إهداء إلى
أمل العمر

طبقات الفقهاء الكبرى

(ويشتمل على تراجم الشافعية
من بعد الإمام الشافعي إلى عصر المصنف)

تأليف
الإمام شيخ قضاة المملكة الصفدية
محمد بن عبد الرحمن العثماني القرشي الدمشقي
(٧١٧ - نحو ٨٠٠ هـ)

حققه وعلق عليه
محيي الدين علي نجيب

المجلد الأول

يطبع لأول مرة عن نسختين خطيتين عليهما خط المصنف

دار البشائر الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

طبقات الفقهاء الكبرى

١

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى
١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م

ISBN 978-614-437-049-0
9 786144 370490

شركة دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م.
أسسها الشيخ رمزي دمشقية رحمه الله تعالى
سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٥٩٥٥
هاتف: ٠٠٩٦١١/٧٠٢٨٥٧ فاكس: ٠٠٩٦١١/٧٠٤٩٦٣
email: info@dar-albashaer.com
website: www. dar-albashaer.com

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة التَّحقيق

الحمد لله وكفى، وسلام على عباده الّذين اصطفى؛

وبعد:

فهذا الكتاب يعدّ حَلْقةً جديدة وهامّة في علم من العلوم المساعدة لعِلْم الفِقْه، وهو لا يقلّ أهمِّيَّةً عن غيره من كتب التَّراجم، من حيثُ تفرُّدُه بتراجمَ لم ترد في غيره، وتميُّزُه بمعلوماتٍ لم تتوفَّر في سائر الموارد التَّاريخيّة، تتجلَّى في تراجم كثيرٍ من شيوخه وأقرانه؛ بل وتلامذته، ومعاصريه؛ حتّى ممَّن هو دون طبقته، ممّا يوقِفُنا على إبانةٍ واضحة عن عصره بجميع جوانبه العِلميَّة والدِّينيَّة والاجتماعيَّة والسِّياسيَّة.

كما يُعدّ هذا الكتاب مصدراً هامًّا للمؤرّخين بعده، وبخاصّةٍ فيما يتعلّق ببلاد الشّام، وما يسمّى بالمملكة الصَّفديَّة على وجه الخصوص.

فعلى سبيل المثال نرى كبار المؤرّخين يقتبسون من هذا الكتاب تراجمَ ونصوصاً برأسها؛ كابن قاضي شُهبة، وابن حجر العسقلانيِّ، والسَّخاويِّ، وغيرِهم.

ومن المعلوم لدى أهل الفهوم؛ أنَّ الوقوف على حياة الفقهاء وغيرهم من مصنِّفين ومحدّثين وحكماءَ وزهّاد وقرّاء وأجواد وأدباء؛ يتضمّن باعثاً لأصحاب الهِمَم العَلِيَّة إلى التَّأسِّي بهم، والاقتداء بفِعالهم، والاطِّلاع والاقتباس من محاسن آثارهم، والإفادة من تجاربهم، ولا يخفى أنّ في هذا صلاحاً لشأن الإنسان في دينه ومعاشه ومعاده.

كما يُعلم من هذا الفنّ مراتبُ العلماء وأعصارُهم، فينزَّل كلٌّ في منزلته، ويُرجّح قولُ الأعلم، ويُعمَل بقول الأورع.

وأرى من الواجب والمفيد أن أستهلّ هذا الكتاب بتَقْدِمةٍ أتناول فيها ترجمة المصنِّف، ودراسة موجزة للكتاب، وأوضح عملي فيه، والله وليُّ التَّوفيق، وهو حسبي ونعم الوكيل.

❑ ❑ ❑

ترجمة المؤلّف

إنَّ أحداً من المؤرّخين القُدامى ممَّن وصلتنا آثارهم لم يُفرِد ترجمةً مستقلّة للمصنّف؛ ممَّا يُبرِّر لنا الاضطراب والوهَم والقصور فيمن أفرد ترجمته من المحدَثين(1).

ولعلَّ خيرَ سبيلٍ لاستجلاء صورةٍ صادقة عن حياته وعصره ما يُطالعنا به هو في هذا الكتاب، وذلك من خلال كلامه عن علاقته وصلاته بشيوخه وأقرانه وتلامذته وأقاربه ومعاصريه.

---

(1) لترجمته ينظر: الإعلان بالتوبيخ ٦٣٤، الضوء اللامع ٦/ ١٠٤؛ ذكره في ترجمة ابن الملقن، كشف الظنون ٨٣٦ و١١٠٢، هدية العارفين ٢/ ١٧٠، معجم المطبوعات ١/ ٨٨١، ٨٨٢، دائرة المعارف الإسلامية ١٤/ ٢١٧، فهرس دار الكتب المصرية ١/ ٥١٥، مخطوطات الدار ١/ ٣٤٦، الأعلام ٦/ ١٩٣، المخطوطات العربية في برنستون رقم (٦٩٢) ص٢٢٩ ـ ٢٣٠ لفيليب حتي، معجم المؤلفين ١٠/ ١٣٨، بلادنا فلسطين لمصطفى الدباغ ج٦/ ق٢/ ص٧٥، صفد عبر التاريخ لمحمود العابدي ص٢٠١، مملكة صفد في عهد المماليك لطه الثلجي الطراونة ص٣٠٩، الموسوعة الفلسطينية ٢/ ٥٢٩ و٥٥٦ ـ ٥٧١ و٣/ ٣٣٠، وينظر:

- Mingana, Catalogue Of Arabic Mansucripts: 304 - 305.
- Brock: g, 11:91 - 97. s, 11: 107 - 108.
- Gesch. Arab. Litt. Brockelman.
- (BSOAS) Bernard Lewis, VOL. XV, PP 477 - 487.

عصره وبيئته

عاش المصنِّف في القرن الثامن الهِجريّ، وفي هذه الفترة كانت بلاد الشَّام ومصر تحت حكم المماليك، ففي العهد المملوكيِّ الأوّل ـ وهو عصر المماليك البحريَّة (٦٤٨ ـ ٧٨٤هـ = ١٢٥٠ ـ ١٣٨٢م) ـ تمَّ القضاء على كلِّ ما كان للصَّليبيِّين من أملاك على سواحل بلاد الشّام، واشتملت سلطنة المماليك في هذا العهد على: مصر، والشَّام، وبلاد الحجاز، وسواحل اليمن، وبَرقة، وبلاد النُّوبة.

وبقيت حدود السَّلطنة على ما هي عليه في عهد المماليك البُرجيَّة (٧٨٤ـ ٩٢٢هـ = ١٣٨٢ ـ ١٥١٧م)؛ غير أنّه في أيّام السُّلطان بارسباي ـ المتوفّى سنة ٨٤١هـ ـ ضُمَّت إليها: قبرص، ورودس.

وكانت بلاد الشَّام في عهد المماليك مقسَّمة إلى ستّ وحدات إداريَّة رئيسة، أُطلق على كلِّ واحدةٍ منها اسم «مملكة»، وهي:

١ ـ مملكة دمشق.

٢ ـ مملكة حلب.

٣ ـ مملكة طرابلس.

٤ ـ مملكة حماة.

٥ ـ مملكة صفد.

٦ ـ مملكة الكرك.

وكانت كلّ مملكةٍ تنقسم إلى ولايات، وكلُّ ولايةٍ تنتظم عدَّة قرى. والذي يهمُّنا في هذه العُجالة مملكة صفد؛ فهي تطابق في يوم

النَّاس هذا الأجزاء الشَّماليَّة من فلسطين، والأجزاء الجنوبيَّة من لبنان؛ وكثير من مناطق هذه البقعة في هذا الزّمان تدنِّسه أرجاس المعتدين الصَّهاينة، طهَّرها الله من شرورهم؛ بمنِّه وكرمه.

ناحيته

أمّا صفد (Safad أو Safed) في عصرنا الحاضر فهي مدينة في فلسطين في الأرض المقدَّسة في الجليل الأعلى إلى الشَّرق، وهي عاصمته، وقاعدة قضاءٍ يحمل اسمها، تقع على خط العرض ٥٨,٣٢ درجة شماليّ خطّ الاستواء، وعلى خطّ الطّول ٣٠,٣٥ درجة شرقيّ خطّ (غرينتش)، وفيها تقع أعلى قمَّة من جبال الجليل الأعلى، ترتفع حوالي ٨٤٠ متراً عن سطح البحر، وتبعد عن بيت المقدس نحو ٢٠٦ كيلاً.

وأما أصل تسميتها فآراميٌّ؛ بمعنى: الشَّدّ والرَّبط.

ويحدِّثنا المصَنِّف عن سبب ذلك فيقول: لذلك معنيان؛

أحدهما؛ أنّ الصّفد: العطيّة؛ وهذا هو المناسب لتسميتها عند الفِرَنج لأمرين:

أحدهما؛ أنّ ملوك الفِرَنج أعطَوها لطائفةٍ يُقال لهم: الدَّاويَّة[1]، لا يشاركهم فيها أحد، فسمَّوها لذلك: صفد.

---

(١) أي: جمعية فرسان المعبد، وهي فِرقة فِرَنجيَّة تلتزم الجانب الديني والعسكري، أسسها فارس من شمبانيا يدعى: هيوباينز (Huhg-Baiens) سنة (٥١١هـ = ١١١٨م) عندما رفض الملك بولدوين الأول ملك بيت المقدس الفِرَنجي السَّماح له ولعدد =

الثّاني: أنّهم سمَّوها أيضاً: صفت؛ بالتّاء، فلمَّا وُصفت بالصَّفاء صلحت للعطاء.

المعنى الثّاني: أنّ الصَّفد: الغُلّ؛ من قوله تعالى: ﴿مُقَرَّنِينَ فِي ٱلْأَصْفَادِ﴾[١]؛ أي: في الأغلال، وقد يكون لهذا الاسم مناسبة ما، لأنَّ صاحب الغُلّ يمتنع، من الحركة ويلزم موضِعَه، وهذه المدينة كذلك؛ لأنَّها جبل عالٍ وعر لا يتمكّن ساكنها من الحركة كلَّ وقت[٢].

ويرجع تاريخ هذه المدينة إلى أيّام الكنعانيِّين، ولم يرد لها ذِكْر في الفتوحات الإسلاميّة، وكانت قبل استيلاء الفِرَنجة على المنطقة قريةً عامرةً بيد المسلمين[٣]، وبعد أن استولَوا عليها أغراهم موقعُها الحصين ببناء قلعتها سنة ٤٩٥هـ؛ لصدّ الهجمات الإسلاميَّة على المناطق التي سيطروا عليها، وكان الفِرَنجة قد استغلّوا حالة الضَّعف والانقسام في بلاد الشّام، وتمكَّنوا من إحكام سيطرتهم على سواحلها، كما تمكّنوا من إحباط محاولات المسلمين التي تصدَّت لدفعهم، والتي قام بها السَّلاجقة من الشَّمال، والفاطميّون من

= من رفاقه النزول في جناحٍ من القصر الملكي في ساحة المعبد (المسجد الأقصى)، ثمّ أصبحت طائفة مستقلّة اتخذت من الصَّليب الأحمر شارةً لها، وكانت تتألّف من ثلاث طبقات هي: الفرسان، الأجناد، رجال الدين. واشتركت في جميع الأعمال الحربيّة التي قامت بها مملكة بيت المقدس الفِرَنجية. تاريخ الحروب الصليبية لرنسيمان (٢/ ٢٤٩ ـ ٢٥٠).

(١) سورة إبراهيم آية رقم ٤٩، وسورة (ص) آية رقم ٣٨.

(٢) تاريخ صفد (BSOAS) (١٥/ ٤٧٩).

(٣) الأعلاق الخطيرة (ص١٤٦).

الجنوب، وأُقطعت في سنة ٥٦٣هـ لطائفةٍ من الدَّاويّة، وبقيت في أيديهم حتّى سنة ٥٨٤هـ، حيث استردّها السُّلطان النّاصر صلاح الدِّين الأيّوبيُّ. وفي عام (٦١٧هـ = ١٢٢٠م) خرَّبها الملك المعظَّم، فبقيت بحوزة المسلمين إلى أن أعادها صاحب دمشق السُّلطان الصَّالح إسماعيل ابن العادل إلى الفِرَنجة سنة ٦٣٨هـ مقابل وقوفهم إلى جانبه في نزاعه مع ابن أخيه نجم الدِّين أيّوب صاحب مصر ـ وهذا مما يُؤسَف له ـ وفي هذه السَّنة قام الدّاويَّة بتجديد قلعتها وتوسيعها حتّى أصبحت تتّسع لحوالي ٢٢٠٠ فارس، وذلك لحماية الفِرَنجة في المناطق المجاورة لها، وزوَّدوها بمخازن المؤن والغِلال، وجلبوا لها المياه من العيون المجاورة، وخلال هذه الفترة أخذت طابع المدينة مع استمرار صفتها العسكريَّة كقلعةٍ حصينةٍ في المنطقة، فبقيت خاضعةً لهم إلى أن استردّها للمرّة الثّانية السُّلطان الظّاهر بيبرس في ١٨ شوّال سنة ٦٦٤هـ، وعادت إلى الحظيرة الإسلاميّة، وأُعلنت نيابةً من نيابات بلاد الشَّام، وجَعَل منها مركز مملكةٍ تحمل اسمها، وعَمَرَها، وحفر حولها خندقاً، وكَتَب على قلعتها بعد تجديدها وثيقةً.

ثمَّ أخذت في الاتِّساع والتَّطوُّر إلى أن أصبحت مدينةً كبيرةً ذات شأن في بلاد الشَّام في هذا العهد، ومحطَّة من محطَّات البريد بين الشَّام ومصر يأتي إليها الحمام الزّاجل من مصر.

وكان يتبعها إحدى عَشْرة ولايةً أو عملاً، تضمّ كلٌّ منها عدداً لا بأس به من القُرى التي لا زال أكثرها حتّى العهد الحاضر، وهذه الولايات هي:

١ ـ ولاية برّ صفد، وتسمى: الزُّنَّار؛ لإحاطتها بالمدينة من جميع الجهات، وتشتمل على ٣٧ قرية.

٢ ـ ولاية تِبنين وهونين؛ أما تِبنين فتقع على بعد ٢٠ كيلاً إلى الشَّرق من صور، وأمَّا هونين فتقع في أواخر جبل عامل من الجهة الشَّرقيَّة مقابل بانياس، وتشتمل هذه الولاية على ٣٢ قرية.

٣ ـ ولاية صور؛ وتشتمل على ٢٧ قرية.

٤ ـ ولاية الشَّقيف؛ وهي قلعة ترتفع عن سطح البحر ٤٥٠ متراً، وتقع إلى الجنوب الشَّرقيِّ من بيروت على نحو ٨٠ كيلاً، وتشتمل على ٣٤ قرية.

٥ ـ ولاية الإقليم؛ ذكرها القلقشنديُّ وحده، مما يؤكِّد استحداثها في عصره، وتشتمل على ١٣ قرية.

٦ ـ ولاية عكّا؛ وتشتمل على ٢٧ قرية.

٧ ـ ولاية الشَّاغور أو الشَّاغورَين؛ أي: شماليّ؛ وهو: شاغور البعنة، ويشتمل على ١٦ قرية، وجنوبي، وهو: شاغور عرابة، ويشتمل على ١٣ قرية.

٨ ـ ولاية النَّاصرة؛ في الجليل الأدنى، وتضمّ ٩ قرى.

٩ ـ ولاية عِثليث؛ تقع على بعد ٢٠ كيلاً جنوبيّ حيفا على ساحل البحر، وتعرف بالحِصْن الأحمر، وكانت تشتمل على ١٨ قرية.

١٠ ـ ولاية مرج ابن عامر، وهي قسمان: الجزء الشَّماليّ؛

ومركزه اللّجون، ويشمل على ١٠ قرى، والجنوبيّ، ومركزه جنين، ويضمّ ١٤ قرية.

١١ ـ ولاية طبريَّة: وتشتمل على ٢٩ قرية، وما زال أكثرها موجوداً إلى الآن.

وزارها في هذه الآونة ـ وعلى وجه الدِّقَّة سنة (٧٨٦هـ = ١٣٨٤م) ـ الرَّحَّالة الإيطاليّ ليونارد دي نيكولوفير سكوبالدي.

أمّا في العهد العثمانيّ فكانت هذه المملكة تسمّى: سنجق صفد، وتضمّ خمسَ نواحٍ، وتشتمل على ٧٨ قرية ومزرعة؛ وهي:

١ ـ ناحية الجيرة، وتشمل ولاية برّ صفد بالإضافة إلى النِّصف الشرقي من ولاية الشَّاغور.

٢ ـ ناحية تبنين، وتشتمل على ولاية تبنين وصور.

٣ ـ ناحية الشَّقيف، وتشتمل على ولاية الشَّقيف والإقليم.

٤ ـ ناحية عكّا، وتشتمل على: ولاية عكّا، والقسم الغربي من الشَّاغور، والقسم الشَّماليّ من عثليث.

٥ ـ ناحية طبريَّة، وتشمل: طبريَّة، والنّاصرة.

وضُمّ كلّ من القسم الجنوبيّ من عثليث وولاية مرج ابن عامر إلى سنجق اللّجون(١).

---

(١) عن صفد عبر التاريخ ينظر: نخبة الدهر (٢١٠)، تقويم البلدان (٢٤٣)، التعريف بالمصطلح الشريف (١٨٢)، صبح الأعشى (٤/١٤٩ و١٧٤ و١٧٨ و٢٤٠ ـ ٢٤١)، زبدة كشف الممالك (٤٤)، الأعلاق الخطيرة (١٤٦)، مملكة صفد للطراونة، الموسوعة الفلسطينية (٢/٥٤٨ ـ ٥٥٠ و٥٥٦ ـ ٥٧١ و٣/٣٣ ـ ٣٨).

وفي نحو منتصف القرن الماضي يصف لنا البُستانيّ مدينة صفد، فيقول: إحدى مدن اليهود الأربع المشهورة، التي هي: أورشليم، وصفد، وحبرون، وطبرّية... وتنقسم البلدة إلى ثلاثة أحياء: الجنوبيّ وفيه نَزْر من المسيحيِّين؛ والغربيّ وفيه اليهود، والشرقيّ وسكانه مسلمون... وكان لليهود في صفد في أوائل القرن السّادس عشر مدرسة شهيرة كانت تأتيها الطَّلبة من كلّ أقطار العالم، ولا سيَّما من أوروبا وإفريقيَّة.

أمّا عدد أهاليها الآن فيبلغ نحو عشرين ألفاً، منهم ١٥ ألفاً من اليهود الأصليِّين ومن مهاجري ألمانيا والنِّمسا وإسبانيا وبلاد الجزائر والعجم، ونحو ٥ آلاف من المسلمين، ونَزْر قليل من المسيحيِّين يبلغون زُهاء ٢٠٠ نفس.

وفي منصرم سنة ١٨٣٦م أو في اليوم الأوّل من سنة ١٨٣٧م حدثت في هذه المدينة زلزلة هائلة أخربت جانباً عظيماً من أبنيتها، فقتل تحت الرَّدم خلق كثير، وسقطت قلعتها الحصينة، ولم يكن الخراب في الحيّ الإسلاميّ عظيماً كغيره؛ لأنّ مُعظم أبنيته متفرّق، وأمّا الخراب في الحيّ اليهوديّ فكان هائلاً، وقد عُدِل أنَّه مات فيها يومئذٍ أكثر من ٥ آلاف نفس، ثمَّ بنيت بعد الزَّلزلة في موقعها الأصليّ وعلى التّرتيب القديم كأنّه لم يحدث حادث... وكثيرون من الإسرائيليِّين في صفد يعيشون بمال البِرّ الذي يُرسل لهم من محسني طائفتهم في أوروبا، وقد حصل المُعْوِزون منهم على نوعٍ من اليسار في السِّنين الأخيرة لامتداد أملاك البارون روتشيلد إلى القرى الَّتي في

شرقيّ صفد كالجاعونة وزبيد، ودخول كثيرين منهم في خدمته، واشتغال قسم عظيم منهم بحراثة أراضيه وزراعتها، وتعليم أولادهم **مجّاناً في** مدارسه. . !! ومن قراها. . . ميرون؛ وهي على مسافة ساعة ونصف **إلى** غربيِّها، وهي ذات شأن عند اليهود، لأنّ فيها مدفن شمعون الحاخام المشهور ومؤلّف كتاب «الزُّهور»، وله عندهم تِذكار لوفاته يحتفلون فيه بشهر أيَّار (مايو)، فيجتمعون إليها من كلّ صُقع ونادٍ، وبأسفل مزار شمعون كهفٌ فيه مدافن جماعة من صُلحائهم؛ قيل: لما قدم نابليون الأوّل لحصار عكّا أُخبر أنّ في ذلك الكهف كنوزاً كثيرة، فوجّه إليها من كسر بعض النَّواويس فلم يعثر على شيء[1].

وفي عهد الاستخراب البريطانيِّ كانت مدينة صفد تضمّ ٦٩ قريةً وعشائرَ متعدِّدة.

وهي الآن ترزح تحت نِير الاحتلال الصُّهيونيِّ، نسأل الله عزَّ وجلّ أن يُهيِّىء لنا أسباب النَّصر لاستردادها وسائرَ بلاد المسلمين السَّليبة.

❑❑❑

---

(١) «دائرة المعارف» (٩/ ٧٢٧ ـ ٧٢٨).

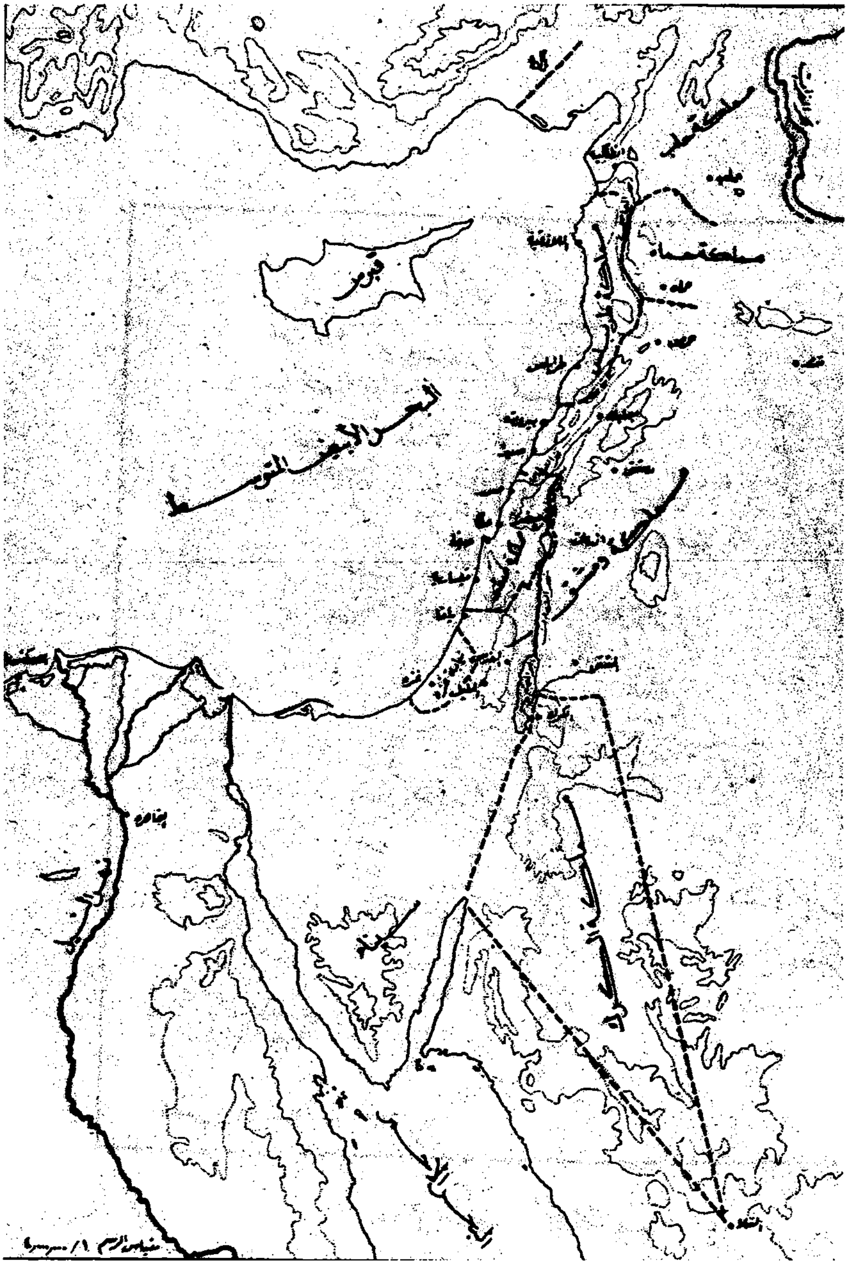

الأقسام الإدارية في بلاد الشام في العهد المملوكي

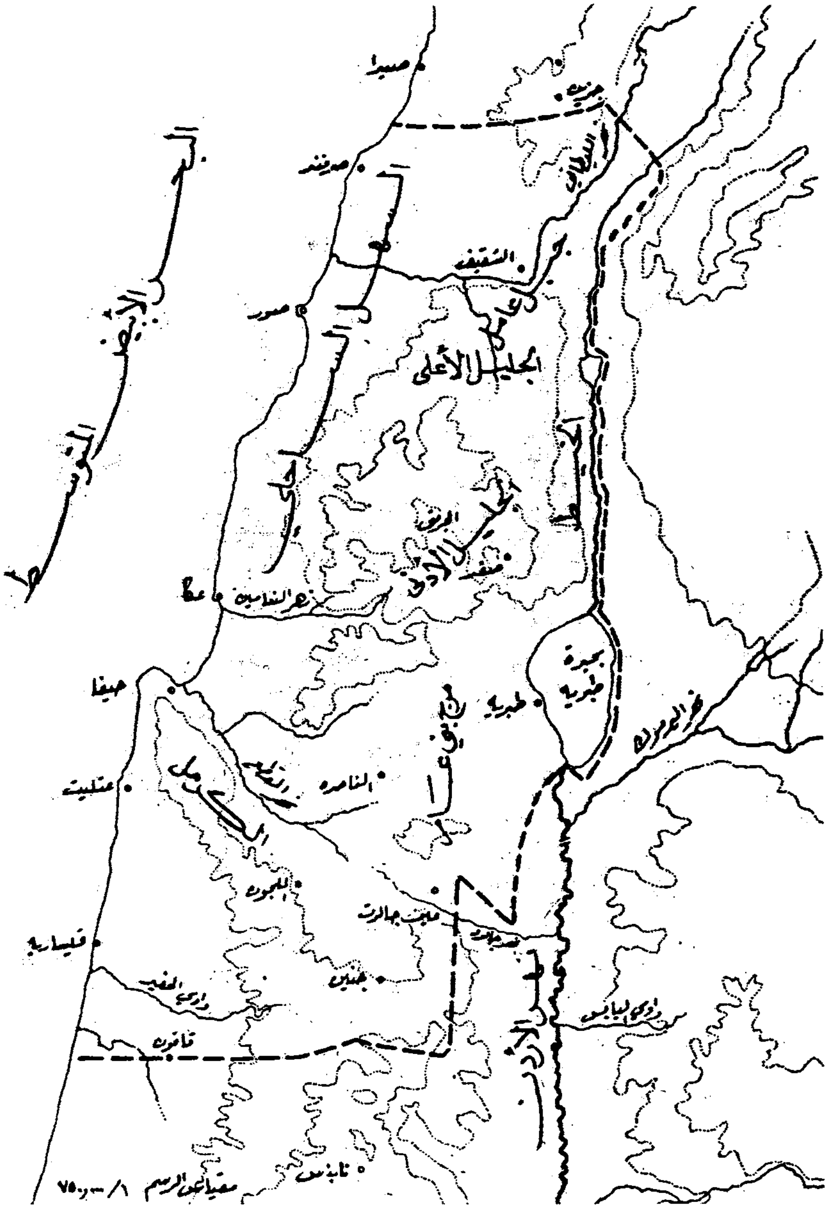

مملكة صفد الطبيعية

المدن والقرى في مملكة صفد

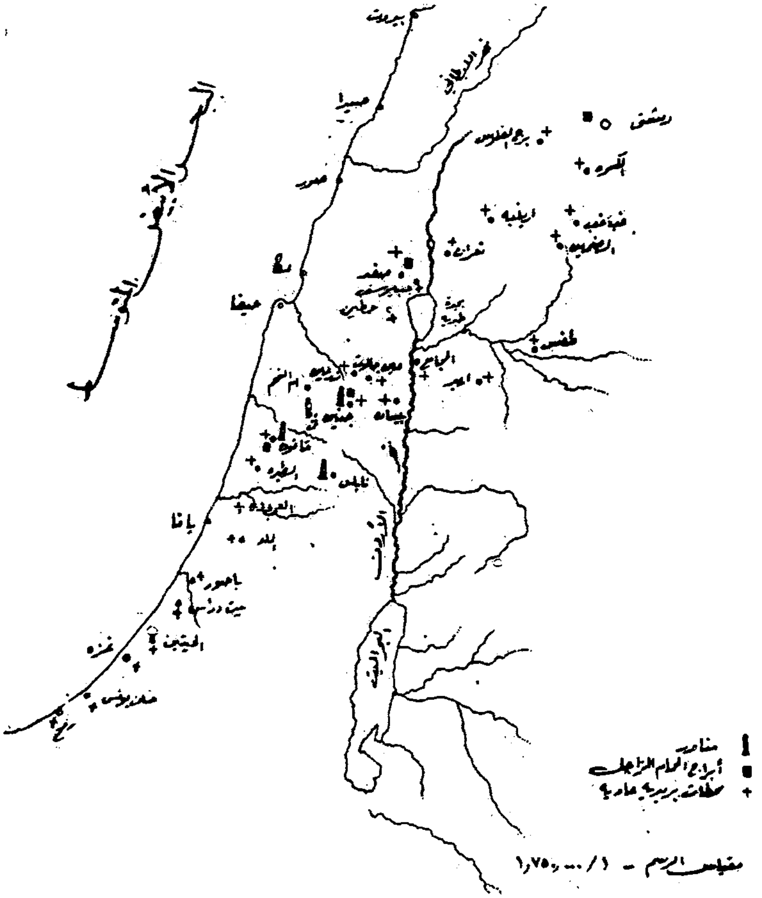

مراكز البريد في مملكة صفد

سيرته

*** اسمه ونسبه:**

هو: الإمام، الفقيه، المؤرِّخ، قاضي قضاة المملكة الصَّفديَّة؛ شمس الدِّين[1] أبو عبد الله محمّد ابنُ الخطيب القاضي الفقيه شرف الدِّين أبي محمّد عبد الرَّحمن بن الحسين ابن الشَّيخ الصّالح الوليّ كمال الدِّين محمّد بن الحسن[2] بن محمّد بن الحسن بن مُفرّج بن عمرو بن عبد الله بن عقيل بن يحيى بن عليّ بن عبد العزيز بن عليّ بن الحسين[3] بن محمّد بن عبد الرَّحمن بن الوليد بن القاسم بن الوليد بن عبد الرَّحمن بن أبان ابن أمير المؤمنين عثمان بن عفَّان[4]؛ العُثمانيُّ، الأُمويُّ، القُرشيُّ، الصَّفَديُّ، الدِّمشقيُّ، الشَّافعيُّ.

---

(١) كذا لقّبه جُلّ من ذكره؛ منهم: حاجي خليفة في «كشفه» ص١١٠٢؛ ولقّبه في موضع آخر ص٨٣٦: صدر الدِّين، وتبعه عليه الزّركليّ في «أعلامه» ٦/ ١٩٣، وكحّالة في «معجمه» ١٠/ ١٣٨، و«الموسوعة الفلسطينيّة» ٢/ ٥٢٩ و٥٥٦ ـ ٥٧١ و٣/ ٣٣٠.

(٢) وقع نسبه في ترجمة والده من «تاريخ» ابن قاضي شهبة ١/ ١٦٥: عبد الرَّحمن بن الحسين بن محمَّد بن الحسين؟! وفي «الدرر» ٢/ ٤٠ في ترجمة عمّ والده الشّيخ نجم الدِّين ابن كمال الدِّين: حسن بن محمّد بن محمّد بن الحسن.

(٣) في «الدرر الكامنة» ٢/ ٤٠: الحسن، وأشار محقّقه إلى ما عندنا في الحاشية، حيث ورد في نسختين أخريين منه: الحسين، والله أعلم.

(٤) كذا رفع المصنف نسبه في ترجمة عمّ والده الشّيخ نجم الدّين الآتية برقم ٧٧٨، =

*** مولده:**

ولد المؤلّف ـ رحمه الله ـ في مدينة صفد، سنة ٧١٧هـ[(١)].

*** أسرته:**

ينتسب المصنِّف إلى أسرة عريقة امتازت بالعلم والخطابة والقضاء، فهو سليل بيت الشَّرف والمَجْد والعِلْم والصَّلاح.

فوالده هو: الإمام، الفقيه، القاضي الزَّاهد، والخطيب العابد؛ شرف الدِّين أبو محمَّد عبد الرَّحمن (٦٨٣ ـ ٧٤١هـ)؛ وصفه ولده في «الطبَّقات» فقال[(٢)]: تخرَّج بعمِّه الشَّيخ نجم الدِّين الصَّفديِّ، وبالشَّيخ شمس الدِّين ابن النَّقيب، وتفقَّه بالشَّيخ برهان الدِّين ابن الفِرْكاح، ولزم الشَّيخ شرف الدِّين الفَزَاريَّ. وكان وَرِعاً، قانتاً؛ يقومُ اللَّيل، وما سمعتُ مثلَه في الخطابة.

= وعنه نقل ابن حجر في «الدرر» ٢/ ٤٠ وقال: كذا رأيت هذا النَّسب بخطّ ابن أخيه: محمّد بن عبد الرّحمن بن محمّد قاضي صفد؛ فأسقط من نسبه: الحسين؛ اسم جده؛ ظنّاً منه أنّ المصنّف هو ابن أخيه، والصّواب أنّه ابن ابن أخيه، فقد قال في ترجمته المشار إليها: عمّ والدي، فليصحّح، والله أعلم.

(١) كما يستفاد من قصيدته في الرَّجاء التي ساقها في آخر هذا الكتاب.

(٢) كما نقله عنه ابن قاضي شُهبة في «تاريخه» ١/ ١٦٥، وقد سقطت ترجمته من الأصل المعتمد في التحقيق، ووردت في النسخة «ب»، لكن الناسخ ضرب عليها، لذا فقد أثبتُّها في الحاشية ـ على منوال أخواتها ـ عقب الترجمة (٨٠٦) ص٨١٣. لكن المصنف قد ذكر بعضاً من أخباره في تضاعيف هذا الكتاب؛ انظر التراجم ذات الأرقام (٧٣٦، و٧٨٦، و٧٨٨، و٧٩٨، و٨٠٦، و٨١٤، و٨٢٣).

وقال في «تاريخ صفد»[١]: حَفِظ؛ القُرآن، و«التَّنبيه»، و«الجُمَل» في النَّحْو، و«الخطب النُّباتيّة»، وكانت له معرفة بأصول الفِقْه، وبالعربيّة، وعلم الشُّروط؛ وله فيه وفي غيره مصنّفات، وله نظم لطيف ومقامات، وتوفي عن ثمانٍ وخمسين سنةً.

وأخوه: القاضي، الخطيب، المدرِّس، المفتي؛ علاء الدِّين عليّ، المتوفّى سنة ٧٥٩هـ[٢].

وأشهر أعلام أسرته هو **عمّ والده**: الإمام العالم العامل الخطيب المفوّه البليغ؛ نجم الدِّين أبو محمّد، المتوفّى سنة ٧٢٣هـ[٣].

وللشَّيخ نجم الدِّين ولد يسمّى: محمد كمال الدِّين، ولي خطابة صفد بعد وفاة والده إلى سنة وفاته ٧٥٩هـ[٤].

وفي ترجمة الشَّيخ نجم الدّين يَصِف المصنِّف **جدّ والده** فيقول: الخطيب، الوليّ، الشّيخ؛ كمال الدِّين.

وجدّ والده لأمّه القاضي محيي الدِّين عبد الصَّمد، مدرِّس النَّاصريَّة الكبرى[٥].

وبنو **عمِّه آلُ الزَّكيّ**؛ بيت عريق من بيوتات العلم والقضاء المشهورين، يفتخر المصنِّف بقرابته منهم، واشتراكه معهم بالانتساب

---

(١) انظر: «تاريخ» ابن قاضي شهبة ١/ ١٦٥.

(٢) صاحب الترجمة رقم (٨٣٩) من هذا الكتاب، وانظر الترجمة (٨١٨).

(٣) مترجم برقم (٧٧٨).

(٤) مترجم في «تاريخ» ابن قاضي شهبة ٢/ ١٤٢، و«الدرر» ٣/ ٤٢٤.

(٥) انظر: الترجمة (٧٣٦).

إلى أمير المؤمنين عثمان؛ كما صرَّح في غير موضع من الكتاب[1].

*** نشأته:**

نشأ المصنِّف في مدينة صفد في بيت علمٍ ودينٍ وصلاحٍ، وترعرع في كَنَف والده الخطيب شرف الدِّين ـ وهو من عرفت علماً وصلاحاً ـ فاعتنى به، وربّاه على محبّة العُلماء والصَّالحين، وأحضره في حلقته، فأخذ عنه العلوم، وتفقَّه عليه، ثمَّ أخذ عن سائر علماء بلده.

*** شيوخه وأقرانه ورَحَلاته بقلمه:**

أخذ المصنِّف عن الأعيان من علماء عصره؛

فأخذ في بلدته صفد عن:

١ ـ قاضي القضاة شمس الدِّين محمّد بن عبد الحقّ بن عيسى الخُضْريِّ، المتوفّى سنة ٧٤٩هـ.

يقول المصنِّف في ترجمته[2]: شيخي، وأستاذي، وأجلّ من لقيت في عيني، وأخصّ مشايخي... لزمتُه عَشْر سِنين، فكان يذهب النَّاس يميناً وشمالاً وأنا لا أُفارقه، فعنه أخذتُ، وبه انتفعتُ.

ثمَّ قال: لقد نفعني، وأرجو أن أنفعه، فإنِّني كثير الدُّعاء له، بشَّرني ـ رحمه الله ـ أوَّلَ ما جلستُ بين يديه وأنا صغير السِّنّ،

---

(١) انظر مثلاً: الترجمة رقم (٥٦٥) و(٦١١) و(٦٣٣) و(٧٢٥).

(٢) رقم (٨١٥).

عرضتُ عليه فأعجبه عَرْضي، فنظر إليَّ وعنده جماعة من علماء البلد وصُلحائه وقال: مخايل النَّجابة لائحةٌ عليه، وسيُنتج عن قريب.

فلم تمضِ الأيّام حتّى وُلِّيتُ القضاء بعدَه، ودرّست مكانَه، فكنتُ لا أنساه من الدُّعاء.

٢ ـ شيخ صفد وعالمها ومفتيها ومدرِّسها علاء الدِّين أبي الحسن عليِّ بن محمّد بن صالح الرَّسَّام، المتوفى سنة ٧٤٩هـ.

قال في ترجمته[١]: شيخنا وبركتنا، العارف المحقِّق... ما رأيتُ أحسنَ من صَلَاته، وحصل لي منه النَّصيب الأوفر، ولزمتُه سِنين كثيرة... فكنت أفتي معه... وكنتُ إذا أضفتُ شيئاً عَرَضْته عليه؛ فيُسَرّ بذلك ويرغِّبني، ويمدّني بكتبه.

٣ ـ العلّامة المتقن قاضي القضاة جمال الدِّين عبد القاهر بن محمد التّبريزيِّ المصريِّ، المتوفى سنة ٧٤٩هـ.

قال[٢]: شيخنا وبركتنا، وأوّل من جلست بين يديه من أكابر العلماء... ولي قضاء القضاة بصفد، فضمَّ والدي إليه، واعتمد في جميع أموره عليه في الحكم بصفد وغيره مدّة ولايته.

٤ ـ قاضي القضاة زين الدين أبي حفص عمر بن محمد بن عبد الحاكم البِلِفْيائيّ، المتوفّى سنة ٧٤٩هـ.

---

(١) رقم (٨٢٢).

(٢) في الترجمة (٨٢٣).

قال في ترجمته[1]: شيخنا وبركتنا وأستاذنا... نُقل إلى قضاء القضاة بصفد وكنت بالحجاز الشَّريف، فطلب كتبي، فكان ينظر فيها، فلمَّا حضرتُ ورأيتُه أخذ بمجامع قلبي؛ لِلُطفه وتواضعه وزُهْده... مات... بعد أن صلّى الصُّبح قائماً، ثمَّ استند إلى صدري يذكر فمات. وماتت زوجته قبله؛ فقام يصلّي، فطوى فراشها، ثمَّ نظر إليّ وضحك، وقال: بقي لي فيه شريك... ودفنتُه بتربة جدّي الشَّيخ كمال الدِّين ليسهُلَ عليّ زيارتُه، ففُزت بصُحبته حيًّا ومَيْتاً، وأرجو النَّفع في الصُّحبة في الآخرة لي وله إن شاء الله.

٥ ـ شيخ صفد ومفتيها ـ مع ابن الرَّسَّام ـ شهاب الدِّين أحمد بن موسى بن خفاجا الصَّفديِّ، المتوفى سنة ٧٥٠هـ.

قال[2]: كنّا نذهب لزيارته، ونقيم الأيَّام عنده في جماعةٍ من الصُّلحاء والفقهاء.

٦ ـ الشَّيخ الفقيه الزَّاهد فرج بن عبد الله المغربيِّ السَّاهليِّ، المتوفى سنة ٧٥١هـ.

قال[3]: شيخنا وبركتنا وحبيبنا، ومن فُتح منه علينا... صحبتُه، وزرتُه مرّات؛ فبشَّرني ودعا لي بدعوات، وجدت بركتها في ذلك الحين، وبركة بعضها بعد ثلاثين من السنين.

---

(١) رقم (٨١٤).

(٢) في الترجمة رقم (٨٢٧).

(٣) انظر الترجمة رقم (٨٢٨).

٧ ـ قاضي القضاة صدر الدّين محمّد ابن أبي بكر ابن الخابوريِّ الطَّرابُلُسيِّ، المتوفّى سنة ٧٦٩هـ.

قال[١]: سمعنا منه ما لم نسمع من غيره، ورأينا منه العجائب، وكتبنا عنه عِلْماً كثيراً.

والتقى في بلدته بـ:

٨ ـ الإمام المحدِّث جلال الدِّين محمّد بن محمّد بن عبد الرَّحيم، الخطيب أبو ذرٍّ السّلميّ ابن خطيب بعلبكّ، المتوفّى سنة ٧٧٣هـ.

قال[٢]: ورد علينا وأنا في الدَّرس فلم نعرفه، وجلس بعيداً عن الحلقة، فطال الكلام بين الجماعة، فقام قائماً وقال: أنا خطيب بعلبكّ، صبرت فما أمكنني الصَّبر. قلتُ: مَرْحباً وأهلاً، ثمَّ أجلستُه معي بالمِحْراب، فتكلّم فأفاد، ثمَّ تنازل وسمع عليَّ شيئاً من تواليفي، وكان معه جماعة من أصحابه فضلاء أذكياء.

٩ ـ الشَّيخ العالم العامل صدر الدِّين أبي الفضل سليمان بن يوسُفَ بن مفلح الياسوفيِّ المَقْدسيِّ، المتوفى سنة ٧٨٩هـ.

قال[٣]: ورد علينا إلى صفد، فحصل به البركة والتَّشريف، وسمعنا فوائده في أنواع العِلْم الشريف.

---

(١) في الترجمة (٨٤٨).

(٢) في الترجمة (٨٥٩).

(٣) في الترجمة (٨٨٤).

١٠ ـ الإمام العلّامة شهاب الدين أبي العبّاس أحمد بن إسماعيل بن خليفة الحُسبانيِّ، المتوفّى سنة ٨١٥هـ.

قال[١]: ورد على صفد فغمرنا بفوائده وإحسانه، وتحقّقنا أنّه من أعلام زمانه، وسمعنا منه فوائد فرائد، وتحقيقات وقواعد، وأقمنا في خدمته أيّاماً معدوداتٍ، كأنّها الأيّام المعدودات.

١١ ـ العلّامة المفتي شهابِ الدين أبي العبّاس أحمدَ بن عبد الوهّاب بن عبد الرَّحيم ابن الجبّاب، المتوفى سنة ٨٠٠هـ.

قال[٢]: ورد إلى صفد فجبر وأفاد، وتبيَّن أنّه من الأطواد، مع حُسْن خلق، وتواضُع ولُطْف؛ من عظيم لُطْفه أنَّني طلبت منه عارية شيء من كتبه، فأرسل لي حِمْلاً فقضيتُ غرضي منه، ثمَّ أرسلتهم وطلبتُ غير ذلك، ثمَّ اعتذرت إليه حياءً من تكليفه كلَّ وقت، فقال بحضرة جماعةٍ من صفد: جميع ما عندي من الكتب لأخي فلان، ثمَّ كتب بذلك إليّ وقال: مصداق ذلك أن يجهِّز من يُحضِرها، فشكرت إحسانَه، وعرفت في مكارم الأخلاق مكانه.

١٢ ـ الإمام المفتي سعد الدّين سعد بن يوسف بن إسماعيل ابن الصَّدْر النَّوويِّ، المتوفّى سنة ٨٠٥هـ.

قال[٣]: ورد علينا إلى صفد، فحصل به الأُنْس والبركة، وسمعنا منه فرائد.

---

(١) في الترجمة (٨٨٨).

(٢) في الترجمة (٨٩٠).

(٣) في الترجمة (٨٩٢).

١٣ ـ الإمام بدر الدِّين محمود بن عليٍّ العجلونيِّ، المتوفَّى بعد سنة ٧٨٠هـ.

قال[١]: اجتمعتُ به قديماً بالقدس الشَّريف والطَّلبة معتكفة عليه، وهو ماهر في الاشتغال والفتوى، ثمَّ قدم إلى صفد سنةَ ثلاثٍ وأربعين وسبع مئة، فأقام عندنا مدّة طويلة نتذاكر فيها ليلاً ونهاراً، ثمَّ ما زال يتردّد إلى صفد حتّى قدم عليّ في سنة ثمانين وسبع مئةٍ، وقد كبر سنُّه، وزاد فَهْمه، وغَزُر عِلْمه، وكَثُر سُكونه وحِلْمه، واحتيج إليه في المهمَّات، ثمَّ تنازل معي وسمع عليَّ شيئاً من تواليفي؛ فجبر وأفاد، ودلّ على الرَّشاد.

١٤ ـ الأمير سيف الدين بَلَبان الحُساميّ، المتوفَّى سنة ٧٦٢هـ.

روى عنه المصنف في ترجمة ابن دقيق العيد[٢]؛ وكان أحد أخصّائه. ولم أتبيّن مكان لقيّ المصنِّف له، وإنَّما ذكرته هنا ظنًّا.

ونرى المصنف ـ رحمه الله ـ لا يُخفي تحسُّره على ما فاته من الأخذ عن كبار علماء عصره، فيقول في ترجمة العلّامة شرف الدّين ابن البارزيّ[٣]، المتوفّى سنة ٧٣٨هـ: عاتبتُ والدي مِراراً كونَه لم يُجهِّز لي، تأسُّفاً على ما فاتني من بركته.

---

(١) في الترجمة (٩١٦).

(٢) رقم (٧٥٠).

(٣) رقم (٧٩٧).

وارتحل في طلب العِلْم فورد عجلون؛ وأخذ عن:

١٥ ـ قاضيها الإمام ضياء الدين عليّ بن سُليم، المتوفّى سنة ٧٣١هـ.

قال(١): تولّى القضاء بأماكن كثيرة، منها قضاء عجلون أواخرَ عمره، فحضرتُ عنده، وسمعتُ كلامه.

ثمَّ دخل القُدْس الشَّريف، وأخذ عن أعيانها وأعلامها؛ فمنهم:

١٦ ـ العلّامة الفقيه الزَّاهد قاضي القُدس شمسُ الدين محمّد بن كامل بن محمّد التَّدمريُّ، المتوفّى سنة ٧٤١هـ.

قال(٢): اجتمعتُ به بالقُدس الشَّريف وهو قاضيها، وكان بينه وبين والدي أُخُوَّة، وهو ممَّن أدرك النَّوويّ، فأكرمني، وأخذت عنه، وشاهدت من ورعه وتواضعه عجباً.

١٧ ـ الشَّيخ عِزُّ الدين عمر بن أحمدَ بن محمد المقدسيُّ، الأمويّ، المتوفّى سنة ٧٤٩هـ.

قال(٣): اجتمعتُ به بالقُدْس الشَّريف، وعرضت عليه، وكتب لي خطَّه.

١٨ ـ العلَّامة الفقيه الحافظ صلاح الدِّين خليل بن كيكلدي العَلَائيُّ، المتوفّى سنة ٧٦٥هـ.

---

(١) في الترجمة (٧٨٨).

(٢) في الترجمة (٨٠٦).

(٣) في الترجمة (٨٢٠).

قال[1]: اجتمعتُ به في القُدس الشَّريف مرَّات، وحضرتُ دروسه العظيمة، فحدَّثني في الإقامة بالقُدس الشَّريف، وعيَّنوا لي إعادة المدرسة الصَّلاحيَّة وتصديراً بالصَّخرة، فمنعني وليّ الله الشَّيخ أحمد المُرْشديُّ وقال: للنَّاس بك ضرورة في بلادك، ثمَّ اجتمعت به في الحجاز، وسمعنا عليه بقِراءته بالرَّوضة الشَّريفة شيئاً من مصنَّفاته، بحضور جماعةٍ من الأئمَّة كالمَطَريِّ وغيره، من أئمَّة الشَّام وغيرهم.

١٩ ـ الفقيه تقيُّ الدِّين إسماعيل بن عليٍّ القلقشنديُّ، المتوفّى سنة ٧٧٨هـ.

قال[2]: زرتُ القُدس الشَّريف، فحضرتُ حلقته، وسمعت درسه، فدعاني إلى منزله، فأجلسني مكانه بين كتبه، ووهبني «مختصر الرَّوضة» للأصفونيِّ؛ أصل معتمد كُتب بمكَّة، وعليه خطُّ مصنِّفه، وكتبه تَرِد عليَّ بكل قَصْد جميل، وفَضْل جزيل.

وقد سبق التَّنويه إلى أنّه اجتمع فيها بالشَّيخ بدر الدِّين العجلونيِّ[3]، وستأتي الإشارة إلى اجتماعه فيها بالمنفلوطيِّ[4].

ثمَّ ارتحل إلى دمشق ـ والظَّاهر أنَّه وَرَدَها مرَّاتٍ عدّة؛ يصرِّح المصنِّف باثنتين، الثَّانية منهما سنة ٧٥١هـ؛ كما سيأتي بيانه ـ في سنة ٧٣٩هـ.

---

(١) في الترجمة (٨٤٠).

(٢) في الترجمة (٩١٢).

(٣) السابق برقم (١٣).

(٤) الآتي برقم (٣٦).

قال[١]: وفي هذه السَّنة دخلتُ إلى دمشق للاشتغال بالعِلْم الشَّريف عند وصول شيخنا قاضي القُضاة تقيِّ الدِّين السُّبكيِّ.

وكان دخوله إليها بعد وفاة فقيه عصره البُرهان الفَزَاريِّ مدرِّس البادرائيّة.

قال[٢]: دخلتُ دمشق بعد وفاته، فلم ينشرح خاطِري إلَّا بمدرسته، فنزلت بها، وفُتح عليَّ منها.

وأخذ عن جماعةٍ من أعلام أصحابه.

وكانت إقامته في البادرائية بصحبة أخيه علاء الدِّين[٣]؛ فأخذا فيها عن:

٢٠ ـ الشَّيخ تاج الدِّين أبي بكر ابن أحمدَ بن محمّد المَقْدسيِّ المُعيد، المتوفّى سنة ٧٦٩هـ.

قال[٤]: أخذت عنه أنا وأخي؛ لدينه وفراغه وتحقيقه، فانتفعنا به، وعلّقنا عنه... كان يُشْغِلنا، ويحضر بنا عند أشياخه، ويدلُّنا على المُشْغِلين الصَّالحين... ثمَّ لتواضعه ومحبَّته في آخر عمره جاء لزيارتي وأنا قاضٍ بصفد، فأقام عندي، وتولّى من جهتي تدريس الشِّهابيَّة والشَّمسيَّة، وحصل لي بذلك سرور.

---

(١) في الترجمة (٨٠٣).
(٢) في الترجمة (٧٨٦).
(٣) صاحب الترجمة (٨٣٩).
(٤) في الترجمة (٨٤٧).

ومن العلماء الكبار الذين تلقّى عنهم العِلْمَ بدمشق:

٢١ ـ الحافظ الكبير أبو الحجَّاج يوسُفُ بن عبد الرَّحمن بن يوسفَ المِزِّيُّ، المتوفّى سنة ٧٤٢هـ.

قال[١]: اجتمعتُ به، وأخذت عنه، وسمعت عليه بعض «الخُطب النُّباتيَّة»؛ وأجاز لي ما فيها؛ صِرتُ فيها أعلى من أشياخي في السَّند، وكتب لي خطَّه بالإجازة في سنة أربعين وسبع مئة.

٢٢ ـ الإمام المقرىء شمس الدِّين أبو عبد الله محمّد بن أحمدَ بن عليّ بن عبد الغنيّ الرَّقِّيُّ، الدِّمشقيُّ، الحَنَفيُّ، الأعرج، المتوفّى سنة ٧٤٢هـ.

أثنى على المصنف فقال: ذهنك حسن، وفهمك جيد[٢].

٢٣ ـ الفقيه القاضي شمس الدِّين محمد ابن أبي بكر ابن النَّقيب، المتوفّى سنة ٧٤٥هـ، مدرِّس الشَّاميَّة البرَّانيَّة، ومن أجلَّاء أصحاب النَّوويِّ الخصيصين به[٣].

قال[٤]: شيخنا وبركتنا... اجتمعتُ به بها ـ أي: في الشَّاميَّة البرَّانيَّة ـ في سنة أربعين وسبع مئة، فانتفعتُ به، وأخذتُ عنه، وأكرمني؛ لصحبته لعمِّي الشَّيخ نجم الدِّين، وبشّرني، ودعا لي

---

(١) في الترجمة (٨٠٧).

(٢) انظر: الترجمة (٨٣٠).

(٣) وأدرك المصنف جماعة من أصحاب النووي، ذكرهم في الترجمة (٧١٠).

(٤) في الترجمة (٨١٠).

بدَعَوات وجدتُ بركتها، وكتب لي خطَّه بالإجازة... وألحق الأصاغر بالأكابر؛ لأنَّه شيخ والدي وشيخي.

٢٤ ـ العلَّامة الفقيه علاء الدِّين أبو الحسن عليّ بن أيُّوب بن منصور المَقدِسيُّ، المتوفّى سنة ٧٤٨هـ.

قال[1]: شيخنا وبركتنا... أخذتُ عنه في سنة تسعٍ وثلاثين وسبع مئة... حصل لأخي ضَعْف، فانقطنا مدَّةً، فجاء بنفسه إلى البادرائيَّة، وقال: والله، من حين مات الشَّيخ برهان الدِّين ما بقي لي عين أدخل المدرسة، وإنَّما جئت لأجلكم.

٢٥ ـ العلَّامة نور الدِّين فرج بن محمّد بن أبي الفرج الأَرْدُبيليُّ، المتوفّى سنة ٧٤٩هـ، مدرِّس النَّاصريَّة الجُوَّانيَّة.

قال[2]: حضرتُ عنده، وسمعتُ درسه، فلم أسمع مثلَه في التَّدريس ومثل شيخنا الخُضْريِّ.

٢٦ ـ العلَّامة فخر الدِّين أبو الفضائل محمَّد بن عليٍّ بن إبراهيمَ المِصْريُّ، المتوفّى سنة ٧٥١هـ.

قال[3]: شيخنا... كانت له الحلقة العظيمة بالجامع الأُمَويّ، حضرتُه، وسمعت كلامه... واجتمعتُ به في المدينة الشَّريفة، وسألتُه عن مسائلَ غريبة، فأجابني أحسن جواب، ولمّا فهمني أجلسني معه على السَّجَّادة، فأحببتهُ وأحبَّني.

---

(١) في الترجمة (٨١٨).

(٢) في الترجمة (٨١٧).

(٣) في الترجمة (٨٢٦).

٢٧ ـ العلَّامة الشَّيخ تاج الدِّين محمَّد بن إبراهيمَ بن يوسُفَ بن حامد المُرَّاكُشيُّ، المتوفَّى سنة ٧٥٢هـ، مدرِّس المسروريَّة.

قال[1]: قال لي يوماً شيخنا العلَّامة شمس الدِّين الرَّقِّيُّ على سبيل النَّصيحة:

المُرّاكشيُّ غنيمة، وذِهْنك حسن، وفَهْمك جيِّد، وينبغي أن تلازمه، فقلت: لا معرفةَ لي به، فقام من حلقته، ومشى بي إليه، ففرح به، وتلقَّاه، فحكى له عنِّي، فقال: غداً يجيء إلى هنا.

٢٨ ـ قاضي القضاة شيخ الإسلام تقيّ الدِّين عليُّ بن عبد الكافي السُّبكيُّ، المتوفَّى سنة ٧٥٦هـ.

قال[2]: شيخنا وقدوتنا... نُقل إلى قضاء القُضاة بالشَّام، فهاجرتُ إليه وعلى يدي كتاب نائب صفد بالوصيَّة، فأكرمني، فعرضتُ بين يديه قطعةً كنت ابتدأتها في «شرح المنهاج» للنَّوويِّ، فنظر فيها من العصر إلى قريب المغرب وأنا بين يديه، كلَّما قرأ صفحةً نظر إليّ ودعا لي، ثمَّ بشَّرني بخير، فدفعتُ إليه الكتاب وقلتُ: أعتذر عن هذا بما اعتذر به إمامُنا الشَّافعيُّ بين يدي إمامه مالك بن أنس عند وفوده عليه بكتاب صاحب مكَّة، فضحك، وأقبل يؤانِسُني، فلزمتهُ مدَّةً، قرأتُ عليه فيها شيئاً من مصنَّفاته، وسمعت فوائده، فبالغ في إكرامي، وأجازني، ولمَّا ودَّعته قام ونزل عن التَّخت، وعانقني، ودعا لي.

---

(١) في الترجمة (٨٣٠).

(٢) في الترجمة (٨٣٢).

وذكر أنَّه ارتحل إليه مرَّة ثانيةً في سنة إحدى وخمسين وسبع مئة ـ كما سبقت الإشارة إليه ـ واجتمع بعدَّة من الأعلام(١).

٢٩ ـ العلَّامة الخطيب جمال الدِّين محمود بن محمّد بن إبراهيم بن جُمْلة، المتوفّى سنة ٧٦٤هـ.

قال(٢): كنت أحضر عنده قديماً، فيقدِّمني ويُكرِمني ويُثني عليّ.

٣٠ ـ إمام طرابلس ومفتيها شمس الدِّين محمّد بن محمّد بن عبد الكريم المَوْصِليُّ، المتوفّى سنة ٧٧٣هـ.

قال(٣): اجتمعتُ به في رحلتي إلى شيخ الإسلام السُّبكيِّ سنةَ إحدى وخمسين وسبع مئة، وسمعتُ عليه أشياءَ من مصنّفاته؛ منها: «نظم المنهاج»، وغيره، ووقف على شيءٍ ممَّا علّقتهُ، فسُرَّ، وكتب عليه كتابة لطيفة بديعة.

٣١ ـ العلَّامة شمس الدِّين محمّد بن عمر بن محمّد بن عبد الوهَّاب ابن قاضي شُهْبة، المتوفّى سنة ٧٨٢هـ.

قال(٤): حضرتُ حَلْقته بالجامع الأُمويّ، وأخذتُ عنه، نَفْعه عامّ، وفَضْله تامّ، ألحق الأصاغر بالأكابر.

---

(١) انظر: الترجمة (٨٥٧).

(٢) في الترجمة (٨٤٥).

(٣) في الترجمة (٨٥٧).

(٤) في الترجمة (٨٧٦).

ومن شيوخه بالإجازة:

٣٢ ـ الحافظ المؤرّخ شمس الدِّين محمد بن أحمد بن عثمانَ الذَّهبيُّ، المتوفى سينة ٧٤٨هـ.

قال[١]: هو شيخي بالإجازة، ولكن لم يُقدّر لي الاجتماع به.

والتقى بجماعةٍ من كُبراء عصره ومشاهيرهم من طبقة أشياخه ـ ولكن لم يصرِّح بالسَّماع منهم ـ وأقرانه، بل مَن هو في حكم تلامذته، فأفاد واستفاد، فمنهم:

٣٣ ـ العلَّامة المحقِّق جمال الدِّين محمَّد بن أحمد ابن الشَّرِيشيِّ، المتوفّى سنة ٧٧٠هـ.

قال[٢]: اجتمعت به في سنة إحدى وخمسين وسبع مئة، فوقف على القِطعة الَّتي من «شرحي للمنهاج»، فجبر وأثنى، وكتب عليها خطّه بالجبر... وكانت كتبه تَرِد عليّ كثيراً.

٣٤ ـ العلَّامة الفقيه القاضي شمس الدِّين محمّد بن خلف الغزِّيُّ، المتوفى سنة ٧٦٩هـ.

قال[٣]: كنت أتفرَّس فيه المشيخة لما كنّا بالمدرسة شباباً، وبشَّرته بذلك، فكان كذلك... وكان نِعْم القاضي والعالم والصَّاحب... وكان بيني وبينه صُحبة وأُخُوَّة، ثمَّ فارقته إلى صفد،

---

(١) في الترجمة (٨١٢).

(٢) في الترجمة (٨٥٠)؛ وأورد فيها أنموذجاً من مراسلته له.

(٣) في الترجمة (٨٤٩).

وأتيتُه وهو قاضي دمشق وشيخها، وأنا خطيب، فسُرّ بي، وتنازل معي أكثر ممَّا كان يتنازل أيّام الاشتغال، ولمَّا وُلِّيت القضاء بصفد قال: والله فرحت للنَّاس، وحملت همَّه... ولم أرَ في عمري من دأب في طلب العِلْم واستمرَّ على ذلك إلى الموت مثلَه.

٣٥ ـ قاضي القضاة تاج الدِّين عبد الوهَّاب بن عليٍّ بن عبد الكافي السُّبكيُّ، الموفّى سنة ٧٧١هـ.

قال[١]: جهَّز لي نسخةً بـ«جمع الجوامع» ونسخةً بـ«الطَّبقات»، فكتبت إليه بأنَّه ينبغي تعليق شيء على «جمع الجوامع»، فما أدري أعلّق شيئاً أم لا؟ وكانت الصُّحبة بيني وبينه من الشّبيبة، فلمَّا برع وساد، لم يتغيَّر بل ضاعف المحبَّة وزاد، وكان مبالغاً في الثَّناء عليَّ بمصر والشَّام، رفع الله درجته في دار السَّلام.

٣٦ ـ الشَّيخ الزَّاهد وليُّ الدِّين أبو عبد الله محمّد بن أحمدَ بن إبراهيمَ بن يوسُفَ الدِّيباجيُّ، المنفلوطيُّ، العُثمانيُّ، المتوفَّى سنة ٧٧٤هـ.

قال[٢]: رأيتُه شابًّا في حَلْقة نور الدِّين الأَرْدُبيليِّ، وهو فقيه لطيف ذو ملبوسٍ حسن وهيئة تَرِفة، ثمَّ اجتمعت به بالقدس الشَّريف بعد نحو ثلاثين سنةً، وقد تمزَّق عليه ثيابٌ بذلة، وبيده عكاز، وقد نحف ولطف.

---

(١) في الترجمة (٨٥٣).

(٢) في الترجمة (٨٦٥).

٣٧ ـ العلَّامة الفقيه شهاب الدِّين أبو العبَّاس أحمد بن حمدان الأذرعيُّ، المتوفّى سنة ٧٨٣هـ.

قال[1]: اجتمعتُ به في دمشق بالمدرسة البادرائيَّة، وكنتُ أُخاطِره وأُقابل معه فيما ينسخه له أبوه، ثمَّ بعد سفري إلى صفد جدَّ فوجد، ورحل إلى حلب. وكانت بينه وبين المصنِّف مراسلات.

ثمَّ في سنة ٧٤٨هـ ارتحل إلى الدِّيار المقدَّسة حاجًّا، وعلّق الفوائد الفرائد عن جماعةٍ من الأئمَّة؛

فسمع بالمدينة من جماعةٍ، منهم:

٣٨ ـ الفقيه العلَّامة عفيف الدِّين عبد الله بن محمّد بن أحمد المطريُّ، المتوفّى سنة ٧٦٥هـ.

قال[2]: حضرت مجلسه فأكرمني، وأجلسني على سجَّادته.

٣٩ ـ القاضي عِزّ الدِّين عبد العزيز بن محمّد بن إبراهيم بن جماعة، المتوفّى سنة ٧٦٧هـ.

قال[3]: اجتمعتُ به بالمدينة الشريفة، فأكرمني إلى الغاية... فرحمه الله ما كان ألطفه وأنوره، كأنه قد جاء من الجنَّة.

٤٠ ـ القاضي بدر الدِّين محمّد ابن الخشَّاب، المتوفّى سنة ٧٧٢هـ.

---

(١) في الترجمة (٨٩٨).

(٢) في الترجمة (٨٣٥).

(٣) في الترجمة (٨٤٦).

قال[1]: اجتمعتُ به في المدينة في مجلس قاضي القضاة عزِّ الدِّين ابن جماعة.

ثمَّ إنَّه دخل مكَّة، فالتقى فيها بـ:

٤١ ـ الشَّيخ العارف عفيف الدِّين عبد الله بن أسعدَ بن عليَّ اليافعيِّ اليمنيِّ، المتوفَّى سنة ٧٦٨هـ.

قال[2]: زرتُه بمكّة، وهو إذ ذاك برباط السدرة، فترحّب بنا، ودعا لنا.

والتقى فيها بـ:

٤٢ ـ شيخ الإسلام ضياء الدِّين ضياء بن سعد الله بن محمّد ابن قَاضي القرم القرميِّ، العفيفيِّ، القَزْوينيِّ، المتوفَّى سنة ٧٨٠هـ[3].

ولمَّا عاد من الحجّ في سنة ٧٤٩هـ استقبله مشايخ بلده، وعرض ما علّقه من فوائد على شيخه الرَّسَّام[4].

ولم يتيسّر له الارتحال إلى مصر، إلَّا أنّه كان يلتقي بعلمائها الواردين إلى دمشق والحجاز والقدس، ولم يقف به الأمر عند هذا الحد، بل كاتب أعلامها من أقرانه، فيقول في ترجمة:

---

(١) في الترجمة (٨٥٤).

(٢) في الترجمة (٨٦٠).

(٣) انظر: الترجمة (٩٣٢).

(٤) انظر: الترجمة (٨٢٢).

٤٣ ـ العلَّامة الفقيه سِراج الدِّين عمر بن عليّ ابنِ المُلقِّن، المتوفّى سنة ٨٠٤هـ[١]: أعزّ إخواني، وما رأيتُه ولا رآني، ولكنَّه كاتبني وكاتبته، فأحبَّني وأحببتُه، منحني بـ«شرح المنهاج» من مصنَّاته، وأتحفني بـ«التُّحفة» من مؤلّفاته.

ثمَّ أخذ يسرد تصانيفه إلى أن قال: هذا ما ألَّفه إلى هذا الوقت بمقتضى خطِّه إليّ على نسختي بـ«الشَّرح» الذى جهَّزه من جهته، ثمَّ صنَّف بعد ذلك بمقتضى ورقةٍ أرسلها إليَّ... فساق له بعض التَّصانيف الأخرى.

وراسل أيضاً:

٤٤ ـ الشَّيخ شمس الدِّين ابن العلَّامة الفقيه الزَّاهد أبي بكر مجد الدِّين الزَّنْكلونيَّ يسأله عن أحوال والده فقال[٢]: كتبتُ إلى ولده الشَّيخ شمس الدِّين، وسألتُه أن يُتحفني بما أُطالع عليه من أحواله لأفهم شيئاً منها، وأعلمتُه أنِّي أدرس مصنَّفاته وأشتغل فيها، فكان من جوابه: شاقَني إلى رؤيتك، ما يبلغني من ودِّك ومحبَّتك،، فإنَّك ـ أحسن الله مآبك، وأجزل ثوابك ـ تُخبر بإحسانك، وتسأل عن أخبار إخوانك، فإنِّي أمتثل أمرك، ولا أجهل قدرك...

---

(١) في الترجمة (٩٣١).

(٢) انظر: الترجمة (٨٠٤)، وانظر نماذج أخرى من مكاتباته في التراجم (٨٥٠) و(٨٥٣) و(٨٦١) و(٨٩٠).

* **آثاره العِلْميَّة:**

ترك لنا المصنِّف ـ رحمه الله ـ مصنَّفاتٍ كثيرة، فممَّا عُرف من مصنَّفاته:

١ ـ تاريخ صفد: نسبه لنفسه في هذا الكتاب[١]، وهو من الموارد الرَّئيسة الهامَّة عن تاريخ المملكة الصَّفديَّة للمؤرِّخين بعده؛ كالقلقشنديِّ وابن قاضي شُهبة وابن حجر والسَّخاويّ وغيرهم، حتَّى إنَّ الأوَّل نقل عن المصنِّف فصولاً برأسها[٢].

وقد ألّفه في الفترة التي تولّى فيها قضاء المملكة الصَّفديَّة[٣]، وقد حاول فيه[٤] أن يضبط نوّاب صفد، ويسجّلَ الأحداث التَّاريخيَّة التي وقعت بصفد إلى آخر سنة ٧٧٤هـ، ويترجم فيه للنُّوَّاب وأرباب الوظائف الدِّينيَّة من قضاة وخطباء ووكلاء بيت المال، وأرباب الوظائف الدنيويَّة من كتّاب السِّرِّ ونظَّار المال ونظّار الجيوش، كما تناول صفد من النَّاحية الطبيعيَّة والعمرانية وأعمالها ونباتاتها وحيواناتها وفواكهها وخاصّة العنب، وكذا الكوارث الطبيعيّة التي حلّت بها، وأخيراً الطَّوائف القاطنة بها.

وقد ذكر في تقدمته سَبْقه بالتَّصنيف في هذا المضمار، وأنَّ الباعث على تصنيفه مذاكرةٌ حصلت في ضبط نوَّابها اقتضت تعليقه.

---

(١) في الترجمة رقم (٨٦٥).

(٢) «صبح الأعشى» ٤/ ٨٣ و١٤٩ ـ ١٥٣.

(٣) «الموسوعة الفلسطينية» ٣/ ٣٣٠.

(٤) اعتماداً على من سبقه كشيخ الربوة في «نخبة الدهر» وابن فضل الله العمريّ في «مسالك الأبصار».

وقد نشر قطعةً من أوائل الكتاب المستشرق برنارد لويس Bernard Lewis في مجلة معهد الدِّراسات الآسيوية والإفريقية (BSOAS)[1]؛ اعتماداً على مخطوطة في جامعة استنبول برقم (٤٥٢٥) بعنوان: An Arabic Account of the Province of Safed.

ومن الكتاب نسخة في ديار بكر رقم (ب ١٦٢٥)، كتبت سنة ١٠٩٦هـ، وتقع في ٤٦ ورقة[2].

٢ ـ طبقات الفقهاء الكبرى، وهو هذا الكتاب.

٣ ـ رحمة الأمة في اختلاف الأئمّة؛ وهو أشهر كتبه، كما أنَّه أصبح مستنداً لجماعةٍ من المصنِّفين في الخِلاف بعدَه؛ كالشعراني في «الميزان الكبرى».

وقد طبع مراراً؛ أولاها في بولاق سنة ١٣٠٠هـ، وبهامشه «الميزان الخضرية» للشعراني، وأخرى في القاهرة سنة ١٣٠٤هـ، وبهامشه «الميزان الكبرى» للشعراني، وطبع أيضاً بهامش «الميزان الكبرى»[3]، ونشرته مؤخّراً إدارة الشؤون الدينية في قطر، وأصدرته مؤسسة الرسالة باعتناء الأستاذين علي الشربجي وقاسم النوري.

---

(١) Bulletin of the school of oriental And African Studies, Vol. XV, pp. 477 - 487.

(٢) «نوادر المخطوطات العربية في تركيا» لرمضان ششن ٢/ ٣٠٦.

(٣) «معجم المطبوعات» ١/ ٨٨١ ـ ٨٨٢، وانظر «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمن ٦/ ٣٦٣ـ ٣٦٤.

٤ ـ شرح المنهاج للنوويّ؛ صرّح في موضعين من هذا الكتاب أنّه شرح قطعة منه، وعرضها على أشياخه، وأثنى عليها كل من قاضي القضاة تقيّ الدِّين السُّبكيِّ، والعلَّامة جمال الدِّين الشَّريشيِّ[١].

٥ ـ مختصر المنهاج؛ نسبه المصنِّف لنفسه وقال[٢]: ثمَّ أُلهمت اختصار «المنهاج» فاختصرتُه.

٦ ـ نظم المنهاج؛ نسبه لنفسه، وساق تسعة أبيات من ديباجته[٣].

٧ ـ كفاية المفتين والحكَّام في الفتاوى والأحكام؛ مختصر في الفقه نسبه لنفسه فقال[٤]: ثمَّ جمعت مختصري «كفاية المفتين والحكام»، ثمَّ هممت بغسله، فرأيت رسول الله ﷺ بمنامي، فشاورتُه على غسله فنهاني، فقلت: يُنتفع به؟ قال: نعم. فانتفعتُ به كثيراً في الحكم والفتوى، ولله الحمد والشكر.

ويذكر المصنِّف أنَّ سبب تصنيفه ـ هو و«مختصر المنهاج» السَّابق ـ هو ضياع نسخة بديعة من كتاب «المنهاج» بخطّ شيخه علاء الدِّين المقدسيِّ كان قد نقل إليها عروضاته، وسجَّل عليها خطّ مشايخه بالإذن، فيقول: وكلّ ذلك من بركة الشّيخ علاء الدِّين المقدسيِّ، لأنَّ كتابه لما فُقد توجّعت، وقلت: اللَّهمَّ اؤجُرني في مصيبتي، واخلف لي خيراً منها، فألهمني الله عزَّ وجلّ ذلك.

---

(١) انظر: الترجمة (٨٣٢) و(٨٥٠).

(٢) في الترجمة (٨١٨).

(٣) انظر: الترجمة (٨٢٣).

(٤) في الترجمة (٨١٨).

وقد وصلتنا منه نسخة خطِّيَّة محفوظة في تشستربتي تحت رقم ٤٦٦٦.

٨ ـ ترجمة الإمام الغزَّاليّ؛ قال[1]: قد أفردتُ بالتَّأليف له ترجمة، حكيتُ بها بعض أحواله.

٩ ـ اختصار بعض مصنّفات قاضي القُضاة الشَّرف البارزيِّ، المتوفَّى سنة ٧٣٨هـ، فقد قال بعد أن سرد مصنّفاته[2]: اختصرتُ بعضها.

١٠ ـ إظهار المقال بأخبار الدَّجَّال[3].

ولم تقتصر جهود المصنِّف العلميَّة على التَّأليف فحسب، وإنّما دأب على التَّدريس والفتوى والحكم بين النَّاس، وله النّظم الفائق[4]، وتخرَّج به جماعة كبيرة من العلماء.

كما كان حريصاً على تملُّك الأصول النَّفيسة، فيحدِّثنا أنَّه تملَّك:

«التَّنجيز» بخطِّ مؤلِّفه الشَّيخ فخر الدِّين الصَّقَلِّي[5].

---

(١) في ترجمته الآتية برقم (٤٥٧).
(٢) في الترجمة (٧٩٧).
(٣) نسبه لنفسه في الترجمة رقم (٨٥٩).
(٤) أورد نماذج من نظمه في هذا الكتاب، انظر التراجم: (١٥) و(٧٩) و(٨٢٤)، وقصيدة في الرجاء التي ختم بها الكتاب.
(٥) صاحب الترجمة (٧٨٣).

و«شرح التَّنبيه» للشَّيخ مجد الدِّين الزَّنْكلونيِّ؛ في غاية الحُسْن، قال[1]: بُشِّرت بها بمكَّة في المنام.

و«المنهاج» للنَّوويِّ؛ نسخة بديعة بخطِّ شيخه علاء الدِّين المقدسيِّ[2].

و«مختصر الرَّوضة» للأصفونيِّ؛ أصل معتمد كُتب بمكَّة، وعليه خطُّ مصنِّفه، وهبه له الشَّيخ تقيُّ الدِّين القلقشنديُّ[3].

*** وفاته:**

إنّ ما أوردته بعض الموارد المُحْدَثة[4] من الجزم بوفاة المصنِّف في سنة ٧٨٠هـ هو محض ادّعاء يفتقر إلى دليل، ولم أجد من صرّح بوفاته ممَّن يُعتمد عليه من المؤرِّخين إلّا ما أشار إليه السَّخاويُّ[5] من أنَّه مات قبل سنة ٨٠٤هـ، وما نستطيع قوله استئناساً ببعض الأخبار[6] أنَّ وفاته كان في حدود سنة ٨٠٠هـ، والله أعلم. ودفن في صفد في الزَّاوية المعروفة به[7].

❑❑❑

---

(١) في الترجمة (٨٠٤).

(٢) انظر: الترجمة (٨١٨).

(٣) انظر: الترجمة (٩١٢).

(٤) كدائرة المعارف الإسلامية ١٤/ ٢١٧.

(٥) الضوء اللامع ٦/ ١٠٤ في ترجمة ابن الملقن.

(٦) كما ورد عند ابن قاضي شهبة في «تاريخه» ٣/ ٨٣ و٢٦٢.

(٧) Lewis, «An Arabic account» p. 477، وانظر مملكة صفد للطراونة ص٢٦٢ و٣١٩.

التَّعريف بالكتاب

*** نسبته للمصنِّف:**

إنِّي أرى أنَّ الإفاضة في هذه الفقرة في فضول القول، فما من أحد يجرؤ على التَّشكيك في نسبة هذا الكتاب إلى مصنِّفه، فقد نسبه هو لنفسه كما وقع بخطِّه على صفحة العنوان، وقد سبق التَّنويه إلى أنّ كبار المؤرِّخين بعده كابن قاضي شُهْبة وابن حجر والسَّخاوي وغيرهم قد نسبوه إليه واقتبسوا منه.

كما نسبه إليه أيضاً كلٌّ من: حاجي خليفة، والبغداديِّ، وغيرِهما[1].

*** منهج المصنِّف فيه وترتيبه وموارده:**

نسج المصنِّف في هذه الطبقات على منوال الشَّيخ الفقيه أبي إسحاق الشِّيرازي في «طبقاته»، فاستهلّه بتراجم فقهاء الصَّحابة، وثنّى بالتَّابعين ومن تبعهم إلى زمن نشوء المذاهب الأربعة.

أما القسم الثّالث فقد خصّه لتراجم فقهاء الشّافعيّة إلى آخر سنة ٧٧٥هـ.

---

(١) انظر: «كشف الظنون» ١١٠٢، هدية العارفين ٢/ ١٧٠.

ويختم هذا القسم بترجمة المشاهير من علماء عصره ممن هو على قيد الحياة؛ بالشّام ونواحيها، ومصر ونواحيها، والمدينة المنوّرة.

ثمَّ يُنهي الكتاب بذِكْر روايته علم الفقه عن شيوخه إلى الإمام الشَّافعيِّ بإسناده إلى رسول الله ﷺ، وبقصيدته في الرَّجاء.

أما خطَّة المصنِّف في ترتيب الكتاب فيوضحها قائلاً[1]:

اصطلاحي في هذه الطَّبقات التَّقديم بالوفيات، لأنَّه ما أمكنني غير ذلك، وترجَّح عندي أنَّه أحسن المسالك، لأنَّه لم يُشتهَر ـ فيما علمت ـ طبقات بعد طبقات الشَّيخ أبي إسحاق الشِّيرازيِّ، مرتَّبة كترتيبها من تقديم الأعلم والأحقّ بالتَّقديم، بل تراجم ساقوها على حروف المعجم، ولا اطّلاع على أهل ذلك الزَّمان، فما وجدتُ طريقاً يسلكه الإنسان غيرَ هذا الطَّريق الأقوم، وهو أورع وأسلم، والله تعالى أعلم.

ويقول أيضاً في مستهلّ القسم الثَّالث:

فرتَّبت القول في ضبطهم بالقرون الماضية قرناً بعد آخر، ثمَّ ذكرتُ في كلِّ قرنٍ طبقاتِ أهله طبقةً بعد طبقة، ليظهرَ من تقدَّم أو تأخَّر.

وأمّا تراجم الكتاب فتتراوح بين الإيجاز والإطناب، لكن يغلب على أكثرها القَصْد والاعتِدال، فنراه ـ غالباً ـ يُطنب في تراجم شيوخه ومعاصِريه وبعض المشاهير، ولعلَّ هذا هو ما يميِّز هذا الكتاب.

---

(١) في الترجمة (٥١٦).

ولا يخفى على المُطالع وُلوع المصنِّف بأسلوب السَّجع والتَّرجيز في كثيرٍ من الأحيان.

وأمّا موارد المصنِّف في الكتاب فهي محدودة نسبيًّا؛ ففي الصَّدر الأوّل منه نراه كثير الاعتماد على «طبقات» الشِّيرازيِّ، و«تهذيب الأسماء» للنَّوويِّ، و«الكاشف» للذَّهبيِّ.

أما في قِسْمه الأخير فيعتمد «عبر» الذَّهبيّ، و«وفيات» ابن خلِّكان، وهو كثير النَّقل عن «الطَّبقات الصُّغرى» للتّاج السُّبكيِّ، وفي القليل النّادر ينقل عن: «شرح المهذَّب» للنَّوويِّ، و«ذيل الرَّوضتين» لأبي شامة، و«نشر المحاسن» لليافعيِّ، وغير ذلك ممَّا لم يصرِّح به.

*** نظرة في الكتاب:**

هذه الطَّبقات ـ كغيرها ـ تشتمل على محاسن وعيوب؛ فمن مزاياها: تفرُّدها بتراجمَ ومعلوماتٍ لا تتوافر في غيرها؛ كالإطناب في تراجم بعض شيوخه ومعاصريه معتمداً على مراسلاته وسماعاته وصِلاته وغيرها من مواردَ موثَّقة؛ كتعداد مصنَّفات ابن البارزيِّ، وترجمة الزَّنكلونيِّ[١].

ويؤخذ عليها كَثْرةُ أوهامها وأخطائها عن الحدّ المألوف، وهذا ما دفع المؤرِّخ الفقيه القاضي تقيَّ الدِّين ابن قاضي شُهْبة إلى القول في ترجمة علاء الدِّين العُثْمانيِّ أخي المصنِّف[٢]: وهو أخو القاضي

---

(١) انظر: الترجمة (٧٩٧) و(٨٠٤).

(٢) «تاريخه» ٢/ ١٣٩، و«طبقاته» (٦٠٢).

شمس الدِّين قاضي صفد، صاحب «طبقات الفقهاء» المَحشُوَّة بالأوهام، و«تاريخ صفد»، وغيرهما من المصنَّفات.

وهذا ناشىء عن قلَّة المصادر، وعدم التَّنويع في الموارد؛ فإنَّه غالبًا لا يَحِيد في قسمه الأوّل عن مضمون «طبقات» الشِّيرازيِّ، و«تهذيب الأسماء» للنَّوويِّ؛ فلا نجد عنده في سوقه للأخبار تلك النَّظْرة النَّقْديَّة التي نراها جَلِيَّةً عند بعض المحدِّثين كالحافظ الذَّهبيِّ مثلاً.

كما يُؤخذ عليه التَّصرُّف في النَّقل عن موارده، مع الاختصار المُخِلّ أحياناً.

وقد سبق أن نوّهنا إلى شغفه واعتنائه بالسَّجْع والتَّرجيز الذي أفضى إلى إعراضه عن المقصود، وسكوته عن المطلوب، وقلَّة فائدة بعض تراجمه.

النسخ المعتمدة في التَّحقيق

اعتمدت في إصدار هذا الكتاب على نسختين قيِّمتين مقابلتَين نفيستين نادرتين عليهما خطّ مؤلِّفهما:

* **أولاهما**؛ وقد اعتمدتها أصلاً من مجموعة المخطوطات العربية في جاريت المحفوظة في مكتبة جامعة برنستون الكائنة في ولاية نيوجرسي، وهي في الأصل قد ابتيعت من مخطوطات مكتبة بريل في ليدن سنة ١٩٠٠م ($Brill-H^2$ 202^1):

وتقع المخطوطة في ١٥٠ ورقة، مقاس ٢٦,٦×١٨,٨سم، والسطح المكتوب منها ١٩×١٣,٥سم. مسطرتها ٢١ سطراً.

كتبت بقلم نسخي مضبوط بالشكل غالباً على ورق صقيل، أما رؤوس التراجم والعناوين الهامشية وبعض الملاحظات والاستدراكات فقد سطِّرت بالمداد الأحمر.

والنسخة في حالة جيدة؛ بتجليد شرقي وإطار مزخرف مُذهّب.

جاء على طُرَّتها ما مثاله: (كتاب «طبقات الفقهاء الكبرى»[١] نفع الله عزَّ وجلَّ بها عبده الفقير إليه مؤلفها محمد بن عبد الرحمن بن الحسين الخطيب العثماني قاضي صفد الشافعي، وغفر له ولوالديه ولأحبابه والمسلمين، ونفعهم؛ آمين، والحمد لله رب العالمين).

وعلى صفحة العنوان بعض التملكات والمطالعات لبعض أهل العلم كشيخ زاده[٢] وغيره مشفوعة بتاريخها، وبعضها غير مقروء بسبب الرطوبة التي أتت عليه.

واستُهلَّت بفهرس مفصّل للمترجَمين على ترتيب الكتاب.

وصُدِّرت بالتَّعريف التَّالي:

(مؤلِّف هذه الطَّبقات هو العلَّامة الشَّيخ صدر الدِّين أبو عبد الله محمّد بن عبد الرَّحمن بن الحسين الخطيب العُثمانيّ الدِّمشقيّ، قاضي القضاة بالمملكة الصفديَّة، صاحب كتاب «رحمة الأمَّة في اختلاف

---

(١) تتفاوت الموارد التاريخية الآخذة عن المصنف في تسمية الكتاب، فتارة يوردونه باسم «طبقات الفقهاء» كما جاء في «إنباء الغمر» ١/ ٣٥ و«الدرر الكامنة» ٢/ ٤٠، و«تاريخ» ابن قاضي شهبة ١/ ٤٩٩، و«طبقاته» (٦١٨)، وتارة: «طبقات الشافعية» كما في «الدرر» ٣/ ٣٠٧ و٤/ ٣١٨، وكلاهما على سبيل الاختصار.

(٢) المتوفى سنة ٩٥٠هـ، انظر: ترجمته في «الشقائق النعمانية» ١/ ٤٥٦.

الأئمَّة»، وقد ترجمه السَّخاويّ في «الضّوء اللَّامع في أعيان القرن التَّاسع»، وهذه الطَّبقات هي نسخة المصنِّف كما في خطوطه الواقعة عليها كما ترى، رحمه الله تعالى، ونفعنا ببركاته؛ آمين، والله سبحانه وتعالى أعلم اهـ. كتبه الفقير علي خيري المصريُّ[1]).

فهذا النَّصُّ يفيدنا أنَّ النُّسخة قبل انتقالها إلى ليدن كان لها محطَّة في القاهرة، ويبدو من التملُّكات والمطالعات الواردة على صفحة العنوان أنَّها كانت قبل ذلك في الهند، والله أعلم.

وقد سبقت الإشارة إلى أنَّ المشهور في لقب المصنِّف شمس الدِّين، وأنّ ترجمته لم ترد في مطبوعة «الضوء اللامع»؟!.

وجاء في آخر الكتاب ما صورته: (يقول مؤلِّفه محمّد بن عبد الرَّحمن العثمانيُّ غفر الله له: فرغت من جمعه ليلة الأحد، حادي عشر شعبان المكرَّم، سنة ستٍّ وسبعين وسبع مئة).

كما سُطّرت في آخر المخطوط بخطٍّ مغايرٍ مجموعةٌ من الأشعار والحِكَم، وصورةُ تملُّك.

ثمَّ خُتم الكتاب بقصيدةٍ مقفَّاة خارجة عن الوزن حاول ناظمها محمد بن مسلم وضعها على البحر الطويل في امتداح الكتاب هذا نصُّها:

(الحمد لله الفتَّاح:

طبقاتُ سادات الورى كم تَعلُوا   وعلى القُصور تَرَفعاً كم تَعلُوا

---

(١) المتوفى سنة ١٣٢٧هـ، فاضل، كان كاتباً في ديوان الأوقاف بالقاهرة. مترجم في «الأعلام» ٤/٢٨٦.

أُمَـنــاءُ ديـــنِ الله فـــي أرضٍ وهُـــم | فوق السماء بعلمهم قد كملوا حَلوا
لـولاهـم عـيـش الـورى لـم يـحـلـوا | فـالـنورُ مـنـهـم لـلـدجـى كـم يـجـلـوا
سلكوا المنهاج الهدى توضيحهم | حَـاوي لـنـا الـتـفـتـه لـمّـا نـتـلـوا
منهُمُ الخلاصة عمدة في ديننا | أحـكـامـهـم أحـكـامـنـا إذ يُـحْـلُـوا
فالروضَةُ الغناء بهجتهم من زهت | وهـمُـوا لـنـا كـالـبـحـر مـمّـا جـلـوا
لا تـغـتـنـي عـنـه الـعـبـاد ولـنـفـعـه | فـيـه الـوفـاء والـورد مـنـه يـحـلـو
ورثوا علوم المصطفى وصحابه | فـهـم الـنـجـوم عـلـى الـهـدى مـنـدلـوا
ثـم الـذيـن لـهـم بـإحـسـان تـبـع | أمّـلـوا لـنـا عـنـهـم ومـا قـد مَـلُـوا
وهـلـم جـراً هـكـذا حـتـى وعـت | أفـهـامـنـا أحـكـامـهـم إذا أصّـلُـوا
نـقـل الـعـدول لـواحـد مـن واحـد | كـالـمشبك الـذهـب الـفـقـيـر يَـجـلُ
كـالـشَّـافـعـيِّ عـن مـالـك عـن نـافـعٍ | عـن نـجـل فـاروقٍ فـعـن مَـنْ يَـعِـلـوا
كـالـشـافـعـي إمـامـنـا أكـرم بـه | فـلَـكَـم بـه مـن مـشـكـلات تـحـلُ
وصـحـابـه كـثـروا فـبـارك ربـنـا | لـهـم الـصـدور مـكـانـة إذ حـلـوا
يعلوا كما الأطواد منهم دائماً | فـي كـل قـرنٍ مـجـتـهـد لا يـخـلـوا
بشراً من الهادي فقد خصوا بها | هـذا الـحـديـث صـحـيـحـه فـيـدُلُ
وبـحـمـد ربـي قـد تـتـبـع فـيـهـم | والله يـعـطـي مـن يـشـاء ويُـجـزلُ
يـا ربـنـا ارحـمـنـا ومـن أنـشـأ لـنـا | طـبـقـات سـادات بـهـم قـد نـقـلـوا
قاضي صفد أعني الخطيب ومن | الـفـرع مـنـه ثـابـتٌ والأصـل
زاد الـفـوائـد إذ تـأخـر حـيـنـه | عـن حـيـنـهـم أبْـدًا لـنـا مـا يـنـقـلـوا
ثم الصلاة على شفيع الخلق من | شـرع الـشـرائـع لـلـعـبـاد فـجـلـوا
والآل والأصحاب سادات الورى | مـا دام غـيـث فـي الـرُبَـى يـنْـهَـلُ
وابـن الـمُـسـلَـم قـالـه مـسـتـعـذراً | والـعُـذر عـنـد الـحـر حـقـاً يـقـبـل)

الثانية: ورمزت لها بحرف «ب»، وهي نسخة محفوظة في مكتبة حالت أفندي في استانبول تحت رقم (١٥٩)[١]؛ منها مصورة في معهد المخطوطات في الكويت[٢].

تقع في (١٨٣) ورقة، مقاس ٢٥,٥×٢٠سم، مسطرتها (١٩) سطراً، قام على نسخها اثنان من النساخ في حياة مصنفها، فقد كتب طرتها بخطه، ونسبها لنفسه، وقوبلت وصححت عليه، كما كتب بخطه في آخر الكتاب.

جاء على طرّتها بخط مصنفها ما مثاله:

(كتاب طبقات الفقهاء الكبرى، نفع الله بها عبده الفقير إليه مؤلفها محمد بن عبد الرَّحمن بن الحسين العثماني الخطيب قاضي صفد الشافعي وغفر له ولوالديه وللمسلمين، آمين، آمين، آمين). وفي آخرها ما صورته: (يقول مؤلفه محمد بن عبد الرَّحمن العثماني، غفر الله له: فرغت من جمعه ليلة الأحد، حادي عشر شعبان المكرم، سنة ست وسبعين وسبع مئة، نفع الله به، وغفر لمن دعا لمؤلفه، آمين، آمين، آمين.

---

(١) انظر: «نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا» ٢/ ٢١٣ (١٠٣٣)، للدكتور رمضان ششن.

(٢) أرى من الواجب عليَّ في هذا المقام أن أتقدم بالشكر الجزيل، والوفاء الجميل، إلى الأستاذ الجليل؛ أبي ناصر محمد بن ناصر العجمي، حفظه الله تعالى، وزاده نفعاً للعلم وطلبته، وحرصاً على نشره، فقد تفضل ـ مأجوراً مبروراً ـ بإرفادي بالنسخة المذكورة أعلاه، مما ساهم في إغناء هذه النشرة، فجزاه الله عني وعن المسلمين خير الجزاء، إنه وليّ ذلك، والقادر عليه.

الحمد لله رب العالمين، وصلّى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين. حسبنا الله ونعم الوكيل).

وعلى الهامش بخطه ما مثاله: (بلغ مقابلة وتصحيحاً، ولله الحمد والشكر. مؤلفه محمد العثماني).

وجاء على صفحة العنوان بعض التملكات لبعض المشاهير، فقد جاء بخط الحافظ المؤرخ تقي الدين ابن قاضي شهبة: (من كتب أبي بكر ابن قاضي شهبة الشافعي بالابتياع الشرعي في شهور سنة تسع وثمان مئة).

وجاء بعدها ما صورته: (الحمد لله، صار في نوبة الفقير إليه تعالى: إبراهيم بن محمد الحسيني الحنفي الشافعي).

وتمتاز هذه النسخة بالجَودة وقلَّة الأغلاط والشَّكْل والضبط والإتقان، وكثرة الحواشي والزيادات والتصحيحات والتعقبات، لا سيما استدراكات مالكها ابن قاضي شهبة، وقد وقع فيها الكثير من الشطب، ثمَّ الرجوع عنه، مما حدا بمالكها إلى الإدلاء بدلوه بإثبات ما يفيد مضمون الكتاب وعدم التفريط فيه، فكثيراً ما يتكرر في تعقباته قوله: (لا معنى للضرب على هذه الترجمة)، فأثبتُّ ما صحح عليه منها في المتن، وما عدا ذلك قيدته في الهوامش مع الإشارة.

❏❏❏

عملي في الكتاب

تتلخص خطتي في التحقيق بالأمور التالية:

١ ـ استنساخ الأصل، ومقابلته، وإصلاح الأغلاط الواردة فيه؛ مع التنبيه عليها، ومقارنته بالنسخة «ب»، وإثبات الفروق بينهما.

٢ ـ ذِكرْ أهمّ المصادر للمترجمين، وقد اقتصدت في تخريج التراجم، واقتصرت ـ في الغالب ـ على كتب الطبقات، مع إضافة مصدر واحد غيرها، مقدّماً ما يختصّ بالفقهاء.

٣ ـ ضبط النص، وترقيمه وتفصيله، وإعطاء التراجم أرقاماً متسلسلة.

٤ ـ عَزْو الآيات والأحاديث والأشعار وبعض الأخبار إلى مواردها.

٥ ـ صنع فهارس متنوعة للكتاب.

وختاماً أرجو أن أكون قد وفِّقت في الإسهام في خدمة هذا التراث العظيم، وضمّ لَبِنة جديدة إلى صرح عالمه المطبوع.

فاللهَ أسأل أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، ويكتب لي به النفع في الدارين، ويكرمني بالقبول؛ إنه خير مأمول، وأكرم مسؤول.

وكتب

أبو أنس

محيي الدين علي نجيب

دمشق

١٢ ربيع الأول ١٤١٧هـ

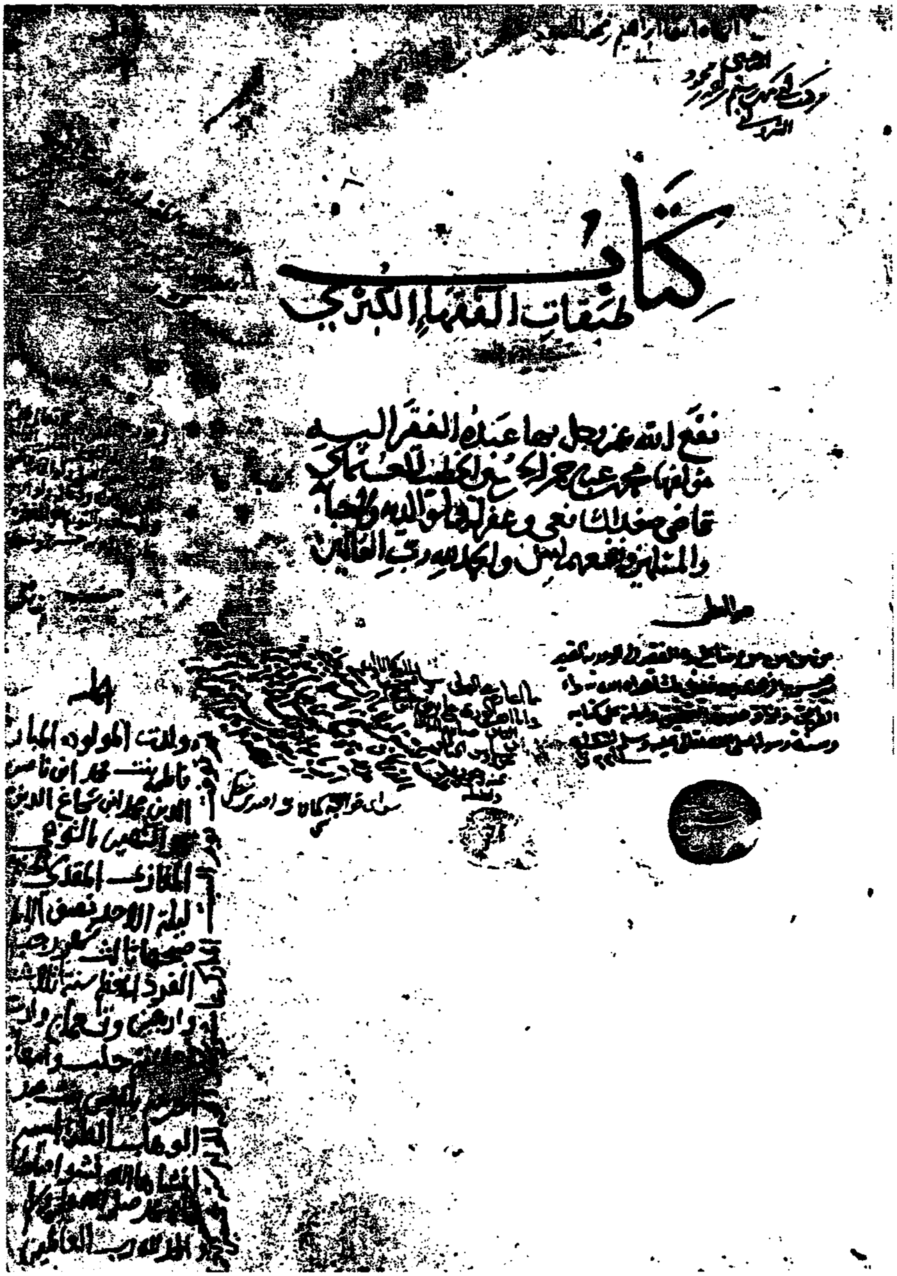
كتاب طبقات الفقهاء الكبرى

النموذج (١) من نسخة الأصل

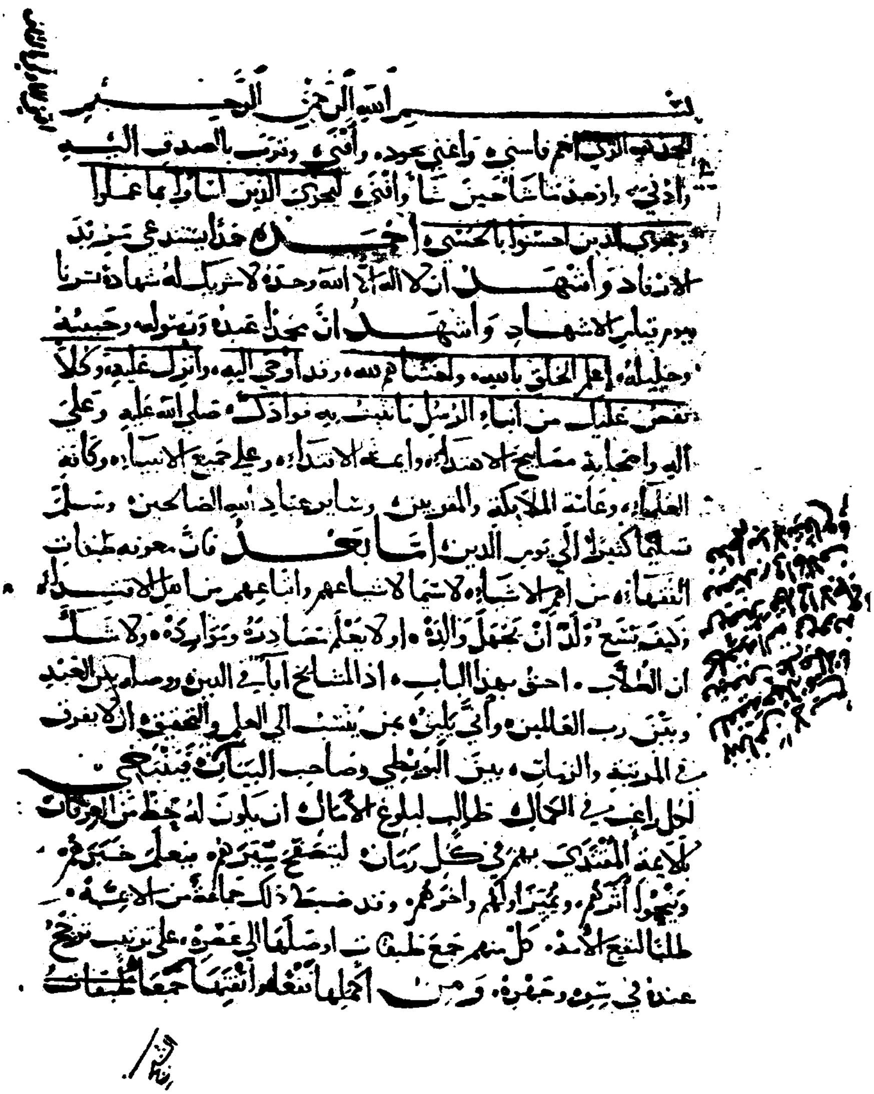
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي أنعم فأسنى، وأغنى بجوده وأقنى، وتقرب بالصدق إليه
وأدنى، وأوعدنا إذا أحسنا الحسنى، وأنبأنا ليجزي الذين أساؤوا بما عملوا
ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى. أحمده حمداً يستدعي مزيد
الإسعاد، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة ترينا (?)
يوم يقوم (?) الأشهاد، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وحبيبه
وخليله، أعلم الخلق بالله وأخشاهم لله، وقد أوحى إليه، وأنزل عليه، وكلاً
نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك، صلى الله عليه وعلى
آله وأصحابه مصابيح الاهتداء، وأئمة الاقتداء، وعلى جميع الأنبياء، وكافة
العلماء، وعامة الملائكة والمقربين، وسائر عباد الله الصالحين، وسلم
تسليماً كثيراً إلى يوم الدين. أما بعد: فإن معرفة طبقات
الفقهاء من أهم الأشياء، لا سيما لأتباعهم وأتباع أتباعهم من أهل الاقتداء،
وكيف يسع المقلد أن يجهل والده، أو لا يعلم مصادره وموارده، ولا شك
أن المطلب (?) أحق بهذا الباب، إذ المشايخ آباء في الدين، ووصلة بين العبد
وبين رب العالمين، وأي قبيح بمن ينتسب إلى العلم والفقه ألا يعرف
في المرتبة والزمان بين البويطي وصاحب البيان، فينبغي
لكل راغب في الكمال طالب لبلوغ الآمال أن يكون له حظ من معرفة
الأئمة المقتدى بهم في كل زمان، ليتضح تميزهم، ويعلم خبرهم،
ويعرفوا أكابرهم، ويميز أوائلهم وأواخرهم. وقد ضبط ذلك جماعة من الأئمة،
طلباً للنفع الأمة. كل منهم جمع طبقات أوصلها إلى عصره على ترتيب ترجح
عنده في سنه وعصره، ومن أجملها نفعاً وأتقنها جمعاً طبقات

النموذج (٢) من نسخة الأصل

للغفران، فقد خلقت بعد ... حتى
عمري، وانقضى امري، ولا بعمل صالح ظفرت، ولا على توبة صحيحة
حصلت، فما احراني بان أقول

أنا المخطي المجرم المذنب ... وما جنته يدي اذهب
لعبت بعمري فضيعته ... فان ضجروا فلا تعجبوا
زمان الشبيبة ضيعته ... باكل ونوم وما يعجب
وقول وفعل بلا نية ... واملاك ربي له تكتب
فلما ضعفت ولاح المشيب ... ونفسي تقول لي انا اذرب
مضى لي بغفلة نعمة ... وخمسون من عمري تحسب
وكنت اومل شيئا فما ... ظفرت لحظي بما اطلب
فماذا عسى ارتجي بعد ذا ... وقد ذهب العمر والمطلب
الهي الهي يا سيدي ... اغثني اغثني فما المهرب
وحق جلالك الا اليك ... فانك من عبدك اقرب
بوجهك يا رب لا تخزني ... فضلك يشمل من يطلب
فمن على بما ارتجوت ... ووفق الى عمل يحسب
وصل الهي على المصطفى ... لعل دعائي اذا يجب

تقول مؤلفه محمد بن عبد الرحمن العثماني غفر
الله له فرغت من جمعه ليلة الاحد حادي عشر شعبان المكرم سنة
ست وسبعين وسبعمايه نفع الله به امين امين امين والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
حسبنا الله ونعم الوكيل

بلغ مقابلة

النموذج (٣) من نسخة الأصل

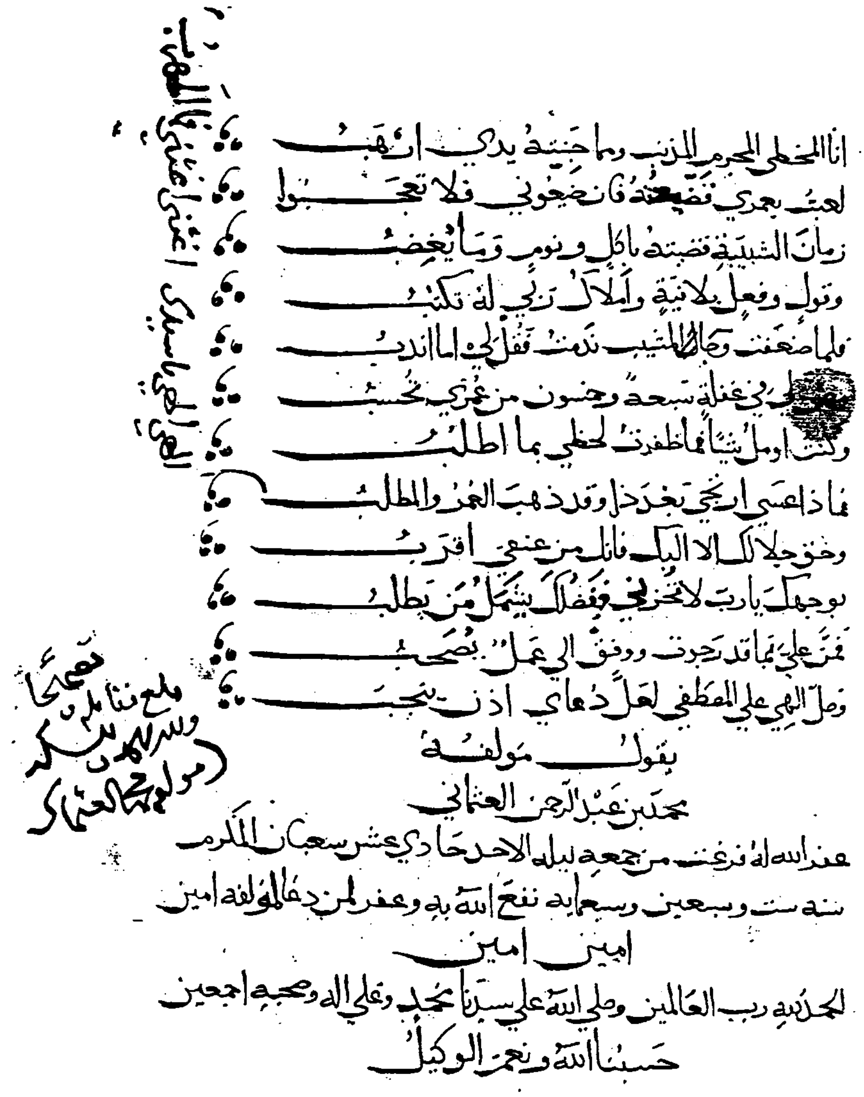
انا المخطي المجرم المذنب وما جنيته يديك ان هب
لعبت بعمري نضيعته فان ضيعوني فلا تعجبوا
زمان الشبيبة قضيته باكل ونوم وما يغضب
وقول وفعل بلا نية واملاك ربي له تكتب
فلما ضعفت وجا المشيب ندمت فقل لي اما اندب
[illegible] في غفلة سبعة وخمسون من عمري تحسب
وكنت اومل شيئا فما ظفرت لحظي بما اطلب
فما ذا عسى ان نجي بعد ذا وقد ذهب العمر والمطلب
وخوفي جلا لكل الا اليك فانك من غيري اقرب
بوجهك يارب لا تخزني بفضلك يشمل من يطلب
فمن علي بما قد جرت ووفق الي عمل يصحب
وصل الهي علي المصطفي لعل دعاي اذن يجب
يقول مولفه
محمد بن عبد الرحمن العثماني
غفر الله له فرغت من جمعه ليله الاحد حادي عشر شعبان المكرم
سنه ست وسبعين وسبعمايه نفع الله به وغفر لمن دعا لمولفه امين
امين امين
الحمد لله رب العالمين وصلى الله علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه اجمعين
حسبنا الله ونعم الوكيل

النموذج (١) من النسخة «ب»

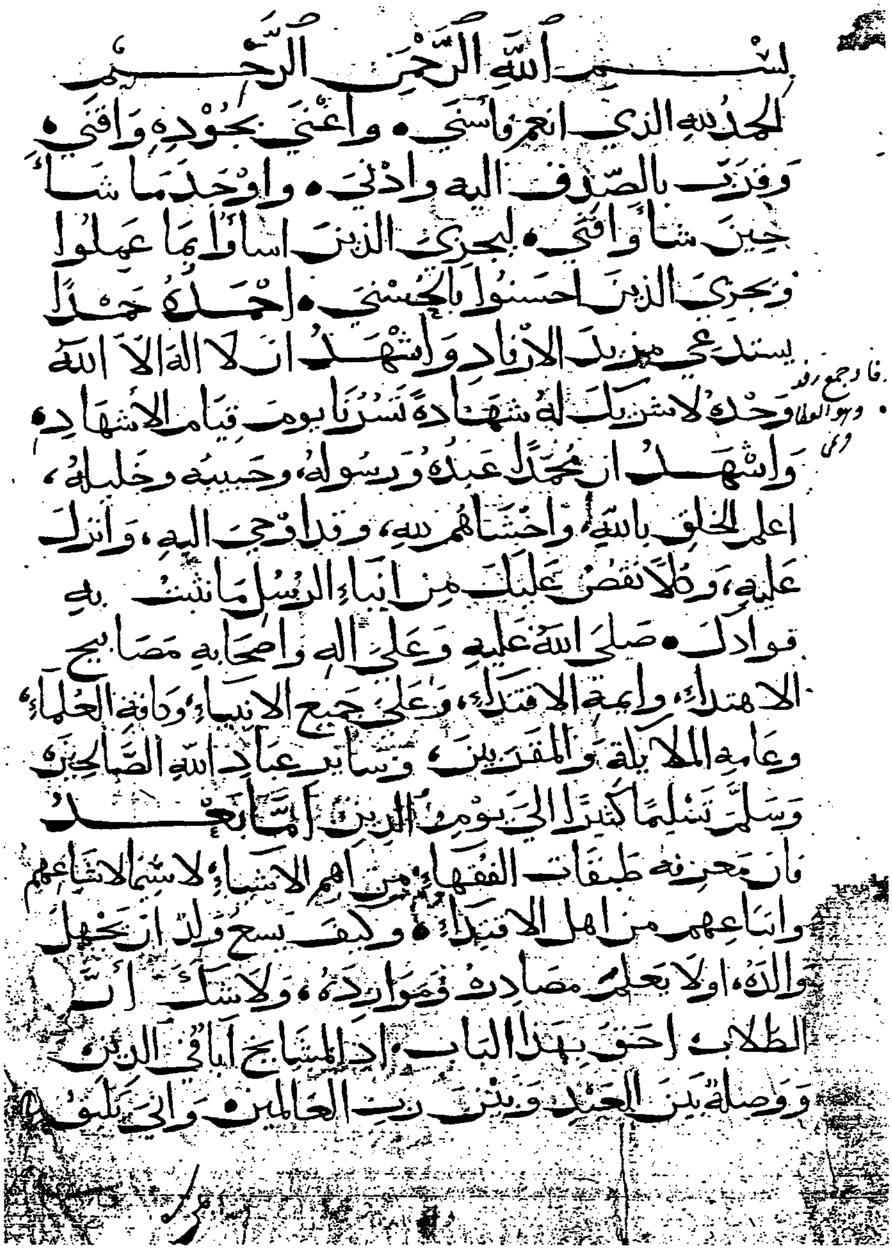
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي أنعم وأسنى، وأغنى بجوده وأقنى،
وقرّب بالصرف إليه وأدنى، وأوجد ما شاء
حين شاء وأفنى، ليجزي الذين أساؤوا بما عملوا
ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى، أحمده حمداً
يستدعي مزيد الازدياد، وأشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له شهادة تسرّنا يوم قيام الأشهاد،
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وحبيبه وخليله،
أعلم الخلق بالله، وأخشاهم لله، وقد أوحي إليه، وأنزل
عليه، وكلاً نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به
فؤادك، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه مصابيح
الاهتداء، وأئمة الاقتداء، وعلى جميع الأنبياء، وأئمة العلماء،
وعامة الملائكة والمقربين، وسائر عباد الله الصالحين،
وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين. أما بعد
فإن معرفة طبقات الفقهاء من أهم الأشياء، لا سيما لأتباعهم
وأتباع أتباعهم من أهل الاقتداء، وكيف يسع ولداً أن يجهل
والده، ولا يعلم مصادره وموارده، ولا شك أن
الطلاب أحق بهذا الباب، إذ المشايخ آباء في الدين،
ووصلة بين العبد وبين رب العالمين، وأي ...

النموذج (٢) من النسخة «ب»

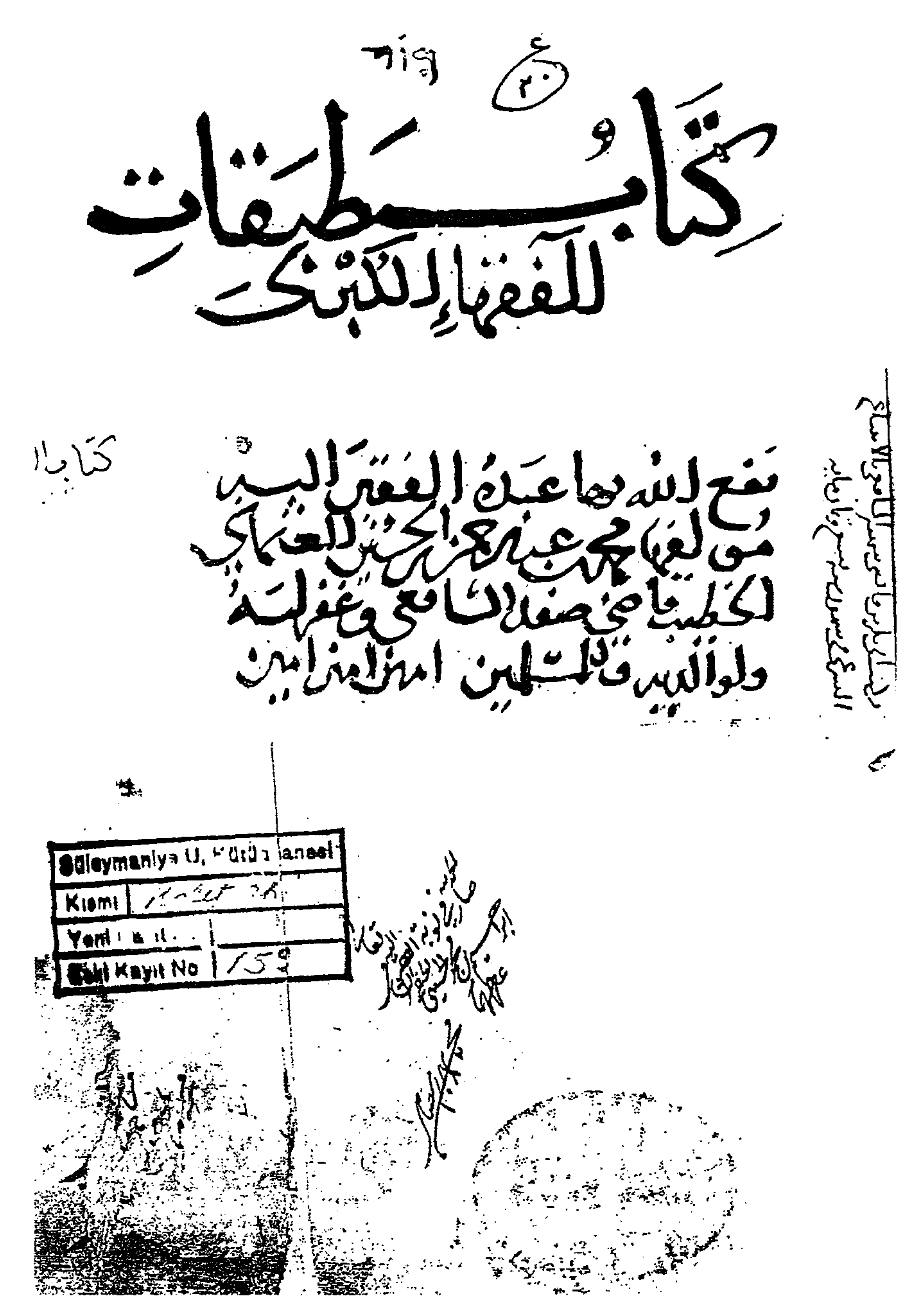

كتاب طبقات الفقهاء الكبرى

نفع الله بها عبده الفقير إليه
مولانا محمد عبد العزيز الحسني العثماني
[illegible] صفد الشافعي وغفر له
ولوالديه وللمسلمين آمين آمين آمين

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kismi
Yeni Kayıt No
Eski Kayıt No 159

النموذج (٣) من النسخة «ب»

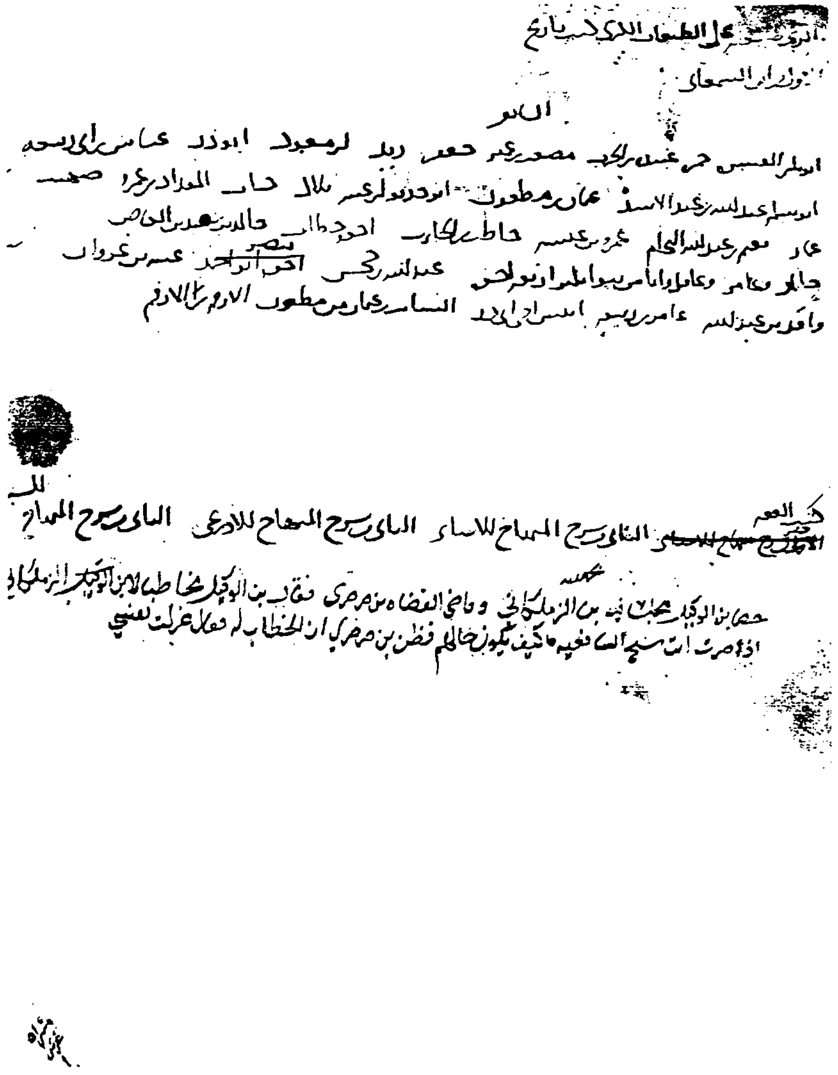

النموذج (٤) من النسخة «ب»

طبقات الفقهاء الكبرى

(ويشتمل على تراجم الشافعية
من بعد الإمام الشافعي إلى عصر المصنف)

تأليف

الإمام شيخ قضاة المملكة الصفدية

محمد بن عبد الرحمن العثماني القرشي الدمشقي

(٧١٧ - نحو ٨٠٠ هـ)

حققه وعلق عليه

محيي الدين علي نجيب

يطبع لأول مرة عن نسختين خطيتين عليهما خط المصنف

[مقدمة المصنف]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله الذي أنْعم فأسْنى، وأَغْنى بجوده وأَقْنى[1]، وقرَّب بالصِّدق إليه وأَدْنى، وأوجد ما شاء حينَ شاء وأَفْنى؛ ﴿لِيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ بِمَا عَمِلُواْ وَيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ أَحْسَنُواْ بِٱلْحُسْنَى﴾ [النجم: ٣١].

أحمده حمداً يستدعي مزيدَ الإرفاد[2]، وأشهدُ أنْ لا إله إلَّا الله وحده لا شريك له شهادةً تَسُرُّنا يومَ قيامِ الأَشْهاد.

وأشهد أنَّ محمَّداً عبدُه ورسولُه، وحبيبُه وخليلُه، أعلمُ الخَلْق بالله، وأَخْشاهم لله، وقد أُوحي إليه، وأُنزل عليه: ﴿وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ﴾ [هود: ١٢٠].

صلَّى الله عليه وعلى آله وأصحابه مصابيح الاهتداء، وأئمَّةِ الاقتِداء، وعلى جميع الأنبياء، وكافَّةِ العُلماء، وعامَّةِ الملائكة والمُقرَّبين، وسائرِ عبادِ الله الصَّالحين، وسلَّم تسليماً كثيراً إلى يَوم الدِّين.

---

(١) في هامش الأصل ما صورته: (أَقْنى الأولى بالقاف)؛ قلت: قاله تمييزاً لها عن كلمة «أفنى» الآتية بعدها، فإنها بالفاء؛ من الفناء، وهو: الإعدام، وأما أقنى؛ فمن: قَنِي بمعنى: رضي؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ﴾ [النجم: ٤٨].

(٢) أي: الإعانة والإعطاء، وفي هامش «ب»: (الأرفاد؛ جمع: رِفد، وهو: العطاء، ونحوه).

أمَّا بعدُ؛

فإنَّ معرفةَ طبقاتِ الفُقهاء من أهمِّ الأشياء، لا سيَّما لأشياعهم وأتباعهم من أهل الاقتداء، وكيف يَسَعُ ولدٌ أن يجهلَ والده، أو لا يعلم مصادِرَه وموارِدَه؟!

ولا شكَّ أنَّ الطُّلَّاب، أحقُّ بهذا الباب، إذِ المشايخُ آباءٌ في الدِّين، ووُصلةٌ بين العَبْد وبين ربِّ العالَمين، وأنَّى يليق، بمن يُنْسَب إلى العلم والتَّحقيق: أن لا يُفرِّقَ في المرتبة والزَّمان، بين البُوَيطيِّ[1] وصاحب «البيان»[2]؟!!

فهذا فنٌّ لا يَسَعُ الفقيه[3] جهلُه، ويتعيَّن عليه علمُه، لحاجته إليه في معرفة من يُعتبر قولُه في الإجماع، ويُعتدُّ به في الخِلاف فعظُم به الانتفاع[4].

فينبغي لكلِّ راغبٍ في الكمال، طالبٍ لبلوغ الآمال؛ أن يكون له حظٌّ من العِرفان، بالأئمَّة المُقتدى بهم في كلِّ زمان، ليتصفَّح سِيَرهم، فيَعْلَمَ خبرَهم، وينحوَ أَثَرهم، ويُميِّز أوَّلهم وآخِرَهم.

وقد ضبط ذلك جماعةٌ منَ الأئمَّة، طلباً لنَفْع الأمَّة، كلٌّ منهم جمع طبقاتٍ أوصلها إلى عصرِهِ، على ترتيبٍ ترجَّح عندَه في سِرِّه وجَهره.

---

(١) انظر: الترجمة ذات الرقم (١٧٥).

(٢) انظر: الترجمة رقم (٥٣٦).

(٣) رسمت في الأصل: (للفقيه).

(٤) من قوله: (فهذا فن...) إلى هنا؛ سقط من «ب».

ومن أكملها نَفْعاً، وأَتْقنها جمعاً: «طبقات» الشَّيخ أبي عَمرو ابن الصَّلاح، ثمَّ تلاه الإمام النَّوويُّ، فزادها وهذَّبها[1]، لكن قُدِّر جمعُها على حروف المعجم، فصار لا يظهر مَن تأخَّر من الفقهاء ممَّن تقدَّم، إلَّا بعد تفتيشٍ يطول ويشُقُّ، فتسميتها بـ: تراجم الفُقهاء؛ أَوْلى وأَحقُّ.

فاستخرتُ الله تعالى في جمع طبقاتٍ، أُلَخِّص فيها العِبارات، على هيئة «طبقات» الشَّيخ أبي إسحاق الشِّيرازيِّ[2] وترتيبها، وأجتهد في تَنْميقها[3] وتهذيبها[4].

وكنتُ فيما مضى قد وضعتُ ورقاتٍ تشتمل على مختصرٍ في معرفة الطَّبقات، جعلتُها أسماءَ مجرَّدة، واصلتها بالقرون[5] المتجدِّدة، لا يُفهم منها غيرُ أسماء الفُقهاء وسِماتِهم، وترتيب طبقاتهم، ووعدتُ فيها بجمع هذه الطَّبقات، لتكون شرحاً لتلك الوَرَقات.

---

(١) طبع بتحقيقنا في دار البشائر الإسلامية، بيروت ١٤١٣هـ.

(٢) اعتمدت مطبوعة د. إحسان عباس الصادرة عن دار الرائد العربي، بيروت.

(٣) في هامش «ب»: (في كتابتها)؛ يقال: نَمَقَ الكتاب نمقاً: كتبه فأحسن، ونمَّقه تنميقاً: جوَّد كتابته، مبالغة في نمق.

(٤) في هامش «ب»: (تزيينها).

(٥) جاء في حاشية الأصل، و«ب» ـ وكل ما بين معكوفين مستدرك منها ـ تعليق هذا نصه: (القرون: جمع قرن، واختلف في قدره؛ فقيل: مئة سنة [وعشرون، وقيل: مئة]، وقيل: ثمانون [سنة، وقيل: ستون]، وقيل: أربعون، وقيل: ثلاثون، وقيل: عشرون، والأظهر أنَّه مئة؛ كما روى عبد الله بن بُسْر رضي الله عنه عن النَّبيِّ ﷺ، وهو: عبارة عن زمانٍ مقدَّر؛ وفيه سعة، وقيل: هو عبارة عن كلِّ طبقةٍ مقترنين في وقت، والله أعلم). قلت: تصحف في الأصل قوله: (مقترنين) إلى: (تقربين)، =

لعلَّ أن يطَّلع على محاسن أحوالهم، وصالح أعمالهم؛ مجتهدٌ طالب، أو مُتفنِّن[1] راغِب فيتَّسمَ ببعض سِماتهم، ويتَّصف بصِفاتهم، فأُرْحَم بإفادتهم، وأَغْنَم بسعادتهم.

وأرجو ـ إن شاء الله تعالى ـ بانتمائي إلى حَضْرتهم، وإخلاصي في محبَّتهم؛ أنْ يُصلحني الله عزَّ وجلَّ ببركتِهم، ويؤهِّلَني لأن أُكْتبَ من جُملتهم، وأُحشَر في زُمرتهم، وأن يجمَعنا جميعاً في جنَّته؛ بفضله ورحمته.

آمين آمين آمين، وصلّى الله على سيِّدنا محمَّد وآله وصحبه أجمعين، والحمد لله ربِّ العالَمين.

وحصرتُ الكلام، في ثلاثة أقسام:

❑❑❑

= والمثبت من هامش «ب».

قلت: حديث عبد الله بن بُسر المشار إليه نسبه الحافظ في «الفتح» ٧/ ٥ إلى مسلم أيضاً، إلَّا أنِّي لم أجده عنده من حديثه، ولا نسبه إليه المزي في «التحفة»، فليتنبه، وإنَّما أخرج مسلم ما يدلّ على أنَّ القرن مئة سنة من حديث ابن عمر وجابرٍ وأبي سعيدٍ. انظر الأرقام (٢٥٣٧) و(٢٥٣٨) و(٢٥٣٩)، والله أعلم.

(١) «ب»: (موفق).

القِسْم الأوَّل

في

طَبَقات الفُقهاء من الصَّحابة

رضي الله عنهم

[فقهاء الصَّحابة]

اعلم ـ وفَّقك الله عزَّ وجلَّ ـ أنَّ أكثر أصحاب رسول الله ﷺ الذين صَحِبوه ولازموه كانوا فُقهاء؛ وذلك أنَّ طُرُق الفِقْه في حقِّهم: خطابُ الله عزَّ وجلَّ، وخطاب رسول الله ﷺ؛ وما عُقِل منهما، وأفعال رسول الله ﷺ وما عُقل منها.

فخِطاب الله عزَّ وجلَّ هو القُرآن العظيم، وقد نزل بلغتهم التي أَلِفوها[1]، وعلى أسبابٍ عرفوها، وقصصٍ كانوا فيها وحاضِروها[2]، فعرفوا منصوصَه ومَنْقوله، ومفهومه ومعقوله؛ ولذلك قيل[3]: إنَّه لم يُنقل أنَّ أحداً منهم رجع في معرفة شيءٍ من القُرآن إلى رسول الله ﷺ.

وخِطاب رسول الله ﷺ أيضاً بلغتهم؛ يعرفون معناه، ويفهمون مَنْطوقَه وفَحْواه.

---

(١) قوله: (التي ألفوها)؛ سقط من «طبقات» الشيرازي.

(٢) قوله: (وحاضروها)؛ ليس في «طبقات» الشيرازي.

(٣) القول لأبي عُبيدة في «مجاز القرآن» ١/٨.

وأفعاله؛ من: العبادات والمعاملات، والسِّيَر والسِّياسات؛ قد[1] شاهدوها وعرفوها[2]؛ ولهذا المعنى[3] قال رسول الله ﷺ: «أصحابي كالنُّجوم، بأيِّهِمُ اقتديتُمُ اهتديتُم»[4].

غيرَ أنَّ الذي اشْتُهر منهم بالفتاوى والأحكام، وتكلَّم في الحلال والحرام؛ جماعةٌ مخصوصة، فمنهم:

* * *

(١) في الأصل: (ولقد)، والمثبت من «ب».

(٢) العبارة في «طبقات» الشيرازي: (وقد شاهدوا ذلك كله وعرفوه، وتكرر عليهم وتبحروه)، وهو أجود.

(٣) استدركت من «ب».

(٤) في «طبقات» الشيرازي ٣٥ ـ ٣٦ زيادة قوله: (ولأن من نظر فيما نقلوه عن رسول الله ﷺ من أقواله، وتأمل ما وصفوه من أفعاله، في العبادات وغيرها؛ اضطر إلى العلم بفقههم وفضلهم).
والحديث المذكور ضعيف؛ أخرجه ابن عبد البرّ في «جامع بيان العلم» ٢/ ٩١، وابن حزم في «إحكام الأحكام» ٦/ ٨٢؛ عن جابر، وسنده واهٍ، وله شواهد بأسانيد ضعيفة من حديث: أبي هريرة، وابن عباس، وعمر، وابن عمر.

١ ـ أبو بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه[(١)].

إمامُ الأئمَّة، والخليفة بعد رسول الله ﷺ على الأمَّة؛ واسمه: عبد الله[(٢)] ابن أبي قُحافةَ عثمانَ بن عامر بن عَمْرو[(٣)] بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة[(٤)] القرشيُّ، التَّيْميُّ.

يلتقي مع رسول الله ﷺ في: مُرَّة بن كعب.

....

١ ـ أفردت في ترجمته تآليف كثيرة، وتعرضت له جلُّ ـ بل كلُّ ـ كتب التاريخ، فمن أهمّ موارد ترجمته: طبقات ابن سعد ٣/ ١٦٩، تاريخ الطبري ٤/ ٤٦، ذيل المذيل ١١٣، حلية الأولياء ١/ ٢٨، طبقات الشيرازي ٣٦، جمهرة أنساب العرب ١٣٦، الاستيعاب ٣/ ٩٦٣، أسد الغابة ٣/ ٢٠٥، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٣/ ٣٤، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٨١، منهاج السُنَّة ٣/ ١١٨، العبر ١/ ١٦، تذكرة الحفاظ ١/ ٢، الإصابة ٢/ ٣٤١.

---

(١) وقع في الأصل: (أبو بكر رضي الله عنه الصديق)، والمثبت من «ب».

(٢) في هامش الأصل ما نصه: (وفي «سيرة» ابن هاشم [١/ ٢٤٩]: اسمه عتيق، ولقب به لحسن وجهه وعتقه. . .).
قلت: وهو قول الليث بن سعد وجماعة.

(٣) تصحف في «تهذيب الأسماء» إلى: (عمير).

(٤) زاد في هامش الأصل: (ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر).

أسلم قديماً، وصحِب رسول الله ﷺ، ولازم الصِّدْقَ، ولم يقع منه هناةٌ ولا وَقْفةٌ في حالٍ من الأحوال، وكانتْ له في الإسلام المواقفُ الرَّفيعة.

منها: قصَّة الإسراء، وثباتُه، وجوابُه.

ومنها: هِجْرتُه مع رسول الله ﷺ، وتَرْكُ عيالِه وأطفاله.

ومنها: قِصَّته في الغار.

ومنها: كلامُه يوم بدر، ويوم الحُدَيْبية حين[1] اشتبه الأمر على غيره في تأخُّر دُخول مكَّة.

ومنها: بكاؤه حين قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ عبداً خَيَّره الله بين الدُّنيا وبين ما عند الله...**»[2].

ومنها: ثباتُه في وفاة رسول الله ﷺ، وخُطبته، وتَسْكينُه النَّاس.

ومنها: قيامُه في قضيَّة[3] البَيْعة بمِصلحةِ المسلمين.

ومنها: اهتمامُه وثباتُه في بعث جيش أُسامة إلى الشَّام.

ومنها: قيامُه في قِتال أهل الرِّدَّة، ومناظرتُه الصَّحابة حَتَّى حَجَّهم بالدَّلائل، وشَرَح الله صُدورَهم لِما شَرح له صدره منَ الحقِّ.

ومنها: تجهيزُه الجُيوش إلى الشَّام لفتوحه.

---

(١) في «تهذيب الأسماء»: (حتى)، وما عندنا أجود.

(٢) أخرجه البخاري (٣٦٥٤) في فضائل الأصحاب، ومسلم (٢٣٨٢) في فضائل الصحابة، عن أبي سعيد.

(٣) كذا، وفي «تهذيب الأسماء»: (قصة).

ثمَّ ختم ذلك بأمرٍ هو من أحسن مناقبه، وأجلِّ فضائله، وهو: استخلافُه على المسلمين عُمرَ بن الخطَّاب رضي الله عنه، الذي أعزَّ الله به الدِّين، وأظهره على الدِّين كلِّه، وهو حَسنةٌ من حسناتِه، وكم للصِّدِّيق من موقِفٍ وأَثَر، ومَن يُحصي مناقبه؟!

ولم يزل في صُحبة النَّبيِّ ﷺ إلى أن تُوفِّي وهو عنه راضٍ، ولم يُفارقه في حَضَرٍ ولا سَفَر، ولا تخلَّف عنه في مشهدٍ من مشاهده قطُّ بإجماع أهل السِّيَر[(١)].

وكان من أعلم الصَّحابة، قدَّمه رسول الله ﷺ للصَّلاة بالنَّاس في حياته؛ وقد قال رسول الله ﷺ: «**لِيَؤُمَّكُمْ أَقْرَؤُكُمْ لِكِتَابِ الله، فَإِنْ كُنْتُمْ في القِراءَةِ سَوَاءً فَلْيَؤُمَّكُمْ أَعْلَمُكُمْ بالسُّنَّة، فإنْ كُنتم في السُّنَّة[(٢)] سواءً فليؤمَّكُم أقدمُكم هجرةً، فإنْ كُنتُم في الهِجرةِ سواء فليؤمَّكم أكْبرُكُم سِنًّا**»؛ فلو لم يكن أعلمَهم بالسُّنَّة لما قدَّمه، ولأنَّ الأمَّة أجمعتْ بعد رسول الله ﷺ على تقديمه في الخِلافة، ولا يقدَّم في الخلافة إلَّا إمامٌ مجتهد.

قال ابن سِيرين: كانوا يرون أنَّ الرَّجُل الواحدَ يعلم من العلم ما لا يعلمه النَّاس أجمعون، ثمِّ قال: أليس أبو بكر كان يعلم ما لا يعلمه النَّاس، ثمَّ عمر كان يعلم ما لا يعلمه النَّاس؟

وأيضاً فإنَّه أبان في قتال مانعي الزَّكاة من قوَّته في الاجتهاد

---

(١) اقتبسه المصنف بتصرف واختصار من «تهذيب الأسماء» ٢/ ١٨١.

(٢) في الأصل: (بالسنة)، والمثبت من «ب»، والحديث أخرجه بنحوه مسلم (٦٧٣) في المساجد، من حديث أبي مسعود الأنصاري.

ومعرفته بوجوه الاستدلال ما عجز عنه غيرُه، فإنَّ عمر ناظرَه، وقال: قد قال رسول الله ﷺ: «**أُمرتُ أن أقاتلَ النَّاس حتَّى يقولوا: لا إله إلا الله، فمن قال: لا إله إلا الله؛ عصم منِّي مالَه ودمه إلَّا بحقِّه**»(١)، فقال أبو بكر: والله، لأُقاتلنَّ مَن فرَّق بين الصَّلاة والزَّكاة، فإنَّ الزَّكاة حقُّ المال.

فانظر كيف منع عمر من التَّعَلُّق بعموم الخَبَر من طريقين؛

أحدهما: أنَّه بيَّن أنَّ الزَّكاة من حقِّها؛ فلم يدخل مانعها في عُموم الخبر.

والثَّاني: أنَّه بيَّن أنَّه خُصَّ الخبر في الزَّكاة كما خُصَّ في الصَّلاة، فخُصَّ بالخبر مرَّة، وبالنَّظَر أخرى، وهذا غاية ما ينتهي إليه المُجتهد المحقِّق، والعالم المُدقِّق.

وأيضاً فإنَّه لم يكن أحدٌ يفتي بحضرة النَّبيِّ ﷺ غير أبي بكر.

فإنَّه رُوي؛ أنَّ ماعزاً لما أقرَّ بالزِّنى ثلاثَ مرَّاتٍ عند رسول الله ﷺ قال له أبو بكر: إنْ أَقْرَرتَ رابعةً رجمكَ رسول الله ﷺ(٢).

وقال في سَلَب قتيلٍ قتله أبو قتادة فأخذ سَلَبه رجل غيره، وقال الذي أخذ سَلَبه للنَّبيِّ ﷺ: صدق أبو قتادة، وسَلَب ذلك القتيل عندي، فارضه منه. فقال أبو بكر: لا هَا الله إذاً، لا نعمد إلى أسدٍ

---

(١) أخرجه البخاري (١٣٩٩) في الزكاة، ومسلم (٢٠) في الإيمان، عن أبي هريرة.

(٢) أخرجه أحمد ١/٨، وأبو يعلى (٤٠)، والبزار (١٥٥٤)، من حديث عبد الرحمن بن أبزى، وفي إسناده جابر بن يزيد بن الحارث، وهو ضعيف.

من أُسْد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سَلَبه[1].

ولا يُقْدِم على[2] الفُتيا بحضرةِ رسول الله ﷺ مع عِظَم القَدْر وجلالة المحلّ إلّا الثِّقة بعلمه، والمتحقِّق بفضله وفَهمه.

مات رضي الله عنه سنةَ ثلاثَ عَشْرَةَ منَ الهِجرةِ، وهو ابنُ ثلاثٍ وستِّين سنةً؛ كسنِّ رسول الله ﷺ.

وكانت خلافته سنتين وأشهراً.

ومنهم:

٢ ـ أمير المؤمنين أبو حفص عُمرُ بنُ الخطَّاب بنِ نُفيل بن عبد العُزَّى بن رِياح بن عبد الله بن قُرْط بن رزاح بن عَدِيّ بن كَعْب بن لؤيٍّ القُرشيُّ، العَدَويُّ.

يجتمع مع رسول الله ﷺ في كعب بن لؤيٍّ.

مات سنةَ ثلاثٍ وعشرين، وهو ابن ثلاث وستِّين سنةً على الصَّحيح المشهور.

....

٢ ـ طبقات ابن سعد ٣/ ٢٦٥، تاريخ الطبري ١/ ١٨٧ و٢/ ٢، حلية الأولياء ١/ ٣٨، طبقات الشيرازي ٣٨، جمهرة أنساب العرب ١٥١، الاستيعاب ٣/ ١١٤٤، أسد الغابة ٣/ ٦٤٢، مختصر تاريخ دمشق ١٨/ ٢٦١، ١٩/ ٥٢، تهذيب الأسماء ٢/ ٣، العبر ١/ ٢٧، تذكرة الحفاظ ١/ ٥، الإصابة ٢/ ٥١٨.

---

(١) أخرجه البخاري (٣١٤٢) في فرض الخمس، من حديث أبي قتادة.

(٢) في الأصل: (إلى)، والمثبت من «ب».

وكانت خلافتُه عشر سنين وخمسة أشهر، وأحداً[1] وعشرين يوماً.

وكان من أشراف قُريش، وإليه كانت السّفارة؛ يُبعث إذا وقعت الحرب سفيراً؛ أي: رسولاً.

وأسلم قديماً بعد أربعين رجلاً، فلمَّا أسلم ظهر الإسلام، وأعزَّه الله به، ونادى بإسلامه في مجامع قُريش، فكان إسلامه فَتْحاً، وهجرته نَصْراً، وإمامته رحمةً.

واتَّفقوا على تسميته بـ: الفاروق؛ لأنَّ الله فرّق به بين الحقِّ والباطل.

وكان إسلامه في السَّنة السَّادسة من النُّبوَّة، وهو أوَّلُ من سُمِّي: أمير المؤمنين، وأحدُ السَّابقين إلى الإسلام، وأحدُ العَشْرة المشهود لهم بالجنَّة، وأحدُ الخُلفاء الرَّاشدين، وأحدُ كبار علماء الصَّحابة وزُهَّادهم، وأحدُ أصهار رسول الله ﷺ.

وكان من أَجلّاء فُقهاء الصَّحابة؛ رُوي عن النَّبيِّ ﷺ أنَّه قال: **«بَيْنا أنا نائم إذ رأيتُ قدحاً أُتيت به فيه لبن، فشربت منه، حتَّى إنِّي لأرى الرِّيَّ يجري في أظفاري، ثم أَعطيتُ فَضْلي عمَر»**، قالوا: فما أوّلتَ يا رسول الله؟ قال: **«العِلْم»**[2].

---

(١) في الأصل: (وإحدى)، ولا يستقيم، والمثبت هو الوجه، وكذا يكرر مثل هذا في ثنايا التراجم، واكتفيت بالإشارة في أول موضع خشية التطويل.

(٢) أخرجه البخاري (٣٦٨١) في فضائل الأصحاب، ومسلم (٢٣٥١) في فضائل الصحابة؛ من حديث ابن عمر.

وقال رسول الله ﷺ: **«عمر معي، وأنا مع عمر، والحقُّ بعدي مع عمر حيث كان»**[1].

وكان الذين يُفتون على عهد رسول الله ﷺ سِتَّة؛ ثلاثةٌ من المُهاجرين: عُمر، وعثمان، وعلي؛ وثلاثة من الأنصار: أُبَيُّ بن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت[2].

وكان ابن عبَّاس إذا سُئل عن الشَّيء ولم يكن في كتاب الله ولا في سُنَّة رسول الله[3] ﷺ قال بقول أبي بكر، فإنْ لم يكن فبقول عُمرَ.

وروَى الأعمش، عن أبي وائلٍ، عن عبد الله قال: لو وُضع علمُ عُمرَ في كفَّة، ووُضع علمُ النَّاس في كِفَّة، لرجح علمُ عمر.

قال الأعمش: فأتيتُ إبراهيم أُبشِّره، فقال: أنا أُخبرك بأفضلَ من هذا؛ عن عبد الله قال: لقد مات عمر فذهبَ بتسعة أعشار العِلْم.

وقال معاذ بن جبل: إنَّ أعلم النَّاس بفريضة الله وأقسمهم لها عُمر.

وقال سعيد بن المسيّب: ما أعلم أحداً بعد رسول الله ﷺ أعلمَ من عمر.

وقال الشَّعبيُّ: مَن سرَّه أن يأخذ بالوثيقة في القضاء فليأخذ بقضاء عمر، فإنَّه كان يستشير.

---

(١) أخرجه ابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٤٦٨ من حديث ابن عباس، وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف، وفيه: «عمر مني، وأنا من عمر».

(٢) في هامش الأصل ما نصه: (يعني أنَّ الذين يفتون في عهده ﷺ ستة، وإن كان الذي يفتي بحضرته منحصراً في أبي بكر رضي الله عنه فتأمل. هذا بخط علي أفندي بن سنان أفندي مُحشِّي القاضي، رحمه الله).

(٣) «ب»: (رسوله).

قال الشَّيخ أبو إسحاقَ الشِّيرازيُّ: ولأنَّ من نظر في فتاويه على التَّفصيل، وتأمَّل معاني قوله على التحصيل؛ وجد في كلامه من دقيق الفِقْه ما لا يجد في كلام أحد، ولو لم يكن له إلا الفصول التي ذكرها في كتابه لأبي موسى الأشعريِّ لكفى ذلك في الدلالة على فَضْله، فإنَّه كتب إليه:

أمَّا بعدُ، فإنَّ القضاء فريضةٌ مُحْكمة، وسُنَّة متَّبعة، فافْهم فيما أُدْلي إليك، فإنَّه لا ينفع تكلُّم بحقٍّ لا نفاذ له، آسِ[1] بين النَّاس في لفظك ولحظك ومجلسك، حَتَّى لا يطمعَ شريفٌ في حيفك، ولا ييأسَ ضعيفٌ من عَدْلك، البيِّنة على المُدَّعي، واليمين على من أنكر، والصُّلح جائز بين المسلمين؛ إلَّا صلحاً أحلَّ حراماً أو حرّم حلالاً، والفهم الفهم فيما تلجلج في نفسك ممَّا ليس في نصِّ كتابٍ ولا سنَّةٍ، ثمَّ اعرفِ الأشباه[2] والأمثال، فَقِسِ الأمورَ عند ذلك بأشبهها بالحقِّ.

فبيَّن في هذا الكتاب من آداب القضاء وصِفَة الحُكْم وكيفيَّة الاجتهاد واستنباط القياس ما يعجز عنه كلُّ أحد، ولولا خوفُ الإطالة لذكرتُ من فقهه في فتاويه ما يتحيَّر فيه كلُّ فاضل، ويتعجَّب من حُسْنه كلُّ عاقل.

---

(١) في الحاشية: (لعلَّه: سوِّ)، وكتب تحتها بخط مغاير: (آسِ: أمر من المواساة، والهمزة بدل الواو، والمبادلة بينهما شائعة؛ كـ: إشاح، وأُجوه، وأرَّخ، وألف التَّاريخ أول أوله على الياء وله عليهما، إذ الواو السَّاكنة المفتوحة [كذا] ما قبلها لا تقلب ألفاً إلا عند ابن جنِّي، رحمه الله تعالى). قلت: كذا قال، وفي «اللسان» ١٤/ ٣٥ (أسا): يقال: أسوت فلاناً بفلان: إذا جعلته أُسوته، ومنه: قول عمر... فذكره، ثم قال: أي: سَوِّ بينهم، واجعل كلّ واحد منهم إسْوة خصمه.

(٢) في «الشيرازي»: (الأشكال).

وكان رضي الله عنه طُوالاً جدًّا، تعلوه حُمرة، وكان يخضِب بالحِنَّاء.

ومنهم:

٣ ـ أمير المؤمنين؛ أبو عَمرو عثمانُ بن عفَّان ابنِ أبي العاصِ ابن أميَّةَ بن عبدِ شَمْس بن عبد منافٍ[(١)] القُرشيُّ، الأُمويُّ.

يجتمع مع رسول الله ﷺ في عبد مناف.

استُشهد يومَ الجمعة، لثمانِ عَشْرةَ خَلَوْنَ من ذي الحِجَّة، سنةَ خمسٍ وثلاثين، وله تِسْعون سنةً على الأصحِّ[(٢)].

وكانت خِلافتهُ ثنتي عَشْرةَ سنةً إلَّا أيَّاماً[(٣)]، وحجَّ فيها بالنَّاس عشر سِنين متوالية.

....

٣ ـ طبقات ابن سعد ٣/ ٥٣، تاريخ الطبري ٥/ ١٤٥، حلية الأولياء ١/ ٥٥، طبقات الشيرازي ٤٠، جمهرة أنساب العرب ٨٣، الاستيعاب ٣/ ١٠٣٧، أسد الغابة ٢/ ٤٨٠، مختصر تاريخ دمشق ١٦/ ١٠٩، تهذيب الأسماء ١/ ٣٢١، العبر ١/ ٣٦، تذكرة الحفاظ ١/ ٨، معرفة القرّاء الكبار ١/ ٢٤، الإصابة ٢/ ٤٦٢.

---

(١) زاد في حاشية الأصل: (ابن قصي بن كلاب بن مرَّة بن كعب بن لؤي).

(٢) كذا قال، وفي «الشيرازي»: قال الواقدي: كان ابن اثنتين وثمانين سنة. وقال قتادة: ابن تسع أو ثمان وثمانين.

(٣) في هامش «ب» نقلاً عن الدَّميريِّ حاشية مبتورة، وجاء في «حياة الحيوان الكبرى» له ١/ ٦٨: إلا اثني عشر يوماً.

أسلم قديماً، وهاجر الهِجْرتين، فقال رسول الله[1] ﷺ: «**والَّذي نَفْسي بيده، إنَّه لأوَّل مَن هاجر بعد إبراهيمَ ولوطٍ صلّى الله عليهما وسلّم**»[2].

ويُقال له: ذو النُّورين؛ لأنَّه تزوَّج بنتي رسول الله ﷺ[3]؛ إحداهما بعد الأخرى. قالوا: ولا يُعرف أحدٌ تزوَّج بنتي نبيٍّ غيره.

وكان حسنَ الوَجْه، رقيقَ البَشَرة، كثَّ اللِّحية، بين الطَّويل والقصير.

وكان مُحبَّباً في قُريش، كثيرَ الإنفاق في سبيل الله، اشترى بئرُ رُوْمَةَ[4] بعشرين ألف دِرْهم من يهوديٍّ وسَبَّلَها لِلمُسلمين، وجهَّز جيش العُسْرة بتِسع مئةٍ وخمسين بعيراً، وبخمسين فرساً، وألفِ دِينار، فسُرَّ رسول الله ﷺ بذلك، وقال: «**اللَّهمَّ اغفِر لعثمانَ ما أَقْبل وما أَدْبر، وما أَسَرَّ وما أعلن**»[5]، وفي روايةٍ للتِّرمذيِّ[6]: «**ما على عثمان ما عمل بعد هذه**»، وفي روايةٍ[7]: «**ما ضرَّ عثمان ما عمل بعد اليوم**».

---

(١) في الأصل: (النبي)، والمثبت من «ب».

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (السيرة النبوية) ص١٢٥.

(٣) هما: رُقَيَّة، وأم كلثوم.

(٤) في الأصل: (رومية)، والمثبت من «ب»، وهو الصواب.

(٥) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١/٥٩، وابن عساكر في «تاريخه» (عثمان) ص٥٠.

(٦) في المناقب من «جامعه» (٣٧٠٠) عن عبد الرحمن بن حباب.

(٧) المرجع السابق (٣٧٠١)، عن كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة.

ودخل على النَّبيِّ ﷺ فجمع ثيابه حين دخل، وقال: «**ألا أستحي من رجلٍ تستحي منه الملائكة**»(١).

وقال عثمانُ: صحبتُ رسول الله ﷺ، فوالله؛ ما عصيتُه ولا غَشَشْتُه حتَّى توفّاه الله عزَّ وجلَّ، ثمَّ أبا بكرٍ مثله، ثمَّ عمرَ.

وتوفِّي رسول الله ﷺ وهو عنه راضٍ، وهو أحد الخُلفاء الرَّاشدين، وأحد السَّابقين إلى الإسلام، وأحد العشرة المشهود لهم بالجنَّة، وأحد المنفقين في سبيل الله ـ عزَّ وجلَّ ـ(٢) الإنفاق العظيم، وأحد أصهار رسول الله ﷺ، ولم يلبَسْ السَّراويل في جاهليَّةٍ ولا إسلامٍ إلَّا يوم قُتل، وقال: رأيتُ البارحةَ رسول الله ﷺ في المنام وأبا بكر وعمر، فقالوا لي: اصبر، فإنَّك تُفْطِر عندنا القابلة، ثمَّ دعا بالمُصْحَف، ففتحه، فقُتل وهو بين يديه على رأسه ثمانون عبداً، فشهروا سيوفهم، فقال: من أغمدَ منكم سيفه فهو حرٌّ لوجه الله، وأمرهم بالذَّهاب، واستسلم، حتَّى قُتل وهو صائم(٣).

---

(١) أخرجه مسلم (٢٤٠١) في فضائل الصحابة، من حديث عائشة.

(٢) ما بين معترضتين من «ب».

(٣) جاء في هامش «ب» ما نصه: (وقال الدَّميريُّ [«حياة الحيوان الكبرى» ١/٦٨]: وكان لأمير المؤمنين عثمان شيئان ليسا لأبي بكر ولا لعمر، صبر على نفسه حتى قُتل مظلوماً، وجمعه الناس على المصحف).

قال الشِّيرازيُّ[1]: كان عُثمانُ من كبار الفُقهاء، من المُفْتين على عَهْد رسول الله ﷺ.

ورُويَ أنَّ جاريةً سوداء رُفعت إلى عمر رضي الله عنه، فخفقها بالدِّرَّة خَفَقاتٍ، وقال: أيْ لَكاعِ، زنيتِ؟ فقالت[2] [من] مرعُوش بدرهمين، تُخبر بصاحبها الذي فعل بها ومهرها الذي أعطاها، فقال عمر: ما ترونَ؟ وعنده عثمان وعليٌّ وعبد الرَّحمن؛ فقال عليٌّ: أرى أن ترجُمَها، وقال عبد الرَّحمن: أرى مثل ما رأى أخوك، فقال لعثمان: ما ترى؟ قال: أراها تُستَهلّ بالذي صنعت، لا ترى به بأساً، وإنَّما حدُّ الله على من علم أمر الله عزَّ وجلَّ. قال: صدقت[3].

فردَّ على الجماعة، وأسقط الحدَّ، وبيَّن العلَّة، وهي: أنَّها تجهل ما صنعت، فلا يجب عليها الحدُّ.

وأيضاً فإنَّ عُمر جعله في الشُّورى، واختاره المسلمون للخِلافة، ولا يُختار للخِلافة إلَّا إمامٌ مجتهد.

وروى ابن عَوْن، عن ابن سيرين قال: كانوا يَرَوْن أعلَمَ النَّاس بالمناسك ابن عفَّان.

ولأنَّه ما من حادثة حدثت في الفرائض وغيرها إلَّا وله فيها قضيَّة مرضيَّة، وحكومة ماضية.

---

(١) «طبقاته» ٤٠، والزيادة منه.

(٢) «ب»: (قالت).

(٣) انظر: «المحلى» ١١/ ١٨٤؛ وقال ابن حزم: فأمر بها فجلدت مئة وغرَّبها.

ومنهم:

٤ ـ أمير المؤمنين أبو الحسن عليُّ بن أبي طالب[١] عبد مناف بن عبد المطَّلب بن هاشم بن عبد مناف القُرشيُّ، الهاشِميُّ.

ابن عمِّ رسول الله ﷺ، وأخوه بالمؤاخاة، وصِهره على فاطمة؛ سيِّدةِ نساء العالَمين، وأبو السِّبطين الحسن والحسين؛ سيِّدا شباب أهل الجنَّة[٢].

وهو أحد العَشْرة المشهود لهم بالجنَّة، وأحد الخُلفاء الرَّاشدين، وأحد العُلماء الرَّبَّانيِّيْن، وأحد الشُّجعان المشهورين، وأحد الزُّهَّاد المذكورين، وأحد الثَّلاثة السَّابقين إلى الإسلام، فقدِ اختلف العُلماء في أوَّل من أسلم من هذه الأمَّة؛ فقيل: خديجة، وقيل: أبو بكر، وقيل: عليٌّ.

قال النَّوويُّ[٣]: والصَّحيح: خديجة، ثمَّ أبو بكر، ثم عليّ.

....

٤ ـ طبقات ابن سعد ٣/ ١٩، تاريخ الطبري ٦/ ٨٣، حلية الأولياء ١/ ٦١، طبقات الشيرازي ٤١، جمهرة أنساب العرب ٣٧، تاريخ بغداد ١/ ١٣٣، الاستيعاب ٣/ ١٠٨٩، أسد الغابة ٢/ ٥٨٨، مختصر تاريخ دمشق ١٧/ ٢٩٧، ١٨/ ٩٩، تهذيب الأسماء ١/ ٣٤٤، العبر ١/ ٤٦، تذكرة الحفاظ ١/ ١٠، معرفة القرّاء الكبار ١/ ٢٥، الإصابة ٢/ ٥٠٧.

---

(١) زاد في الأصل لفظة: (بن)، وهو غلط، فعبد مناف اسم أبي طالب.

(٢) في «ب»: (النواوي)، والمثبت من الأصل، وكلاهما سائغ. انظر «تهذيب الأسماء» ١/ ٣٤٤.

قال العُلماء: والأورع أن يُقال: أوَّل من أسلم من الرِّجال الأحرار: أبو بكر، ومن الصِّبيان: عليّ، ومن النِّساء: خديجة، ومن الموالي: زيد بن حارثة، ومن العبيد: بلال.

وأسلم عليٌّ وهو ابنُ عشر سنين، وشهد سائرَ المشاهد إلَّا تبوك، فإنَّ النَّبيَّ ﷺ استخلفه بالمدينة، وأحواله في الشَّجاعة، وآثاره في الحروب[1]؛ مشهورة.

وأمَّا عِلْمه فكان من العلوم بالمحلِّ العالي؛ رَوَى عنه جماعة من الصَّحابة.

قال ابن المُسيّب: ما كان أحدٌ يقول: سلوني، غير عليّ.

وقال ابن عبَّاس: أُعطي عليٌّ تِسْعة أعشار العِلْم، ووالله لقد شاركهم في العُشْر الباقي.

وسؤال كبار الصَّحابة له، ورجوعهم إلى فتاويه وأقواله، في المواطن الكثيرة، والمسائل المُعْضلة؛ دليلٌ على علوِّ مرتبته.

قال الشِّيرازي[2]: وكان عليٌّ من أجلَّاء فُقهاء الصَّحابة، بعثه رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقال: يا رسول الله، أتبعثني وأنا شابٌّ، وهم كهول، ولا عِلم لي بالقضاء؟ فقال: «**انطلق، فإنَّ الله سيَهدي قلبك، ويثبِّتُ لسانك**». قال عليٌّ: فوالله ما تعايَيْت في شيءٍ بعدُ[3].

---

(١) في الأصل: (الحرب)، والمثبت من «ب».

(٢) «طبقاته» ٤٢.

(٣) أخرجه أحمد ١/ ١١١ و١٣٦، وأبو داود (٣٥٨٢) في الأقضية، والترمذي (١٣٣١) في الأحكام؛ وحسنه، وله طريق أخرى عند ابن ماجه (٢٣١٠) في الأحكام، وفي سندها انقطاع.

ورُويَ أنَّه قال: «اللَّهُمَّ اهْدِ قلبه»؛ قال: فما شككتُ في قضاءٍ بين اثنين حتَّى جلستُ مجلسي هذا[1].

وخطب عمر فقال: عليٌّ أقضانا، وأُبَيٌّ أقرؤنا.

وجمع عُمرُ الصَّحابة ليستشيرهم، فقال لعليّ: قل، فأنتَ أعلمُهم وأفضلُهم.

وكان عُمر يتعوَّذ بالله من معضلةٍ ليس فيها أبو حسن.

وقالت عائشة رضي الله عنها[2]: من أفتاكم بصَوْم عاشُوراءَ؟ فقيل: عليٌّ. قالت: أما إنَّه أعلم النَّاس بالسُّنَّة.

وقال مسروق: انتهى العِلم إلى ثلاثة: عالم بالمدينة عليُّ بن أبي طالب، وعالم بالشَّام أبو الدَّرداء، وعالم بالعِراق عبد الله بن مسعود، فإذا التقوا سأل عالمُ الشَّام وعالمُ العراق عالَم المدينة، ولم يسألهما.

وقيل لعطاء: أكان من أصحاب رسول الله ﷺ أحدٌ أعلمَ من عليٍّ؟ فقال: لا والله، ما أعلمه.

وقُتل صبيحةَ ليلة الجُمُعة، لسَبْعَ عَشْرة ليلةً مضت من شهر رمضان[3]، وهو ابن ثلاثٍ وستِّين سنةً[4] على الأصحِّ، وكانت خِلافته خمسَ سِنين على الأصحّ.

---

(١) أخرجه ابن سعد ٢/ ٣٣٧، وأحمد ١/ ٨٣، والبيهقي في «الدلائل» ٥/ ٣٩٧، وهو صحيح بمجموع طرقه.

(٢) قوله: (رضي الله عنها)؛ ليس في «ب».

(٣) أي: سنة أربعين.

(٤) سقطت من «ب».

ومن هذه الطَّبقة:

٥ ـ أبو عبد الرَّحمن عبد الله بن مسعودٍ الهُذَليُّ.

مات بالكوفة على الأصحِّ ـ وقيل: بالمدينة[١] ـ وهو ابن بِضعٍ وستِّين، في[٢] عام اثنين وثلاثين.

وكان من كِبار الصَّحابة وساداتهم، وفُقهائهم ومُقدَّميهم؛ في: القُرآن، والفِقْه، والفتاوى، وأصحاب الحِلَق، والأصحاب، والأتباع في العِلْم.

كتب عمر إلى أهل الكوفة: أمَّا بعد، فإنِّي قد بعثتُ إليكم عمّاراً أميراً، وعبد الله قاضياً ووزيراً، وإنَّهما من نُجبَاء أصحاب النَّبيِّ ﷺ؛ فاسمعوا لهما وأطيعوا، فقد آثرتُكم بهما على نفسي[٣].

وقال أيضاً فيه: أما إنَّه أطولُنا فُوقاً[٤]، كُنَيفٌ مُلىء علماً.

....

٥ ـ طبقات الشيرازي ٤٣، تهذيب الأسماء ١/ ٢٨٨، سير أعلام النبلاء ١/ ٤٦١.

---

(١) واقتصر عليه الشيرازي والذهبي.

(٢) ليست في «ب».

(٣) أخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٣/ ١٥٧، والفسوي ٢/ ٥٤٢.

(٤) في هامش الأصل: (يقال: هو فائق في العلم والغنى؛ أي: زائد)، وفي «ب»: (يقال: فاق في العلم فَوْقاً). قلت: الفُوق من السَّهم: حيث يثبت الوتر منه، وهو كناية عن رسوخ قدمه في العلم، وثبوته في الدين والفضل. والكُنَيف: تصغير: كِنْف، وهو: الوعاء يكون فيه أداة الرَّاعي، وهو تصغير تعظيم. والخبر في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٥٤٣، وابن عساكر ٣٩/ ٩٧.

وقال عليٌّ رضي الله عنه حين سُئل عنه: عَلِم القُرآنَ والسُّنَّة[1].

وسُئل أبو موسى الأَشْعريُّ عن رجلٍ ترك بنتاً وبنت ابنٍ وأختاً، فقال: للبنت النِّصف، وللأُختِ النِّصف، وليس لابنةِ الابن شيء، وائتِ ابنَ مسعود، فسيتابعني، فجاء إليه، وأخبره، فقال: لقد ضَلَلْتُ إذاً وما أنا منَ المُهْتَدين، أقضي فيها بما قضى رسول الله ﷺ: للبنت النِّصف، ولبنت الابن السُّدُس تكملة الثُّلُثين، وما بقي فللأُخْت.

قال: فأتيت أبا موسى، فأخبرته، فقال: لا تسألوني عن شيءٍ ما دام هذا الحَبْر فيكم[2].

وقال عَلْقمة: قدمتُ الشَّام، فلقيتُ أبا الدَّرداء، فسألتُه، فقال: تسألوني وفيكم ابن مسعود[3]؟!.

وفي «البخاري»: عن حُذيفةَ رضي الله عنه أنَّه قال: ما نعلم أحداً أقربَ سَمْتاً ودلًّا وهَدْياً برسول الله ﷺ من ابن أمِّ عبدٍ، ولقد علم المحفوظون من أصحاب محمد ﷺ أنَّ ابنَ أمِّ عبد أقربُهم إلى الله وسيلةً[4].

وفي «صحيح» مسلم: عن ابن مسعود أنَّه قال: والذي لا إله غيره،

---

(١) أخرجه الحاكم في «مستدركه» ٣/ ٣١٨، وصححه، ووافقه الذهبي، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ١٢٩، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٥٤٠.

(٢) أخرجه البخاري (٦٧٣٦) في الفرائض.

(٣) أخرجه ابن سعد ٣/ ١٥٣.

(٤) أخرجه البخاري (٣٧٦٢) في فضائل الصحابة؛ بنحوه، دون قوله: ولقد علم...، والترمذي (٣٨٠٧) في «المناقب»، والحاكم ٣/ ٣١٥، والفسوي ٣/ ٥٤٠ و٥٤٣.

ما من كتاب الله من سورة إلَّا أنا أعلم حيثُ نزلت، وما من آيةٍ إلَّا أنا أعلم فيم نزلت، ولو أعلم أحداً هو أعلم بكِتاب الله منِّي تبلغه الإبل لركبتُ إليه(١).

وكان إذا هدأتِ العُيون قام، فيُسمع له دويٌّ كدويِّ النَّحْل حتَّى يُصبح(٢).

ولمَّا مرض عاده عُثمانُ، فقال: ما تشتكي؟ فقال(٣): ذنوبي. قَال: فما تشتهي؟ فقال: رحمةَ ربِّي. قال: ألا ندعو لك بطبيبٍ؟ فقال(٤): الطبيب أمرضني. قال: ألا آمر بمعلومك لبناتك؟ قال: لا حاجة لهنَّ فيه، أتخشى عليهنَّ الفقر؟! إنِّي أمرتهنَّ أن يقرأنَ كلَّ ليلةٍ سورة الواقعة، وإنِّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من قرأ الواقعةَ كلَّ ليلةٍ لم تصبه فاقة أبداً»**(٥).

ومنهم:

٦ ــ أبو موسى عبد الله بن قيس الأَشْعريُّ.

مات بمكَّة على الأصحِّ ــ وقيل: بالكوفة ــ سنةَ خمسٍ

....

٦ ــ طبقات الشيرازي ٤٤، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٦٨، السير ٢/ ٣٨٠.

---

(١) أخرجه مسلم (٢٤٦٣) في فضائل الصحابة.

(٢) أخرجه ابن عساكر ٣٩/ ١١٤ ــ ١١٥.

(٣) «ب»: (قال).

(٤) «ب»: (قال).

(٥) حديث منكر؛ أخرجه بهذا اللفظ من طرق عدّة ابن عساكر في تاريخه» ٣٩/ ١٣٢، ١٣٤.

وعِشرين[1]، وهو ابن ثلاثٍ وستِّين.

أسلم قبل الهجرة.

وكان حسنَ الصَّوت بالقرآن؛ قال له رسول الله ﷺ: **«لو رأيتني وأنا أسمع قراءتك البارحة! لقد أوتيتَ مزماراً من مزامير آلِ داودَ»**[2].

فقال: لو علمتُ أنَّك تسمع قراءتي لحبَّرته لك تحبيراً.

وكان عمر يقول له: ذكِّرنا ربَّنا تعالى، فيقرأ[3].

قال أبو عُثمان النَّهديُّ: صلَّى بنا أبو موسى صلاةَ الصُّبح، فما سمعتُ من صَنْجٍ ولا بَرْبَطٍ أحسنَ صوتاً[4] منه.

---

(١) كذا الأصل، وهو وَهَمٌ لم أجد مَن تابعه عليه، وقد اختلف في سنة وفاته؛ فذكر الشيرازي أنه توفي بالكوفة سنة اثنتين وخمسين، وقيل: سنة اثنتين وأربعين. وفي «تهذيب» النووي أنه توفي بمكة ـ وقيل: بالكوفة ـ سنة خمسين، وقيل: سنة إحدى وخمسين، وقيل: سنة اثنتين وأربعين، وقيل: سنة أربع وأربعين؛ ورجحه الذهبي في «معرفة القرّاء الكبار» ١/ ٤٠، وعلى هذه الرواية قال ابن أبي شيبة: وهو ابن ثلاث وستين سنة، فليُعْلَم، وزاد الذهبي في «السير» قولان آخران هما: سنة ثلاث وأربعين، وسنة ثلاث وخمسين، والله أعلم.

(٢) إلى هنا بهذا اللفظ أخرجه مسلم (٧٩٣) في صلاة المسافرين عن أبي موسى، وهو عند البخاري (٥٠٤٨) في فضائل القرآن؛ دون قوله: **«لو رأيتني وأنا أسمع قراءتك البارحة»**، أما قوله: لو علمت أنك تسمع قراءتي لحبَّرته لك تحبيراً، فأخرجه البيهقي ١٠/ ٢٣٠، وأبو يعلى (٧٢٧٩).

(٣) أخرجه ابن سعد ٤/ ١٠٩، وابن عساكر ٥٢٥.

(٤) في الأصل: (صوت)، وهو سهو، والخبر عند ابن سعد ٤/ ١٠٨، وابن عساكر ٥٢٧، وسقط من النسخة «ب» من قوله: (قال له رسول الله ﷺ: لو... صوتاً منه).

قال الحافظ أبو بكر السِّجستاني: لأبي موسى مع حُسْن صوته بالقرآن فضيلةٌ ليست لأحدٍ من أصحاب رسول الله ﷺ؛ هاجر ثلاثَ هِجْرات: هجرة من اليمن إلى رسول الله ﷺ وهو[1] بمكَّةَ، وهجرة من مكَّة إلى الحبشة، وهجرة من الحبشة إلى رسول الله ﷺ، فوافاه بخيبر[2].

قال النووي: واستعمله النبيُّ ﷺ على زَبِيْد وعَدَن وساحل اليمن، واستعمله عمر رضي الله عنه على الكوفة، والبصرة؛ فبلغه أنَّ قوماً يتأخَّرون عن الجمعة لعدم ثيابٍ حسنة، فخرج إلى الناس في عباءةٍ، فصلَّى بهم[3].

وسُئل علي رضي الله عنه عن أبي موسى، فقال: صُبغ في العلم صِبغةً[4].

وكان عظيم العبادة؛ قال أبو إدريس: صام أبو موسى حتّى عادَ كأنَّه خلالٌ، فقيل له في ذلك، فقال: إنَّما يسبق من الخيل المُضَمَّرة[5].

---

(١) قوله: (وهو)؛ سقط من «ب».

(٢) من قوله: (وهجرة من الحبشة...) إلى هنا؛ سقط من «ب»، والخبر ذكره الحافظ أبو بكر ابن أبي داود السجستاني في كتاب «شريعة القاري» كما هو موضح في «تهذيب الأسماء» ٢/ ٢٦٨.

(٣) قوله (فصلَّى بهم)؛ سقط من «ب»، والخبر أخرجه ابن سعد ٤/ ١١٢، وابن عساكر ٥١٢، وانظر «تهذيب الأسماء» ٢/ ٢٦٨.

(٤) انظر «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٥٤٠، و«السير» ٢/ ٣٨٨.

(٥) أخرجه ابن عساكر ٥٣٣.

وقال الطَّلْحي: اجتهد الأشعريُّ قبل موته في العبادة اجتهاداً شديداً، فقيل له: لو رفقت بنفسك؟ فقال: الخيل إذا قاربتْ رأس مَجْراها أخرجتْ جميع ما عندها، والذي بقي من أَجَلِي أقلّ من ذلك، فلم يزل في مجاهدةٍ حتَّى مات[1].

ومنهم:

٧ ـ أبو المُنذر أُبيّ بن كعب.

السيِّد، القارىء، الأنصاريُّ، الخزرجيُّ، المدنيُّ.

شهد بدراً، وغيرها من المشاهد.

وفي «صحيحي» البخاري ومسلم؛ أنَّ رسول الله ﷺ قرأ على أبيٍّ بن كعب سورة: ﴿لَمْ يَكُنِ﴾، وقال: «**أمرني الله عزَّ وجلَّ أن أقرأ عليك**[2]».

وهي مَنْقبة عظيمة لأُبيّ، لم يشاركه فيها أحد من النَّاس.

وفي «التِّرمذيِّ»؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**أقرأُ أمَّتي أُبيُّ بن كعب**»[3].

....

٧ ـ طبقات الشيرازي ٤٤، تهذيب الأسماء ١/ ١٠٨، السير ١/ ٣٨٩.

---

(١) من قوله: (وكان عظيم. . .) إلى هنا؛ سقط من «ب»، والخبر أخرجه ابن عساكر ٥٣٤.

(٢) أخرجه البخاري (٤٩٥٩) في التفسير، ومسلم (٧٩٩) في صلاة المسافرين، من حديث أنس.

(٣) أخرجه الترمذي (٣٧٩١) في المناقب، وابن ماجه (١٥٤) في المقدمة، وابن سعد ٣/ ٤٩٩، عن أنس.

وكان عمر يقول: أُبيّ سيِّد المسلمين[1].

قال الواقديُّ: أول من كتب لرسول الله ﷺ حين قدم المدينة أبيُّ بن كعب، وهو أول من كتب في آخر الكتاب: وكتب فلان بن فلان[2].

توفي بالمدينة في آخر[3] خلافة عمر عند أكثر الأئمَّة ـ كما[4] قال ابن عبد البَرِّ: سنة اثنتين وعشرين[5]، فقال عمر: اليوم مات سيِّد المسلمين.

وقال الحافظ أبو نُعيمٍ الأصفهانيُّ: الصَّحيح أنَّه توفِّي في خِلافة عثمان؛ سنة ثلاثين[6].

ورُويَ عنه أنَّ رسول الله ﷺ قال له: «**يا[7] أبا المنذر، أيُّ آية معك في كتاب الله أعظم**»؟ قال: قلت: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، قال: فضرب في صَدْري، وقال لي: «**لِيَهْنِكَ العِلْمُ**»[8].

وتحاكم إليه عمر والعبَّاس في دارٍ، فقضى للعبَّاس على عمر[9].

---

(١) «طبقات» ابن سعد ٣/ ٤٩٩.
(٢) المرجع السابق ٣/ ٤٩٨.
(٣) سقطت من «ب».
(٤) سقطت من الأصل.
(٥) «الاستيعاب» ١/ ٦٩، ورجحه الذهبي في «السير».
(٦) «تهذيب الأسماء» ١/ ١٠٩.
(٧) سقطت من «ب».
(٨) أخرجه مسلم (٨١٠) في صلاة المسافرين.
(٩) انظر «السير» ١/ ٤٠٠.

ومنهم:

٨ ـ أبو عبد الرَّحمن معاذ بن جَبَل الأنصاريُّ، الخزرجيُّ، المدنيُّ.

الفقيه الفاضل الصالح.

أسلم وهو ابن ثمانِ عَشْرة سنة، وشهد بدراً والمشاهدَ كلَّها، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبد الله بن مسعود.

وروى عنه: جماعة من أكابر الصحابة، وخلائق من التابعين.

مات شهيداً بالأردُنّ، في طاعون عمواس بالشَّام، سنة ثمانِ عشرة، وقبره بالغور، قرب مدينة القُصَير، في مشهدٍ يُقصد للزِّيارة، وسنُّه ثلاث وثلاثون سنةً(١).

بعثه رسول الله ﷺ إلى اليمن يدعوهم إلى الإسلام وشرائعه، ثمَّ بعثه قاضياً، فأركبه بغلته، وعمَّمه بعمامته، ومشى معه يودِّعه، ثم قال له: **«بمَ تقضي»**؟ قال: بكتاب الله، قال: **«فإن لم تَجد»**؟ قال: بسُنَّة رسول الله، قال: **«فإن لم تجد»**؟ قال: أجتهد رأيي، فقال: **«الحمد لله الذي وفَّق رسول رسوله لما يرضاه»**(٢).

....

٨ ـ طبقات الشيرازي ٤٥، تهذيب الأسماء ٢/ ٩٨، السير ١/ ٤٤٣.

---

(١) فيما قاله سعيد بن المسيّب كما في «طبقات» ابن سعد ٣/ ٥٩٠، وقيل غير ذلك؛ انظر «السير» ١/ ٤٦٠.

(٢) أخرجه أبو داود (٣٥٩٢) في الأقضية، والترمذي (١٣٢٧) في الأحكام.

ولا يبعث للقضاء بتلك النَّاحية العظيمة إلا من عرف مكانه من العلم، ألا ترى أنَّه لما سأله بيَّن طرق الأحكام، فأجاد وأحسن وأخبر أنَّه يجتهد رأيه، وأقرّه[1] النبي ﷺ على ذلك، وحمد الله عليه.

وخطب عمر فقال: من أراد أن يسأل عن الفِقْه فليأتِ معاذ بن جبل[2].

ورَوَى أبو داودَ والنَّسائيُّ بإسنادٍ صحيح؛ أنَّ رسول الله ﷺ أخذ بيد معاذ وقال: «**يا معاذ، والله إنِّي لأحبُّك، أُوصيك لا تَدَعَنَّ في دُبُر كلِّ صلاةٍ أن تقول: اللَّهمَّ أَعنِيِّ على ذِكْرك وشُكْرك وحُسْن عِبادتك**»[3].

وصحَّ عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: «**أرحم أمَّتي بأمَّتي أبو بكر، وأشدُّهم في أمر الله عمر، وأشدُّهم حياءً عثمان، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وأفْرضهم زيد بن ثابت، وأقرؤهم أُبيّ، ولكلِّ أمة أمين؛ وأمين هذه الأمَّة أبو عبيدة ابنُ الجرَّاح**»[4].

ورُوي أنَّ رسول الله ﷺ قال: «يأتي معاذ يوم القيامة رَتْوةً بين العلماء، ليس بينه وبين الله عزَّ وجلَّ إلَّا النَّبِيِّين»[5].

والرَّتوة: الرَّمية بالسَّهم؛ ومعناه: أنَّه يتقدَّمهم بمقدار الرَّتوة، ويسبقهم إلى الله عزَّ وجلَّ، وهذا دليل على أنَّه إمام العلماء.

---

(١) «ب»: (فأقره).

(٢) أخرجه الحاكم ٣/ ٢٧١؛ عن عُلَيّ بن رباح، وصححه، ووافقه الذهبي.

(٣) أخرجه أبو داود (١٥٢٢) في الصلاة، والنسائي ٣/ ٥٣ في السهو.

(٤) أخرجه الترمذي (٣٧٩١) في المناقب، وابن ماجه (١٥٤) في المقدمة.

(٥) أخرجه ابن سعد ٢/ ٣٤٧ و٣/ ٥٩٠، وأبو نعيم ١/ ٢٢٨.

وكانت الصَّحابة تشبِّهه بإبراهيم الخليل ﷺ؛ قال ابن مسعود: إنَّ معاذاً كان أمَّةً قانِتاً لله حنيفاً، ولم يكُ من المشركين.

قال ابن مسعود: الأمَّة: الذي يعلِّم الخير ويُؤتمُّ به، والقانت: المطيع لله عزَّ وجلَّ، وكذلك كان معاذ(١).

و(٢)قال النَّوويُّ: وأحوال معاذ ومناقبه غير مُنحصرة؛ وهو أحد الأربعة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ(٣)، وثبت أنَّ النَّبيَّ ﷺ ركب وأردفه خلفه(٤).

وكان أحد المفتين على عهد رسول الله ﷺ؛ وهم ستَّة: ثلاثة من المهاجرين: عمر، وعثمان، وعلي، وثلاثة من الأنصار: أُبيّ، ومعاذ، وزيد(٥).

وكان معاذ من أحسن النَّاس وجهاً وخَلقاً، وأَسْمحِهم كفًّا(٦).

قال أبو مسلم الخولاني: دخلت حمص فرأيتُ حلقةً فيها اثنان وثلاثون رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ، وإذا فيهم شابٌّ أكحل العينين، برّاق الثَّنايا، فإذا امترى القوم في شيءٍ أقبلوا عليه فسألوه، فقلت لجليسٍ لي: مَن هذا؟ قال: هذا(٧) معاذ بن جبل.

---

(١) أخرجه الحاكم ٣/ ٢٧١، وأبو نعيم ١/ ٢٣٠.

(٢) سقطت من «ب»، والخبر في «تهذيب الأسماء» ٢/ ٩٩.

(٣) أخرجه البخاري (٤٩٩٩) في فضائل القرآن، ومسلم (٢٤٦٤) في فضائل الصحابة.

(٤) أخرجه البخاري (٢٥٨٦) في الجهاد.

(٥) أخرجه ابن سعد ٢/ ٥٣٠.

(٦) أخرجه ابن سعد ٣/ ٥٨٧، والحاكم ٣/ ٢٧٤.

(٧) استدركت من «ب»، والخبر أخرجه ابن سعد ٣/ ٥٨٩، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٢٣٠، والحاكم ٣/ ٢٦٩.

ولمَّا وقع الطاعون بالشَّام قال معاذ: اللَّهمَّ أدخل على آل معاذ نصيبهم من هذا، فطُعِنَتْ له امرأتان فماتتا، ثمَّ طُعن ابنه عبد الرحمن فمات، ثمَّ طُعن معاذ فجعل يُغشى عليه، فإذا أفاق قال: وعزَّتك، إنَّك لتعلم[(١)] أنِّي أحبُّك، وكلما أفاق[(٢)] قال ذلك، فلمَّا حضرته الوفاة قال: مرحباً بالموت، مرحباً بحبيبٍ زائرٍ جاء على فاقةٍ، اللَّهمَّ إنِّي كنت أخافك، وأنا اليوم أرجوك، إنِّي لم أكن أحبُّ الدُّنيا وطول البقاء فيها لكَرْي الأنهار، ولا لغرس الأشجار، ولكن لظمأ الهواجر[(٣)]، ومكابدة السَّاعات، ومزاحمة العلماء بالرُّكَب عند حِلَق الذِّكْر[(٤)].

ومنهم:

٩ ـ أبو سعيد[(٥)] زيد بن ثابت بن الضَّحَّاك الأنصاريُّ، الخزرجيُّ، المدنيُّ.

أحد الرَّاسخين في العلوم[(٦)].

مات بالمدينة سنة أربعٍ وخمسين على الأصحِّ، وقيل: سنة خمس وأربعين.

....

٩ ـ طبقات الشيرازي ٤٦، تهذيب الأسماء ١/ ٢٠٠، السير ٢/ ٤٢٦.

---

(١) في الأصل: (تعلم)، والمثبت من «ب».
(٢) في الأصل: (فاق)، والمثبت من «ب».
(٣) في الأصل: (الهواجس)، وهو تحريف.
(٤) أخرجه ابن سعد ٣/ ٥٨٨ و٧/ ٣٨٨.
(٥) في النسخ: (أبو سعد)، وهو سهو، والمثبت من موارد ترجمته.
(٦) «ب»: (العلم).

وقد تقدَّم أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «أفرضكم زيد»[1].

قال الشَّعبيُّ: أمسك ابن عبَّاس بركاب زيد بن ثابت، فقال: تُمسكُ بركابي وأنت ابنُ عمِّ رسول الله ﷺ، فقال: إنَّا هكذا نصنع بالعلماء، فقبَّل يده وقال: إنَّا هكذا نصنع بأهل بيت رسول الله ﷺ[2].

ولمَّا مات قال ابن عمر: مات عالم الناس اليوم[3].

وكان عمر وعثمان لا يقدِّمان عليه أحداً في القضاء والفتوى والفرائض والقراءة[4].

وعنه أخذ أعلام التَّابعين.

وكان من كُتَّاب الوحي؛ وكتب لأبي بكر وعمر في خِلافتهما.

وهو أحد الثَّلاثة الذين جمعوا المصحف وكتبوه.

وكان عمر يستخلفه إذا حجَّ، وكان عثمان يستخلفه أيضاً إذا حجَّ، وكان على بيت المال لعثمان.

وروى عنه جماعات من الصَّحابة، وخلائق من كبار التَّابعين.

---

(١) انظر: هامش (٤)، ص٩٨.
(٢) أخرجه ابن سعد ٢/ ٣٦٠، والحاكم ٣/ ٤٢٣.
(٣) أخرجه ابن سعد ٢/ ٣٦١.
(٤) أخرجه ابن سعد ٢/ ٣٥٩.

ومنهم:

١٠ ـ أبو الدَّرداء عُويمر بن مالك الأنصاريُّ، الخَزْرجيُّ المدنيُّ.

روى عنه: جماعات[١] من الصَّحابة، وخلائق من التَّابعين.

وكان فقيهاً، حكيماً، زاهداً.

أسلم بعد الهجرة، وشهد ما بعد أحد، وكان من أجلَّاء الصَّحابة.

أوصى معاذُ بن جبلٍ عند موته أن يُلتمس العلمُ منه.

ويُروى عن أبي الدَّرداء أنَّه قال: سلوني، فوالذي نفسي بيده، لئن فقدتموني لتَفْقِدُنَّ رجلاً عظيماً من أمَّة محمد ﷺ.

وولي قضاء دمشق في خلافة عثمان؛ وبها توفي سنة إحدى وثلاثين من الهجرة، وقبره مشهور بباب الصَّغير.

وكانت زوجته التَّابعيَّة فقيهةً حكيمةً[٢].

وإخاء رسول الله ﷺ له مشهور في «صحيح» البخاريِّ[٣].

....

١٠ ـ طبقات الشيرازي ٤٧، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٢٨، السير ٢/ ٣٣٥.

---

(١) كذا الأصل، وفي «ب»: (جماعة).

(٢) انظر ترجمتها في «السير» ٤/ ٢٧٧.

(٣) رقم (١٩٦٨) في الصوم، من حديث أبي جحيفة قال: آخى النبي ﷺ بين سلمان وأبي الدرداء... فذكر قصة.

وقال أبو الدَّرداء: إنِّي لأدعو لسبعين رجلاً من إخواني في صلاتي؛ أسمِّيهم بأسمائهم وأسماء آبائهم.

ومنهم:

١١ ـ أمُّ المؤمنين؛ أمُّ عبد الله عائشة بنت أبي بكرٍ الصِّدِّيق، رضي الله عنهما[١].

زوج رسول الله ﷺ، وأحبُّ نسائه إليه.

تزوَّجها رسول الله ﷺ بمكَّةَ، بعد النُّبوَّة بعشر سنين، قبل الهجرة بسنتين على الأصحِّ، وهي بنت ستّ سنين على الأصحّ، وبنى بها بالمدينة، بعد مُنصَرَفه من بدر، في شوَّال، سنةَ اثنتين[٢] من الهجرة، وهي بنت تسع سنين.

ومات رسول الله ﷺ وهي بنت ثمانِ عَشْرة سنةً.

وكانت من أكثر الصَّحابة، روايةً عن رسول الله[٣] ﷺ.

ورَوَى عنها: خلق كثير من الصَّحابة، وخلائقُ من التَّابعين.

ولم يتزوَّج رسول الله ﷺ بِكْراً غيرها، وقُبض ورأسُه في حِجْرها، ودُفن في بيتها.

....

١١ ـ طبقات الشيرازي ٤٧، تهذيب الأسماء ٢/ ٣٥٠، السير ٢/ ١٣٥.

---

(١) في الأصل: (عنها)، والمثبت من «ب».
(٢) في الأصل: (اثنين).
(٣) في «ب»: (عن النبي).

وكان ينزل عليه[1] الوَحْي وهو معها في اللِّحاف.

ونزلت براءتها من السَّماء.

وكان مسروق إذا رَوَى عنها قال: حدَّثتني الصِّدِّيقة بنت الصِّدِّيق، حبيبةُ رسول الله ﷺ، المُبرَّأة من السَّماء[2].

تُوفِّيت ليلةَ الثَّلاثاء، لسبع عَشْرة خَلَت من شهر رمضانَ، سنةَ ثمانٍ وخمسين على الأصحِّ، وسنُّها نحو السِّتِّين سنة[3]، وصلَّى عليها أبو هريرة، واجتمع على جنازتها من النَّاس ما قيل: إنَّه لم يجتمع مثلهم على غيرها، ودُفنت بالبقيع.

ونقل الشِّيرازيُّ عن عليٍّ بن أبي طالب رضي الله عنه أنَّه قال: لو كانتِ امرأةٌ تكون خليفةً لكانت عائشةُ[4] خليفةً.

وقال أبو موسى الأشعريُّ: ما أشكل على أصحاب رسول الله ﷺ شيءٌ فسألنا عنه عائشة إلَّا وجدنا عندها منه عِلماً[5].

ولمَّا أجابت في الغسل من الإكسالِ قال أبو موسى: لا أسأل عنه أحداً بعد هذا اليوم؛ وقال عمر رضي الله عنه في ذلك: مَن خالف بعد هذا جعلتهُ نكالاً.

---

(١) سقطت من الأصل، واستدركت من «ب».

(٢) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٢/ ٤٤ بإسناد فيه متروك.

(٣) في «السير»: ثلاث وستون سنة وأشهر.

(٤) بعدها في «ب»: (رضي الله عنها)، وقد ضُرب عليها، وجاء في هامشها بخط مغاير ما نصه: (لعل مَن سوّد هذا العبارة [كذا] من مرتدي [كذا] الروافض عليهم ما يستحق [كذا]).

(٥) أخرجه الترمذي (٣٨٨٣) في المناقب.

وقال قَبِيصة بن ذُؤَيب: كان عُروةُ بن الزُّبير يغلبنا بدخوله على عائشةَ.

وكانت عائشةُ أعلمَ النَّاس، يسألها الأكابر من أصحاب رسول الله ﷺ.

وقال عُروةُ: كانت عائشة أعلمَ النَّاس بالحديث، وأعلمَ النَّاس بالقرآن، وأعلمَ النَّاس بالشِّعر، ولقد قلت قبل أن تموت بأربع سنين: لو ماتتْ عائشة لما ندمتُ على شيءٍ إلَّا كنتُ سألتُها عنه.

ثمَّ حصل عِلْم هؤلاء من سنة ثمانٍ وخمسين[1] في طبقةٍ أُخرى من أحداث الصَّحابة رضي الله عنهم.

منهم:

١٢ ـ ترجمان القُرآن؛ أبو العبَّاس عبد الله بن العبَّاس[2]، رضي الله عنهما.

ابنُ عمٍّ رسول الله ﷺ.

كان يسمَّى: البحر؛ لكثرة عِلْمه، ويسمّى: حَبْر الأمَّة.

حنَّكه رسول الله ﷺ بريقه، ودعا له بالحِكْمة؛ حين وُلد.

وكان ابن مسعودٍ يقول: نِعْمَ ترجمانُ القرآن ابن عبَّاس[3].

....

١٢ ـ طبقات الشيرازي ٤٨، تهذيب الأسماء ١/ ٢٧٤، السير ٣/ ٣٣١.

---

(١) قوله: (من سنة ثمان وخمسين)؛ سقط من «ب».

(٢) «ب»: (عباس).

(٣) «طبقات» ابن سعد ٢/ ٣٦٦.

ثم عاش ابنُ عبَّاس بعد ابن مسعودٍ نحو خمسٍ وثلاثين سنةً؛ تُشَدُّ إليه الرِّحال، ويُقصد من جميع الأقطار.

ومشهور في الصَّحيحين[1] تعظيم عمر بن الخطَّاب له، واعتِداده به، وتقديمه له مع حداثة سنِّه، ثمَّ عاش بعده نحو سبعٍ وأربعين سنة؛ يُقصد، ويُستفتى، ويُعتمد، وهو من أكثر الصَّحابة رِوايةً، وابن عباس أكثر الصَّحابة فتوى تُروى؛ كذا قاله الإمام أحمد.

قال ابن عُيينة: كان النَّاس ثلاثة: ابن عبَّاس في زمانه، والشَّعبيُّ في زمانه، وسفيان الثَّوريُّ في زمانه.

وروى الأزرقيُّ بإسناده الصَّحيح عن ابن جُريجٍ قال: كنَّا مع عطاءٍ في المسجد الحرام، فتذاكرنا ابنَ عباس وفضلَه، وكان ابن[2] عبد الله بن عباس، وابنه محمد في الطَّواف؛ فعجبنا من تمام قامتهما، وحسن وجوههما، فقال عطاء: أين حسنُهما من حُسن ابن عبَّاس، ما رأيتُ القمر ليلة أربع عشرة إلَّا ذكرتُ وَجْه ابن عبَّاسٍ.

ورَوَى عنه خلائق لا يُحصَون.

ولد قبل الهِجْرة بثلاثِ سنين.

وتوفِّي رسول الله ﷺ وهو ابنُ ثلاثَ عَشْرةَ سنةً، وقيل: خمس عشرة سنةً، ورجَّحه أحمدُ وغيره.

---

(١) أخرجه البخاري (٣٦٢٧) في المناقب، ولم أجده عند مسلم.

(٢) كذا أبهمه، وفي «أخبار مكة» للأزرقي ١/ ٣١٤: وعلي.

وتوفِّي بالطَّائف، سنةَ ثمانٍ وستِّين، وهو ابنُ إحدى وسبعين سنةً.

ولمَّا مات قيل: قد مات ربَّانيُّ هذه الأمَّة.

قال ميمونُ بن مِهْرانَ: شهدتُ جنازة ابن عبَّاس، فلمَّا وُضع ليُصلَّى عليه جاء طائرٌ أبيضُ فدخل في أكفانه، فالتُمسَ، فلم يوجد فلمَّا سُوِّي عليه التُّراب سمعنا مَن يُسمع صوتُه ولا يُرى شخصُه يقرأ: ﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ ٢٧ ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةٗ مَّرۡضِيَّةٗ ٢٨ فَٱدۡخُلِي فِي عِبَٰدِي ٢٩ وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي﴾ [الفجر: ٢٧ ـ ٣٠].

وكان لموضع الدَّمع من[1] خدَّيه أثر لكثرة بكائه.

واستعمله عليٌّ رضي الله عنه على البصرة، فأقام مدَّة، ثمَّ فارقها، وعاد إلى الحجاز.

قالوا: ولم يكن أحدٌ أعلمَ[2] بحديث رسول الله ﷺ، وبقضاء أبي بكرٍ وعمرَ وعُثمانَ، ولا أفقه؛ منه، ولا أعلم بتفسير القرآن وبالعربيَّة والشِّعر والحِساب والفرائض.

وكان يجلس يوماً للتأويل، ويوماً للفِقْه، ويوماً للمغازي، ويوماً للشِّعر، ويوماً لأيَّام العرب.

وما جلس إليه عالم إلا خضع له، ولا جاء سائل يسأله إلا وجد عنده علماً.

---

(١) في الأصل: (في)، والمثبت من «ب».
(٢) في «ب» زيادة: (منه)، وهو سهو.

وثبت في «البخاريِّ»[1] أنَّ النبيَّ ﷺ ضمَّه إلى صدره وقال: «**اللَّهمَّ علِّمه الكتاب**».

وفي روايةِ غير البُخاريِّ: «**اللَّهمَّ فَقِّهه في الدِّين، وعلِّمه التَّأويل**».

وأحرق عليٌّ قوماً من الزَّنادقة، فأنكر عليه ابنُ عباس ذلك، فقال: ويحَ ابنِ أمِّ الفضل، إنَّه لغوَّاصٌ على الهَنَاتِ[2].

وكان أصحابه يقولون: إنَّه أعلمُ من عُمرَ وعليٍّ وابن مسعودٍ، فيُعاب عليهم، فيقولون: لا تعجلوا علينا، إنَّه لم يكن أحدٌ من هؤلاء إلَّا عنده من العِلْم ما ليس عند صاحبه، وإنَّ ابن عبَّاس قد جمعه كلَّه.

ومنهم:

١٣ ـ أبو عبد الرَّحمن عبد الله بن عُمر بن الخطَّاب القُرشيُّ، العدويُّ، المدنيُّ.

الصَّحابيُّ الزَّاهد، ابنُ الصَّحابيِّ الزَّاهد.

أسلم مع أبيه قبل بلوغه، وهاجر قبل أبيه.

وكان شديدَ الاتِّباع لآثار رسول الله ﷺ، حتَّى إنَّه ينزل[3] منازله، ويصلِّي في كلِّ مكانٍ صلَّى فيه، ويُبرك ناقته في مَبْرِك ناقته.

....

١٣ ـ طبقات الشيرازي ٤٩، تهذيب الأسماء ١/ ٢٧٨، السير ٣/ ٢٠٣.

---

(١) رقم (٧٥) في العلم، وأخرج الرواية التي بعدها أحمد ١/ ٣٢٨ و٣٣٥، وابن حبان (٧٠٥٥).

(٢) «المعرفة والتاريخ» ١/ ٥١٦.

(٣) في الأصل: (يدرك)، والمثبت من «ب».

وبلغه أنَّ النَّبيَّ ﷺ نزل تحت شجرةٍ، فكان يتعاهدها بالماء لِئلَّا تيبسَ.

ورَوَى عنه خلائق لا يُحصَون.

قال النَّوويُّ[1]: ومناقبه كثيرة، بل قلَّ نظيره في المتابعة لرسول الله ﷺ في كلِّ شيء منَ الأقوال والأفعال، والزَّهادة في الدُّنيا ومقاصدها، وعدم التَّطلُّع إلى الرِّئاسة وغيرها.

قال الزُّهريُّ: لا يُعْدَل برأي ابن عمر، فإنَّه أقام بعد رسول الله ﷺ ستِّين سنةَ، فلم يَخْفَ عليه شيءٌ من أمره، ولا من أمر الصَّحابة بعده.

قال مالك: أقام ابنُ عُمرَ ستِّين سنةً؛ تقدَمُ عليه وفود النَّاس.

وشهد له رسول الله ﷺ بأنَّه رجلٌ صالح.

وكان كثير الصَّدقة؛ فربَّما تصدَّق في المجلس الواحد بثلاثين ألفاً. وكان إذا أعجبه شيء من ماله تقرَّب به إلى الله عزَّ وجلَّ.

وكان رقيقه[2] قد عرفوا ذلك منه، فربَّما لزم أحدهم المسجد، فإذا رآه ابن عمر على تلك الحال الحسنة أعتقه، فيقول له أصحابه: إنَّهم يخدعونك. فيقول: من خدعنا بالله انخدعنا له.

وكان يقول: يا ربِّ، ما يمنعني من مزاحمة قريش إلَّا خوفُك.

وكان يقول: البرُّ شيء هيِّن؛ وَجْه طَلْق، وكلام ليِّنٌ.

---

(١) «تهذيبه» ١/ ٢٨١.

(٢) في الأصل: (رفقته)، والمثبت من «ب».

ولم يقاتل في الحروب التي جرت بين المسلمين.

وكان يسْرد الصَّوم.

قال البُخاريُّ: أصحُّ الأسانيد مطلقاً: مالك، عن نافع، عن ابن عُمرَ؛ ويسمَّى هذا الإسناد: مشبَّك الذَّهب.

وتوفي بمكَّة سنةَ ثلاثٍ وسبعين، وهو ابن أربعٍ وثمانين سنةً بعد الحجِّ، ودُفن بالمحصَّب.

قال الشِّيرازيُّ[1]: كانوا يرون أعلم النَّاس بالمناسك ابن عمر بعد ابن عفَّان.

وقال أبو سلمة ابن عبد الرحمن لابن أبي ليلى: عمر كان عندكم أفضل أمِ ابنه؟ فقال: لا، بل عمر. فقال أبو سلمة: إنَّ عمر كان في زمانه له نظراء، وإنَّ ابن عمر كان في زمانه ليس له فيه نظير[2].

---

(١) «طبقاته» ٥٠؛ نقلاً عن ابن سيرين.

(٢) في حاشية الأصل ما نصه: (قال علي القاري في «شرح مشكاة المصابيح» [١/ ٥٩]: خطب الحجاج يوماً وأخَّر الصلاة [في الأصل: صلاة الفجر والعصر] فقال ابن عمر: إن الشمس لا تنتظرك، فقال له الحجاج: لقد هممت أن أضرب الذي فيه عيناك! [في الأصل و«المرقاة»: أضرك الذي في عينيك، وهو تصحيف، والمثبت كما في «أسد الغابة» ٣/ ٢٤٠]، قال: لا تفعل، فإنك سفيه مسلط، وقيل: إنه أخفى قوله ذلك عن الحجاج ولم يسمعه، فأمر الحجاج رجلاً فسم زج رمحه، وزحمه في الطريق، ووضع الزج في ظهر قدمه. وكانت ولادته قبل الوحي بسنة، وموته سنة ثلاث وسبعين بعد قتل ابن الزبير بثلاثة أشهر، وقيل: بستة أشهر، وكان أوصى [أن] يدفن في الحل. روى عنه خلق كثير. انتهى).

ومنهم:

١٤ ـ أبو بكرٍ ـ ويُقال: أبو خُبَيْبٍ، بضمِّ الخاء ـ عبد الله بن الزُّبير بن العوَّام القُرَشيُّ.

ابنُ حواريِّ رسول الله ﷺ، وأمُّه: أسماء بنت أبي بكرٍ الصِّدِّيق[1]، وجدَّته لأبيه: صفيَّة عمَّة رسول الله ﷺ، وعمَّة أبيه: خديجة بنت خُوَيلد أمُّ المؤمنين، وخالته: عائشة أمُّ المؤمنين.

وهو أوَّل مولودٍ وُلد في المدينة بعد الهِجْرة، وفرح المسلمون بولادته فَرَحاً شديداً؛ لأنَّ اليهود كانوا يقولون: قد سحرناهم فلا يُولَد لهم ولدٌ؛ فأكذبهم الله عزَّ وجلَّ.

حنَّكه رسول الله ﷺ بتمرة لاكها، فكان ريقُ رسول الله ﷺ أول شيءٍ نزل في جوفه، وسمَّاه: عبد الله، وكنَّاه: أبا بكرٍ.

قال النَّوويُّ[2]: وكان صوَّاماً، قوَّاماً، طويلَ الصَّلاة، وَصُولاً للرَّحِم، عظيمَ الشَّجاعة.

ومن مجاهدته في العبادة؛ أنَّه قسَّم الدَّهر ثلاثة أقسام: ليلةً يصلِّي قائماً حتَّى الصَّباح، وليلةً راكعاً حتَّى الصَّباح، وليلةً ساجداً حتَّى الصَّباح.

....

١٤ ـ طبقات الشيرازي ٥٠، تهذيب الأسماء ١/ ٢٦٦، السير ٣/ ٣٦٣.

---

(١) استدركت من «ب».

(٢) «تهذيبه» ١/ ٢٦٦.

ومن شجاعته؛ أنَّه في غزوةِ إفريقيَّة كان المسلمون عشرين ألفاً، والكُفَّار مئةَ ألفٍ وعشرين[1] ألفاً، فنظر ابنُ الزُّبير ملكَهم قد خرج من عسكره، فأخذ ابن الزُّبير جماعةً، فقصده، فقتله، ثمَّ كان الفَتْح على يديه[2].

ولمَّا مات يزيدُ بن معاويةَ في سنةِ أربعٍ وستِّين بويع عبد الله بن الزُّبير بالخلافة، وأطاعه أهل الحجاز واليمن والعِراق وخُراسانَ، وجَدَّد عمارة الكعبة، وبقي في الخِلافة إلى آخر سنةِ اثنتين وسبعين، فحاصره الحجَّاج، وقتله في جُمادى[3] سنةَ ثلاثٍ[4] وسبعين.

ومنهم:

١٥ ـ أبو محمَّد عبد الله بن عَمرو بن العاصِ القُرشيُّ.

الصَّحابيُّ ابنُ الصَّحابيِّ، الزَّاهد، العابد.

كان بينه وبين أبيه في السِّنِّ اثنتي عَشْرة[5] سنةً.

أسلم قبل أبيه، وكان كثير العِلْم، مجتهداً في العبادة، تلَّاءً

....

١٥ ـ طبقات الشيرازي ٥٠، تهذيب الأسماء ١/ ٢٨١، السير ٣/ ٧٩.

---

(١) في الأصل: (وعشرون)، والوجه ما أثبته.

(٢) في الأصل: (يده)، والمثبت من «ب».

(٣) أطلقه المصنف ـ رحمه الله ـ لما فيه من خلاف، فنقل ابن سعد عن أهل العلم أنه توفي في جمادى الأولى، وقال غيره: في جمادى الآخرة.

(٤) في «طبقات» الشيرازي: (خمس).

(٥) «ب»: (اثني عشر)، وهو تحريف.

للقُرآن، أكثر النَّاس أخذاً للعِلْم، والحديث، حتَّى روى[1] عنه كِبار التَّابعين.

وفي «التِّرمذي»[2]: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: ليس أحد من أصحاب رسول الله ﷺ أكثر حديثاً منِّي إلَّا عبد الله بن عَمرو، فإنَّه كان يكتب، وكنت لا أكتب. حديث حسن صحيح.

ورُويَ عنه أنَّه قال: لخبرٌ أعلمه اليوم أحبُّ إليَّ من مثليه مع رسول الله ﷺ، لأنَّا كنّا معه تهمُّنا الآخِرة ولا تهمنا الدنيا، وإنَّا[3] اليوم مالت بنا الدُّنيا.

مات سنةَ ثلاثٍ وستِّين ـ على الأصحِّ ـ بالطَّائف، وله اثنتان وسبعون سنةً.

قال عبد الرحمن بن زيدٍ: لما مات هؤلاء العبادلة، الذين كانوا قائمين بالفتوى ونَشْر العلوم؛ صار الفِقْه في جميع البلدان إلى الموالي من سنة سبع وسبعين؛ كعطاء، وطاووس، والحسن، والنَّخَعي، ومكحول؛ إلَّا المدينة، فإنَّ الله خصَّها بقُرشيٍّ؛ سعيد بن المسيّب، رحمة الله عليهم أجمعين.

وقد جمعتُ العبادلة في أبياتٍ؛ وهي:

وفي صحابةِ خيرِ الخلقِ أربعةٌ سموا العبادِلة الأعلام قد برعُوا

---

(١) «ب»: (للحديث والعلم روى).

(٢) رقم (٢٦٦٨) في العلم، وقد سقط حديث الترمذي بطوله إلى قوله: (حسن صحيح)؛ من «ب».

(٣) في «ب»: (وإن)، وهو سهو.

فابنُ لعَبَّاسٍ[1] بحر العِلم أولهم   أمَّا فتى عُمرٍ فالزُّهد والورَعُ
وابنُ لعَمروٍ[2] فتى العاصِ ورابعُهم   ابنُ الزُّبَير وهم للِفَضْلِ قَدْ جَمعُوا

وممَّن أُخذ عنه الفِقْه من الصَّحابة:

١٦ ـ أبو هريرة الدَّوسيُّ، الحافظ.

أكثر الصَّحابة حديثاً وحِفْظاً.

١٧ ـ وأبو سعيد الخُدْريُّ.

١٨ ـ وجابر بن عبد الله الأنصاريُّ.

١٩ ـ ورافع بن خَدِيج.

....

١٦ ـ طبقات الشيرازي ٥١، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٧٠، السير ٢/ ٥٧٨، وأصح الأقوال في اسمه: عبد الرحمن بن صخر (٢١ق.هـ ـ ٥٩هـ).

١٧ ـ طبقات الشيرازي ٥١، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٣٧، السير ٣/ ١٦٨، وهو: سعد بن مالك بن سنان الأنصاري الخزرجي (١٠ق.هـ ـ ٧٤هـ).

١٨ ـ طبقات الشيرازي ٥١، تهذيب الأسماء ١/ ١٤٢، السير ٣/ ١٨٩، وهو خزرجي سلمي (١٦ق.هـ ـ ٧٨هـ).

١٩ ـ طبقات الشيرازي ٥١، تهذيب الأسماء ١/ ١٨٧، السير ٣/ ١٨١، وهو أنصاري أوسي حارثي (١٢ق.هـ ـ ٧٤هـ).

---

(١) في «ب»: (فابن عباس).
(٢) في «ب»: (وابن عمرو).

٢٠ ـ وسَلَمة ابن الأَكْوع.

٢١ ـ وأبو واقِدٍ اللَّيثيُّ.

٢٢ ـ وعبد الله ابن بُحَيْنةَ.

وكان هؤلاء ـ رضي الله عنهم ـ يُفتون بالمدينة مع ابن عبَّاس وابن عمر رضي الله عنهما من لَدُنْ تُوفِّي عثمانُ رضي الله عنه إلى أن تُوُفُّوا.

ومِمَّن نُقل عنه الفِقْه من الصَّحابة؛ رضي الله عنهم:

٢٣ ـ عبد الله بن المغفَّل(١).

....

٢٠ ـ طبقات الشيرازي ٥١، تهذيب الأسماء ١/ ٢٢٩، السير ٣/ ٣٢٦، والأكوع لقب جده، وهو: سلمة بن عمرو بن سنان الأكوع الأنصاري (٠٠٠ ـ ٧٤هـ).

٢١ ـ طبقات الشيرازي ٥١، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٧١، السير ٢/ ٥٧٤، وهو: الحارث بن عوف المدني كما قال البخاري، وقيل غير ذلك (١٧ق. هـ ـ ٦٨هـ).

٢٢ ـ طبقات الشيرازي ٥١، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٧١، الإصابة (٤٩٢٨) وهو: عبد الله بن مالك بن القِشْب الأزدي؛ أبو محمد المعروف بـ: ابن بُحَينة، وهي أمه، وتوفي فيما بين سنة ٥٤ و٥٨هـ.

٢٣ ـ طبقات الشيرازي ٥١، تهذيب الأسماء ١/ ٢٩٠، السير ٢/ ٤٨٣، وهو مزني ممن بايع تحت الشجرة (٠٠٠ ـ ٥٧هـ).

---

(١) في «ب»: عبد الله بن المفضَّل، وفي هامشها ما نصه: (هذا تصحيف فاحش، وإنما هو: ابن المُغفَّل، نبَّه عليه إبراهيم الناجي).

٢٤ ـ وعمران بن الحُصين.

٢٥ ـ وأنس بن مالك.

٢٦ ـ وطلحة بن عُبيد الله[1].

٢٧ ـ والزُّبير بن العوَّام.

٢٨ ـ وسعد بن أبي وقّاص.

٢٩ ـ وسعيد بن زيد.

---

٢٤ ـ طبقات الشيرازي ٥١، تهذيب الأسماء ٢/ ٣٥، السير ٢/ ٥٠٨، وهو خزاعي يكنى: أبا نجيد (٠٠٠ ـ ٥٢هـ).

٢٥ ـ طبقات الشيرازي ٥١، تهذيب الأسماء ١/ ١٢٧، السير ٣/ ٣٩٥، وهو أنصاري خزرجي يكنى: أبا ثمامة، أو أبا حمزة (١٠ق.هـ ـ ٩٣هـ).

٢٦ ـ طبقات الشيرازي ٥٢، تهذيب الأسماء ١/ ٢٥١، السير ١/ ٢٣، وهو تيميٌّ مدني، يكنى: أبا محمد (٢٨ق.هـ ـ ٣٦هـ).

٢٧ ـ طبقات الشيرازي ٥٢، تهذيب الأسماء ١/ ١٩٤، السير ١/ ٤١، وهو أسدي قرشي، يكنى: أبا عبد الله (٢٨ق.هـ ـ ٣٦هـ).

٢٨ ـ طبقات الشيرازي ٥٢، تهذيب الأسماء ١/ ٢١٣، السير ١/ ٩٢، وهو: سعد بن مالك بن وُهيب الزهري، أبو إسحاق (٢٣ق.هـ ـ ٥٥هـ).

٢٩ ـ طبقات الشيرازي ٥٢، تهذيب الأسماء ١/ ٢١٧، السير ١/ ١٢٤، وهو عدوي، يكنى: أبا الأعور (٢٢ق.هـ ـ ٥١هـ).

---

(١) تصحف اسم أبيه في الأصل إلى: (عبد الله).

٣٠ ـ وعبد الرَّحمن بن عوف.

٣١ ـ وأبو عُبيدة ابن الجرَّاح.

٣٢ ـ وحُذيفة ابن اليمان.

٣٣ ـ والحسن.

٣٤ ـ والحسين.

٣٥ ـ ومعاوية بن أبي سُفيان.

---

٣٠ ـ طبقات الشيرازي ٥٢، تهذيب الأسماء ١/ ٣٠٠، السير ١/ ٦٨، وهو زُهْريٌّ قرشي، يكنى أبا محمد (٤٤ق. هـ ـ ٣٢هـ).

٣١ ـ طبقات الشيرازي ٥٢، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٥٩، السير ١/ ٥، وهو: عامر بن عبد الله بن الجراح القرشي الفهري (٤٠ق. هـ ـ ١٨هـ).

٣٢ ـ طبقات الشيرازي ٥٢، تهذيب الأسماء ١/ ١٥٣، السير ٢/ ٣٦١، وهو عبسيٌّ، يكنى: أبا عبد الله، واليمان لقب أبيه، واسمه: حِسْل (٠٠٠ ـ ٣٦هـ).

٣٣ ـ طبقات الشيرازي ٥٢، تهذيب الأسماء ١/ ١٥٨، السير ٣/ ٢٤٥، وهو: الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي، أبو محمد (٣ ـ ٥٠هـ).

٣٤ ـ طبقات الشيرازي ٥٢، تهذيب الأسماء ١/ ١٦٢، السير ٣/ ٢٨٠، وهو ابن علي بن أبي طالب، أبو عبد الله (٤ ـ ٦١هـ).

٣٥ ـ طبقات الشيرازي ٥٢، تهذيب الأسماء ٢/ ١٠٢، السير ٣/ ١١٩، واسم أبي سفيان: صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي (٢٠ق. هـ ـ ٦٠هـ).

٣٦ ـ وعَمرو بن العاصِ.

٣٧ ـ وخالد بن الوليد.

٣٨ ـ والمِسْوَر بن مَخرمة.

٣٩ ـ والضحَّاك بن قيس.

٤٠ ـ وعمّار بن ياسر.

٤١ ـ وأبو[1] ذرٍّ الغِفاريُّ.

....

٣٦ ـ طبقات الشيرازي ٥٢، تهذيب الأسماء ٢/ ٣٠، السير ٣/ ٥٤، وهو سهمي قرشي، يكنى: أبا عبد الله (٥٠ق.هـ ـ ٤٣هـ).

٣٧ ـ طبقات الشيرازي ٥٢، تهذيب الأسماء ١/ ١٧٢، السير ١/ ٣٦٦، وهو مخزومي قرشي، يكنى: أبا سليمان (٠٠٠ـ ٢١هـ).

٣٨ ـ طبقات الشيرازي ٥٢، تهذيب الأسماء ٢/ ٩٤، السير ٣/ ٣٩٠، وهو قرشي زهري، يكنى: أبا عبد الرحمن (٢ـ ٦٤هـ).

٣٩ ـ طبقات الشيرازي ٥٢، السير ٣/ ٢٤١، وهو فِهْري قرشي، يكنى: أبا أمية أو أبا أُنَيس (٥ـ ٦٥هـ).

٤٠ ـ طبقات الشيرازي ٥٢، تهذيب الأسماء ٢/ ٣٧، السير ١/ ٤٠٦، وهو كناني مذحجي عَنْسي قحطاني، كنيته: أبو اليقظان (٥٧ق.هـ ـ ٣٧هـ).

٤١ ـ طبقات الشيرازي ٥٢، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٢٩، السير ٢/ ٤٦، وهو جندب بن جنادة ـ على الأصح ـ وغِفار من كنانة (٠٠٠ ـ ٣٢هـ).

---

(١) «ب»: (وأبي)، والوجه ما أثبت.

٤٢ ـ وأبو بَصْرة.

٤٣ ـ وسلمان الفارسيُّ.

٤٤ ـ وأبو مسعود البدريُّ.

٤٥ ـ وعُبادة بن الصَّامت.

٤٦ ـ وشدّاد بن أوس.

٤٧ ـ وفَضالة بن عُبيد.

---

٤٢ ـ طبقات الشيرازي ٥٢، الإصابة ٤/ ٢١ (١٣٧)، تقريب التهذيب (١٥٧٢)، وهو حُمَيل بن بَصرة بن وقاص الغِفاري، شهد فتح مصر، واختط بها، ومات بها، ودفن في مقبرتها.

٤٣ ـ طبقات الشيرازي ٥٢، تهذيب الأسماء ١/ ٢٢٦، السير ١/ ٥٠٥، وهو سلمان الخير، أبو عبد الله، من المعمَّرين (٠٠٠ ـ ٣٤هـ).

٤٤ ـ طبقات الشيرازي ٥٢، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٦٧، السير ٢/ ٤٩٣، وهو: عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي (٠٠٠ ـ نحو ٤٠هـ).

٤٥ ـ طبقات الشيرازي ٥٢، تهذيب الأسماء ١/ ٢٥٦، السير ٢/ ٥، وهو أنصاري خزرجي، يكنى: أبا الوليد (٣٨ق.هـ ـ ٣٤هـ).

٤٦ ـ طبقات الشيرازي ٥٢، تهذيب الأسماء ١/ ٢٤٢، السير ٢/ ٤٦٠، وهو أنصاري خزرجي، يكنى: أبا يعلى (٠٠٠ ـ ٥٨هـ).

٤٧ ـ طبقات الشيرازي ٥٢، تهذيب الأسماء ٢/ ٥٠، السير ٣/ ١١٣، وهو أنصاري أوسي، يكنى: أبا محمد (٠٠٠ ـ ٥٣هـ).

٤٨ ـ وأبو أيُّوب.

٤٩ ـ وأبو قتادة.

٥٠ ـ وأبو طلحة.

٥١ ـ ومالك بن ربيعة.

٥٢ ـ والنُّعمان بن بشير.

الأنصاريُّون.

٥٣ ـ والبراء بن عازب.

....

٤٨ ـ طبقات الشيرازي ٥٢، تهذيب الأسماء ٢/ ١٧٧، السير ٢/ ٤٠٢، وهو: خالد بن زيد بن كليب الأنصاري (٠٠٠ ـ ٥٢هـ).

٤٩ ـ طبقات الشيرازي ٥٢، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٦٥، السير ٢/ ٤٤٩، وهو الحارث بن رِبْعي بن بُلْدُمة السَّلَمي المدني الأنصاري (٠٠٠ ـ ٥٤هـ).

٥٠ ـ طبقات الشيرازي ٥٢، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٤٥، السير ٢/ ٢٧، وهو: زيد بن سهل بن الأسود الأنصاري النجاري (٣٦ق. هـ ـ ٣٤هـ).

٥١ ـ طبقات الشيرازي ٥٢، السير ٢/ ٥٣٨، وهو: أبو أُسَيد الساعدي الأنصاري (٠٠٠ ـ ٤٠هـ ظناً).

٥٢ ـ طبقات الشيرازي ٥٢، تهذيب الأسماء ٢/ ١٢٩، السير ٣/ ٤١١، وهو أنصاري خزرجي، يكنى: أبا عبد الله (٢ـ ٦٥هـ).

٥٣ ـ طبقات الشيرازي ٥٢، تهذيب الأسماء ١/ ١٣٢، السير ٣/ ١٩٤، وهو أبو عمارة الخزرجي الأنصاري (٠٠٠ ـ ٧٢هـ).

٥٤ ـ وزيد بن أرقم.

٥٥ ـ وأبو حُميد السَّاعديُّ.

٥٦ ـ وسهل بن سعد السَّاعديُّ.

٥٧ ـ وبُرَيدة[١].

٥٨ ـ وأبو بَرزة.

٥٩ ـ وعبد الله بن أبي أوفى.

الأسلميُّون.

---

٥٤ ـ طبقات الشيرازي ٥٢، تهذيب الأسماء ١/ ١٩٩، السير ٣/ ١٦٥، وهو أنصاري خزرجي، يكنى: أبا عمرو، وقيل غير ذلك (٠٠٠ ـ ٦٦ أو ٦٨هـ).

٥٥ ـ طبقات الشيرازي ٥٢، تهذيب الأسماء ٢/ ٢١٥، السير ٢/ ٤٨١، وهو: المنذر بن سعد بن المنذر ـ وقيل غير ذلك ـ الأنصاري المدني (٠٠٠ ـ ٦٠هـ).

٥٦ ـ طبقات الشيرازي ٥٢، تهذيب الأسماء ١/ ٢٣٨، السير ٣/ ٤٢٢، وهو أنصاري خزرجي، يكنى: أبا العباس (١٠ق.هـ ـ ٩١هـ).

٥٧ ـ طبقات الشيرازي ٥٢، تهذيب الأسماء ١/ ١٣٣، السير ٢/ ٤٦٩، وهو: ابن الحُصَيب، أبو سهل الأسلمي (٠٠٠ ـ ٦٣هـ).

٥٨ ـ طبقات الشيرازي ٥٢، تهذيب الأسماء ٢/ ١٧٩، السير ٣/ ٤٠، وهو: نَضْلة بن عُبيد الأسلمي (٠٠٠ ـ ٦٥هـ).

٥٩ ـ طبقات الشيرازي ٥٢، تهذيب الأسماء ١/ ٢٦١، السير ٣/ ٤٢٨، واسم أبي أوفى: علقمة بن خالد بن الحارث (٠٠٠ ـ ٨٦هـ).

---

(١) تصحف اسمه في الأصل إلى: (بريد).

٦٠ ـ وواثلة بن الأَسْقع اللَّيثيُّ.

٦١ ـ وأبو أُمامة الباهليُّ.

٦٢ ـ وعقبة بن عامر الجُهنيُّ.

٦٣ ـ وسلمان بن عامر الضَّبِّيُّ.

راوي حديث الفِطْر على التَّمر أو الماء[١].

قال مسلم: لم يكن في الصَّحابة ضَبِّيٌّ غيره[٢].

....

٦٠ ـ طبقات الشيرازي ٥٢، تهذيب الأسماء ٢/ ١٤٢، السير ٣/ ٣٨٣، وهو كناني، مختلف في كنيته (٢٢ق.هـ ـ ٨٣هـ).

٦١ ـ طبقات الشيرازي ٥٢، تهذيب الأسماء ٢/ ١٧٦، السير ٣/ ٤٦٧، وهو: صُدَيّ بن عجلان (٠٠٠ ـ ٨١هـ).

٦٢ ـ طبقات الشيرازي ٥٢، تهذيب الأسماء ١/ ٣٣٦، السير ٢/ ٤٦٧، والأشهر في كنيته: أبو حماد (٠٠٠ ـ ٥٨هـ).

٦٣ ـ تهذيب الأسماء ١/ ٢٢٨، وأهمله الشيرازي، الإصابة (٣٣٥٦)؛ وفيه: عاش إلى خلافة معاوية.

---

(١) أخرجه أبو داود (٢٣٥٥) في الصوم، والترمذي (٦٩٥) في الصوم، وقال: حسن صحيح.

(٢) قال الحافظ في «الإصابة»: كذا نقله ابن الأثير وأقره هو ومن تبعه، وقد وُجد في الصحابة جماعة ممن لهم صحبة أو اختلف في صحبتهم من بني ضبة، منهم: يزيد بن نعامة؛ جزم البخاري بأن له صحبة، وفي هذا الكتاب ممن ذكروا في الصحابة جماعة منهم: كدير الضبي، وحنظلة بن ضرار الضبي.

٦٤ ـ وسمرة بن جندب الفَزَاريُّ.

٦٥ ـ وعبد الرَّحمن بن أَبْزى[1].

ومن النِّساء:

٦٦ ـ فاطمة الزَّهراء، رضي الله عنها[2].

٦٧ ـ وحفصة.

٦٨ ـ وأمُّ سلمة.

---

٦٤ ـ طبقات الشيرازي ٥٢، تهذيب الأسماء ١/ ٢٣٥، السير ٣/ ١٨٣، وتوفي سنة ٥٨هـ.

٦٥ ـ طبقات الشيرازي ٥٢، تهذيب الأسماء ١/ ٢٩٣، السير ٣/ ٢٠١، وهو خزاعي مولاهم، قال الذهبي: عاش إلى سنة نيف وسبعين فيما يظهر لي.

٦٦ ـ طبقات الشيرازي ٥٢، تهذيب الأسماء ٢/ ٣٥٢، السير ٢/ ١١٨، وهي سيدة نساء العالمين، ابنة النبي ﷺ (١٨ق.هـ ـ ١١هـ).

٦٧ ـ طبقات الشيرازي ٥٢، تهذيب الأسماء ٢/ ٣٣٨، السير ٢/ ٢٢٧، وهي: بنت عمر بن الخطاب، زوجة النبي ﷺ (١٨ق.هـ ـ ٤٥هـ).

٦٨ ـ طبقات الشيرازي ٥٢، تهذيب الأسماء ٢/ ٣٦١، السير ٢/ ٢٠١، وهي: هند بنت أبي أمية ابن المغيرة المخزومية، أم المؤمنين زوجة رسول الله ﷺ (٢٨ق.هـ ـ ٦٢هـ).

---

(١) في النسخ: (بن أبي أبزى)، والصواب ما أثبت.

(٢) «ب»: (عليها السلام)؛ بدل (رضي الله عنها).

٦٩ ـ وأمُّ حبيبة؛

أمَّهات المؤمنين، رضي الله عنهنَّ.

٧٠ ـ وأسماء بنت أبي بكر الصِّدِّيقِ؛ رضي الله عنه[1].

٧١ ـ وأمُّ الفضل بنت الحارث.

٧٢ ـ وأمُّ هانىء بنت أبي طالب.

رضي الله عنهنَّ.

وانقرض عَصْر الصَّحابة رضوان الله عليهم ما بين تسعِين إلى مئة، فنُقِل أنَّ؛

٦٩ ـ طبقات الشيرازي ٥٢، تهذيب الأسماء ٢/ ٣٥٨، السير ٢/ ٢١٨، وهي: رملة بنت أبي سفيان ابن حرب الأموية أم المؤمنين (٢٥ق. هـ ـ ٤٤هـ).

٧٠ ـ طبقات الشيرازي ٥٢، تهذيب الأسماء ٢/ ٣٢٨، السير ٢/ ٢٨٧، وهي زوجة الزبير، وأخت السيدة عائشة (٠٠٠ ـ ٧٣هـ).

٧١ ـ طبقات الشيرازي ٥٢، تهذيب الأسماء ٢/ ٣٥٤ و٣٦٥، السير ٢/ ٣١٤، وهي: لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية (٠٠٠ ـ نحو ٣٠هـ) وهي أخت ميمونة زوجة النبي ﷺ، وزوجة العباس، ويقال لها: لبابة الكبرى، تمييزاً لها عن أختها لبابة الصغرى أم خالد بن الوليد.

٧٢ ـ طبقات الشيرازي ٥٢، تهذيب الأسماء ٢/ ٣٦٦، السير ٢/ ٣١١، وهي أخت علي، والأشهر في اسمها: فاختة (٠٠٠ ـ بعد ٤٠هـ).

(١) قوله: (رضي الله عنه)؛ ليس في «ب».

آخر من مات من الصَّحابة بالكوفة: عبد الله بن أبي أوفى، سنةَ ستٍّ وثمانين[1].

وآخر من مات بالشَّام: عبد الله بن بُسر، سنةَ ثمانٍ وثمانين[2].

وآخر من مات بالمدينة: سهل بن سعد السَّاعديُّ، سنة إحدى[3] وتسعين.

وآخر من مات بالبصرة: أنس بن مالك، سنةَ ثلاث وتسعين[4].

وآخر من مات ممَّن رأى رسول الله ﷺ: أبو الطُّفيل عامر بن واثلة، بعد سنة مئة[5].

❑❑❑

---

(١) في «طبقات» الشيرازي: وآخر من مات من الصحابة بالبصرة أنس بن مالك سنة إحدى وتسعين، وقيل: ثلاث وتسعين.

(٢) انظر ترجمته في: «السير» ٣/ ٤٣٠، وهو مازني، يكنى: أبا صفوان.

(٣) في النسخ: (أحد)، وهو سهو، والوجه ما أثبت.

(٤) من قوله: (وآخر من مات بالبصرة...) إلى هنا؛ سقط من الأصل.

(٥) انظر ترجمته في: «السير» ٣/ ٤٦٧ و٤/ ٤٦٧، وجاء في هامش «ب» ما نصه: (بلغ مقابلة، ولله الحمد والشكر).

القسم الثَّاني

في
طبقات الفقهاء
من التَّابعين ومَن يتبع
إلى ظهور المذاهب الأربع

tabakat shafi'ya kobra 1 Front Sig: 4

[فقهاء التابعين وأتباعهم]

لمّا انقرض عصر الصَّحابة ـ رضي الله عنهم ـ تفرَّق الفِقه في البلدان التي وصل الإسلام إليها؛ وهي: المدينة، ومكَّة ـ شرَّفهما الله تعالى[1] ـ واليمن، والشَّام، ومِصر، والكوفة، والبَصْرة، وخُراسان، وبغداد.

فممَّن كان بالمدينة:

٧٣ ـ فقيه التَّابعين، وأجلُّهم، وأفضلُهم؛ أبو محمَّد سعيد بن المُسيَّب المخزوميُّ.

الإمام الجليل، إمام التَّابعين.

وأبوه المسيَّب ـ بالفتح على المَشْهور، ويقال: بالكسر؛ وكان يُعجبه[2] ـ صحابيٌّ أسلم يوم الفتح[3].

ولد سعيد لسنتين مضتا[4] من خِلافة عمر.

....

٧٣ ـ طبقات ابن سعد ٥/ ١١٩، طبقات الفقهاء ٥٧، تهذيب الأسماء ١/ ٢١٩، السير ٤/ ٢١٧.

---

(١) «ب»: (شرفها الله عزَّ وجلَّ).
(٢) قوله: (وكان يعجبه)؛ سقط من «ب».
(٣) وكذا جده: حَزْن، انظر «تهذيب الأسماء» ١/ ٢١٩.
(٤) في النسخ: (مضت)؛ والمثبت هو الوجه.

وسمع من: عمر، وعثمان، وعليٍّ.

ورَوَى عنه: جماعات من أعلام التَّابعين، وخلائق من غيرهم.

قال النَّوويُّ[1]: اتَّفق العلماء على إمامته وجلالته، وتقدُّمه على أهل عصره في: العِلْم، والفَضْل، ووجوه الخير، والتَّقدُّم في الفَتْوى، وكان يُقال له: فقيه الفُقهاء.

قال مكحول: طبَّقت الأرض كلَّها في طلب العِلْم، فما لقيتُ أحداً أعلمَ من سعيد بن المسيَّب.

قال الإمام أحمد: أفضل التَّابعين سعيد بن المسيّب.

وكان لا يكاد يُفتي فتيا، ولا يقول شيئاً؛ إلا قال: اللَّهمَّ سلِّمني، وسلِّم منِّي.

وكان أعلمَ النَّاس بحديث أبي هُريرة رضي الله عنه، لأنَّه كان زوجَ ابنته.

وكان لا يأخذ العطاء[2]؛ له بضاعة يتَّجر فيها في الزَّيت نحو أربع مئة دينار.

وحجَّ أربعين حجَّة.

---

(١) «تهذيبه» ١/ ٢٢٠.

(٢) في هامش: (أي: الصدقة ونحوها). قلت: كذا قال، وليس كذلك، بل المقصود ما فُرض له من بيت المال، وكان له بضعة وثلاثون ألفاً، كان يُدعى إليها فيأبى، ويقول: لا حاجة لي فيها حتى يحكم الله بيني وبين بني مروان. قال الذهبي: كان عند سعيد بن المسيّب أمر عظيم من بني أمية وسوء سيرتهم. انظر «السير» ٤/ ٢٢٦، ٢٢٨.

وأقوال السَّلَف والخلف متظاهِرة على: إمامته، وجلالته، وعِظَم محلِّه في العِلْم والدِّين.

مات سنة ثلاثٍ وتسعين، وقيل: سنة أربعٍ وتسعين[1]؛ وكان يقال لهذه السَّنة: سنة الفُقهاء؛ لكَثْرة مَن مات فيها من الفُقهاء.

ومن غرائب قوله: إنَّ المطلَّقة ثلاثاً تَحِلُّ للأوَّل بمجرَّد عقد الثَّاني من غير وطءٍ، وخالفه جميع العُلماء في ذلك.

قال الشِّيرازي: سأل رجلٌ ابنَ عمر عن مسألةٍ فقال: ايت ذاك فسَلْهُ ـ يعني: سعيداً ـ ثمَّ ارجع إليَّ فأخبرني[2]، ففعل ذلك[3]، فقال: ألم أخبرك أنَّه أحد العلماء.

وقال ابن عمر لأصحابه: لو رأى رسول الله ﷺ هذا لسرَّه.

وقال القاسم بن محمد: هو سيِّدنا وأعلمنا.

وقال قتادة: ما جمعت علم الحسن إلى علم أحدٍ من العلماء إلا وجدتُ له عليه فَضْلاً، غير أنَّه كان إذا أشكل عليه شيء كتب إلى سعيد بن المسيّب يسأله.

---

(١) قوله: (وقيل: سنة أربع وتسعين)؛ سقط من النسخ، واستدرك من «تهذيب الأسماء».

(٢) في «طبقات» الشيرازي ٥٧: (وأخبرني).

(٣) في «الشيرازي» زيادة قوله: (فأخبره).

ومنهم:

٧٤ ـ أبو عبد الله عُروة بن الزُّبير بن العوَّام القرشيُّ، المدنيُّ، التَّابعيُّ.

أحد فُقهاء المدينة السَّبعة.

وكان بحراً لا تُكَدِّره الدِّلاء، فقهياً، عالماً، مأموناً، نبيهاً.

وهو مُجمَع على: إمامته، وجلالته، وعلوِّ مرتبته، ووفور[1] علمه.

قال الجمهور: مات سنة أربعٍ وتسعين.

قال الشِّيرازي: وقال عمر بن عبد العزيز: ما أحدٌ أعلم من عُروةَ بنِ الزُّبَير.

ومنهم:

٧٥ ـ أبو محمد القاسم بن محمد ابن أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ؛ رضي الله عنهم.

....

٧٤ ـ طبقات ابن سعد ٥/ ١٧٨، طبقات الفقهاء ٥٨، تهذيب الأسماء ١/ ٣٣١، السير ٤/ ٤٢١، ونقل فيه عن خليفة أنه ولد سنة ثلاث وعشرين، وقوَّاه.

٧٥ ـ طبقات ابن سعد ٥/ ١٨٧، طبقات الشيرازي ٥٩، تهذيب الأسماء ٢/ ٥٥، السير ٥/ ٥٣.

---

(١) في حاشية «ب»: (كثرة).

التَّابعي الجليل، أحد فُقهاء المدينة السَّبعة.

رَوَى عنه جماعات من التَّابعين؛ كنافع، والزُّهريِّ.

وأجمعوا على جلالته وتوثيقه وإمامته.

قال ابن عُيينةَ: كان القاسم بن محمد أفضلَ أهل زمانه.

وقال القاسم: استقلَّت عائشة بالفتوى في خِلافة أبي بكرٍ وعمرَ وعثمانَ وعليٍّ إلى أن ماتت، وكنت ملازماً لها، وكنت أُجالس البحر ابن عباس، وجلستُ مع ابن عمر وأبي هريرة فأكثرتُ.

وكان نَزِهاً، صالحاً.

ولمّا حضرتْه الوفاة قال: أنت ربِّي وسيِّدي وحَسْبي.

مات سنة ثِنْتي عَشْرة ومئةٍ، وهو ابن سبعين.

ومنهم:

٧٦ ـ أبو بكر بن[1] عبد الرَّحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزوميُّ، القُرشيُّ، المَدَنيُّ.

التَّابعيُّ الجليل، أحد فقهاء المدينة السَّبعة.

والصَّحيح أنَّ اسمه كنيته.

....

٧٦ ـ طبقات ابن سعد ٥/ ٢٠٧، طبقات الفقهاء للشيرازي ٥٩، تهذيب الأسماء ٢/ ١٩٤، السير ٤/ ٤١٦.

---

(١) سقطت من الأصل، واستدركت من «ب»، وموارد ترجمته.

وُلِد في خِلافة عمر ﷺ، وكان يُقال له: راهب قُريش؛ لكثرة صلاته.

وكان ثقةً، فقيهاً، عالماً، عاقلاً، سخيًّا، كثيرَ الحديث، وهو أحد أئمَّة المسلمين، وإخوتُه ـ عمر، وعكرمة، وعبد الله؛ بنو عبد الرحمن ـ كلُّهم ثِقات أَجِلَّة[1]، يُضرب بهم المَثَل.

توفِّي أبو بكر بالمدينة، سنةَ أربع وتسعين.

ومنهم:

٧٧ ـ أبو عبد الله عُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة الهُذَليُّ، المدنيُّ، التَّابعيُّ.

الإمام الجليل، أحد فقهاء المدينة السَّبعة.

اتَّفقوا على جلالته، وإمامته، وعظيم منزلته.

قال: ما سمعتُ حديثاً قطُّ فأشاء أن أَعِيَهُ إلَّا وعيتهُ.

وكان رجلاً صالحاً، جامعاً للعِلم، وهو معلِّم عمر بن عبد العزيز.

وكان كثيرَ الحديث، شاعراً.

....

٧٧ ـ طبقات ابن سعد ٥/ ٢٥٠، طبقات الشيرازي ٦٠، تهذيب الأسماء ١/ ٣١٢، السير ٤/ ٤٧٥.

---

(١) «ب»: (جلة).

وكان ابن عباس يعزُّه.

توفي سنةَ تسعٍ وتسعين.

ومنهم:

٧٨ ـ أبو زيدٍ خارجةُ بن زيد بن ثابت.

أحد فقهاء المدينة السَّبعة.

وكان إماماً بارِعاً، اتَّفقوا على توثيقه وجلالته.

مات بالمدينة، سنة مئة، وهو ابن سبعين سنةً.

وكان من أئمَّة الفتوى، ينتهي النَّاس إلى قوله، ويقسم المواريث بين أهلها، من الدُّور والنَّخل والأموال، ويكتب الوثائق للنَّاس.

ومنهم:

٧٩ ـ أبو أيُّوب سليمان بن يسَار الهِلاليُّ.

مولى ميمونةَ بنت الحارث؛ رضي الله عنها.

من أئمَّة التَّابعين، أحد فقهاء المدينة السَّبعة، وهم من ذكرنا؛ أولهم سعيد بن المسيّب، وآخرهم هذا، وقد جَمَعتُ أسماءهم في أبياتٍ؛ وهي:

....

٧٨ ـ طبقات ابن سعد ٥/ ٢٦٢، طبقات الشيرازي ٦٠، تهذيب الأسماء ١/ ١٧٢، السير ٤/ ٤٣٧.

٧٩ ـ طبقات ابن سعد ٥/ ١٧٤، طبقات الشيرازي ٦٠، تهذيب الأسماء ١/ ٢٣٤.

أئـمَّـةُ يَـثْـرِبٍ أَهْـلُ الـفَـضَـائِـلْ مَـصَـابِـيْـحُ الـهُـدَى زَيْـنُ الأَوائِـلْ

سـعـيدُ بـنُ الـمُـسَـيَّـبِ نِـعْـمَ حَـبْـرٌ أبـو بـكـر الـذي بـالـعِـلْـم عـامِـلْ

وخَـارِجَـةُ بـنُ زَيْـدٍ أيُّ ثَـبْـتٍ عُـبَـيْـدُ اللهِ عُـرْوةُ خَـيْـرُ حَـامِـلْ

وقَـاسِـمُ سَـيِّـدٌ مِـن كُـلِّ وَجْـهٍ سُـلَـيْـمَـانُ الـذي خَـتَـم الأَمَـاثِـلْ

عَـلـيْـكَ بِـمَـنْـهَـجٍ كَـانُـوا عَـلَـيْـهِ فَـمَـنْ يَـعْـلَـمْ ولَـمْ يَـعْـمَـلْ فَـجاهِـلْ

ثمَّ اختصرتُهم ببيتين، وهما:

أَئِـمَّـةُ يَـثْـرِبٍ يَـابْـنَ الأَكَـارِمْ سُـلَـيْـمَـانٌ سَـعِـيْـدٌ خَـيْـرُ عَـالِـمْ

أَبُـو بَـكْـرٍ[1] وخَـارِجَـةٌ بـنُ زَيْـدٍ عُـبَـيْـدُ اللهِ عُـرْوَةٌ ثُـمَّ قَـاسِـمْ

ورَوَى سُليمان عن: ابن عبَّاس، وابن عمر، وزيد بن ثابت، وأبي[2] هريرة، وعائشة، وخلائق من أئمَّة التَّابعين.

ورَوَى عنه: جماعات من التَّابعين؛ كنافع، وعَمرو بن دينار، والزّهريِّ، وقتادةَ.

وكان ثقةً، عالماً، رفيعاً، فقيهاً، كثيرَ الحديث، اتَّفقوا على وصفه بالجلالة، وكَثْرة العلم والعبادة.

مات سنة سَبعٍ[3] ومئةٍ، وله ثلاثٌ وسبعون سنةً[4].

---

(١) جوِّدت في الأصل: بكرٌ، وفي هامشه ما صورته:
(سـعـيـد أبـو بـكـر عـبـيـد وقـاسـمٌ سـلـيـمـانُ ابـنُ زيـد وعـروة عـالـمٌ
هم المفتون من أوائل التَّابعين. للفقير محمد سهرب).

(٢) تصحفت في «ب» إلى: (أبا).

(٣) تصحفت في النسخ و«تهذيب الأسماء» إلى: (تسع)، والتصويب من «طبقاتي» ابن سعد والشيرازي و«السير».

(٤) سقطت من «ب».

ومن هذه الطَّبقة:

٨٠ ـ عطاء بن يسار ـ أخو سليمان بن يسار ـ الهِلاليُّ.

مولى من موالي[1] ميمونة بنت الحارث؛ رضي الله عنها، وكبار التَّابعين.

سمع: ابن مسعود، وأُبيَّ بن كعب، وجماعةً من الصَّحابة.

ورَوَى عنه جماعات من التَّابعين.

واتَّفقوا على توثيقه وإمامته.

مات سنة أربعٍ وتسعين.

ومنهم:

٨١ ـ أبو سلمة بن عبد الرَّحمن بن عوف الزُّهريُّ؛ الكبيرُ الأوَّل.

مات سنةَ أربعٍ ومئةٍ[2]، وهو ابن اثنتين وسبعين سنةً.

....

٨٠ ـ طبقات ابن سعد ٥/ ١٧٣، تهذيب الأسماء ١/ ٣٣٥، السير ٤/ ٤٤٨، وكنيته: أبو محمد، وقد أهمل ذِكْره الشيخ أبو إسحاق في «طبقاته».

٨١ ـ طبقات ابن سعد ٥/ ١٥٥، طبقات الشيرازي ٦١، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٤٠، السير ٤/ ٢٨٧.

وفي هامش الأصل ما نصه: (الزهري اثنان بينهما ٣٠ سنة). قلت: يشير إلى ترجمة ابن شهاب الزهري الآتية برقم (٨٩)، وهو المراد عند الإطلاق.

---

(١) في الأصل: (مولى)؛ بدل قوله: (من موالي)، والمثبت من «ب».

(٢) وهو ما قاله الواقدي، ولا يتابع عليه.

كان أعلمَ من بقي في زمانه.

قال النَّوويُّ: اسمه عبد الله على الصَّحيح المشهور، وهو مدنيٌّ من كبار التَّابعين.

سمع جماعاتٍ من الصَّحابة.

ورَوى عنه خلائق من التَّابعين.

واتَّفقوا على جلالته وإمامته، وعِظَم قَدْره، وارتفاع منزلته.

ورَجَّح أنَّه مات سنة أربعٍ وتسعين[1].

ومنهم:

٨٢ ـ أبو عمر سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب القُرشيُّ، المدنيُّ، التَّابعيُّ.

قال النَّوويُّ[2]: هو الإمام، الفقيه، الزَّاهد، العابد.

سمع: أباه، وأبا هريرة، وعائشة رضي الله عنها.

ورَوى عنه جماعات من التَّابعين؛ منهم: الزُّهريُّ، ونافع مولى أبيه.

وأجمعوا على: إمامته، وجلالته، وزهادته، وعلوِّ مرتبته.

....

٨٢ ـ طبقات ابن سعد ٥/ ١٩٥، طبقات الشيرازي ٦٢، تهذيب الأسماء ١/ ٢٠٧، السير ٤/ ٤٥٧.

---

(١) قاله ابن سعد ٥/ ١٥٧.

(٢) «تهذيبه» ١/ ٢٠٧.

وكان يُشبَّه بجدِّه عمر.

قال الإمام مالك: لم يكن أحدٌ أشبهَ بمن مضى من الصَّالحين في الزُّهد والقَصْد والعيش من سالم، كان يلبَس الثَّوب بدرهمين.

قال إسحاق ابن راهويه: أصحُّ الأسانيد كلِّها: الزُّهريُّ، عن سالم، عن أبيه.

وكان ابن عمر يلقى ابنه سالماً فيقبِّله، ويقول: ألا تعجبون من شيخٍ يقبِّل شيخاً؟!

توفِّي ـ رحمه الله ـ سنةَ ستٍّ ومئةٍ.

ومنهم:

٨٣ ـ أبو القاسم محمد بن عليٍّ ابن أبي طالب، المعروف بـ: ابن الحنفيَّة.

ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر.

قال النَّوويُّ: وهو من كبار التَّابعين.

دخل على عمر[١]، وسمع: عثمان، وأباه علياً؛ رضي الله عنهم.

ورَوَى عنه جماعةٌ من التَّابعين.

....

٨٣ ـ طبقات ابن سعد ٥/ ٩١، طبقات الشيرازي ٦٢، تهذيب الأسماء ١/ ٨٨، السير ٤/ ١١٠.

---

(١) وروى عنه. انظر «السير» ٤/ ١١١.

ورُويَ أنَّ عليًّا قال: يا رسول الله، إنْ يولد لي مولود بعدك أُسمِّيه[1] باسمك، وأُكنِّيه بكنيتك؟ قال: **«نعم»**[2].

ومات محمد ابن الحنفيَّة سنة أربع عشرة[3] ومئة على الأصحِّ، بعد عوده من الحجِّ بثلاثة[4] أيَّام.

قال الشِّيرازيُّ[5]: ورُوي عن محمَّد أنَّه قال: الحسن والحسين خير منّي، وأنا أعلم بحديث أبي منهما.

ومنهم:

٨٤ ـ أبو سعيد قَبيصة بن ذؤيب الخُزاعيُّ، التَّابعيُّ.

ولد عامَ الفتح على المشهور.

....

٨٤ ـ طبقات ابن سعد ٥/ ١٧٦ و٧/ ٤٤٧، طبقات الشيرازي ٦٢، تهذيب الأسماء ٢/ ٥٦، السير ٤/ ٢٨٢.

---

(١) في الأصل: (أسمه)، والمثبت من «ب».

(٢) أخرجه ابن سعد ٥/ ٩١، وأبو داود (٤٩٦٧) في الأدب، والترمذي (٢٨٤٦) في الأدب، وصححه.

(٣) قوله: (عشرة)؛ سقطت من الأصل، واستدركت من «ب» و«تهذيب الأسماء»، وهو أحد الأقوال في سنة وفاته، وصحح الذهبي أنه توفي سنة ٨١ نقلاً عن الواقدي وأبي عبيد والفلاس، وأورد النووي أقوالاً أخرى في سنة وفاته. انظر «السير» ٤/ ١٢٨ ـ ١٢٩، وفي «الطبقات» للشيرازي ٦٢، و«تهذيب الأسماء» ١/ ٨٨ نقلاً عن الهيثم بن عدي أنه توفي سنة ثلاث أو اثنتين وسبعين.

(٤) «ب»: (بثلاث)، والوجه ما أثبت.

(٥) «طبقاته» ٦٢.

ورَوَى عن: أبي بكر، وعمر، وجماعة من الصَّحابة.

ورَوَى عنه خلائقُ من التَّابعين.

قال النَّوويُّ[1]: وأجمعوا على توثيقه وجلالته، وكان ثِقةً، مأموناً، من آثَرِ النَّاس عند عبد الملك بن مروان، وكان على خاتمه، وكان البريد إليه؛ يقرأ الكتب إذا وردت، ثمَّ يدخل إلى عبد الملك فيخبره بما فيها.

قال مكحول: ما رأيتُ أعلمَ من قبيصة.

تُوفِّي في خلافة عبد الملك، سنة ستٍّ ـ أو سبع ـ وثمانين؛ بالشَّام.

ومنهم:

٨٥ ـ أبو الوليد عبد الملك بن مروان، الخليفة المشهور.

جعله معاوية على ديوان المدينة وهو ابن ستَّ عشرة سنةً، وولّاه أبوه مروان هجراً، ثمَّ جعله الخليفة بعده.

وكانت خلافته بعد أبيه سنةَ خمسٍ وستين، وبويع ابنُ الزبير بالخلافة أيضاً في ذلك الوقت، ثمَّ في سنة خمسٍ وسبعين ولّى عبدُ الملك الحجَّاج العراق.

....

٨٥ ـ طبقات ابن سعد ٥/ ٢٢٣، طبقات الفقهاء ٦٢، تهذيب الأسماء ١/ ٣٠٩، السير ٤/ ٢٤٦.

---

(١) «تهذيبه» ٢/ ٥٦.

ونقش الدَّراهم[1] والدَّنانير بالعربيَّة.

ومات عبد الملك بدمشقَ، سنةَ ستٍّ وثمانين، وله ثنتان وستُّون سنةً.

وكان من أئمَّة العِلْم، وفقهاء المدينة، أمر ابنُ عُمرَ بسؤاله.

ثمَّ انتقل الفِقْه إلى طبقةٍ ثانية؛ منهم:

٨٦ ـ أبو الحسن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب، التَّابعيُّ، المعروف بـ: زين العابدين، رضي الله عنه.

سمع جماعة من الصحابة.

ورَوَى عنه جماعة من التَّابعين.

قال النَّوويُّ[2]: وأجمعوا على جلالته في كلِّ شيءٍ.

قال يحيى الأنصاريُّ: هو أفضل هاشميٍّ رأيتُه بالمدينة.

وقال الزُّهريُّ: لم أُدرك بالمدينة أفضلَ منه.

قال ابن أبي شيبة: أصحُّ الأسانيد كلِّها: الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه عن عليٍّ.

....

٨٦ ـ طبقات ابن سعد ٥/ ٢١١، طبقات الشيرازي ٦٣، تهذيب الأسماء ١/ ٣٤٣، السير ٤/ ٣٨٦.

---

(١) في الأصل: (الدرهم).

(٢) «تهذيبه» ١/ ٣٤٣.

وفي مسألة أصحِّ الأسانيد خلافٌ معروف[1].

ولد عليٌّ بن الحسين والزُّهريُّ في سنةٍ واحدة سنةَ خمسين[2].

وكان ثِقةً، مأموناً، رفيعاً.

مات بالمدينة، سنة أربعٍ وتسعين؛ سنة الفُقهاء، فوجدوه يُقَوِّت مئةَ أهلِ بيتٍ بالمدينة في السِّرِّ، رضي الله عنه.

ومنهم:

٨٧ ـ أبو محمَّد الحسن بن محمد ابن الحنفية المدنيُّ، التَّابعيُّ.

سمع: سلمة، وجابراً، وكبارَ التَّابعين.

رَوَى عنه: الزُّهريُّ، وآخرون.

قال النَّوويُّ[3]: واتَّفقوا على توثيقه.

....

٨٧ ـ طبقات ابن سعد ٥/ ٣٢٨، طبقات الشيرازي ٦٣، تهذيب الأسماء ١/ ١٦٠، السير ٤/ ١٣٠.

---

(١) في هامش الأصل ما نصه: (أي: في علوم الحديث، والمعتمد عدم إطلاقها على سند معين مطلقاً، وعلى خوض غمرته فيه أقوال؛ فأصحها: مالك، عن نافع، عن ابن عمر، وإنْ أسندتَ عنه فالشافعي، وعنه فأحمد بن حنبل رضي الله تعالى عنهم. وذهب أحمد وإسحاق بن راهويه إلى أنه: ما رواه أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه. وذهب عبد الرزاق وابن أبي شيبة إلى أنه: ما رواه ابن شهاب المذكور، عن زين العابدين علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده. وقيل غير ذلك).

(٢) نقل ذلك النووي عن أحمد بن صالح، ونقل عن يعقوب بن سفيان أنه ولد سنة ثلاث وثلاثين، وفي «السير»: ولد في سنة ثمان وثلاثين ظناً، والله أعلم.

(٣) «تهذيبه» ١/ ١٦٠.

مات سنة مئةٍ[1].

قال عمرو[2] بن دينار: ما رأيت أحداً أعلم بمُخْتَلَفٍ[3] فيه من الحسن بن محمد، ما كان زُهْرِيُّكم هذا إلا غُلاماً من غِلمانه؛ يعني: ابن شهاب. نقله الشِّيرازي.

ومنهم:

٨٨ ـ عِكْرمة؛ مولى ابنِ عبَّاس، المَدَنيُّ.

أصله مغربيٌّ بربريٌّ، وكان[4] ينتقل من بلدٍ إلى بلد.

قال النَّوويُّ[5]: هو من كبار التَّابعين.

سمع جماعةً من الصَّحابة.

ورَوَى[6] عنه: جماعات من التَّابعين، وخلائق من غيرهم.

وتكلَّم فيه بعض الأئمَّة.

....

٨٨ ـ طبقات ابن سعد ٥/ ٢٨٧، معرفة الثقات للعجلي (١٢٧٢) ٢/ ١٤٥ طبقات الفقهاء ٧٠، تهذيب الأسماء ١/ ٣٤٠، السير ٥/ ١٢، العبر ١/ ١٣١، الكاشف ٢/ ٣٣. وكنيته: أبو عبد الله.

---

(١) زاد النووي: أو تسع وتسعين.

(٢) في النسخ: (عمر)، وهو تصحيف.

(٣) في «طبقات» الشيرازي ٦٣: بما اختلف.

(٤) في «الشيرازي» زيادة: (ممن).

(٥) «تهذيبه» ١/ ٣٤١.

(٦) «ب»: (ورى)، وهو سهو من الناسخ.

قال ابن سعد: كان عكرمة كثيرَ العِلْم، بحراً من البحور، وقد تكلَّم النَّاس فيه.

وقال أبو[1] حاتم: عِكْرمة ثِقة؛ وإنَّما أنكر عليه مالك ويحيى بن سعيد لرأيه.

وقال البخاريُّ: ليس أحدٌ من أصحابنا إلَّا يحتجُّ بعِكْرمة.

قال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ: عكرمة ثِقة، وهو بريءٌ ممَّا يرميه به النَّاس؛ وقال[2] ابن مَعين: إذا رأيتَ من يتكلَّم فيه فاتَّهمه على الإسلام.

قال عِكْرمة: إنِّي لأخرج إلى السُّوق فأسمع الرَّجل يتكلَّم بكلمةٍ فينفتح لي خمسون باباً من العِلْم.

قال له ابن عبَّاس: انطلق فأفتِ الناس.

وقيل لسعيد بن جُبير: هل تعلم أحداً أعلم منك؟ قال: عِكرمة[3].

مات عكرمة سنة أربع[4] ومئة، وقد بلغ ثمانين سنةً؛ مات هو وكُثيِّر عَزَّة الشَّاعر في يومٍ واحد. فقال النَّاس: مات أفقهُ النَّاس، وأشعر النَّاس.

---

(١) في النسخ: (بن)، وهو تصحيف.
(٢) في الأصول: (فقال)، وهو سهو.
(٣) من قوله: (قال له ابن عباس...) إلى هنا؛ سقط من «ب».
(٤) وقيل: خمس، وصححه الذهبي، وقيل غير ذلك.

وقد روى البُخاريُّ لعكرمةَ في «صحيحه».

قال الذَّهبيُّ في «العبر» في سنة سَبعٍ ومئة[1]: مات عِكرمةُ البربريُّ المدنيُّ، مولى ابن عباس، أحد الأعلام.

وقال في «الكاشف»[2]: عِكْرمة المفسِّر، مولى ابن عبَّاس، رَوَى له مسلم، وقد تُكُلِّم فيه.

ومنهم:

٨٩ ـ أبو بكر محمد بن مسلم بن عُبيد الله[3] بن عبد الله بن شهاب الزُّهريُّ الثَّاني[4]؛ بينهما نحو عشرين سنةٍ، القُرشيُّ، المدنيُّ.

سكن الشَّام.

قال النَّوويُّ[5]: هو تابعي جليل.

سمع: أنس بن مالك، وغيره، ورأى ابن عمر، وسمع خلائق من كبراء التَّابعين وأئمَّتهم.

....

٨٩ ـ طبقات ابن سعد ٢/ ٣٨٨، والقسم المتمم ١٥٧، طبقات الشيرازي ٦٣، تهذيب الأسماء ١/ ٩٠، السير ٥/ ٣٢٦.

---

(١) ١/ ١٣١؛ وقد سقط من «ب» من قوله: (قال الذهبي...) إلى آخر الترجمة.

(٢) للذهبي أيضاً ٢/ ٣٣.

(٣) قوله: (بن عبيد الله)؛ سقط من النسخ، واستدرك من موارد ترجمته.

(٤) تقدمت ترجمة الأول برقم (٨١)، وتقدمت الإشارة إلى حاشية تفيد أنَّ بين وفاتيهما ٣٠ سنةً، وهو الصواب، والله أعلم.

(٥) «تهذيبه» ١/ ٩٠؛ وفيه: وهو تابعي صغير.

رَوَى عنه: خلائق من كبار التَّابعين وصغارهم، ومن شيوخه.

قال عَمرو[١] بن دينار: ما رأيت أنصَّ للحديث من الزُّهريِّ، وما رأيت أحداً الدِّينار والدِّرهم أهون عنده منه، إن كانت الدَّنانير والدَّراهم عنده بمنزلة البَعْر.

وقال إبراهيم بن سعد[٢]: قلت لأبي: بمَ فاقكم[٣] الزُّهريُّ؟ قال: كان يأتي المجالس من صدورها، ولا يأتيها من خلفها، ولا يُبقي في المجالس[٤] شابًّا إلّا سأله، ولا كهلاً إلّا سأله، ثمَّ يأتي الدَّار من دور الأنصار، ولا يبقي منها[٥] شابًّا إلَّا سأله، ولا كهلاً إلَّا سأله، ولا فتىً إلَّا سأله، ولا عجوزاً إلَّا سألها؛ حتَّى يحاول ربَّات الحِجال.

قال[٦] اللّيث: ما رأيتُ عالماً قطُّ أجمعَ من ابن شهابٍ، ولا أكثر عِلْماً منه.

قال الشَّافعيُّ: لولا الزُّهريُّ ذهبت السُّنن من المدينة.

قال النَّوويُّ[٧]: ومناقبه، والثَّناء عليه وعلى حِفْظه؛ أكثر من أن تُحصر.

---

(١) في الأصل: (عمر)، وهو تصحيف.
(٢) في الأصل: (سعيد)، وهو تصحيف.
(٣) تصحفت في «ب» إلى: (فاتكم).
(٤) «ب»: (المجلس).
(٥) «ب»: (فلا يبقي فيها).
(٦) «ب»: (وقال).
(٧) «تهذيبه» ١/ ٩١.

يُروى أنَّه أخذ القرآن في ثمانين ليلةً.

قال النَّوويُّ[١]: إسناد هذه الرِّواية في نهايةٍ من الصِّحَّة، ومعناه: أنَّه حفظ القرآن في ثمانين ليلةً.

قال الزُّهريُّ: ما استودعتُ حِفْظي شيئاً فخانني.

وقال سعد بن إبراهيم: ما أرى أحداً بعد رسول الله ﷺ جمع ما جمع الزُّهريُّ.

وقال مالك: حدّثني الزّهريُّ بحديثٍ فيه طول، فقلت له: أَعِدْ عليَّ، أما كنتَ تحبُّ أن يُعاد عليك؟ فقال: لا. قلت: أكنتَ تكتب؟ قال: لا.

وقال عمر بن عبد العزيز: لا أعلم أحداً أعلم بسنَّةٍ ماضيةٍ منه.

مات في شهر رمضان، سنةَ أربعٍ وعشرين ومئة، وهو ابن اثنتين[٢] وسبعين، بقريةٍ له بأطراف الشَّام يُقال لها: شَغْب وبَدَا[٣]؛ بشينٍ مفتوحة، وغين ساكنة؛ معجمتين، وبدا؛ بموحَّدة مفتوحة، ثمَّ دال مهملة[٤].

---

(١) المصدر نفسه.

(٢) «ب»: (اثنين).

(٣) في «تهذيب الأسماء»: (شغبدا).

(٤) مفتوحة مخففة، كما في «التهذيب».

ومنهم:

٩٠ ـ عبد الرَّحمن بن هُرْمُز الأعرج.

المشهور بالرِّواية عن أبي هريرة.

تابعيٌّ، مَدَنيٌّ، قرشيٌّ، مولى ربيعة.

سمع: أبا هريرة، وغيره.

ورَوَى عنه: الزُّهريُّ الثَّاني، وأبو الزِّناد؛ وأكثر عنه.

واتّفقوا على توثيقه.

مات بالإسكندريَّة، سنةَ سبعَ عَشْرة ومئةٍ[١].

ومنهم:

٩١ ـ أمير المؤمنين[٢] أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أميّة بن عبد شمس القُرشيُّ، الأُمويُّ.

التَّابعيُّ بإحسان، الخليفة الرَّاشد، والإمام العادل.

---

٩٠ ـ طبقات ابن سعد ٥/ ٢٨٣، تهذيب الأسماء ١/ ٣٠٥، السير ٥/ ٦٩، وأهمله الشيرازي في «طبقاته».

٩١ ـ طبقات ابن سعد ٥/ ٣٣٠، طبقات الشيرازي ٦٤، تهذيب الأسماء ٢/ ١٧، السير ٥/ ١١٤.

---

(١) قال الذهبي: وأظنه جاوز الثمانين.

(٢) قوله: (أمير المؤمنين)؛ سقط من «ب».

سمع: أنس بن مالك، وغيره.

واستوهب من سهل بن سعدٍ قَدَحاً شرب فيه رسول الله ﷺ؛ فوهبه له.

ورَوَى عنه خلائق من التَّابعين؛ كالزهريِّ وأبي سلمة ابن عبد الرحمن.

قال[١] النَّوويُّ: وأجمعوا على جلالته وإمامته[٢] وفضله، ووفور عِلْمه وصلاحه وزُهْده، وورعه وعَدْله، وشفقته على المسلمين؛ وحُسْن سيرته فيهم، وبَذْل وُسْعِه في الاجتهاد في طاعة الله عزَّ وجلَّ، وحِرْصِه على اتِّباع آثار رسول الله ﷺ، والاقتداء بسُنّته وسُنَّة الخلفاء الرَّاشدين، وهو أحد الخلفاء الرَّاشدين، ومناقبه أكثر من[٣] أن تحصر.

بُويع بالخِلافة في صَفَر، سنةَ تسعٍ وتسعين، وكانت خلافته سنتين وخمسة أشهر، نحو خلافة أبي بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه، فملأ الأرضَ قِسْطاً وعدلاً، وسنّ السُّنَن الحسنة، وأمات الطَّرائق السَّيِّئة.

صلَّى خلفه أنس بن مالك قبل خلافته، فشبَّه صلاته بصلاة رسول الله ﷺ.

قال سفيان الثَّوريُّ: الخلفاء خمسة: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعليّ، وعمر بن عبد العزيز.

---

(١) في الأصل: (فقال)، وانظر «تهذيب الأسماء» ٢/ ١٧.

(٢) قوله: (وإمامته)؛ سقط من «ب».

(٣) سقطت من النسخ، وكتب في هامش الأصل: (لعله: من).

قال مالك بن دينار: لما ولي عمر بن عبد العزيز قالت رُعاة الشَّاء في رؤوس الجبال: مَن هذا الخليفة الصَّالح الذي قام على النّاس؟ فقيل لهم: وما عِلْمكم بذلك؟ فقالوا: إنّه إذا قام خليفة صالح كفَّت الذِّئاب[1] عن شائِنا.

وكان عمر بن عبد العزيز قبل خلافته من أَعْطر النَّاس وألبسهم، فلمَّا استُخلف قوَّموا ثيابه باثني عشر درهماً.

قال الإمام أحمد: يُروى في الحديث: «**إنَّ الله تعالى يبعث على كلِّ مئةِ عام من يُصحِّح لهذه الأمَّة دينها**»؛ فنظرنا في المئة الأولى، فإذا هو عمر بن عبد العزيز. وهذا الحديث رواه أبو داودَ في «سننه»[2].

وحمله العلماء في المئة الأولى على عمر، وفي الثّانية على الشَّافعيِّ، وفي الثَّالثة على أبي العبَّاس ابن سُرَيجٍ، وقيل: على أبي الحسن الأشعريِّ، وفي الرَّابعة على أبي سهل الصُّعلوكيِّ، وقيل: على القاضي ابن الباقِلَّاني وقيل: على أبي حامدٍ[3] الإسفراييني، وفي الخامسة: على الإمام أبي حامدٍ الغزاليِّ، والله أعلم.

توفي عمر بن عبد العزيز بدير سمعان ـ قرية قريبة من حمص، وقبره مشهور يُزار ـ في يوم الجمعة، لخمسٍ بقين من رجب، سنةَ إحدى ومئةٍ، وعمره تسع وثلاثون سنةً وستَّة أشهر.

---

(١) في هامش «ب» ما نصه: (جمع: ذئب).
(٢) برقم (٤٢٩١) في الملاحم.
(٣) في الأصل: (حاتم)، وهو سهو.

وكان له ولد صالح من أعبد النَّاس يُسَمَّى: عبد الملك؛ مات في خلافته وهو ابن سبع عَشْرة سنةً وستَّة أشهر، وكان يُشير على أبيه بمصالح الرَّعيَّة، ويُعينه على الاهتمام بها، وكان أبرَّ[1] أهل عصره بوالده.

وأصل عمر مدنيٌّ.

قال ابن عمر: كنّا نتحدَّث أنَّ هذا الأمر لا ينقضي حتى يلي هذه الأمّة رجل من ولد عمر يسير فيها بسيرة عمر بوجهه شامة؛ فكنّا نقول: هو بلال يعني ابنه؛ وكانت بوجهه شامة ـ حتّى جاء الله بعمر بن عبد العزيز.

ولمّا استُخلف باع كلَّ ما كان يملكه من الفضول مِما يستغنى عنه فبلغ ثلاثة[2] وعشرين ألف دينار، فجعله في السَّبيل.

ولم يمتلىء من طعامٍ من يومِ وُلِّيَ حتّى مات.

ووضع المَكْس عن كلِّ أرضٍ، وأمر بعمل الخانات.

وكان يغسل ثيابه فلا يمكنه الخروج إلى النَّاس؛ ماله غيرها.

وما أَحْدث بناءً حتَّى خَرِبت[3] عَتَبةٌ له، فكُلِّم في أمرها، فقال: يا مُزاحِم! هل لك في تركها، فنخرج من الدُّنيا ولم نُحدِثْ شيئاً.

وكان يقول: إنِّي لأَدَع كثيراً منَ الكلام.

---

(١) تصحفت في «ب» إلى: (بن).

(٢) في الأصل: (ثلاثاً)، والمثبت من «ب»، وبعدها في «ب»: (وعشرون)، وهو سهو.

(٣) تصحفت في النسخ إلى: (خرجت).

وكان يقول: لا ينبغي أن يكون قاضياً إلا من هو: عفيفٌ، حليمٌ، عالمٌ بما كان قبله، يَستشير ذَوِي الرَّأي، لا يخاف مَلامةَ النَّاس.

وسأله رجلٌ عن شيءٍ من الأهواء، فقال: الزم دين الصَّبيِّ والأعرابيِّ، والْهُ عمَّا سوى ذلك.

وقال عمرو[1] بن ميمون: كانت العلماء مع عمر بن عبد العزيز تلامذة.

ونال منه رجل، فقيل له: ما يمنعك منه؟ فقال: إنَّ التَّقيَّ مُلْجَم.

وكان يقول: إقامة الحدود عندي كإقامة الصَّلاة.

وقال له رجلٌ: أبقاك الله، فقال: هذا قد فُرغ منه، اُدْعُ لي بالصَّلاح.

وسُئل عن: الجمل، وصِفِّين، وما كان فيهما؟ فقال: تِلك دِماء طَهَّر الله يديَّ عنها، فأنا أكره أن أغمِس لساني فيها.

وقيل له: لو تفرَّغتَ لنا؟ فقال: وأينَ الفراغ؟! ذهب الفراغ، فلا فراغ إلا عند الله.

وقال مجاهد: أتيناه ونحن نرى أنَّه سيحتاج إلينا، فما خرجْنا من عنده حتَّى احتجنا إليه.

وكان يقول: والله لوَدِدْتُ لو عدلت يوماً واحداً؛ وأنَّ الله تعالى قبضني.

---

(١) تصحفت في الأصل و«تهذيب الأسماء» إلى: (عمر)، وانظر الخبر في «طبقات» ابن سعد ٥/ ٣٧٤، و«السير» ٥/ ١٢٠.

ومن محاسن عمر بن عبد العزيز؛ أنَّ داره بدمشق هذه الخانقاه، الملاصقة للجامع الأُمَويِّ، المعروفة بـ: السُّمَيْسَاطِيَّة[1]، المخلوقة للعبادة[2] والذِّكر، وسُكنى كثير من الصَّالحين والأولياء، لا تكاد تنفكّ عن وليٍّ لله عزَّ وجلَّ.

صرَّح بذلك النَّوويُّ في «تهذيب الأسماء واللغات» أنَّها داره.

وأحواله، وفضائله؛ غير منحصرة.

قال يوسف ابن ماهَك: بينما نحن نسوِّي التُّراب على قبر عمر بن عبد العزيز سقط علينا رقٌّ من السَّماء فيه مكتوب: بسم الله الرَّحمن الرَّحيم؛ أمانٌ من الله لعمر بن عبد العزيز من النّار.

ومنهم:

٩٢ ـ أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ ابن أبي طالب، رضي الله عنهم[3].

المعروف بـ: الباقِر ـ لأنَّه بقر العِلْم؛ أي: شقَّه، فعرف أصله، وعلم خَفِيَّه ـ المدنيُّ.

....

٩٢ ـ طبقات ابن سعد ٥/ ٣٢٠، طبقات الفقهاء ٦٤، تهذيب الأسماء ١/ ٨٧، السير ٤/ ٤٠١.

---

(١) «ب»: (بالشميساطية)، ووقع في الأصل: (بالسميصاطية)؛ والمثبت من «معجم البلدان» ٣/ ٢٥٨، وهي منسوبة إلى واقفها أبو القاسم علي بن محمد السميساطي السلمي (٣٧٧ـ ٤٥٣هـ).

(٢) «ب»: (للعباد).

(٣) زاد في «ب»: (أبو جعفر)، وهو محض تكرار.

التَّابعيُّ الجليل، الإمام البارع، المُجمع على جلالته، المعدود في فُقهاء المدينة وأئمَّتهم.

سمع: جابراً، وأنساً، وجماعاتٍ من كبار التَّابعين.

ورَوَى عنه خلائق من التَّابعين وكبار الأئمّة.

توفي سنةَ أربعَ عَشْرةَ ومئة، وقيل: ثمانِ عَشْرة، وهو ابن ثلاثٍ وستِّين، وقيل: ثلاث وسبعين.

ومنهم:

٩٣ ـ أبو محمد عبد الرَّحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكرٍ الصِّدِّيق، رضي الله عنهم.

الفقيه ابن الفقيه.

رَوَى عن جماعاتٍ من التَّابعين.

ورَوَى عنه جماعاتٌ من الأئمَّة؛ كمالك، والسُّفيانين، وشعبة، واللَّيث، والأوزاعيِّ.

واتّفقوا على جلالته وإمامته وفضيلته وصلاحه.

توفي بالشَّام ـ وقيل: بالمدينة، وقيل: ببيت المقدس ـ سنةَ ستٍّ وعشرين ومئة، وقيل: سنة إحدى وثلاثين.

....

٩٣ ـ طبقات ابن سعد (القسم المتمم) ٢١٣، طبقات الفقهاء ٦٥، تهذيب الأسماء ١/ ٣٠٣، السير ٦/ ٥.

قال مالك: إنَّ أحداً لم يخلُف أباه في مجلسه إلا عبد الرحمن بن قاسم.

ومنهم:

٩٤ ـ أبو عثمان ربيعة بن فرّوخ، المعروف بـ: ربيعةَ الرَّأي، بالهمزة[١]؛ لأنَّه كان يُعرف بالرَّأي والقياس.

هو شيخ مالك.

القُرشيُّ، التَّيميُّ، المَدَنيُّ، التَّابعيُّ الجليل.

سمع أنس بن مالك.

ورَوَى عنه الأئمة؛ كمالك، والثَّوريِّ، والأوزاعيِّ، وابن عُيينة.

قال[٢] يحيى بن سعيد: ما رأيت أعقلَ من ربيعة.

وكان صاحبَ معضلاتِ أهلِ المدينة، ورئيسَهم في الفتوى.

واتَّفقوا على جلالته، وعِظَم مرتبته في العِلْم والفَهْم.

تُوفِّي بالمدينة، سنةَ ستٍّ وثلاثين ومئةٍ.

....

٩٤ ـ طبقات ابن سعد (القسم المتمم) ٣٢٠، طبقات الفقهاء ٦٥، تهذيب الأسماء ١/ ١٨٩، السير ٦/ ٨٩.

---

(١) «ب»: (بالهمز)، وكلاهما سائغ.

(٢) في الأصل: (وقال).

ومنهم:

٩٥ ـ أبو الزِّناد عبد الله بن ذَكْوان، الإمام[١] المشهور، المدنيُّ، القُرَشيُّ؛ مولاهم؛ قيل: مولى آل عثمان بن عفَّان.

رُوي له عن: ابن عمر، وأنس[٢] مرسلاً.

وهو من التَّابعين؛ فإنَّه شهد مع عبد الله بن جعفر جنازةً.

وسمع من أئمَّة التَّابعين؛ كعروةَ، والشَّعْبيِّ.

ورَوَى عنه: هشام، والأعمش[٣]، ومالك، والسُّفيانان، واللَّيث، وخلائق.

قال النَّوويُّ[٤]: واتّفق العلماء على الثَّناء عليه، وكَثْرة عِلْمه وفَضْله وحِفْظه، وتفنُّنه في العلوم، وتوثيقِه والاحتجاج به.

قال أحمد: كان الثَّوريُّ يسمِّي أبا الزِّناد: أمير المؤمنين في الحديث.

....

٩٥ ـ طبقات ابن سعد (القسم المتمم) ٣١٨، طبقات الفقهاء ٦٥، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٣٣، السير ٥/ ٤٤٥، وكنيته: أبو عبد الرحمن، وأبو الزناد لقب له.

---

(١) سقطت من الأصل.

(٢) كذا، ومثله في «تهذيب الأسماء»، وفي «السير» و«تهذيب الكمال» أنه حدث عن أنس.

(٣) في النسخ: (هاشم الأعمش)، وهو غلط وتصحيف.

(٤) «تهذيبه» ٢/ ٢٣٣.

وقال ابن سعيد[1]: رأيتُ أبا الزِّناد دخل مسجد رسول الله ﷺ ومعه منَ الأتباع مثل ما مع السُّلطان، فبين سائلٍ عن فريضة، وسائلٍ عن الحساب، وسائلٍ عن الشِّعر، وسائلٍ عن الحديث، وسائلٍ عن مُعْضِلة.

وقال اللَّيث: رأيت أبا الزِّناد وخلفه ثلاث مئة تابعٍ من طالب عِلْمٍ وفِقْهٍ وشِعرٍ وصنوف العِلْم.

و[2]قال البخاريُّ: أصحُّ أسانيد أبي هريرة: عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة.

قال محمد بن سعدٍ[3]: كان أبو الزِّناد عالماً، عاقلاً، فصيحاً.

مات فجأةً في مغتسله، ليلة الجمعة، سابع عشر[4] شهر رمضان، سنةَ ثلاثين ومئةٍ، وهو ابن ستٍّ وستِّين.

وَفَد على هشام بن عبد الملك؛ فسأل هشامٌ ابنَ شهاب: أيّ شهرٍ كان يُخرج فيه العطاء لأهل المدينة؟ فقال: لا أدري. فسأل أبا الزِّناد، فقال: المُحرَّم. فقال هشام لابن شهابٍ: يا أبا بكر، هذا عِلْمٌ أُفِدتَه اليوم. فقال: مجلس أمير المؤمنين أهلٌ أن يُفاد منه العِلْم[5].

---

(١) في النسخ: (بن سعد)، وهو تصحيف، وهو عبد ربه بن سعيد، كما في «تهذيب الأسماء» ٢/ ٢٣٣، و«السير» ٥/ ٤٤٦.

(٢) سقطت من «ب».

(٣) في الأصل: (بن سعيد) وهو تصحيف وانظر «الطبقات» ٣٢٠.

(٤) سقطت من الأصل، واستدركت من «ب».

(٥) زاد بعده في «طبقات الفقهاء» للشيرازي ٦٦ ترجمة: عبد الله بن يزيد بن هرمز، أبو بكر الأصم.

ومنهم:

٩٦ ـ أبو سعيد يحيى بن سعيد الأنصاريُّ، المدنيُّ، التَّابعيُّ.

قاضي المدينة.

وأقدمه المنصور العراقَ، فولَّاه قضاء الهاشميَّة، وقيل: تولَّى القضاء ببغداد.

سمع: أنساً[١]، وغيره.

ورَوَى عنه جماعات من الأئمَّة؛ كالأوزاعيِّ، ومالك، والسُّفيانين، والحمَّادين[٢]، واللَّيث، وابنِ المبارك، وخلائق لا يُحصَون من الأعلام.

وأجمعوا على توثيقه وجلالته وإمامته.

قال الإمام أحمد: هو أثبت النَّاس.

توفي سنةَ ثلاثٍ وأربعين ومئةٍ[٣]؛ على الرَّاجح.

....

٩٦ ـ طبقات ابن سعد (القسم المتمم) ٣٣٥، طبقات الفقهاء ٦٦، تهذيب الأسماء ٢/١٥٣؛ السير ٥/٤٦٨.

---

(١) «ب»: (أنس)، والمثبت هو الوجه.

(٢) في النسخ: (والسفيانان والحمادان)، والمثبت الوجه.

(٣) قوله: (ومئة)؛ سقطت من الأصل.

ثمَّ انتقل الفِقْه إلى طبقةٍ ثالثة؛

منهم:

٩٧ ـ أبو الحارث محمد بن عبد الرَّحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئبٍ القُرشيُّ، العامِريُّ.

هو من تابعي التَّابعين.

سمع: نافعاً، وعكرمة، وسعيداً[١] المَقْبُريَّ، وغيرَهم.

وروى عنه جماعات من الأئمة الكبار تابعي التَّابعين؛ كمعمر، والثَّوريِّ، وابن المبارك.

واتّفقوا على إمامته وجلالته.

قال الإمام أحمد: كان ابن أبي ذئب يُشَبَّه بسعيد بن المسيِّب، لم يُخلِّف ببلاده ولا بغيرها مثلَه.

قال الشَّافعيُّ: ما فاتني أحد فأسِفْت عليه ما أسفت على اللَّيث وابن أبي ذئب.

أقدمه المهديُّ بغداد فحدَّث بها، ثمَّ رجع يريد المدينة، فتوفي بالكوفة، سنةَ تسعٍ وخمسين ومئة، وهو ابن تسعٍ وسبعين.

وكان ثِقةً، صالحاً، وَرِعاً، آمراً بالمعروف، ناهياً عن المنكر.

---

٩٧ ـ طبقات ابن سعد (القسم المتمم) ٤١٢، طبقات الشيرازي ٦٧، تهذيب الأسماء ١/ ٨٦، السير ٧/ ١٣٩.

---

(١) «ب»: (سعيد)؛ والمثبت الوجه.

حجّ المهديُّ، فلمَّا دخل مسجد رسول الله[1] ﷺ فلم يبقَ أحدٌ إلا قام، إلّا ابن أبي ذئب، فقيل له: قم، هذا أمير المؤمنين. فقال: إنَّما يقوم النَّاس لربِّ العالمين. فقال المهديُّ: دعوه، فلقد قامت كلُّ شعرةٍ في رأسي.

ولمَّا حجّ أبو جعفرٍ المنصورُ جلس في حرم مكَّة ومعه ابن أبي ذئب ومالك بن أنس، فدعا[2] ابن أبي ذئب فأقعده معه في دار النَّدوة، ثمَّ قال: ما تقول في الحسن بن زيد بن الحسن ابن فاطمة؟ قال: إنَّه ليتحرَّى العدل. فقال: ما تقول فيَّ؟ مرَّتين أو ثلاثاً[3]، فقال: وربِّ هذه البَنِيَّة، إنَّك لجائر، فأخذ الرَّبيع بلحيته، فقال له أبو جعفر: كُفَّ يا ابن اللَّخْناءِ، وأمر له بعطاءٍ، فلم يقبله[4].

وكان يصلِّي اللَّيل أجمع، ويصوم يوماً، ويُفطر يوماً، ثمَّ سرد الصَّوم، واجتهد في العبادة؛ حتَّى لو[5] قيل له: إنَّ القيامة قد تقوم غداً؛ ما كان فيه مزيد اجتهادٍ.

وكان قوَّالاً بالحقّ، مُنْكراً على الخلفاء، لا تأخذه في الله لومةُ لائمٍ، وتَمَيَّز على علماء عصره في ذلك.

---

(١) «ب»: (النبي)؛ بدل: (رسول الله).
(٢) في الأصل: (دعا)، وهي مكررة في «ب»، والمثبت من «تهذيب الأسماء».
(٣) في النسخ: (ثلاث)، وهو سهو.
(٤) كذا، وفي «تاريخ بغداد» ٢/ ٢٩٨، و«تهذيب الأسماء» ١/ ٨٧، و«السير» ٧/ ١٤٤: أنه أمر له بثلاث مئة دينار، وليس فيها عدم قبوله لها!!.
(٥) سقطت من الأصل.

ومنهم:

٩٨ ـ الإمام[١] أبو عبد الله عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجِشون.

سأل أبو جعفر المنصور مالكاً: من بقي بالمدينة من المشيخة فقال: ابن أبي ذئب، وابن أبي سلمة، وابن أبي[٢] سبرة.

مات الماجشون ببغدادَ، سنةَ ستِّين ومئة.

ومنهم:

٩٩ ـ أبو بكر ابن[٣] عبد الله بن محمد ابن أبي سَبْرة القُرشيُّ.

مات سنةَ اثنتين[٤] وسبعين ومئة، وهو ابن ستِّين سنةً.

....

٩٨ ـ طبقات ابن سعد ٥/ ٤١٤ و٧/ ٣٢٣، طبقات الشيرازي ٦٧، تاريخ بغداد ١٠/ ٤٣٦، السير ٧/ ٣٠٩، ويكنى أيضاً: أبا الأصبغ

٩٩ ـ طبقات ابن سعد (القسم المتمم) ٤٠٨، طبقات الفقهاء ٦٧، السير ٧/ ٣٣٠.

---

(١) قد ضُبِّب على هذه الترجمة في النسخة «ب»، وجاءت فيها مختصرة كما يلي:
(ومنهم: أبو عبد الله عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون.
كان من الأئمَّة الأكابر.
مات ببغداد، سنة ستين ومئة).

(٢) سقطت من الأصل.

(٣) سقطت من النسخ.

(٤) «ب»: (اثنين).

وَوَلي القضاء لأبي جعفر.

وقد تقدَّم أنّه[1] سُأل أبو جعفر مالكاً: من بقي بالمدينة من المشيخة؟ فقال: يا أمير المؤمنين؛ ابن أبي ذئب، وابن أبي سلمة، وابن أبي سبرة.

ومنهم:

١٠٠ ـ كثير بن فرقد.

قال مالك: كنَّا نختلف إلى ربيعة؛ فما نَجُبَ فينا إلا أربعةٌ: أكبرنا عَجِلت عليه المَنِيَّة؛ يعني: كثير بن فَرْقد.

والثاني: غرَّب نفسه فأضاع علمه[2]؛ يعني: عبد الرَّحمن بن عطاء.

والثَّالث: شغل نفسه بالأغاليط، وربَّما قال: أفسدته الملوك؛ يعني: الماجشون[3].

ثمَّ سكت عن الرَّابع؛ فكأنَّه يعني نفسه.

....

١٠٠ ـ طبقات الفقهاء للشيرازي ٦٧، وهو من رجال البخاري، انظر ترجمته في «تهذيب الكمال» ٣/لوحة ١١٤٤، وهو مدني سكن مصر.

---

(١) قوله: (وقد تقدم أنه)، سقط من «ب».

(٢) في «طبقات الفقهاء»: (عذب نفسه وأضاع عمله).

(٣) «ب»: (ابن الماجشون).

ومنهم:

١٠١ ـ الإمام أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك الأصبحيُّ، المدنيُّ.

إمام دار الهِجْرة، وأحد أئمَّة المذاهب الأربعة المتبوعة[١].

وهو من تابعي التَّابعين.

سمع: نافعاً، ومحمد بن المنكدر، والزُّهريَّ، وابن دينار، وأبا حازم، وخلائق من التَّابعين.

وروى عنه الأئمَّة: يحيى الأنصاريُّ، والزُّهريُّ؛ وهما من شيوخه، وابن جريج، والأوزاعيُّ، والثَّوريُّ، وابن عُيَيْنة، وشعبة، واللَّيث بن سعد، وابن المبارك، والشَّافعيُّ، وعبد الرَّحمن بن مهدي، وغيرهم[٢] من الخلائق.

وأجمعت العلماء على إمامته، وجلالته، وعِظَم سيادته، وتبجيله، وتوقيره، والإذعان له في الحِفْظ والتَّثبُّت، وتعظيم حديث رسول الله ﷺ.

....

١٠١ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ١٩٢، طبقات الفقهاء ٦٧، تهذيب الأسماء ٢/ ٧٥، السير ٨/ ٤٨، وله ترجمة جليلة في «ترتيب المدارك» للقاضي عياض ١/ ١٠٢ـ ٢٥٤.

---

(١) في الأصل: (المتبوعين).

(٢) في النسخ: (وغيره)، والمثبت أليق بالسياق.

وكان مالك إذا شكَّ في شيءٍ من الحديث تركه كلَّه.

قال النَّوويُّ[1]: روينا بالإسناد الصَّحيح في «التِّرمذي»[2] وغيره عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**يوشِك أن يضرب النَّاس آباط[3] المطيِّ[4] في طلب العلم، فلا يجدون عالماً أعلمَ من عالم المدينة**».

قال التِّرمذي: حديث حسن، حمله سفيان بن عيينة على مالك.

وكان مالك إذا أراد أن يخرج يُحدِّث توضأ وضوءه للصلاة ولبس أحسن ثيابه ومشط لحيته.

وفي روايةٍ: اغتسل وتبخر وتطيب ويقول: أوقر به حديث رسول الله ﷺ. وكان كثيراً ما[5] يقول: ما شاء الله، لا قوّة إلَّا بالله.

قال الشِّيرازيُّ[6]: قال مالك: قلَّ رجل كنت أتعلم منه ما مات حتّى يجيئني ويستفتيني.

وقال ابن وَهْب: سمعت منادياً يُنادي بالمدينة: ألا لا يفتي النَّاس إلَّا مالك بن أنس، وابن أبي ذئب.

---

(١) «تهذيب الأسماء» ٢/٧٦.

(٢) رقم (٢٦٨٠) في العلم.

(٣) في حاشية «ب»: (جمع: إبط. قولتق [كذا]؟).

(٤) في حاشية «ب»: (جمع: مطية)؛ وضبب عليها.

(٥) سقطت من النسخ.

(٦) «طبقاته» ٦٨.

وقال الشَّافعيُّ: قال لي محمد بن الحسن: أيُّهما أعلم؛ صاحبكم أو صاحبنا؟ يعني: أبا حنيفة ومالكاً. قال: قلت: على العدل والإنصاف؟ قال: نعم. قلت: فأنشدك الله، من أعلم بالقرآن؛ صاحبنا أو صاحبكم؟ قال: اللَّهمَّ صاحبكم، [قال: فأنشدك الله، من أعلم بالسُّنَّة؛ صاحبنا أو صاحبكم؟ قال: اللَّهمَّ صاحبكم][1]، قال: فأنشدك الله، من أعلم بأقاويل أصحاب رسول الله ﷺ المتقدمين؛ صاحبنا أو صاحبكم؟ قال: اللَّهمَّ صاحبكم. قال الشَّافعيُّ: فلم يبقَ إلَّا القياس، والقياس لا يكون إلَّا على هذه الأشياء، فإذا كان قليلَ المعرفة بهذه الأشياء، فعلى أيِّ شيء يقيس[2]؟!

وقال بكر بن عبد الله الصَّنعانيُّ: أتينا مالك بن أنس فجعل يحدِّثنا عن ربيعةَ الرَّأي، فكنَّا نستزيده[3] من حديث ربيعة، فقال لنا ذاتَ يوم: ما تصنعون بربيعة وهو نائم[4] في ذلك الطَّاق؟ فأتينا ربيعة، فأنبهناه، وقلنا له: أنتَ ربيعة؟ فقال[5]: نعم. قلنا: أنتَ الذي يُحدِّثُ عنك مالك بن أنس؟ قال: نعم. قلنا[6]: كيف حظِي بك مالك، ولم تحظَ أنتَ بنفسك؟! قال: أما علمتم أنَّ مثقالاً من دولةٍ خير من حِمْل علم.

---

(١) ما بين معكوفين سقط من النسخ، واستدرك من «الشيرازي».

(٢) انظر تعقيب الذهبي على هذا الخبر في «السير» ٨/ ١١٢.

(٣) في النسخ: (نستزيد)، والمثبت من «الشيرازي».

(٤) سقطت من النسخ.

(٥) «ب»: (قال).

(٦) «ب»: (فقلنا).

توفي بالمدينة، في صفر، سنةَ تسعٍ وسبعين[1] ومئةٍ، ودُفن بالبقيع، وقبره مشهور يُزار.

ومولده سنةَ ثلاثٍ وتسعين من الهجرة.

قالوا: وحُمل به في البطن ثلاث سنين.

وقال عند وفاته: ﴿لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ﴾ [الروم: ٤].

ومنهم:

١٠٢ ـ الإمام أبو الحسن عليُّ ابن المدينيِّ.

أحد أئمَّة الإسلام المُبرِّزين في علم الحديث؛ صنَّف فيه نحو مئتي مصنَّف لم يُسبق ولم يُلحق في معظمها.

سمع: أباه، وحمّاد بن زيد، وابن عُيينة.

ورَوَى عنه الأئمَّة؛ كـ: الإمام أحمد، والبُخاريِّ.

وأجمعوا على إمامته، وجلالته، وبراعته، وتقدُّمه.

....

١٠٢ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ٣٠٨، طبقات العبادي ٣٩، طبقات الشيرازي ١٠٣، تهذيب الأسماء ١/ ٣٥٠، طبقات السبكي ٢/ ١٤٥، طبقات ابن كثير (٤٠)، السير ١١/ ٤١، وهو ممن تنازعته كتب طبقات الفقهاء، فقد ترجمه ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» ١/ ٢٢٥ ـ ٢٢٨، ومولده سنة ١٦١، وسيعيد المصنف ترجمته بأوسع مما هنا في القسم الثالث الخاص بـ: تراجم الشافعية، انظر ص٣١٤.

---

(١) تصحفت في «ب» إلى: (سعبين).

قال شيخه ابن عُيينة: والله، لقد كنتُ أتعلَّم منه أكثر مما[1] يتعلَّم منِّي.

وكان العلماء يكتبون قيامه، وقعوده، ولباسه، وكلّ ما يفعل ويقول.

قال البخاري: ما استصغرتُ نفسي عند أحدٍ قطُّ إلا عند عليٍّ ابن المَدِينيِّ.

مات سنة أربعٍ وثلاثين ومئتين.

وممَّن كان من فقهاء التَّابعين بمكَّة، شرَّفها الله تعالى:

١٠٣ ـ أبو محمد عطاء بن أبي رباح المكِّيُّ.

مولى ابن خثيم القرشي.

وهو[2] من أكابر التَّابعين، وأجلَّائهم[3].

....

١٠٣ ـ طبقات ابن سعد ٢/ ٣٨٦ و٥/ ٤٦٧، طبقات الفقهاء ٦٩، تهذيب الأسماء ١/ ٣٣٣، السير ٥/ ٧٨، العبر ١/ ١٤١.

---

(١) في الأصل: (ما)، والمثبت من «ب».

(٢) قوله: (مولى ابن خثيم القرشي، وهو)؛ سقط من الأصل، واستدرك من «ب» و«تهذيب الأسماء»، ووقع في «طبقات» ابن سعد: مولى آل أبي ميسرة بن أبي خُثيم الفِهْري. وفي «السير» للذهبي نقلاً عن ابن المديني: مولى حبيبة بنت ميسرة بن أبي خثيم، فليعلم، والله تعالى أعلم.

(٣) قوله: (وأجلائهم)؛ سقط من «ب».

وُلد في آخِر خِلافة عثمان.

ونشأ بمكَّة.

وسمع: العبادلة الأربعة، وجماعاتٍ من الصَّحابة رضي الله عنهم.

ورَوَى عنه: جماعات من التَّابعين، وخلائق من غيرهم.

وهو من الأئمَّة المشهورين، وأحد شيوخ أصحابنا الشَّافعيِّين في سلسلة الفِقْه المتَّصلة برسول الله ﷺ(١).

قال الأوزاعيُّ: مات عطاء يوم مات وهو أرضى أهل الأرض عند النَّاس(٢).

قال ابن أبي ليلى: حجَّ عطاء سبعين حجّة، وكان لا يفتر من الذِّكر، وكان من أحسن النَّاس صلاةً.

وقال أبو حنيفة: ما رأيتُ أفضلَ منه(٣).

وقال الشَّافعيُّ: ليس في التَّابعين أحدٌ أكثر اتِّباعاً للحديث من عطاء.

وقال إسماعيلُ بن أميَّةَ: كان عطاء يُطيل الصَّمت، فإذا تكلَّم يُخيَّل لنا أنَّه يُؤَيَّد(٤).

---

(١) ساق المصنف إسناده في آخر هذا الكتاب. انظر ص٩٦٥.

(٢) كذا وقع في الأصل، والخبر في «ب» كما يلي: (قال الأوزاعي: كان عطي [كذا] أرضى الناس عند الناس).

(٣) من قوله: (وكان لا يفتر...) إلى هنا؛ سقط من «ب».

(٤) من قوله: (وقال إسماعيل...) إلى هنا؛ سقط من «ب».

وقدم ابن عمر مكّة، فسأله أهلُها، فقال: تجمعون لي المسائل، وفيكم ابن أبي رباح؟!

وقال ربيعة: فاق عطاء أهل مكَّة في الفتوى، وكان يُنادى في زمان بني أميَّة في الحاجِّ: ألا[1] لا يُفتي النَّاس إلا عطاء.

واتَّفقوا على توثيقه، وجلالته، وإمامته.

توفي بمكَّة؛ قال الجمهور: سنةَ خمس عَشْرة ومئةٍ.

وقال الذَّهبيُّ في «العبَر»[2]: وفي سنة أربعَ عَشْرة ومئة ـ على الأصحِّ ـ توفي فقيه الحِجاز الإمام أبو محمّد عطاء المكِّيُّ مولى قُريشٍ عن سنٍّ عالية[3].

ومن غرائبه أنَّه قال: إذا أراد الإنسان سفراً فله القَصْر قبل خروجه من البلد.

ومنها؛ أنَّه قال: إذا كان العيد يوم الجمعة وجبت صلاة العيد، ولا يجب بعدها جمعة ولا ظهر.

قال الشِّيرازيُّ[4]: كان عطاء مفلفلَ الشَّعر، أسودَ، أفطسَ[5]، أشلَّ، أعور، ثمَّ عَميَ؛ وكان مولىً.

---

(١) ليست في الأصل.

(٢) ١/ ١٤١.

(٣) من قوله: (وقال الذهبي...) إلى هنا؛ سقط من «ب».

(٤) «طبقاته» ٦٩.

(٥) فوقها في «ب»: (كبير الأنف).

مات وهو ابن ثمانٍ وثمانين.

وكان من أجلَّاء الفُقهاء، وأعلم النَّاس بالمناسك.

ومنهم:

١٠٤ ـ أبو الحجَّاج مجاهد بن جَبْر؛ مولى مخزوم.

الإمام المشهور، المكِّيُّ، التَّابعيُّ.

اتّفقوا على إمامته، وجلالته.

سمع جماعةً من الصَّحابة؛ كابن عمر، وابن عبّاس.

ورَوَى عنه: طاووس، وعطاء، وعكرمة، وخلائق لا يُحصون.

وهو إمام في الفِقْه والتَّفسير.

توفي سنة إحدى ومئة، وهو ابن ثلاثٍ وثمانين سنةً.

وكان ابن عمر يأخذ له الرِّكاب، ويسوِّي عليه ثيابه إذا ركب.

ومنهم:

١٠٥ ـ عِكْرمة[1] بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن

...

١٠٤ ـ طبقات ابن سعد ٥/ ٤٦٦، طبقات الشيرازي ٦٩، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٨٣، السير ٤/ ٤٤٩.

١٠٥ ـ طبقات ابن سعد ٥/ ٤٧٥، تهذيب الأسماء ١/ ٣٤٠، وهو مترجم في «تهذيب الكمال» ٢/لوحة ٩٤٨.

---

(١) جاءت ترجمة عكرمة في النسخة «ب» قبل ترجمة مجاهد، وما أثبت من الأصل.

عبد الله بن عمر بن مخزوم(١) القُرشيُّ، المخزوميُّ، المكِّيُّ.

التَّابعيُّ الجليل، المتَّفق على توثيقه.

سمع: ابن عمر، وابن عباس.

ورَوَى عنه: عمرو بن دينار(٢) المكِّيُّ، وقتادة البصريّ التَّابعيُّ، وأيّوب، والأوزاعيُّ، وخلائق.

ورَوَى له البخاريُّ.

مات قبل الخمس عَشْرة ومئة.

وتقدّم ذِكْر عكرمة مولى ابن عبّاس في فُقهاء المدينة(٣)؛ وهو مختلف في توثيقه، متَّفق على إمامته، ومات قبل هذا بنحو عَشْر سِنين.

ومنهم:

١٠٦ ـ عبد الله بن عُبيد(٤) الله ابن أبي مُلَيْكة التَّيميُّ.

كان من كبار أصحاب ابن عبّاس.

....

١٠٦ ـ طبقات ابن سعد ٥/ ٤٧٣، طبقات الشيرازي ٦٩، وذكره في تهذيب الأسماء ٢/ ٢٩٤.

---

(١) في النسخ: (مخزومة)، وهو تصحيف.

(٢) من هنا إلى نهاية الترجمة من الأصل، وجاء بدلها في «ب» ما مثاله: (وقتادة، وخلائق. روى له البخاري. مات بعد عطاء).

(٣) انظر: الترجمة رقم (٨٨).

(٤) في الأصل: (عبد)، وهو تصحيف.

وولي القضاء بالطَّائف من جهة ابن الزُّبير.

وهو من أئمَّة المسلمين.

مات بمكَّة، سنةَ سبع[1] عَشْرةَ ومئة.

ومنهم:

١٠٧ ـ أبو محمد عَمرو بن دينار؛ التَّابعيُّ الجليل، المكِّيُّ.

مولى باذام[2].

سمع: الصَّحابة، وخلائق من أئمّة التَّابعين.

ورَوَى عنه الأئمَّة: جعفر الصَّادق، والسُّفيانان، والحمَّادان.

وأجمعوا على جلالته، وإمامته وتوثيقه.

وهو أحد أئمَّة التَّابعين، وأحد المجتهدين أصحاب المذاهب.

قال ابنُ عُيينة: هو ثقة، ثقة، ثقة، ثقة؛ أربع مرات.

قال: وحديث أسمعه منه أحبُّ إليَّ من عشرين من غيره.

وكان مولى، و[3]لكنْ شَرفُهُ بالعلم.

توفي سنةَ ستٍّ وعشرين ومئة، وهو ابنُ ثمانين سنةً.

....

١٠٧ ـ طبقات ابن سعد ٥/ ٤٧٩، طبقات الشيرازي ٧٠، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٧، السير ٥/ ٣٠٠.

---

(١) تصحف في «الشيرازي» إلى: (تسع).

(٢) كذا، ومثله في «الشيرازي»، وفي «طبقات» ابن سعد: باذان، بالنون آخره.

(٣) سقطت من الأصل.

ثمَّ انتقل الفِقْه إلى طبقةٍ ثانية؛ منهم:

١٠٨ ـ أبو يسار عبد الله بن أبي نجيح المكِّيُّ، مولى لثَقِيف.

مات في ولاية مروان، سنةَ اثنتين وثلاثين ومئةٍ.

وكان مفتي مكَّة بعد عطاء.

ومنهم:

١٠٩ ـ أبو الوليد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج.

وجريج عبدٌ لآل أمِّ حبيب بنت جُبير.

قال ابن جُريج: ما دوَّن هذا العلمَ تدويني أحدٌ، جالستُ عمرو بن دينار بعد ما فرغت من عطاء سبع سنين.

قال: و[1]لم يغلبني على يسار عطاء عشرين سنة أحدٌ. فقيل له: فما[2] منعك عن[3] يمينه؟ قال: كانت قريش تغلبني عليه.

مات ابن جريج سنة خمسين ومئة.

....

١٠٨ ـ طبقات ابن سعد ٥/ ٤٨٣، طبقات الشيرازي ٧٠، وذكره في تهذيب الأسماء ٢/ ٢٩٤، السير ٦/ ١٢٥.

١٠٩ ـ طبقات ابن سعد ٥/ ٤٩١، طبقات الشيرازي ٧١، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٩٧، السير ٦/ ٣٢٥، ومولده سنة ثمانين.

---

(١) سقطت من «ب».

(٢) في الأصل: (ما)، والمثبت من «ب».

(٣) في النسخ: (من)، والمثبت من «الشيرازي» و«السير».

ثمَّ انتقل الفِقْه إلى طبقةٍ ثالثة:

منهم:

١١٠ ـ مسلم بن خالد بن سعيد الزَّنْجيُّ؛ وكان يقال له: الزَّنْجيُّ؛ لحمرته.

وهو شيخ الإمام الشَّافعيِّ.

قال النَّوويُّ(١): الزَّنجيُّ، بفتح الزَّاي وكسرها.

وهو: الإمام أبو خالد مسلم بن خالد بن سعيد المكِّيُّ، القُرشيُّ، المَخزوميُّ.

مولى سفيان بن عبد الله(٢).

وهو من تابعي التَّابعين.

سمع جماعاتٍ من الأئمَّة.

ورَوَى عنه: الشَّافعيُّ، والحُميديُّ، وابنُ وهبٍ، وخلائق.

....

١١٠ ـ طبقات ابن سعد ٥/ ٤٩٩، طبقات الشيرازي ٧١، تهذيب الأسماء ٢/ ٩٢، السير ٨/ ١٧٦، ومولده سنة مئة أو قبلها بيسير.

---

(١) «تهذيبه» ٢/ ٩٢.

(٢) كذا، وفي «طبقات» ابن سعد: مولى لآل سفيان بن عبد الأسد، المخزومي. وفي «تهذيب الأسماء»: مولى أبي سفيان ابن عبد الله بن عبد الأسد. وفي «تهذيب الكمال» ٣/ لوحة ١٣٢٥: مولى عبد الله بن سفيان بن عبد الله بن عبد الأحد [كذا، وصوابه: عبد الأسد] بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي.

وكان إماماً في الفِقْه والعِلْم، أبيضَ، مُشْرباً حمرةً، مليحاً.

واختلفوا في توثيقه وجَرْحه؛ فقال ابن معين: هو ثقة. وقال ابن المديني: ليس هو شيء.

وقال البخاري: منكر الحديث، لا يُكتب حديثه، ولا يُحتجُّ به.

وقال أحمد بن الوليد: كان فقيهاً، عابداً، يصوم الدَّهر.

مات بمكة، سنة ثمانين ومئة.

وكان كثير الغَلَط في حديثه، وكان نِعْم الرجل.

وقال الشِّيرازيُّ[1]: كان مسلم بن خالد مفتي مكَّة بعد ابن جُرَيج. وعنه أخذ الشَّافعيُّ.

ومن أعلام الأئمَّة وسادات الأمّة:

١١١ ـ سفيان بن عُيينة بن أبي[2] عمران.

مولى بني هلال.

ولد بالكوفة، ثمَّ سكن مكَّة.

وكان له من العِلْم قَدْر كبير، وفي الزُّهد والعبادة محلٌّ خطير.

....

١١١ ـ طبقات ابن سعد ٥/ ٤٩٧، تهذيب الأسماء ١/ ٢٢٤، السير ٨/ ٤٥٤.

---

(١) «طبقاته» ٧١.

(٢) سقطت من الأصل و«تهذيب الأسماء»، واستدركت من «طبقات» ابن سعد، و«السير»، واسم أبي عمران: ميمون.

أدرك نيِّفاً وثمانين من التَّابعين، ورَوَى عن كثيرٍ منهم.

ورَوَى عنه[1] الأئمَّة الأعلام المشاهير؛ كـ: الأعمش، والثَّوريِّ، وشُعْبة[2]، وابن مهدي، وابن المبارك، والشَّافعيِّ، والحُميديِّ، وابن المَدينيِّ، وأحمدَ ابنِ حنبل، وابن معين.

تفقَّه بعمرو بن دينار.

قال الزُّهريُّ: ما رأيت طالباً أصغر سنًّا منه؛ يُقال: إنَّه قرأ القرآن وهو ابن أربع سنين.

ثمَّ برع وتفرَّد، وسارت بذِكْره الرُّكبان، ولم يزل في اجتهادٍ حتّى فارق الدُّنيا.

قال الحسن بن عمران بن عُيينةَ: حججتُ مع عمِّي سفيان بن عُيينة[3] آخر حجَّة حجَّها سنةَ سبعٍ وتسعين ومئة، فلمَّا كنّا بجَمْعٍ استلقى على ظهره، ثمَّ قال: وافيتُ هذا الموضع سبعين عاماً، أقولُ في كلِّ حجّة من السَّبعين: اللَّهمَّ لا تجعله آخرَ العهد من هذا المكان، وإنِّي قد استحييت من الله عزَّ وجلَّ من كثرة ما أسأله ذلك.

فرجع، فتوفي في رجب، سنةَ ثمانٍ وتسعين ومئة، ودُفن بالحجون، وله إحدى وتسعون[4] سنةً، فإنَّ ولادته كانت سنةَ سبع ومئة، رحمه الله، ورضي عنه.

---

(١) في الأصل: (عن)، وهو تصحيف.

(٢) تصحفت في الأصل إلى: (سعيد)، وسقط منه قوله: (والثوري).

(٣) قوله: (ابن عيينة)؛ ليس في «ب».

(٤) تصحفت في «ب» إلى: (وتسعين).

قال الشَّافعيُّ: لولا مالك وسفيانُ بن عُيينةَ[1] لذهب عِلْم الحِجاز.

ولمّا جاء هارون الرَّشيد أمير المؤمنين إلى الحجاز[2] تلقّاه الأئمَّة، وقال: ما فعل سيِّد النَّاس؟ فقيل له: ومن سيِّد النَّاس غيرك؟ فقال: سيِّد النَّاس سفيان بن عيينة.

وسُئل عنه سفيان الثَّوريُّ، فقال: ذاك أحد الأَحَدين[3].

ويُقال: إنَّ حماد بن زيد كان قُدَّامَ سُفيانَ بن عُيينة كالصَّبيِّ قُدَّام معلِّمه.

وقال ابن وهبٍ: ما رأيت أحداً أعلمَ بكتاب الله عزَّ وجلَّ من ابن عُيينة.

وقال أحمد ابن حنبل: ما رأيت أحداً أعلم بالسُّنن من ابن عُيينة.

قال سفيان: من كانت معصيته في الشَّهوة فارْجُ له التَّوبة، فإنَّ آدم عليه السَّلام عصى بشهوة فغفر له، ومن كانت معصيته في كِبْرٍ فاخشَ عليه اللعنة، فإنَّ إبليس عصى مستكبراً فلُعن.

وقال سفيان: إذا كان نهاري نهارَ سفيه، وليلي ليلَ جاهل، فما أصنع بالعلم الذي كتبتُ؟!

---

(١) قوله: (ابن عيينة)؛ سقط من «ب».

(٢) «ب»: (الحجاج).

(٣) في الأصل: (الأحقين)، وهو تصحيف صوابه من «تقدمة الجرح والتعديل» ٣٣ و«تاريخ بغداد» ٩/ ١٨٠، والمراد: ليس له نظير.

وقال حرملة: أخرج سفيان من كمِّه رغيف شعير، وقال: هذا طعامي منذ ستِّين سنةً.

وقال: ليس العالم الذي يعرف الشَّرَّ والخير، إنَّما العالم الذي يعرف الخير فيتبعه، ويعرف الشَّرَّ فيجتنبه.

ووقف الفُضيل بن عياض على حلقة سفيان، والجماعة حوله، فقال: يا أبا محمد، ﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [يونس: ٥٨]، فقال: يا أبا عليٍّ، والله، لا يفرح المؤمن أبداً حتى يأخذ دواء القرآن فيضعه على داء قلبه.

وقال سفيان: إذا أعجبك الصَّمت فتكلَّم، وإذا أعجبك الكلام فاسكت.

وقال: ما أخلص عبدٌ لله عزَّ وجلَّ أربعين يوماً إلا أنبت الله الحِكْمة في قلبه، وأنطق بها لسانه، وبصَّره عيوب الدنيا؛ داءها ودواءها.

وقال: أرفع النَّاس منزلةً عند الله[1] من كان بينه وبين عباده؛ وهم الأنبياء والعُلماء.

وقال: لم يُعرفوا حتَّى أحبُّوا أن لا يُعرفوا.

---

(١) قوله: (عند الله)؛ سقط من الأصل.

ثمَّ انتقل الفِقْه إلى طبقةٍ رابعة؛ منهم:

١١٢ ـ الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العبَّاس بن عثمان بن شافع بن السَّائب بن عُبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطَّلب بن عبد مناف القُرشيُّ، المُطَّلِبيُّ.

إمامنا ـ رضي الله عنه ـ أحد أئمّة المذاهب الأربعة.

ابن عمِّ رسول الله ﷺ؛ يلتقي معه في عبد مناف.

قال النَّوويُّ[(١)]: وقد أكثر العلماء من المصنَّفات في مناقب الشَّافعيِّ وأحواله من المتقدِّمين والمتأخِّرين؛ كداود الظَّاهريِّ، والسَّاجيِّ، و[(٢)]الدَّارقُطنيِّ، والآبُريِّ[(٣)]، والرَّازيِّ، والصَّاحب ابن عبَّاد، والبيهقيِّ، ونصرٍ المقدسيِّ، وكتبهم مشهورة.

ومن أحسنها وأتقنها كتاب البيهقيِّ[(٤)]، وهو مجلدتان ضخمتان استوعب فيهما معظَم أحواله ومناقبه بالأسانيد الصَّحيحة، والدَّلائل الصَّريحة، فاقتصرتُ على نبذٍ من ذلك، مستعيناً بالله، متوكِّلاً عليه.

الشَّافعيُّ رضي الله عنه قُرشيٌّ مطَّلِبيٌّ بالإجماع.

وقد تظاهرت الأحاديث الصَّحيحة في فَضْل قريش، وانعقد

....

١١٢ ـ طبقات الفقهاء ٧١، تهذيب الأسماء ١/ ٤٤، السير ١٠/ ٥.

---

(١) «تهذيبه» ١/ ٤٤.

(٢) سقطت من الأصل.

(٣) تصحفت في النسخ و«تهذيب الأسماء» إلى: (الآجري).

(٤) طبع بعناية السيد أحمد صقر في دار التراث بالقاهرة ١٣٩١هـ.

الإجماع على تفضيلهم على غيرهم.

وفي الصَّحيحين عن رسول الله ﷺ قال: «**الأئمَّة من قُريشٍ**»[1].

وفي «صحيح» مسلم[2]: «**إنَّ الله اصطفى من قُريشٍ بني هاشم**».

وفي «صحيح» البخاريِّ[3]: «**إنَّما بنو المطَّلب وبنو هاشم شيءٌ واحد**».

ولد الشَّافعيُّ سنةَ خمسين ومئة بالإجماع.

وهي السَّنة التي توفي فيها أبو حنيفة؛ وقيل: في اليوم؛ ولم يثبت.

والذي عليه الجمهور أنَّ مولده بغزَّة، وقيل: بعسقلان؛ وهما من الأرض المُقدَّسة التي بارك الله تعالى فيها، فإنَّهما على نحوِ مرحلتين من بيت المقدس.

ثمَّ حُمل إلى مكَّة، وهو ابن سنتين.

وتوفي بمصر، سنةَ أربع ومئتين، وهو ابن أربع وخمسين، وقبره مشهور، و[4]عليه من الجلالة ما هو لائق به.

---

(١) كذا نسبه المصنف بهذا اللفظ للصحيحين تبعاً للنووي في «تهذيبه»، وهو سهو، وإنما أخرجا نحوه ـ البخاري (٣٥٠١)، ومسلم (١٨٢٠) ـ بلفظ: «**لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان**»، أما اللفظ أعلاه فقد أخرجه أحمد ٣/ ١٢٩ من حديث أنس.

(٢) برقم (٢٢٧٦) (١) في الفضائل.

(٣) برقم (٣١٤٠) في الخمس، و(٣٥٠٢) في المناقب، من حديث جبير بن مطعم.

(٤) سقطت من «ب».

قال الرَّبيع: رأيت في النَّوم أنَّ آدم ﷺ مات، فسألت عن ذلك، فقيل: هذا موت أعلم مَن في الأرض، لأنّ الله تعالى علَّم آدم الأسماء كلَّها، فما كان إلَّا يسيراً فمات الشَّافعيِّ رضي الله عنه.

ورأى غيره ليلةَ مات الشَّافعيُّ قائلاً يقول: الليلةَ مات النَّبيُّ ﷺ.

ونشأ الشَّافعيُّ يتيماً في حِجْر أمِّه في ضيقِ حالٍ.

وكان في صِباه يُجالس العلماء، ويكتب ما يستفيده في العِظام؛ لعجزه عن الورق، حتَّى ملأ منها حِبَاباً[1].

قال الشَّافعيُّ: كنت أنظر في الشِّعر، فارتقيت عَقَبةً بمِنى؛ فإذا صوتٌ من[2] خلفي: عليك بالفِقْه.

وقال: خرجتُ أطلب النَّحْو والأدب فلقيني مسلم بن خالدٍ الزَّنْجيُّ، فقال: يا فتى، من أين أنت؟ قلت: من أهل مكَّة. قال: أين منزِلُك؟ قلت: شِعب الخَيْف. قال: من أيِّ قبيلةٍ أنتَ؟ قلت: من عبد مناف. قال: بخٍ بخٍ، لقد شرَّفك الله في الدُّنيا والآخِرة، ألا جعلتَ فَهْمك في هذا[3] الفِقْه، فكان أحسن بك؟

فأخذ في الفِقْه، وحصَّل منه على الزَّنْجيِّ وغيره من أئمَّة مكَّة ما حصَّل، ثمَّ رحل إلى المدينة قاصداً مالكاً رحمه الله، و«رحلتُه»

---

(١) جمع: حُبّ، وهو: وعاء الماء كالجرار ونحوها، ويجمع أيضاً على: أحباب وحِبَبَة.

(٢) سقطت من الأصل.

(٣) «ب»: (هذا في).

مشهورة؛ فيها مصنَّف معروف[1] ـ فأكرمه وعامله بما هو اللَّائق بهما؛ لنسبه وعلمه وفَهْمه وعقله وأدبه، ثمَّ عرض عليه «الموطّأ» حِفْظاً، فأعجبته قراءتُه، وجعل يستزيده لإعجابه، ثمَّ قال: إنْ[2] يكن أحدٌ يُفلح فهذا الغُلام.

ثمَّ قال له: إنّ الله تعالى قد ألقى على قلبك نوراً فلا تُطفئه بالمعصية، اتّق الله، فإنّه سيكون لك شأن.

وكان سِنُّه حينئذٍ ثلاثَ عَشْرة سنةً.

ثمَّ لازم مالكاً[3]، وحصَّل عنه ما حصَّل.

ثمَّ انتقل إلى اليمن، فوليها، واشتُهِر من حُسْن سِيرته وحَمْلِه النَّاس على السُّنَّة والطَّرائق الحميدة[4] أشياء كثيرة.

ثمَّ رحل إلى العِراق، وجدَّ في الاشتغال بالعِلْم، وناظر محمد بن الحسن وغيرَه، ونشر علم الحديث، ونصر السُّنَّة، فشاع ذِكره وفضله حتَّى ملأ البقاع.

---

(١) كذا قال تبعاً للنووي والبيهقي، وهذا الجزء في «رحلة الشافعي» موضوع مكذوب ملفّق مروي من طريق عبد الله بن محمد البلوي، وهو كذاب وضاع. انظر «توالي التأسيس» للحافظ ابن حجر ص٧١، وساق نص هذه الرحلة ـ من رواية المشار إليه ـ البيهقي في «مناقب الشافعي» ١/ ١٣٠، والعجب منه كيف لم ينبه على وضعها!!

(٢) في «ب»: (إن لم يكن).

(٣) في النسخ: (مالك)، والوجه ما أثبت.

(٤) «ب»: (الجميلة).

وسأله عبد الرَّحمن بن مهدي ـ إمامُ أهل الحديث في عصره ـ أنْ يصنِّف كتاباً في أصول الفقه، فصنَّف «الرِّسالة»[1]، فأُعجب بها أهلُ العَصْر، وأجمع النَّاس على استحسانها، وأكبوا على حِفْظها.

قال المُزنيُّ: قرأت «الرِّسالة» خمس مئة مرَّة، ما من مرَّة إلَّا واستفدت منها فائدةً جديدة.

وقال أيضاً: وأنا أنظر فيها من خمسين سنةً، ما أعلم أنِّي نظرت فيها مرَّة إلا استفدتُ منها شيئاً لم أكن عرفتُه.

فلمَّا اشتُهرت جلالة الشَّافعيُّ في العِراق، وسار ذِكْره في الآفاق، واعترف بفضله العلماء أجمعون؛ الموافِقون والمخالفون؛ عظُمت مرتبتُه، واستقرَّت إمامته[2]، وظهر من فضله في مناظراته ما لم يظهر لسواه، وبيَّن من القواعد والمهمَّات ما لم يُعرف لمن عداه. وامتُحن في مواطنَ كثيرةٍ بما لا يُحصى من المسائل، فكان جوابه فيها من الصَّواب والسَّداد بالمحلِّ الأعلى، والمقام الأسنى.

عكف عليه ـ للاستفادة منه ـ الصِّغار والكبار، والأئمَّة والأخيار، ورجع كثير منهم عن مذاهبَ كانوا عليها إلى مذهبه، وبارك الله الكريم له ولهم في تلك العلوم الزَّاهرة، والخيرات المتكاثرة.

ثمَّ صنَّف في العراق كتابه القديم، وسمَّاه بـ: «الحجَّة».

---

(١) طبعت بعناية العلَّامة أحمد شاكر ـ رحمة الله عليه ـ في دار التراث بالقاهرة ١٩٤٠م، وهي الرسالة الجديدة.

(٢) تصحفت في «ب» إلى: (أمانته).

ثمَّ خرج الشَّافعيُّ إلى مصر سنةَ تسعٍ وتسعين ومئة، وصنَّف[1] بها كتبه الجديدة، وسار ذِكْره في البلدان، وقصده النّاس من الشَّام واليمن والعراق وغيرِها من النَّواحي؛ للأخذ عنه، وسماع كتبه.

وابتكر ما لم يُسبق إليه؛ من ذلك: أصول الفقه، فإنَّه أوّل من صنَّف أصول الفِقْه بلا خِلاف[2]، ومن ذلك: كتاب «القسامة»، وكتاب «الجزية»، وكتاب «قتال أهل البغي».

وللشَّافعيِّ مِنَحٌ اقتضت تكريمه؛ فمنها:

شرف نسبه، واجتماعه هو ورسول الله ﷺ في عبد مناف، الذي هو نهاية الحَسَب.

ومنها: شرف مولده ومنشئه، فإنَّه ولد بالأرض المقدّسة، ونشأ بمكّة المُشرَّفة[3].

---

(١) «ب»: (فصنف).

(٢) في هامش الأصل ما نصه: (لا يخفى أنَّ معناه الأولية في مذهبه، وإلا فقد صُنِّف كتبٌ في أصول الفقه قبله، منها: «الفقه الأكبر» للإمام الأعظم أبي حنيفة، وهو أقدم منه، لأنه ولد سنة موت أبي حنيفة ـ أو يومه ـ كما تقدم، ومنها: «وصاياه» المتعلقة بالأصول حين موته).
قلت: قد ناقش الأستاذ الشيخ محمد أبو زهرة هذه الدعوى مناقشة جيدة في كتابه «أصول الفقه» ص١٤ ـ ١٥؛ تمخضت عن أن كلًّا من الإمام جعفر الصادق والإمام أبي حنيفة لم يصنِّفا تصنيفاً مبوَّباً منظَّماً، وإنّما أمليا بعض الأبواب بشكل غير مرتّب، وأن أسبقيَّة الإمام الشافعي كانت بالتّأليف والتّنظيم وترتيب الأبواب، وجمع الفصول. وانظر: «مقدمة» ابن خلدون ص٤٥٥، و«التمهيد لتاريخ الفلسفة الإسلامية» لمصطفى عبد الرازق ص٢٣٢ ـ ٢٣٤.

(٣) ليست في الأصل.

ومنها؛ أنَّه جاء بعد أن مُهِّدت الكتب وصنِّفت، وقُرِّرت الأحكام ونُقِّحت، فنظر في مذاهب المتقدِّمين، وأخذ عن الأئمَّة المتقنين[1]، وناظر الحذّاق والمبرِّزين، فبحث مذاهبهم وسبرها، وغاص فيها فخبرها، ثمَّ لخَّص طريقةً جامعة للكتاب والسُّنَّة والإجماع والقياس، ولم يقتصر على بعض هذه الأربعة كما وقع لغيره، وتفرَّد للاختيار والتَّكميل والتَّنقيح، مع كمال قوَّته، وعلوِّ همَّته، وتفنُّنه في العلوم وبراعته.

ومنها: ما تفرَّد به من معرفة كتاب الله وسُنَّة رسوله ﷺ.

ومنها؛ أنَّه الإمام الحجَّة في لغة العرب، لأنَّه[2] اشتغل في العربيَّة عشرين سنةً مع بلاغته وفصاحته، وهو عربيُّ اللِّسان والدَّار.

ومنها: معرفتُه بالآثار، وحَمْل الأحاديث، وتوقيف نقلة الأخبار على معاني السُّنن وتنبيههم، وقذفه بالحقّ على أباطيل[3] مخالفي السُّنن وتمويههم.

وأقويل العلماء في هذا كثيرة؛

قال محمد بن الحسن رحمه الله: إنْ تكَلَّم أصحاب الحديث يوماً فبلسان الشَّافعيِّ.

---

(١) في النسخ: (المتقين)، والمثبت من «تهذيب الأسماء» ١/ ٤٩.

(٢) في «ب»: (ونحوهم)؛ بدل قوله: (لأنه).

(٣) في الأصل: (الباطل)، وهو سهو، والمثبت من «ب»، وقد تصرَّف المصنف ـ رحمه الله ـ في عبارة النووي في «تهذيبه» ١/ ٥٠ تصرفاً مخلاً، فانظرها هناك.

وقال الزَّعفرانيُّ: كان أصحاب الحديث رقوداً[1] فأيقظهم الشَّافعيُّ فتيقَّظوا.

وقال الإمام أحمد رحمه الله: ما أحد يمسُّ بيده مِحْبَرَةً ولا قلماً إلَّا وللشافعي في رقبته مِنَّة.

فهذا قول من لا يختلف النَّاس في ورعه وفَضْله.

ومنها: أنَّ الشَّافعيَّ مكَّنه الله عزَّ وجلَّ من أنواع العلوم والفنون حتَّى عجز لديه المُناظرون، واعترف له الموافِقون والمخالفون في المحافل الكبار بحضور أئمَّة العصر، ومناظراته معروفة مسطورة لآخر الدَّهر.

ومنها: أنَّه تصدَّر في عصر الأئمَّة المبرِّزين للتَّدريس والإفتاء والتَّصنيف.

قال له شيخهُ مسلم بن خالد إمام أهل مكَّة ومفتيها: أفتِ يا أبا عبد الله، فقد ـ والله ـ آن لك أن تُفتي. وكان للشَّافعيِّ إذ ذاك خمسَ عَشْرة سنةً.

وكان ابنُ عُيينة إذا جاءه فتوى يقول: اسألوا هذا الغلام. فأُخذ عنه العِلم في سنِّ الحداثة، وهذا دليل واضح على عِظَم جلالته.

ومنها: أنَّه جمع مذهبه بين أطراف الأدلَّة مع الإتقان والتَّحقيق، والغوص التَّامّ[2] على المعاني والتَّدقيق، ومع هذا فاحتاط وقال ما هو ثابت عنه: إذا صحَّ الحديث، وخالفه مذهبي؛ فاضرِبوا بمذهبي

---

(١) في الأصل: (رقود)، وهو غلط.

(٢) تصحفت في الأصل إلى: (العرض المقام)، وفي «ب»: (العرض)، بدل قوله: (الغوص).

الحائط. وقد عمل أصحابه بذلك، وامتثلوا وصيَّته في مسائلَ نحو العشرين معروفة.

ومنها: تمسُّكه بالأحاديث الصَّحيحة، وإعراضه عن الواهية الضَّعيفة.

قال النَّوويُّ[١]: لا أعلم أحداً من الفُقهاء اعتنى بالاحتجاج بالتَّمييز بين الصَّحيح والضَّعيف كاعتنائه، ولا قريباً منه.

ومنها: أخذه بالاحتياط في مسائل العبادات[٢] وغيرها.

ومنها: اجتهاده في العبادات، وتدقيقه في الورع، وسلوكه طريق الزُّهد، واشتهاره بعظيم السَّخاء.

فمن اجتهاده أنَّه كان يقسم اللَّيل ثلاثة أقسام: ثلث للعِلْم، وثلث للصَّلاة، وثلث للنَّوم.

ومكث عشرين سنةً لم يشبع إلا شبعة طرحها من ساعته.

ومن سخائه: ما نقله الحُميديُّ أنَّ الشَّافعيَّ قدم من اليمن إلى مكَّة بعشرة آلاف دينار، فضرب خِباءه، فكان النَّاس يأتونه، فما برح حتى فرَّقها كلَّها.

قال البُويطيُّ: قدم الشَّافعيُّ مصر، وكانت زبيدة تُرسل إليه برزم الثِّياب والوشي، فيقسمها[٣] بين النَّاس.

---

(١) «تهذيبه» ١/ ٥١.

(٢) في النسخ: (عبادات) منكَّرةً، والمثبت من «التهذيب».

(٣) في النسخ: (فيقسمهما)، والمثبت من «التهذيب» ١/ ٥٨.

وقال الرَّبيع: كان الشَّافعيُّ راكباً، فسقط سوطه، فوثب إنسان؛ فمسحه بيده[1]، وناوله إيَّاه، فقال لغلامه: ادفع إليه الدَّنانير التي معك، فدفعها.

ودخل مرَّةً إلى الحمام، فأعطى الحمَّاميَّ مالاً جزيلاً، ومع ذلك كان يتأسَّف ويقول؛ (شعر):

وا لَهْفَ نفسي على مَالٍ أُفَرِّقُه ... على المُقِلِّين مِنْ أَهْلِ المُرُوءاتِ
إنَّ اعْتِذَاري إلى مَنْ جاءَ يَسْأَلُنِي ... مَا لَيْسَ عِنْدِي مِنْ إحْدَى المُصِيبات

ومنها: ما ورد في الحديث المشهور: «**إنَّ عالم قريشٍ يملأ طباق[2] الأرض عِلْماً**»[3].

وحمله العلماء من المتقدِّمين والمتأخِّرين على الإمام الشَّافعيِّ؛ واستدلُّوا بأنَّه لم ينقل عن الصَّحابة رضي الله عنهم إلَّا مسائل معدودة، إذ كانت فتاويهم مقصورة على الوقائع، بل كانوا يَنْهوَن عنِ السُّؤال عمَّا لم يقع، وكانت هِمَمُهم مصروفةً إلى الجهاد ومجاهدة النُّفوس والعبادة، فلم يتفرَّغوا للتَّصنيف، وكذلك التَّابعون لم يصنِّفوا، وأما من

---

(١) «ب»: (بكفه).

(٢) في النسخ: (طبق)، وهو سهو.

(٣) أخرجه الطيالسي ٢/ ١٩٩، وأبو نعيم في «الحلية» ٩/ ٦٥، والخطيب في «تاريخه» ٢/ ٦٠، والبيهقي في «المناقب» ١/ ٢٦، من حديث ابن مسعود بإسناد فيه مجهول، وله شواهد من حديث ابن عباس وعلي وأبي هريرة رويت بأسانيد لا تخلو من مقال، قال البيهقي: إذا ضمَّت طرق هذا الحديث بعضها إلى بعض أفاد قوة وعرف أن للحديث أصلاً. وقال ابن حجر: وهو كما قال، لتعدد مخارجها وشهرتها في كتب من ذكرنا من المصنفين. انظر «توالي التأسيس» ٤٣ ـ ٤٥.

جاء بعدهم وصنَّف الكتب فلم يكن فيهم قرشيٌّ يتَّصف بهذه[1] الصِّفة قبل الشَّافعيِّ ولا بعده إلا هو.

قال السَّاجيُّ في كتابه «اختلاف العلماء»: إنَّما بدأت بالشَّافعيِّ قبل جميع الفقهاء، وقدَّمته عليهم ـ وإنْ كان فيهم أقدم منه ـ اتِّباعاً للسُّنَّة؛ فإنَّ رسول الله ﷺ قال: «**قدِّموا قريشاً**»[2].

قال الإمام أبو نُعيم الإستراباذيُّ: في الحديث الوارد في عالم قُريشٍ علامةٌ بيِّنة، إذا تأمَّله النَّاظر المنصف علم أنَّ المراد به رجل من علماء قُريش يظهر عِلْمه وينتشر في الأرض، ويُكتب كما تُكتب المصاحف، ويدرسه الشُّبَّان والمشايخ في المجالس، وتُحكى أقاويله في مجالس الحكّام، ومحافل أهل الحَلِّ والنِّظام.

وهذه صفة لا نعلمها في أحدٍ غير الشَّافعيِّ، فهو عالم قُريشٍ إنْ شاء الله.

قال البيهقي[3]: وإلى هذا ذهب الإمام أحمد في تأويل هذا الخبر.

---

(١) في الأصل: (هذه).

(٢) أخرجه بنحو هذا اللفظ البيهقي في «سننه الكبرى» ١/ ١٢١، و«مناقب الشافعي» ١/ ٢١، عن ابن أبي حثمة مرسلًا: وقال: هذا مرسل جيد، وروي موصولًا، وليس بالقوي، ثم ساق في «المناقب» ١/ ٢١ ـ ٢٤ له أوجهاً أخرى موصولة ومرسلة؛ من حديث جبير بن مطعم، وعلي وغيرهما، وله شواهد يتقوّى بها من حديث أنس عند أبي نعيم في «الحلية» ٩/ ٦٤، وعبد الله بن حَنْطب عند الطبراني في «الكبير»، قال الهيثمي في «المجمع» ٥/ ١٩٥: وفيه من لم أعرفه.
هذا وقد استوعب الحافظ ابن حجر طرق من هذا الحديث في كتاب «لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش» كما ذكر في كتابه «توالي التأسيس» ٣٩.

(٣) «مناقبه» ١/ ٣٠.

ومن حكمه أنَّه قال: من أراد الدُّنيا فعليه بالعِلْم، ومن طلب الآخرة فعليه بالعِلْم.

وقال: تفقَّه قبل أن تَرْأَس، فإذا رأسْتَ فلا سبيل إلى التَّفقُّه.

وقال: زينة العلماء التَّقوى، وحِلْيتهم حسن الخلق، وجمالهم كرم النَّفس.

وقال: لا عيب بالعلماء أقبح من رغبتهم فيما زهَّدهم الله فيه، وزُهْدِهم فيما رغَّبهم فيه.

وقال: ليس العِلْم ما حُفظ، العلم ما نفع.

وقال: فقرُ العلماء فقر اختيار، وفقر الجهَّال فقر اضطرار.

وقال: المِراء في العِلْم يقسِّي القلب، ويُورِث الضَّغائن.

وقال: وددتُ أنَّ الخلق تعلَّموا هذا العلم على أن لا يُنسبَ إليّ منه حرف.

وقال: ما كذَبت قطُّ، ولا حلفت بالله كاذباً ولا صادقاً.

وقال: طلب فُضول الدُّنيا عقوبة عاقب الله بها أهل التَّوحيد.

وقال: من أحبَّ أن يفتح الله قلبه ويُنوِّره فعليه بترك الكلام فيما لا يعنيه، واجتناب المعاصي، وعليه بالخَلْوة، وقلَّة الأكل، وترك مخالطة السُّفهاء، وبعض أهل العلم الذين ليس معهم إنصاف.

وقال ليونس: لو اجتهدت كلَّ الجهد على أن تُرضي النَّاس كلَّهم فلا[1] سبيل، فأخلِص عملك ونيَّتك لله عزَّ وجلَّ.

---

(١) في الأصل: (لا)، والمثبت من «ب»، و«تهذيب الأسماء».

وقال: لو أوصى رجلٌ بشيءٍ لأعقل النَّاس صُرف إلى الزُّهَّاد.

وقال: العاقل من عَقَلَه عَقْله عن كلِّ مذمومٍ.

وقال: لو علمتُ أنَّ[1] شُربَ الماء البارد يُنقِصُ المروءة ما شَرِبته.

وقال: من أحبَّ أن يُقضى له بالخير فليُحسنِ الظَّنَّ بالنَّاس.

وقال: ليس بأخيك من احتجتَ إلى مُداراته.

وقال: من صدق في أخوَّة أخيه قَبِلَ عِلَلَه، وسدَّ خَلَلَه، وغفر زَلَلَه.

وقال: من برَّك فقد أوثقك، ومن جفاك فقد أطلقك.

وقال[2]: من نمَّ لك نمَّ بك، ومن إذا أرضيته قال فيك ما ليس فيك، و[3]إذا أغضبته قال فيك ما ليس فيك.

وقال: من وعظ أخاه سرًّا فقد نصحه وزانه، ومن وعظه جهراً فضحه وشانه.

قال: ومن تزيَّن بباطل[4] هتك سِتْره.

وقال: التَّواضع يورث المحبَّة، والقناعة تُورِث الرَّاحة.

وقال: أرفع النَّاس قَدْراً من لا يرى قَدْره، وأكثرهم فضلاً من لا يرى فَضْله.

وقال: ما ضُحك من خطأ رجلٍ إلا ثبت صوابه في قلبه.

وقال: من صدق الله نجا، ومن أشفق على دينه سَلِم من الرَّدَى،

---

(١) سقطت من الأصل، واستدركت من «ب» و«تهذيب الأسماء».

(٢) سقطت من النسخ.

(٣) سقطت من النسخ.

(٤) سقطت من النسخ، واستدركت من «تهذيب الأسماء».

ومن زهد في الدُّنيا قرَّت عيناه بما يراه من ثواب الله غداً.

وقال: الانبِساط إلى النَّاس مجلبة لقُرناء السُّوء، والانقباض عنهم مكسبة للعداوة؛ فكُن بين المُنقبض والمنبسط.

وقال: ما أكرمتُ أحداً فوق مِقْداره إلَّا اتّضع من قَدْري عنده بمقدار ما زدت في إكرامه.

وقال: من الذُّلِّ أشياء: حضور مجلس العِلْم بلا نسخة[1]، ودخول الحمّام بلا سطل، وتذلُّل الشَّريف للدَّنيِّ لينالَ منه شيئاً، ومداراة الأحمق.

وقال: من ولي القضاء ولم يفتقر فهو لصّ.

وقال: لا بأس على الفقيه أن يكون معه سفيهٌ[2] يُسَافِه به.

ومنها: ثناء الأئمَّة[3] عليه.

وقال شيخه سُفيان بن عُيَيْنَة، وقد قرأ عليه حديثاً في الرَّقائق، فغُشي على الشَّافعيِّ، وقيل: مات: إنْ كان مات فقد مات أفضلُ أهل زمانه.

وبعث إليه أبو يوسف القاضي يُقرئه السَّلام، ويقول: صنِّف الكتب، فإنَّك أولى من يصنِّف في هذا الزَّمان[4].

---

(١) كتب فوقها في «ب»: (كتاب)، والخبر بأكمل مما عندنا في «تهذيب الأسماء» ١/ ٥٧.

(٢) فوقها في «ب»: (أي: لم يكن له قابلية في الفقه)، وفي هامش الأصل ما مثاله: (وقال: أظلم الظالمين لنفسه من تواضع لمن لا يكرمه، ومدح من لا يعرفه، ورغب في مودة من لا ينفعه).

(٣) في الأصل: (الأمة)، والمثبت من «ب».

(٤) هذا الخبر ورد في أثناء «رحلة الشافعي» المكذوبة عليه، وقد تقدم التنبيه على ذلك.

وقال الإمام أحمد: كان الفِقْه مُقْفَلاً على أهله حتَّى فتحه الله تعالى بالشَّافعيِّ.

وكان الشَّافعيُّ طويلاً، سائل الخدَّين، قليل لحم الوَجْه، خفيف العارضين، طويل العنق، طويلَ القصب، آدَمَ، يخضِب لحيته بالحنَّاء للسُّنَّة، حسنَ الصَّوت، حسن السَّمت، حسنَ الوجه، حسن الخُلُق، حسنَ الأفعال، عظيمَ العَقْل، فصيحاً، إذا أخرج لسانه بلغ أنفه، وكان كثير الأسقام.

قولهم: طويل القصب؛ أي: عظيم العَضُد والفخذ والسَّاق، كلُّ عظم منها قصبة.

و[1]سائل الخدين: رقيقهما مستطيلهما.

وكان لحُسْن خلقه مُحَبَّباً[2] إلى الفُقهاء، والأكابر والأمراء يُجِلُّونه ويُعظِّمونه.

وكان مقتصِداً في لباسه، يتختَّم في يساره.

وكان ذا معرفة تامَّة في الطِّبِّ والرَّمْي.

وكان أشجعَ النَّاس وأفرسَهم، ويأخذ بأذنه وأذن الفرس والفرس يَعْدو، وكان مع لُطفه مَهِيباً.

قال الرَّبيع؛ وهو من أخصَّائه: والله، ما اجترأت أن أشرب والشَّافعيّ ينظر إليَّ؛ لهيبته.

---

(١) في الأصل: (وكان)، والمثبت من «ب».
(٢) في الأصل: (مُحِبّاً)، وهو تصحيف.

ويُروى عنه أنَّه قال: رأيت النَّبيَّ ﷺ في المنام[1] قبل حُلُمي، فقال لي: يا غلام. فقلت[2]: لبَّيك يا رسول الله. قال: ممَّن أنت؟ قلتُ: من رَهْطِك، قال: ادنُ منِّي، فدنوت منه، ففتح فمي، فأمرَّ من ريقه على لساني وشفتي، وقال: امضِ، بارك الله فيك. فما أذكر أنِّي لحنْتُ في حديثٍ بعد ذلك.

وقال أبو الحسن الدِّينوريُّ الزاهد[3]: رأيتُ النَّبيَّ ﷺ في المنام، فقلت: يا رسول الله، بقول مَنْ آخذ؟ فأشار إلى عليٍّ ابن أبي طالب، فقال: خُذ بيد هذا، فائتِ به ابنَ عمِّنا الشَّافعيَّ ليعمل بمذهبه فيرشد ويبلغ باب الجنة.

ثم قال: الشَّافعيُّ بين العلماء كالبدر بين الكواكب.

وقال الشَّافعيُّ: رأيت في المنام[4] كأنَّ آتياً أتاني، فحمل كتبي، فبثّها في الهواء، فسألتُ بعض المعبِّرين، فقال: إن صدقتْ رؤياك لم يبقَ بلد من بلاد الإسلام إلَّا ودخل عِلْمك فيه.

قال المُزنيُّ: ناحتِ الجنُّ ليلةَ مات الشَّافعيُّ.

فهذا أحسن[5] ما يتعلَّق بترجمة الشَّافعيِّ رضي الله عنه، وهو وإن كان فيه طولٌ بالنِّسبة إلى ما قصدتُه من الاختصار في هذا الكتاب،

---

(١) في الأصل: (بالمنام)؛ بدل قوله: (في المنام).
(٢) في الأصل: (قلت)، والمثبت من «ب» و«تهذيب الأسماء».
(٣) ليست في الأصل.
(٤) في الأصل: (بالمنام)؛ بدل قوله: (في المنام).
(٥) في «ب»: (آخر).

لإرادة حِفْظه واستِحضاره؛ فهو مختصر جدًّا بالنسبة إلى ما ذكره الأئمَّة من أحواله، فرضي الله عنه وأرضاه، وأكرم نُزُله ومثواه، وجمع بيننا وبينه في دار الكرامة، وكما نفعنا بعِلْمه في الدُّنيا نسأله الفوز به يوم القيامة، آمين آمين آمين.

وممَّن كان باليمن من فُقهاء التَّابعين:

١١٣ ـ أبو عبد الرَّحمن طاووس بن كيسان؛ مولى من[1] أبناء الفُرْس.

مات بمكَّة، سنةَ ستٍّ ومئة ـ على ما قاله الجمهور ـ وله بِضْع وسبعون سنةً.

وكان يسكن باليمن.

وهو من كبار التَّابعين، والعُلماء الفُضلاء الصَّالحين.

سمع جماعةً من الصَّحابة.

وروى عنه: خلائق من التابعين، وابنُه عبد الله[2]؛ الصَّالح بن الصَّالح. واتَّفقوا على جلالته وفضيلته، ووفور علمه وصلاحه وحِفْظه وتَثَبُّتِه[3].

....

١١٣ ـ طبقات ابن سعد ٥/ ٥٣٧، طبقات الشيرازي ٧٣، تهذيب الأسماء ١/ ٢٥١، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٨.

---

(١) سقطت من النسخ.

(٢) انظر ترجمته في «السير» ٦/ ١٠٣.

(٣) زاد الشيرازي في «طبقاته» ٧٣ ـ ٧٤ ترجمة: عطاء بن مركبوذ، وترجمة: أبي الحارث شراحيل بن شرحبيل الصنعاني.

ومنهم:

١١٤ ـ أبو عبد الله وَهْب بن مُنَبِّه التَّابعيُّ، اليمانيُّ.

قال النَّوويُّ[(١)]: هو تَابعيٌّ جليل، من المشهورين بمعرفة الكتب الماضية.

سمع: جماعةً من الصَّحابة؛ كـ: ابن عبَّاس، وجابر، وأبي هريرة.

ورَوَى عنه الأئمَّة؛ واتَّفقوا على توثيقه.

توفي سنةَ أربعَ عَشْرة[(٢)] ومئة.

قال الذَّهبيُّ في «العبر»[(٣)]: وفيها ـ يعني: سنةَ أربع عشرة ومئة ـ توفي أبو عبد الله وَهْب بن منبِّه الصَّنْعاني، الحبر العلَّامة، عن ثمانين سنةً.

وكان شديدَ العناية بكتب الأوَّلين، وأخبار الأمم وقصصهم[(٤)]، بحيث إنَّه كان يُشبَّه بكعب الأحبار في زمانه.

....

١١٤ ـ طبقات ابن سعد ٥/ ٥٤٣، طبقات الشيرازي ٧٤، تهذيب الأسماء ٢/ ١٤٩، السير ٤/ ٥٤٤، العبر ١/ ١٤٣.

---

(١) «تهذيبه» ٢/ ١٤٩.

(٢) في الأصل و«التهذيب»: (عشر)، والمثبت من «ب»، وهو الوجه.

(٣) ١/ ١٤٣؛ ومن قوله: (قال الذهبي. . .) إلى نهاية الترجمة؛ سقط من «ب».

(٤) تحرفت في الأصل إلى: (فقههم)، وتصويبه من «العبر».

وممَّن كان بالشَّام من فقهاء التَّابعين:

١١٥ ـ أبو إدريس عائذ الله الخولانيُّ.

التَّابعيُّ المشهور.

روى[1] عن الصَّحابة؛ كأبي الدَّرداء، وأبي ذَرّ، وجماعة كثيرة من الصَّحابة.

ورَوَى عنه: مكحول، والزُّهريُّ، وعطاء، وخلائق.

وَوَلِيَ القضاء من قبل عبد الملك بن مروان.

قال الزُّهريُّ: كان أبو إدريس من فقهاء أهل الشَّام.

وقال مكحول: ما أدركتُ مثل أبي إدريس الخولانيِّ.

فهو من أئمَّة التَّابعين، مُجْمع على إمامته وجلالته، وورعه وزُهْده، وحِفْظه وإتقانه.

وكان قدوةَ أهل الشَّام، وكان يجلس في مسجد دمشقَ فيحدِّث في العِلْم، لا يقطعه بغيره حتّى تُقام الصلاة.

وكان يقول: من تعلَّم ليستتبع به قلوب النَّاس لم يَرَح رائحة الجنَّة.

مات سنة ثمانين؛ رحمه الله تعالى.

....

١١٥ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ٤٤٨، طبقات الشيرازي ٧٤، السير ٤/ ٢٧٢؛ وفيه: ويقال في اسمه: عيِّذ الله.

---

(١) في الأصل: (وروى).

ومنهم:

١١٦ ـ شهر بن حَوْشَبٍ الأشعريُّ، الشَّاميُّ، الحِمْصيُّ، وقيل: الدِّمَشْقيُّ.

سمع: ابن عمر، وابن عبَّاس، وجماعة من الصَّحابة.

سئل أحمد عنه، فقال: ما أحسن حديثه؛ ووثَّقه. وقال: هو شاميٌّ من أهل حمص. ووثّقه[١] ابن معين وجماعة.

ولمَّا قدم العراق على الحجَّاج بن يوسُف رَوَى عنه النَّاس من أهل الكوفة وأهل البصرة وأهل الشَّام.

وكان رجلاً يتنسَّك[٢].

ثمَّ انتقل الفِقْه إلى طبقةٍ ثانيةٍ؛ منهم[٣]:

١١٧ ـ رجاء ابن حيوة، الفقيه العظيم.

....

١١٦ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ٤٤٩، طبقات الشيرازي ٧٤، السير ٤/ ٣٧٢، وكنيته: أبو سعيد، ومولده في خلافة عثمان، وطلب العلم بعد الخمسين في أيام معاوية، وتوفي ـ على الأصح ـ سنة ١١٢هـ.

١١٧ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ٤٥٤، طبقات الفقهاء ٧٥، تهذيب الأسماء ١/ ١٩٠، السير ٤/ ٥٥٧.

---

(١) مكانها بياض في الأصل.

(٢) في الأصل: (تنسك)، وقد سقط من «ب» من قوله: (تعالى) ـ آخر كلمة في ترجمة الخولاني ـ إلى هنا.

(٣) ذكر الشيرازي هنا: عبد الله بن زكريا، وهانىء بن كلثوم، ولم يترجمهما.

مذكور في مسح الخفِّ.

الكِنْديُّ، الشَّاميُّ، الأُرْدُنِّيُّ[1] ـ بضمِّ الهمزة والدَّال ـ التَّابعيُّ.

رَوَى عن: معاذ، ومعاوية، وجابر، وأبي أمامة، وغيرهم، وخلائق من التَّابعين.

ورَوَى عنه جماعات من التَّابعين؛ كالزُّهريِّ، وقَتَادة.

وكان ثقةً، عالماً فاضلاً.

وأصله من بيسان، ثمَّ انتقل إلى فلسطين.

قال[2] مَسْلمة بن عبد الملك: ثلاثةُ رجالٍ؛ إنَّ الله عزَّ وجلَّ لَيُنْزل الغيثَ بهم، وينصر بهم على الأعداء: رجاء ابن حيوة، وعبادة بن نُسَيّ، وعديّ بن عديّ.

وقال مكحولٌ: رجاءٌ شيخنا، وسيِّدنا، وسيِّد أهل الشَّام.

قال النَّوويُّ[3]: ومناقبه كثيرة مشهورة.

قال البخاريُّ: قيل لرجاء: مالَك لا تأتي السُّلطان؟ فقال: يكفيني الذي تركتهم له؛ يعني: ربَّ العالَمين؛ سبحانه وتعالى.

قال: وأجمعوا على جلالته، وعِظَمَ فَضْله في نفسه وعِلْمه.

مات سنة ثِنْتي عَشْرة ومئة.

ويكفي في فضله أنَّه صاحبُ عمر بن عبد العزيز وعشيرُه ليلاً ونهاراً.

---

(١) تصحفت في «السير» إلى: (الأزدي).

(٢) في الأصل: (وقال).

(٣) «تهذيبه» ١/ ١٩٠.

ومنهم:

١١٨ ـ عُبادة بن نُسَيّ الكِنْديُّ[(١)].

سيِّد أهل الأُرْدُنّ[(٢)].

قال الذَّهبيُّ في «العبر»[(٣)]: قاضي طبريَّة.

وكان شريفاً، جليلَ القَدْر، موصوفاً بالصَّلاح.

رَوَى عن: شدّاد بن أوس، وجماعة.

وذكره فيمن مات في سنة ثمانِ عَشْرة[(٤)] ومئة.

ومنهم:

١١٩ ـ أبو عثمان يحيى[(٥)] بن يحيى بن قيس الغسَّانيُّ.

....

١١٨ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ٤٥٦، السير ٥/ ٣٢٣، العبر ١/ ١٤٨، وأهمله الشيرازي والنووي.

١١٩ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ٤٦٦، طبقات الفقهاء ٧٧، تهذيب الأسماء ٢/ ١٦٠، وهو مترجم في «تهذيب الكمال» ٣/لوحة ١٥٢٥، و«الكاشف» ٢/ ٣٧٨.

---

(١) سقطت نسبته من «ب».

(٢) بعدها في «ب»: (ويحيى بن يحيى الغساني؛ سيد أهل دمشق، وعمر [كذا، والصواب: عمرو] بن قيس السكوني؛ سيد أهل حمص). وسائر ترجمته من الأصل.

(٣) ١/ ١٤٨.

(٤) في الأصل: (ثمانية عشر)، والمثبت هو الوجه.

(٥) سقطت هذه الترجمة بتمامها من «ب».

مفتي أهل دمشق.

قال الذَّهبيُّ في «الكاشِف»[1]: هو سيِّد أهل الشَّام في زمانه.

ولي قضاء المَوْصِل لعمر بن عبد العزيز.

ورَوَى عن: ابن المسيّب، وأبي إدريس الخولانيِّ، وسفيانَ بن عُيينة.

قال ابن سعدٍ[2]: كان ثِقةً، عالماً بالفُتْيا والقضاء.

مات سنةَ ثلاثٍ وثلاثين ومئةٍ.

ومنهم:

١٢٠ ـ أبو عبد الله مكحول بن عبد الله الشَّاميُّ، الدِّمَشْقيُّ.

الفقيه التَّابعيُّ.

كان مولىً لامرأةٍ من قُريش[3]، فأعتقته، فسكن دمشق، وداره عند طرف السُّوق معروفة.

سمع: جماعةً من الصَّحابة، وتفقَّه بجماعاتٍ من التَّابعين.

....

١٢٠ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ٤٥٣، طبقات الفقهاء ٧٥، تهذيب الأسماء ٢/ ١١٣، السير ٥/ ١٥٥.

---

(١) ٢/ ٣٧٨.

(٢) «طبقاته» ٧/ ٤٦٦؛ ولم يرد فيه قوله: كان ثقة.

(٣) والأصح ـ كما في «السير» ٥/ ١٥٧ ـ أنه مولى لامرأة هذلية.

ورَوَى عنه الأئمَّة؛ كالزُّهريِّ، والأوزاعيِّ، وخلائق لا يُحصَون.

وقال مكحول: طبَّقْت الأرض في طلب العِلْم، وحللتُ بمصر[1] فلم أدع بها علماً إلا احتويت عليه فيما أرى، ثمَّ أتيتُ العِراق فلم أدع بها علماً إلَّا احتويت عليه فيما أرى، ثمَّ أتيت المدينة فلم أدع بها علماً إلا احتويت عليه، ثمَّ أتيت الشَّام فغربلتها.

قال أبو حاتم: ما أعلم بالشَّام أفقهَ من مكحول.

واتَّفقوا على توثيقه.

قال الشِّيرازيُّ[2]: وكان سِنْديًّا لا يُفْصِح، وكان معلِّم الأوزاعيِّ.

قال الزُّهريُّ: العلماء أربعة: سعيد بن المسيّب بالمدينة، وعامر الشَّعبيُّ بالكوفة، والحسن بن أبي الحسن بالبصرة، ومكحول بالشَّام.

قال الأئمَّة: لم يكن في زمان مكحول أبصر بالفُتْيا منه، وكان لا يُفتي حتَّى يقول: لا حول ولا قوَّة إلَّا بالله، هذا رأيٌ، والرّأي يُخطىء ويُصيب.

مات بدمشقَ، سنةَ ثمانِ عَشْرةَ ومئةٍ[3].

---

(١) في النسخ: (بنَصَف)؛ وفي هامش الأصل ما نصه: (اسم المدينة)، وفي هامش «ب»: (نصف: اسم مدينة ببلاد. . .) كلمة غير مقروءة، وكلٌّ تصحيف وسهو، صوابه من «تهذيب الأسماء» و«السير» و«تهذيب الكمال» ٣/لوحة ١٣٧٠، وفيها: عُتقت بمصرَ، إلا أنها تصحفت في «تهذيب الأسماء» إلى: عبقت، فليُصَوَّب، والله أعلم.

(٢) «طبقاته» ٧٥.

(٣) واستبعده الحافظ الذهبي، ورجح كونه توفي قبل ذلك الوقت. انظر «السير» ٥/ ١٥٩ـ ١٦٠، وقوله: (ومئة)؛ مكانها بياض في «ب». وزاد الشيخ أبو إسحاق =

ثُمَّ انتقل الفِقْه والفَتْوى بالشَّام إلى:

١٢١ ـ الإمام أبي عَمْرو عبد الرَّحمن بن عَمْرو بن يُحْمِد ـ بضم المثنَّاة من تحت، وكسر الميم[1] ـ الأوزاعيِّ.

الإمام المشهور، الشَّاميُّ، الدِّمشقيُّ.

كان إمام أهل الشَّام في عصره بلا مُدافَعة ولا مخالفة.

وكان أهل المغرب على مذهبه قبل انتقالهم إلى مذهب مالك.

وكان يسكن دمشقَ، ثمَّ تحوَّل إلى بيروت، فسكنها مرابطاً إلى أن مات بها.

وهو من تابعي التَّابعين.

سمع جماعاتٍ من التَّابعين؛ كعطاء، وقتادة، ونافع، والزُّهريِّ.

ورَوَى عنه جماعات من التَّابعين، ومن شيوخه؛ كقتادة، والزُّهريِّ، وجماعاتٍ من أقرانه من كبار العُلماء؛ كسفيان، ومالك،

....

١٢١ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ٤٨٨، طبقات الشيرازي ٧٦، تهذيب الأسماء ١/ ٢٩٨، السير ٧/ ١٠٧.

= بعد مكحول ترجمة: أبي أيوب سليمان بن موسى الأشدق. وقد وردت في النسخة «ب»، لكن ضرب عليها الناسخ، وهذا نصها: (ومنهم: أبو أيوب سليمان بن موسى الأشدق. كان من كبار التَّابعين أصحاب مكحول وأجلائهم. مات سنة تسع عشرة ومئة).

(١) تصحفت في الأصل إلى: (وكسرها)، والمثبت من «تهذيب الأسماء».

وشُعبة، وسعيد[1] بن عبد العزيز، وابن المبارك، وخلائق لا يُحصَون.

وهو منسوب إلى الأوزاع؛ قيل: كانت قريةً عند باب الفراديس[2]، وقيل: بطن من حِمْيَرَ.

قال بعض المحقِّقين: إنَّما قيل الأوزاعيُّ لأنَّه من أوزاع القبائل؛ أي: فِرَقها.

ومولده سنةَ ثمانٍ وثمانين من الهجرة.

و[3]مات سنةَ سبعٍ وخمسين ومئة[4].

وأجمع العلماء على إمامته، وجلالته، وعلوِّ مرتبته، وكمال فضيلته.

وأقاويل السَّلف ـ رحمهم الله عزَّ وجلَّ ـ كثيرة مشهورة، مصرِّحة بورعه، وزُهْده، وعبادته، وقيامه بالحقّ، وكَثْرة حديثه، وغزارة فهمه[5]، وشدّة تمسُّكه بالسُّنَّة، وبراعته في الفصاحة، وإجلال أعيان أئمّة عصره له من سائر الأقطار، واعترافهم بمرتبته.

وأجاب الأوزاعيُّ في سبعين ألف مسألة ـ وقيل: ثمانين ألف ـ اجتهد وأفتى فيها.

---

(١) في النسخ: (عمر)، وهو وهم، والتصويب من موارد ترجمته، وفي هامش «ب» ما يؤيده، حيث جاء فيها: (يا للعجب، عمر بن عبد العزيز لم يدرك الأوزاعي السماع منه الصغار، فكيف يروي هو عن الأوزاعي ويُعدّ من أقرانه؟! فإن كان نقل هذا من كلام أحد فقد أخطأ المنقول من كلامه).

(٢) المعروف اليوم بـ: باب العمارة.

(٣) استدركت من «ب».

(٤) في هامش الأصل: (فسنه تسع وستون)، وفي «المعارف» ٤٩٧؛ أنه مات وله اثنتان وسبعون سنة، وسيأتي نقلاً عن الشيرازي أنه عاش سبعين سَنة.

(٥) «ب»: (فقهه).

ولمَّا دفن وقف أمير السَّاحل على قبره، وقال: رحمك الله يا[١] أبا عَمْرو، فكنت أخافك أكثر ممّن ولَّاني.

قال أبو حاتم: الأوزاعيُّ إمام متَّبع لما سَمِع.

ولمَّا بلغ سفيانَ الثَّوريَّ مَقْدَمُ الأوزاعيِّ إلى مكَّة خرج حتَّى لقيه بذي طُوى، فحلَّ رأس البعير عن القطار، ووضعه على رقبته، وكان إذا مرَّ بجماعةٍ قال: الطَّريق للشَّيخ.

قال الشِّيرازيُّ[٢]: سُئل الأوزاعيُّ عن الفِقْه ـ يعني: استُفتي ـ وله ثلاثَ عَشْرة سنةً، ومات وله سبعون[٣] سنة.

قال النَّوويُّ[٤]: وكان مولده ببعلبكّ، ومات في حمامٍ ببيروتَ؛ ذهب الحمَّاميُّ لحاجةٍ، وأغلق عليه الباب، ثمَّ جاء، ففتح الباب، فوجده ميتاً؛ متوسِّداً يمينه، مستقبلَ القبلة[٥].

---

(١) ليست في «ب».
(٢) «طبقاته» ٧٦.
(٣) تصحفت في «طبقات» الشيرازي إلى: (ستون).
(٤) «تهذيبه» ١/ ٣٠٠.
(٥) بعدها في «ب» ترجمتان مضروب عليهما؛ هما:
(ومنهم: أبو محمد سعيد بن عبد العزيز التنوخي.
فقيه أهل الشام مع الأوزاعي وبعده.
مات بدمشق، سنة ست وستين ومئة.
ومنهم: أبو الهذيل محمد بن الوليد الزبيديُّ.
مات سنة ثمانٍ وأربعين ومئة.
قال ابن شهاب لبعض أصحابه: اقرأ على هذا فقد احتوى على ما بين جنبيّ من العلم). =

ثمَّ استقرَّت الفتوى بالشَّام على مذهب الإمام[1] الأوزاعيِّ في سنة ستٍّ وستِّين ومئة.

وممَّن كان بمصرَ من فُقهاء التَّابعين:

١٢٢ ـ أبو عبد الله عبد الرَّحمن بن عُسَيلَةَ الصُّنابحيُّ.

قال الذَّهبيُّ في «الكاشف»: هو عبد الله العابد.

قدم بعد موت النَّبيِّ ﷺ بخمس ليالٍ، فسمع: أبا بكر، ومعاذاً.

ورَوَى عنه: أبو الخير اليزنيُّ، ومكحول.

وكان عبد الملك يُجلسه معه على السَّرير.

وقال الشِّيرازيُّ[2]: هو من أصحاب عمر، رضي الله عنه.

....

١٢٢ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ٥٠٩، طبقات الفقهاء ٧٧، الكاشف ١/ ٦٣٦، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» ٢/لوحة ٨٠٤، ويقال: إنه نفسه عبد الله الصنابحي المختلَف في وجوده. انظر تحقيق ذلك في «الإصابة» ٢/ ٣٨٤ـ ٣٨٥، ووفاة المترجَم فيما بين السبعين إلى الثمانين في خلافة عبد الملك.

= أقول: ترجم للتنوخي: ابن سعد ٧/ ٤٦٨؛ ووفاته فيه: ١٦٧هـ، والشيرازي ٧٦، وانظر «السير» ٨/ ٣٢.

وترجم للزبيدي: ابن سعد ٧/ ٤٦٥، والشيرازي ٧٧، وانظر «السير» ٦/ ٢٨١.

وزاد الشيرازي في «طبقاته» ٧٦ قوله: (ومنهم: يزيد وعبد الرَّحمن ابنا يزيد بن جابر).

(١) ليست في «ب».

(٢) «طبقاته» ٧٧.

ومنهم:

١٢٣ ـ أبو تميم عبد الله بن مالك التَّميميُّ، الجَيْشانيُّ.

هاجر من اليمن زمنَ عمر، فسمع منه، ومن عليٍّ.

وقرأ القرآن على معاذ.

ورَوَى عن جماعات.

وكان من العابدين.

مات سنةَ سبْع وسبعين[١].

ثمَّ انتقل الفِقْه إلى طبقةٍ أخرى؛ منهم:

١٢٤ ـ أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزنيُّ، المِصريُّ.

قال أبو إسحاق الشِّيرازيُّ[٢]: هو قاضي الإسكندريَّة.

وقال الذَّهبيُّ: رَوَى عن عمرو بن العاصِ وغيره.

ورَوَى عنه الأئمَّة.

....

١٢٣ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ٥١٠، طبقات الفقهاء ٧٧، السير ٤/ ٧٣، وولد هو وأخوه سيف في حياة النبي ﷺ، وقدما المدينة سويَّةً.

١٢٤ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ٥١١، طبقات الشيرازي ٧٨، السير ٤/ ٢٨٤، الكاشف ٢/ ٢٥٠.

---

(١) تصحفت في الأصل إلى: (ست وستين).

(٢) «طبقاته» ٧٨.

وكان مفتي أهل مصر.

مات سنةَ تسعين.

ومنهم:

١٢٥ ـ بُكَير بن عبد الله بن الأَشَجّ.

قال الذَّهبيُّ: روى عن: أبي أمامة ابن سهل، وابن المسيّب، وأمم.

وروى عنه: اللَّيث بن سعد، وأمم.

وهو إمام ثَبْت[1].

توفي سنةَ سبعٍ وعشرين ومئة.

ومنهم:

١٢٦ ـ أبو أميَّة عمرو بن الحارث بن يعقوب المَدَنيُّ[2]، الأنصاريُّ؛ مولاهم.

أحد الأئمَّة الأعلام.

....

١٢٥ ـ طبقات ابن سعد (القسم المتمم) ٣٠٨، طبقات الفقهاء ٧٨، تهذيب الأسماء ١/ ١٣٥، السير ٦/ ١٧٠، الكاشف ١/ ٢٧٥.

١٢٦ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ٥١٥، طبقات الشيرازي ٧٨، السير ٦/ ٣٤٩.

---

(١) تصحفت في الأصل إلى: (ثابت).

(٢) تصحفت نسبته في الأصل إلى: (الهِري).

أخذ عن: الزُّهريِّ، وخلائق.

وأخذ عنه: اللَّيث، ومالك، وابن وهب، وخلائق.

مات سنةَ ثمانٍ وأربعين ومئة[1].

ثمَّ انتهى علم هؤلاء إلى:

١٢٧ ـ اللَّيث بن سَعْدٍ[2]؛ الإمام المشهور.

و[3]هو: أبو الحارث اللَّيث بن سعدِ[4] بن عبد الرَّحمن الفَهْميُّ؛ مولاهم، المِصْريُّ.

الإمام البارع، من تابعي التَّابعين.

....

١٢٧ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ٥١٧، طبقات الفقهاء ٧٨، تهذيب الأسماء ٢/ ٧٣، السير ٨/ ١٣٦.

---

(١) سياق التراجم (١٢٤ ـ ١٢٦) من الأصل، وجاء بدلاً منها في «ب» تراجم مختصرة ومضروب عليها هذه صورتها: (منهم أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزنيُّ.
قاضي الإسكندريَّة.
ومنهم: بكير الأشج.
قال ابن وهب: ما ذكر مالك بكير بن عبد الله الأشجّ إلا قال: كان من العلماء.
ومنهم: أبو أميَّة عمرو بن الحارث.
كان ربيعة يقول: لا يزال بالمغرب فقه ما دام فيه ذلك القصير؛ يعني: عمرو بن الحارث).

(٢) في الأصل: (سعيد)، وهو تصحيف.

(٣) سقطت من «ب».

(٤) في الأصل: (سعيد)، وهو تصحيف.

سمع: عطاءً، ونافعاً، والزُّهريَّ، وخلائق.

ورَوَى عنه: محمد بن عجلان، وهشام بن سعد ـ وهما من شيوخه ـ وابن المبارك، وابن وهب، وابن لَهِيعة، وعبد الله بن صالح كاتبه، وخلائق لا يُحصَون من الأئمَّة.

وأجمع العلماء على جلالته، وإمامته، وعلوِّ مرتبته في الحديث والفِقْه.

وهو إمامُ أهل مصر في زمانه.

قال الشَّافعيُّ: كان اللَّيث أفقهَ من مالك، إلَّا أنَّه ضيَّعه أصحابه؛ ورَوَى عنه مالك.

ولد اللَّيث سنةَ ثلاثٍ وتسعين[1].

وتوفي سنةَ خمسٍ وسبعين ومئة.

وكان قد استقلَّ بالفتوى في زمانه بمصر.

وكان سَرِيًّا، نبيلاً، سَخيًّا.

قال أحمد ابن حنبل: اللَّيث كثير العِلْم، صحيح الحديث، ليس في هؤلاء المِصْرِيِّين أثبت منه، ما أصحَّ حديثه، رأيت مَنْ رأيت فلم أرَ مثلَ اللَّيث.

كان فقيه البدن، عربيَّ اللِّسان، يُحسن القرآن والنَّحْو، ويحفظ

(١) صحح الذهبي في «السير» أن مولده سنة ٩٤.

الحديث والشِّعر ـ حسنَ المذاكرة؛ وعدَّ[1] خِصالاً جميلة حتَّى بلغ عشراً.

ولمَّا قدم المدينة أهدى له مالك من طُرَفها، فبعث إليه ألف دينار.

وكان دَخْله كلَّ سنة ثمانين ألف دينار[2]، وما وجبت عليه زكاة قطُّ.

و[3]قال منصور بن عمَّار: أتيتُ اللَّيث، فأعطاني ألف دينار، وقال: صُنْ بهذه الحِكْمة التي آتاك الله عزَّ وجلَّ.

وكانه يتَّخذ لأصحابه الفالوذج، ويعمل فيه الدَّنانير ليحصل لكلٍّ من أكل كثيراً أكثر من صاحبه.

قال اللَّيث: كتبتُ من علم ابن شهابٍ كثيراً، وطلبت ركوب البريد إليه إلى الرُّصافة، فخِفْت أن لا يكون ذلك لله عزَّ وجلَّ، فتركته.

وقبر اللَّيث ـ بمصرَ؛ بالقرافة الصُّغرى ـ من المزارات المقصودة.

---

(١) في «السير»: (حتى عقد عشرة)، والكلام فيه ليحيى بن بكير، ووقعت نسبته في «تهذيب الأسماء» إلى أحمد، فلعلَّ هناك سقط أو تحريف.

(٢) ويُروى: ما بين ٢٠ و٢٥ ألف دينار، ورجحها الذهبي في «السير» ٨/ ١٥٢.

(٣) سقطت من الأصل.

وممَّن كان بالجزيرة:

١٢٨ ـ أبو أيُّوب ميمون بن مِهْران.

عالم الرَّقَّة.

قال الذَّهبيُّ[١]: يروي عن: ابن عبَّاس، وابن عمر.

ورَوَى عنه: أبو المليح، وغيره.

ثقةٌ، عابدٌ، كبيرُ القَدْر.

ولد عام أربعين.

ومات سنةَ سَبْع عَشْرة ومئة.

ومنهم:

١٢٩ ـ أبو فروة عديُّ بن عديٍّ بن عميرة[٢] بن فروة الكِنْديُّ.

سيِّد أهل الجزيرة.

قال الذَّهبيُّ[٣]: يروي عن: أبيه، والصُّنابحيِّ.

....

١٢٨ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ٤٧٧، طبقات الفقهاء ٧٧، السير ٥/ ٧١، الكاشف ٢/ ٣١٢.

١٢٩ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ٤٨٠، تهذيب الأسماء ١/ ٣٢٨، وهو مترجم في «تهذيب الكمال» ٢/لوحة ٩٢٤، والكاشف ٢/ ١٦.

---

(١) «الكاشف» ٢/ ٣١٢، وانظر «السير» ٥/ ٧١.

(٢) في الأصل: «عمير»، وهو غلط.

(٣) «الكاشف» ٢/ ١٦.

وعنه يروي: عطاء الخُراسانيُّ، وأيُّوب.

وكان ثقةً، ناسكاً، فقيهاً.

مات سنة عشرين ومئة[1].

وممَّن كان بالكوفة من فُقهاء التَّابعين:

١٣٠ ـ علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النَّخَعيُّ ـ نسبةً إلى جدِّه الأعلى ـ الكوفيُّ.

التَّابعي الكبير الجليل، الفقيه البارع الجامع.

عمُّ الأسود بن يزيد النَّخَعيِّ، وخال إبراهيمَ النَّخَعيِّ[2].

سمع أكابر الصَّحابة؛ كعمر، وعثمان، وعليٍّ، وابن مسعود، وعائشة.

ورَوَى عنه الأئمَّة؛ كإبراهيم النَّخَعيِّ، والشَّعبيِّ، وابن سيرين.

وأجمعوا على جلالته، وعِظَم محلِّه، ووفور عِلْمه، وجميل طريقته.

قال إبراهيم النَّخَعيُّ: كان علقمة يُشبَّه بابن مسعود.

....

١٣٠ ـ طبقات ابن سعد ٦/٨٦، طبقات الشيرازي ٧٩، تهذيب الأسماء ١/٣٤٢، السير ٤/٥٣، وكنيته: أبو شبل.

---

(١) من قوله: (وممن كان بالجزيرة) ـ قبيل الترجمة (١٢٨) ـ إلى هنا؛ سقط من «ب».

(٢) قوله: (النخعي، وخال إبراهيم النخعي)؛ سقط من «ب».

وكان الأئمَّة يقولون: علقمة من الرَّبَّانيِّين، أكبر أصحاب ابن مسعود، وأشبههم هَدْياً ودلَّاً به[1].

توفي سنة ثنتين وستِّين.

وكان أصحاب محمَّد يسألونه لعِظَم شأنه.

ومنهم:

١٣١ ـ أبو عَمرو الأسود بن يزيد بن قيس النَّخَعيُّ.

ابنُ أخي علقمة بن قيسٍ النَّخَعيِّ؛ المُقدَّم ذِكْره.

وكان أسنّ من علقمة.

وهو خال إبراهيم بن يزيد[2] النَّخَعيِّ الفقيه.

أدرك: أبا بكرٍ الصِّدِّيق، وعمر بن الخطاب.

ورَوَى عن: عليٍّ، وابن مسعود، ومعاذ بن جبل[3]، وعائشة.

و[4]رَوَى عنه: إبراهيم النَّخَعيُّ، وجماعات.

....

١٣١ ـ طبقات ابن سعد ٦/ ٧٠، طبقات الفقهاء ٧٩، تهذيب الأسماء ١/ ١٢٢، السير ٤/ ٥٠.

---

(١) في «تهذيب الأسماء»: (ودلالة)، وهو تصحيف.

(٢) في الأصل: (زيد)، وهو تصحيف. انظر: الترجمة رقم (١٣٨).

(٣) قوله: (بن جبل)؛ ليس في «ب».

(٤) سقطت من «ب».

واتَّفقوا على توثيقه، وجلالته..

حجَّ ثمانين حجَّة وعمرة لم يجمع بينهما؛ وكذلك ابنه عبد الرَّحمن؛ وكان عبد الرَّحمن[1] يصلِّي كلَّ يومٍ سبع مئة ركعة، وأنَّه صار عَظْماً وجِلْداً.

مات سنةَ خمسٍ وسبعين.

قالت عائشة رضي الله عنها: ما بالعراق رجل أكرم عليَّ من الأسود.

وقيل للشَّعبيِّ: أيُّهما أفضل؛ علقمة أو الأسود؟ قال: كان علقمة مع البطيء، والأسود يُدرك السَّريع.

ومنهم:

١٣٢ ـ مسروق بن الأجْدع ـ بدالٍ مهملة ـ التَّابعيُّ، الكوفيُّ، المخضرم.

رَوَى عن: الخلفاء الأربع، وغيرِهم من الصَّحابة.

ورَوَى عنه: أبو وائل ـ وهو أكبر منه ـ والشَّعبيُّ، والنَّخَعيُّ، وغيرهم.

....

١٣٢ ـ طبقات ابن سعد ٦/ ٧٦، طبقات الشيرازي ٧٩، تهذيب الأسماء ٢/ ٨٨، السير ٤/ ٦٣ وكنيته: أبو عائشة.

---

(١) قوله: (وكان عبد الرحمن) زيادة يقتضيها السياق، والعبارة بأطول مما عندنا في «تهذيب» النووي ١/ ١٢٢، وانظر ترجمة عبد الرحمن في «السير» ٥/ ١١.

واتّفقوا على جلالته وفضيلته وإمامته.

وكان أبوه أفرسَ فارسٍ في اليمن[1].

وهو ابنُ أخت عَمرو بن معدي كَرِب.

وكان يصلِّي حتَّى تَرِمَ[2] قدماه.

قال السَّمعاني: كان مسروق سُرِق في صِغَره، فغلب عليه ذلك.

توفي سنةَ ثِنْتين وستِّين.

ومنهم:

١٣٣ ـ أبو مسلم عَبِيدة السَّلمانيُّ ـ بفتح العين، وكسر الباء. والسَّلْماني: بإسكان اللَّام ـ الكوفيُّ، التَّابعيُّ الكبير.

أسلم قبل وفاة النَّبيِّ ﷺ بسنتين، ولم يره.

وسمع أكابر الصَّحابة، وهو مشهور بصُحبة عليّ.

رَوَى عنه: الشَّعبيُّ، والنَّخَعيُّ، وابن سِيرين، وغيرُهم من الأئمَّة.

....

١٣٣ ـ طبقات ابن سعد ٦/ ٩٣، طبقات الفقهاء ٨٠، تهذيب الأسماء ١/ ٣١٧، السير ٤/ ٤٠، ويقال في اسم أبيه: عمرو، وقيس، ويقال في كنيته: أبو عمرو.

---

(١) «ب»: (فارس باليمن).

(٢) كذا جوَّدها ناسخ «ب»، وصحح عليها، وتصحفت في الأصل إلى: (تورم).

نزل الكوفة، وحضر مع عليٍّ[1] قتال الخوارج.

وكان أحدَ أصحاب ابن مسعود الذين يُقرِؤون ويُفتون.

وكان شُرَيح إذا أشكل عليه شيء أرسلهم إلى عَبِيدة، وانتهى إلى قوله.

مات سنةَ اثنتين وسبعين.

ومنهم:

١٣٤ ـ القاضي شُريح بن الحارث بن قيس الكِنْديُّ، الكوفيُّ.

أدرك النَّبيَّ ﷺ؛ ولم يلقَه، على المشهور.

رَوَى عن أكابر الصَّحابة.

ورَوَى عنه أكابر الأئمَّة.

قال الأكثرون: استقضاه عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه[2] على الكوفة، وأقرُّوه بعده، فبقي على قضائها ستِّين سنةً.

ويُروى عنه أنَّه قال: وُلِّيت القضاء لعمرَ وعُثمانَ وعليٍّ ومعاوية ويزيد وعبد الملك إلى أيَّام الحجَّاج، فاستعفيت، وكان له يوم استعفائه مئة وعشرون سنةً، وعاش بعد ذلك سنةً.

....

١٣٤ ـ طبقات ابن سعد ٦/ ١٣١، طبقات الشيرازي ٨٠، تهذيب الأسماء ١/ ٢٤٣، السير ٤/ ١٠٠، وكنيته: أبو أمية.

---

(١) في الأصل زيادة قوله: (على).

(٢) قوله: (رضي الله عنه)؛ سقط من «ب».

قال له عليٌّ بن أبي طالب حين جمع النَّاس، وجعل يسألهم: ما تقولون في كذا، ما تقولون في كذا؟ اذهب فأنت أفضلُ[1] النَّاس.

وفي روايةٍ: أنت أقضى العرب.

وحكى البخاريُّ في «تاريخه»[2]؛ أنَّه تُوفِّي سنةَ ثمانٍ وسبعين، وهو ابنُ مئةٍ وعشرين[3] سنةً.

قال الشِّيرازيُّ[4]: وُلِّي شُريح القضاء خمساً وسبعين سنةً.

واتَّفقوا على توثيقه، ودينه، وفَضله، والاحتجاج برواياته، وذكائه، وأنه أعلمهم بالقضاء.

ومنهم[5]:

١٣٥ ـ الحارث الأَعْور.

كان من أعلم النَّاس بالفرائض، ومن أجلَّاء الفُقهاء أصحابِ ابن مسعود.

....

١٣٥ ـ طبقات ابن سعد ٦/ ١٦٨، طبقات الشيرازي ٨٠، السير ٤/ ١٥٢، وكنيته: أبو زهير، وهو ضعيف في روايته.

---

(١) «ب»: (من أفضل).

(٢) ٤/ ٢٢٩.

(٣) في النسخ: (عشرون)، والمثبت الوجه.

(٤) «طبقاته» ٨٠.

(٥) العبارة: (ومنهم... ابن مسعود)؛ سقطت من الأصل، واستدركت من «ب».

وهؤلاء الستة[1] الكوفيُّون الذين ذكرناهم هم أجلَّاء[2] أصحاب عبد الله بن مسعود.

قال سعيد بن جُبيرٍ: كان أصحابُ عبد الله سُرُجَ هذه القرية.

وفي ذلك قيل:

وابنُ مَسعودٍ الذي سُرُج القَرْيةِ أصحابُهُ ذوو الأحلامِ

قال الشَّعبيُّ: ما كان من أصحاب رسول الله ﷺ أفقهَ صاحباً من عبد الله بن مسعود.

قال إبراهيم[3] التَّيْمِيُّ: كان فينا ستُّون شيخاً من أصحاب ابن مسعود.

ثمَّ انتقل الفِقْه إلى طبقةٍ ثانية؛ منهم:

١٣٦ ـ أبو عَمرو عامر بن شَرَاحيل الشَّعبيُّ، الكوفيُّ.

من تابعي الكوفة، وعلمائها، وأكابرها.

سمع: عليًّا، وخلقاً من الصَّحابة.

ورَوَى عنه خلق كثير من التَّابعين؛ كـ: مكحول، والأعمش.

....

١٣٦ ـ طبقات ابن سعد ٦/ ٢٤٦، طبقات الشيرازي ٨١، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٧٨، السير ٤/ ٢٩٤.

---

(١) في الأصل: (الخمسة)، والمثبت من «ب»، والشيرازي.

(٢) زيادة من الأصل.

(٣) في النسخ: (عبد الله)، وهو غلط، والمثبت من «طبقات» الشيرازي.

وُلِد لستٍّ سنين[1] خلت من خِلافة عثمان.

ومات سنةَ أربع ومئة، وهو ابن اثنتين[2] وثمانين سنةً.

مرّ به ابنُ عمر وهو يحدِّث بالمغازي، فقال: شهدت القوم، وإنَّه أعلم بها مِنِّيْ.

و[3]قال ابن سيرين لأبي بكر الهُذليِّ: الزمِ الشَّعبيَّ، فلقد رأيتُه يُسْتفتى وأصحاب رسول الله ﷺ بالكوفة.

وقال مكحول: ما رأينا أحداً أعلم بسنَّةٍ ماضية من الشَّعبيِّ.

وقال الزُّهريُّ[4]: العلماء أربعة: سعيد بن المسيّب بالمدينة[5]، وعامر الشَّعبيُّ بالكوفة، والحسن بالبصرة، ومكحول بالشَّام.

قال الشَّعبيُّ: أدركت خمس مئةٍ من أصحاب رسول الله ﷺ.

وقال: ما سمعت منذ عشرين سنةً رجلاً يُحدِّث بحديثٍ إلا أنا أعلم به منه، ولقد نسيت من العِلْم ما لو حفظه رجل لكان به عالماً.

---

(١) ليست في الأصل.

(٢) «ب»: (اثنين).

(٣) من قوله: (مرَّ...) إلى هنا؛ سقط من «ب».

(٤) في النسخ: (الهروي)، وهو تصحيف، وقد تقدم الخبر في الترجمة (١٢٠)، وقد أشير إلى ذلك في هامش الأصل: (قدمه في ترجمة المكحول [كذا] لكن عن الزهري، فلا ريب في أنه مكرر، والأعذار المحملة للدفع [كذا] ليست بشيء كما لا يخفى).

(٥) في الأصل: (في المدينة)، والمثبت من: «ب»، والشيرازي.

وقال: ما حدَّثني رجل بحديثٍ قطُّ إلا حفظتُه، وما أحببتُ أن يعيده عليَّ.

وقال: ما أروي شيئاً أقلَّ من الشِّعر، ولو شئت لأنشدتكم شهراً لا أُعيد.

وقال ابن سيرين: قدمت الكوفة وللشَّعبيِّ حلقة عظيمة، وأصحاب رسول الله ﷺ كثير.

وقال الشَّعبيُّ: يا معشر العُلماء، يا معشر الفُقهاء، لسنا بفُقهاء ولا عُلماء، ولكنَّا سمعنا حديثاً فنحن نحدِّثكم بما سمعنا، إنَّما الفقيه من وَرِع عن محارم الله عزَّ وجلَّ، والعالم من خاف الله عزَّ وجلَّ، والعِلْم ما يُقرِّبك من الجنَّة، ويُباعدك من النَّار.

وقال الشَّعبيُّ؛ اتَّقوا الفاجر من العلماء، والجاهلَ من المتعبِّدين؛ فإنَّهما آفة كلِّ مفتون.

ولمَّا مات قال الحسن البَصْريُّ: كان ـ والله ـ كثيرَ العِلْم، عظيمَ الحِلْم، قديمَ السَّلْمِ، من الإسلام بمكان.

ومنهم:

١٣٧ ـ الإمام الجليل أبو عبد الله سعيد بن جُبير بن هشام الكوفيُّ، الأسديُّ، التَّابعيُّ.

---

١٣٧ ـ طبقات ابن سعد ٦/ ٢٥٦، طبقات الفقهاء ٨٢، تهذيب الأسماء ١/ ٢١٦، السير ٤/ ٣٢١، ويقال في كنيته: أبو محمد.

سمع جماعاتٍ من أئمَّة الصَّحابة.

ورَوَى عنه جماعات من التَّابعين.

وكان من كبار أئمَّة[1] التَّابعين ومتقدِّميهم؛ في: التَّفسير، والحديث، والفِقْه، والعِبادة، و[2]الوَرَع، وغيرِها من صفات أهل الخير.

كان له ديك يقوم من اللَّيل بصياحه، فلم يَصْحُ ليلةً حتّى أصبح، ففاته وِرْدُه، فشقَّ عليه فقال: ما له قطع الله صوته، فما سُمع له صوتٌ بعد ذلك.

وكان سفيان الثَّوريُّ يقدِّمه في العِلْم على إبراهيمَ النَّخَعيِّ.

وقال له ابن عبَّاس: حدِّث، فقال: أُحدِّث وأنتَ شاهد؟ فقال: أوليس من نِعْمة الله أن تحدِّث وأنا شاهد؟!

وسأل رجلٌ ابنَ عمر عن فريضةٍ، فقال: سل عنها سعيدَ بن جُبير، فإنَّه يعلم منها ما أعلم، ولكنَّه أَحْسَبُ منِّي.

وكان ابن عبَّاس إذا أتاه أهل الكوفة يسألونه يقول: أليس فيكم سعيد بن جُبيرٍ؟!

ومناقبه كثيرة مستفاضة.

قتله الحجَّاج صَبْراً ظُلْماً، في شعبانَ، سنةَ خمسٍ وتسعين، ولم يعِش الحجَّاج بعده إلَّا أيَّاماً[3].

---

(١) في الأصل: (أئمة كبار)، والمثبت من «ب».

(٢) سقطت من «ب».

(٣) في حاشية «ب» ما نصه: (أربعة وعشرين).

وكان عمرُ سعيد يومَ قتله تسعاً[1] وأربعين سنة؛ هذا هو الأصحُّ.

وحُكي أنَّ رأسه بعدما سقط على الأرض جعل يقول: لا إله إلَّا الله. وقال له الحجَّاج: اختر أيَّ قِتْلة شئتَ. فقال: اختر أنتَ لنفسك، فإنَّ القِصاص أمامك.

ويُروى أنَّ الحجَّاج رُؤي في المنام بعد موته، فقيل له: ما فعل الله بك؟ فقال: قتلني الله بكلِّ قتيل قَتَلْتُه قَتْلةً[2]، وقتلني بسعيد بن جُبير تسعاً[3] وتسعين قَتْلة.

ومنهم:

١٣٨ ـ القعقاع بن حكيم الكِنانيُّ، المَدَنيُّ، التَّابعيُّ.

....

١٣٨ ـ كذا ترجم له المصنف؛ رحمه الله، وفيه خلط بين ترجمتين: الأولى: القعقاع بن حكيم المدني المذكور أعلاه، وهي ليست مقصودة هنا، فهو مدني ولم يُذكر فيمن رُوي عنه الفِقْه، وقد ترجمه النووي في «تهذيب الأسماء» ٢/ ٦٠؛ لوروده في «مختصر» المزني ص ٣، وهو من رجال «تهذيب الكمال» ٣/لوحة ١١٣١.

الثانية: ترجمة القعقاع بن يزيد بن شبرمة الضبي الكوفي الأعمى ـ وهو المُراد ذِكْره هنا ـ سمع إبراهيم النخعي، والحسن البصري، =

---

(١) «ب»: (تسع)، ونقل الذهبي في «السير» ٤/ ٣٣٢ ـ ٣٣٣؛ خبراً يفيد أنه عاش ٥٧ سنة، فعليه يكون مولده سنة ٣٨هـ في خلافة علي.

(٢) مكررة في «ب».

(٣) في النسخ: (تسعة)، والمثبت هو الوجه.

يروي عن: أبي هُريرة[1]، وابن عمر.

ويروي عنه: زيد بن أسلم، ومحمد بن عجلان، وسعيد المَقْبُريّ[2]، والأعمش، ومنصور بن المعتمر.

قال فُضيل[3]: كنَّا نجلس أنا، وابن شبرمة، والمغيرة، والقعقاع؛ باللَّيل نتذاكر الفِقْه، فربَّما لم نقم حتى نسمع النِّداء بصلاة الفجر[4].

....

= وعنه: مغيرة بن مقسم الضبي، والثوري، ووثقه أحمد وابن معين، وهو المقصود بقول فُضيل المذكور أعلاه، وهو من رجال الطبقة الثالثة الآتية، وليس له رواية في الكتب الستة، وإنما ترجمه البخاري في «تاريخه» ٤/ ١/ ١٨٨، وابن أبي حاتم في «الجرح» ٣/ ٢/ ١٣٧، وذكره الشيرازي في «طبقاته» ٨٣؛ ومنه نشأ هذا الخلط، فقد جاء في بعض نسخه كما أشار إليه محققه: القعقاع بن حكيم، فاشتبه على المصنف بالمدني، والله أعلم.

---

(١) وقيل: لم يلقه؛ كما في «تهذيب الكمال».

(٢) إلى هنا يصدق على ترجمة القعقاع المدني، أما الأعمش ومنصور المذكوران بعدُ فهما من أقرانه، وعدَّهما الشيرازي ص٨٣. في فقهاء أهل الكوفة، وذكر معهما ـ مما لم يذكره المصنف هنا ـ الحارث بن يزيد العكلي الآتي ذِكْره بعدُ برقم (١٤٣).

(٣) تصحفت في «طبقات الفقهاء» إلى: (فضل)، وهو: فضيل بن غزوان، والخبر في «السير» ٦/ ٣٤٨.

(٤) قد سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخة «ب» هنا، وأعادها بنحو هذا السياق بعد ترجمة أبي معشر زياد بن كليب الآتية برقم (١٤٥)، انظر ص٢٣٠، ت (٢).

ومنهم:

١٣٩ ـ أبو عِمْران إبراهيم[١] بن يزيدَ بن الأسود[٢] النَّخَعيُّ؛ ابنُ أخت علقمة، الكوفيُّ.

التَّابعيُّ الجليل.

دخل على عائشة، ولم يثبت له سماع، لكنَّه سمع جماعاتٍ من كبار التَّابعين؛ كـ: علقمة، ومسروق.

ورَوَى عنه جماعات من التَّابعين.

وأجمعوا على توثيقه، وجلالته، وبراعته في الفِقْه.

قال الشَّعبيُّ حين تُوفِّي النَّخَعيُّ: ما ترك أحداً أعلم منه، قيل له: ولا الحسن وابن سيرين؟ قال: ولا الحسن وابن سيرين، ولا من أهل البصرة والكوفة والحجاز والشَّام.

....

١٣٩ ـ طبقات ابن سعد ٦/ ٢٧٠، طبقات الفقهاء ٨٢، تهذيب الأسماء ١/ ١٠٤، السير ٤/ ٥٢٠.

---

(١) قد جاءت ترجمته مكررة في حاشية «ب» قبل ترجمة عامر الشعبي مخالفة للسياق أعلاه، كما يلي: (أبو عمار [كذا] إبراهيم بن يزيد بن الأسود بن عمر [كذا، وفي موارد ترجمته: عمرو] بن ربيعة بن حارثة بن سعد بن مالك بن النخع ال[...] النخعي الكوفي، أحد الأئمة المشاهير، تابعي، رأى عائشة [...] عنها، ولم يثبت له فيها سماع، مات سنة ست وتسعين، وله تسع وأربعون سنة، وإنما قيل لجده: النخعي؛ لأنه انتخع من قومه؛ أي: بَعُد عنهم. ومنهم). ثم ساق ترجمة الشعبي الآنفة.

(٢) قوله: (بن الأسود)، ليس في «ب».

قال أبو زُرْعة: النَّخَعيُّ عَلَم من أعلام أهل الإسلام(١).

توفي سنة ستٍّ وتسعين، وهو ابن تسعٍ وأربعين سنةً(٢).

ثمَّ انتقل الفِقْه إلى طبقةٍ ثالثة؛ منهم:

١٤٠ ـ أبو محمد(٣) الحكم بن عُتيبة الكوفيُّ(٤)؛ مولى كِنْدة.

قيل: ولد هو وإبراهيم النَّخَعيُّ في ليلةٍ واحدة، ولكنَّه تفقَّه بإبراهيم النَّخَعيِّ.

قال مغيرة: كان الحكم إذا قدم المدينة أخلَوا له سارية النَّبيِّ ﷺ يصلِّي إليها.

قال الأوزاعيُّ: قال لي ابن أبي لُبابة: هل لقيتَ الحكم؟ قلت: لا. قال: فالقَه، فما بين لابَتَيها أفقهُ منه. قاله الذَّهبيُّ في «العبر»(٥).

....

١٤٠ ـ طبقات ابن سعد ٦/ ٣٣١، طبقات الشيرازي ٨٢، العبر ١/ ١٤٣. السير ٥/ ٢٠٨، ويقال في كنيته: أبو عمرو، وأبو عبد الله.

---

(١) تصحفت في الأصل إلى: (الشام).
(٢) وقال البخاري: ابن ثمانٍ وخمسين سنة.
(٣) سقطت كنيته من «ب».
(٤) قوله: (الكوفي)؛ سقط من «ب».
(٥) ١/ ١٤٣.

وقال الشِّيرازيُّ في «طبقاته»[1]: قال الأوزاعيُّ: قال لي يحيى بن أبي كثير ونحن بمنى: لقيتَ الحكم بن عُتَيبة؟ قلت: نعم. قال: ما بين لابَتَيها أحدٌ[2] أفقهُ منه. وكان بها عطاء بن أبي رباح وأصحابه[3].

مات الحكم سنة خمسَ عَشْرة ومئة. وقيل: تسع عَشْرة[4]، وقيل: عشرين ومئة[5].

ومنهم:

١٤١ ـ أبو إسماعيل حمّاد بن أبي سُليمان.

مولى إبراهيم ابن أبي موسى الأشعريِّ.

شيخ أبي حنيفة.

مجمَع على جلالته.

تفقَّه بإبراهيم النَّخَعيِّ.

....

١٤١ ـ طبقات ابن سعد ٦/ ٣٣٢، طبقات الفقهاء ٨٣، السير ٥/ ٢٣١.

---

(١) ص ٨٢، وقد سقط من «ب» من قوله: (النخعي. . .) إلى هنا، وجاء بدلاً منه قوله: (ومات سنة خمس عشرة ومئة).

(٢) في النسخ: (أحداً)، والمثبت الوجه.

(٣) هنا انتهت الترجمة في «ب».

(٤) في الأصل: (تسعة عشر).

(٥) كذا، والذي في موارد ترجمته: وقيل: سنة ثلاث عشرة، وقيل: أربع عشرة. انظر «تهذيب الكمال» ١/لوحة ٣١٢، والمعتمد القول الأول.

ومات سنةَ تسع عَشْرة ومئة[1].

قيل لإبراهيم: من لنا بعدك؟ قال: حمّاد.

ومنهم:

١٤٢ ـ أبو يحيى حبيب ابن أبي ثابت.

مات سنة تسع[2] عَشْرة ومئة.

قال أبو بكر ابن عيَّاش: ثلاثة ليس لهم رابع: حبيب ابن أبي ثابت، والحكم بن عُتيبة، وحمَّاد ابن أبي سليمان.

ومنهم:

١٤٣ ـ الحارث بن يزيد العُكْلِيُّ.

ومنهم:

١٤٤ ـ أبو هاشم المغيرة بن مقسم الضَّبِّيُّ؛ مولاهم، الكوفي، الأعمى، الفقيه.

....

١٤٢ ـ طبقات ابن سعد ٦/ ٣٢٠، طبقات الفقهاء ٨٣، السير ٥/ ٢٨٨.

١٤٣ ـ طبقات ابن سعد ٦/ ٣٣٤، طبقات الشيرازي ٨٣، تهذيب ١/لوحة ٢٢٢.

١٤٤ ـ طبقات ابن سعد ٦/ ٣٣٧، طبقات الشيرازي ٨٣، السير ٦/ ١٠، وتابع المصنف في ذكر كنيته الشِّيرازيَّ، وفي مصادر ترجمته: أبو هشام.

---

(١) وقيل: عشرين ومئة.

(٢) تصحفت في النسخ و«طبقات الفقهاء» إلى: (سبع)، وهو قول ابن نمير والبخاري وأبي بكر ابن عياش، ونقل ابن سعد عن الهيثم عن يحيى بن سلمة بن كهيل أنه توفي سنة ١٢٢ في ولاية يوسف بن عمر، وكان من أبناء الثمانين.

يروي عن: إبراهيم، والشَّعبيِّ.

ويروي عنه: شعبة، وجماعة.

قال مغيرة: ما وقع في مسامعي شيءٌ فنسيته.

مات سنة ثلاثٍ وثلاثين ومئة[1].

ومنهم:

١٤٥ ــ أبو معشر زياد بن كُليب التَّمِيْميُّ[2].

يروي عن: إبراهيم، والشَّعبيِّ، وجماعات.

ويروي عنه جماعات.

وكان حافظاً، مُتْقِناً.

مات سنة تسع عَشْرة ومئة.

....

١٤٥ ــ طبقات ابن سعد ٦/ ٣٣٠؛ وفيه: التيمي؛ وهو تصحيف، طبقات الشيرازي ٨٣، تهذيب الكمال ١/لوحة ٤٤٤.

---

(١) جاءت ترجمته في النسخة «ب» مختصرة، فقال: (والمغيرة بن مقسم الضبي).

(٢) جاءت ترجمته في النسخة «ب» مختصرة كما يلي: (وأبو معشر زياد بن كليب)، وجاء بعدها ما صورته: (والقعقاع بن حكيم، المتفق على توثيقه وجلالته، مدني، تابعي، روى عن عمر [كذا، والصواب: ابن عمر، كما في «تهذيب الأسماء» ٢/ ٦٠]، وجابر. وروى عنه: سعيد المقبري، ومحمد بن عجلان)، وقد تقدم الكلام عليه مفصلاً، انظر الترجمة رقم (١٣٨)، والتعليق عليها.

و[منهم]:

١٤٦ ـ الأعمش[1].

١٤٧ ـ منصور بن المعتمر؛ وجماعات؛ أخذوا[2] **العلم عن: الشعبي، والنخعي**[3].

ومنهم:

١٤٨ ـ عبد الله بن شُبْرُمَة بن الطُّفيل الكوفيُّ.

التَّابعيُّ، الإمام المشهور، فقيهُ أهل الكوفة.

....

١٤٦ ـ طبقات ابن سعد ٦/ ٣٤٢، طبقات الشيرازي ٨٣، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٧٤، السير ٦/ ٢٢٦؛ وهو: شيخ الإسلام أبو محمد سليمان بن مهران الأسدي الكوفي الحافظ (٦١ ـ ١٤٨هـ).

١٤٧ ـ طبقات ابن سعد ٦/ ٣٣٧، طبقات الشيرازي ٨٣، تهذيب الأسماء ٢/ ١١٤، السير ٥/ ٤٠٢، وكنيته: أبو عتاب، ومات سنة ١٣٢ أو ١٣٣هـ.

١٤٨ ـ طبقات ابن سعد ٦/ ٣٥٠، طبقات الفقهاء ٨٤، تهذيب الأسماء ١/ ٢٧١، السير ٦/ ٣٤٧، وكنيته: أبو شبرمة.

---

(١) انفردت النسخة «ب» بهذه الترجمة والتي تليها، وما بين معكوفين لاتساق السياق.

(٢) «ب»: (وأخذ)، والتصويب من «طبقات» الشيرازي.

(٣) جاء بعدها في هذا الموضع من «ب» العبارة: (قال فضيل... الفجر)؛ المثبتة في آخر ترجمة ابن شبرمة التالية، فهي أليق بها، وقد سبقت بنحوها في ترجمة القعقاع ذات الرقم (١٣٨) التي تفرد بها الأصل، فليعلم، والله تعالى أعلم.

رَوَى[1] عن: الشَّعبيِّ، وابن سيرين.

ورَوَى عنه: السُّفيانان، وشعبة، وغيرُهم.

واتَّفقوا على توثيقه، وجلالته.

وكان قاضياً للمنصور على سواد الكوفة.

وكان عفيفاً، عاقلاً، ناسكاً، شاعراً، جواداً، حسنَ الخلق.

ولد سنةَ اثنتين وسبعين من الهجرة.

ومات سنةَ أربعٍ وأربعين ومئة.

قال حمَّاد بن زيدٍ البصريُّ: ما رأيت كوفيًّا أفقهَ من ابن شُبْرُمة.

وقال ابن شُبْرُمة: إذا اجتمعتُ أنا والحارث ـ يعني: العكلي ـ على مسألةٍ لم نُبالِ من خالفنا.

قال فضيل: كنا نجلس ـ أنا، وابن شبرمة، والحارث العكلي، والمغيرة، والقعقاع بن يزيد ـ بالليل نتذاكر الفقه، فربما لم نقم حتى نسمع النداء بصلاة الفجر.

ومنهم:

١٤٩ ـ محمد بن عبد الرَّحمن ابن أبي ليلى.

قاضي الكوفة.

ولد سنة أربعٍ وسبعين.

....

١٤٩ ـ طبقات ابن سعد ٦/ ٣٥٨، طبقات الفقهاء ٨٤، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٩٤، السير ٦/ ٣١٠، وكنيته: أبو عبد الرحمن.

---

(١) في النسخ: «وروى».

ومات سنةَ ثمانٍ وأربعين ومئة، وهو ابن اثنتين[1] وسبعين سنةً.

وتفقَّه بـ: الشَّعبيِّ، والحكم.

وأخذ عنه الفِقْه: سفيان الثَّوريُّ، والحسن بن صالح.

قال ابن أبي ليلى: دخلت على عطاء، فجعل يسألني، فأنكر بعضُ مَن عنده، وكلَّمه في ذلك، فقال: هو أعلم منِّي.

ومن هذه الطَّبقة:

١٥٠ ــ الإمام أبو حنيفة.

أحد أئمّة المذاهب المَتْبُوعة؛ رضي الله عنه[2].

ولد في عصر الصَّحابة، سنةَ ثمانين.

ومات سنةَ خمسين ومئة؛ ببغدادَ، وله سبعون سنةً.

هو: الإمام البارع؛ أبو حنيفة النُّعمان بن ثابت بن زُوطَى ــ بضمِّ الزَّاي[3]، وفتح الطَّاء ــ ابن ماه.

مولى تيم الله بن ثعلبة.

....

١٥٠ ــ طبقات ابن سعد ٦/٣٦٨، طبقات الفقهاء ٨٦، تهذيب الأسماء ٢/٢١٦؛ السير ٦/ ٣٩٠.

---

(١) كذا، ومثله في «الشيرازي»، ولا يتسق مع ما ذكر من مولده، فعليه يكون مولده سنة ست وسبعين، وفي «السير»: ولد سنة نيف وسبعين.

(٢) قوله: (رضي الله عنه)؛ ليست في «ب».

(٣) في الأصل: (الزاء).

أخذ الفِقه عن حمّاد ابن أبي سليمان[1].

قال النَّوويُّ[2]: أدرك أربعةً من الصَّحابة، ولم يأخذ عن أحدٍ منهم.

سمع: عطاء ابن أبي رباح، ومحارب بن دثار، ومحمد بن المنكدر، ونافعاً مولى ابن عمر، وهشام بن عروة، وسِماك بن حرب، وعلقمة بن مَرْثد[3]، وعطيَّة العوفيَّ، وغيرهم.

ورَوَى عنه خلائق من الأئمَّة؛ منهم: عبد الله بن المبارك، و[4]وكيع بن الجرّاح، ويزيد بن هارون، وعبد الرَّزَّاق بن همام، وأبو يوسف القاضي، ومحمد بن الحسن؛ صاحباه، وجماعاتٌ[5].

وهو من أهل الكوفة، ثمَّ نقله المنصور إلى بغدادَ؛ فأقام بها حتّى مات، ودفن بالجانب الشَّرقيِّ في مقبرة الخيزران، وقبره هناك ظاهر معروف مقصود للزِّيارة.

وكان في[6] أوّل أمره خزَّازاً[7]، ودكانه معروف[8].

وكان إسماعيل بن حمّاد ابن أبي حنيفة يقول: أنا إسماعيل بن

---

(١) تصحفت في النسخ إلى: (سلمة).

(٢) «تهذيبه» ٢/ ٢١٦.

(٣) في النسخ: (يزيد)، وهو تصحيف.

(٤) سقطت من «ب».

(٥) قوله: (وجماعات)؛ ليست في «ب».

(٦) استدركت من «ب».

(٧) تصحفت في الأصل إلى: (بزازاً)، والمثبت من «تهذيب الأسماء» و«السير».

(٨) في دار عمرو بن حريث، كما في «تاريخ بغداد» ١٣/ ٣٢٥، و«التهذيب» و«السير».

حماد بن النُّعمان بن ثابت بن النُّعمان بن المرزبان، من أبناء فارسَ الأحرار، واللهِ ما وقع علينا رِقٌّ قطُّ، ولد جدِّي سنة ثمانين، وذهب[1] ثابت إلى عليٍّ بن أبي طالب فدعا له بالبركة في ذرِّيَّته، ونحن نرجو من الله تعالى أن يكون قد استجاب ذلك فينا.

اتَّفقوا على إمامته، وجلالته، وتبحُّره في العلوم، وورعه، وزهده، وخشيته، وعبادته، ووفور عقله.

طلبه ابن هُبيرة للقضاء بالكوفة فأبى عليه، فضربه مئة سوط وعَشْرة أسواط؛ في كلِّ يوم عشرة أسواط، وهو على الامتناع، فلمَّا رأى ذلك خلَّى سبيله.

وكان ابن هُبيرة عاملاً على العراق في زمن بني أميَّة.

ونقلوا أنَّه كان كلَّ يوم يُضرب ليدخل في القضاء فيأبى، وبكى يوماً، فسئل، فقال: غَمُّ والدتي أشد عليَّ من الضَّرب.

وكان الإمام أحمد إذا ذكر ضرْبَ أبي حنيفة وامتناعه من القضاء يبكي ويترحَّم عليه.

ولمَّا أشخصه المنصور من الكوفة إلى بغدادَ طلب أن يولِّيه القضاء فأبى، فحلف عليه ليفعلنّ، فحلف أبو حنيفة أن لا يفعَل، فحلف المنصور ليفعلن، فحلف أبو حنيفة أن لا يفعل، فقال الرَّبيع حاجب[2] الخليفة: ألا ترى أمير المؤمنين يحلف؟ وتحلف؟!

---

(١) في الأصل: (فذهب به)، وهو غلط، صوابه من «ب».

(٢) تصحفت في الأصل إلى: (صاحب)، والمثبت من «ب».

فقال: أمير المؤمنين أقدر منِّي على كفَّارة اليمين، فأمر به، فحُبس من وقته.

والصَّحيح أنَّه مات وهو في السِّجن رضي الله عنه.

ويُقال: إنَّ المنصور قال له حين طلبه من الحبس[1]: أترغب عمّا نحن فيه؟ فقال: أصلح الله أمير المؤمنين، لا أصلح للقضاء. فقال: كذبت. ثمَّ عرض عليه ثانياً، فقال: إنَ كنت كاذباً فلا أصلح، وإن كنت صادقاً فقد أخبرتُ أنِّي لا أصلح. فردَّه إلى الحبس.

وقيل: إنَّ المنصور جعل كلما لاطفه يقول: يا أمير المؤمنين، اتّق الله ولا تترك[2] في أمانتك إلَّا من يخاف الله، والله ما أنا مأمون الرضى، فكيف أكون مأمون الغضب؟! فلا أصلح لذلك[3]. فقال له: كذبتَ. فقال: قد حكمتَ[4] على نفسك، كيف يحلُّ لك أن تولِّي قاضياً وهو كذّاب؟!

وقيل: إنَّه قعد في القضاء يومين، ثمَّ مرض ستَّة أيام، ومات، والصحيح أنّه لم يلِ القضاء، ولا أحد من الأئمَّة الأربعة[5].

وكان أبو حنيفة حسنَ الوَجْه، حسنَ الثِّياب؛ لبّاساً، طيِّب الريح، حسنَ المجلس، كثير الكرم والمواساة لإخوانه، رَبْعةً من

---

(١) في الأصل: (السجن)، والمثبت من «ب».

(٢) كذا النسخ، وفي «تهذيب الأسماء»: تشرك، وكل سائغ.

(٣) في الأصل: (ذلك)، والمثبت من «ب».

(٤) تحرفت في «ب» إلى: (كحمت).

(٥) قوله: (ولا أحد من الأئمَّة الأربعة)؛ سقط من «ب».

الرِّجال؛ لا بالقصير ولا بالطَّويل، أحسنَ النَّاس منطقاً، وأحلاهم[1] نغمة، وأنبههم[2] على ما يُريد، حسن الهيئة، كثير التَّعطُّر؛ يُعرف بريح الطِّيب إذا أقبل وإذا خرج من منزله.

قال أبو حنيفة: قدمتُ البصرة، فظننت[3] أن لا أُسأل عن شيءٍ إلا أجبتُ فيه، فسألوني عن أشياء لم يكن عندي فيها جواب، فجعلت في نفسي أن لا أُفارق حمّاداً حتَّى يموت، فصحبته ثمانِ عَشْرة سنةً، وما صلَّيت صلاةً منذ مات إلَّا استغفرتُ له مع والديَّ، وإنِّي لأستغفر لمن تعلَّمت منه علماً أو علَّمته علماً.

ودخل أبو حنيفة على أمير المؤمنين أبي جعفر المنصور فقال: يا أبا حنيفة، عمَّن أخذتَ العِلْم؟ قال: عن حمّاد ابن أبي سليمان، عن إبراهيم ـ يعني النَّخَعيّ ـ عن عمرَ وعليٍّ وابنِ مسعود وابن عبَّاس. فقال له: بخٍ بخٍ، استوثقت[4].

ثمَّ قال: هذا عالم الدُّنيا اليوم.

ورُوِي أن أبا حنيفة رأى في النَّوم كأنَّه نبش[5] قبر النَّبيِّ ﷺ، فسُئل ابنُ سيرين عن تأويلها، فقال: صاحب هذه الرُّؤيا يثور علماً لم يسبقه أحد إليه قبلَه.

---

(١) في النسخ: (وأحلى)، والوجه ما أثبت.

(٢) في النسخ: (وأنبه).

(٣) «ب»: (فظنت)، وهو سهو.

(٤) في «تهذيب الأسماء»: (استوفيت).

(٥) كذا النسخ، وفي «تهذيب الأسماء»: ينبش، وهو أجود.

قال ابن عُيينةَ: ما مقلت عيني مثل أبي حنيفة.

قال ابن المبارك: كان أبو حنيفة آيةً. فقيل: آية في الخير أم في الشَّرِّ؟ فقال: اسكت، فإنَّه يُقال: آية في الخير، وغاية في الشَّرِّ؛ ثمَّ تلا: ﴿وَجَعَلْنَا ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةً﴾ [المؤمنون: ٥٠].

وقال ابن المبارك: كنّا يوماً في المسجد الجامع، فسقطت حيّة في حِجْر أبي حنيفة، فهرب النَّاس غيرَه، فما زاد على أن نفض الحيَّة، واستمرّ مكانه؛ لعظيم وقاره(١).

ومن عظيم زُهده أنَّ الدُّنيا بُذلت له فلم يُرِدْها، وضُرب عليها بالسِّياط فلم يقبلها.

وقال الفُضَيل بن عِياض: كان أبو حنيفة فقيهاً؛ معروفاً بالفِقْه، مشهوراً بالورع، واسعَ المال، معروفاً بالإفضال، صبوراً على تعليم العِلْم باللَّيل والنَّهار، كثير الصَّمت، قليل الكلام، حتّى ترد مسألة في حلالٍ أو حرام، دالًّا على الحقّ، هارباً من السُّلطان.

قال أبو بكر ابن عيّاش: مات أخو سفيان الثَّوريِّ، فاجتمع النّاس إليه لعزائه، فجاء أبو حنيفة، فقام إليه سفيان، وأكرمه، وأقعده مكانه، وقعد بين يديه، فلمَّا تفرّق النَّاس قال أصحاب سفيان: رأيناك فعلتَ شيئاً عجيباً. فقال: هذا رجل من العِلْم بمكان، فإن لم أقم لعلمه قمت لسنِّه(٢)، فإن لم أقم

---

(١) في هامش الأصل تعليق يفيد تعليل هذه الحادثة وعزوها إلى جذبته الرحمانية، وأنَّ من خاف الله خافه كل شيء، والله أعلم.

(٢) في الأصل: (لنسبه)، وهو تصحيف.

لسنِّه[١] قمت لفِقْهه، فإن لم أقم لفِقْهه قمت لوَرَعه.

وقال وكيع: ما لقيت أفقه من أبي حنيفة، ولا أحسن صلاةً منه.

وقال الشَّافعيُّ: النَّاس عيال على أبي حنيفة في الفِقْه.

وقال جعفر بن الرَّبيع: أقمت عند أبي حنيفة خمس سنين، فما رأيتُ أطولَ صمتاً منه، فإذا سُئل عن الشَّيء من[٢] الفِقْه سال كالوادي.

وقال يحيى بن أيُّوب الزَّاهد: كان أبو حنيفة لا ينام اللَّيل.

وعن أبي عاصمٍ النَّبيل قال: كان أبو حنيفة يُسمَّى الوتد[٣]؛ لكثرة صلاته.

ونقل الأئمَّة أنه صلّى صلاة الفجر بوضوء العِشاء أربعين سنةً، وكان عامَّة اللَّيل يقرأ القرآن في ركعةٍ، وكان يُسمَع بُكاؤه حتَّى ترحمه[٤] جيرانه.

وحُفظ عليه أنَّه ختم القرآن في المكان الذي توفي فيه سبعة[٥] آلاف مرَّة. قالوا: ولم يفطر منذ ثلاثين سنةً، ولم يتوسَّد يمينه باللَّيل أربعين سنةً.

---

(١) في الأصل: (لنسبه)، وهو تصحيف.

(٢) في الأصل: (في)، والمثبت من «ب».

(٣) في النسخ: (الوتر) وهو تحريف، والمثبت من موارد ترجمته.

(٤) في النسخ: (يسمعه).

(٥) في النسخ: (سبع)، والمثبت هو الوجه.

وقال ابن المبارك: صلَّى أبو حنيفة خمساً وأربعين سنةً الصَّلوات الخمس بوضوء واحد، وكان يجمع القرآن في ركعتين.

وقال وكيع: كان أبو حنيفة قد جعل على نفسه ـ لورعه ـ أن لا يحلف بالله عزَّ وجلَّ إلَّا تصدّق بدرهمٍ مدّة، ثمَّ جعل على نفسه إن حلف أن يتصدّق بدينار، فكان[1] إذا حلف صادقاً في عرض كلامه تصدّق بدينار.

وكان إذا أنفق على عياله نفقةً تصدّق بمثلها، وإذا اكتسى[2] ثوباً جديداً كسا بقدر ثمنه الشُّيوخ والعلماء.

وكان إذا وُضع بين يديه الطَّعام أخذ منه ضِعْف ما يأكل فجعله على الخبز، ثمَّ يعطيه لفقيرٍ.

وقال وكيع: كان أبو حنيفة يؤثر رضا الله تعالى على كلِّ شيء، ولو أخذته السُّيوف في الله لاحتملها.

ونقل الأئمَّة؛ أنّه كان كثير البِرِّ والصِّلة لكلِّ من لجأ إليه، كثيرَ الإفضال على إخوانه، يبعث البضائع إلى بغداد فيُشترى بها الأمتعة، وتُجلب إلى الكوفة، ويجمع الأرباح من سنةٍ إلى سنة فيشتري بها حوائج الأشياخ والعلماء وأقواتهم[3] وكسوتهم وما يحتاجون إليه، ثمَّ يعطيهم ما بقي من الأرباح، ويقول: أنفقوها في حوائجكم، ولا تحمدوا إلّا الله، فهذه أرباح بضائعكم.

---

(١) في الأصل: (وكان)، والمثبت من: «ب»، و«تهذيب الأسماء»، وهو أجود.
(٢) في الأصل، و«تهذيب الأسماء»: (كسا)، والمثبت من «ب».
(٣) في «تهذيب الأسماء»: (وأثوابهم).

وكان ربَّما مرَّ به الرَّجل فيجلس إليه لغير قَصْد، فإذا قام سأل عنه؛ فإن كان به حاجة وصله، وإن مرض عاده، حتَّى يجره[1] إلى مواصلته.

ووهب مرَّة لمعلِّم ابنِه حمَّاد خمس مئة درهم[2].

ومن ورعه؛ أنَّ امرأة أتته تشتري منه ثوباً، فأخرج لها ثوباً، فقالت: إنَّها أمانة، بِعْنيه بما يقوم عليك. فقال: خذيه بأربعة دراهم. فقالت: لا تسخر بي. فقال: اشتريت ثوبين فبعت أحدهما برأس المال إلَّا أربعة[3] دراهم، فبقي هذا بأربعةٍ[4]. وقال ابن المبارك لسفيان الثَّوريِّ[5]: ما سمعت أبا حنيفة يغتاب عدوًّا له قطُّ، فقال: هو ـ والله ـ أعقل من أن يسلِّط على حسناته ما يذهب بها.

---

(١) في «تهذيب الأسماء»: (يجبره).

(٢) في هامش الأصل ما مثاله: (وله ولد يسمى باسم شيخ أبيه حماد، أرسله لمن يقرئه القرآن، فلمَّا حفظ الفاتحة أرسل إليه خمس مئة دينار، فقال الفقيه: لم أقرئه غير الفاتحة بمط كثير، فأخرجه من عندي، فسئل عن ذلك فقال: إنه لم يدر قدر القرآن).

(٣) في الأصل: (الأربعة)، بدل قوله: (إلا أربعة)، والمثبت من: «ب»، و«تهذيب الأسماء».

(٤) استدركت من «ب».

(٥) في النسخ: قال سفيان الثوري لابن المبارك، وهو غلط، صوابه من «تهذيب الأسماء» ٢/ ٢٢٢.

قال ابن عاصم: لو وُزن عقل أبي حنيفة بعقل نصف أهل[1] الأرض لرجح بهم.

وكان إلى جانبه[2] طحَّان رافضيٌّ له بغلان، فسمَّى[3] أحدهما: أبا بكر، والآخر: عمر، فرمحه أحدهما، فقتله، فأُخبر أبو حنيفة بذلك، فقال: الذي رمحه هو الذي سمّاه عمر. فوُجد الأمر كذلك.

وكان الطُّوسيُّ يكره أبا حنيفة وهو يعرف ذلك، فدخل أبو حنيفة على المنصور وكثر النَّاس، فقال الطُّوسيُّ: اليوم أقتل أبا حنيفة. فقال لأبي حنيفة: إنّ أمير المؤمنين يأمرنا بضرب عنق الرَّجل ما[4] ندري ما هو، فهل لنا قتله؟ فقال: يا أبا العبَّاس، أمير المؤمنين يأمر بالحقّ أو الباطل؟ قال: بالحقّ. قال: اتبع الحقّ حيث كان، ولا تسأل عنه. ثمَّ قال لمن قرب منه: إنَّ هذا أراد أن يوثقني فربطتُه[5]؛

وأنشد:

إنْ يَحسدوني فإنِّي غيرُ لائِمِهم ... قَبْلِيْ من النَّاسِ أهل الفَضْلِ قد حُسِدوا

فدامَ لي ولَهُم مَا بِي وما بهم ... ومَاتَ أكثرُنَا غَيْظاً بِما يَجِدُ

---

(١) سقطت من الأصل، واستدركت من: «ب»، و«تهذيب الأسماء».

(٢) في الأصل: (وكان بجانبه)، والمثبت من «ب».

(٣) «ب»: (سمى)؛ بإسقاط الفاء.

(٤) في الأصل: (لا)، والمثبت من «ب»، و«تهذيب الأسماء».

(٥) وفي هامش الأصل: (قيل: إن الكسائي الكوفي أحد السبعة القرّاء ابن خالة الإمام رضي الله عنهما).

ثمَّ حصل الفِقْه والفَتْوى في:

١٥١ ـ سفيانَ الثَّوريِّ.

أحد أئمّة الإسلام، أصحاب المذاهب المتبوعة السِّتَّة.

هو: أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب بن رافع الثَّوريُّ، الكوفيُّ.

الإمام، الجامع لأنواع المحاسن، وهو من تابعي التَّابعين.

ولد سنةَ سبعٍ وتسعين.

وسمع خلائق من كبار التَّابعين وغيرهم.

ورَوَى عنه: محمد بن عجلان، والأعمش؛ وهما تَّابعيَّان، ومعمر، والأوزاعيّ، ومالك، وابنُ عيينة، وشعبة، والفُضيل بن عياض، وابن المبارك، وابن مهدي، ووكيع، وخلائق.

واتّفق العلماء على وصفه بالبراعة في العِلم بالحديث والفِقْه، والوَرَع، والزُّهد، وخشونة العيش، والقول بالحقّ، وغير ذلك من المحاسن.

قال أبو عاصم: الثَّوريُّ أمير المؤمنين في الحديث.

وقال ابن المبارك: كتبت عن ألف ومئة شيخ، ما كتبتُ عن أفضل من الثَّوريِّ.

---

١٥١ ـ طبقات ابن سعد ٦/ ٣٧١، طبقات الفقهاء ٨٤، تهذيب الأسماء ١/ ٢٢٢، السير ٧/ ٢٢٩.

وقال عبد الرَّزَّاق: سمعت الثَّوريَّ يقول: ما استودعتُ قلبي قطُّ[1] شيئاً فخانني.

وقال يونُس بن عُبيد: ما رأيت أفضلَ من الثَّوريِّ، فقيل له: قد رأيتَ عطاء ومجاهداً[2] وسعيد بن جبير، وتقول هذا؟! فقال: هو[3] والله ما أقول، ما رأيت أفضلَ من الثَّوريِّ[4].

وقال يحيى بن معين: كلُّ من خالف الثَّوريَّ فالقول قول الثَّوريِّ.

وقال ابن عُيينة: كان ابن عبّاس في زمانه، والشَّعبيُّ في زمانه، والثَّوريُّ في زمانه.

وكان ابن[5] عُيينة يقول: أنا من غِلمان الثَّوريِّ، وما رأيت أعلم بالحلال والحرام منه.

وقال الأوزاعيُّ: لم يبقَ من العلماء من تجتمع عليه العامَّة بالرِّضى والصِّحَّة إلَّا الثَّوريُّ.

وكان الثَّوريُّ يُستفتى بمكَّة ولم يختطّ[6] وجهه.

وطلبه المنصور مع أبي حنيفة بسبب القضاء، فهرب من

---

(١) ليست في الأصل، واستدركت من «ب».

(٢) «ب»: (مجاهد)، والوجه ما أثبت.

(٣) سقطت من «ب»، واستدركت من «تهذيب الأسماء».

(٤) من قوله: (فقيل له...) إلى هنا؛ سقط من الأصل.

(٥) سقطت من الأصل، واستدركت من «ب».

(٦) في الأصل: (يخطط)، والمثبت من: «ب»، و«تهذيب الأسماء».

البريديِّ، وقال لصاحب سفينةٍ: هل لك أن تنجيني ممَّن يريد ذبحي؟ فحمله في السَّفينة، فلمَّا علم المنصور غضب، وقال: قتلني الله إنْ لم أقتله. فلمَّا حجَّ المنصور وقرب من مكَّة بعث الخشَّابين قُدَّامه وقال: إذا رأيتم سفيان الثَّوريَّ فاصلبوه، فوصلوا مكَّة، ونصبوا الخشب، فنودي سفيان، فإذا رأسه في حِجْر الفُضيل بن عياض ورِجله[1] في حِجْر ابن عُيينة، فقالوا: يا أبا عبد الله، اتَّقِ الله ولا تشمت بنا، فتقدَّم إلى أستار الكعبة، فأخذها، وقال: برئت منه[2] إنْ دخلها. فلمَّا وصل المنصور هَمَّ لينزل عن دابَّته، فجفلت، فسقط، فمات.

وأحوال الثَّوريِّ والثَّناء عليه أكثر من أن تُحْصر.

توفي بالبصرة، سنةَ إحدى وستِّين ومئةٍ بالإجماع[3].

ومنهم:

١٥٢ ـ القاضي أبو عبد الله شَريك بن عبد الله النَّخَعيُّ.

ولد ببخارى، سنة خمسٍ وتسعين.

....

١٥٢ ـ طبقات ابن سعد ٦/ ٣٧٨، طبقات الفقهاء ٨٦، السير ٨/ ٢٠٠.

---

(١) كذا النسخ، ومثله في «تهذيب الأسماء»، وفي «السير»: (رجليه)، وهو أجود.

(٢) في النسخ: (منها)، والمثبت من «التهذيب» و«السير».

(٣) في هامش الأصل ما صورته: (وقال: لو خيرت بين العمى ورؤية الظالم لاخترت العمى على رؤية الظالم. وقال أيضاً: النظر إلى الظلمة يحبط الأعمال).
قلت: زاد الشيرازي ٨٥ ترجمة: الحسن بن صالح بن حي الهمداني، أبو عبد الله.

ومات بالكوفة، سنةَ سبعٍ وسبعين ومئة.

وولي قضاء الكوفة، ثمَّ الأهواز.

قال سفيان بن عُيينة: ما أدركت بالكوفة أحضر جواباً من شَريك بن عبد الله.

قال ابن خَلِّكان[1]: دخل شريك على المهديِّ يوماً، فقال له: لا بدّ أن تجيبني إلى خصلةٍ من ثلاثٍ: إمَّا أن تَلِي القضاء، أو تحدِّث وُلْدي وتعلِّمهم، أو تأكل عندي أكلة؟ فأفكر ساعةً، ثمَّ قال: الأكلة أخفّها على نفسي. فاحتبسه، وتقدّم إلى الطَّبَّاخ أن يصلح ألواناً من المخّ المعقود بالسُّكَّر والعسل وغير ذلك، ففعل ذلك، وقدّمه إليه، فلمَّا فرغ من الأكل قال الطَّبَّاخ: يا أمير المؤمنين، ليس ـ والله ـ يفلح الشَّيخ بعد هذه الأكلة أبداً.

قال الفُضيل بن ربيع: فحدَّثهم ـ والله ـ بعد ذلك، وعلَّمهم، وولي لهم القضاء، حتَّى كُتب له بصلةٍ على الصَّيرفيِّ، فضايقه في النَّقْد، فقال له الصَّيرفيُّ: إنَّك لم[2] تبع به برًّا. فقال: والله بعتُ به ديني.

وكان شريك عادلاً في قضائه، كثير الصَّواب، حاضر الجواب.

---

(١) «وفيات الأعيان» ٢/ ٤٦٤.

(٢) في الأصل: (لن).

وممَّن كان بالبصرة وبغداد من فُقهاء التَّابعين:

١٥٣ ـ الحسن البصريُّ.

قال النَّوويُّ[1]: هو الإمام المشهور، المُجمَع على جلالته في كلِّ شيء.

وهو: أبو سعيد الحسن بن يسار التَّابعيُّ، البَصْريُّ ـ بفتح الباء وكسرها ـ الأنصاريُّ؛ مولاهم؛ مولى زيد بن ثابت.

وُلد لسنتين بقيتا من خلافة عُمر.

وكانت أمُّه مولاةً لأمِّ سلمة زوج النَّبيِّ ﷺ؛ قالوا: فربما خرجت في شغل فيبكي، فتعطيه أمّ سلمة ثديها فيدرّ عليه، فيرَون أنَّ تلك الفصاحة والحكم من ذلك.

ورُوي أنَّ أمَّ سلمة أخرجته إلى عمر، فدعا له، وقال: اللَّهمَّ فقِّهه[2] في الدِّين، وحبِّبه إلى النَّاس.

وسُئل أنس بن مالك عن مسألةٍ، فقال: سلوا مولانا الحسن، فإنه سمع وسمعنا، فحفظ ونسينا.

وقال عليُّ بن زيدٍ: لو أنَّ الحسن أدرك أصحاب رسول الله ﷺ وهو رجل لاحتاجوا إلى رأيه.

....

١٥٣ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ١٥٦، طبقات الشيرازي ٨٧، تهذيب الأسماء ١/ ١٦١، السير ٤/ ٥٦٣.

---

(١) تصحفت في النسخ إلى: (الثوري)، وانظر «تهذيب الأسماء» ١/ ١٦١.

(٢) تصحفت في «ب» إلى: (فقه).

ونشأ الحسن بوادي القرى.

سمع جماعةً من الصَّحابة؛ كـ: ابن عمر، وأنس، وعمران بن الحصين.

وسمع خلائق من كبار التَّابعين.

ورَوَى عنه خلائق من التَّابعين، وغيرهم.

قال مطر الورَّاق: كان الحسن كأنَّما كان في الآخرة؛ فهو يخبر عمَّا رأى وعاين.

قال الرَّبيع بن أنس: اختلفت إلى الحسن عشر[1] سنين، ما من يومٍ إلَّا أسمع منه ما لم أسمع قبله.

قال ابن سعدٍ[2]: كان الحسن جامعاً، عالماً رفيعاً، فقيهاً، ثقةً، مأموناً، عابداً، ناسكاً، كثير العِلْم، فصيحاً، جميلاً، وسيماً.

قدم مكَّة، فأجلسوه على سريرٍ، واجتمع النَّاس إليه، فيهم طاووس وعطاء ومجاهد، فحدَّثهم، فقالوا: لم نرَ مثلَ هذا قطّ.

ومناقبه كثيرة مشهورة.

مرَّ أعرابيٌّ على البصرة، فقال: من سيِّد هذه البلدة؟ فقيل: الحسن. فقال: وبمَ سادهم؟ فقالوا: استغنى عن دنياهم، وافتقروا إلى علمه. فقال: حقيقٌ له السِّيادة.

---

(١) في النسخ: (عشرة).

(٢) «طبقاته» ٧/ ١٥٧ ـ ١٥٨.

ومن حِكَمه: ما ذكره إمامنا الشَّافعيُّ في «المختصر»[1] في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ﴾ [آل عمران: ١٥٩]؛ قال الحسن: كان غنيًّا عن مشاورتهم، ولكن أراد أن يستنَّ به الحكَّام بعدَه.

وقال في قوله تعالى: ﴿فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ ۚ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ﴾ [الأنبياء: ٧٩]: لولا هذه الآية لهلك الحكَّام، ولكن أثنى على هذا بصوابه، وأثنى على هذا باجتهاده.

وتوفي سنةَ عشرٍ ومئة، وهو ابن ثمانٍ وثمانين سنة[2].

ومنهم:

١٥٤ ـ أبو الشَّعثاء جابر بن زيد الأزديُّ.

مات سنةَ ثلاثٍ ومئة[3].

قال ابن عبّاس: لو أنَّ أهل البصرة سألوا جابر بن زيدٍ عمّا في كتاب الله، ثمَّ نزلوا عند قوله؛ كفاهم.

وقال عمرو بن دينار: ما رأيتُ أحداً أعلمَ من أبي الشَّعثاء.

....

١٥٤ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ١٧٩، طبقات الشيرازي ٨٨، تهذيب الأسماء ١/ ١٤١، السير ٤/ ٤٨١.

---

(١) ص٢٩٩.

(٢) زيادة من «ب».

(٣) كذا قال ابن سعد، وقال الهيثم: سنة ١٠٤، والصواب في وفاته ما قاله أحمد والفلاس والبخاري وغيرهم: توفي سنة ٩٣.

ومنهم:

١٥٥ ـ أبو بكر محمد بن سيرين الأنصاريُّ؛ مولى أنس بن مالك، البَصْريُّ.

التَّابعيُّ، الإمام في التَّفسير والحديث والفِقْه، والقُدوة في تعبير الرُّؤيا، والمُقدَّم في الزُّهد والورع.

وأبوه سِيرين مولى أنس بن مالك كاتَبَه على عشرين ألف درهم فأدَّاها وعتق.

وأمه صفيَّة مولاة أبي بكرٍ الصِّدِّيق طيَّبها ثلاث من أزواج النَّبيِّ ﷺ، ودَعَون لها، وحضر إملاكها ثمانية عشر بدريّا؛ منهم أُبيُّ بن كعب يدعو، وهم يؤمِّنون.

سمع جماعةً من الصَّحابة؛ كابن عمر، وأبي[1] هريرة، وابن الزُّبير.

وسمع جماعاتٍ من التَّابعين.

ولد لسنتين بقيتا[2] من خلافة عثمان.

ورَوَى عنه جماعات من التَّابعين؛ كالشَّعبيِّ، وقتادة، وخلائق غيرهم.

....

١٥٥ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ١٩٣، طبقات الشيرازي ٨٨، تهذيب الأسماء ١/ ٨٢، السير ٤/ ٦٠٦.

---

(١) في النسخ: (وأبا)، والمثبت الوجه.

(٢) سقطت من النسخ، واستدركت من «تهذيب الأسماء».

قال ابن سعدٍ[1]: كان ابن سيرين ثقةً، مأموناً، عالياً، رفيعاً، فقيهاً، إماماً، كثير العِلْم، وَرِعاً.

قال الخطيب[2]: كان ابن سيرين أحدَ الفقهاء والمذكورين بالورع في وقته.

قال ابن سيرين: حججنا، فدخلنا المدينة على زيد بن ثابتٍ، ونحن سبعة ولد سيرين فقال: هذان لأمٍّ، وهذان لأمٍّ، وهذان لأُمٍّ، وهذا[3] لأمٍّ؛ فما أخطأ.

وكان إخوته[4] كلُّهم ثقات مقبولين[5].

قال المورِّق العِجْليُّ: ما رأيت أفقه في ورعه، ولا أورع في فِقْهه؛ من محمّد بن سيرين.

ولمَّا حُبس ابن سيرين قال[6] له السَّجَّان: إذا كان اللَّيل فاذهب إلى أهلك، وإذا أصبحت فتعال. فقال: لا والله، لا أعينك على خيانة.

قال الخطيب[7]: وكان حُبس في دَيْنٍ ركبه.

---

(١) «طبقاته» ٧/ ١٩٣.

(٢) «تاريخه» ٥/ ٣٣١.

(٣) «ب»: (هذان)، وهو سهو، وقوله: (وهذا لأم) سقط من الأصل، واستدرك من «ب».

(٤) تصحفت في «ب» إلى: (إخوتهم).

(٥) في النسخ: (مقبولون)، وهو سهو.

(٦) «ب»: (فقال).

(٧) «تاريخه» ٥/ ٣٣٥.

وقال المدائنيُّ: كان سبب حبسه أنَّه اشترى زيتاً بأربعين ألف درهم، فوجد في زقٍّ منه فأرةً، فقال: الفأرة كانت في المعصرة، فصبَّ الزَّيت كلَّه.

وكان يقول: عيّرت رجلاً بشيء من ثلاثين سنةً؛ أحسبني عوقبت به، كأنَّه يشير إلى الدين.

وقال ابن عونٍ: كان ابن سيرين من أرجى النّاس لهذه الأمَّة وأشدّهم أَزْراً[1] على نفسه.

وقال هشام: كنّا نسمع بكاءه باللَّيل، وضحكه بالنَّهار.

ومرَّ ابن سيرين بروّاس قد أخرج رأساً فغُشي عليه.

وادّعى رجل عليه درهمين فأنكره، فقال: احلف. قال: نعم .فقيل له: تحلف على درهمين؟ قال: نعم، لا أطعمه حراماً وأنا أعلم.

قال ابن قُتيبة[2]: ولد لابن سيرين ثلاثون ولداً من امرأةٍ واحدة، لم يبقَ منهم إلَّا عبد الله بن محمد، وقضى عنه ابنه هذا ثلاثين ألف درهم، فما مات ابنه هذا حتَّى صار ماله ثلاث مئة ألف درهم.

واتَّفقوا على أنَّ ابن سيرين تُوفِّي بالبصرة، سنةَ عشرٍ ومئة.

---

(١) كذا النسخ و«تهذيب الأسماء»، وفي «تاريخ بغداد» ٥/ ٣٣٥، و«السير» ٤/ ٦١٥: (إزراء)؛ وكل سائغ.

(٢) «المعارف» ٤٤٢.

ومنهم:

١٥٦ ـ أبو العالية رُفيع ـ بضم الرّاء، وفتح الفاء ـ ابن مِهران الرِّياحيُّ، البَصْريُّ؛ وكان من الموالي.

أدرك الجاهليّة، وأسلم بعد موت النَّبيِّ ﷺ بسنتين.

ودخل على أبي بكرٍ الصِّدِّيق، وصلَّى خلف عمر.

وهو من كبار التَّابعين.

ورَوَى عن: عليٍّ، وابن مسعود، وابن عبّاس، وأبي هريرة.

ورَوَى عنه: قتادة، وعاصم الأحول، ومحمد بن واسع، وثابت البُنانيُّ.

وهو مجمع على توثيقه؛ وروى له البخاري ومسلم.

قال ابن أبي[١] داود: ليس أحد بعد الصَّحابة أعلم بالقرآن من أبي العالية، ثمَّ سعيد بن جُبير، ثمَّ السُّدِّيّ[٢]، ثمَّ الثّوريّ.

توفي سنة ستٍّ ومئة.

وكان من عُلماء هذه الأمّة.

....

١٥٦ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ١١٢، طبقات الفقهاء ٨٨، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٥١، السير ٤/ ٢٠٧.

---

(١) سقطت من النسخ.

(٢) في النسخ: (سعيد بن خزيمة السدي)، وهو غلط، صوابه من «تهذيب الأسماء».

ومنهم[1]:

١٥٧ ـ حُميد بن عبد الرَّحمن البصريُّ، الحِمْيَريُّ.

قال ابن سيرين: كان حُميد بن عبد الرَّحمن أفقه أهل البصرة.

ومنهم:

١٥٨ ـ أبو عبد الله مسلم بن يسار التَّابعيُّ، البصريُّ.

مولى عثمانَ بن عفّان.

ورَوَى عن جماعةٍ من الصَّحابة.

ورَوَى عنه جماعةٌ من الأئمَّة؛ كابن سيرين، وأبي[2] قِلابة، وثابت البُنانيِّ، وغيرهم.

وكان خامس خمسةٍ من فُقهاء البَصْرة.

قال ابن[3] سعدٍ: كان ثقةً، فاضلاً، وَرِعاً، عابداً.

وكان يُفَضَّل على أهل زمانه.

....

١٥٧ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ١٤٧، طبقات الشيرازي ٨٨، السير ٤/ ٢٩٣، وتوفي نحو سنة ٩٥هـ.

١٥٨ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ١٨٦، طبقات الشيرازي ٨٨، تهذيب الأسماء ٢/ ٩٣، السير ٤/ ٥١٠.

---

(١) انفردت النسخة «ب» بهذه الترجمة، وتصحفت نسبته فيها إلى: (الحموي)، ووقع فيها خلط بين المترجَم وترجمة حميد الطويل الآتية برقم (١٥٩)، فانظر الزيادة المتعلقة بترجمته هناك.

(٢) «ب»: (أبو)، وهو سهو.

(٣) تصحفت في النسخ إلى: (أبو)، وانظر «طبقاته» ٧/ ١٨٨.

توفي سنةٍ مئة.

ومنهم:

١٥٩ ـ أبو قِلابة عبد الله بن زيدٍ الأزديُّ.

مات بالشَّام؛ سنةَ ستٍّ ومئة.

وكان من الأئمَّة.

حضر عند عمر بن عبد العزيز مع جماعةٍ من الأئمَّة، فسألهم عن القسامة فأجابه، فقال: لا يزال النّاس بخيرٍ ما أبقاك الله بين أظهرهم.

ومنهم:

١٦٠ ـ أبو الخطّاب قتادة بن دِعَامة[1] ـ بكسر الدَّال المهملة ـ بن قتادة البصريُّ التَّابعيُّ.

وُلد أعمى، سنةَ ستِّين.

ومات سنةَ سَبْعَ عَشْرة[2] ومئة.

وسمع: أنس بن مالك، وغيره من الصَّحابة، وجماعاتٍ من أئمَّة

....

١٥٩ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ١٨٣، طبقات الشيرازي ٨٩، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٦٦، السير ٤/ ٤٦٨.

١٦٠ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ٢٢٩، طبقات الفقهاء ٨٩، تهذيب الأسماء ٢/ ٥٧، السير ٥/ ٢٦٩.

---

(١) في النسخ: (الدعامة).

(٢) في النسخ: (سبعة عشر)، والمثبت الوجه.

التَّابعين؛ كـ: ابن المسيّب، والحسن، وابن سيرين، وعكرمة، والشَّعبيّ.

ورَوَى عنه جماعةٌ من التَّابعين، وجماعات من الأئمَّة؛ كـ: شعبة، والأوزاعيِّ.

وأجمعوا على جلالته، وتوثيقه، وحِفْظه، وإتقانه.

قال ابن سيرين: قتادة أحفظ النّاس، وفد على ابن المسيّب فسأله أيَّاماً فأكثر، فقال: تحفظ كُلَّ مَا سألتني عنه؟ قال: نعم، سألتك عن كذا فقلتَ فيه كذا، وقال الحسن فيه كذا، ثمَّ شرع يذكر السُّؤالات والأجوبة، فقال: ما كنتُ أظنُّ أنَّ الله خلق مثلك.

قال الشِّيرازيُّ[1]: وقال له في اليوم الثامن: ارتحل يا أعمى، فقد أنزفتني.

وكان إماماً في التَّفسير، والفِقْه، والاختلاف، وغير ذلك.

وكان لا يسمع شيئاً إلَّا حفظه.

ومنهم:

١٦١ ــ أيُّوب السَّخْتِيَانِيُّ.

هو الإمام الجليل التَّابعيُّ أبو بكر أيُّوب ابن أبي تميمة العَنَزِيُّ[2]

١٦١ ــ طبقات ابن سعد ٧/ ٢٤٦، طبقات الفقهاء ٨٩، تهذيب الأسماء ١/ ١٣١، السير ٦/ ١٥.

(١) «طبقاته» ٨٩.

(٢) تصحفت في النسخ إلى: (الغزي)، وفي «تهذيب الأسماء» إلى: (العبري).

ـ من الموالي ـ السَّخْتِيانيُّ؛ كان يبيع السَّخْتِيان بالبصرة.

رأى أنساً[1]، وسمع جماعاتٍ من كبار التَّابعين؛ كـ: الحسن، وابن سيرين، وسالم، ونافع.

ورَوَى عنه جماعة من التَّابعين، منهم: شيخه محمد بن سيرين، وقتادة، والأعمش، وكبار الأئمَّة؛ كـ:مالك، والثَّوريِّ، وابن عُيينة، والحمَّادين[2]، وخلائق.

واتَّفقوا على جلالته، وإمامته، وحِفْظه، وتوثيقه، ووفور علمه وفَهْمه[3]، وسيادته.

قال شعبة: أيُّوب سيِّد الفُقهاء.

وقال ابن عُيَيْنة: لقيت ستَّةً وثمانين من التَّابعين ما لقيتُ فيهم مثلَ أيُّوب، وحدَّث محمد بن سيرين بحديثٍ[4]، فقيل له: مَن حدَّثك به؟ فقال: الثَّبتُ الثَّبتُ أيوب.

توفِّي سنة إحدى وثلاثين ومئة.

---

(١) «ب»: (أنس)، وهو سهو.
(٢) «ب»: (الحمادان)، وهو سهو.
(٣) «ب»: (فقهه)، والمثبت من الأصل و«تهذيب الأسماء».
(٤) تحرفت في الأصل إلى: (يحدث).

ومنهم:

١٦٢ ـ أبو يحيى مالك بن دينار، مولى بني سامة بن لؤيّ[١].

كان عالماً، زاهداً، قنوعاً، كثير الورع؛ لا يأكل إلَّا من كسبه، وكان يكتب المصاحف بالأجرة.

قال: قرأت في التّوراة أنَّ الذي يعمل بيده طوبى لمحياه ومماته.

ومناقبه عديدة، وآثاره شهيرة، ودعواته مستجابة.

مات قبل[٢] سنةِ إحدى وثلاثين ومئة؛ بالبصرة.

ومنهم[٣]**:**

١٦٣ ـ أبو عبد الله يونس بن عُبيد بن دينار العبديُّ؛ مولاهم، البصريُّ، التَّابعيُّ الجليل.

رأى أنس بن مالك.

---

١٦٢ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ٢٤٣، تهذيب الأسماء ٢/ ٨٠، السير ٥/ ٣٦٢، وأهمل الشيرازي ذِكْره لأنه لم يوصف بالفِقْه، بل بالزهد والرواية، وليس هو من أساطينها.

١٦٣ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ٢٦٠، طبقات الشيرازي ٩٠، تهذيب الأسماء ٢/ ١٦٨، السير ٦/ ٢٨٨.

---

(١) تصحفت في الأصل إلى: (أموي).

(٢) زيادة ضرورية، انظر «طبقات» ابن سعد ٧/ ٢٤٣.

(٣) قوله: (ومنهم)؛ سقط من «ب».

وسمع الحسن[1] البصريَّ ـ وهو من أَجِلَّاء أصحابه ـ وجماعةً من التَّابعين.

ورَوَى عنه الأئمَّة: الثَّوريُّ، وشعبة، والحمَّادان.

واتَّفقوا على توثيقه، وجلالته.

توفي سنةَ تسعٍ وثلاثين ومئة.

وحَمل جنازته السَّادات والأئمَّة؛ فقال[2] عبد الله بن عليٍّ بن عبد الله بن عبّاس: هذا ـ والله ـ الشَّرَف[3].

ومنهم:

١٦٤ ـ الإمام أبو عُبيدة حُميد بن تِيرويه[4] البصريُّ، التَّابعيُّ.

المعروف بـ: الطَّويل.

سمع: أنساً، وجماعةً من الصَّحابة.

....

١٦٤ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ١٧، طبقات الفقهاء ٩٠، تهذيب الأسماء ١/ ١٧٠، السير ٦/ ١٦٣، ومولده سنة ٦٨ عام موت ابن عبّاس

---

(١) في الأصل: (حسن)، وهو سهو.

(٢) في الأصل: (قال)، والمثبت من «ب»، و«تهذيب الأسماء».

(٣) زاد الشيرازي ٩٠ ترجمة: عبد الله بن عون، وأشعث بن عبد الملك الحمراني، وإسماعيل بن مسلم المكي، وهشام الدستوائي، وداود بن أبي هند.

(٤) في الأصل: (تيريه)، وهو تصحيف، وقد اختلف فيه على نحو عشرة أقوال.

وروى عنه جماعاتٌ من الأئمَّة؛ كـ: مالك، والثَّوريِّ، وابن عُيينة، وشعبة، والحمادين[1]، وابن المبارك، وخلائق.

قال الذَّهبيُّ[2]: وكان طوله في يديه.

وقال غيره: كان قصيراً، طويل اليدين.

قيل: كان عند الكعبة، فتصل إحدى يديه إلى رأس المنبر، والأخرى إلى رجليه.

وهو مولى طلحة الطَّلحات.

مات سنةَ اثنتين[3] وأربعين ومئة[4].

---

(١) في النسخ: (الحمادان)، وهو سهو.

(٢) «الكاشف» ١/ ٣٥٢.

(٣) وقيل: ثلاث، وصححه الذهبي في «العبر» ١/ ١٩٤.
هذا، ولم ترد ترجمته في النسخة «ب» كما جاءت في الأصل، بل وقعت بنحو هذا السياق ممزوجة مع ترجمة سَمِيِّه: حميد بن عبد الرحمن السابقة برقم (١٥٧)؛ إذ ورد فيها عقب قوله: (الحميري)؛ ما نصه: (التابعي، سمع أنس بن مالك من الصحابة، وروى عن جماعات من التابعين. وروى عنه: يحيى الأنصاري التابعي، وجماعات من الأئمة؛ ك:مالك، والثوري، وابن عيينة، وشعبة، والحمادان [كذا، وصوابه: الحمادين]، وابن المبارك، وابن عُلَيَّة، ويحيى القطان، وهُشيم، وخلائق. قيل: كان قصيراً، طويل اليدين، فسمي: حميد الطويل؛ لطول يديه. قيل: كان يقف عند البيت فتصل إحدى يديه إلى رأس المنبر، والأخرى إلى رجليه. وهو مولى طلحة الطلحات الخزاعي. وقيل: كان في جيرانه رجل يقال له: حميد القصير، فقيل لهذا: حميد الطويل؛ ليشتهر. مات سنة ثلاث وأربعين ومئة)، ثم ذكر قول ابن سيرين المذكور في الترجمة المشار إليها، وقد أورد النووي هذا السياق في ترجمة حميد الطويل مع بعض الاختلاف، فانظرها هناك، والله تعالى أعلم.

(٤) زاد الشيرازي ٩١ ترجمة: عثمان بن سليمان البتي، وسوار بن عبد الله القاضي، وعبيد الله بن الحسن بن الحصين العنبري.

ثمَّ انتقل الفِقْه إلى طبقةٍ أخرى؛ منهم:

١٦٥ ـ أبو إسماعيل حمّاد بن زيد بن درهم البصريُّ؛ من الموالي.

الإمام البارع، المُجمَع على جلالته.

سمع: ثابتاً البُنانيَّ، ومحمد بن سيرين، وعمرو بن دينار، وخلائق من التَّابعين.

ورَوَى عنه جماعات من أعلام الأئمَّة؛ كـ: الثَّوريِّ، وابنِ عُيينة، وابن المُبارك، وابن مهدي.

قال ابن مهدي: أئمَّة النَّاس في زمانهم أربعة: الثَّوريُّ بالكوفة، ومالك بالحجاز، والأوزاعيُّ بالشَّام، وحماد بن زيد بالبصرة، وما رأيتُ أعلم من حمّاد بن زيد.

ولد حماد سنةَ ثمانٍ وتسعين.

وتوفي سنةَ تسعٍ وسبعين ومئة؛ بالبصرة.

---

١٦٥ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ٢٨٦، طبقات الفقهاء ٨٩، ٩٤؛ نقل نعته بالفقه عن معمر وعبد الرحمن بن مهدي، ولم يفرد له ترجمة، تهذيب الأسماء ١/ ١٦٧، السير ٧/ ٤٥٦.

ومنهم:

١٦٦ ـ أبو سعيدٍ عبد الرَّحمن بن مهديٍّ العنبريُّ، البصريُّ.

الإمام البارع، إمام أهل الحديث في عصره، والمُعوَّل عليه في علوم الحديث ومعارفه.

رَوَى عن الأئمَّة؛ كـ: مالك، والسُّفيانَين، والحمَّادَين، وشعبةَ، وخلائقَ من الأعلام.

ورَوَى عنه: الإمام أحمد، وابن مَعِين، وابنُ المَدِينيِّ، وإسحاقُ ابن راهويه، وأبو ثورٍ، وخلائقُ.

واتَّفقوا على إمامته، وجلالته.

وكان يُحيي اللَّيل كلَّه؛ ومناقبه كثيرة مشهورة.

ولد سنةَ خمسٍ وثلاثين ومئة.

وتوفي سنةَ ثمانٍ وتسعين ومئة.

---

١٦٦ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ٢٩٧، طبقات العبادي ٣٦، طبقات الشيرازي ٩١، طبقات ابن الصلاح ١/ ٥٤٣، تهذيب الأسماء ١/ ٣٠٤، الطبقات الصغرى للسبكي (٩٧٩)، طبقات الإسنوي ١/ ١٧، طبقات ابن كثير (٣٥)، وانظر ترجمته في «السير» ٩/ ١٩٢، وهو ممن تنازعته كتب طبقات فقهاء المذاهب، فقد ترجمه ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» ١/ ٢٠٦، ومخلوف في «شجرة النور الزكية في طبقات المالكية» ٥٨.

ومنهم:

١٦٧ ـ أبو عاصمٍ النَّبيل.

هو: أبو عاصمٍ الضَّحَّاك بن مَخْلد بن الضَّحَّاك الشَّيبانيُّ، البصريُّ.

من تابعي التَّابعين.

سمع: عبد الله بن عَوْن[1]، ومحمّد بن عجلان، وابنَ أبي ذئبٍ[2]، والأوزاعيَّ، وحَيْوة بن شُريح، وسُفْيان الثَّوريَّ، ومالكَ بنَ أنس.

وأخذ عن جعفرٍ الصَّادقِ.

ورَوَى عنه الأئمَّة: شيخُه جرير بن حازم، والإمام أحمد، وعليّ ابن المَدِينيِّ، ومحمّد بن المثنَّى، ومحمّد بن بشَّار، والأصمعيُّ، وعَبْدُ[3] بن حُميد، والبخاريُّ، وأبو داودَ.

واتّفقوا على: توثيقه، وجلالته، وحِفْظه، وعِلْمه، وزُهده، ودينه، وإتقانه.

....

١٦٧ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ٢٩٥، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٤٩، السير ٩/ ٤٨٠، وأهمل الشيرازي ذِكْره.

---

(١) تصحفت في الأصل إلى: (عوف).

(٢) تصحفت في «تهذيب الأسماء» إلى: (ذؤيب).

(٣) في الأصل: (عبد الله)، وهو غلط، ويقال في اسمه: (عبد الحميد).

قال البخاريُّ[1]: سمعت أبا عاصمٍ يقول: منذ عقلتُ أنَّ الغيبة حرام ما اغتبت أحداً قطُّ.

مات بالبصرة، سنةَ اثنتي عَشْرة[2] ومئتين، وهو ابن تسعين سنةً.

واختلفوا في سبب تلقيبه بـ: النَّبيل؛

فقيل[3]: لأنّه قدم الفيل بالبصرة، فخرج النّاس يتفرَّجون، وكان يشتغل على ابن جُريج، فقال له: مالك لم تخرج مع النَّاس؟ فقال: لا أجدُ[4] منك عِوَضاً. فقال: أنتَ نبيل.

وقيل: لأنَّ شعبة حلف أن لا يحدّث شهراً، فجاءه أبو عاصم وقال: حدِّث وغلامي العطّار حرٌّ لوجه الله عزَّ وجلَّ كفَّارة عن يمينك، فأعجبه ذلك، وقال: أبو عاصمٍ نبيلٌ.

وممن كان ببغداد من الفقهاء[5]:

١٦٨ ـ الإمام؛ أبو زكريّا يحيى بن مَعِين بن عون الغَطَفانيُّ؛ مولاهم، البغداديُّ.

....

١٦٨ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ٣٥٤، طبقات الحنابلة ١/ ٤٠٢، تهذيب =

---

(١) «تاريخه» ٤/ ٣٣٦.

(٢) «ب»: (اثني عشر)، والوجه ما أثبت.

(٣) سقطت من الأصل، واستدركت من «ب».

(٤) في النسخ زيادة لفظة: (عنك).

(٥) قوله: (وممن... الفقهاء)؛ من «ب»، وجاء عوضاً عنها في الأصل قوله: (ومنهم).

إمام أهل الحديث في زمنه، والمُعوَّل عليه فيه.

سمع: ابن المبارك، وابن عُيينة، وابن مهديٍّ، والأصمعيَّ، وعبد الرَّزَّاق، وخلائقَ كثيرةً.

ورَوَى عنه جماعات؛ منهم: الإمام أحمد ابن حنبل، ومحمَّد بن يحيى الذُّهليُّ، والصَاغانيُّ، وأَبَوا[1] زُرعةَ؛ الرَّازيُّ، والدِّمَشْقيُّ، وأبو حاتم، والبخاريُّ، ومسلم، وأبو داود، وأبو يعلى الموصِليُّ، وخلائقُ لا يُحصَون.

وأجمعوا على: إمامته، وتوثيقه، وحِفْظه، وجلالته، وتقدُّمه في هذا الشّأن.

قال الخطيب[2]: كان إماماً ربَّانيًّا، عالماً، حافظاً، ثَبْتاً، متقناً.

وقال أحمد: ما رأيتُ في النَّاس مثله، وكلّ حديث لا يعرفه يحيى فليس بحديثٍ.

و[3]قال يحيى: كتبت بيدي هذه ستَّ مئة ألف حديثٍ.

= الأسماء ٢/١٥٦، السير ١١/٧١، وأهمله الشيرازي؛ وذكر الذهبي في «السير» ١١/٨٨ أنه كان حنفياً في الفروع، وفيه انحراف يسير عن الشافعي.

---

(١) في النسخ و«تهذيب الأسماء»: (أبو)؛ بالإفراد، والمثبت هو الصواب.
(٢) «تاريخه» ١٤/١٧٧.
(٣) ليست في الأصل، واستدركت من «ب».

وخلَّف من الكتب مئة قِمَطْرٍ، وأربعة عَشَر قِمَطْراً[1]، وأربعة حِبابٍ[2] مملوءةً كتباً.

خلَّف له والده ألف ألف درهم وخمسين ألف درهم، فأنفقها كلَّها في الحديث، حتَّى لم يبقَ له نعل يلبسها.

واتَّفقوا على أنَّه توفي بمدينة رسول الله ﷺ، وغُسِّل على السَّرير الذي غُسّل عليه رسول الله ﷺ، وحمل على السَّرير الذي حُمل عليه رسول الله ﷺ[3]، ونودي عليه: هذه جنازة يحيى بن معين، ذابِّ الكَذِب عن رسول الله ﷺ، والنَّاس يبكون، وهم خلائقُ لا يُحصَون، وقبره بالبقيع.

ورؤي في المنام، فقال: زوَّجني الله أربع مئة حوراء بذبِّي الكذب عن رسول الله ﷺ.

قال البُخاريُّ: مات سنةَ ثلاثٍ وثلاثين ومئتين، وله سبع وسبعون سنة إلَّا نحو عَشْرة أيّام[4].

---

(١) في النسخ: (قمطر)، والمثبت هو الوجه، والقمطر: ما تصان فيه الكتب، وهو كالمحفظة التي يحملها الطالب، جمع: قماطر.

(٢) في «تهذيب الأسماء»: (جباب)، وهو غلط، والحباب: جمع حُبّ، وهو: وعاء الماء كالجرة أو نحوها، ويجمع أيضاً على: أحباب، وحِبَبَة.

(٣) قوله: (صلّى الله)؛ سقط من «ب».

(٤) «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٠٧، وكذا نقل الخطيب في «تاريخه» ١٤/ ١٨٧ عن الدوري، ثم قال: والصحيح أن مولده سنة ١٥٨، وقد استوفى خمساً وسبعين سنة، ودخل في الست.

ومنهم:

١٦٩ ــ أبو ثورٍ.

الفقيه، الإمام، من أجلَّاء أصحابنا.

وهو: أبو ثور إبراهيم بن خالد ابن أبي اليمان[1] الكَلْبيُّ، البغداديُّ.

الجليل، الجامع بين عِلْمي الحديث والفِقْه.

أحد الأئمَّة المجتهدين، والعلماء البارعين، والفُقهاء المُبرِّزين، المتَّفق على: إمامته، وجلالته، وتوثيقه، وبراعته.

قال الخطيب[2]: هو أحد الأئمَّة الأعلام في الدِّين، الثِّقات

....

١٦٩ ــ طبقات العبادي ٢٢، طبقات الشيرازي ٩٢، الانتقاء لابن عبد البرّ ١٠٧، طبقات ابن الصلاح ١/ ٢٩٩، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٠٠، طبقات السبكي؛ الكبرى ٢/ ٧٤، الصغرى (١)، طبقات الإسنوي ٢/ ٢٥، طبقات ابن كثير (١)، طبقات ابن قاضي شهبة ١/ ٣، مناقب الشافعي وطبقات أصحابه؛ له (١٠)، وانظر ترجمته في «تاريخ بغداد» ٦/ ٦٥، و«السير» ١٢/ ٧٢. وسيعيد المصنف ترجمته باختصار في عداد رواة القديم الأربعة عن الإمام الشافعي رحمه الله تعالى انظر ص٣١٠.

---

(١) في النسخ: (اليماني)، وهو غلط.

(٢) «تاريخه» ٦/ ٦٥.

المأمونين[1].

قال الإمام أحمد: أبو ثورٍ عندي في مِسْلاخ[2] سفيان الثَّوريِّ، وأعرفه بالسُّنَّة منذ خمسين سنةً.

سمع: ابنَ عُيينة، والشَّافعيَّ، وخلائق من الأئمَّة[3].

ورَوَى عنه جماعات من الأئمَّة: أبو حاتم الرَّازيُّ، ومسلم بن الحجَّاج؛ وأكثر عنه في «صحيحه»[4]، وأبو داود، والتِّرمذيُّ، وابن ماجه.

---

(١) في هامش الأصل ما صورته: (رأيت على هامش «الطبقات الوسطى» لابن السبكي عند ترجمة أبي ثور بخط شيخنا حافظ العصر بهاء الدين أحمد ابن حجر تغمده الله برحمته: قال الخطيب: كان أبو ثور يذهب إلى قول أهل العراق، فلمَّا قدم الشافعي بغداد فاختلف إليه، ورجع عنهم. وقال أحمد لسائل سأله عن مسألة: سل الفقهاء، سل أبا ثور. وقال الحاكم: كان فقيه بغداد ومفتيه [كذا] في عصره. وأحد أعيان المحدثين المتقنين. وقال أحمد: لا أعلم فيه إلا خيراً، إلا أنه لا يعجبني الكلام الذي يضعونه في كتبهم. وقال ابن عبد البرّ: له شذوذ فارق فيه الجماعة، وقد عدوه من أئمة الفقهاء. انتهى).

(٢) أي: في طريقته وهديه.

(٣) زاد في الهامش: (وعبد الرحمن بن مهدي، ووكيع بن الجراح، ويزيد بن هارون. «الطبقات الوسطى» للسبكي).

(٤) في الهامش ما نصه: (قال السبكي في سعاه [كذا] لرواية مسلم عنه خارج «الصحيح»).
قلت: تابع المصنف في نسبة روايته إلى «صحيح» مسلم؛ النوويَّ في «تهذيب الأسماء»، وقال الذهبي في «السير» ١٢/ ٧٣: قيل: إن مسلماً روى عنه في مقدمة «صحيحه»، وإنما روى عن إبراهيم بن خالد اليشكري، وهو آخر إن شاء الله.

واتَّفقوا على: توثيقه، وجلالته.

توفِّي في صفر، سنة أربعين ومئتين.

وكان أوّلاً على مذهب أهل الرَّأي، فلمَّا قدم الشَّافعيُّ رضي الله عنه بغداد حضر مجلسه أبو ثور؛ قال جِئْتُ إلى حلقته كالمُستهزِئ به، فسألتُه عن مسألةٍ في الدَّور، فلم يُجِبْني[1]، وقال: كيف ترفع يديك في الصَّلاة؟ فقلت[2]: هكذا، فقال: أخطأتَ. فقلت[3]: هكذا. فقال: أخطأتَ. فقلت: كيف أرفع يديَّ؟ فقال: حدَّثني سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه؛ أنَّ رسول الله ﷺ كان يرفع يديه حذوَ مَنْكِبيه، وإذا ركَع، وإذا رَفَع[4].

قال أبو ثور: فوقع في نفسي ذلك، فجعلتُ أزيد في المجيء إليه، وأقصر من الاختلاف إلى محمَّد بن الحسن، فقال لي محمّد يوماً: يا أبا ثورٍ، أَحْسب هذا الحِجازيَّ قد غلبنا عليك. قلت: أجل، الحقُّ معه. قال: فكيف ذلك؟ قلت: كيف ترفع يديك في الصَّلاة؟ فأجابني على نحو ما أجبت الشَّافعيَّ. فقلت[5]: أخطأتَ. قال: كيف أصنع؟ قلت: حدَّثني الشَّافعيُّ، عن سفيان، عن الزُّهريِّ، عن سالمٍ، عن أبيه؛ وساق الحديث.

---

(١) «ب»: (يجيبني)، وهو لحن.

(٢) في الأصل: (قلت).

(٣) في الأصل: (قلت).

(٤) حديث متفق على صحته؛ أخرجه البخاري (٧٣٥) في الأذان، ومسلم (٣٩٠) في الصلاة.

(٥) في الأصل: (قلت).

قال أبو ثورٍ: فلمّا كان بعد شهرٍ، وعَلِم الشَّافعيُّ أنِّي قد لَزِمتُه للتَّعلُّم منه؛ قال: يا أبا ثور، خذ مسألتك في الدَّور، فإنَّما منعني أن أجيبك يومئذٍ، لأنَّك كنت متعنّتاً.

قال النَّوويُّ[1]: رأى أبو ثورٍ من علم الشَّافعيِّ وفَضْله وحُسن طريقته وجمعه بين الفقْه والسُّنَّة ما صرفه عمَّا كان عليه، وردَّهُ إلى طريقة الشَّافعيِّ، فلازمه، وصار[2] من أعلام أصحابه. ومع كونه من أصحابه وأحد تلامذته فهو صاحب مذهبٍ مستقلّ، لا يُعدُّ تفرُّده وجهاً في المذهب، بخلاف الأنماطيِّ وابن سُريجٍ وغيرِهما من أصحاب الوجوه. هذا هو الصَّحيح المشهور.

ومنهم:

١٧٠ ــ أبو عُبيد القاسم بن سلَّام البغداديُّ.

الإمام، الفقيه، البارع في علم: التَّفسير، والقراءات، والحديث، والفقْه، واللُّغة، والنَّحْو، والتّاريخ.

....

١٧٠ ــ طبقات ابن سعد ٧/ ٣٥٥، طبقات العبادي ٣٧، طبقات الشيرازي ٩٢، الانتقاء لابن عبد البرّ ١٠٧، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٥٧، طبقات السبكي؛ الكبرى ٢/ ١٥٣، الصغرى (٣٣)، طبقات ابن كثير (٤٤)، طبقات ابن قاضي شهبة ١/ ١٩، مناقب؛ له (٤)، وانظر ترجمته في «السير» ١٠/ ٤٩٠. وسيعيد المصنف ذكره مختصراً في القسم الثالث. انظر ص٣١٧.

---

(١) «تهذيبه» ٢/ ٢٠٠ ــ ٢٠١.

(٢) «ب»: (فصار).

كان أبوه عبداً روميًّا.

سمع أبو عُبيد جماعاتٍ من الأئمَّة؛ ك: ابن عُيينةَ، وعبد الرَّحمن بن مهديّ[1].

وروى عنه جماعة من الأئمَّة[2]؛ ك: محمّد بن إسحاق الصَّاغانيِّ، وابن أبي الدُّنيا.

أقام ببغداد، ثمَّ وُلّي قضاء طَرَسوس ثماني عَشْرةَ سنةً، ثمَّ سكن مكَّة حتَّى مات بها.

وصنّف في كلِّ فنٍّ فأكثر.

وكان ذا فَضْلٍ ودينٍ؛ كان قد جزَّأ اللَّيل ثلاثة أجزاء: ثلثاً ينام، وثلثاً يُصلِّي، وثلثاً يُطالع الكتُب[3].

وكتبه مُستحسَنه مطلوبة، والرُّواة، عنه ثِقات مشهورون.

مات سنة أربعٍ وعشرين ومئتين؛ بمكّة، وهو ابن سبعٍ وستِّين سنةً.

قال إبراهيمُ الحربيُّ: كان أبو عُبيد يُحسن كلَّ شيء[4].

---

(١) زاد في هامش الأصل: (والشافعي، وابن المبارك، ووكيع، وهشيم، ويحيى القطان، وطوائف).

(٢) زاد في هامش الأصل: (كعباس الدوري، وغيره).

(٣) من قوله: (كان قد جزأ. . .) إلى هنا؛ سقط من «ب».

(٤) في هامش الأصل ما نصه: (قال ابن راهويه: الحق يحبه الله، أبو عبيد أفقه مني وأعلم مني، أبو عبيد أوسعنا علماً، وأكثرنا أدباً، إنا نحتاج إلى أبي عبيد، وأبو عبيد لا يحتاج إلينا).

ومنهم:

١٧١ ـ الإمام؛ أحمد[١] ابن حَنْبل.

أحد أئمّة المذاهب الأربعة المتبوعة المستقرّة؛ وهو خاتَمهم، السَّيِّد المُجمَع على: إمامته وجلالته، وورعه، وزهادته، وحِفْظه، ووفور عِلْمه وسِيادته.

أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن حَنْبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله بن حيَّان ـ بالمثنَّاة ـ ابن عبد الله بن أنس بن عوف بن قاسط[٢] بن مازن بن شيبان بن ذُهْل بن ثعلبة بن عُكابة بن صَعْب بن عليِّ بن بكر بن وائل بن قاسط[٣] بن هِنْب ـ بكسر الهاء، وإسكان النُّون، وبعدها موحَّدة ـ بن أَفْصى ـ بالفاء والصَّاد المهملة ـ ابن دُعْميّ بن جَديلة بن أسد بن ربيعةَ بن نِزار بن مَعَدّ بن عدنان الشَّيبانيُّ، المَرْوزَيُّ، ثمَّ البغداديُّ.

....

١٧١ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ٣٥٤، طبقات الحنابلة ١/ ٤، طبقات العبادي ١٤، طبقات الشيرازي ٩١، الانتقاء ١٠٧ تهذيب الأسماء ١/ ١١٠، السبكي؛ الكبرى ٢/ ٢٧، الصغرى (١١)، طبقات ابن كثير (٥)، طبقات ابن قاضي شهبة ١/ ٤، وانظر لترجمته «السير» ١١/ ١٧٧.

---

(١) وردت ترجمة الإمام أحمد في النسخة «ب» قبل ترجمة يحيى بن معين رقم (١٦٨)، وسيعيد المصنف ترجمته ضمن أصحاب الشافعي. انظر ص٣٠٨.

(٢) في النسخ: (قسط).

(٣) في «تهذيب الأسماء»: (قاسطا)، وهو غلط.

خرج من مَرو حَمْلًا[1]، وولد ببغداد، ونشأ بها إلى أن توفّي بها، ودخل: مكّة، والمدينة، والشَّام، واليمن، والكوفة، والبصرة، والجزيرة.

سمع: سفيان بن عُيينةَ، وإبراهيم بن سعد، ويحيى القطّان، وهُشَيماً، ووكيعاً، وابن عُلَيَّةَ، وابن مهديٍّ، وعبد الرَّزَّاق، وخلائق.

وروى عنه: شيخه عبد الرَّزَّاق، ويحيى بن آدم، وأبو الوليد، وابن مهديّ[2]، ويزيد بن هارون، وعليُّ ابن المَدينيِّ، والبخاريُّ، ومسلم، وأبو داود، والذُّهليُّ، وأبوا[3] زُرعةَ: الرَّازيُّ، و[4]الدِّمشقيُّ، وإبراهيم الحربيُّ، وأبو بكر أحمد بن محمّد بن هانىء الطَّائيُّ الأَثْرم، والبَغَويُّ، وابن أبي الدُّنيا، ومحمد بن إسحاق، وعثمان بن سعيد الدَّارميُّ، وحجّاج بن الشَّاعر، وعبد الملك بن عبد الحميد الميمونيُّ، وبَقِيُّ[5] بن مخلدٍ الأندلسيُّ، ويعقوب بن شَيْبة، وخلائق[6].

---

(١) سقطت من النسخ، واستدركت من «تهذيب الأسماء».
(٢) في النسخ: (المهدي)، والمثبت من «تهذيب الأسماء».
(٣) في النسخ و«تهذيب الأسماء»: (أبو)، والمثبت هو الوجه.
(٤) سقطت من النسخ، واستدركت من «تهذيب الأسماء».
(٥) جوَّدها ناسخ «ب»: (بُقَيْ)، وهو سهو.
(٦) في هامش الأصل ما صورته: (ومن زيادة شيخنا الحافظ العسقلاني التي بخطه على هامش «وسطى» ابن السبكي؛ قيل: إن الشافعي كان إذا قال: أخبرنا الثقة؛ أراد أحمد، وهذا ليس على إطلاقه، بل يمكن في قليل من المواضع من حديث أهل العراق لقوله: أخبرنا الثقة عن أبي أسامة، نقل الروياني أنه كان يقول: ألا تعجبون من أبي عبد الله يقول: أخبرني عن السيد أم ولده؟ قال بعضهم: يحتمل أن يريد بقوله في أبي عبد الله أحد رجلين؛ إما مالك وإما سفيان، وردَّه الروياني بأنه روي عنه أنه قال: ألا تعجبون من الشافعي؟ =

عن إبراهيم الحربيِّ(١) قال: رأيتُ ثلاثةً لم نرَ مثلهم أبداً: أبا(٢) عُبيدٍ القاسم ما مَثَلُه إلَّا كجبلٍ نُفخ فيه الرُّوح، وبِشْر بن الحارث ما شَبَّهْتُه إلّا برجلٍ عُجِن من قرنه إلى قدمه عَقْلاً، وأحمد ابن حَنْبل كأنَّ الله عزَّ وجلَّ جمع له عِلْم الأوّلين من كلِّ صِنف.

ورَوَينا عن أبي مُسْهِر قال: ما أعلم أحداً يحفظ على هذه الأمة أمر دينها إلَّا شابًّا بالمشرق؛ يعني: أحمد بن حنبل.

ورَوَينا عن عليٍّ ابن المدينيِّ قال: قال(٣) لي سيِّدي(٤) أحمد ابن حنبل: لا تُحدِّث إلَّا من كتاب.

وروينا عن إبراهيمَ بن جابر(٥) قال: كنّا نُجالس أحمد، فيُذكر الحديث، ونحفظه، ونتقنه، فإذا(٦) أردنا أن نكتبه قال: الكتاب أحفظ، فيَثِبُ(٧)، ويجيء بالكتاب.

= ذكر أبو علي الحسن بن عمارة الموصلي من تلامذة فخر الإسلام الشاشي أن الشافعي قال باطراده في تارك الصلاة، فقال له الشافعي: إذا كان كافراً فبمَ يسلم؟ قال: بقول: لا إله إلَّا الله محمد رسول الله. قال الشافعي: فالرجل مستديم لهذا القول لم يتركه. قال: يسلم بأن يصلي. قال: صلاة الكافر لا تصح، ولا يحكم بالإسلام بها؟ فانقطع).

(١) «ب»: (الحرمي)، وهو تصحيف.

(٢) سقطت من النسخ، وتصحفت فيه الكلمة بعدها إلى: (عبد).

(٣) سقطت من الأصل.

(٤) في الأصل: (سيد).

(٥) في «تهذيب الأسماء» ١/ ١١١: (خالد)، وأشار الطابع إلى إحدى النسخ كما هنا.

(٦) في الأصل: (فإذ).

(٧) في الأصل: (فيثبت).

ورويناه عن الهيثم بن جميل قال: وَدِدْت أنَّه نقص من عمري وزِيد[1] في عمر أحمدَ ابن حَنْبل.

وروينا عن أبي زُرعةَ قال: ما رأيت من المشايخ أحفظ من أحمد ابن حَنْبل، حزرت كتبه اثني عَشَر حِمْلاً وعدلاً، كلُّ ذلك كان يحفظه عن[2] ظهر قلبه.

وذكر ابن أبي حاتم في كتابه «الجرح والتَّعْديل»[3] أبواباً في مناقب أحمد ابن حنبل رحمه الله فيها جُمل من نفائس أحواله.

منها: عن عبد الرَّحمن بن مهديٍّ قال: أحمد أعلم النّاس بحديث سفيان الثَّوريِّ.

وعن أبي عُبيدٍ قال: انتهى العِلْم إلى أربعةٍ: أحمد ابن حنبل وهو أفقههم فيه، وعليِّ ابنِ المدينيِّ وهو أعلمهم به، ويحيى بن معين وهو أكتبهم له[4]، وأبي بكر ابن أبي[5] شيبة وهو أحفظهم له.

وسُئل أبو حاتمٍ عن أحمدَ وعليٍّ ابن المدينيِّ؛ فقال[6]: كانا في الحِفْظ متقاربين، وكان أحمد أفقه.

وقال أبو زُرعةَ: ما رأيت أحداً أجمع من أحمد ابن حنبل، وما رأيت أحداً أكملَ منه، اجتمع فيه: زهدٌ، وفِقْهٌ، وفَضْلٌ، وأشياءُ كثيرة.

---

(١) في النسخ: (يزيد)، والمثبت من «تهذيب الأسماء».

(٢) في النسخ: (من)، وهو تصحيف.

(٣) ١/ ٢٩٢ ـ ٣١٣ و٢/ ٦٨ ـ ٧٠.

(٤) سقطت من الأصل.

(٥) سقطت من النسخ.

(٦) في الأصل: (قال)، والمثبت من «ب».

وقال قُتيبة: أحمد إمام الدُّنيا.

وعن الهيثم بن جميل قال: إنْ عاش هذا الفتى ـ يعني أحمد ـ فسيكون حجَّةً على أهل زمانه.

وقال ابن المَدينيِّ: ليس من أصحابنا أحفظ من أحمد ابن حَنْبل.

وقال عَمرو بن محمّد النَّاقد: إذا وافقني أحمد على حديثٍ لا أُبالي من خالفني.

وقال الشَّافعيُّ: ما رأيت أعقلَ من أحمد ابن حَنْبل وسليمان بن داود الهاشميِّ.

وقال أبو حاتمٍ: كان أحمد ابن حَنْبل بارعَ الفَهْم بمعرفة صحيح الحديث وسقيمه.

وقال صالح بن أحمد ابن حَنْبل: قال أبي: حججتُ خمسَ حججٍ، ثلاثاً[1] منها راجلاً، أنفقت في إحداهن ثلاثين درهماً.

قال: وما رأيت أبي قطُّ اشترى رمَّاناً ولا سفرجلاً ولا شيئاً من الفاكهة إلَّا أن يشتري بِطِّيخة فيأكلها بخبزٍ أو عِنَبٍ أو تمرٍ.

قال: وكثيراً ما كان يتأدّم بالخلّ.

قال: وأمسك أبي عن مكاتبة إسحاق ابن راهويه لمَّا أدخل كتابه إلى عبد الله بن طاهر وقرأه.

قال: وقال أبي: إذا لم يكن عندي قطعة أفرح.

قال: وربّما اشترينا الشيء فنستره عنه؛ لئلَّا يُوبِّخنا عليه.

---

(١) في النسخ: : (ثلاث)، والمثبت من «تهذيب الأسماء».

وقال المَيمونيُّ: ما رأيت مصلِّياً قطُّ أحسن صلاةً من أحمد ابن حَنْبل، ولا أشدَّ اتِّباعاً للسُّنَن منه.

وعن الحسين[1] بن الحسن الرَّازيِّ قال: حضرتُ بمصرَ عند بقَّالٍ، فسألني عن أحمد ابن حَنْبل، فقلت: كتبتُ عنه، فلم يأخذ ثمن المتاع منّي، وقال: لا آخذُ ثمناً ممَّن يعرف أحمد ابن حَنْبل.

وقال قُتيبة وأبو حاتم: إذا رأيتَ الرجلَ يحبّ أحمد فاعلم أنَّه صاحب سُنَّة.

وقال إبراهيم بن الحارث؛ من ولد عبادة بن الصَّامت: قيل لبِشْرٍ الحافي حين ضُرِبَ أحمد ابن حَنْبل في المحنة: لو قُمتَ وتكلَّمتَ كما تكلَّمَ، فقال: لا أقوى عليه، إنَّ أحمد قام مقام الأنبياء.

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة يقول: بلغني أنَّ المتوكّل أمر أن يمسح الموضع الذي وقف النَّاس فيه للصَّلاة على أحمد ابن حَنْبل، فبلغ مقام ألفي ألف وخمس مئة ألف.

قال: وقال الوركانيُّ: أسلم يوم وفاة أحمدَ عشرون ألفاً من اليهود والنَّصارى والمجوس، ووقع المأتم في أربعة أصنافٍ: المسلمين، واليهود، والنَّصارى، والمجوس.

وأحوال أحمد ـ رحمه الله ـ ومناقبه أكثر من أن تُحصَر، وقد صنَّف فيها جماعة.

---

(١) في النسخ: (الحسن)، والمثبت من موارد ترجمته، فهو أبو معين النسفي الحافظ، ووقع في «تهذيب الأسماء» ١/ ١١٢: الحسن بن الحسين، وهو سهو.

وُلد ـ رحمه الله ـ في شهر ربيع الأول، سنة أربع وستين ومئة.

وتوفّي ضحوةَ يوم الجمعة، الثَّاني عشر من شهر ربيعٍ الأوّل، سنة إحدى وأربعين ومئتين.

ودُفن ببغداد، وقبره مشهور معروف يُتبرَّك به، رحمه الله.

ورُؤي له قبل وفاته وبعدها مناماتٌ صالحات[1].

ومنهم:

١٧٢ ـ أبو سليمان داود بن عليٍّ بن خلف الأصبهانيُّ، ثمَّ البغداديُّ.

إمام أهل الظَّاهر.

أحد أصحاب المذاهب المتبُوعة السِّتَّة.

قال الشيخ أبو إسحاق الشيرازي[2]: أصله من أصبهان، ومولده بالكوفة، ونشأ ببغداد.

ولد سنة ثِنْتين[3] ومئتين.

---

١٧٢ ـ طبقات العبادي ٥٨، طبقات الشيرازي ٩٢، تهذيب الأسماء ١/ ١٨٢، طبقات السبكي؛ الكبرى ٢/ ٢٨٤، الصغرى (٧٤٢)، طبقات ابن كثير (٦٠)، طبقات ابن قاضي شهبة ١/ ٣٢، وترجمته في «السير» ١٣/ ٩٧.

---

(١) في هامش الأصل: (وله ولدان صالحان عالمان جليلان: عبد الله وله زيادة في «مسند» أبيه، وصالح).

(٢) «طبقاته» ٩٢.

(٣) في النسخ: (ثنتي)، والوجه ما أثبت.

وتوفِّي ببغدادَ سنة سَبعين[1] ومئتين.

أخذ عن: إسحاق ابن راهويه، وأبي ثورٍ.

وكان زاهداً، متقلِّلاً، عقله أكثر من علمه، وكان يحضر في مجلسه أربع مئة صاحب طيلسان أخضر، فضلاً عن غيرهم.

وكان من المحبِّين المتعصِّبين للشَّافعيِّ، وصنّف كتابين في فضائله والثَّناء عليه.

وانتهت إليه رئاسة العلم ببغداد.

قال النَّوويُّ[2]: وفضائله وزهده وورعه ومتابعته للسُّنَّة مشهورة. واختلفوا: هل يعتبر قول داود في الإجماع؟ فقال الأستاذ أبو إسحاق الإسفرايينيُّ: اختلف أهل الحقِّ في نُفاة القياس ـ يعني: داود، وشِبْهه ـ فقال الجمهور: إنَّهم لا يبلغون رتبة الاجتهاد، ولا يجوز تقليدهم القضاء، وهذا ينفي الاعتِداد به في الإجماع.

وقال إمام الحرمين: الذي ذهب إليه أهل التَّحقيق أنَّ منكري القياس لا يُعدُّون من علماء الأمة وحملة الشريعة؛ لأنَّهم معانِدون مباهتون فيما ثبت استفاضةً وتواتراً، ولأنَّ معظم الشَّريعة صادرة عن الاجتهاد، ولا تفي النُّصوص بعشر معشارها[3]، وهؤلاء ملتحِقون بالعوامّ.

---

(١) في النسخ: (تسعين)، وهو تصحيف.

(٢) «تهذيبه» ١/ ١٨٢.

(٣) العبارة: (صادرة... معشارها)؛ سقطت من النسخ، واستدركت من «تهذيب الأسماء».

قال الشَّيخ أبو عَمْرو ابن الصَّلاح: قال الأستاذ أبو منصور: الصَّحيح من المذهب أنَّه يُعتبر خلاف داود.

قال ابن الصَّلاح: هذا[1] هو الذي استقرَّ عليه الأمر آخِراً كما هو الأغلب الأعرف من صفوة[2] الأئمَّة المتأخِّرين، فإنَّهم أوردوا مذهبه في مصنَّفاتهم؛ كـ: الشَّيخ أبي حامد الإسفراييني[3]، والمحامليّ، والماورديّ، وشِبْهِهم، فلولا اعتدادُهم[4] به لما ذكروه.

وسمع داود من إسحاق ابن راهويه.

وكان إماماً، زاهداً، وَرِعاً، ناسكاً.

وكان يردّ على إسحاق ابن راهويه، وما كان أحدٌ قبله ولا بعده يردُّ عليه هيبةً له.

وولده:

١٧٣ ـ أبو بكر محمّد[5] بن داود.

....

١٧٣ ـ طبقات الشيرازي ١٧٥؛ وانظر ترجمته في «السير» ١٣/١٠٩؛ وفيه: وله بصر تامّ بالحديث، وبأقوال الصّحابة، وكان يجتهد، ولا يقلِّد أحداً.

---

(١) «ب»: (اهذا)، وهو سهو.
(٢) «ب»: (صفو)، وهو سهو.
(٣) سقطت من «ب».
(٤) تصحفت في «ب» إلى: (اعتلاؤهم).
(٥) سقطت هذه الترجمة من النسخة «ب».

من أئمَّة المسلمين، وأحد الأعلام البارزين.

وكان يُناظِر[1] أبا العبَّاس ابنَ سُرَيج؛ إمامَ الشَّافعيَّة.

وخَلَفَ أباه في حلقته، فلمَّا جلس في الحلقة يُفتي استصغروه، فدَسُّوا رجلاً سأله عن حدِّ السُّكر؛ فقال: إذا عَرِيت عنه الهموم، وباح بسرِّه المكتوم؛ فاستُحسن ذلك منه، وعُلِم موضعه من العِلْم.

وجاءتْه امرأة فقالت: ما تقول في رجلٍ له زوجة؛ لا هو يُمسكها، ولا هو يُطلِّقها؟ فقال: يا هذه، اختلف أهل العِلْم في هذه؛ فمن قائلٍ: تُؤمر بالصَّبر والاحتِساب، ويُبعث على التَّطلُّب والاكتِساب، ومِن قائلٍ يقول: يؤمر بالإنفاق، وإلَّا يُحمل على الطلاق[2]. فلم تفهم قوله، فأعادت المسألة، فقال: قد أجبتك عن مسألتكِ، وأرشدتك إلى طِلْبتكِ[3]، ولستُ بسلطانٍ فأُمضي، ولا بقاضٍ فأقضي، ولا بزوجٍ فأُرضي، انصرفي. فانصرفتْ.

مات سنةَ سبعٍ وتسعين ومئتين، وله اثنتان وأربعون سنةً.

---

(١) في الأصل: (مناظر)، وهو تصحيف.

(٢) في الأصل: (والأكمل على الإطلاق)، وهو تصحيف، وما أثبته من «طبقات» الشيرازي ١٧٦.

(٣) في الأصل: (طلبك)، والمثبت من «الشيرازي».

ومنهم:

١٧٤ ـ الإمام؛ أبو بكر محمّد(١) بن إسحاق بن جعفرٍ الصَّاغانيُّ.

بالصَّاد المهملة، والغين المعجمة؛ نسبةً إلى بلدةٍ(٢) بخراسانَ؛ يُقال لها؛ صاغان(٣).

سكن بغداد.

قال النَّوويُّ(٤): هو من كبار الأئمَّة.

سمع: أبا عاصم النّبيل، وروح بن عُبادة، وخلائق.

وروى عنه: حفص بن عمر؛ وهو أكبر منه، ومسلم بن الحجّاج، وأبو داودَ، والتّرمذيّ، وابن ماجه، والمُزنيّ، وابن خُزيمةَ، وأبو عَوانةَ، وخلائق.

واتّفقوا على: توثيقه، وأمانته، وحِفْظه، واشتهاره بالسُّنَّة.

وكان وجه مشايخ بغداد.

....

١٧٤ ـ تاريخ بغداد ١/ ٢٤٠، تهذيب الأسماء ١/ ٧٧، السير ١٢/ ٥٩٢، وله ترجمة في «تهذيب الكمال» ٣/لوحة ١١٦٦، ومولده في حدود ١٨٠هـ.

---

(١) تقدمت هذه الترجمة في النسخة «ب» على ترجمة داود الظاهري رقم (١٧٢).

(٢) في الأصل: (بلد)، والمثبت من «ب».

(٣) وصَغَان أيضاً.

(٤) «تهذيبه» ١/ ٧٧.

مات سنةَ سبعين ومئتين.

ومنهم:

١٧٥ ـ أبو جعفر محمَّد بن جرير بن يزيدَ[١] الطَّبريُّ.

صاحب «التَّاريخ» المشهور[٢].

الإمام البارع في أنواع العلوم.

سمع جماعةً من شيوخ البُخاريِّ ومسلم.

قال الخطيب[٣]: استوطن الطَّبريُّ بغداد، وتوفِّي بها. وكان أحدَ أئمّة العلماء، يُحكَم بقوله، ويُرجع إلى رأيه؛ لفَضْله ومعرفته، وجمع من العلوم ما لم يُشاركه فيه أحد من أهل عصره.

وكان حافظاً لكتاب الله عزَّ وجلَّ، عارفاً بالقِراءات، بصيراً بالمعاني، فقيهاً في أحكام القرآن، عالماً بالسُّنن وطرقها، وصحيحها

....

١٧٥ ـ طبقات العبادي ٥٢، طبقات الشيرازي ٩٣، طبقات ابن الصلاح ١/ ١٠٦، تهذيب الأسماء ١/ ٧٨، طبقات السبكي؛ الكبرى ٣/ ١٢٠، الصغرى (٢٧٤)، طبقات ابن كثير (٩٩)، طبقات ابن قاضي شهبة ١/ ٦٣، مناقب الشافعي وطبقات أصحابه من «تاريخ الإسلام» (٨٠)، وانظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» ١٤/ ٢٦٧.

---

(١) في النسخ: (زيد)، وهو غلط.

(٢) طبع طبعات عديدة، أشهرها ما أصدرته دار المعارف بالقاهرة بعناية محمد أبو الفضل إبراهيم في أحد عشر جزءاً.

(٣) «تاريخه» ٢/ ١٦٣.

وسقيمها، وناسخها ومنسوخها، عارفاً بأقوال الصَّحابة والتَّابعين فمن بعدهم في الأحكام، عارفاً بأيَّام النَّاس وأخبارهم، ولذلك قيل: إنَّه كان من الأئمَّة المجتهدين، وإنَّه لم يُقلِّد أحداً.

وله المصنَّفات الجليلة المفيدة؛ منها: كتاب «التَّفسير»[1]؛ لم يصنِّف أحدٌ مثلَه، وكتاب «تهذيب الآثار»[2]؛ لا نظير له في معناه، وكتاب «التَّاريخ» العظيم المشهور بين العلماء؛ وهو أصحُّ التَّواريخ وأثبتها.

حُكِي أنَّه مكث أربعين سنة يكتب في كلِّ يوم أربعين ورقةً.

وقال الشَّيخ أبو حامد الإسفرايينيُّ: لو سافر رجلٌ إلى الصِّين ليحصِّل «تفسير» ابن جرير لم يكن كثيراً.

ورُوِي أنَّه قال لأصحابه: هل تنشَطون لتفسير القرآن؟ قالوا: كم يكون[3] قَدْرُهُ؟ قال: ثلاثون ألف ورقة. فقالوا: هذا ممَّا تفنى الأعمار قبل تمامه، فاختصره في[4] نحو ثلاثة[5] آلاف ورقة.

ورُوي أنَّ أبا بكر ابن مجاهد إمامَ النَّاس في القِراءات استمع ليلةً لقراءته، فقال: ما ظننت أنَّ الله عزَّ وجلَّ خلق بشراً يُحسن يقرأ هذه القِراءة.

---

(١) طبع مراراً، وطبع ناقصاً إلى الآية ٢٧ من سورة يوسف بعناية الأستاذ الجليل محمود شاكر، ومراجعة وتخريج أخيه المحدث العلّامة أحمد شاكر.

(٢) طبع منه ما وصل إلينا من مسند عمر وعلي وابن عبَّاس بعناية الأستاذ محمود شاكر في مطبعة المدني بالقاهرة ١٩٨٢ـ ١٩٨٣م.

(٣) في الأصل: (يكن)، والمثبت من «ب».

(٤) استدركت من «ب».

(٥) في الأصل: (ثلاث)، المثبت من «ب».

مات[1] في شوّال، سنةَ عشرٍ وثلاث مئةٍ، ودفن في داره.

وكان أسمرَ أعْيَنَ، نحيفَ الجسم، مَدِيدَ القامة، فصيح اللِّسان، لم يُؤْذَن بموته[2]، واجتمع عليه مَن لا يُحصي عددَهم إلَّا الله، وصُلِّي على قبره عدَّة شهورٍ ليلاً ونهاراً.

ومن نظمه:

إذا أعسرت لم يعلم شقيقي وأسْتَغْنِي فيَسْتغْنِي رَفيقي

ورثاه ابن الأعرابيِّ، وابن دُرَيد.

قال الرَّافعيُّ: وتفرُّده لا يُعدُّ وجهاً في مذهبنا، وإنْ كان معدوداً من أصحاب الشَّافعيِّ.

ومناقبه كثيرة[3].

وممَّن كان بخراسانَ من الفقهاء:

١٧٦ ـ عطاء ابن أبي مسلمٍ الخُراسانيُّ، البَلْخيُّ.

من أكابر التَّابعين.

....

١٧٦ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ٣٦٩، طبقات الشيرازي ٩٣، تهذيب الأسماء ١/ ٣٣٤، السير ٦/ ١٤٠.

---

(١) «ب»: (ومات).

(٢) في النسخ: (لموته)، والوجه ما أثبت.

(٣) زاد الشيرازي ٩٣ ممن كان على مذهبه: المعافى بن زكريا النهرواني، أبو الفرج الجريري.

سكن الشّام.

وهو مولىً لابن أبي صُفْرة.

ورَوَى عن: معاذ، وجماعةٍ من الصحابة؛ كـ:ابن عبَّاس، وأنس.

وسمع: ابن المسيِّب، وابن جُبير، وعِكْرمة، وأبا مسلم، وأبا إدريس؛ الخولانِيَّين، وعطاء ابن أبي[1] رباح، ونافعاً، وعُروة، والزُّهريَّ، وغيرَهم.

ورَوَى عنه: عطاء ابن أبي رباح، وابنُ جُرَيج، ومعمر، ومالك، وشعبة، والضَّحَّاك، والأوزاعيُّ، وخلائق من الأئمَّة.

وهو من عُبَّاد التَّابعين، مُتَّفق على توثيقه، وكان يُحيي اللَّيل كلَّه.

وكان يقول: قِيام اللَّيل، وصيام النَّهار؛ أيسر من شراب الصَّديد، ومُقَطَّعات الحديد، الوَحَاء الوَحَاء، ثمَّ النَّجاء النَّجاء.

توفيّ بأريحا، وحُمل فدُفن ببيت المقدس، سنةَ خمسٍ وثلاثين ومئة.

مولده[2] سنةَ خمسين[3].

---

(١) سقطت من النسخ.

(٢) في الأصل: (ومولدهم)، وتحرفت في «ب» إلى: (ومولە).

(٣) زاد الشيرازي ٩٣ ترجمة: الضحّاك بن مزاحم الهلالي البلخي.

ومنهم:

١٧٧ ـ أبو عبد الرَّحمن عبد الله بن المُبارَك بن واضح الحَنْظليُّ؛ مولاهم، المَرْوزيُّ.

قال النَّوويُّ[1]: الإمام المُجمع على إمامته وجلالته في كلِّ شيء، الذي تُستنزل الرَّحمة بذِكْره، وتُرتجى المغفرة بحبِّه.

وهو من تابعي التَّابعين.

سمع: جماعاتٍ من أئمّة التَّابعين، وخلائقَ من غيرهم من أعلام الأئمَّة.

ورَوَى عنه: الثَّوريّ، والفُضيل بن عِياض، ومحمّد بن الحسن؛ صاحبُ أبي حنيفة، وابنُ مَهديّ، وعبد الرَّزَّاق، وابن وَهْب، وخلائقُ غيرُهم.

كان أبوه تُركيًّا مملوكاً لرجلٍ من هَمَذان، وأمُّه خُوارزميَّة.

اجتمع جماعةٌ من الأئمَّة فقالوا: تعالَوا نعدُّ خصالَ ابن المبارك من أبواب الخير، فقالوا: جَمعَ: العِلْم، والفِقْه، والأدب، والنَّحْو، واللُّغة، والشِّعر، والفصاحة، والزُّهد، والورع، والإنصاف، وقيام اللَّيل، والعبادة، والسَّداد في رأيه، وقلَّة الكلام فيما لا يعنيه، وقلّة الخِلاف على أصحابه.

....

١٧٧ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ٣٧٢، طبقات الشيرازي ٩٤، الانتقاء ١٣٢، ترتيب المدارك ١/ ٣٠٠، وانظر لترجمته: «السير» ٨/ ٣٧٨.

---

(١) «تهذيبه» ١/ ٢٨٥.

وكان كثيراً ينشد:

وإذا صَاحبتَ فاصحبْ صاحباً ذا حياءٍ وعفافٍ وكرمْ
قَولُه[1] للشّيء: لا؛ إن قُلتَ: لا وإذا قُلتَ: نعم؛ قال: نعمْ

ومدَحه عمَّار بن الحسن فقال:

إذا سار عبدُ اللهِ من مَرْوَ ليلةً فَقُلْ[2]: سَارَ مِنْهَا نُورُها وجَمالُها

قال الأئمَّة: جمع ابن المُبارك: الحديث، والفِقْه، والعربيَّة، وأيَّام النَّاس، والشَّجاعة، والسَّخاء، والمحبَّة عند جميع الفِرق.

قال ابن مَهديّ: كان ابن المبارك نسيج[3] وَحْده، وما رأيت مثلَه، وهو أفضل من الثَّوريِّ.

وكانوا يقولون: ابن المبارك في أصحاب الحديث كأمير المؤمنين في النَّاس.

وقال الإمام أحمد: لم يكن في زمنِ ابن المبارك أطلبُ للعِلْم منه، رحل إلى اليمن، ومصر، والشَّام، والبصرة، والكوفة، وكتب عن الكبار والصِّغار، وجمع أمراً عظيماً.

قال عبد الرَّحمن بن أبي جميل: قلنا لابن المبارك: يا عالم المَشْرق، حدِّثنا، فسمعَنا سفيان، فقال: وَيْحَكُم، عالم المَشْرق

---

(١) في «تهذيب الأسماء»: (قائلاً).
(٢) في «تهذيب الأسماء» و«السير»: (فقد).
(٣) «ب»: (نسج).

والمغرب وما بينهما.

ولمّا كان هارون الرَّشيد بالرَّقَّة قدم إليها عبد الله بن المبارك، فخرج النّاس لملاقاته، فأشرفت أمُّ وَلَدٍ للرّشيد من قصرٍ، فَرَأَتِ الغَبْرَة قد ارتفعت، والنعال قد تقطعَّت[1]، والخلائق قد اجتمعت، فقالت: ما هذا؟ فقالوا: عالمٌ من خُراسانَ يُقال له: ابن المُبارك. قالت: هذا ـ واللهِ ـ[2] المُلك، لا مُلْك هارون الذي لا يجمع النَّاس إلا بالسَّوْط والخشب.

وصَنَّف كتباً كَثيرةً في أبواب العِلْم وصُنُوفه، وقال الشِّعْر في الزُّهد، والحثِّ على الجهاد. وكان كثيرَ الغَزْو والحجِّ.

وتوفّي بهِيْت منصرِفاً من الغزو، سنةَ إحدى وثمانين ومئة، وهو ابن ثلاثٍ وستِّين سنةً.

ومن العجائب ما قال الخطيب[3]: إنَّ ابن المبارك حدَّث مَعْمراً[4] والحسينَ بن داود، وبين وفاتيهما مئة واثنتان وثلاثون سنةً.

---

(١) في الأصل: (قطعت)، والمثبت من «ب»، و«التهذيب».
(٢) في الأصل: (والله هذا).
(٣) «ب»: (ابن الخطيب).
(٤) في الأصل: (معمر)، والمثبت الوجه، وفي «ب»: (عند معمر).

ومنهم:

١٧٨ ـ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلد[1] الحَنْظليُّ، المروزيُّ.

المعروف بـ: ابن راهويه.

جمع بين: الحديث، والفِقْه، والورع.

وُلد سنة إحدى وستين ـ وقيل: سنة ستّ وستّين ـ ومئة.

سكن نيسابور، ومات بها؛ سنةَ ثمانٍ وثلاثين ومئتين.

وسُئلَ عنه أحمد ابن حَنْبل فقال: ومَن مثل إسحاق، إسحاق[2] يسأل عنه؟!

وقال أيضاً: إسحاقُ عندنا إمامٌ من أئمَّة المسلمين، وما عبر الجِسْر أحدٌ أفقهَ من إسحاق.

....

١٧٨ ـ تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٥، طبقات العبادي ٣٨، طبقات الشيرازي ٩٤، الانتقاء ١٠٨، طبقات السبكي؛ الكبرى ٢/ ٨٣، الصغرى (١٦)، طبقات ابن كثير (١٦)، وهو مترجم في «طبقات الحنابلة» ١/ ١٠٩، وانظر ترجمته في «السير» ١١/ ٣٥٨.

---

(١) زاد في الهامش: (ابن إبراهيم بن عبد الله بن مطر بن عُبيد الله بن غالب بن وارث بن عُبيد الله بن عطية بن مرة بن كعب بن حمام بن أسد بن مرة بن عمرو بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي، ثم الحنظلي، المروزي).

(٢) سقطت من النسخ، واستدركت من «الشيرازي»، وفي «ب»: (سئل)؛ بدل **قوله**: (يسأل).

وقال إسحاق: أحفظ سبعين ألفَ حديث، وأُذاكر بمئة[1] ألف حديث، وما سمعت شيئاً قطُّ إلا حَفِظته، ولا حَفِظت شيئاً قطُّ فنسيته.

وكان من الأئمَّة الأعلام، وحُفَّاظ الإسلام.

ثمَّ استقرَّ الفِقْهُ بعد ذلك في جميعِ البُلدان التي انتهى إليها الإسلام في أصحاب: الشَّافعيّ، وأبي حنيفة، ومالك، وأحمد، وداود، وانتشر الفِقْه عنهم في الآفاق، وقام بنُصرة مذاهبهم أئمّةٌ ينتسبون[2] إليهم، وينصرون أقوالهم؛ إلى سنة ستٍّ وخمسين وثلاث مئةٍ؛ ثمَّ انقرض مذهب داودَ، واستقرَّت هذه المذاهب الأربعة المشهورة إلى الآن.

❑❑❑

(١) في الأصل: (وأذكر مئة)، والمثبت من: «ب»، و«الشيرازي».

(٢) في الأصل: (ينسبون)، والمثبت من «ب».

القسم الثَّالث

في
طبقات الفقهاء من الشَّافعيَّة

إلى آخر سنةِ خمسٍ وسبعين وسبع مئةٍ
وهم طبقاتٌ كثيرة، وأعداد غزيرة
فرتَّبت القول في ضبطهم بالقرون الماضية قرناً بعد آخر
ثمَّ ذكرتُ في كلِّ قرنٍ طبقات أهله طبقةً بعد طبقة
ليظهرَ من تقدَّم أو تأخَّر

فأوَّل ذلك[١] طبقة أصحابه الذين لَزِموه،
أو شاهدوه وأخذوا عنه، أو سمعوا منه
وأوَّلهم في: القرن الثالث الذي أوّله سنة إحدى ومئتين
وانقرضوا جميعاً في ذلك القرن

---

(١) سقطت من «ب».

القَرْن الثَّالث
الذي أوَّله سنةَ إحدى ومئتين
وانقرضوا جميعاً في ذلك القَرْن

فأعلى الأصحاب رتبةً، وأولاهم تقديماً للملازمة وطول الصُّحبة؛ مَن كان ناصراً لمذهبه، ومحقِّقاً لكُتبه:

١٧٩ ـ الإمام أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل[١] المُزَنيُّ، المِصْريُّ.

كان عالماً، مجتهداً، مُناظراً، مِحجَاجاً، غوَّاصاً على المعاني الدَّقيقة، زاهداً، عابداً، وَرِعاً[٢]، عبد ربَّه ـ عزَّ وجلَّ[٣] ـ سنين كثيرة

....

١٧٩ ـ انظر لترجمته: العبادي ٩، الشيرازي ٩٧، الانتقاء ١١٠، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٨٥؛ في الكنى، وأحال سهواً على الأسماء، السبكي؛ الكبرى ٢/ ٩٣، الصغرى (١٨)، الإسنوي ١/ ٣٤، ابن كثير (١٨)، ابن قاضي شهبة ١/ ٧، مناقب (٣٤)، ابن هداية ٢٠، وهو مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٢/ ٤٩٢.

---

(١) زاد في هامش الأصل: (بن عمرو بن إسحاق).

(٢) زاد في هامش الأصل: (مجاب الدعوة، وإذا فاتته صلاة في جماعة صلَّاها خمساً وعشرين مرَّة، ويغسل الموتى احتساباً، ويقول: أفعله ليرقّ قلبي).

(٣) قوله: (عزَّ وجلَّ)؛ من «ب».

عبادة منتظر.

له مصنَّفات عظيمة كثيرة؛ منها: «الجامع الكبير»، و«الجامع الصَّغير»، و«التّرغيب»، و«المختصر» المشهور.

قال الشَّافعيُّ: المُزنيُّ ناصر مذهبي.

قال البيهقيُّ[(١)]: ولمَّا جرى للبُوَيطيِّ ما جرى كان القائم بالتَّدريس على مذهب الشَّافعيِّ المُزنيّ.

قال[(٢)]: ولا نعلم كتاباً صُنِّف في الإسلام أعظمَ نَفْعاً، وأعمَّ بركةً، وأكثر ثمرةً؛ من «مختصره».

قال: وكيف لا يكون كذلك واعتقاده في دين الله، ثمَّ اجتهاده في عبادة[(٣)] الله، ثم في جَمْع هذا الكتاب[(٤)].

قال إمام الأئمَّة أبو بكر ابن خزيمة[(٥)]: سمعتُ المُزنيَّ يقول: كنت في تأليف هذا الكتاب عشرين سنة، وألَّفته ثمانِ[(٦)] مرَّات؛ وغيَّرته؛ كلَّما أردت تأليفه أصوم قبله ثلاثة أيَّام، وأصلِّي كذا وكذا ركعةً.

---

(١) «مناقب الشافعي» ٢/ ٣٤٤.

(٢) نفسه ٢/ ٣٤٨.

(٣) سقطت من النسخ، واستدركت من «مناقب الشافعي».

(٤) كذا جاءت العبارة في النسخ، وهي مبتورة، وتمامها في «المناقب» ٢/ ٣٤٨: ثم اعتقاد الشافعي في تصنيفه للكتب؛ على الجملة التي مضى ذكرها عن الشافعي، وسنذكرها عن المزني.

(٥) «المناقب» ٢/ ٣٤٩.

(٦) في «المناقب»: (ثلاث)، وأشار إلى ما عندنا في الحاشية على ما في إحدى النسخ.

وفي الجملة فرُتْبته عالية؛ قال له الشَّافعيُّ في حداثةِ سنِّه: لو ناظرتَ الشَّيطان لأفحمتَه.

ثمَّ عاش بعد ذلك سنين كثيرة؛ يُقصد من الآفاق، وتُشدُّ إليه الرِّحال[1].

وتوفِّي بمصر[2]، سنة أربع وستين ومئتين، وله تسع[3] وثمانون سنة[4].

قال الأئمَّة: وإذا تفرَّد[5] المزنيُّ برأي فهو صاحب مذهب، وإذا خرَّج للشَّافعيِّ قولاً فتخريجه أولى من تخريج[6] غيره، وهو ملتحق بالمذهب لا محالة.

قال إمام الحرمين: أرى كلَّ اختيار للمزنيِّ تخريجاً[7]، فإنَّه لا يخالف أُصول الشَّافعيِّ، لا كأبي يوسفَ ومحمَّد؛ فإنَّهما يخالفان أصول صاحبهما.

---

(١) في هامش الأصل: (حدث عن: الشافعي، وغيره، وعنه: ابن خزيمة، والطحاوي، وزكريا الساجي، وغيرهم).
(٢) في هامش الأصل: (في شهر رمضان، لستّ بقين منه).
(٣) في النسخ: (سبع)، وفي هامش الأصل: (صوابه: تسع؛ بتقديم التاء؛ ولد سنة خمس وسبعين ومئة).
(٤) في هامش الأصل: (قال أبو الربيع الإسنوي: كان المزني والربيع رضيعين).
(٥) «ب»: (انفرد).
(٦) في الأصل: (تخرج)، وهو تصحيف.
(٧) في الأصل: (المزني تخرج)، وهو تصحيف، وفي «ب»: (تخريج)؛ بدل قوله: (تخريجاً)، وهو سهو.

ومنهم:

١٨٠ ـ أكبر الأصحاب، وأعزُّ الأحباب، ومن كان يُفتي بين يدي الشَّافعيِّ، ومن قال فيه: ليس أحدٌ أحقَّ بمجلسي من البُويطيِّ؛ وهو:

أبو يعقوب يوسف بن يحيى[١] البُوَيطيّ ـ بضمِّ الباء ـ منسوبٌ إلى بُويط: قرية من صعيد مصر.

قال النَّوويُّ في «شرح المهذَّب»[٢]: هو أكبر أصحاب الشَّافعيّ، وخليفتُه، في حلقته بعد وفاته، أوصى أن يجلس بعده بحلقته، وقال: ليس أحدٌ أحقَّ بمجلسي من يوسُفَ بن يحيى، وليس أحدٌ من أصحابي أعلمَ منه. ودام في حلقة الشَّافعيِّ إلى أن جَرَت فتنة القول بخلق القرآن، فحملوه إلى بغدادَ مُقيَّداً ليقول بخَلْقه، فأبى، وصبر محتسباً لله[٣]، فحبسوه، ودام في الحبس إلى أن مات فيه، وجرى له في السِّجن أشياء عجيبة.

....

١٨٠ ـ انظر لترجمته: العبادي ٧، الشيرازي ٩٨، الانتقاء ١٠٩، ابن الصلاح ٢/ ٦٨١ تهذيب الأسماء ٢/ ٢٧٥؛ في الكنى، وأحال على الأسماء؛ وهو سهو، السبكي؛ الكبرى ٢/ ١٦٢، الصغرى (٣٨)، الإسنوي ١/ ٢٠، ابن كثير (٥٤)، ابن قاضي شهبة ١/ ٢٣، مناقب (٥)، ابن هداية ١٦، وهو مترجم في «السير» ١٢/ ٥٨.

---

(١) زاد في الهامش: (القرشي). انظر «تهذيب الأسماء» ٢/ ٢٧٥.

(٢) ١/ ١٥٦ ـ ١٥٧.

(٣) في الأصل: (ربه).

وكان الشَّافعيُّ قال لجماعة من أصحابه: أنت يا فلان يُجْرَى لك كذا، وأنت كذا، وقال للبُويطيِّ: ستموت في حديدك. فجرى لكلٍّ واحد مَا ذكره.

قال الرَّبيع: رأيتُ البُويطيَّ وفي رِجْليه قيود فيها أربعون رِطْلاً، وفي عنقه غُلٌّ مشدود إلى يديه[1].

وكان طويل الصَّلاة، يختم القرآن كلَّ يوم، وكانت شفتاه تتحرّكان دائماً بالذِّكر والقرآن[2]، وكان له عند الشَّافعيِّ منزلة عالية.

وكان الرَّجل يسأل الشَّافعيَّ مسألةً فيقول: سل أبا يعقوب، فإذا أجابه[3] أخبره، فيقول له: هو كما قال[4].

وقال الرَّبيع: ما رأيتُ أحداً أَنْزع بحجَّةٍ[5] من كتاب الله عزَّ وجلَّ من البُويطيِّ، وربَّما جاء إلى الشَّافعيِّ رسولُ صاحب الشُّرطة، فيوجِّه البُويطيَّ، ويقول: هذا لساني.

---

(١) «ب»: (يده).

(٢) «ب»: (القراءة).

(٣) في الأصل: (جابه)، وهو غلط، والمثبت من «ب»، وانظر «مناقب الشافعي» للبيهقي ٢/ ٣٣٩.

(٤) في هامش الأصل: (إذا قال: داري حبس على مواليَّ، وله موالٍ أعلى وأسفل، ولم يبيِّن، فقيل: بينهما، وقيل: يوقف إلى أن يصطلحان [كذا]، وإن قيَّده بالسفل اختص بهم، ولم يدخل موالي مواليه، لأن الولاء لهم قبله، ويُنسبون إليهم، وأولادهم بمنزلة آبائهم، لأنهم مواليه. والمَعْزوّ في «الرافعي» في الوصية للبويطي ثانيهما، وأغفله في الوقف، فزاده النووي عن الدارمي، وردّه).

(٥) في «المناقب»: (لحجة).

وقال ابن أبي الجارود: كان البُويطيُّ جاري، وما انتبهتُ ساعةً من اللَّيل إلا سمعته يقرأ ويصلِّي.

توفِّي سنة إحدى[1] وثلاثين ومئتين.

ومنهم:

١٨١ ــ أبو محمّد الرّبيع بن سليمان بن عبد الجبَّار بن كامل المُراديُّ؛ مولاهم، المِصريُّ، المُؤذِّن[2].

صاحب الشَّافعيّ، وخادمُه.

وهو أكثر أصحابه روايةً عنه، وهو راويةُ كُتُبه[3].

روى عنه: أبو زُرعة، وأبو حاتم، وأبو داود، والنَّسائيّ، وابن ماجه، والجُرجانيّ، والطَّحاويُّ، وخلائقُ من الأئمَّة.

توفِّي[4] سنة سبعين ومئتين.

....

١٨١ ــ انظر لترجمته: العبادي ١٢، الشيرازي ٩٨، الانتقاء ١١٢، تهذيب الأسماء ١/ ١٨٨، السبكي؛ الكبرى ٢/ ١٣٢، الصغرى (٢٦)، الإسنوي ١/ ٣٩، ابن كثير (٢٩)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٦، مناقب (٣٩)، ابن هداية ٢٤، السير ١٢/ ٥٨٧.

---

(١) «ب»: (أحَد).

(٢) زاد في هامش الأصل: (بالمسجد الجامع بفسطاط مصر، ولد سنة أربع وسبعين ومئة).

(٣) في الهامش: (وروى أيضاً عن: ابن وهب، وعبد الله بن يوسف التنيسي).

(٤) زاد في الهامش: (في شوّال).

وحيث أطلق في كُتب المذهب الرَّبيع المراد به هذا، فإنْ أرادوا الجِيزيَّ قيَّدوه بالجِيزيِّ.

وصارت الرَّواحلُ تُشدُّ إليه من أقطار الأرض لسماع كتب الشَّافعيّ، وحجَّ سنةَ أربعين(١) ومئتين، واجتمع(٢) هو وأبو عليّ الحسن بن محمد الزَّعفرانيّ بمكَّةَ، فقال: يا أبا عليٍّ، أنت بالمَشْرِق، وأنا بالمغرب نَبُثُّ هذا العِلْم؛ يعني: علم الشَّافعيِّ، وكتبه.

وكان الشَّافعيُّ يُحبُّهُ ويُقرّبهُ؛ حتَّى قالَ لهُ: ما أحبَّك إليَّ! لو استطعت أن(٣) أُطْعِمَك العِلْمَ لأطْعَمتُك(٣).

وقال له في الابتداء: أجب يا ربيعُ في المسائل، فإنَّه لا يصيب أحدٌ حتى يخطىء.

ومنهم:

١٨٢ ـ حَرْملة بن يحيى بن عبد الله بن حَرْملة(٤) المِصْريُّ.

....

١٨٢ ـ انظر لترجمته: العبادي ١٧، الشيرازي ٩٩، الانتقاء ١٠٩، تهذيب الأسماء ١/ ١٥٥، السبكي؛ الكبرى ٢/ ١٢٧، الصغرى (٢٤) الإسنوي ١/ ٢٨، ابن كثير (٢٣)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٠، مناقب (١٦)، ابن هداية ٢٢، السير ١١/ ٣٨٩.

---

(١) في الأصل: (أربع)، وهو تصحيف.
(٢) «ب»: (فاجتمع).
(٣) زيادة من «مناقب» البيهقي ٢/ ٣٦٠، وفي «ب»: (لو أستطيع أطعمك).
(٤) زاد في هامش الأصل: (بن عمران بن قراد التجيبي؛ نسبة لتجيب، بضم =

ولد سنة ستّ وستِّين ومئة.

وتوفي بمصر[1]، سنة ثلاثٍ وأربعين ومئتين.

سمع جماعاتٍ من الأئمَّة؛ كـ: الشَّافعيَّ[2]، وغيره.

وروى عنه جماعاتٌ من الأئمَّة؛ كـ: مسلم بن الحجّاج في «صحيحه»، وأكثر عنه، وأبو زرعة، وأبو حاتم؛ الرازيَّان، وابن ماجه.

وكان إماماً، حافظاً للحديث والفِقْه.

قال النَّوويُّ[3]: حرملةُ صاحب الشّافعيّ حقيقةً، أحد رواة كتبه،

= المثناة فوق، وكسر الجيم، والياء آخر الحروف، والباء الموحدة: قبيلة نسبة إلى الرباعي كلها قياسي.

قال: سمعت الشافعي يقول: ما تُقُرِّب إلى الله عزَّ وجلَّ بعد أداء الفرائض بأفضلَ من طلب العلم.

وقال ابن خزيمة: كان حرملة يقرأ في النجوم، وعند صديقه جارية حامل، فقال: تلد بعد سبعة وعشرين يوماً ولداً بفخذه الأيسر خال أسودُ، ويعيش أربعة وعشرين يوماً، ثم يموت، فوقع ذلك كله فحرق تلك الكتب، ولم ينظر بعدُ في شيء منها.

وقال: سمعت ابن عُيينة يقول في حديث نبي الله عليه السَّلام: «**ليس منا من لم يتغنَّ بالقرآن**»؛ قال: يستغني به؟ قال الشافعي: ليس هو هكذا، لو كان كذلك لقال: يتغانى به، إنما هو يتحزَّن ويترنم به، ويقرؤه حَدْراً وتحزيناً.

وفي أشربة «لباب» المحاملي؛ عنه: إذا وجد ماءً طاهراً ونجساً توضَّأ بالطاهر، وشرب النجس. قال ذلك السبكي في «وسطاه»).

(١) من «ب»، وهامش الأصل.

(٢) زاد في هامش الأصل: (وعبد الله بن وهب).

(٣) «تهذيبه» ١/ ١٥٥ ـ ١٥٦.

تكرّر في كتب الأصحاب[1]، وقولهم: قال الشَّافعي في «حرملة»، أو نصَّ في «حرملة»؛ معناه: قال في الكتاب الذي نقله عنه حرملة، فسُمِّي الكتاب باسم راويه مجازاً، كما يقال: قرأتُ البُخاريّ، ومسلماً، وسيبويهِ، والزمخشري، وشِبْهَها.

قال الخطَّابيُّ: أصحاب الشّافعيّ يعتمدون روايات المُزَنيّ والرَّبيع المُراديّ عن الشّافعيّ ما لا يعتمدون حرملة والرَّبيع الجِيزيّ.

وكان حرملة حافظاً للمذهب، وله مصنّفات كثيرة ما بين المبسوط والمختصر.

ومنهم:

١٨٣ ـ يونُس[2] بن عبد الأعلى الصَّدَفي.

مات سنةَ أربعٍ وستِّين ومئتين.

....

١٨٣ ـ انظر لترجمته: العبادي ١٨، الشيرازي ٩٩، الانتقاء ١١١ـ ١١٢، السبكي ٢/ ١٧٠ـ ١٨٠، الإسنوي ١/ ٣٣ـ ٣٤، ابن كثير (٥٥)، ابن الملقن (٦)، ابن قاضي شهبة ١/ ٢٥ـ ٢٧، مناقب (٣٥)، ابن هداية ٢٨ «السير» ١٢/ ٣٤٨.

---

(١) في النسخ: (الإجماع)، وهو سهو، وفي «تهذيب الأسماء»: تكرر في «المهذب»، و«الوسيط»، و«الروضة».

(٢) سقطت هذه الترجمة من الأصل، واستدركت من «ب».

ومنهم:

١٨٤ ـ محمد بن عبد الله[1] بن عبد الحكم[2] المصريّ.

سَمع من أصحاب مالك، وأخذ عنهم.

....

١٨٤ ـ انظر لترجمته: العبادي ٢٠، الشيرازي ٩٩، الانتقاء ١٣، ابن الصلاح ١/ ١٩١، السبكي؛ الكبرى ٢/ ٦٧، الصغرى (٣٥)، الإسنوي ١/ ٣٦، ابن كثير (٤٧)، ابن قاضي شهبة ١/ ٢١، مناقب (٣٨)، ابن هداية ٣٠، السير ١٢/ ٤٩٧، ومولده سنة ١٨٢هـ.

---

(١) قوله: (بن عبد الله)؛ استدرك من: «ب»، وهامش الأصل.

(٢) زاد في هامش الأصل: (ابن أعين بن ليث المصري، أبو عبد الله، روى عن: الشافعي، والقعنبي، وأشهب، وعبد الله بن وهب، وطائفة. وعنه: النسائي، وأبو حاتم، وأبو العباس الأصم. وثَّقه النسائي، وعدَّة. وقال ابن خزيمة: ما رأيت في فقهاء الإسلام أعرف بأقاويل الصَّحابة والتَّابعين من محمد ابن عبد الحكم. ولد سنة اثنتين وثمانين ومئة. سئل: هل يجازى الجِنّ على أعمالهم في الآخرة؟ فأجاب بـ: نعم، والقرآن دالٌّ عليه؛ قال تعالى: ﴿وَلِكُلٍّ دَرَجَٰتٌ مِّمَّا عَمِلُواْ﴾ [الأنعام: ١٣٢]. زاد شيخنا بخطِّه بهامش «وسطى» ابن السبكي: في «فوائد» الختَّليِّ: عن ابن عبد الحكم: سمعت الشَّافعيَّ يقول: ليس أحد يطيع الله حتَّى لا يعصيه، ولا أحد يعصي الله حتَّى لا يطيعه، لكن إذا كان أكثر أمر الرَّجُل الطَّاعة لله، ولم يُقْدِم على كبيرة؛ فهو عدل. وفي «إحياء» الغزالي: أخذ الشافعي محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وقرَّبه، وأقبل عليه، وقال: ما أعجبني بمصر غيره، فاعتلَّ، فعاده الشافعي، فعوفي، ثم اعتلَّ الشافعيّ، فعاده محمَّد، فعوفي، فأنشد:

مرض الحبيب فعدته ... فمرضت من حذري عليه

فأتى الحبيب يعودني ... فبرئت من نظري إليه

وحمل عنه كتبه، وتمذهب بمذهبه.

=

ثمَّ صحب الشّافعيَّ، وتفقَّه به.

وحُمل في المحنة إلى بغداد.

ثم رُدَّ إلى مصر، فانتهت إليه الرِّئاسة بمصر.

ومات في[1] سنة ثمانٍ وستِّين ومئتين.

ومنهم:

١٨٥ ـ الرَّبيع بن سليمان[2] الجِيزيّ.

....

١٨٥ ـ انظر لترجمته: العبادي ١٦، الشيرازي ٩٩، تهذيب الأسماء ١/ ١٨٧، السبكي؛ الكبرى ٢/ ١٣٢، الصغرى (٢٥)، الإسنوي ١/ ٣٠، ابن كثير (٢٨)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٥، مناقب (٢٧)، ابن هداية ٢٥، السير ١٢/ ٥٩١، وهو منسوب إلى المدينة المعروفة الواقعة غربي النيل، المشهورة بأهراماتها.

= وسألته في مرضه الذي توفي فيه: لمن أجلس بعدك؟ فتطاول له محمَّد، فقال الشافعي: إلى أبي يعقوب البويطي. فتألَّم من ذلك، ورجع لمذهب أبيه بعد وفاة الشافعي. قلت: قوله: أخاه الشافعي، ليس بصحيح، بل الصواب القول، فتبعناه أذيّته لما دخل الشافعي مصر دون العشرين، وقد حاور مدة بالخميس. ومات الشافعي وهو فيها اثنان [كذا] وعشرون سنة، وللشافعي أربع وخمسون، وهما أعلم بالفن منه. انتهى).

(١) زاد هامش الأصل: (نصف ذي القعدة).

(٢) زاد في هامش الأصل: (ابن داود، أبو محمد الأزدي مولاهم المصري الأعرج).

صاحب الشّافعيّ[1].

روى عنه: أبو داود، والنَّسائيّ، والطّحاويّ.

مات[2] سنةَ ستٍّ وخمسين ومئتين.

فهؤلاء هم أعلام أصحابه المصريِّين[3].

ومن أصحابه المكِّيِّين:

١٨٦ ـ أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي.

مات[4] بمكَّة، سنة تِسعَ عشرةَ ومئتين.

وكان قد أخذ عن أشياخ الشَّافعي كـ: مسلم بن خالد الزَّنجيِّ، وابن عُيَيْنَة، والدَّراورديّ[5].

....

١٨٦ ـ انظر لترجمته: طبقات ابن سعد ٥/ ٥٠٢، العبادي ١٥، الشيرازي ٩٩، الانتقاء ١٠٤، السبكي؛ الكبرى ٢/ ١٤٠، الصغرى (٢٨)، الإسنوي ١/ ١٩، ابن كثير (٣٣)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٧، مناقب (٣)، ابن هداية ١٥، السير ١٠/ ٦١٦.

---

(١) زاد في هامش الأصل: (عن: الشافعي، وعبد الله بن وهب، وغيرهما، وروى عن الشافعي أن الشعر بعد الموت تابع للذات، قياساً على الحياة، يعني: يطهر بالدباغ. من خط شيخنا ابن حجر على هامش «وسطى» ابن السبكي).

(٢) زاد في هامش الأصل: (في ذي الحجة).

(٣) «ب»: (من المصريين).

(٤) في الأصل: (ومات).

(٥) في الهامش ما نصه: (روى عن: الشافعي، وسفيان بن عيينة، وغيرهما. وعنه: البخاري، ويعقوب بن سفيان).

ثمَّ صَحِب الشَّافعيّ، ورحل معه إلى مِصْر، ولَزِمه حتّى مات، ثمَّ رجع إلى مكّة، فأقام بها إلى أن مات.

وكان ناصحاً للإسلام وأهله، وهو من الأئمَّة المشاهير.

ومنهم:

١٨٧ ـ أبو العبَّاس أحمد بن محمّد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الأزرقيّ، المكّي.

جدُّ صاحب «تاريخ مكَّة»(١).

....

١٨٧ ـ انظر لترجمته: طبقات ابن سعد ٥/ ٥٠٢، السبكي؛ الكبرى ٢/ ٦٤، الصغرى (١٣)، ابن كثير (١٣)، وهو من رجال «تهذيب الكمال» ١/لوحة ٤١.

---

(١) في هامش الأصل ما صورته: (اسمه: محمد ـ وكنيته: أبو الوليد ـ ابن عبد الله بن أحمد، روى أبو العباس عن الشافعي وغيره، وعنه البخاري وغيره. توفي سنة اثنتين وعشرين ومئتين. «وسطى» ابن السبكي).
وفي هامشه أيضاً: (ومنهم ابن عم الإمام الشافعي وهو: إبراهيم بن محمد بن العباس بن عثمان الشافعي المكي. روى عن: الشافعي، وجماعة. وعنه: ابن ماجه في «سننه». قال أبو حاتم: صدوق. و[قال] النسائي والدارقطني: ثقة. مات سنة سبع ـ أو ثمان ـ وثلاثين ومئتين).

ومن أصحابه البغداديِّين:

١٧١ ـ الإمام أحمد ابن حنبل[١]، رحمه الله تعالى.

وقد تقدَّم ذِكْره في فُقهاء بغدادَ[٢]. قال الزَّعفراني: ما قرأتُ على الشّافعيّ حرفاً إلا وأحمدُ حاضرٌ، وما ذهبتُ إلى الشّافعيّ مجلساً إلا وجَدتُ أحمدَ فيه.

وقال إبراهيم الحَرْبيُّ: الشَّافعيُّ أستاذ الأستاذين، أليس هو أستاذ أحمد؟

وقال صالح بن أحمدَ: مشى أبي مع بغلة الشَّافعيِّ، فبعث إليه يحيى بن معين، فقال: أما رضيتَ إلَّا أن تمشي مع بغلته؟! فقال: يا أبا زكريّا، ولو مشيتَ إلى الجانب الآخر كان أنفعَ لك.

---

(١) زاد في الحاشية: (ابن هلال بن أسد الشيباني، الإمام أبو عبد الله المروزي ثم البغدادي. خُرج به حمل من مرو. ولد ببغداد سنة أربع وستين ومئة، وتوفي بها سنة إحدى وأربعين ومئتين. وطاف البلاد في طلب العلم. روى عن: الشافعي، وابن عيينة، وأبي داود الطيالسي، وأبي نعيم الفضل بن دكين، وقتيبة بن سعيد، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن سعيد القطان، وخلائق. وعنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابنه عبد الله بن أحمد، وغيرهم. وروى شيخنا بهامش «وسطى» ابن السبكي بخطه: قال عبد الله بن أحمد: سمعت أبا زرعة يقول: كان أبوك يحفظ ألف ألف حديث، فقلت له: ما يدريك؟ قال: أخذت عليه الأبواب. وعن أبي زرعة: بلغت كتبه اثني عشر حملاً و. . . فقد كان يحفظه على ظهر قلبه. وقال إسحاق: أحمد حجة بين الله وبين خلقه).

(٢) انظر ص٢٧٢.

ومنهم:

١٨٨ ـ أبو تُراب عسكر بن الحُصَين النَّخْشبيّ[(١)].

شيخ عصره بلا مُدافعة؛ علماً، وزهداً، وتوكُّلاً[(٢)]، وورعاً.

مات بالبادية، سنة خمسٍ وأربعين ومئتين.

ومنهم:

١٨٩ ـ أبو عليّ الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعفرانيُّ[(٣)].

أحد رُواة القديم الأربعة، وهو أثبتهم.

....

١٨٨ ـ انظر لترجمته: تاريخ بغداد ١٢/ ٣١٥، ابن الصلاح ٢/ ٥٩٢، السبكي؛ الكبرى ٢/ ٣٠٦، الصغرى (١١٢٠)، ابن كثير (٢١٨)، مناقب (١٩)، وهو مترجم في «السير» ١١/ ٥٤٥، وله ترجمة في «طبقات الحنابلة» ١/ ٢٤٨، ولم تثبت له صحبة للشافعي، فالصواب ذكره في الطبقة التي تليها.

١٨٩ ـ انظر لترجمته: العبادي ٢٣، الشيرازي ١٠٠، الانتقاء ١٠٥، تهذيب الأسماء ١/ ١٦٠، السبكي؛ الكبرى ٢/ ١١٤، الصغرى (٢١)، الإسنوي ١/ ٣٢، ابن كثير (٢٥)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٢، مناقب (٣٠)، ابن هداية ٢٧، السير ١٢/ ٢٦٢.

---

(١) في هامش «ب» حاشية أتى عليها التصوير، مفادها أن الذي ادعاه من أن عسكر بن حصين هذا من الآخذين عن الشافعي؛ لا يصحّ، فإنا لم نر من ذكره، فهو لم يأخذ عنه، وإنما عاصره.

(٢) قوله: (وتوكلاً)؛ ليس في الأصل.

(٣) في هامش الأصل ما صورته: (أبو علي البغدادي من رواة القديم، وفي «وسطى» =

لمَّا حضر عند الشّافعيّ مع الجماعة قال لهم: التمسوا مَن يقرأ لكم. قال: فلم يُحسن غيري، وما كان في وجهي شعرة، وإني لأتعجَّب من انطلاق لساني وجسارتي بين يديه، فقرأتُ الكتب المشاهير كلَّها إلا كتابين قرأهما هو: الصَّلاة والمناسك.

وكان الزَّعفرانيُّ من أهل اللُّغة والحديث.

ورَوَى عنه: البُخاريّ، وأبو داودَ، والتِّرمذيُّ، والنَّسائيّ، وابن ماجه، وابن خزيمة.

وهو عند المحدِّثين من الثِّقات.

قال له الشَّافعيُّ: أنتَ سيِّد هذه القرية.

وهو منسوب إلى قريةٍ يُقال لها: الزَّعفرانيَّة.

مات في رمضانَ، سنةَ ستِّين ومئتين.

وكان من أجلَّاء أئمّة الأصحاب، ورواة تصانيف الشَّافعيِّ.

ومنهم:

١٦٩ ـ أبو ثور إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكَلْبيُّ.

وقد تقدَّم ذِكْره في فُقهاء بغدادَ[١].

= ابن السبكي: من درب الزعفراني ببغداد، منسوب إليه، وفيه مسجد الشافعي، وكان صاحب «التحبير» يدرس به، وزاد شيخنا بهامشها بخطه: قال الذهبي: الزعفراني؛ منسوب إلى: درب الزعفران، وفيه نظر، والذي ذكره ابن حبان، أنه منسوب إلى الزعفراني: قرية بالسواد. ونقل عن الشافعي فيمن أشار: ﴿مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِۦ﴾ [الأحزاب: ٤]؛ أي: من: أبوين في الإسلام، قال الزعفراني: سألت ابن معين عن الشافعيّ؟ فقال: لو كان الكذب له منطلقاً لمنعته منه مروءته. وروى أن الشافعي قال: لا يعطى الرافضي من الفيء).

(١) انظر ص (٢٦٧).

وهو من الأئمَّة[1] المشاهير.

ومنهم:

١٩٠ ـ الحارث بن سُرَيج النَّقَّال[2].

وهو الذي حمل كتاب «الرِّسالة» إلى عبد الرحمن بن مهديّ؛ الإمامِ المشهور.

مات سنة ستٍّ وثلاثين ومئتين.

ومنهم:

١٩١ ـ أبو عليّ الحسين[3] بن علي بن يزيد الكرابيسيُّ، البغداديُّ.

صاحب الإمام الشّافعيّ، وأشهرهم بإتيان مجلسه، وأحفظهم لمذهبه.

....

١٩٠ ـ انظر لترجمته: العبادي ١٩، السبكي؛ الكبرى ٢/ ١١٢، الصغرى (٢٠)، الإسنوي ١/ ٢٣، ابن كثير (٢١)، ابن قاضي شهبة ١/ ٩، تاريخ بغداد ٨/ ٢٠٩.

١٩١ ـ انظر لترجمته: العبادي ٢٣، الشيرازي ١٠٢، الانتقاء ١٠٦، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٨٤، السبكي؛ الكبرى ٢/ ١١٧، الصغرى (٢٢)، الإسنوي ١/ ٢٩، ابن كثير (٢٧)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٤، مناقب (٢١)، ابن هداية ٢٦، السير ١٢/ ٧٩.

---

(١) في الأصل: (أئمة)، والمثبت من «ب».

(٢) في هامش الأصل: (هي بالنون، خوارزمي الأصل، روى عن: سفيان بن عيينة، والشافعي، وطائفة. وعنه: ابن أبي الدنيا، وغيره).

(٣) في النسخ: (الحسن)، وهو تصحيف.

وهو أحد رواة[1] القديم الأربعة، وهم: الكرابيسيُّ، والزَّعفرانيُّ، وأبو ثور، وأحمد ابن حنبل.

ورواة الجديد ستَّة: المُزنيّ، والربيعان: المُراديّ والجِيزيُّ، والبُويطيّ[2]، وحرملة، ويونس بن عبد الأعلى.

وللكرابيسيِّ تصانيفُ كثيرة في أصول الفِقْه وفروعه.

وكان متكلِّماً، عارفاً بالحديث.

أخذ عنه الفِقْه خلق كثير.

مات سنة ثمان[3] وأربعين ومئتين.

والكرابيسيُّ؛ نسبةً إلى الثِّياب الغِلاظ ـ واحدها: كِرْباس؛ بكسر الكاف ـ لأنه كان يبيعها[4].

---

(١) في الأصل: (رواد)، وهو تصحيف، والمثبت من: «ب»، و«تهذيب الأسماء».

(٢) قوله: (والبويطي)؛ سقط من النسخ، واستدرك من «تهذيب الأسماء»، وتنبه ناسخ «ب» إلى ذلك، فقال في هامشها بعد قوله: (والمزني): (لعله: والبويطي).

(٣) في هامش الأصل: (أو خمس).

(٤) في هامش الأصل: (لو قال: أنت طالق مثل ألف طلقت ثلاثاً بتشبيه بعدد فصار كقوله: بعدد نجوم السماء، ولو قال: مثل الألف؛ تطلق واحدة، فإنه شبه بعظيم، فأشبه ما لو قال: مثل الجبل، وله كتاب في «القضاء» كبير، مصحح جداً. كان إماماً في الإسلام والفقه والحديث. وله كتاب في «المقالات». قال أبو يوسف: له بالقول في حاكم باع أم الولد، أينقض حكمه؟ فأجابه بـ: لا ينقض؛ للاختلاف. وأجاب عمن حكم بها إلى واحد كان يستتاب، فإن تاب من لفظه فقد قضى عليه بحكم شريح، ويحرم به، فقال: من زلة عالم، وإنما يهدم =

فهؤلاء هم المشهورون من أصحابه.

وقد أخذ عن الإمام الشَّافعيّ خلق كثير غير هؤلاء، منهم:

١٩٢ ـ عبد العزيز بن يحيى[١] المكِّيُّ، المتكلِّم.

وهو الذي ناظر بِشْراً المَرِيْسِيَّ الحنفيَّ[٢] عند المأمون في نَفْي القَوْل بخلق القُرآن.

....

١٩٢ ـ انظر لترجمته: العبادي ٣٨، الشيرازي ١٠٣، ابن سمرة ٨١، السبكي؛ الكبرى ٢/ ١٤٤، الصغرى (٣١)، الإسنوي ١/ ٤١، ابن كثير (٣٧)، مناقب (١٣)، تاريخ بغداد ١٠/ ٤٤٩، ووفاته في حدود سنة ٢٤٠هـ.

= الإسلام من زلة عالم، ولا يهدمه زلة ألف جاهل. وقال: لو باعت الصداق فطلقها قبل الدخول، لها نصف ما اشترت، ما لم تستهلك منه شيئاً، وقال أبو يوسف ومحمد: ينتقض حكم من حكم به، وردّ الكرابيسي عليهما. ونقل الصابوني عند أبي الخير: إذا رواه عالم من المحدثين أوجب العلم الظاهر والباطن، كالمتواتر، نقلت ذلك من «زوائد» «وسطى» ابن السبكي لشيخنا الحافظ ابن حجر، ومن خطه).

(١) زاد في هامش الأصل: ابن عبد العزيز بن مسلم بن ميمون الكناني. روى عن: الشافعي، وسفيان بن عيينة. وعنه: أبو العيناء محمد بن القاسم بن خلاد، وغيره. زاد شيخنا ابن حجر: كان يلقب بـ: الغول؛ لدمامته. قال الخطيب: كان من أهل العلم والفضل، وكان ممن تفقه بالشافعي، واشتهر بصحبته. قال داود: كان عبد العزيز أحد أصحاب الشافعي، والمقتبسين عنه، وطالت صحبته له...).

(٢) انظر ترجمته في «السير» ١٠/ ١٩٩.

وهو صاحب «الحَيْدة»[1].

أحد الأجِلَّاء من أصحاب الشَّافعيِّ، أخذ عنه، وطالت صحبته واتِّباعه له[2]، وخرج معه إلى اليمن.

ومنهم:

١٩٣ ـ الحسين القَلَّاس[3]، البغداديٍّ، الفقيه.

وكان من عِلْية أصحاب الحديث، وحفّاظ مذهب الشّافعيّ.

ومنهم:

١٠٢ ـ عليُّ ابن المَدِينِّي[4].

هو: الإمام أبو الحسن عليّ بن عبد الله بن جعفرٍ[5] السَّعديّ؛ مولاهم، المَدِينيُّ؛ أصله من المدينة.

وكان أحد أئمّة الإسلام، المبرِّزين في الحديث؛ صنَّف فيه مئتي مصنَّف، لم يُسْبَق إلى معظمها، ولم يُلْحق في كثير منها.

....

١٩٣ ـ انظر لترجمته: العبادي ٣٤، الشيرازي ١٠٣، السبكي؛ الكبرى ٢/ ١٢٧، الصغرى (٢٣)، الإسنوي ١/ ٤٢، تاريخ بغداد ٨/ ٨٦.

---

(١) طبع بعناية د. جميل صليبا في مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٦٤م.

(٢) من قوله: (أخذ عنه...) إلى هنا؛ سقط من الأصل.

(٣) في هامش الأصل: (بفتح قافه، وشدة لامه [كذا]، وإهمال سينه الآخرة، وفي «أنساب» ابن السمعاني: الأشبه في اسمه: الحسن).

(٤) تقدمت ترجمته في القسم الثاني. انظر ص١٦٧.

(٥) زاد في الحاشية: (بن نجيح).

سمع: أباه: وحمّاد بن زيد، وابن عُيينة[1]، وخلائق.

وروى عنه خلائق من الأئمَّة؛ ك: الإمام أحمد، والبخاري.

وأجمعوا على: جلالته، وإمامته، وبراعته، وتقدُّمه.

قال شيخه ابن عُيينة: والله، لقد كنتُ أتعلَّم منه أكثر مما يتعلَّم منِّي.

قال العَنْبريّ: كانوا يكتبون قيام ابن المَدِينيّ، وقعوده، ولباسه، وكلَّ شيء يقول ويفعل.

قال الأعين: رأيتُ ابن المَدِينيّ مستلقياً، وأحمد ابن حَنْبل عن يمينه، ويحيى بن معين عن يساره، وهو يملي عليهما.

قال البخاريّ: ما استصغرت نفسي عند أحد قط إلا عند عليّ ابن المدينيّ.

وكان إذا قدم بغداد تصدّر بالحلقة، واحتفَت[2] به الأئمّة؛ ك: أحمد، ويحيى، والنَّاس يتناظرون، فإذا اختلفوا في شيءٍ تكلَّم فيه عليّ ابن المدينيّ.

مات سنة أربعٍ وثلاثين ومئتين.

---

(١) زاد في هامش الأصل: (ويحيى بن سعيد القطان، وأبي [كذا] داود الطيالسي).

(٢) «ب»: (احتف).

ومنهم:

١٩٤ ـ يحيى بن أكثم ـ بالثاء المثلَّثة ـ ابن محمد بن قَطَن القاضي، المَرْوزيّ.

أحد الأئمّة.

سكن بغداد؛ وولّاه المأمون قضاءها.

سمع: ابن المبارك، وابن عيينة.

وروى عنه: أبو حاتم، والبخاريّ، والتِّرمذيّ.

ولـمَّا وُلي قضاء البصرة وهو ابن إحدى وعشرين سنةً[١]، فاستزراه مشايخ البصرة واستصغروه؛ فقالوا له: كم سنُّ القاضي؟ فقال: سِنّ عتَّاب بن أَسِيد حين ولّاه رسول الله ﷺ مكّة، فأفحمهم.

وكان أحدَ أعلام الدُّنيا في العلم والفَضْل والرِّئاسة.

وتوفِّي بالرَّبذَة منصرفاً من الحجِّ، سنةَ اثنتين وأربعين ومئتين.

....

١٩٤ ـ لم أجد من تابع المصنف في إدراج ترجمته في علماء الشافعية، وإنما ذكره هنا لأن الحافظ الدارقطني ذكره فيمن له رواية عن الشافعي كما في «المناقب» للبيهقي ٢/ ٣٣٢، وقد ذكره ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» ١/ ٤١٠، والقرشي في «الجواهر» ٢/ ٢١٠، وانظر ترجمته في «تهذيب الأسماء» ٢/ ١٥٠، و«السير» ١٢/ ٥.

---

(١) في «السير»: (وله عشرون سنة).

وصرَّح السُّبكيُّ في «الطَّبقات»[1] بأنَّه من أصحاب الشَّافعيِّ.

ومنهم:

١٧٠ ـ القاضي أبو عُبيد القاسم بن سلَّام البغداديُّ.

أحد الأئمَّة.

تقدَّم ذِكْره في فُقهاء بغداد[2].

ومنهم:

١٩٥ ـ أبو حنيفة قَحْزم[3] ـ بفتح القاف، ثمَّ بحاء

....

١٩٥ ـ انظر لترجمته: الانتقاء ١١٥، السبكي؛ الكبرى ٢/ ١٦٠، الصغرى (٣٤)، الإسنوي ١/ ٤٠، ابن كثير (٤٥)، مناقب (٤١)، الطالع السعيد ٢٥٩؛ ووقعت كنيته في «مناقب الشافعي» للبيهقي ٢/ ٣٣١: أبو عبيد.

---

(١) لم نجده فيها، وفي هامش «ب» ما مثاله: (يحيى بن أكثم لم أرَ من ذكره في أصحاب الشافعي، وليس جامع هذا الكتاب ممن يعتمد في هذا الفن، ومن العجب قوله: إن السبكي ذكره في «الطبقات» في أصحاب الشافعي؛ فإن السبكي لم يذكر شيئاً من ذلك، لا في «طبقاته الوسطى» ولا «الصغرى»، وأمّا «الكبرى» فإنها لم تقع في هذه البلاد، ولم يقف عليها المصنف ولا غيره، وهي في مصر مُسَوّدة. كتبه أبو بكر ابن قاضي شهبة الشافعي).

(٢) انظر ص٢٧٠، وزاد في «ب»: (كان قد جزَّأ اللَّيل ثلاثة أجزاء: ثلثاً ينام، وثلثاً يصلي، وثلثاً يطالع الكتب. وكان أبوه عبداً). وقد تقدمت هذه الزياة في ترجمته، وأشرنا في الموضع السابق إلى سقوط هذا الخبر من هذه النسخة.

(٣) في هامش الأصل ما نصه: (كان من أجلّ أصحاب الشافعي، قيل: إنما أخمل ذكره إقامتُه بأسوان. روى عن الشافعي، وفي «الزوائد» بخط شيخنا: قال ابن عبد البرّ: =

مهملة ساكنة، ثمّ بزاي[1] معجمة ـ ابن عبد الله بن قَحْزم الأسوانيُّ.

مات[2] سنةَ إحدى وسبعين ومئتين.

ومنهم:

١٩٦ ـ أبو عُثمانَ محمّد ابن إمامنا الشَّافعيِّ.

....

١٩٦ ـ انظر لترجمته: العبادي ٢٦، السبكي؛ الكبرى ٢/ ٧١، الصغرى (٣٦)، ابن كثير (٤٨)، مناقب (٢٥)، بغية الطلب في تاريخ حلب.

أقول: وهو أكبر ولد الشافعي، وله أخ اسمه: محمد أيضاً، وكنيته: أبو الحسن، ذكره ابن يونس في «تاريخ مصر» وقال: كان فقيهاً، توفي سنة ٢٣١ في شعبان. انظر ترجمته في: الانتقاء ١١١، السبكي في «الكبرى» ٢/ ٧٣، الإسنوي ١/ ٢٢، ابن كثير (٤٨)، مناقب (٢٥)؛ أثناء ترجمة أخيه أبي عثمان.

= روى عن الشافعي كثيراً من كتبه، وكان مفتياً، وأصله من القبط. قال فقير بن موسى بن فقير الأسواني: كان قحزم أبو حنيفة من أجلَّة أهل بلدنا وعلمائهم، وكان عنده من كتب الشافعي قريب من خمسين كتاباً، ومن «أمالي» الشافعي وغيرها شيء كثير، وقد سمعنا منه هذه الكتب، ولما أن مات الربيع كان الناس من أهل مصر يجيئون إلى أبي حنيفة فيسمعون منه كتب الشافعي، إلا أنه عاش بعد الربيع أقل من سنة).

(١) «ب»: (زاي).

(٢) (في جمادى الأولى). من هامش الأصل.

قاضي الجزيرة[1].

مات بها، سنةَ أربعين ومئتين.

وروى عن الشَّافعيِّ الحديثَ خلقٌ كثير ذكرهم الدَّارقطني في جزأين[2].

ثمَّ قام بفِقْهه ومذهبه بعد هؤلاء جماعة من:

أصحاب أصحابه

وهم أهل المئة الثَّالثة في:

❑ ❑ ❑

(١) في هامش الأصل: (سمع: أباه، وسفيان بن عيينة، وأحمد ابن حنبل؛ نقل الخطيب عن الحسن أبي طالب؛ أنه ولي قضاء بغداد، وحدّث عن عبد الرزاق، ولم يصحَّ، وإنما ولي الجزيرة وأعمالها، وللجزريين عنه رواية، وفي «الحاكم» في ترجمة أبي بكر محمد الصبغي أحد الأئمة من أصحابنا، عن عبد الرحمن ابن أبي حاتم قال: أخبرني أبو محمد ابن بنت الشافعي قال: حدثني أبي قال: عاتب محمد بن إدريس ابنه أبا عثمان، فكان من قوله له عظةً: يا بُنيّ، والله؛ لو علمت بأن الماء البارد يثلم من مروءتي ما شربت إلا حارًّا. وللإمام الشافعيّ ولد آخر يسمى: محمداً؛ أيضاً، ذكره أبو سعيد ابن يونس، وأنه توفي بمصر صغيراً، في شعبان، سنة إحدى وثلاثين ومئتين. من «وسطى» ابن السبكي).

(٢) انظر «مناقب الشافعي» للبيهقي ٢/ ٣٢٩ ـ ٣٣٢.

tabakat shafi'ya kobra 1 Front Sig: 10

القرن الثَّالث
الذي أوَّله سنة إحدى ومئتين،
وفيهم من الأئمَّة الأعلام
من شاع ذِكْرهم بين الأنام

فمنهم:

١٩٧ ـ أبو عبد الله محمد[1] بن إسماعيلَ بن إبراهيمَ بن المغيرة بن بَرْدِزْبهْ ـ ومعناه بالعجميَّة: الزَّرَّاع[2] ـ البُخاري.

الإمام الجليل، قُدوة المسلمين، صاحب «الصَّحيح».

اتَّفقوا على أنَّه ولد بعد صلاة الجمعة، لثلاثَ عَشْرةَ

....

١٩٧ ـ تأخرت هذه الترجمة في الأصل عن تاليتيها، وستأتي الإشارة إلى وجوب تقديمها عليهما.

---

(١) انظر لترجمته: العبادي ٥٣، تهذيب الأسماء ١/ ٦٧، السبكي؛ الكبرى ٢/ ٢١٢، الصغرى (٢٦٢)، ابن قاضي شهبة ١/ ٤٠، مناقب (٢٨)، السير ١٢/ ٣٩١، وقد توقف البعض في عدِّه في الشافعية، وإنما ذكروه لكونه أخذ عن أصحاب الشافعي، وروى عن الكرابيسي وأبي ثور مسائل عن الشافعي، وقد ترجمه ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» ١/ ٢٧١.

(٢) ما بين معترضتين سقط من «ب»؛ انظر «الإكمال» ١/ ٢٥٩.

ليلةً[1] خلت من شوَّال، سنةَ أربعٍ وتسعين ومئة.

وأنَّه مات ليلةَ السَّبت ليلةَ[2] عيد الفِطْر، سنةَ ستٍّ وخمسين ومئتين، ودفن بقريةٍ بقرب سمرقند[3].

وكان نحيف الجسم، معتدل القامة.

كان يقول: ما[4] المادح والذامّ عندي سواء.

وقال: أرجو أن ألقى الله عزَّ وجلَّ ولا يطالبني أنِّي اغتبت أحداً.

وقال: ما اشتريت من أحد بدرهم، ولا بعت أحداً؛ فُسئل عن الورق والحبر؟ فقال: كنت آمر مَن يشتري.

وقال الفربري: رأيت رسول الله ﷺ في النوم، فقال: أين تريد؟ فقلت: أريد البخاري. فقال: أقرئه مني السَّلام.

قال البخاري: أحفظ مئة ألف حديثٍ صحيح، ومئة ألف حديثٍ غير صحيح.

وقال الإمام أحمد: ما أخرجتْ خراسانُ مثلَ البخاري.

ولـمَّا دخل البخاري البصرة قال شيخه محمد بن بشار: دخل اليوم سيد الفقهاء، ما قدم علينا مثل البخاري، وقام إليه وعانقه، وقال: مرحباً بمن أفتخر به منذ سنين.

---

(١) استدركت من «تهذيب الأسماء».

(٢) استدركت من «تهذيب الأسماء»، وفي هامش الأصل: (عند صلاة العشاء، ودفن بعد الظهر منه).

(٣) يقال لها: خرتنك.

(٤) كذا النسخ، وفي «تهذيب الأسماء»: (أما).

وقال الإمام الدارمي: رأيت العلماء بالحجاز والشام والعراق، فما رأيت أجمع من البخاري.

وحضر البخاري في جنازةٍ، فجعل شيخه محمد بن يحيى الذُّهلي إمام نيسابور يسأله عن الأسماء والكنى وعلل الحديث، والبخاري يمر فيها مثل السَّهم، كأنه يقرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١].

وقال إسحاق ابن راهويه: يا معشر أصحاب الحديث، اكتبوا عن هذا الشابِّ ـ يعني: البخاريَّ ـ فإنه لو كان في زمن الحسن البصري لاحتاج الناس إليه، لمعرفته بالحديث[1] وفهمه.

وقال شيخه عبد الله بن حمَّاد الآمليُّ: وَدِدت أنِّي شعرة في صدر محمد بن إسماعيل.

وقال يعقوب الحافظ: رأيت مسلم بن الحجَّاج بين يدي البخاريِّ يسأله سؤال الصَّبيِّ للمعلِّم.

وقال مسلم للبخاريِّ: لا يبغضك إلا حاسد، وأشهد أنَّه ليس في الدُّنيا مثلك، وقبَّل وجهه، وقال: دعني أقبِّل رجلَيك يا أستاذ الأستاذين، وسيِّد المحدِّثين.

وكان أهل البصرة يَعْدون خلفه حتَّى يغلبوه على نفسه، ويُجلسوه في بعض الطَّريق، ويجتمع عليه ألوف، وهو شابٌّ لم يخرج في وجهه شَعْرة.

وكان يجلس ببغداد، فيجتمع في مجلسه أكثر من عشرين ألفاً.

---

(١) استدركت من «تهذيب الأسماء».

وقال إمام الأئمَّة محمد بن إسحاق بن خُزَيمة: ما رأيتُ تحت أديم السَّماء أعلم من البخاريِّ.

قال الحافظ أبو الفَضْل المقدسيُّ: وحسبُك بإمام الأئمَّة ابن خُزيمة يقول[1] فيه هذا القول، مع لُقِيِّه الأئمَّة والمشايخ شرقاً وغرباً، ولا عجب فيه، فإنَّ المشايخ قاطبة أجمعوا عليه، وقدَّموه على أنفسهم في شبابه، وابن خُزيمة إنَّما رَآه عند كِبَره وتفرُّده.

قال النَّوويُّ[2]: اعلم أنّ وصف البخاريِّ بارتفاع المحلِّ والتقدُّم على الأماثل متَّفق عليه فيما تأخَّر وتقدَّم، ويكفي في فَضْله أنَّ مُعظم من أثنى عليه ونشر مناقبه شيوخُه الأعلام المُبرِّزون، والحُذَّاق المتقنون.

قال البخاريُّ: كتبت عن ألف شيخ من العلماء وزيادة، وليس عندي شيخ إلا أذكر إسناده.

وقال الفربريُّ: سمع «الصَّحيح» من البخاري سبعون[3] ألف رجل، فما بقي أحد يرويه غيري.

واتَّفق العلماء على أنّ أصحَّ الكتب المصنَّفة: «البخاريُّ» و«مسلم».

واتَّفق الجمهور على أنَّ «صحيح» البخاريِّ أصحُّهما، وأكثرُهما فوائدَ.

---

(١) في الأصل بياض قَدْر كلمة، والسياق متصل.

(٢) «تهذيبه» ١/ ٧١.

(٣) «ب»: (تسعون).

وقال بعض علماء المغرب: «صحيح» مسلم أصحُّ، وأنكر العلماء ذلك، والصَّواب ترجيح «صحيح» البخاريِّ على «صحيح» مسلم.

وأجمعت الأمَّة على صحَّة هذين الكتابين، ووجوب العمل بأحاديثهما.

ورُوي عن الشَّيخ أبي زيد المروزيِّ ـ الفقيه الشَّافعيّ، وهو أجلُّ من روى «صحيح» البخاريِّ عن الفربريِّ ـ قال: رأيت النَّبيَّ ﷺ في المنام، فقال: إلى متى تدرس الفِقْه، ولا تدرس كتابي؟ فقلت[1]: وما كتابك يا رسول الله؟ قال: «جامع» البخاريِّ.

ثمَّ قال النَّوويُّ في «التَّهذيب»[2]: ومناقب البخاريِّ لا تُستقصى؛ لخروجها عن أن تحصى، وهي منقسمة إلى حِفظٍ ودراية، واجتهاد في التحصيل ورواية، ونُسك وإفادة، وورعٍ وزهادةٍ، وتحقيق وإتقان، وتمكُّن وعِرْفان، وأحوالٍ وكرامات، وغيرِها من أنواع المكرمات، ويوضح ذلك ما أشرت إليه من أقوال أعلام المسلمين، أولي الفَضْل والورع والدِّين، والحفَّاظ النُّقَّاد المتقنين، الذين لا يجازفون في العبارات، بل يتأمَّلونها ويحرِّرونها ويحافظون على صيانتها أشدَّ المحافظات، فرضي الله عنه وأرضاه، وجمع بيننا وبينه وجميع أحبابنا في دار كرامته مع من اصطفاه، وجزاه عن المسلمين أفضلَ الجزاء، وحباه من فَضْله أبلغ الحباء.

---

(١) «ب»: (قلت).

(٢) ١/٧٦.

ومنهم:

١٩٨ ـ أبو القاسم عثمان بن سعيد بن بشَّار الأنماطيُّ.

أخذ عن: المُزنيِّ، والرَّبيع.

ومات ببغداد، سنةَ ثمانٍ وثمانين ومئتين.

وكان هو السَّبب في نشاط النَّاس ببغداد لكتب فِقْه الشَّافعيّ.

ومنهم:

١٩٩ ـ أبو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد الدّارميّ، الحافظ.

أحد أئمّة الإسلام.

أخذ عن: البُويطيِّ، ويحيى بن معين.

ومات سنةَ ثمانين ومئتين.

....

١٩٨ ـ انظر لترجمته: العبادي ٥١، الشيرازي ١٠٤، ابن الصلاح ٢/ ٥٨٩، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٦٣، السبكي؛ الكبرى ٢/ ٣٠١، الصغرى (١١٠٦)، الإسنوي ١/ ٤٤، ابن كثير (٦٢)، ابن قاضي شهبة ١/ ٣٥، مناقب (٥٢)، ابن هداية ٣٢، السير ١٣/ ٤٢٩.

١٩٩ ـ انظر لترجمته: العبادي ٤٥، السبكي؛ الكبرى ٢/ ٣٠٢، الصغرى (١١٠٧)، الإسنوي ١/ ٥١٦، ابن كثير (٦٣)، السير ١٣/ ٣١٩.

---

(١) تقدمت هذه الترجمة ـ في الأصل ـ مع تاليتها على ترجمة البخاري، وأشار الناسخ في الهامش إلى وجوب تأخيرهما عنها، فقال: (ينقلان بعد البخاري).

ومنهم:

٢٠٠ ـ الإمام الكبير أبو حاتم محمَّد بن إدريسَ بن المُنْذر الرَّازيُّ.

أحد الحفَّاظ.

أخذ عن: الرَّبيع، ويونُس.

ومات سنةَ سبعٍ وسبعين ومئتين.

ومنهم:

٢٠١ ـ أبو عبد الله محمد بن علي بن علُّويه الجُرجانيُّ، الرَّزَّاز.

أحد أئمَّة عصره.

تفقَّه بالمُزنيِّ.

ومات بجرجان، سنةَ تسعين ومئتين.

ومنهم:

٢٠٢ ـ أبو سعيد محمد بن عَقِيل الفريابيُّ.

---

٢٠٠ ـ انظر لترجمته: العبادي ٤٠، السبكي؛ الكبرى ٢/ ٢٠٧، الصغرى (٢٥٤)، مناقب (٤٥)، السير ١٣/ ٢٤٧، ومولده سنة ١٩٥هـ.

٢٠١ ـ الإسنوي ١/ ٥٧٦، السبكي في الصغرى (٤٢١)، ابن كثير (٧١)، مناقب (٦٣)؛ ووفاته فيهما سنة ٣٠٠هـ، وهو مترجم في «التبصير» ٣/ ١٠٢٠، وانظر تعليقنا على «الطبقات الصغرى» للسبكي.

٢٠٢ ـ السبكي؛ الكبرى ٢/ ٢٤٣، الصغرى (٤٤٢)، مناقب (٥١)، وهو مترجم في «التبصير» ٣/ ٩٦٠.

من أصحاب المزنيِّ.

مات بمصر، سنةَ خمسٍ وثمانين ومئتين.

ومنهم:

٢٠٣ ـ الإمام أبو داود سليمان[١] بن الأشعث بن إسحاق السجستاني.

صاحب «السنن».

قال الصَّغَاني[٢]: أُلين لأبي داود الحديث كما أُلين لداود الحديد.

وكان الأئمَّة يقولون: خُلق أبو داود في الدنيا للحديث، وفي الآخرة للجنة.

مات سنة خمس وسبعين ومئتين بالبصرة، وله ثلاث وسبعون سنة.

وابنه:

٢٠٤ ـ عبد الله؛ أيضاً شافعي كبير القدر[٣].

من الأئمَّة الحفاظ الأجلَّاء.

---

(١) سقطت هذه الترجمة من الأصل. انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٢/ ٢٩٣ ـ ٢٩٦، الصغرى (٧٨٥)، «السير» ١٣/ ٢٠٣.

(٢) «ب»: (الصنعاني)، وهو تحريف.

(٣) سقطت هذه الترجمة من الأصل، واستدركت من «ب». وانظر لترجمته: العبادي ٦٠، السبكي؛ الكبرى ٣/ ٣٠٧ ـ ٣٠٩، الصغرى (٨٥٨)، الإسنوي ٢/ ٥٣، السير ١٣/ ٢٢١.

نشأ ببغداد.

ومات سنة ست(١) عشرة وثلاث مئة.

ومنهم:

٢٠٥ ــ أبو القاسم الجُنيد.

سيِّد الطَّائفة، وإمام أهل الفِرْقة، وشيخ الطريقة، العالم، العامل، الموفَّق، العارف.

تفقَّه على أبي ثور، وكان يفتي بحلقته في شبيبته.

ومات سنةَ ثمانٍ وتسعين ومئتين.

ومن حِكَمه...(٢).

---

٢٠٥ ــ السبكي؛ الكبرى ٢/ ٢٦٠، الصغرى (٦٣٩)، الإسنوي ١/ ٣٣٤، ابن كثير (٥٨)، ابن قاضي شهبة ١/ ٣٠، مناقب (٦٠)، ابن هداية ٣٩، السير ١٤/ ٦٦، ومولده بعد سنة ٢٢٠هـ.

---

(١) سقطت من «ب».

(٢) كذا؛ بيَّض له قَدْر أربعة أسطر في الأصل، وقوله: (ومن حكمه)، استدرك في هامش «ب» عقب قوله: (شبيبته)، وفي «طبقات الصوفية» للسلمي ١٥٥ ــ ١٦٣، و«حلية الأولياء» لأبي نعيم ١٠/ ٢٥٥ ــ ٢٨٧؛ سرد لطائفة جيدة من حكمه، فلتراجع هناك.

ومنهم:

٢٠٦ ـ الإمام أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر التِّرمذيُّ.

أحد الأئمَّة.

سكن بغداد.

ولم يكن للشَّافعيِّ في وقته بالعِراق أرأس ولا أورع ولا أكثر تقلُّلاً منه.

كان يُجرى عليه في الشَّهر أربعة دراهم، وكان لا يسأل أحداً شيئاً، ويتقوَّت[١] في بضعة عشر[٢] يوماً خمس حبَّات.

ومات سنة خمسٍ وتسعين ومئتين، وله خمس وتِسعون سنةً.

قال أبو جعفرٍ: تفقَّهت لأبي حنيفةٍ، فرأيت النَّبيَّ ﷺ في منامي وأنا في مسجد مدينة النَّبيِّ ﷺ عام حججت، فقلتُ: يا رسول الله، قد تفقَّهت بقول أبي حنيفةَ، أفآخذ به؟ فقال: لا. فقلت: آخذ بقول مالك بن أنس؟ فقال: خذ منه ما وافق سُنَّتي. قلتُ: فآخذ بقول الشَّافعيِّ؟ فقال: ما هو له بقول، إلا أنَّه أخذ بسُنَّتي، وردَّ على من خالفها.

....

٢٠٦ ـ انظر لترجمته: العبادي ٥٦، الشيرازي ١٠٥، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٠٢، السبكي؛ الكبرى ٢/ ١٨٧، الصغرى (٢٣١)، الإسنوي ١/ ٢٩٨، ابن كثير (٦٧)، ابن قاضي شهبة ١/ ٣٨، مناقب (٥٩)، ابن هداية ٣٧، السير ١٣/ ٥٤٥.

---

(١) «ب»: (يقوت).

(٢) في النسخ: (بضع عشرة)، والوجه ما أثبت.

ومنهم:

٢٠٧ ـ أبو العبَّاس الحسن بن سفيان بن عامر النَّسويُّ، الحافظ.

تفقَّه على أبي ثور.

وروى عن حرملة، عن الشَّافعيِّ مسألة: المرأة التي كان في فمها تمرة، فقال لها زوجها: إنْ أكلتِها فأنتِ طالق، وإن أمسكتِها فأنتِ طالق، وإن طرحتِها فأنتِ طالق؛ وطريق البِرِّ أنْ تُمسك البعض، وتأكل البعض، وتطرح البعض.

ومنهم:

٢٠٨ ـ الإمام الجليل، أحد أعلام الأمَّة المجتهدين؛ أبو عبد الله محمد بن نصر المروزيُّ.

ولد[١] ببغداد، سنةَ اثنتين ومئتين.

....

٢٠٧ ـ انظر لترجمته: العبادي ٥٧، السبكي؛ الكبرى ٣/ ٢٦٣، الصغرى (٦٦٣)، ابن كثير (٨٤)، ابن قاضي شهبة ١/ ٥١، مناقب (٧٠)، السير ١٤/ ١٥٧، ومولده سنة بضع عشرة ومئتين، ووفاته سنة ٣٠٣.

٢٠٨ ـ انظر لترجمته: العبادي ٤٩، الشيرازي ١٠٦، ابن الصلاح ١/ ٢٧٧، تهذيب الأسماء ١/ ٩٢، السبكي؛ الكبرى ٢/ ٢٤٦، الصغرى (٥١٢)، الإسنوي ٢/ ٣٧٢، ابن كثير (٧٢)، ابن قاضي شهبة ١/ ٤١؛ مناقب (٥٨)، السير ١٤/ ٣٣.

---

(١) استدركت من موارد ترجمته، ومكانها بياض في الأصل، وقد سقطت من «ب».

ونشأ بنيسابور، واستوطن سمرقند؛ ومات بها، سنةَ أربعٍ وتسعين ومئتين.

قال: كتبت الحديث بضعاً وعشرين سنةً، ولم يكن لي حُسْن رأيٍ في الشَّافعيِّ، فبينا أنا قاعد في مسجد رسول الله ﷺ إذ أغفيت[1] إغفاءة، فرأيت النَّبيَّ ﷺ في المنام[2]، فقلت: يا رسول الله، أكتب رأي أبي حنيفة؟ فقال: لا. فقلت: رأي مالك؟ قال: اكتب ما وافق حديثي. قلت: أكتب رأي الشَّافعيِّ؟ فطأطأ رأسه شِبْه الغضبان، وقال: تقول: رأي؟! ليس بالرَّأي، هو ردٌّ على من خالف سُنَّتي. قال: فخرجت في إثْر هذه الرُّؤيا إلى مصر، فكتبت كتب الشَّافعيّ.

وكان من أعلم النَّاس باختلاف الصَّحابة ومن بعدهم، وله مصنَّفات كثيرة.

قال أبو بكرٍ الصَّيرفيُّ: لو لم يصنِّف إلا كتاب «القسامة» لكان من أفقه النَّاس، فكيف وقد صنَّف غيره.

ومنهم:

٢٠٩ ـ الإمام الحافظ أبو محمَّد عبدان ابن محمَّد بن عيسى المَروزيُّ.

....

٢٠٩ ـ انظر لترجمته: العبادي ٥٧، السبكي؛ الكبرى ٢/ ٢٩٧، الصغرى (٨٣٧)، الإسنوي ٢/ ٢٠٢، ابن كثير (٦١)، ابن قاضي شهبة ١/ ٣٤، مناقب (٥٧)، السير ١٤/ ١٣، وعبدان لقبه، واسمه: عبد الله، ومولده سنة ٢٢٠هـ.

---

(١) في النسخ: (غفيت)، وهو سهو.

(٢) قوله: (في المنام)؛ سقط من الأصل.

إمام أصحاب الحديث في عصره بمرو.

عليه تفقَّه أبو إسحاقَ المروزيُّ[1].

وهو الذي أظهر مذهبَ الشَّافعيِّ بمرو.

ومات[2] ليلةَ عرفةَ، سنةَ ثلاثٍ وتسعين ومئتين.

ثمَّ انتقل الفِقْه إلى طبقةٍ أُخرى من أهل:

❏❏❏

---

(١) «ب»: (المروذي)، وهو تصحيف.

(٢) «ب»: (بمرمات)، وهو سهو من الناسخ.

القرن الرَّابع
الذي أوَّله سنة إحدى وثلاث مئة،
وفيه من الأئمَّة، مَن تفتخر به هذه الأمَّة
ولله الحَمْد والشُّكر، ﴿أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ﴾؛

[الأعراف: ٥٤]

منهم:

٢١٠ ـ القاضي أبو العبَّاس أحمد بن عُمرَ بن سُرَيجٍ البغداديُّ.

الإمام المشهور، أحد أعلام الأصحاب.

قال النَّوويُّ[١]: يعدُّ أوحدهم بعد الذين صَحِبوا الشَّافعيَّ.

أخذ العِلْم عن[٢] الأنماطيِّ.

ثمَّ برع وفاق، وسار ذكْره في الآفاق.

....

٢١٠ ـ انظر لترجمته: العبادي ٦٢، الشيرازي ١٠٨، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٥١، السبكي؛ الكبرى ٣/ ٢١، الصغرى (١٠٠)، الإسنوي ٢/ ٢٠، ابن كثير (٧٨)، ابن قاضي شهبة ٤٨/١، مناقب (٧٤)، ابن هداية ٤١، السير ١٤/ ٢٠١.

---

(١) «تهذيبه» ٢/ ٢٥١.

(٢) في الأصل: (من)، والمثبت من «ب».

كان من عُظماء الشَّافعيِّين، وأئمَّة المسلمين.

وكان يقال له: الباز الأشهب.

وكان يُفضَّل على جميع أصحاب الشَّافعيّ؛ حتّى على المزني.

وعنه أخذ فقهاء الإسلام، وانتشر فِقْه الشَّافعيِّ بين الأنام.

وشرح المذهب[1] ولخَّصه، وعمل المسائل في الفروع.

وصنَّف المصنَّفات العظيمة، واشتمل فهرست مصنفاته على أربع مئة مصنَّف.

وقام[2] بنُصرة المذهب، وردَّ على المخالفين.

ووَلي القضاء بشيرازَ، ثمَّ انتقل إلى بغداد فشهر بها العلم، وسار ذِكْره في الآفاق.

وكان الشَّيخ أبو حامد يقول: نحن[3] نجري مع أبي العبَّاس في ظواهر الفِقْه دون الدَّقائق.

ولم يزل ببغداد إلى أن مات بها؛ سنةَ ستٍّ وثلاث مئةٍ، وله سبع وخمسون سنة.

---

(١) في الأصل: (المهذب)، وهو تصحيف، والمثبت من «ب».
(٢) في النسخ: (أقام)، وهو سهو.
(٣) «ب»: (ونحن).

فائدة أختم بها ترجمة أبي العباس ابن سُريج:

قال النَّوويُّ في «شرح المهذَّب»[(١)]: حيث أطلق في «المهذَّب»[(٢)] أبا العبَّاس فهو ابن سُرَيج، وإذا أراد أبا العبَّاس ابن القاصِ قيَّده.

وحيث أطلق أبا إسحاق فهو المروزيُّ.

وحيث أطلق أبا سعيد من الفُقهاء فهو الإصْطَخْريُّ.

وفي «المهذّب»: أبو حامد اثنان: المرُّوذيُّ، والإسفرايينيُّ، لكنَّهما يأتيان مقيَّدين بـ: القاضي، والشَّيخ، فلا يلتبسان، وليس فيه أبو[(٣)] حامد غيرهما.

وفيه: أبو عليّ ابن أبي هُريرة، وأبو عليّ ابن خيران، وأبو عليّ الطَّبريّ، ويأتون موصوفِين[(٤)]، ولا ذِكْر في «المهذَّب» لأبي عليٍّ السِّنْجيِّ، بل يتكرَّر في «الوسيط»، و«النِّهاية»، وكتب المتأخِّرين[(٥)].

وفي «المهذّب»: أبو القاسم أربعة: الأنماطيُّ، ثمَّ الدَّارَكيّ، ثمّ ابن كجٍّ، والصَّيْمريُّ[(٦)]، وليس فيه أبو القاسم غير هؤلاء الأربعة.

وفيه أبو الطَّيِّب اثنان فقط: ابن سَلَمة، والقاضي الطَّبريُّ؛ شيخُ الشِّيرازيّ، ويأتيان موصوفَين.

---

(١) ١/١١٢ ـ ١١٥.

(٢) في النسخ: (المذهب)، وهو غلط، والمثبت من «المجموع».

(٣) في النسخ: (أبا)، والمثبت هو الوجه.

(٤) في الأصل: (موصوفون)، وهو غلط، والمثبت من «ب».

(٥) في «المجموع»: (متأخري الخراسانيين).

(٦) تصحفت في الأصل إلى: (الضميري).

وحيث أطلق عبد الله من[1] الصَّحابة فهو ابن مسعود.

وحيث أطلق الرَّبيع من أصحابنا فهو المُراديّ، وليس في أصحابنا الرَّبيع غيره، إلَّا الجيزيَّ المذكور في مسألة دباغ الجِلْد، هل يُطَهِّر الشَّعْر؟

وفيه عبد الله بن زيد من الصَّحابة اثنان: راوي[2] الأذان، وهو: عبد الله بن زيد بن عبد ربِّه الأوسيُّ، وعبد الله بن زيد بن عاصم المازنيُّ، وقد يلتبسان؛ لكونهما[3] يأتيان على صورةٍ واحدة، لكنَّ[4] ابن عبد ربِّه لا ذِكْر له في «المهذَّب» إلّا في باب الأذان، وأمَّا ابن عاصم فيتكرَّر.

وحيث ذكر عطاء فهو ابن أبي رباح، وفي التَّابعين غيره جماعة يسمَّون عطاء، لكن لا ذِكْر لأحدٍ منهم غيره.

ومن الصَّحابة معاوية اثنان: ابن الحكم؛ ذكره في باب ما يُفسد الصَّلاة خاصَّة، ومعاوية بن أبي سفيان الخليفة؛ تكرَّر ذِكْره، ويأتي مطلقاً.

وليس فيه أبو يحيى غير البَلْخيِّ؛ قاضي دمشق، الذي تزوَّج امرأة وَلَّى أمرها من نفسه.

---

(١) كذا النسخ، وفي «المجموع»: (في).
(٢) تصحفت في «ب» إلى: (رأى).
(٣) في الأصل: (لكنهما)، والمثبت من: «ب»، و«المجموع».
(٤) «ب»: (ولكن).

وفيه أبو تِحْيَى ـ بتاء مثناة من فوقُ مكسورةٍ، ثمَّ حاء مهملة، ثمَّ ياء مثناة من تحت[1] ـ تابعيٌّ؛ يروي عن عليّ ﷺ، مذكور في آخر قِتال أهل البَغْي.

ومنهم:

٢١١ ـ أبو الحسن منصور بن إسماعيل المِصْريُّ، الضَّرير.

أحد أئمَّة المذهب وأركانه.

أخذ عن: أصحاب الشَّافعيِّ، وأصحاب أصحابه.

وله مصنَّفات كثيرة نافعة.

مات سنةَ ستٍّ وثلاث مئةٍ.

ومنهم:

٢١٢ ـ أبو يحيى زكريّا[2] السَّاجيّ، البصريُّ.

....

٢١١ ـ انظر لترجمته: العبادي ٦٤، الشيرازي ١٠٧، تهذيب الأسماء ٢/ ١١٥، السبكي؛ الكبرى ٣/ ٤٧٨، الصغرى (١٣٥٢)، الإسنوي ١/ ٢٩٩، ابن كثير (١١١)، ابن قاضي شهبة ١/ ٦٧، مناقب (٧١)، ابن هداية ٤٢، السير ١٤/ ٢٣٨.

٢١٢ ـ انظر لترجمته: العبادي ٦١، الشيرازي ١٠٤، تهذيب الأسماء =

---

(١) في الأصل: (فوق)، وهو سهو، وسقط من «ب» من قوله: (ثم حاء...) إلى هنا، واسم أبي تِحْيى: حُكَيم بن سعد. انظر ترجمته في «تهذيب الأسماء» ٢/ ١٩٩.

(٢) في النسخ: (أبو زكريا يحيى)، وهو سهو، وهو: زكريا بن يحيى بن عبد الرَّحمن، أبو يحيى.

أخذ عن المزنيِّ.

ومات بالبصرة، سنةَ سبعٍ وثلاث مئةٍ.

وله مصنَّفات جليلة.

ومنهم:

٢١٣ ـ الشّيخ[١] أبو الطَّيِّب محمد بن المفضَّل[٢] بن سَلَمة بن عاصم البغدادي.

أحد أئمة الأصحاب، وأذكى الناس فطرة.

تفقَّه بابن سريجٍ؛ فبرع.

وله المصنَّفات الكثيرة[٣].

....

= ٢/ ٢٧٨، السبكي؛ الكبرى ٣/ ٢٩٩، الصغرى (٧٥٤)، الإسنوي ٢/ ٢٢، ابن كثير (٨٨)، ابن قاضي شهبة ١/ ٥٥، مناقب (٧٧)، ابن هداية ٤٤، السير ١٤/ ١٩٧.

٢١٣ ـ انظر لترجمته: العبادي ٧٢، الشيرازي ١٠٩، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٤٦ السبكي في الصغرى (٥٠٠)، الإسنوي ٢/ ٢٣، ابن كثير (١٠٩)، ابن قاضي شهبة ١/ ٦٦، مناقب (٧٨)، السير ١٤/ ٣٦١.

---

(١) سقطت من «ب».

(٢) تحرفت في «ب» إلى: (الفضل).

(٣) العبارة: (فبرع... الكثيرة)؛ سقطت من «ب».

ومات سنة ثمانٍ[1] وثلاث مئة.

ذكره النووي في «شرح المهذب»[2].

ومنهم:

٢١٤ ـ إمام الأئمَّة محمَّد بن إسحاقَ بن خزيمة النيسابوري.

مات سنةَ إحدى عشرة[3] وثلاث مئة.

أخذ عن المزني، وكان يقول: هو أعلمُ منِّي بالحديث.

وحكي عنه أبو بكر النَّقَّاش أنَّه قال: ما قلَّدتُ أحداً في مسألةٍ منذ بلغتُ ستَّ عشرة[4] سنةً.

....

٢١٤ ـ انظر لترجمته: العبادي ٤٤، الشيرازي ١٠٥، تهذيب الأسماء ١/٧٨؛ وأحال على الأبناء، ولم يذكره، السبكي؛ الكبرى ٣/١٠٩، الصغرى (٢٥٧)، الإسنوي ١/ ٤٦٢، ابن كثير (٩٨)، ابن قاضي شهبة ١/ ٦١، مناقب (٨١)، ابن هداية ٤٨، السير ١٤/ ٣٦٥، ومولده في صفر سنة ٢٢٣هـ، وكنيته: أبو بكر.

---

(١) «ب»: (ثمان عشرة)، وهو غلط، لذا جاءت ترجمته في «ب» عقب ترجمة أبي زرعة، رقم (٢٠٩).

(٢) ١/ ٢٤٤، وقوله: (ذكره النووي في «شرح المهذب»)؛ سقط من «ب».

(٣) في النسخ: (اثنا عشر)، وهو غلط، صوابه من موارد ترجمته.

(٤) في النسخ: (ستة عشر)، وهو غلط.

ومنهم:

٢١٥ ـ أبو إسحاق إبراهيم بن جابر.

صاحب «الخلاف».

المذكور في «الرافعي» في القُلَّتين[١].

كان إماماً جامعاً.

مات سنةَ عشرٍ وثلاث مئةٍ.

ومنهم:

٢١٦ ـ أبو زرعة محمد بن عثمان بن إبراهيم بن زرعة الثقفي.

قاضي دمشق.

مات سنة اثنتين[٢] وثلاث مئةٍ.

....

٢١٥ ـ السبكي في الصغرى (٥٤٦)، الإسنوي ١/ ٣٤٤، ابن قاضي شهبة ١/ ٤٤، مناقب (٧٩)، السير ١٤/ ٢٨٥، ومولده سنة ٢٣٥هـ.

٢١٦ ـ السبكي؛ الكبرى ٣/ ١٦٩، الصغرى (٤٠٢)، الإسنوي ١/ ٥١٩، ابن كثير (١٠٧)، ابن قاضي شهبة ١/ ٦٤، مناقب (٦٧)، السير ١٤/ ٢٣١.

---

(١) كذا عبارة الأصل، وفي «ب»: (مذكور في القلتين).

(٢) في الأصل: (اثنا عشر)، وهو غلط، والمثبت من: «ب»، وموارد ترجمته، فحق هذه الترجمة التقديم إلى ما قبل الترجمة (٢٠٣).

ومنهم:

٢١٧ ـ القاضي أبو عبيد[1] عليّ بن الحُسين بن حَرْب بن عيسى بن حربويه البغداديُّ.

كان من أجلَّاء الأصحاب وأئمَّتهم، أحد أركان المذهب.

تفقَّه على أبي ثور.

فولي قضاء مصر، ثمَّ استعفى.

وذهب إلى بغداد، فمات بها؛ سنةَ تسعَ عَشْرة وثلاث مئةٍ.

ومنهم:

٢١٨ ـ أبو حفص ابن الوكيل البابْشامِيُّ.

من متقدِّمي أئمَّة الأصحاب، ومن أصحاب الوجوه.

واسمه: عمر بن عبد الله.

....

٢١٧ ـ انظر لترجمته: العبادي ٦٨، الشيرازي ١١٠، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٥٨، السبكي؛ الكبرى ٣/ ٤٤٦، الصغرى (١١٥٢)، الإسنوي ١/ ٣٩٧، ابن كثير (٩٤)، ابن قاضي شهبة ١/ ٥٧، مناقب (٨٨)، ابن هداية ٥٣، السير ١٤/ ٥٣٦.

٢١٨ ـ انظر لترجمته: العبادي ٧١، الشيرازي ١١٠، تهذيب الأسماء ٢/ ٢١٥، السبكي؛ الكبرى ٣/ ٤٧٠، الصغرى (١٢٢٧)، الإسنوي ٢/ ٥٣٨، ابن كثير (٩٥٥)، ابن قاضي شهبة ١/ ٥٩، ابن هداية ٥٨.

---

(١) في الأصل زيادة لفظة: (بن)، وهو سهو؛ وضبب عليها ناسخ «ب».

من نُظراء[1] أبي العبَّاس ابن سُريج، ومن أصحاب الأنماطيِّ.

مات ببغدادَ، بعد العَشْر[2] وثلاث مئةٍ.

ومنهم:

٢١٩ ـ أبو عليٍّ الحُسين بن صالح بن خيران البغداديُّ.

مات سنةَ عشرين وثلاث مئة.

وعُرض عليه القضاء، ووُكِّل بداره ولم يتقلَّد، وكان يعاتب ابن سُرَيج على ولايته[3] القضاء، ويقول: هذا الأمر لم يكن في أصحابنا، وإنَّما كان في أصحاب أبي حنيفة.

كان ابن خيران أحدَ أئمَّة المسلمين.

وهو صاحب كتاب «اللَّطيف» المشهور[4].

....

٢١٩ ـ انظر لترجمته: العبادي ٦٧، الشيرازي ١١٠، ابن الصلاح ١/ ٤٥٩، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٦١، السبكي؛ الكبرى ٣/ ٢٧١، الصغرى (٧٠٢)، الإسنوي ١/ ٣٦٤، ابن كثير (٨٥)، ابن قاضي شهبة ١/ ٥٢، مناقب (٨٩)، ابن هداية ٥٥، السير ١٥/ ٥٨.

---

(١) زاد في الأصل لفظة: (بن)، وهو سهو.

(٢) في النسخ: (العشرين)، والمثبت من «طبقات» الشيرازي.

(٣) «ب»: (ولاية).

(٤) كذا، وهو وهم من المصنف رحمه الله، فصاحب «اللطيف» آخر؛ هو: علي بن أحمدَ بن خيران الأخير، أبو الحسن البغدادي، انظر لترجمته: الشيرازي ١١٧، ابن الصلاح ٢/ ٥٩٩، المجموع ١/ ٤٣٠، السبكي في الصغرى (١١٣٢)، =

ومنهم:

٢٢٠ ـ الإمام الجليل، القاضي؛ أبو سعيد الحسن بن أحمد الإصْطَخريُّ؛ بكسر الهمزة، وقيل: بفتحها.

كان من أئمَّة أصحابنا المشاهير الأكابر.

وتكرّر ذِكْره في كتب المذهب.

وَلِي القضاء بقُمّ، ثمَّ الحِسْبة ببغدادَ.

أخذ عن الأعلام.

وروى عنه أئمَّة المذهب.

....

٢٢٠ ـ انظر لترجمته: العبادي ٦٦، الشيرازي ١١١، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٣٧، السبكي؛ الكبرى ٣/ ٢٣٠، الصغرى (٦٤٨)، الإسنوي ١/ ٤٦؛ وفيه: الحسين، ابن كثير (١٢٣)، ابن قاضي شهبة ١/ ٧٥، مناقب (١٠٧)، ابن هداية ٦٢، السير ١٥/ ٢٥٠.

= الإسنوي ١/ ٤٧٠، ابن كثير (٨٦)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٢٠؛ ذكره فيمن توفي بين سنة ٣٦٠ ـ ٣٨٠هـ، وانظر «كشف الظنون» ٢/ ١٥٥٥. وفي هامش «ب» ما مثاله: (هذا غلط عجيب من المؤلف، فإن «اللطيف» لأبي الحسن علي بن أحمد بن خيران البغدادي، متأخر، أخذ عنه [أبو] أحمد ابن رامين، وقد بيّن الشيخ ذلك في «طبقاته»، وهذا مشهور، والأمر في إصلاح غلطات هذا المصنِّف يُفوت. . . بغير فائدة. قاله أبو بكر ابن قاضي شهبة الشافعي). وجاء في هامشها بخط مغاير ما نصه: (كونه مور الوفر [كذا] مُسلَّم، فإن المكلف وراءه ما هو أهم من الاستعانة بهذه الأمور من أصلها، وأما كونه بغير هذه فغير مسلم لما لا كفى [كذا]. فرحم الله الجميع وجمع بيننا وبينهم في مستقر رحمته بمحمد ﷺ).

وكان عظيمَ الدِّيانة والوَرَع.

وله «كتاب في القضاء» يدلُّ على سعة فهمه ومعرفته.

قال الدَّارَكِيّ: سمعت أبا إسحاق المَرْوزيَّ يقول: دخلتُ بغداد، فلم يكن بها من يستحقُّ أن أدرس عليه إلا أبو العبَّاس ابن سُرَيج وأبو سعيد الإصطخريُّ، وكان من الوَرَع والزُّهْد بمكان.

قال القاضي أبو الطَّيِّب الطَّبريُّ: وهذا يدلُّ على أنَّ أبا عليٍّ[1] ابن خيران لم يكن يُقاس بهما.

ويُقال: إنَّه كان قميصهُ وسراويلهُ وعِمامتهُ وطَيْلسانه من شقة واحدة.

وله مصنَّفات كثيرة عظيمة، وكتاب «أدب القاضي» ليس لأحدٍ مثلُه.

ولمَّا وَلي الحِسْبة حرق أماكن اللَّهْو، وفعل ما لا يقدر عليه غيره؛ من الأمر بالمعروف، والنَّهْي عن المُنكر.

قال الدَّارَكيّ: ما كان أبو إسحاق المروزيُّ يُفتي بحَضْرة الإصْطَخري إلَّا بإذنه.

وكان الإصْطَخريُّ إماماً بارعاً، وَرِعاً، زاهداً، مُتقلِّلاً من الدُّنيا.

وكان من أقران ابن سُرَيج.

مات ببغدادَ، سنةَ ثمانٍ وعشرين وثلاث مئة، وله أربع وثمانون سنةً.

---

(١) في الأصل: (على أبي علي)، وفي «ب»: (على أن أبي علي)، والتصويب من «تهذيب الأسماء».

ومنهم:

٢٢١ ـ الإمام الشَّهير، الكبير؛ أبو عبد الله الزُّبير بن أحمدَ بن سُليمانَ بن عبد الله بن عاصم بن المُنذر بن الزُّبير بن العوَّام الزُّبيريُّ، البَصْريُّ.

كان حافظاً للمذهب، عارفاً بالأدب، خبيراً بالأنساب.

وكان ضريراً.

وله مصنَّفات كثيرة جليلة(١).

مات سنةَ سبعَ عَشْرةَ(٢) وثلاثِ مئة.

ومنهم:

٢٢٢ ـ الإمام أبو بكرٍ محمَّد بن إبراهيمَ بن المُنْذر النَّيسابوريُّ.

....

٢٢١ ـ انظر لترجمته: الشيرازي ١٠٨، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٥٦، السبكي؛ الكبرى ٣/ ٢٩٥، الصغرى (٧٥٢)، الإسنوي ١/ ٦٠٦، ابن كثير (٨٧)، ابن قاضي شهبة ١/ ٥٣، مناقب (٨٦)، ابن هداية ٥١، السير ١٥/ ٥٧.

٢٢٢ ـ انظر لترجمته: العبادي ٦٧، الشيرازي ١٠٨، تهذيب الأسماء ٢/ ١٩٦، السبكي؛ الكبرى ٣/ ١٠٢، الصغرى (٢٤٩)، الإسنوي ٢/ ٣٧٤، ابن كثير (٩٥)، ابن قاضي شهبة ١/ ٦٠، مناقب (٨٧)، ابن هداية ٥٩، السير ١٤/ ٤٩٠.

---

(١) منها: كتاب «الكافي»، قال النووي: مختصر نحو «التنبيه»، وترتيبه عجيب غريب.

(٢) في النسخ: (سبع وعشرين)، وهو غلط، صوابه من موارد ترجمته.

أحد الأئمَّة الأعلام، وحفَّاظ الإسلام، من أقران ابن سُرَيج.

نزيل مكَّةَ.

المُجْمَع على: جلالته، وإمامته، ووفور علمه.

وله المصنَّفات المهمَّة النَّافعة في: «الإجماع»، و«الخلاف» وبيان مذاهب العلماء، واعتماد علماء الطَّوائف كلِّها في نَقْل المذاهب ومعرفتها على كتبه.

وله من التَّحقيق في كتبه ما لا يُقاربه فيه أحد.

وكان لا يلتزم التَّقَيُّد[1] في الاختيار بمذهب أحدٍ، ولا يتعصَّب لأحد، ولا على أحد، على عادة أهل الخِلاف، بل يدور مع ظهور الدَّليل، ودلالةِ السُّنَّة الصَّحيحة، ويقول بها مع من كانت، ومع هذا فهو معدود من أصحاب الشَّافعيِّ، مذكور في جميع كتبهم.

مات بمكَّةَ، سنة تسعٍ وعشرين[2] وثلاث مئةٍ.

---

(١) في النسخ: (التقييد)، وهو سهو، وما أثبته من «تهذيب الأسماء».

(٢) كذا النسخ، وكانت في «ب»: (سنة تسع أو عشر)، فضرب عليها ناسخها، وصوّبها كما هو مثبت أعلاه، وفي هامشها تعليق بخط ابن قاضي شهبة هذا نصه: (في «شرح المهذب» [٣/ ٤٢٧] في باب صفة الصلاة في مسألة رفع اليدين في القيام من الركعتين؛ أنه توفي سنة تسع وعشرين وثلاث مئة. ولم ينقله عن أحد).
وفي «تهذيب الأسماء» نقلاً عن الشيرازي أنه توفي سنة تسع أو عشر، ووهمه الذهبي، لأن ابن عمار ـ أحد الرواة عنه ـ لقيه سنة ٣١٦هـ، ونقل عن ابن القطان أنه توفي سنة ٣١٨هـ، وقال: مولده في حدود موت أحمد بن حنبل، أي: سنة ٢٤١هـ.

ومنهم:

٢٢٣ ـ أبو العبَّاس محمّد بن إسحاق بن إبراهيم بن مِهْران النَّيسابوريُّ.

أحد أئمَّة الأصحاب.

مات سنة ثلاث عَشْرةَ[١] وثلاث مئة.

ومنهم:

٢٢٤ ـ أبو عليٍّ أحمد بن محمّد بن القاسم الرُّوذباريُّ.

أحد أئمَّة الصُّوفيَّة، وأحد مشايخ «الرِّسالة»[٢].

أستاذه في التَّصوُّف: الجُنيد، وفي الفِقْه: ابن سُرَيج، وفي النَّحْو: ثعلب، وفي الحديث: إبراهيم الحَرْبيُّ، وكان يفتخر بهذا.

---

٢٢٣ ـ ابن الصلاح ١/ ٩٩، السبكي؛ الكبرى ٣/ ١٠٨، الصغرى (٢٥٦)، الإسنوي ٢/ ٣٤، ابن كثير (٩٧)، مناقب (٨٢)، السير ١٤/ ٣٨٨، ومولده سنة ٢١٦هـ.

٢٢٤ ـ ابن الصلاح ١/ ٣٩٤، السبكي؛ الكبرى ٣/ ٤٨، الصغرى (١٦٠)، الإسنوي ١/ ٥٧٦، ابن كثير (٨٠)، مناقب (٩١)، السير ١٤/ ٥٣٥، وهو منسوب إلى روذبار: قرية من قرى بغداد على ما قال المديني ـ ورجحه ياقوت ـ وإلى روذبارطوس على ما ذكر السمعاني.

---

(١) في النسخ: (وعشرين)، وهو غلط، صوابه من موارد ترجمته.

(٢) للقشيري، انظر ص٣٤.

مات سنةَ ثلاثٍ[1] وعشرين وثلاث مئة.

ومنهم:

٢٢٥ ـ أبو نُعيم عبد الملك بن محمد بن عديٍّ الإستراباذيُّ؛ بكسر الهمزة، وكسر التَّاء المثنَّاة فوق.

أحد أئمَّة المسلمين؛ فِقْهاً، وحديثاً.

وله الرِّحلة الواسعة.

قالوا: لم يكن في عصره أحفظ للفِقهيَّات وأقاويل الصَّحابة بخراسانَ منه.

مات سنةَ ثلاثٍ وعشرين وثلاث مئة.

ومنهم:

٢٢٦ ـ أبو بكر أحمد بن موسى بن العبَّاس بن مجاهد المُقْرِىء.

....

٢٢٥ ـ انظر لترجمته: العبادي ٥٥، الشيرازي ١٠٤، السبكي؛ الكبرى ٣/ ٣٣٥، الصغرى (١٠٤٦)، الإسنوي ١/ ٧٠، ابن كثير (٩٢)، ابن قاضي شهبة ١/ ٨٠، مناقب (٩٢)، السير ١٤/ ٥٤١، وأرخ الحاكم وفاته في سنة ٣٢٢هـ.

٢٢٦ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٤٠٨، السبكي؛ الكبرى ٣/ ٥٧، الصغرى (١٨٧)، الإسنوي ٢/ ٣٩٤، ابن كثير (٨٢)، ابن قاضي شهبة ١/ ٧٣، مناقب (٩٣)، السير ١٥/ ٢٧٢، ومولده سنة ٢٤٥هـ.

---

(١) وقيل: اثنتين، واقتصر عليه النووي.

أحد الأئمَّة القرَّاء[1].

مات سنةَ أربعٍ وعشرين وثلاث مئة.

ومنهم:

٢٢٧ ـ الحافظ الكبير؛ أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسفرايينيُّ.

صاحب «المسند».

أخذ عن المُزَنيِّ.

وهو أوَّل من أدخل مذهب الشَّافعيِّ إلى إسفرايين.

مات سنة ست عشرة[2] وثلاث مئة.

....

٢٢٧ ـ ابن الصلاح ٢/ ٦٧٩، السبكي؛ الكبرى ٣/ ٤٨٧، الصغرى (١٤٤٤)، الإسنوي ٢/ ٢٠٣، ابن كثير(١١٢)، ابن قاضي شهبة ١/ ٦٨، مناقب (٨٥)، السير ١٤/ ٤١٧، ومولده بعد سنة ٢٣٠هـ.

---

(١) في الأصل زيادة لفظة: (السبعة)، وفي «ب»: (أحد أئمة القراءة السبعة)، وكلٌّ سهو، وإنما هو مصنف كتاب «القراءات السبعة».

(٢) في النسخ: (وعشرين)، والتصويب من موارد ترجمته.

ومنهم:

٢٢٨ ـ أبو جعفرٍ محمّد بن جعفر بن محمد بن خازم الخازِميُّ[1]؛ بالخاء المُعجمة.

تفقَّه على ابن سُرَيج.

وكان من أئمَّة الأصحاب.

مات سنةَ أربعٍ وعشرين وثلاث مئةٍ.

ومنهم:

٢٢٩ ـ أبو بكر محمَّد ابن دُريدٍ الأزديُّ، البَصْريُّ.

نزيل بغداد.

أحد أئمَّة اللُّغة؛ صاحب المصنَّفات المُفيدة.

مات سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة.

....

٢٢٨ ـ السبكي؛ الكبرى ٣/ ١٣٠، الصغرى (٢٧٥)، الإسنوي ١/ ٣٥٢، ابن كثير (١٠٠)، مناقب (٩٦)، تاريخ جرجان ٤٣٧.

٢٢٩ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ١٢٣، السبكي؛ الكبرى ٣/ ١٣٨، الصغرى (٢٨٣)، الإسنوي ١/ ٥١٦، ابن كثير (١٠١)، مناقب (٩٠)، السير ١٥/ ٩٦، وهو: محمد بن الحسن بن دريد، صاحب «الجمهرة»، ومولده سنة ٢٢٣هـ.

---

(١) في النسخ: (بن الخازن الخازني)، وفي هامش «ب» ما صورته: (ابن خازم الخازمي. كتبه أبو بكر ابن قاضي شهبة).

ومنهم:

٢٣٠ ـ أبو بكر عبد الله بن محمَّد بن زياد بن واصل بن ميمون النَّيسابوريّ.

مولى أبان بن عثمان بن عفّان.

سكن بغداد.

وكان زاهداً، عابداً.

بقِيَ أربعين سنةً لم ينمِ اللَّيل؛ يصلِّي الغداة على طهارة العشاء.

وهو من أئمَّة أصحاب الوجوه المتقدِّمين.

مات سنةَ أربعٍ وعشرين وثلاث مئةٍ.

ومنهم:

٢٣١ ـ الفقيه؛ أبو الحسن محمد بن شُعيب بن إبراهيم البيهقيُّ، العِجْليّ.

قال الحاكم: كان مفتي الشَّافعيِّين، ومناظرهم، ومدرّسهم في عصره، وأحد المذكورين في أقطار الأرض بالفصاحة والبراعة.

---

٢٣٠ ـ انظر لترجمته: العبادي ٤٢، الشيرازي ١١٣، تهذيب الأسماء ٢/ ١٩٧، السبكي؛ الكبرى ٣/ ٣١٠، الصغرى (٨٨٧)، الإسنوي ٢/ ٤٨١، ابن كثير (٩١)، ابن قاضي شهبة ١/ ٧٨، مناقب (٩٤)، السير ١٥/ ٦٥، ومولده سنة ٢٣٨هـ.

٢٣١ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٣/ ١٧٣، الصغرى (٣٣٢)، الإسنوي ١/ ٢١٧، ابن كثير (١٠٣)، مناقب (٩٧).

أخذ عن ابن خزيمة.

ثم رحل إلى ابن سُريج؛ فلزمه.

مات سنةَ أربعٍ وعشرين وثلاث مئةٍ.

ومنهم:

٢٣٢ ـ الحافظ؛ أبو محمَّد عبد الرَّحمن ابن الحافظ أبي حاتم محمّد بن إدريس الرَّازيُّ.

الإمام؛ تفسيراً، وحديثاً؛ صاحبُ مصنفات.

أخذ عن أبيه، وعن أبي زرعة الرَّازيِّ.

ومات سنةَ سبعٍ وعشرين وثلاث مئةٍ.

ومنهم:

٢٣٣ ـ أبو يحيى زكريّا بن أحمد بن يحيى البَلْخيّ.

---

٢٣٢ ـ انظر لترجمته: العبادي ٢٩، ٤٣، ابن الصلاح ١/ ٥٣٤، السبكي؛ الكبرى ٣/ ٣٢٤، الصغرى (٩٦٣)، الإسنوي ١/ ٤١٦، ٥٧٨، ابن كثير (١٣٤)، ابن قاضي شهبة ١/ ٧٩، مناقب (١٠٥)، السير ١٣/ ٢٦٣، وترجمه ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» ٢/ ٥٥، ومولده سنة ٢٤٠هـ.

٢٣٣ ـ انظر لترجمته: العبادي ٥٠، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٧٢، السبكي؛ الكبرى ٣/ ٢٩٨، الصغرى (٧٥٣)، الإسنوي ١/ ١٩٠، ابن كثير (١٣١)، ابن قاضي شهبة ١/ ٧٧، مناقب (١١٢)، ابن هداية ٦٤، السير ١٥/ ٢٩٣.

قاضي دمشق.

أحد أئمَّة الشَّافعيَّة. وهو الذي ذكر عنه الرَّافعيُّ في النِّكاح؛ أنَّه[1] تزَّوج امرأةً ولَّى أمرها لنفسه، كما نقله عنه أئمَّة الأصحاب.

مات بدمشقَ، سنةَ ثلاثين وثلاث مئة.

ثمَّ انتقل الفِقْه إلى طبقةِ أخرى؛ منهم[2]:

٢٣٤ ـ شيخ المذهب، وإمامه؛ أبو إسحاقَ إبراهيمُ بن أحمدَ المَرْوزيُّ.

تفقه بابن سُريج.

ثمَّ انتهت إليه رئاسة العِلْم ببغداد.

وأخذ عنه الأئمَّة، وطبَّق الأرض بالأصحاب، وانتشر الفِقْه عن أصحابه في البلاد.

ثمَّ خرج إلى مصر؛ فمات بها، سنةَ أربعين وثلاث مئةٍ.

....

٢٣٤ ـ انظر لترجمته: العبادي ٦٨، الشيرازي ١١٢، تهذيب الأسماء ٢/ ١٧٥، السبكي في الصغرى (٥٤٤)، الإسنوي ٢/ ٣٧٥، ابن كثير (١١٤)، ابن قاضي شهبة ١/ ٧٠، مناقب (١٢٧)، ابن هداية ٦٦، السير ١٥/ ٤٢٩.

---

(١) من قوله: (ذكر...) إلى هنا، سقط من «ب».

(٢) من قوله: (ثم انتقل...) إلى هنا، بدله في «ب»: (ومنهم).

قال ابن خلّكان: والمروزيُّ منسوبٌ إلى: مرو الشَّاهجان(١)، لتتميَّز عن مرو الرُّوذ، والشَّاهجان(٢): لفظ عجميٌّ؛ معناه: روح الملك؛ فالشَّاه: الملك، والجانّ: الرُّوح. وهذه مرو بناها الإسكندر ذو القَرْنَين، وهو سرير الملك بخُراسانَ، وزادوا في النِّسبة إليها زاياً، كما قالوا في النِّسبة إلى الرَّيِّ: رازيّ، إلَّا أنَّ هذه الزِّيادة تختصُّ ببني آدم عند أكثر أهل العِلْم، فيُقال: فلان المروزيُّ، وثوب مَرْويّ.

ومنهم:

٢٣٥ ـ الشيخ؛ أبو الحسن عليّ بن إسماعيل الأشعريُّ.

شيخ السُنَّة، و(٣)إمام المتكلِّمين، وقُدْوة المُقْتدين.

كان لا يتكلَّم في علم الكلام إلَّا حيث يجب عليه.

قال القاضي أبو بكرٍ الباقِلَّانيُّ: أفضل أحوالي أن أفهم كلام

....

٢٣٥ ـ ابن الصلاح ٢/ ٦٠٤، السبكي؛ الكبرى ٣/ ٣٤٧، الصغرى (١١٤٣)، الإسنوي ١/ ٧٢، ابن كثير(٩٣)، ابن قاضي شهبة ١/ ٨١، مناقب (٩٥)، السير ١٥/ ٨٥، وانظر «تبيين كذب المفتري في الذب عن أبي الحسن الأشعري» للحافظ أبي القاسم ابن عساكر، ومولده سنة ٢٦٠هـ.

---

(١) في النسخ: (الشاهان)، وهو غلط، والمثبت من «وفيات الأعيان» ١/ ٢٧، وانظر «معجم البلدان» ٥/ ١١٢ ـ ١١٣.

(٢) في النسخ: (الشاهان)، وهو غلط.

(٣) سقطت من «ب».

الشَّيخ أبي[1] الحسن.

وقال الأستاذ أبو إسحاق: كنت في جنب الباهليِّ كقطرةٍ في البحر. وسمعته يقول: كنت في جَنْب الأشعريِّ كقطرةٍ في البحر.

ومكث عشرين سنةً يصلِّي الصُّبح بوضوء العشاء.

وكان يأكل من غلَّة ضيعةٍ وقفها جدُّه بلال على نسلِهِ، وكانت نفقته كلَّ سنة سبعة عَشَر درهماً.

مات قبل سنةِ ثلاثين وثلاث مئةٍ على الأصحّ، وقد قارب السَّبعين.

تفقَّه على أبي إسحاق المروزيِّ، ومات قبله.

ومنهم:

٢٣٦ ـ القاضي، الحافظ؛ أبو الحُسين محمَّد بن يحيى بن زكريّا الرَّازيُّ.

من كبار الأئمَّة.

تفقَّه بابن سُريج.

وصنَّف الفِقْه والأُصول.

ومات شهيداً، سنةَ ثمانٍ وثلاثين وثلاث مئةٍ.

....

٢٣٦ ـ السبكي في الصغرى (٥٢٠)، مناقب (١٢٣)، السير ١٥/ ٣٧٩؛ وفيهما: أبو الحسن.

---

(١) «ب»: (كلام أبو).

ومنهم:

٢٣٧ ـ الفقيه؛ أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك الدِّمشقيُّ، الحصائريُّ.

أخذ عن الرَّبيع.

ومات سنة ثمانٍ وثلاثين وثلاث مئة.

ومنهم:

٢٣٨ ـ أبو جعفر محمَّد بن صالح بن هانىء النَّيسابوريُّ، الورَّاق.

الرَّجل الصَّالح.

مات سنةَ أربعين وثلاث مئةٍ.

ومنهم:

٢٣٩ ـ أبو الحسين محمد بن طالب بن عليّ النَّسَفيُّ.

إمام الشافعية بتلك الديار.

---

٢٣٧ ـ السبكي؛ الكبرى ٣/ ٢٥٥، الصغرى (٦٥٥)، الإسنوي ١/ ٤١٧، ابن كثير (١٢٤)، مناقب (١٢٢)، السير ١٥/ ٣٨٣، ومولده سنة ٢٤٢هـ.

٢٣٨ ـ ابن الصلاح ١/ ١٦٦، السبكي؛ الكبرى ٣/ ١٧٤، الصغرى (٣٣٣)، ابن كثير (١٤٢)، وترجمه في البداية والنهاية ١١/ ١٢٥، وسمى جدَّه: يزيد.

٢٣٩ ـ السبكي؛ الكبرى ٣/ ١٧٤، الصغرى (٣٣٤)، الإسنوي ٢/ ٤٨٢، ابن كثير (١٤٣)، مناقب (١٢٥).

أحد العارفين باختلاف العلماء.

مات سنةَ تسعٍ وثلاثين وثلاث مئة.

ومنهم:

٢٤٠ ـ أبو عبد الله محمَّد بن عبد الله بن أحمد الصَّفَّار الأول[١]، الزَّاهد.

محدِّث عصره بخراسان.

وكان مجابَ الدعوة، لم يرفع رأسه إلى السَّماء ـ كما بلغَنا ـ نيِّفاً وأربعين سنةً.

مات سنةَ تسعٍ وثلاثين وثلاث مئة.

ومنهم:

٢٤١ ـ الأستاذ؛ أبو عليّ محمّد بن عبد الوهَّاب بن عبد الرَّحمن الثَّقفيُّ.

....

٢٤٠ ـ ابن الصلاح ١/ ١٧٩، السبكي؛ الكبرى ٣/ ١٧٨، الصغرى (٣٤٣)، الإسنوي ٢/ ١٣٦، ابن كثير (١٤٤)، مناقب (١٢٦)، السير ١٥/ ٤٣٧، وسترد ترجمة الصفَّار الثاني ـ حسب اصطلاح المصنف ـ برقم (٢٧١).

٢٤١ ـ انظر لترجمته: العبادي ٦٣، السبكي؛ الكبرى ٣/ ١٩٢، الصغرى (٤٠٠)، الإسنوي ٢/ ٣٢٥، ابن كثير (١٤٩)، ابن قاضي شهبة ١/ ٨٨، مناقب (١٩٩)، ابن هداية ٦٠، السير ١٥/ ٢٨٠، ومولده سنة ٢٤٤هـ.

---

(١) بياض في «ب».

الإمام الجليل، القدوة في: الفِقْه، والكلام، والوعظ، والوَرع، والعَقْل، والدِّين.

تفقَّه على محمد بن نصر.

قال ابن سُريجٍ: ما جاءنا من خراسانَ أَفقهُ منه.

مات سنةَ ثمانٍ وعشرين[1] وثلاث مئة، وله تِسْع وثمانون سنةً[2].

ومنهم:

٢٤٢ ـ الشيخ؛ أبو النَّضْر[3] محمَّد بن محمّد بن يوسُفَ بن الحجَّاج الطُّوسيُّ.

أحد الأئمَّة الجامعين بين: الفِقْه، والحديث، والزُّهد، والوَرَع.

جزَّأ اللَّيل ثلاثة أجزاء: للتَّصنيف، والقِراءة، والنَّوم.

مات سنةَ أربع وأربعين وثلاث مئة.

....

٢٤٢ ـ انظر لترجمته: العبادي ٧٧، السبكي في الصغرى (٤٨٦)، الإسنوي ٢/ ١٦٢، ابن كثير (١٥٣)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٠٨، مناقب (١٣٥)، السير ١٥/ ٤٠٩.

---

(١) في الأصل: (وثلاثين)، وهو غلط، والمثبت من: «ب»، وموارد ترجمته.

(٢) كذا قال الحاكم ـ كما نقله السبكي ـ وفي «السير»: مولده سنة ٢٤٤هـ، فعلى هذا يكون عمره ٨٤ سنة، فليعلم.

(٣) في الأصل: (أبو نصر).

ومنهم:

٢٤٣ ـ أبو عبد الله محمّد بن يعقوبَ بن يوسُفَ الأصمّ، السِّنانيُّ.

مسند[١] الدُّنيا في عصره.

حدَّث في الإسلام ستًّا وسبعين سنة.

وكان قد استحكم به الصَّمم، فكان لا يسمع نهيق الحمار[٢]. ولم يُختلف في صدقه وصحَّة سماعاته[٣].

رحل النَّاس إليه من أقطار الأرض.

مات[٤] سنةَ ستٍّ وأربعين وثلاث مئة.

....

٢٤٣ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٢٩٢، السبكي في الصغرى (٥٢٥)، الإسنوي ١/ ٧٦، ابن كثير (١٥٥)، مناقب (١٤٢)، السير ١٥/ ٤٥٢، ومولده سنة ٢٤٧هـ، وقد تابع المصنف في ذكر كنيته السبكيَّ في «الصغرى»، وإلا فالمشهور في كنيته: أبو العباس.

---

(١) تصحفت في الأصل إلى: (مستند).

(٢) في الأصل: (حمار).

(٣) في الأصل: (سماعات)، والمثبت من «ب».

(٤) «ب»: (ومات).

ومنهم:

٢٤٤ ـ الحافظ الكبير؛ أبو عليٍّ الحُسين بن عليّ بن يزيدَ النَّيسابوريُّ.

شيخ الحاكم.

قال الحاكم: هو أوحد عصره في: الحِفْظ، والإتقان، والورع، والرِّحلة، ذِكْره بالمَشْرِق كذِكْره بالمغرب، مُقدَّم في مذاكرة الأئمَّة وكَثْرة التَّصنيف.

مات سنةَ تسعٍ وأربعين وثلاث مئةٍ.

ومنهم:

٢٤٥ ـ أبو بكرٍ محمّد بن عبد الله الصَّيرفيُّ.

الأصولي.

أحد الأئمَّة أصحاب الوجوه المتقدِّمين، والمصنِّفين المتقنين.

....

٢٤٤ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٤٦٢، السبكي؛ الكبرى ٣/ ٢٧٦، الصغرى (٧١٠)، الإسنوي ٢/ ٤٨٢، ابن كثير (١٢٦)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٠١، مناقب (١٤٦)، السير ١٦/ ٥١، ومولده سنة ٢٧٧هـ.

٢٤٥ ـ انظر لترجمته: العبادي ٦٩، الشيرازي ١١١، تهذيب الأسماء ٢/ ١٩٣، السبكي؛ الكبرى ٣/ ١٨٦، الصغرى (٣٦٤)، الإسنوي ٢/ ١٢٢، ابن كثير (١٤٧)، ابن قاضي شهبة ١/ ٨٦، مناقب (١١٣)، ابن هداية ٦٣، تاريخ بغداد ٥/ ٤٤٩.

ومصنَّفاته كثيرة نافعة، وشَرَحَ «الرِّسالة»، وله وجوه كثيرة في المذهب وغرائب.

تفقَّه على ابن سُريج.

ومات سنةَ ثلاثين[1] وثلاث مئة.

ومنهم:

٢٤٦ ـ أبو العبّاس أحمد ابن القاصّ الطَّبريُّ.

إمام عصره.

صاحب المصنَّفات العظيمة؛ ك: «التَّلخيص»، و«المفتاح».

تفقَّه بابن سُريجٍ.

ومات سنةَ خمسٍ وثلاثين[2] وثلاث مئة.

وعنه أخذ الفِقْه أهلُ طَبَرِسْتان.

....

٢٤٦ ـ انظر لترجمته: العبادي ٧٣، الشيرازي ١١١، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٥٢، السبكي؛ الكبرى ٣/ ١٥٩، الصغرى (١٩٤)، الإسنوي ٢/ ٢٩٧، ابن كثير (١١٥)، ابن قاضي شهبة ١/ ٧١، مناقب (١١٧)، ابن هداية ٦٥، السير ١٥/ ٣٧١، واسمه: أحمد بن أبي أحمد.

---

(١) في النسخ: (ثلاث وأربعين)، وهو غلط، والمثبت من موارد ترجمته.

(٢) في النسخ: (وأربعين)، وهو غلط.

ومنهم:

٢٤٧ ـ أبو الوليد[١] حسّان بن محمّد بن أحمدَ النَّيسابوريُّ، القُرشيُّ[٢]، الأمويُّ.

الإمام الجليل.

شيخ الشَّافعيَّة، و[٣]أحد أئمّة الدُّنيا.

تلميذ ابن سُريج.

قال الحاكم: كان إمام أهل الحديث، وأزهدَ من رأيتُ من العلماء، وأعبدَهم، وأكثرَهم تقشُّفاً، ولزوماً لمدرسته وبيته، وهو صاحب وَجْهٍ في المذهب[٤].

مات ليلةَ الجمعة، خامسَ شهر[٥] ربيعٍ الأوّل، سنةَ تسعٍ وأربعين وثلاث مئة، عن اثنتين وسبعين سنة[٦].

....

٢٤٧ ـ العبادي ٧٤، ابن الصلاح ٢/ ٦٩١، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٧١، السبكي؛ الكبرى ٣/ ٢٢٦، الصغرى (٦٤٥)، الإسنوي ٢/ ٤٧٢، ابن كثير (١٢٢)، ابن قاضي شهبة ١/ ٩٩، مناقب (١٤٥)، ابن هداية ٧٣، السير ١٥/ ٤٩٢.

---

(١) «ب»: (أبو اليد)، وهو سهو من الناسخ.
(٢) ضبب عليها في «ب».
(٣) قوله: (شيخ الشافعية و)؛ سقط من «ب».
(٤) قوله: (وهو صاحب وجه في المذهب)؛ سقط من «ب».
(٥) تصحفت في النسخ إلى: (عشر).
(٦) قوله: (عن اثنتين وسبعين سنة)؛ سقط من «ب».

ومنهم:

٢٤٨ ـ القاضي؛ أبو بكرٍ محمَّد بن عبد الله بن محمَّدٍ الصِّبغيُّ.

بكسر الصَّاد المهملة، وإسكان الباء الموحَّدة، وبالغين المعجمة.

كان من أئمَّة أصحاب الوجوه.

تكرَّر ذِكْره في «الرَّوضة».

وكان من البارعين المشهورين بالفضل والعلم.

مات سنةَ أربعٍ وأربعين وثلاث مئة.

ومنهم:

٢٤٩ ـ الإمام الجليل، القاضي؛ أبو عليّ ابنُ أبي هريرةَ البغداديُّ.

أخذ عن ابن سُريج، وعن أبي إسحاق المَرْوزيِّ.

وشرح «المزنيِّ».

---

٢٤٨ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ١٩٧، تهذيب الأسماء ٢/ ١٩٣، السبكي؛ الكبرى ٣/ ١٨٣، الصغرى (٣٥٥)، الإسنوي ٢/ ١٢٣، ابن كثير (١٤٦)، مناقب (١٣٤)، الأنساب ٨/ ٣٦.

٢٤٩ ـ انظر لترجمته: العبادي ٧٧، الشيرازي ١١٢، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٦١، السبكي؛ الكبرى ٣/ ٢٥٦، الصغرى (٦٥٩)، الإسنوي ٢/ ٥١٨؛ وفيه: الحسين بن الحسن، ابن كثير (١٢٥)، ابن قاضي شهبة ١/ ٩٩، مناقب (١٤٠)، ابن هداية ٧٢، السير ١٥/ ٤٣٠، واسمه: الحسن بن الحسين.

ودرس ببغدادَ.

ومات سنةَ خمسٍ وأربعين وثلاث مئة.

ومنهم:

٢٥٠ ـ القاضي؛ أبو بكر محمّد بن أحمد[١]، ابنُ الحدّاد المِصْريُّ، المشهور.

صاحب «الفروع»، وأحد أئمّة الدُّنيا.

جالس أبا إسحاق المروزيَّ.

وتفقَّه بمنصور بن إسماعيلَ التَّميميِّ، وغيره.

وكان مفتنًّا في أصناف العلوم، وكتابه «الفروع والغرائب»؛ دقَّق فيه وحقَّق، واعتنى به الأئمَّة؛ شرحه القفَّال المروزيُّ، وشرحه القاضي أبو الطيِّب الطَّبريُّ.

وكان ابن الحداد غوَّاصاً على المعاني.

تولّى القضاء والتَّدريس.

---

٢٥٠ ـ انظر لترجمته: العبادي ٦٥، الشيرازي ١١٤، تهذيب الأسماء ٢/ ١٩٢، السبكي؛ الكبرى ٣/ ٧٩، الصغرى (٢٢٤)، الإسنوي ١/ ٣٩٨، ابن كثير (١٤٠)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٠٤، مناقب (١٣٣)، ابن هداية ٧٠، السير ١٥/ ٤٤٥، ومولده سنة ٢٦٤هـ، يوم مات المزني.

---

(١) زاد في «ب»: (ابن جعفر)، وهو: محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر.

وكان الملوك والرَّعايا تُكرمه وتُعظِّمه، محبَّباً إلى الخاصّ والعامّ.

وكان مجتهداً في العبادة؛ يختِم كلَّ يوم وليلة، ويصوم يوماً، ويفطر يوماً.

مات سنةَ خمسٍ[1] وأربعين وثلاث مئة.

ولم يكن في زمانه مثله.

ومنهم:

٢٥١ ـ القاضي؛ أبو الحسن[2] عليّ بن الحسين الجُورِيُّ؛ بجيم مضمومة، وبراءٍ مهملة.

أحدُ عُظماء الأصحاب.

لقي أبا بكرٍ النَّيسابوريَّ ـ أظنُّه: ابن المُنْذر[3] ـ فروى عنه، وصنَّف الكتب النَّافعة، وله اختيارات غريبة.

مات ـ والله أعلم ـ بعد الخمسين وثلاث مئة.

....

٢٥١ ـ ابن الصلاح ٢/ ٦١٤، السبكي؛ الكبرى ٣/ ٤٥٧، الصغرى (١١٥٥)، الإسنوي ١/ ٣٤٥، ابن كثير (٢٧٢)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٠٣؛ ذكره فيمن كان بين ٣٤٠ ـ ٣٦٠هـ، كشف الظنون ٢/ ١٦٥٤ و١٨٩٩؛ وفيه: ابن الحسن الجوزي، وهو غلط.

---

(١) وقيل: أربع، قاله السمعاني.

(٢) في النسخ زيادة لفظة: (بن)، وهو غلط.

(٣) قوله: (أظنه: ابن المنذر)، ليس في «ب»؛ هذا، ولم يُصِب ـ رحمه الله ـ في ظنِّه، فأبو بكر النيسابوري هو: عبد الله بن محمد بن زياد، صاحب الترجمة السالفة برقم (٢٣٠).

ومنهم:

٢٥٢ ـ الإمام؛ أبو السَّائب عُتْبة بن عُبيد الله الهَمَذانيُّ، الشَّافعيُّ، الصُّوفيُّ.

تزهَّد أوّلاً، وصَحِب الكبار، ولقي الجُنيد.

ثمَّ كتب الفِقْه، والحديث، والتَّفسير.

وتوصَّل فوَلِي قضاء أذربيجان، ثمَّ قضاء هَمَذان، ثمَّ سكن بغداد؛ فنُوِّه باسمه إلى أن وَلِي قضاء القُضاة ببغدادَ، فكان أوّل من وَلِي قضاء القُضاة من الشَّافعيَّة.

مات سنةَ خمسين وثلاث مئة.

نقله الذَّهبيُّ في «العِبَر»(١).

ومنهم:

٢٥٣ ـ أبو سهلٍ محمّد بن محمّد بن عبدان النَّيسابوريُّ.

....

٢٥٢ ـ السبكي؛ الكبرى ٣/ ٣٤٣، الصغرى (١١٠٣)، الإسنوي ٢/ ٢٥، ابن كثير (١٣٥)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٠٢، مناقب (١٤٨)، ابن هداية ٧٨، السير ١٦/ ٤٧، العبر ٢/ ٢٩٣، ومولده سنة ٢٦٤هـ.

٢٥٣ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٢٤٧، السبكي في الصغرى (٤٦٧)، ابن كثير (١٨٨)، الأنساب ١١/ ٣١٢.

---

(١) ٢/ ٢٩٣، وفي «السير»: توفي سنة ٣٥١هـ، وسقط من «ب» من قوله: (مات والله أعلم...) في الترجمة السابقة، إلى هنا.

أحد أئمَّة الأصحاب.

أخذ عن أبي عليٍّ الثَّقفيِّ.

وعاشر أئمَّة التَّصوُّف.

ومات سنةَ خمسٍ وخمسين وثلاث مئة.

ومنهم:

٢٥٤ ـ الإمام؛ أبو محمّد دَعْلج[١] بن أحمدَ السِّجْزيُّ.

أحد الأئمَّة.

أخذ عن ابن خُزيمة، وكان يُفتي بمذهبه.

وكان شيخَ أهل الحديث.

وله صدقات جارية بمكَّة والعِراق وسِجِستان.

أقام بمكّة، ثمَّ انتقل إلى بغدادَ لحكايةٍ مشهورة، ويُقال: إنَّه[٢] لم يكن في الدُّنيا من التُّجَّار أيسرُ منه، وكان مُحْسِناً إلى أهل العِلْم الشَّريف.

....

٢٥٤ ـ السبكي؛ الكبرى ٣/ ٢٩١، الصغرى (٧٤٣)، ابن كثير (١٦٦)، مناقب (١٥٢)، السير ١٦/ ٣٠.

---

(١) تصحف اسمه في «ب» إلى: (دالج)، وجاء في هامشها ما مثاله: (صوابه: دعلج. كتبه أبو بكر ابن قاضي شهبة).

(٢) زيادة من «ب».

ومات سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة، وله إحدى وتسعون[1] سنة.

ومنهم:

٢٥٥ ـ الحَبْر، العلّامة؛ أبو حاتمٍ محمّد بن حِبّان بن أحمدَ بن حِبّان ـ بكسر الحاء المهملة، وبالباء الموحّدة ـ البُسْتيُّ، التَّميميُّ.

الحافظ الجليل.

صاحب التصانيف البديعة؛ منها: «الأنواع والتَّقاسيم»، و«الجرح والتَّعديل».

سمع بخراسان، والعراق، والشَّام، ومصر، والجزيرة.

وكان من أوعية العِلْم في: الحديث، والفِقْه، واللُّغة، والوعظ، وغير ذلك؛ حتَّى الطِّبّ، والكلام، والنُّجوم.

ولي قضاء سمرقند، ثمَّ قضاء نسا.

ثمَّ عاد إلى وطنه بُست، فمات بها، سنةَ أربعٍ وخمسين وثلاث مئة.

....

٢٥٥ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ١١٥؛ السبكي؛ الكبرى ٣/ ١٣١، الصغرى (٢٧٨)، الإسنوي ١/ ٤١٨، ابن كثير (١٧٦)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٠٥، مناقب (١٥٨)، السير ١٦/ ٩٢، العبر ٢/ ٣٠٦.

---

(١) تصحفت في الأصل إلى: (سبعون).

نقله الذَّهبيُّ في «العِبَر»[1].

ومنهم:

٢٥٦ ـ أبو بكرٍ محمَّد بن الحسن بن محمَّد[2] بن زيادٍ المَوْصليُّ.

المعروف بـ[3]: النَّقَّاش.

الإمام في التَّفسير.

صاحب المصنَّفات الجليلة؛ منها: «التفسير» المشهور[4].

مات سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة، وله خمس وثمانون سنة.

ومع جلالته في العِلْم ونُبله؛ فهو ضعيف، متروك الحديث. قاله الذَّهبيُّ[5].

....

٢٥٦ ـ ابن الصلاح ١/ ١٣٩، السبكي؛ الكبرى ٣/ ١٤٥، الصغرى (٢٨٨)، الإسنوي ٢/ ٤٨٣، ابن كثير (١٧٨)، مناقب (١٥٣)، السير ١٥/ ٥٧٣، العبر ٢/ ٢٩٨.

---

(١) جاء سياق ترجمته في «ب» مغايراً للأصل ومختصرة كما يلي: (ومنهم: أبو حاتم محمد بن حبان ـ بكسر الحاء المهملة، وبالباء الموحدة ـ التهمي [كذا] الحافظ الجليل، صاحب: «الأنواع والتقاسيم»، و«الجرح والتعديل». مات سنة أربع وخمسين وثلاث مئة).

(٢) قوله: (بن محمد)؛ سقط من الأصل، واستدرك من «ب».

(٣) قوله: (الموصلي المعروف بـ)؛ سقط من «ب».

(٤) المسمى «شفاء الصدور»، انظر عن نسخه الخطية «تاريخ التراث العربي» للدكتور فؤاد سزكين ١/ ١٠٤.

(٥) «العبر» ٢/ ٢٩٨ ـ ٢٩٩، ومن قوله: (منها: التفسير. . .) إلى هنا، بدله في «ب»: (مات سنة أحد [كذا] وخمسين وثلاث مئة).

ومنهم:

٢٥٧ ـ أبو عليٍّ الحسن بن القاسم الطَّبريُّ.

علَّق عن ابن أبي هُريرة «التَّعليقة» المشهورة.

وهو من مصنِّفي أصحاب الشَّافعيِّ، وهو أوَّل من صنَّف في «الخلاف» المجرَّد.

درَّس[١] ببغداد.

ومات ببغدادَ، سنةَ خمسين وثلاث مئةٍ.

ومنهم:

٢٥٨ ـ الإمام أبو بكرٍ محمّد[٢] بن عبد الله بن إبراهيم البغداديُّ، البزَّاز.

---

٢٥٧ ـ انظر لترجمته: العبادي ٨٤، الشيرازي ١١٥، ابن الصلاح ١/ ٤٦٦، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٦١، السبكي؛ الكبرى ٣/ ٢٨٠، الصغرى (٧١٣)، الإسنوي ٢/ ١٥٤، ابن كثير (١٢٧)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٠٠، مناقب (١٤٧)، ابن هداية ٧٤، السير ١٦/ ٦٢، وبعض هذه الموارد تسميه: الحسين، وهو صاحب «الإفصاح».

٢٥٨ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ١٧٤، الإسنوي ٢/ ٢٥٠، ابن كثير (١٨١)، مناقب (١٥٩)، السير ١٦/ ٣٩، وأهمله السبكي في «الكبرى» و«الصغرى».

---

(١) «ب»: (ودرس).

(٢) سقطت هذه الترجمة بأكملها من النسخة «ب».

المحدِّث، الفقيه.

قال الخطيب[1]: كان ثقةً، ثَبْتاً، حسنَ التَّصنيف، جمع أبواباً وشيوخاً.

قال الذَّهبيُّ في «العِبَر»[2]: مات سنة أربع وخمسين وثلاث مئة، وله خمس وتسعون سنةً.

ومنهم:

٢٥٩ ـ أبو بكرٍ محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ.

نزيل مكّة، وصاحب التصانيف[3] النَّافعة.

مات سنة ستِّين وثلاثة مئةٍ.

ومنهم:

٢٦٠ ـ أبو الحسين أحمد بن محمَّد، المعروف بـ: ابن القطَّان، البغداديُّ.

....

٢٥٩ ـ السبكي؛ الكبرى ٣/ ١٤٩، الصغرى (٣٠٢)، الإسنوي ١/ ٧٩، السير ١٦/ ١٣٣.

٢٦٠ ـ انظر لترجمته: العبادي ١٠٧، الشيرازي ١١٣، تهذيب الأسماء ٢/ ٢١٤، السبكي في الصغرى (١٢٥) الإسنوي ٢/ ٢٩٨؛ وفيه: أبو الحسن، ابن كثير (١٦١)، ابن قاضي شهبة ١/ ٩٦، مناقب (١٦٨)، ابن هداية ٨٥؛ وفيه: أبو الحسن، السير ١٦/ ١٥٩.

---

(١) «تاريخه» ٢/ ٤٥٦.

(٢) ٢/ ٣٠٧.

(٣) «ب»: (المصنَّفات).

وهو آخر من اشتُهر من أصحاب ابن سُريج.

درس ببغداد، وأخذ عنه العلماء.

وكان من أعلام الأئمَّة، و(1)أصحاب الوجوه.

مات سنةَ تسعٍ وخمسين وثلاث مئة.

ثمَّ انتقل الفِقْه إلى طبقةٍ أخرى، منهم:

٢٦١ ـ القاضي؛ أبو حامد أحمد بن عامر بن بِشْرٍ المرُّوذيُّ.

صاحب أبي إسحاق المروزيِّ، وأحد أئمَّة الدُّنيا، من أرفع أصحاب الوجوه، وصاحب المُصنَّفات العظيمة، وكان بحراً يتدفَّق، وإماماً لا يُشَقُّ غباره.

مات سنةَ اثنتين وستِّين وثلاث مئة.

....

٢٦١ ـ انظر لترجمته: العبادي ٧٦، الشيرازي ١١٤، ابن الصلاح ١/٣٢٧، تهذيب الأسماء ٢/٢١١، السبكي؛ الكبرى ٣/١٢، الصغرى (٤٩)، الإسنوي ٢/٣٧٧، ابن كثير (١٥٩)، ابن قاضي شهبة ١/١١٤، مناقب (١٧٤)، ابن هداية ٨٦ السير ١٦/١٦٦؛ وقد تبع المصنف في إيراد نسبه الشيرازيَّ، والصحيح في نسبه: أحمد بن بشر بن عامر، كما أورده سائر مترجميه.

---

(١) ليست في «ب».

(٢) «ب»: (المروزي)، وهو تصحيف.

ومنهم:

٢٦٢ ـ أبو بكرٍ أحمد بن عمر الخفَّاف.

صاحب: كتاب «الخصال».

كان عظيمَ الشأن.

مات سنة اثنتين وستين وثلاث مئة.

ومنهم:

٢٦٣ ـ أبو أحمدَ عمْرو[١] بن أحمدَ بن محمَّد[٢] بن الحسن الإسْتراباذيُّ، الفقيه.

تفقَّه بمصرَ على منصور بن إسماعيلَ.

ومات سنةَ اثنتين[٣] وستِّين وثلاث مئةٍ.

---

٢٦٢ ـ انظر لترجمته: العبادي ٩٠، الشيرازي ١١٤، السبكي في الصغرى (١٠٢)، الإسنوي ١/ ٤٦٤، ابن قاضي شهبة ١/ ٩٥؛ ذكره فيمن كان بين ٣٤٠ ـ ٣٦٠هـ، ابن هداية ٧٩، وانفرد المصنف بذكر وفاته.

٢٦٣ ـ السبكي؛ الكبرى ٣/ ٤٦٨، الصغرى (١٢١٤)، الإسنوي ١/ ٨٠، ابن كثير (١٧٢)، مناقب (١٧٦)، تاريخ جرجان ٥٣٤؛ وفيه كان يُعرف بـ: أبي أحمد الملقي.

---

(١) تصحف اسمه في النسخ إلى: (عمر).

(٢) قوله: (بن محمد)؛ سقط من النسخ.

(٣) في النسخ: (ثلاث)، والمثبت من موارد ترجمته.

ومنهم:

٢٦٤ ـ أبو الحسين أحمد بن محمد بن سهلٍ الطَّبَسيُّ؛ بفتح الطَّاء والباء.

شرح مذهب الشَّافعيِّ في ألف جُزْء.

قال الحاكم: كنتُ أظنُّ أنَّها أجزاء خِفاف، حتَّى قصدتُه، وسألته أن يُخرج لي منها شيئاً، فأخرج، فإذا هي أدقُّ ما يكون، وفي كلِّ جُزْء دَسْتَجة[1]، أو قريب منها.

تفقَّه بأبي إسحاق المَرْوزيِّ.

ومات سنة ثمانٍ وخمسين[2] وثلاث مئة.

ومنهم:

٢٦٥ ـ أبو الحسن ابنُ المَرْزُبان، البغداديُّ.

....

٢٦٤ ـ السبكي؛ الكبرى ٣/ ٤٤، الصغرى (١٤٣)، الإسنوي ٢/ ١٥٩، ابن قاضي شهبة ١/ ٩٧، مناقب (١٦٦)، السير ١٦/ ١١٢.

٢٦٥ ـ الشيرازي ١١٧، ابن الصلاح ٢/ ٦٠٣، تهذيب الأسماء ٢/ ٢١٤، السبكي؛ الكبرى ٣/ ٣٤٦، الصغرى (١١٣٨)، الإسنوي ٢/ ٣٧٨، ابن كثير (١٧١)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٢١، مناقب (١٨٥)، السير ١٦/ ٢٤٦، وهو: علي بن أحمد بن المرزبان، والمرْزبان: فارسي معرب، معناه: زعيم فلاحي العجم.

---

(١) أي: حزمة.

(٢) في النسخ: (وستين)، وهو غلط.

صاحب ابن القطَّان.

درس ببغداد.

وعنه أخذ الشَّيخ أبو حامدٍ الإسفرايينيُّ.

وكان فقيهاً، وَرِعاً؛ قال: ما أعلم أنَّ لأحدٍ عليَّ مَظْلمة. وقد كان فقيهاً، يعلم أنَّ الغيبة من المظالم.

مات سنةَ ستٍّ وستِّين وثلاث مئة.

ومنهم:

٢٦٦ ـ أبو الحسين محمَّد بن الحسين بن إبراهيم الآبُريُّ.

صاحب المصنَّفات الجليلة.

أخذ عن[١] ابن خزيمة، ثمَّ رحل، وطوَّف.

مات سنةَ ثلاث وستِّين وثلاث مئة.

....

٢٦٦ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٣/ ١٤٧، الصغرى (٢٩٧)، الإسنوي ١/ ٨١، ابن كثير (١٧٩)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٢٧، مناقب (١٧٨)، السير ١٦/ ٢٩٩؛ وفيه: أبو الحسن، وهو مصنف «مناقب الإمام الشافعي».

---

(١) في الأصل: (عنه)، وهو غلط.

ومن هذه الطَّبقة المُباركة[1]:

٢٦٧ ـ إمام الأئمَّة؛ أبو بكرٍ محمَّد بن عليٍّ بن إسماعيلَ القفَّال، الشَّاشيُّ، الكبير.

إمام أصحابنا.

من أكابر أصحاب ابن سُريج؛ على ما قاله الشِّيرازيُّ. وقال ابن الصَّلاح[2]: لم يدرك ابن سُريج.

والصَّحيح في وفاته بالشَّاش، سنةَ خمس وستِّين وثلاث مئة؛ كما قال الحاكم.

قال النَّوويُّ[3]: هو مذكور في «المهذَّب» في موضع واحدٍ؛ في مسألة: تزويج الجدّ بنت ابنه من ابن ابنه، ولا ذِكر له في «الوسيط»، والمذكور في «الوسيط»[4] هو القفَّال المَرْوزيُّ.

....

٢٦٧ ـ انظر لترجمته: العبادي ٩٢، الشيرازي ١١٢، ابن الصلاح ١/ ٢٢٨، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٨٢، السبكي؛ الكبرى ٣/ ٢٠٠، الصغرى (٤٠٦)، الإسنوي ٢/ ٧٩، ابن كثير (١٨٦)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٢٩، مناقب (١٨٤)، ابن هداية ٨٨، السير ١٦/ ٢٨٣، ومولده سنة ٢٩١هـ.

---

(١) قوله: (ومن هذه الطبقة المباركة)، جاء عوضاً عنه في «ب»: (ومنهم).
(٢) «طبقاته» ١/ ٢٢٩.
(٣) «تهذيبه» ٢/ ٢٨٢.
(٤) قوله: (والمذكور في الوسيط)؛ سقط من الأصل، واستدرك من «ب».

وتكرّر[1] ذِكْر الشَّاشيِّ في «الرَّوضة» في مواضعَ كثيرة؛ في آخر صلاة المسافر، وفي العقيقة، وفي الإقرار.

ويُعرف هذا بـ: القفّال الشَّاشيِّ الكبير.

والذي في «الوسيط»، و«النِّهاية»، و«التَّتِمَّة»، و«التَّهذيب»[2]، و«البحر»، ونحوِها من كتب الخُراسانيِّين هو القفَّال المروزيُّ الصَّغير. ثمَّ إنَّ الشَّاشيَّ يتكرّر ذِكره في كتب: التَّفسير، والحديث، والأصول، والكلام، ويوجد في كتب الفِقْه للمتأخِّرين من الخراسانيِّين[3]. واشتبه القفَّالان لأنَّ كلاً منهما: أبو بكر القفّال الشَّافعيّ[4]، لكن يتميَّزان بالنَّسَب؛ فالكبير شاشيٌّ، والصَّغير مروزيٌّ.

وكان الشَّاشيُّ إماماً عظيماً، وله مصنَّفات كثيرة ليس لأحدٍ مثلها. وهو أوَّل من صنَّف «الجَدَل» من الفُقهاء.

وله وجهٌ منقول في المذهب.

وولده: القاسم[5] هو صاحب «التَّقريب» الذي ينقل عنه الإمام في «النِّهاية»، والغزَّاليّ في كتبه. وله وجهٌ في المذهب أيضاً.

وهذا «التَّقريب» كتاب نفيس؛ قال ابن خَلِّكان[6]: رأيته في

---

(١) زيادة من «ب».

(٢) في النسخ: (والمهذب)، وهو تصحيف.

(٣) «ب»: (المتأخرين الخراسانيين).

(٤) تصحفت في النسخ إلى: (الشاشي).

(٥) سترد ترجمته برقم (٣٢٩).

(٦) «وفيات الأعيان» ٤/ ٢٠٠ ـ ٢٠١.

خِزانة المدرسة[1] العَادليَّة بدمشقَ في ستٍّ مجلَّدات، وعليه مكتوب أنَّه تصنيف القاسم ابن أبي بكر القفَّال الشَّاشيِّ. وكانت النُّسخة المذكورة للشَّيخ قُطْب الدِّين مسعود النيّسابوريِّ، وعليه خطُّه بأنَّه وَقَفها.

وهذا «التَّقريب» غير «التَّقريب» الذي لسُلَيم الرَّازيِّ، فإنَّني رأيت من يعتقد أنَّه هو، فلهذا نبَّهت عليه.

والشَّاشيُّ نسبته إلى الشَّاش: مدينةٌ وراء النَّهر في أرض التُّرك.

قال: ولنا أيضاً القفَّال أبو بكر عبد الله بن أحمدَ المروزيُّ، الخُراسانيُّ متأخِّر في مقابلة الشَّيخ أبي حامدٍ الإسفرايينيِّ من العِراقيِّين، فيحصل التَّمْييز بين القفَّالَين؛ أنَّ الأوَّل شاشيٌّ، والثَّاني مروزيٌّ؛ كما نقلته[2] عن النَّوويِّ.

قال الإمام أبو سعدٍ[3] السَّمعانيُّ: القفَّال الشَّاشيُّ إمام عصره بلا مُدافعة، كان فقيهاً، أُصوليًّا. لغويًّا، محدِّثاً، شاعراً، سار ذِكْره في الشَّرق والغرب، ورحل إلى: خُراسانَ، والعِراق، والحِجاز، والشَّام.

وروى عنه: الحاكم، وابن مَنْده، وأبو عبد الرَّحمن السُّلميُّ.

وروى البيهقيُّ في «شُعَب الإيمان»؛ أنَّ القفَّال أنشد:

أُوسِّع رَحْلِي عَلَى مَنْ نَزَلْ ... وزَادِي مُبَاحٌ عَلَى مَنْ أَكَلْ

---

(١) استدركت من «ب».

(٢) في الأصل: (نقله)، وهو تصحيف، والمثبت من «ب».

(٣) في النسخ: (أبو سعيد)، وهو غلط، وانظر كلامه في «الأنساب» ٧/ ٢٤٤ و١٠/ ٢١١.

نُـقَـدِّم[1] حـاضِـرَ مـا عِـنْـدَنـا   وإن[2] لـم يـكـنْ غـيـر خُـبـزٍ وخَـلْ
فـأمّـا الـكـريـم فـيـرضـى بـه   وأمَّـا الـلَّـئـيـم فـمَـنْ لـم أُبَـلْ

ومنهم:

٢٦٨ ـ أبو عَمرو[3] إسماعيل بن نُجَيد[4] بن أحمد بن يوسفُ السُّلَميُّ.

الزاهد، العابد، شيخ الصُّوفيَّة في زمانه.

وَرِث من آبائه أموالاً جزيلة، فأنفقها على العلماء ومشايخ الزُّهد.

مات سنةَ خمس وستِّين وثلاث مئة، وله ثلاث وتِسعون سنةً؛ بنيسابور.

ومنهم:

٢٦٩ ـ أبو جعفرٍ محمّد بن إبراهيم الخُرْخانيُّ؛ بخاءين معجمتين[5].

....

٢٦٨ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٤٣٠، السبكي؛ الكبرى ٣/ ٢٢٢، الصغرى (٦١٠)، ابن كثير (١٦٥)، مناقب (١٨٠)، ابن هداية ٣٣، السير ١٦/ ١٤٦.

٢٦٩ ـ انظر لترجمته: العبادي ٧٣، ٨٩، ابن الصلاح ١/ ١٢٨؛ أثناء =

---

(١) في الأصل: (نعد)، وفي «ب»: (نقد)، وكلٌّ سهو.
(٢) في النسخ: (ولو).
(٣) في النسخ: (أبو إبراهيم)، والمشهور المعروف ما أثبتناه من موارد ترجمته.
(٤) في الأصل: (نجد)، وهو تصحيف.
(٥) في النسخ: (معجمين)، وهو سهو، وقيل في ضبط الخاء الأولى بالفتح كما قال السمعاني.

إمام الفرائض.

حدَّث عنه أبو[1] نصرٍ الإسماعيليُّ.

وكان من أئمّة الأصحاب.

مات في عَشْر السِّتِّين وثلاث مئة[2].

ومنهم:

٢٧٠ ـ الإمام؛ أبو سهل محمَّد بن سُليمانَ بن محمّد الصُّعلوكيُّ.

إمام الدُّنيا في: الفِقْه، والتَّفسير، والأدب، واللُّغة، والنَّحْو، والشِّعْر، والعَروض، والكلام، وشيخ الصُّوفيَّة.

= ترجمة ابن دريد، السبكي في «الصغرى» (٢٤٥)، تاريخ جرجان ٥٤٠؛ وفي هذه المصادر: الجرجاني، وانظر تعليقنا على ترجمته في «صغرى» السبكي، وانظر «الإكمال» لابن ماكولا ٣/ ٢٣٣.

٢٧٠ ـ انظر لترجمته: العبادي ٩٩، الشيرازي ١١٥، ابن الصلاح ١/ ١٥٨، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٤١، السبكي؛ الكبرى ٣/ ١٦٧، الصغرى (٣٢٩)، الإسنوي ٢/ ١٢٤، ابن كثير (١٨٠)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٣٢، مناقب (١٩٠)، ابن هداية ٩٢، السير ١٦/ ٢٣٥، ومولده سنة ٢٩٦هـ.

---

(١) في الأصل: (حدث عن أبي)، والمثبت من «ب» و«الإكمال».

(٢) في «تاريخ جرجان»: مات بسمرقند، سنة سبعين وثلاث مئة، في ربيع الآخر، وهو من أبناء ست وثمانين سنة، وزاد في نسبه: بن الحسن بن محمد بن فرخان الفرخاني.

أجمع أهل زمانه على أنَّه البحر الذي لا تُنْزِفه الدِّلاء، لم ترَ الأعينُ مثلَه.

قال له القفّال الكبير الشَّاشيُّ حين أراد مناظرته: هذا سِتْرٌ قد أسبله الله عليَّ، فلا تَسْبِق إلى كَشْفه.

تفقَّه على أبي إسحاق المروزي، وكان أبو إسحاق يقول: ذهبتِ الفائدة من مجلسنا بعد خروج أبي سهل.

مات سنةَ تِسع وستِّين وثلاث مئة.

ومنهم:

٢٧١ ـ القاضي؛ أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن الحسن الصفَّار الثَّاني[1].

من أصحاب أبي إسحاقَ المَرْوزيِّ، ومن أكابر المدرسين بنيسابور.

مات سنة سبعين وثلاث مئةٍ.

ومنهم:

٢٧٢ ـ الإمام؛ أبو منصورٍ محمّد بن أحمدَ الأزهريُّ، الهَرَويُّ.

....

٢٧١ ـ ترجمه السبكي في الصغرى (٤٦٤)، ولم يذكر كنيته.

٢٧٢ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٨٣، السبكي؛ الكبرى ٣/ ٦٣، الصغرى (٢٠٠)، الإسنوي ١/ ٤٩، ابن كثير (١٧٣)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٢٧، مناقب (١٩١)، ابن هداية ٩٤، السير ١٦/ ٣١٥.

---

(١) ليست في «ب».

الإمام المشهور في اللُّغة.

قال ابنُ خلِّكان[1]: كان فقيهاً، شافِعيَّ المذهب، غلبتْ عليه اللُّغة فاشتُهِر بها. وكان متَّفقاً على: فَضْله، وثِقته، ودِرايته، وورعه.

مات سنة سبعين وثلاث مئة، بمدينة هراة، وسنُّه نحو تِسعين سنة[2].

ومنهم:

٢٧٣ ـ الأستاذ[3]؛ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه الهَمَذانيُّ.

إمام اللُّغة والعربيَّة، وصاحب التَّصانيف؛ منها: «إعراب الفاتحة والمُفصَّل» المشهور[4].

وهو شيخ أهل حلب.

أخذ عن ابن مجاهد.

....

٢٧٣ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٤٥٥، السبكي؛ الكبرى ٣/ ٢٦٩، الصغرى (٦٩٢)، الإسنوي ١/ ٤٧٥، ابن كثير (٩٦٨)، وفيات الأعيان ٢/ ١٧٨.

---

(١) «وفيات الأعيان» ٤/ ٣٣٤ ـ ٣٣٦.

(٢) في «السير»: عن ثمانٍ وثمانين سنة.

(٣) ليست في «ب».

(٤) واسمه: «إعراب ثلاثين سورة»؛ المطبوع في حيدرآباد ١٩٤١م.

وتفقَّه على[1] أبي بكرٍ[2] النِّيسابوري.

ومات سنةَ سبعين وثلاث مئة.

ومنهم:

٢٧٤ ـ أبو جعفرٍ محمّد بن الحسن بن سُليمان الزَّوزنيُّ[3]، **البحَّاث**[4].

صاحب المصنَّفات الكثيرة في: التَّفسير، والحديث، والفِقْه، وغير ذلك.

وكان بينه وبين الأودنيِّ من المُنافَرة في المناظَرة ما يكون بين الأقرانِ.

مات ببُخارى، سنةَ سبعين وثلاث مئة.

ومنهم:

٢٧٥ ـ الفقيه؛ أبو الحسن عليُّ بن أحمدَ بن الحسن العَروضيُّ.

كان من أعيان فُقهاء الشَّافعيِّين.

....

٢٧٤ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ١٣١، السبكي؛ الكبرى ٣/ ١٤٣، الصغرى (٢٨٤)، الإسنوي ١/ ٢١٩، ابن كثير (١٧٧)، مناقب (١٩٢)، اليتيمة ٤/ ٤٤٣.

٢٧٥ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٣/ ٣٤٥، الصغرى (١١٣٠)، الإسنوي ٢/ ٢٠٧، وهو من أشياخ الحاكم.

---

(١) من قوله: (وصاحب التصانيف...) إلى هنا، جاء بدله في «ب»: (روى عن).

(٢) في النسخ: (أبي علي)، وهو سهو.

(٣) في النسخ: (المروزي)، وهو تصحيف.

(٤) ضبب عليها ناسخ «ب».

من أصحاب أبي الحسن البيهقيِّ.

مات سنةَ إحدى وسبعين وثلاث مئة.

ومنهم:

٢٧٦ ـ الشَّيخ؛ أبو عبد الله محمد بن خَفيف الشِّيرازيُّ.

شيخ المشايخ، وإمام الوقت؛ حالاً، وعلماً وعَمَلاً[١]، واجتهاداً.

مات سنةَ إحدى وسبعين وثلاث مئة.

ومنهم:

٢٧٧ ـ أبو بكرٍ أحمد بن محمّد بن عليٍّ السِّيبيُّ؛ بسينٍ مكسورة مهملة، بعدها ياء مثنّاة من تحت[٢]، ثمَّ باء موحدة.

....

٢٧٦ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ١٥٤، السبكي؛ الكبرى ٣/ ١٤٩، الصغرى (٣١٧)، الإسنوي ١/ ٤٧٦، ابن كثير (٩٦٩)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٢٨، مناقب (١٩٦)، السير ١٦/ ٣٤٢.

٢٧٧ ـ انظر لترجمته: الشيرازي ١١٦، السبكي؛ الكبرى ٣/ ٤٧، الصغرى (١٥٥)، الإسنوي ٢/ ٣٨، ابن كثير (١٣٨)، مناقب (١٩٧)، ابن هداية ١١١، تاريخ بغداد ٥/ ٦٩، ومولده سنة ٢٩٦هـ، وهو والد أبي عبد الله أحمد القصري، وجوَّد ناسخ «ب» نسبته: (السِّتْبِي).

---

(١) قوله: (وعملاً)؛ من «ب».

(٢) «ب»: (بعدها تاء مثناة من فوق).

دخل بغداد، فأخذ عن أبي إسحاق المَرْوزيِّ، ثمَّ رجع إلى وطنه قصرِ ابن هُبيرة، فنشر بها المذهب.

مات سنةَ اثنتين وسبعين وثلاث مئة.

ومنهم:

٢٧٨ ـ القاضي؛ أبو عليٍّ الحسن بن محمد الزُّجَاجيُّ.

أحد أئمّة الأصحاب؛ من أصحاب ابن القاصّ، وشيخُ القاضي أبي[1] الطَّيِّب.

له كتاب «زيادة[2] المِفْتاح».

وعنه أخذ فُقهاء آمُل.

ذكره الرَّافعيُّ في آداب القضاء.

مات ـ والله أعلم ـ بعد السَّبعين والثَّلاث مئة[3].

....

٢٧٨ ـ انظر لترجمته: العبادي ٨٣، الشيرازي ١١٧، السبكي؛ الكبرى ٣/ ٢٦٥ و٤/ ٣٣١، الصغرى (٦٨٢)، الإسنوي ١/ ٦٠٧، ابن كثير (٢٤٢)، ابن قاضي شهبة ١/ ١١٧، ابن هداية ١١٠.

---

(١) في الأصل: (أبو)، وهو تصحيف.

(٢) سقطت من الأصل.

(٣) من قوله: (مات...) إلى هنا؛ سقط من «ب»، وقال السبكي ٢/ ٣٣١: أُراه توفي في حدِّ الأربع مئة؛ إما قبلها، وإما بعدها، ولعلَّ الأشبه أن يكون قبل الأربع مئة.

ومنهم:

٢٧٩ ـ الإمام، الحبر، الجامع[(١)]؛ أبو بكرٍ أحمدُ بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيليُّ، الجُرْجانيُّ.

الحافظ، الفقيه، ذو التَّصانيف الكِبار في الحديث والفِقْه[(٢)]، أحد الأئمَّة.

جمع بين: الفِقْه، والحديث، ورئاسة الدِّين والدُّنيا.

وصنَّف «الصحيح».

وعنه أخذ فُقهاء جُرْجانَ.

وقصده أبو الطَّيِّب، فلم يَصِل إلى جُرجانَ إلَّا بعد موته.

مات في رجب، سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة، وله أربع وتسعون سنةً.

قال الذَّهبيُّ[(٣)]: كان ثِقةٍ، حُجّةً، كثيرَ العِلْم[(٤)].

....

٢٧٩ ـ انظر لترجمته: العبادي ٨٦، الشيرازي ١١٦، السبكي؛ الكبرى ٣/ ٧، الصغرى (٤٠)، الإسنوي ١/ ٣٤٦، ابن كثير (١٩١)، ابن قاضي شهبة ١/ ١١٣، مناقب (١٩٣)، ابن هداية ٩٥، السير ١٦/ ٢٩٢، العبر ٢/ ٣٦٤، وسقط من «ب» قوله: (الحبر الجامع).

---

(١) قوله: (الحبر الجامع)؛ سقط من «ب».

(٢) من قوله: (الجرجاني) إلى هنا؛ سقط من «ب».

(٣) «العبر» ٢/ ٣٦٥.

(٤) من قوله: (مات في رجب...) إلى هنا؛ بدله في «ب»: (مات بعد السبعين والثلاث مئة).

ومنهم:

٢٨٠ ـ أبو الحسين محمّد بن محمّد بن شاذَهْ الكَرابيسيُّ، الصَّغير.

وتقدَّم ذِكْر الكرابيسيِّ البغداديِّ الكبير؛ أبي عليٍّ الحسين بن علي؛ صاحبِ الإمام الشَّافعيِّ في سنة ثمانٍ وأربعين ومئتين[١].

وهذا الصَّغير هو: الفقيه، الزَّاهد، العلَّامة[٢]، من أصحاب الإمام أبي بكرٍ الصِّبغيِّ.

مات سنةَ اثنتين وسبعين وثلاث مئة.

ومنهم:

٢٨١ ـ أبو أحمدَ الحُسين بن عليٍّ بن محمّد النَّيسابوريُّ.

كان ابن خُزيمة يُجِلُّه ويُقدِّمه.

قال الحاكم: صَحِبتُه حَضَراً وسفراً نحواً[٣] من ثلاثين سنةً؛

....

٢٨٠ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٢٤٦، السبكي في الصغرى (٤٦٥)، الإسنوي ٢/ ٤٨٥، ابن كثير (٢٣٦)، مناقب (٢٠١).

٢٨١ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٣/ ٢٧٤، الصغرى (٧٠٩)، الإسنوي ١/ ٤١٩، ابن كثير (٢٠٢)، مناقب (٢٠٥)، السير ١٦/ ٤٠٧، ويعرف بـ: حسينك.

---

(١) انظر: الترجمة رقم (١٩١)، وفي «ب»: (مات)؛ بدل قوله: (في)، وسقط منها قوله: (ومئتين).

(٢) العبارة: (وهذا... العلامة)؛ سقطت من «ب».

(٣) «ب»: (نحو).

فما رأيته يترك قِيام اللَّيل؛ يقرأ في كلِّ ليلة سُبُعاً. وكانت[1] صدقاته دارَّة؛ سِرًّا وعَلانيَة.

مات سنة خمسٍ وسبعين وثلاث مئة.

ومنهم:

٢٨٢ ـ أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمَّد الدَّارَكيُّ؛ بدال وراء مهملتين، والرَّاء مفتوحة؛ نسبة إلى دارَك: قريةٍ من قُرى أصبهان.

كان أحدَ الأئمَّة العظماء، من أجلَّاء الأصحاب.

تفقَّه بأبي إسحاق المَرْوزيِّ، وانتهى إليه التَّدريس ببغداد والفَتْوى، وكان إذا جاءته فتوى تفكَّر طويلاً، ثمَّ أفتى فيها، وربَّما كانت[2] فَتْواه خلافَ مذهب الشَّافعيِّ وأبي حنيفة، فيُقال له في ذلك، فيقول: وَيْحكُم، حدَّثنا فلان، عن فلان، عن رسول الله ﷺ؛ بكذا وكذا، والأَخْذ بالحديث أولى من الأَخْذِ بقول الشَّافعيِّ وأبي حنيفة إذا خالفا[3].

....

٢٨٢ ـ انظر لترجمته: العبادي ١٠٠، الشيرازي ١١٧، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٦٣، السبكي؛ الكبرى ٣/ ٣٣٠، الصغرى (١٠٠٩)، الإسنوي ١/ ٥٠٨، ابن كثير (٢٠٧)، ابن قاضي شهبة ١/ ١١٨، مناقب (٢٠٧)، ابن هداية ٩٨، السير ١٦/ ٤٠٤.

---

(١) في النسخ: (وكان).

(٢) في النسخ: (كان).

(٣) قال الحافظ الذهبي: هذا جيّد، لكنْ بشرط أن يكون قد قال بذلك الحديث إمامٌ من نظراء هذين الإمامين، مثل: مالك، أو سفيان، أو الأوزاعيّ، وبأن يكون =

وعليه تفقَّه الشَّيخ أبو حامدٍ الإسفراييني، وقال عنه: ما رأيتُ أفقهَ من الدَّارَكيِّ.

وعنه أخذ عامَّة شيوخ بغداد، وغيرُهم من أهل الآفاق.

مات ليلةَ الجُمعة، سنةَ خمسٍ وسبعين وثلاث مئة، وهو ابنُ ستٍّ[1] وسبعين.

ومنهم:

٢٨٣ ـ أبو عبد الله محمّد بن العبّاس بن[2] أحمدَ بن محمّد بن عُصْم العُصْميُّ؛ بضمّ العين، وسكون الصَّاد المهملتين.

صاحب الجود والسَّخاء على المُقِلِّين من الفُقهاء، والمعدمين من الفُقراء.

قال الحاكم: صحبتُه في السَّفر والحَضَر؛ فما رأيت أحسن وضوءاً ولا صلاة ولا تضرُّعاً وابتهالاً منه.

استُشْهِد سنةَ ثمانٍ وسبعين وثلاث مئة.

....

٢٨٣ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ١٦٩، السبكي؛ الكبرى ٣/ ١٧٥، الصغرى (٣٣٨)، الإسنوي ٢/ ٢٠٧، ابن كثير (٢٢٤)، مناقب (٢١٤)، السير ١٦/ ٣٨٠، ومولده سنة ٢٩٤هـ.

= الحديث ثابتاً سالماً من علّة، وبأن لا يكون حجّةُ أبي حنيفة والشافعي حديثاً صحيحاً معارضاً للآخر، أما من أخذ بحديثٍ صحيح وقد تنكّبه سائر أئمّة الاجتهاد فلا. انظر «السير» ١٦/ ٤٠٥.

(١) «ب»: (ستة).

(٢) سقطت من النسخ.

ومنهم:

٢٨٤ ـ الإمام الكبير؛ أبو عبد الله محمّد بن أحمد الخِضْريُّ.

قال السَّمعاني[١]: نسبةً إلى الخِضْر؛ بكسر الخاء، وإسكان الضَّاد المعجمتين.

قال: والصَّحيح في هذه النِّسبة بفتح الخاء وكسر الضَّاد، ولكنَّهم خفَّفوه لما ثَقُلت عليهم[٢].

قال: وهو إمام مَرْو، ومُتقدِّم الفقهاء الشَّافعيَّة بها.

تفقَّه عليه جماعة من الأئمَّة.

ورَوى الحديث عن المَحامليِّ القاضي أبي عبد الله.

قال ابن خَلِّكان[٣]: وكان الخِضْريُّ من أعيان تلامذة أبي بكرٍ القفَّال الشَّاشيِّ، وكان يُضرَب به المَثَل في قُوَّة حِفْظه وقلَّة نِسيانه، وله في المذهب وجوه غريبة نقلها الخُراسانيُّون.

....

٢٨٤ ـ انظر لترجمته: العبادي ٩٦، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٧٦، السبكي؛ الكبرى ٣/ ١٠٠، الصغرى (٢٣٨)، الإسنوي ١/ ٤٦٩، ابن كثير (٣٦٠)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٢٥، مناقب (٤٤٠)، ابن هداية ١٠٩، السير ١٨/ ١٧٢.

---

(١) «الأنساب» ٥/ ١٤١.

(٢) وقال ابن خلكان في «وفياته» ٤/ ٢١٦: نسبةً إلى الخِضْر في إحدى اللغتين، وأما من يقول: الخَضِر فقياسه أن يُقال: الخَضَري بفتح الضاد كما قالوا في النسبة إلى نَمِرة: نَمَري، وهو باب مطَّرد لا يخرج عنه شيء.

(٣) «وفيات الأعيان» ٤/ ٢١٥.

ونقل أبو[1] الفتوح العِجْليُّ في أول كتاب النِّكاح من «شرح مُشْكلات» «الوجيز» و«الوسيط» أنَّ الخِضْريَّ سُئل عن قُلامة ظُفْر المرأة؛ هل يجوز للرَّجل الأجنبيِّ النَّظَر إليها؟ فأَطْرق طويلاً ساكتاً، وكانت ابنةُ الشَّيخ أبي عليٍّ الشَّبُّويي[2] تحتَه، فقالت له[3]: كم تُفكِّر! سمعتُ أبي يقول في جواب هذه المسألة: إنْ كانت من قُلامة أظفار يديها[4] جاز النَّظَر إليها، وإنْ كانت من قُلامة أظفار رِجْلَيها حَرُم النَّظَر إليها؛ ففرح الخِضْريُّ بذلك، وقال: لو لم أستفد من اتِّصالي بأهل العِلم إلّا هذه المسألة لكانت كافية.

قال النَّوويُّ[5]: وهو من كبار أصحابنا أصحابِ الوجوه، ومتقدِّمي أئمَّة المذهب، إمامُ مرو، وحَبْرها، وشيخُها، ومقدَّم الأصحاب بها.

وكان الخِضْريُّ قريناً للشَّيخ أبي زيدٍ المَرْوزيِّ.

ومات في عَشْر الثَّمانين والثَّلاث مئة.

---

(١) تصحفت في «ب» إلى: (أبي)، وسترد ترجمة العجلي برقم (٦١٨).

(٢) سقطت من الأصل، وبعدها في النسخ زيادة قوله: (الطبري)، وهو غلط، وهو أبو علي محمد بن عمر بن شبُّويه الشَّبُّويي المروزي، توفي بعد ٣٧٨هـ، انظر ترجمته في طبقات الإسنوي ٢/ ٨٠، طبقات ابن قاضي شهبة ١/ ١٣١، مناقب (٢٢١)، السير ١٦/ ٤٢٣، أما ابنته فترجم لها السبكي في «الصغرى» (١٥٣٦)، والإسنوي ٢/ ٨١، ولم يسمِّياها.

(٣) زيادة من «ب».

(٤) في الأصل: (يدها).

(٥) «تهذيبه» ٢/ ٢٧٦.

ومنهم:

٢٨٥ ـ أبو الحسين الأَرْدُبِيليُّ.

أحد[١] أئمَّة المذهب.

درس ببغداد.

ومات سنةَ إحدى وثمانين وثلاث مئة.

٢٨٦ ـ الشَّيخ؛ أبو نصر ابنُ الإمام أبي عبد الله محمّد ابن الإمام أبي جعفرٍ الحَنَّاطيُّ[٢]، الشِّيرازيُّ.

تفقَّه بأبيه أبي عبد الله الحَنَّاطيِّ[٣]؛ فقيه فارس.

وكان ولده أبو نصر ـ هذا[٤] المذكور ـ فقيهاً أصوليًّا، فصيحاً، صوفيًّا، شاعراً. وله مصنَّفات في الفِقْه وأصوله كثيرة.

....

٢٨٥ ـ انظر لترجمته: الشيرازي ١٢٣، السبكي؛ الكبرى ٣/ ٤٨٨، الصغرى (١٤٤٧)، الإسنوي ١/ ٨٤، ابن كثير (٢٤١)، مناقب (٢٢٥)، تاريخ بغداد ١٤/ ٢٩٥، وكنيته في «الكبرى» و«الإسنوي» و«اللباب» ١/ ٤١: أبو الحسن، واسمه: يعقوب بن موسى.

٢٨٦ ـ انظر لترجمته: الشيرازي ١٢٢؛ وفيه: مات بفَيْد في طريق مكة، السبكي في الصغرى (١٥٢٩)، الإسنوي ١/ ٤٠٢ ابن كثير (٢٤٥).

---

(١) سقطت من الأصل.

(٢) «ب»: (الحناط)، وسقط من «ب» من قوله: (الإمام أبي عبد الله...) إلى هنا.

(٣) «ب»: (الحناط).

(٤) سقطت من «ب».

وعنه أخذ فقهاء شيراز.

وهو نظير الدَّارَكيِّ؛ جماعةٌ من الأصحاب أخذوا عنه وعن الدَّاركيِّ.

مات بظهر مكَّة ـ والله أعلم ـ بعد الثَّمانين[1].

وتقدَّم ذِكْر أبيه وجدِّه[2].

ومنهم:

٢٨٧ ـ الفقيه؛ أبو نصر محمَّد بن أحمدَ بن يحيى السَّرَخْسيُّ؛ الأوّل الكبير.

ولنا أبو نصر السَّرَخْسِيُّ؛ متأخِّر؛ مات سنةَ أربع وخمسين وأربع مئة؛ اسمه: زهير بن الحسن[3]؛ من أصحاب الشَّيخ أبي حامد الإسفراييني.

وكان ـ هذا الأوّل ـ إماماً بارعاً[4].

مات سنةَ ثلاثٍ وثمانين وثلاث مئة.

....

٢٨٧ ـ السبكي؛ الكبرى ٣/ ٩٩، الصغرى (٢٣٢).

---

(١) أي: وثلاث مئة.

(٢) لم يتقدما، وانظر لترجمتهما الطبقات الصغرى (١٤٨٢) و(١٥٠٣)، ومن قوله: (وهو نظير. . .) إلى هنا؛ بدله في «ب»: (مات بظهر مكة).

(٣) في النسخ: (الحسين)، وهو غلط، صوابه من موارد ترجمته، انظر الترجمة الآتية برقم (٣٧٩).

(٤) من قوله: (وكان. . .) إلى هنا؛ سقط من «ب».

ومنهم:

٢٨٨ ـ أبو الحسن[1] محمد بن عليٍّ بن سهل الماسَرْجِسِيُّ؛ نسبةً إلى جدٍّ من أجداده لأمِّه اسمه: ماسَرْجِس[2]؛ فغلبت النِّسبة على أولاده وأعقابه.

أحد الأئمَّة[3]، أصحاب الوجوه.

تفقَّه على أبي إسحاق المَرْوزيِّ، وخرج معه إلى مصر، ولزمه إلى أن مات.

وكان متقناً للمذهب.

ودرّس بنيسابور، وأخذ عنه فقهاؤها.

وعليه تفقَّه: القاضي أبو الطَّيِّب الطَّبريُّ ـ شيخ أبي إسحاق الشِّيرازيِّ ـ والحاكم أبو عبد الله.

مات سنةَ أربعٍ وثمانين وثلاث مئة، وله ستٌّ وسبعون سنة.

....

٢٨٨ ـ انظر لترجمته: العبادي ١٠٠، الشيرازي ١١٦، تهذيب الأسماء ٢/ ٢١٢، السبكي في الصغرى (٤١٤)، الإسنوي ٢/ ٣٨٠، ابن كثير (٢٣١)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٥٤، مناقب (٢٣١)، ابن هداية ٩٩، السير ١٦/ ٤٤٦.

---

(١) في الأصل: (أبو الحسين)، وسقط من نسبه اسم أبيه.
(٢) في هامش الأصل بخط حديث: (ماسرجس: بفتح الميم، وبعد الألف سين مفتوحة مهملة، وراء ساكنة، ثم جيم مكسورة، وبعدها سين ثانية. ابن خلكان). قلت: انظر «وفيات الأعيان» ٤/ ٢٠٢.
(٣) في الأصل: (أئمة)، والمثبت من «ب».

قال النَّوويُّ في «التَّهذيب»[1]: ومن أجلَّ من تفقَّه عليه[2] الماسَرجِسيِّ أبو إسحاق المروزيُّ، ومن أجلِّ من تفقَّه على الماسَرْجِسيِّ القاضي أبو الطَّيِّب الطَّبريُّ، وهو أحد أجدادنا في سلسلة الفِقْه المتَّصلة برسول الله ﷺ[3].

ومنهم:

٢٨٩ ـ الإمام أبو بكرٍ محمّد بن عبد الله بن محمّد بن بَصِير ـ بباء موحدة مفتوحة ـ الأُودَني ـ بضمّ الهمزة، وقيل: بفتحها[4] ـ وهو منسوب إلى أودنة: قرية من بُخارى.

أحد الأئمَّة؛ أصحاب الوجوه.

كان إمام الشَّافعيَّة في عصره بلا مُدافَعة.

وكان من أزهد الفقهاء، وأكثرهم ورعاً، واجتهاداً في العبادة، وأبكاهم على تقصيره، وأشدِّهم تواضعاً وإنابةً.

....

٢٨٩ ـ انظر لترجمته: العبادي ٩٢، ابن الصلاح ١/ ١٩٥، تهذيب الأسماء ٢/ ١٩١، السبكي؛ الكبرى ٣/ ١٨٢، الصغرى (٣٥٢)، الإسنوي ١/ ٤٥، ابن كثير (٢٢٥)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٥٢، مناقب (٢٣٥)، ابن هداية ١٠١، السير ١٦/ ٤٦٥.

---

(١) ٢/ ٢١٣.
(٢) في الأصل: (على)، وهو تصحيف.
(٣) ساقها المصنف ـ رحمه الله ـ مفصلة في آخر هذا الكتاب. انظر ص٩٦٥.
(٤) كذا الأصل، وفي «ب»: (بفتح الهمزة وضمها).

روى[1] عنه: الحاكم، وغيره.

مات سنةَ خمسٍ وثمانين وثلاث مئة.

ومنهم:

٢٩٠ ــ أبو بِشْرٍ أحمدُ بن محمَّد الهرويُّ.

المعرف بـ: العالم.

سكن بغداد.

ومات سنةَ خمسٍ وثمانين وثلاث مئة.

ومنهم:

٢٩١ ــ الإمام، الحافظ المشهور؛ أبو الحسن عليُّ بن عُمرَ بن أحمَد بن مَهْديّ الدَّارَقُطْنِيُّ.

....

٢٩٠ ــ انظر لترجمته: الشيرازي ١٢٣، السبكي؛ الكبرى ٣/ ٥٤، الصغرى (١٦٣)، الإسنوي ٢/ ٢٠٨، تاريخ بغداد ٥/ ٨٨، ومولده سنة ٣٢٨هـ.

٢٩١ ــ انظر لترجمته: ابن الصلاح ٢/ ٦١٦، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٧٧، السبكي؛ الكبرى ٣/ ٤٦٢، الصغرى (١١٧٢)، الإسنوي ١/ ٥٠٨، ابن كثير (٢١٤)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٤٧، مناقب (٢٣٤)، ابن هداية ١٠٢، السير ١٦/ ٤٤٩، وفيه: ولد سنة ٣٠٦هـ، فيكون عمره ٧٩ سنة، وجاءت ترجمته مختصرة في النسخة «ب» كما يلي: (ومنهم الإمام أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي =

---

(١) «ب»: (وروى).

إمام المحدثين في زمانه، وصاحب التَّصانيف العظيمة.

تفقَّه على الإصْطَخْريِّ.

قال الحاكم: وصار أوحدَ عصره في الحِفْظ والفَهْم والوَرَع، صَادفته **فوق** ما وُصف لي.

وله مصنَّفات يطول ذِكْرها.

وقال الخطيب(١): كان فريدَ عَصْره، ونسيجَ وَحْدِهِ، وإمامَ وقتِه، انتهى إليه علمُ الأثر مع الصِّدق وصِحَّة الاعتقاد، والاضطلاع من علومٍ سوى الحديث؛ منها: القِراءات، ومنها: معرفة مذاهب الفقهاء، ومنها: المعرفة بالأدب والشِّعر.

قال أبو ذرٍّ الهَرَويُّ: قلتُ للحاكم: هل رأيتَ مثل الدَّارَقُطنيِّ؟ فقال: هو لم يرَ مثل نفسه، فكيف أنا؟!(٢).

مات سنةَ خمسٍ وثمانين وثلاث مئة، وله ثمانون سنة.

....

= الدارقطني. إمام المحدثين في زمانه. تفقه عل الإصطخري. ومات سنة خمس وثمانين وثلاث مئة).

---

(١) «تاريخه» ١٢/ ٣٤.

(٢) في هامش ما صورته: (قال ابن الجوزي: اجتمع فيه مع الأمانة والعدالة المعرفة بفنون العلم. قال الحافظ عبد الغني: لم يتكلم على الأحاديث مثل الدارقطني في زمانه، وسئل الدارقطني؛ هل رأى مثل نفسه؟ فقال: أما في فن واحد فربما رأيت من هو أفضل مني، وأما فيما اجتمع فيَّ من الفنون فلا. قال أبو نصر ابن ماكولا: سألت في منامي عن حال الدارقطني بعد موته وما آل إليه أمره في الآخرة؛ فقيل لي: ذاك، فدعاني؛ **أظنه الإمام**).

ومنهم:

٢٩٢ ـ القاضي؛ أبو القاسم عبد الواحد بن الحسين بن محمَّد الصَّيْمُرِيُّ؛ بضمّ الميم[١] وفتحها.

نزيل البصرة.

أحد أئمَّة المذهب.

حضر مجلس القاضي أبي حامدٍ المَرْوَروذيِّ، و[٢]تفقَّه بصاحبه أبي الفيَّاض.

وله مصنَّفات كثيرة.

وكان حافظَ المذهب، شيخ الأصحاب.

مات بعد[٣] سنة ستٍّ وثمانين وثلاث مئة[٤].

....

٢٩٢ ـ انظر لترجمته: الشيرازي ١٢٥، ابن الصلاح ٢/ ٥٧٥، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٦٥، السبكي؛ الكبرى ٣/ ٣٣٩، الصغرى (١٠٧٨)، الإسنوي ٢/ ١٢٧، ابن كثير (٢٦١)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٧٧، مناقب (٢٥٠)، ابن هداية ١٢٩، السير ١٧/ ١٤.

---

(١) «ب»: (الصاد المهملة)، وهو غلط، وتصحفت نسبته في النسخ إلى: (الصميري).

(٢) سقطت من الأصل.

(٣) سقطت من النسخ، واستدركت من موارد ترجمته.

(٤) انظر ما علقناه على «صغرى» السبكي.

ومنهم:

٢٩٣ ـ الإمام أبو عبد الله محمّد بن الحسن بن إبراهيمَ، الخَتَن الفارسيُّ، ثمَّ الإستراباذيُّ.

أحد أئمَّة الأصحاب.

وسمِّي: الخَتَن؛ لأنَّه ختن الإمام أبي بكرٍ الإسماعيليِّ.

مات بجُرجانَ، يوم الأضحى، سنةَ ستٍّ وثمانين وثلاث مئة، وله خمس وسبعون سنة[(١)].

وكان إماماً كبيراً، صاحب وَجْهٍ في المذهب، و[(٢)]شرح «التَّلخيص» لابن القاصّ.

ومنهم:

٢٩٤ ـ الإمام أبو[(٣)] سليمانَ حَمْد بن محمّد بن إبراهيم الخطَّابيُّ.

---

٢٩٣ ـ انظر لترجمته: العبادي ١١١، الشيرازي ١٢١، ابن الصلاح ١/ ١١٩، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٥٥، السبكي؛ الكبرى ٣/ ١٣٦، الصغرى (٢٨١)، الإسنوي ١/ ٤٦٥، ابن كثير (٢٢١)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٤٩، مناقب (٢٣٩)، ابن هداية ١٠٤، السير ١٦/ ٥٦٣.

٢٩٤ ـ انظر لترجمته: العبادي ٩٤، ابن الصلاح ١/ ٤٩٧، السبكي؛ الكبرى ٣/ ٢٨٢، الصغرى (٧٢٩)، الإسنوي ١/ ٤٦٧، ابن كثير (١٩٣)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٤٠، مناقب (٢٤٢)، السير ١٧/ ٢٣، ومولده سنة ٣١٩هـ.

---

(١) قوله: (وله خمس وسبعون سنة)؛ ليس في «ب».

(٢) قوله: (صاحب وجه في المذهب، و) سقط من «ب».

(٣) في النسخ: (أبي)، وهو تصحيف.

يُقال: إنَّه من سُلالة زيد بن الخطَّاب.

كان إماماً كبيراً، علَّامة، محقِّقاً[1].

تفقَّه على: القفَّال، وابن أبي هريرة، وغيرهما؛ فبرع[2] وفاق.

وله المصنَّفات العظيمة النَّافعة.

مات سنةَ ثمانٍ وثمانين وثلاث مئة.

ومنهم:

٢٩٥ ـ أبو منصور محمّد بن عبد الله بن حمشاذ الحَمْشاذيُّ[3].

تلميذ: الأستاذ أبي الوليد، والشَّيخ أبي عليٍّ ابن أبي[4] هريرة، وأحَدُ الجامعين بين العِلْم والعمل.

قال الحاكم: ظهر له من مصنَّفاته أكثر من ثلاث مئة كتابٍ، وكان مجابَ الدعوة[5].

مات سنة ثمانٍ وثمانين وثلاث مئة.

....

٢٩٥ ـ انظر لترجمته: العبادي ٧٧، ابن الصلاح ١/ ١٨٩، السبكي؛ الكبرى ٣/ ١٧٩، الصغرى (٣٤٧)، الإسنوي ١/ ٤٢١، ابن كثير (٢٢٧)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٥١، مناقب (٢٤٥)، السير ١٦/ ٤٩٨، ومولده سنة ٣١٦هـ.

---

(١) قوله: (علامة، محققاً)؛ سقط من «ب».

(٢) «ب»: (وبرع).

(٣) «ب»: (ابن حماد الحمساوي)، وصوبه في الهامش: (إنما هو حمشاذ الحمشاذي).

(٤) سقطت من الأصل.

(٥) «ب»: (الدعاء).

ومنهم:

٢٩٦ ـ أبو زكريّا يحيى بن أحمد السُّكَّريُّ.

أحد أئمَّة أصحابنا.

قال الحاكم: كان من الصَّالحين، المبرِّزين في مذهب الشَّافعيِّ.

تخرَّج بأبي الوليد.

وكان يُدرِّس نيِّفاً[١] وثلاثين سنةً، حتّى مات سنة ثمانٍ وثمانين وثلاث مئة[٢].

ومنهم:

٢٩٧ ـ الفقيه، المحدث؛ أبو عليٍّ زاهر بن أحمدَ بن محمَّد السَّرَخْسيُّ.

....

٢٩٦ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٣/ ٤٨٥، الصغرى (١٤٢٢)، الإسنوي ١/ ٢٦، ابن قاضي شهبة ١/ ١٥٦، ابن هداية ١٠٥.

٢٩٧ ـ انظر لترجمته: العبادي ٨٦، السبكي؛ الكبرى ٣/ ٢٩٣، الصغرى (٧٥٠)، الإسنوي ٢/ ٢٦، ابن كثير (١٣٠)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٤٢، مناقب (٤٢٦)، ابن هداية ١٠٥، السير ١٦/ ٤٧٦.

---

(١) «ب»: (تسعاً).

(٢) زاد في هذا الموضع من «ب»: (ومنهم: الإمام أبو منصور محمد بن أحمد بن زهر [كذا] الأزهري. صاحب المصنفات النافعة. مات سنة تسعين وثلاث مئة). وجاء في هامشها ما مثاله: (هذا غلط من المؤلف، إنما مات الأزهري سنة سبعين؛ بالسين، ثم الباء. وهو توهَّمَ أنها: بالتاء، ثم السين. كتبه أبو بكر ابن قاضي شهبة). انظر الترجمة السابقة برقم (٢٧٢).

أخذ الفِقْه عن أبي إسحاق المَرْوزيِّ، والكلام عن الشَّيخ أبي الحسن الأشعريِّ.

ومات سنةَ تسعٍ وثمانين وثلاث مئة، وله خمس وتسعون سنةً.

ثمَّ انتقل الفِقْه إلى طبقةٍ أخرى؛ منهم:

٢٩٨ ـ شيخ الإسلام، وأحد الأئمَّة[١] الأعلام، المُجْمع على جلالته وعظمته، وتقدُّمه في: العِلْم، و[٢]العمل، والدِّين، والورع، والزُّهد، والتَّقشُّف؛ أبو زيدٍ محمَّد بن أحمدَ بن عبد الله المَرْوزيُّ.

صاحب أبي إسحاقَ المَرْوزيِّ.

كان حافظاً للمذهب، حسنَ النَّظر.

جاور بمكّة شرَّفها الله تعالى. ورَوَى «صحيح» البخاريِّ عن الفِرَبْريِّ[٣]، ثمَّ عاد إلى وطنه بخراسان.

قال أبو بكرٍ البَزَّار: عادلت الفقيه أبا زيد من نيسابور إلى مكَّة؛

....

٢٩٨ ـ انظر لترجمته: العبادي ٩٣، الشيرازي ١١٥، ابن الصلاح ١/ ٩٤، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٣٤، السبكي؛ الكبرى ٣/ ٧١، الصغرى (٢١٢)، الإسنوي ٢/ ٣٧٩، ابن كثير (٢٢٠)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٢٤، مناقب (١٩٥)، ابن هداية ٩٦، السير ١٦/ ٣١٣، ومولده سنة ٣٠١هـ.

---

(١) في الأصل؛ (أئمة).

(٢) قوله: (العلم و)؛ سقط من «ب».

(٣) قوله: (وروى «صحيح» البخاري، عن الفربري)؛ سقط من «ب».

فما أعلم أنَّ الملائكة كتبت عليه شيئاً؛ يعني: من الخطايا.

وعنه أخذ أبو بكرٍ القفَّال المَرْوزيُّ.

مات بمرو، في رجب، سنة إحدى وسبعين[1] وثلاث مئة.

ومنهم:

٢٩٩ ــ أبو عليٍّ الحسن بن محمد الطَّبَسيُّ.

قال الحاكم: هو الفقيه، الزَّاهد الأوحد في عَصْره، من أجلِّ مشايخنا بخراسان، وكان خليفة أبي عليّ في حياته وبعد وفاته.

مات سنة إحدى وتسعين وثلاث مئةٍ.

ومنهم:

٣٠٠ ــ أبو الحسن عليُّ بن عبد العزيز الجُرجانيُّ.

قاضي جُرجانَ.

....

٢٩٩ ــ انظر لترجمته: العبادي ٨٣، السبكي؛ الكبرى ٣/ ٢٦٥، الصغرى (٦٨٥).

٣٠٠ ــ انظر لترجمته: العبادي ١١١، الشيرازي ١٢٢، السبكي؛ الكبرى ٣/ ٤٥٩، الصغرى (١١٦٥)، الإسنوي ١/ ٣٤٨، ابن كثير (٢١٣)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٤٥، مناقب (٢٥٣)، السير ١٧/ ١٩.

---

(١) في النسخ: (وتسعين)، وهو تصحيف، والتصويب من موارد ترجمته، وفي هامش «ب» ما صورته: (هذا من الطبقة التي قبلها). انظر «العبر» ٢/ ٣٦٦.

(٢) تصحفت نسبته في النسخ إلى: (الطيبي). وفي هامش «ب»: (إنما هو الطبسي. ذكره العبادي وغيره).

الذي جمع بين الفِقْه والشِّعْر؛ وهو القائل:

ولو أنَّ أَهْلَ العِلْمِ صَانُوهُ صَانَهُمْ ولو عَظَّمُوهُ في النُّفُوسِ لعُظِّما[1]

مات سنة اثنتين وتسعين[2] وثلاث مئة.

ومنهم:

٣٠١ ـ الإمام أبو عبد الله محمَّد بن الحسين بن داودَ بن عليٍّ بن عيسى الحسنيُّ، النَّقيب.

....

٣٠١ ـ خلط المصنف في هذه الترجمة بين ثلاث شخصيات: أبٍ، وولديه، أمَّا الكنية فللأب؛ وتوفي سنة ٣٥٥هـ، وأما النَّسب فللولدين الذين يحملان نفس الاسم، فالأول ـ وهو النقيب الذي كان يُعدُّ في مجلسه ألفُ محبرة ـ يكنى أبا الحسن، وتوفي سنة ٤٠١هـ، والثاني يكنى أبا عليٍّ، وهو صاحب سنة الوفاة المسطورة أعلاه.

انظر لترجمة الأب أبي عبد الله: ابن الصلاح ١/ ١٥١، مناقب (١٦٢).

ولترجمة أبي الحسن: ابن الصلاح ١/١٤٨، السبكي؛ الكبرى ٣/ ١٤٨، الصغرى (٣٠٠)، الإسنوي ١/ ٨٤؛ وفيه خلط بينه وبين أخيه المذكور، ابن كثير (٢٢٢)، مناقب (٢٧٨)، السير ١٧/ ٩٨.

ولترجمة أبي علي: ابن الصلاح ١/ ١٥٠، السبكي في الصغرى (٣٠٠/ ١)، الإسنوي ١/ ٨٤، ابن كثير (٢٢٣)، مناقب (٢٥٧)، السير ١٧/ ٩٩.

هذا وقد تصحفت النسبة في النسخ إلى: (الحسيني)، وقوله: (ابن علي)؛ سقط من النسخ.

---

(١) في النسخ: (لعظموا)، والتصويب من موارد ترجمته.

(٢) قوله: (وتسعين)؛ سقط من الأصل.

جدّ النُّقباء بنيسابور. كان[1] يُعَدّ في مجلسه ألف مِحْبرة.
مات سنة ثلاثٍ وتسعين وثلاث مئة.

ومنهم:

٣٠٢ ـ الإمام الجليل؛ إسماعيل ابن الإمام أبي بكرٍ[2] أحمدَ بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيليُّ.

أحد الأئمَّة الأعلام، ومشايخ الإسلام.

مات سنةَ ستٍّ وتسعين وثلاث مئة، وله ستُّون سنة[3]؛ ودُفن عند رأس والده.

قال الشِّيرازيُّ[4]: كان جواداً، فقيهاً، أديباً، جمع بين رئاسة الدِّين والدُّنيا.

أخذ العِلْم عن أبيه.

وهو، وأخوه أبو نصر، وأبوه أبو بكر؛ من أئمَّة أصحابنا.

....

٣٠٢ ـ انظر لترجمته: الشيرازي ١٢١، ابن الصلاح ١/ ٤١٧، السبكي في الصغرى (٥٨٨)، الإسنوي ١/ ٥١، ابن كثير (٢٠٠)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٣٨، مناقب (٢٦١)، السير ١٧/ ٨٧.

---

(١) في الأصل: (وكان).

(٢) في النسخ: (إسماعيل القاضي أبي بكر ابن)، وهو غلط، والمثبت من موارد ترجمته.

(٣) كذا، وفي مصادر ترجمته أن ولادته سنة ٣٣٣هـ، فتكون مدة عمره ٦٣ عاماً.

(٤) «طبقاته» ١٢١. وفي هامش «ب» تعليق بخط ابن قاضي شهبة، أتى على بعضه التصوير مفاده أنه يحسن من المصنف أن يقول: (قال الشيخ أبو إسحاق الشيرازي)، فلتراجع، والله أعلم.

ومنهم:

٣٠٣ ـ أبو محمَّد[1] عبد الله بن محمَّد الخُوارزميُّ، البافيُّ.

من أصحاب الدَّاركيِّ.

كان فقيهاً، أديباً، شاعراً، كريماً.

درَّس ببغداد بعد الدَّاركيِّ.

قال الشِّيرازيُّ[2]: مات سنةَ ثمانٍ وتسعين وثلاث مئة.

ومنهم:

٣٠٤ ـ أبو بكرٍ أحمدُ بن عليٍّ بن أحمدَ ابن لالٍ الهَمَذانيُّ.

قال النَّوويُّ[3]: هو من أصحابنا أصحاب الوجوه ـ وهو بلام

....

٣٠٣ ـ انظر لترجمته: العبادي ١١٠، الشيرازي ١٢٣، ابن الصلاح ١/ ٥١٧، السبكي؛ الكبرى ٣/ ٣١٧، الصغرى (٩٠٠)، الإسنوي ١/ ١٩١، ابن كثير (٢٠٥)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٤٤، مناقب (٢٦٨)، ابن هداية ١٠٧، السير ١٧/ ٦٨.

٣٠٤ ـ انظر لترجمته: الشيرازي ١١٨، تهذيب الأسماء ٢/ ١٩٥، السبكي؛ الكبرى ٣/ ١٩، الصغرى (٨٦)، الإسنوي ١/ ٥٨٩، ابن كثير (١٩٥)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٣٧، مناقب (٢٦٧)، ابن هداية ١٠٦، السير ١٧/ ٧٥، ومولده سنة ٣٠٧هـ.

---

(١) في «ب» زيادة لفظ: (ابن)، وهو سهو.

(٢) «طبقاته» ١٢٣.

(٣) «تهذيبه» ٢/ ١٩٥، وسقط من «ب» قوله: (هو).

ألف، ثم لام؛ على وزن مال ـ و[1]هو مذكور في «الرَّوضة»؛ في الفرائض.

مات سنةَ ثمانٍ وتسعين وثلاث مئةٍ.

كان إماماً ورعاً.

أخذ عن: أبي إسحاق المروزيِّ، وابن أبي هريرة.

وأخذ عنه فقهاء همذان.

وكان ورعاً، مُعْتمداً[2].

ومنهم:

٣٠٥ ـ المُوفَّق[3] بن طاهر.

المتكرِّر ذِكْره في «الرَّافعيِّ».

....

٣٠٥ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ٢/ ٦٧٤، تهذيب الأسماء ٢/ ١٢٠، السبكي في الصغرى (١٣٧٤)، الإسنوي ٢/ ١٦٠، ابن كثير (٩٧٣)، مناقب (٥١٥)، ابن هداية ١٨٨؛ وأرخ وفاته في سنة ٤٩٤هـ؟!

---

(١) سقطت من النسخ.

(٢) تصحفت في «ب» إلى: (متعمداً).

(٣) سقطت هذه الترجمة بتمامها من «ب»، لكن المصنف ـ رحمه الله ـ ذكر في هذه النسخة طرفاً منها في ترجمة سَمِيِّه الآتية برقم (٥١٨)، وقد أشرنا هناك إلى الخلط بين الترجمتين، فليعلم، والله أعلم.

ذكره النَّواويُّ في «الطَّبقات» من زياداته على ابن الصَّلاح، وإنَّه[1] لم يزد على ذلك سوى حكاية وَجْهٍ غريب أنَّه[2].

قال الشَّيخ شهاب الدِّين ابن الحسين أبقاه الله: وهو ينقل عن: ابن خزيمةَ، وأبي محمد الباقيّ، المتوفّى سنة ثمانٍ وتسعين وثلاث مئةٍ.

قال: وهو شارح «مختصر» أبي محمّد الجُوينيِّ، وقد نقل الرَّافعيُّ عن هذا «الشَّرح» في غير موضعٍ.

❑❑❑

(١) كذا،

(٢) كذا، وفي «طبقات» ابن الصلاح: من غرائبه: حكى قولاً غريباً أن الجراد من صيد البحر، لأنه يتولَّد من روث السمك.

القرن الخامس
وأهله في المئة الخامسة
وأوّله سنة إحدى وأربع مئة
وفيه من السَّادات، مَن تمَّت بهم السعادات
نفعنا الله بهم في الحياة وبعد الممات[1]
وجعلهم من المقرَّبين في الجنَّات

فمنهم:

٣٠٦ ـ القاضي، الشهيد؛ أبو القاسم يوسف بن أحمدَ بن كجّ.

صاحب ابن القطَّان.

وحضر مجلس الدَّاركيِّ.

كان[2] من أئمَّة الأصحاب وعظمائهم، وهو أحد أركان مذهب

---

٣٠٦ ـ انظر لترجمته: العبادي ١٠٧، الشيرازي ١١٨، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٦٥، السبكي؛ الكبرى ٥/ ٣٥٩، الصغرى (١٤٤٩)، الإسنوي ٢/ ٣٤١، ابن كثير (٢٧٣)، ابن قاضي شهبة ١/ ٩٦، مناقب (٢٩٠)، ابن هداية ١٢٦، السير ١٧/ ١٨٣، وينسب إلى الدينور.

---

(١) «ب»: (في الحياة والممات).

(٢) «ب»: (وكان).

الإمام الشَّافعيِّ، وجمع بين رئاسة الدِّين والدُّنيا، وارتحل إليه النَّاس من الآفاق؛ رغبةً في عِلْمه وجوده.

وله مصنَّفات كثيرة عظيمة نافعة.

ومات شهيداً، في رمضان، سنة خمسٍ وأربع مئة.

ومنهم:

٣٠٧ ـ أبو الحسين[1] محمّد بن عبد الله ابن اللَّبَّان، الفَرَضيُّ، البصريُّ.

كان إمامَ الأئمَّة في الفرائض، وصنَّف فيها كتباً كثيرة ليس لأحدٍ مثلها.

وعنه أخذ: ابن سراقة الفقيه، وأبو الحسين الكازرونيُّ؛ الذي لم يكن في زمانه أفرضُ منه ولا أحسبُ.

قال الشِّيرازيُّ[2]: كان ابن اللَّبَّان يقول: ليس في الأرض فَرَضيٌّ إلّا من أصحابي، أو أصحاب أصحابي، أو لا يُحسن شيئاً.

....

٣٠٧ ـ انظر لترجمته: العبادي ١٠٠، الشيرازي ١٢٠، ابن الصلاح ١/ ١٨٤، السبكي؛ الكبرى ٤/ ١٥٤، الصغرى (٣٤٥)، الإسنوي ٢/ ٣٦٢، ابن كثير (٢٦٧)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٨٧، مناقب (٢٨١)، ابن هداية ١١٩، السير ١٧/ ٢١٧؛ وتصحفت كنيته فيه إلى: (أبو الحسن).

---

(١) «ب»: (أبو الحسن)، وهو تصحيف.

(٢) «طبقاته» ١٢٠.

مات سنة اثنتين وأربع مئة.

ولنا ابن اللَّبَّان آخر كبير أصبهانيٌّ[1]؛ من أصحاب الشَّيخ أبي حامد، سيأتي ذِكْره إن شاء الله تعالى[2].

ومنهم:

٣٠٨ ـ أبو الفرج الهيثم بن أحمدَ بن محمّد بن مسلم القُرشيُّ.

المعروف بـ: ابن الصَّبَّاغ، وليس هو ابن الصَّبَّاغ صاحب أبي إسحاق الشِّيرازيِّ المشهور[3]، بل هذا قبله بكثير؛ بينهما نحو أربعٍ وسبعين سنةً.

مات أبو الفرج ـ هذا ـ سنةَ ثلاثٍ وأربع مئة.

ومنهم:

٣٠٩ ـ أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمَّد بن حَلِيم الحَلِيميُّ.

....

٣٠٨ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٥/ ٣٥٦، الصغرى (١٤١٨)، مناقب (٢٨٣)، مختصر تاريخ دمشق ٢٧/ ١٦٥.

٣٠٩ ـ انظر لترجمته: العبادي ١٠٥، السبكي؛ الكبرى ٤/ ٣٣٣، الصغرى (٦٩٧)، الإسنوي ١/ ٤٠٤، ابن كثير (٢٥٨)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٧٠، مناقب (٢٨٢)، ابن هداية ١٢٠، السير ١٧/ ٢٣١.

---

(١) «ب»: (أصفهاني)، وكل سائغ.

(٢) انظر: الترجمة رقم (٣٦١).

(٣) الآتية ترجمته برقم (٤١٦).

أحد أئمَّة المذهب، وشيخ الشَّافعيَّة بما وراء النَّهر، وأنظرُهم، وآدبُهم[1].

مات سنةَ ثلاثٍ وأربع مئة، وله خمس وستُّون سنةً.

ومنهم:

٣١٠ ـ الأستاذ؛ أبو الطَّيِّب سهل بن محمَّد بن سليمان الصُّعلوكيُّ.

الإمام ابن الإمام.

تفقَّه بأبيه أبي سهل، وجمع بين رئاسة الدُّنيا والدِّين.

وعنه أخذ فقهاء نيسابور.

قال السُّبكيُّ: هو أحد أعلام الأمَّة، وأركان المِلَّة، وهُداة المؤمنين، الجامعين[2] بين العِلْم والدِّين.

قال الحاكم: بلغني أنَّه كان في مجلسه أكثرُ من خمس مئة مِحْبرة.

مات سنة أربعٍ وأربع مئة.

....

٣١٠ ـ انظر لترجمته: العبادي ١٠٣، الشيرازي ١٢٠، ابن الصلاح ١/ ٤٨٠، السبكي؛ الكبرى ٤/ ٣٩٣، الصغرى (٧٩٨)، الإسنوي ٢/ ١٢٦، ابن كثير (٢٦٠)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٧٤، مناقب (٢٨٥)، السير ١٧/ ٢٠٧.

---

(١) تصحفت في النسخ إلى: (أطهرهم وأدينهم)، والمثبت كما في موارد ترجمته.

(٢) في النسخ: (الجامع)، والمثت من «صغرى» السبكي.

ومنهم:

٣١١ ـ الأستاذ الكبير؛ أبو عليٍّ الحسن بن عليٍّ بن محمَّد بن إسحاق بن عبد الرَّحيم[1] الدَّقَّاق.

شيخ الأستاذ أبي القاسم القُشيريِّ.

تفقَّه على الخِضْريِّ، وأعاد على القفَّال المروزيِّ.

ثم سلك طريق التَّصوُّف، حتَّى صار لسانَ وقته، وسيِّد عصره.

مات سنة خمسٍ وأربع مئة.

ومنهم:

٣١٢ ـ الإمام؛ أبو نصرٍ محمَّد ابن الإمام أبي بكرٍ الإسماعيليُّ.

من كبار الأئمَّة.

تفقَّه بأبيه، ثمَّ برع وفاق، وسار ذِكْره في الآفاق.

مات سنة خمسٍ وأربع مئة.

....

٣١١ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٤/ ٣٢٩، الصغرى (٦٧٣)، الإسنوي ١/ ٥٢٣، ابن قاضي شهبة ١/ ١٦٩، مناقب (٢٩٢)، تبيين كذب المفتري ٢٢٦.

٣١٢ ـ انظر لترجمته: الشيرازي ١٢١، السبكي؛ الكبرى ٤/ ٩٢، الصغرى (١٩٦)، الإسنوي ١/ ٥١، ابن كثير (٢٦٤)، مناقب (٢٨٨)، السير ١٧/ ٨٩.

---

(١) في النسخ: (عبد الرحمن)، وهو سهو.

ثمَّ انتهت رئاسة العِلْم والدِّين والدُّنيا ببغدادَ إلى:

٣١٣ ـ شيخ الإسلام؛ أبي حامدٍ أحمدَ ابن أبي[1] طاهر الإسفراييني.

إمام أصحابنا العراقيِّين وشيخُهم، بل إمام المذهب، وشيخ الأصحاب على الإطلاق؛ انتهت إليه الرِّئاسة في المذهب.

وكان تفقَّه بالدَّاركيِّ، وابن المَرْزُبان[2].

قال الخطيب[3]: وكان يحضر درسه ستُّ مئة متفقِّه ـ وقال الذَّهبيُّ في «العِبَر»[4]: سبع مئة فقيه ـ وكانوا يقولون: لو رآه الشَّافعيُّ لفرح به، وطبَّق الأرض بالأصحاب والمصنَّفات، وله «التَّعليقة» المشهورة في نحو خمسين مجلَّداً[5].

وأصحابه كلُّهم أصحابُ وجوهٍ في المذهب؛ ومن مشاهيرهم:

....

٣١٣ ـ انظر لترجمته: العبادي ١٠٧، الشيرازي ١٢٣، ابن الصلاح ١/ ٣٧٣، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٠٨، السبكي؛ الكبرى ٤/ ٦١، الصغرى (١٢٦)، الإسنوي ١/ ٥٧، ابن كثير (٢٤٩)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٦١، مناقب (٢٩١)، ابن هداية ١٢٧، السير ١٧/ ١٩٣.

---

(١) سقطت من الأصل، وتكرر فيه لفظ: (أحمد)، وهو: أحمد بن محمد بن أحمد.
(٢) من قوله: (في المذهب...) إلى هنا؛ سقط من «ب».
(٣) «تاريخه» ٤/ ٣٦٩؛ وفيه: سبع مئة فقيه.
(٤) ٣/ ٩٥، وسقط من «ب» من قوله: (قال الذهبي... فقيه).
(٥) من قوله: (والمصنفات...) إلى هنا؛ سقط من «ب».

القاضي الماوَرْديُّ؛ صاحب «الحاوي الكبير»، والقاضي أبو الطيِّب الطَّبريُّ، والإمام أبو الحسن المَحَامليُّ، والإمام أبو عليٌّ البَنْدَنيجيُّ[1].

وفي طبقة الشَّيخ أبي حامدٍ من الخُراسانيِّين:

٣١٤ ـ أبو بكرٍ القفَّال عبد الله بن أحمدَ بن عبد الله المَرْوزيُّ.

صاحب أبي زيدٍ المَرْوزيِّ.

وأبو زيدٍ صاحب أبي إسحاقَ المروزيِّ؛ صاحبِ ابن سُريجٍ.

وكان القفَّال إماماً جليلاً، زاهداً، وَرِعاً، صالحاً، مُصاباً بإحدى عينيه.

وهو أحد أئمَّة المسلمين الغوَّاصين.

ابتدأ في الاشتغال بعد أن مهر في صناعة الأقفال؛ حتَّى عَمِل قُفْلاً بمفتاحه وزن أربع حبَّات. قاله الذَّهبيُّ[2].

فلمَّا تفقَّه ساد وفاق، واشتُهر في الآفاق.

....

٣١٤ ـ انظر لترجمته: العبادي ١٠٥، الشيرازي ١٣٢، ابن الصلاح ١/ ٤٩٦، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٨٢، السبكي؛ الكبرى ٥/ ٥٣، الصغرى (٨٤٠)، الإسنوي ٢/ ٢٩٨، ابن كثير (٢٨٣)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٧٥، مناقب (٣٢٣)، ابن هداية ١٣٤، السير ١٧/ ٤٠٥.

---

(١) للترجمة صلة عقب الترجمة التالية.

(٢) «العبر» ٣/ ١٢٧، وسقط من «ب» من قوله: (حتى... الذهبي).

وقد[1] اشتُهر أنَّه اشتغل بالعِلْم وهو ابن أربعين سنةً، وتفقَّه أربعين سنة، وأفتى وصنَّف أربعين سنة.

وقال السُّبكيُّ[2]: تفقَّه القفَّال وهو ابن ثلاثين سنة.

وهو الأنسب؛ لأنَّه عاش تسعين سنة، فتكون: ثلاثون، ثلاثون، والله أعلم.

قال[3]: فأخبر العُمَري: لم يكن في زمانه أفقهُ منه، ولا يكون بعده مثله. كنَّا نقول: إنَّه مَلَك في صورة آدميٍّ[4].

ومات سنةَ سبع عَشْرة وأربع مئة، وله تِسعون سنة، وقبره يُزار؛ بعد أن طبَّق الأرض بالأصحاب، وأصحابه كلُّهم أيضاً أصحاب وجوه في المذهب في مقابلة أصحاب الشَّيخ أبي حامدٍ الإسفرايينيِّ؛ ومن مشاهيرهم: أبو علي السِّنجيُّ، والقاضي حُسين، والشَّيخ أبو محمَّد الجُوينيُّ، والفوْرانيُّ، والمَسْعوديُّ، والصيَّدلانيُّ؛ وسنذكرهم إن شاء الله تعالى.

[تكملة ترجمة أبي حامد الإسفراييني]:

مات الشَّيخ أبو حامدٍ الإسفرايينيُّ سنةَ ستٍّ وأربع مئة، وله اثنتان وستُّون سنة.

وعلَّق عنه الفقهاء تعاليق في «شرح المُزنيِّ»، وفي أصول الفِقْه.

---

(١) ليست في «ب».

(٢) «الصغرى» (٨٤٠).

(٣) المرجع نفسه.

(٤) من قوله: (قال...) إلى هنا؛ سقط من «ب».

قال الشَّيخ أبو إسحاق الشِّيرازيُّ[1]: وجمع مجلسُه ثلاثَ مئة متفقِّه، واتَّفق الموافق والمخالف على تقديمه.

وكان أبو الحسين القدوريُّ ـ إمامُ أصحاب أبي حنيفة في عصر الشَّيخ أبي إسحاق الشِّيرازيِّ ـ يُعظِّم أبا حامد، ويفضِّله على كلِّ أحدٍ، ويقول: هو عندي أفقه وأَنْظر من الشَّافعيِّ.

قال الشِّيرازيُّ[2]: وهذا القول لا يُلتفت إليه؛ حمله عليه اعتقاده في الشَّيخ أبي حامد، وتعصُّبه للحنفيَّة[3] على الشَّافعيِّ.

وأبو حامد، ومَن هو أقدم منه وأعلم، على بُعدٍ من تلك الطَّبقة.

ومن طبقة الشَّيخ أبي حامدٍ:

٣١٥ ـ الأستاذ؛ أبو بكر محمد بن الحسن بن فُورَك ـ بضمّ الفاء ـ الأنصاريُّ، الأصبهانيُّ.

الإمام الجليل الذي لا يُجارى؛ فِقْهاً، وأُصولاً، ونَحْواً، وغيرَ ذلك، صاحب الجلالة والمهابة، والتَّصانيف العظيمة في أنواع

....

٣١٥ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ١٣٦، السبكي؛ الكبرى ٤/ ١٢٧، الصغرى (٢٨٧)، الإسنوي ٢/ ٢٦٦، ابن كثير (٢٦٥)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٨٥؛ وفيه: محمد بن الحسين، مناقب (٢٩٤)، السير ١٧/ ٢١٤.

---

(١) «طبقاته» ١٢٤.

(٢) نفسه.

(٣) في النسخ: (بالحنفية).

العلوم[1]، الوَرِع، الزَّاهد، القُدْوة[2].

امتُحن في الدِّين فثبت، وسُمَّ[3]؛ فمات شهيداً بنيسابور، سنةَ ستٍّ وأربع مئة، وقبره يُزاره، ويستجاب الدُّعاء عنده.

ومنهم:

٣١٦ ــ القاضي؛ أبو عُمرَ محمَّد بن الحُسين بن محمَّد بن الهيثم البَسْطاميُّ.

وبَسطام: بفتح الباء.

قاضي نيسابور، أحد الأئمَّة العُظماء الأجِلّاء، وشيخ الشَّافعيَّة[4].

مات سنةَ سبعٍ وأربع مئةٍ.

٣١٦ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ١٥٢، السبكي؛ الكبرى ٤/ ١٤٠، الصغرى (٣٠٨)، الإسنوي ١/ ٢٢٤، ابن كثير (٢٦٦)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٨٦، مناقب (٣٠٠)، السير ١٧/ ٣٢٠.

---

(١) قوله: (والتصانيف... العلوم)؛ سقط من «ب».

(٢) في «ب»: (والورع الزائد).

(٣) «ب»: (وشمر)، وهو تصحيف.

(٤) «ب»: (أئمة أصحابنا والعظماء الأجلاء من رفعائهم).

ومنهم:

٣١٧ ـ الإمام؛ أبو سعد عبد الملك بن محمّد بن إبراهيمَ الخَرْكوشيُّ.

كان من أئمَّة المسلمين، وأعلام العلماء العاملين، تُرتجى بذِكْره الرَّحمة، ويُؤمَّل ببركته تمامُ النِّعمة.

وكان موفَّقاً لعِمارة المساجد، والرُّبُط، والقناطر، والدُّروب، وكُسوة الفُقراء، وتمريض المرضى، وغيرِ ذلك من أنواع المعروف.

وكان له قَبول تامٌّ، عند الخاصِّ والعامِّ.

تفقَّع بالماسَرْجسيِّ، فبَرع.

وصنَّف التَّصانيف السَّائرة النَّافعة.

قال الحاكم: لم أرَ أجمعَ منه؛ عِلْماً، وزُهْداً، وتواضُعاً، وإرشاداً إلى الله عزَّ وجلَّ، وإلى الزُّهْد في الدُّنيا(١).

مات سنةَ سبعٍ وأربع مئة.

....

٣١٧ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٥/ ٢٢٢، الصغرى (١٠٦١)، الإسنوي ١/ ٤٧٧، مناقب (٢٩٥)، السير ١٧/ ٢٥٦، ونسبته إلى سكة بنيسابور.

---

(١) قوله: (وإلى الزهد في الدنيا)؛ استدرك من «ب».

ومنهم:

٣١٨ ـ الشَّيخ؛ أبو طاهرٍ محمّد بن محمّد بن مَحْمِش الزِّياديُّ.

إمام المحدِّثين والفقهاء بنيسابور.

ولد سنة سبعَ عَشْرة[١] وثلاث مئة.

ومات سنةَ عشرٍ[٢] وأربع مئة.

ومنهم:

٣١٩ ـ الإمام؛ أبو عبد الله الرَّمْليُّ.

صاحب الدَّارَكيِّ.

كان فقيهاً، ديِّناً، صالحاً، لا يأكل إلَّا من[٣] كَسْبه.

---

٣١٨ ـ انظر لترجمته: العبادي ١٠١، السبكي؛ الكبرى ٤/ ١٩٨، الصغرى (٤٨٤)، الإسنوي ١/ ٦٠٩، ابن كثير (٢٦٩)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٩٣، مناقب (٣٠٤)، ابن هداية ١٢٨، السير ١٧/ ٢٧٦.

٣١٩ ـ انظر لترجمته: الشيرازي ١٢٥؛ وتصحفت نسبته فيه إلى: الذهلي، السبكي في الصغرى (١٥٠٤).

---

(١) سقطت من النسخ.

(٢) في النسخ: (عشرة).

(٣) ليست في «ب».

ومنهم:

٣٢٠ ـ أبو القاسم عبد الواحد بن محمّد بن عُثمانَ البَجَليُّ.

كان فقيهاً، أصوليًّا، متكلِّماً، وله مصنَّفات حسنة.

مات سنة عشرٍ[1] وأربع مئة.

ومنهم:

٣٢١ ـ أبو عبد الله الحُسين[2] بن محمّد الحَنَّاطيُّ، الطَّبَريُّ.

الإمام الكبير المشهور.

له الأوجُه المشهورة، والمصنَّفات المذكورة.

حدَّث عنه القاضي أبو الطَّيِّب الطَّبَريُّ.

وتكرَّر ذِكْره في «الرَّافعيّ».

....

٣٢٠ ـ انظر لترجمته: الشيرازي ١٢٥، ابن الصلاح ٢/ ٥٧٩، السبكي؛ الكبرى ٥/ ٢٢٨، الصغرى (١٠٨٢)، الإسنوي ١/ ٢٢٧، ابن كثير (٢٦٢)، مناقب (٣٠٢)، تاريخ بغداد ١١/ ١٤.

٣٢١ ـ انظر لترجمته: الشيرازي ١١٨، السبكي ٤/ ٣٦٧ ـ ٣٧١، الإسنوي ١/ ٤٠١ـ ٤٠٣، ابن كثير (٢٤٤)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٧١، ابن هداية ١١٣ـ ١١٤، وانظر تهذيب الأسماء ٢/ ٢٥٤.

---

(١) في النسخ: (عشرة).

(٢) انفردت بهذه الترجمة النسخة «ب».

ومنهم:

٣٢٢ ـ القاضي؛ أبو منصور محمّد بن محمّد بن عبد الله الأَزْديُّ، المُهَلَّبيُّ(١)، الهَرَويُّ.

شيخ الشَّافعيَّة.

قال الذَّهبيُّ في «العِبَر»(٢): هو(٣) أحد الأئمَّة الجامعين بين الحديث والفِقْه، ومن أجلَّاء أصحاب الشَّيخ أبي زيد.

ولي قضاء هراة، ومات بها فجأة، في المحرم، سنةَ عشر(٤) وأربع مئة.

....

٣٢٢ ـ انظر لترجمته: العبادي ٩٣، وفيه: محمد بن أحمد، السبكي؛ الكبرى ٤/ ١٩٦، الصغرى (٤٧٢)، الإسنوي ٢/ ٥٢٧، ابن قاضي شهبة ١/ ١٩٢، مناقب (٣٠٣)، السير ١٧/ ٢٧٤؛ وفيه: قارب التسعين.

---

(١) من «ب».
(٢) في مطبوع «العبر» ٣/ ١٠٥: شيخ الشافعية بهراة، ومسند البلد. والعبارة أعلاه للسبكي في «طبقاته».
(٣) من قوله: (الأزدي. . .) إلى هنا؛ سقط من «ب».
(٤) في النسخ: (عشرة).

ومنهم:

٣٢٣ ـ أبو الحسن محمّد بن يحيى بن سُراقةَ العامِريُّ، البَصْريُّ.

الفقيه، الفَرَضيُّ، المحدِّث، صاحب المصنَّفات المفيدة في الفِقْه والفرائض.

مات سنةَ عشرٍ[1] وأربع مئة.

ومنهم:

٣٢٤ ـ أبو إسحاقَ إبراهيم بن محمّد بن إبراهيمَ بن يوسُفَ الطّوسيُّ.

أحد كبار الأصحاب ومُناظِريهم، ومن له الشَّرف والجاه.

تفقَّه على الأستاذ أبي الوليد.

ومات سنةَ إحدى عَشْرة وأربع مئة.

....

٣٢٣ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٢٨٥، السبكي؛ الكبرى ٤/ ٢١١، الصغرى (٥١٩)، الإسنوي ٢/ ٢٧، ابن كثير (٢٧٠)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٩٤، مناقب (٣٠٦)، ابن هداية ١٣٠، السير ١٧/ ٢٨١.

٣٢٤ ـ انظر لترجمته: العبادي ١٠٠؛ ضمن ترجمة شيخه، السبكي؛ الكبرى ٤/ ٢٦٢، الصغرى (٥٦٠)، الإسنوي ٢/ ١٥٥، ابن كثير (٢٧٧)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٦٠، مناقب (٣٠٧)، ابن هداية ١٣١، منتخب السياق ١٥٢.

---

(١) بل في حدودها؛ كما في موارد ترجمته، وتصحفت في «ب»: إلى (عشرة).

ومنهم:

٣٢٥ ـ الشَّيخ؛ الحافظ[1]؛ أبو عبد الرَّحمن محمَّد بن الحسين بن موسى النَّيسابوري[2]، السُّلَميُّ.

شيخ الصُّوفيَّة وعالمهم بخُراسانَ.

صاحب التَّصانيف السَّائرة.

صحب جدَّه أبا عَمْرو ابنَ نُجيدٍ.

ومن تصانيفه: «التَّفْسير»، و«التَّاريخ»، وبلغت تصانيفه مئة مصنّف.

مات في شعبان[3]، سنةَ اثنتي عَشْرة وأربع مئة.

ومنهم:

٣٢٦ ـ أبو جعفرٍ[4] محمّد بن أحمدَ بن محمّد[5] بن منصورٍ البيِّع.

ويُعرف بـ: العَتِيقيِّ.

....

٣٢٥ ـ انظر لترجمته: العبادي ١١٠، السبكي؛ الكبرى ٤/ ١٤٣، الصغرى (٣٠٩)، مناقب (٣١٢)، السير ١٧/ ٢٤٧؛ وفيه: محمد بن الحسين بن محمد بن موسى.

٣٢٦ ـ السبكي في الصغرى (٢٢٩)، تاريخ بغداد ١/ ٣٥٣، وهو والد المؤرخ أبي الحسن أحمد، ومولده سنة ٣٣١هـ.

---

(١) ليس في «ب».

(٢) سقط من «ب»؛ وفيها بدل قوله: (موسى)؛ (ستولى)، وهو تصحيف.

(٣) من قوله: (صحب جده. . .) إلى هنا؛ بدله في «ب»: (مات).

(٤) في الأصل: (أبو حفص)، وهو تصحيف، وسقط منه اسم جدّه.

(٥) قوله: (بن محمد)، سقط من النسخ، والمثبت من موارد ترجمته.

سمع ابن القاصّ.

ومات سنةَ ثلاث عَشْرة وأربع مئة.

ومنهم:

٣٢٧ ـ القاضي؛ أبو عمر[١] القاسم بن جعفر الهاشميُّ.

راوي «سنن» أبي داود.

مات سنةَ أربع عَشْرة وأربع مئة.

ومنهم:

٣٢٨ ـ أبو عبد الله الحسين بن محمَّد الكَشْفُليُّ؛ بكاف مفتوحة، وشين معجمة ساكنة، وفاء مضمومة، ولام مشدَّدة[٢].

....

٣٢٧ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ٢/ ٦٦١، السبكي؛ الكبرى ٥/ ٣١٠، الصغرى (١٢٨٠)، ابن كثير (٢٩١)، مناقب (٣١٥)، السير ١٧/ ٢٢٥، ومولده سنة ٣٣٢هـ.

٣٢٨ ـ انظر لترجمته: العبادي ١٠٧، الشيرازي ١٢٦، ابن الصلاح ٢/ ٦٩٥، السبكي؛ الكبرى ٤/ ٣٧٢، الصغرى (٧٢٠)، الإسنوي ٢/ ٣٤٦؛ وفيه: الحسن، تاريخ بغداد ٨/ ١٠٥.

---

(١) في النسخ: (أبو عمرو)، وهو تصحيف.

(٢) كذا النسخ، وهو سهو، والصواب عدم تشديدها وجوّد ناسخ «ب» نسبته بضمِّ الفاء وكسرها، وهو سهو أيضاً، فقد ذكر ابن السَّمعاني أنها بالضم، وضبطها ابن الأثير بالفتح، ولم ينص ياقوت في «معجم البلدان» على ضبطها، خلافاً لما ادّعاه محققا «كبرى» السبكي من متابعته لابن الأثير، فليتنبه، والله تعالى أعلم.

قال الشيرازي[١]: درس بطبرستان على أبي عبد الله الحنَّاطي[٢]، ثمَّ ببغدادَ على الدَّارَكي، وكان فقيهاً صالحاً، زاهداً، متقلِّلاً، موصوفاً بجَودة النَّظَر.

نقل عنه[٣] صاحب «البحر».

مات سنةَ أربع عَشْرة[٤] وأربع مئة.

ومنهم:

٣٢٩ ـ الإمام الجليل؛ القاسم بن محمّد بن عليٍّ الشَّاشيُّ.

صاحب «التَّقريب».

أحد أئمَّة الدُّنيا، ابنُ الإمام الجليل القفَّال الكبير الشَّاشيِّ.

....

٣٢٩ ـ انظر لترجمته: العبادي ١٠٦، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٧٨، السبكي؛ الكبرى ٣/ ٤٧٢، الصغرى (١٢٨٥)، الإسنوي ١/ ٣٠٣، ابن كثير (٩٧٢)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٨٢، ابن هداية ١١٧، وفيات الأعيان ٣/ ٣٣٨، وأرخ وفاته في «هدية العارفين» ١/ ٨٢٧ في حدود سنة ٤٠٠هـ.

---

(١) «طبقاته» ١٢٦.

(٢) في الأصل: (الحناط)، والمثبت من: «ب»، و«الشيرازي»، وقوله: (قال الشيرازي... أبي عبد الله)؛ سقط من «ب».

(٣) في الأصل: (عن)، وهو غلط.

(٤) «ب»: (عشر)، وهو سهو.

وكتابه «التَّقريب» من أجلِّ كتب المذهب، وهو ستّ مجلَّدات، وإيَّاه عظَّم البيهقيُّ، ووصف بالجلالة في «رسالته» الّتي كتبها إلى الشَّيخ أبي محمّد الجُوَينيِّ وولدِه إمام الحرمين، وأثنى عليه كثيراً، وعلى «التَّقريب».

وبه تخرَّج فقهاء خُراسان، وازدادت طريقة العِراق به حُسْناً. وكان جليلَ المقدار في حياة أبيه؛ ومن ظنَّ أنَّ «التقريب» لأبيه؛ فقد وَهِم، وإنَّما هو صاحب «التقريب».

ومنهم:

٣٣٠ ـ أبو الحسن أحمدُ بن محمّد بن أحمدَ بن القاسم المَحامِليُّ، الأوّل، المشهور.

تفقَّه على الشَّيخ أبي حامدٍ الإسفراييني، وله عنه «تعليقة» تُنسب إليه.

وله مصنَّفات كثيرة في المذهب والخِلاف.

وكان عنده من الذَّكاء وحُسْن الفَهْم، ما لا مزيد عليه؛ فأربى على أقرانه.

---

٣٣٠ ـ انظر لترجمته: العبادي ٧٢، الشيرازي ١٢٩، ابن الصلاح ١/ ٣٦٦، تهذيب الأسماء ٢/ ٢١٠، السبكي؛ الكبرى ٤/ ٤٨، الصغرى (١٢١)، الإسنوي ٢/ ٣٨١، ابن كثير (٢٧٨)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٦٣، مناقب (٣١٨)، ابن هداية ١٣٢، السير ١٧/ ٤٠٣، ومولده سنة ٣٦٨هـ.

وبرع في الفِقْه، ودرَّس ببغداد، واشتُهر بالإمامة.

ومات سنةَ خمس عَشْرة وأربع مئةٍ.

وهذا هو المحامليُّ المشهور في كتب الأصحاب، وهو الذي ينقل عنه[1] صاحب «البيان».

ولنا محامليٌّ[2] آخر:

٣٣١ ـ محمّد بن أحمد[3] بن محمّد بن أحمد بن القاسم.

ابنُ[4] الأوّل.

مات سنةَ سبعٍ وسبعين وأربع مئةٍ. بينهما نحو ستِّين سنة.

والمَحَامِليُّ: بفتح الميم: نسبة إلى: المحامل؛ المتَّخذة للسَّفر.

....

٣٣١ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٩٨، السبكي في الصغرى (٢٢٢)، الإسنوي ٢/ ٣٨٢، ابن كثير (٣٩٦)، مناقب (٤٨٩)، الوافي ٢/ ٨٦، ومولده سنة ٤٠٦هـ، وكنيته أبو الفضل، وهو صاحب «المجموع».

---

(١) قوله: (الذي ينقل عنه)؛ سقط من «ب»، وفي هامشها ما مثاله: (لا أدري ما هذا الكلام؟! إلا أن يكون هنا نقص. كتبه أبو بكر ابن قاضي شهبة). وفي هامشها أيضاً بخط مغاير: (صوابه: وهو صاحب «اللباب»، فما هنا نقص، وإنما حرَّف الكاتب).

(٢) في النسخ: (المحاملي)، والمثبت أليق بالسياق.

(٣) في النسخ: (محمد)، وهو غلط، وفي هامش «ب»: (صوابه: أحمد).

(٤) في النسخ: (ابنُ ابنِ)، وهو غلط.

ومنهم:

٣٣٢ ـ أبو حازم عُمرُ بن أحمدَ بن إبراهيم الهُذَليُّ، الأعرج، العَبْدَوِيُّ(١).

أحد حفّاظ خُراسانَ، ومن مشايخ خطيب بغدادَ.

مات يوم عيد الفِطْر، سنةَ سبعَ عَشْرةَ وأربع مئة.

ومنهم:

٣٣٣ ـ الأستاذ؛ أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم بن مِهْران الإسفراييني.

الملقَّب: ركن الدِّين.

الإمام الجليل، أحد المتبحِّرين في علوم الدِّين، المستجمعين لشرائط الإمامة.

وهو شيخ القاضي أبي الطَّيِّب الطَّبريِّ.

....

٣٣٢ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ٢/ ٦٥٠، السبكي؛ الكبرى ٥/ ٣٠٠، الصغرى (١٢١٧)، الإسنوي ١/ ٨٥، ابن كثير (٢٨٩)، مناقب (٣٢٥)، السير ١٧/ ٣٠٠، ويقال في نسبته: العبدويي.

٣٣٣ ـ انظر لترجمته: العبادي ١٠٤، الشيرازي ١٢٦، ابن الصلاح ١/ ٣١٢، تهذيب الأسماء ٢/ ١٦٩، السبكي؛ الكبرى ٤/ ٢٥٦، الصغرى (٥٥٩)، الإسنوي ١/ ٥٩، ابن كثير (٢٧٦)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٥٨، مناقب (٣٢٧)، ابن هداية ١٣٥، السير ١٧/ ٣٥٣.

---

(١) في النسخ: (العبدي)، وهو تصحيف.

أخذ عنه العِلْمَ عامَّةُ شيوخ نيسابور، وأقرَّ له بالعِلْم أهل العراق وخُراسانَ.

وله التَّصانيف الجليلة.

وهو أحد من بلغ حدَّ الاجتهاد من العُلَمَاء؛ لتبحُّره في العلوم.

مات بنيسابور، يوم عاشوراء، سنةَ ثمانِ عَشْرَةَ وأربع مئة.

ومنهم:

٣٣٤ ـ أبو بكرٍ محمّد بن بكرٍ[١] الطُّوسيُّ، النَّوقانيُّ؛ بنونٍ مفتوحة[٢].

تكرّر ذِكْره في «شرح» الرَّافعيّ.

هو أحد الأئمَّة؛ علماً، وزهداً، وورعاً.

تفقَّه بالماسَرْجِسيِّ.

ومات بنوقان، سنةَ عشرين وأربع مئة.

٣٣٤ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ١٠٤، السبكي؛ الكبرى ٤/ ١٢١، الصغرى (٢٧٠)، الإسنوي ٢/ ١٥٦، ابن كثير (٢٩٣)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٨٤، مناقب (٣٣٤)، ابن هداية ١٣٦، الوافي ٢/ ٢٦٠، وفي النسخ: (محمد بن أبي بكر)، وهو سهو.

(١) في النسخ: (بن أبي بكر)، وهو سهو.

(٢) على ما قال السمعاني وابن الأثير والسبكي، وقال ياقوت وابن الصلاح: بضم النون.

ومنهم:

٣٣٥ ـ القاضي؛ أبو بكر أحمدُ[(١)] بن الحسن بن أحمدَ الحَرَشيُّ ـ بحاء مهملة مفتوحة ـ النَّيسابوريّ.

قال الذَّهبيُّ في «العِبَر»[(٢)]: كان رئيساً مُحتشِماً، إماماً في الفِقْه، انتهى إليه عُلُوُّ الإسناد، ووَلي قضاء نيسابور، وروى عنه الحاكم، وصنَّف في الحديث والأصول.

مات في رمضان، سنة إحدى وعشرين وأربع مئة، وله ستٌّ وتِسعون سنةً.

ومنهم:

٣٣٦ ـ حجَّة الدِّين، الأستاذ؛ أبو منصور محمّد بن الحسين بن أبي[(٣)] أيّوب المتكلِّم.

تلميذ أبي بكر ابن فُورَك، وخَتَنُهُ.

له[(٤)] مصنَّفات مفيدة.

مات سنةَ إحدى وعشرين وأربع مئة.

....

٣٣٥ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٣٢٩، السبكي؛ الكبرى ٤/ ٦، الصغرى (٥١)، الإسنوي ١/ ٤٢٢، ابن كثير (٣٠٠)، مناقب (٣٣٩)، السير ١٧/ ٣٥٦.

٣٣٦ ـ السبكي؛ الكبرى ٤/ ١٤٧، الصغرى (٣١٤)، الوافي ٣/ ١٠.

---

(١) سقطت هذه الترجمة من النسخة «ب».

(٢) ٣/ ١٤٣ ـ ١٤٤؛ بتصرف يسير.

(٣) سقطت من النسخ.

(٤) في الأصل: (وله)، والمثبت من «ب».

ومنهم:

٣٣٧ ـ السُّلطان الكبير، سيف الدَّولة، محمود[1] بن سُبُكْتُكين.

استولى على ممالك خراسانَ وغيرها، وفتح بلاداً عديدة، واقتلع قلاعاً شديدة، وجرى بينه وبين أهل الهند حروب كثيرة، وعظُمت سَطْوته. وكان صادقَ النِّيَّة في إعلاء كلمة الله عزَّ وجلَّ، مجتهداً في طلب العِلْم الشريف، مُعظِّماً لأهله.

مات سنة إحدى وعشرين وأربع مئة.

ومنهم:

٣٣٨ ـ القاضي؛ أبو زُرْعة رَوْح بن محمّد بن أحمد الرَّازيُّ.

روى عنه: الخطيب، وغيره.

أحد حفّاظ الإسلام، وأئمّة الأعلام.

مات سنةَ ثلاثٍ وعشرين وأربع مئة.

---

٣٣٧ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٥/ ٣١٤ـ ٣٢٧، الصغرى (١٣١٤)، ابن كثير (٣٢٨)، مناقب (٣٤٠)، السير ١٧/ ٤٨٣.

٣٣٨ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٤٧٢، السبكي؛ الكبرى ٤/ ٣٧٩، الصغرى (٧٤٩)، الإسنوي ١/ ٥٨١، ابن كثير (٣٠٩)، مناقب (٣٤٢)، السير ١٧/ ٥١، وهو حفيد الحافظ أبي بكر ابن السني.

---

(١) انفردت النسخة «ب» بهذه الترجمة.

ومنهم:

٣٣٩ ـ الشَّيخ؛ أبو الحسن عليّ بن أحمد بن الحسن بن محمد بن نُعيم النُّعيميُّ، البصريُّ، الأشعريُّ.

كان فقيهاً، محدِّثاً، متكلِّماً، متأدِّباً.

قيل: لم يكن ببغدادَ[1] أكملُ منه.

مات سنةَ ثلاثٍ وعشرين وأربع مئة.

ومنهم:

٣٤٠ ـ القاضي؛ أبو عبد الله محمَّد بن عبد الله بن أحمدَ البَيْضاويُّ.

تفقَّه على الدَّارَكيِّ.

قال الشِّيرازيُّ[2]: كان وَرِعاً، حافِظاً للمذهب والخِلاف، موفَّقاً في الفتاوى.

....

٣٣٩ ـ انظر لترجمته: الشيرازي ١٣١، ابن الصلاح ٢/ ٥٩٧، السبكي؛ الكبرى ٥/ ٢٣٧، الصغرى (١١٢٩)، الإسنوي ٢/ ٤٨٨، ابن كثير (٣١٩)، مناقب (٣٤٣)، السير ١٧/ ٤٤٥.

٣٤٠ ـ انظر لترجمته: الشيرازي ١٢٦، ابن الصلاح ١/ ١٧٧؛ السبكي؛ الكبرى ٤/ ١٥٢، الصغرى (٣٤٢)، الإسنوي ١/ ٢١٩، ابن كثير (١٠٥)، مناقب (٣٤٤)، تاريخ بغداد ٥/ ٤٧٦.

---

(١) «ب»: (في بغداد).

(٢) «طبقاته» ١٢٦.

مات فجأةً، في رجب، سنة أربع وعشرين وأربع مئة.

وهو شيخ أبي إسحاق الشِّيرازيِّ.

٣٤١ ـ الإمام؛ أبو حاتمٍ محمود بن الحسن الطَّبريُّ.

المعروف بـ: القَزْوينيِّ.

أحد أئمّة أصحاب الوجوه(١).

تفقَّه بآمُل، ثمَّ قدم بغداد، وحضر مجلس الشَّيخ أبي حامدٍ الإسفراييني.

وأخذ الفرائض عن ابن اللَّبَّان، وأصولَ الفِقْه عن القاضي أبي بكرٍ الأشعريِّ.

وكان حافظاً للمذهب والخِلاف؛ صنَّف كتباً كثيرة في: المذهب، والخِلاف، والأصول، والجدل، ودرَّس ببغدادَ.

وهو أحد أشياخ الشَّيخ أبي إسحاقَ الشِّيرازيّ.

....

٣٤١ ـ انظر لترجمته: الشيرازي ١٣٠، ابن الصلاح ٢/ ٦٧١، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٠٧، السبكي؛ الكبرى ٥/ ٣١٢، الصغرى (١٣١٢)، الإسنوي ٢/ ٣٠٠، ابن كثير (٣٢٧)، ابن قاضي شهبة ١/ ٢٢٢، مناقب (٣٨٥)، ابن هداية ١٤٥، السير ١٨/ ١٢٨، وذكره ابن كثير فيمن توفي في سنة ٤٤٠هـ، ثم أعاده فيمن توفي قبل سنة ٤٦٠هـ تقريباً، تبع في ذلك الذهبيَّ في «تاريخ الإسلام».

---

(١) من قوله: (تفقه على الداركي. . .) في الترجمة السابقة إلى هنا؛ سقط من النسخ، واستكملت من موارد ترجمتها.

ومنهم:

٣٤٢ ـ القاضي؛ أبو عليٍّ الحسن[1] بن محمّد بن إبراهيم الكُواريُّ.

صاحب الشَّيخ أبي حامدٍ الإسفراييني.

كان فقيهاً، حافظاً، صالحاً.

وولي القضاء بالأهواز، ودرَّس بها سِنين.

ومنهم:

٣٤٣ ـ الإمام؛ أبو عبد الله محمّد بن عبد الله بن مسعودٍ المَسْعوديُّ.

أحد أئمّة الدُّنيا، وأكبر أصحاب القفّال المَرْوزيِّ.

كان إماماً، زاهداً، فاضلاً، مبرِّزاً، عالماً، وَرِعاً، حسنَ السِّيرة.

وهو الذي أجاب بحَضْرة شيخه القفَّال عن مسألة البيض المشهورة، المذكورة في كتاب الأيمان، وهي ما: إذا حلف لا يأكل

---

٣٤٢ ـ انظر لترجمته: الشيرازي ١٣٠، السبكي في الصغرى (٦٧٨)، الإسنوي ٢/٣٤٦، ونسبته إلى: ناحية بفارس.

٣٤٣ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/٢٠٧، تهذيب الأسماء ٢/٢٨٦، السبكي؛ الكبرى ٤/١٧١، الصغرى (٣٦٢)، الإسنوي ٢/٣٨٥، ابن كثير (٣٢٦)، ابن قاضي شهبة ١/٢٢٠، ابن هداية ١٣٧، الأنساب ١١/٣٠٨.

---

(١) في الأصل: (الحسين)، وهو تصحيف.

بيضاً، ثمَّ حلف ليأكُلَنّ ما في كُمِّ زيد، وكان[1] بيضاً؟ وطريقه: أن يُعمل في حلاوة، فيأكل الحلاوة، فيكون قد أكل ما في كمِّه، ولم يأكل بيضاً[2].

قال صاحب «البحر»: وقد قُفلت على القفّال، وفُتحت على المسعوديِّ، فإنَّ القفال سُئل عنها وهو على المنبر؛ فسكت، فبدر تلميذه المَسْعوديُّ هذا، وقال: يا إمام، يُجْعل البيض ناطفاً، فدعا له، وفرح به، وأفتى بذلك.

قال النَّوويُّ[3]: وهي من طُرَف مسائله.

مات بعد العِشرين وأربع مئة؛ بمرو.

ومن جلالة المسعوديِّ أنّ الفورانيَّ ـ رفيقَه في صُحبة القفّال ـ نقل عنه في «كتابه» في باب صلاة العيد، وهو دليل عظيم على جلالته.

فائدة: قال النَّوويُّ[4]: صاحب «البيان» يقول فيه كثيراً: قال المسعوديّ، ويريد به صاحب «الإبانة»، وهو غلط فاحش، فاعرفه واجتنبه، وسببه أنَّ «الإبانة» وقعت في اليمن، واختلفوا لبُعْد الدَّار في نسبتها؛ فنسبها بعضهم إلى المسعوديِّ، وبعضهم إلى الفُورانيِّ.

---

(١) «ب»: (فكان).

(٢) انظر «طبقات» ابن الصلاح ١/ ٢٠٨.

(٣) «تهذيبه» ٢/ ٢٨٦.

(٤) نفسه.

ومنهم:

٣٤٤ ـ القاضي؛ أبو عبد الله الجلّاب.

خطيبُ شيراز، وشيخُها، وفقيهُها.

من أشياخ الشِّيرازيِّ.

ومنهم:

٣٤٥ ـ الإمام؛ أبو إسحاق أحمدُ بن محمّد بن إبراهيمَ الثَّعْلبيُّ.

المفسّر، الرَّجل الصَّالح.

صاحب المصنَّفات المفيدة.

مات سنةَ سبعٍ وعِشرين وأربع مئة.

قال الأستاذ أبو القاسم القُشَيريُّ صاحب «الرِّسالة»: رأيت ربَّ العزَّة ـ عزَّ وجلَّ ـ في المنام وهو يخاطبني وأخاطبه، وكان في أثناء ذلك أن قال الربُّ تعالى اسمُه: أقبل الرَّجل الصَّالح، فالتفتُّ، فإذا أحمدُ الثَّعلبيُّ مُقْبل.

وقد أثنى عليه الأئمَّة، وقالوا: هو صحيحُ[1] النَّقْل، موثوقٌ به.

....

٣٤٤ ـ انظر لترجمته: الشيرازي ١٣٣، السبكي في الصغرى (١٥٠٢).

٣٤٥ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٤/ ٥٨، الصغرى (١١٢)، الإسنوي ١/ ٣٢٩، ابن قاضي شهبة ١/ ٢٠٢، مناقب (٣٥٠)، السير ١٧/ ٤٣٥.

---

(١) تصحفت في «ب» إلى: (شيخ).

ومنهم:

٣٤٦ ـ الإمام الكبير؛ أبو منصورٍ عبد القاهر بن طاهر بن محمدٍ البغداديُّ.

كان إماماً عظيمَ المحلِّ، جليلَ القَدْر، ذا اسمٍ مشهور، ومعرفةٍ بأنواع العلوم، أحدَ صدور الإسلام.

أخذ عن الأستاذ أبي إسحاق.

ومات بإسفرايين، سنةَ تسعٍ وعشرين وأربع مئة.

وله مصنَّفات كثيرة في أنواع العلوم.

ومنهم:

٣٤٧ ـ الشَّيخ؛ أبو أحمد عبد الوهَّاب بن محمّد بن عمر بن محمد بن رَامين البغداديُّ.

شيخ الشَّيخ أبي إسحاق الشِّيرازيِّ، وتلميذ الدَّارَكيِّ.

كان إماماً، فقيهاً، أصوليًّا.

وله مصنَّفات حسنة في الأصول.

مات سنةَ ثلاثين وأربع مئة.

---

٣٤٦ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ٢/ ٥٥٣، السبكي؛ الكبرى ٥/ ١٣٦، الصغرى (١٠٢٦)، الإسنوي ١/ ١٩٤، ابن كثير (٣١٤)، ابن قاضي شهبة ١/ ٢١٣، مناقب (٣٥٩)، ابن هداية ١٣٩، السير ١٧/ ٥٧٢.

٣٤٧ ـ انظر لترجمته: العبادي ١١٠، الشيرازي ١٢٥، السبكي؛ الكبرى ٥/ ٢٣٠، الصغرى (١٠٩٢)، الإسنوي ١/ ٥٨٢؛ وفيه: رومين، ابن قاضي شهبة ١/ ٢١٥، ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١/ ٤٠٠.

ومنهم:

٣٤٨ ـ الإمام الجليل؛ أبو عليٍّ الحُسين بن شُعيب بن محمَّد السِّنْجيُّ؛ بسينٍ مكسورة، ونون ساكنة.

فقيه أهل مرو في زمانه، وأنجب تلامذة[1] القفّال، وأوّل من جمع بين طريقتي[2] العِراقيِّين والخُراسانيِّين.

وأخذ عن الشَّيخ أبي حامد ببغداد.

وهو أحد أعلام المذهب.

مات سنةَ ثلاثين وأربع مئة، ودُفن إلى جانب قبر شيخه أستاذه القفَّال بمرو.

ومنهم:

٣٤٩ ـ أبو عبد الرَّحمن إسماعيل بن أحمدَ بن عبد الله الحِيْريُّ، النَّيسابوريُّ، الضَّرير.

....

٣٤٨ ـ تهذيب الأسماء ٢/ ٢٦١، السبكي؛ الكبرى ٤/ ٣٤٤، الصغرى (٧٠١)، الإسنوي ٢/ ٢٨، ابن كثير (٣٠٨)، ابن قاضي شهبة ١/ ٢٠٨، مناقب (٣٦٣)، ابن هداية ١٤٢، السير ١٧/ ٥٢٦.

٣٤٩ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٤٢٢، السبكي؛ الكبرى ٤/ ٢٦٥، الصغرى (٥٩١)، الإسنوي ٢/ ١٥٠، ابن كثير (٣٠٦)، ابن قاضي شهبة ١/ ٢٠٦، مناقب (٣٦٢)، السير ١٧/ ٥٣٩.

---

(١) «ب»: (تلاميذ).

(٢) في النسخ: (طريقي)، والمثبت من موارد ترجمته.

المفسِّر[1]؛ صاحب كتاب «عُنوان التَّفسير[2]».

روى عنه زاهرٌ السَّرَخْسيُّ.

وصنَّف التَّصانيف في: القِراءات، والتَّفسير، والحديث، والوعظ.

قال الذَّهبيُّ[3]: وكان أحدَ الأئمَّة.

قال الخطيب[4]: قَدِم علينا حاجًّا، ونِعْم الشَّيخُ كان؛ عِلْماً، وأمانةً، وصِدْقاً، وخُلُقاً، وكان معه «صحيح» البخاريِّ؛ فقرأت جمِيعه عليه في ثلاثة مجالس.

وقال عبد الغافر[5]: كان من العلماء العاملين، نفَّاعاً للخَلْق، مُبارَكاً.

ولد سنة إحدى وستِّين وثلاث مئة.

و[6]مات سنةَ ثلاثين وأربع مئة.

---

(١) «ب»: (الضرير الحيري النيسابوري)، وسقط منها لفظ: (المفسر).

(٢) «ب»: (في التفسير).

(٣) «العبر» ٣/ ١٧٣.

(٤) «تاريخه» ٦/ ٣١٤.

(٥) «منتخب السياق» ١٧٤.

(٦) من قوله: (روى عنه زاهر...) إلى هنا؛ سقط من «ب».

ومنهم:

٣٥٠ ـ الإمام؛ أبو الفَضْل المفضَّل ابن الإمام أبي سعدٍ[(١)] إسماعيلَ ابن الإمام الجُرْجانيّ.

مفتي جُرجان، وعالمها، ذو البيت العريق؛ عِلْماً، وديناً.

وكان أحد أذكياء العالم.

مات سنةَ اثنتين وثلاثين وأربع مئة.

ومنهم:

٣٥١ ـ أبو سعدٍ محمّد[(٢)] بن أحمد ابن أبي يوسُفَ الهَرَويُّ.

تلميذ الشَّيخ أبي عاصمٍ العبَّاديِّ، وقاضي هَمَذان، وشارح «أدب القضاء» في كتابه «الإشراف».

وهو الذي تحمَّل مع أبي سعد[(٣)] المُتولِّي شهادة على كتابٍ حُكْميٍّ من قاضي هراة إلى مجلس القاضي حسين.

....

٣٥٠ ـ انظر لترجمته: الكبرى ٥/ ٢٣١، الصغرى (١٣٤٧)، الإسنوي ١/ ٥٣، ابن كثير (٣٢٣)، السير ١٧/ ٥١٨.

٣٥١ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٥/ ٣٦٥ ـ ٣٧١، الصغرى (١٤٩٣)، الإسنوي ٢/ ٥١٩ ـ ٥٢٠، ابن قاضي شهبة ١/ ٣٢٥ ـ ٣٢٦، ابن هداية الله ١٨٧.

---

(١) في النسخ: (أبي سعيد)، وهو تصحيف.

(٢) سقطت هذه الترجمة من الأصل، وتحرفت كنيته ونسبه في «ب» إلى: (أبو سعيد محمد بن أحمد بن يوسف).

(٣) تصحفت في «ب» إلى: (أبي سعيد).

ومنهم:

٣٥٢ ـ الشَّيخ؛ أبو الفَضْل عبد الله بن عبدان.

شيخ هَمَذان، وعالمها.

وهو من كبار أصحاب الوجوه؛ ذكره الرَّافعيّ والنَّوويّ.

مات سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة.

ومنهم:

٣٥٣ ـ الشَّيخ؛ أبو حامدٍ الغزَّاليُّ الكبير، الأوَّل.

أحد الأئمَّة أصحابِ الوجوه.

وهو عمّ حجَّة الإسلام الغزَّاليِّ.

وهو المذكور في «طبقات» الشَّيخ أبي إسحاق الشِّيرازيِّ[١].

تفقَّه بأبي طاهرٍ الزِّياديِّ.

ومات سنةَ خمسٍ وثلاثين وأربع مئة.

....

٣٥٢ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٥٠٦، السبكي؛ الكبرى ٥/ ٦٥، الصغرى (٨٦١)، الإسنوي ٢/ ١٨٨، ابن كثير (٣١٢)، ابن قاضي شهبة ١/ ٢١٠، ابن هداية ١٤٣، شذرات الذهب ٣/ ٢٥١.

٣٥٣ ـ انظر لترجمته: العبادي ١١٤، الشيرازي ١٣٣، السبكي؛ الكبرى ٤/ ٨٧، الصغرى (١٧٦)، الإسنوي ٢/ ٢٤٦، المطري (٨)، ابن قاضي شهبة ١/ ٢٠٤، ابن هداية ١٩٦.

---

(١) ص ١٣٣.

قال السُّبكيُّ في «طبقاته»[1]: وهذه التَّرجمة عزيزة الوجود، لعلَّك لا تراها في غير كتابنا، ولقد بحثنا الزَّمن المديد، وكشفنا الكَشْف الشَّديد؛ حَتَّى حصلنا عليها.

ومنهم:

٣٥٤ ـ الشَّيخ؛ أبو منصور محمّد بن أحمدَ بن شُعيبٍ الرُّويانيُّ الأوَّل، الكبير.

ولنا رويانيٌّ آخر، وهو الرُّويانيُّ المشهور: أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل؛ صاحب «البحر»، سيأتي ذِكْره في القرن السَّادس في سنة اثنتين وخمس مئة[2].

وأما هذا ـ أبو منصور[3] ـ فمات سنةَ ستٍّ وثلاثين وأربع مئة.

ومنهم:

٣٥٥ ـ الشَّيخ أبو حامدٍ أحمد[4] بن محمد الطُّوسيُّ، الرَّاذَكانيُّ. شيخ حجَّة الإسلام الغزَّاليِّ، وبَلَدِيُّه. كان من الأئمَّة.

....

٣٥٤ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٤/ ٦٦، الصغرى (٢١٠)، مناقب (٣٧٨)؛ وفيه: (ابن أبي شعيب)، تاريخ بغداد ١/ ٣٠٧.

٣٥٥ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٤/ ٩١، الإسنوي ١/ ٥٨٤.

---

(١) «الصغرى» (١٧٦).

(٢) انظر: الترجمة رقم (٤٦٢).

(٣) في الأصل: (أبو نصر)، وهو تصحيف.

(٤) سقطت هذه الترجمة من الأصل، واستدركت من «ب»، وتصحفت نسبته فيها إلى: (الداركاني).

ومنهم:

٣٥٦ ـ أبو عبد الرَّحمن محمّد بن عبد العزيز النِّيليُّ.

أحد أئمَّة خراسان.

مات سنةَ ستٍّ وثلاثين وأربع مئة، وله ثمانون سنة.

ومنهم:

٣٥٧ ـ أبو محمّد عبد الوهَّاب بن منصور بن أحمدَ، عُرف بـ: ابن المشتري.

قاضي الأهواز.

مات سنة ستٍّ وثلاثين وأربع مئة.

ومنهم:

٣٥٨ ـ أبو الحسن أحمد بن الفَتْح بن عبد الله المَوْصِليُّ.

---

٣٥٦ ـ انظر لترجمته: العبادي ١٠١، السبكي؛ الكبرى ٤/١٧٨، الصغرى (٣٧٩)، الإسنوي ٢/ ٤٩٠، ابن كثير (٣٢٥)، مناقب (٣٧٩)، الوافي ٣/ ٢٦٢.

٣٥٧ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٥/ ٢٣٠، الصغرى (١٠٩٣)، تاريخ بغداد ١١/ ٣٣، وكنيته في موارد ترجمته: أبو الحسن.

٣٥٨ ـ انظر لترجمته: الشيرازي ١٣٤، ابن الصلاح ١/ ٣٥٦، السبكي؛ الكبرى ٤/ ٥٧، الصغرى (١٠٤)، الإسنوي ٢/ ٢٦٩، ابن كثير (٢٨٠).

المعروف بـ: ابن فَرْغان؛ بفاء مفتوحة، وراء مهملة ساكنة، وغين معجمة[1].

من أصحاب الشَّيخ أبي حامدٍ الإسفراييني.

مات سنة ثمانٍ وثلاثين وأربع مئة.

ثمَّ انتقل الفِقْه إلى طبقةٍ أخرى؛ منهم:

٣٥٩ ـ إمام الأئمَّة، وأحد أعلام الأمَّة، الشَّيخ؛ أبو محمّد عبد الله بن يوسفَ الجُوَينيُّ.

والد إمام الحرمين؛ الملقّب بـ: ركن الإسلام.

أوْحَد زمانه؛ عِلْماً، وزُهْداً، وتقشُّفاً.

وكان متضلِّعاً[2] من: الفِقْه، والتَّفسير، والأصول.

وكان لفَرْط وَرَعه مَهيباً، محترماً؛ لا يُذْكَر بين يديه إلا الكلام الجِدُّ.

تفقَّه على أبي الطَّيِّب الصُّعلوكيِّ، ثمَّ على القفَّال المَروزيِّ.

....

٣٥٩ ـ انظر لترجمته: العبادي ١١٢، ابن الصلاح ١/ ٥٢٠، السبكي؛ الكبرى ٥/ ٧٣، الصغرى (٩١١)، الإسنوي ١/ ٣٣٨، ابن كثير (٣١٣)، ابن قاضي شهبة ١/ ٢١١، مناقب (٣٨٠)، ابن هداية ١٤٤، السير ١٧/ ٦١٧.

---

(١) كذا الأصل، وفي «ب»: (أبو الحسن أحمد بن أبي الفتح ابن فرغان الموصلي).
(٢) «ب»: (مطلعاً).

وكان الأئمَّة في عصره، والمحقِّقون من الأصحاب في زمانه؛ يعتقدون فيه الكمال والفَضْل، وأنَّه لو جاز أن يبعث الله ـ عزَّ وجلَّ[1] ـ نبيًّا في عصره لما كان إلّا هو.

قال أبو عثمان الصَّابونيُّ: لو كان الشَّيخ أبو محمّد في بني إسرائيل لافتخروا به، ولنُقل إلينا شمائلُه.

وله مصنَّفات بديعة.

مات سنةَ ثمانٍ وثلاثين وأربع مئة.

وظهر من يده نورٌ[2] تلألأ كالقمر عند تكفينه.

ومنهم:

٣٦٠ ـ أبو الفتح ناصر[3] بن الحُسين بن محمّد بن عليٍّ الشَّريف، العُمريُّ، المَرْوزيُّ.

أحد الأئمَّة؛ من أصحاب: القفَّال، وأبي الطَّيِّب الصُّعلوكيِّ.

مات بنيسابور، سنة أربع وأربعين وأربع مئة.

....

٣٦٠ ـ انظر لترجمته: العبادي ١١٢، ابن الصلاح ٢/٦٧٦، السبكي؛ الكبرى ٥/ ٣٥٠، الصغرى (١٣٨٢)، الإسنوي ٢/١٨٨، ابن كثير (٣٥٣)، ابن قاضي شهبة ١/ ٢٤٩، مناقب (٣٩٥)، ابن هداية ١٤٦، السير ١٧/ ٦٤٣.

---

(١) قوله: (عزَّ وجلَّ)؛ من «ب».
(٢) في الأصل: (نوراً)، والصواب ما أثبت.
(٣) سقط من النسخ.

ومنهم:

٣٦١ ـ الإمام؛ أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن عبد الرَّحمن[١] الأصبهانيُّ.

المعروف بـ: ابن اللَّبَّان الثَّاني، غير الفَرَضيِّ المتقدِّم في سنة اثنتين وأربع مئة[٢].

كان هذا[٣] من الأئمَّة في العِلْم والدِّين والفضل.

تفقَّه بالشَّيخ أبي حامدٍ الإسفراييني.

وقرأ الأصول على القاضي أبي بكر.

وكان من أحسن النَّاس تِلاوةً للقُرآن، ومن أوجز النَّاس عبارةً في المناظرة، مع تدبيرٍ جميل، وورعٍ بيِّنٍ، وتقشُّفٍ ظاهر، واجتهادٍ في العِلْم[٤]، حتَّى إنَّه كان في شهر رمضانَ بكَمالِهِ يَتَهجَّدُ ويشتغل، ولا يضع جنبه فيه إلى الأرض؛ لا ليلاً ولا نهاراً.

....

٣٦١ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٥/ ٧٢، الصغرى (٨٩١)، الإسنوي ١/ ٩٠، ابن كثير (٣٤٢)، مناقب (٣٩٦)، السير ١٧/ ٦٥٣.

---

(١) وقع اسمه في الأصل: (أبو محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن)، وفي «ب»: (أبو محمد بن عبد الله)، والمثبت من موارد ترجمته.

(٢) من قوله: (الثاني...) إلى هنا؛ سقط من «ب».

(٣) ليس في «ب».

(٤) «ب»: (العبادة).

وكان له خُلُق حسن، ومصنَّفاتٌ كثيرة.

ومات بأصبهانَ، سنةَ ستٍّ وأربعين وأربع مئة.

ومنهم:

٣٦٢ ـ أبو القاسم منصور بن عمرَ الكَرْخِيُّ.

تفقَّه بـ: الشَّيخ أبي حامدَ الإسفراييني، وله عنه «تعليقة».

وهو شيخ أبي إسحاقَ الشِّيرازيِّ، وأحد الأئمَّة الأعلام.

درَّس ببغداد.

وصنَّف في المذهب: كتاب «الغُنية».

مات سنةَ سبْعٍ[1] وأربعين وأربع مئة؛ ببغداد.

ومنهم:

٣٦٣ ـ أبو نصرٍ أحمد بن عبد الله الثَّابتيُّ.

....

٣٦٢ ـ انظر لترجمته: الشيرازي ١٢٩، السبكي؛ الكبرى ٥/ ٣٣٤، الصغرى (١٣٥٦)، الإسنوي ٢/ ٣٤١، ابن كثير (٣٥٢)، ابن قاضي شهبة ١/ ٢٤٨، مناقب (٤٠٤)، ابن هداية ١٤٨، السير ١٨/ ٨.

٣٦٣ ـ انظر لترجمته: الشيرازي ١٣٠، ابن الصلاح ١/ ٣٤٤، السبكي؛ الكبرى ٤/ ٢٥، الصغرى (٦٨)، الإسنوي ١/ ٢٣٠، ابن كثير (٣٢٩)، مناقب (٣٩٧)، تاريخ بغداد ٤/ ٢٣٩.

---

(١) في الأصل: (ست)، وهو سهو.

تفقَّه بـ: الشَّيخ أبي حامدٍ الإسفرايينيِّ، وله عنه «تعليقة».

درَّس ببغداد، وصنَّفَ، وبَرَع.

ومات ببغدادَ، سنةَ سبعٍ وأربعين وأربع مئة، بعد الكَرْخِيِّ بأيّام.

ومنهم:

٣٦٤ ـ الفقيه؛ أبو الخير[١] جعفر بن محمد بن عفّان المَرْوزيُّ.

صاحب: كتاب «الذَّخيرة» في المذهب.

كان كبيرَ القَدْر، عظيمَ الشَّأن، مقيماً بمعرّة النُّعْمان.

مات سنةَ سبعٍ وأربعين وأربع مئة.

ومنهم:

٣٦٥ ـ الشَّيخ، الإمام، أحد المشاهير الأعلام، القاضي؛ أبو الفتح سُلَيم بن أيُّوب بن سُلَيم الرَّازيُّ.

تفقَّه كبيراً.

---

٣٦٤ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٤/ ٢٩٩، الصغرى (٦٣٥)، الإسنوي ٢/ ٦٠٤، ابن كثير (٣٣٥)، مناقب (٣٩٩).

٣٦٥ ـ انظر لترجمته: الشيرازي ١٣٢، ابن الصلاح ١/ ٤٧٩، السبكي؛ الكبرى ٤/ ٣٨٨، الصغرى (٧٩٤)، الإسنوي ١/ ٥٦٢، ابن كثير (٣٤٠)، ابن قاضي شهبة ١/ ٢٣٣، مناقب (٤٠٢)، ابن هداية ١٤٧، السير ١٧/ ٦٤٥.

---

(١) في النسخ: (أبو الحسين)، وهو تصحيف.

وكان في أوّل عمُره يشتغل بالنَّحْو واللُّغة والتَّفسير والمعاني، ثمَّ بالحديث، ثمَّ رحل إلى بغداد، فاشتغل[1] بالفِقْه على الشَّيخ أبي حامدٍ الإسفرايينيِّ، وله عنه «التَّعليقة» المشهورة.

وكان فقيهاً، أصوليًّا، زاهداً، وَرِعاً.

سكن الشَّام؛ مقيماً بثغر صورٍ، مُرابطاً محتسِباً، وكان لا يخلو له وقت عن اشتغالٍ، حتّى إنَّه كان[2] إذا برى القلم قرأ القرآن وسبَّح[3]، وكذا إذا كان مارًّا في الطَّريق[4]، وغير ذلك من الأوقات الّتي[5] لا يمكن الاشتغال فيها بالعلم، وكان في إقامته بصور متصدِّياً لنشر العِلْم وإفادة النَّاس، وكان يقول: وضعتْ منِّي[6] صُور، ورَفَعت من أبي الحسن المحامليِّ بغدادُ.

وعليه تفقَّه أهل الشَّام؛ منهم: الشَّيخ نصرٌ المَقْدِسيُّ، وغيره.

وله مصنَّفات كثيرة؛ منها: كتاب «الإشارة»، وكتاب «غريب الحديث»، وغير ذلك.

مات غريقاً ببحر القُلْزُم، عند ساحل جُدَّة، بعد عوده من الحجّ، وقد نيَّف على الثَّمانين.

مات سنةَ سبعٍ وأربعين وأربع مئةٍ.

---

(١) «ب»: (واشتغل).

(٢) زيادة من «ب».

(٣) قوله: (وسبح)؛ من «ب».

(٤) «ب»: (طريق).

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) تصحفت في الأصل إلى: (حتى).

ومنهم:

٣٦٦ ـ الإمام؛ أبو عليٍّ الحسين بن محمّد بن الحسن البيهقيُّ.

ركن من أركان أصحاب الشَّافعيِّ بناحية بيهق، و[١]هو مُدرّسهم، ومفتيهم، ومذكِّرهم، والرُّجوع إليه في مهامِّهم[٢]؛ ديناً ودنيا، في درجة القاضي حُسين.

ومنهم:

٣٦٧ ـ الإمام، الحافظ، قاضي القضاة؛ أبو عبد الله الحسين بن عليٍّ بن جعفر بن علّكان ابن الأمير أبي دُلَف العِجْليُّ، الجَرْبَاذ قانيّ، الشَّافعيُّ[٣].

المعروف بـ: ابن مَاكولا.

قال الخطيب[٤]: لم أرَ قاضياً أعظمَ نزاهةً منه.

....

٣٦٦ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٤/ ٣٦٦، الصغرى (٧١٥)، منتخب السياق ٣١٢.

٣٦٧ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٤/ ٣٤٩، الصغرى (٧٠٦)، الإسنوي ٢/ ٤٠٦، ابن كثير (٣٣٧)، مناقب (٤٠٠)، تاريخ بغداد ٨/ ٨٠.

---

(١) سقطت من «ب».

(٢) تصحفت في «ب» إلى: (نهايتهم).

(٣) وقع اسمه في «ب»: (القاضي أبو عبد الله الخرذقاني الحسين...)، وليس فيها قوله: (الشَّافعي).

(٤) «تاريخه» ٨/ ٨٠.

وهو عمُّ الحافظ أبي نصر ابن مَاكولا؛ صاحبِ الفوائد، والمصنَّفات العظيمة(١).

مات سنةَ سبعٍ وأربعين وأربع مئة، وله ثمانون سنة.

ومنهم:

٣٦٨ ـ أبو الحسن عبد الملك بن عبد الله بن محمود بن صهيب بن مسكينٍ المِصْريّ.

إمام مبرِّز، كبير الشَّأن.

مات سنة سبعٍ وأربعين وأربع مئة.

ومنهم:

٣٦٩ ـ أبو الحسين أحمد بن الحسين الفنَّاكيُّ.

تفقَّه على الشَّيخ أبي حامدٍ الإسفراييني؛ فصار إماماً بارعاً، كاملاً جامعاً.

---

٣٦٨ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٥/ ١٦٤، الصغرى (١٠٥٩)، الإسنوي ١/ ٦١٦، ابن كثير (٣٤٣)، مناقب (٤٠٣)، السير ١٧/ ٦٦١.

٣٦٩ ـ انظر لترجمته: الشيرازي ١٢٨، ابن الصلاح ١/ ٣٣٩، السبكي؛ الكبرى ٤/ ١٦، الصغرى (٥٩)، الإسنوي ٢/ ٢٦٩؛ وفيه: أبو الحسن، ابن كثير (٢٤٧)، ابن قاضي شهبة ١/ ٢٢٨، مناقب (٤٠٥).

---

(١) ليس في «ب».

طال عمره؛ فَنَبُلَ[1] بين الأوائل، وتفرَّدَ بين الأواخر، وألحق الأصاغر بالأكابر.

مات سنةَ ثمانٍ وأربعين وأربع مئة، وهو ابن نيِّفٍ وتسعين سنة.

ومنهم:

٣٧٠ ـ الإمام؛ أبو الفرج محمَّد بن عبد الواحد بن محمّد بن عمر بن ميمونٍ الدَّارِميُّ، البغداديّ.

أحد الأصحاب المبرِّزين في علم الكتاب والسُّنَّة، صاحب المصنَّفات الجمَّة، وأحد أعلام هذه الأمَّة.

تفقَّه بأبي الحسين الأَرْدُبيليّ.

ثمَّ برع وفاقَ، وسار ذِكْره في الآفاق.

مات بدمشقَ، سنةَ ثمانٍ وأربعين وأربع مئة.

---

٣٧٠ ـ انظر لترجمته: الشيرازي ١٢٨، ابن الصلاح ١/ ٢١٨، السبكي؛ الكبرى ٤/ ١٨٢، الصغرى (٣٩٥)، الإسنوي ١/ ٥١٠، ابن كثير (٣٥٠)، مناقب (٤١١)، ابن هداية ١٤٩، السير ١٨/ ٥٢، ومولده سنة ٣٥٨هـ.

---

(١) في الأصل: (فقبل)، والمثبت من «ب».

ومنهم:

٣٧١ ـ الشَّيخ؛ أبو سعيد أحمد بن محمّد الخُوارزميُّ، الضَّرير.

تفقَّه على الشَّيخ أبي حامدٍ الإسفراييني.

قال الخطيب[(١)]: لم يكن في عَصْره من الشُّيوخ بعد أبي[(٢)] الطَّيِّب الطَّبريِّ أفقهُ منه.

مات سنةَ ثمانٍ وأربعين وأربع مئة.

ومنهم:

٣٧٢ ـ أبو طاهر البَيِّع محمّد بن عبد الواحد بن محمّد، المعروف بـ: ابن الصَّبَّاغ.

والد الشَّيخ أبي نصرٍ ابن الصبَّاغ؛ صاحب «الشَّامل»، الآتي ذِكْره.

---

٣٧١ ـ انظر لترجمته: الشيرازي ١٣١، ابن الصلاح ١/ ٣٩١، السبكي؛ الكبرى ٤/ ٨٣، الصغرى (١٥٨)، الإسنوي ١/ ١٥٠، ابن كثير (٣٣٢)، مناقب (٤٠٦) السير ١٨/ ٨.

٣٧٢ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٤/ ١٨٨، الصغرى (٣٩٦)، الإسنوي ٢/ ١٣٧، ابن كثير (٣٥١)، مناقب (٤١٠)، السير ١٨/ ٢٢ و٤٦٥، ومولده سنة ٣٦٦هـ.

---

(١) «تاريخه» ٥/ ٧١.

(٢) تصحفت في «ب» إلى: (ابن).

تفقَّه بالشَّيخ أبي حامدٍ الإسفراييني.

ومات سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.

ثمَّ انتقل الفِقْه إلى طبقةٍ أخرى؛ منهم:

٣٧٣ ـ شيخ الإسلام؛ أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرَّحمن بن أحمد[1] بن إسماعيل الصَّابونيُّ.

الخطيب، الواعظ، المفسِّر، الفقيه، المحدِّث، المشهور الاسم.

الملقَّب: شيخ الإسلام.

خطب على منبر نيسابور نحواً من عشرين سنةً، ووعظ المسلمين سبعين سنة.

قال الرَّافعيُّ: ونشر العِلْم؛ إملاءً، وتصنيفاً، وتذكيراً[2]، واستفاد منه النَّاس على اختلاف طبقاتهم.

قال البيهقيُّ: هو إمام النَّاس حقًّا، وشيخ الإسلام صِدْقاً.

مات بنيسابور، في المحرّم، سنةَ تسعٍ وأربعين وأربع مئة.

....

٣٧٣ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٤/ ٢٧١، الصغرى (٥٩٨)، الإسنوي ٢/ ١٣٧، ابن كثير (٣٣٤)، ابن قاضي شهبة ١/ ٢٣٠، مناقب (٤١٢)، السير ١٨/ ٤٠، ومولده سنة ٣٧٣هـ.

---

(١) قوله: (بن أحمد)؛ سقط من النسخ.

(٢) تصحفت في «ب» إلى: (وفد كثيراً).

ومنهم:

٣٧٤ ـ إمام الأئمَّة، وشيخ المشايخ، وأحد أركان المذهب، الجليلُ القَدْر، العظيم الشَّأن، القاضي؛ أبو الحسن[١] عليّ بن محمّد بن حبيب الماوَرْديّ.

صاحب: «الحاوي الكبير».

تفقَّه بالبصرة على الصَّيْمريِّ.

ثمَّ ارتحل إلى أبي حامدٍ الإسفرايينيِّ، فَبَرَعَ وفاق، وطار اسمُه في الآفاق، وتخرَّجَ به جماعة صاروا أئمّة؛ منهم: شيخ الإسلام أبو إسحاق الشِّيرازيّ.

وصنَّف في: الفِقْه، والتَّفسير، والأُصول؛ المصنَّفات المفيدة النَّافعة.

منها: «تفسيره» المشهور[٢]؛ نقل فيه غرائب.

ومنها: «الحاوي الكبير»؛ نحو ثلاثين مجلّداً[٣]، من نظرَ فيه

....

٣٧٤ ـ انظر لترجمته: الشيرازي ١٣١، ابن الصلاح ٢/ ٦٣٦، السبكي؛ الكبرى ٥/ ٢٦٧، الصغرى (١١٧٨)، الإسنوي ٢/ ٣٨٧، ابن كثير (٣٤٨)، ابن قاضي شهبة ١/ ٢٤٠، مناقب (٤١٧)، ابن هداية ١٥١، السير ١٨/ ٦٤، وتصحفت كنيته في الأصل إلى: (أبو الحسين).

---

(١) في الأصل: (أبو الحسين)، وهو تصحيف.

(٢) هو «النكت والعيون» الآتي ذكره، وانظر النقد العلميَّ القيِّم لابن الصلاح في «طبقاته» ٢/ ٦٣٨، على بعض ما ورد في «تفسيره» من موافقته للمعتزلة.

(٣) «ب»: (مجلد)، وهو سهو.

شهد له بالتَّبحُر والمعرِفة التّامّة بالمذهب، وكتاب «النُّكَت والعيون»، وكتاب «أدب الدِّين والدُّنيا»، و«الأحكام السُّلطانيَّة»، و«الإقناع» في المذهب، وغير ذلك في الفروع والأصول؛ كثيرة.

قال ابن خلّكان[1]: وقيل: إنَّه لم يُظْهِر شيئاً من تصانيفه في حياته، وإنَّما جمعها كلَّها في موضعٍ، فلما دنتْ وفاته قال[2] لشخصٍ يَثِق به[3]: هذه الكتب تصنيفي، ولم أُظْهِرها لأنِّي[4] لم أجد نيَّةً خالصة للهِ عزَّ وجلَّ لم يَشُبْها كَدَر، فإذا وقعتُ في النَّزْع فاجعل يدك في يدي فإنْ عصرتها فاعلم أنَّ كتبي لم تقبل، فألقها في دِجلةَ ليلاً، وإن بَسَطتُ يدي فاعلم أنها قُبِلتْ[5]، وظفرتُ بما كنتُ أرجوه من النِّيَّة الخالصة، فلمَّا وضع يدهُ في يدهِ عند موتهِ بَسطها، وكان ذلك علامة القَبول.

وتولَّى القضاء بأماكنَ كثيرة، ثمَّ استوطن بغدادَ في دَرْب الزَّعفراني[6].

فروى عنه خطيب بغداد الحافظ أبو بكر، وانتفع به الخلق، وانتهت إليه إمامة المذهب.

ومات سنةَ خمسين وأربع مئة، وله ستٌّ وثمانون سنة.

---

(١) «وفياته» ٣/ ٣٨٢.
(٢) في النسخ: (فقال)، وهو سهو.
(٣) في النسخ: (إليه)، وهو تصحيف.
(٤) في النسخ: (لأنه)، وهو سهو.
(٥) في الأصل: (أنها إن قبلت كتبي)، وفيها اضطراب.
(٦) في الأصل: (الزعفران)، وهو غلط.

ومنهم:

٣٧٥ ـ شيخ المذهب وإمامه، وركنه وحسامُه، بقيَّة السَّلَف، بركة الخَلَف، مُلْحِق الأصاغر بالأكابر، محيي سُنن الأوائل، بركة الأواخر، القاضي؛ أبو الطَّيِّب طاهرٌ الطَّبريُّ.

تفقَّه على أبي عليٍّ الزُّجاجيِّ؛ صاحبِ ابن القاصّ.

ثمَّ ارتحل إلى نيسابور، وأدرك أبا الحسن الماسَرْجِسِيّ ـ صاحب أبي إسحاق المروزيِّ ـ فصحبه أربع سنين.

ثمَّ ارتحل إلى بغدادَ، فحضر مجلس أبي حامدٍ الإسفرايينيِّ، فبرع وساد، واشتُهر بسائر البلاد، وتخرَّج به جماعة من الأطواد؛ منهم: الإمام الحافظ أبو بكرٍ خطيبُ[1] بغداد؛ قال[2]: اختلفتُ إليه، وعَلَّقتُ[3] عنه سنين عديدة[4].

....

٣٧٥ ـ انظر لترجمته: العبادي ١١٤، الشيرازي ١٢٧، ابن الصلاح ١/ ٤٩١، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٤٧، السبكي؛ الكبرى ٥/ ١٢، الصغرى (٨٢٥)، الإسنوي ٢/ ١٥٧، ابن كثير (٣٤١)، ابن قاضي شهبة ١/ ٢٣٥، مناقب (٤١٤)، ابن هداية ١٥٠، السير ١٧/ ٦٦٨، وهو: طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر.

---

(١) «ب»: (الخطيب).
(٢) «تاريخ بغداد» ٩/ ٣٥٩.
(٣) تصحفت في النسخ إلى: (عقلت).
(٤) «ب»: (عدة).

وقال[1]: سمعته يقول: وُلِدتُ بآمل، وبدأتُ[2] في الفِقْه وليَ[3] أربع عشرة سنة.

قال: وخرجتُ إلى جُرجانَ للقاء أبي بكر الإسماعيلي، فدخلتُ البلدَ يوم الخميس، فاشتغلتُ بدخول الحمَّام، ثمَّ جئت من الغد، فقيل: قد شرب دواءً لمرضه، فتجيء غداً فتسمع[4] منهُ، فجئتهُ[5] من الغد فإذا هو توفِّي في اللَّيل.

قال الخطيب: وابتدأ بالتَّفقُّه وله أربع عَشْرة سنة[6]، لم يُخِلَّ فيها بطلب الفِقْه[7] يوماً واحداً حتَّى مات.

وقال الإمام أبو محمّد البافيّ؛ بباءٍ موحّدة من تحت، وَفَاءٍ: أبو الطَّيِّب الطَّبريُّ أفقه من أبي حامدٍ الإسفراييني.

وقال الشَّيخ أبو حامدٍ الإسفرايينيُّ: الطَّبريُّ أفقه منَ البافيّ.

وقال الخطيب[8]: كان الطَّبريّ ثقةً، صادقاً، ديِّناً، وَرِعاً،

---

(١) «ب»: (قال).

(٢) «ب»: (بدأ)، وهو سهو.

(٣) «ب»: (وله)، وهو سهو.

(٤) «ب»: (تسمع).

(٥) «ب»: (فجئت).

(٦) في النسخ: (ومرض وله أربع وخمسون سنة)، وهو غلط، صوابه من «تاريخ بغداد» ٩/ ٣٥٩، و«تهذيب الأسماء» ٢/ ٢٤٨.

(٧) «ب»: (يخل طلب الفقه به).

(٨) «تاريخه» ٩/ ٣٥٩.

عارفاً بأصول الفِقه وفُرُوعه، محقِّقاً في علومه، سليمَ الصَّدر، حسنَ الخُلُق، صحيحَ المذهب، جيِّد اللِّسَان، يقول الشِّعر على طريقة الفقهاء، لَزِمْتُه إلى أن مات، وحضرتُ الصَّلاة عليه بجامع المنصور، وله أصحاب وتلامذة صاروا أئمّة؛ منهم[1]: شيخ الإسلام أبو[2] إسحاق الشِّيرازيُّ، فهو أستاذه وشيخه؛ قال الشِّيرازيُّ[3]: لم أرَ فيمن رأيت أكملَ اجتهاداً، وأشدَّ تحقيقاً، وأجودَ نظراً؛ منه، شرح «مختصر» المزنيِّ، وصنّف في: المذهب، والخِلاف، والأصول، والجدل؛ كتباً كثيرة، ليس لأحد مثلُها.

ثمَّ قال: لازمتُ مجلسه تسع عَشْرة سنة، ودرّست لأصحابه في مسجده سنين بإذنه، ورتَّبني في حَلْقته، وسألني أن أجلس في مجلسه للتَّدريس، ففعلت.

قال: وعُمِّر مئة سنة وسنتين، لم يختلَّ عقلُه، ولا تغيَّر فهمُه، يُفتي مع الفقهاء، ويستدرك عليهم الخطأ، ويقضي، ويشهد، ويحضر المواكب في دار الخِلافة، إلى أن مات سنةَ خمسين وأربع مئة.

---

(١) من قوله: (وله أصحاب... منهم)، بدله في «ب»: (ومنهم).

(٢) «ب»: (أبي).

(٣) «طبقاته» ١٢٧ ـ ١٢٨.

ومنهم:

٣٧٦ ـ الإمام الكبير، الحافظ؛ أبو عبد الله محمّد بن عبد الله بن **محمّد** بن حمدويه الحاكم.

أحد الأعلام المشاهير، و[١]إمام أهل الحديث في زمانه، وصاحب التَّصانيف الفائقة في العلوم.

تفقَّه بأبي سهلٍ الصُّعلوكيِّ، وأبي[٢] الوليد النَّيْسابوريّ، وابن أبي هُريرة.

مات سنة خمسٍ[٣] وأربع مئة، وله خمس وثمانون سنة.

ومنهم:

٣٧٧ ـ أبو الحسن عليّ بن الحسن بن الحسين القاضي، المعروف بـ: الخِلَعيِّ، المِصْريُّ، الشَّافعيُّ.

....

٣٧٦ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٩٨، السبكي؛ الكبرى ٤/ ١٥٥، الصغرى (٣٥٦)، الإسنوي ١/ ٤٠٥، ابن كثير (٢٦٨)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٨٩، مناقب (٢٨٩)، ابن هداية ١٢٣، السير ١٧/ ١٦٢.

٣٧٧ ـ انظر لترجمته: السبكي ٥/ ٢٥٣، الإسنوي ١/ ٤٧٩، ابن كثير (٤٤٨)، ابن قاضي شهبة ١/ ٢٩٤، مناقب (٥٤٣)، السير ١٩/ ٧٤، ومولده سنة ٤٠٥هـ.

---

(١) قوله: (أحد الأعلام المشاهير، و)؛ سقط من «ب».

(٢) في الأصل: (وأبو)، وهو تصحيف.

(٣) في النسخ: (خمسين)، وهو غلط، فالصواب تقديم ترجمته إلى ما بعد الترجمة (٣١٠).

سمع أبا سعدٍ[1] المالينيَّ.

وكان فقيهاً، مفتنّاً، له تواليف.

ولي القضاء، فقضى يوماً واحداً، ثمَّ استعفى، وانزوى بالقرافة[2].

وعنه أخذ الحُميديُّ؛ وكنَّى عنه بـ: القرافيِّ.

وكان على خاتمه مكتوب:

وإنّ امرءاً دُنْيَاهُ أكبرُ همِّه   لمُستمسِك منها بحبلِ غرورِ

ذكر أنَّه سمع من يُنشدها ولم يرَ أحداً، فكتبه على خاتمه.

قال الحافظ السِّلَفيُّ: كان الخِلَعيُّ إذا سُمع عليه الحديث يختم مجلسه[3] بهذا الدّعاء: اللَّهمَّ، ما مَنَنْتَ به فتمِّمه، وما أنعمتَ به فلا تسلبه، وما سترتَه فلا تهتِكْه، وما علمتَه فاغفِره.

مات سنةَ خمسين وأربع مئة، وله ثمانٍ وثمانون سنة.

وذكره الذَّهبيُّ في «العِبَر» في سنة اثنتين وتسعين[4]، وبينهما بَوْنٌ[5].

---

(١) في الأصل: (سعيد)، وهو تصحيف.

(٢) تصحفت في الأصل إلى: (بالعراق).

(٣) في الأصل: (في مجلسه).

(٤) ٣/ ٣٣٦، وهو الصواب، ولعل ما ذكره قد تصحف عليه بسنة مولده المشار إليها، والله أعلم.

(٥) من قوله: (وله ثمان. . .) إلى هنا؛ سقط من «ب».

ومنهم:

٣٧٨ ـ القاضي؛ أبو عبد الله محمّد بن سلامة بن جعفرٍ القُضاعيُّ.

قاضي مصر.

مصنِّف: كتاب «الشِّهاب» المشهور، وغيره.

قال ابن ماكولا(١): كان القُضاعيُّ متفنِّناً(٢) في عدّة علوم.

وقال ابن عساكر: روى عنه الحُميديُّ.

مات بمصر، سنة أربعٍ وخمسين وأربع مئة.

ومنهم:

٣٧٩ ـ الإمام؛ أبو نصرٍ زهير بن الحسن(٣) بن عليٍّ السَّرَخْسيُّ.

تفقَّه بالشَّيخ أبي حامدٍ الإسفرايينيِّ.

ومات سنة أربع وخمسين وأربع مئة.

....

٣٧٨ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٤/ ١٥٠، الصغرى (٣٣٠)، الإسنوي ٢/ ٢١٢، ابن كثير (٣٦٣)، ابن قاضي شهبة ١/ ٢٤٥، مناقب (٤٢٤)، السير ١٨/ ٩٢.

٣٧٩ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٤/ ٣٧٩، الصغرى (٧٥٦)، الإسنوي ٢/ ٤٢، مناقب (٤٢٢)، السير ١٨/ ١٣٤، ومولده بعد سنة ٣٧٠هـ.

---

(١) «الإكمال» ٧/ ١٤٧.

(٢) في النسخ: (مفنناً)، والمثبت من «الإكمال».

(٣) في النسخ: (الحسين)، والمثبت من موارد ترجمته.

ومنهم:

٣٨٠ ـ الإمام؛ أبو نصرٍ محمّد بن عبد الله بن أحمدَ الأرْغِيانيُّ.

الفقيه الشّافعيُّ.

تفقَّه بإمام الحرمين، فبرع في الفِقْه.

ثمَّ صار إماماً، مفتَنًّا، وَرِعاً، كثيرَ العبادة.

وله لطائف في التفسير.

ماتَ سنةَ أربع وخمسين وأربع مئة.

ومنهم:

٣٨١ ـ الإمام؛ أبو سعيدٍ محمّد بن محمّد بن جعفرٍ النّيسابوريُّ.

أحد: الأئمَّة، والزُّهّاد.

---

٣٨٠ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٦/ ١٠٨، الصغرى (٣٤١)، الإسنوي ١/ ٦٧، ابن كثير (٥٣٧)، ابن قاضي شهبة ١/ ٣٤٨، مناقب (٦٧٠)، ابن هداية ٢٠٧، الأنساب ١/ ١٦٨، وذِكْره هنا سهو، فالصواب ما سيذكره المصنف تحت رقم (٤٩٤)؛ أنه توفي سنة ٥٢٨، والمذكور هنا سنة مولده، فليُعْلَم، والله أعلم.

٣٨١ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٤/ ١٩٥، الصغرى (٤٦١)، مناقب (٤٢٦)، ومولده سنة ٤٠٠هـ، ويعرف بـ: الناصحي، وذكر ابن الأثير في «اللباب» ٣/ ٢٨٩ أن له أخوين كلاهما يسمى محمداً، الأول منهما: أبو الحسن، والثاني: أبو سعد.

تفقَّه بالشّيخ أبي محمّد الجُوينيِّ، وبرع في العلوم.

ثم مات سنةَ خمسٍ وخمسين وأربع مئة.

ومنهم:

٣٨٢ ـ الإمام الكبير؛ أبو عبد الله محمّد بن بيان بن محمّد الكازرونيُّ.

شيخ: الرُّويانيِّ، والشَّاشيِّ.

مات سنة خمسٍ وخمسين وأربع مئة.

ومنهم:

٣٨٣ ـ الإمام الجليل؛ أبو سهلٍ محمّد ابن جمال الإسلام أبي محمّد هبة الله ابن القاضي أبي عمر محمّد بن الحسين البسْطاميُّ.

كان من الأئمَّة القائمين في نُصْرة الأشعريّ، وجرت له مِحنة هو وإمام الحرمين والأستاذ أبو[1] القاسم القُشيريُّ[2].

....

٣٨٢ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٤/ ١٢٢، الصغرى (٢٧١)، الإسنوي ٢/٣٤٧، ابن كثير (٣٦٢)، ابن قاضي شهبة ١/ ٢٤٤، مناقب (٤٢٥)، السير ١٨/ ١٧١.

٣٨٣ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٤/٢٠٨، الصغرى (٥١٦)، الإسنوي ١/ ٢٢٦، ابن كثير (٣٦٤)، مناقب (٤٢٩)، الأنساب ٢/ ٢٣٢، ومولده سنة ٤٢٣هـ.

---

(١) في الأصل: (أبي)، وهو غلط.

(٢) زاد في «ب» لفظ: (ذلك).

وكان عظيمَ الثَّروة، زائدَ الحِشْمة، نافذ الكلمة، غزيرَ المكارم.

مات سنةَ ستٍّ وخمسين وأربع مئة.

ومنهم:

٣٨٤ ـ القاضي، الإمام[(١)]؛ أبو عاصم محمّد بن أحمدَ بن محمّد[(٢)] بن عبد الله بن عبَّاد العبَّاديُّ؛ بفتح[(٣)] العين، وتشديد الباء: منسوب إلى جدِّه.

....

٣٨٤ ـ انظر لترجمته: السبكي في الكبرى ٤/ ١٠٤، الإسنوي ٢/ ١٩٠، ابن كثير (٣٥٩)، ابن قاضي شهبة ١/ ٢٤٣، مناقب (٤٣٣)، ابن هداية ١٦١، السير ١٨/ ١٨٠، وفيه وفي «المناقب»: محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عباد.

---

(١) ليست في «ب».

(٢) قوله: (بن محمد)؛ سقط من النسخ.

(٣) «ب»؛ (عُبَّادان العُبّادي بضم)، وهو غلط، وفي هامشها ـ بخط دقيق ـ ما صورته: (قلت: أحفظ بين أحمد وعبد الله: محمد بن محمد بالتكرير، وذلك ثابت في «الأنساب» لابن السمعاني، وسها عنه النووي في «تهذيبه»، وقيل: ابن عُبّادان ـ هو بضم العين وتشديد الباء، والدال ـ العبادي، المعروف. . . . . . [بعدها مقدار أربع كلمات غير مقروءة] على وزن فعّال بلا ألف ونون في آخره، والنسبة إليه كذلك كما ستعلمه. وقوله: إنه منسوب إلى جده؛ هذه عبارة ابن السمعاني. وقال النووي: إلى جد جد أبيه، وكيف يذكر النووي أنه ابن عباد، ويقول: قبله: عبادان، وأساء هذا الغلط الصريح والوهم القبيح الذي قلَّد فيه المصنف النووي أنه انتقل نظر النووي أو ذهنه حال تلخيصه هذا في نسبه العبادي صاحب الترجمة المضبوط بفتح العين وتشديد الباء [بعدها مقدار سطر أتى عليه التصوير، ثم قال:] عنه ابن ماكولا، وأنكره، وأنه لا يُعرف. ثم عقد ابن السمعاني للمشدد ترجمة، وأعاد الاسم =

أحد الأئمَّة أصحاب الوجوه.

صنَّف الكتب البديعة؛ منها[1]: «الزِّيادات»، و[2]«الفتاوى»، و«الطَّبقات».

قال السَّمعانيُّ[3]: كان إماماً، فقيهاً، دقيق النَّظَر.

تفقَّه بنيسابورَ على القاضي أبي عمر البسطاميِّ، وبهراة[4] على القاضي أبي منصورٍ الأزديِّ.

= المنسوب إلى ذلك، وقال: قد ذكرنا أن الصُّوريَّ شدَّد الباء، ولا يُعرف، وأخذ النووي قبل العبادي عبادان من نسبة العباداني إلى: بلدة عبادان؛ بزيادة الألف والنون، لكن هما بالفتح والتشديد، فحصل له من الخلط والتركيب والخبط ما ترى. ولا يشك أحد أن أبا عاصم المذكور [كذا]. زاد شيخنا ابن حجر على الذهبي في «تحرير مشتبهه»: وابنه أبا الحسن، وأبا عاصم محمد بن عبيد الله بن محمد العبادي؛ من شيوخ أبي القاسم ابن عساكر. وكذا من يشاركهم في هذه النسبة؛ بفتح العين، وتشديد الباء، وأنَّ ما عدا ذلك خطأ محض بلا خلاف [بعد ذلك مقدار سطر أتى عليه التصوير، ثم قال:] العبادي، والد أبي عاصم المذكور، وأنه مات في جمادى سنة خمس وتسعين وأربع مئة، وأنه صاحب كتاب «الرقم»، لا كما ذكره العثماني لأبي عاصم، وقال: العبادي؛ بفتح العين، وتشديد الباء، وهذا مما يؤيد ما قررته واضحاً. قال: هذا ونبه عليه إبراهيم بن محمد بن محمود الشافعي الدمشقي المحدث، الملقب بـ:النَّاجي). قلت: هو برهان الدين الحلبي أبو إسحاق، وصفه الخضيري بأنه شيخ عالم فاضل محدث محرر متقن معتمد، خدم هذا الشأن بلسانه وقلمه، وطالع كثيراً من كتبه، وتوفي سنة ٩٠٠هـ. انظر لترجمته: «الضوء اللامع» ١/ ١٦٦، «شذرات الذهب» ٧/ ٣٦٥.

(١) زاد في «ب»: (الرقم و)، وهو غلط.

(٢) سقطت من «ب».

(٣) «الأنساب» ٨/ ٣٣٦ _ ٣٣٧.

(٤) «ب»: (وبهر).

مات سنةَ ثمانٍ وخمسين وأربع مئة، وله ثلاث وثمانون سنة.

وسيأتي الإمام أبو الحسن العبَّادي صاحب «الرقم» في سنة خمس وتسعين وأربع مئة[1].

ومنهم:

٣٨٥ ـ الإمام، الحافظ؛ أبو بكرٍ أحمد بن الحُسين بن عليٍّ البيهقيُّ.

الفقيه الشَّافعيُّ، الحافظ الكبير المشهور، أوحد زمانه، وفرد أقرانه في فنون العلوم.

رحل إلى: العراق، والجبال، والحجاز، وخراسان، وبقية البلاد.

وله التَّصانيف النَّافعة البديعة؛ حتّى قيل: تصانيفه ألف جزء.

وهو أول من جمع نصوص الشَّافعيّ في عشر مجلّدات.

ومن مشهور مصنفاته: «السُّنن الكبير»، و«السُّنن الصَّغير»، و«دلائل النُّبوَّة»، و«السُّنن والآثار»، و«شُعب الإيمان»، و«الأسماء والصِّفات»، و«مناقب الشَّافعيّ»، و«مناقب أحمد».

....

٣٨٥ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٣٣٢، السبكي؛ الكبرى ٤/٨، الصغرى (٥٥)، الإسنوي ١/ ١٩٨، ابن كثير (٣٥٥)، ابن قاضي شهبة ١/ ٢٢٦، مناقب (٤٣١)، ابن هداية ١٥٩، السير ١٨/ ١٦٣، ومولده سنة ٣٨٤هـ.

---

(١) انظر: الترجمة رقم (٤٥٣)؛ ومن قوله: (وسيأتي...) إلى هنا؛ ليس في «ب».

وكان قانعاً من الدُّنيا بالقليل.

قال إمام الحرمين: ما من شافعيٍّ المذهب إلّا وللشّافعيّ عليه الفَضْل، إلا أحمد البيهقي؛ فإنَّ له على الشَّافعيِّ مِنَّة.

وكان على سيرة السَّلف الصالح.

مات سنةَ ثمانٍ وخمسين وأربع مئة؛ بنيسابور.

ومنهم:

٣٨٦ ـ أبو حفصٍ عمر بن عليٍّ بن أحمد الزَّنجانيُّ.

تفقَّه على القاضي أبي الطَّيِّب؛ فبرع، وصنَّف.

مات ببغدادَ، سنة تسعٍ وخمسين وأربع مئة.

ومنهم:

٣٨٧ ـ القاضي؛ أبو علي محمد بن إسماعيل بن محمد العراقي.

تفقه بالشيخ أبي حامد الإسفراييني.

وكان من الأئمَّة.

مات سنةَ تسع وخمسين وأربع مئة.

---

٣٨٦ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٥/ ٣٠٢، الصغرى (١٢٣٢)، الإسنوي ١/ ٦١٦، الأنساب (الزنجاني).

٣٨٧ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ١٠١، السبكي؛ الكبرى ٤/ ١١٩، الصغرى (٢٦٥)، ابن كثير (٣٦١)، مناقب (٤٣٥)، المنتظم ٨/ ٢٤٧.

ومنهم:

٣٨٨ ـ الإمام الكبير؛ أبو القاسم عبد الرَّحمن بن محمّد بن أحمدَ بن محمّد بن فوران ـ بضم الفاء ـ الفورانيُّ، الثَّاني[١]، المروزيُّ.

إمام الشَّافعيّة بمرو[٢]، وأحد الأعيان[٣]، من تلامذة أبي بكرٍ القفّال المروزيّ.

وهو صاحب[٤]: «الإبانة»، و«العمدة»، والمصنَّفات الكثيرة في الفقه.

وقد[٥] غلَّطه إمام الحرمين وأساء القَوْل فيه؛ فقال[٦]: الرَّجل غير موثوقٍ بنقله فيما يتفرَّد به.

٣٨٨ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٥٤١، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٨٠، السبكي؛ الكبرى ٥/ ١٠٩، الصغرى (٩٦١)، الإسنوي ٢/ ٢٥٥، ابن كثير (٣٧٣)، ابن قاضي شهبة ١/ ٢٦٥، مناقب (٤٤٢)، ابن هداية ١٦٢، السير ١٨/ ٢٦٤.

(١) ليست في «ب».

(٢) في النسخ: (بمروز)، وهو سهو، فلا ينطق بالزاي إلا في النسبة للآدميين.

(٣) قوله: (وأحد الأعيان)؛ من «ب».

(٤) «ب»: (مجاب)، وهو تحريف.

(٥) «ب»: (فقد).

(٦) «ب»: (وقال).

وأنكر العُلماء[1] على إمام الحرمين إفراطه في الشَّناعة[2] على الفُوراني[3].

مات بمرو، في رمضان، سنةَ إحدى وستِّين وأربع مئة.

وقد تقدَّم ذِكْر فورانيٍّ آخرَ في طبقته[4]؛ لكنه بيهقيٌّ، وهذا مروزيٌّ.

ومنهم:

٣٨٩ ـ القاضي الحسين بن محمّد بن أحمد[5] المَرْوَروذيُّ.

الإمام الكبير المشهور، أحد رُفعاء الأصحاب وأعلامهم، ومن له الصِّيت العظيم في آفاق الأرض.

كان يُقال له: حَبْر الأمة.

تفقَّه على القفَّال.

ومات في المحرّم، سنةَ اثنتين وستِّين وأربع مئة.

....

٣٨٩ ـ انظر لترجمته: العبادي ١١٢، السبكي؛ الكبرى ٤/٣٥٦، الصغرى (٧١٤)، الإسنوي ١/٤٠٧، ابن كثير (٣٦٧)، ابن قاضي شهبة ١/٢٥٩، مناقب (٤٤٣)، ابن هداية ١٦٣، السير ١٨/٢٦٠، وكنيته: أبو علي.

---

(١) «ب»: (للعلما).

(٢) «ب»: (التلاعة).

(٣) زاد في «ب»: (وغلطوه في إفراطه).

(٤) انظر: الترجمة رقم (٣٦٦).

(٥) في النسخ: (أحمد بن محمد).

ومنهم:

٣٩٠ ـ الرَّئيس؛ أبو عليٍّ حسَّان بن سعيد بن حسَّان المَنِيعيُّ، الحاجِّيّ[1].

صاحب: المكارم، والمعروف، والجود.

وهو الذي بنى الجامع[2] المنيعيّ بنيسابورَ، وكان إمام الحرمين خطيبَه.

واجتمع بالقاضي حسين، وأخذ عنه.

مات سنةَ ثلاثٍ وستِّين وأربع مئة.

ومنهم:

٣٩١ ـ أبو الحسن عليّ بن يوسفَ بن عبد الله الجُوَينيُّ.

عمّ إمام الحرمين.

المعروف بـ: شيخ الحجاز.

إمام، مصنِّف.

---

٣٩٠ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٤/ ٢٩٩، الصغرى (٦٤٤)، مناقب (٤٤٥)، السير ١٨/ ٢٦٥، وهو منسوب إلى أحد أجداده، وهو منسوب إلى: من حجَّ؛ في لغة العجم.

٣٩١ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٥/ ٢٩٨، الصغرى (١٢٠٩)، الإسنوي ١/ ٣٤٠، ابن كثير (٣٨٠)، الأنساب (الجويني).

---

(١) في النسخ: (الحاجبي)، وهو تصحيف.

(٢) في الأصل: (جامع)، والمثبت من «ب».

مات سنةَ ثلاثٍ وستِّين وأربع مئة.

ومنهم:

٣٩٢ ـ أبو طاهر عمر ابن الإمام عبد العزيز الفاشانيُّ.

تفقَّه على الشّيخ أبي حامد، وبرع في علم الكلام.

ومات سنة ثلاثٍ وستِّين[(١)] وأربع مئة.

ومنهم:

٣٩٣ ـ الخطيب؛ أبو بكرٍ أحمد بن عليّ بن ثابت بن أحمد بن مهديٍّ؛ الإمام الكبير، الحافظ المشهور بـ: خطيب بغداد.

صاحب: «تاريخ بغداد»، والمصنَّفات العظيمة.

في طبقة الشِّيرازيِّ؛ تفقَّه بالقاضي أبي الطَّيِّب.

وكان من الحفّاظ المتقنين، والعلماء المتبحِّرين، ولو لم يكن له سوى «التَّاريخ» لكفاه، وصنَّف قريباً من مئة مصنَّف.

ومات سنةَ ثلاثٍ وستِّين وأربع مئة؛ ببغدادَ.

....

٣٩٢ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٥/ ٣٠١، الصغرى (١٢٢٩)، الإسنوي ٢/ ٢٧٠، ابن كثير (٣٨١)، وفاشان: من قرى مرو.

٣٩٣ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٤/ ٢٩، الصغرى (٩١)، الإسنوي ١/ ٢٠١، ابن كثير (٣٦٥)، ابن قاضي شهبة ١/ ٢٥٤، مناقب (٤٤٤)، ابن هداية ١٦٤، السير ١٨/ ٢٧٠، ومولده سنة ٣٩٢هـ.

---

(١) قوله: (وستين)؛ سقط من «ب».

ويقال: إنَّ الشَّيخ أبا إسحاق الشِّيرازيَّ كان من حملة نَعْشه؛ لأنَّه انتفع به كثيراً.

وتصدَّق عند موته بجميع ماله ـ وهو مئتا دينار ـ على المحدِّثين والفقهاء والفقراء، وبجميع ثيابه، ووقف جميع كتبه على المسلمين، ولم يكن له عَقِب.

ومنهم:

٣٩٤ ـ الأستاذ؛ أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القُشَيريُّ.

صاحب «الرِّسالة» المشهورة.

هو شيخ المشايخ، وأستاذ الجماعة، ومقدَّم الطَّائفة، وأحد أخيار الأمَّة، وعلماء المِلَّة، وكبير أقرانه، وبركة عصره وزمانه، وسرُّ الله في وقته، ووليُّه بين خلقه.

تفقَّه بأبي بكرٍ الطُّوسيِّ.

وأخذ الأصول عن: ابن فورك، والأستاذ أبي إسحاق.

وصحب أبا عليٍّ الدَّقَّاق؛ ونقل[١] عنه في كتبه غرائب.

---

٣٩٤ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٦٥٢، السبكي؛ الكبرى ٥/ ١٥٣، الصغرى (١٠٤٥)، الإسنوي ٢/ ٣١٣، ابن كثير (٣٧٧)، ابن قاضي شهبة ١/ ٢٧٣، مناقب (٤٥٠)، السير ١٨/ ٢٢٧، ومولده سنة ٣٧٦هـ.

---

(١) تصحفت في «ب» إلى: (نقله).

وتوفِّي صبيحةَ يومِ الأحد، سادسَ عَشَر ربيعٍ الآخِر، سنةَ خمسٍ وستّين وأربع مئة.

ومنهم:

٣٩٥ ـ الإمام؛ أبو الرَّبيع طاهر بن عبد الله الإيلاقيّ.

تفقَّه على الحَليميِّ.

وقرأ الأصول على الشَّيخ أبي إسحاق.

وعليه تفقَّه أهل الشَّاش.

ومات سنةَ خمسٍ وستِّين وأربع مئة، وله ستٌّ وتسعون سنة.

ومنهم:

٣٩٦ ـ أبو عبد الله عبد الكريم بن أحمد بن الحسن الشَّالوسيُّ[1]، الطَّبريُّ.

فقيه عصره بآمل، ومُدرِّسها، من بيت العِلْم والزُّهد.

....

٣٩٥ ـ انظر لترجمته: العبادي ١١٣، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٣٠، السبكي؛ الكبرى ٥/ ٥٠، الصغرى (٨٢٦)، الإسنوي ١/ ٦٢، ابن كثير (٣٦٩)، ابن قاضي شهبة ١/ ٢٦٢، مناقب (٤٤٨)، ابن هداية ١٦٦، السير ١٨/ ٣٢٦، وعاش ٩٦ سنة.

٣٩٦ ـ انظر لترجمته: تهذيب الأسماء ٢/ ٨٢، وفيه: «السالوسي»؛ بالمهملة، السبكي؛ الكبرى ٥/ ١٥٠، الصغرى (١٠٣٠)، الإسنوي ٢/ ٨٢، ابن كثير (٩٥١)، ابن قاضي شهبة ١/ ٢٧٢، مناقب (٤٤٩)، الأنساب (الشالوسي).

---

(١) «ب»: (السالوسي).

وعُمِّر طويلاً؛ مع الزُّهد في الدُّنيا.

ومات سنةَ خمسٍ وستين وأربع مئة.

ثمَّ انتقل الفِقْه إلى طبقةٍ أخرى؛ منهم:

٣٩٧ ـ الإمام؛ أبو الحسن عبد الرَّحمن بن محمّد بن المظفّر بن داودَ البوشنجيُّ؛ بالشِّين المُعجمة، والجيم.

كان وجه مشايخ خُراسان، وله القَدَم الرَّاسخ في الفتوى، والورع الزائد.

تفقَّه على: القَفَّال، وأبي حامدٍ الإسفرايينيِّ.

وصحب: الشَّيخ أبا عبد الرَّحمن السُّلميَّ، وأبا عليٍّ الدَّقّاق.

وكان لا تسكن شفتاه من ذِكْر الله عزَّ وجلَّ؛ حتَّى جاءَه مَن يقصُّ شاربه، فقال: أيُّها الإمام، يَجب أن تُسَكِّن شفتيك[1]؟ فقال: قُل للزَّمان حتى يسكن.

وجاءه نِظام الملك، فقال له: أيُّها الرَّجل، إنَّ الله سلَّطَك على عبيده، فانظر ماذا تجيب إذا سألك عنهم؟!

وكان امتنع من أكل اللَّحم لشبهته، وصار يأكل السَّمك، فبلغه

---

٣٩٧ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٥٣٦، السبكي؛ الكبرى ٥/ ١١٧، الصغرى (٩٧٦)، الإسنوي ١/ ٥٢٥، ابن كثير (٣٧٤)، ابن قاضي شهبة ١/ ٢٦٧، مناقب (٤٥٣)، السير ١٨/ ٢٢٢، ومولده سنة ٣٧٤هـ.

---

(١) في الأصل: (شفتك)، وهو تصحيف.

أنَّ بعض الأمراء أكل على حافَة النَّهر الذي يُصاد لهُ منه السَّمك، ونفض سُفْرته فيه، فما أكل السَّمك بعد ذلك.

مات ببوشنج، سنةَ سبعٍ وستّين وأربع مئة.

ومنهم:

٣٩٨ ـ الإمام؛ أبو الحسن عليّ بن أحمد بن محمّد الواحديّ، المفسِّر.

أحد أئمّة المسلمين، صاحب التّفاسير المشهورة.

كان أستاذ عصره في النَّحْو والتَّفسير، ورُزق السَّعادة في تصانيفه، وأجمع النّاس عليها، وذكرها المدرِّسون في دروسهم؛ منها: «البسيط»، و«الوسيط»، و«الوجيز»؛ في تفسير القرآن الكريم، ومنه أخذ أبو حامدٍ الغزّاليّ أسماءَ(1) كُتُبه الثَّلاثة.

وله مصنَّفات كثيرة نافعة.

وهو تلميذ الأستاذ أبي إسحاق الثَّعلبيِّ المفسِّر، وعنه أخذ علم التَّفسير، ثمَّ أربى عليه، وحقَّق، وهذَّب.

مات في جُمادى الآخِرة، سنة ثمانٍ وستّين وأربع مئة، بمدينة نيسابور.

....

٣٩٨ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٥/ ٢٤٠، الصغرى (١١٣٦)، الإسنوي ٢/ ٥٣٨، ابن قاضي شهبة ١/ ٢٧٧، مناقب (٤٥٦)، ابن هداية ١٦٨، السير ١٨/ ٣٣٩.

---

(١) «ب»: (وسما)، وهو سهو.

ومنهم:

٣٩٩ ـ الإمام؛ أبو الحسن محمّد بن محمّد بن عبد الله البيضاويُّ، الأوّل؛ قديمٌ.

ولنا البيضاويُّ المتأخِّر، صاحب: «المنهاج في أصول الفقه»، يُعرف بـ: القاضي ناصر الدِّين البغداديِّ(١).

وأما هذا الأوّل فصاحب(٢) القاضي أبي الطَّيِّب، وخَتَنه.

مات سنة ثمانٍ وستين وأربع مئة.

ومنهم:

٤٠٠ ـ أبو نصرٍ ناصر بن أحمدَ بن محمّد بن العبّاس الطُّوسيُّ.

أحد الأئمَّة.

تفقَّه على الشَّيخ أبي محمّد الجُوينيّ.

ومات سنةَ ثمانٍ وستّين وأربع مئة.

---

٣٩٩ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٤/ ١٩٦، الصغرى (٤٦٨)، الإسنوي ١/ ٢٣٦، ابن كثير (٣٨٦)، مناقب (٤٥٩)، تاريخ بغداد ٣/ ٢٣٩، ومولده سنة ٣٩٢هـ.

٤٠٠ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٥/ ٣٤٩، الصغرى (١٣٧٩)، الإسنوي ٢/ ١٦٤، مناقب (٤٦٠)، منتخب السياق ٧٠٤.

---

(١) انظر: الترجمة رقم (٧٣٩).

(٢) «ب»: (البغدادي صاحب).

ومنهم:

٤٠١ ـ أبو بكر محمّد بن القاسم بن حبيب بن عبدوس الصَّفَّار.

تفقَّه على الجُوينيِّ.

وكان من الأئمّة الأعلام، ومشايخ الإسلام.

مات سنةَ ثمانٍ وستّين وأربع مئة.

ومنهم:

٤٠٢ ـ أبو الفضل محمّد بن أحمد التَّميميُّ[1]، المَرْوزيُّ.

أحد أئمّة مرو؛ ورؤسائها.

مات سنةَ ثمان وستِّين وأربع مئة.

ومنهم:

٤٠٣ ـ أبو حاجبٍ محمّد بن إسماعيلَ بن محمّد بن إبراهيمَ الإستراباذيّ.

....

٤٠١ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٢٤٠، السبكي؛ الكبرى ٤/ ١٩٤، الصغرى (٤٥٠)، الإسنوي ٢/ ١٣٩، ابن كثير (٣٨٥)، مناقب (٤٥٨)، السير ١٨/ ٤٣٧.

٤٠٢ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٤/ ١١٣، الصغرى (٢٤١)، الإسنوي ١/ ٣١٢، مناقب (٤٥٧)، منتخب السياق ٧٧.

٤٠٣ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٤/ ١١٩، الصغرى (٢٦٦)، الأنساب (الإستراباذي).

---

(١) تصحفت نسبته في الأصل إلى: (التيمي).

كان طويلَ الباع في الفِقْه والنَّظَر.

مات سنة ثمان وستِّين وأربع مئة.

ومنهم:

٤٠٤ ـ أبو القاسم يحيى بن عليٍّ بن محمّد الحمدونيُّ، الكُشْمِيهنيُّ[1].

من أهل مرو.

تفقَّه على الشّيخ أبي محمَّد الجوينيِّ.

وكان من السَّادات؛ علماً، وورعاً.

مات سنةَ تسعٍ وستّين وأربع مئة.

ومنهم:

٤٠٥ ـ أبو الفضل محمّد بن عبد الرَّزَّاق الماخُوانيُّ.

ذكره الرَّافعيُّ في الطَّلاق.

---

٤٠٤ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٥/ ٣٥٧، الصغرى (١٤٣٤)، الإسنوي ٢/ ٣٤٨، مناقب (٤٦٣)، ومولده سنة ٣٩٨هـ.

٤٠٥ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٤/ ١٧٧، الصغرى (٥٤٢)، الإسنوي ٢/ ٣٨٩، ابن قاضي شهبة ١/ ٢٧٩، ابن هداية ١٦٧، الأنساب (الماخواني)، وتصحفت وفاته في «الكبرى» إلى سنة ٤٩٦هـ.

---

(١) قد تصحفت نسبته في «ب» إلى: (الكشمهيني).

هو من الأئمَّة[1] الفضلاء، المتبحّرين في المذهب[2].

مات سنة نيِّف وستِّين وأربع مئة.

ومنهم:

٤٠٦ ـ الحافظ، الزَّاهد، الوَرع، الشَّيخ؛ أبو القاسم سَعْد بن عليّ بن محمّد الزَّنْجانيُّ؛ بزاي معجمة، ثمَّ نون، ثمَّ جيم[3].

أحد الأئمَّة.

جاوَرَ بمكَّة، إلى أن مات سنة سبعين[4] وأربع مئة.

ومنهم:

٤٠٧ ـ الإمام؛ أبو المظفَّر شهفور بن طاهر بن محمّد الإسفراييني.

....

٤٠٦ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٤/ ٣٨٣، الصغرى (٧٧٤)، مناقب (٤٦٩)، السير ١٨/ ٣٨٥، ومولده في حدود سنة ٣٨٠هـ.

٤٠٧ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٥/ ١١، الصغرى (٨١٣)، الإسنوي ١/ ١٩٧، ابن قاضي شهبة ١/ ٢٦١، منتخب السياق ٣٩٣.

---

(١) «ب»: (أئمة).

(٢) بعدها في «ب» قوله: (تفقه على أبي علي السنجي، ومات. . .) وهذا غلط، فأبو علي شيخه في علم الحديث، أما شيخه في الفقه فإنما هو أبو طاهر الشنجي. انظر «اللباب» ٢/ ٢١٢.

(٣) ضبط النسبة ليس في «ب».

(٤) أو إحدى وسبعين، وبه جزم الذهبي.

أصوليٌّ، فقيه، مفسِّر.

كان صِهْر الأستاذ أبي منصور البغداديِّ.

وله مصنَّفات؛ منها: «تفسير» كبير.

مات سنة إحدى وسبعين وأربع مئة.

ومنهم:

٤٠٨ ـ الشَّيخ؛ أبو الحسن عليّ بن الحسن بن عليٍّ الميانجيُّ.

قاضي هَمَذان.

تفقَّه على القاضي أبي الطَّيِّب.

وكان مشهوراً بالفَضْل والنُّسُك.

قُتل في مسجده، في صلاة الصُّبح، سنةَ إحدى وسبعين وأربع مئة.

ومنهم:

٤٠٩ ـ الإمام؛ أبو عاصم الفُضيل(١) بن يحيى بن الفُضيل(١) الفُضيليُّ، الهرويُّ، الفقيه.

مات سنةَ إحدى وسبعين وأربع مئة.

....

٤٠٨ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٥/ ٢٥٥، الصغرى (١١٤٧)، الإسنوي ٢/ ٤٠٣، الأنساب (الميانجي).

٤٠٩ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٥/ ٣٠٩، الصغرى (١٢٧٨)، مناقب (٤٧٣)، السير ١٨/ ٣٧١، ومولده سنة ٣٨٣هـ.

---

(١) في النسخ في الموضعين: (الفضل)، وهو تصحيف.

ومنهم:

٤١٠ ـ الشَّيخ، الإمام؛ أبو بكرٍ عبد القاهر بن عبد الرَّحمن الجُرْجانيُّ، النّحويّ.

الإمام المشهور في النَّحْو.

كان فقيهاً، مُفْتِيًّا، عارفاً بعلم الكلام.

قال الذَّهبي: كان[1] شافعيَّ المذهب، أشعريًّا، صاحبَ تصانيف؛ منها: «المُغني في شرح الإيْضاح»[2]؛ ثلاثون مجلَّداً[3].

ومات سنةَ إحدى وسبعين وأربع مئة.

ومنهم:

٤١١ ـ أبو محمّد هيَّاج[4] بن عُبيد بن الحسين الحِطِّينيُّ ـ بحاءٍ مهملة، وطاءٍ مهملة، وياء مثنّاة من تحت؛ ذكرهُ الذَّهبيُّ في

....

٤١٠ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٥/ ١٤٩، الصغرى (١٠٢٨)، الإسنوي ٢/ ٤٩١، ابن كثير (٣٩٣)، ابن قاضي شهبة ١/ ٢٧١، مناقب (٤٧٢)، السير ١٨/ ٤٣٢.

٤١١ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٥/ ٣٥٥، الصغرى (١٤١٧)، الإسنوي ١/ ٤٢٧، مناقب (٤٧٦)، السير ١٨/ ٣٩٣.

---

(١) سقطت من الأصل، واستدركت من «العبر» ٣/ ٢٧٩.

(٢) تصحفت في الأصل إلى: (الإفصاح)، وهو كتاب «الإيضاح» في النحو لأبي علي الفارسي المتوفى سنة ٣٧٧هـ.

(٣) من قوله: (قال الذهبي. . .) إلى هنا؛ سقط من «ب».

(٤) «ب»: (هاج)، وهو تصحيف.

«المشتبه»[1] في حرف الحاء المهملة[2] ـ الشَّاميُّ.

فقيه الحرم في عصره، ومفتي أهل مكَّة، وزاهدها.

قال هبة الله الشِّيرازيُّ: ما رأتْ عيناي مثلَه في الزُّهد والوَرَع.

استُشهد بمكَّة، سنةَ اثنتين وسبعين وأربع مئة.

ومنهم:

٤١٢ ـ الإمام؛ أبو عبد الله حَمْد[3] بن محمّد بن أحمدَ بن العبّاس الزُّبيريّ، الثَّاني[4].

أحد الأئمَّة.

تفقَّه على ناصرٍ العُمري.

وتولّى قضاء: طَبَرِسْتان، وإستراباذ.

وناظر الأئمَّة.

مات بنيسابور، سنةَ أربعٍ وسبعين وأربع مئة.

....

٤١٢ ـ السبكي؛ الكبرى ٤/ ٣٧٦، الصغرى (٧٣٠)، منتخب السياق ٣٢٧، ومولده قبل سنة ٤٢٠هـ.

---

(١) انظر «تبصير المنتبه» ٢/ ٥٠٨.

(٢) من قوله: (بحاء...) إلى هنا؛ سقط من «ب».

(٣) في هامش «ب»: (صوابه: حمد. كتبه أبو بكر ابن قاضي شهبة).

(٤) ليست في «ب».

ثمَّ انتقل الفِقْه إلى[1] طبقةٍ أُخرى؛ منهم:

٤١٣ ـ شيخ الإسلام، وبركة الأنام، الإمام، الزَّاهد، قُدوة[2] العُبَّاد، أحد الأولياء المشهورين، والأبرار الصِّدِّيقين، صاحب التَّصانيف الكثيرة، والتَّلامذة الغزيرة، إمام الأئمَّة، المحقّق، المدقّق، المُتقن، المُعرض عن الدُّنيا، المقبل على الآخرة، الباذل نفسَه في نُصرة دين الله، المجانب لِلْهَوَى، أحد العلماء العارفين، وعِباد الله الصَّالحين، الجامع بين العِلْم والعبادة[3]، والوَرَع والزَّهادة، الوليّ، الصِّدِّيق؛ أبو إسحاق إبراهيمُ بن عليٍّ بن يوسُفَ الشِّيرازيُّ، الفيروزَاباديُّ[4]؛ بفتح الفاء[5].

صاحب التَّصانيف العظيمة البديعة النافعة المباركة؛ منها «المُهذَّب»؛ بركة المذهب، و«التَّنبيه»؛ الذي وُضعتْ الكرامة فيه، و«اللُّمَع»، وغير ذلك؛ مما عمَّ نفعُه، ودامت بركتُه.

....

٤١٣ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٣٠٢، تهذيب الأسماء ٢/ ١٧٢، السبكي؛ الكبرى ٤/ ٢١٥، الصغرى (٥٥٥)، الإسنوي ٢/ ٨٣، ابن كثير (٣٨٨)، ابن قاضي شهبة ١/ ٢٥١، ابن هداية ١٧٠، السير ١٨/ ٤٥٢.

---

(١) سقطت من «ب».
(٢) «ب»: (وقدوة).
(٣) في الأصل: (والعباد)، وهو سهو.
(٤) في الأصل: (الفيروزبادي)، وهو سهو.
(٥) كذا جوَّدها النووي في «تهذيبه»، وضبطها ابن الصلاح بكسر الفاء من غير تصفية الياء بعدها كنحو الإمالة.

لا يُصطلى له بنار، ولا يُشَقُّ له غبار، أجمع على فَضْله أهل الأمْصار، مِن الموافقين والمخالفين بسائر الأقطار، وكان من أعظم النُّظَّار.

وكان متواضعاً، ظريفاً، كريماً، سخيًّا، جواداً، طَلْق الوَجْه، دائمَ البِشْر، حسنَ المجالسة، يحكي الحكايات الحسنة، والأشعار المليحة، يُضرب به المثل في الفصاحة، وكان عاملاً بعِلْمه، صابراً على خُشونة العيش، معظِّماً للعلم وأهله، مراعياً للعمل بدقائقه، جاءته الدُّنيا صاغرة فأباها، وطَرحها وقلاها، وكان ذا نصيبٍ وافر من: مراقبة الله عزَّ وجلَّ، والإخلاص، وإرادة إظهار الحقّ، ونُصْح الخَلْق.

رأى رسول الله ﷺ في منامه[1]، فقال له: يا شيخ، فكان[2] يفرح بذلك، ويقول: سمَّاني رسول الله ﷺ شيخاً.

وكان لا يُخرج إلى فقيرٍ شيئاً إلا أحضر النِّيَّة، ولا يتكلَّم في مسألة إلا قدّم الاستعاذة بالله، وأخلص القصد في نصرة الحقّ، ولا صنَّف شيئاً إلّا بعد ما صلَّى ركَعاتٍ، فلا جرم شاع اسمُه، وانتشرت تصانيفه شرقاً وغرباً؛ لبركة إخلاصه.

وكان عظيم المهابة، مستجابَ الدعوة.

قال الماهانيُّ: إمامان لم يتَّفق لهما الحجُّ: الشيخ[3] أبو إسحاق الشِّيرازيُّ، والقاضي أبو عبد الله الدَّامَغانيُّ.

---

(١) في النسخ: (بمنامه).

(٢) «ب»: (وكان).

(٣) من «ب».

ولد الشَّيخ أبو إسحاق سنةَ ثلاثٍ وتسعين وثلاث مئة.

وتفقَّه بفارس، ثمَّ دخل بغدادَ؛ سنةَ خمس عَشْرة وأربع مئة، وبُنيت له المدرسة النِّظاميَّة الكبرى ببغدادَ، ودرَّس بالنِّظاميَّة بعد مدَّة وتوقُّف.

وبدأ في «المهذب» سنةَ خمس وخمسين وأربع مئة، وفرغ منه في آخر رجب[1]، سنةَ تسعٍ وستين وأربع مئة.

مات[2] ببغدادَ، في جمادى الآخرة، سنة ستٍّ[3] وسبعين وأربع مئة، وكانت له[4] الجنازة المشهودة[5].

رؤي في المنام وعليه ثياب بديعة، وهو في هيئة عظيمةٍ، فقيل: ما هذا؟ فقال: عِزُّ العِلْم.

ومنهم:

٤١٤ ـ الشَّيخ؛ أبو حكيم عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الخَبْريُّ.

....

٤١٤ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٥/ ٦٢، الصغرى (٨٤٧)، الإسنوي ١/ ٤٧١، ابن قاضي شهبة ١/ ٢٦٣، مناقب (٤٨٢)، ابن هداية ١٧٢، السير ١٨/ ٥٥٨.

---

(١) قوله: (في آخر رجب)؛ من «ب».

(٢) «ب»: (ومات).

(٣) في النسخ، و«تهذيب الأسماء»: (اثنتين)، وهو غلط، والمثبت هو الصواب، ففي هامش «ب» ما نصه: (هذا وهم، فإن الشيخ إنما توفي في سنة ست وسبعين)، وهو ما ذكره سائر مترجميه، ومنهم النووي في مقدمة «المجموع» ١/ ٣٥.

(٤) سقطت من «ب».

(٥) في النسخ: (المشهورة)، وهو تصحيف.

تفقَّه على الشَّيخ أبي إسحاق الشِّيرازيِّ.

وبرع في الفرائض والحساب، وصنّف فيها.

وكان خطُّه بديعاً.

مات سنةَ ستٍّ وسبعين وأربع مئة.

ومنهم:

٤١٥ ـ الشَّيخ؛ أبو عليٍّ الفضل بن محمّد بن عليٍّ الفارمَذيُّ، الطُّوسيُّ.

تفقَّه على الغزَّاليِّ الكبير.

وصحب: أبا القاسم[1] الكركاني، والأستاذ أبا القاسم القشيريَّ.

وكان من الأئمَّة الزُّهَّاد، والأولياء المشاهير الأطواد[2]، عمَّت بركاته على أصحابه.

مات[3] بطوس، سنة سبع وسبعين وأربع مئة.

....

٤١٥ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٥/ ٣٠٤، الصغرى (١٢٧٠)، الإسنوي ٢/ ٢٧١، مناقب (٤٨٨)، السير ١٨/ ٥٦٥، ومولده سنة ٤٠٧هـ.

---

(١) «ب»: (قاسم).

(٢) قوله: (والأولياء المشاهير الأطواد)؛ سقط من «ب».

(٣) «ب»: (ومات).

ومنهم:

٤١٦ ـ الشَّيخ؛ أبو نصرٍ عبد السَّيِّد بن محمّد بن عبد الواحد، المعروف بـ: ابن الصَّبَّاغ.

البحر الذي لا يُنزف بكثرة الدِّلاء.

صاحب المصنَّفات العظيمة المفيدة، منها: كتاب «الشَّامل»؛ الجليل النَّافع، وهو أوّل من درَّس بالنِّظاميَّة الكبرى ببغدادَ؛ لامتناع شيخه(١) الشَّيخ أبي إسحاق الشِّيرازيِّ أوّلاً من التَّدريس فيها، فدرَّس هذا إلى أن وافق الشَّيخ أبو(٢) إسحاق الشِّيرازيُّ.

قال أبو الوفاء ابن عَقِيل: اجتمع في ابن الصَّبَّاغ شروط الاجتهاد المطلق.

مات سنةَ سبعٍ وسبعين وأربع مئة، وله(٣) سبع وسبعون سنة.

....

٤١٦ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٥/ ١٢٢، الصغرى (١٠٠٤)، الإسنوي ٢/ ١٣٠، ابن كثير (٣٩٢)، ابن قاضي شهبة ١/ ٢٦٩، مناقب (٤٨٧)، ابن هداية ١٧٣، السير ١٨/ ٤٦٤.

---

(١) في هامش «ب»: (ليس الشيخ شيخ ابن الصباغ، بل رفيقه، وكل منهما أخذ عن أبي الطيب).

(٢) تصحفت في النسخ إلى: (أبي).

(٣) العبارة: (سبع... وله)؛ سقطت من الأصل.

ومنهم:

٤١٧ ـ الإمام أبو سعدٍ[١] عبد الله ابن الأستاذ أبي القاسم القُشيريُّ.

هو أكبر أولاده.

وكان من رفعاء الأئمَّة؛ فِقْهاً، وأصولاً، وتصوُّفاً[٢].

وكان والده يحترمه، ويُعامله معاملة الأقران.

وكانت مجالس وعظه روضة الحقائق والدَّقائق.

مات سنةَ سبع وسبعين وأربع مئة.

ومنهم:

٤١٨ ـ إمام الحرمين؛ أبو المعالي عبد الملك ابن الشَّيخ أبي محمَّد عبد الله بن يوسُفَ بن محمَّد الجُوينيُّ، النَّيسابوريُّ.

إمام الأئمَّة عُجْماً وعُرْباً، وحَبْر الأمّة شرقاً وغرباً،

....

٤١٧ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٥/ ٦٨، الصغرى (٨٦٤)، الإسنوي ٢/ ٣١٦، ابن كثير (٣٩٠)، مناقب (٤٨٦)، السير ١٨/ ٥٦٢، ومولده سنة ٤١٤هـ.

٤١٨ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٥/ ١٦٥، الصغرى (١٠٦٠)، الإسنوي ١/ ٤٠٩، ابن كثير (٣٩٥)، ابن قاضي شهبة ١/ ٢٧٥، مناقب (٤٩٧)، ابن هداية ١٧٤، السير ١٨/ ٤٦٨.

---

(١) في النسخ: (أبو محمد)، وهو تصحيف.

(٢) في النسخ: (تصرفاً).

أعجوبة الزَّمان، ونادرة الأوان، جوادٌ[1] لا يُجارى، وبحر تغرف[2] منه الأئمَّة ليلاً ونهاراً، جمع بين أنواع العلوم، والعمل بها، والزُّهد في الدُّنيا، والورع، مع الرئاسة والسُّؤدد.

وكان أفصح الشَّافعيِّين، وأذكى المعارضين، ويكفي أنّه أستاذ حجَّة الإسلام الغزَّاليِّ وشيخُه.

تفقَّه إمام الحرمين على والده الشَّيخ أبي محمّد الجُوينيِّ، فبرع وفاق، وله في عِلْمَي أصول الفِقْه وأصول الدِّين اليد الباسطة، وله المُصنَّفات العظيمة الكثيرة الباهرة النّافعة؛ كـ«النِّهاية»؛ الَّتي هي كاسمها[3]، وهو من الأولياء الصِّدِّيقين، والعلماء الرّاسخين[4].

ولد في المحرَّم، سنةَ تِسْعَ عَشْرة وأربع مئة، وحجَّ، وجاور بمكّة أربع سنين يُفتي ويدرِّس، فلُقِّب: إمام الحرمين، ثمَّ عاد إلى نيسابورَ؛ فمات بها؛ سنةَ ثمانٍ وسبعين وأربع مئة[5].

---

(١) تصحفت في الأصل إلى: (جواداً).
(٢) «ب»: (تغترف).
(٣) من قوله: (وله المصنفات. . .) إلى هنا؛ سقط من «ب».
(٤) قوله: (والعلماء الراسخين)؛ سقط من «ب».
(٥) بعدها في «ب» ترجمة مضروب عليها، هذا نصها: (ومنهم: أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن الفوركي. سبط الإمام أبي بكر ابن فورك، وزوج ابنة الأستاذ أبي القاسم القشيري. مات سنة ثمان وسبعين وأربع مئة). وفي هامشها ما نصه: (لا معنى للضرب على هذا الاسم، فإنه صحيح هنا).
قلت: انظر ترجمته في «طبقات الشافعية الكبرى» ٤/ ٧٩.

ومنهم:

٤١٩ ـ الإمام؛ أبو سعدٍ عبد الرَّحمن بن مأمون بن علي بن إبراهيم المُتولِّي.

صاحب «التَّتمَّة».

أحد أئمَّة الأصحاب.

تفقَّه بمرو؛ على الفورانيِّ، وعلى القاضي حسين، وعلى أبي سهلٍ الأَبِيْوَرْديِّ[١].

وصنَّف كتباً عظيمة؛ منها: «التَّتمَّة»؛ الكتاب الجليل، النَّافع البديع.

تخرَّج، وتفقَّه عليه[٢] الأئمَّة المتأخِّرون، ونَفْعُه باقٍ إلى آخر الدَّهر، إن شاء الله.

مات المتولِّي سنة ثمانٍ وسبعين وأربع مئة.

....

٤١٩ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٥/١٠٦، الصغرى (٩٥٨)، الإسنوي ١/٣٠٥، ابن كثير (٣٩١)، ابن قاضي شهبة ١/٢٦٤، مناقب (٤٩٥)، ابن هداية ١٧٦، السير ١٨/٥٨٠ و١٩/١٨٧، ومولده سنة ٤٢٦هـ.

---

(١) في الأصل: (الصعلوكي)، وهو سهو، والتصويب من النسخة «ب». وانظر «طبقات» السبكي ٥/١٠٧.

(٢) في النسخ: (منه).

ومنهم:

٤٢٠ ـ الشَّيخ؛ أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصّمد بن محمّد بن عليٍّ الطَّبريُّ.

الإمام في القِراءات.

كان من فضلاء الشَّافعيِّين، وأئمّة المسلمين.

مات سنة ثمانٍ وسبعين وأربع مئة.

ومنهم:

٤٢١ ـ القاضي؛ أبو عليٍّ ناصر بن إسماعيلَ الحاكم، النَّوقَانيُّ.

كان كبيراً، فاضلاً، من وجوه الشَّافعيَّة، حسنَ الكلام في المُناظَرة.

قُتل شهيداً بنوقان، سنةَ تسعٍ وسبعين وأربع مئة.

ومنهم:

٤٢٢ ـ أبو القاسم[1] عبد الواحد بن إسماعيل بن محمّد البوشَنْجيُّ، الثَّاني.

---

٤٢٠ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ٢/ ٥٦٠، السبكي؛ الكبرى ٥/ ١٥٢، الصغرى (١٠٣٧)، الإسنوي ٢/ ١٦٥ و٤٠٩، ابن كثير (٣٩٤)، مناقب (٤٩٦)، معرفة القرّاء الكبار ١/ ٤٣٥.

٤٢١ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٥/ ٣٥٠، الصغرى (١٣٨١)، الإسنوي ٢/ ٤٩٢، منتخب السياق ٧٠٦.

٤٢٢ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٥/ ٢٢٥، الصغرى (١٠٧٦)، الإسنوي ١/ ٢١٠، مناقب (٥٠١)، منتخب السِّياق ٥٢١.

---

(١) في النسخ: (أبو إسماعيل)، وهو سهو، والمثبت من موارد ترجمته وترجمة ولده الآتية برقم (٥١٠).

الفقيه، الفاضل، الوَرِع، الدَّيِّن.

كان من وجوه الفقهاء، والمدرِّسين، والمُناظرين، وأعيان العلماء العاملين بالعلم[1]، على منهاج السلف الصَّالح؛ في لزوم القناعة، والاشتِغال بالعِلْم، والإكباب على الفِقْه.

مات كَهْلاً، في المُحرَّم، سنةَ ثمانين وأربع مئة.

ومنهم:

٤٢٣ ـ أبو محمّد الحسن بن عبد الرَّحمن[2] النِّيهيُّ[3]؛ بكسر النُّون، بعدها مثنّاة من تحت ساكنة، ثمَّ هاء[4].

تلميذ القاضي حسين، وأستاذ إبراهيم المَرْوَروذيِّ.

ذكره الرَّافعيُّ في القَذْف.

مات في حدود سنةِ ثمانين وأربع مئة.

....

٤٢٣ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٤/ ٣٠٧، الصغرى (٦٦٨)، الإسنوي ٢/ ٤٧٥، ابن قاضي شهبة ١/ ٢٥٨، ابن هداية ٧٧، اللباب ٣/ ٣٤٢.

---

(١) «ب»: (في العلم).

(٢) في النسخ: (عبد الرحمن بن الحسين)، وهو غلط، والمثبت من موارد ترجمته.

(٣) تصحفت في «ب» إلى: (اليمني)؛ وسقط منها الضبط المسطور أعلاه.

(٤) في هذا الموضع من الأصل بياض مقدار أربع كلمات.

ومنهم:

٤٢٤ ـ القاضي؛ أبو العبَّاس أحمد بن محمّد بن أحمدَ الجُرْجانيُّ.

صاحب: «المعاياة»، و«الشَّافي»، وغير ذلك.

أحد الأئمَّة.

وله نظم بديع رائق؛ مدح الشَّيخ أبا إسحاق الشِّيرازيَّ.

مات[١] سنةَ اثنتين وثمانين وأربع مئة[٢].

....

٤٢٤ ـ ابن الصلاح ١/ ٣٧١، السبكي؛ الكبرى ٤/ ٧٤، الصغرى (١٢٧)، الإسنوي ١/ ٣٤٠، ابن كثير (٤٠١)، ابن قاضي شهبة ١/ ٢٨٢، مناقب (٥٠٦)، ابن هداية ١٧٨، الوافي بالوفيات ٧/ ٣٣١.

---

(١) «ب»: (ومات).

(٢) بعدها في «ب» ترجمة مضروب عليها، وهي: (ومنهم: أبو حامد أحمد بن محمد بن شجاع الشجاعي السرخسي. تفقه على الشيخ أبي علي السنجي. مات سنة اثنين [كذا] وثمانين وأربع مئة)، وفي هامشها ما صورته: (هو: أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن شجاع. توفي في هذه السنة. فلا معنى للضرب عليها).
قلت: الصحيح في نسبه: أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن شجاع. انظر ترجمته في: السبكي ٤/ ٨٣، الإسنوي ٢/ ٩٣، ابن كثير (٤٠٣).

ومنهم:

٤٢٥ ـ أبو القاسم عليُّ بن المظفَّر بن حمزة بن زيدٍ العَلَويُّ، الحُسينيُّ، ابن أبي يعلى الدَّبُّوسيّ.

كان من أئمّة المناظِرين، وله الباع الواسع في: الفِقْه، والأصول، والخِلاف. وقد تناظر هو وإمام الحَرَمين في مجلسِ نِظام المُلْك.

ومات سنةَ اثنتين وثمانين وأربع مئة.

ومنهم:

٤٢٦ ـ أبو بكرٍ محمّد بن ثابت بن الحسن[1] الخُجَنْدِيُّ.

نزيل أصبهان.

تفقه بالأَبيورديِّ، وكان من الأئمَّة.

مات سنة ثلاثٍ وثمانين وأربع مئة.

....

٤٢٥ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٥/٢٩٦، الصغرى (١٢٠٢)، الإسنوي ١/٥٢٦، ابن كثير (٤١١)، مناقب (٥٠٩)، السير ١٩/٩١.

٤٢٦ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٤/١٢٣، الصغرى (٢٧٢)، الإسنوي ١/٤٧٨، مناقب (٥١٤)، الوافي ٢/٢٨١، وهو منسوب إلى بلدة على طرف سيحون.

---

(١) تصحف اسم جده في الأصل إلى: (الحسين).

ومنهم:

٤٢٧ ـ أبو عليٍّ الحسين بن محمَّد بن الحسين الدُّلَفي[(١)]، المَقْدِسيُّ، ثمَّ البغداديُّ.

تفقَّه على أبي نصرٍ ابن الصَّبَّاغ.

قال الأئمَّة: لم يكن في بغدادَ أصلحُ منه، ولا أزهد.

مات سنةَ أربع وثمانين وأربع مئة.

ومنهم:

٤٣٧ ـ الحافظ؛ أبو المظفَّر المنصور[(٢)] بن محمّد بن عبد الجبَّار السَّمعانيُّ، المَرْوزيُّ، الشَّافعيُّ.

إمام عصره بلا مُدافعة.

كان حنفيًّا، فحجَّ، فظهر له بالحجاز ما اقتضى انتِقاله إلى مذهب الشَّافعيّ، فبرع وفاق، وشاع ذِكْره في الآفاق.

وصنّف المصنَّفات العظيمة.

وله ذرِّية أئمّة فضلاء؛ نأتي بذِكْرهم[(٣)] إن شاء الله تعالى.

مات سنةَ أربع[(٤)] وثمانين وأربع مئة.

....

٤٢٧ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٤/ ٣٦٦، الصغرى (٧١٨)، الإسنوي ٢/ ٤١٢، مناقب (٥١٦)، الأنساب (الدُّلَفي)؛ نسبة إلى الجد.

---

(١) «ب»: (الزلفي)، وهو تصحيف.

(٢) انظر موارد ترجمته ص٥٠٨.

(٣) «ب»؛ (يأتي ذكرهم).

(٤) كذا، وهو سهو، وسيعيده المصنف على الصواب، انظر ص٥٠٩.

ومنهم:

٤٢٨ ـ الوزير الكبير، نظام المُلْك الأوّل؛ أبو عليٍّ الحسن بن عليٍّ بن إسحاق بن العبّاس الطُّوسيُّ.

واقِف المدرسة النِّظاميَّة ببغداد، ونظاميّة: نيسابور، وبلخ، وهراة، ومَرْو، وأصبهان، وآمُل، والبصرة، والموصل.

كان رجلاً عظيماً، كبير الشَّأن، كثير المكارم، ناصراً للحقّ، قامعاً للمبتدعين، آمِراً بالمعروف ناهياً عن المُنْكَر، وهو وزير السُّلطان الكبير أَلب آرْسَلان، ثمَّ ولدِه السُّلطان مَلِكشاه[1]، وكان تحتَ حكمه: ما وراء النَّهر، وخُراسان، والعِراق، والشَّام، والرُّوم، والجزيرة، ومن أقصى مدائن التُّرك إلى بيت المقدِس طولاً، ومن القُسْطَنطينيَّة إلى بحر الهِنْد عرضاً.

وبنى ـ رحمه الله تعالى ـ المدارس والرُّبُط، وأحيى رَسْم العِلْم والعُلَماء، وبقي وزيراً ثلاثين سنةً، ودخل بغدادَ مرَّتين، وحدَّث بها.

وكان ذا همَّة عالية، قرأ القُرآن إحدى عَشْرة سنةً، واشتغل بعلوم القُرآن، والفِقْه على مذهب الإمام الشَّافعيِّ.

وبرع في: النَّحْو، واللُّغة، والحديث.

....

٤٢٨ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٤٤٦، السبكي؛ الكبرى ٤/ ٣٠٩، الصغرى (٦٧٠)، ابن كثير (٤٠٥)، مناقب (٥١٨)، السير ١٩/ ٩٤، ومولده سنة ٤٠٨هـ.

---

(١) من قوله: (وهو وزير. . .) إلى هنا؛ سقط من الأصل، ووقع في «ب»: (رسلان).

وكان مجلسه عامراً بالعُلماء، بحيث يقضي معهم عامَّة أوقاته، فقيل له: إنَّ هؤلاء قد شغلوك عن كثيرٍ من المصالح؟ فقال: هؤلاء جمال الدُّنيا والآخِرة، ولو أجلستهم على رأسي لما استكثرت ذلك.

وكان إذا دخل عليه[1] أبو القاسم القُشَيريُّ صاحب «الرِّسالة»، وإمام الحرمين؛ قام لهما، وأجلسهما معه في المسْند، فإذا دخل إليه أبو عليٍّ الفارمذيُّ ـ السَّابق[2] ذِكْره قريباً ـ قام وأجلسه مكانه، وجلس بين يديه، فعوتب في ذلك، لأنَّ الفارمذيَّ ممَّن أخذ عنهما!! فقال: إنَّهما إذا دخلا عليَّ قالا: أنتَ وأنتَ؛ فأزداد تِيهاً، والفارمذيُّ يذكر لي عيوبي وظُلْمي، فأنكسر، وأرجع عن كثيرٍ ممَّا أنا فيه[3].

ومناقبه كثيرة.

مات في عاشر رمضان، سنة خمسٍ وثمانين وأربع مئة، ودُفن ببغدادَ[4].

---

(١) في الأصل: (على).

(٢) في الأصل: (الآتي)، وهو سهو، وقد سبقت ترجمته برقم (٤١٥).

(٣) من قوله: (وكان ذا همة. . .) إلى هنا؛ سقط من «ب».

(٤) قوله: (ودفن ببغداد)؛ سقط من «ب»، وجاء بعدها ترجمة مضروب عليها هذا نصّها: (ومنهم: أبو الفَضْل عبد الكريم بن يونُسَ بن محمّد بن منصور الأزجهاني [كذا، والصواب: الأزجاهيُّ]. تفقَّه بالقاضي حسين، وبرع. ثمّ مات سنة ستٍّ وثمانين وأربع مئة). وفي هامشها تعليق هذا نصّه: (لا معنى للضَّرب على ترجمة عبد الكريم هذا، فإنّه توفي في هذه السنة، نعم تصحّف عليه الأزجاهيُّ بما ذكره، فإنّه منسوب إلى أزجاه؛ بفتح الألف، وسكون الزاي، وفتح الجيم، وفي آخرها الهاء، وهي: إحدى مدن خابران من خراسان. كتبه أبو بكر ابن قاضي شهبة).
قلت: انظر لترجمته: السبكي ٥/ ١٦٢، الإسنوي ١/ ٩٤.

ومنهم:

٤٢٩ ـ أبو سعد[١] عبد الواحد بن أحمدَ بن الحُسين الدَّسْكريُّ.

تفقَّه على الشَّيخ أبي إسحاق الشِّيرازيِّ.

وكان صالحاً، وَرِعاً؛ استسقى به النَّاس، فقال: اللَّهمَّ إنَّك تعلم أنَّ هذا بدن لم يعصِك قطُّ في لذَّة.

مات ـ رحمه الله تعالى ـ سنةَ ستٍّ وثمانين وأربع مئة[٢].

ومنهم:

٤٣٠ ـ القاضي؛ أبو عامر محمود بن القاسم ابن القاضي أبي منصور محمّد بن محمّد الأزديُّ، المُهَلَّبيُّ، الهَرَويُّ.

أحد الأئمَّة.

كان زاهداً، وَرِعاً.

وكان نِظام المُلْك يعتقده، ويقول: لولا هذا الإمامُ في هذه البلدة ـ يعني هراة ـ لكان لي ولهم شأن؛ يهدِّدهم.

....

٤٢٩ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٥/ ٢٢٤، الصغرى (١٠٧٢)، الإسنوي ١/ ٥٢٧، ذيل تاريخ ابن النجار ١/ ١٩٤.

٤٣٠ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٥/ ٣٢٧، الصغرى (١٣١٩)، الإسنوي ١/ ٩٤، ابن كثير (٤١٧)، مناقب (٥٢٣)، السير ١٩/ ٣٢.

---

(١) وقعت كنيته في الأصل: (أبو أسعد).

(٢) في هامش «ب» ما نصُّه: (كذا في «تاريخ» ابن النجار، وهو ما ذكره السبكي في «طبقاته» الوسطى والصغرى، لكن عن «تاريخ» الذهبي أنه توفي سنة ثلاث).

مولده سنةَ أربع مئة.

ومات سنة سبعٍ وثمانين وأربع مئة.

ومنهم:

٤٣١ ـ الإمام؛ أبو عبد الله الحُمَيديُّ.

أحد المشاهير.

قال ابن خلِّكان: قال ابن ماكولا: لم أرَ مثل الحُمَيديّ في: عِفَّته، ونزاهته، وبراعته، وتشاغله بالعِلْم.

وله كتاب «الجَمْع بين الصَّحيحَين»؛ وهو مشهور.
أخذه[1] النَّاس عنه.
وله شعر حسن؛ فمنه:

لِقَاءُ النَّاسِ لَيْسَ يُفيدُ شَيْئاً ... سِوى الهَذَيانِ مِن قِيْلٍ وقَالِ
فأَقْلِلْ مِنْ لِقَاءِ النَّاسِ إلَّا ... لأخذ[2] العِلْم أو إصْلَاح حالِ

....

٤٣١ ـ هو: محمد بن أبي نصر فتوح الحميدي، وقد تفرد المصنف بذكره في علماء الشافعية، والمشهور أنه كان ظاهريَّ المذهب، يميل إلى الإمام ابن حزم ويتعصب له، وترجمه الأستاذ محمد مخلوف في «شجرة النور الزكية في طبقات المالكية» ١٢٢، وانظر ترجمته في «السير» ١٩/ ١٢٠.

---

(١) في الأصل: (أخذ)، والمثبت من «ب».

(٢) في النسخ: (لأجل العلم أو لصلاح حال)، وانظر البيتين في «وفيات الأعيان» ٤/ ٢٨٣، و«السير» ١٩/ ١٢٧.

ومات الحُميديُّ ببغداد، ودفن بالقُرب من قبر الشَّيخ أبي إسحاقَ الشِّيرازيِّ، وصلَّى عليه أبو بكرٍ الشَّاشيُّ الفقيه في سنةِ ثمانٍ[1] وثمانين، ثم نُقل في سنة إحدى وتسعين وأربع مئة إلى مقبرة باب حرب، ودُفن عند قبر بشرٍ الحافيِّ.

ومنهم:

٤٣٢ ـ أبو القاسم عبد الله بن طاهر[2] بن محمّد بن شَهْفور التَّميميُّ[3]، الإسفراييني.

نزل بَلْخ واستوطنها، ودرَّس بالنِّظاميَّة؛ بها[4].

وكان من الأئمَّة.

وفُتح عليه بالجاه الخطير، والمال الكثير، مع الجود والسَّخاء.

مات ببَلْخ، سنةَ ثمانٍ وثمانين وأربع مئة.

....

٤٣٢ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٥/ ٦٣، الصغرى (٨٥٩)، الإسنوي ١/ ١٩٦، ابن كثير (٤٠٧)، مناقب (٥٢٥)، ابن هداية ١٤٠، منتخب السياق ٥٤٢.

---

(١) في النسخ: (سبع)، وهو سهو.

(٢) قوله: (بن طاهر)؛ سقط من النسخ.

(٣) في النسخ: (التيمي)، وهو تصحيف.

(٤) سقطت من النسخ.

ومنهم:

٤٣٣ ـ أبو يوسُف يعقوب بن سُليمان بن داودَ الإسفراييني.

خازن كتب النِّظاميَّة ببغداد.

تفقَّه على القاضي أبي الطَّيِّب.

وصنَّف: كتاب «المستظهري؛ في الإمامة وشرائط الخِلافة».

مات سنةَ ثمانٍ وثمانين وأربع مئة[1].

ومنهم:

٤٣٤ ـ ظهير الدِّين أبو شُجاع محمّد بن الحسين بن محمّد[2] بن عبد الله الأهوازيُّ.

....

٤٣٣ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٥/ ٣٥٩، الصغرى (١٤٤٥)، الإسنوي ١/ ٩٦، ابن كثير (٤٢٠) ابن قاضي شهبة ١/ ٣٠٤، مناقب (٥٢٨)، هدية العارفين ٢/ ٥٤٥، وله كتاب «محاسن الآداب».

٤٣٤ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٤/ ١٣٦، الصغرى (٣٠٧)، مناقب =

---

(١) بعدها في «ب» ترجمة مضروب عليها، وهي: (ومنهم: القاضي أبو بكرٍ محمَّد بن المظفَّر بن بكران الحُميديُّ [كذا، وهو تحريف، صوابه: الحموي] الشَّاميُّ.
الزَّاهد، الوَرِع، أحد الأئمّة.
تفقّه بالقاضي أبي الطَّيِّب. ومات سنةَ ثمانٍ وثمانين وأربع مئةٍ). وفي هامشها ما صورته: (لا معنى للضَّرْب على ترجمته، فإنّه توفِّي في هذه السَّنة، رحمه الله).
قلت: انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٢٦٨، السبكي ٤/ ٢٠٢، الإسنوي ٢/ ٩٥، ابن كثير (٤١٥)، مناقب (٥٢٧) ابن قاضي شهبة ١/ ٢٩٧.

(٢) سقط من النسخ، واستدرك من موارد ترجمته.

وزير المُقْتدي.

من أصحاب شيخ الإسلام أبي إسحاق الشِّيرازيِّ؛ قرأ عليه الفِقْه، والأدب، فبرع، ونجب، ورأس فولي الوزارة مدَّة، ثمَّ حجَّ، وجاور بالمدينة إلى أن توفِّي بها، في جُمادى الآخرة، سنةَ ثمانٍ وثمانين وأربع مئة.

ولم يكن في الوزراء مَن يحفظ أمر الدِّين وقانون الشَّريعة مثله، لا تأخذه في الله لومةُ لائم.

وكان أحسنَ النَّاس خطًّا ولفظاً.

وله «ديوان شِعْر» لطيف.

ومنهم:

٤٣٥ ـ أبو الفَضْل عبد الملك بن إبراهيمَ بن أحمدَ الهَمَذانيُّ.

المعروف بـ: المقدسيِّ، الفرضيُّ.

= (٥٢٦)، السير ١٩/ ٢٦، ونسبته إلى بلدة بنواحي همذان، ومولده سنة ٤٣٧هـ.

هذا وقد خلط بعضُ أصحاب الحواشي والشروح الفقهية بينه وبين القاضي أحمد بن الحسن بن أحمد، أبي شجاع الأصبهاني العبَّادي، صاحب المتن المشهور بـ«الغاية في الاختصار»، المولود سنة ٤٣٤هـ، والمتوفى بعد سنة ٥٠٠هـ. انظر ترجمة القاضي في «كبرى» السبكي ٦/ ١٥، ابن قاضي شهبة ٢/ ٢٩؛ فهما اثنان، فليتنبه، والله أعلم.

٤٣٥ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٥/ ١٦٢، الصغرى (١٠٥٦)، الإسنوي ٢/ ٥٢٩، ابن قاضي شهبة ١/ ٢٩١، مناقب (٥٣١)، ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١/ ٨؛ ونقل عن ولده أنه توفي عن نحو ثمانين سنة.

كان إماماً بارعاً، وَرِعاً، زاهداً.

وهو أحد الأئمَّة الأجلَّاء؛ قيل: إنَّه بلغ رُتْبة الاجتهاد المطلق.

وكان إمامَ زمانه في الفرائض.

وطُلب لولاية القضاء فامتنع.

سكن بغداد، إلى أن مات بها؛ سنةَ تسعٍ وثمانين وأربع مئة.

ومنهم:

٤٣٦ ـ الإمام؛ أبو منصورٍ[١] مَعْمر بن أحمدَ بن محمّد العَبْديُّ[٢]، الأوّل، الأصفهانيُّ.

شيخ الصُّوفيَّة.

تفقَّه على أبي محمّدٍ الكَرونيِّ[٣]؛ فبرع وفاق، وصار من الأئمَّة.

مات[٤] في رمضان، سنةَ تسعٍ وثمانين وأربع مئة.

....

٤٣٦ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٥/ ٣٣١، الصغرى (١٣٤٥)، مناقب (٥٣٢)، الأنساب (اللنباني)؛ نسبة إلى قرية بأصبهان.

---

(١) في الأصل زيادة لفظة: (بن)، وهو سهو.

(٢) في الأصل: (البغدادي)، وهو سهو، والمثبت من موارد ترجمته، ولعله أراد بالثاني صاحب الترجمة (٤٤٢)، فانظرها ص٥١٣، ت (١).

(٣) «ب»: (الكردي)، وهو تحريف.

(٤) «ب»: (ومات).

ثمَّ انتقل الفِقْه إلى طبقةٍ أخرى؛ منهم:

٤٣٧ ـ الإمام الجليل؛ أبو المظفَّر منصور بن محمَّد بن عبد الجبَّار.

ابنُ الإمام أبي منصورٍ[١] محمّد ابن السَّمعانيِّ.

أحد أئمّة الزمان.

كان رفيعَ القَدْر، عظيمَ المحلّ.

مناقبه كثيرة، وإمامته شهيرة.

قال إمامَ الحرمين: لو كان الفِقْه ثوباً لكان أبو المظفَّر ابن[٢] السَّمعانيِّ طِرَّازُه.

وقال فيه أبو القاسم ابنُ إمام الحرمين: هو شافعيّ وقته[٣].

وله تصانيف عظيمة؛ منها: «الانتصار لأصحاب الحديث»، و«القواطع في أصول الفِقْه»، و«الاصطِلام في الخلافيات»، وغير ذلك.

....

٤٣٧ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٥/ ٣٣٥، الصغرى (١٣٥٨)، الإسنوي ٢/ ٢٩، ابن كثير (٤١٨)، ابن قاضي شهبة ١/ ٢٩٩، مناقب (٥٣٣)، ابن هداية ١٧٩، السير ١٩/ ١١٤.

---

(١) في الأصل زيادة لفظة: (بن)، وهو سهو.

(٢) زيادة من «ب».

(٣) في الأصل: (بوقته)، وهو غلط.

مات سنةَ تسعٍ[1] وثمانين وأربع مئة.

ومنهم:

٤٣٨ ـ الشَّيخ؛ نصر بن إبراهيمَ بن نصرٍ المقدسيُّ.

أحد الأئمَّة الأعلام، وأركان الإسلام، الجامع بين العِلْم والدِّين.

صاحب المصنَّفات الجليلة؛ كـ: «التَّهذيب»، و«المَقْصِد»، و«الكافي»، و«شرح الإشارة» لسُلَيمٍ الرَّازيّ، وغير ذلك.

تفقَّه بصور على سُليمٍ الرَّازيِّ.

ثمَّ أقام بدمشقَ على طريقةٍ واحدة من الزُّهْد والتَّقشُّف، إلى أن مات في المُحرَّم، سنةَ تسعين وأربع مئة.

قال النَّوويُّ[2]: سمعنا الشُّيوخ يقولون: الدُّعاء عند قبره يومَ السَّبت مستجاب، وقبره بدمشقَ بباب الصَّغير، معروف عندهم.

....

٤٣٨ ـ انظر لترجمته: تهذيب الأسماء ٢/ ١٢٥، السبكي؛ الكبرى ٥/ ٣٥١، الصغرى (١٣٨٦)، الإسنوي ٢/ ٣٨٩، ابن كثير (٤١٩)، ابن قاضي شهبة ١/ ٣٠١، مناقب (٥٣٧)، ابن هداية ١٨١، السير ١٩/ ١٣٦، وكنيته: أبو الفتح.

---

(١) هذا هو الصواب في سنة وفاته، لا كما تقدَّم للمصنف في ص٤٩٩؛ من أنه توفي سنة ٤٨٤هـ، وقد أشرنا هناك إلى سهوه، ووقع في هامش «ب» بخط ابن قاضي شهبة ما يؤيد ذلك، ففيها ما صورته: (العجب من المصنف كيف زاد ترجمة أبي مظفر في الحاشية قبل مضي ورقتين، وقال: إنه أبو المظفر المنصور، وما هنا هو الصواب).

(٢) «تهذيب الأسماء» ٢/ ١٢٦.

ومنهم:

٤٣٩ ـ الإمام؛ أبو محمّد سعد بن عبد الرَّحمن، الإمام، الفقيه، الإستراباذيُّ.

المذكور في «الرَّافعيِّ»؛ في الطَّلاق.

تفقَّه على: ناصرٍ العُمَريّ، والقاضي حُسين.

ثمَّ لازم إمام الحرمين، وصار من أَخِصَّائه[1].

مات سنةَ تسعين وأربع مئة.

ومنهم:

٤٤٠ ـ أبو الحسن[2] عليُّ بن سهل بن العبّاس بن سهلٍ المُفسّر، النَّيسابوريُّ.

من الأئمَّة.

....

٤٣٩ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٤/ ٣٨٢، الصغرى (٧٧٢)، الإسنوي ١/ ٦٣، ابن قاضي شهبة ١/ ٢٨٧، مناقب (٥٣٥)، ابن هداية ١٨٢، منتخب السياق ٣٧٥.

٤٤٠ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٥/ ٢٥٨، الصغرى (١١٦٢)، الإسنوي ٢/ ٤١٥، منتخب السياق ٥٩٥.

---

(١) في الأصل: (أصحابه).

(٢) في الأصل: (أبو الحسين)، وهو تصحيف.

له تواليف نافعة؛ منها: «زاد[1] الحاضر والبادِي»، وكتاب «مكارم الأخلاق».

مات سنة إحدى وتسعين وأربع مئة.

ومنهم:

٤٤١ ـ أبو الحسين المبارك بن محمّد بن عُبيد الله ابن[2] السَّواديِّ، الفقيه.

نزيل نيسابور.

كان من أركان الفُقهاء المُكْثرين، الحافظين للمذهب والخِلاف.

تفقَّه ببغداد على القاضي أبي الطَّيِّب.

وأضرَّ في آخر عُمُره.

....

٤٤١ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٥/ ٣١١، الصغرى (١٣٠٠)، الإسنوي ٢/ ٥٤٣؛ وفيه: أبو الحسن، ابن كثير (٤٥٢)، مناقب (٥٤٤)، السير ١٩/ ٢١٢، ومولده سنة ٤٠٥هـ.

---

(١) سقطت من النسخ.

(٢) ليست في الأصل، ووقعت تسمية جده في النسخ والإسنوي: (عبد الله).

ومات فجأةً، سنةَ اثنتين وتسعين وأربع مئة[1].

ومنهم:

٤٤٢ ـ الشَّيخ؛ أبو القاسم مظفّر ابن إمام الحرمين الجُوينيُّ.

ولد بالرَّيِّ.

ونشأ بنيسابور.

وبرع؛ حتّى صار إماماً.

ثمَّ سُقي سُمًّا؛ فمات سنة ثلاثٍ وتسعين وأربع مئة.

....

٤٤٢ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٥/ ٣٣٠، الصغرى (١٣٤٠)، منتخب السياق ٦٨٦.

---

(١) بعدها في «ب» ثلاث تراجم مضروب عليها، هذا نصها: (ومنهم: الحافظ أبو القاسم مكي بن عبد السلام بن الحسين الرميلي، من القدس الشريف. قتله الفرنج ببيت المقدس سنة اثنتين وتسعين وأربع مئة.
ومنهم: الشيخ أبو الغنائم محمد بن المفرج [كذا، وهو غلط، صوابه: الفرج] بن منصور السلمي، الفارقي. من أصحاب الشيخ أبي إسحاق الشيرازي. مات سنة اثنتين وتسعين وأربع مئة.
ومنهم: القاضي أبو منصور أحمد بن عبد الوهَّاب الواعظ. تفقه بالشيخ أبي إسحاق الشيرازي. ومات سنة ثلاث وتسعين وأربع مئة).
وفي هامشها ما نصه: (لا معنى للضرب على هذه التراجم الثلاثة، فإنها صحيحة، فيعلم).
أقول: انظر لترجمته: الأول: السبكي ٥/ ٣٣٢، الإسنوي ١/ ٥٨٣، ابن كثير (٤٥٩).
ولترجمه الثاني: السبكي ٤/ ١٩٣، الإسنوي ٢/ ٢٧٣.
ولترجمة الثالث: ابن الصلاح ١/ ٣٤٨، السبكي ٤/ ٢٧، الإسنوي ٢/ ١٠٢، ابن كثير (٤٢٧).

ومنهم:

٤٤٣ ـ أبو الحسن عليُّ بن سعيد بن عبد الرَّحمن العَبْدريُّ[(١)].

تفقَّه بالشِّيرازيِّ.

ومات سنةَ ثلاثٍ وتسعين وأربع مئة.

ومنهم:

٤٤٤ ـ أبو القاسم عليُّ بن محمّد بن أحمدَ المَحامليُّ.

المعروف بـ: ابن أبي الفَضْل.

تفقَّه على الشِّيرازيِّ، وأعاد عند فخر الإسلام الشَّاشيِّ.

ومات سنة ثلاثٍ وتسعين وأربع مئة.

٤٤٣ ـ انظر لترجمته: السبكي ٥/ ٢٥٧، الصغرى (١١٥٩)، الإسنوي ٢/ ١٩١، ابن قاضي شهبة، ١/ ٢٩٥، مناقب (٥٤٩)، ابن هداية ١٨٣، الصلة لابن بشكوال ٤١٥، كشف الظنون ١٤٩٩، وتصحفت نسبته فيه إلى: الحنفي، ونسبته إلى: عبد الدار.

٤٤٤ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٥/ ٢٦٦، الصغرى (١١٧٦).

(١) في النسخ: (العبدي)، وفي هامش «ب»: (صوابه: العبدري)، وزاد هنا في النسخ: (الثَّاني)، وهو سهو، فهو عبدري، لا عبدي، كما سبق التنبيه عليه، وانظر التعليق (٢) ص٥٠٧.

ومنهم:

٤٤٥ ـ أبو منصورٍ أحمد بن محمّد بن محمّد[1] بن عبد الو احد ابن الصَّبَّاغ.

ابن أخي الشَّيخ أبي نصرٍ[2]، وزوجُ ابنته.

كان إماماً كبيراً.

تفقَّه على القاضي أبي الطَّيِّب.

ومات سنةَ أربعٍ وتسعين وأربع مئة[3].

ومنهم:

٤٤٦ ـ الإمام الكبير؛ أبو عبد الله[4] الحُسين بن عليٍّ الطَّبريُّ.

....

٤٤٥ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٤٠١، السبكي؛ الكبرى ٤/ ٨٥، الصغرى (١٦٤)، الإسنوي ٢/ ١٣٢، ابن كثير (٤٢٩)، ابن قاضي شهبة ١/ ٢٨٤، مناقب (٥٥٢)، البداية والنهاية ١٢/ ١٦٠.

٤٤٦ ـ انظر لترجمته: ابن سمرة ١٤٣،، السبكي؛ الكبرى ٤/ ٣٤٩، =

---

(١) سقط من الأصل.

(٢) في الأصل: (منصور)، وهو سهو.

(٣) بعدها في «ب» ترجمة مضروب عليها، هذا نصها: (ومنهم: أبو الفضائل محمد بن أحمد بن عبد [الباقي] الربعي. الموصلي. أخذ عن: الماوردي، والشيرازي. ومات سنة أربع وتسعين وأربع مئة).
قلت: انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٩٧، السبكي؛ الكبرى ٤/ ١٠٢، الصغرى (٢١٣)، الإسنوي ٢/ ٤١٧، ابن كثير (٤٥٣)، مناقب (٥٦٠)، الوافي ٢/ ١٠٥.

(٤) سقطت كنيته من «ب».

قال الذَّهبيُّ[1]: الفقيه الشَّافعيُّ، محدِّث مكَّة.

مات في شعبان، سنة ثمانٍ وتسعين وأربع مئة، وله ثمانون سنة.

وكان فقيهاً، مفتياً.

وجرت له خُطوب وفِتَن: مع هيَّاج بن عُبيد وأهل السُّنَّة بمكَّة، وكان عارفاً بمذهب الأشعريِّ.

وقال غير الذَّهبيِّ: إنَّه[2] صاحب «العُدّة»؛ الموضوعة شرحاً لـ«الإبانة» للفورانيِّ.

تفقَّه؛ بناصرٍ العُمَريِّ، وبالقاضي أبي الطَّيِّب.

ثمَّ لازم الشَّيخ أبا إسحاق، حتّى صار من عظماء أصحابه، ودرَّس بالنِّظاميَّة، وجاور بمكَّة.

ومات بعد التِّسعين وأربع مئة.

= الصغرى (٧١٢)، الإسنوي ١/ ٥٦٧ و٢/ ١٩٢، ابن كثير (٤٣٦)، ابن قاضي شهبة ١/ ٢٨٦، مناقب (٥٦٩)، ابن هداية ١٨٦، السير ١٩/ ٢٠٣.

(١) «العبر» ٣/ ٣٥٣.

(٢) من قوله: (قال الذهبي. . .) إلى هنا، ليس في «ب». وانظر: «صغرى» السبكي (٧١٢).

ومنهم:

٤٤٧ ـ الشَّيخ؛ أبو المعالي عَزيزي بن عبد الملك بن منصورٍ الواعظ.

المعروف بـ: شيذلة.

من أهل جيلان.

فقيهٌ، أشعريٌّ، فصيح، وَرِع.

مات ببغدادَ، سنةَ أربع وتسعين وأربع مئة.

ومنهم:

٤٤٨ ـ الأستاذ؛ أبو سعيدٍ عبد الواحد ابن الأستاذ[١] أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القُشَيريُّ.

قال[٢] فيه الأئمَّة: هو شيخ خُراسانَ كلِّها؛ عِلْماً، وزُهْداً،

....

٤٤٧ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٥/ ٢٣٥، الصغرى (١١١٨)، الإسنوي ٢/ ١٠٣، ابن كثير (٤٤٧)، مناقب (٥٥٨)، العبر ٣/ ٣٣٩، ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٢/ ٢٥٤.

٤٤٨ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ٢/ ٥٧٦، السبكي؛ الكبرى ٥/ ٢٢٥، الصغرى (١٠٨٠)، الإسنوي ٢/ ٣١٧، ابن كثير (٤٤٥)، مناقب (٥٥٧)، ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١/ ٢٤٨.

---

(١) استدركت من «ب».

(٢) «ب»: (وقال).

ووَرَعاً، وصِيانةً. أوحد عصره؛ فَضْلاً، ونَفْساً، وحالاً، لم يكن في الأشياخ أورعُ منه، ولا أشدّ اجتهاداً.

كان ناصراً للسُّنَّة، بقيَّة مشايخ العصر في عِلْم الشَّريعة والحقيقة.

مات سنةَ أربعٍ وتسعين وأربع مئة، وله سِتٌّ وسبعون[1] سنة.

ومنهم:

٤٤٩ ـ الأستاذ؛ أبو الفرج الزَّاز عبد الرَّحمن بن أحمدَ بن محمّد بن أحمد بن زاز.

ويَشْتبه لقبُه بالرَّزّاز والبَزّار[2]، فهذا بزايين معجَمتين؛ من غير راء مهملة ولا باء.

وكان الزَّاز إمامَ أصحابنا، وأحد[3] الأجِلَّاء؛ عِلْماً، وتصانيفَ[4]، ووَرَعاً، وزُهداً.

رحلت إليه الطَّلبة من أقطار الأرض، وتفقَّه على القاضي حسين.

ومات سنةَ أربعٍ وتسعين وأربع مئةٍ.

....

٤٤٩ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٥/ ١٠١، الصغرى (٩٣٤)، الإسنوي ٢/ ٣٠، ابن كثير (٤٤١)، ابن قاضي شهبة ١/ ٢٩٠، مناقب (٥٥٥)، ابن هداية ١٨٣، السير ١٩/ ١٥٤، ومولده سنة ٤٣١هـ.

---

(١) في النسخ: (وثمانون)، وهو غلط؛ لأن ولادته في سنة ٤١٨هـ.

(٢) في الأصل: (ونسبته لقبه بالزاز والزاز)، ولا يستقيم، والمثبت من «ب».

(٣) في النسخ: (وأوحد)، وهو سهو.

(٤) في النسخ: (وتصانيفاً)، والمثبت هو الوجه.

ومنهم:

٤٥٠ ـ أبو نصر[1] محمّد بن هِبة الله بن ثابتٍ البَنْدنيجيُّ.

صاحب «المعتمد».

كان يقرأ في كلّ أسبوع ستّة آلاف مرّة[2] ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾. ويعتمر في كلِّ رمضان ثلاثين عمرة؛ وهو ضرير يُقاد بيده.

مات سنةَ خَمْسٍ وتسعين وأربع مئة.

ومنهم:

٤٥١ ـ أبو عبد الله الحُسين بن محمّد بن عبد الله الحنَّاطيُّ ـ بحاء مهملة، ونون ـ الطَّبريُّ.

....

٤٥٠ ـ انظر لترجمته: ابن سمرة ١٥٣، السبكي؛ الكبرى ٥/٢٠٧، الصغرى (٥١٣)، الإسنوي ١/٢٠٤، ابن كثير (٤٥٧)، ابن قاضي شهبة ١/٢٩٨، مناقب (٥٦٤)، ابن هداية ١٨٥، السير ١٩/١٩٦، ومولده سنة ٤٠٧هـ، ويعرف بـ: فقيه الحرم.

٤٥١ ـ انظر لترجمته: السبكي في الصغرى (٧١٦)؛ وفيه: الحنظلي، مناقب (٥٦١)، السير ١٩/٢١٠؛ وفيه الحاجِّي، والتبصير ٢/٥١٨.

وهو غير أبي عبد الله الحنَّاطي المشهور، المتوفى في حدود سنة ٤٠٠، والمترجم عند: الشِّيرازي ١١٨، تهذيب الأسماء ٢/٢٥٤، =

---

(١) تصحفت كنيته في النسخ إلى: (أبو منصور)، وفي هامش «ب» ما نصه: (صوابه: أبو نصر).

(٢) ليست في الأصل.

الإمام الكبير المشهور.

له الأوجُه المشهورة، والمصنَّفات النَّافعة.

تفقَّه على القاضي أبي الطَّيِّب الطَّبريِّ، ثمَّ على الشَّيخ أبي إسحاق الشِّيرازيِّ.

وتكرّر ذكْره في «الرَّافعيّ»[١].

مات سنة خمس وتسعين وأربع مئة؛ كما قال الذَّهبيُّ في «المشتبه»[٢].

ومنهم:

٤٥٢ ـ أبو القاسم عبد الرَّحمن بن محمّد[٣] بن ثابتٍ الخَرَقيُّ.

المعروف بـ: مفتي الحرمين.

كان فقيهاً، ورعاً.

= السبكي؛ الكبرى ٤/ ٣٦٧، الصغرى (٧١٩)، الإسنوي ١/ ٤٠١، ابن كثير (٢٤٤)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٧١، ابن هداية ١١٣، تاريخ بغداد ٨/ ١٠٣، فليعلم، والله أعلم.

٤٥٢ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٥/ ١١٥، الصغرى (٩٦٦)، الإسنوي ١/ ٤٢٩، مناقب (٥٦٢).

---

(١) الظاهر أن المصنف قد خلط بينه وبين المتقدم؛ فالظن أنَّ المتكرر ذِكْره فيه، وصاحب الأوجه والمصنفات؛ هو المتقدم المشار إليه، المتوفى في حدود سنة ٤٠٠هـ. انظر الترجمة (٣٢٨).

(٢) انظر «تبصير المنتبه» ٢/ ٥١٨.

(٣) سقط من النسخ.

تفقَّه على الفورانيِّ، ثمَّ على القاضي حُسين، ثمَّ صحب الشَّيخ أبا إسحاق الشِّيرازيَّ.

ومات سنةَ خمسٍ وتسعين وأربع مئة.

ومنهم:

٤٥٣ ـ الإمام[١]؛ أبو الحسن عليٌّ العبَّاديُّ.

صاحب «الرَّقْم».

ولد الشَّيخ أبي عاصمٍ العَبَّاديِّ؛ المقدَّمِ ذِكْره[٢].

كان أبو الحسن[٣] من أئمَّة المراوزة وأعلامهم، وهو مشهور في كتب الأصحاب.

وكتابه «الرَّقْم» مشهور؛ ينقل عنه الرَّافعيُّ[٤].

....

٤٥٣ ـ انظر لترجمته: تهذيب الأسماء ٢/ ٢١٤، السبكي؛ الكبرى ٥/ ٣٦٤، الصغرى (١٤٨٦)، الإسنوي ٢/ ١٩٢، ابن كثير (٩٥٤)، ابن قاضي شهبة ١/ ٣٠٤، مناقب (٥٦٥)، ابن هداية ١٨٤؛ وسماه: أحمد، وسماه صاحب هدية العارفين ١/ ٦٩٤: علي، تبعاً للمصنف، ومولده سنة ٤١٥هـ.

---

(١) ليست في «ب».

(٢) انظر: الترجمة رقم (٣٨٤)، وقوله: (المقدم ذكره)؛ ليس في «ب».

(٣) قوله: (كان أبو الحسن)؛ ليس في «ب».

(٤) من قوله: (وأعلامهم...) إلى هنا؛ سقط من «ب».

مات سنة خمسٍ وتسعين وأربع مئة، وله ثمانون سنة[1].

ومنهم:

٤٥٤ ـ أبو الفَتْح سهلُ بن أحمدَ بن عليٍّ الأَرْغِيانيُّ.

أحد أعلام الشَّافعيَّة.

....

٤٥٤ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٤/ ٣٩١، الصغرى (٧٩٥)، الإسنوي ١/ ٦٧، ابن كثير (٤٣٨)، ابن قاضي شهبة ١/ ٢٨٨، مناقب (٥٧٣)، الأنساب (الأرغياني)، معجم البلدان ١/ ٣٣٢؛ وفيه: سهل بن محمد بن أحمد، وانظر منتخب السياق ٣٨٣، ومولده سنة ٤٢٦هـ.

---

(١) قوله: (وله ثمانون سنة)؛ من «ب». وجاء فيها بعد هذه الترجمة ثلاث تراجم مضروب عليها، وهي: (ومنهم: الشيخ أبو العباس [كذا، وهو غلط؛ صوابه: أبو بكر] أحمد بن علي الطبرسي [كذا، وهو تصحيف، والصواب: الطُّرَيثيثي] المسند، الصوفي. مات سنة سبع وتسعين وأربع مئة.
ومنهم: الشيخ أبو الحسن علي [بن] محمد بن إسماعيل العراقي. تفقه على الجويني، وولي قضاء طوس. ومات سنة ثمان وتسعين وأربع مئة.
ومنهم: أبو البركات محمد بن عبد الله بن يحيى بن الوكيل الدبَّاس الشِّيرجيّ. تفقّه على القاضي أبي الطيب الطبري. ومات سنة تسعٍ وتسعين وأربع مئة).
أقول: انظر لترجمة الطريثيثي: ابن الصلاح ١/ ٣٥٢، السبكي ٤/ ٣٩، ابن كثير (٤٩٢).
ولترجمة العراقي: السبكي ٥/ ٢٦٧، الإسنوي ٢/ ٢١١، ابن كثير (٤٥٠).
ولترجمة الدبَّاس: «صغرى» السبكي (٣٦٣)، و«معرفة القرّاء الكبار» ١/ ٤٥٩، ومولده سنة ٤٠٦هـ.

كان إماماً، كبيرَ المِقْدار في العِلْم والزُّهْد[1].

تفقَّه على القاضي حُسين بمَرْو الرُّوذ، ودخل طوس؛ فقرأ التَّفسير والأصول.

ثمَّ دخل نيسابور؛ فقرأ على إمام الحرمين.

ثمَّ عاد إلى ناحيته؛ فولي القضاء بها، وحُمِدت سيرته.

ثمَّ ترك القضاء، وانزوى بعدما حجَّ، فإنَّه لمّا رجع من الحجّ دخل على الشَّيخ العارف الحسن السِّمنانيِّ[2] شيخِ وقته زائراً، فأشار عليه بترك المُناظرَة، فتركها، ولم يناظِر بعد ذلك، وعزل نفسه من القضاء، ولزم البيت والانزواء؛ مشغولاً بالتّصنيف والعِبادة، إلى أن مات ـ على تيقُّظٍ من حاله ـ في المحرّم، سنةَ تسعٍ وتسعين وأربع مئة.

وهو صاحب «الفتاوى» المشهورة؛ المنسوبةِ إليه.

والأَرْغيانيّ؛ بفتح الهمزة، وسكون الرَّاء المهملة[3]، وكسر الغين المعجمة، وفتح الياء المثنَّاة من تحتها[4]، وبعد الألف نون؛ نسبة إلى: أَرْغِيان، وهي: ناحية من نواحي نيسابور، بها عدَّة قرى.

---

(١) قوله: (والزهد)، مكانها بياض في الأصل.

(٢) في النسخ: (الحسين الشيبانب)، وهو تصحيف. والمثبت من وفيات الأعيان ٢/ ١٥٣، و«منتخب السياق» ٣٨٣.

(٣) ليست في الأصل.

(٤) في الأصل: (المثناة تحت).

ومنهم:

٤٥٥ ـ الشَّيخ؛ أبو محمَّد عبد الوهَّاب بن محمّد بن عبد الوهّاب الفاميُّ، الشِّيرازيُّ.

كان من أَفْقه أهل زمانه.

قال يحيى ابن مَنْدَهْ: هو أحفظ من رأيناه لمذهب الشَّافعيِّ.

مات في رمضان، سنةَ خمس مئةٍ.

وله مصنَّفات كثيرة نافعة.

ومنهم:

٤٥٦ ـ الإمام؛ أبو القاسم يوسفُ بن عليٍّ بن محمّد بن الحسين الزَّنْجانيُّ.

من أجلَّاء أصحاب الشَّيخ أبي إسحاق الشِّيرازيِّ وأكابرهم.

---

٤٥٥ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٢٠٥، الصغرى (١٠٩٠)، الإسنوي ٢/ ٢٧٣، ابن كثير (٤٤٦)، ابن قاضي شهبة ١/ ٢٩٢، مناقب (٥٧٩)، السير ١٩/ ٢٤٨، ومولده سنة ٤١٤هـ، وهو صاحب كتاب «تاريخ الفقهاء».

٤٥٦ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٥/ ٣٦٢، الصغرى (١٤٦١)، الإسنوي ٢/ ٦، مناقب (٥٨٠)، المنتظم ٩/ ١٥٤، ومولده سنة ٤٣٩هـ.

كان إلْكِيا يُفضِّله على جميع فُقهاء بغدادَ، ويكتب تحت خطِّه في الفتاوى.

وكان إماماً بارعاً، جليلاً.

مات سنةَ خمس مئة.

وبه ختام هذا القرن المبارك، والحمد لله ربِّ العالمين.

❑ ❑ ❑

القرن السادس
وأهله في المئة السَّادسة
وأوّله سنة إحدى وخمس مئة،
وفيه من الأئمَّة الأعلام
مَن أعزَّ الله بهم دين الإسلام
رضي الله عنهم وأرضاهم وجعل الجنَّة مأواهم

فمنهم:

٤٥٧ ــ حجَّة الإسلام، ومحجَّة الأنام؛ أبو حامدٍ محمّد بن محمّد بن محمّد الغزّاليّ.

إمام الأئمَّة، وبركة الأمَّة، قُدوة العارفين، محيي علوم الدِّين، ومُسَلِّك الأولياء والصِّدِّيقين[1] مناقبه لا تُحصَر، وهو أشهر من أن

....

٤٥٧ ــ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٢٤٩، السبكي؛ الكبرى ٦/ ١٩١، الصغرى (٤٧٧)، الإسنوي ٢/ ٢٤٢، ابن كثير (٤٨٥)، ابن قاضي شهبة ١/ ٣٢٦، مناقب (٥٩٦)، ابن هداية ١٩٢، السير ١٩/ ٣٢٢.

---

(١) زاد في «ب» قوله: (شعر:

ماذا يقول الواصفون له ... وصفاته جلَّت عن الحصر).

يُذكر؛ لعظمته في صدور العلماء، نسبه النَّوويُّ في كتابه «تهذيب الأسماء واللغات»[1].

ولد بطوس، سنة خمسين وأربع مئة.

ومات بها، سنة خمسٍ وخمس مئة.

تفقَّه بإمام الحرمين، وتخرّج به في مدّة قريبة، حتّى صار أَنْظر أهل زمانه، وأُشير إليه بالإمامة في حياة أستاذه، ثمَّ اشتغل بالتَّصنيف.

وكان أستاذه[2] يتبجَّح به، ويعتدُّ بمكانه، لإنافته عليه في سُرعة العبارة، وقوَّة الطَّبع.

فلمَّا مات أستاذه خرج من نيسابورَ، فلقي نِظام المُلْك؛ فأكرمه، وعظَّمه، وبالغ في الإقبال عليه، وكان يحضُره أفاضلُ يُناظرهم[3]، فاعترفوا له بالفَضْل، فطار اسمه في الآفاق وارتفع، إلى أن نُدب للمصير إلى بغداد ليدرِّس بالنِّظاميَّة الكبرى، فباشرها في سنة أربعٍ وثمانين وأربع مئة، فانتهت إليه الإمامة، وارتفعت درجته، فتركَ ذلك زُهْداً، وأعرض عن الدُّنيا، ولَزِم الخَلْوة والانقِطاع، وتوجَّه للحجِّ؛ فحجّ، ثمَّ أقام بالشَّام بزاوية الجامع الأمويّ، ثمَّ انتقل إلى بيت

(١) قوله: (واللغات)؛ زيادة من الأصل، ولم أجد له ترجمة في مطبوعة المنيرية.

(٢) في العبارة اختصار مُخِلّ بحيث قُلب المراد، ففي «طبقات» ابن الصلاح ١/ ٢٦٠ ـ نقلاً عن عبد الغافر ـ أنَّ إمام الحرمين مع علوِّ درجته، وسموِّ عبارته، وحدَّة جريانه في نطقه وكلامه؛ لا يصفو نظره إلى الغزالي رحمه الله في الباطن، وإن كان في الظاهر يظهر التبجح به.

(٣) في النسخ: (ناظرهم).

المقْدِس، فجاور مدّة، واجتهد في العِبادة، وأخذ في تصنيف تصانيفه البديعة؛ كـ«إحياء علوم الدِّين»، وشرع في مجاهدة النَّفس، وتهذيب الأخلاق، فأدبر عنه شيطان الرُّعونة والرِّياء، وتبدَّلت الأخلاق الذَّميمة بالأخلاق الحميدة، والتَّخلِّي من الرُّسوم، فقصر الأمل، ووقف الوقت على هداية الخَلْق، والاستعداد للرَّحيل، والاستِضاءة بأنوار المُشاهَدة، فتمرَّن على ذلك واستمرَّ.

ثمَّ عاد إلى طوس، واتَّخذ في جواره مدرسةً للمشتغلين بالعِلْم الشَّريف، وخانقاه للمتعبِّدين من الصُّوفيَّة، ووزَّع أوقاته على وظائف الخير، حتَّى لا تخلو لحظة من لَحَظاتِه ولحظات من معه من فائدة؛ كالتَّدريس، وقِراءة القرآن، والاجتماع للذِّكر، ومجالسة أهل القلوب، إلى أن مات على ذلك، وقتَ الصُّبح توضّأ وصلّى، واستدعى الكفن فوضعه على وجهه، ثمَّ قال: سمعاً وطاعةً للدُّخول على المَلِك، ومات لوقته[١]؛ في نهار الإثنين، رابعَ عَشَر جُمادى الآخِرة، سنة خمسٍ وخمس مئة.

وفي الجملة فمناقبه لا تُستقصى، وفضائله لا تُحصى، وقد أفردتُ بالتَّأليف له ترجمةً، حكيتُ بها بعض أحواله[٢]، زاده الله من فَضْله ورحمته، وجمع بيننا وبينه في دار كرامته.

رأيتُ بمنامي في شهر رمضان، سنة اثنتين وأربعين وسبع مئة، كأنَّ الباري جلّ جِلاله قد تجلَّى، وبين يديه صُفَّة ممدودة من جوهرٍ

---

(١) سقطت من «ب».

(٢) من قوله: (وقد أفردت...) إلى هنا؛ سقط من «ب».

أبيضَ من المشرق إلى المغرب، وتحت الصُّفَّة على الأرض خلائقُ لا يُحصَون، ثمَّ إنَّ الله عزَّ وجلَّ أحضر أبا حامدٍ الغزَّاليَّ بين يديه على الصُّفَّة، ثمَّ قرَّبه وأدناه، وقال له: من أنا؟ فقال: أنت الله الذي لا إله إلّا أنت. فقال الله عزَّ وجلَّ: وأنتَ أبو حامدٍ الغزّاليّ.

فلمَّا سمع خِطاب الرَّبِّ عزَّ وجلَّ تفصَّلت أعضاؤه عُضْواً عُضْواً، ثمَّ أمر الرَّبُّ عزَّ وجلَّ برجلٍ آخرَ من هذه الأمّة، فأُقيم بالصُّفَّة، فقال: اطبعوه على طبْعه، واجعلوه على هيئته(١)، ثمَّ أمر الله عزَّ وجلَّ الغزَّاليّ؛ فعاد(٢) كما كان واقفاً بين يديه، ثمَّ طار كالطَّائر إلى جهة القِبْلة.

ومنهم:

٤٥٨ ـ الإمام أبو المظفَّر أحمدُ بن محمّد بن المظفَّر الخَوَافيُّ.

أحد مشايخ الأصحاب.

تفقَّه على إمام الحَرَمين؛ وكان من أَخِصَّائه، وأجلَّاء تلامذته.

مات بطوس، سنةَ خمس مئة.

....

٤٥٨ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٦/ ٦٣، الصغرى (١٦٧)، الإسنوي ١/ ٤٨٠، ابن كثير (٤٣١)، ابن قاضي شهبة ١/ ٢٨٥، مناقب (٥٧٦)، الأنساب (الخوافي).

---

(١) من قوله: (ثم أمر الرب. . .) إلى هنا؛ سقط من الأصل.
(٢) في الأصل: (ثم أمره الله عزَّ وجلَّ فعاد).

ومنهم:

٤٥٩ ـ أبو سعيدٍ إسماعيل بن عَمرو بن محمَّد النَّيسابوريُّ.

المحدِّث، أحد الأئمَّة الأعلام، ومشايخ الإسلام.

تفقَّه على ناصرٍ العُمَريّ.

ومات سنة إحدى وخمس مئة[1].

ومنهم:

٤٦٠ ـ أبو القاسم عليّ بن الحسين بن عبد الله بن عليٍّ الرَّبَعيُّ.

....

٤٥٩ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٥٢، الصغرى (٦٠٢)، الإسنوي ٢/ ٤٩٣، ابن كثير (٤٦٧)، مناقب (٤٩٤)، السير ١٩/ ٢٧٢، ومولده سنة ٤١٩، ويعرف بـ: البحيري.

٤٦٠ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٢٢٣، الصغرى (١١٥٣)، الإسنوي ٢/ ٢١١، ابن كثير (٤٧٦)، مناقب (٥٨٨)، السير ١٩/ ١٩٤.

---

(١) بعدها في «ب» ترجمتان مضروب عليهما، هذا نصهما:

(ومنهم: أبو القاسم منصور بن أحمد بن المفضّل بن نصر بن عِصام المهاجي [كذا، وهو تصحيف، والصواب: المِنْهاجيّ]. كان فقيهاً، متورِّعاً، حسنَ السِّيرة. اشتُهر، وكثُر عليه المريدون، وازدحم النَّاس عليه، فقتل فَتْكاً بهَمَذان على باب الخانقاه، وقتَ الإسفار، سنة اثنتين وخمس مئة.

ومنهم: أبو الحسين يحيى بن المُفَرِّج اللَّخميُّ. قاضي الإسكندريَّة. تفقَّه على الفقيه نصر. ومات سنة اثنتين وخمس مئة).

قلت: انظر ترجمة الأول في طبقات السبكي ٧/ ٣٠٣.

والثاني: السبكي ٧/ ٣٣٥، الإسنوي ٢/ ٤٢٢، ابن كثير (٤٨٩).

المعروف بـ: ابن عُرَيْبة.
تفقَّه على: الماورديّ، والقاضي أبي الطَّيِّب.
ومات سنة اثنتين وخمس مئة، وله ثمانٍ وثمانون سنة.

ومنهم:

٤٦١ ـ أبو الحسن عليُّ بن عبد الرَّحمن بن محمّد الحَديثيُّ.
كان إماماً فاضلاً[1] متبحِّراً.
تفقَّه بأبي سهلٍ الأَبيورديِّ.
ومات سنةَ اثنتين وخمس مئة.

ومنهم:

٤٦٢ ـ أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيلَ بن أحمدَ بن محمّد الرُّويانيُّ.
صاحب «البحر».

---

٤٦١ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٢٢٦، الصغرى (١١٦٣)، الإسنوي ٢/ ٤٦، مناقب (٥٩٠)، الأنساب (السمنجاني)، ونسبته إلى حديثة الموصل.

٤٦٢ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ١٩٣، الصغرى (١٠٧٤)، الإسنوي ١/ ٥٦٥، ابن كثير (٤٧١)، ابن قاضي شهبة ١/ ٣١٨، مناقب (٥٨٧)، ابن هداية ١٩٠، السير ١٩/ ٢٦٠، ومولده سنة ٤١٥هـ، ولقبه: فخر الإسلام.

---

(١) من «ب».

من رؤوس الأفاضل؛ مذهباً، وخِلافاً، وأصولاً، وأحدُ شيوخ المذهب.

كان إماماً جليلاً، حافظاً للمذهب.

نُقل عنه أنَّه قال: لو احترقت[1] كتب الشَّافعي لأمليتها من حِفْظي.

تفقَّه على والده، وعلى الكازرونيِّ بميَّافارقين. وحضر مجلس ناصر المروزيِّ، وعلَّق عنه.

ثمَّ برع وفاق، واشتُهر في الآفاق، وصار له الجاه العظيم، والحُرمة الوافرة.

وكان الوزير نِظام المُلْك كثيرَ التَّعظيم له؛ لكمال فَضْله.

وصنَّف التَّصانيف العظيمة المشهورة؛ منها: «البحر» وهو من أطول كتب الشَّافعيَّة، يوجد في ثلاثين جزءاً، و«الحِلْية»، و«المبتدأ»، و«التَّجْرِبة»، و«حقيقة القولين»، و«الكافي في شرح المختصر»، و«الفروق»، وغير ذلك من التَّواليف النَّافعة.

وقُتل شهيداً لتعصبُّه لدين الله بآمُل، يوم الجمعة من المحرَّم، سنة اثنتين وخمس مئة.

قال الحافظ السِّلَفيُّ: قتله الملاحدة بعد فراغه من الإملاء.

والرُّويانيُّ؛ منسوب إلى رويان: مدينة من نواحي خُراسانَ.

---

(١) في الأصل: (أحرقت).

ومنهم:

٤٦٣ ـ أبو الفَضْل محمّد بن قَنَان بن حامدٍ الأنباريُّ.

أحد الأئمَّة.

تفقَّه بالشِّيرازيِّ.

ومات بالبصرة، سنة ثلاثٍ وخمس مئة.

ومنهم:

٤٦٤ ـ أبو الحسن إدريس بن حمزة العثمانيُّ، الشَّاميُّ ـ صرَّح به ابن كثير في «تاريخه»[(١)] ـ الرَّمليُّ[(٢)]؛ من أهل الرَّملة.

تفقَّه بالقدس الشَّريف على الشَّيخ نصر المَقْدسيِّ، ثمَّ ببغداد على الشَّيخ أبي إسحاق الشِّيرازيِّ؛ فبرع وفاق، وسار ذِكْره في الآفاق.

وهو أحد فحول المناظِرين عن مذهب الشَّافعيِّ[(٣)].

٤٦٣ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٦/ ١٧٥، الصغرى (٤٥٢)، ومولده سنة ٤٤٥هـ.

٤٦٤ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٤٠، الصغرى (٥٧٤)، الإسنوي ١/ ٥٨٤، المنتظم ٩/ ١٦٦، البداية والنهاية ١٢/ ١٧٢.

(١) ١٢/ ١٧٢.

(٢) كذا الأصل، وفي «ب»: (بن حمزة الرملي ابن الشامي).

(٣) من قوله: (فبرع. . .) إلى هنا؛ سقط من «ب».

ثمَّ دخل خُراسان، وما وراء النَّهَر، وسكن سمرقند، ففُوِّض إليه تدريس الشَّافعيَّة.

مات سنة أربع وخمس مئة.

ومنهم:

٤٦٥ ـ أبو الفرج منصور بن الحسن بن عليّ بن عاذل البَوازيجيُّ[١].

تفقَّه على الشَّيخ أبي إسحاق الشِّيرازيِّ؛ وكان خَصِيصاً به.

مات ـ والله أعلم ـ بعد الخمس مئة.

ومنهم:

٤٦٦ ـ شمس الإسلام؛ عماد الدِّين[٢] أبو الحسن عليُّ بن محمّد بن علي؛ إلْكيَا ـ بكسر الكاف، وتخفيف الياء باثنتين من تحت ـ الهرَّاسيُّ ـ بفتح الهاء، وتشديد[٣] الرَّاء ـ الطَّبريُّ.

....

٤٦٥ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٣٠٤؛ وفيه: غادل؛ بإهمال الدال، الصغرى (١٣٥٣)، الإسنوي ١/ ٢٤٣؛ وفيه: الحسين، مناقب (٥٨٥)، الأنساب (البوازيجي)؛ منسوب إلى بوازيج المَلِك: من أعمال الموصل.

٤٦٦ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٢٣١، الصغرى (١١٩٠)، الإسنوي ٢/ ٥٢٠، ابن كثير (٤٧٧)، ابن قاضي شهبة ١/ ٣١٩، مناقب (٥٩٤)، ابن هداية ١٩١، السير ١٩/ ٣٥٠.

---

(١) «ب»: (التواريخي)، وهو تصحيف.

(٢) قوله: (عماد الدِّين)؛ سقط من «ب».

(٣) في النسخ: (وتخفيف)، وهو سهو.

قال ابن خلِّكان: إلْكِيا بالعجميِّ: الكبير القَدْر، المُقدَّم، المُعظَّم[1].

قدم من طَبَرِسْتان إلى نيسابور وافداً على حَضْرة إمام الحرمين؛ فصحبه مدَّةً، فبرع؛ فِقْهاً، وأُصولاً، وخِلافاً، وحديثاً.

كان يُناظر بالحديث؛ وهو القائل: إذا جالت فرسان الأحاديث في ميادين الكِفاح، طارت رؤوس الأمَّة مع مهابِّ الرِّياح[2].

وكان من أَنْظر أهل زمانه.

كان هذا والإمام الغزَّاليّ أكبر تلامذة إمام الحرمين، ووليَ كلٌّ منهما تدريس النِّظاميَّة ببغداد، وماتا في سنةٍ واحدة[3].

وله مصنَّفات كثيرة.

مولده سنةَ خمسين[4] وأربع مئة.

ومات في المُحرَّم، سنةَ أربع[5] وخمس مئة؛ ببغدادَ، وسنُّه

(١) قوله: (المقدم المعظم)، ليس في «ب».
(٢) من قوله: (وحديثاً...) إلى هنا، ليس في «ب».
(٣) بل مات قبل الغزالي بسنة، وسقط من «ب» من قوله: (كان هذا...) إلى هذا الموضع.
(٤) في النسخ: (خمس)، وهو سهو.
(٥) في النسخ: (خمس)، وهو غلط، وقوله: (في المحرم)؛ سقط من «ب».

أربع[1] وخمسون سنةً، ودُفن إلى جانب الشَّيخ أبي إسحاقَ الشِّيرازيِّ[2].

وكان أحد أئمَّة المسلمين، وأحدَ أعلام رؤوس الشَّافعيَّة، وأحدَ أذكياء الدُّنيا[3].

ومنهم:

٤٦٧ ـ شيخ القضاة؛ أبو عليٍّ إسماعيل ابن الإمام أبي بكرٍ أحمدَ بن الحسين البيهقيُّ.

تفقَّه بناصرٍ العُمريِّ.

ودخل خوارزم، فخطب، ودرس لأصحاب الشَّافعيِّ.

ثمَّ رجع، فمات ببيهق، سنةَ سبعٍ وخمس مئة.

....

٤٦٧ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٤٤، الصغرى (٥٩٠)، الإسنوي ١/ ٢٠٠، ابن كثير (٤٦٦)، مناقب (٦٠٠)، السير ١٩/ ٣١٣، ومولده سنة ٤٢٨هـ.

---

(١) كتب في الهامش: (يحرر)، وقد حُرِّر ـ بحمد الله ـ بما أثبتناه، وهو كذلك في «العبر» ٤/ ٨، وفي «السير» أنه عاش ثلاثاً وخمسين سنة وشهرين، والخَطْب يسير إن شاء الله.

(٢) من قوله: (ببغداد...) إلى هنا؛ سقط من «ب».

(٣) كذا الأصل، وفي «ب»: (المسلمين وأذكياء الشافعيين).

ومنهم:

٤٦٨ ـ أبو بكر أحمدُ بن عليٍّ بن بدران الحُلْواني الأول.

المذكور في «الرَّافعيِّ» في قَسْم الصَّدقات.

توفِّي سنة سبعٍ وخمس مئة.

ومنهم:

٤٦٩ ـ فخر الإسلام؛ أبو بكرٍ محمّد بن أحمدَ بن الحسين الشَّاشيُّ.

صاحب[١] «المُسْتظهريِّ».

ويُعرف بـ: القفَّال أيضاً[٢]، وهو الثَّالث، وكلٌّ من الثَّلاثة؛ أبو بكر؛ الأوّل: من أصحاب ابن سُريج، والثَّاني: شيخ طريقة

....

٤٦٨ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٦/ ٢٨، الصغرى (٩٠)، ابن قاضي شهبة ١/ ٣٠٦، مناقب (٥٩٩)، ابن هداية ١٩٦، ومولده سنة ٤٢٠هـ.

٤٦٩ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٨٥، تهذيب الأسماء ٢/ ١٩٣، السبكي؛ الكبرى ٦/ ٧٠، الصغرى (٢٠١)، الإسنوي ٢/ ٨٦، ابن كثير (٤٨٠)، ابن قاضي شهبة ١/ ٣٢٣، مناقب (٦٠١)، ابن هداية ١٩٧، السير ١٩/ ٣٩٣، ومولده سنة ٤٢٩هـ.

---

(١) سقطت من النسخ.

(٢) هذا وهم من المصنف ـ رحمه الله ـ لم أجد له فيه متابعاً، فصاحب هذه الترجمة لا يعرف بالقفال، وإنما يعرف بـ: الشاشي فحسب، أما الآخران فيعرفان بـ: القفال، كما سبق في ترجمتهما (٢٦٧) و(٣١٤).

الخُراسانيِّين، نظيرُ أبي حامدٍ الإسفراييني، وأصحابه أصحاب وُجوه.

وهذا الثَّالث يتميَّز بـ«المستظهري».

وكان من كبار الأئمَّة.

درَّس ببغداد بالنِّظاميَّة بعد الغزَّالي، فلمَّا جلس على السُّدَّة الَّتي جرت عادة المدرِّسين بالجلوس عليها وضع مِنْديله على عينيه وبكى، فبكى النَّاس لبكائه، ثمَّ رفع رأسه، وأنشد:

خلتِ الدِّيَار فسُدْتُ غير مُسَوَّد ... ومن العجيب تفرُّدي بالسُّؤدُدِ

فاستحسن الحاضرون ذلك.

وتفقَّه بالشَّيخ أبي إسحاق الشِّيرازيِّ، وكان من أخصَّائه، وأكبر تلامذته.

وتفرَّد بعده ببغداد، إلى أن مات في سنة سبعٍ وخمس مئة، ودُفن مع شيخه أبي إسحاق في قبرٍ واحد.

ومنهم:

٤٧٠ ـ أبو شُجاع شِيرويه بن شَهْردار بن شِيرويه، إلْكِيا الثَّاني.

صاحب: كتاب «الفِرْدوس» المشهور.

مات سنة تسعٍ وخمس مئة.

---

٤٧٠ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٤٨٦، السبكي؛ الكبرى ٧/ ١١١، الصغرى (٨١٥)، الإسنوي ٢/ ١٠٤، ابن كثير (٤٦٨)، ابن قاضي شهبة ١/ ٣١٥، مناقب (٦٠٧)، السير ١٩/ ٢٩٤، ومولده سنة ٤٤٥هـ، وكتابه «الفردوس» مطبوع في بيروت، دار الكتب العلمية.

ومنهم:

٤٧١ ـ تاج الإسلام، الإمام؛ أبو بكرٍ محمّد ابن الإمام أبي المظفَّر[١] منصورٍ السَّمعانيُّ.

والد: الحافظ أبي سعدٍ السَّمعانيِّ.

كان فقيهاً، أديباً، محدِّثاً، جليلَ القدر، جميلَ الذِّكْر.

مات سنة عشرٍ[٢] وخمس مئة.

ومنهم:

٤٧٢ ـ الشيخ؛ أبو القاسم سَلْمان بن ناصر بن عمرانَ بن محمّد بن إسماعيلَ بن إسحاقَ[٣] بن يزيد بن زياد بن ميمون بن مِهْران النَّيسابوريُّ، الأنصاريُّ.

صاحب: كتاب «الغُنْية»، و«شرح الإرشاد».

....

٤٧١ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٢٧٢، السبكي؛ الكبرى ٧/ ٥، الصغرى (٥٠٣)، الإسنوي ٢/ ٣١، ابن كثير (٤٨٦)، ابن قاضي شهبة ١/ ٣٢٩، مناقب (٦١١)، السير ١٩/ ٣٧١، ومولده سنة ٤٦٧هـ.

٤٧٢ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٤٧٧، السبكي؛ الكبرى ٧/ ٩٦، الصغرى (٧٩١)، الإسنوي ١/ ٦٤، ابن كثير (٤٩٨)، ابن قاضي شهبة ١/ ٣١٤، مناقب (٦١٥)، ابن هداية ١٩٩، السير ١٩/ ٤١٢.

---

(١) سقطت من النسخ.

(٢) في النسخ: (عشرة)، وهو سهو.

(٣) قوله: (بن إسحاق)؛ سقط من النسخ.

كان إماماً في التَّفسير والكلام، ومن أجلّاء تلامذة إمام الحرمين.
وصَحِب الأستاذ أبا[1] القاسم القُشَيريَّ.
وكان زاهداً، وَرِعاً، قليلَ النَّظير.
مات سنةَ اثنتي[2] عَشْرة وخمس مئة.

ومنهم:

٤٧٣ ـ أبو بكر محمّد[3] بن طرخان بن يَلْتِكين التُّركيُّ.
تفقَّه بالشِّيرازيِّ.
وكان مستجابَ الدَّعوة.
مات سنةَ ثلاثَ عَشْرة وخمس مئة.

ومنهم:

٤٧٤ ـ أبو طاهرٍ إبراهيم بن المطهَّر الجُرجانيُّ.

---

٤٧٣ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٦/ ١٠٦، الصغرى (٣٣٦)، مناقب (٦١٧)، السير ١٩/ ٤٢٣، ووقع فيه اسم جده: بلتكين، وهو غلط، ومولده سنة ٤٤٦هـ، وضبط اسم جده من: «تكملة الإكمال» لابن نقطة ٦/ ٢٧٢، و«تبصير المنتبه» ٤/ ١٤٩٨.
٤٧٤ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٣٦، الصغرى (٥٦٨)، منتخب السياق ١٦٣.

---

(١) تصحفت في النسخ إلى: (أبي).
(٢) أو إحدى.
(٣) في النسخ: (أبو بكر بن محمد)، وهو سهو.

حضر دروس إمام الحرمين، ثمَّ صحب الغزَّاليَّ؛ وسافر معه.
مات شهيداً بجرجانَ، سنة ثلاث عَشْرة وخمس مئة.

ومنهم:

٤٧٥ ـ الأستاذ؛ أبو نصرٍ عبد الرَّحيم[١] ابن الأستاذ أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القُشيريُّ.
المُجمَع على إمامته وجلالته، مُشْبهاً أباه؛ خَلْقاً وخُلُقاً.
تفقَّه؛ بأبيه، وبإمام الحرمين.
وعقد مجلس الوعظ ببغدادَ، وقعد الشَّيخ أبو[٢] إسحاق على عَتَبة مِنْبره.
ونصر السُّنَّة وأهلَها نصراً مؤيَّداً.
مات سنةَ أربع عَشْرة وخمس مئة.

ومنهم:

٤٧٦ ـ أبو المظفَّر محمّد ابن أبي المشرَّف عُلوان بن مهاجر بن عليِّ بن مهاجر المَوْصِليُّ.

....

٤٧٥ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٥٤٦، السبكي؛ الكبرى ٧/ ١٥٩، الصغرى (٩٨٧)، الإسنوي ٢/ ٣٠٢، ابن كثير (٥٠١)، ابن قاضي شهبة ١/ ٣١٦، مناقب (٦١٨)، ابن هداية ١٩٩، السير ١٩/ ٤٢٤.

٤٧٦ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٨٠، الصغرى (٤٣٣)، الإسنوي ٢/ ٤٤٥، ابن كثير (٨٠٢) الوافي ٤/ ٩٨، ومولده سنة ٥٤٢هـ.

---

(١) تصحف اسمه في الأصل إلى: (عبد الرحمن).
(٢) في النسخ: (أبي)، وهو تصحيف.

تفقَّه ببغداد على يوسُفَ الدِّمشقيِّ.
وله «تعليقة في الخِلاف».
مات في المحرَّم، سنةَ خمس عَشْرة وستّ[1] مئة.

ومنهم:

٤٧٧ ــ الإمام؛ زيد بن عبد الله بن جعفر اليَفَاعيُّ ــ بياء مثنَّاة تحتُ، ثمَّ فاء ــ اليمنيّ[2].
شيخ صاحب «البيان».
تفقَّه باليمن على صهره إسحاق الصَّردفيِّ.
ثمَّ ارتحل إلى مكَّة، فلقي بها الحسين بن عليٍّ الطَّبريَّ؛ وأخذ عنه.
ثم عاد إلى اليمن فدرس؛ واجتمع عليه الأصحاب، وارتحل إليه الطَّالبون.
مات سنةَ أربع عَشْرة وخمس مئة[3].

....

٤٧٧ ــ انظر لترجمته: ابن سمرة ١١٩، السبكي؛ الكبرى ٧/ ٨٦، الصغرى (٧٥٩)، الإسنوي ٢/ ٥٦٢، ابن قاضي شهبة ١/ ٣١١، العقد الثمين ٤/ ٤٨٠.

---

(١) في النسخ: (خمس)، وهو سهو، وفي هامش «ب»: (صوابه: وست مئة). فالصواب أن يُنقل إلى رجال القرن السابع، فليعلم.
(٢) من قوله: (بياء...) إلى هنا؛ سقط من «ب».
(٣) بعدها في «ب» ترجمة مضروب عليها؛ هي: (ومنهم: أبو العبّاس أحمد بن موسى الأنسهي [كذا، والصواب: الأُشْنُهيّ]. تفقّه بالمتولّي. ومات سنة خمس عَشْرة وخمس مئة). قلت: انظر لترجمته: السبكي ٦/ ٦٦، الإسنوي ١/ ١٠٠، مناقب (٦٢١).

ومنهم:

٤٧٨ ـ الإمام؛ أبو محمَّد الحُسين بن مسعود الفرَّاء، البَغَويُّ.

محيي السُّنَّة.

صاحب: «التَّفسير» المشهور، و«التَّهذيب» في الفِقْه، و«شرح السُّنَّة»، و«المصابيح»، و«الفتاوى»، وغير ذلك.

تفقَّه على القاضي حُسين، وعاش بعده نحو خمسين سنةً؛ فبرع[1] وفاق، وسار ذِكْره في الآفاق.

وكان إماماً جليلاً، زاهداً، متقلِّلاً؛ يأكل الخبز وحده، ثمَّ عوتب في ذلك، فصار يأكله بالزَّيت.

وكان محافظاً على الطَّهارة.

وملأ الأرض بالمصنَّفات النَّافعة والأصحاب.

مات سنةَ ستَّ عَشْرة وخمس مئة.

....

٤٧٨ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٧٥، الصغرى (٧٢٤)، الإسنوي ١/ ٢٠٥، ابن كثير (٤٩٧)، ابن قاضي شهبة ١/ ٣١٠، مناقب (٦٢٣)، ابن هداية ٢٠٠، السير ١٩/ ٤٣٩، ونسبته إلى بغشور؛ على خلاف القياس، وهي: بلدة بخراسان بين مرو وهراة.

---

(١) «ب»: (فتفرد).

ومنهم:

٤٧٩ ـ أبو هارون موسى بن إبراهيم الأَغْماتيّ؛ من أغمات: آخر مدينة بالمغرب، بينها وبين بحر الظلمات نحو ثلاثة[١] أيّام.

رحل في الطَّلب إلى ما وراء النَّهر من أقصى المَشْرِق.

وتفقَّه بنيسابور على أبي نصرٍ القُشَيريِّ، فبرع، وصار إماماً.

مات بعد[٢] سنة ستَّ عَشْرة وخمس مئة.

ومنهم:

٤٨٠ ـ حجة أهل الأدب؛ أبو محمّد[٣] القاسم بن عليّ بن محمّد بن عُثمانَ الحَريريُّ، البَصْريُّ.

صاحب «المقامات».

كان أحدَ أئمّة عصره، وممّا يدلُّ على ذلك كتابه: «المقامات»؛ التي لا نظير لها، وله مصنَّفات كثيرة: «المُلْحة»، و«شرحها».

مات سنةَ ستَّ عَشْرةَ وخمس مئة؛ بالبصرة.

....

٤٧٩ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٣٠٩، الصغرى (١٣٦٥)، الإسنوي ١/ ١٠١، الأنساب (الأغْماتي).

٤٨٠ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ٢/ ٦٦٢، السبكي؛ الكبرى ٧/ ٢٦٦، الصغرى (١٢٨٣)، الإسنوي ١/ ٤٢٩، ابن كثير (٥٠٤)، ابن قاضي شهبة ١/ ٣٢١، مناقب (٦٢٦)، السير ١٩/ ٤٦٠، ومولده سنة ٤٤٦هـ.

---

(١) في النسخ: (ثلاث)، والمثبت هو الوجه.

(٢) سقطت من الأصل.

(٣) سقطت من الأصل.

وله ولدان:

أحدهما: ضياء الإسلام عُبيد الله[1] قاضي القُضاة بالبصرة، وعنه يروي شيخ الإسلام أبو[2] منصورٍ ابنُ الجواليقي.

وأصل الحريري من المَشَان؛ وهي: بُليدة فُويق البصرة كثيرة النَّخل، ويُقال: إنَّه كان للحريريِّ بها ثمانية عَشَر ألف نخلة؛ لأنَّه كان من ذوي اليَسار.

ومنهم:

٤٨١ ـ أبو الحسن محمّد بن مرزوق[3] بن عبد الرَّزَّاق الزَّعفرانيُّ، المتأخِّر، البغداديُّ، الجلَّاب[4].

الفقيه، المحدِّث، صاحب الشِّيرازيّ.

مات سنةَ سَبْع عَشْرة وخمس مئة.

....

٤٨١ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٦/ ٤٠٠، الصغرى (٤٩٧)، ابن كثير (٥١٠)، ابن قاضي شهبة ١/ ٣٢٨، مناقب (٦٣٠)، السير ١٩/ ٤٧١، ومولده سنة ٤٤٢هـ.

---

(١) تصحفت في الأصل إلى: (عبد الله)، وهو اسم أخيه الآخر أبي القاسم نجم الدين المشار إليه، انظر لترجمته: إنباه الرواة ٢/ ١٢٦.

(٢) تصحفت في الأصل إلى: (أبي).

(٣) في النسخ: (مسروق)، وهو تصحيف.

(٤) في الأصل: (بالجلاب).

ومنهم:

٤٨٢ ـ أبو طاهر يحيى بن محمّد بن أحمدَ الضَّبِّيُّ، المحامِليُّ، البغداديُّ.

كان من الأئمَّة.

مات بمكَّة مجاوراً، سنة ثمانِ عَشْرةَ[١] وخمس مئة.

ومنهم:

٤٨٣ ـ الإمام؛ أبو الفتح[٢] أحمد بن عليّ بن محمّد بن بَرهان ـ بفتح الباء ـ الأصوليُّ، المشهور.

تفقَّه بـ: الغزَّاليِّ، والشَّاشيِّ، وإلْكِيا.

ومات سنةَ ثمانِ عَشْرة وخمس مئة.

....

٤٨٢ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٣٣٥، الصغرى (١٤٣٧)، الإسنوي ٢/ ٣٨٨، ابن كثير (٥٤٧)، ابن قاضي شهبة ١/ ٣٥٤، مناقب (٦٧١)، العقد الثمين ٧/ ٤٤٦.

٤٨٣ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٦/ ٣٠، الصغرى (٩٦)، الإسنوي ١/ ٢٠٧، ابن كثير (٤٥٤)، ابن قاضي شهبة ١/ ٣٠٧، مناقب (٦٣١)، ابن هداية ٢٠١، السير ١٩/ ٤٥٦، ومولده سنة ٤٧٩هـ. وأرخ ابن خلكان وفاته في سنة ٥٢٠هـ، والصحيح ما عندنا.

---

(١) في النسخ: (أبو العباس)، وهو تصحيف.

(٢) كذا، وهو وهم، والصواب أن وفاته سنة ٥٢٨هـ.

ومنهم:

٤٨٤ ـ الشَّيخ الصَّالح؛ أبو محمّد الحسن بن هبة الله بن عبد الله[(١)] بن الحسين.

والد حافظ الإسلام ابن عساكر.

صحب نَصْراً[(٢)] المَقْدِسيَّ.

ومات سنةَ تسعَ عَشْرة وخمس مئة.

ومنهم:

٤٨٥ ـ أبو سعد يحيى بن عليّ بن الحسن الحُلْوانيُّ، الثَّاني ـ بينهما ثلاثَ عَشْرة[(٣)] سنةً ـ البزّار.

تفقَّه على الشِّيرازيِّ.

وصنَّف الكثير النَّافع.

....

٤٨٤ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٧٠، الصغرى (٦٨٨)، ابن كثير (٤٩٦)، مناقب (٦٣٦)، تهذيب ابن منظور ٧/ ٨٥، ومولده سنة ٤٦٠هـ.

٤٨٥ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٣٣٣، الصغرى (١٤٣٠)، الإسنوي ١/ ٤٣٢، ابن قاضي شهبة ١/ ٣٣١، مناقب (٦٣٩)، السير ١٩/ ٥١٧، ومولده سنة ٤٥٠هـ.

---

(١) سقط اسم جده من النسخ.

(٢) في النسخ: (نصر)، والمثبت الوجه.

(٣) في الأصل: (ثلاثة عشر عشر)، وفي «ب»: (ثلاث عشر)، وكلاهما سهو.

ودرّس بالنِّظاميَّة.

وأرسله الخليفة الإمام المُسترشِد بالله رسولاً إلى سمرقندَ؛ فمات بها، في شهر رمضانَ، سنةَ عشرين وخمس مئة.

ومنهم:

٤٨٦ ـ الإمام العارف؛ أبو الفتوح أحمدُ بن محمّد بن محمّد الطُّوسيُّ.

أخو حجَّة الإسلام الغزّاليّ.

الوليّ الكبير، السَّيِّد الجليل، صاحب الكَشْف والمشاهدات.

مات في حدود[١] سنة عشرين وخمس مئة.

ومنهم:

٤٨٧ ـ أبو الفتح أسعد بن محمّد ابن أبي نصرٍ المِيْهَنيُّ[٢].

....

٤٨٦ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٣٩٧، السبكي؛ الكبرى ٦/ ٦٠، الصغرى (١٦٢)، الإسنوي ٢/ ٢٤٥، ابن كثير (٤٩٥)، ابن قاضي شهبة ١/ ٣٠٩، مناقب (٦٣٧)، ابن هداية ١٩٥، وفيات الأعيان ١/ ٩٧.

٤٨٧ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٤١٢، السبكي؛ الكبرى ٧/ ٤٢، الصغرى (٥٨٤)، الإسنوي ٢/ ٤٢٤، ابن كثير (٥١٨)، ابن قاضي =

---

(١) قوله: (في حدود)؛ زيادة ضرورية من موارد ترجمته.

(٢) جودها ناسخ «ب» بفتح الميم، وهو غلط.

الإمام الكبير، النّظّار، صاحب «التَّعليقة».

تفقَّه بـ: أبي المظفّر السَّمعانيِّ، والموفّق الهرويِّ.

وكان أحد الأئمَّة.

مات بهمذانَ، بعد العشرين وخمس مئة.

ومنهم:

٤٨٨ ـ الأستاذ؛ أبو طالبٍ عبد الكريم بن عليّ ابن أبي طالب الرَّازيُّ.

تلميذ: الغزّاليّ، وإلْكِيا.

كان إماماً، حافظاً، يحفظ «إحياء علوم الدين».

مات بفارس، سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة؛ ظنًّا(١).

= شهبة ١/ ٣٣٥، مناقب (٦٦٢)، وفيات الأعيان ١/ ٢٠٧، ومولده سنة ٤٦١هـ، وهو منسوب إلى قرية من قرى خابران من إقليم خراسان، وهي بكسر الميم، وسكون الياء، وفتح الهاء، والنون، وأرخ معظم مترجميه وفاته في سنة ٥٢٧هـ، وجعلها بعضهم في سنة ٥٢٣هـ.

٤٨٨ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ١٧٩، الصغرى (١٠٣٩) الإسنوي ١/ ٥٨٥، ابن كثير (٥٢٧)، ابن قاضي شهبة ١/ ٣٤٤، مناقب (٦٤٧).

---

(١) زيادة ضرورية، وزاد في «الكبرى»: أو قبلها بسنة، أو بعدها بسنة.

ومنهم:

٤٨٩ ـ أبو القاسم هاشم بن عليّ بن إسحاق الأَبِيورديُّ.

تفقَّه بإمام الحرمين.

ثمَّ برع وفاق.

مات سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة.

ومنهم:

٤٩٠ ـ أبو الغنائم غانم بن الحسين الموشيليُّ.

تفقَّه بـ: الشِّيرازيّ، وإمام الحرمين؛ فبرع.

ناظر المُتَولِّي، فظهر كلامه عليه، وأثنى عليه الشَّيخ أبو[1] إسحاق.

---

٤٨٩ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٣٢٣، الصغرى (١٣٩٩)، الإسنوي ١/ ١٠٢، ابن كثير (٥٤٥)، مناقب (٦٤٨)، ومولده سنة ٤٥٢هـ.

٤٩٠ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٢٥٦، الصغرى (١٢٥٥)، الإسنوي ١/ ١٠٣، ابن كثير (٥٣٣)، مناقب (٦٥٧)، الأنساب (الموشيلي)؛ نسبة إلى الجد، وهو من أسماء النصارى، ومعناه بالعربية: موسى.

---

(١) تصحفت في الأصل إلى: (أبي).

مات في حدود[1] سنة خمسٍ وعشرين وخمس مئة[2].

ومنهم:

٤٩١ ـ أبو الفَضْل محمّد بن أحمدَ بن الفَضْل الماهِيانيُّ.

تفقَّه بنيسابورَ على إمام الحرمين، وببغدادَ على المُتَولِّي.

مات سنة خمسٍ وعشرين وخمس مئة[3].

....

٤٩١ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٨٠، السبكي؛ الكبرى ٦/ ٦٩، الصغرى (١٩٩)، الإسنوي ٢/ ٤٢٤، ابن كثير (٥٣٥)، مناقب (٦٥٨)، الأنساب ١١/ ١٠٧، وانظر تعليقنا على طبقات ابن الصلاح، ففيه تحقيق نسبه وضبط نسبته.

---

(١) قوله: (في حدود)؛ زيادة من موارد ترجمته.

(٢) بعدها في «ب» ترجمة مضروب عليها، هذا نصها:
(ومنهم: الفقيه أبو نصرٍ أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطُّوسيُّ. خطيب الموصل. تفقّه بالشِّيرازيِّ. ومات بالموصل، سنة خمس وعشرين وخمس مئة).
أقول: انظر لترجمته: السبكي ٦/ ٥٨، الإسنوي ٢/ ١٦٨، ابن كثير (٥١٦)، مناقب (٦٥٣).

(٣) بعدها في «ب» ترجمة مضروب عليها، وهي:
(ومنهم: الإمام أبو شاكر محمّد بن خلف بن سعد التِّكريتيُّ. تفقَّه بالشِّيرازيِّ. مات سنة سبعٍ وعشرين وخمس مئة).
قلت: انظر ترجمته في «الطبقات الكبرى» للسبكي ٦/ ١٠٣.

ومنهم:

٤٩٢ ـ أبو عبد الله محمّد بن أحمدَ[1] بن يحيى بن حُيَيّ العُثْمانيُّ، الدِّيباجيّ، النَّحْويّ.

تفقَّه بنصرٍ المَقْدِسيِّ.

ومات سنة سبعٍ وعشرين وخمس مئة.

ومنهم:

٤٩٣ ـ أبو القاسم منصور بن محمّد بن محمّد الهرويُّ، الفاطميُّ.

كان جليلَ القَدْر، عظيمَ المَنْزِلة، فقيهاً، مُناظِراً، أحدَ الزُّهّاد الأذكياء.

وكان رئيس العلماء بهراة.

مات في شهر رمضانَ، سنةَ سبعٍ وعشرين وخمس مئة.

....

٤٩٢ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٦/ ٨٨، الصغرى (٢٣٣)، مناقب (٦٦٣)، السير ٢٠/ ٤٤، ومولده سنة ٤٦٢هـ.

٤٩٣ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ٢/ ٦٧٢، السبكي؛ الكبرى ٧/ ٣٠٦، الصغرى (١٣٦١)، الإسنوي ٢/ ٥٣٠، ابن كثير (٥٤٤)، معجم السفر ٣٥٠، ومولده سنة ٤٤٤هـ.

---

(١) في الأصل: (محمد)؛ وهو تصحيف.

ومنهم:

٤٩٤ ـ أبو نصرٍ محمّد بن عبد الله الأرغِيانيُّ.

تفقَّه بإمام الحرمين.

ومات بنيسابور، سنة ثمان وعشرين وخمس مئة.

ومنهم:

٤٩٥ ـ القاضي؛ أبو عليٍّ الحسن بن إبراهيمَ بن عليّ بن برهون[١] الفارقيُّ[٢].

تفقَّه في صِباه؛ على الكازَرونيِّ، ثمَّ على: الشِّيرازيِّ[٣]، وابن الصَّبَّاغ.

---

٤٩٤ ـ تقدمت الإشارة إلى موارد ترجمته تحت رقم (٣٨٠)، ونبهنا على السهو الذي وقع فيه المصنف ـ رحمه الله ـ فذكره هناك، وأن الصواب ذكره في هذا الموضع.

٤٩٥ ـ انظر لترجمته: تهذيب الأسماء ٢/ ٢٦٢، السبكي؛ الكبرى ٧/ ٥٧، الصغرى (٦٤٦)، الإسنوي ٢/ ٢٥٦، ابن كثير (٥١٩)، ابن قاضي شهبة ١/ ٣٣٩؛ وفيه الحسين، مناقب (٦٦٥)، ابن هداية ٢٠٢، السير ١٩/ ٦٠٨، ومولده سنة ٤٣٣هـ.

---

(١) في النسخ: (فهد)، وهو تحريف.

(٢) «ب»: (الفارمي)، وهو تصحيف، وفي هامشها: (صوابه: الفارقي).

(٣) في الأصل: (السخاوي)، وفي «ب»: (السنجاري)، وكلاهما تصحيف، والتصويب من هامش «ب»، وموارد ترجمته.

وكان يحفظ «المهذّب»، و«الشّامل» عن ظهر قلب.

مات بواسطَ، سنةَ ثمانٍ وعشرين وخمس مئة.

ذكره الرّافعيّ في السَّلَم[1].

ومنهم:

٤٩٦ ـ الإمام؛ أبو اليُمْن زيد بن الحسن بن محمّد بن أحمدَ بن ميمون اليمانيّ، الفايِشيّ.

جمع علوماً كثيرة.

و[2]تفقَّه على الأئمَّة؛ كـ: الطّبريِّ، والبَنْدنيجيِّ؛ بمكّة.

وكان شيخَ الفقهاء باليمن في زمانه.

....

٤٩٦ ـ انظر لترجمته: ابن سمرة ١٥٥، السبكي؛ الكبرى ٧/ ٨٥، الصغرى (٧٥٧)، الإسنوي ٢/ ٢٧٤، ومولده سنة ٤٥٨هـ، وتفرد المصنف بتكنيته!! فلعله اشتبه عليه بأبي اليمن زيد بن الحسن الكندي، والله أعلم.

---

(١) بعدها في «ب» ترجمة مضروب عليها، وهي:
(ومنهم: أبو علي الحسن بن مسعود الفرَّاء البغويُّ. تفقَّه على أخيه محيي السُنَّة البغوي. مات سنة ثمانٍ وعشرين وخمس مئة).
أقول: ترجمه ابن الصلاح في «طبقاته» ١/ ٤٥٣، والسبكي ٧/٦٨، والإسنوي ١/ ٢٠٧، وابن كثير (٥٢٠).

(٢) ليست في الأصل.

وعليه تفقَّه[1] صاحب «البيان».

مات سنةَ ثمانٍ وعشرين وخمس مئة.

ومنهم:

٤٩٧ ـ الإمام؛ أبو المظفَّر منصور بن محمّد بن عليٍّ الطَّالْقانيُّ.

نزل مرو.

تفقَّه بها على أبي المظفَّر ابن السَّمعانيِّ.

و[2]كان من الأئمَّة الأعلام.

مات سنةَ تسعٍ وعشرين وخمس مئة.

ومنهم:

٤٩٨ ـ أبو الحسن عليّ بن سعادة السَّرَّاج، الموصِليُّ.

كان إماماً، وَرِعاً، فقيهاً، عالماً.

تفقَّه بالجزيرة.

ثمَّ دخل بغداد؛ وعلَّق عن الغزَّاليِّ.

---

٤٩٧ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/٣٠٦، الصغرى (١٣٦٠)، الإسنوي ٢/ ١٧٠، ابن كثير (٥٤٣)، مناقب (٦٧٨)، التحبير ١/ ١٤٢.

٤٩٨ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٢٢٤، الصغرى (١١٥٨)، الإسنوي ٢/ ٤٢٧، ابن كثير (٥٣١)، مناقب (٦٧٤).

---

(١) في الأصل: (تفقه عليه).

(٢) سقطت من «ب».

مات بالموصل، سنةَ تسعٍ وعشرين وخمس مئة.

ومنهم:

٤٩٩ ـ أبو حفص[1] عمر بن محمّد بن عليّ بن أبي نصر السَّرَخْسيّ.

قال ابن السَّمعانيِّ: هو أستاذنا وشيخنا، كان على سيرة السَّلَف من ترك التَّكلُّف[2] والتَّواضع. وكان فقيهاً، محقِّقاً.

مات في رمضان، سنة تسعٍ وعشرين وخمس مئة.

ومنهم:

٥٠٠ ـ أبو القاسم إسماعيل بن عبد الملك بن عليٍّ الحاكِميُّ[3]، الطُّوسيُّ.

تفقَّه بإمام الحرمين.

....

٤٩٩ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٢٥٠، الصغرى (١٢٤٠)، الإسنوي ٢/ ٤٨، ابن كثير (٥٣٢)، ابن قاضي شهبة ١/ ٣٤٦، مناقب (٦٧٥)، الأنساب (الشِّيْرزي)؛ نسبة إلى قرية كبيرة بنواحي سرخس، ومولده سنة ٤٤٩هـ.

٥٠٠ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٤٧، الصغرى (٦٠٠)، الإسنوي ١/ ٤٣٣، ابن كثير (٥١٧) مناقب (٥٢٩)، السير ٢٠/ ٦. كنيته في النسخ إلى: (أبو الفداء)، ونسبته إلى: (الحاكم).

---

(١) في النسخ: (أبو جعفر)، وهو تصحيف.

(٢) تحرفت في الأصل إلى: (التكليف).

(٣) تصحفت كنيته في النسخ إلى: (أبو الفداء)، ونسبته إلى: (الحاكم).

وسافر إلى العِراق والشَّام مع حجَّة الإسلام أبي حامدٍ الغزَّاليِّ.

مات سنةَ تسعٍ وعشرين وخمس مئة.

ومنهم:

٥٠١ ـ الإمام، الحافظ؛ أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسيُّ.

خطيب نيسابور.

سبط الأستاذ أبي القاسم القُشيريِّ.

قرأ القرآن، ولُقِّن الاعتقاد وهو ابن خمس سنين.

وتفقَّه بإمام الحرمين ـ ولازمه مدّة أربع سِنين ـ وبخاليه: أبي سعد، وأبي سعيد؛ ولدي القُشَيريّ.

ثمَّ خرج إلى خوارزم، ولقي الأفاضل، ثمَّ دخل إلى الهند فقُرىء عليه: «لطائف الإشارات».

وكان فقيهاً، بليغاً، محدثاً.

وله مصنَّفات جليلة نافعة؛ كـ: «المفهم في شرح غريب مسلم»، وكتاب «مجمع الغرائب»، و«ذيل تاريخ نيسابور»، وغير ذلك.

مات سنةَ تسعٍ وعشرين وخمس مئة.

---

٥٠١ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ١٧١، الصغرى (١٠١٨)، الإسنوي ٢/ ٢٧٥، ابن كثير (٥٢٦)، ابن قاضي شهبة ١/ ٣٤٣، مناقب (٦٧٣)، السير ٢٠/ ١٦، ومولده سنة ٤٥١هـ.

ومنهم:

٥٠٢ ـ أبو عبد الله محمّد بن الفَضْل بن أحمدَ الفُراويُّ.

الملقّب: فقيه الحرم.

من تلامذة إمام الحرمين.

كان رجلاً صالحاً، فقيهاً، أصوليًّا، محدِّثاً، مسنِداً، بارعاً.

مات سنة ثلاثين وخمس مئة.

وله غرائب في الفِقْه، ومصنَّفات كثيرة جليلة[1].

....

٥٠٢ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٢٣٧، السبكي؛ الكبرى ٦/ ١٦٦، الصغرى (٤٤٥)، الإسنوي ٢/ ٢٧٦، ابن كثير (٥٤٠)، ابن قاضي شهبة ١/ ٣٥٢، مناقب (٦٨١)، السير ١٩/ ٦١٥، ومولده تقريباً سنة ٤٤١هـ؛ بنيسابور.

---

(١) جاء بعدها في «ب» ترجمتان مضروب عليهما، هما:
(ومنهم: الإمام أبو محمّد الحسن ابن الإمام أبي مظفّر ابن السَّمعانيّ. تفقّه بوالده. ومات سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة.
ومنهم: أبو عبد الله محمّد بن عبد الرَّحمن بن محمّد بن يوسُفَ الخَلوقيّ، الهِلاليُّ. مات سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة).
قلت: انظر ترجمة الأول في «طبقات» السبكي ٧/ ٦٩.
والثاني: السبكي ٦/ ١٢٥، الإسنوي ١/ ٤٨٣، ابن كثير (٥٨٠).

ومنهم:

٥٠٣ ـ أبو الحسن محمّد ابن أبي طالب عبد الملك بن محمّد بن عمر الكَرَجيُّ؛ بالجيم.

صاحب: كتاب «الذَّرائع في علم الشَّرائع».

له غرائبُ في المذهب، ومصنَّفاتٌ كثيرة نافعة؛ كـ«الفصول في اعتقاد الفحول»؛ ذكر فيه مذاهب السَّلَف، وله: «تفسير» مليح، و«مصنَّف» في الفِقْه لطيف[1].

وكان لا يقنت في الصُّبح، ويقول: لم يصحَّ ذلك في حديثٍ، وقد قال الشَّافعيُّ: إذا صحَّ الحديث فاضربوا بقولي هذا الحائط.

وكان حسنَ الصُّورة، جميلَ المعاشرة[2].

....

٥٠٣ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٢١٥، السبكي؛ الكبرى ٦/ ١٣٧، الصغرى (٣٩٣)، الإسنوي ٢/ ٣٤٨، ابن كثير (٥٨١)، ابن قاضي شهبة ١/ ٣٤٩، الأنساب ١٠/ ٣٨١، وهو منسوب إلى الكَرَج في وسط الطريق بين همذان وأصبهان، ووقع اسمه في الأصل: (محمد بن عبد الملك بن أبي طالب محمّد)، وهو سهو، فأبو طالب كنية أبيه لا جده، ووقع اسمه في «ب»: (محمد بن عبد الملك بن أبي طالب الكرجي)، ومولده سنة ٤٥٨هـ.

---

(١) من قوله: (ومصنفات. . .) إلى هنا؛ سقط من «ب».

(٢) من قوله: (ويقول: لم يصح. . .) إلى هنا؛ سقط من «ب».

تفقَّه على: أبي منصورٍ الأصبهانيِّ، والشَّيخ أبي إسحاق الشِّيرازيِّ[1].

ومات سنةَ اثنتين وثلاثين وخمس مئة[2].

ومنهم:

٥٠٤ ـ جمال الإسلام، أبو الحسن عليّ بن المُسلَّم بن محمّد بن عليٍّ بن الفَتْح السُّلَميُّ، الدِّمشقيُّ.

كان من أعلام الأئمَّة. وله مصنَّفات في الفِقْه والتَّفسير.

تفقَّه بالقاضي أبي المظفَّر المروزيِّ، وأعاد عند الفقيه نصر.

قال ابن عساكر: لم يخلِّف بعده مثلَه.

مات ساجداً في الرّكعة الثَّانية من صلاة الصُّبح، سنةَ ثلاثٍ وثلاثين وخمس مئة.

....

٥٠٤ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٢٣٥، الصغرى (١٢٠٠)، الإسنوي ٢/ ٤٢٨، ابن كثير (٥٧٥)، ابن قاضي شهبة ١/ ٣٤٥، السير ٢٠/ ٣١.

---

(١) قوله: (والشيخ أبي إسحاق الشيرازي)، سقط من «ب».

(٢) بعدها في «ب» ترجمة مضروب عليها، هي:
(ومنهم: القاضي هبة الله بن سهل بن عمر البسطاميُّ، المعروف بـ: السَّيِّديِّ. زوج بنت إمام الحرمين. مات سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة).
أقول: انظر ترجمته في: **السبكي ٧/ ٣٢٦، الإسنوي ٢/ ٥٠**، ابن كثير (٥٩١).

ومنهم:

٥٠٥ ـ أبو الحسن عليّ بن المطهّر بن مكِّيِّ بن مِقْلاص الدِّينوريُّ.

تفقَّه بالغزَّاليِّ.

ومات سنة ثلاثٍ وثلاثين وخمس مئة.

ومنهم:

٥٠٦ ـ القاضي؛ أبو الفضل يحيى بن عليٍّ بن عبد العزيز بن الصَّائغ.

قاضي دمشق.

صحب الفقيه نصراً[(١)]، فبرع.

مات سنة أربعٍ وثلاثين وخمس مئة.

وله ذرِّيَّة بدمشق، منهم: أبو اليسر ابن الصَّائغ؛ الآتي ذِكْره في القرن الثَّامن[(٢)]؛ عُرِض عليه قضاء دمشق فلم يقبل.

....

٥٠٥ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٢٣٧، الصغرى (١٢٠١)، الإسنوي ١/ ٥٢٨؛ وفيه: علي بن المظفر، ابن كثير (٥٧٦)، وانظر «معجم» ابن عساكر ١/ ٤٦٢.

٥٠٦ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٣٣٤، الصغرى (١٤٣٣)، الإسنوي ٢/ ١٤١، ابن كثير (٥٩٢)، السير ٢٠/ ٦٣، ومولده سنة ٤٤٣هـ، وهو جد الحافظ ابن عساكر لأمه.

---

(١) في النسخ: (نصر)، وهو سهو.

(٢) انظر لترجمته رقم (٧٩٨).

ومنهم:

٥٠٧ ـ الإمام أبو عليٍّ ابن أبي[(١)] منصور أحمدُ بن سعد[(٢)] بن عليٍّ بن الحسن بن القاسم العِجْليُّ.

بديع الزَّمان.

مات بهَمَذان، سنةَ خمسٍ وثلاثين وخمس مئة.

ومنهم:

٥٠٨ ـ الإمام؛ أبو بكرٍ مَلِكداد بن عليٍّ.

تفقَّه؛ بالبغويِّ، وبأبي سعدٍ[(٣)] الهرويِّ؛ فصار من الأئمَّة.

قال الرَّافعيُّ: هو إمام خطير قنوع، ملازم سيرةَ السَّلف الصَّالح وهَدْيهم.

مات سنةَ خمسٍ وثلاثين وخمس مئة.

....

٥٠٧ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٣٤٠، السبكي؛ الكبرى ٦/ ١٧، الصغرى (٦٣)، الإسنوي ٢/ ٢٤٧، ابن كثير (٥١٣)، السير ٢٠/ ٤٤ و٩٥، ومولده سنة ٤٥٨هـ.

٥٠٨ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٣٠٢، الصغرى (١٣٥٠)، الإسنوي ٢/ ٣٠٣، المطري (١٣)، ابن قاضي شهبة ١/ ٣٥٣، مناقب (٦٨٧)، ابن هداية ٢٠٣، التدوين ٤/ ١٠٩.

---

(١) قوله: (علي بن أبي)؛ سقط من النسخ.

(٢) في النسخ: (سعيد)، وهو تصحيف.

(٣) في النسخ: (سعيد)، وهو تصحيف.

ومنهم:

٥٠٩ ـ أبو يعقوب يوسُف بن أيُّوب بن يوسُفَ بن الحسين بن وَهْرهْ[1] الهَمَذانيُّ.

الإمام العامل بعِلْمه، أحد أولياء الله عزَّ وجلَّ، صاحب الكرامات الباهرة، والأحوال الظَّاهرة.

تفقَّه بالشّيخ[2] أبي إسحاق الشِّيرازيِّ؛ فبرع في الفِقْه والمناظرة.

ثمَّ اشتغل بالتَّعبُّد، وصحب الصَّالحين، ثمَّ أقام بالجبال.

ثم عاد إلى بغداد فوعظ، وحصل له القَبول[3].

ومات سنةَ خمسٍ وثلاثين وخمس مئة.

ومنهم:

٥١٠ ـ الإمام؛ أبو سعيد إسماعيل بن أبي القاسم[4] عبد الواحد بن

....

٥٠٩ ـ انظر لترجمته: السبكي في الصغرى (١٤٥٢)، الإسنوي ٢/ ٥٣١، السير ٢٠/ ٦٦، ومولده سنة ٤٤٠هـ.

٥١٠ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٤٨، الصغرى (٦٠١)، الإسنوي ١/ ٢٠٩، ابن كثير (٥٥٢)، ابن قاضي شهبة ١/ ٣٣٦، ابن هداية ٢٠٤، منتخب السياق ٢٠٢، ومولده سنة ٤٦١هـ.

---

(١) في الأصل: (أبو يعقوب بن يوسف... زهرة)، وهو سهو.

(٢) «ب»: (على الشيخ).

(٣) من قوله: (فبرع...) إلى هنا؛ سقط من «ب».

(٤) في النسخ زيادة لفظة: (بن)، وهو سهو.

إسماعيل البُوشَنْجيّ؛ الثَّالث المتأخِّر.

ابن[1] البُوشَنْجيّ الثَّاني، المذكور في سنة[2] ثمانين وأربع مئة[3].

والأوّل من أصحاب القفَّال؛ مات سنة سبعٍ وستِّين وأربع مئة[4]؛ وليس الثَّاني والثَّالث من ذرِّيَّته.

وهذا الثّالث[5] نزيل هراة.

الإمام الكبير، الزَّاهد، الوَرِع، من بيت علمٍ ودين.

قال ابن السَّمعانيِّ: منسوب إلى بوشنج؛ بضمّ الباء الموحّدة، وفتح الشِّين المعجمة، بعدها نون ساكنة، ثمَّ جيم ـ قال: وقد يقال: فوشنج؛ بالفاء ـ وهي: بلدة على سبعة[6] فراسخَ من هراة.

وهذا البوشنجيّ من أعلام أئمّة الأصحاب ومشاهيرهم.

مات بهراةَ، سنةَ ستٍّ وثلاثين وخمس مئة.

---

(١) مكررة في النسخ.
(٢) سقطت من «ب».
(٣) انظر: الترجمة رقم (٤٢٢).
(٤) انظر: الترجمة رقم (٣٩٧).
(٥) قوله: (وهذا الثالث)؛ سقط من «ب».
(٦) في النسخ: (سبع)، والمثبت هو الوجه.

ومنهم:

٥١١ ـ الإمام؛ أبو إسحاق إبراهيمُ بن أحمدَ بن محمّد المَرُّوذيُّ[1].

تفقَّه على أبي المظفَّر ابن السَّمعانيِّ؛ فبرع وفاق، وصارت الرِّحلة إليه من الآفاق؛ لتعلُّم المذهب.

مات شهيداً بمرو، سنةَ ستٍّ وثلاثين وخمس مئة[2].

ومنهم:

٥١٢ ـ أبو الحسين محمّد بن محمّد السَّهلكيُّ[3].

....

٥١١ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٣٢١، السبكي؛ الكبرى ٧/ ٣١، الصغرى (٥٤٣)، الإسنوي ٢/ ٣٩٠، ابن كثير (٥٤٨)، ابن قاضي شهبة ١/ ٣٣٣، ابن هداية ٢٠٤، وتصحفت نسبته فيه إلى: المروزي، الأنساب ٩/ ٣٢٥، ومولده سنة ٤٥٣هـ.

٥١٢ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٦/ ٣٩١، الصغرى (٤٨٢)، المنتظم ١٠/ ١٠٠، ومولده في حدود سنة ٤٠٥هـ على ما في «الكبرى».

---

(١) «ب»: (المَرْوَرّوذي)، وهو غلط، وكتب فوقها في الأصل كلمة غير مقروءة.

(٢) بعدها في «ب» ترجمة مضروب عليها، هذا نصها:
(ومنهم: أبو جعفر [كذا، وفي موارد ترجمته: أبو حفص] عمر بن أحمد بن اللَّيث الطَّالقانيُّ. معيد النِّظاميَّة ببلخ. أدرك أبا خلف السَّلْميَّ الطَّبريَّ. ومات سنة ستٍّ وثلاثين وخمس مئة).
قلت: انظر لترجمته: السبكي ٧/ ٢٤٠، الإسنوي ٢/ ١٦٧.

(٣) في النسخ: (السهيلي)، وهو تصحيف.

خطيب بسطام.

وليس هو السُّهَيليّ صاحب «الرَّوض الأُنُف»، فإنَّ ذاك مالكيُّ المذهب(١).

تفقَّه ببغدادَ على أبي القاسم الدَّبُّوسي.

ومات سنةَ ستٍّ وثلاثين وخمس مئة؛ ببسطام.

ومنهم:

٥١٣ ـ القاضي؛ أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن محمّد المَدِينيُّ(٢) الأصبهانيُّ.

كان من الأئمَّة المشهورين.

مات سنة سبع وثلاثين وخمس مئة.

ومنهم:

٥١٤ ـ أبو بكرٍ محمّد بن الحسين بن عمر الأُرْمَوي.

أحد الأئمَّة.

تفقَّه بالشَّيخ أبي إسحاق الشِّيرازيِّ.

ومات سنةَ سبع وثلاثين وخمس مئة.

....

٥١٣ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٦/ ٣٨٩، الصغرى (٤٧٨).

٥١٤ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٦/ ٩٨، الصغرى (٣٠٤)، الإسنوي ١/ ١٠٦، ابن كثير (٥٧٩)، الأنساب ١/ ١٧٣.

---

(١) من قوله: (وليس...) إلى هنا؛ سقط من «ب».

(٢) في النسخ: (المدائني)؛ وهو تصحيف.

ومنهم:

٥١٥ ـ الإمام؛ أبو الفتوح محمّد بن الفَضْل بن محمّد بن المعتمد الإسفرايينيُّ.

أحد الأئمَّة المشمِّرين، في العِلْم والدِّين، الماشي على طريق السَّلف الأوّلين الصّالحين.

مات[١] ببسطام، سنةَ ثمانٍ وثلاثين وخمس مئة[٢].

....

٥١٥ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٦/ ١٧٠، الصغرى (٤٤٦)، الإسنوي ١/ ١٠٧، السير ٢٠/ ١٣٩، ومولده سنة ٤٧٤هـ.

---

(١) في الأصل: (ومات).

(٢) بعدها في «ب» ترجمة مضروب عليها، هي:
(ومنهم: أبو بكر محمّد بن الحسين بن أحمد بن خلف البَنْدنيجيُّ، المعروف بـ: حَنْفَش. تفقّه على المُتولِّي. ومات سنةَ ثمانٍ وثلاثين وخمس مئة).
قلت: كذا جاء نسبه هنا، وهو وهم، صوابه: محمد بن حَمْد بن خلف بن الحسين، كما جاء في «طبقاتي» السبكي: «الكبرى» ٦/ ١٠١، و«الصغرى» (٣١٥)، تبعاً للسمعاني في «الأنساب» ٢/ ٣٣٩، وابن نقطة في «تكملة الإكمال» ٢/ ٢٢٤، وترجمه الذهبي في «الميزان» ٣/ ٥٢٨، والحافظ في «اللسان» ٥/ ١٤٨، ولقبه في هذه الموارد كما عندنا، وخالف في «التبصير» ٢/ ٥٤١، و«نزهة الألباب» ١/ ٢٢٠، فلقبه: حُنْبَش، وتبعه على ذلك الزبيدي في «التاج» (حنبش)، ونقل ابن نقطة عن ابن شافع في «تاريخه» ما نصه: إنما لقب به لأنه كان حنبلياً، ثم صار حنفياً، ثم صار شافعياً. انتهى.
هذا وقد تصحف اسم أبيه في «النزهة» إلى: (أحمد)، وفي «التاج» إلى: (محمد) فليعلم، والله تعالى أعلم وأحكم.

ثمَّ انتقل الفِقْه إلى طبقة أخرى؛ منهم:

٥١٦ ـ الإمام الكبير الشَّهير، شيخ المشايخ، وأحد الأئمَّة المعتمدين، والعلماء الرَّاسخين؛ أبو سعيدٍ محمّد بن يحيى بن منصور النَّيسابوريُّ.

صاحب الإمام الغزّاليّ، وأشهر تلامذته.

سار ذِكْره، وانتفع الخلق به، وصنَّف المصنَّفات المفيدة؛ منها: «المحيط في شرح الوسيط»، و«الإنصاف في مسائل الخِلاف»، وغير ذلك.

مات شهيداً بنيسابور، سنةَ ثمانٍ وأربعين وخمس مئة.

وإنَّما قدَّمته هنا لأنَّه عُمِّر بعد جماعةٍ ممَّن هو دونه في الرُّتبة؛ حتَّى من تلامذته؛ كأبي الحسن القرطبي[1]؛ فلم أرَ تأخيره عن أصحابه[2] مناسباً وقد[3] ماتوا قبله؛ لشُهرتِه وعظمته، وإن كان جماعة

....

٥١٦ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٢٥، الصغرى (٥٢٢)، الإسنوي ٢/ ٥٥٩، ابن كثير (٦٢٩)، ابن قاضي شهبة ١/ ٣٦٩، السِّيَر ٢٠/ ٣١٢، وكنيته فيها ـ عدا «طبقاتي» السبكي ـ أبو سعْد؛ كما ضبطها الإسنوي وابن قاضي شهبة بالعبارة، ومولده سنة ٤٧٦هـ.

---

(١) من قوله: (ممن هو. . .) إلى هنا، بدله في «ب»: (من تلامذته).

(٢) قوله: (عن أصحابه)؛ من «ب».

(٣) «ب»: (وإن).

ذكرتهم بعده[1] للضَّرورة إلى ذلك، وإن كان اصطلاحي في هذه «الطَّبقات» التَّقديم بالوَفيات، لأنَّه ما أمكنني غير ذلك، وترجَّح عندي أنَّه أحسن المسالك[2]، لأنَّه لم يُشْتهَر فيما علمت «طبقات» بعد «طبقات» الشَّيخ أبي إسحاق الشِّيرازيِّ، مرتَّبة كترتيبها؛ من تقديم الأعلم والأحقّ بالتّقديم، بل تراجم ساقوها على حروف المعجم، ولا اطِّلاع على أهل ذلك الزَّمان، فما وجدت طريقاً يسلكه الإنسان غير هذا الطَّريق الأقوم، وهو أورع وأسلم، والله تعالى أعلم[3].

ومنهم:

٥١٧ ـ الإمام؛ أبو منصورٍ سعيد بن محمّد بن عمر الرَّزَّاز.

مدرِّس النِّظاميَّة ببغداد.

....

٥١٧ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٩٣، الصغرى (٧٨١)، ابن كثير (٥٦١)، ابن قاضي شهبة ١/ ٣٤٠، السير ٢٠/ ١٦٩.

---

(١) العبارة: (لشهرته... بعده)؛ مستدركة في هامش الأصل، ولم تختم بكلمة «صح» كما هي العادة.

(٢) من قوله: (لشهرته...) إلى هنا، جاء في «ب» بدلاً عنها: (فإني جعلت التقديم في هذه الطبقة غالباً بالوفيات للضرورة إلى ذلك، إذ لا يمكن غير ذلك).

(٣) بعدها في «ب» ترجمتان مضروب عليهما، هما:
(ومنهم: أبو بكر محمّد بن القاسم بن المظفّر بن عليّ الشّهرزوريّ. تفقّه بالشّيخ أبي إسحاق الشِّيرازيِّ. ومات سنةَ ثمانٍ وثلاثين وخمس مئة.
ومنهم: أبو عبد الله محمَّد بن داود بن رضوان الإيلاقيُّ. تفقّه على شيخ السُّنَّة البغويِّ، وعلى محمّد بن يحيى صاحب الإمام الغزَّاليِّ. ومات سنةَ تسع وثلاثين وخمس مئة). =

تفقَّه على: الغزَّاليِّ، والشَّاشِيِّ، والمُتولِّي، والطَّبريِّ، وإلْكِيا، والمِيهنيِّ.

وبرع وفاق، وتخرَّجت به الطَّلبة.

مات سنةَ تسعٍ وثلاثين وخمس مئة، وله سبع وسَبعون سنة.

ومنهم:

٥١٨ ـ الموفّق بن عليِّ بن محمَّد بن ثابت الخَرَقيُّ، الثَّابتيُّ.

تفقَّه[١]؛ على البَغويِّ، وعلى أبي بكرٍ السَّمعانيِّ؛ فصار من أئمّة المذهب وأعلامه.

ومات سنةَ أربعين وخمس مئة[٢].

....

٥١٨ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٣١٥، الصغرى (١٣٧٥)، الإسنوي ١/ ٣٣٢، ابن كثير (٥٩٠)، التحبير (١/ ١٣٧)، وكنيته: أبو محمد.

= أقول: انظر لترجمة الأول: طبقات ابن الصلاح ١/ ٢٤٢، السبكي ٦/ ١٧٤، الإسنوي ٢/ ٩٨، ابن كثير(٥٨٣).

وانظر لترجمة الثاني طبقات السبكي ٦/ ١٠٣.

(١) «ب»: (الموفق بن طاهر بن علي بن ثابت الخرقي. المتكرر ذكره في «الرافعي»: تفقه...)؛ وهذا خلط بينه وبين المتقدمة ترجمته برقم (٣٠٥).

(٢) بعدها في «ب» ترجمة مضروب عليها، هي:
(ومنهم: أبو نصر أحمد بن محمّد بن أحمدَ بن صالح الحديثيُّ. والد القاضي رَوْح. تفقّه بالشِّيرازيِّ. ومات سنةَ إحدى وأربعين وخمس مئة).
قلت: انظر لترجمته: السبكي ٤٨/٦، الإسنوي ١/ ٤٣٥، ابن كثير (٥٩٥).

ومنهم:

٥١٩ ـ أبو الفتح نصر الله بن محمّد بن عبد القوي المِصِّيصيُّ.

أحد الأئمَّة المشاهير.

تفقَّه بالفقيه نصر المقدِسيِّ.

ومات سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة[١].

ومنهم:

٥٢٠ ـ الشَّيخ؛ أبو الحسن عليُّ بن سليمان بن أحمدَ المُراديُّ، الأندلسيُّ، القرطبيُّ.

فقيه، محدِّث، حافظ.

....

٥١٩ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٣٢٠، الصغرى (١٣٩٣)، الإسنوي ٢/ ٤٣١، ابن كثير (٦٠٨)، ابن قاضي شهبة ١/ ٣٧١، السير ٢٠/ ١١٨، ومولده سنة ٤٤٨هـ.

٥٢٠ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٢٢٤، الصغرى (١١٦١)، الإسنوي ٢/ ٤٣٣، ابن قاضي شهبة ١/ ٣٦١، السير ٢٠/ ١٨٧، ومولده قبل سنة ٥٠٠هـ.

---

(١) بعدها في «ب» ترجمة مضروب عليها، هي:
(ومنهم: الإمام أبو الحسن أحمد بن عبد الله الأبنوي [كذا، وهو تصحيف، والصواب: الآبنوسيّ] البغدادي. تفقّه على القاضي أبي بكر الشَّاميِّ. مات سنةَ اثنتين وأربعين وخمس مئة).
أقول: انظر لترجمته: السبكي ٦/ ٢١، الإسنوي ١/ ١٠٩، ابن كثير (٥٩٤).

خرج من بلاده، ودخل: بغداد، وخُراسان، ونيسابور.

وتفقَّه بمحمّد بن يحيى؛ صاحبِ الإمام الغزَّاليِّ.

وكان من العلماء العاملين، وعباد الله الصَّالحين.

ثمَّ قدم دمشق فأقام بها، ثمَّ نُدب إلى التَّدريس بحماة.

ثمَّ نُدب إلى التَّدريس بحلب؛ فمات بها، سنةَ أربعٍ وأربعين وخمس مئة[1].

ومنهم:

٥٢١ ـ الشَّيخ؛ أبو القاسم عبد الكريم بن محمّد بن أبي منصور الدَّامغانيُّ، الكبير.

وبعده آخر؛ الدَّامغانيُّ الإمام عمر بن سهلٍ، أبو سعدٍ[2]؛ من أصحاب الغزَّاليِّ.

....

٥٢١ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ١٨٥، الصغرى (١٠٤٣)، الإسنوي ١/ ٥٢٩، الأنساب (الرماني)، ومولده سنة ٤٥٣هـ.

---

(١) بعدها في «ب» ترجمة مضروب عليها، هي:
(ومنهم: أبو السَّعادات محمّد بن محمّد بن أحمد بن القاسم ابن الرسول [كذا، وصوابه: الرَّسوليّ] تفقّه على إلكيا الهرَّاسيِّ. ومات بإسفرايين، سنة أربع وأربعين وخمس مئة).
قلت: انظر لترجمته: طبقات السبكي ٦/ ١٧٨.

(٢) تصحفت في النسخ إلى: (ابن مسعد)، وستأتي ترجمته برقم (٥٢٨).

وهذا[1] تفقَّه بإمام الحرمين.

ومات سنةَ خمس وأربعين وخمس مئة.

ومنهم:

٥٢٢ ـ أبو المعالي عبد الملك ابن أبي نصر بن عمر الجِيليُّ.

كان رجلاً صالحاً، يأوي الخراب؛ ليس له مأوى معلوم.

تفقَّه بأسعد الميهني.

ومات سنةَ خمس وأربعين وخمس مئة.

ومنهم:

٥٢٣ ـ الإمام الكبير؛ أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن نبهان الغَنَويُّ، الرَّقِّيّ، الصُّوفيّ.

تفقَّه؛ بالشَّاشيّ، وبالإمام الغزَّاليِّ[2]؛ وكتب كثيراً من مصنَّفاته، وقرأها عليه، وصحبه كثيراً.

....

٥٢٢ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ١٨٩، الصغرى (١٠٦٣)، الإسنوي ٢/ ٤٣٣، ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١/ ١٤٦.

٥٢٣ ـ انظر لترجمته: : السبكي؛ الكبرى ٧/ ٣٦، الصغرى (٥٦٢)، الإسنوي ٢/ ٤٩٤، ابن كثير (٥٩٣)، السير ٢٠/ ١٧٥، ومولده سنة ٤٥٩هـ.

---

(١) قوله: (وهذا)؛ ليس في «ب».

(٢) «ب»: (بالإمام الغزالي والشاشي).

وكان حسناً، مَهيباً، بهيَّ السَّمْت، كثيرَ الصَّمت[1].

وهو أحد أشياخي في إسناد «الخطب النُّباتيَّة».

مات سنةَ ستٍّ وأربعين وخمس مئة.

وقال ابن كثير[2]: سنة ثلاث وأربعين، في ذي[3] الحجة، وقد جاوز الثَّمانين.

ومنهم:

٥٢٤ ـ أبو الأسعد هبة الرّحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القُشيريُّ.

خطيب نيسابور، وكبير القُشَيريَّة في وقته، وأحد السَّادات المشهورين.

مات سنةَ ستٍّ وأربعين وخمس مئة[4].

---

٥٢٤ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٣٢٩، الصغرى (١٤١٣)، السير ٢٠/ ١٨٠، ومولده سنة ٤٦٠هـ.

---

(١) من قوله: (وكتب. . .) إلى هنا؛ سقط من «ب».

(٢) وهو الصحيح في وفاته، انظر طبقاته (٥٩٣)، البداية والنهاية ١٢/ ٢٢٤، وسقط من «ب» قول ابن كثير إلى نهاية الترجمة.

(٣) سقطت من الأصل.

(٤) بعدها في «ب» ثلاث تراجم مضروب عليها، هي:

(ومنهم: أبو الفتح مسعود بن أحمدَ بن يوسفَ الباغِنْجيّ، تفقّه على البغويِّ. ومات في نيِّف وأربعين وخمس مئة. =

ومنهم:

٥٢٥ ـ أبو الفتح محمّد بن عبد الكريم بن أحمدَ الشَّهْرَسْتانيُّ.

صاحب: كتاب «المِلَل والنِّحَل»، وغيره من المصنَّفات الجليلة النَّافعة.

تفقَّه على الخَوَافيّ.

ومات سنةَ ثمانٍ وأربعين وخمس مئة.

ومنهم:

٥٢٦ ـ الإمام الكبير؛ أبو سعدٍ[1] محمّد بن أحمدَ بن محمّد بن الخليل النَّوقانيّ.

....

٥٢٥ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٢١٢، السبكي؛ الكبرى ٦/ ١٢٨، الصغرى (٣٨٦)، الإسنوي ٢/ ١٠٦، ابن كثير (٦٢٥)، ابن قاضي شهبة ١/ ٣٦٦، السير ٢٠/ ٢٨٦، ومولده سنة ٤٧٩هـ.

٥٢٦ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٦/ ٨٥، الصغرى (٢٢٦)، الأنساب (الخليلي)، ومولده سنة ٤٦٧هـ.

= ومنهم: الإمام أبو الفَضْل محمّد بن عمر بن يوسُفَ الأُرْمَويُّ. تفقّه بالشِّيرازيِّ. ومات سنةَ سبع وأربعين وخمس مئة.

ومنهم: أبو الفوارس هِبة الله بن سعد بن طاهر، سِبْط أبي المحاسن الرُّويانيِّ. درَّس بنظاميَّة آمُل، وكان من الأئمَّة. مات سنةَ سبع وأربعين وخمس مئة).

قلت: انظر لترجمة الأول: السبكي ٧/ ٢٩٦.

والثاني: السبكي ٦/ ١٦٥، الإسنوي ١/ ١١٢، ابن كثير (٦٢٨).

والثالث: السبكي ٧/ ٣٢٦، الإسنوي ١/ ٥٦٦، ابن كثير (٦٠٦).

(١) في النسخ: (أبو سعيد)؛ وهو تصحيف.

مات سنةَ ثمان وأربعين وخمس مئة(١).

ومنهم:

٥٢٧ ـ الخطيب، الحافظ الكبير؛ أبو طاهرٍ محمّد بن محمّد بن عبد الله ابن أبي سهلٍ السِّنْجيُّ.

تفقَّه بأبي المظفَّر السَّمعانيِّ، والشَّيخ أبي الفرج الزَّاز.

وولي خِطابة مرو؛ بالجامع الأعظم.

ومات سنةَ ثمانٍ وأربعين وخمس مئة(٢).

....

٥٢٧ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٦/ ١٨٧، الصغرى (٤٧٣)، الإسنوي ٢/ ١٥٢، ابن كثير (٦٢٧)، السير ٢٠/ ٢٨٤، ومولده سنة ٤٦٣هـ.

---

(١) بعدها في «ب» ترجمة مضروب عليها، هذا نصها:
(ومنهم: أبو نصر هبة الكريم بن خلف بن المبارك الجبيلي [كذا، وهو تصحيف، والصواب: الحنبلي]. تفقه على أسعد الميهني. ومات سنةَ ثمان وأربعين وخمس مئة).
قلت: انظر لترجمته طبقات السبكي ٧/ ٣٣٠.

(٢) بعدها في «ب» ترجمة مضروب عليها، هي:
(ومنهم: الإمام أبو عبد الله [كذا، وفي موارد ترجمته: أبو الفتح] محمد بن الفضل بن علي المارشكي. تفقه بالغزالي. ومات بطوس سنة تسع وأربعين وخمس مئة).
أقول: انظر لترجمته: السبكي ٦/ ١٧٣، الإسنوي ٢/ ٤٣٤، المطري (١٦).

ومنهم:

٥٢٨ ـ الشَّيخ؛ أبو سعدٍ[1] عمر بن عليّ بن سهلٍ الدَّامَغانيُّ، الثَّاني.

المعروف بـ: السُّلطان[2].

وكان إماماً، مناظراً.

تفقَّه بالغزَّاليِّ؛ فبرع، وصار من الأئمَّة.

مات سنةَ تسعٍ وأربعين وخمس مئة.

ثمَّ انتقل الفِقْه إلى طبقةٍ أخرى؛ فمن مشاهير هذه الطَّبقة وأكابرها وأعلامها:

٥٢٩ ـ القاضي؛ أبو المعالي مُجَلِّي بن جُمَيْع بن نجا المَخْزوميُّ، القُرشيُّ، الأُرسوفيُّ الأصل، المِصْريُّ الدَّار والوفاة.

صاحب: كتاب «الذَّخائر» المشهور، وهو كتاب مبسوط جمع فيه

....

٥٢٨ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٢٥٤، الصغرى (١٢٤٨)، الإسنوي ٢/ ٥١، ونقل عن السمعاني أنه توفي سنة سبع أو ثمان وأربعين، ابن كثير (٦١٦)، التحبير ١/ ٧٧.

٥٢٩ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٢٧٧، الصغرى (١٣٠٥)، الإسنوي ١/ ٥١١، ابن كثير (٦١٨)، ابن قاضي شهبة ١/ ٣٦٤، ابن هداية ٢٠٦، السير ٢٠/ ٣٢٥.

---

(١) تصحفت كنيته في النسخ إلى: (أبو أسعد)، وسقط منها اسم أبيه.

(٢) قوله: (المعروف بالسلطان)، ضبب عليه في «ب».

المذهب، ونقل فيه غرائب ربَّما لا توجد في غيره، وهو من الكتب المعتبرة، وله غيره من المصنَّفات.

وكان من كبار الأئمَّة، وأعيان العلماء.

ولي قضاء مصر مدَّة، ثمَّ تركه.

مات سنةَ خمسين وخمس مئة، ودُفن بالقرافة الصُّغرى.

والأُرسوفي: نسبة إلى أُرسُوف؛ بُليدة كانت على ساحل البحر[1]، كان بها جماعة من العلماء والمرابطين، فأخذها الفِرَنْج، ثمّ فتحها الملك الظّاهر وخرَّبها، وهي الآن خراب، وهي من جملة البلاد الصَّفديَّة[2]؛ فيكون القاضي مجلي صفديًّا[3]، ولله الحمد.

ومنهم:

٥٣٠ ـ الإمام؛ أبو محمّد الفضل بن محمّد بن إبراهيم الزِّياديُّ، السَّرَخْسيُّ.

قاضيها، وإمامها.

....

٥٣٠ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٢٦٣، الصغرى (١٢٦٨)، الإسنوي ٢/ ٧، الأنساب (الزيادي)، ومولده سنة ٤٥٨هـ.

---

(١) بين يافا وقيسارية.

(٢) التابعة لمملكة صفد في عهد المماليك، المطابقة اليوم للأجزاء الشمالية من فلسطين والأجزاء الجنوبية من لبنان.

(٣) في النسخ: (صفدي).

كان من أئمَّة العلم، الماهرين في الفتاوى، وأربى على أقرانه في: الزُّهد، والورع، وقيام اللَّيل.

مات سنةَ خمسين[1] وخمس مئة[2].

ومنهم:

٥٣١ ـ الإمام؛ أبو محمَّد هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن عليٍّ[3] بن طاووس المقرىء.

إمام جامع دمشق.

أحد أعلام زمانه.

روى عنه الأئمَّة: ابن عساكر، وابن السَّمعانيِّ، والسِّلَفيُّ.

مات بعد الخمسين[4] وخمس مئة.

٥٣١ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٣٢٤، الصغرى (١٤٠٠)، السير ٢٠/ ٩٨، ومولده سنة ٤٦١هـ.

---

(١) في «الأنساب»: إحدى وخمسين.

(٢) بعدها في «ب» ترجمة مضروب عليها، هي:
(ومنهم: الإمام أبو حفصٍ عمر بن أحمد بن الحسين الشَّاشي. أخو فخر الإسلام المستظهري. تفقَّه بالشَّيخ أبي إسحاق الشِّيرازيِّ. ومات سنةَ خمسين وخمس مئة).
قلت: انظر لترجمته: طبقات السبكي الكبرى ٧/ ٢٣٩.

(٣) في النسخ: (علي بن عبد الله)، والمثبت من موارد ترجمته.

(٤) بل قبلها، وعلى وجه التحديد في سنة ٥٣٦هـ؛ كما في موارد ترجمته.

ومنهم:

٥٣٢ ـ الإمام العلّامة؛ أبو سعيد محمد بن علي بن عبد الله بن أحمدَ الجاوانيّ[1]، العِراقيّ.

تفقَّه ببغداد على: الغزَّاليِّ، وإلْكِيا؛ فبرع، وتميَّز، واشتُهر.

قرأ «المقامات» على الحريريِّ، و«شرحها»؛ فأجاد.

وتفنَّن في العلوم حتّى صار إماماً عظيماً، مناظِراً.

وله مصنَّفات كثيرة.

مات سنةَ إحدى وستِّين وخمس مئة.

ومنهم:

٥٣٣ ـ نادرة الزَّمان، وبركة الأوان، الشَّيخ؛ أبو البيان نبأ ـ بنون، ثمَّ باء موحدة ـ ابن محمّد بن محفوظ.

....

٥٣٢ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٢٣٣، السبكي؛ الكبرى ٦/ ١٥٢، الصغرى (٤١٥)، الإسنوي ١/ ٣٦٧، و٢/ ٢١٤، ابن كثير (٦٤٠)، الوافي ٤/ ١٥٥، ويكنى أيضاً: أبا عبد الله، وقال ابن النجار: بلغني أن مولده سنة ٤٦٨هـ، ولم يؤرخ وفاته، وفي موارد ترجمته أنه توفي بعد سنة ٥٥٩هـ، وانظر ما علقناه على ترجمته في «طبقات» ابن الصلاح.

٥٣٣ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٣١٨، الصغرى (١٣٨٤)، =

---

(١) تصحفت نسبته في الأصل إلى: (الخاقاني)، وسقطت هذه الترجمة من «ب»، وفي هامش الأصل ما صورته: (هذه الترجمة غريبة، لم يذكرها السبكي). قلت: بل ذكرها، كما هو مبيَّن أعلاه.

شيخ الطَّائفة البيانيَّة، وأحد الأولياء المشهورين.

وله أذكار بديعة يذكرها المنسوبون(١) إليه؛ فيحصل بها الخير والنَّفع في عصرنا.

مات بدمشق، في شهر ربيعٍ الأوّل، سنة إحدى وخمسين وخمس مئة.

ومنهم:

٥٣٤ ـ الشَّيخ؛ أبو الحسن عليُّ بن أحمدَ بن الحسين بن أحمدَ بن الحسين بن محمويه.

المقرىء، الفقيه.

تفقَّه؛ على الشَّاشيِّ، وعلى القاضي أبي عليٍّ الفارقيِّ.

وصنَّف الكثير؛ فِقْهاً، وحديثاً، وزُهداً.

قيل: إنَّه رأى النَّبيَّ ﷺ بمنامه وهو يقول: يا عليُّ، صُمْ رجباً عندنا؛ فمات ليلةَ رجب، سنة إحدى وخمسين وخمس مئة.

....

= الإسنوي ١/ ٢٥٤، ابن كثير (٦٤٥)، ابن قاضي شهبة ١/ ٣٧٠، السير ٢٠/ ٣٢٦، ويعرف بـ: ابن الحوراني.

٥٣٤ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٢١١، الصغرى (١١٣١)، الإسنوي ٢/ ٥٦٤، السير ٢٠/ ٣٣٤، ومولده سنة ٤٧٣ أو ٤٧٤هـ.

---

(١) «ب»: (يذكر المنتسبون).

ومنهم:

٥٣٥ ـ الشيخ، الإمام؛ أبو بكرٍ محمّد بن عبد للَّطيف بن محمّد بن ثابت الخُجَنديُّ، المُهلَّبيُّ.

رئيس أصبهان، وإمام عصره.

مات سنةَ اثنتين وخمسين وخمس مئة.

ومنهم:

٥٣٦ ـ الإمام؛ أبو عبد الله الحسين بن نصر بن محمّد بن الحسين[١] الموصليُّ.

المعروف بـ: ابن خميس.

تفقَّه بالغزّاليِّ؛ وروى عنه «بداية الهداية»، وبرع.

وصنَّف مصنَّفات كثيرة.

مات سنةَ اثنتين وخمسين وخمس مئة.

....

٥٣٥ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٦/ ١٣٣، الصغرى (٣٨٨)، الإسنوي ١/ ٤٩٠، السير ٢٠/ ٣٨٦، ويلقب: صدر الدين.

٥٣٦ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٨١، الصغرى (٧٢٦)، الإسنوي ١/ ٤٨٨، السير ٢٠/ ٢٩١، ومولده سنة ٤٦٦هـ.

---

(١) تصحفت في النسخ إلى: (الحسن).

ومنهم:

٥٣٧ ـ الإمام؛ أبو الحسن محمّد بن المبارك ابن الخلّ.

أحد الأئمَّة.

تفقَّه بفخر الإسلام الشَّاشيِّ المستظهريِّ.

فبرع، وهو أوّل من شرح «التَّنبيه»[1]، وسمَّاه بـ«التوجيه».

وكان ورعاً، متقشفاً.

وكان يكتب الخطَّ البديع.

وكان يجلس بمسجده[2] لا يخرج إلا بقدر الحاجة؛ يُفتي ويدرِّس، وكان قد تفرد بالفتوى بالمسألة السُّريجيَّة ببغدادَ.

....

٥٣٧ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٢٤٤، السبكي؛ الكبرى ٦/ ١٧٦، الصغرى (٤٥٤)، الإسنوي ١/ ٤٨٦، ابن كثير (٦٤٣)، ابن قاضي شهبة ١/ ٣٦٨، السير ٢٠/ ٣٠٠، ومولده سنة ٤٧٥هـ.

---

(١) في النسختين: (التتمة)، والتصويب من هامشهما، وعلّق ابن قاضي شهبة في هامش «ب» بقوله: (صوابه: «التنبيه»، والمصنف كثير الوهم والتصحيف). وجاء فيها بعد هذا التعليق تعليق آخر هذا نصه:
(ليست هذه الأوهام والتصحيف بخط المؤلف، وإنما ذلك من وهم الناسخ، فكان ينبغي للشيخ تقي الدين ابن قاضي شهبة أن لا ينسب إليه ذلك، والظاهر أن النسخة ليست بخطه، وإن كانت بخط غيره ولم تقرأ عليه، انظر في قوله: وكان قد تفرد بالفتوى بالمسألة الشريحية، كيف كتبها بالشين المعجمة، وأقل طلبة العلم يدري أنها بالسين المهملة؛ نسبة إلى ابن سريج... أن... في هذه النسخة ما لا ينسب للمصنف... مثل هذه اللفظة ونحوها فيها...).

(٢) تصحفت في الأصل إلى: (بمجلِسه).

وكان يكتب خطًّا منسوباً؛ فكانوا[1] يحتالون على أخذ خطِّه في الفتاوى لأجل الخطّ، فكثرت عليه الفتاوى وضيِّعت أوقاته، ففهم ذلك منهم، فصار يكسر القلم ويكتب جواب الفتوى، فأقصروا عنه.

مات سنةَ اثنتين وخمسين وخمس مئة؛ ببغداد.

وكان أخوه[2] أحدَ الفضلاء، فقيهاً، شاعراً، ماهراً.

ومنهم:

٥٣٨ ـ الشَّيخ؛ عصام الدِّين أبو حفص عمر بن أحمد بن منصور بن محمّد الصَّفّار، النَّيسابوريُّ.

من بيت الفَضْل.

وكان ختن أبي نصرٍ القُشيريِّ على ابنته.

وكان يعدُّ نظير محمّد بن يحيى الإمام؛ صاحب الغزَّاليِّ، وأنَّه يزيد عليه بعِلْمَي الأصلين.

....

٥٣٨ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٢٤٠، الصغرى (١٢٢٢)، الإسنوي ٢/ ١٤٢، ابن كثير (٦٣٦)، السير ٢٠/ ٣٣٧، ومولده سنة ٤٧٧هـ.

---

(١) «ب»: (وكانوا).

(٢) أبو الحسين أحمد؛ ويقال: الحسين، مولده سنة ٤٨٢هـ، وتوفي سنة ٥٥٢هـ؛ السنة التي توفي فيها أخوه: ترجمه في الشافعية الإسنوي ١/ ٤٨٨، وانظر ترجمته: في «وفيات الأعيان» ٤/ ٢٢٧.

مات بنيسابور[1]، يوم عيد الأضحى، سنةَ ثلاثٍ وخمسين وخمس مئة.

ومنهم:

٥٣٩ ـ الشَّيخ، سديد الدين محمّد بن هبة الله بن عبد الله السَّلَماسيُّ.

مُعيد النِّظامية الكبرى ببغدادَ، وأحد الأئمَّة النُّظَّار، والفقهاء المشاهير.

مات سنةَ أربعٍ وسبعين[2] وخمس مئة.

ومنهم:

٥٤٠ ـ الإمام؛ أبو حفص عمر بن محمَّد بن الحسن بن عبد الله الهَمَذانيُّ.

المعروف بـ: الزاهد.

....

٥٣٩ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٢٣، الصغرى (٥١٥)، الإسنوي ٢/ ٥٦، ابن كثير (٦٥٢)، ابن قاضي شهبة ٢/ ٢٠، السير ٢١/ ١٠٣، ونسبته إلى مدينة من بلاد أذربيجان.

٥٤٠ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٢٤٨، الصغرى (١٢٣٣)، الإسنوي ٢/ ٧، ابن كثير (٦٣٨)، التحبير ١/ ٧٧، ومولده سنة ٤٩٠هـ.

---

(١) «ب»: (نيسابور).

(٢) في النسخ: (وخمسين)، وهو وهم.

تفقَّه بأسعد المِيهنيِّ.

وسكن مرو، وصحب يوسُف الهَمَذانيَّ.

مات سنةَ أربعٍ وخمسين وخمس مئة.

ومنهم:

٥٤١ ـ الإمام؛ أبو المظفَّر منصور ابن أبي الفَضْل محمّد بن سعيد بن مسعودٍ المسعوديُّ، المتأخِّر.

من أهل مرو.

كان[1] إماماً بارعاً، وَرِعاً، زاهداً، جليلاً.

قال ابنُ السَّمعانيِّ: كان من المُبرِّزين.

مات بساوة، في رجب، سنةَ خمسٍ وخمسين وخمس مئة.

ومنهم:

٥٤٢ ـ أبو الفتوح محمّد بن محمّد بن عليٍّ الطَّائيُّ، الهَمَذانيُّ.

صاحب: «الأربعين الطَّائية» المشهورة؛ وهي من المصنَّفات النَّافعة.

....

٥٤١ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٣٠٥، الصغرى (١٣٥٩)، الأنساب (المسعودي)، ومولده سنة ٤٨١هـ.

٥٤٢ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٦/ ١٨٨، الصغرى (٤٧٥)، الإسنوي ٢/ ١٧٢، ابن كثير (٦٤٤)، السير ٢٠/ ٣٦٠، ومولده سنة ٤٧٥هـ.

---

(١) في الأصل: (وكان).

كان[1] إماماً بارعاً.

مات سنةَ خمسٍ وخمسين وخمس مئة.

ومنهم:

٥٤٣ ـ الشَّيخ؛ أبو المعالي مسعود بن أحمدَ بن محمّد بن المظفَّر الخوافيُّ.

ابن الإمام أبي المظفَّر.

تفقَّه بإمام الحرمين.

وبرع، وصار إماماً، ودرَّس بنظاميَّة نيسابور[2].

ومات بخَوَاف، سنةَ ستٍّ وخمسين وخمس مئة.

ومنهم:

٥٤٤ ـ الإمام الكبير؛ أبو سعدٍ[3] محمّد بن أسعدَ بن محمّد النَّوقانيُّ.

....

٥٤٣ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٢٩٥، الصغرى (١٣٣٠)، الأنساب (الخوافي)، ومولده سنة ٤٨٤هـ، وهو منسوب إلى ناحية بنيسابور.

٥٤٤ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٦/ ٩٤، الصغرى (٢٦١).

---

(١) «ب»: (وكان).

(٢) في الأصل: (بنيسابور).

(٣) في النسخ: (أبو عبد الله)، والمثبت من موارد ترجمته، وقد سقط اسم جدّه من الأصل.

تفقَّه بالغزَّاليِّ.

ومات سنةَ ستٍّ وخمسين وخمس مئة[1].

ومنهم:

٥٤٥ ـ الإمام؛ أبو محمّد عمر بن أحمدَ بن أبي الحسن الفَرْغانيُّ.

نزيل سمرقند.

كان إماماً عظيماً، وَرِعاً.

مات سنةَ ستٍّ وخمسين وخمس مئة.

ومن مشاهير هذه الطَّبقة وأعلامها:

٥٤٦ ـ الوزير ابنُ هُبيرة؛ و[2]هو: أبو عليٍّ يحيى بن محمّد بن هُبيرة، الملقّب: عون الدِّين.

....

٥٤٥ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٢٤١، الصغرى (١٢٢٣)، الإسنوي ٢/ ٢٧٨.

٥٤٦ ـ انفرد المصنف بذكره في علماء الشافعية، وإلا فالمعروف أنه حنبليٌّ =

---

(١) بعدها في «ب» ترجمة مضروب عليها، وهي:
(ومنهم: القاضي تاج الدِّين أبو طاهر يحيى بن عبد الله بن القاسم الشَّهرزوريُّ. كان فقيهاً بارعاً، من أكابر العلماء. مات سنةَ ستة [كذا، والوجه: ست] وخمسين وخمس مئة).
أقول: ترجم له السبكي في «الكبرى» ٧/ ٣٣٣.

(٢) سقطت من «ب».

صاحب: كتاب «الإفصاح في مذاهب العلماء الأربعة أئمّة المذاهب»[1].

و[2]كان من الأئمَّة الأخيار، الأجواد الأبرار.

كانت نفقته في شهر رمضان للفقراء ـ خاصَّةً في سنةٍ اثنتين وخمسين وخمس مئة ـ ثلاثة آلاف دينار.

وكان داره[3] مجلساً للعلماء؛ يبحثون عنده، ويتناظرون بين يديه، ويستفيد منهم، ويستفيدون منه.

واتَّفق أنَّه كلّم رجلاً بين الفقهاء كلمة فيها بشاعة وقتَ البحث؛

....

= المذهب؛ لم ينتقل إلى غيره؛ انظر لترجمته: ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢٥١، المقصد الأرشد ٣/ ١٠٥، المنهج الأحمد ٣/ ١٧٧؛ بتحقيقنا، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٢٦، والمعروف المشهور في كنيته: أبو المظفر.

---

(١) في الأصل: (المذهب)، وهذا الكتاب نشره العلّامة محمد راغب الطباخ سنة ١٣٤٦هـ بحلب، وهو في الأصل مستلٌّ من كتابه «الإفصاح عن معاني الصحاح»، الذي شرح فيه «الجمع بين الصحيحين» للحميدي، فلمَّا بلغ فيه إلى حديث: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين»؛ تكلم على معنى الفقه، وذكر مسائله المتفق عليها، والمختلف فيها بين الأئمة الأربعة، ثم جعله الناس في مجلدة مفردة، وسموه ـ كأصله ـ بـ: الإفصاح، وهو قطعة منه، وقد صدر الجزء الأول من الأصل بعناية الدكتور فؤاد عبد المنعم أحمد وتقديم الشيخ عبد الله بن زيد آل محمود عن رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية في قطر سنة ١٤٠٦هـ.

(٢) سقطت من «ب».

(٣) في الأصل: (في داره)، وهو سهو.

قال له: يا حمار، ثمَّ ندم، وقال له: لا بدَّ أن تقول لي كما قلت لك، فتمنَّع الفقيه من ذلك، فصالحه على مئتي دينار، فرضي الله عنه[١].

ولمَّا طلبه الخليفة المقتفي، وولَّاه الحِسْبة ببغداد؛ استقاله، فلم يُقِلْه، فقال: بشرط أنِّي إذا حكمت بشيء ينفذ، فقال الخليفة: نعم، وكان في مجلس الخليفة شبَّاك يفتح إلى الدَّرب السَّالك، إذا جلس فيه الخليفة انقطعت الطَّريق، وطرد النَّاس عنها، فقال: قد حكمت بسدِّ هذا الشُّبَّاك، فسُدَّ في الحال.

ثمَّ زادت رغبة الخليفة فيه، وقلَّده الوِزارة، فلمَّا لبس الخِلْعة مرَّ بها في الأسواق، فرفع صوته بقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له المُلْك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو حيٌّ لا يموت، بيده الخير، وهو على كلِّ شيء قدير. فقيل له: هذا لا يليق بمرتبة الوِزارة! فحلَّ إزار الخِلْعة، وقال: لا حاجة لي في وزارتكم[٢]، تريدون أن تفوتوني أجراً عظيماً، فأُخبر الخليفة بذلك، فقال: دعوه يفعل ما يختاره.

وكان عالماً، فاضلاً.

تفقَّه على مذهب الإمام أحمد، ثمَّ صار شافعيًّا[٣].

---

(١) انظر تفصيل هذه الحادثة في «المنهج الأحمد» ٣/ ١٨٣، ومن قوله: (وكان داره...) إلى هنا، سقط من «ب».

(٢) في الأصل: (بوزارتكم).

(٣) في هامش «ب» ما مثاله: (لا معنى لذكر ابن هبيرة هنا، فإن الرَّجل حنبليّ المذهب بلا شك، وما في الحاشية أنّه كان شافعيّاً دعوى من غير برهان، لا يُعرف ذلك عند أصحاب هذا الشَّأن، وإن كان وقع في كلام ابن الرِّفعة في كتاب النكاح وغيره توهم أنَّه شافعيٌّ، فهو منتقد عليه. نبَّه عليه جماعة. كتبه أبو بكر ابن قاضي شهبة).

فقرأ القِراءات، وسمع الحديث، وبرع في النَّحْو[1] واللُّغة، وجالس الفقهاء والأدباء.

وكان ذا رأي صائبٍ، وسريرةٍ صالحة.

ولمَّا تولَّى الوِزارة ظهر منه الكفاية، والدِّيانة، والورع؛ كان لا يلبس الحرير[2]، فشُكر له ذلك، حتَّى كان المقتفي يقول: ما وَزَرَ لبني العبَّاس مثلُه[3].

ومن أغرب ما وقع أنَّ الخليفة[4] مدحه ـ على كرسيِّ خِلافته، بين أهل دولته ـ بأبيات قالها فيْه؛ من جملتها . . .[5].

قال ابن خلكان: و[6] في «مرآة الزمان»: إنَّ الوزير ابنَ هُبيرة كان فقيراً لا يجد القوت، قال: فقصدت قبر معروفٍ الكَرْخيِّ لأدعو عنده، لأنَّه قيل لي[7]: إنَّ الدعاء عنده مستجاب، فدعوت، ثمَّ وجدت مسجداً مهجوراً به مريض، فلاطفته، ثمَّ قلت: ما تشتهي؟ قال: سفرجلة. فرهنت مِئزري، وحملتها إليه، فقال: احفِر هنا وخذه،

---

(١) «ب»: (فقرأ القراءات والنحو).

(٢) من قوله: (والديانة. . .) إلى هنا؛ سقط من «ب».

(٣) من قوله: (حتى كان. . .) إلى هنا، بدله في «ب»: (حتى إن).

(٤) أي: المستنجد بالله.

(٥) كذا الأصل، وانظر الأبيات في «المنهج الأحمد» ٣/ ١٨٦، وسقط من «ب» قوله: (بأبيات قالها فيه؛ من جملتها).

(٦) سقطت من الأصل، وانظر الخبر في «مرآة الزمان» ٨/ ١٥٩، و«وفيات الأعيان» ٦/ ٢٣٩.

(٧) زيادة من «ب».

فليس لي غير أخٍ، وبلغني أنَّه مات، فحفرت، فوجدت خمس مئة دينار، ثم جئت الدِّجْلة، فرأيت رجلاً يشبه المريض، فسألته، فقال: لي أخ من الرَّضاعة، فإذا هو أخوه، فصببت الذَّهَب بحِجْره، فقال: خذ نصفه. فقلت[1]: ولا واحداً. ثمَّ صعِدت إلى[2] دار الخِلافة، فكتبت رُقْعة، فخرج عليها أشراف المخزن، ولم أزل أتدرّج حتّى وليتُ الوِزارة.

مات ببغداد، في يوم الأحد، ثاني عشر[3] جُمادى الأولى، سنةَ ستِّين[4] وخمس مئة، عن إحدى وستِّين سنة[5].

مرض، ثمَّ توضّأ، وصلّى قاعداً، وسجد فأبطأ، فحرَّكوه فإذا هو ميت، فتولّى أمره العلماء، وغسَّله حافظ الإسلام أبو الفرج ابن الجوزي الحنبلي، وكانت له الجنازة العظيمة، ودُفن بمدرسته[6].

ويقال: إنَّه رؤي في[7] المنام بعد موته، فسُئل عن حاله، فأنشد:

---

(١) في الأصل: (قلت).

(٢) ليست في الأصل.

(٣) في الأصل: (عشرين)، وهو غلط، والمثبت من موارد ترجمته، وسقط من «ب» قوله: (في يوم الأحد، ثاني عشر جمادى الأولى).

(٤) في النسخ: (ست وخمسين)، وهو غلط.

(٥) قوله: (عن إحدى وستين سنة)، ليست في «ب».

(٦) من قوله: (فتولى...) إلى هنا؛ سقط من «ب».

(٧) «ب»: (بالمنام).

قد سُئلنا عن حالنا فأجبنا   بعد ما حال حالُنا وحُجِبْنا
فوجدنا مُضاعَفاً ما كَسَبْنا   ووجدنا مُمَحَّصاً ما اكتسبنا

ثمَّ انتقل الفِقْه إلى طبقة أخرى؛ منهم:

٥٤٧ ـ الشيخ الكبير، العلَّامة[1]؛ أبو الحسن يحيى بن أبي الخير بن سالم العِمْرانيّ، اليمانيّ.

شيخ الشّافعيّة بإقليم اليمن، المشهور بـ: صاحب «البيان».

من أئمّة أصحابنا المتأخِّرين، له مصنَّفات عظيمة.

رحل إليه النَّاس[2] للتفقُّه عليه.

وتفقَّه هو على زيدٍ اليفاعيِّ.

وكان يحفظ «المهذّب»[3]، ونُقل عنه أنَّه كان يقرؤه في ليلةٍ واحدة.

مات سنةَ ثمانٍ وخمسين وخمس مئة.

....

٥٤٧ ـ انظر لترجمته: ابن سمرة ١٧٤، تهذيب الأسماء ٢/ ٢٧٨، السبكي؛ الكبرى ٧/ ٣٣٦، الصغرى (١٤٤٢)، الإسنوي ١/ ٢١٢، ابن كثير (٦٤٧)، ابن قاضي شهبة ١/ ٣٧٢، ابن هداية ٢١٠، ومولده سنة ٤٨٩هـ.

---

(١) ليست في «ب».
(٢) «ب»: (الناس إليه).
(٣) في الأصل: (المذهب)، وهو تصحيف.

ومنهم:

٥٤٨ ـ أبو المحاسن يوسُفُ بن محمّد بن مقلِّد بن عليٍّ التَّنوخيُّ، الجماهريُّ.

كان فقيهاً، صوفيًّا، محدِّثاً.

تفقَّه على أبي منصور الرَّزَّاز، ثم انقطع إلى الشَّيخ أبي النَّجيب السُّهْرَورديِّ.

مات بدمشقَ، سنةَ ثمانٍ وخمسين وخمس مئة.

ومنهم:

٥٤٩ ـ الإمام؛ أبو عبد الله محمّد بن الحسين بن محمّد الزَّاغوليُّ[1].

تفقَّه على: أبي بكر ابن السَّمعانيِّ، والموفَّق الهرويِّ.

ومات سنةَ تسع وخمسين وخمس مئة.

....

٥٤٨ ـ انظر لترجمته: السبكي في الصغرى (١٤٦٤)، الإسنوي ١/ ٣٦٦؛ وفيه: الجماهيري، هدية العارفين ٢/ ٥٥٢، الأعلام للزركلي ٨/ ٢٤٧، ووقعت تكنيته عند الإسنوي وابن عساكر؛ كما في «مختصره» ٢٨/ ٩١: أبو الحجاج، زاد ابن عساكر: وتكنى بعدُ: أبا الفتح، ويعرف بـ: ابن بنت الدُّونَقي؛ نسبة إلى: قرية بنُهاوند.

٥٤٩ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٦/ ٩٩، الصغرى (٣٠٦)، الإسنوي ١/ ١١٥، ابن كثير (٦٣٩)، ابن قاضي شهبة ١/ ٣٦٥، السير ٢٠/ ٤٩٢، ومولده سنة ٤٧٢هـ.

---

(١) في النسخ: (الزاغوني)، وهو تصحيف.

ومنهم:

٥٥٠ ـ الإمام؛ أبو القاسم عمر بن محمّد بن عِكْرمة الجَزَريُّ، ابن البَزْريِّ.

إمام جزيرة ابن عمر، وعالمها.

كان يُقال: إنَّه في آخر عمره أحفظ من بقي على وجه الأرض لمذهب الشَّافعيِّ.

تفقَّه بـ: الغزَّاليِّ، والشَّاشيّ.

مات بالجزيرة، سنةَ ستِّين وخمس مئة.

وكان حقُّه أن يقدَّم على جماعةٍ مرَّ ذكرهم، لكن أخَّرته[1] لتأخُّر وفاته.

....

٥٥٠ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ٢/ ٦٥٢، السبكي؛ الكبرى ٧/ ٢٥١، الصغرى (١٢٣٩)، الإسنوي ١/ ٢٥٧، ابن كثير (٦٣٧)، ابن قاضي شهبة ١/ ٣٦٢، السير ٢٠/ ٣٥٢، ونسبه هنا موافق لما عند ابن الصلاح والسبكي، وفي سائر موارد ترجمته زيادة: «بن أحمد»، بعد «محمد»، وهو منسوب إلى البَزْر: اسم للدهن المستخرج من بَزر الكتان، به يستصبح أهل تلك البلاد، ومولده سنة ٤٧١هـ.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.

ومنهم:

٥٥١ ـ الشيخ؛ أبو عبد الرَّحمن عسكر بن أسامة بن جامع العَدَويُّ.

من أهل نَصِيبين.

مات بها، سنةَ ستِّين وخمس مئة.

ومنهم:

٥٥٢ ـ أبو عبد الله الحسن[1] بن العبَّاس بن عليٍّ الرُّسْتُميُّ، الأصبهانيُّ.

أحد الأئمّة.

مات سنة إحدى وستِّين وخمس مئة.

ومنهم:

٥٥٣ ـ الإمام؛ أبو محمّد عبد الله بن رِفاعة بن غدير السَّعديُّ.

قاضي مصر.

كان فقيهاً، أديباً، فرضيًّا، حاسباً.

---

٥٥١ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٢١٠، الصغرى (١١١٩)، الإسنوي ٢/ ٤٩٦، ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٢/ ٢٥٧.

٥٥٢ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٦٤، الصغرى (٦٦٦)، الإسنوي ١/ ٥٨٧، ابن كثير (٦٥١)، السير ٢٠/ ٤٣٢، ومولده سنة ٤٦٨هـ، وتصحف اسمه في الأصل إلى: (الحسين).

٥٥٣ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ١٢٤، الصغرى (٨٥٦)، الإسنوي ٢/ ٥٤، ابن كثير (٦٥٣)، السير ٢٠/ ٤٣٥، ومولده سنة ٤٦٧هـ.

---

(١) في الأصل: (الحسين)، وهو تصحيف.

استعفى من القضاء؛ فأُعفِي، واشتغل بالعبادة.

ماتَ سنةَ إحدى وستِّين وخمس مئة.

ومنهم:

٥٥٤ ـ أبو جعفرٍ محمَّد بن سعدٍ المشَّاط[١].

أحد أئمّة المتكلِّمين الأشاعرة.

مات سنة إحدى وستِّين وخمس مئة.

ومنهم:

٥٥٥ ـ أبو الحسن عليُّ ابن أبي الحسن ابن أبي هاشم[٢] ابن محمّد الآمليّ، الطَّبريّ.

المعروف بـ: إلْكِيا المتأخِّر.

من أهل جُرجان.

تفقَّه على عمر السُّلطان.

وكان إماماً بارعاً.

ومات سنة إحدى وستِّين وخمس مئة.

....

٥٥٤ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٦/ ١٠٤، الصغرى (٣٢٢)، ومولده سنة ٥٠٦هـ.

٥٥٥ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٢٣٨، الصغرى (١٢١٠).

---

(١) تصحفت نسبته في الأصل إلى: (النشاط)، وفي «ب» إلى: (المنشاط).

(٢) في النسخ: (هشام)؛ وهو سهو.

ومنهم:

٥٥٦ ـ الفقيه؛ أبو البركات الخَضِر بن شِبْل بن عَبْدٍ[(١)].

مدرِّس: الغزَّاليَّة، والمجاهديَّة؛ بدمشق، وبنى له السُّلطان نور الدِّين مدرسةً؛ فدرَّس بها.

مات سنةَ اثنتين وستِّين وخمس مئة.

ومنهم:

٥٥٧ ـ الإمام؛ أبو شُجاع عمر بن محمّد بن عبد الله بن نَصَر ـ بفتح الصَّاد المهملة ـ البسْطاميُّ؛ من أهل بلخ.

تفقَّه على السِّمِنْجانيِّ[(٢)].

وكان فقيهاً، محدِّثاً، مفسِّراً، شاعراً، أديباً، واعِظاً.

وكان صديقاً للحافظ أبي سعدٍ السَّمعانيِّ، وبينهما مودّة أكيدة؛ وحُكي أنَّ كلاً منهما كان يسأل الله أن لا يُسمعه نَعْيَ صاحبه، فماتا في شهرٍ؛ هذا ببلخ، وهذا بمرو، فلم يسمع أحدهما نعيَ صاحبه.

مات أبو شجاعٍ ببلخ، سنةَ اثنتين وستِّين وخمس مئة.

....

٥٥٦ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٨٣، الصغرى (٧٣٦)، الإسنوي ٢/ ١٠٩، ابن كثير (٦٥٢)، ابن قاضي شهبة ٢/ ٥، السير ٢٠/ ٥٩٢، ومولده سنة ٤٨٦هـ.

٥٥٧ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٢٤٨، الصغرى (١٢٣٦)، الإسنوي ١/ ٢٥٩، السير ٢٠/ ٤٥٢، ومولده سنة ٥٣٩هـ.

---

(١) في النسخ: (عبيد)، وهو تصحيف.

(٢) تصحفت في النسخ إلى: (السمعاني).

ومنهم:

٥٥٨ ـ تاج الإسلام، الحافظ؛ قوام الدِّين أبو سعدٍ عبد الكريم ابن الإمام أبي بكرٍ محمّد ابن الإمام أبي المظفّر منصور ابن الإمام أبي منصور محمّد بن عبد الجبَّار ابن السَّمْعانيِّ.

نجل الأئمّة السَّمعانيِّين، وعينهم الباصرة، ويدهم الفاخرة، وإليه انتهت رِئاستهم، وبه كملت سيادتهم.

رحل في طلب العِلْم شرقاً وغرباً؛ وشمالاً وجنوباً، فلقي العُلماء، وجالسهم، وروى عنهم.

وكان عدَّة شيوخه تزيد على أربعة آلاف شيخٍ.

وهو صاحب المصنَّفات النَّافعة؛ من ذلك: «تاريخ» يزيد على عشرين مجلَّدة[1]، وهو أحد أعلام الدُّنيا.

وانتهت إليه الإمامة بمرو إلى حين وفاته؛ يدرِّس، ويُملي، ويَعِظ.

مات سنةَ اثنتين وستِّين وخمس مئة.

وكان أبوه[2] فاضلاً، مناظراً، فقيهاً، محدِّثاً، حافظاً.

....

٥٥٨ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ١٨٠، الصغرى (١٠٤٢)، الإسنوي ٢/ ٥٥، ابن كثير (٦٥٧)، ابن قاضي شهبة ٢/ ١١، السير ٢٠/ ٤٥٦، ومولده سنة ٥٠٦هـ.

---

(١) في النسخ: (مجلد)، والمثبت هو الوجه، وقوله: (وهو أحد أعلام الدنيا)، سقط من الأصل.

(٢) تقدمت ترجمته برقم (٤٧١).

وكان جده[1] إمام عصره بلا مدافعة؛ وكان أوّلاً حنفيًّا، فلمَّا حجَّ ظهر له بالحجاز ما اقتضى انتقاله إلى مذهب الشَّافعيِّ؛ فبرع، وتفرَّد، وصنَّف المصنَّفات العظيمة؛ في: التَّفسير، والحديث، والفِقْه، وغير ذلك.

مات سنةَ أربعٍ[2] وثمانين وأربع مئة.

وسمعان: بطن من تميم.

ومنهم:

٥٥٩ ـ الشَّيخ؛ أبو القاسم عليّ بن الحسن بن الحسن الدِّمشقيُّ، ابنُ الماسح.

المعروف بـ: جمال الأئمّة.

كان من علماء دمشق.

تفقَّه بنصر الله المِصِّيصيِّ.

ودرَّس بالمجاهِديَّة بدمشق.

ومات سنةَ اثنتين وستِّين وخمس مئة.

....

٥٥٩ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٢١٤، الصغرى (١١٤٦)، الإسنوي ٢/ ٤٣٨، ابن كثير (٦٥٨)، السير ٢٠/ ٤٦٧، ومولده سنة ٤٨٨هـ.

---

(١) سبقت ترجمته برقم (٤٣٧).

(٢) كذا، وهو سهو، وقد سبق التنويه في ترجمته إلى أن الصواب في وفاته سنة ٤٨٩هـ.

ومنهم:

٥٦٠ ـ الشَّيخ؛ أبو النَّجيب عبد القاهر بن عبد الله بن محمّد ابن عَمُّويه[١] السُّهْرَوَرديُّ.

أحد أئمّة الطَّريقة، ومشايخ الحقيقة.

تفقَّه بنظاميَّة بغداد على أسعد المِيهنيِّ.

وكان من أئمَّة الدِّين، وهداة المسلمين.

مات سنةَ ثلاثٍ وستِّين وخمس مئة.

ومنهم:

٥٦١ ـ الإمام؛ صائن الدِّين هبة الله بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر.

أخو[٢] الحافظ أبي القاسم عليِّ بن الحسن ابن عساكر، وهو الأكبر.

....

٥٦٠ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ١٧٣، الصغرى (١٠٢٧)، الإسنوي ٢/ ٦٤، ابن كثير (٦٥٦)، ابن قاضي شهبة ٢/ ١٠، السير ٢٠/ ٤٧٥، ومولده في حدود سنة ٤٩٠هـ، ولقبه: ضياء الدين.

٥٦١ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٣٢٤، الصغرى (١٤٠١)، الإسنوي ٢/ ٢١٥، ابن كثير (٦٧٠)، السير ٢٠/ ٤٩٥، وكنيته: أبو الحسين، ومولده سنة ٤٨٨هـ.

---

(١) في الأصل: (حمويه)، وَضُبِّب عليها، والمثبت من هامشها، والنسخة «ب».

(٢) في الأصل: (أبو)، وهو تصحيف.

تفقَّه على: نصر الله المِصِّيصيِّ، وغيره.

وقرأ الخِلاف ببغداد على أسعد المِيهنيِّ.

ومات سنةَ ثلاث وستين وخمس مئة.

ومنهم:

٥٦٢ ـ أبو المحاسن يوسف بن عبد الله بن بندار الدِّمشقيُّ.

ولد بدمشق.

وتفقه ببغداد على أسعد الميهنيِّ.

قال الحافظ ابن عساكر: وانتهت إليه رئاسة أصحاب الشَّافعيِّ ببغدادَ.

مات سنةَ ثلاثٍ وستِّين وخمس مئة.

ومنهم:

٥٦٣ ـ الإمام؛ أبو الغنائم هِبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمّد بن صصرى التَّغْلِبيُّ[1].

....

٥٦٢ ـ انظر لترجمته: الإسنوي ١/ ٥٤٠، ابن كثير (٦٧٢)، ابن قاضي شهبة ٢/ ٢٤، السير ٢٠/ ٥١٣، ومولده سنة ٤٩٠هـ.

٥٦٣ ـ انظر لترجمته: الإسنوي ٢/ ١٤٣، ابن كثير (٦٧١)، السير ٢١/ ٢٦٦؛ وفيه: أبو البركات، ومولده سنة ٥١١هـ.

---

(١) تصحف اسم جده في النسخ إلى: (الحسين)، وتصحفت نسبته في «ب» إلى: (الثعلبي).

أحد الأئمّة المشاهير.

مات سنةَ ثلاثٍ وستِّين[1] وخمس مئة.

ومنهم:

٥٦٤ ـ الشَّيخ؛ أبو العبَّاس أحمد بن محمّد بن الحسين الطَّائيُّ؛ المعروف بـ: ابن طلاي[2].

تفقَّه على القاضي أبي عليٍّ الفارقيِّ.

ومات سنةَ أربع وستين وخمس مئة.

ومنهم:

٥٦٥ ـ الإمام البارع؛ زكيّ الدِّين عليّ بن محمّد بن يحيى بن عليّ[3] بن عبد العزيز العُثْمانيُّ.

يلتقي نسبي ونسبه في يحيى والد جدِّي عقيل، فنحن بنو عمّ.

....

٥٦٤ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٦/ ٥٢، الصغرى (١٣٥)، ووفاته فيهما: سنة أربع وسبعين.

٥٦٥ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٢٣٥، الصغرى (١١٩٥)، الإسنوي ٢/ ٩، ابن كثير (٦٦٠)، السير ٢٠/ ٥١٩، وكنيته: أبو الحسن، ومولده سنة ٥٠٧هـ.

---

(١) تصحفت في «السير» إلى: (وسبعين).

(٢) «ب»: (ضلاي)، وهو تصحيف.

(٣) قوله: (بن علي)؛ سقط من الأصل.

وولده قاضي القضاة بدمشق محيي الدِّين محمّد ابن الزَّكيّ؛ أوّل من وَلِي القضاء[1] من بيتهم.

وولي ولد ولده بهاء الدِّين أبو الفضل يوسف بن[2] يحيى بن محيي الدين محمّد ابن الزَّكيّ عليّ؛ الآتي ذِكْره في سنة خمسٍ وثمانين وستٍّ مئة، وولي قضاء القُضاة بدمشق.

ومات الشَّيخ زكيّ الدِّين ببغداد، سنةَ أربعٍ وستِّين وخمس مئة.

وذُرِّيَّته[3] إلى الآن بدمشقَ من أشياخها[4]، وأعيان مدرسيها بالمدرسة العزيزيَّة.

ومنهم:

٥٦٦ ـ أبو الحسن علي بن هبة الله بن محمّد بن علي ابن البخاري.

تفقه على: أسعد الميهني، وأبي منصور الرزاز.

....

٥٦٦ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٢٣٨، الصغرى (١٢٠٧)، الإسنوي ٢/ ١٧٤، ابن كثير (٦٦١)، المختصر المحتاج إليه (١١٧١)، وكنيته فيه: أبو المحاسن، ومولده سنة ٤٩٧هـ.

---

(١) المقصود: قضاء القضاة، وإلا فوالده الزكي كان قاضي دمشق، وستأتي ترجمته برقم (٦١١).

(٢) العبارة: (ولد. . . بن)؛ سقط من النسخ، واستدرك من ترجمته الآتية برقم (٧٢٥).

(٣) «ب»: (وله ذرية).

(٤) «ب»: (مشايخها).

ومات بقُونية ـ وهو على قضائها ـ سنةَ خمسٍ وستِّين وخمس مئة.

ومنهم:

٥٦٧ ـ أبو الحجّاج يوسف بن مكّي بن عليٍّ الحارثيّ.

إمام جامع دمشق.

مات سنةَ ستٍّ[1] وستِّين وخمس مئة.

ومنهم:

٥٦٨ ـ الفقيه؛ أبو منصور محمّد بن محمّد بن محمّد البَرُّوِي.

إمام النَّظَر.

تلميذ محمّد بن يحيى؛ صاحبِ الغزَّاليِّ.

---

٥٦٧ ـ انظر لترجمته: السبكي في الصغرى (١٤٦٥)، الإسنوي ١/ ٥٣٢، ابن كثير (٦٧٣)، وترجمه ابن عساكر في «تاريخه» كما في «مختصره» ٢٨/ ٩٣؛ وفيه: توفي سنة ٥٥٦هـ، وفي سائر موارد ترجمته: توفي سنة ٥٦٥هـ.

٥٦٨ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٦/ ٣٨٩، الصغرى (٤٧٩)، الإسنوي ١/ ٢٦٠، ابن كثير (٦٦٦)، ابن قاضي شهبة ٢/ ١٩، السير ٢٠/ ٥٧٧، وضبط ابن خلكان نسبته بفتح الباء والراء، وما أثبتناه من «لب اللباب» و«الشذرات»، وقد اختلف في اسمه وكنيته اختلافاً كثيراً.

---

(١) سقطت من «ب».

مات سنةَ سبعٍ وستِّين وخمس مئة.

ومنهم:

٥٦٩ ــ الشَّيخ؛ مُظْهِر الدِّين أبو محمَّد محمود بن محمّد بن العبَّاس العبَّاسيّ، الخُوارزميُّ.

صاحب «الكافي في الفقه».

جمع بين الفِقْه والتَّصوُّف، وعُقد له مجلس الوعظ.

أخذ عن الحسن بن مسعودٍ الفرّاء؛ أخي البغوي.

وطلب الحديث.

وصنّف: «تاريخ خوارزم»، وغيرَه.

مات في شهر رمضان، سنةَ ثمانٍ وستِّين وخمس مئة.

ومنهم:

٥٧٠ ــ أبو العلاء الحسن[1] بن أحمدَ بن الحسن بن أحمدَ الهَمَذانيُّ.

---

٥٦٩ ــ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٢٨٩، الصغرى (١٣٢٢)، الإسنوي ٢/ ٣٥٢، ابن كثير (٦٦٩)، ابن قاضي شهبة ٢/ ٢١، الإعلان بالتوبيخ ٢٧٢، ومولده سنة ٤٩٢هـ.

٥٧٠ ــ الصحيح أنه حنبلي المذهب؛ انظر لترجمته: ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٢٤، المقصد الأرشد ١/ ٣١٢، المنهج الأحمد ٣/ ٢٦٥؛ =

---

(١) في الأصل: (الحسين)، وهو تصحيف، وسقط منه اسم أبيه، وهذه الترجمة بتمامها لم ترد في «ب».

اجتمع بالأعلام، ورحل إلى الأقاليم؛ فاشتغل بالعلوم، حتَّى صار أوحد أهل زمانه، لا سيَّما في عِلْمَي الكتاب والسُّنَّة، وحصَّل الكتب النَّفيسة الكثيرة.

وصنَّف التَّصانيف الكثيرة المفيدة.

وقدم بغداد، فأقام بها على طريق السَّلف.

وكان عابداً، زاهداً، صحيحَ الاعتقاد، حسنَ السَّمْت، له المكانة والقَبول التَّامّ.

مات سنةَ تسعٍ وستِّين وخمس مئة، وقد جاوز الثَّمانين بأربعة أشهر وأيَّام.

رؤي بالمنام في مدينةٍ جميع جدرانها كتب، وحوله كتب لا تُحَدّ، وهو منشغل بمطالعتها، فقيل له: ما هذا؟ فقال: سألت الله عزَّ وجلَّ أن يُشْغِلني بما كنت أشتغل به في الدُّنيا، فأعطاني. نقل ذلك ابن كثير في «تاريخه»[1]، ولم[2] يُصرِّح بأنَّه شافعيٌّ أو غيره، لكن ذُكر أنَّه شافعيٌّ، فعلَّقته هنا ليتحرَّر حاله إنْ شاء الله تعالى.

= بتحقيقنا، وفيه الإحالة على مزيد من موارد ترجمته، ويعرف بـ: العطار.

(١) «البداية والنهاية» ١٢/ ٢٨٦.

(٢) في الأصل: (من)، وهو تحريف.

ومنهم:

٥٧١ ـ الإمام؛ أبو الحسن عليّ بن الحسن بن عليٍّ الرُّمَيْليُّ[١].

كان عارفاً بالفِقْه، والأصول، والخِلاف، واللُّغة، والنَّحْو.

وله الخطّ البديع على طريقة ابن البوَّاب.

تفقَّه على يوسُفَ الدِّمشقيِّ.

ومات سنةَ تسعٍ وستِّين وخمس مئة.

ومنهم:

٥٧٢ ـ أبو منصور محمّد بن أسعدَ بن محمّد بن الحسين العطَّاريُّ، الواعظ، الطُّوسيُّ.

الملقَّب: حَفَدَة.

تفقَّه بطوس على الغزَّاليِّ، وبمرو على ابن السَّمعانيِّ[٢].

---

٥٧١ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٢١٤، الصغرى (١١٤٨)، الإسنوي ١/ ٥٨٨، بغية الوعاة ٢/ ١٥٦.

٥٧٢ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٦/ ٩٢، الصغرى (٢٦٠)، الإسنوي ١/ ٤٤١، ابن كثير (٦٨٧)، السير ٢٠/ ٥٣٩، ومولده سنة ٤٨٦هـ، ووفاته سنة ٥٧٣هـ.

---

(١) في النسخ: (الرملي)؛ وهو تصحيف.

(٢) أي: أبو بكر؛ والد أبي سعد.

وكان من الأئمّة المشهورين.

مات بعد السَّبعين وخمس مئة.

ثمَّ انتقل الفِقْه إلى طبقةٍ أخرى؛ منهم:

٥٧٣ ـ الإمام الجليل، ناصر السُّنَّة؛ أبو القاسم عليّ بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين بن عساكر.

عمّ الحافظ فخر الدِّين ابن عساكر؛ شيخ الشَّافعيَّة.

وكان ـ هذا ـ أبو القاسم أحفظَ أهل زمانه، ومن لم ترَ العيون مثله.

تفقَّه في حداثته بدمشق على أبي الحسن السُّلَميِّ.

ثمَّ تفقَّه ببغداد على جماعةٍ؛ منهم: الشَّيخ قُطب الدِّين النَّيسابوريُّ[1]؛ صاحبُ محمّد بن يحيى؛ صاحب الغزَّاليِّ.

ثمَّ جال في أقطار الأرض، وارتحل إلى أكثر العامر من بلدان المسلمين، وألَّف التَّواليف العظيمة النَّافعة من الكتب والأجزاء، التي تشهد له بالفَضْل، وحصول ما لم يصل إليه حافظ مثله.

....

٥٧٣ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٢١٥، الصغرى (١١٥٠)، الإسنوي ٢/ ٢١٦، ابن كثير (٦٨٥)، ابن قاضي شهبة ٢/ ١٣، السير ٢٠/ ٥٥٤.

---

(١) كذا، ولم أجد من ذكر أنه تفقه عليه.

وصنَّف «تاريخ الشَّام» المشهور ثمانين مجلَّداً، وأتى فيه بالعجائب، وهو على[1] نسق «تاريخ بغداد».

قال الحافظ عبد العظيم المُنذريُّ: ما أظنُّ هذا الرَّجل[2] إلّا عزم على وضع هذا «التَّاريخ» من يومٍ عقل على نفسه، وإلَّا فالعمر يقصر عن أن يجمع الإنسان فيه مثل هذا الكتاب بعد الاشتغال.

قال ابن خلِّكان: ومن وقف عليه عرف حقيقة هذا القول، ومتى يتَّسع للإنسان الوقت حتّى يضع مثله، وما صحَّ له هذا إلا بعد مُسَوَّدات عظيمة.

ورُويت عنه مصنَّفاته وهو حيٌّ في مدن خُراسان وغيرها، وانتشر ذِكْره في الأرض، وطار اسمه في الآفاق.

وكان إماماً كبيراً، زاهداً، عابداً، وَرِعاً، مخشوشِناً، صحيحَ الاعتقاد، دائمَ التَّلاوة والطَّلَب، لا تأخذه في الله لومةُ لائمٍ، ولا يقوم لغضبه أحد إذا انتُهِكت حُرُمات الله.

مات في رجب، سنة إحدى وسبعين وخمس مئة، وله اثنتان وسبعون سنة، بدمشقَ، ومات قبل شيخه قُطْب الدِّين النَّيسابوريِّ بنحو سبع سنين، وقبره بباب الصَّغير يُزار.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) مكان قوله: (هذا الرجل)؛ بياض في «ب».

ومنهم:

٥٧٤ ـ قاضي القضاة؛ كمال الدِّين أبو الفَضْل محمَّد بن عَبْد الله[(١)] بن القاسم الشَّهرزوريُّ، الموصِليُّ.

تفقَّه على أسعد الميهنيِّ.

وكان من أعلام الأئمَّة.

ومات سنةَ اثنتين وسبعين وخمس مئة، ودفن بالصَّالحيَّة.

وكان من الأئمَّة الأكابر، والرُّؤساء الأماثل، أمين الملوك على أسرارهم ورسائلهم.

ولي قضاء الموصِل؛ وبنى بها مدرسة معظَّمة، ووُلي[(٢)] قضاء حلب، ثمَّ دخل دمشق؛ فأكرمه السُّلطان نور الدِّين الشَّهيد صاحبُ الشَّام، وعزل زكيَّ الدِّين عن قضاء القضاة، وولَّى كمال الدِّين، وولَّى[(٣)] ولده قضاء حلب، فلم يكن شيئاً من أمور الدولة يخرج عنهما.

---

٥٧٤ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٦/ ١١٧، الصغرى (٣٥٠)، الإسنوي ٢/ ٩٩، ابن كثير (٦٨٨)، ابن قاضي شهبة ٢/ ١٦، السير ٢١/ ٥٧، ومولده سنة ٤٩١هـ.

---

(١) في الأصل: (عبيد الله)؛ وهو تصحيف.

(٢) سقطت من «ب».

(٣) سقطت من «ب».

وجهَّزه الخليفة المقتفي رسولاً في الصُّلح بين نور الدِّين الشَّهيد وصاحب الرُّوم.

ولمَّا ملك صلاح الدِّين أقرَّه على ما كان عليه إلى أن مات.

وكان فقيهاً، أصوليًّا، ظريفاً، أديباً، شاعراً[1]، شَهْماً، جَسُوراً، كثيرَ الصَّدقة والمعروف، له أوقاف كثيرة بالموصِل، ونَصِيبين، ودمشق، والمدينة، وكان عظيمَ الرِّئاسة.

ومنهم:

٥٧٥ ـ ولده: القاضي؛ محيي الدِّين أبو العبَّاس أحمد ابن قاضي القُضاة كمال الدِّين محمّد بن عبد الله بن القاسم الشَّهرزوريُّ.

قاضي الموصل.

كان سيِّداً جامعاً، وإماماً بارعاً.

مات سنةَ ثلاثٍ وسبعين وخمس مئة.

ومنهم:

٥٧٦ ـ الشَّيخ؛ أبو الحسن عليُّ بن أحمدَ بن محمّد العَلَويُّ.

وكان من المُشار إليهم بالزُّهْد، والعبادة، والإفضال، والعِلْم.

....

٥٧٥ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٦/ ٥٧، الصغرى (١٤٧)، ومولده سنة ٥٢٧هـ.

٥٧٦ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٢١٢، الصغرى (١١٣٧)، الإسنوي ١/ ٢٦٥، ابن كثير (٦٨٤)، السير ٢١/ ١٠٤، ومولده سنة ٥٢٩هـ.

---

(١) «ب»: (وكان فقيهاً، أديباً، شاعراً ظريفاً، أصوليًّا).

ومن كلامه: اجعل النَّوافل كالفرائِض، والمعاصي كالكفر، والشهواتِ كالسُّمّ، ومخالطة النَّاس كالنَّار، والغِذاء كالدَّواء.

مات سنةَ خمسٍ وسبعين وخمس مئة.

ومنهم:

٥٧٧ ـ الكمال أبو نصرٍ أحمد بنُ زرٍّ بن كُمّ السِّمْنانيُّ[١].

تفقَّه على محمّد بن يحيى؛ صاحب الغزَّاليّ.

ومات سنةَ خمسٍ وسبعين وخمس مئة[٢].

ومنهم:

٥٧٨ ـ الإمام، الحافظ؛ أبو طاهرٍ أحمد بن محمّد بن أحمدَ بن محمّد بن إبراهيم بن سِلَفة السِّلَفيُّ.

....

٥٧٧ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٦/ ١٦، الصغرى (٦٢)، الإسنوي ٢/ ٥٧؛ وفيه: أحمد بن زيد، المطري (٢٥).

٥٧٨ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٣٥٨، السبكي؛ الكبرى ٦/ ٣٢، الصغرى (١١٥)، الإسنوي ٢/ ٥٨، ابن كثير (٦٧٦)، ابن قاضي شهبة ٢/ ٣، السير ٢١/ ٥.

---

(١) في النسخ: (أحمد بن رزين السمناني)، وهو تصحيف.

(٢) بعدها في «ب» ترجمة مضروب عليها، هي:
(ومنهم: أبو نصر أحمد بن عبد الله ابن فخر الإسلام أبي بكرٍ الشّاشيّ. تفقّه على ابن الخلّ. مات سنة ستّ وسبعين وخمس مئة).
قلت: انظر لترجمته: السبكي ٦/ ٢٢، الإسنوي ٢/ ٨٨.

الملقب: صدر الدِّين الأصبهانيّ.

نزيل الإسكندريَّة.

أوحد الحفَّاظ المكثرين؛ لقي أعيان المشايخ.

وكان شافعيَّ المذهب؛ تفقَّه بإلكيا الهرَّاسيِّ؛ فبرع وفاق، وقصده النَّاس من الآفاق، ولم يكن في آخر عمره في عصره مثله.

وبنى له العادل مدرسةً بالإسكندريَّة.

مات بها فجأةً، سنةَ ستٍّ وسبعين وخمس مئة.

والمرويُّ عن الحافظ زكيِّ الدِّين عبد العظيم المنذريِّ؛ أنَّ الحافظ السِّلَفيَّ عاش ثمانياً وتسعين سنةً، وقال الصّفراويّ ما يدلُّ على أقلَّ من ذلك.

قال ابن خلِّكان[1]: وهو أقرب إلى الصِّحَّة[2]؛ لأنَّ الصّفراويّ تلميذه، وإمام لا يُشكّ في قوله، مع أنَّنا ما علمنا منذُ ثلاث مئة سنة إلى الآن من بلغ المئة سنة فَضْلاً عن أنَّه زاد عليها سوى القاضي أبي الطَّيِّب الطَّبريّ، فإنَّه عاش مئة سنة[3] وسنتين.

وسِلَفة بالعجميّ: ثلاث شِفاه؛ لأنّ شفته الواحدة كانت مشقوقة، فصارت مثل شفتين.

---

(١) «وفيات الأعيان» ١/ ١٥٠.

(٢) قلت: ذكر غير واحد أن السلفي نيَّف على المئة عام، ومن ثمَّ سلكه الذهبي في «أهل المئة فصاعداً» ١٣٤، وذكر أن مولده سنة ٤٧٥هـ، أو قبلها بسنة.

(٣) ليس في الأصل.

ومنهم:

٥٧٩ ـ الشَّيخ؛ كمال الدِّين أبو البركات عبد الرَّحمن بن محمّد بن عبيد الله بن أبي سعيد(١).

إمام النَّحْو؛ المعروف بـ: ابن الأنباريِّ.

صاحب التَّصانيف.

كان من الورع بمكانٍ مكين، سكن بغداد.

تفقَّه على أبي منصورٍ الرَّزَّاز، وصار بها شيخَ الأدب غير مدافَع.

وكان فقيهاً، وَرِعاً، كبيرَ القَدْر، خَشِن العيش.

مات سنةَ سبعٍ وسبعين وخمس مئة.

ومنهم:

٥٨٠ ـ الشَّيخ؛ أبو عبد الله محمّد بن عليّ بن محمّد بن الحسن الرَّحْبيُّ.

....

٥٧٩ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ١٥٥، الصغرى (٩٧١)، الإسنوي ١/ ١٢٠، ابن كثير (٦٨٣)، ابن قاضي شهبة ٢/ ٨، السير ٢١/ ١١٣، ومولده سنة ٥١٣هـ.

٥٨٠ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٦/ ١٥٦، الصغرى (٤٢٤)، المطري (٢٣)، ابن قاضي شهبة ٢/ ١٩؛ وفيه: توفي سنة ٥٧٩هـ، واعتمدته دائرة المعارف الإسلامية ٤/ ٢٠؛ خريدة القصر (قسم الشام) ٢/ ٢٤١، وتصحف لقبه في «معجم البلدان» ٣/ ٧٥ إلى: (المتفننة)، ومولده سنة ٤٩٧هـ، وتفقه على أبي منصور الرزاز.

---

(١) تصحفت في النسخ إلى: (أبي أسعد).

المعروف بـ: ابن المُتَقِّنة.

صاحب «المنظومة المشهورة في الفرائض»[1].

مات بالرَّحْبة، سنةَ سبعٍ وسبعين وخمس مئة.

ومنهم:

٥٨١ ـ شيخ المسلمين، وبركة الزَّاهدين، الشَّيخ؛ أحمد بن عليّ بن أحمدَ بن يحيى بن حازم بن عليّ[2] بن رِفاعة، ابنُ الرِّفاعيّ، المَغْرِبيُّ.

الشَّيخ، العارف، وليّ الله، صاحب الأحوال المشهورة، والكرامات المأثورة.

ذكر ابنُ السُّبكيِّ في «طبقاته»؛ أنَّه من الشَّافعية[3].

مات سنةَ ثمانٍ وسبعين وخمس مئة. قاله ابن خلِّكان[4].

....

٥٨١ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٦/ ٢٣، الصغرى (٨٧)، الإسنوي ١/ ٥٨٩، ابن كثير (٦٧٥)، ابن قاضي شهبة ٢/ ١، السير ٢١/ ٧٧، ومولده سنة ٥٠٠هـ، وكنيته: أبو العباس.

---

(١) المسماة «بغية الباحث»، وعليها عدة شروح مطبوعة متداولة.

(٢) قوله: (بن علي)؛ سقط من النسخ.

(٣) من قوله: (ذكر. . .) إلى هنا؛ سقط من «ب».

(٤) «وفياته» ١/ ١٧١.

ومنهم:

٥٨٢ ـ الشَّيخ، الإمام؛ قُطْب الدِّين أبو المعالي مسعود بن محمّد بن مسعود النَّيسابوريُّ.

صاحب: كتاب «الهادي في الفِقْه».

له اليد الطُّولى في: الفِقْه، والخِلاف، والأصول، والتَّفسير، والوعظ.

تفقَّه على الإمام محمَّد بن يحيى، ورأى الأستاذ أبا نصرٍ القُشيريَّ.

وولي تدريس نِظامية نيسابور، ثمَّ دخل إلى دمشق فسكنها إلى وفاته؛ ودرَّس بالغزَّاليَّة والمُجاهِديَّة.

مات في شهر رمضانَ، سنةَ ثمانٍ وسبعين وخمس مئة.

ومنهم:

٥٨٣ ـ الإمام؛ أبو الفضل[١] محمّد بن عبد الكريم بن الفَضل القَزْوينيُّ.

....

٥٨٢ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٢٩٧، الصغرى (١٣٣٤)، الإسنوي ٢/ ٤٩٨، ابن كثير (٦٩٣)، ابن قاضي شهبة ٢/ ٢٢، السير ٢١/ ١٠٦، ومولده سنة ٥٠٥هـ.

٥٨٣ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٦/ ١٣١، الصغرى (٣٨٧)، الإسنوي ١/ ٥٧٠، ابن كثير (٦٩٠)، ابن قاضي شهبة ٢/ ١٧، ابن هداية ٢١١، السير ٢١/ ٩٧.

---

(١) في النسخ: (أبو عبد الله)، وهو غلط، والتصويب من موارد ترجمته.

والد الإمام الرَّافعيِّ.

تفقَّه؛ بقزوين على مَلِكداد، وبنيسابور[1] على محمّد بن يحيى، وببغداد على ابن الرَّزَّاز[2].

ومن بركته؛ أنَّ الإمام الرَّافعيَّ ولدُه، الذي أحيى المذهب ونقحَّه، والعمدة في مذهب الإمام الشَّافعيّ على كتابه «الشَّرح».

مات والد الرَّافعيّ سنةَ ثمانين وخمس مئة[3].

ومنهم:

٥٨٤ ـ الشَّيخ؛ صدر الدِّين أبو القاسم عبد اللَّطيف بن محمّد بن عبد اللَّطيف بن محمّد بن ثابتٍ الخُجَنْدِيُّ.

مات سنةَ ثمانين وخمس مئة.

....

٥٨٤ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ١٨٦، الصغرى (١٠٥١)، الإسنوي ١/ ٤٩١، ومولده سنة ٥٣٥هـ.

---

(١) «ب»: (نيسابور).

(٢) تصحفت في الأصل إلى: (البزار).

(٣) بعدها في «ب» ترجمة مضروب عليها، هي:
(ومنهم: الشيخ أبو المظفر هبة الله بن أبي نصر بن [كذا، والصواب بإسقاط لفظ: ابن] محمد بن هبة الله البخاري، ابن عمر [كذا، والصواب: عم] قاضي القضاة أبي طالب. مات سنة ثمانين وخمس مئة].
أقول: ترحم له: السبكي ٧/ ٣٢٧، والإسنوي ٢/ ١٧٤، وابن كثير (٦٩٤).

(٤) انظر: الترجمة رقم (٥٣٥).

وقد مرَّ ذِكْر والده في سنة اثنتين وخمسين[1].

ومنهم:

٥٨٥ ـ الإمام، الحافظ؛ أبو بكرٍ محمّد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان[2] بن حازمٍ الحازميُّ.

كان من جهابذة الحفَّاظ، مع الزُّهد، والوَرَع، والتَّصانيف الحِسَان.

مات سنةَ أربعٍ وثمانين وخمس مئة.

ومنهم:

٥٨٦ ـ تاج الدِّين أبو سعيد محمّد ابن أبي السَّعادات الخُراسانيُّ، البَنْدَهِيُّ.

الفقيه الشَّافعيُّ، الصُّوفيُّ.

كان أديباً، فاضلاً، فقيهاً، مفتياً.

....

٥٨٥ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٢٧٦، السبكي؛ الكبرى ٧/ ١٣، الصغرى (٥٠٦)، الإسنوي ١/ ٤١٣، ابن كثير (٧٢٦)، ابن هداية ٢١١، السير ٢١/ ١٦٧، ومولده سنة ٥٤٨هـ.

٥٨٦ ـ انظر لترجمته: الإسنوي ٢/ ٤٥٨، المطري (٢٧)، ابن قاضي شهبة ٢/ ٤٦، السير ٢١/ ١٧٣، وهو: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسعود بن أحمد، ويكنى أيضاً: أبو عبد الله، ومولده سنة ٥٢٢هـ. وفي حاشية «السير» عزو ترجمته إلى «كبرى» السبكي، وهو سهو، فليتنبه.

---

(١) قوله: (بن موسى بن عثمان)؛ سقط من النسخ.

شرح «المقامات الحريريَّة».

وكان مقيماً بدمشقَ بالخانقاه السُّمَيساطيَّة[1]، والنَّاس يأخذون عنه.

وكان يُشْغل الملك الأفضل عليَّ ابن السُّلطان صلاح الدِّين.

مات سنةَ أربعٍ وثمانين وخمس مئة بدمشقَ، ودفن بالصَّالحيَّة، ووقف كتبه على الخانقاه.

ومنهم:

٥٨٧ ـ الإمام؛ أبو طالبٍ المبارك بن المبارك الكَرْخيُّ.

صاحب ابن الخلِّ؛ تفقَّه به، ثمَّ صار إمام وقته في العِلْم والدِّين، ودرَّس بالنِّظاميَّة.

وكان أكتبَ أهل زمانه لطريقة ابن البوَّاب.

مات سنةَ خمسٍ وثمانين وخمس مئة.

ومنهم:

٥٨٧ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٢٧٥، الصغرى (١٢٩٨)، الإسنوي ٢/ ٣٥٣، ابن كثير (٧١٦)، ابن قاضي شهبة ٢/ ٤٥، السير ٢١/ ٢٢٤، ومولده سنة نيف وخمس مئة.

٥٨٨ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٢٨٦، الصغرى (١٣١٨)، الإسنوي ٢/ ١٧٥، السير ٢١/ ٢٢٧.

(١) في الأصل: (السميصاتية)، وهو تصحيف.

٥٨٨ ـ الشَّيخ؛ أبو طالبٍ محمود بن عليٍّ بن أبي طالبٍ الأصفهانيُّ.

صاحب الطَّريقة في الخِلاف.

أحد تلامذة محمّد بن يحيى.

مات سنةَ خمسٍ وثمانين وخمس مئة.

ومنهم:

٥٨٩ ـ القاضي؛ شرف الدِّين أبو سعدٍ عبد الله بن محمّد بن هبة الله بن عليٍّ بن المُطَهَّر[١] ابن أبي عصرون التَّميميُّ[٢].

قاضي دمشقَ.

صاحب المصنَّفات المفيدة؛ منها: «الانتصار»، و«المرشد»، و«الذَّريعة في معرفة الشَّريعة»، و«صَفْوة المذهب من نهاية المطلب»، وغير ذلك.

تفقَّه بـ: القاضي أبي عليٍّ الفارقيِّ، وأسعد الميهنيِّ، وغيرِهما.

ودرَّس بسنجار، وحلب، ودمشق.

وكان من أئمّة المسلمين، الجامعين[٣] بين رئاسة الدُّنيا والدِّين.

....

٥٨٩ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٥١٢، السبكي؛ الكبرى ٧/ ١٣٢، الصغرى (٨٩٨)، الإسنوي ٢/ ١٩٣، ابن كثير (٧٠٨)، ابن قاضي شهبة ٢/ ٣٣، ابن هداية ٢١٢، السير ٢١/ ١٢٥.

---

(١) تصحفت في النسخ إلى: (المظفر).

(٢) في الأصل: (التيمي)، وهو تصحيف.

(٣) في النسخ: (الجامع).

ماتَ في شهر رمضان، سنةَ خمسٍ وثمانين وخمس مئة، وله اثنتان وتسعون سنة.

قال ابن خلِّكان[1]: وكان قد عَمِي قبل موته بعشر سِنين، وهو باقٍ على القضاء في مدّة عمائه، وصنَّف جزءاً لطيفاً في «جواز قضاء الأعمى»، وهو غير المعروف من مذهب الشَّافعيِّ.

قال ابن خلِّكان: ورأيت في كتاب «الزَّوائد» ـ لصاحب «البيان» ـ وجهاً؛ أنَّه يجوز، وهو غريب، لم أره في غير هذا الكتاب.

ومنهم:

٥٩٠ ـ قاضي القضاة؛ محيي الدِّين محمّد ابن قاضي القضاة كمال الدِّين محمّد بن عبد الله بن القاسم بن المظفَّر الشَّهرزوريُّ.

تقدَّم ذِكْر والده قريباً.

تفقَّه محيي الدين[2] ببغدادَ على ابن الرَّزَّاز.

وولي قضاء حلب، وفُوِّض إليه تدبير المُلْك بها، ثمَّ انتقل إلى الموصل، فولي قضاءها وتدريسها[3].

....

٥٩٠ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٦/ ١٨٥، الصغرى (٤٧١)، الإسنوي ٢/ ١٠١، ابن كثير (٧٢٣)، ابن قاضي شهبة ٢/ ٥٣، السير ٢١/ ٦٠، ومولده سنة ٥٢٤هـ.

---

(١) «وفياته» ٣/ ٥٣.

(٢) قوله: (محيي الدين)، ورد في الأصل عقب قوله: (ثم انتقل) الآتي.

(٣) قوله: (فولي قضاءها وتدريسها)، سقط من الأصل.

وكان ذا رئاسةٍ عظيمة ومكارمَ. توجَّه من جهة صاحب الموصل رسولاً إلى بغداد، وكان في خدمته ابن شدّاد؛ المعروف بـ: قاضي حلب، وناهيك بمن يكون هذا الرَّجل العظيم في خِدْمته.

وكان جواداً، سَرِيًّا؛ أنعم لمّا أُرسل إلى بغدادَ على الفُقهاء والأُدباء والمحاويج بعشرة آلاف دينار أميريَّة.

وقيل: إنَّه في مدَّة حُكْمه لم يعتقل غريماً على دينارين، بل يوفِّيهما من عنده.

ماتَ بالموصل، سنةَ ستٍّ وثمانين وخمس مئة.

ومنهم:

٥٩١ ـ الشَّيخ؛ الإمام، القُدْرة؛ نجم[1] الدِّين أبو البركات محمّد بن الموفَّق بن سعيد الخُبُوشانيُّ.

صاحب محمّد بن يحيى.

قدم مصر واستوطنها، وجاور بتربة الإمام الشَّافعيِّ، وبُنيت له المدرسة المجاورة لضريح الشَّافعيِّ.

وكان إماماً عظيماً، قليل النَّظير في: العِلْم، والزُّهد، والقيام في الحقّ.

....

٥٩١ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ١٤، الصغرى (٥٠٩)، الإسنوي ١/ ٤٩٣، ابن كثير (٧٢٥)، ابن قاضي شهبة ٢/ ٥٦، السير ٢١/ ٢٠٤.

---

(١) في النسخ: (فخر)، وهو غلط.

وله مصنَّفات نافعة؛ منها: «تحقيق المحيط»؛ ستَّة عشر مجلَّداً.
مات سنةَ سبعٍ وثمانين وخمس مئة، وله سبع وسبعون سنةً.

ومنهم:

٥٩٢ ـ الفقيه ابن الفقيه؛ طاهر بن يحيى بن أبي الخير العِمْرانيُّ.
و[1]هو ابن صاحب «البيان».
تفقَّه بأبيه، وخَلَفه في حلقته.
وجاور بمكَّة، ثمَّ عاد إلى اليمن.
مات سنةَ سبعٍ وثمانين وخمس مئة.

ومنهم:

٥٩٣ ـ الشَّيخ؛ أبو الفَضْل إسماعيل بن عليٍّ بن إبراهيمَ الجَنْزَويُّ ـ بجيم، ثمَّ نون، ثمَّ زاي معجمة[2] ـ الدِّمشقيُّ.

....

٥٩٢ ـ انظر لترجمته: ابن سمرة ١٨٦، السبكي؛ الكبرى ٧/ ١١٥، الصغرى (٨٣٠)، الإسنوي ١/ ٢١٣، العقد الثمين ٥/ ٦٠، وكنيته: أبو الطيب، ومولده سنة ٥١٨هـ.

٥٩٣ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٥٢، الصغرى (٦٠٣)، الإسنوي ١/ ٣٧٠، ابن كثير (٦٩٩)، السير ٢١/ ٢٣٤، ومولده سنة ٤٩٨هـ، ويقال في نسبته: الجَنْزي.

---

(١) ليست في «ب».

(٢) «ب»: (بحاء مهملة وزاء معجمة)، وهو غلط، وفي هامشها ما صورته: (الجنزوي؛ بالجيم والنون: منسوب إلى جَنْزة، كان أصله منها، وهي التي يقال لها: كنجة، وقد خسف بها في سنة...).

الفقيه، الشُّروطيُّ، الفَرَضيُّ.

تفقَّه بجمال الإسلام أبي الحسن ابن المُسَلَّم.

ومات سنةَ ثمانٍ وثمانين وخمس مئة.

ومنهم:

٥٩٤ ـ السُّلطان، الملك النَّاصر؛ صلاح الدِّين يوسُف بن أيُّوب بن شاذي بن مروان بن يعقوب.

فاتح البيت المُقَدّس والفتوحات العظيمة، وهو أحد عظماء السَّلاطين.

ولد بتِكْريتَ، سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة.

وسمع الحديث، وطلب الفِقْه على مذهب الشَّافعيّ، وبرع في علم الأدب.

ثمَّ ملَّكه الله تعالى البِلاد والعِبَاد.

وكان من العَدْل والإحسان والشَّجاعة بمكان، جاهد في الله حقَّ جهاده، حتَّى فتح بسيفه من اليمن إلى المَوصِل، ومَلَك مصرَ، والشَّام، والحِجاز، واليمن، ودِيار بكرٍ، وبعض بلاد المغرب، وكسر الفِرَنج، وأباد أبطالها، ولو لم يكن له من الفَضْل سوى الحسنتين العظيمتين

٥٩٤ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٣٣٩، الصغرى (١٤٥١)، ابن كثير (٧٣١)، السير ٢١/ ٢٧٨، وكنيته: أبو المظفر.

اللَّتين[1] بقي ذِكْرهما مخلَّداً على ممرِّ الأزمان؛ وهما: فتح القُدس الشَّريف وتطهيرُه من الفِرَنج، وتخريب البيت الفاطميِّ الذي كان للرَّوافض المُستولين على مصر؛ لكفاه ذلك، فيا لهما حسنتان عظيمتان، ومنقبتان جسِيمتان، رحمه الله، ورضي عنه.

وأقام في السَّلطنة أربعاً[2] وعشرين سنةً، ثمَّ مات بقلعة دمشقَ، سنةَ تسعٍ وثمانين وخمس مئة.

ومنهم:

٥٩٥ ـ أبو الخير[3] أحمدُ بن إسماعيلَ الطَّالْقانيُّ.

تفقَّه بـ: محمّد بن يحيى، ومَلِكْداد، فصار من الأئمَّة الأعلام الأطواد.

أثنى عليه الرَّافعيُّ في «الأمالي»، وذكر عنه ما يدلّ على أنّه ذو[4] مقامٍ عالي.

مات سنةَ تسعين وخمس مئة.

....

٥٩٥ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٦/ ٧، الصغرى (٤٧)، الإسنوي ٢/ ٣٢٢، ابن كثير (٧٠٠)، ابن قاضي شهبة ٢/ ٢٨، السير ٢١/ ١٩٠، ومولده سنة ٥١١ أو ٥١٢هـ.

---

(١) في النسخ: (الحسنتان العظيمتان اللتان)، والمثبت هو الوجه.

(٢) في الأصل: (أربع)، وفي «ب»: (أربعة)، والوجه ما أثبت.

(٣) في النسخ: (أبو الحسين)، وهو تصحيف.

(٤) في النسخ: (ذا)، والمثبت الوجه.

ومنهم:

٥٩٦ ـ الشَّيخ؛ أبو القاسم القاسم بن فِيْرُّه بن خلف بن أحمد الشَّاطبيُّ، الرُّعَينيُّ، الأندلسيُّ، الضَّرير.

إمام القِراءات في عصره، الزَّاهد، الوَرِع، المُخْلِص.

قال النَّوويُّ(١): لم يكن في زمانه بمصرَ نظيرُه في تعدُّد فنونه، وكَثْرة محفوظه.

مات في جمادى الأولى، سنةَ تسعين وخمس مئة.

ومنهم:

٥٩٧ ـ الشَّيخ؛ أبو الحسين عبد الملك بن نصر الله ابن جَهْبَل الحَلَبيُّ.

كان من الأئمَّة.

مات بحلب، سنةَ تسعين وخمس مئة.

....

٥٩٦ ـ ابن الصلاح ٢/ ٦٦٥، السبكي؛ الكبرى ٧/ ٢٧٠، الصغرى (١٢٨٤)، الإسنوي ٢/ ١١٣، ابن كثير (٧١٥)، السير ٢١/ ٢٦١، ومولده سنة ٥٣٨هـ، ويكنى أيضاً: أبو محمد، وفِيرُّه: اسم أعجمي، معناه: حديد.

٥٩٧ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ١٨٨، الصغرى (١٠٦٢)، الإسنوي ١/ ٣٧١، المطري (٢٩)، ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١/ ١٤٨.

---

(١) «الطبقات» ٢/ ٦٦٦، وهو من زياداته على ابن الصلاح.

ومنهم:

٥٩٨ ـ الإمام؛ أبو بكرٍ[١] محمّد ابن الإمام أبي القاسم عبد اللَّطيف بن محمّد بن عبد اللَّطيف بن محمّد بن ثابتٍ الخُجَنْديُّ.

ابنُ الإمام صدر الدِّين الخُجَنديِّ.

انتهت إليه رئاسة الشَّافعيَّة بأصبهانَ بعد والده.

ومات سنةَ إحدى[٢] وتسعين وخمس مئة.

وقد مرَّ ذِكْر والده في الثَّمانين، وذِكْر جدِّه في الخمسين وخمس مئة، وجدِّ أبيه[٣] في سنة ثلاثٍ وثمانين وأربع مئة.

ومنهم:

٥٩٩ ـ الإمام؛ أبو العبَّاس أحمد بن المظفَّر بن الحسين الدِّمشقيُّ.

....

٥٩٨ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٦/ ١٣٤، الصغرى (٣٨٩)، الإسنوي ١/ ٤٩١، ابن كثير (٧٥٥)، التكملة للمنذري ١/ ٢٥٢، ويلقب بلقب أبيه: صدر الدين.

٥٩٩ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٦/ ٦٤، الصغرى (١٧٩)، الإسنوي ١/ ٣١٢، ابن كثير (٧٣٧)، خطط المقريزي ٢/ ٣٦٣.

---

(١) في النسخ: (أبو عبد الله)، وهو سهو، والمعروف المشهور ما أثبتناه من موارد ترجمته.

(٢) بل اثنتين، كما في «كبرى» السبكي.

(٣) بل جدّ جده؛ انظر على التوالي التراجم ذات الأرقام: (٤٢٦) و(٥٣٥) و(٥٨٤).

المعروف بـ: ابن زين التُّجَّار.

مدرس النَّاصريَّة الصَّلاحيَّة[1] بمصرَ، المجاور للجامع العتيق.

وكان من الأئمَّة.

مات سنةَ إحدى وتسعين وخمس مئة.

ومنهم:

٦٠٠ ـ أبو المظفّر عبد الله بن محمّد بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر.

أخو زين الأُمناء.

تفقَّه على الشَّيخ قُطب الدِّين النَّيسابوريِّ، ودرس بالتَّقويَّة بدمشقَ، وصنَّف وبرع.

قُتل غِيلةً بظاهر[2] القاهرة، سنة إحدى وتسعين وخمس مئة.

....

٦٠٠ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/١٢٨، الصغرى (٨٨٤)، الإسنوي ٢/٢١٧، ابن كثير (٧٤٢)، تكملة المنذري ١/٢١٩، ومولده سنة ٥٤٩هـ، وهو ابن أخي الحافظ أبي القاسم.

---

(١) في النسخ: (والصلاحبة)، وهو غلط.

(٢) «ب»: (بظاهرة)، وهو تحريف.

ومنهم:

٦٠١ ـ الشَّيخ؛ فخر الدِّين محمّد بن أبي[1] عليٍّ بن أبي نصر بن أبي سعيد النَّوقانيُّ.

تفقَّه بنيسابور على محمّد بن[2] يحيى.

وكان عالماً صالحاً.

مات سنةَ اثنتين وتسعين وخمس مئة.

ومنهم:

٦٠٢ ـ وجيه الدِّين؛ أبو العبَّاس أحمد بن عمر بن الحسن[3]، المعروف بـ: الوجيه الكُرْديّ.

معيد النِّظاميَّة ببغدادَ.

مات سنةَ إحدى وتسعين وخمس مئة.

....

٦٠١ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٢٩، الصغرى (٥٣٧)، الإسنوي ٢/ ٤٩٩، ابن كثير (٧٥٩)، السير ٢١/ ٢٤٨، وكنيته: أبو عبد الله أو أبو المفاخر، ومولده سنة ٥١٦هـ.

٦٠٢ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٦/ ٣١، الصغرى (٩٩)، الإسنوي ٢/ ٥٧٤، ابن كثير (٧٣٥).

---

(١) سقطت من النسخ، وفي هامش «ب» ما مثاله: (صوابه: ابن أبي علي).

(٢) في النسخ: (محمد بن محمد بن يحيى)، وهو غلط.

(٣) في النسخ: (الحسين)، وهو تصحيف.

ومنهم:

٦٠٣ ـ الإمام؛ أبو القاسم محمود بن المبارك بن عليٍّ بن المبارك، ابنُ أبي الفتح، المجيرُ البغداديُّ.

أحد الأئمَّة.

قرأ المذهب والخِلاف؛ على أبي بكرٍ الأُرمويِّ ـ صاحبِ الشَّيخ أبي إسحاق الشِّيرازيِّ ـ وعلى أبي منصور الرَّزَّاز.

وقرأ الأصول والكلام على أبي الفتوح الإسفراييني.

وكان من أئمَّة زمانه.

ولي التَّدريس بنظاميَّة بغدادَ(١).

ثمَّ نُدب إلى الخروج في رسالةٍ من الدِّيوان العزيز إلى خُوارزم شاه بأصبهانَ؛ فانتهى إلى هَمَذان؛ ومات بها، سنةَ اثنتين وتسعين وخمس مئة.

ومنهم:

٦٠٤ ـ الإمام، العلَّامة، الرُّحَلة؛ أبو القاسم واثق بن عليٍّ بن الفَضْل بن هبة الله بن فَضْلان.

---

٦٠٣ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٢٨٧، الصغرى (١٣٢٠)، الإسنوي ١/ ٢٧١، ابن كثير (٧٦٣)، ابن قاضي شهبة ٢/ ٦٠، السير ٢١/ ٢٥٥، ومولده سنة ٥١٧هـ.

٦٠٤ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٣٢٢، الصغرى (١٤١٩)، الإسنوي ٢/ ٢٧٩، ابن كثير (٧٦٨)، ابن قاضي شهبة ٢/ ٦٢، =

---

(١) «ب»: (بالنظامية ببغداد).

مدرِّس النِّظاميَّة.

كان من مشاهير الفُضلاء.

تفقَّه بالإمام محمّد بن يحيى؛ صاحب الغزَّاليِّ.

وله شِعْر حسن؛ فمنه:

وإذا أردتَ منازِلَ الأَشْرافِ ... فعليك بالإنْصافِ والإسْعافِ[1]

وإذا بَغى بَاغٍ عَليك فخَلِّهِ ... والدَّهْرَ فهوَ لهُ مُكافٍ كافِي

مات سنةَ خمسٍ وتسعين وخمس مئة.

ومنهم:

٦٠٥ ـ الإمام؛ أبو إسحاق إبراهيم بن منصور بن المُسلَّم، المعروف بـ: العِراقيِّ، الفقيه، المِصْريُّ.

الخطيب بجامع مصر.

صاحب: أبي الحسن ابن الخَلِّ، وأبي بكر الأُرمويِّ، والقاضي مُجَلِّي.

وكان من الأئمَّة.

= السير ٢١/ ٢٥٧، ومولده سنة ٥١٧هـ، ويسمى: يحيى، أيضاً، ويلقب: جمال الدين.

٦٠٥ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٣٢٠، السبكي؛ الكبرى ٧/ ٣٧، الصغرى (٥٧٠)، الإسنوي ٢/ ٢٢١، ابن كثير (٧٣٣)، ابن قاضي شهبة ٢/ ٢٧، السير ٢١/ ٣٠٤، ومولده سنة ٥١٠هـ.

(١) في الأصل: (الاستعاف).

شرح «المهذَّب» شرحاً جيِّداً في عَشَرة أجزاءٍ.

مات سنةَ ستٍّ وتسعين وخمس مئة.

ومنهم:

٦٠٦ ـ الشَّيخ؛ شهاب الدِّين أبو الفتح محمّد بن محمود بن محمّد الطُّوسيُّ.

تفقَّه على محمّد بن يحيى.

ثمَّ قدم مصر، فأقام بها؛ إمامَها، وعالمها، وزاهدها، وورعها، إلى أن ماتَ سنةَ ستٍّ وتسعين وخمس مئة.

ومنهم:

٦٠٧ ـ نِظام المُلْك ـ المتأخِّر ـ مسعود بن علي.

وزير السُّلطان خُوارزم شاه.

أحد المُتعصِّبين للشَّافعيَّة.

وهو باني المدرسة النِّظاميَّة بخوارزم، وبنى جامعاً للشَّافعيَّة بمرو.

مات سنةَ ستٍّ وتسعين وخمس مئة.

---

٦٠٦ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٢٦٧، السبكي؛ الكبرى ٦/ ٣٩٦، الصغرى (٤٩٥)، الإسنوي ٢/ ١٧٥، ابن كثير (٧٦١)، المطري (٢)، ابن قاضي شهبة ٢/ ٥٤، السير ٢١/ ٣٨٧، ومولده سنة ٥٢٢هـ.

٦٠٧ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٢٩٦، الصغرى (١٣٣٣)، التكملة للمنذري ١/ ٣٧٥.

ومنهم:

٦٠٨ ـ القاضي الفاضل؛ محيي الدِّين أبو عليٍّ عبد الرَّحيم بن عليٍّ بن الحسن(١) اللَّخميُّ، البَيسانيُّ(٢).

وزير السُّلطان صلاح الدِّين، وصديقه.

وهو إمام المُنْشئين، وقائد لواء الأُدباء مع التَّقوى(٣) والدِّين.

جمع بين العِلْم والرِّئاسة، والحِلْم والصَّفح والكَرَم والسِّياسة، وقِراءة القُرآن.

مات بالقاهرة، سنةَ ستٍّ وتسعين وخمس مئة.

ومنهم:

٦٠٩ ـ الإمام؛ عبد السَّلام بن محمّد، المعروف بـ: الظَّهير الفارسيِّ.

....

٦٠٨ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ١٦٦، الصغرى (٩٨٩)، الإسنوي ٢/ ٢٨٢، ابن كثير (٧٤٥)، ابن قاضي شهبة ٢/ ٣٧، السير ٢١/ ٣٣٨، ومولده سنة ٥٢٩هـ.

٦٠٩ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ١٧٠، الصغرى (١٠٠٣)، الإسنوي ٢/ ٢٨٤؛ وفيه: عبد السلام بن محمود بن محمد، التكملة للمنذري ١/ ٣٥٩؛ وفيه: عبد السلام بن محمود بن أحمد، وكناه: أبا المعالي.

---

(١) في الأصل: (الحسين)، وهو تصحيف.

(٢) «ب»: سقطت من «ب».

(٣) تصحفت في «ب» إلى: (الفتوى).

أحد الأئمَّة المعتبَرين.

مات سنةَ ستٍّ[1] وتسعين وخمس مئة.

ومنهم:

٦١٠ ـ الإمام؛ عماد الدِّين محمّد بن محمّد بن حامد بن محمّد[2] بن عبد الله الكاتب، الأصبهانيُّ.

من بيت رئاسة.

هو أحد الأئمَّة في الأدب، وشاع اسمُه فيه في أقطار الأرض.

وكان فقيهاً، شافعيَّ المذهب؛ تفقَّه بالمدرسة النِّظاميَّة ببغدادَ على الشَّيخ أبي منصورٍ الرَّزَّاز.

مات بدمشق، سنةَ سبعٍ وتسعين وخمس مئة.

---

٦١٠ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٦/ ١٧٨، الصغرى (٤٦٢) الإسنوي ٢/ ٣٥٤، ابن كثير (٧٦٠)، المطري (١)، ابن قاضي شهبة ٢/ ٥٢، السير ٢١/ ٣٤٥، ومولده سنة ٥١٩هـ، وكنيته: أبو عبد الله.

---

(١) سقطت من «ب»، ووقع في الأصل: (سبع)، وهو سهو.

(٢) قوله: (بن محمد)؛ سقط من النسخ.

ومنهم:

٦١١ ـ قاضي القضاة؛ محيي الدِّين محمّد ابن الشَّيخ[(١)] زكيّ الدِّين عليّ بن محمّد بن يحيى بن عليّ بن عبد العزيز بن عليّ بن الحسين بن محمّد بن عبد الرَّحمن العثمانيُّ؛ ابنُ الزَّكيّ الدِّمشقيُّ.

تفقَّه فبرع، وصار من الأئمَّة.

ولي قضاء القضاة بالشَّام سنةَ ثمانٍ وثمانين وخمس مئة، وهو أوّل من ولي من بيتهم.

كان ذا فضائلَ عديدة من الفِقْه والأدب، وله النَّظْم والخُطَب والرَّسائل.

وكان له عند السُّلطان صلاح الدِّين المنزلةُ العالية، ولمَّا فتح السُّلطان حلب أنشده القاضي محيي الدِّين قصيدة عظيمةً؛ من جُملتها بيت متداول بين الناس:

وفَتْحُكَ القَلْعَةَ الشَّهباء في صفرٍ   مُبشِّر بفتوح القُدْس في رَجبِ

فكان كما قاله.

....

٦١١ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٦/ ١٥٧، الصغرى (٤٢٦)، الإسنوي ٢/ ٩، ابن كثير (٧٥٨)، ابن قاضي شهبة ٢/ ٤٩، السير ٢١/ ٣٥٨، وكنيته: أبو المعالي، ومولده سنة ٥٥٠هـ.

---

(١) استدركت من «ب».

ثمَّ ذكر أنَّه أخذ ذلك من «تفسير» ابن بَرَّجان[1]، في الكلام على قوله تعالى: ﴿الٓمٓ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ﴾ إلى قوله: ﴿فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ﴾ [الروم: ١ ـ ٤].

ولمَّا فتح الله للسلطان القدس تطاول إلى الخِطابة به يوم الجمعة كلُّ واحد من العلماء الذين حضروا الفتح، فخرج المرسوم أن يخطب القاضي محيي الدِّين، وحضر السُّلطان والخلق، فرقى المِنْبر، وقرأ الـ[ـفاتحة]، ثمَّ قال: ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْۚ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [الأنعام: ٤٥]، ثمَّ خطب خُطبةً بليغة[2].

مات في[3] سنة ثمانٍ وتسعين وخمس مئة.

وله ذُرِّيَّة باقية بدمشقَ، لهم تدريس المدرسة العزيزيَّة، وغيرها من المدارس.

ومنهم:

٦١٢ ـ الإمام، العلَّامة، الخطيب؛ ضياء الدِّين أبو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين الدَّولعيُّ، نسبةً إلى: قرية بالموصل.

....

٦١٢ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ٢/ ٥٧٠، السبكي الكبرى ٧/ ١٨٧؛ =

---

(١) هو: أبو الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن ابن أبي الرجال اللَّخْميُّ، الأندلسيُّ (٠٠٠ ـ ٥٣٦هـ)، شيخ الصوفيَّة، ومن أرباب الأحوال والمقامات، مقرىء، مفسِّر، محدِّث، وكتابه «التفسير» لم يكمله، وما يزال مخطوطاً. انظر ترجمته في «السير» ٢٠/ ٧٢.

(٢) من قوله: (ولمَّا فتح. . .) إلى هنا؛ ليس في الأصل، واستدرك من «ب»، وما بين معكوفين أتى عليه التصوير.

(٣) ليست في «ب».

وتفقَّه ببغدادٍ على مذهب الشَّافعيِّ.

وسمع الحديث، فبرع.

ثمَّ قدم دمشق، فأخذ عن ابن أبي عصرون؛ فاشتُهر وفاق، فولي الخِطابة بالجامع الأمويِّ، وتدريس الغزَّاليَّة.

وكان زاهداً، متورِّعاً، حسنَ الطَّريقة، بارعاً في العلوم.

وله مصنَّفات بديعة، نافعة.

مات في شهر ربيعٍ الأوّل، سنةَ ثمانٍ وتسعين وخمس مئة، ودُفن بمقبرة باب الصَّغير، وكانت له الجنازة المشهودة، وتولّى بعده الخطابة ولده كمال الدِّين محمّد.

ومنهم:

٦١٣ ـ الفقيه؛ أبو القاسم هبة الله بن أبي المعالي بن عبد الكريم ابن البوري، القُرشيُّ، الدِّمياطيُّ.

= وتصحفت نسبته (التغلبي) فيه إلى: (الثعلبي)، الصغرى (١٠٥٧)، الإسنوي ١/ ٥١٣، ابن كثير (٧٤٦)، ابن قاضي شهبة ٢/ ٣٩، ابن هداية ٢١٤، السير ٢١/ ٣٥٠، ومولده على الراجح في سنة ٥٠٧هـ.

٦١٣ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٣٢٨، الصغرى (١٤١١)، الإسنوي ١/ ٢٧٠، التكملة للمنذري ١/ ٤٥٠، واسم أبيه: معدّ، ونسبته إلى: بُورة؛ قرية من عمل دمياط.

---

(١) جاءت هذه الترجمة مختصرة في النسخة «ب»، وهذا نصها: (ومنهم: الإمام أبو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين الدَّولعيّ التّغلبيّ. خطيب دمشق. كان من الأئمَّة الوَرِعين، والفقهاء البارعين، وله مصنَّفات نافعة. تفقّه بابن [أبي] عصرون. ومات بدمشق، سنة ثمانٍ وتسعين وخمس مئة).

تفقَّه بدمشق على ابن أبي عصرون.

ومات سنةَ تسع وتسعين وخمس مئة.

ومنهم:

٦١٤ ـ أبو الفضائل القاسم بن أبي طاهر يحيى بن عبد الله بن القاسم الشَّهرزوريُّ.

أحد الأئمَّة.

تفقَّه ببغداد على يوسُفَ الدِّمشقيِّ.

وبرع وفاق، وولي قضاء الشَّام، ثمَّ الموصِل، ثمَّ بغداد.

مات سنةَ تسع وتسعين وخمس مئة.

ومنهم:

٦١٥ ـ الإمام، العلَّامة؛ ركن الدِّين[1] أبو الفضل العِراقيُّ[2] بن محمّد بن العِراقيِّ الطَّاووسيُّ.

صاحب «التَّعليقة» في الخِلاف.

تخرَّج به فُقهاء هَمَذان.

ومات بها، سنةَ ست مئة.

....

٦١٤ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٧/ ٢٧٢، الصغرى (١٢٨٩)، ابن كثير (٧٥٣)، العبر ٤/ ٣٠٨، ومولده سنة ٥٣٤هـ.

٦١٥ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٣٤٦، الصغرى (١٢٥٤)، الإسنوي ٢/ ١٧٦، ابن قاضي شهبة ٢/ ٤٠، السير ٢١/ ٣٥٣، التدوين ٣/ ٣٠٨، وسماه في «العبر» ٤/ ٣١٣: عزيز.

---

(١) «ب»: (زكي الدين)، وهو تصحيف.

(٢) سقط من النسخ.

ومنهم:

٦١٦ ـ الإمام أبو المكارم فَضْل الله ابن الحافظ أبي سعيد[١] محمّد بن أحمدَ ابن[٢] النُّوقانيِّ.

أجازه البَغويُّ ـ بسؤال والده ـ صغيراً.

ثمَّ تفقَّه على الإمام محمّد بن يحيى؛ صاحبِ حجَّة الإسلام الغزَّاليّ، فبرع وفاق.

ومات سنةَ ستٍّ مئة.

ومنهم:

٦١٧ ـ الإمام[٣]؛ أبو محمَّد القاسم ابن الحافظ أبي القاسم عليِّ بن الحسن[٤] بن هبة الله بن عساكر الدِّمشقيُّ.

ولد سنة سبعٍ وعشرين وخمس مئة.

....

٦١٦ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٣٤٨، الصغرى (١٢٧٥)، الإسنوي ٢/ ٥٠٠، ابن كثير (٧٥١)، ابن قاضي شهبة ٢/ ٤١، السير ٢١/ ٤١٣، ومولده سنة ٥١٤هـ.

٦١٧ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٣٥٢، الصغرى (١٢٨٢)، الإسنوي ٢/ ٢١٨، ابن كثير (٧٥٢)، ابن قاضي شهبة ٢/ ٤٢، السير ٢١/ ٤٠٥.

---

(١) في النسخ: (أبي عبد الله)، وهو سهو.

(٢) ليست في «ب».

(٣) ليست في «ب»، وفي الأصل: (والإمام).

(٤) في الأصل: (الحسين)، وهو تصحيف.

ومات سنةَ ستٍّ مئة.

وكان من الأئمَّة، أنصار السُّنَّة.

دخل مصر، وتشفَّع به أهلها.

وقد مرَّ ذِكْر والده الحافظ أبي القاسم عليِّ بن الحسن، وابن أخيه أبو[1] المظفَّر عبد الله بن محمَّد بن الحسن[2].

ومنهم:

٦١٨ ـ الشَّيخ؛ أبو الفتوح أسعد بن محمود بن خلف العِجْليُّ، الواعظ.

المذكور في «الرَّافعيِّ» في مسألة الدَّور، وهو شارح إشكالات «الوسيط» و«الوجيز»[3].

كان فقيهاً، زاهداً، وَرِعاً.

مات سنةَ ستٍّ مئة.

وبه خِتام هذا القرن المبارك، والحمد لله ربِّ العالمين.

❑❑❑

....

٦١٨ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ١٢٦، الصغرى (٥٨٥)، الإسنوي ٢/ ١٩٦، ابن قاضي شهبة ٢/ ٣٠، ابن هداية ٢١٤، السير ٢١/ ٤٠٢، ومولده سنة ٥١٥هـ.

---

(١) كذا، والوجه: (أبي).

(٢) انظر الترجمتين السابقتين برقم (٥٧٣) و(٦٠٠).

(٣) «ب»: (والمهذب).

طبقات الفقهاء الكبرى

(ويشتمل على تراجم الشافعية
من بعد الإمام الشافعي إلى عصر المصنف)

تأليف

الإمام شيخ قضاة المملكة الصفدية
محمد بن عبد الرحمن العثماني القرشي الدمشقي
(٧١٧ - نحو ٨٠٠ هـ)

حققه وعلق عليه

محيي الدين علي نجيب

المجلد الثاني

يطبع لأول مرة عن نسختين خطيتين عليهما خط المصنف

دار البشائر الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

طبقات الفقهاء الكبرى

٢

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م

ISBN 978-614-437-049-0

9 786144 370490

شركة دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م.
أسسها الشيخ رمزي دمشقية رحمه الله تعالى
سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٥٩٥٥
هاتف: ٠٠٩٦١١/٧٠٢٨٥٧ فاكس: ٠٠٩٦١١/٧٠٤٩٦٣
email: info@dar-albashaer.com
website: www. dar-albashaer.com

القرن السَّابع
وأهله في المئة السَّابعة
وأوله سنةَ إحدى وستّ مئة،
وفيه من المشايخ المبرِّزين من حصل بهم الخير للمسلمين، رحمة الله عليهم أجمعين

فمنهم[1]:

٦١٩ ـ أبو المجد الحسن[2] بن الحسن بن عليٍّ الأنصاريُّ. المعروف بـ: ابن النَّحَّاس. تفقَّه على ابن أبي عصرون. مات سنةَ إحدى وستِّ مئة.

ومنهم:

٦٢٠ ـ الإمام، العلَّامة[3]، القاضي؛ ضياء الدِّين أبو عَمْرو

....

٦١٩ ـ انظر لترجمته: «طبقات» ابن كثير (٧٧٤).

٦٢٠ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٣٣٧، الصغرى (١١١٣)، الإسنوي ١/ ١٢٧؛ وكناه: أبو عمر، ابن كثير (٧٧٨)، السير ٢٢/ ٢٩١.

---

(١) في الأصل: (ومنهم)، ثم ساق بعدها في النسخة «ب» ترجمة العز ابن عبد السلام الآتية برقم (٦٨٩)، وقد ذكرنا سياقها هناك.

(٢) تفردت بهذه الترجمة النسخة «ب».

(٣) قوله: (الإمام، العلَّامة)؛ سقط من «ب».

عثمان بن عيسى بن دِرْباس المارانيُّ[١].

صاحب «الاستقصاء في شرح المهذّب» في نحو عشرين مجلداً[٢]، و«شرح اللُّمع في أصول الفقه» في مجلَّدين.

تفقَّه بدمشق على ابن أبي عصرون؛ فبرع، وصار من أعلم الفُقهاء في وقته بمذهب الشَّافعيِّ.

وعُمِّر نحو تسعين سنة؛ ومات سنةَ اثنتين وستِّ مئة.

ومنهم:

٦٢١ ـ أبو المكارم عَرَفة بن عليٍّ بن سعيد بن الحسن[٣] الفارقيُّ.

تفقَّه ببغداد على الإمام يوسُفَ الدِّمشقيِّ.

ثمَّ كان أحفظ أهل زمانه لمذهب الشَّافعيِّ.

مات يومَ عرفة، سنةَ اثنتين وستّ مئة[٤].

....

٦٢١ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٢٩٣، الصغرى (١١١٦)، التكملة للمنذري ٢/ ٨٠، ويعرف بـ: ابن بُصْلا اللَّبَني؛ لأنه أقام يتغذى على اللبن سنين، ومولده سنة ٥٢٥هـ.

---

(١) جاء في حاشية «ب» ما صورته: (والمارانيّ: نسبةٌ إلى موضع بقرب الموصل).
أقول: وهذا وهم، والصواب ما ذكره المنذري في «التكملة» ٢/ ١٥٦: أنها نسبة إلى بني ماران بالمروج تحت الموصل.

(٢) في النسخ: (مجلد)، والوجه ما أثبت.

(٣) في النسخ: (الجنيس)، وهو تصحيف.

(٤) جاء بعدها في «ب» ترجمة مضروب عليها، هي:
(ومنهم: الفقيه مجد الدين أبو محمد جامع بن باقي بن عبد الله الأندلسي. =

ومنهم:

٦٢٢ ـ الإمام؛ أبو الخطَّاب محمَّد بن أحمد بن أبي سعد ابن الإمام أبي الخطَّاب محمّد بن إبراهيم بن عليٍّ الطَّبريُّ.

الرَّئيس ببخارى؛ هو، وأبوه، وجدُّه، وجدُّ جدِّه.

كان من الأئمَّة الزُّهَّاد، الجامعين بين أصناف العلوم، علَّامة زمانه، لم ترَ العيون مثله.

مات سنةَ أربع وستٍّ مئة.

ومنهم:

٦٢٣ ـ الإمام؛ فخر الدِّين محمّد بن عمر بن الحسن الرَّازيُّ.

ابنُ خطيب الرَّيِّ[1].

....

٦٢٢ ـ انظر لترجمته: السبكي في الكبرى ٨/ ٤٣، المطري (١٠)، ابن قاضي شهبة ٢/ ٧٩.

٦٢٣ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٨١، الصغرى (٤٣٥)، الإسنوي ٢/ ٢٦٠، ابن كثير (٧٨٥)، المطري (٣)، ابن قاضي شهبة ٢/ ٨١، ابن هداية ٢١٦، السير ٢١/ ٥٠٠، وكنيته: أبو عبد الله، ونسبه في جلّ موارد ترجمته: محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن.

= قاضي إخميم. مات بدمشق، سنة اثنتين وست مئة).

قلت: ترجم له السبكي في «الكبرى» ٨/ ١٣٧.

(١) في هامش الأصل ما نصه: (مولده في سنة ثلاث وأربعين ـ وقيل: أربع وأربعين ـ وخمس مئة، كما ورد في «طبقات» السبكي).

إمام الدُّنيا في العلوم العقليَّة، وأحد الأئمَّة في العلوم الشَّرعيَّة، ناصر السُّنَّة، قامع المبتدعين.

تفقَّه أوّلاً على والده الشَّيخ ضياء الدِّين ـ وكان والده من الأئمَّة؛ من تلامذة محيي السُّنَّة البَغَويِّ ـ ثمَّ على الكمال السِّمنانيِّ.

وحصلت له النِّعمة الطَّائلة، مع الورع والدِّين؛ كان بالرَّيِّ طبيبٌ حاذق له ثروة، وله بنتان، فزوَّجهما بابني فخر الدِّين، ومات الطَّبيب، فاستولى الإمام على ماله، فمن ثمَّ كانت له الأموال العظيمة، مات عن ثمانين ألف دينار، سوى الدَّوابِّ والعقار، مع الجود والكرم[1].

قال ابن عُنَين[2]: حضرتُ مجلس الإمام، فأقبلتْ حمامةٌ يتبعها جارح، فسقطتْ في حِجْره عائذةً وهو على مِنبره فتجمدت، وأنشدتُ بَدِيهاً، ثمَّ ذكرت أبياتاً؛ من جُملتها:

جاءتْ سليمانَ الزَّمانِ حَمامةٌ ... والمَوْتُ يلمع من جَنَاحَيْ خَاطفِ
من عَرَّف[3] الوَرْقَاءَ أنَّ مَحَلَّكُمْ ... حَرَمٌ وأنَّك مَلْجأٌ للخائفِ

---

(١) في هامش الأصل ما صورته:
(وله شعر حسن:
نِهايةُ إقدامِ العُقول عِقالُ ... وأكثر سَعْي العالَمين ضلالُ
وأرواحنا في وَحْشَةٍ من جُسومنا ... وحاصل دنيانا أذىً ووبالُ
ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا ... سوى أن جمعنا قيل وقالوا)
(٢) وفيات الأعيان ٣/ ٣٨٣، والأبيات في ديوانه ٩٥.
(٣) في الأصل: (عن نبأ)، وضبب عليها، والمثبت من الهامش، وفي «كبرى» السبكي: من أنبأ.

قال: فخلع عليَّ جُبَّته، وكان سبباً لإقبال السَّعادة عليَّ؛ حصَّلتُ من بلاد العجم من جهة الإمام وبجاهه نحواً من ثلاثين ألف دينار.

وصنَّف المصنَّفات البديعة، ورُزق السَّعادة فيها، فانتشرت في الآفاق، وأقبل النَّاس على الاشتغال بها، ورفضوا كتب المتقدِّمين؛ ومن مصنَّفاته[1] العظيمة النَّافعة الباهرة: «التَّفسير الكبير» المشهور؛ نحو ثلاثين مجلّداً، وغير ذلك مما يطول ذِكْره[2]، وله مصنف لطيف في «فضائل الشَّافعيِّ»، وله «طريقة في الخِلاف»، وطبَّق الدُّنيا بتصانيفه، وطار اسمه في الآفاق.

وجمع بين رئاسة الدُّنيا والدِّين، وكان يمشي حوله نحو ثلاث مئة تلميذ، وكان السُّلطان خوارزم شاه يأتيه للاستفادة[3].

وكان له في الوعظ باللِّسانين[4] مرتبة، وكان يلحقه الوَجْد حال وَعْظه، ويحضر مجلسه أرباب المقالات والمذاهب، ويسألونه عن الغوامض، وقد رجع بسببه خلق كثير من أهل البدع إلى مذهب أهل السُّنَّة[5].

---

(١) من قوله: (كان بالري طبيب. . .) إلى هنا؛ بدله في «ب» قوله: (وصنف التواليف. . .).

(٢) من قوله: (نحو ثلاثين. . .) إلى هنا؛ بدله في «ب» قوله: (وغيره).

(٣) كذا، والعبارة في «كبرى» السبكي ٨/ ٨٧: وكان خوارزم شاه يأتي إليه، وكان إذا ركب يمشي حولَه نحو ثلاث مئة نفس من الفقهاء وغيرهم.

(٤) أي: العربي والفارسي، ووقع في الأصل بياض مقدار كلمة بعد قوله: (مرتبة).

(٥) من قوله: (وكان يمشي. . .) إلى هنا؛ سقط من «ب»، وفي هامش الأصل: (وكان الإمام فخر الدين الرازي قائماً بنصرة مذاهب أهل السُّنَّة والجماعة، فيرد على الفلاسفة والمعتزلة والكرامية وغيرهم. نسخة).

وكان الأئمَّة يقصِدونه من الآفاق على اختلاف مذاهبهم وتفنُّنهم[1]، وكان كلٌّ منهم يجد عنده النهاية فيما يرومه منه، فلقَّبوه: شيخ الإسلام.

مات بهراةَ، يومَ عيد الفِطْر، سنةَ ستٍّ وستّ مئة.

ومنهم:

٦٢٤ ـ الشَّيخ؛ العلَّامة؛ مجد الدِّين أبو السَّعادات المبارك بن محمَّد بن محمّد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشَّيبانيُّ، الجَزَريُّ.

المعروف بـ: ابن الأثير.

صاحب؛ «جامع الأصول» عدّة[2] مجلَّدات، و«النِّهاية في غريب الحديث» أربع[3] مجلدات، وكتاب «الإنصاف في الجمع بين الكشف والكشَّاف» في تفسير القرآن الكريم؛ أخذ من الثَّعلبيِّ والزَّمخشريِّ، وغير ذلك من المصنَّفات النافعة[4].

....

٦٢٤ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/٣٦٦، الصغرى (١٣٠١)، الإسنوي ١/ ١٣٠، ابن كثير (٧٣١)، ابن قاضي شهبة ٢/٧٦، السير ٢١/ ٤٨٨، وقد سقط اسم أبيه من النسخ.

---

(١) قوله: (وتفننهم)؛ من «ب».

(٢) سقطت من «ب».

(٣) سقطت من «ب».

(٤) من قوله: (وغير ذلك...) إلى هنا؛ سقط من الأصل.

وكان يعمل وظيفة كتابة السِّرّ للملوك، فعرض له مرض تعطَّلت يداه ورجلاه، فمنعه ذلك من الكتابة مطلقاً، فأقام ضرورةً في داره يغشاه الأكابر والعلماء، وأنشأ رِباطاً وقف[1] عليه أملاكه، فتفرَّغ للعِلْم والتَّصنيف، حتَّى قيل: إنَّه صنَّف هذه الكتب في أيَّام عطلته؛ لفراغه، وكان عنده من يعينه على الكتابة، ولمَّا أقعد جاء مغربيٌّ، والتزم مداواته، وأنْ لا يأخذ أجراً إلا بعد الشِّفاء، فلازمه مدَّة ظهرت أمارات الشِّفاء، فقال لأخيه: أرضِ المغربيَّ واصرِفْه، فإنَّني في راحةٍ عمَّا كنتُ فيه من صحبة هؤلاء القوم والتزام أخطارهم، وقد سكنت إلى الانقطاع والدَّعَة بعد ما كنتُ أُذلُّ نفسي بالسَّعْي إليهم، فأنا الآن بمنزلي وهم يسعون إليّ لأخذ رأي، وبين هذا وذاك تفاوت، وسببه هذا المرض، فلا أرى زواله، ولم يبقَ من العمر إلا القليل، فدعوني أعش باقيه حرًّا سليماً من الذُّلِّ[2].

وكان من الأئمَّة الفُضلاء، الدَّيِّنين الأذكياء.

مات سنةَ ستٍّ وستّ مئة، وله اثنتان وستُّون سنة.

---

(١) «ب»: (ووقف).

(٢) العبارة: (فدعوني... الذل)، استدركت من «ب»، وانظر الخبر في «وفيات الأعيان» ٤/١٤٣.

ومنهم:

٦٢٥ ـ الإمام؛ أبو عليٍّ يحيى بن الرَّبيع بن سليمانَ[١] بن حَرَاز العَدَويُّ.

كان من الأئمَّة.

تفقَّه على: محمَّد بن يحيى؛ صاحب الغزَّاليِّ، وغيره.

وكان هو وأبو القاسم ابن فَضْلان[٢] يتناظران بحضرة شيخهما[٣] محمَّد بن يحيى.

مات سنةَ ستٍّ وستّ مئةٍ.

ومنهم:

٦٢٦ ـ الإمام؛ أمين الدِّين أبو أحمدَ عبد الوهّاب بن عليّ بن عليّ بن عُبيد الله، الأمين ابن سُكَينة.

....

٦٢٥ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٣٩٣، الصغرى (١٤٢٣)، الإسنوي ٢/ ٥٤٨، ابن كثير (٧٨٨)، المطري (٤)، ابن قاضي شهبة ٢/ ٨٥، السير ٢١/ ٤٨٦؛ وفيه تجويد (حرَّاز) بتشديد الراء، ومولده سنة ٥٢٨هـ، ولقبه: مجد الدين.

٦٢٦ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٣٢٤، الصغرى (١٠٨٩)، =

---

(١) وقع اسمه في النسخ: (أبو علي بن يحيى بن سليمان)، وهو غلط، صوابه من مظانّ ترجمته.

(٢) في النسخ: (هو وابن أبي القاسم فاضلان)، وهو تصحيف وسهو.

(٣) في الأصل: (شيخيهما)، وهو سهو.

شيخ وقته في عُلُوِّ الإسناد، والمعرفة، والإتقان، والزُّهد، والعبادة.

قرأ[1] المذهب والخِلاف على أبي منصور الرَّزَّاز[2].

قال ابن النَّجَّار: طُفْت شرقاً وغرباً، ورأيت الأئمَّة والعلماء والزُّهَّاد؛ فما رأيت أكملَ منه.

مات ببغدادَ، سنةَ سبعٍ وستّ مئة.

ومنهم:

٦٢٧ ـ الإمام؛ عماد الدِّين أبو حامد محمّد بن يونُس الإربلِيُّ.

مُصنِّف: «شرح الوجيز»، وغيره.

تفقَّه بالموصلِ على والده، ثمَّ ببغدادَ على السَّلَماسِي[3].

وكان من الأئمَّة؛ عِلْماً، وورعاً.

مات سنةَ ثمانٍ وستّ مئة.

....

= الإسنوي ٢/ ٦٠، ابن كثير (٧٧٧)، ابن قاضي شهبة ٢/ ٧٣، السير ٢١/ ٥٠٢، ومولده سنة ٥١٩هـ، ويلقب: ضياء الدين، أما الأمين فهو لقب أبيه.

٦٢٧ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ١٠٩، الصغرى (٥٣٠)، الإسنوي ٢/ ٥٦٩، ابن كثير (٧٨٦)، ابن قاضي شهبة ٢/ ٨٤، السير ٢١/ ٤٩٨، ومولده سنة ٥٣٥هـ.

---

(١) في الأصل: (وقرأ).

(٢) في الأصل: (الروياني)، وهو تصحيف.

(٣) «ب»: (السلماني). يراجع الأصل.

ومنهم:

٦٢٨ ـ أبو شجاع زاهر بن رستم ابن أبي الرجاء الأصبهانيُّ، البغداديُّ.

الرَّجل الصَّالح.

مات سنةَ تسع وستّ مئة.

ومنهم:

٦٢٩ ـ أبو بكرٍ المبارك بن المبارك بن سعيد بن أبي السَّعادات النَّحْوي، المعروف بـ: ابن الدَّهَّان، الضَّرير، الواسطيُّ.

له مصنَّفات حسنة.

وكان عارفاً بعلومٍ كثيرة.

مات سنةَ اثنتي عَشْرة وستّ مئة[1].

....

٦٢٨ ـ السبكي؛ الكبرى ٨/ ١٤٦، الصغرى (٧٥١)، السير ٢٢/ ١٧.

٦٢٩ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٣٥٤، الصغرى (١٢٩٧)، الإسنوي ١/ ٥٣٥، ابن كثير (٧٩٩)، السير ٢٢/ ٨٦، ومولده سنة ٥٣٤هـ.

---

(١) بعدها في «ب» ترجمة التاج الكندي، وعلق في هامشها بقوله: (ذا حنفي)، وهو كما قال، فقد ترجمه القرشي صاحب «الجواهر المضية» ١/ ٢٤٦، ووصفه الحافظ الذهبي في «السير» ٢٢/ ٣٤ بقوله: شيخ الحنفية، وإليك نص ترجمته كما وردت في النسخة «ب»:
(ومنهم: الشيخ، الإمام، العلّامة؛ تاج الدين أبو اليُمْن زيد بن الحسن بن زيدٍ الكِنْديُّ، البغدادي، ثمّ الدِّمشقيُّ. =

ومنهم:

٦٣٠ ـ قاضي القُضاة؛ جمال الدِّين أبو القاسم عبد الصَّمد بن محمّد بن أبي الفَضْل بن عليٍّ بن عبد الواحد، ابنُ الحَرَسْتانيِّ، الدِّمشقيُّ.

كان فقيهاً، عارفاً بالمذهب.

ناب في القضاء عن ابن أبي عصرون بدمشق، ثمَّ ولي دمشق استقلالاً.

ودرّس بالعزيزيَّة.

وكان عفيفاً، نَزِهاً، زاهداً، ورعاً.

مات سنةَ أربع عَشْرة وستّ مئة، وله أربع وتسعون سنةً.

....

٦٣٠ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ١٩٦، الصغرى (١٠٠٧)، الإسنوي ١/ ٤٤٥، ابن كثير (٧٩٦)، ابن قاضي شهبة ٢/ ٧١، السير ٢٢/ ٨٠.

= أوحد العَصْر، وفريد الدَّهْر؛ روايةً، ودِراية. متّعه الله بأنواع العلوم، وطول العمر، وعلوِّ المنزلة عند الملوك والعظماء وغيرهم. وكان مسكنه بدرب العجم، وكان يتردّد إليه الأكابر من المشايخ والملوك والفضلاء؛ مثل: الملك المعظّم، وأخوه الملك المُحْسِن، والملك الأفضل، وغيرهم. مات سنة ثلاث عشرة وستّ مئة، وصُلّي عليه بالجامع الأمويِّ، ودفن بجبل قاسيون، ولم يتخلّف أحد عن جنازته، وعُمِّر نحو التِّسعين. وكان لا يقوم لأحدٍ لعُذْر، فأنشد:

تركت قيامي للصَّديق يزورني ولا ذَنْب لي إلا الإطالة في عمري
فإنْ بلغوا في العمر تسعين حِجَّة تبيَّن في ترك القيام لهم عُذْري).

ومنهم:

٦٣١ ـ أبو الحسين عبد اللَّطيف بن أحمدَ بن عبد الله بن القاسم الشَّهرزوريُّ.

قاضي المَوْصِل.

مات سنةَ أربع عَشْرة وستّ مئة.

ومنهم:

٦٣٢ ـ أبو المظفَّر عبد الرَّحيم[١] ابن الحافظ أبي سعدٍ[٢] عبد الكريم بن محمّد بن منصورٍ السَّمعانيُّ.

طاف به والده في بلاد خُراسانَ وما وراء النَّهر، وأسمعه الكثير من الجمِّ الغفير، وشغله بالفِقْه والحديث والأدب.

وانتهت إليه رئاسة أصحاب الشَّافعيِّ بمرو.

....

٦٣١ ـ انظر لترجمته: السبكي في الكبرى ٨/ ٣١١؛ وفيه: أبو الحسن، ابن كثير (٧٩٧)، التكملة ٢/ ٣٩٧، ومولده سنة ٥٤٢هـ.

٦٣٢ ـ انظر لترجمته: السبكي في الصغرى (٩٨٨)، الإسنوي ٢/ ٦٢، ابن كثير (٧٩٥)، ابن قاضي شهبة ٢/ ٦٩، السير ٢٢/ ١٠٧، ومولده سنة ٥٣٧هـ، ولقبه: فخر الدين.

---

(١) في النسخ: (عبد الرحمن)، وهو سهو، وفي هامش «ب» ما نصه: (صوابه: عبد الرحيم).

(٢) في النسخ: (أبي سعيد)، وهو تصحيف.

ومات سنةَ خَمْس عَشْرة[1] وستّ مئة؛ وبه خُتم البيت الطَّاهر المبارك السَّمعانيُّ.

ومنهم:

٦٣٣ ـ القاضي؛ شرف الدِّين أبو طالب عبد الله[2] ابن زين القضاة عبد الرَّحمن بن سلطان بن يحيى بن عليٍّ القُرشيُّ، العُثْمانيُّ.

من بني عمِّي بني الزَّكيِّ العُثْمانِيِّين بدمشق.

كان من أعلام العلماء، ومشاهير المشايخ.

وهو أوّل من درّس بالشَّاميَّة البرَّانيَّة وبالرَّواحيَّة أيضاً[3].

مات في شعبان، سنةَ خمس عَشْرة وستٍّ مئة.

ومنهم:

٦٣٤ ـ أبو زكريّا يحيى بن القاسم بن مفَرِّج بن درع الثَّعْلبيُّ، التِّكريتيُّ.

كان جامعاً لأشتات العلوم.

....

٦٣٣ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة ٢/ ٦٥، التكملة ٢/ ٤٣٧.

٦٣٤ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٣٥٦، الصغرى (١٤٣٦)، الإسنوي ١/ ٣١٣، ابن كثير (٨٠٧)، التكملة ٢/ ٤٧٨، ومولده سنة ٥٣١هـ.

---

(١) كذا، وفي «المستفاد» ١٥٨؛ أنه توفي سنة أربع عشرة، وفي «السير»؛ أنه عُدم في دخول التتار في آخر سنة سبع عشرة أو في أول سنة ثماني عشرة.

(٢) سقطت هذه الترجمة بتمامها من النسخة «ب».

(٣) كذا، وفي «الدارس» ١/ ٢٦٥ و٢٧٧؛ أن أول من درس بهما الحافظ ابن الصلاح.

مات ببغداد، في شهر رمضان، سنةَ ستَّ عَشْرةَ وستٍّ مئة.

ومنهم:

٦٣٥ ـ شيخ الشُّيوخ؛ صدر الدِّين محمّد ابن عماد الدِّين عمر بن عليٍّ الجُوينيُّ.

تفقَّه بجُوين على أبي[1] طالبٍ الأصفهانيِّ، ثمَّ بالشَّام على قُطْب الدِّين[2] النَّيسابوريِّ.

مات سنةَ سَبْعَ عَشْرة وستٍّ مئة.

ومنهم:

٦٣٦ ـ الشَّيخ، العلَّامة؛ صلاح الدِّين أبو القاسم عبد الرَّحمن بن عثمان.

والد شيخ الإسلام تقيِّ الدِّين أبي عَمْرو ابن الصَّلاح.

كان إماماً بارعاً.

تفقَّه بـ: ابن أبي عصرون.

---

٦٣٥ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٩٦، الصغرى (٤٣٧)، المطري (٤٩)، السير ٢٢/ ٧٩، وكنيته: أبو الحسن.

٦٣٦ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ١٧٥، الصغرى (٩٥٥)، الإسنوي ٢/ ١٣٤، ابن قاضي شهبة ٢/ ٦٦، السير ٢٢/ ١٤٨.

---

(١) في الأصل: (بن أبي)، وهو سهو.

(٢) «ب»: (على القطب).

ودرس بالأسديَّة بحلب.

مات سنةَ ثمانِ عَشْرةَ وستٍّ مئة.

ومنهم:

٦٣٧ ـ الشَّيخ؛ أبو الجنَّاب نجم الدِّين الكُبرى أحمد بن عمر بن محمّد الخَيْوقيُّ[1]، الخُوارزميُّ.

كان من الأئمَّة الأعلام، زاهداً، عابداً، كبير القَدْر[2]، جميل الذِّكر.

مات بخوارزم، سنةَ ثمانِ عَشْرةَ وستٍّ مئة.

ومنهم:

٦٣٨ ـ القاضي؛ أبو الفتوح يحيى بن أبي السَّعادات سعد الله[3] بن الحسين بن أبي تمام التّكريتيُّ.

....

٦٣٧ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٢٥، الصغرى (١٠١)، الإسنوي ٢/ ٣٥٥، ابن قاضي شهبة ٢/ ٦٣، السير ٢٢/ ١١١؛ والخيوقي؛ بفتح أوله، وقد يكسر؛ نسبة إلى: قرية من قرى خوارزم.

٦٣٨ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٢٥٩؛ وفيها: (ابن سعد الله)، وهو سهو، الصغرى (١٤٤٣)، ومولده سنة ٥٣١هـ.

---

(١) ضبب عليها في «ب»، وسقطت من الأصل.

(٢) سقطت من الأصل.

(٣) في النسخ: (ابن سعد الله)، وهو غلط، صوابه من «تكملة» المنذري ٣/ ٣٤.

مات سنةَ ثمانِ عَشْرة وستِّ مئة.

وتقدَّم ذِكْر والده[1].

ومنهم:

٦٣٩ ـ قاضي القُضاة؛ تاج الدِّين[2] عبد السَّلام بن عليٍّ بن منصور، المعروف بـ: ابن الخرَّاط.

تفقَّه بالنِّظاميَّة.

ثمَّ عاد إلى مصر، فولي قضاء دِمْياط، ثمَّ قضاء القُضاة بمصر، وكان من الأئمَّة الأعلام.

مات سنةَ تِسْعَ عَشْرة وستِّ مئة.

....

٦٣٩ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ١٩٥، الصغرى (١٠٠٠)، الإسنوي ١/ ٤٩٤، التكملة ٣/ ٧٢؛ وفيه: الخياط، وهو تصحيف، ومولده سنة ٥٧١هـ.

---

(١) لم يتقدم، وجاء بعدها في «ب» ترجمة مضروب عليها، هذا نصها: (ومنهم: أبو زكريّا يحيى بن عليّ بن سليمان، المعروف بـ: ابن العطّار. كان من الأئمَّة. مات بالموصل، سنة ثمانِ عَشْرة وستِّ مئة).
قلت: انظر لترجمته: «كبرى» السبكي ٨/ ٣٥٦، المطري (٣٨).

(٢) في الأصل زيادة لفظة: (بن)، وهو سهو.

ومنهم:

٦٤٠ ـ الشَّيخ؛ أبو عمرو عثمان ابن أبي عليٍّ الكُرديُّ، الحُمَيديُّ.

مدرِّس السَّيفيَّة[(١)] بالقاهرة.

من الفُضلاء المعتبرين.

تفقَّه بابن أبي عصرون.

مات سنةَ عشرين وستِّ مئة.

ومنهم:

٦٤١ ـ القاضي؛ جمال الدِّين أبو محمّد عبد الله بن عمر الدِّمشقيُّ.

قاضي اليمن؛ توجَّه من دمشق إلى اليمن، صُحْبَةَ شمس الدَّولة تُوران شاه بن أيُّوب[(٢)]، فولَّاه القضاء هناك.

ثمَّ عاد إلى دمشق، فمات سنةَ عشرين وستِّ مئة.

....

٦٤٠ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٢٩٣، الصغرى (١١١٤)، الإسنوي ٢/ ٣٥٦، التكملة ٣/ ٩٧؛ وفيه: عثمان بن محمّد بن أبي علي، وفي «الكبرى»: عثمان بن محمّد بن أبي محمّد بن أبي علي. ويلقب بـ: العماد.

٦٤١ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ١٥٨، الصغرى (٨٧٤)، ابن كثير (٧٩٣)، التكملة ٣/ ٩٦، ومولده في حدود سنة ٥٣٠هـ.

---

(١) في النسخ: (النفيسية)، وهو تصحيف.

(٢) هو أخو الملك الناصر صلاح الدين.

ومنهم:

٦٤٢ ـ الشَّيخ؛ أمين الدِّين أبو الخير المظفَّر ابن أبي[١] محمّد بن إسماعيل بن عليٍّ التِّبريزيُّ، الوارانيُّ.

صاحب «المختصر» المشهور في الفِقْه، وله «مختصر المحصول في أصول الفِقْه»؛ مجلَّدان.

كان إماماً عظيماً، زاهداً، عابداً، وَرِعاً.

تفقَّه ببغداد على أبي القاسم ابن فَضْلان.

ثمَّ قدم مصر، فشاع ذِكْره فيها[٢]، ودرَّس بالنَّاصريَّة؛ المجاورة للجامع العتيق.

ثمَّ رحل إلى شيراز، فمات بها، سنةَ إحدى وعشرين وستٍّ مئةٍ.

---

٦٤٢ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٣٧٣، الصغرى (١٣٤٢)، الإسنوي ١/ ٣١٤، ابن قاضي شهبة ٢/ ١١٥، التكملة ٣/ ١٣٤، ومولده سنة ٥٥٨هـ، ونسبته إلى: قرية من تبريز، ويكنى أيضاً: أبو الأسعد.

---

(١) سقطت من الأصل، وضبب عليها في «ب».

(٢) «ب»: (بها).

ومنهم:

٦٤٣ ـ أبو الحسن[١] عليُّ بن يوسفَ بن عبد الله بن بُنْدار.

قاضي مصر، ابنُ أبي المحاسن.

تفقَّه ببغداد على والده.

ومات بالقاهرة سنةَ اثنتين وعشرين وستِّ مئة.

وتقدَّم ذكر والده أبي المحاسن[٢].

ومنهم:

٦٤٤ ـ الشَّيخ؛ فخر الدِّين أبو عبد الله محمّد بن إبراهيمَ بن أحمدَ بن طاهر الخَبْريُّ، الشِّيرازيُّ، الصُّوفيُّ.

نزيل مصرَ.

أحد الأولياء، الزُّهَّاد، أرباب الأحوال.

مات سنةَ اثنتين وعشرين وستِّ مئة.

....

٦٤٣ ـ انظر لترجمته: السبكي: الكبرى ٨/ ٣٠٤، الصغرى (١٢٠٨)، الإسنوي ١/ ٥٤١، ابن كثير (٨٢٣)، السير ٢٢/ ٢٩٦، ولقبه زين الدين.

٦٤٤ ـ انظر لترجمته: السبكي في الصغرى (٢٤٢)، ابن كثير (٨٢٣)، ابن قاضي شهبة ٢/ ١٠٤، السير ٢٢/ ١٧٩، ومولده سنة ٥٢٤هـ.

---

(١) في النسخ: (أبو الحسين)، وهو تصحيف.

(٢) انظر: الترجمة رقم (٥٦٢)، وسقط من «ب» قوله: (وتقدم ذكر والده أبي المحاسن).

ومنهم:

٦٤٥ ـ قاضي القضاة؛ جمال الدِّين يونس بن بدران[1] بن فيروز بن صاعد الحِجازيُّ.

المعروف بـ: الجمال[2] المِصْريِّ.

كان من الأئمَّة.

واختصر كتاب «الأمّ» للشَّافعيِّ.

مات سنةَ ثلاثٍ وعشرين وستٍّ مئة.

ومنهم:

٦٤٦ ـ الشَّيخ؛ عماد الدِّين عبد الرَّحمن بن عبد العليِّ المِصْريُّ، ابنُ السُّكَّريِّ.

....

٦٤٥ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٣٦٦، الصغرى (١٤٦٧)، الإسنوي ٢/ ٤٤٧، ابن كثير (٨٣٤)، ابن قاضي شهبة ٢/ ١٢٢، السير ٢٢/ ٢٥٧، ومولده في حدود سنة ٥٥٠هـ، وفي «التكملة» ٣/ ١٧٤؛ أنه يكنى: أبو محمّد، وأبو الفضل، وأبو الوليد، وأبو الفرج.

٦٤٦ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ١٧٠، الصغرى (٩٥١)، الإسنوي ٢/ ٦٧، ابن قاضي شهبة ٢/ ٩٢، التكملة ٣/ ٢١٠، ومولده سنة ٥٥٣هـ.

---

(١) في النسخ: (يوسف بن بدر)، وهو تصحيف.

(٢) في النسخ: (بالكمال)، وهو تصحيف.

قاضي مصر.

إمامٌ، مصنِّف؛ له: «حواشي الوسيط»، وغير ذلك.

وتفقَّه على الشَّيخ شِهاب الدِّين الطُّوسيِّ.

ومات بعد العشرين وستِّ مئة[1].

ثمَّ انتقل الفِقْه إلى طبقةٍ أخرى؛ منهم:

٦٤٧ ـ إمام الدِّين، وأستاذ المصنِّفين؛ أبو القاسم عبد الكريم بن محمّد بن عبد الكريم بن الفضل بن الحسين الرَّافعيُّ، القَزوينيُّ.

صاحب «الشَّرح» المشهور، وغيره من المصنَّفات العظيمة النَّافعة.

أحد العلماء الرَّاسخين، ومنقِّح المذهب ومهذِّبه[2] للمتأخِّرين، كان متضلِّعاً من علوم الشَّريعة؛ من: التَّفسير، والحديث، والأصول، والأدب، وغير ذلك، وأمَّا الفِقْه فهو فيه أستاذ الأستاذِين، وأوحد المصنِّفين.

---

٦٤٧ ـ انظر لترجمته: تهذيب الأسماء ٢/ ٢٦٤، السبكي؛ الكبرى ٨/ ٢٨١، الصغرى (١٠٤١)، الإسنوي ١/ ٥٧١، ابن كثير (٨١٩)، ابن قاضي شهبة ٢/ ٩٤، ابن هداية ٢١٨، السير ٢٢/ ٢٥٢، وهو منسوب إلى رافعان من بلاد قزوين على ما قاله النووي، وقال الإسنوي: نسبة إلى الجد.

---

(١) كذا نقل السبكي في «الكبرى» عن أبيه، ثم ذكر أنه توفي سنة ٦٢٤هـ.

(٢) قوله: (ومهذبه)؛ سقط من «ب».

مات بقزوين، في سنةِ أربعٍ[1] وعشرين وستٍّ مئة.

قال النَّوويُّ: كان الرَّافعيُّ إماماً عظيماً، بارعاً في العلوم والمعارف، والزُّهد والكرامات واللَّطائف.

لم يصنَّف في المذهب مثلُ كتابه «الشرح»، بل ولا في جميع المذاهب، وله «الشَّرح الصغير» لـ[2]«الوجيز» أيضاً، و«التَّذنيب»، وغير ذلك.

قال ابن الصَّلاح: لم يكن في بلاد العجم مثلُه، وكان[3] ذا فنون، حسنَ السِّيرة، جميل الوَصْف.

ومنهم:

٦٤٨ ـ حجَّة الدين أبو طالب عبد المحسن بن أبي العميد بن خالد بن عبد الغفَّار الخُفَيفيُّ، الأبهريُّ، الصُّوفيُّ.

علَّق «التَّعليقة» عن فخر الدِّين النّوقانيِّ.

وكان كثيرَ العبادة.

مات سنةَ أربعٍ وعشرين وستٍّ مئة.

---

٦٤٨ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٣١٤، الصغرى (١٠٥٥)، الإسنوي ١/ ٤٩٨، السير ٢٢/ ٢٥٩، ومولده سنة ٥٥٦هـ.

---

(١) في أوائلها، أو أواخر سنة ثلاث؛ على ما قاله ابن الصلاح، واقتصر ابن خلكان على الأخير، وزاد: وعمره ٦٦ سنة.

(٢) سقطت من الأصل.

(٣) قوله: (وكان)؛ زيادة ضرورية.

ومنهم:

٦٤٩ ـ الشَّيخ، الإمام، الحافظ؛ فخر الدِّين أبو منصور عبد الرَّحمن بن محمّد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدِّمشقيُّ.

شيخ الشَّافعيَّة بالشَّام، وأحد الأئمَّة الرُّفعاء الأجلّاء، الجامعين بين العِلْم والدِّين.

تفقَّه على الشَّيخ قُطْب الدِّين النَّيسابوريِّ، ودرَّس بالتَّقَويَّة بدمشق، وغيرِها.

وكان من المصمِّمين في الدِّين، الآمِرين بالمعروف، والنَّاهين عن المنكر، قلَّ أن ترى مثلَه العيون.

مات في رجب، سنة[1] عشرين وستِّ مئة، وله[1] سبعون سنةً.

وكان يدرِّس بدمشقَ في عدَّة مدارس، ويدرِّس بالصَّلاحيَّة بالقدس الشَّريف؛ يقيم مدَّة بالقدس، ومدَّةً بدمشق.

....

٦٤٩ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ١٧٧، الصغرى (٩٦٧)، الإسنوي ٢/ ٢١٩، ابن كثير (٧٩٤)، ابن قاضي شهبة ٢/ ٦٧، ابن هداية ٢٢١، السير ٢٢/ ١٨٧، ومولده سنة ٥٥٠هـ.

---

(١) زاد هنا في الأصل في الموضعين قوله: (ست و)، وهو غلط، وفي هامش «ب» بخط ابن قاضي شهبة ما يؤيده، قال رحمه الله: (فخر الدين هذا توفي سنة عشرين وست مئة، ووهم المصنف في قوله: ست).

قال الشَّيخ شهاب الدِّين أبو شامة[1]: طلبتُ منه إجازةً، فكتب لي بخطِّه نَظْماً[2]:

أجـزتُ لـه مـن وفَّـق الله قـصـده ... وأسـعـده بـالـعِـلْـم يـوم مـعـاده
روايـةَ مـا أرويـه عـن كـلِّ عـالـم ... بـصـيـر بـمـا فـيـه طـريـق سـداده
فـهـنّـاه ربِّـي بـالـعـلـوم وجـمـعـهـا ... وبـلّـغـه فـيـهـا سـنـي مـراده

وعند موته سأل عن العصر، فتوضَّأ، ثمَّ تشهَّد وهو جالس، وقال: رضيتُ بالله ربًّا، وبالإسلام ديناً، وبمحمَّد نبيًّا، لقَّنَني الله حجَّتي، وأقالني عَثْرتي، وآنس وَحْدتي، ورَحِم غِرْبتي، ثمَّ قال: وعليكم السَّلام.

فعلمنا أنَّه قد حضرتْه الملائكة، فسلَّموا عليه، ثمَّ انقلب مَيْتاً.

ومنهم:

٦٥٠ ـ زين الأُمناء أبو البركات[3] الحسن بن محمّد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدِّمشقيُّ.

أحد الأئمَّة في العِلْم والدِّين.

....

٦٥٠ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ١٤١، الصغرى (٦٧٩)، الإسنوي ٢/ ٢٢٠، ابن كثير (٨١٥)، السير ٢٢/ ٢٨٤، ومولده سنة ٥٤٤هـ، وكان يقال له: السجاد؛ لكثرة صلاته.

---

(١) «ذيل الروضتين» ١٣٩.
(٢) قوله: (نظماً)؛ سقط من «ب».
(٣) زاد في الأصل هنا لفظة: (أبو)، وهو سهو، وضبب عليها في «ب».

أخو الحافظ فخر الدِّين ابن[1] عساكر المذكور قبله.

مات سنةَ سبعٍ وعشرين وستٍّ مئة.

ومنهم:

٦٥١ ـ الشَّيخ زين الدِّين أبو حفص عمر بن مكِّي الخوزيُّ.

كان زاهداً، عابداً، إماماً.

مات مجاوراً بمكَّة، سنةَ سبع وعشرين وستٍّ مئة.

ومنهم:

٦٥٢ ـ الشَّيخ موفَّق الدِّين أبو محمّد عبد اللَّطيف بن يوسفَ بن محمّد بن عليٍّ بن أبي سعد[2] البغداديُّ.

إمام مفنَّن، له مصنَّفات؛ منها: «شرح الخطب النُّبَّاتيَّة»؛ مليح.

مات في المحرَّم، سنةَ تسعٍ وعشرين وستٍّ مئة.

---

٦٥١ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٣٤٣، الصغرى (١٢٤٥)، الإسنوي ١/ ٤٩٨، العقد الثمين ٦/ ٣٦٢.

٦٥٢ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٣١٣، الصغرى (١٠٥٢)، الإسنوي ١/ ٢٧٣، ابن كثير (٨٢٠)، ابن قاضي شهبة ٢/ ٩٨، السير ٢٢/ ٣٢٠، ومولده سنة ٥٥٧هـ.

---

(١) سقطت من الأصل.

(٢) في النسخ: (أبي أسعد)، وهو سهو.

ومنهم:

٦٥٣ ـ الحافظ أبو الحسن[١] علي بن محمّد[٢] بن محمّد بن عبد الكريم، ابنُ الأثير الجَزَريُّ.

المؤرخ؛ صاحب «الكامل في التَّاريخ».

مات سنةَ ثلاثين وستٍّ مئة، وله خمس وسبعون[٣] سنةً.

ومنهم:

٦٥٤ ـ الفقيه، الإمام، العلَّامة، الشَّيخ؛ جمال الدِّين[٤] أبو محمّد المعافى بن إسماعيل بن الحسين[٥] ابن أبي السِّنان المَوْصِليُّ.

....

٦٥٣ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٢٩٩، الصغرى (١١٩٣)، الإسنوي ١/ ١٣٢، ابن كثير (٧٨٣)، ابن قاضي شهبة ٢/ ١٠٢، السير ٢٢/ ٣٥٣، ولقبه: عز الدين.

٦٥٤ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٣٧٤، الصغرى (١٣٤٣)، الإسنوي ٢/ ٤٥٠، ابن كثير (٨٣٠)، ابن قاضي شهبة ٢/ ١١٦، الشذرت ٥/ ١٤٣، ومولده سنة ٥٥١هـ، وكتابه: «أنس المنقطعين» نشره Joseph Gohn؛ كما ذكر الأستاذ كحالة في «معجم المؤلفين» ١٢/ ٣٠٢، ويعرف بـ: ابن الحدوس.

---

(١) زاد في «ب» لفظة: (ابن)، وهو سهو.

(٢) سقط من النسخ.

(٣) في الأصل: (وتسعون)، وهو تصحيف.

(٤) قوله: (الإمام. . . جمال الدين)؛ سقط من «ب».

(٥) في الأصل: (إسماعيل الحسن)، وهو غلط، والمثبت من موارد ترجمته، وفي «ب»، و«طبقاتي» السبكي: (بن أبي الحسين)، وأشار محققا «الكبرى» إلى أنه ضُرب على لفظة: (أبي) في «الوسطى»، والله أعلم، وقوله: (ابن أبي السنان)؛ سقط من «ب».

صاحب: كتاب «الكامل في الفِقْه»، و[1]«الموجز في الذِّكر»، وكتاب «أنس المُنقطِعين» المشهور، وله «تفسير القرآن»؛ عظيم مطوَّل، خلاصة التَّفاسير، سلك فيه مسلكاً غريباً، والتزم فيه أشياء مهمَّة.

وكان مدرِّساً بالصَّالحيَّة بمصرَ وغيرها، للشَّافعيَّة والحنفيَّة.

وفرغ من التَّفسير في سنة إحدى وستِّ مئة؛ وسمَّاه: (نهاية البيان في تفسير القرآن»، وهو مجلَّدات كثيرة، نبَّه فيه على المعاني الغامضة، والأمور المشكلة، وأسئلة وأجوبة، وإعراب، وقراءات[2].

مات سنةَ ثلاثين وستِّ مئة.

ومنهم:

٦٥٥ ـ الفقيه؛ جلال الدِّين أبو العزائم هُمام ـ بضمِّ الهاء ـ ابن راجي الله سرايا[3] المِصْريُّ.

إمام الجامع الصَّالحيِّ بظاهر القاهرة.

تفقَّه بالعراق على: المُجير البغداديِّ، وابن فَضْلان؛ فبرع، وصنَّف في المذهب.

....

٦٥٥ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٣٩٢، الصغرى (١٤١٦)، الإسنوي ٢/ ١٤٥، ابن كثير (٨٣٢)، ابن قاضي شهبة ٢/ ١١٧، السير ٢٢/ ٣٦١، ومولده سنة ٥٥٩هـ.

---

(١) قوله: (الكامل في الفقه و)؛ سقط من «ب».

(٢) من قوله: (المشهور...) إلى هنا؛ سقط من «ب».

(٣) في النسخ: (بن سرايا)، والصواب حذف لفظة: (بن). انظر «توضيح المشتبه» ٩/ ٨٦.

وله شِعْر جيِّد.

مات سنةَ ثلاثين وستٍّ مئة.

ومنهم:

٦٥٦ ـ أبو الحسن عليُّ[1] بن أبي عليٍّ بن محمّد بن سالم التَّغلبيُّ، الآمديُّ.

الأصوليُّ، المتكلِّم.

المعروف بـ: السَّيف الآمديِّ.

أحد أذكياء الدُّنيا، صاحب المصنَّفات الغريبة النَّافعة، البارعة؛ في أنواع العلوم.

قال ابن خَلِّكان: كان حنبليَّ المذهب، تفقَّه ببغداد على نصر بن فِتْيان الحنبليِّ، ثمَّ انتقل إلى مذهب الشَّافعيِّ، ودخل الشام، واشتغل بفنون المعقول، فبرع؛ حتَّى لم يكن في زمانه أحفظُ منه لهذه العلوم.

ثمَّ انتقل إلى الدِّيار المصريَّة فاشتُهر بها فضلُه، ولازمه

....

٦٥٦ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/٣٠٦، الصغرى (١٢١٢)، الإسنوي ١/١٣٧، ابن كثير (٨٤١)، ابن قاضي شهبة ٢/٩٩، السير ٢٢/٣٦٤.

---

(١) «ب»: (الثعلبي)، وهو تصحيف، وفي هامش الأصل ما مثاله: (صاحب «أبكار الأفكار» في الكلام، وصاحب «إحكام الأحكام»؛ سيف الدين الآمدي، ولد بآمد سنة ٥٥١هـ.
قلت: كذا قال، وفي مصادر ترجمته: ولد بعد ٥٥٠هـ بيسير، وفي «السير»: ولد سنة نيف وخمسين.

المُشتغِلون، فحسده جماعة، فنسبوه إلى فساد العقيدة، وكتبوا محضراً، ووضعوا فيه خطوطَهم، فجيء بالمحضر إلى بعض الحسَّاد، وكان عاقلاً، فكتب:

حَسَدُوا الفتى إذْ لم ينالوا سَعْيَه فالقومُ أعداءٌ له وخصومُ

فلمَّا رأى الآمِديُّ ذلك خرج إلى الشَّام، فاستوطن مدينة حماة.

ثمَّ انتقل إلى دمشقَ فدرَّس بالعزيزيَّة، إلى أن مات بدمشقَ، سنةَ إحدى وثلاثين وستٍّ مئة.

ومنهم:

٦٥٧ ـ قاضي القُضاة؛ محيي الدِّين أبو عبد الله محمّد بن واثق بن علي بن الفَضْل بن هبة الله ابن فَضْلان البغداديُّ.

مدرِّس المستنصِريَّة.

ولي قضاء القُضاة للإمام النَّاصر لدين الله.

وتفقَّه على والده أبي القاسم ابن[1] فَضْلان؛ وقد مرّ ذِكْره.

ومات سنةَ إحدى وثلاثين وستٍّ مئة.

....

٦٥٧ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ١٠٧، الصغرى (٥١٨)، الإسنوي ٢/ ٢٨١، ابن كثير (٨٤٨)، ابن قاضي شهبة ٢/ ١١٤، العبر ٥/ ١٢٦، ويقال في اسم أبيه: يحيى، ومولده سنة ٥٦٨هـ.

---

(١) سقطت من الأصل، وانظر: الترجمة (٦٠٤).

ومنهم:

٦٥٨ ـ الشَّيخ؛ نجم الدِّين محمّد ابن أبي بكر بن عليٍّ الموصِليُّ.

المعروف بـ: ابن الخبَّاز.

النَّحْويُّ المشهور.

صاحب «شرح ألفية ابن معطي».

مات بحلب، سنةَ إحدى وثلاثين وستٍّ مئة[1].

ومنهم:

٦٥٩ ـ قاضي القُضاة؛ بهاء الدِّين أبو المحاسن يوسفُ بن رافع بن تميم بن عُتبةَ بن محمّد، ابنُ شدّاد الأسديُّ.

المعروف بـ: قاضي حلب.

....

٦٥٨ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ١١٣، الصغرى (٥٣٢)، الإسنوي ١/ ٤٩٩، المطري (٤٨)، ابن قاضي شهبة ٢/ ١٠٥، التكملة ٣/ ٣٧٥، ومولده سنة ٥٥٧هـ.

٦٥٩ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٣٦٠، الصغرى (١٤٥٥)، الإسنوي ٢/ ١١٥، ابن كثير (٨٥٤)، ابن قاضي شهبة ٢/ ١٢٠، السير ٢٢/ ٣٨٣، ومولده سنة ٥٣٩هـ، وشداد جده لأمه.

---

(١) بعدها في «ب» ترجمة مضروب عليها، وهي:
(ومنهم: القاضي رضيّ الدين المصريّ، أبو العبّاس، ثعلب بن عبد الله بن عبد الواحد الخطيب مات سنة إحدى وثلاثين وستٍّ مئة).
أقول: ترجم له السبكي في «الكبرى» ٨/ ١٣٦.

كان يشبَّه بالقاضي أبي يوسف صاحب أبي حنيفة في زمانه؛ لكثرة عِلْمه، وسعة ماله.

له مصنَّفات نافعة؛ منها: «كتاب» عظيم في فنّ القضاء وآدابه[1]؛ حكى في أوّله بعض أحواله.

مات سنةَ اثنتين وثلاثين وستٍّ مئة.

ومنهم:

٦٦٠ ـ الشَّيخ؛ شهاب الدِّين أبو عبد الله عمر بن محمّد بن عبد الله ابن عمُّويه الصُّوفيُّ، السُّهْرَوَرْديُّ.

صاحب: كتاب «عوارف المعارف».

ابن أخي الشَّيخ أبي النَّجيب.

كان الشَّيخ[2] شهاب الدين شيخَ وقته في عِلْم الحقيقة، وإليه المنتهى[3] في تربية المريدين ودعاء الخلق إلى الخالق.

....

٦٦٠ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/٣٣٨، الصغرى (١٢٣٥)، الإسنوي ٢/٦٣، ابن كثير (٨٤٢)، السير ٢٢/٣٧٣، ومولده سنة ٥٣٩هـ، ويكنى أيضاً: أبا حفص؛ ويقال غير ذلك، وسهرورد: بلدة عند زنجان، وكتابه المذكور مطبوع متداول.

---

(١) سماه: «ملجأ الحكام عند التباس الأحكام».

(٢) «ب»: (للشيخ)، وهو سبق قلم.

(٣) «ب»: (المنتهين)، وهو سهو من الناسخ.

صحب عمَّه الشَّيخ أبا النَّجيب؛ وتفقَّه عليه، ثمَّ على أبي القاسم ابن فضلان.

ثمَّ لاح له الفلاح، فراح مع الله واستراح، فصار بركةَ زمانه، وقُطْب أوانه.

مات في المحرَّم، سنةَ اثنتين وثلاثين وستٍّ مئة.

ومنهم:

٦٦١ ـ قاضي القضاة؛ شمس الدِّين يحيى بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمّد، ابنُ سنيِّ الدَّولة.

أبو قاضي القضاة صدر الدِّين.

تفقَّه على ابن أبي عصرون؛ فبرع، وصار من الأئمَّة.

وولي قضاء القضاة بدمشقَ، وهو الذي رتَّب مراكز الشّهود بدمشق، وكان النّاس قبل ذلك يذهبون إلى بيوت العدول، وكان ذلك يشُق على النّاس، فسنَّ هذه السُّنَّة الحسنة.

مات سنةَ خمسٍ وثلاثين وستٍّ مئة.

---

٦٦١ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٣٥٨/٨، الصغرى (١٤٤١)، الإسنوي ٥٤٧/١، ابن كثير (٨٥٣)، ابن قاضي شهبة ١٢٠/٢، السير ٢٧/٢٣، ومولده سنة ٥٥٢هـ، وكنيته: أبو البركات.

ومنهم:

٦٦٢ ـ القاضي؛ شمس الدِّين أبو نصرٍ محمّد بن هبة الله بن محمّد بن هبة الله بن يحيى بن بُندار الشِّيرازيُّ، الدِّمشقيُّ.

ولي قضاء القُدس الشَّريف، ثمَّ وَلِي قضاء الشَّام.

ومات سنةَ خمسٍ وثلاثين وستٍّ مئة.

ومنهم:

٦٦٣ ـ أبو محمّد عبد الله بن عبد الرَّحمن بن عبد الملك[١] بن علوان الأَسَديُّ، الحلبيُّ.

تفقَّه بالقاضي أبي المحاسن يوسفَ بنِ رافع؛ قاضي حلب، فبرع.

وكان عظيمَ الشَّأن.

مات سنةَ خمسٍ وثلاثين وستٍّ مئة.

....

٦٦٢ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ١٠٦، الصغرى (٥١٧)، الإسنوي ٢/ ١١٧، ابن كثير (٨٤٨)، ابن قاضي شهبة ٢/ ١١٣، السير ٢٣/ ٣١، ومولده سنة ٥٤٩هـ.

٦٦٣ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ١٥٥، الصغرى (٨٦٢)، الإسنوي ١/ ١٤٦، السير ٢٣/ ٣١، ومولده سنة ٥٧٨هـ.

---

(١) سقط اسم جدّه من النسخ.

ومنهم:

٦٦٤ ـ شيخ الشُّيوخ، الصَّاحب، الرَّئيس؛ عِماد الدِّين، أبو الفتح عمر بن محمّد بن عمر بن عليٍّ بن محمّد بن حمُّويه الجُوَينيُّ.

درَّس بمدرسة الشَّافعيِّ بمصر، وبمشهد الحسين، وولي مشيخة الشُّيوخ، وعَظُم شأنه، وقام بسلطنة الملك الجواد بدمشق(١)، وصار من أعلام الأئمَّة(٢).

مات سنةَ ستٍّ وثلاثين وستٍّ مئة؛ شهيداً.

ومنهم:

٦٦٥ ـ الحافظ؛ أبو عبد الله محمّد بن سعيد بن يحيى الواسِطيُّ.

قال ابن النَّجّار: ما رأتْ عيناي مثلَه في حِفْظ التَّواريخ والسِّيَر وأيَّام النَّاس.

مات سنةَ سبعٍ وثلاثين وستٍّ مئة.

....

٦٦٤ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٣٤٢، الصغرى (١٢٤١)، ابن كثير (٨٤٣)، ابن قاضي شهبة ١/ ٣٤٦، السير ٢٣/ ٩٧، ومولده سنة ٥٨١هـ.

٦٦٥ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٦١، الصغرى (٣٢٦)، الإسنوي ١/ ٥٤١، ابن كثير (٨٤٧)، ابن قاضي شهبة ٢/ ١٠٧، السير ٢٣/ ٦٨، ومولده سنة ٥٥٨هـ، وهو المؤرخ المعروف بـ: ابن الدبيثي، صاحب «ذيل تاريخ بغداد».

---

(١) العبارة: (وقام. . . بدمشق)؛ سقطت من الأصل.

(٢) العبارة: (وصار. . . الأئمة)؛ سقطت من «ب».

ومنهم:

٦٦٦ ـ قاضي القضاة؛ شمس الدِّين أحمد بن الخليل بن سعادة، ابنُ الخُوَيِّي[1].

كان من الأئمَّة الأعلام، وعلماء الإسلام.

وَلي القضاء بدمشقَ؛ ومات بها، سنةَ سبعٍ وثلاثين وستٍّ مئة.

ومنهم:

٦٦٧ ـ القاضي؛ نجم الدِّين أبو العبَّاس أحمد بن محمّد[2] بن خلف بن راجح بن بلال[2] بن هلال المَقْدسيُّ.

اشتغل بالشَّام، ثمَّ رحل إلى بغدادَ وهمذان.

ولازم الرُّكن الطَّاووسيَّ، حتَّى برع في المذهب والخِلاف.

وكان صالحاً، قوَّاماً، ملازماً للاشتِغال.

واجتمع بنجم الدِّين الكُبْرى الزَّاهد، وأخذ عنه.

....

٦٦٦ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ١٦، الصغرى (٦١)، الإسنوي ١/ ٥٠٠، ابن كثير (٨٣٥)، ابن قاضي شهبة ٢/ ٨٧، السير ٢٣/ ٦٤، ومولده سنة ٥٨٣هـ، وكنيته: أبو العباس.

٦٦٧ ـ انظر لترجمته: صغرى السبكي (١٣٩)، الإسنوي ١/ ٤٤٨، ابن كثير (٨٣٧)، ابن قاضي شهبة ٢/ ٨٩، السير ٢٣/ ٧٥، ومولده سنة ٥٧٨هـ.

---

(١) في النسخ: (الجويني)، وهو تصحيف.

(٢) سقط من النسخ.

وكان أوّلاً حنبليَّ المذهب، ودرَّس لهم بمدرسة الشَّيخ أبي عمر، ثمَّ رجع شافعيًّا، ودرَّس بدمشقَ بالعذراويَّة، والشَّاميَّة، ومدرسة أمِّ الصَّالح، وغير ذلك.

مات سنةَ ثمانٍ وثلاثين وستٍّ مئة.

ومنهم:

٦٦٨ ـ الشَّيخ؛ كمال الدِّين أبو الفتح موسى بن أبي الفَضْل يونُسَ[١] بن محمّد بن مَنَعة المَوْصِليُّ.

أحد الأئمَّة الأعلام، النُّبلاء الفُضلاء، صاحب الفنون والمحاسن.

ولد سنةَ إحدى وخمسين وخمس مئة.

ثمَّ نشأ في العلوم، فبرع وفاق، وسار ذِكْره في الآفاق.

مات بالموصِل، سنةَ تسعٍ وثلاثين وستٍّ مئة.

....

٦٦٨ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٣٧٨، الصغرى (١٣٧١)، الإسنوي ٢/ ٥٧٠، ابن كثير (٨٥٢)، ابن قاضي شهبة ٢/ ١١٨، السير ٢٣/ ٨٥.

---

(١) وقع في النسخ خلط في نسبه: (أبو الفضل موسى بن أبي الفتح محمّد بن يونس)، وما أثبته من موارد ترجمته. ويقال في كنيته أيضاً: أبو أحمد، وأبو عمران، وأبو المعالي، والمشهور هو المذكور أعلاه.

وولده:

٦٦٩ ـ الشَّيخ؛ شرف الدِّين أحمد ابن الشَّيخ كمال الدِّين موسى المذكور.

إمام ابن إمام.

وهذا ـ شرف الدين أحمد[١] ـ هو الذي شرح «التَّنبيه»؛ الشَّرح[٢] المشهور المختصر؛ كثير الفوائد، أثنى عليه الأئمَّة وشكروه، وفضَّلوه على المُطوَّلات.

تفقَّه بأبيه، واشتُهر بالمشيخة في حياته، وصار من الأئمَّة الأعلام.

مات قبلَه بنحو سبعَ عَشْرة[٣] سنةً؛ سنةَ اثنتين وعشرين وستِّ مئة، لكن[٤] لم أرَ من الأدب تقديمَه على والده وشيخه في الذِّكْر؛ وإن مات قبله.

....

٦٦٩ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٣٩، الصغرى (١٨٨)، الإسنوي ٢/ ٥٧٢، ابن كثير (٨١٠)، ابن قاضي شهبة ٢/ ٩٠، السير ٢٢/ ٢٤٨، وكنيته: أبو الفضل، ومولده سنة ٥٧٥هـ.

---

(١) من قوله: (موسى المذكور. . . أحمد)؛ سقط من الأصل.

(٢) سقطت من «ب».

(٣) في النسخ: (سبعة عشر)، وهو غلط.

(٤) «ب»: (ولكن).

ومنهم:

٦٧٠ ـ الشَّيخ إسحاق[1] بن يعقوبَ بن عثمانَ المراغيُّ.

تفقَّه؛ بمراغة على والده، وبالموصل على ابن يونُسَ، وبمصر على ابن حَمُّويه.

فبرع، وصنَّف؛ له «تعليقة في الخلاف».

مات بالقاهرة، سنةَ تسعٍ وثلاثين وستٍّ مئة.

ومنهم:

٦٧١ ـ الشَّيخ؛ شمس الدِّين أبو الفَضْل محمَّد ابن أبي الغنائم[2] مَعْن بن سلطان الشَّيبانيُّ، الصَّيدلانيُّ.

كان من أئمَّة الفقهاء، وأعيان العلماء.

مات سنةَ أربعين وستٍّ مئة.

....

٦٧٠ ـ انظر لترجمته: «العقد المذهب» لابن الملقن (١٣٩٣)، وترجمه المنذري في «التكملة» ٣/ ٥٧٨، والذهبي في «تاريخ الإسلام» ٤/ ٣٧١ (٥٧٦)، ولقبه: جمال الدين، وذكر المنذري أنه قارب الثمانين، وقال الذهبي: نيَّف على السبعين.

٦٧١ ـ انظر لترجمته: «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة ٢/ ١١٢، وترجمه المنذري في «التكملة» ٣/ ٦١٤، والذهبي في «تاريخ الإسلام» =

---

(١) انفردت بهذه الترجمة النسخة «ب».

(٢) زاد هنا في «ب» لفظ: (بن)، وهو غلط، وهذه الترجمة أيضاً بتمامها مما تفردت به النسخة «ب».

ومنهم:

٦٧٢ ـ القاضي؛ شهاب الدِّين[١] أبو إسحاقَ إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم، ابنُ أبي الدمّ الحَمَويُّ.

صاحب المصنَّفات البديعة؛ كـ: «شرح الوسيط»، و«التَّاريخ الكبير»؛ الذي يُقال: إنَّه نحوُ سبعِ مئة مجلد؛ حكى فيه[٢] الغرائب.

وكان من الأئمَّة البارعين الجامعين.

قال السُّبكيُّ[٣]: ومُصنَّفاته تدلّ على فَضْله[٤].

ولي القضاء بحماة؛ ومات بها، سنةَ اثنتين وأربعين وستِّ مئة.

= ٤/ ٤٢٦ (٦٨٨)، وعزا محقق «التكملة» ترجمته إلى الإسنوي؛ وقال في كنيته كما عندنا هنا، ووقعت كنيته في سائر المصادر: (أبو عبد الله).

٦٧٢ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ١١٥، الصغرى (٥٤٩)، الإسنوي ١/ ٥٤٦، ابن قاضي شهبة ٢/ ١٢٤، السير ٢٣/ ١٢٥، ومولده سنة ٥٨٣هـ.

---

(١) سقطت من الأصل.

(٢) في النسخ: (به)، وهو تصحيف.

(٣) في «الصغرى» (٥٤٩).

(٤) قوله: (وكان... فضله)؛ سقط من «ب».

ثمَّ انتقل الفِقْه إلى طبقةٍ أخرى؛ منهم:

٦٧٣ ـ بركة المسلمين، الشَّيخ؛ تقيُّ الدِّين أبو عَمرو عثمان بن عبد الرَّحمن بن عُثمانَ[١] بن موسى[١] ابن أبي نصر الشَّرَخانيُّ[٢].

المعروف بـ: ابن الصَّلاح.

أحد الأئمَّة الأعلام، ومشايخ الإسلام، ومَن أجمع على فَضْله الخاصّ والعامّ، ذو التّصانيف النَّافعة للمسلمين، والأصحاب الأئمَّة المرشدين[٣].

تفقَّه بوالده العلَّامة صلاح الدِّين عبد الرَّحمن، وقد مرَّ ذِكْره في سنة ثمانِ عَشْرة وستِّ مئة.

وولده الشَّيخ أبو عَمرو شيخ العصر، وإمام المذهب، والحاوي لأنواع الفضل[٤]، والجامع لأشتات العلوم؛ جمع بين: التَّفسير، والفِقْه، والحديث وفنونه، مع الزُّهد، والورع، ولزوم طريقة السَّلف الصَّالح.

---

٦٧٣ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٣٢٦، الصغرى (١١٠٩)، الإسنوي ٢/ ١٣٣، ابن كثير (٨٥٩) ابن قاضي شهبة ٢/ ١٤٢، ابن هداية ٢٢٠، السير ٢٣/ ١٤٠، وانظر ترجمته في تقدمة «طبقات الفقهاء الشافعية» له؛ بتحقيقنا، مطبوعة دار البشائر الإسلامية، بيروت ١٩٩٢م.

---

(١) سقط من النسخ.
(٢) سقطت من «ب».
(٣) «ب»: (الرشيدين).
(٤) «ب»: (والحاوي الفنون).

تفقَّه وهو حَدَث بوالده، ثمَّ انتقل إلى الموصل، وأخذ عن العلَّامة عماد الدِّين ابنِ يونس، ثمَّ رحل إلى بلاد العجم وغيرها، وجاب أقطار الأرض.

ثمَّ تولّى تدريس المدرسة الصَّلاحيَّة بالقدس الشَّريف.

ثمَّ استوطن دمشق؛ فاشتُهر بها، وتولّى تدريس الرَّواحيّة.

ولمَّا بنى الملك الأشرف دار الحديث فوّض تدريسها إليه، والشَّاميَّة الجُوّانيّة؛ وطبّق الأرض بالأصحاب، وأجمع النَّاس على إمامته وفَضْله.

وصنَّف المصنَّفات النَّافعة في فنون العِلْم.

وكانت فتاويه مُسَدَّدة.

ولم يزل في الاجتهاد والنَّفع حتَّى مات بدمشق، يوم الأربعاء، خامس عَشْرَي ربيعٍ الآخرِ(١)، سنةَ ثلاثٍ وأربعين وستِّ مئة، وله ستٌّ وستُّون سنةً، وقبره بمقابر الصُّوفيَّة ظاهرٌ معروف، يُزار ويُتبرَّك به(٢).

ولمَّا غُسِّل فتح المغسِّل ورقةَ حَنُوطه فوجد فيها مكتوب: هذا الرَّجل لم يخلقه الله إلا رحمةً للعباد حيًّا ومَيْتاً.

---

(١) من قوله: (جمع بين التفسير. . .) إلى هنا؛ من الأصل، وجاء بدلاً منه في «ب»: (جمع بين الفقه والحديث والزهد والورع، ولزم طريقة السلف الصالح، ورحل في الطلب إلى بلاد العجم وغيرها، ثم استوطن دمشق حتى مات بها)، وسقط منها قول ابن خلكان ـ في ختام الترجمة ـ في ضبط نسبته.

(٢) وما زال قائماً إلى الآن داخل مبنى كلية طب الأسنان، خلف مشفى التوليد، بجوار قبري الإمامين ابن تيمية وابن كثير، ولم يبق من مقابر الصوفية الداثرة سوى هذه الثلاثة.

قال ابن خَلِّكان[1]: والشَّرَخانيُّ؛ بفتح الشّين المُثلَّثة، والخاء المعجمة، وبعدها نون: نسبة إلى شرخان؛ قرية من أعمال إربل، قريبة من شهرزور.

ومنهم:

٦٧٤ ـ الشَّيخ؛ كمال الدِّين أحمد بن كَشَاسِب[2] الدِّزْماريُّ، الصُّوفيُّ.

شارح «التَّنبيه»[3].

مات سنةَ ثلاثٍ وأربعين وستٍّ مئة.

....

٦٧٤ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٣٠، الصغرى (١٠٦)، الإسنوي ١/ ٣١٥، ابن كثير (٨٥٦)، ابن قاضي شهبة ٢/ ١٢٥، وكنيته: أبو العباس، ودزمار: قلعة حصينة من نواحي أذربيجان قرب تبريز.

---

(١) وفيات الأعيان ٣/ ٢٤٣.

(٢) في الأصل: (كاسب)، وفي «ب»: (كساب)، وكلاهما تحريف، وفي حاشية «ب» ما مثاله: (صوابه: كشاسِب. كتبه أبو بكر ابن قاضي شهبة).

(٣) في مجلدين، وهو غير مستوعب لمسائل «التنبيه»، بل نكَّت على مواضع منه. انظر «طبقات» ابن قاضي شهبة ٢/ ١٢٥.

ومنهم:

٦٧٥ ـ الإمام، العلَّامة، المفنَّن[1]، الشَّيخ؛ عَلَم الدِّين **أبو الحسن** عليُّ بن محمّد بن عبد الصَّمد المِصْريُّ، السَّخاويُّ.

كان من الأئمَّة الفُضلاء الأذكياء.

اشتغل بالقاهرة على الشَّاطبيِّ، وأتقن عليه: القِراءاتِ، والنَّحْوَ، واللُّغة.

ثمَّ سمع بالإسكندريَّة من الحافظ السِّلَفيِّ.

ثمَّ انتقل إلى دمشقَ؛ وتقدَّم بها على عُلماء فنونه، واشتُهر شُهرةً عظيمة، وكان للنَّاس فيه اعتقادٌ عظيم.

وصنَّف مصنَّفاتٍ عظيمةً نافعة: «شرح الشَّاطبيَّة»، و«شرح المفصَّل» للزَّمخشريِّ؛ في أربع مجلَّدات.

وله خطب وأشعار، و«أرجوزة في الفرائض» نافعة.

قال ابن خَلِّكان[2]: رأيتُه بدمشقَ والنَّاس يزدحمون عليه في الجامع، ولا يصحُّ لواحدٍ منهم[3] نوبة إلَّا بعد جهد.

....

٦٧٥ ـ انظر لترجمته: كبرى السبكي ٨/ ٢٩٧، الإسنوي ٢/ ٦٨، ابن كثير (٨٦٠)، ابن قاضي شهبة ١/ ٣١٩، السير ٢٣/ ١٢٢، ومولده سنة ٥٥٨هـ، أو سنة ٥٥٩هـ.

---

(١) «ب»: (المتقن).

(٢) «وفيات الأعيان» ٣/ ٣٤٠.

(٣) في الأصل: (بينهم)، وهو تصحيف.

ولم يزل مُواظِباً على ذلك إلى أن مات بدمشقَ، سنةَ ثلاثٍ[1] وأربعين وستِّ مئة، وقد نيَّف على تسعين سنةً.

ولمَّا حضرتْه الوفاة أنشد لنفسه:

قالوا: غداً نأتي ديارَ الحِمَى ... وينزل الرّكبُ بمغناهُمُ
وكلّ من كانَ مطيعاً لَهُمْ ... أصبحَ مسروراً بلقياهُمُ
قلتُ: فلي ذنبٌ فما حيلتي ... بأي وَجهٍ أتلقَّاهُمُ؟
قالوا: أليسَ العَفْوُ من شانهم ... لا سيَّما عَمَّن ترجَّاهُمُ؟!

ومنهم:

٦٧٦ ـ القاضي؛ أفضل الدِّين محمّد بن ناماور[2] بن عبد الملك الخُونَجيُّ.

كان من الأئمَّة الفُضلاء النُّظَّار.

ولي قضاء مصر وأعمالِها.

وله مصنَّفات في المنطق بديعة؛ كـ: «الموجز»، و«الجمل».

مات سنةَ ستٍّ وأربعين وستِّ مئة، وله ستٌّ وخمسون سنةً.

....

٦٧٦ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ١٠٥، الصغرى (٥١١)، ابن كثير (٨٦٦)، ابن قاضي شهبة ٢/ ١٥٨، السير ٢٣/ ٢٢٨، وكنيته: أبو عبد الله، ونسبته إلى بلدة من أعمال أذربيجان يقال لها: خونج، أو خونا.

---

(١) في الأصل: (ست)، وفي «ب»: (ستة)، وكلاهما سهو.

(٢) «ب»: (ناماورد)، وهو سهو.

ومنهم:

٦٧٧ ـ الأمير، الصَّاحب، مُقدَّم الجيوش الصَّالحيَّة؛ فخر الدِّين يوسف[1] ابن شيخ الشُّيوخ صدر الدِّين محمّد بن عمر بن عليٍّ بن محمّد بن حمُّويه الجُوَينيُّ.

ذو الجاه العريض.

كان رئيساً، سَمْحاً، فاضلاً، قام بالمُلك أحسن قيام، وأبطل بعض المكوس في أيَّامه، وساس الرَّعايا أحسنَ سياسة، ولو أراد أنْ يتسلطن لتهيَّأ ذلك. قُتلَ في سنة سبعٍ وأربعين وستِّ مئة.

ومنهم:

٦٧٨ ـ القاضي؛ شمس الدِّين محمّد بن عبد الكافي بن عليٍّ الرَّبَعيُّ.

من أئمَّة العِلْم وأعلامه.

مات سنةَ تسعٍ وأربعين وستِّ مئةٍ.

....

٦٧٧ ـ انظر لترجمته: السبكي في الكبرى ٨/ ٣٦٣.

٦٧٨ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٧٥، الصغرى (٣٨٤)، ابن كثير (٨٦٤).

---

(١) هذه الترجمة بتمامها انفردت به النسخة «ب».

ومنهم:

٦٧٩ ـ الشَّيخ، الإمام، الفقيه، العلَّامة؛ بهاء الدِّين أبو[1] الحسن عليُّ بن هبة الله بن سلامة اللَّخْميُّ، ابنُ بنت الجُمَّيزيِّ.

شيخ الشَّافعيَّة في عصره.

تفقَّه به[2]: الظَّهير التِّزمَنْتيُّ، وابن دقيق العيد، وجماعات من الأعلام[3].

وتفقَّه ابن الجُمَّيزيِّ؛ بابن أبي عصرون، وبالشَّيخ شهاب الدِّين الطُّوسيِّ. وكان من أعلام الأمَّة، وسادات الأئمَّة[4].

ومات في ذي[5] الحِجَّة، سنةَ تسعٍ وأربعين وستِّ مئة، بعد شيخه ابن أبي عصرون بأربعٍ وستِّين سنةً.

....

٦٧٩ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٣٠١، الصغرى (١٢٠٦)، الإسنوي ١/ ٣٧٧، ابن كثير (٨٦١)، ابن قاضي شهبة ٢/ ١٤٩، السير ٢٣/ ٢٥٣، ومولده سنة ٥٥٩هـ، وهو ابن بنت الشيخ أبي الفوارس الجميزي.

---

(١) تصحفت في النسخ إلى: (أبي).

(٢) «ب»: (به تفقه).

(٣) من قوله: (وابن دقيق...) إلى هنا؛ سقط من «ب».

(٤) العبارة: (وكان... الأئمة)، جاءت في الأصل في ختام الترجمة.

(٥) سقطت من الأصل، وسقط من «ب» قوله: (في ذي الحجة).

ومنهم:

٦٨٠ ـ الشَّيخ؛ كمال الدِّين إسحاق بنُ أحمدَ[١] المغربيُّ.

معيد الرَّواحية عند شيخه شيخ الإسلام أبي عمرو ابن الصَّلاح.

وهو أحد أشياخ النَّواويِّ.

كان من الأئمَّة؛ في: العلم، والعمل، والزُّهد، والورع.

مات سنةَ خمسين وستِّ مئة.

ومنهم:

٦٨١ ـ الشَّيخ؛ كمال الدِّين أبو المكارم عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف الدِّمشقيُّ.

ابنُ خطيب زملكا.

جدُّ الشَّيخ كمال الدِّين ابنِ الزَّملكانيِّ المشهور بعصرنا[٢].

كان متقِناً، مفتَنًّا، أتقن علوماً كثيرة.

مات بدمشقَ، سنةَ إحدى وخمسين وستِّ مئة.

....

٦٨٠ ـ انظر لترجمته: تهذيب الأسماء ١/١٨، السبكي؛ الكبرى ٨/١٢٦، الصغرى (٥٧٥)، الإسنوي ١/١٤١، ابن كثير (٨٥٧)، ابن قاضي شهبة ٢/١٢٧، ابن هداية ٢٢٤، السير ٢٣/٢٤٨؛ وفيه: المعري، وهو: أبو إبراهيم إسحاق بن أحمد بن عثمان.

٦٨١ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/٣١٦، الصغرى (١٠٧٩)، الإسنوي ٢/١٢، ابن كثير (٨٧٨)، ذيل الروضتين ١٨٧.

---

(١) في الأصل: (أبي إسحاق أحمد)، وهو غلط.

(٢) الآتية ترجمته برقم (٧٨١).

ومنهم:

٦٨٢ ـ الشَّيخ؛ شمس الدِّين عبد الحميد بن عيسى الخُسْروشاهيُّ[1].

تلميذ الإمام فخر الدين الرَّازيِّ.

كان من الأئمَّة في الأصلين[2]، ومن فُضلاء الفُقهاء.

اختصر[3] «المهذَّب»؛ للشَّيخ أبي إسحاق الشِّيرازيِّ.

مات سنةَ اثنتين وخمسين وستٍّ مئة.

ومنهم:

٦٨٣ ـ الإمام، العلَّامة الفريد، الشَّيخ؛ شمس الدِّين أبو محمّد[4] عبد الرَّحمن بن نوح المَقْدِسيُّ.

....

٦٨٢ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ١٦١، الصغرى (٩٢٩)، الإسنوي ١/ ٥٠٣، ابن كثير (٨٧٣)، ابن قاضي شهبة ٢/ ١٣٥، العبر ٥/ ٢١١، ومولده سنة ٥٨٠هـ.

٦٨٣ ـ انظر لترجمته: تهذيب الأسماء ١/ ١٨، السبكي في الكبرى ٨/ ١٨٨، الإسنوي ٢/ ٥٠٤، ابن كثير (٨٧٤)، ابن قاضي شهبة ٢/ ١٣٦، ذيل الروضتين ١٨٩.

---

(١) «ب»: (الخروشاهي)، وهو تصحيف.

(٢) «ب»: (الأئمة الأصيلين).

(٣) «ب»: (أخصر)، وهو تصحيف.

(٤) في الأصل بدل كنيته قوله: (أحمد بن)، وهو سهو، وكذا في النسخة «ب»، إلا أن ناسخها ضبب عليها. وسيعيد المصنف ترجمته مختصرة، انظر ص٧٠٠.

مدرِّس الرَّاوحيَّة بعد ابن الصَّلاح.

كانَ كبيرَ القَدْر، عظيمَ الشَّأن.

من مشايخ النَّوويِّ.

مات سنةَ أربعٍ[1] وخمسين وستٍّ مئة.

ومنهم:

٦٨٤ ـ الإمام؛ نجم الدِّين أبو محمّد عبد الله بن أبي الوفاء محمّد بن الحسن البادَرَائيُّ، البغداديُّ.

واقف المدرسة البادرائيَّة بدمشقَ؛ بناها، ووَقَفها، ودرَّس بها.

وجاء رسولاً عن ديوان الخِلافة مرَّاتٍ في مهمَّات.

واشترى دار أسامة[2]، وبنى[3] مدرسته المعروفة بدمشقَ، ودرَّس بها.

....

٦٨٤ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ١٥٩، الصغرى (٨٨٥)، الإسنوي ١/ ٢٧٦، ابن كثير (٨٧٢)، ابن قاضي شهبة ٢/ ١٣٢، السير ٢٣/ ٣٣٢، ومولده سنة ٥٩٤هـ.

---

(١) في النسخ: (ثلاث)، وفي هامش «ب» ما نصه: (الصواب أنه توفي سنة أربع وخمسين. قاله الذهبي في «تاريخه»، والسبكي في «الطبقات»).

(٢) في الأصل: (شامة)، ورسمت في «ب»: (سامه)، وكل تصحيف. وهو الأمير أسامة الجيلي، أحد أمراء صلاح الدين الكبار، وقد نكب على يد الملك العادل سنة ٦٠٩هـ؛ انظر «البداية والنهاية» ١٣/ ٦٣، والمدرسة المذكورة ما تزال قائمة إلى الآن يقيم فيها قسم من الطلاب الدارسين في أحد معاهد دمشق الشَّرعية.

(٣) في النسخ: (وبناها).

ثمَّ عاد إلى بغدادَ، فولي قضاء القُضاة مُكْرَهاً، فبقي خمسة عشر يوماً، ثمَّ عَزل نفسه، ثمَّ عاد إلى دمشقَ، وأقام[1] بمدرسته مدَّة، ثمَّ عاد إلى بغدادَ فولّاه[2] الخليفة تدريس النِّظاميَّة[3]؛ ومات بها، سنةَ خمسٍ وخمسين وستٍّ مئة؛ فعُمل عزاؤه بمدرسته بدمشقَ.

وكان عالماً، عاملاً، فاضلاً، متواضعاً، ديِّناً، كريماً، يسلِّم على من يراه بالطَّريق.

ومنهم:

٦٨٥ ـ الشَّيخ؛ عماد الدِّين أبو المجد إسماعيل ابن أبي البركات هبة الله ابن أبي الرِّضا سعيد بن هبة الله ابن باطيش المَوْصِليُّ.

صاحب: «طبقات الفُقهاء»، و«المغني في شرح غريب المُهذَّب»، وغير ذلك من المُصنَّفات.

....

٦٨٥ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ١٣١، الصغرى (٦١١)، الإسنوي ١/ ٢٧٥، ابن كثير (٨٦٩)، المطري (٥)، ابن قاضي شهبة ٢/ ١٣٠، السير ٢٣/ ٣١٩.

---

(١) في الأصل هنا زيادة: (بها)، وهو سهو.

(٢) في الأصل: (فولى).

(٣) كذا قال، والكلام يفيد ترتيب الأحداث المذكورة، وفي موارد ترجمته أن توليه القضاء كان في آخر حياته، وعلى كرهٍ منه، ولم يحكم إلا ساعة قراءة التقليد، فمات بعد خمسة عشر يوماً أو تسعة عشر يوماً على ما قال ابن الكازروني، وتدريسه بالنظامية كان قبل ذلك، وجاء في حاشية «ب» بخط ابن قاضي شهبة تعليق أتى على بعضه التصوير، بمعنى ما ذكرناه، والله تعالى أعلم، وذكر بعض مترجميه أن وفاته كانت بدمشق.

مات سنةَ خمسٍ وخمسين وستِّ مئة، وله ثمانون سنةً.

ومنهم:

٦٨٦ ـ الشَّيخ؛ تاج الدِّين محمّد بن الحسين بن عبد الله الأُرْمَويُّ.

صاحب «الحاصل» في الأصول، مختصر «المحصول».

أحد أعيان الزَّمان؛ من تلامذة الإمام فخر الدِّين ابن الخطيب.

مات ببغدادَ، سنةَ ستٍّ وخمسين وستِّ مئة.

ومنهم:

٦٨٧ ـ الشَّيخ، الحافظ؛ زكيُّ الدِّين أبو محمّد عبد العظيم بن عبد القويّ بن عبد الله بن سلامة بن سعدٍ المنذريُّ.

....

٦٨٦ ـ انظر لترجمته: صغرى السبكي (٣٠٣)، الإسنوي ١/ ٤٥١، ابن كثير (٨٧٩)، ابن قاضي شهبة ٢/ ١٥٢، السير ٢٣/ ٣٣٤؛ وفيه: توفي سنة ٦٥٥هـ، وعند الإسنوي والصفدي في الوافي ٢/ ٢٥٣؛ أنه توفي سنة ٦٥٣هـ، وكنيته: أبو الفضائل، وعاش نحواً من ثمانين سنة، وكتابه المذكور طبع في مؤسسة الرسالة.

٦٨٧ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٢٥٩، الصغرى (١٠١٧)، الإسنوي ٢/ ٢٢٣، ابن كثير (٨٧٧). ابن قاضي شهبة ٢/ ١٤٠، ابن هداية ٢٢٥، السير ٢٣/ ٣١٩.

الإمام الكبير، الزَّاهد، العابد، الوَرِع، المحقِّق.

كان من الأئمَّة، وله مصنَّفات نافعة؛ كـ«شرح[1] سنن أبي داود»، مصنّف عظيم، كثير الفوائد.

مات بمصرَ، سنةَ ستّ وخمسين وستٍّ مئة، وله خمس وسبعون سنةً.

ومنهم:

٦٨٨ ـ قاضي القُضاة؛ صدر الدِّين أحمد ابنُ قاضي القُضاة شمس الدِّين يحيى بن هبة الله، ابنُ سنيِّ الدَّولة.

تقدَّم ذِكْر والده قاضي القضاة شمس الدِّين يحيى[2].

تفقَّه قاضي القُضاة صدر الدِّين[3] على الشَّيخ فخر الدِّين ابن عساكر.

ومات ببعلبكّ، سنةَ ثمانٍ وخمسين وستٍّ مئة.

....

٦٨٨ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٤١، الصغرى (١٩٢)، الإسنوي ١/ ٥٤٨، ابن كثير (٨٦٧)، ابن قاضي شهبة ١/ ١٢٦، العبر ٥/ ٢٤٤.

---

(١) بل «مختصر»، وهو مطبوع، وفي هامش «ب» ما مثاله: (له «شرح» على «التنبيه»).

(٢) انظر: الترجمة رقم (٦٦١).

(٣) من قوله: (تقدم...) إلى هنا، بدله في «ب»: (تفقه).

ومن أعلام هذه الطَّبقة المباركة:

٦٨٩ ـ شيخ الإسلام، وبقيَّة السَّلف الكِرام، سُلطان العلماء الرَّاسخين، وعمدة الحفَّاظ المتقنين، وقُدوة العارفين السَّالكين، وأحد الأولياء الصَّالحين المتَّبعين، والزُّهَّاد الورِعين، والغوّاصين المحقِّقين، الشَّيخ؛ عِزُّ الدين أبو محمّد عبد العزيز بن عبد السَّلام بن أبي القاسم بن الحسن[1] بن محمّد بن المُهذَّب السُّلَميُّ، الدِّمشقيُّ.

....

٦٨٩ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٢٠٩، الصغرى (١٠١٠)، الإسنوي ٢/ ١٩٧، ابن كثير (٨٧٦)، المطري (٦)، ابن قاضي شهبة ٢/ ١٣٧، ابن هداية ٢٢٢، البداية والنهاية ١٣/ ٢٣٥، ومولده سنة ٥٧٧ أو ٥٧٨هـ.

---

(١) في الأصل: (الحسين)، وهو تصحيف. وقد جاءت ترجمته في النسخة «ب» في مفتتح هذا القرن، واختلف سياقها عن المذكور أعلاه بما مثاله:
(شيخ الإسلام، وبقية السَّلف الكرام، وأوحد الأئمَّة الأعلام، سلطان العلماء الرّاسخين، وعمدة الحفّاظ المُتَفَنِّنين، كان من العارفين السَّالكين، والصَّالحين المتَّبعين، والزُّهّاد الوَرِعين، والغوَّاصين المحقِّقين؛ عزّ الدِّين أبو محمّد عبد العزيز بن عبد السَّلام بن [أبي] القاسم السُّلميُّ.
المطّلع على حقائق الشَّريعة، العديم النَّظير، فقيه عَصْره بلا مدافعة. تفقّه بالحافظ فخر الدِّين ابن عساكر. وقرأ على السَّيف الآمديِّ. وولي خطابة دمشق، ثمّ قضاء مصر. فكان لا يخاف سطوة الجبّارين؛ كان يخاطب السُّلطان =

المُطَّلع على حقائق الشَّريعة، العديم النَّظير، فقيه عَصْره بلا مُدافَعة.

تفقَّه بالحافظ فخر الدِّين ابن عساكر، وقرأ على السَّيف الآمديِّ، وجدَّ واجتهد، حتَّى برع وفاق.

وصنَّف المصنَّفات البديعة؛ منها: «التَّفسير»، ومنها: «اختصار النِّهاية»، ومنها: «القواعد الكبرى»، و«الصُّغرى»، وكتاب «الصَّلاة»، و«الفتاوى»، وغير ذلك.

ودرّس بمدارس دمشقَ، وولي خِطابتها.

ثمَّ انتقل إلى مصر؛ وسببه أنَّه أنكر على الملك الصَّالح إسماعيل تسليمه صفد[1] والشَّقيف إلى الفِرَنج وغير ذلك، ووافقه الشَّيخ أبو عمرو ابن الحاجب المالكيُّ،

= بـ: يا رجل. وقبَّل السُّلطان مرَّةً يدَه من سروره به، وظهور عظمته، فقال: أرجو أن يَنفعك في الدُّنيا والآخرة. مات بمصر، سنة ست [كذا] وستٍّ مئة، وهو شيخ المتأخِّرين، فلهذا قدَّمته على غيره ممَّن سبقه في التّاريخ؛ لشهرته أكثر منهم).

وعلق ابن قاضي شهبة في هامشها بقوله: (ووفاته إنّما هي سنة ستين، ولما توهَّم المصنّف أنها: ستّ؛ بدأ به في أول القرن). وعلّق في هذا الموضع قائلاً: (هنا وفاة الشيخ عز الدين ابن عبد السَّلام. وقد ذكر المصنِّف أنَّه توفِّي سنة ستّ وستٍّ مئة، وهو وهم منه، إنّما هو سنة ستِّين وستٍّ مئة).

(١) في طبقات السبكي ٨/ ٢١٠: صيدا، وهو سهو.

فأخرجهما من بلده؛ فأبو عمرو وصل إلى الكَرَك فتلقَّاه صاحبها الملك النَّاصر فأكرمه، والشَّيخ عِزُّ الدين وصل إلى مصر فتلقَّاه صاحبها الملك الصَّالح نجم الدين أيُّوب فأكرمه، وولَّاه قضاء مصر، وخِطابة الجامع العتيق، وتدريس الصَّلاحيَّة.

وانتهت إليه رئاسة المذهب، بل اتَّسع نِطاقة؛ فأفتى بما أدَّى إليه اجتهادُه.

مات بمصر، في عاشرِ جُمادى الأولى، سنةَ ستِّين وستِّ مئة، وقد نيَّف على الثَّمانين، فإنَّ مولده سنةَ سبعٍ وسبعين وخمس مئةٍ.

حضر جنازته السُّلْطان الملك الظَّاهر، والأمم العظيمة.

وكان لا يخاف سَطْوة الجبَّارين، يخاطب السُّلطان بـ: يا رجل.

وقبَّل السُّلطان مرَّة يده من سروره به، وعظمته في قلبه؛ فقال: أرجو أن ينفعك في الدُّنيا والآخرة.

ومناقبه كثيرة، وكراماته مشهورة.

ومن أصحابه المشهورين: الشَّيخ تاج الدِّين الفِرْكاح، وابن دقيق العيد.

ومنهم:

٦٩٠ ـ الشَّيخ؛ كمال الدِّين أحمد ابن القاضي زين الدِّين عبد الله ابن المحدِّث أبي محمَّد عبد الرَّحمن[1]؛ عرف بـ: ابن الأستاذ، الحلبيُّ.

أحد الأئمَّة الأعلام.

مات سنةَ اثنتين وستِّين وستِّ مئة.

ومنهم:

٦٩١ ـ الإمام؛ تقيُّ الدِّين أبو العبَّاس أحمد بن مبارك بن نوفل النَّصيبينيُّ، الخُرْفيُّ؛ بضم الخاء المعجمة، وبالفاء.

له مصنَّفات نافعة في علومٍ كثيرة؛ منها: «شرح الملحة»، وله «ديوان خطب».

سكن سِنجار، ودرَّس بها.

وكان من الأئمَّة المشاهير.

مات سنةَ أربعٍ وستِّين وستِّ مئة.

٦٩٠ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ١٧، الصغرى (٧٠)، الإسنوي ١/ ١٤٤، ابن كثير (٨٨٥)، ابن قاضي شهبة ٢/ ١٦٢، العبر ٥/ ٢٦٧، ومولده سنة ٦١١هـ.

٦٩١ ـ السبكي؛ الكبرى ٨/ ٢٩، الصغرى (١٠٧)، بغية الوعاة ١/ ٣٥٥ و٣٩٠.

(١) قوله: (أبي محمد عبد الرحمن)، سقط من النسخ.

ومنهم:

٦٩٢ ـ الشَّيخ؛ نجم الدِّين عبد الغفّار بن عبد الكريم بن عبد الغفَّار القزوينيُّ.

صاحب: «الحاوي الصَّغير»، و«اللُّباب»، و«العُجاب».

أبدع في «الحاوي»، ورُزق فيه الحظَّ والقَبول.

مات في المحرَّم، سنةَ خمسٍ وستِّين وستِّ مئة.

ومنهم:

٦٩٣ ـ الشَّيخ؛ شهاب الدِّين أبو شامة عبد الرَّحمن بن إسماعيلَ بن إبراهيم بن عُثمانَ.

كان من الأئمَّة الفضلاء.

نحويٌّ، مقرىء، فقيه، كبير القَدْر، له تصانيف كثيرة.

وهو من مشايخ الإمام النَّوويِّ.

---

٦٩٢ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٢٧٧، الصغرى (١٠٢٠)، الإسنوي ١/ ٤٥٢، المطري (٧٤)، ابن قاضي شهبة ٢/ ١٧٤، مرآة الجنان ٤/ ١٦٧.

٦٩٣ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ١٦٥، الصغرى (٩٣٧)، الإسنوي ٢/ ١١٨، ابن كثير (٨٩٠)، ابن قاضي شهبة ٢/ ١٦٩، العبر ٥/ ٢٨٠، وكنيته: أبو القاسم، وأبو شامة لقب له؛ لشامة كبيرة فوق حاجبه الأيسر.

مات بدمشقَ، سنةَ خمسٍ وستِّين وستِّ مئة، وله تِسْع وستُّون[1] سنةً، ففُوِّضت مشيخةُ دار الحديث الأشرفيَّة بعد موته إلى الإمام النَّوويِّ، فباشرها بغير معلوم.

ومنهم:

٦٩٤ ـ قاضي القضاة؛ تاج الدِّين عبد الوهَّاب بن خلف بن بدر العَلَاميُّ.

المعروف بـ: ابن بنت الأعزّ.

ولد مستهلَّ رجب، سنةَ أربعٍ وستِّ مئة.

ونشأ بمصر، واشتغل؛ ففضل، وبرع.

كان رئيساً، فاضلاً، نَزِهاً، عادلاً، سيِّداً، جواداً.

ولي قضاء القُضاة بمصر، والوزارة، والنَّظر، والخطابة، والمشيخة، وتدريس قبَّة الإمام الشَّافعيِّ، وجُمع له ذلك جميعُه.

ومات في رجب، سنةَ خمسٍ وستِّين وستِّ مئة.

....

٦٩٤ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/٣١٨، الصغرى (١٠٨٧)، الإسنوي ١/١٤٧، ابن كثير (٨٩٤)، ابن قاضي شهبة ٢/١٧٦، العبر ٥/٢٨١، والأعز هو ابن شكر، وزير الملك الكامل بن الملك العادل، ونسبته إلى: علامة؛ قبيلة من لَخْم.

---

(١) في الأصل: (ست وتسعون)، وهو سهو، فإن مولده سنة ٥٩٦هـ.

ومنهم:

٦٩٥ ـ الشَّيخ؛ سعد الدِّين[١] يعقوب بن عبد الرَّحمن ابن القاضي أبي سعد[٢] ابن أبي عصرون.

أحد الفضلاء، المدرِّسين بالقاهرة.

له مصنَّفات[٣].

مات بالمحلَّة، سنةَ خمسٍ وستِّين وستٍّ مئة.

ومنهم:

٦٩٦ ـ قاضي القضاة؛ سراج الدين محمّد بن أبي فراس الهنابسيُّ.

قاضي بغداد.

كان إماماً بارعاً، ديِّناً، وَرِعاً.

....

٦٩٥ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٣٥٩، الصغرى (١٤٤٦)، الإسنوي ٢/ ١٩٦؛ وفيه: شرف الدين، ابن قاضي شهبة ٢/ ٢٠١، حسن المحاضرة ١/ ٤١٤.

٦٩٦ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ١١٤، الصغرى (٥٣٩).

---

(١) تصحف لقبه في النسخ إلى: (شرف الدين)، وهو لقب جده.

(٢) في النسخ: (أبي أسعد)، وهو سهو.

(٣) في هامش «ب» ما صورته: (قوله: له مصنفات، هذا لا يعرف، وإنما له «مسائل» جمعها على «المهذب» مجلد، لا غير).

مات سنةَ سبعين وستٍّ مئة.

ومنهم:

٦٩٧ ـ الشَّيخ؛ موفَّق الدِّين أبو العَلاء حمزة بن يوسُفَ بن سعيد الحَمَويُّ، التَّنوخيُّ.

صاحب كتاب: الجواب عن إشكالات «المهذب»[(١)]، و«التَّنبيه»[(٢)].

مات بدمشقَ، سنةَ سبعين وستٍّ مئة.

ومنهم:

٦٨٣ ـ الشَّيخ، الإمام، العارف، مفتي دمشقَ؛ أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن نوح[(٣)] المقدسيُّ، ثم الدِّمشقيُّ.

من أجلَّاء مشايخ الإمام النَّوويِّ.

....

٦٩٧ ـ انظر لترجمته: السبكي في الصغرى (٧٣١)، الإسنوي ١/ ٤٥٣؛ وتصحفت كنيته فيه إلى: (أبو العلماء)، ابن قاضي شهبة ٢/ ١٦٧، كشف الظنون ٤٩٠، ٩٣٨، ٢٠٠٨، إيضاح المكنون ٢/ ٨٠.

---

(١) كذا، ومثله في «صغرى» السبكي، وفي سائر موارد ترجمته: «الوسيط»، ويسمى «منتهى الغايات».

(٢) سماه: «المبهت»، ويسمى: «إزالة التمويه في مشاكل التنبيه»؛ قال ابن قاضي شهبة: فيه أشياء عجيبة ساقطة.

(٣) تصحفت في النسخ إلى: (فرح)، وقد سبقت ترجمته؛ انظر ص٦٨٨، وقوله: (المقدسي ثم)؛ سقط من الأصل.

ومنهم:

٦٩٨ ـ الإمام، الحافظ، المتقن، المحقِّق، الضَّابط؛ ضياء الدِّين أبو إسحاق إبراهيم بن عيسى المُراديُّ.

من أجلّاء مشايخ الإمام النووي[١].

مات سنةَ ثمانٍ[٢] وستِّين وستٍّ مئة.

وأجمعوا على عِلْمه، وفَضْله، ووَرِعه، وزُهْده، وعبادته.

وكان من الحفّاظ المسَلِّكين المُرَبِّين[٣].

....

٦٩٨ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٣١١، السبكي؛ الكبرى ٨/ ١٢٢، الصغرى (٥٥٨)، الإسنوي ٢/ ٤٥٣، ابن كثير (٨٨٤)، المطري (٧)، ابن قاضي شهبة ٢/ ١٦١، الوافي ٦/ ٧٨.

---

(١) من بداية الترجمة إلى هنا؛ سقط من النسخ، واستدرك من موارد ترجمته، إذ سائر الترجمة لا يصدق إلا عليه، ويؤيد ذلك ما جاء في حاشية «ب» بخط ابن قاضي شهبة: (تسمية هذا غلط، وإنما هو: إبراهيم بن عيسى المرادي، الأندلسي، ثمَّ المصري. شيخ النووي. وأما شيخ النووي عبد الرحمن بن نوح، فقد مرّ).

(٢) كذا قال النووي، وتبعه على ذلك من بعده، وقال الذهبي في «تاريخه»: الصحيح في وفاته أنه توفي في ذي الحجة، سنة سبع وستين، وتصحفت وفاته في «المنهل الصافي» ١/ ١٣٦ إلى: سبع وتسعين.

(٣) في النسخ: (المربيين)، وهو سهو.

ومنهم:

٦٩٩ ـ الشَّيخ؛ كمال الدِّين أبو الفضائل سلار بن الحسن بن عمر بن سعيد الإربليُّ.

تلميذ شيخ الإسلام أبي عَمْرو ابن الصَّلاح.

كان عليه مدار الفَتْوى بدمشقَ.

وتخرَّج به جماعة؛ منهم: الإمام النَّوويُّ.

قال النَّوويُّ(١): هو شيخنا، المُجمَع على إمامته، وجلالته، وتقدُّمه في علم المذهب على أهل عصره بهذه النَّواحي.

مات سنةَ سبعين وستِّ مئة.

ومنهم:

٧٠٠ ـ الشَّيخ، الزَّاهد، العابد، القُدْوة، وليُّ الله؛ عبد العزيز بن أحمد بن سعيد(٢) الدِّيرينيُّ.

....

٦٩٩ ـ انظر لترجمته: ابن الصلاح ١/ ٤٧٦، تهذيب الأسماء ١/ ١٨، السبكي؛ الكبرى ٨/ ١٤٩، الصغرى (٧٩٢)، الإسنوي ٢/ ٦٩، ابن كثير (٨٨٨)، ابن قاضي شهبة ٢/ ١٦٨، العبر ٥/ ٢٩٣، وكناه النووي: أبا الحسن، ومات في عشر السبعين، وقيل: نيَّف عليها.

٧٠٠ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ١٩٩، الصغرى (١٠٠٨)، =

---

(١) «تهذيبه» ١/ ١٨.

(٢) في النسخ: (سعد)، وهو تصحيف.

ذو الأحوال والكرامات، والمصنَّفات النَّافعات، الكثيرات الشَّائعات.

نَظَم غريب القرآن في أرجوزة بديعة.

مات في حدود[1] التِّسعين[2] والسِّتِّ مئة، ببلاد مصر.

ومنهم:

٧٠١ ـ الشَّيخ؛ تاج الدِّين عبد الرَّحيم ابنُ الشَّيخ رضيِّ الدِّين محمّد ابنِ الشَّيخ عماد الدِّين محمّد بن يونُسَ المَوصِليُّ.

صاحب: «التَّعجيز»، و«النَّبيه»، و«شرح التعجيز»، و«شرح الوجيز»؛ ولم يكمله.

وكان آيةً في القُدرة على الاختصار؛ وقد اختصر «القُدوريَّ» في مذهب أبي حنيفة.

مات سنةَ إحدى وسبعين وستٍّ مئة.

....

= الإسنوي ١/ ٥٥١، المطري (٩٠)، ابن قاضي شهبة (٤٧٤)، حسن المحاضرة ١/ ٤٢١، ومولده سنة ٦١٢ أو ٦١٣هـ.

٧٠١ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ١٩١، الصغرى (٩٩٣)، الإسنوي ٢/ ٥٧٤، ابن كثير (٨٩١)، المطري (٧٣)، ابن قاضي شهبة ٢/ ١٧٢، ابن هداية ٢٢٤، البداية والنهاية ١٣/ ٢٦٥، ومولده سنة ٥٩٨هـ، وكنيته: أبو القاسم.

---

(١) سقطت من النسخ.

(٢) في النسخ: (السبعين)، وهو غلط، وفي «الكبرى»: توفي سنة ٦٩٤هـ، وصوَّبه ابن قاضي شهبة، وعند الإسنوي والسيوطي في «حسن المحاضرة»: سنة ٦٩٧هـ، وقال ابن حبيب: سنة ٦٨٩هـ، وذكره ابن العماد في وفيات سنة ٦٩٩هـ.

ومنهم:

٧٠٢ ـ الشَّيخ، الإمام، المحقّق، المتقن، الضَّابط؛ جمال الدِّين أبو عبد الله محمّد بن عبد الله[1] بن عبد الله بن مالك الطَّائيُّ، الجيَّانيُّ.

شيخ المتأخِّرين في النَّحْو واللُّغة.

صاحب التَّصانيف الغزيرة النَّافعة، العظيمة الشَّائعة.

من مشايخ النَّوويِّ.

مات سنةَ اثنتين وسبعين وستٍّ مئة.

ومنهم:

٧٠٣ ـ الشَّيخ؛ وجيه الدِّين أبو المظفَّر منصور بن سُلَيم بن منصور بن فَتُّوح الهَمْداني، الإسكندرانيُّ[2].

مصنِّف «تاريخ الإسكندريَّة».

كان فقيهاً، محدِّثاً، إماماً، بارعاً.

مات سنةَ ثلاثٍ وسبعين وستٍّ مئة.

....

٧٠٢ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٦٧، الصغرى (٣٤٩)، الإسنوي ٢/ ٤٥٤، ابن كثير (٩٠٦)، ابن قاضي شهبة ٢/ ١٨٩، الوافي ٢/ ٣٥٩.

٧٠٣ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٣٧٥، الصغرى (١٣٥٥)، الإسنوي ٢/ ٢٢٥، ابن كثير (٩٠٨)، ابن قاضي شهبة ٢/ ١٩٣، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٦٧، ومولده سنة ٦٠٧هـ.

---

(١) سقط اسم أبيه من النسخ.

(٢) في النسخ: (الإسكندري)، وهو تصحيف.

ومنهم:

٧٠٤ ـ الشَّيخ؛ ظهير الدِّين أبو المحامد[١] محمود بن عُبيد الله[٢] ابن أحمدَ الزَّنجانيُّ.

فقيهٌ؛ كبير القَدْر، صوفيٌّ، زاهد.

مات في شهر رمضان، سنةَ أربعٍ وسبعين وستٍّ مئة.

ومنهم:

٧٠٥ ـ الشَّيخ؛ عماد الدِّين عبد الرَّحمن ابن أبي الحسن ابن يحيى الدَّمَنْهوريُّ.

معيد المدرسة الصَّالحيَّة بالقاهرة.

كان من الفقهاء الفضلاء، وكان مُغْرىً بالاعتراض على صاحب «التَّنبيه».

....

٧٠٤ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٣٧٠، الصغرى (١٣١٧)، الإسنوي ٢/ ١٥، العبر ٥/ ٣٠٣، ومولده في حدود سنة ٥٩٧هـ.

٧٠٥ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ١٨٩، الصغرى (٩٨٣)، الإسنوي ١/ ٥٥١، المطري (٨١)، ابن قاضي شهبة (٤٣٥)، حسن المحاضرة ١/ ٤٢٠.

---

(١) في النسخ: (أبو المجاهد)، وهو تصحيف.

(٢) في النسخ: (عبد الله)، وهو تحريف.

مات سنةَ أربعٍ وتسعين[1] وستِّ مئة.

ومنهم:

٧٠٦ ـ الشَّيخ، الإمام؛ سديد الدِّين أبو عَمرو عثمانُ بن عبد الكريم بن أحمدَ بن خليفة الصِّنهاجيُّ، التَّزْمَنْتيُّ.

شيخ الفقيه نجم الدِّين ابنِ الرِّفْعَة.

مات سنةَ أربعٍ وسبعين وستِّ مئة، وله تِسعٌ وستُّون سنةً.

ومنهم:

٧٠٧ ـ القاضي؛ أبو منصور موهوب بن عمر بن موهوب[2] بن إبراهيم الجَزَريُّ.

---

٧٠٦ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٣٣٦، الصغرى (١١١٠)، الإسنوي ١/ ٣١٨، المطري (٨٠)، ابن قاضي شهبة ٢/ ١٧٨، حسن المحاضرة ١/ ٤١٦، وضبط السبكي والإسنوي نسبته بفتح التاء، وضبطها ياقوت والسيوطي بالكسر، وهي: قرية من عمل البَهْنسا على غربي النيل من الصعيد.

٧٠٧ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٣٨٧، الصغرى (١٣٧٧)، الإسنوي ١/ ٣٧٩؛ وفيه: توفي سنة ٦٦٥هـ، المطري (٧٥)، ابن قاضي شهبة ٢/ ١٩٤، ذيل الروضتين ٢٤٠، ووقعت تسميته في =

---

(١) في النسخ، وكذا عند السبكي في «الوسطى» و«الصغرى»، والمطري، وابن قاضي شهبة: (سبعين)، وفي «الكبرى»: (ستين)، وكلاهما تصحيف، وما أثبته من «الإسنوي» و«حسن المحاضرة» و«شذرات الذهب».

(٢) سقط اسم جدّه من النسخ.

صاحب «الفتاوى».

قاضي مصر.

مات بها، في رجب، سنةَ خمس وسبعين وستٍّ مئة.

ومنهم:

٧٠٨ ـ الشَّيخ؛ شمس الدِّين أبو الحسن عليُّ بن محمود، ابنُ الشَّهرزوريِّ، الكُرديُّ.

مدرِّس القَيْمريَّة بدمشقَ.

كان من الأئمَّة الفُضلاء.

مات سنةَ خمسٍ وسبعين وستٍّ مئة.

ومنهم:

٧٠٩ ـ الإمام، العلَّامة، القاضي؛ عِزُّ الدِّين أبو حفص عمر[1] بن أسعد بن أبي غالب الإربليُّ.

= «بغية الوعاة» ٢/ ٣٠٩: موهوب بن موهوب بن عمر، ومولده سنة ٥٩٠هـ.

٧٠٨ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٣٠٠، الصغرى (١١٩٩)، الإسنوي ٢/ ٣٥٧، ابن كثير(٩٠١)، ابن قاضي شهبة ٢/ ١٨٠، البداية والنهاية ١٣/ ٢٧٢.

٧٠٩ ـ انظر لترجمته: تهذيب الأسماء ١/ ٢١٨، السبكي؛ الكبرى ٨/ ٣٠٨، الصغرى (١٢٢٤)، الإسنوي ٢/ ٧٠، ابن قاضي شهبة ٢/ ١٨١.

---

(١) سقطت هذه الترجمة بأكملها من «ب».

أحد الأئمَّة الفُضلاء.

ناب في القضاء بدمشقَ عن ابن الصَّائغ، وكان صديقاً لابن الصَّلاح، وأعاد بالرَّواحيَّة.

مات في شهر رمضان، سنةَ خمسٍ وسبعين وستٍّ مئة.

ثمَّ انتقل الفِقْه إلى طبقةٍ أخرى؛ منهم:

٧١٠ ـ شيخ الإسلام؛ محيي الدِّين أبو زكريَّا يحيى بن شَرَف بن مُرِي بن حسن بن حُسين ابن حِزام الحِزاميُّ، النَّوويُّ، ثمَّ الدِّمشقي.

بركة الطَّائفة الشَّافعيَّة، محيي المذهب ومنقِّحه، ومَنِ استقَرَّ العمل بين الفُقهاء فيه على ما يرجِّحه، وليُّ الله، العارف، القُطب، الزَّاهد، المُتقشِّف، الوَرِع، المتعفِّف، المُعْرِض عن الدُّنيا، ولذَّتها، وأهلها، وزينتها، الباذل نفسَه في نُصْرة دين الله، المجانب للهوى، أحد العلماء العارفين، وعباد الله الصَّالحين، الجامعين بين العِلْم والعِبادة، والعمل والزَّهادة، صاحب المصنَّفات العظيمة، الشَّائعة الذَّائعة، المباركة النَّافعة، المتَّفق عليها بين جميع الموافقين والمخالفين؛ من أئمَّة الدِّين.

سمعتُ الخطيب جمال الدين محمود ابن جملة(١)، الخطيب

....

٧١٠ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٣٩٥، الصغرى (١٤٢٦)، الإسنوي ٢/ ٤٧٦، ابن كثير (٩٠٩)، ابن قاضي شهبة (٤٥٤)، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٧٠.

---

(١) سترد ترجمته برقم (٨٤٥).

بالجامع[١] الأُمَويِّ يقول؛ بحضرة جماعةٍ من مشايخ العَصْر: إنَّه سمع من شخصٍ يُخاطبه وهو بين النَّائم واليقظان؛ أنَّ الله أفاض على النَّوويِّ في قبره فيضاً، فصرف ذلك الفيض إلى كتبه، فمن ثمَّ شاعت وذاعت.

ولد بنوى[٢] ـ بلدةٍ من أعمال دمشقَ المحروسة ـ في المحرَّم[٣]، سنةَ إحدى وثلاثين وستِّ مئة، ودخل دمشقَ للاشتغال بالعلم الشَّريف سنةَ تسع وأربعين، وعمره تِسْعَ عَشْرة سنةً، فحفظ «التَّنبيه» في نحو أربعة أَشهر، وحفظ ربع العبادات من «المهذَّب» في باقي السَّنة، وحجَّ سنة إحدى وخمسين؛ قال: لمَّا عدتُ منَ الحجِّ إلى دمشقَ صبَّ الله عليَّ العلمَ صَبًّا، فكنتُ أقرأ كلَّ يوم اثني[٤] عشر درساً؛ في: الفقه، والحديث، والأُصول، واللُّغة، والنَّحْو، والتصريف، وأُعلِّق على جميع ما يتعلَّق بذلك من الفوائد.

ومات بنوى[٥]، سنةَ ستٍّ وسبعين وستِّ مئة.

---

(١) «ب»: (خطيب الجامع).

(٢) في هامش الأصل ما نصه: (وكاتبه محمد بن مسلم الشافعي في مدح نوى بلد الشيخ رحمة الله تعالى عليه:

نوى توالى برُّها إذ علمها تفجَّرا بمجيء ديننا الزكي فتى ونراها جوهرا)

(٣) في هامش الأصل: (في أوسط عشريه).

(٤) في النسخ: (اثنا)، وهو غلط.

(٥) في هامش الأصل: (ليلة الأربعاء، الثلث الأخير من الليلة الرابعة والعشرين من شهر رجب الفرد الحرام، عن خمس وأربعين سنة وستة أشهر وبضعة عشر يوماً. لكاتبه مالكها فقير رحمة ربه الصمد محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله ابن الشريمي).

وهو أحد مشايخ المذهب وأئمَّته، وتصانيفه العُمدةُ فيه.

واتُّفق على زهده وورعه، وأنَّه من الأولياء؛ وأهل الكَشْف يقولون: إنَّ النَّوويَّ لم يمت حتَّى قَطَّب.

رأيتُه بمنامي كرَّتين؛ إحداهما[1]: قرأت عليه في «المنهاج»، والثَّانية: مشيتُ خلفه زماناً، فالتفت، فرآني، فأكرمني.

وأدركتُ جماعةً من أصحابه؛ كـ: شيخنا الإمام[2] شمس الدين ابن النَّقيب[3]؛ مدرِّس الشَّاميَّة، والقاضي ناصر الدِّين العربي، والقاضي ضياء الدِّين عليِّ بن سُلَيم[4]، وشمس الدِّين البيطار المُعبِّر، والشَّيخ جمال الدِّين المِزِّي[5]؛ من مشاهير أصحاب الإمام النَّوويِّ، والشَّيخ[6] علاء الدِّين ابن العطَّار الدِّمشقيُّ[7]؛ وهو أخصُّ أصحابه به، وأكثرهم له ملازمةً، جمع كتاباً في «سيرة الشَّيخ محيي الدِّين»، فشرح فيه أحواله؛ وهو مشهور[8].

---

(١) في النسخ: (أحدهما)، وهو سهو.
(٢) من «ب».
(٣) سترد ترجمته برقم (٨١٠).
(٤) انظر: الترجمة الآتية برقم (٧٨٨).
(٥) انظر: الترجمة الآتية برقم (٨٠٧).
(٦) «ب»: (ومن مشاهير أصحابه: الشيخ).
(٧) سترد ترجمته برقم (٧٧١).
(٨) سماه: «تحفة الطالبين في ترجمة الإمام النووي»، وقد طبع حديثاً في الإسكندرية باعتناء: د. فؤاد عبد المنعم أحمد، وصدر عن مؤسسة شباب الجامعة، عام ١٤١١هـ.

ولمَّا فُتح على النَّوويِّ[1] بالعِلْم الشَّريف، شرع في التَّصنيف، فصنَّف المصنَّفاتِ النَّافعاتِ؛ من ذلك: «المنهاج» في الفِقْه، وهو عظيم النَّفع.

ومن ذلك: «الرَّوضة»؛ التي هي خُلاصة مذهب الشَّافعيِّ، وهي عُمدة المُفتين والحكَّام بعصرنا؛ أخبرنا الشَّيخ الصَّالح شهاب الدِّين أحمد ابن خفاجا الصَّفديُّ ـ وكان من العلماء العاملين ـ قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ بمنامي، فقلت: يا رسول الله، ما تقول في النَّوويِّ؟ قال: نِعْم الرَّجُلُ النَّوويُّ. فقلتُ: صنَّف كتاباً، وسمَّاه بـ: «الرَّوضة»، فما تقول فيها؟ قال: هي «الرَّوضة» كما سماها.

ومن ذلك: «شرح صحيح مسلم»، و«تهذيب الأسماء واللُّغات»، و«الأذكار»، و«رياض الصَّالحين»؛ وهما كتابان عظيمان مهمَّان، و«الإرشاد في علوم الحديث»، و«التَّقريب»، وكتاب «الأربعين»، وكتاب «التَّحرير»؛ وما أكثر فوائده، وما أعمَّ نَفْعه، لا يستغني طالب علمٍ عنه، و«الإيضاح» في الحجِّ، وكتاب «الفتاوى»، و«التِّبيان في آدابِ حملة القرآن»، و«تعليقة على التَّنبيه»، و«تعليقة على الوسيط» نحو مجلدين، وشَرَح «المهذَّب» بـ«الشَّرح» العظيم الذي لا نظير له؛ لم يُصنَّف مثلُه، ولكنَّه ما أكمله، ولا حول ولا قوّة إلَّا بالله، لو أكمله لَمَا احتِيج إلى غيره، وبهذا الكتاب عُرف قَدْرُه، واشتُهر فَضْلُه، إلى غير ذلك من المصنَّفات الكثيرة، وكلُّها مشهورة.

وكان من التَّقلُّل والورع على أكمل الأحوال، لم يأكل من فاكهة

---

(١) «ب»: (فتح عليه).

دمشقَ شيئاً قطُّ، ولا يأخذ معلوماً قطُّ، ولم يتزوَّج، ولا جمع بين إدامين، وكان لا يأكل في اليوم واللَّيلة إلّا أَكْلةً واحدةً بعد عشاء الآخرةِ، ويشرب شربةٍ واحدة عند السَّحَر.

وباشر مشيخة دار الحديث لما تعيَّن عليه، فلم يتناول من معلومها[1] شيئاً؛ رحمه الله، ورضي عنه.

ومنهم:

٧١١ ـ الشَّيخ؛ قُطْب الدِّين إسماعيلُ بن محمّد بن إسماعيلَ بن عليِّ بن عبد الله الحَضْرميُّ.

الإمام، الزَّاهد، الوَرِع، المشهور باليمن.

قال الشَّيخ العارف عبد الله اليافعيُّ في كتاب «نَشْر[2] المحاسن»: إن الشَّيخ إسماعيلَ الفقيه الحَضرميَّ إمامُ الفريقين، وشيخ الطَّريقين، و[3]السَّيِّد الكبير، الوجيه المُجاب؛ قال: قيل لي: يا فقيه إسماعيل، إنَّا مشتاقون إليك، فهل أنتَ مشتاقٌ إلينا؛ فما هذا التَّخلُّف؟ قال: فقلتُ: يا ربِّ، عوَّقَتْني الذنُّوب، فقال: قد غفرنا لك ولأهل تِهامة من أجلك.

....

٧١١ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ١٣٠، الصغرى (٦١٢)، الإسنوي ١/ ٤٥٣، المطري (٢٥٥)، ابن قاضي شهبة (٤٣١)، العقود اللؤلؤية ١/ ٢٠١.

---

(١) «ب»: (معلوماً)، وقوله: (شيئاً)؛ من «ب».

(٢) في النسخ: (حسن)، وهو سهو.

(٣) ليست في «ب».

شَرَح «المهذَّب».

ومات سنةَ ستٍّ[1] وسبعين وستٍّ مئة.

ومنهم:

٧١٢ ـ الشَّيخ؛ وجيه الدِّين أبو الحجَّاج يوسفُ بن عبد الله بن إبراهيمَ الدِّمشقيُّ.

المعروف بـ: الوجيزيِّ؛ لحِفْظه كتاب «الوجيز».

نزل القاهرة، وكان من الأئمَّة.

مات سنةَ سبعٍ وسبعين وستِّ مئة.

ومنهم:

٧١٣ ـ جلال الدِّين أحمد بن عبد الرَّحمن بن محمّد الكِنديُّ، الصَّعيديُّ.

تفقَّه على الشَّيخ عزِّ الدِّين ابن عبد السَّلام.

ومات بقوص، سنةَ سبعٍ وسبعين وستِّ مئة.

....

٧١٢ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٣٦٢، الصغرى (١٤٥٨)، ووفاته فيه: سنة ٦٦٧هـ، التبصير ٤/ ١٤٧٩.

٧١٣ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٢٠، الصغرى (٧٩)، الإسنوي ١/ ٥٤٩، المطري (١٠١)، ابن قاضي شهبة (٤٢٩)، حسن المحاضرة ١/ ٤١٧، ومولده سنة ٦١٥هـ، ويعرف بـ: الدِّشناوي؛ نسبة إلى بلدة من بلاد الصعيد.

---

(١) كذا، وفي موارد ترجمته: في حدود سنة ست أو سبع.

ومنهم:

٧١٤ ـ قاضي القضاة؛ صدر الدِّين عمر بن عبد الوهَّاب بن خلف، ابنُ بنت الأعزِّ.

كان فقيهاً، ديِّناً[1]، خيِّراً، عفيفاً، نَزِهاً.

تولَّى القضاء بمصر، فعدل، وساس نِعم السِّياسة؛ ثمَّ عزل نفسه عن القضاء، واعتزل[2]، واقتصر على تدريس الصَّالحيَّة.

إلى أن ماتَ يوم عاشوراء، سنةَ ثمانين وستٍّ مئة.

ومنهم:

٧١٥ ـ الشَّيخ، الإمام، المحقِّق؛ موفَّق الدِّين أبو العبَّاس أحمد بن يوسفَ بن حسن بن رافع الشِّيبانيُّ، المَوْصِليُّ، الكواشيُّ، المفسِّر.

---

٧١٤ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٣١٠، الصغرى (١٢٣١)، الإسنوي ١/ ١٥٠، ابن كثير (٩٠٣)، ابن قاضي شهبة (٤٤٥)، البداية والنهاية ١٣/ ٢٩٧، ومولده سنة ٦٢٥هـ.

٧١٥ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٤٢، الصغرى (١٩٣)، ابن قاضي شهبة (٤٣٠)، ومولده سنة ٥٩٠ أو ٥٩١هـ، والكواشي: نسبة إلى: قلعة من أعمال الموصل.

---

(١) في الأصل: (أديباً)، وهو تصحيف.

(٢) قوله: (واعتزل)، سقط من «ب».

كان من الأئمَّة الزُّهَّاد القانتين، وله مصنَّفات بديعة عجيبة نافعة؛ منها: «التَّفسير الكبير»، و«الصَّغير».

مات سنةَ ثمانين وستٍّ مئة.

ومنهم:

٧١٦ ـ قاضي القضاة؛ تقيُّ الدِّين أبو عبد الله محمَّد بن الحسين بن رزين العامريُّ، الحَمَويُّ، الشَّافعيُّ.

قال الذَّهبيُّ[١]: ولد سنةَ ثلاثٍ وستٍّ مئة.

واشتغل من الصِّغر، وحفظ: «الوسيط»[٢] كلَّه، و«المفصَّل» كلَّه، و«المستصفى» كلَّه، وغير ذلك.

وبرع في: الفِقْه، والعربيَّة، والأُصول، وشارك في: الكلام، والحديث، والمنطِق، وفنون العِلْم.

وأفتى وله ثمانِ عَشْرةَ سنةً.

أخذ الفِقْه عن ابن الصَّلاح، والقراءات عن السَّخاويِّ، والعربيَّة عن ابن يعيش.

وكان يُفتي بدمشقَ في أيَّام ابن الصَّلاح.

....

٧١٦ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٤٦، الصغرى (٣٠١)، الإسنوي ١/ ٥٩٤، ابن كثير (٩٠٥)، ابن قاضي شهبة (٤٤٩)، العبر ٥/ ٣٣١.

---

(١) «العبر» ٥/ ٣٣١.

(٢) كذا الأصل، وفي «العبر»: حفظ «التنبيه» و«الوسيط».

ثمَّ ولي تدريس الشَّاميّة، ثمَّ تحوَّل إلى مصر فدرَّس بالظَّاهريَّة، ثمَّ ولي قضاء القُضاة فلم يأخذ عليه رِزْقاً؛ تديُّناً، ووَرَعاً.

وتفقَّه به عدّة أئمَّة، وانتفعوا بعِلْمه وهَدْيه، وسَمْته وورعه.

ومات ثالثَ رجب، سنةَ ثمانين وستٍّ مئة[1].

ومنهم:

٧١٧ ـ الشَّيخ؛ جمال الدِّين يحيى بن عبد المنعم المِصْريُّ.

كان من العارفين بالمذهب، المحقِّقين.

درَّس بمشهد الحُسَين بالقاهرة.

ومات سنةَ ثمانين وستٍّ مئة.

ومنهم:

٧١٨ ـ قاضي القضاة؛ شمس الدِّين أحمد بن محمّد بن إبراهيمَ بن أبي بكر بن خَلِّكان البَرْمكيُّ.

....

٧١٧ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٣٥٥، الصغرى (١٤٢٨)، الإسنوي ٢/ ٥٧٤، المطري (١١٦)، ابن قاضي شهبة (٤٥٥)، حسن المحاضرة ١/ ٤١٨، وتوفي عن نحو ثمانين سنة.

٧١٨ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٣٣، الصغرى (١١١)، الإسنوي ١/ ٤٩٦، ابن كثير (٩١١)، ابن قاضي شهبة (٤٦٣)، البداية والنهاية ١٣/ ٣٠١، ومولده سنة ٦٠٨هـ.

---

(١) من قوله: (الشافعي قال الذهبي. . .) إلى هنا؛ بدله في «ب»: (تفقّه بابن الصلاح، ومات سنة ثمانين وست مئة).

تفقَّه بإربل على والده، ثمَّ على الشَّيخ كمال الدِّين ابن يونس بالموصل، ثمَّ على ابن شدّاد بحلب، ثمَّ على ابن الصَّلاح بدمشقَ.

ففضل ونَبُل، وصار من الأئمَّة، وولي قضاء القُضاة بالشَّام.

وله مصنَّفات لطيفة مشهورة؛ كـ«وَفَيات الأعيان»؛ وقفتُ على مسوَّدته بخطِّه.

وكان فاضلاً، ديِّناً، كريماً، خبيراً بالأحكام، ذا حُرمةٍ وافرة، ومنزلةٍ عالية عند السُّلطان.

وفي أيَّامه استقرَّت الأربع قُضاة بالشَّام، وهذا شيء لم يكن وقع في زمانٍ سابق، وما كان قبل ذلك غير قاضٍ واحدٍ إلى سنة أربعٍ وستِّين في الدَّولة الظَّاهرية، فعمل ذلك، وتقرَّر أنَّ الشَّافعيَّ ينفرد بأربعةِ أشياء: الأوقاف، والأيتام، والنُّوَّاب، وبيت المال.

مات ابن خَلِّكان سنةَ إحدى وثمانين وستِّ مئة.

ومنهم:

٧١٩ ـ الشَّيخ؛ بُرهان الدِّين أبو الثَّناء محمود بن عبد الله بن عبد الرَّحمن المراغيُّ.

مدرِّس الفَلَكيَّة بدمشقَ.

....

٧١٩ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٣٦٩، الصغرى (١٣١٥). الإسنوي ٢/ ٤٥٦، ابن كثير (٩١٩)، ابن قاضي شهبة (٤٩٣)، العبر ٥/ ٣٣٦؛ وتصحف اسم أبيه فيه إلى: عبيد الله، ومولده سنة ٦٠٥هـ.

قال الذَّهبيُّ[1]: كان ـ مع سَعَة فضائله، وبراعته في العلوم ـ صالحاً، متعبِّداً، متعفِّفاً، عُرض عليه القضاء ومشيخة الشُّيوخ فامتنع.

مات سنةَ إحدى وثمانين وستِّ مئة.

ومنهم:

٧٢٠ ـ الشَّيخ؛ ظهير الدِّين جعفر بن يحيى بن جعفر التَّزْمَنْتيُّ.

شيخ الشَّافعيَّةِ بمصرَ في زمانه.

وهو شيخُ الفقيه نجمِ الدِّين ابنِ الرِّفْعَة.

سأل شيخُ الإسلام شيخُنا قاضي القضاة تقيُّ الدِّين[2] السُّبكيُّ ابنَ الرِّفْعة[3]: أنتَ أفقهُ أمِ الظَّهير؟ فقال: الظَّهير، وكان مقصودُه بيانَ الحقّ.

مات سنةَ اثنتين وثمانين وستِّ مئة.

---

٧٢٠ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ١٣٩، الصغرى (٦٣٧)، الإسنوي ١/ ٣١٩، المطري (١١٤)، ابن قاضي شهبة (٤٦٨)، حسن المحاضرة ١/ ٤١٨، وقد تقدم ضبط نسبته في الترجمة (٧٠٦).

---

(١) «العبر» ٥/ ٣٣٦، وسقط من «ب» قوله: (قال الذهبي. . . فامتنع).

(٢) بعدها في الأصل بياض مقدار كلمة.

(٣) في الأصل: (رفعة).

ومنهم:

٧٢١ ـ الشَّيخ؛ شمس الدِّين أبو عبد الله محمّد بن أحمدَ[(١)] بن نعمة المقدِسيُّ.

أحد أكابر مشايخ الشَّافعيَّة، وأجودُهم.

باشر نِيابة الحُكْم بدمشقَ عن قاضي القُضاة عزِّ الدِّين ابن الصَّائغ، ثمَّ تزهَّد في الدُّنيا، وترك القضاء، وحجَّ، وجاور.

ثمَّ عاد إلى دمشقَ، وولي تدريس الشَّاميَّة البرَّانيَّة؛ إلى أن مات سنةَ اثنتين وثمانين وستِّ مئة. وباشر أخوه القاضي شرف الدِّين أحمدُ ابن نعمة المَقْدِسيُّ[(٢)] تدريسَ الشَّاميَّة عِوَضَه.

ومنهم:

٧٢٢ ـ أبو الثَّناء محمود بن أبي بكر بن أحمدَ الأُرْمَويُّ.

صاحب: «التَّحصيل في أصول الفِقْه»، و«اللُّباب في أصول

....

٧٢١ ـ انظر لترجمته: ابن كثير (٩١٨)، الإسنوي ٢/ ٤٥٧، ابن قاضي شهبة (٤٨٦)، العبر ٥/ ٣٤٠، وأهمله السبكي، ومولده سنة ٦١٨هـ.

٧٢٢ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٣٧١، الصغرى (١٣٢٦)، الإسنوي ١/ ١٥٥، المطري (٨٤)، ابن قاضي شهبة (٤٩٢)، هدية العارفين ٢/ ٤٠٦، ومولده سنة ٥٩٤هـ، ويلقب: سراج الدين.

---

(١) سقط من النسخ.

(٢) سترد ترجمته برقم (٧٤٠) و(٧٤٣).

الدِّين»، وغير ذلك من المصنَّفات، ويُقال: إنَّه شَرَح «الوجيز في الفِقْه».

مات سنةَ اثنتين وثمانين وستٍّ مئةٍ.

ومنهم:

٧٢٣ ـ الشَّيخ؛ عزُّ الدِّين محمّد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلَّد، ابن الصَّائغ.

قاضي القُضاة بالشَّام.

مات سنةَ ثلاثٍ وثمانين وستٍّ مئةٍ.

وكان إماماً كبيراً، مُوقَّراً، معظَّماً؛ وكان نائبُ الشَّام يُعظِّمه، ويُوقِّره، ويبالغ في محبَّته، حتَّى إنَّه يومَ الجمعة كان[1] يحطه بالشباك، ويصلِّي النَّائب عن يمين القاضي، وهذا لم يُسمع وقوعُه لغيره.

ولمَّا مات كان عليه سبعةُ آلاف درهم؛ دين[2] لأقوامٍ مفرقين، فبيعت[3] كتبه وثيابه وأثاثه بستَّة آلافِ درهم وثمانِ مئة درهم،

....

٧٢٣ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٧٤، الصغرى (٣٨٣)، الإسنوي ٢/ ١٤٦، ابن كثير (٩٢٠)، ابن قاضي شهبة (٤٨٨)، ذيل مرآة الزمان ٤/ ٢٣٢، ومولده سنة ٦٢٨هـ.

---

(١) استدركت من «ب».

(٢) استدركت من «ب».

(٣) في النسخ: (فأبيعت)، والوجه ما أثبت.

فقبضوها، وحاللوه من مئتي درهم، وظهر كذب من كان يفتري عليه وينسبه إلى المال.

ومنهم:

٧٢٤ ـ القاضي؛ نجم الدِّين عبد الرَّحيم بن إبراهيمَ بن هِبَة الله، ابنُ البارزيِّ.

قاضي حماة، وأبو قاضيها شيخ الإسلام الشَّيخ شرف الدين ابن البارزيِّ؛ الآتي ذِكْره في القرن الثَّامن[1].

قال الذَّهبيُّ: كان إماماً، أصوليًّا، فقيهاً، شاعراً، مشكوراً في أحكامه، وافرَ الدِّيانة.

توجَّه للحجِّ في سنةِ ثلاثٍ وثمانين وستِّ مئة، فمات بتبوك، وحُمل إلى المدينة، فدُفن بالبقيع، وله خمسٌ وسبعون[2] سنةً.

....

٧٢٤ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ١٨٩، الصغرى (٩٨٤)، الإسنوي ١/ ٢٧٩، ابن كثير (٩١٣)، ابن قاضي شهبة (٤٧٢)، ذيل مرآة الزمان ٤/ ٢١٨.

---

(١) انظر: الترجمة رقم (٧٩٧).

(٢) في النسخ: (وتسعون)، وهو تصحيف، لأن ولادته سنة ٦٠٨هـ.

ومنهم:

٧٢٥ ـ قاضي القُضاة؛ بهاء الدِّين أبو الفَضْل يوسفُ ابنُ قاضي القُضاة محيي الدِّين يحيى ابن قاضي القُضاة محيي الدِّين محمّد ابن قاضي القُضاة زكيِّ الدِّين عليِّ ابن قاضي القُضاة منتجب الدِّين محمّد بن يحيى[١] العُثْمانيُّ.

المعروف بـ: ابن الزَّكيّ.

تقدَّم ذِكْر والده محيي الدِّين يحيى[٢]، وذِكْر جدِّه محيي الدِّين محمّد، وجدِّ والده زكيِّ الدِّين عليّ[٣].

وهذا ـ بهاء الدين ـ كان بارعاً في العلوم؛ لذكائه المُفْرط، وقُدرته على المُناظرة، وحلِّه للمُعْضِلات[٤].

تولَّى قضاء القُضاة بالشَّام، وكان يعظِّم منصب الشَّرع وحُكَّامه، وأقدارَ العلماء، وهو الذي سنَّ عدمَ نُزول[٥] القُضاة عند

....

٧٢٥ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٣٦٥، الصغرى (١٤٦٦)، الإسنوي ٢/ ١٠، ابن كثير (٩٢٣)، ابن قاضي شهبة (٤٩٦)، العبر ٥/ ٣٥٦.

---

(١) اضطربت النسخ في سرد نسبه، وما أثبتناه من موارد ترجمته.

(٢) «ب»: (محمد)، وهو غلط، ولم تسبق له ترجمة في هذا الكتاب، وقد ترجمه ابن كثير في «طبقاته» (٨٩٥).

(٣) انظر على التوالي الترجمتين: (٦١١) و(٥٦٥)، وسقط من «ب» قوله: (محيي. . . والده).

(٤) من قوله: (كان بارعاً. . .) إلى هنا؛ سقط من «ب».

(٥) «ب»: (النزول)، وهو سهو.

لقاء السَّلاطين، وحكايتُه في ذلك مع الملك المَنْصور قلاوون الصَّالحيِّ مشهورة.

مات سنةَ خمسٍ وثمانين وستِّ مئةٍ، وله خمسٌ وأربعون سنةً[1].

ومنهم:

٧٢٦ ـ أبو الفتوح موسى بن عليّ بن وهب بن مطيع القُشَيريّ.

أخو شيخ الإسلام تقيّ الدّين ابن دقيق العيد.

كان فقيهاً، بحّاثاً.

وصنَّف «المغني في الفِقْه».

مات بقوص، سنةَ خمسٍ وثمانين وستِّ مئة.

ومنهم:

٧٢٧ ـ القاضي؛ وجيه الدِّين عبد الوَّهاب بن الحسن البَهْنَسِيُّ[2].

---

٧٢٦ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٣٧٦، الصغرى (١٣٦٨)، الإسنوي ٢/ ٢٣٣، ابن قاضي شهبة (٤٩٤)، الطالع السعيد ٣٨٠، ومولده سنة ٦٤١هـ، ولقبه: سراج الدين.

٧٢٧ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٣١٧، الصغرى (١٠٨٦)، الإسنوي ١/ ٢٨٣، المطري (٨٨)، ابن قاضي شهبة (٤٧٦)، بغية الوعاة ٢/ ٢١٣، ومات وهو في عشر الثمانين، ونسبته إلى بلدة بصعيد مصر.

---

(١) قوله: (وله... سنة)؛ ليس في «ب».

(٢) في النسخ: (البهسني)، وهو تصحيف.

قاضي مصر.

كان من أعلام الشَّافعيَّة.

مات سنةَ خمسٍ وثمانين وستِّ مئةٍ.

ومنهم:

٧٢٨ ـ الشَّيخ؛ بدر الدِّين محمّد ابن الشَّيخ جمال الدِّين محمّد ابن مالك.

شارح «ألفيَّة» والده.

كان فاضلاً، كبيرَ القَدْر.

مات كهلاً؛ بدمشقَ، سنةَ ستٍّ وثمانين وستٍّ مئة.

ومنهم:

٧٢٩ ـ قاضي القُضاة؛ برهان الدِّين الخَضِر بن الحسن بن عليٍّ الوزير، السِّنجاريُّ.

مات سنةَ ستٍّ وثمانين وستٍّ مئة.

---

٧٢٨ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٩٨، الصغرى (٤٦٩)، الإسنوي ٢/ ٤٥٥، ابن قاضي شهبة (٤٩٠)، الوافي ١/ ٢٠٤، وتوفي عن نيف وأربعين سنة، وكتابه المذكور مطبوع متداول.

٧٢٩ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ١٤٣، الصغرى (٧٣٥)، حسن المحاضرة ٢/ ١٦٤، ومولده سنة ٦١٦هـ.

ومنهم:

٧٣٠ ـ الإمام، العلَّامة، الخطيب؛ قُطْب الدِّين عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم الزُّهريُّ، القُرَشيُّ، النَّابُلُسيُّ.

من ذرِّيَّة عبد الرَّحمن بن عوف، رضي الله عنه.

خطيب القُدس الشَّريف نحو أربعينَ سنةً.

كان من العُلَماء العاملين، وعباد الله الصَّالحين، الأخيار الأبرار، مهيباً، عزيز النَّفس، مجموعاً عن النَّاس، حسنَ الهيئة، من مشاهير الفُضلاء، له مصنَّفات.

وكان يفتي النَّاس، ويذكر التَّفسير من حِفْظه في المحراب بعد الصُّبح.

مات في سابع شهر رمضان، سنةَ سبعٍ وثمانين وستٍّ مئةٍ، عن أربعٍ وثمانين سنةٍ.

ومنهم:

٧٣١ ـ الشَّيخ، الإمام؛ علاء الدِّين عليّ ابن أبي الحَزْم، ابنُ النَّفيس المِصْريُّ.

....

٧٣٠ ـ انظر ترجمته في «البداية والنهاية» ١٣/ ٣١٣.

٧٣١ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٣٠٥، الصغرى (١٢١١)، الإسنوي ٢/ ٥٠٦، ابن قاضي شهبة (٤٨٠)، عيون الأنباء ٢/ ٢٤٩، وعاش نحواً من ثمانين سنة.

---

(١) انفرد المصنف بذكره في الشافعية، وسقطت ترجمته من النسخة «ب».

إمام الأطبَّاء، ذو التَّصانيف الفائقة؛ منها: «الموجز».

فقيه شافعيٌّ، فاضل كبير.

مات سنةَ سبعٍ وثمانين وستٍّ مئةٍ.

ومنهم:

٧٣٢ ـ الإمام، العارف، العلَّامة، الشَّيخ؛ رشيد الدِّين الفارقيُّ.

مدرِّس الظَّاهريَّة بدمشقَ، ومن أعيان مشايخ الشَّافعيّة بالشَّام؛ كبيرُ القَدْر، عظيمُ الشَّأن، له التَّلامذة النُّجباء، والمصنَّفات المفيدة.

مات بدمشقَ، سنةَ تِسْع[1] وثمانين وستٍّ مئةٍ؛ فدرَّس بالظَّاهريَّة الشَّيخ الصَّالح الوليُّ سيِّد أهل زمانه بدر الدِّين أبو اليسر محمَّد ابن قاضي القُضاة عزِّ الدِّين ابن الصَّائغ[2].

....

٧٣٢ ـ انظر لترجمته: كبرى السبكي ٨/٣٠٨، الإسنوي ٢/٢٨٦، ابن كثير (٩١٥)، ابن قاضي شهبة (٤٨١)، العبر ٥/٣٦٣، ومولده سنة ٥٩٨هـ، وهو: أبو حفص عمر بن إسماعيل بن مسعود الربعي الأديب.

---

(١) في النسخ: (ثمان)، والمثبت من موارد ترجمته.

(٢) سترد ترجمته برقم (٧٩٨).

ومنهم:

٧٣٣ ـ الشَّيخ؛ شمس الدِّين أبو عبد الله محمَّد بن محمود بن محمَّد الأصبهانيُّ الكبير.

وثاني آخر شمس الدِّين محمود[١] بن عبد الرَّحمن الأصبهانيّ، سنة تسعٍ وأربعين[٢] وسبع مئة، بينهما إحدى وستّون[٣] سنة[٤].

شارح «المحصول».

كان إماماً، مفتيًّا.

مات بالقاهرة، سنةَ ثمانٍ وثمانين وستٍّ مئة.

ومنهم:

٧٣٤ ـ الشَّيخ؛ كمال الدِّين أحمد بن عيسى بن رِضْوان العَسْقلانيُّ.

....

٧٣٣ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ١٠٠، الصغرى (٤٩٦)، الإسنوي ١/ ١٥٦، ابن كثير (٩٢٢)، ابن قاضي شهبة (٤٩١)، فوات الوفيات ٢/ ٥٢٣، ومولده سنة ٦١٦هـ.

٧٣٤ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٢٣، الصغرى (١٠٣)، الإسنوي ٢/ ٣٢٧، ابن قاضي شهبة (٤٦٢)، وكنيته: أبو العباس.

---

(١) في الأصل: (محمد)، وهو غلط.

(٢) في الأصل: (أربع عشرة)، وهو وهم. انظر الترجمة رقم (٧٦٠).

(٣) في الأصل: (ستة وعشرون)، وهو غلط.

(٤) قوله: (الكبير... سنة)؛ ليس في «ب».

قاضي المحلَّة، المعروف بـ: ابن القَلْيوبيِّ.

كان من الفُضلاء.

وله مصنَّفات؛ منها: «شرح التَّنبيه»[1].

مات سنةَ تسعٍ وثمانين وستِّ مئة[2].

ومنهم:

٧٣٥ ـ شيخ الإسلام، وأحد المشاهير الأعلام، مَن طَبَّق الأرضَ بالأصحاب، ذو الفهم الثَّاقب العُجاب؛ تاج الدِّين عبد الرَّحمن بن إبراهيمَ بن سِباع الفَزاريُّ.

المعروف بـ: الفِرْكاح.

شيخ الشَّافعيَّة في عصره، وفقيه الأرض في زمانه.

تفقَّه بـ: الشَّيخ أبي عَمْرو ابن الصَّلاح، وشيخ الإسلام عزِّ الدِّين ابن عبد السَّلام؛ فبرع وفاق، وطار اسمه في الآفاق.

....

٧٣٥ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ١٦٣، الصغرى (٩٣٠)، الإسنوي ٢/ ٢٨٧، ابن كثير (٩١٢)، ابن قاضي شهبة (٤٧٠)، العبر ٥/ ٣٦٧، ومولده سنة ٦٢٤هـ، وكنيته: أبو محمد.

---

(١) سماه: «الإشراق في شرح تنبيه أبي إسحاق».

(٢) كذا قال، لكن قال السبكي في «الكبرى»: بل قد تأخر عن هذا الوقت، فقد رأيت طباق السماع عليه في «العلم الظاهر» مؤرخة بسنة إحدى وتسعين وست مئة، بعضها في جمادى الأولى، وبعضها في رجب، وعليها خطه بالتصحيح.

كان عالماً، عاملاً، كريماً، قَنوعاً[1]، متواضِعاً، معظَّماً، محبوباً عند النّاس، حسنَ الخلق، عظيمَ الإفادة، محبًّا للصَّالحين؛ ليس له أذيَّة لأحدٍ[2] من الخلق، لم يكن في وقته مثلُه.

صنَّف التَّصانيف البديعة؛ منها: «الإقليد» في شرح «التَّنبيه»؛ مصنَّف عجيب، ومنها: «شرح الوسيط»، وغير ذلك.

مات بدمشقَ، سنةَ تِسْعين وستٍّ مئة، والمسلمون في الجهاد بثغر عكَّا.

وهو مدرِّس البادَرائِيَّة، وباشرها بعده ولدُه شيخ الإسلام برهان الدِّين، فخلف والدَه في جميع ما كان عليه من الخير، وزاد عليه، ولله الحمد.

وللشَّيخ تاج الدِّين أخٌ يسمَّى:

٧٣٦ ـ الشَّيخ؛ شرف الدِّين أحمد[3].

كان عظيمَ الشَّأن، نظير أخيه في العلم والعِرْفان، والتَّواضع واللُّطف، والجود والظَّرْف. عُمِّر بعده طويلاً، فأفاض على الطّلبة إحساناً جزيلاً[4].

....

٧٣٦ ـ انظر لترجمته: الإسنوي ٢/ ٢٨٩، ابن كثير (٩٤٨)، ابن قاضي شهبة (٤٩٨)، الدرر الكامنة ١/ ٨٩، وكنيته: أبو العباس.

---

(١) سقطت من «ب».

(٢) في النسخ: (إلى أحد).

(٣) سقط من «ب».

(٤) العبارة: (عمر... جزيلاً)؛ من «ب».

تفقَّه بشيخ الإسلام ابن الصَّلاح؛ ففضل وبَرَع، وشغل وأفتى من ناظر، وساد أقرانه.

وكان أستاذاً[1] في: اللُّغة، والعربية، والقِراءات، والحديث.

وكان فصيحَ العبارة، حسنَ المحاضرة، لا تُمَلُّ مجالستهُ، ودرَّس بعده تداريس[2]، وتولَّى الخِطابة بجامع جرَّاح، ثمَّ نُقل إلى الجامع الأمويِّ بعد الشَّيخ زين الدِّين الفارقيِّ[3].

وهو شيخ والدي، وبه تخرَّج، وكان يذكر له محاسنَ وكراماتٍ، ولطفاً[4] ورياضاتٍ، وكان يُبالغ في الإحسان إليه. ويذكر أنَّ جدَّ والدي لأمِّه القاضي محيي الدِّين عبد الصَّمد أحسن إليه؛ قال: لمَّا ولي تدريس النَّاصريَّة الكبرى عند فراغها كنتُ طالباً بها، وسكني أَنْسب البيوت بالمدرِّسين، فأُشير بأن أخليَه له، فلمَّا دخله جئتُ وسلَّمت، فترحّب، وجعلتُ أنظر في جوانب البيت، فقال: لعلَّك صاحبُ هذا البيت؟ فقلت: نعم. فقام وجعل كتبه وحوائجه بالإيوان، وأخلاه في الحال، وشرع يُكْرمني، فلا أنسى ذلك له لا جَرَم.

---

(١) في الأصل: (أستاذ)، والوجه ما أثبت.

(٢) العبارة: (تفقه بشيخ الإسلام... تداريس)، ليست في «ب».

(٣) كذا الأصل، وعبارة «ب»: (وتولى الخطابة بالجامع الأموي مدة طويلة، فصار للخلق قدوة ووسيلة).

(٤) في النسخ: (لطف)، وهو سهو.

قال والدي: خطبتُ يومَ العيد بدمشقَ في جامع جرَّاح، فلمَّا فرغتُ وإذا[1] بالشَّيخ شرف الدِّين الخطيب قد فرغ من المصلَّى، وأقبل بمن معه من الخلق، ولم يزل واقفاً[2] على باب الجامع حتَّى خلعتُ[3] أُهبة الخطابة، وخرجتُ إليه مُسْرِعاً، فأخذني، ومضى بي[4] إلى داره.

وعاش بعد أخيه نحو خمسَ عَشْرَة سنةً؛ فإنَّه ماتَ سنةَ خمسٍ وسبع مئة، عن خمسٍ وسبعين سنةً[5].

---

(١) في الأصل: (إذ).

(٢) استدركت من «ب».

(٣) «ب»: (خعلت)، وهو سهو من الناسخ.

(٤) قوله: (ومضى بي)، استدركت من «ب».

(٥) كذا الأصل، وعبارة «ب»: (وعاش بعد أخيه مدة طويلة نحو ثلاثة [كذا] وثلاثين سنة، فإنه مات سنة ثلاث وعشرين وسبع مئة)، وهذا غلط، والصواب ما أثبت.
وجاء بعدها في «ب» ترجمتان مضروب عليهما، هذا نصهما:
(ومنهم: الشَّيخ شمس الدِّين عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع الأبهريُّ. نزل دمشق، وكان من الأئمَّة، فمات بها، سنة تسعين وستٍّ مئة.
ومنهم: الشَّيخ فخر الدِّين عمر بن يحيى بن عمر بن حميد [كذا، وفي «السبكي»: حَمْد] الكَرَجيُّ. تفقَّه على ابن الصَّلاح. ومات سنة تسعين وستٍّ مئة).
أقول: ترجم للأول السبكي في «الكبرى» ٨/ ٣١٦، واقتصر على نسبه، وجاءت كاملة في «الوسطى» كما في حاشية «الكبرى». وترجمه الحافظ الذهبي في «العبر» ٥/ ٣٦٨.
أما الثاني فهو مترجم في «كبرى» السبكي ٨/ ٣٤٤، وانظر «العبر» ٥/ ٣٦٩.

ومنهم:

٧٣٧ ـ الشَّيخ، الإمام، العلَّامة؛ علاء الدِّين أبو الحسن عليُّ[1] ابن الإمام العلَّامة كمال الدِّين عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف الأنصاريُّ، الزَّمْلكانيُّ.

والد شيخ المتأخِّرين كمال الدين ابن الزَّمْلَكانيِّ.

كان من أعلام الشَّافعيَّة، مدرِّس الأمينيَّة.

مات سنةَ تسعين وستِّ مئة، وقبرُه بمقابر الصُّوفيَّة عند أبيه.

ومنهم:

٧٣٨ ـ الشَّيخ؛ زين الدِّين عمر بن مكِّي بن عبد الصَّمد ابن المُرحِّل.

خطيب دمشقَ بالجامع الأُمَويِّ[2].

تفقَّه بشيخ الإسلام عزِّ الدين ابن عبد السَّلام، فنبُل، وصار من الأئمَّة.

كان من أكابر الشَّافعيَّة، وأعلامهم، وأجودهم.

....

٧٣٧ ـ انظر لترجمته: الإسنوي ١/ ١٣، ابن كثير (٩١٤)، العبر ٥/ ٣٦٩.

٧٣٨ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٣٤٢، الصغرى (١٢٤٤)، الإسنوي ٢/ ٤٥٩، ابن كثير (٩٣٤)، ابن قاضي شهبة (٤٨٣)، العبر ٥/ ٣٧٣، وتوفي وهو في عشر السبعين، وكنيته: أبو حفص.

---

(١) انفرد الأصل بهذه الترجمة.

(٢) قوله: (بالجامع الأموي)، ليس في «ب».

وهو والد الشَّيخ صَدْر الدِّين ابن المُرحِّل، المعروف بـ: ابن الوكيل.

باشر وظائف كثيرةً بمصر والشَّام.

مات ـ وهو خطيب الجامع الأمويّ ـ سنةَ إحدى وتسعين وستِّ مئة.

ومنهم:

٧٣٩ ـ القاضي؛ ناصر الدِّين عبد الله ابن الشَّيخ إمام الدِّين عمر بن محمّد البيضاويُّ، الشِّيرازيُّ.

كان إماماً بارعاً، مُتْقناً، محقِّقاً.

وله مصنَّفات جليلة مفيدة؛ منها: «المنهاج» المشهور؛ الذي هو العمدة في زماننا، وقد شرحه جماعةٌ من الأئمَّة، وكان قاضي القُضاة علاء الدِّين[1] القُونَوي قد ألزم الطَّلَبة بِحفْظه.

ومنها: «المصباح» في أصول الدِّين[2].

....

٧٣٩ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ١٥٧، الصغرى (٨٧٣)، الإسنوي ١/ ٢٨٣، المطري (٨٧)، ابن قاضي شهبة (٤٦٩)، بغية الوعاة ٢/ ٥٠، وكنيته: أبو الخير، ويقال: أبو سعيد.

---

(١) قوله: (علاء الدين)؛ من «ب».

(٢) وله أيضاً: «الطوالع»، وهو أجلُّ مختصر ألف في علم الكلام.

ومنها: «الغاية القصوى»(١).

ومنها: «مختصر الكشاف» في التَّفسير (٢)؛ ليس له نظير، المسمّى: «أسرار التّأويل وأنوار التَّنزيل»(٣).

مات سنةَ إحدى وتسعين وستٍّ مئة(٤).

---

(١) في دراية الفتوى؛ اختصر فيه «الوسيط».

(٢) في النسخ: (ومنها: «مختصر الكشاف». ومنها: «الغاية القصوى» في التفسير)، وهذا وهم، صوابه ما أثبت، وفي هامش «ب» ما يؤيده؛ قال: (قوله: «الغاية القصوى» في التفسير؛ بل «الغاية القصوى» في الفقه؛ مختصره من «الوسيط» للغزالي)، وسقط من «ب» قوله: (المسمى).

(٣) كذا، والمشهور في اسمه: «أنوار التنزيل وأسرار التأويل».

(٤) وذكره ابن كثير في «تاريخه» فيمن توفي سنة ٦٨٥هـ، وأهمله في «طبقاته»، واستدركه عليه المطري، ونقل عن الشيخ سراج الدين القزويني أنَّ وفاته كانت في محرَّم سنة ٦٩٢هـ.

وبعد هذه الترجمة في «ب» ترجمتان مضروب عليهما، هذا نصهما:

(ومنهم: القاضي عز الدين أبو الفتح عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان، المعروف بـ: ابن الأستاذ. مات سنة اثنتين وتسعين وست مئة.

ومنهم: الشيخ بدر الدين ابن النقيب، والد شيخنا الشيخ شمس الدين. كان من أكابر الشافعية، ديِّناً، جواداً، عالماً، عاقلاً. مات في سنة ثلاث وتسعين وست مئة).

قلت: ترجم للأول ابن الملقن في «العقد المذهب» (١٤٥٨)، والذهبي في «العبر» ٥/ ٣٧٧.

أما الثاني فلم أعثر له على ترجمة فيما بين يديَّ من موارد.

ومنهم:

٧٤٠ ـ شيخ الإسلام، وإمام الأئمَّة الأعلام؛ شرف الدِّين أبو العبَّاس أحمد بن أحمدَ[(١)] بن نعمة بن أحمد النَّابُلُسيُّ.

خطيب دمشقَ.

تفقَّه بشيخ الإسلام عزِّ الدين ابن عبد السَّلام.

مات في شهر رمضان، سنةَ أربعٍ وتسعين وستٍّ مئة.

وهو شيخُ شهابِ الدِّين ابن[(٢)] جَهْبل، والجماعة.

ومنهم:

٧٤١ ـ الشَّيخ محبُّ الدِّين أبو العبَّاس أحمد بن عبد الله بن محمّد الطَّبريُّ، المكّيُّ.

الحافظ، شيخ الحَرَم، وصاحب المصنَّفات العظيمة، وذرِّيَّته باقون.

مات بمكَّة، سنةَ أربعٍ وتسعين وستٍّ مئةٍ.

....

٧٤٠ ـ سيعيد المصنف ترجمته بعد قليل بأوسع مما هنا تحت رقم (٧٤٣).

٧٤١ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ١٨، الصغرى (٧٤)، الإسنوي ٢/ ١٧٩، ابن كثير (٩٢٦)، ابن قاضي شهبة (٤٥٩)، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٧٤؛ وتصحفت سنة وفاته فيه إلى: ٦٧٤هـ.

---

(١) سقط من النسخ، واستدرك من الموضع التالي المشار إليه.

(٢) سقطت من الأصل.

ومنهم:

٧٤٢ ـ الشَّيخ الصَّالح، الزَّاهد، العابد، الوَرِع، بقيَّة السَّلَف، جمال الدِّين عبد الصَّمد[١] ابنُ قاضي القُضاة عماد الدِّين عبد الكريم ابن قاضي القُضاة عبد الصَّمد ابن الحرستانيِّ.

خطب بدمشقَ، ودرّس بالغزاليَّة.

ثمَّ ترك المناصب، وأقبل على العبادة، فاعتقده النَّاس، وعظَّموه، فكانوا يقبِّلون يده، ويسألونه الدُّعاء.

مات سنةَ أربعٍ وتسعين وستِّ مئة، وقد جاوز الثَّمانين[٢].

ومنهم:

٧٤٣ ـ الشَّيخ، الإمام، العلَّامة، الخطيب، المدرِّس، المفتي، القاضي؛ شرف الدِّين أبو العبَّاس أحمد ابن الشَّيخ كمال الدِّين أحمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر المَقْدسيُّ[٣].

....

٧٤٢ ـ انفرد المصنف بذكره في الشافعية، وانظر لترجمته: العبر ٥/ ٣٨٣، البداية والنهاية ١٣/ ٣٤٠، وكنيته: أبو القاسم.

٧٤٣ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ١٥، الصغرى (٤٤)، الإسنوي ٢/ ٤٥٦ و٥٠٥، ابن كثير (٩٢٥)، ابن قاضي شهبة (٤٥٨)، العبر ٥/ ٣٨٠، البداية والنهاية ١٣/ ٣٤١، ومولده سنة نيف وعشرين وست مئة.

---

(١) هذه الترجمة مما تفرد بها الأصل.

(٢) كذا قال تبعاً لابن كثير، وفي «العبر»: مات وله خمس وسبعون سنة.

(٣) لم ترد هذه الترجمة بهذا السياق في «ب»، بل اقتصر فيها على الموضع الأول.

أحد أعلام الشَّافعيَّة.

مدرِّس الغزَّاليَّة.

سمع الكثير، وكتب الخطّ الحسن، فأجاد وأفاد، وصنَّف، وولي القضاء نِيابةً، وولي تدريس الغزَّاليَّة، والخِطابة بدمشقَ، ودار الحديث النُّوريَّة، ودرَّس بالشَّاميَّة البرَّانيَّة، وأذِن لجماعةٍ من الفضلاء في الإفتاء؛ منهم: شيخ الإسلام تقيُّ الدِّين ابن تيميَّة.

وكان يُتقن فُنوناً من العلوم.

مات في سابع عشر[1] رمضان، سنةَ أربعٍ وتسعين وستٍّ مئة، وقد جاوز السَّبعين، ودُفن عند والده بمقابر باب كيسان، وخطب بعده يومَ العيد الشَّيخ شرف الدِّين الفزاريُّ؛ وهو إذ ذاك خطيب جامع جرَّاح، ثمَّ استقرَّ ابن جماعة قاضي القُضاة بدر الدِّين في الخطابة[2].

---

(١) في الأصل: (عشرين)، والمثبت من «البداية والنهاية».

(٢) بعدها في «ب» ثلاث تراجم مضروب عليها، هذا نصها:
(ومنهم: قاضي القضاة؛ تقيّ الدّين أبو القاسم عبد الرَّحمن ابن قاضي القضاة تاج الدِّين عبد الوهَّاب بن خلف بن بدر بن بنت الأعزّ. تفقّه على الشَّيخ عز الدِّين ابن عبد السَّلام، فبرع. كان إماماً كبيراً. مات كهلاً سنة خمس وتسعين وستٍّ مئة.
ومنهم: الشَّيخ، الإمام؛ جمال الدِّين عبد اللَّطيف ابن شيخ الإسلام عزّ الدين ابن عبد السَّلام. كان فقيهاً بارعاً. تفقّه بأبيه. ومات سنة خمس وتسعين وستّ مئة.
ومنهم: الشَّيخ؛ ضياء الدّين أبو الفضل جعفر بن محمّد بن عبد الرَّحيم. الشَّريف الحسينيّ المصريّ. تفقّه؛ على القِفْطيِّ، وعلى مجد الدِّين القشيريِّ. مات سنة ستّ وتسعين وستِّ مئة).
أقول: انظر لترجمة الأول: «كبرى» السبكي ٨/ ١٧٢، و«النجوم الزاهرة» ٨/ ٨٢ =.

ومنهم:

٧٤٤ ـ القاضي؛ بهاء الدِّين أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن سيِّد الكُلّ القِفْطيُّ.

تفقَّه بقوص؛ فبرع وفاق.

وكان عالماً، زاهداً.

تخرَّج به أكابر، وعُمِّر بعدهم، فصار من الأعلام[1] المشاهير.

مات سنةَ سبعٍ وتسعين وستٍّ مئة.

ومنهم:

٧٤٥ ـ الشَّيخ؛ شمس الدِّين محمّد بن أبي بكر الأَيْكيُّ، الأُصوليُّ.

....

٧٤٤ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٣٩٠، الصغرى (١٤٠٤)، الإسنوي ٢/ ٣٣١، ابن قاضي شهبة (٤٩٥)، الطالع السعيد ٣٩٦، وهو منسوب إلى قِفْط: إحدى بلاد الصعيد، ومولده سنة ٦٠٠هـ.

٧٤٥ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ١١٤، الصغرى (٥٣٤)، الإسنوي ١/ ١٥٨، ابن قاضي شهبة (٤٨٤)، حسن المحاضرة ١/ ٥٤٣، ومولده سنة ٦٢٧هـ، وكنيته: أبو المعالي.

= والثاني: «كبرى» السبكي ٨/ ٣١٢، «حسن المحاضرة» ١/ ٤٢٠.

والثالث: «كبرى» السبكي ٨/ ١٣٧، «الطالع السعيد» ١٨٢ ـ ١٨٥.

(١) في الأصل: (أعلام).

مدرّس الغزَّاليَّة بدمشقَ، ثمَّ شيخ الشُّيوخ بمصر.

كان من الأئمَّة المشاهير.

وله مصنَّفات عظيمة نافعة؛ وشرح «المنهاج» للبيضاويِّ، وشَرَح «الحاوي في الفِقْه» شرحاً بديعاً.

مات بدمشقَ، سنةَ سبعٍ وتسعين وستٍّ مئةٍ[1].

ومنهم:

٧٤٦ ـ قاضي القُضاة؛ إمام الدين عمر بن عبد الرَّحمن بن عمر بن أحمد بن محمّد القزوينيُّ، العَجَميُّ.

قدم دمشقَ هو وأخوه قاضي القُضاة الخطيب جلال الدِّين العَجَميُّ؛ فدرَّس بها، ثمَّ وَلِي القضاء بها، وناب عنه أخوه.

وكان جميلَ الأخلاق، كثيرَ الإحسان، رئيساً.

---

٧٤٦ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٣١٠، الصغرى (١٢٢٨)، الإسنوي ٢/ ٣٢٨، ابن كثير (٩٣٣)، المطري (١١٩)، ابن قاضي شهبة (٤٨٢)، البداية والنهاية ١٤/ ١٣، وكنيته: أبو المعالي.

---

(١) بعدها في «ب» ترجمة مضروب عليها، هي:
(ومنهم: الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن عباس بن جَعْوان الدمشقي. تلميذ الإمام النووي. كان من الفضلاء المتقنين. مات سنة تسع وتسعين وست مئة.
قلت: انظر ترجمته: في «كبرى» السبكي ٨/ ٣٥، و«العبر» ٥/ ٣٩٤.

وهو أحد الأعلام.

لـمَّا أزف قدوم التَّتر سافر إلى مصر، فأقام أسبوعاً، ومات، ودُفن بالقرب من قبَّة الشَّافعيِّ[1]، في شعبان، سنةَ تسعٍ وتسعين وستِّ مئة، وله ستٌّ[2] وأربعون سنةً.

ومنهم:

٧٤٧ ـ الشَّيخ، الإمام، العلَّامة؛ أبو العبّاس أحمد بن فَرَح بن أحمدَ اللَّخْميُّ، الإشبيليُّ.

الفقيه، المحدِّث.

نزيل دمشقَ.

أَسَرَتْه الفِرَنج، ثمَّ نجَّاه الله عزَّ وجلَّ.

تفقَّه بمصر على شيوخها: شيخ الإسلام عزِّ الدِّين ابن عبد السَّلام، وعبد العزيز الأنصاريِّ.

وبدمشق على: العَسْقلانيِّ، والكرمانيِّ، والحافظ النَّابلسيِّ؛ فبرع وفاق.

....

٧٤٧ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/٢٦، الصغرى (١٠٥)، الإسنوي ٢/٢٩١، ابن كثير (٩٢٧)، العبر ٥/٣٩٣، تذكرة الحفاظ ٤/١٤٨٦، ومولده سنة ٦٢٤هـ.

---

(١) من قوله: (وناب...) إلى هنا؛ بدله في «ب»: (ومات)، والمثبت من الأصل.

(٢) في النسخ: (سبع)، والمثبت من «البداية والنهاية»، فإن مولده سنة ٦٥٣هـ.

وصنَّف التَّصانيف المفيدة؛ منها: «شرح الأربعين النَّوويَّة».

عُرض عليه المناصب فامتنع منها؛ زُهداً، ووَرَعاً.

وكان نِعْمَ الشَّيخ؛ عِلْماً، وفَضْلاً، ووقاراً، ودِيانة، واستِحْضاراً، واستِبْحاراً، وتعفُّفاً، وصِدْقاً.

تخرَّج به جماعة من الفُضلاء.

مات بدمشقَ، سنةَ تسعٍ وتسعين وستِّ مئةٍ؛ وقازان بالشَّام.

ومنهم:

٧٤٨ ـ الشَّيخ، الإمام؛ جمال الدِّين عبد الرَّحيم بن عمر بن عثمان الباجَرْبَقيُّ.

أقام بالموصل مدَّةً، يشتغل ويُفتي، ثمَّ قدم دمشق فأقام بها كذلك، ودرَّس بالقليجيَّة، والدَّولعيَّة، والغزَّاليَّة، وخطب بالجامع.

وكان قليلَ الكلام، مجموعاً عن النَّاس.

....

٧٤٨ ـ سقطت هذه الترجمة من النسخة «ب»، وانظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ١٩٠، الصغرى (٩٩٠)، الإسنوي ١/ ٢٨٤، ابن كثير (٩٣١)، ابن قاضي شهبة (٤٧٣)، العبر ٥/ ٤٠٠، وعاش ما يزيد على تسعين سنة، أو نحوها، وباجَرْبَق؛ بفتح الجيم؛ كما جوَّدها سبط ابن العجمي، وقيل: بضمها؛ كما ضبطها ياقوت في «معجم البلدان» ١/ ٣١٣: كورة بين البقعاء ونصيبين، من قرى بين النهرين، وكنيته: أبو محمد، ووقع اسم أبيه في «القاموس»: (عمرو)، وهو سهو.

وهو والد شمس الدِّين محمّد المنسوب إلى الزَّندقة والانحلال.

مات سنةَ تسعٍ وتسعين وستٍّ مئة.

ومنهم:

٧٤٩ ـ الشَّيخ، الإمام؛ أبو الحسن عليُّ بن أحمدَ بن أسعد اليَمَنيُّ، الأَصْبحيُّ.

صاحب: كتاب «مُعين أهل التَّقوى»[1] في الفِقْه.

مات سنةَ سبع مئة.

كان عالماً، عاملاً، نافعاً.

وبه خِتام هذا القرن المبارك، والحمد لله ربِّ العالمين.

❏❏❏

---

٧٤٩ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ١٠/١٢٨، الصغرى (١١٢٧)، الإسنوي ٢/٤٦٣، ابن قاضي شهبة (٤٧٧)، العقود اللؤلؤية ١/٣٥٣، ويلقب: ضياء الدين.

---

(١) «ب»: (الفتوى)، وهو سهو.

القرن الثّامن
وأهلُه في المئة الثَّامنة
وأوّله سنةَ إحدى وسبع مئة،

وفيه من أئمَّة الإسلام، مَن حصل بهم الخير العامّ
وأظنُّ ـ والله أعلم ـ أنَّه قرنٌ به الخِتام
فإنَّ أماراتِ السَّاعة قد أَذِنت بنفاد الدُّنيا والانصِرام
من تكَرّر الطَّواعين التي قُبض فيها كثير من العُلماء الكِرام
حتّى ذهب الجمُّ الغفير منهم في يسيرٍ من الأعوام
وفساد الأحوال من الخاصّ والعام
فنسأل الله حُسْن العاقبة؛ إنَّه ذو الجلال والإكرام

فمنهم:

٧٥٠ ـ شيخ الإسلام والدِّين، وخاتم المُجْتهدين، وأحد الأولياء والصِّدِّيقين، الشَّيخ؛ تقيُّ الدِّين، أبو الفتح محمّد بن عليٍّ بن وهب بن مُطيع ابن أبي الطَّاعة القُشَيريُّ، المَنْفَلوطيُّ.

....

٧٥٠ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٩/ ٢٠٧، الصغرى (٤٢٧)، الإسنوي ٢/ ٢٢٧، ابن كثير (٩٤٥)، ابن قاضي شهبة (٥١٧)، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٨١، الدرر الكامنة ٤/ ٩١، وترجم له مخلوف في «شجرة النور» ١٨٩.

المعروف بـ: ابن دقيق العيد؛ وسمِّي جدُّه وهب بـ: دقيق العيد؛ لأنَّه لبس في[1] يوم عيدٍ ثياباً بيضاءَ بين جماعةٍ من العرب؛ فقال بعضهم: كأنَّ ثيابه دقيقُ العيد، فلقَّبوه بذلك.

تفقَّه بقوص على والده الشَّيخ مجد الدِّين[2].

ثمَّ لقي الأكابر؛ كـ: ابنِ بنت الجُمَّيزيِّ شيخ الجماعة، وشيخ الإسلام عزِّ الدِّين ابن عبد السَّلام[3]؛ فبرع وفاق، واشتُهر بشريف الصِّفات، والأخلاق.

قال قاضي القُضاة تاج الدِّين السُّبكيُّ في «طبقاته»: إنَّه المجتهد المطلق.

وكان إمامَ أهل زمانه، فاق بالعِلْم والزُّهد، وكان عارفاً بمذهبي مالكٍ والشَّافعيِّ، إماماً في الأصلين، حافظاً، متقناً للحديث[4] وعلومه، يُضْرب به المَثَل في ذلك، آية في الحِفْظ، والإتقان، والتَّحرِّي.

وكان شديد الخوف، دائمَ الذِّكر، لا ينام اللَّيل إلَّا قليلاً، يقطعه فيما بينَ: مُطالعةٍ، وتِلاوةٍ، وذِكرٍ، وتهجُّدٍ؛ حتَّى صار السَّهر له عادة، وكانت أوقاته كلُّها معمورة بالعبادة[5]، حتَّى لم يكن في عَصْره مثلُه.

---

(١) استدركت من «ب».

(٢) وكان مالكيَّ المذهب.

(٣) قوله: (وشيخ الإسلام عز الدين ابن عبد السلام)؛ ضبب عليها في «ب».

(٤) «ب»: (حافظاً في الحديث).

(٥) سقطت من «ب».

وصنَّف الكُتُب الجليلة المفيدة؛ منها: كتاب «الإلمام»، الذي هو[1] أجلُّ كتابٍ وضع في أحاديث الأحكام.

ومنها: كتاب «الإمام في أحاديث الأحكام».

ومنها: «شرح العمدة».

ومنها «شرح مقدّمة المُطرِّزيّ».

ومنها: «الاقتراح في بيان الاصطلاح».

ومنها: «الأربعون في الرِّواية عن ربِّ العالمين».

ومنها: «شرح الإلمام»، لم يتمَّه؛ ولكنَّه شرحه[2] شرحاً عظيماً، لم يقع لأحدٍ مثلُه.

ورأيت في ترجمةٍ له ذُكر أنَّها بخطِّ الشَّيخ صدر الدِّين ابن الوكيل يذكر فيها: إنَّ له «شرحاً[3] على مختصر ابن الحاجب» في الفِقْه على مذهب الإمام مالك؛ قال: رأيتُ بعضه؛ ولم أرَ في كتب الفِقْه مثلَه.

ولي قضاء القُضاة بمصر، فأقام العدل، وأشاع الفَضْل، وظهرت بركاته، واشتُهرت كراماته.

رأيتُ جماعةً من أصحابه، ونَقلتُ عنهم[4].

وله كرامات؛ منها: أنَّ شخصاً من الأكابر كان يؤذيه، فجاء إلى مجلسه، وشرع يؤذي، فقيل له: كم تصبر عليه؟ فقال: واللهِ، لقد نُعي إليَّ في هذا المجلس؛ فخرج الشَّخص من عنده، فقُدِّمت له بغلته ليركب، فجفلت، وضربتْه، فقتَلَتْه.

---

(١) في النسخ زيادة لفظة: (من).

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) «ب»: (شرح).

(٤) هنا انتهت ترجمته في «ب»، وسائر الترجمة من الأصل.

أخبرني الأمير سيف الدِّين بَلَبان الحُساميُّ ـ وكان من أخصَّائه ـ قال: خرجتُ يوماً إلى الصَّحراء، فوجدت شيخ الإسلام ابن دقيق العيد في الجبانة واقفاً يقرأ ويدعو ويبكي، فسألتُه، فقال: صاحب هذا القبر من أصحابي؛ كان يقرأ عليَّ، فمات، فرأيته البارحة، فسألته عن حاله، فقال: لما وضعتموني في القبر جاءني كلبٌ أنفط كالسَّبع، وجعل يُرَوِّعني، فارتعت، فجاء شخص لطيف في هيئةٍ حسنة فطرده، وجلس عندي يؤنسني، فقلتُ: من أنتَ؟ فقال: أنا ثوابُ قراءتك سورةَ الكهف يومَ الجمعة، فجئتُ أزوره.

وله نظمٌ بديع؛ فمنه:

أرى النَّفْس تحدر سُمَّ الرَّدى ... وسم الخطيئة أوحالها

تحاول في طوع شيطانِها ... إذا هو بالبغي أوحى لَها

فلو عقلت أصلحت به شأنَها ... ليومِ القيامة أو حَالَها

ومن ورعه، وخوفه من الله عزَّ وجلَّ، وشفقته على نوَّابه لما ولي القضاء؛ كتب إليهم كتاباً من مضمونه: أصدرناها بعد حمد الله الذي يعلم خائنة الأَعْيُن وما تُخْفي الصُّدور؛ أذكِّرهم بأيَّام الله، فإنَّ يوماً عند ربِّك كألفِ سنة ممَّا تعدُّون، وأحذِّرهم صفقةَ مَنْ باع آخرتَه بدُنياه، فما أحدٌ سِواه مغبون، عسى الله أنْ يرشد كلاً منهم بهذا التِّذكار وينفعه، وتأخذ هذه النَّصائح بحُجْزته عن النار؛ فإنِّي أخاف أن يتردَّى فيجّر من ولّاه ـ والعياذ بالله ـ معه، والمقتضي لإصدارها ما لمحناه من الغَفْلة المستحكِمة على القلوب، ومن تقاعُدِ الهِمَم عن القيام بما يجبُ للرَّبِّ على المربوب، ولا سيَّما القُضاة الذين تحمَّلوا

أعباء الأمانة على كواهلَ ضعيفةٍ، وظهروا بصورٍ كبار[1] وهِمَم نحيفة، ووالله إنَّ الأمر لعظيم، وإنَّ الخَطْب لجسيم، ولا أرى أنَّ مع ذلك أمناً ولا قراراً، ولا راحةً ولا فِراراً، اللَّهمَّ إلَّا رجل نبذ الآخرة وراءه، واتَّخذ إلهه هواه، وقصر همَّه وهمَّته على حظِّ نفسه ودُنْياه، فغاية مطلبه حبُّ الجاه والمنزلة في قلوب النَّاس، وتحسين الزِّيِّ والملبس، والركبة والمجلس، غير مستشعر خِسَّة حاله، ولا ركاكة مقصِده، فهذا لا كلام معه، فـ﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [النمل: ٨٠] ﴿وَمَآ أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِى ٱلْقُبُورِ﴾ [فاطر: ٢٢]، ﴿فَاتَّقِ الله ٱلَّذِى يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ﴾ [الشعراء: ٢١٨]، واقصر أملك عليه، فالمحروم من فضله غير مرحوم، وما أنا وأنتم ـ أيُّها النَّفر ـ إلا كما قال حبيبٌ العَجَميُّ[2] وقد قال له قائل: ليتَنا لم نُخلق؛ فقال: قد وقعتم، فاحتالوا. فتأمَّلوا قولَه ﷺ: «**القُضاة ثلاثة**»[3]، وقوله لأبي ذرٍّ: «**لا تأمَّرنَّ على اثنين، ولا تَلِيَنَّ مالَ يتيم**»[4]، لا حَوْل ولا قوَّة إلَّا بالله العليِّ العظيم، هيهات! جفَّ القلم، ونفذ أمرُ الله، ولا رادَّ لما حكم[5]. ومن هُنالك شمَّ النَّاس من فم الصِّدِّيق رائحة الكَبِد المشويَّة، وقال الفاروق: ليتَ أمَّ عُمر لم تلده، واستسلم عثمان وقال: من أَغْمد سيفه فهو حرٌّ،

---

(١) في «ب»: (بصعدٍ كتاب).

(٢) عابد أهل البصرة وزاهدهم، كان مجاب الدعوة، تُؤْثَرُ عنه أحوال وكرامات. مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٦/ ١٤٣.

(٣) قوله: (**القضاة ثلاثة**)؛ سقط من «ب»، والحديث أخرجه أبو داود (٣٥٧٣)، والترمذي (١٣٢٢)، والنسائي في «الكبرى» (٥٩٢٢)، وابن ماجه (٢٣١٥)، عن بريدة.

(٤) أخرجه مسلم (١٨٢٦) في الإمارة، عن أبي ذر.

(٥) من هنا إلى قوله: (ولد)؛ **سقط من «ب»**.

وقال عليٌّ والخزائن بين يديه مملوءة: من يشتري منِّي سيفي هذا؟ ولو وجدت ما أشتري به رداء ما بعتُه، وقطع الخوف نِياط قلب عمر بن عبد العزيز فمات خشيةَ العَرْض. وعلَّق بعض السَّلَف في بيته سوطاً يؤدِّب به نفسه إذا فتر. أفترى ذلك سُدى أم وضح؟، إنَّا نحن المُقَرَّبون وهم البُعَداء، وهذه أحوالٌ لا تُؤْخذ من كتاب السَّلَم والإجارة والجنايات، وإنَّما تُنال بالخضوع والخشوع، وبأنْ تظمأ وتجوع، وتحمي عينيك الهُجوع، وتجعل لك وقتاً تعمرُه بالتَّذكُّر والتَّفكُّر، واجعل أكثر همومك للاستعداد للمعاد، والتأهُّب لجواب الملك الجواد، فإنَّه عزَّ وجلَّ يقول: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ (٩٢) عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الحجر: ٩٢، ٩٣]، وإنْ وجدتَ من همَّتك قُصوراً، ومن نفسك نُفوراً، فاجأر إليه، وقِف ببابه، واطلُب منه، فإنَّه لا يُعْرِض عمَّن صَدَق.

هذه نصيحتي إليكم، وحجَّتي بين يدي الله تعالى عليكم، أسأل الله لي ولكم لساناً ذاكراً، وقلباً شاكراً، ونفساً مطمئنَّة، بمنِّه وكرمه؛ إن شاء الله تعالى.

ولد في شعبان، سنةَ خمسٍ وعشرين وستِّ مئة، بساحل الينبع من أرض الحجاز.

ومات في صفر، سنةَ اثنتين وسبع مئة، وله سبع وسبعون سنة.

و[1]صُلِّي عليه تحتَ قَلْعة الجبل، ودُفن بالقَرافة.

---

(١) استدركت من «ب».

ومنهم:

٧٥١ ـ الشَّيخ؛ كمال الدِّين عليُّ بن أحمدَ بن جعفرٍ الهاشميُّ.

المعروف بـ: القوصيِّ.

ذو العِلْم والعِبادة، والوَرَع والزَّهادة(١).

و(٢)كان فقيهاً، محدِّثاً، إماماً بارعاً، من أعلام الأئمَّة، وأركان الأمَّة(٣).

مات بإخميم، سنةَ إحدى وسبع مئة.

ومنهم:

٧٥٢ ـ الشَّيخ العارف، ذو الكرامات واللَّطائف، المشهور بالوِلاية، والمتحوف بالعِناية؛ زين الدِّين عبد الله بن مروان بن عبد الله الفارقيُّ.

....

٧٥١ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ١٠/ ١٣٠، الصغرى (١١٢٨)، الإسنوي ٢/ ١٨٤، ابن قاضي شهبة (٥١١)، الدرر الكامنة ٣/ ١١، وكنيته: أبو الحسن، ومولده سنة ٦٣٨هـ.

٧٥٢ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ١٠/ ٤٤، الصغرى (٩٠٤)، الإسنوي ٢/ ٢٩٢، ابن كثير (٩٤٠)، المطري (١٩١)، ابن قاضي شهبة (٥٠٤)، الدرر الكامنة ٢/ ٣٠٤، ومولده سنة ٦٣٣هـ، وكنيته: أبو محمّد.

---

(١) قوله: (والورع والزهادة)؛ سقط من «ب».

(٢) ليست في «ب».

(٣) قوله: (وأركان الأمة)؛ مكانه بياض في «ب».

خطيب دمشقَ بالجامع الأُمَويِّ، وشيخ دار الحديث الأشرفيَّة، ومدرِّس الشَّاميَّة البرَّانية.

كان من الأئمَّة الصُّلحاء، والصِّدِّيقين الأولياء؛ له كرامات شائعات.

منها: حكاية الصَّغير الذي سقط من الشَّجرة ببستانه، وتعلَّقت به أمُّه، وقالت: كيف أقصِدك لينالني خيرُك، فيموت ابني عندك، لا والله، ولم تزل به حتَّى حصل له حالٌ، ووضع وجهه على الأرض يبكي، وأقسم؛ لا يرفع رأسه أو يَحْيَى ولدها، ولم يزل يمرِّغ وجهه، ويصرخ، حتَّى قام ولدها يمشي حيًّا، وجاءت إليه أمُّه، وقالت: قد حيي ولدي، فارفع رأسك.

ومنها: حكاية الفقيه الذي[1] شفع شيخنا شمس الدِّين ابن النَّقيب عنده فيه، وقال: قد كذبوا عليه، فغضب، وقال: يا محمد، والله لو شئتَ أمرتُ بعضَ أَعضائه أن تنطِق بما يفعل، ولو أمرتُها لنطقت.

ومن كراماته: تخريبه الخان بدمشق الذي كان خانه، بعد أن برزت المراسيم، ونودي في البلد بعدم التَّعرُّض إليه، فشمَّر عن ساعديه وقال: من أراد التَّقرُّب إلى الله عزَّ وجلَّ فعليه بخراب هذا الخان، ثمَّ هدمه بنفسه، وترامى الخلق على الهَدْم، حتَّى صار أرضاً في لحظة، وظنَّ النَّائب بدمشق أنَّه بمرسوم، فجبُن، ثمَّ ظهر الخبر،

---

(١) «ب»: (التي).

فلم ينتطح فيها عنزان، وبنى جامع التَّوبة في ذلك المكان[1]، وخطب فيه مدَّة زمان، وهو من أعظم الجوامع الآن.

ومن ذلك: حكايتُه مع الأفرم نائب الشَّام، وملخَّصها: أنَّه حضر مرَّة بدار العدل في عقد مجلسٍ، فرأى على الأفرم قِباء حرير، وبإصبعه خاتم ذهب، وقدَّامه دواة فضّة. فقال للقُضاة وغيرِهم: ألا تُنكرون ما ترون؟! فقالوا: لا يقدر على هذا غيرك. فقال: يا خَوَنْد، كان شيخُنا أبو عمرو ابن الصَّلاح مارًّا ليلاً، فجاء لصٌّ فخطف عمامته وأسرع، فجعل الشَّيخ يعدو خلفه ويبكي ويصرخ، ويقول: يا ولدي، ملَّكتك هذه العمامة، فقل: قبلتُ، حتَّى طال ذلك على اللِّصِّ ورقَّ له، فرجع إليه، وقال: خذ عمامتك. فقال: ليس هذا قَصْدي، وإنَّما الغرض أن تنتفع بها بطريق سائغٍ، فإنِّني أخاف أن يُوقِفَني الله عزَّ وجلَّ بين يديه ويُطالبني بهذه القضيَّة، ويقول لي: يا شيخَ السُّوء، علَّمتك العِلْم، وجعلتك حجَّةً على عبادي، ووسيلةً بيني وبين خلقي، فكيف تقدر أن تتوصل إلى حِلِّ أَخْذ هذه العِمامة، وتُهمل ذلك؟ فتاب اللِّصُّ، وصار من الأخيار[2].

---

(١) في حاشية «ب» تعليق مبتور لابن قاضي شهبة هذا نصه: (هذه الحكاية غلط بلا شك، فإن جامع التوبة بناه الأشرف قبل أن يولد الشيخ زين الدين، فإن الأشرف مات سنة خمس وثلاثين، وبناء الجامع كان قبل وفاته بمدة، والشيخ زين الدين ولد. . .)، وقد أشرنا بعد موارد ترجمته أن مولده سنة ٦٣٣هـ.

(٢) في هامش «ب» تعليق هذا نصه:
(فإنه إن قيل: كيف أتعب الشيخ نفسه في طلب السارق، وكان يحصل الغرض بالبراءة من الناس؟! فالجواب أن ذلك عين، والإبراء من الأعيان لا يجوز. وأيضاً كونه من الأولياء المكاشفين فقد يكون قد اطلع على صلاح حال اللصّ، =

فقال الأفرم: أيُطالبه الله عزَّ وجلَّ بذلك؟ فقال: نعم، إي والله، ويُطالبني أيضاً، ويقول لي: يا شيخ السُّوء، علَّمتك العِلْم، وجعلتُك حجَّةً على عبادي، ووسيلة بيني وبين خلقي، ثمَّ تدخل على مَلِك الأُمراء، ووليِّ أمر أمَّة محمَّد نبيِّي، وترى عليه قِباء حرير، وبإصبعه خاتم ذهب، وبين يديه دواة فضَّة، ولا تعرِّفه أنَّ ذلك حرام بإجماع أمَّة محمد ﷺ؟ ثمَّ بكى، وبكى الحاضرون، فبكى الأفرم وانتحب، ونزع القِباء في مجلس حُكْمه، بحَضْرة العساكر والجيوش؛ تواضُعاً لله عزَّ وجلَّ، وخُضوعاً لاتِّباع أمر نبيِّه ﷺ، ونزع الخاتم، وطرح الدَّواة، ثمَّ لبس قِباء صوف، وخاتم فضَّة، ووضع له دواة أبنوس.

فرضي الله عن الفارقيِّ؛ ما أحسن تأتِّيه، وما ألطف توصُّله، ورحم الله الأفرم ما أحسن قَبوله للحقِّ، ورجوعه إليه، ونزوعه عن الباطل، وعدم إصراره عليه.

وفي الجملة فكراماته وأحواله كثيرة، جمع الله الشَّمل به في دار كرامته، آمين.

تفقَّه بشيخ الإسلام أبي عمرو ابن الصَّلاح فنبُل، وفضل وكمل، حتَّى كان أكبر مشايخ الشَّافعيَّة في عصره، والعُمدة في زمانه، ذا هيبةٍ زائدة، وحُرْمة وافرة، وجلالة ووجاهة، ووقار وسَكينة، ونزاهة وعِفَّة، وكرم وسخاء، وصِدق وحياء.

= وأنه يفتح عليه بالتوبة على يدي الشيخ، ففعل ما فعل لحصول التوبة للسارق، والله أعلم).

وكان آمِراً بالمعروف، ناهياً عن المنكر، كثيرَ الإيثار، عظيمَ التَّواضع، حسنَ المُناظرة، قائماً بالحقوق، مواظِباً في الأسحار بالجامع.

وكان مداوماً على قول: ما ثمَّ إلا عفوُ الله.

مات بدمشقَ، سنةَ ثلاثٍ وسبع مئةٍ، ودُفن بالصَّالحيَّة.

ومنهم:

٧٥٣ ـ الشَّيخ؛ عَلَم الدين عبد الكريم بن عليٍّ العِراقيُّ، المُفسِّر.

كان إماماً بارعاً[١].

وله يد في التَّفسير، وعنه أخذ الشَّيخ تقيُّ الدين السُّبكي.

وكان ضريراً.

مات بالقاهرة، سنةَ أربعٍ وسبع مئةٍ.

....

٧٥٣ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ١٠/ ٩٥، الصغرى (١٠٤٠)، الإسنوي ٢/ ٢٣٤، ابن كثير (٩٤٣)، المطري (١٥٧)، ابن قاضي شهبة (٥٠٧)، الدرر الكامنة ٢/ ٣٩٩، ومولده سنة ٦٢٣هـ.

---

(١) في حاشية «ب»: (فائقاً على أقرانه).

ومنهم:

٧٥٤ ـ الشَّيخ؛ شمس الدِّين أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن بهرام الكورانيُّ، الدِّمشقيُّ.

قاضي حلب.

كان من الأئمَّة، وهو من تلامذة شيخ الإسلام عزِّ الدِّين ابن عبد السَّلام.

مات سنةَ خمسٍ وسبع مئةٍ.

ومنهم:

٧٥٥ ـ الحافظ؛ شرف الدِّين عبد المؤمن بن خلف ابن أبي الحسنِ بن شرف الدِّمياطيُّ.

إمام المحدِّثين في زمانه، جمع بين الرِّواية والدِّراية.

....

٧٥٤ ـ انظر لترجمته: صغرى السبكي (٤٥٩)، المطري (١٨٨)؛ وفيه: محمّد بن محمّد بن الحسين بن بهرام، ابن قاضي شهبة (٥٢٠)؛ ونسب ترجمته إلى «كبرى» السبكي، ولم ترد في المطبوع منه، الدرر الكامنة ٤/ ١٧١، غاية النهاية ٢/ ٢٣٩، ومولده سنة ٦٢٥هـ.

٧٥٥ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ١٠/ ١٠٢، الصغرى (١٠٧١)، الإسنوي ١/ ٥٥٢، ابن كثير (٩٤٤)، ابن قاضي شهبة (٥٠٩)، معرفة القرّاء الكبار ٢/ ٧٢٩، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٧٧، وكنيته: أبو محمّد، وأبو أحمد.

تفقَّه بِدِمياط، وكان مقتصراً على الفِقْه وأصوله، فبرع في ذلك، ثمَّ لازم الحافظ عبد العظيم المُنذريَّ، فبرع في عِلْم الحديث، وتفرَّد فيه[1].

ولد سنة ثلاث[2] عَشْرة وستٍّ مئة.

ومات فجأةً، سنةَ خمسٍ وسبع مئة؛ بالقاهرة[3].

ثمَّ انتقل الفِقْه إلى طبقةٍ أخرى؛ منهم:

٧٥٦ ـ شيخُ المتأخِّرين، وأحد الأئمَّة المصنِّفين، والحذَّاق المتقنين، والغوَّاصين المُتبحِّرين، الفقيه؛ نجم الدِّين، أبو العبَّاس أحمد بن محمّد بن عليٍّ بن مُرْتَفِع، ابنُ الرِّفْعة.

قال السُّبكيُّ عنه: شيخ الإسلام، شافعيُّ الزَّمان، صاحب المصنَّفات العظيمة المفيدة، أحد أئمَّة المتأخِّرين.

....

٧٥٦ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٩/ ٢٤، الصغرى (١٥٧)، الإسنوي ١/ ٦٠١، ابن كثير (٩٣٩)، ابن قاضي شهبة (٥٠٠)، ابن هداية ٢٢٩. الدرر الكامنة ١/ ٢٨٤، ومولده سنة ٦٤٥هـ.

---

(١) في الأصل: (به).

(٢) سقطت من النسخ.

(٣) بعدها في «ب» ترجمتان مضروب عليهما هما:

(ومنهم: الشيخ نور الدين علي بن هبة الله بن أحمد بن إبراهيم بن حمزة الإسنائي. =

تفقَّه على: السَّديد، والظَّهير التَّزمَنْتيِّ، والشَّريف العبَّاسيِّ؛ فبرع وفاق، لذكائه واهتمامه، ثمَّ طبَّق الأرض بالأصحاب، وطرَّز المذهب بمصنَّفاته وتلامذته[١]، فبرع منهم جماعةٌ صاروا أئمَّة؛ كـ: شيخنا قاضي القُضاة تقيِّ الدين السُّبكيِّ، وشيخِنا قاضي القُضاة زين الدِّين عمر ابن[٢] البِلِقْيائي؛ شيخ المصريِّين، والشَّيخ مجد الدِّين الزَّنْكلونيِّ، والشَّيخ شمس الدين ابن عَدْلان، والشَّيخ زين الدِّين الكتَّاني[٣]، والشيخ بهاء الدين ابن عقيل؛ وكلٌّ واحدٍ من هؤلاء إمامٌ مُجْمَع عليه.

مات بمصر، سنةَ عشرٍ وسبع مئةٍ.

= تفقَّه بقوص، ودرَّس، واشتغل. ومات بقوص، سنةَ سبع وسبع مئةٍ.
ومنهم: الشيخ تاج الدين [كذا، وفي موارد ترجمته: جلال الدين] محمّد ابن صاحب «الحاوي الصغير»؛ الشيخ نجم الدين عبد الغفار القزويني. تفقَّه بأبيه. مات سنة تسع وسبع مئةٍ).
انظر لترجمة الأول: «طبقات» السبكي ١٠/ ٣٦٨، و«طبقات» الإسنوي ١/ ١٥٩.
والثاني: «طبقات» السبكي ٩/ ١٦٥، «طبقات» الإسنوي ١/ ٤٥٣، «طبقات» ابن قاضي شهبة (٥١٦).

(١) قوله: (وتلامذته)؛ ضرب عليها في «ب».
(٢) استدركت من «ب».
(٣) ويعرف بـ: الكتناني، أيضاً، كما سيرد في ترجمته الآتية برقم (٧٩٩).

ومنهم:

٧٥٧ ـ الشَّيخ؛ قُطب الدِّين الشِّيرازيُّ أبو الثَّناء محمود بن مسعود بن المُصْلح.

نشأ بشيراز، فبرع، ثمَّ رحل إلى بغدادَ ومصر، ثمَّ عاد فاستوطن تبريز، وانقطع عن السَّلاطين، وصنَّف في العلوم وتنوَّع، ومن مشاهير مصنَّفاته: «شرح مختصر ابن الحاجب»، و«شرح المفتاح للسَّكَّاكي».

مات في شهر رمضان، سنةَ عشرٍ[1] وسبع مئةٍ.

ومنهم:

٧٥٨ ـ الشَّيخ؛ شمس الدِّين أبو عبد الله محمّد بن يوسُفَ بن عبد الله الخطيب، الجَزَريُّ.

أحد مشايخ شيخنا تقيِّ الدِّين السُّبكيِّ.

له مصنَّفات نافعة؛ منها: «شرح المنهاج» للبيضاويِّ.

مات سنةَ إحدى عَشْرة وسبع مئةٍ، وله أربع وسِتُّون سنةً.

....

٧٥٧ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ١٠/ ٣٨٦، الصغرى (١٣٢٣)، الإسنوي ٢/ ١٢٠، المطري (١٩٣)، ابن قاضي شهبة (٥٢٣)، الدرر الكامنة ٤/ ٣٣٩، ومولده سنة ٦٣٤هـ.

٧٥٨ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٩/ ٣٧٥، الصغرى (٥٢٧)، الإسنوي ١/ ٣٨٣، المطري (١٥١)، ابن قاضي شهبة (٥٢١)، الوافي ٥/ ٢٦٣، ومولده سنة ٦٣٧هـ.

---

(١) «ب»: (عشرة).

ومنهم:

٧٥٩ ـ القاضي؛ مجد الدِّين عيسى بن عمر بن خالد المِصْريُّ.

كان من الفُقهاء الأكابر المدرِّسين.

درّس بمصرَ بزاوية الإمام الشَّافعيِّ إلى أن مات في شهر ربيع الأول، سنةَ إحدى عَشْرة وسبع مئةٍ.

ومنهم:

٧٦٠ ـ الشَّيخ؛ شمس الدِّين[١] محمود ابن أبي القاسم عبد الرَّحمن بن أحمدَ بن محمّد الأصبهانيُّ الثَّاني[٢].

ولد بأصبهانَ، سنةَ أربعٍ وسبعين وستِّ مئةٍ.

فلمَّا برع[٣] واشتُهر أقام مدَّة، ثمَّ قدم دمشقَ فنفع، ودرَّس بها في الرَّواحيَّة، ثمَّ قدم القاهرة فنفع، ودرَّس بها في المُعِزِّيَّة[٤].

....

٧٥٩ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ١٠/ ٣٧٩، الصغرى (١٢٥١)، المطري (٢١٨)، الدرر الكامنة ٣/ ٢٠٦؛ وفيه: ولد سنة ٦٣٨هـ، وكنيته: أبو الروح، ويعرف بـ: ابن الخشاب.

٧٦٠ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ١٠/ ٣٨٣، الصغرى (١٣١٦)، الإسنوي ١/ ١٧٢، ابن قاضي شهبة (٦٢٨)، البدر الطالع ٢/ ٢٩٨.

---

(١) سقطت من «ب».

(٢) ليست في «ب».

(٣) «ب»: (فبرع)، وقوله: (أقام مدة)، سقط من «ب».

(٤) تصحفت في النسخ إلى: (المغربية).

وكان إماماً، بارعاً في العلوم العَقْليَّة.

وله مصنَّفات جليلة.

مات في سنةَ تسعٍ وأربعين[1] وسبع مئةٍ.

ومنهم:

٧٦١ ـ الشَّيخ؛ صفيُّ الدِّين محمّد بن عبد الرَّحيم بن محمّد الهِنْديُّ[2].

المتكلِّم الأشعري.

تلميذ سراج الدِّين صاحب «التَّحصيل»، ومصنِّف: «النِّهاية»، وغيرها.

كان من أعلام العلماء.

مات بدمشقَ، سنةَ خمسَ عَشْرةَ وسبع مئةٍ.

....

٧٦١ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٩/ ١٦٢، الصغرى (٣٧٧)، الإسنوي ٢/ ٥٣٤، المطري (١٩٨)، ابن قاضي شهبة (٥١٥)، الدرر الكامنة ٤/ ١٤، وكنيته: أبو عبد الله، ومولده سنة ٦٤٤هـ.

---

(١) في الأصل: (أربع عشرة)، وهو مقتضى الترتيب، والصواب في وفاته ما أثبتناه من موارد ترجمته، وأنه مات في طاعون السنة المذكورة، وقد سبق التنبيه على الصواب في الترجمة (٧٣٣)، وبيّض في «ب» لسنة وفاته.

(٢) تصحف اسم أبيه في النسخ إلى (عبد الرحمن)، وفي هامش «ب»: (صوابه: عبد الرحيم).

ومنهم:

٧٦٢ ـ الشَّيخ؛ أبو الحسن عليُّ بن إبراهيمَ بن محمّد بن الحسين البَجَليُّ.

أحد الصَّالحين؛ له كرامات عظيمة مشهورة.

وكان يحفظ: «المهذَّب»، و«الوسيط».

مات ببلاد تِهامة، سنةَ خَمْس عَشْرة وسبع مئةٍ.

ومنهم:

٧٦٣ ـ الشَّيخ العارف، ذو الكرامات واللَّطائف، والعلوم والمعارف، الشَّيخ؛ داود الإسكندريُّ.

الإمام، العلَّامة، العابد، الزَّاهد، الوليّ.

كان عالماً، عاملاً، معمور[1] الوقت، يُشْغِل ويتكلَّم على النّاس، ويدرِّس ليلاً ونهاراً؛ لا يخلو بنفسِه غيرَ ساعة، يدخل فيها بيته بعد الظهر، وغير هذه السَّاعة بين الجماعة ليلاً ونهاراً[2].

....

٧٦٢ـ انظر لترجمته: صغرى السبكي (١١٢٣)، الإسنوي ١/ ٢٨٦، ابن قاضي شهبة (٥١٠)؛ وفيه: (البجيلي)، الدرر الكامنة ٣/ ٩، ونقل عن المصنف.

٧٦٣ ـ انفرد المصنَّف بذكره في فقهاء الشافعية، والصحيح أنه من فقهاء المالكية، وهو: داود بن عمر بن إبراهيم، أبو سليمان الإسكندري الشاذلي المالكي؛ انظر لترجمته: الدرر الكامنة ٢/ ١٠٠، نيل الابتهاج ١١٦، شجرة النور ٢٠٤، هدية العارفين ١/ ٣٦٠.

---

(١) «ب»: (محاملاً معمر)، وهو سهو.

(٢) قوله: (ليلاً ونهاراً)؛ سقط من «ب».

وكان من دُعائه: اللَّهمَّ اهدِنا، اللَّهمَّ وفِّقنا، اللَّهمَّ لا تجعلنا من الغافلين.

مات تقريباً، سنةَ خَمْس عَشْرة وسبع مئةٍ[١].

ومنهم:

٧٦٤ ـ الشَّيخ؛ كمال الدِّين أبو المعالي موسى[٢] بن محمّد بن موسى بن يونس بن محمّد[٣] بن مَنَعة.

قاضي الموصل.

انتهت إليه رئاسة إقليمه وبيته.

وشرح «الحاوي».

وقدم رسولاً منَ السُّلطان غازان على السُّلطان الملك النَّاصر[٤] محمد ابن قلاوون فأكرمه.

....

٧٦٤ـ انظر لترجمته: صغرى السبكي (١٣٧٠)، المطري (٢٣٢)؛ وكناه: أبا الفتح، وكنى جده: أبا الفتح وأبا المعالي، وأرخ وفاته في سنة ٧١٥هـ، في جمادى الأولى، وكذا أرخه ابن حجر في «الدرر» ٤/ ٣٨١، وقد أعاد ترجمته ٤/ ٤٧٦ سهواً باسم: يوسف بن محمّد بن موسى، وقال: هكذا نقلته من خط العثماني قاضي صفد، ولست منه على وثوق.

---

(١) كذا قال، ونقله عنه في «الدرر»، وقال: فليحرر، والذي في سائر موارد ترجمته أنه توفي سنة ٧٣٢ أو ٧٣٣هـ.

(٢) «ب»: (يوسف)، وهو سهو.

(٣) قوله: (بن محمّد)؛ سقط من الأصل، وزاد بعده في «ب» و«الدرر»: (بن يونس).

(٤) ليست في «ب».

وظهر له من الحِشْمة والمهابة ما يليق ببيته وأصالته.

مات بمدينة سُلطانيَّة[1]، سنةَ ستَّ عَشْرة وسبع مئة.

ومنهم:

٧٦٥ ـ الإمام، العلَّامة، أحد الأئمَّة الأعلام البارعين، والمشايخ الأذكياء المشهورين، الشَّيخ؛ صدر الدِّين محمّد بن عمر[2] بن مكِّي بن عبد الصَّمد، ابنُ المُرَحِّل.

المعروف بـ: ابن الوكيل، المِصريُّ، العُثْمانيُّ.

ولد بأُشْموم الرُّمَّان[3]، في شوَّال، سنةَ خمسٍ وستين وستِّ مئة.

ثمَّ رحل إلى الشَّام، فنشأ بدمشقَ، وأقام بها مدَّة، ثمَّ انتقل إلى مصر، فتوفِّي بالقاهرة، سنةَ ستَّ عَشْرةَ وسبع مئةٍ، وله إحدى وخمسون سنةً، ودُفن عند الإمام الشَّافعيِّ؛ بالقُرب منه.

تفقَّه؛ بوالده، وبالشَّيخ شرف الدِّين المَقْدِسيِّ.

....

٧٦٥ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٩/ ٢٥٣، الصغرى (٤٤٠)، الإسنوي ٢/ ٤٥٩، المطري (٢٠٠)، ابن قاضي شهبة (٥١٩)، الدرر الكامنة ٤/ ١١٥.

---

(١) في النسخ: (سلطانة).

(٢) تصحف اسم أبيه في الأصل إلى: عبد الله، وسقط من «ب»، وفي هامشها: (الصواب؛ أنه: محمّد بن عمر). ويقال له أيضاً: ابن الخطيب.

(٣) ويقال: بدمياط، وفي «الكبرى»: ولد بدمشق ونشأ بها، والله أعلم.

وانتهت إليه رئاسة العِلْم بالشَّام، ودرَّس به سنين، وولي أعظم المدارس بدمشقَ، والخطابة بالجامع الأُمَويِّ.

ثمَّ انتقل إلى مصر، فولي أعظم تداريسها[١].

وكان في الحِفْظ آيةً؛ يُقال: إنَّه حفظ كتباً، وضع[٢] بعضها على بعض؛ فكانت طول قامته[٣]، وحفظ «المفصَّل» في مئة يوم[٤]، وحفظ «المقامات» للحريري[٥] في خمسين يوماً، وحفظ «ديوان المتنبي» في جمعة واحدة.

وكان من أذكياء زمانه، وكان فصيحاً إلى الغاية، أوحد[٦] في المُناظرة، ولم يكن أحدٌ من الشَّافعيَّة يقوم بمناظرةِ الشَّيخ تقيِّ الدِّين ابن تيمية غيرَه[٧].

وحصل له من الملوك الحظُّ العظيم، والتَّمكُّن التَّامّ؛ للطفه، وحُسْن تأتِّيه، فكان جالباً للخير، دافعاً للشَّرِّ.

ومن محاسن ما اتَّفق؛ أنَّ الشَّيخ نور الدِّين البكريَّ[٨] من مشايخ الدِّيار المصريَّة كان يقوم في الله، وأنَّه أنكر أمراً وقع من السُّلطان

---

(١) بعدها في «ب»: (ومات بها)، وهو محض تكرار لما سبق.
(٢) في الأصل: (ووضع).
(٣) «ب»: (وكانت طول قامة).
(٤) زاد في «ب»: (ويوم).
(٥) قوله: (للحريري)؛ من «ب».
(٦) في النسخ: (أوحداً)، والمثبت الوجه.
(٧) هنا توقفت ترجمته في «ب».
(٨) سترد ترجمته برقم (٧٧٢)، وانظر تفصيل الحكاية في «الدرر» ٣/ ١٣٩ـ ١٤١.

الملك النَّاصر، فاعتذر إليه؛ فبالغ، وأغلظ في القول للسُّلطان، فغضب عليه، ورسم بقطع لسانه، فبلغ الشَّيخ صدر الدِّين، فجاء مسرعاً، فوجد البكريَّ قد أُخذ ليمضي فيه ما أمر به، ففاضت دموعه على لحيته، واستمهل الشُّرَطة، ثمَّ صعد إيوان السُّلطان من غير استئذانٍ وهو باكٍ، فقال له السُّلطان: خير يا صدر الدِّين، فزاد بكاؤه ونحيبه، فلم يزل يُلاطفه ويقول: خير، ما بك؟ حتَّى قدر على الكلام، فقال: هذا البكريُّ من العلماء الصُّلحاء، وما أنكر إلا في موضع الإنكار، ولكنَّه لا يُحسن التَّلطُّف. فقال السُّلطان: إي والله، أنا أعرف هذا. فلم يزل يلاطف السُّلطان ويُرقِّقه حتَّى قال: خذه وروح. هذا كلُّه والقضاة حضور، وأمراء الدَّولة ملء الإيوان، ما فيهم من أعانه، فرحمه الله تعالى.

ومنهم:

٧٦٦ ـ الشَّيخ، الإمام؛ علاء الدِّين أبو[1] الحسن عليُّ بن عبد الرَّحمن بن خطَّاب الباجيُّ.

ذو الباع الواسِع في الأصلين، واليد الطولى واللِّسان الجاري في المُناظرة، وكان أسداً لا يُغالَب.

تفقَّه على شيخ الإسلام ابن عبد السَّلام.

....

٧٦٦ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ١٠/ ٣٣٩، الصغرى (١١٨٤)، الإسنوي ١/ ٢٨٦، المطري (١٤٦)، ابن قاضي شهبة (٥١٢)، الدرر الكامنة ٣/ ١٠١؛ وسقط منه اسم جده، ومولده سنة ٦٣١هـ.

---

(١) في الأصل: (أبي)، وهو تصحيف.

وبه تخَّرج شيخُنا قاضي القُضاة تقيُّ الدِّين السُّبكيُّ.

ولي قضاء الكَرَك، ثمَّ تركه، واستوطن القاهرة إلى أن مات بها، سنةَ ستَّ[1] عَشْرة وسبع مئةٍ[2].

ومنهم:

٧٦٧ ـ قاضي القُضاة؛ جمال[3] الدِّين أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن عليٍّ بن حمّاد بن ثابت، ابنُ العاقوليِّ، البغداديُّ.

ولي القضاء ببغدادَ، ودرَّس بالمُستنصريَّة خمسين سنةً.

مات ببغدادَ، سنةَ ثمانِ عَشْرة وسبع مئةٍ.

....

٧٦٧ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ١٠/ ٤٣، الصغرى (٨٩٢)، الإسنوي ٢/ ٢٣٥، المطري (١٨٢)، ابن قاضي شهبة (٥٤٣)، الدرر الكامنة ٢/ ٤٠٥، ومولده سنة ٦٣٨هـ.

---

(١) كذا، ومثله في «صغرى» السبكي، وفي هامش «ب»: (صوابه: سنة أربع عشرة)، ومثل ذلك في سائر موارد ترجمته.

(٢) بعدها في «ب» ترجمة مضروب عليها، هذا نصها:
(ومنهم: الشَّيخ تاج الدِّين محمّد بن عليّ البارِنْباريّ. الملقب: طُوَير اللَّيل. كان من العلماء الأذكياء. فقيه، أصوليّ. مات بالقاهرة سنة سبع عشرة وسبع مئةٍ).
قلت: انظر لترجمته: طبقات السبكي ٩/ ٢٤٩، ابن قاضي شهبة (٥١٨)، الدرر الكامنة ٤/ ١٠٠.

(٣) في الأصل: (كمال)، وهو تصحيف.

ومنهم:

٧٦٨ ـ القاضي؛ عِزُّ الدِّين أبو العزّ عبد العزيز بن عديّ[١] بن عبد العزيز البَلَديُّ، المَوْصِليُّ.

ولد بالموصل؛ ونشأ بها.

وتفقَّه على السَّيِّد ركن الدِّين الإستراباذيِّ؛ فبرع.

وولي قضاء المَوْصِل، ثمَّ فارقه، واجتمع على العِلْم، وشرح «النَّبيه»[٢] لابن يُونس في مجلَّدين.

مات سنةَ تِسع عَشْرةَ وسبع مئةٍ[٣].

....

٧٦٨ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٢٥٧، الصغرى (١٠١٢)، الدرر الكامنة ٢/ ٣٧٧؛ وفيه: مات سنة ٧١٠هـ، أبو بعدها، وفي حاشيته: سنة ٧١٧هـ، ونقل عن المصنَّف ما عندنا، وقال: لا يوثق به، مع أنَّ المصنَّف نقله عن السبكي في «الصغرى».

---

(١) في النسخ: (علي)، وهو تصحيف.
(٢) في الأصل: (التنبيه)، وهو سهو.
(٣) بعدها في «ب» ترجمة مضروب عليها، هي:
(ومنهم: الشَّيخ؛ فخر الدِّين عثمان بن عليٍّ بن يحيى. المعروف بـ: ابن بنت أبي [سعد] شيخ جامع ابن طولون. مات سنةَ تسع عَشْرة وسبع مئةٍ).
قلت: انظر لترجمته: طبقات السبكي الكبرى ١٠/ ١٢٥، و«الدرر الكامنة» ٣/ ٦٠.

ومنهم:

٧٦٩ ـ الشَّيخ؛ قُطب الدِّين محمّد بن عبد الصَّمد بن عبد القادر ابن صالح السُّنباطيُّ.

شيخُ الشَّيخ فخر الدِّين ابن الصّقلِّي.

صاحب «تصحيح التَّعجيز»؛ وقد ذكره في ديباجة كتابه.

كان من الأئمَّة البارعين.

مات بالقاهرة، سنةَ اثنتين وعشرين وسبع مئةٍ.

ومنهم:

٧٧٠ ـ الوليُّ الشَّهير، والقُطْب الكبير، بركة الوقت، وقُدْوة الخلق، الشَّيخ؛ ياقوت الإسكندريُّ.

كان عبداً حبشيًّا.

هاجر إليه الشَّيخ شمس الدِّين ابن اللَّبَّان من مصرَ، فقال: أبدأ

...

٧٦٩ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٩/ ١٦٤، الصغرى (٣٧٨)، الإسنوي ٢/ ٧٢، المطري (١٤٩)، ابن قاضي شهبة (٥٦٤)، الدرر الكامنة ٤/ ١٦، ومولده سنة ٦٥٣هـ، وكنيته: أبو عبد الله.

٧٧٠ ـ انفرد المصنف بذكره في الشافعية، وترجمته في «الدرر الكامنة» ٤/ ٤٠٨؛ نقلاً عن المصنف، طبقات الأولياء ٤٧٨، شذرات الذهب ٦/ ١٠٣؛ وفيها: توفي سنة ٧٣٢هـ، وفي بعض مصادر ترجمته أنه توفي سنة ٧٠٧هـ، وفي بعضها أن مولده سنة ٦٥٢هـ.

بزيارة الشَّيخ داود، لأنَّه أعلم منَ الشَّيخ ياقوت، فلمَّا دخل عليه قال: أنا أعلم الخَلْق بلا إله إلَّا الله.

مات تقريباً بعد العِشْرين وسبع مئةٍ[1].

ومنهم:

٧٧١ ـ الشَّيخ، الإمام، الصَّالح، الزَّاهد؛ علاء الدِّين أبو الحسن عليُّ بن إبراهيمَ، ابنُ العطَّار.

صاحب الإمام النَّوويِّ؛ أشهر أصحابه، وأخصُّهم به، حتَّى كان يُقال له: مختصَر النَّوويِّ[2].

لزمه طويلاً، وخدمه، فانتفع به باطناً وظاهراً، وله معه حكايات، واطَّلع على أحواله، وكتب مصنَّفاتِه، وبيَّض كثيراً منها.

انتهت إليه الرِّئاسة في العِلْم بالشَّام، وأفتى، وصنَّف.

وولي مشيخة[3] داري الحديث: الأشرفيَّة، والنُّوريَّة، وكان من الصَّالحين.

مات بدمشقَ، سنةَ أربعٍ وعشرين وسبع مئةٍ.

....

٧٧١ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ١٠/ ١٣٠، الصغرى (١١٢٥)، المطري (٢٠٦)، ابن قاضي شهبة (٥٥١)، ابن هداية ٢٢٨، الدرر الكامنة ٣/ ٥، ومولده سنة ٦٥٤هـ.

---

(١) في هامش «ب»: (قيل: وفاته سنة اثنتين وثلاثين).
(٢) قوله: (حتى... النووي)؛ سقط من «ب».
(٣) في الأصل: (مشيختي).

ومنهم:

٧٧٢ ـ الشَّيخ، الإمام، الزَّاهد، العابد، الوَرِع، المحقِّق؛ نور الدِّين أبو الحسن عليُّ[1] بن يعقوبَ بن جبريلَ البَكْريُّ، المِصْريُّ.

صاحب التَّصانيف النَّافِعَة، البديعة المفيدة.

كان من الصَّالحين، الآمِرين بالمعروف، النَّاهين عن المنكر.

أنكر على الدَّولة شيئاً، وقام لله، فنُفي من القاهرةِ إلى بعض نواحيها، فكان بها إلى أن مات في سنةِ أربعٍ وعشرين وسبع مئةٍ.

وحُمل إلى القاهرة، وكانت له الجنازة العظيمة المشهودة، ودُفن بالقَرافة.

ومنهم:

٧٧٣ ـ الإمام، العلَّامة، القاضي الكبير، المُعمَّر، الفقيه؛ محيي الدِّين يحيى ابن القاضي جمال الدِّين إسحاق بن خليل بن فارس الشَّيبانيُّ.

....

٧٧٢ ـ انظر لترجمته: كبرى السبكي ١٠/ ٣٧٠، الإسنوي ١/ ٢٨٨، المطري (٢٠٥)، ابن قاضي شهبة (٥٥٤)، الدرر الكامنة ٣/ ١٣٩، وقد تقدمت في ترجمة الصدر ابن المرحل (٧٦٥) قصته مع الملك الناصر، وشفاعة ابن المرحل له.

٧٧٣ ـ أهمله أصحاب الطبقات، وانفرد المصنف بذكره في الشافعية، وترجم له تلميذاه الحافظ الذهبي في «معجم شيوخه» رقم (٩٥٧)، =

---

(١) سقطت هذه الترجمة من «ب».

(٢) سقط من الأصل، وسقطت ترجمته بكمالها من «ب».

اشتغل على الإمام النَّوويِّ، ولازم ابنَ المَقْدِسيِّ؛ فتفقَّه، وبرع، وشغل، وأعاد بعدَّة مدارس بدمشقَ. ثمَّ ولي الحكم بجهاتٍ كثيرة من البلدان.

ثمَّ أقام بدمشقَ يشتغل في الجامع، ويدرِّس بالصَّارميَّة؛ إلى أن مات، في ربيع الآخر، سنةَ أربعٍ وعشرين وسبع مئةٍ، وقد قارب الثَّمانين، ودُفن بالصَّالحيَّة.

ومنهم:

٧٧٤ ـ الإمام، العلَّامة؛ شمس الدِّين أبو عبد الله محمّد[١] بن محمّد بن عبّاس بن جَعْوان الدِّمشقيُّ، الأنصاريُّ.

....

= والحافظ ابن كثير في «تاريخه» ١٤/ ١١٥، ووصفاه بأنه شافعي، وابن حجر في «الدرر» ٤/ ٤١٤، ومولده سنة ٦٤٨هـ.

٧٧٤ ـ وقع في هذه الترجمة خلط بين أخوين:

الأول: الفقيه المفتي شهاب الدين أحمد، وهو الذي أخذ عن النووي، وكان عمدة في نقل المذهب، وترجمه: السبكي؛ الكبرى ٨/ ٣٥، الصغرى (١٤٥)، الإسنوي ١/ ٣٨٠، ابن قاضي شهبة (٤١٤)، العبر ٥/ ٣٩٤، وتوفي سنة ٦٩٩هـ.

والثاني: وهو المسطور أعلاه، لكنه لم يُشْتَهر بالفِقْه، وإنَّما كان نحوياً؛ كما ذكر ابن قاضي شهبة في ترجمة أخيه المذكور؛ انظر لترجمته: البداية والنهاية ١٣/ ٣٢٠، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٩١، بغية الوعاة ١/ ٢٤٤، وتوفي قبيل الكهولة سنة ٦٨٢هـ.

---

(١) سقطت هذه الترجمة بتمامها من «ب».

الفقيه الشَّافعيّ.

أحد الأئمَّة البارعين، من أصحاب النَّوويِّ[1].

كان إماماً في النَّحْو واللُّغة، محقِّقاً في الفِقْه.

قال الحافظ ابن كثير[2]: سمعت شيخ الإسلام تقيَّ الدِّين ابن تيميَّة، والحافظ جمال الدِّين المِزِّيَّ يقولان: هذا الرَّجل قرأ «مسند» الإمام أحمد وهما يسمَعان، قالا: فلم نعدَّ عليه لَحْنةً، وناهيك بهذا ثناءً منهما، وهما هما[3].

ومنهم:

٧٧٥ ـ القاضي؛ صدر الدِّين أبو البقاء يحيى بن عليِّ بن تمَّام السُّبكيُّ.

تفقَّه على: السَّديد، والظَّهير.

ودرّس بالقاهرة بالمدرسة السَّيفيّة.

وولي القضاء ببلاد مصر.

مات سنةَ خمسٍ وعشرين وسبع مئةٍ.

....

٧٧٥ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ١٠/ ٣٩١؛ وفيه: أبو زكريا، الصغرى (١٤٢٩)، ابن قاضي شهبة (٥٧٢)، الدرر الكامنة ٤/ ٤٢٢، وهو عم الشيخ تقي الدين شيخ المصنف.

---

(١) سبق التنبيه إلى أن الذي صحب النووي هو أخوه شهاب الدين أحمد.

(٢) «تاريخه» ١٣/ ٣٢٠.

(٣) في الأصل: (وهما وهما).

ومنهم:

٧٧٦ ـ القاضي؛ عزُّ الدِّين محمّد بن أحمدَ بن إبراهيم الأُمْيوطيُّ[١].

قاضي الكَرَك.

تفقَّه على السَّديد التَّزْمَنتي؛ فبرع، واشتُهر.

مات سنةَ خمسٍ وعشرين وسبع مئةٍ.

ومنهم:

٧٧٧ ـ أبو العَتِيق أبو بكر بن أحمدَ بن عمر اللَّحْجيُّ[٢].

القاضي رضيُّ[٣] الدِّين.

من فُضلاء المذهب.

ولي قضاء القُضاة بإقليم اليمن، وشُهر بالعِلم[٤]، ونفع.

....

٧٧٦ ـ انظر لترجمته: صغرى السبكي (١٩٨)، الدرر الكامنة ٣/ ٣٠٨؛ وتصحفت نسبته فيه إلى: (الأسيوطي)، ومولده سنة ٦٥٠هـ.

٧٧٧ ـ انظر لترجمته: صغرى السبكي (١٤٧٧)، الإسنوي ٢/ ٥٦٧؛ وفيه: أبو بكر بن عمر، المطري (١٦٠)، الدرر الكامنة ١/ ٤٣٩؛ وفيه: اللخمي، وهو تصحيف، ومولده سنة ٦٦٣هـ، ويعرف بـ: ابن الأديب.

---

(١) في الأصل: (الأسيوطي)، وهو تصحيف.

(٢) في النسخ: (اللخمي)، وهو تصحيف.

(٣) سقطت من النسخ.

(٤) «ب»: (العلم).

مات ببلاده[1]، سنةَ خمسٍ وعشرين وسبع مئةٍ.

ومنهم:

٧٧٨ ـ الإمام الجامع، والعالم العامل النَّافع، شيخ المشايخ، وإمام الأئمَّة، المتقن الضَّابط، الخطيب البليغ؛ نجم الدِّين الصَّفديُّ.

عمُّ والدي؛ هو:

أبو محمّد الحسن ابنُ الخطيب القانت[2] الولي الشَّيخ كمال الدِّين محمّد بن الحسن[3] بن محمّد بن الحسن بن مفرج بن عَمْرو بن عبد الله بن عقيل بن يحيى بن عليّ بن عبد العزيز بن عليّ بن الحسين بن محمّد بن عبد الرَّحمن بن الوليد بن القاسم بن الوليد بن عبد الرَّحمن بن أبان ابن أمير المؤمنين عثمان بن عفّان رضي الله عنه.

تخرّج به الجماعة المشايخ بدمشقَ وغيرِها.

وأخذ عنه جماعة صاروا أئمّة.

....

٧٧٨ ـ انظر لترجمته: أعيان العصر ١/ ٣٢٥؛ ترجمة جليلة حفيلة، الدرر الكامنة ٢/ ٤٠، وساق نسبه نقلاً عن المصنف، فقال: حسن بن محمّد بن محمّد بن الحسن؟! ثم قال: كذا رأيت نسبه بخط ابن أخيه محمّد بن عبد الرحمن بن محمّد قاضي صفد!! وانظر تقدمة الكتاب ص٢٠ ـ ٢١.

---

(١) «ب»: (ببلده).

(٢) زيادة من «ب».

(٣) في تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ ١٦٥: الحسين، وهو سهو.

تفقَّه بمصرَ والشَّام، ثمَّ أقام بصفد عَقِيب[1] الفتوح، فورد عليه أئمّة أخذ عنهم، وأخذوا عنه أنواع العلوم؛ لفَهْمه، وفَرْط ذكائه وهمَّته.

وممّن أخذ عنه من الأئمَّة: شيخ الإسلام شمس الدِّين ابن النَّقيب؛ صاحبُ النَّوويِّ.

ومن أصحابه المشاهير: الشَّيخ العلَّامة فخر[2] الدِّين المصريُّ، والشَّيخ بهاء الدِّين ابن إمام المَشْهد، وغيرهم.

رحل إليه النَّاس من البلاد، وبه انتفع والدي، وابن[3] الرَّسَّام، وجماعاتٌ من المِصْريِّين والمغاربة والمشارقة[4].

مات سنةَ ثلاثٍ وعشرين وسبع مئةٍ.

قال الذَّهبيُّ[5]: في هذه السَّنة، في رمضان؛ مات خطيب صفد، وشيخُها، وعالمها؛ الشَّيخ نجم الدِّين الصَّفديُّ، وله تواليف، وتقدُّم

---

(١) «ب»: (عقب).

(٢) العبارة: (وهمته... فخر)؛ من الأصل، وعبارة «ب» بدلاً منها: (وهمته. ومن أصحابه المشاهير: الشيخ شمس الدِّين ابن النقيب والشيخ فخر). وعبارة الحافظ في «الدرر» ٢/ ٤٠: ذكره ابن أخيه قاضي صفد في «طبقات الفقهاء»، وزعم أنه تخرج به فخر الدين ابن المصري، وبهاء الدين ابن إمام المشهد، وغيرهما!! فالظن ــ والله تعالى أعلم ــ أن النسخة التي اعتمدها الحافظ من كتابنا تخالف النسختين المعتمدتين في التحقيق.

(٣) زيادة من «ب».

(٤) العبارة: (وجماعات... والمشارقة)، ليست في «ب».

(٥) «ذيول العبر» ١٣١.

في الأدب والمعقول؛ من أبناء الثَّمانين[1].

رآه صاحبه القاضي[2] شِهاب الدِّين الوكيل؛ فقال: كيف حالُك يا سيِّدي؟ فقال: أحْضرني ربِّي بين يديه، وقال: يا شيخ، ما أنتَ عندنا لا بزَّاز ولا بقَّال، أنتَ عندنا من العُلماء.

ومنهم:

٧٧٩ ـ شيخ الطَّلَبة، وإمام المشتغلين، الشيخ؛ كمال الدِّين أبو محمّد عبد الوهَّاب[3] ابنُ القاضي شرف الدِّين محمّد بن عبد الوهَّاب الأَسَديُّ.

المعروف بـ: ابن قاضي شُهْبة.

وله سنةَ ثلاثٍ وخمسين وستٍّ مئة.

وقدم دمشقَ، فاشتغل على الشَّيخ تاج الدِّين الفَزَاريِّ، ولازمه، فانتفع به، وأعاد بحَلْقته، وتخرَّج به، ولازم أخاه الشَّيخ شرف الدين أحمدَ الفَزَاريَّ؛ فبرع في العلوم، لا سيَّما في الفِقْه والعربيَّة، فإنَّه فاق فيهما.

....

٧٧٩ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ١٠/ ١٢٤، المطري (٢٣٤)، ابن قاضي شهبة (٥٤٨)، البداية والنهاية ١٤/ ١٢٦، الدرر الكامنة ٢/ ٤٣١.

---

(١) أرخ الصفدي وابن حجر مولده في سنة ٦٥٨هـ بالكرك، والعبارة: (قال الذهبي... الثمانين)؛ سقط من «ب».

(٢) ليست في «ب».

(٣) سقطت هذه الترجمة بتمامها من «ب».

وكان له حَلْقة بالجامع الأمويّ خلف محراب الحنابلة.

وكان حسنَ الشَّيبة، كثيرَ الهَيْبة، حسنَ العيش والمَلْبَس، متقلِّلاً من الدُّنيا، له معلومٌ يسير على التَّصدير بالجامع يقتنع به، ولم يدرِّس قط، ولا تزوّج، ولا أفتى؛ مع أنّه كان يصلح أن يأذن في الإفتاء، ولكنّه كان يتورَّع عن ذلك.

وكانت إقامته بالمدرسة المُجاهديَّة.

مات في سنة ستٍّ وعشرين وسبع مئةٍ، وقبره بباب الصَّغير.

ومنهم:

٧٨٠ ـ الشَّيخ؛ نجم الدِّين أبو العبّاس أحمد بن محمّد ابن أبي الحَرَم[١] **مكِّي بن ياسين القُرشيُّ، القَموليُّ**[٢].

مصنِّف: «البحر المحيط في شرح الوسيط»، و«جواهر البحر»، وغيرِ ذلك.

كان من أعيان الشَّافعيَّة وأعلامهم[٣]، فقيهاً كبيراً، صالحاً شهيراً، مُفتنًّا، محقِّقاً.

....

٧٨٠ ـ السبكي؛ الكبرى ٩/ ٣٠، الصغرى (١٦٩)، الإسنوي ٢/ ٣٣٢، المطري (١٥٦)، ابن قاضي شهبة (٥٣٥)، الدرر الكامنة ١/ ٣٠٤.

---

(١) في الأصل زيادة لفظة: (بن)، وهو سهو.

(٢) «ب»: (بن ياسين القمولي).

(٣) قوله: (من أعيان الشافعية وأعلامهم)؛ ليس من «ب».

مات في رجب، سنةَ سبعٍ وعشرين وسبع مئةٍ، وقد جاوز الثَّمانين.

درَّس بمصر، وحكم؛ وكان مشكورَ السِّيرة[1].

ومنهم:

٧٨١ ـ الشَّيخ؛ كمال الدِّين ابنُ الزَّمْلَكانيِّ؛ هو: محمّد بن عليّ بن عبد الواحد الأنصاريُّ، الدِّمشقيُّ.

أحد أئمَّة عصره، ومشايخ زمانه ودهره، ورؤساء الدُّنيا والدِّين، أحد الأذكياء المشهورين، ذو[2] المباحث الدّقيقة، والعبارات الأنيقة.

ولي وظائف كثيرة بدمشقَ، وولي قضاء حلب.

وانتهت إليه رئاسة الشَّافعيَّة في وقته؛ تدريساً، وإفتاءً، ومُناظرةً[3].

ولد في شوّال، سنةَ سبعٍ وستِّين[4] وستِّ مئة.

---

٧٨١ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٩/ ١٩٠، الصغرى (٤١٩)، الإسنوي ٢/ ١٣، المطري (١٨٤)، ابن قاضي شهبة (٥٦٦)، الدرر الكامنة ٤/ ٧٤، وكنيته: أبو المعالي.

---

(١) العبارة: (مفتناً... السيرة)، بدلها في «ب»: (مات سنة سبع وعشرين وسبع مئة، وله ثمانون سنة).

(٢) «ب»: (و).

(٣) قوله: (تدريساً وإفتاء ومناظرة)، ليس في «ب».

(٤) قوله: (وستين)، سقط من الأصل.

و[١]نشأ بدمشقَ، وأخذ عن الأكابر الأعلام؛ كـ: الشَّيخ تاج الدِّين ابنِ الفِرْكاح، وابنِ الخُوَيِّي[٢]، وقاضي القُضاة بهاءِ الدِّين ابن الزّكيّ العثمانيّ، والشَّيخ شمس الدِّين الأيكيِّ.

وسمع من: أبي الغنائم ابن علَّان، وابن الواسطيِّ[٣]، وابن القوَّاس[٤].

وقرأ العربيَّة فدَرَبها، وأتقنها، وتفقَّه حتّى صار بصيراً بالمذهب وأصوله، ومَهَر في علم الحديث.

وكان ذكيًّا جدًّا، صحيحَ الذِّهن، صائبَ الفِكْر، فقيه[٥] النَّفس، أفتى[٦] وله نيِّف وعِشْرون سنةً، وكان يُضرب المَثَل بذكائه.

قال ابن كثير[٧]: وأمّا دروسه في المحافل فلم أسمع أحداً درَّس أحسنَ منه، ولا أحلى من عبارته، وحُسْن تقريره، وجَودة احترازاته، وقوّة قريحته، وصحَّة ذِهْنه.

وقد انتهى إليه في آخر عمره تدريس: الشَّاميَّة البرَّانيَّة، والعذراويّة، والظَّاهريَّة الجُوَّانية، والرَّواحيَّة، والمسروريَّة؛ فكان يُعطي كلَّ واحدة منهنَّ حقَّها، بحيث يكاد ينسخ كلُّ واحدٍ من تلك

---

(١) سقطت من «ب».

(٢) تصحفت في «ب» إلى: (الجويني).

(٣) تصحفت في النسخ إلى: (الوسيطي).

(٤) في النسخ: (أبي الفوارس)، وهو تصحيف.

(٥) «ب»: (فقير).

(٦) سقطت من الأصل.

(٧) «البداية والنهاية» ١٤/ ١٣١.

الدُّروس ما قبلَه؛ من حُسْنه وفصاحته، ولا يهيله تعداد الدُّروس، ولا كَثْرة الفُقهاء، ولا مطالعة الفُضَلاء، بل كلَّما كان الجمع أكثر والفُضلاء أكثر كانت الدُّروس أنظر وأبهر، وأحلى وأجلى، وأوضح وأفصح.

ثمَّ لمّا نُقل إلى قضاء حلب عاملها معاملة مثلها، وأوسع بالفضيلة جميع أهلها، وسمعوا منه ما لم يسمعوا هم ولا آباؤهم من فنون العلوم التي لم تخطر ببالهم، ثمَّ طُلب إلى الدِّيار المِصْريَّة، فعاجلتْه المنيَّة.

وكان بينه وبين عمِّي الشَّيخ نجم الدِّين الصَّفديِّ صحبةٌ أكيدة، ومناظرة ومعاشرة بدمشقَ[1]، وكان الشَّيخ نجم الدِّين متمكناً في العربيّة والأصلين والمنطق، فقال له يوماً: فرَّطت في المنطق، فاعتذر بأنَّه تميَّز ورأس قبل إتقانه، ثمَّ أخذ فيه أيَّاماً يسيرة، فبرع فيه[2].

وكتب الخطَّ المنسوب حتّى قيل: إنَّه ما كتب على الشَّيخ نجم الدِّين ابنِ[3] البُصَيص[4] أحسن منه، وكان يكتب الكوفي طبقة.

وكان حسنَ الشَّكل، بهيَّ المنظر، مُنوَّر الشَّيبة بنور الإسلام، ووَجْنتاه كالوَرْد، صحيحَ العقيدة، كريمَ النَّفْس، عالي الهمّة، وافر

---

(١) العبارة: (قال ابن كثير... بدمشق)؛ بدلها في «ب»: (وكان يصحب عمي الشيخ نجم الدين الصفدي بدمشق ويعاشره).
(٢) «ب»: (فأخذ منه حاجته)، بدل: (فبرع فيه)، وانظر «الوافي» ٤/ ٢١٤ـ ٢١٥.
(٣) ليست في «ب».
(٤) انظر لترجمته: النجوم الزاهرة ٩/ ٢٣٣.

الحِشْمة، حُلْو العِبارة، فصيحَ اللِّسان، قريبٌ من القَلْب، خفيف على النَّفس، من رآه أحبَّه.

وله مصنَّفات لطيفة.

وتخرّج به جماعات كثيرة[١]؛ سادوا ونبُلوا.

ودرَّس بالظَّاهريَّة، والرَّواحيَّة، والشَّاميَّة البرَّانيَّة؛ بدمشقَ[٢].

وولي وكالة بيت المال بها[٣]، ونظر الخِزانة، وتوقيع الدِّسْت مدَّة، ورأيت بخطِّه توقيعاً لطيفاً لعمِّي الشَّيخ نجم الدِّين.

ثمَّ نُقل إلى القضاء[٤] بحلب، وفُوِّض إليه مدارسها، فأقام سِنين، ونفع أهلها، وأهل دمشق يقولون: إنَّهم لم يروا مثلَه في التَّدريس.

ثمَّ طُلب إلى مصر ليفوّض إليه قضاء دمشقَ لمّا نُقل قاضي القُضاة جلال الدِّين إلى قضاء مصر، ففرح أهلُ دمشقَ بذلك، فمرض في الرمل، ومات ببلْبيس، في سادس عشر شهر رمضان، سنةَ سبع وعشرين وسبع مئةٍ.

فحمله ولده تقيُّ الدين عبد الرَّحمن[٥] إلى القاهرة، فانقلبت له، ودُفن عند الإمام الشَّافعيِّ بالقَرَافة، وله ستُّون سنةً.

---

(١) «ب»: (به جماعة).

(٢) العبارة: (ودرس. . . بدمشق)؛ من «ب»، وقد سبقت نحو هذه العبارة في ص٧٧٨.

(٣) في الأصل: (بدمشق).

(٤) «ب»: (قضاء القضاة).

(٥) المتوفى سنة ٧٣٩هـ، انظر لترجمته: الدرر الكامنة ٢/ ٣٤٤.

وحكى ولده أنَّه قال: والله أنا ميت، ولا أتولّى لا مصر ولا دمشق، وحلب آخر ولايتي، لأنَّه كان لي شيخٌ من أرباب الأحوال سألتُه التَّسليك، فأمرني بدخول الخَلْوة وصيام ثلاثة أيَّام أُفطر فيها على الماء واللبان الذكر، فجاء آخر الثَّلاث ليلةَ النِّصف من شعبان، فجاءني تلك اللّيلة وأنا في الصَّلاة، فاشتغلتُ عنه بالصَّلاة؛ فخيِّل لي قبّة عظيمة بين السَّماء والأرض، وظاهرها مراقي وأناس يصعدون، فصعدت معهم، فكنت أرى على كلِّ مرقاةٍ مكتوباً نظر الخِزانة، وكالة بيت المال، المدرسة الفلانية، وعلى آخر مرقاة وصلتُ إليها قضاء حلب، فأفقتُ ـ وأنا في تلك المرقاة ـ من غيبتي، وعدتُ إلى حِسِّي، ثمَّ قال لي الشَّيخ: القُبَّة الدُّنيا، والمراقي المراتب والوظائف، وهذا الذي رأيتَه تناله كلَّه.

ومنهم:

٧٨٢ ـ أقضى القُضاة؛ عزُّ الدِّين عبد العزيز[١] بن أحمدَ بن عثمانَ بن عيسى بن عُمرَ بن الخَضِر الهكَّاريُّ.

قاضي المحلَّة.

كان من أعيان الشَّافعيَّة، ومن خِيار القُضاة.

....

٧٨٢ ـ انظر لترجمته: كبرى السبكي ١٠/ ٨٢، الإسنوي ١/ ١٦٦، المطري (١٨٥)، ابن قاضي شهبة (٥٤٥)، البداية والنهاية ١٤/ ١٣١، ولقبه في «الكبرى» و«الدرر الكامنة» ٢/ ٣٦٨: عماد الدين، ويكنى: أبا العز، ويعرف بـ: ابن خطيب الأشمونين.

---

(١) قد سقطت هذه الترجمة بأكملها من «ب».

وله مصنَّفات؛ منها: «مصنَّف على حديث المُجامِع في رمضان»؛ يُقال: إنَّه استنبط فيه ألف حكمة.

مات في رمضان، سنةَ سبعٍ وعشرين وسبع مئةٍ.

وكان حصّل كُتُباً نفيسة.

ومنهم:

٧٨٣ ـ الشَّيخ؛ فخر الدِّين محمّد بن محمّد الرِّيغيُّ[1]، الصَّقَلِّيُّ.

مصنَّف «التَّنْجيز».

كان من أئمّة المتأخِّرين.

اجتمع به شيخُنا علاء الدِّين الرَّسَّام، وأعطاه نسخةً بـ«التَّنجيز» بخطِّه، وهي[2] في غاية الحُسْن، وهي[3] عندي، ولله الحمد والشُّكر.

وكان شيخُنا يعتمد في الفَتْوى عليه[4]، وقال لشيخنا: خُذ هذا اشتغل به، وعلِّق عليه تعليقة.

مات بالقاهرة، سنةَ سبعٍ وعشرين وسبع مئةٍ.

....

٧٨٣ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٩/ ٢٧٤، الصغرى (٤٨٣)، الإسنوي ٢/ ١٤٨، ابن قاضي شهبة (٥٧٠)، الدرر الكامنة ٤/ ٢٣٦.

---

(١) سقطت من «ب».

(٢) «ب»: (هو).

(٣) «ب»: (هو).

(٤) «ب»: (عليها).

ومنهم:

٧٨٤ ـ الشَّيخ، الإمام، العالم، العلَّامة، الزَّاهد، أقضى القُضاة، مفتي المسلمين[١]؛ نجم الدِّين محمّد[٢] بن عقيل ابن أبي الحسن بن عقِيل[٣] البالسيُّ، ثمَّ المِصْريُّ.

شارح «التَّنبيه».

من مشاهير[٤] الأئمَّة، المُفتِّين في العلوم، البارعين فيها.

لازم ابنَ دقيق العيد، وناب عنه بمواضع كثيرةٍ بمصر.

وكان مشهوراً بالفضيلة والدِّيانة، وملازمة الإشغال.

ويُقال: إنّه كان حاكماً بغزَّة، وأنّ نائبها في أيّامه تكلّم في شيءٍ يتعلَّق بالأحكام الشَّرعيَّة، فنهره القاضي بدار العدل بغزَّة، وعزله في وجهه بالقول تقريراً بليغاً، ثمَّ أثبت كُفْره، وقال له: أنت أجهل من[٥] القِرَدة والخنازير، لا تعرف دين الإسلام، لأضربنَّ عنقك، فكتب نائب

....

٧٨٤ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٩/ ٢٥٢، الصغرى (٤٤٣)، الإسنوي ١/ ٢٩٠، المطري (١٥٠)، ابن قاضي شهبة (٥٦٥)، الوافي ٤/ ٦٨، وكنيته: أبو عبد الله، ومولده سنة ٦٦٠هـ.

---

(١) العبارة: (الإمام... المسلمين)؛ ليست في «ب».
(٢) سقط من الأصل.
(٣) سقطت من «ب».
(٤) في النسخ: (المشاهير).
(٥) في الأصل: (من أجهل).

غزَّة بذلك إلى السُّلطان الملك المنصور سيف الدِّين قلاوون، فعاد عليه الجواب أنّه لا مدخل لنا في الأحكام الشَّرعيَّة، ولولا أنَّك استوجبت ذلك لما فعله بك، فارجع إلى ما يأمرك به، وإلَّا سلَّمناك إليه، فكتب نائب غزة إلى قاضي القُضاة بدمشق يستجير به، ويسأله أن ينقل عنه هذا الحاكم، فولاه تداريسَ بالشَّام، فتهيّأ له منها أكثر ممّا كان له بغزّة، ثمَّ كاتبه، فأقام بدمشقَ مدّةً، ولم يُعلمْه بعزله، فلمّا طال مقامه أعلمه بأنّه قد يأنس به ولا يسمع بفِراقه، وأنّه قد ولّاه تداريس، واستحقّ له فيها جملة من المعلوم عن تلك، فقال: والله، لا آخذه على غير مباشَرةٍ، ثمَّ عمر به الوقف، وتناول المعلوم من حين باشر، فرحمه الله، ورضي عنه.

مات سنةَ تسعٍ وعشرين وسبع مئةٍ، ودُفن بالقَرافة، وكانت له الجنازة الحافِلة[1].

ومنهم:

٧٨٥ ـ شيخ الإسلام، قاضي القُضاة، شيخ الشُّيوخ؛ علاء الدِّين أبو الحسن عليُّ بن إسماعيلَ بن يوسفَ القونويُّ.

أحد الأئمَّة الأعلام.

....

٧٨٥ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ١٠/ ١٣٢، الصغرى (١١٤٢)، الإسنوي ٢/ ٣٣٤، المطري (١٥٨)، ابن قاضي شهبة (٥٥٢)، البدر الطالع ١/ ٤٣٩، ومولده سنة ٦٦٨هـ.

---

(١) العبارة: (المفتنين... الحافلة)؛ بدلها في «ب»: (مات سنة تسع وعشرين وسبع مئة).

تفقَّه ببلاده وحصَّل، ثمَّ قدم دمشقَ في سنةِ ثلاثٍ وتسعين وستِّ مئة، وهو معدود من الفُضلاء؛ فازداد بها اشتغالاً.

وسمع الحديث من الأكابر الحفَّاظ.

وتصدَّر للإشغال[1] بجامع دمشقَ، ودرَّس بالإقباليَّة، ثمَّ سافر إلى مصر، فدرّس بها في عدّة مدارس كبار، ومشيخة الشُّيوخ بها، ولم يزل يُشْغِل الطَّلبة، وينفع النَّاس، إلى أن عاد إلى دمشقَ حاكماً بها، في سنةِ سبعٍ وعشرين وسبع مئةٍ، ثمَّ أُضيف إليه مشيخة الشُّيوخ فانتفع النَّاس به، وألزم جماعةَ الشُّهود بسائر المراكز أن يُرسلوا من عمائمهم العَذَبات ليتميَّزوا على العوامّ.

وله مصنَّفات جليلة: شرح «الحاوي» شرحاً عظيماً لا نظير له، واختصر «منهاج» الحليميّ.

وكان يحرِّر علوماً كثيرة؛ منها: النَّحْو، والتَّصريف، والأصلين، والفِقْه، وغير ذلك.

وكان له معرفة عظيمة بـ«الكشّاف» للزَّمخشريِّ[2].

ومات بدمشقَ، سنةَ تسعٍ وعشرين وسبع مئةٍ.

---

(١) في الأصل: (للاشتغال).

(٢) العبارة: (الأعلام... للزمخشري)؛ بدلها في «ب»: (تفقه بالشام ومصر، ثم ولي قضاء القضاة بالشام، وله مصنَّفات عظيمة جليلة. شرح «الحاوي» شرحاً عظيماً، لا نظير له، واختصر «منهاج» الحليمي).

ثمَّ انتقل الفِقْه إلى طبقةٍ أخرى؛ منهم:

٧٨٦ ـ شيخ الإسلام، وإمام الأنام، قدوة[١] الشَّافعية بالشَّام؛ برهان الدِّين إبراهيم[٢] بن عبد الرَّحمن بن إبراهيم بن ضياء بن سِباع الفَزَاريُّ، ابنُ الفِرْكاح.

شيخ الشَّافعيَّة في زمانه، وصاحب التَّلامذة العظيمة، النَّاجبين البارعين؛ لم يُعلم أنَّ أحداً صحبه إلَّا نَجُب وساد، وأصحابه علماء الشَّام وقُضاته ومشايخه.

تخرّج بوالده فخلفه، وجمع شَمْل أصحابه بعد موته، ثمَّ جدّ في الاشتِغال والتَّصنيف.

وولي البادرائية مكان والده، ملازماً للزُّهد، والورع، والعِبادة، والعِلْم، مع اللِّين والتَّواضع، والسَّخاء والقناعة.

ولمَّا مات عمُّه الشَّيخ شرف الدِّين الفزَاريُّ خطيب الجامع الأُمَوي؛ نُدب[٣] للخطابة مكانه، فباشرها[٤] مدَّة لطيفةً، فسُرَّ النَّاس

....

٧٨٦ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٩/ ٣١٢، الصغرى (٥٥٠)، الإسنوي ٢/ ٢٩٠، المطري (١٨٦)، ابن قاضي شهبة (٥٢٥)، الوافي ٦/ ٤٣، ومولده سنة ٦٦٠هـ.

---

(١) «ب»: (بقية).

(٢) سقط من الأصل.

(٣) في النسخ: (خطب)، وهو سهو.

(٤) في الأصل: (فباشر)، والمثبت من «ب».

به، وانعكفوا عليه، ثمَّ آثر جَمْع خاطره بالمدرسة البادَرائية مكان والده عملاً بشرط واقفها، ولإلفِه بها، وقلَّة تكلُّفه بسببها، وزُهْده في الخطابة؛ ومعلومها نحو ألف درهم، وقنع بالمدرسة البادَرائيَّة؛ ومعلومها نحوُ مئتي درهم، وحلقة الجامع نحو ثلاث مئة.

وطُلب لقضاء الشَّام بعد ابن صَصْرى، وألحَّ عليه نائب الشَّام بنفسه وبأعوانه من الدّولة، فلم يقبل، وصمَّم وامتنع، وعُرضت عليه عدَّة مناصبَ جليلة فأباها[1]، وهرب من الشُّهرة والرِّئاسة، فعظُم بذلك، وازدادت شُهرته ورئاسته.

وكان يحبُّ والدي ويُكْرمه؛ وعنه أخذ، وبه انتفع، وحكى لي عنه من المحاسن والغرائب كثيراً، وعن عمِّه الشَّيخ شرف الدِّين[2] الخطيب.

وله مصنَّفات كثيرة نافعة: «تعليقة على التَّنبيه»؛ مبسوطة واضحة تشتمل على غرائب، وغير ذلك.

مات بدمشقَ، سنةَ تسعٍ وعشرين وسبع مئةٍ.

دخلتُ دمشق بعد وفاته، فلم ينشرح خاطِري إلا بمدرسته، فنزلتُ بها، وفُتح عليَّ فيها.

ورأيتُ ليلةً بمنامي كأنِّي جالس في بيتي، وعندي جماعة من أهل المدرسة نتذاكر في العِلْم، وإذا برجلين وقفا بالباب، وقالا: قم معنا. فقلتُ: أليس هذا أعظمَ في بلوغ المراد؟ فقالا: صدقتَ،

---

(١) العبارة: (وحلقة الجامع... فأباها)؛ سقطت من «ب».

(٢) في الأصل: (شرف الشريف)، وهو سهو، وقد تقدمت ترجمته برقم (٧٣٦).

ولكن إنْ كنتَ تريد أن نوصِلَك إلى عند آسية امرأة فِرعون فقُم، فإنَّا لك ناصحون. قلت: ومن لي بذلك؟ فقالا: ألقِ[1] نفسك في البحر حتَّى تموتَ فيه غَرَقاً.

وأخذتُ عن جماعةٍ من أعلام أصحابه.

ومنهم:

٧٨٧ ـ القاضي؛ نجم الدِّين محمّد بن محمّد بن أحمدَ الطَّبريُّ.

قاضي مكَّة؛ شرّفها الله تعالى.

كان من الأئمَّة الأعلام.

مات سنةَ ثلاثين وسبع مئةٍ.

ومنهم:

٧٨٨ ـ القاضي الأكمل، والإمام الأَفْضل، بَقيَّة السَّلف، عمدة الخلف؛ ضياء الدِّين عليُّ بن سَلِيم.

....

٧٨٧ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٩/ ٢٦٧، الصغرى (٤٥٨)، الإسنوي ٢/ ١٨٠، ابن قاضي شهبة (٥٦٧)، الوافي ١/ ٢٢٨، ومولده سنة ٦٥٨هـ، وكنيته: أبو حامد.

٧٨٨ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٥٥٣)، البداية والنهاية ١٤/ ١٥٥، الدرر الكامنة ٣/ ٥٣، ومولده سنة ٦٥٧هـ، وهو: أبو الحسن علي بن سَلِيم بن ربيعة بن سليمان الأذرعي.

---

(١) العبارة: (فقم... ألق)؛ بدلها في «ب»: (فألق).

تولَّى القضاء بأماكنَ كثيرة؛ منها: قضاء عجلون أواخرَ عمره، فحضرتُ عنده، وسمعتُ كلامه.

وكان من أصحاب الإمام النَّوويِّ.

حكى والدي أنَّه جاء رسولٌ[1] من بلاد الفِرَنج إلى طرابلس، فاجتمع به القاضي ضياء الدِّين، فجاء وقت المغرب، فصلّى القاضي بالنَّاس، وقرأ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾ [الإسراء: ١١٠]، فلمَّا فرغ قال: كيف تُخالف وتجهر بِقراءتك؟ فقال: لك أن تقول ذلك، ولكن الصَّلاة في لغة العرب: الدُّعاء، لكن ما الحكمة في تعظيم الصَّليب؟ فقال: كونُ عيسى صُلب عليه. فقال: الحيوان أشرف أم الجماد؟ فقال: الحيوان. فقال: قد ركب عيسى الحِمار، فينبغي تعظيم الحمار أكثر من الصَّليب، فاضطرب الفِرَنجيُّ، وقال[2]: أنت شيطان.

وكان ابنُ سَلِيم من الأئمَّة الفُضلاء، الأذكياء المشاهير.

نظم «التَّنبيه»، وخمَّس «الوترية»، وله مصنَّفات مشهورة.

قال ابن كثير: أقضى القُضاة ضياء الدِّين عليُّ بن سَلِيم بن ربيعة الأذرعيّ.

تنقّل في ولاية الأقضية بمدائنَ كثيرة، مدَّة ستِّين سنةً؛ من: عجلون، ونابلسَ، وحِمْصَ، وطرابلسَ، وبدمشقَ نيابةً عن القُونويِّ.

وكان عنده فضيلة، وله دين ووَرَع.

---

(١) في الأصل: (رسولاً)، والمثبت هو الوجه.

(٢) العبارة: (فاضطرب... وقال)، بدلها في «ب»: (فقال).

نظم «التَّنبيه» في ستَّة عَشَر ألف بيتٍ، و«تصحيحها» في ألفٍ وثلاث مئةٍ.

وكان من أعلام الفُضلاء المشاهير.

مات بالرَّملة، سنةَ إحدى وثلاثين وسبع مئةٍ، عن خمسٍ وثمانين سنةً[1].

ومنهم:

٧٨٩ ـ الصَّدْر الكبير، الرَّئيس الأصيل، الإمام، العالم، العلَّامة؛ جمال الدِّين أحمد[2] ابن الصَّدر شرف الدِّين محمّد ابن الصَّدْر جمال الدِّين محمّد بن نصر الله بن المظفَّر بن أسعد بن حمزة بن أسد الدِّمشقيُّ، ابنُ القَلَانِسيِّ.

قاضي العساكر، ووكيل بيت المال بالشَّام، ومدرِّس: الأمينيّة، والظَّاهريَّة، والعصرونيَّة.

أخذ عن شيخ الإسلام تاج الدِّين الفَزَاريِّ، وتقدّم في طلب العلم والرِّئاسة.

....

٧٨٩ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٥٣٣)، البداية والنهاية ١٤/ ١٥٦، الدرر الكامنة ١/ ٣٠٠، ومولده سنة ٦٦٩هـ، وكنيته: أبو العباس.

---

(١) العبارة: (وكان ابن سليم. . . سنة)؛ بدلها في «ب»: (نظم «التنبيه»، وخمس «الوترية»، وله فضائل منقولة. مات بالأرض المقدسة، سنة ثلاثين وسبع مئة).

(٢) سقطت هذه الترجمة بتمامها من «ب».

باشر الجِهات الكبار، وتفرّد بالرِّئاسة في وقته في العِلْم والدِّين والمناصب، مع التَّواضع وحُسْن السَّمت، والتَّودُّد، والإحسان، والبِرِّ بأهل العِلْم والفُقراء، ومُعاشرة الصَّالحين.

وكان يأذن في الإفتاء.

مات سنةَ إحدى وثلاثين وسبع مئةٍ، ودفن بالصَّالحيّة.

ومنهم:

٧٩٠ ـ الملك؛ عماد الدِّين إسماعيل[١] ابنُ الملك الأَفْضل نور الدِّين عليِّ ابن الملك المظفَّر تقيِّ الدِّين محمود ابن الملك المنصور ناصر الدِّين محمّد ابن الملك المظفَّر تقيِّ الدِّين عمر بن شاهنشاه بن أيُّوب.

صاحب حماة.

أحد الملوك المشهورين بالعدل والفَضل واللُّطف، كان له يدٌ طولى في علومٍ متعدِّدة من: الفِقْه، والتَّاريخ، والطِّبِّ، والهيئة.

وله مصنَّفات جليلة؛ منها: «تاريخ» كامل حسن، ومنها: كتاب «العروض والأطوال والكلام على البلدان»[٢]، ومنها: «نظم الحاوي»، وغير ذلك.

....

٧٩٠ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٩/ ٤٠٣، الإسنوي ١/ ٤٥٥، ابن قاضي شهبة (٥٣٧)، الدرر الكامنة ١/ ٣٧١، ومولده سنة ٦٧٢هـ.

---

(١) سقطت هذه الترجمة بتمامها من «ب».

(٢) المسمى: «تقويم البلدان»، وهو مطبوع في لندن، وعنه مصورة مؤخراً في بيروت في مكتبة دار صادر.

وكان يحبُّ أهل العِلْم، ويُكرِمهم، ويعظِّمهم.

وكان يتصدَّر بفنونٍ كثيرة، وكان من فُضلاء بني أيُّوب وأغانيهم، وكان صاحبُ مصر يُكْرِمه، ويعظِّمه ويحترمه.

مات سنةَ اثنتين وثلاثين وسبع مئةٍ.

ومنهم:

٧٩١ ـ الشَّيخ، الصَّالح، الوليُّ؛ برهان الدِّين[١] إبراهيم بن عمر بن إبراهيم[٢] بن خليل الجعبريُّ.

الكبير القَدْر، الآمِر بالمعروف، والنَّاهي عن المنكر، لا يهاب الملوك، ولا يخشى[٣] من الجبابرة، بل يصدع بالحقّ.

تفقَّه على ابن يونُس صاحب «التَّعجيز» ببلاده.

ثمَّ ورد على مصر؛ فأقام بها إلى أن مات في سنةِ اثنتين وثلاثين وسبع مئةٍ.

وذرِّيَّته باقون على طريقة الخير والصَّلاح، ولهم في الوعظ طريقة غريبة[٤].

....

٧٩١ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٩/ ٣٩٨، الصغرى (٥٥٦)، الإسنوي ١/ ٣٨٥، المطري (٢٢٨)، ابن قاضي شهبة (٥٢٦)، الوافي ٦/ ٧٣، ومولده في حدود سنة ٦٤٠هـ، وكنيته: أبو إسحاق.

---

(١) قوله: (برهان الدين)؛ سقط من «ب».
(٢) في النسخ: (محمد)، وهو سهو.
(٣) «ب»: (يختشي).
(٤) «ب»: (حسنة).

ومنهم:

٧٩٢ ـ قاضي القُضاة؛ عَلَم الدِّين محمّد ابن القاضي شمس الدِّين أبي بكر بن عيسى بن بدران بن رحمة[(١)] الإخنائيُّ، السَّعديُّ.

تفقَّه بمصر، وولي قضاء الإسكندريَّة، ثمَّ نُقل إلى قضاء القُضاة بالشَّام.

وكان إماماً بارعاً، عاقلاً، لطيفاً، سيِّداً، رئيساً، عفيفاً، نَزِهاً، ذكيًّا، محبًّا للفضائل؛ معظِّماً لأهلها[(٢)]، من بيت علمٍ ودين، وعِفَّة وصِيانةٍ، ساس الشَّام أحسنَ سياسة.

ومات ـ راضٍ عن النَّاس، وكلُّهم عنه راضون ـ بدمشقَ المحروسة، في سنةِ اثنتين وثلاثين وسبع مئةٍ، ودُفن بالصَّالحيَّة[(٣)].

....

٧٩٢ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٩/٣٠٩، المطري (٢١٢)، ابن قاضي شهبة (٥٦٠)، الدرر الكامنة ٣/٤٠٧، ومولده سنة ٦٦٤هـ، وهو منسوب إلى؛ إخْنَا: بلدة بقرب الإسكندرية. انظر «معجم البلدان» ١/ ١٢٤، «الضوء اللامع» ١١/ ١٨٣، وقد وهم محقِّقا «كبرى» السبكي فضبطاها ضبط قلم بفتح الهمزة.

---

(١) العبارة: (محمد. . . رحمة)؛ سقطت من «ب».

(٢) العبارة: (عفيفاً. . . لأهلها)؛ سقطت من «ب».

(٣) قوله: (ودفن بالصالحية)؛ سقط من «ب».

ومنهم:

٧٩٣ ـ الشَّيخ، الإمام الأوحد، المحقّق الفرد[١]؛ شِهاب الدِّين أحمد بن يحيى إسماعيل، ابنُ جَهْبل الحلبيُّ، ثمَّ الدِّمشقيُّ[٢].

من أجلَّاء أصحاب الشَّيخ صدر الدِّين ابن الوكيل؛ نظير الشَّيخ برهان الدِّين، ومن أعلام الشَّافعيَّة[٣].

وولي التدريس بالقُدس الشَّريف بالصَّلاحيّة[٤]، فلمّا مات الشَّيخ برهان الدِّين نُقل إلى تدريس البادَرائيّة، وحلقته بالجامع، وغير ذلك.

ولم يأخذ معلوماً من المدارس، بل كان يُباشر احتساباً[٥]، إلى أن مات بدمشقَ، سنةَ ثلاثٍ وثلاثين وسبع مئةٍ، وصُلِّي عليه عَقِب صلاة الجمعة، ودُفن بمقابر الصُّوفيَّة، وكانت له الجنازة العظيمة[٦].

وكان من الأئمَّة الفُضلاء الأذكياء، المشهورين بالمشيخة والإفتاء، والتَّلَامذة[٧] الحُذَّاق.

....

٧٩٣ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٩/ ٣٤، الصغرى (١٩٠)، الإسنوي ١/ ٣٩٠، المطري (١٧٩)، ابن قاضي شهبة (٥٣٦)، الدرر الكامنة ١/ ٣٢٩، ومولده سنة ٦٧٠هـ.

---

(١) سقطت من «ب»، وتحرفت في الأصل إلى: (العدد).

(٢) قوله: (الحلبي، ثم الدمشقي)؛ سقط من «ب».

(٣) قوله: (ومن أعلام الشافعية)، سقط من «ب».

(٤) «ب»: (الصلاحية).

(٥) العبارة: (ولم يأخذ. . . احتساباً)؛ سقطت من «ب».

(٦) العبارة: (وصلي. . . العظيمة)؛ سقطت من «ب».

(٧) «ب»: (بالمشيخة والتلاميذ).

ومنهم:

٧٩٤ ـ شيخ الإسلام، وبركة الأنام، قاضي القُضاة؛ بدر الدِّين أبو عبد الله محمّد بن إبراهيمَ بن سعد الله بن جماعة الحَمَويُّ، الكِنانيُّ.

أحد الأئمَّة الأكابر، والمشايخ المشهورين.

كان ماهراً في فنون العِلْم، تقدَّم، وساد أقرانه.

وَلِي تدريس القيمريَّة، ثمَّ الخطابة بالقُدس، ثمَّ ولي قضاء القُضاة بمصر، والخطابة بالقَلْعة، ثمَّ ولي قضاء القُضاة بالشَّام، مع الخطابة بدمشقَ، ومشيخة الشُّيوخ مدَّة طويلة، وكلُّ ذلك مع الرِّئاسة، والدِّيانة والصِّيانة، والورع، وكفِّ الأذى.

ثُمَّ أُعيد إلى قضاء مصر بعد وفاة ابن دقيق العيد، ولم يزل حاكماً حتّى أضرَّ وكبر وضَعُف؛ فاستعفى.... [1] إلى أن مات بها، سنةَ ثلاثٍ وثلاثين وسبع مئةٍ، وله أربع وتسعون سنةً.

....

٧٩٤ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٩/ ١٣٩، الصغرى (٢٤٧)، الإسنوي ١/ ٣٨٦، المطري (٢١٠)، ابن قاضي شهبة (٥٥٨)، الدرر الكامنة ٣/ ٢٨٠، ومولده سنة ٦٣٩هـ.

---

(١) بياض في الأصل مقدار كلمة، وكتب في الهامش «يحرر»، والعبارة عند ابن كثير في «تاريخه» ١٤/ ١٨٨: فاستقال، فأقيل، وتولى مكانه القزويني، وبقيت معه بعض الجهات، ورتبت له الرواتب الكثيرة الدارة إلى أن توفي... وقد اختلف سياق الترجمة في النسخة «ب»، فمن قوله: (الكناني...) إلى هنا، بدله في «ب»: (أحد الأئمة الأكابر، والمشايخ المشهورين، ولي الخطابة بدمشق، وقضاء القضاة بها، ثم نقل إلى قضاء القضاة بمصر، وخطابة القلعة الشريفة).

وهو والد قاضي القُضاة عِزِّ الدين ابن جماعة[1].

وله مصنَّفات لطيفة نافعة، وخُطَب بديعة، وكانت له الجنازة الحافلة[2].

ومنهم:

٧٩٥ ـ زين الدِّين أبو محمّد عبد الكافي بن عليٍّ بن تمّام بن يوسُفَ السُّبكيُّ.

والد شيخِنا قاضي القُضاة تقيِّ الدين السُّبكيِّ.

تفقَّه بالقاهرة على: السَّديد، والظَّهير.

ومات بالمحلَّة الغربيَّة ـ وهو على قضائها ـ سنةَ خمسٍ وثلاثين وسبع مئةٍ.

ومنهم:

٧٩٦ ـ قاضي القُضاة؛ قُطْب الدِّين أبو الفضائل محمّد[3] بن عمر بن الفَضْل التّبريزيُّ، الشَّافعيُّ.

....

٧٩٥ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ١٠/ ٨٩، الصغرى (١٠٢٩)، ابن قاضي شهبة (٥٤٦)، الدرر الكامنة ٢/ ٣٩٦، ومولده في حدود سنة ٦٥٩هـ.

٧٩٦ ـ انظر لترجمته: المطري (١٨١)، الدرر الكامنة ٤/ ١١٠، ومولده سنة ٦٦٨هـ.

---

(١) سترد ترجمته برقم (٨٤٦).

(٢) العبارة: (وخطب. . . الحافلة)؛ سقطت من «ب».

(٣) سقطت هذه الترجمة بتمامها من «ب».

سمع الحديث، واشتغل بالفِقْه، والأصول، والعربيَّة، والمنطق، والمعاني، والبيان.

وكان بارعاً في فنونٍ كثيرة.

ودرَّس بالمستنصريَّة بعد العاقوليِّ، وولي المدارس الكِبار، وولي قضاء بغدادَ.

وكان كثير الخيرِ، حسنَ الخُلُق؛ فيه نَفْع للفُقراء والضُّعفاء، عظيمَ التَّواضع، حسنَ الكِتابة.

مات في المحرَّم، سنةَ ستٍّ وثلاثين وسبع مئةٍ.

ومنهم:

٧٩٧ ـ شيخ المسلمين، وإمام المصنِّفين، وبقيَّة المجتهدين، وأوحد[١] العلماء الرَّاسخين، قاضي القُضاة؛ شرف الدِّين هبة الله بن عبد الرَّحيم بن إبراهيم بن هبة الله البارِزيُّ، الحَمَويُّ.

تفقَّه بـ: والده، وجدِّه.

ثمَّ برع وفاق، واشتُهر بالعِلْم والعمل، والصَّلاح والوِلاية؛ فقصده النّاس، ورحلوا إليه من الأقطار، رغبةً في الأخذ عنه؛ وكان

....

٧٩٧ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ١٠/ ٣٨٧، الصغرى (١٤٠٥)، الإسنوي ١/ ٢٨٢، المطري (١٧٦)، ابن قاضي شهبة (٥٧١)، الدرر الكامنة ٤/ ٤٠١، وكنيته: أبو القاسم.

---

(١) «ب»: (أحد).

يُكرمهم ويُنْهضهم ويبشِّرهم، ويأذن لهم في الإفتاء، فصار أكثرُ المفتين من أصحابه، وألحق الأصاغر بالأكابر.

عاتبتُ والدي مِراراً كونه لم يجهِّز لي، تأسُّفاً على ما فاتني من بركته.

وله مصنَّفات عظيمة بديعة نافعة[1] في أنواع العلوم؛ فمن مصنَّفاته:

في علوم القُرآن: كتاب «روضات الجنان» عَشْرة مجلدات[2]، كتاب «البستان في علوم[3] القرآن» مجلدان، كتاب «رموز الكنوز» مجلّد، كتاب «ترتيب مَجَاز[4] ابن عبد السَّلام» مجلَّد، كتاب «بديع القرآن»، كتاب «ضبط غريب الألفاظ في الأسماء» أربع مجلّدات، كتاب «الفريدة البارزيَّة في حلِّ الشَّاطبيّة»، كتاب «الشِّرْعة في قراءات الأئمَّة السَّبعة»، كتاب «الإيضاح»؛ تعليق على «الشِّرعة»، كتاب «متشابه القُرآن»، كتاب «النَّاسخ والمنسوخ»، كتاب «الشَّواهد الكتابيَّة»، كتاب «رمز المعاني من حِرْز الأماني»، كتاب «شرح رمز المعاني»[5].

---

(١) استدركت من «ب».

(٢) وكذا سماه ابن قاضي شهبة نقلاً عن المصنف، وفي «هدية العارفين» ٢/٥٠٧: «روضات جنات المحبين في تفسير القرآن المبين» في اثني عشر مجلداً.

(٣) في «هدية العارفين»: (تفسير).

(٤) في النسخ: «مختار».

(٥) زاد في «هدية العارفين»: «أسرار التنزيل»، وزاد ابن الجزري في «غاية النهاية» ٢/٣٥١: واختصر كتاب «التيسير».

في **علوم الحديث**: كتاب «المجتبى»؛ بعد الجيم والتاء المثناة فوق باءٌ موحَّدة؛ مختصر «جامع الأصول»[1]، كتاب «المجتنى»؛ بعد المثنَّاة نون، على ترتيبٍ آخر، مجلَّدان، كتاب «الوفا في أحاديث[2] المصطفى»، على ترتيبٍ ثالثٍ، مجلَّدان، كتاب «الجواهر»؛ مختصر «المصابيح» مجلد، كتاب «المصباح في أحاديث الأحكام»؛ على[3] ترتيب «التَّنبيه»، كتاب «المُجرَّد من مسند الإمام الشَّافعيِّ»؛ على ترتيب أبواب الفِقْه، كتاب «المنضَّد»، شرح هذا «المجرَّد» أربع مجلَّدات، كتاب «توثيق عُرى الإيمان في تفضيل حبيب الرَّحمن» مجلّد[4]، كتاب «ضبط غريب الحديث» مجلَّدان.

في **العقائد**: كتاب «حياة القلب[5] في صِفات الرَّبّ»، كتاب «الأساس في معرفة إله النّاس»، وغير ذلك.

في **علم الفِقْه**: «تيسير الفتاوي من تحرير الحاوي»، كتاب «إظهار الفتاوي من أغوار[6] الحاوي»؛ مجلَّدان، ويُعرف بـ«المنتهى»[7]، كتاب «شرح نظم الحاوي»؛ الملقّب بـ«المؤيَّدية» أربع

---

(١) سماه في «هدية العارفين»: «تجريد الأصول في أحاديث الرسول»، وفي «كبرى» السبكي: «ترتيب جامع الأصول».
(٢) في «هدية العارفين»: شرح، وفي «كبرى» السبكي: سرائر.
(٣) زيادة يقتضيها السياق.
(٤) «ب»: (مجلدان).
(٥) في الأصل: (القلوب).
(٦) «ب»: (أعوان)، وهو تحريف.
(٧) في «ب»، و«طبقات» ابن قاضي شهبة: (بالميمي).

مجلَّدات، كتاب «المغني»؛ اختصار «التَّنبيه»، كتاب «مختصر هذا المختصر»، كتاب «تمييز التَّعجيز»، كتاب «الزُّبَد الفِقْهيَّة» لطيف، كتاب «بهجة الرَّوضة»؛ تمَّ منها العِبادات، كتاب «الفتاوى المِصْريَّة»، كتاب «الأحكام المتفرعة في الفتاوى المجموعة»، «فوائد» على «المهذَّب» مفرَّقة.

المناسك: كتاب «الدُّرَّة في صفة الحجّ والعمرة»، آخر مبسوط[١]، آخر مختصر.

في علوم السُّلوك: كتاب «الدِّراية»؛ مختصر «الرِّعاية»[٢]، كتاب «الرِّضى بالقضا».

في علوم الأصول: كتاب «المبتكَر في الجمع بين مسائل المحصول والمختصَر»، كتاب «قواعد النَّظَر» في المنطق.

في علم النَّحْو: كتاب «التَّعريف بضروريِّ النَّحْوِ والتَّصريف»، كتاب «الكافية في حلِّ عَروض ابن الحاجب»[٣].

وغير ذلك من المصنَّفات؛ اختصرتُ بعضها.

ولد في خامس رمضانَ، سنةَ خمسٍ وأربعين وستِّ مئةٍ.

ومات بحماة، سنةَ ثمانٍ وثلاثين وسبع مئةٍ.

---

(١) «ب»: (متوسط).

(٢) في «هدية العارفين»: «الدراية لأحكام الرعاية» في الفروع.

(٣) زاد في «هدية العارفين»؛ «العمدة في شرح سقط الزند».

قال ابن كثير[1]: كان حسنَ الأخلاق، كريمَ المُحاضرة، حسنَ الاعتقاد في الصَّالحين، معظَّماً عند النَّاس.

عَمِي آخرَ عمره، وهو يحكم مع ذلك مدَّةً، ثمَّ أقام في المنصب حفيده نجم الدِّين عبد الرَّحيم بن إبراهيم، وهو مع ذلك لا يقطع نظره عن المنصب، إلى أن مات ليلةَ الأربعاء، العشرين من ذي القَعْدة[2]، بعد أن صلَّى العِشاء والوتر، فلم تفُتْه فريضة ولا نافلة، وله من العمر ثلاثٌ وتسعون سنةً، وكانت له الجنازة العظيمة[3].

ومنهم:

٧٩٨ ـ الشَّيخ، الوليُّ، العارف، الزَّاهد، العابد، الخاشع، السَّالك، الموَفَّق؛ بدر الدِّين أبو اليسر محمّد ابن قاضي القُضاة عزِّ الدِّين، ابنُ الصَّائغ، الدِّمشقيُّ.

....

٧٩٨ ـ انظر لترجمته: المطري (٢١٤)، ابن قاضي شهبة (٥٦٨)، شذرات الذهب ٦/ ١٢٣، ومولده سنة ٦٧٦هـ، وقد تقدمت ترجمة والده برقم (٧٢٣).

---

(١) «تاريخه» ١٤/ ١٨٢.

(٢) في الأصل: (ليلة الرابع عشر من القعدة)، والتصحيح من: «البداية والنهاية»، و«الدرر».

(٣) العبارة: (ولد... العظيمة)؛ بدلها في «ب»: (مات بحماة، سنة ثمان وثلاثين وسبع مئة).

الإمام الكبير القَدْر، العظيم الشَّأن، زاهد الوقت، سيِّد أهل الزَّمان، قائد فقراء عصره إلى الجنَّة[1].

كان من العلماء العاملين، والعبَّاد المخلصين.

طُلب لولاية القضاء بدمشقَ، فأكره على ذلك[2]، وكتب إلى مصر فحضر تقليده وخِلْعته، وجاء العلماء والأعيان، وفُتِحت الخلعة، فصرخ، وسقط مَغْشِيًّا عليه، فظنُّوا أنَّه قد مات، فتركوه، فلمَّا أفاق عاتبه بعض أقاربه؛ فقال: لما فُتحت الخِلْعة رأيتُ باب جهنَّم فُتح عياناً، فلم أثبت لذلك، ففوِّض إليه الخطابة بالقدس الشَّريف، فأقام يسيراً، ثمَّ زهد فيها، فعوتب، فقال: فيها شهرة؛ خِفْت على نفسي.

وكان والدي يحكي عنه الغرائب؛ لاتِّخاذه به.

وكان شيخ الإسلام برهان الدِّين ابن الفِرْكاح يُعظِّمه، ويقدِّمه[3].

مات بدمشقَ، سنةَ تسعٍ[4] وثلاثين وسبع مئةٍ.

---

(١) قوله: (إلى الجنة)؛ ليس في الأصل.
(٢) قوله: (على ذلك)؛ ليس في «ب».
(٣) في الأصل: (ويقدسه).
(٤) في النسخ: (سبع)، وهو تصحيف.

ومنهم:

٧٩٩ ـ الشَّيخ، العلَّامة، شيخ الشَّافعيَّة في عصره، وعلَّامتهم في زمانه، الشَّيخ؛ زين الدِّين عمر بن أبي الحَرَم بن عبد الرَّحمن بن يونُسَ الكتانيُّ.

أحد الأئمَّة الأعلام، ومشايخ الإسلام، ومَن سار ذِكْره في الآفاق، وشُهد له بالتَّقدُّم على الإطلاق.

أقام بدمشقَ مدَّةً، ثمَّ أقام بمصر بقيَّة عمره؛ في زهدٍ وقناعة، ولزوم العلم بكلِّه، لا يلتفت إلى وظيفةٍ، ولا يجنح لرئاسةٍ، طلبه السُّلطان الملك النَّاصر محمّد بن قلاوون ليولِّيه قضاء القُضاة بمصر فأبى، وأغلظ في القول، فضحك منه، وتركه.

وكان يُقصَد من الآفاق لدقائق الفتاوى ومشكلات المسائل، فإنَّه كان من المحقِّقين المدقِّقين.

مات بمصر، في شهر رمضانَ، سنةَ ثمانٍ وثلاثين وسبع مئةٍ.

ومنهم:

٨٠٠ ـ شيخ الإسلام على الإطلاق، ومن حصل على إمامته

---

٧٩٩ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ١٠/ ٣٧٧، الصغرى (١٢٤٧)، الإسنوي ٢/ ٣٥٨، المطري (١٥٤)، ابن قاضي شهبة (٥٥٦)، البداية والنهاية ١٤/ ١٨٣، ويقال له أيضاً: ابن الكتتاني، كما في «التبصير» ٣/ ١٢٠٨، ومولده سنة ٦٥٣هـ، وكنيته: أبو حفص.

٨٠٠ ـ انظر لترجمته: السبكي في الكبرى ١٠/ ٣٩٢، الإسنوي ١/ ٣٩١، =

و[1]جلالته الاتِّفاق، قاضي القُضاة؛ جمال الدِّين يوسفُ بن إبراهيمَ ابن جملة.

كان وحيدَ عَصْره، وعلَّامة دَهْره.

تخرَّج به جماعات[2].

مات سنةَ ثمانٍ وثلاثين وسبع مئةٍ.

ومنهم:

٨٠١ ـ قاضي القُضاة؛ شهاب[3] الدِّين محمّد ابن المجد عبد الله بن الحسين بن عليٍّ الإربليُّ الأصل، الدِّمشقيُّ.

ولد سنةَ اثنتين وستِّين وستِّ مئة.

واشتغل، وحصَّل، وبرع، وأفتى في سنة ثلاثٍ وتسعِين.

....

= المطري (١٧٤)، ابن قاضي شهبة (٥٧٣)، وفيات ابن رافع (١٠١)، وكنيته: أبو المحاسن، ومولده سنة ٦٨٢هـ.

٨٠١ ـ انظر لترجمته: الإسنوي ١/ ١٥٤؛ ضمن ترجمة والده، المطري (١٧٥)، وفيات ابن رافع (٨١)، وكنيته: أبو عبد الله، وكان يكنى قبل ذلك: أبا الفرج، ويعرف بـ: الزرزاري.

---

(١) قوله: (إمامته و)؛ سقط من الأصل.

(٢) «ب»: (جماعة).

(٣) في الأصل: (شمس الدين)، وهو خلاف المشهور، والمثبت من موارد ترجمته، وسقطت ترجمته بتمامها من «ب».

ودرّس[1] بالإقباليَّة، والرَّواحيَّة.

ثمَّ ولي وكالة بيت المال، ثمَّ قضاء القُضاة بالشَّام؛ إلى أن مات في سنةَ ثمانٍ وثلاثين وسبع مئةٍ.

ومنهم:

٨٠٢ ـ الشَّيخ، الإمام، العلَّامة؛ زين الدِّين محمَّد بن عبد الله ابن الشَّيخ زين الدِّين عُمَر بن مكِّي، ابنُ المُرَحِّل.

أحد الفضلاء المشاهير، والأئمَّة الأعلام.

برع بمصر، ودرَّس بمشهد الحسين.

ثمَّ حضر إلى الشَّام على تدريس الشَّاميَّة البرَّانيَّة، والعَذْراويّة.

وكان فقيهاً، أصوليًّا، مُناظِراً، حسنَ الشَّكل، طيِّبَ الأخلاق، جيِّد التَّدريس، ديِّناً، صيِّناً.

مات في رجب، بدمشقَ، سنةَ ثمانٍ وثلاثين وسبع مئةٍ.

وباشر الشَّاميَّةَ بعده ابنُ جملة[2].

....

٨٠٢ ـ انظر لترجمته: كبرى السبكي ٩/ ١٥٧، الإسنوي ٢/ ٤٦٢، المطري (١٧٣)، ابن قاضي شهبة (٥٦٢)، وفيات ابن رافع (٨٥)، وكنيته: أبو عبد الله، وعاش نحواً من ٥٠ سنة.

---

(١) في الأصل: (وأفتى ودرس في سنة ثلاث وسبعين)، وهو سهو وتصحيف، وأثبتنا الصواب من «البداية والنهاية» ١٤/ ١٨١.

(٢) جاءت ترجمته في «ب» مخالفة للسياق أعلاه، ففيها: (ومنهم: الشيخ، الإمام، الفاضل الكبير، الرئيس؛ زين الدين محمد ابن المرحل. مدرّس الشامية البرانية. كان كبير القدر، فصيح اللسان، حسن التدريس والفتوى، وحسن الهيبة. مات بدمشق، سنة ثمان وثلاثين وسبع مئة).

ومنهم:

٨٠٣ ـ قاضي القُضاة؛ جلال الدِّين، أحد الأئمَّة المشهورين، والخُطباء الفُصحاء المذكورين؛ أبو المعالي محمّد بن عبد الرَّحمن بن عمرَ العجميُّ، القَزْوينيُّ.

قدم هو وأخوه إلى الشَّام، فولي الخطابة بدمشقَ، ثمَّ سمع به السُّلطان الملك النَّاصر محمّد بن قلاوون فأحضره إلى مصر، ووفَّى عنه نحو[1] أربعين ألف درهم دَيناً؛ لأنّه كان جواداً كريماً، وولَّاه خطابته، وقضاء القضاة بمصر، فحصل له من رئاسة الدُّنيا والدِّين ما يتحدّث به، ومشى مَشْي البرامكة والخلفاء؛ من الهِبات، والعطيَّات، والمراكب، والملابس، والخدم، والحشم، ثم تغيَّر عليه السُّلطان لأجل ولده عبد الله؛ فجهَّزه إلى قضاء القُضاة بالشَّام، ونقل قاضي القُضاة عزّ الدِّين ابن جماعة إلى مصر مكان والده، وأقام قاضي القُضاة جلال الدِّين في قضاء الشَّام إلى أن مات في سنةٍ تسعٍ وثلاثين وسبع مئةٍ.

....

٨٠٣ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٩/١٥٨، الصغرى (٣٧٢)، الإسنوي ٢/٣٢٩، المطري (١٢٠)، ابن قاضي شهبة (٥٦٣)، وفيات ابن رافع (١٣٢)، ومولده سنة ٦٦٦هـ بالموصل، والمشهور في كنيته: أبو عبد الله.

---

(١) استدركت من «ب».

وفي هذه السَّنة دخلتُ إلى دمشقَ للاشتغال بالعِلْم الشَّريف، عند وصول شيخنا قاضي القُضاة تقيِّ الدِّين السُّبكيِّ إليها[1].

وكان لقاضي القُضاة جلال الدِّين مصنَّفاتٌ بديعة مشهورة أُجمع عليها، فإنَّه كان بارعاً، لا سيَّما في عِلْمي المعاني والبيان.

ومنهم:

٨٠٤ ـ الشَّيخ الصّالح، العالم، العامل، الزّاهد، العابد، أحد المصنِّفين البارعين، والأئمَّة الوَرِعين؛ مجد الدِّين أبو بكر ابن إسماعيل بن عبد العزيز الزَّنكلونيُّ، المِصريُّ.

كتبتُ إلى ولده الشيخ شمس الدِّين[2]، وسألته[3] أن يُتحفني بما أُطالع[4] عليه من أحواله لأفهم شيئاً، منها، وأعلمتُه أنِّي أدرس مصنَّفاتِه، وأشتغل[5] فيها، فكان من جوابه:

....

٨٠٤ ـ انظر لترجمته: السبكي في الصغرى (١٤٧٨)، الإسنوي ٢/ ١٧، المطري (١٧١)، ابن قاضي شهبة (٥٢٨)، وفيات ابن رافع (١٨٣)، ومولده سنة ٦٧٧هـ. ونسبته إلى قرية من بلاد الشرقية من أعمال الديار المصرية، وأصلها: سنكلوم، إلا أن الناس لا ينطقون به إلا الزنكلوني، وكذلك كان الشيخ يكتب بخطه غالباً.

---

(١) استدركت من «ب».

(٢) سترد ترجمته في حاشية الصفحة ٩٥٧.

(٣) قوله: (وسألته): سقط من «ب».

(٤) «ب»: (أطلع).

(٥) «ب»: (وأشغل).

شاقَني إلى رؤيتك، ما يبلغني من ودِّك ومحبَّتك، فإنَّك ـ أحسنَ الله مآبك، وأجزل ثوابك ـ تُخبر بإحسانك، وتسأل عن أخبار إخوانك، فإنِّي[1] أمتثل أمرك، ولا أَجْهل قَدْرك، فأُشير إلى اليسير من أحواله وأقواله؛

فإنَّه كان يحبُّ أنَّ ذِكْره لا يُشاع[2]، وأن سرَّه لا يذاع.

كان ـ رحمه الله تعالى ـ مُعاناً، يشتغل[3] من أول النَّهار إلى انتصافه، ومن بعد صلاة الظُّهر إلى العصر تصحيحاً للطَّلبة، ومن بعد صلاة العَصْر إلى الغُرُوب اشتِغالاً[4] محضاً، ومن بعد صلاة المغرب إلى العشاء مع أهله وأولاده، ومن بعد صلاة العشاء إلى ثلث اللَّيل اشتغالاً[5]، ثمَّ يخلو بعد ذلك للتَّأليف؛ هذا دأبه، وهذا خُلُقه وسجيَّته.

صنَّف المصنَّفاتِ النَّافعة؛ وضع كتاباً سمَّاه: «المُلِح العارضة لما بين الرَّافعيِّ والنَّوويِّ من المُعارضة»[6]، ثمَّ وضع بعده: «السِّراج الوهَّاج في شرح المنهاج» أربع مجلدات، ثمَّ وضع: «المنتخب من شرح ابن الرِّفعة»[7] ستّ مجلّدات، ثمَّ وضع[8]: شرح «مختصر»

---

(١) «ب»: (وإني).
(٢) «ب»: (لا يشاع ذكره)، وضرب على قوله: (ذكره).
(٣) «ب» (يشغل).
(٤) «ب»: (إشغالاً).
(٥) في الأصل: (إشغالاً).
(٦) زاد ابن رافع: وأفرد الزوائد التي في «البحر» للروياني على «الرافعي».
(٧) أي: على «التَّنبيه»؛ المسمى: «الكفاية».
(٨) استدركت من «ب».

التِّبريزيِّ؛ جزء كبير، ثمَّ وضع «المناسك»، ثمَّ «التحَّبير»؛ كبير: «التنبيه»[1]؛ و«تصحيحه» في متنه، ثمَّ وضع كتاب[2]: «الواضح الوجيز في شرح التَّعجيز»؛ ستّ مجلّدات مِن خطِّه، يبلغ من خطٍّ واضحٍ قريبَ عَشْرة أجزاء[3]، وشرح «التَّنبيه» بشرح بديعٍ؛ أجمع النَّاس عليه وألزموه، حتَّى قيل: إنَّه أجودُ شروح «التَّنبيه»؛ وأحسنُها، وأنفعُها، واختصر «تاريخ» القُضاعيِّ، وألَّف في «التَّصريف»، ثمَّ جمع قطعة جيِّدة من «شرح البخاريِّ»[4]، وغير ذلك.

وكان قليلَ الكلام، قليلَ المُناظرة، لا يكتب على فتوى إلا نادراً.

وكان يرغب في التَّأخير حيث يرغب غيره في التَّقدُّم، ويؤثر ذلك، ويُغبط عليه.

قال: ناظرتُ يوماً بعض الطَّلبة ـ وأنا شابٌّ ـ في مسألةٍ، فرأيتُ رسول الله ﷺ بمنامي، ففتل أذني وقال: تعلَّم لتعمل، ولا تعلَّم لتقول.

وقال يوماً لولده وهو نائم: قُم يا بُنيَّ، فلقد عُرض على أبيك الكَشْف وهو ابنُ عِشْرين سنةً، فامتنع.

وقال: ما حججتُ قطُّ إلا وصافحتْني الملائكة، فلمَّا حجَّ آخر حجَّة تأخَّرت الملائكة عن مصافحته، فتألَّم لذلك، وإذا بقائلٍ فوق

---

(١) في الأصل: (التحبير للتنبيه)، والمثبت من «ب».

(٢) في الأصل: (الكتاب)، وفي «ب»: (الواضح للوجيز).

(٣) من «ب».

(٤) «ب»: (ثم شرح قطعة جيدة من البخاري).

رأسه: قُبلتَ يا أبا بكر، قُبلتَ يا أبا بكر، يكرِّر ذلك، فسُرَّ به.

وحكى يوماً عن الرَّافعيِّ حكايته المشهورة؛ أنَّه كان يؤلِّف في «شرحه» ليلاً، فطُفىء السِّراج، فأضاء له نورٌ حتَّى أكمل تصنيفه. ثمَّ قال: وأنا رأيتُ مثل ذلك النُّور.

يقول محمّدٌ العثمانيُّ: جاءتْني نسخةٌ بـ«شرح الزَّنكلونيِّ» من مصر في غايةِ الحُسْن، بُشِّرت بها بمكَّةَ في المنام، فكنتُ ليلةً أُطالع على درسي في أوائل البُيوع، فطُفئت الشَّمعة، فرأيتُ في الورقة نوراً[1] أضاء مستطيلاً، وأظنُّ أنَّ ذلك الموضع هو الذي رآه الشَّيخ، والله أعلم.

وقال: وقع في نفسي التَّخلِّي لعبادة الله عزَّ وجلَّ، والانقِطاع عن الخلق، فقيل لي: من جاء بغير إذنٍ خرج بغير ستور.

وكان يقول: الصَّلْب أسهل من ولاية القضاء.

وكان إذا ألقى درساً في بعض الأحايين يغلب عليه الحال، فيُنشِد:

لي سَكْرتان وللنَّدمان واحِدةٌ   شيءٌ خُصِصتُ به من دونهم وَحْدِيْ

وكان يقول: اكتسابي هذا القَدْر من أوقاف المدارس لم أكن طيِّب النَّفس به، ولكنَّ الضَّرورة أحوجتني إليه، وأنا مع الله عزَّ وجلَّ بترك الاختيار.

---

(١) «ب»: (نور).

وكان معلومُه نحو أربعين درهماً في الشَّهر[1] في تدريسٍ صغير، وعُرضت عليه الوظائف الكِبار فلم يقبلها، بل قنع بذلك.

وأُثني عليه يوماً في مجلسه، فبكى، وأنشد:

لئن كان هذا الدَّمع يجري صَبابةً … على غير ليلى فهو دَمْعٌ مضيع

ولمَّا صَنَّف «شرح المنهاج»؛ سُئل عنه، فقال: هو خُلاصة «الرَّافعيِّ».

ولمَّا صَنَّف «شرح التَّنبيه» وقع الموقع من كثيرٍ من النَّاس، وغَضَّ بعضُ الناس من «شرح المنهاج»، فقيل له ذلك، فقال: أقول كما قال مالك: وطَّأنا ووطَّؤوا، وما كان لله فهو باقٍ.

مات ـ رحمه الله تعالى[2] ـ مطعوناً في أربعة عشر موضِعاً من بدنه.

ورأى بعضُ أهله منه عند موته الخوارق؛ منها: كأنَّه نُصبتْ له قُبَّة عظيمة من اللُّؤلؤ[3]، في جوانبها أربع[4] من الحور العِيْن.

وأنشد عند موته:

إنْ كان لا يرجوك إلا محسنٌ … فبمن يلوذ ويستغيث المُجرمُ

وقال: وُعِدت بالموت في هذا الشَّهر من عشرين سنة؛ فمات في

---

(١) في النسخ: (درهم الشهر)، وهو سهو.
(٢) من «ب».
(٣) «ب»: (لؤلؤ).
(٤) في النسخ: (أربعة)، والوجه ما أثبت.

سابع عشر شهر ربيع الأوّل[1]، سنةَ أربعين وسبع مئةٍ.

ولمّا دخل القبر حكى من يوثَق به ممَّن أدخله؛ أنَّه وجد قبره كقاعةٍ وسيعة.

ثمَّ رآه بعضُ أهله في المنام، فقال له: إنَّه لا يخفى عليَّ شيءٌ ممَّا أنتم فيه، ولولا الحياء والأدب لتكلَّمت فسمعتموني[2].

ومنهم:

٨٠٥ ـ الشَّيخ؛ شمس الدِّين أبو المعالي محمّد بن أحمد بن إبراهيمَ بن حيدرة، ابنُ القمَّاح.

الفاضل المشهور؛ كان من الفُقهاء الفُضلاء.

مات سنةَ إحدى وأربعين وسبع مئة؛ بالقاهرة.

....

٨٠٥ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٩/ ٩٢، الصغرى (١٩٧)، الإسنوي ٢/ ٣٣٨، المطري (١٤٧)، ابن قاضي شهبة (٦١٢)، وفيات ابن رافع (٢٤١)، ومولده سنة ٦٥٦هـ، وكنيته في بعض موارد ترجمته: أبو عبد الله.

---

(١) كذا الأصل، وفي «وفيات» ابن رافع: سابع ربيع الأول.

(٢) في هامش الأصل ما صورته: (زاد كاتب هذه الأحرف فقير رحمة ربه الصمد، محمّد بن أحمد... الشافعي العمري... فقال: إن قبر الشيخ مجد الدين السنكلومي المقابل لقبر الشيخ العارف بالله... فقال عمر ابن... لهم في أوائل المحرم سنة بسنة... توفي بعد فراغه من قراءة منجيات القرّاء... ثم البسطامي أن شخصاً زار الشيخ، وذكر له أنه أثقل به، فحدثنا... في قبره... في على...).

ومنهم:

٨٠٦ ـ الشَّيخ، الإمام الكبير، الصَّالح، الزَّاهد، العابد، الوَرِع، المعمَّر، الشَّيخ؛ شمس الدِّين محمّد بن كامل بن محمّد التَّدمريُّ.

كان خطيباً بتدمر، ثمَّ ولي تدريس البادَرائيّة بدمشقَ، ونِيابة الحُكم، ثمَّ القضاء بمدينة القُدس الشَّريف، ثمَّ الخطابة بحرم الخليل ﷺ؛ إلى أن مات به في سنة إحدى وأربعين وسبع مئة.

اجتمعتُ به بالقدس الشَّريف وهو قاضيها ـ وكان بينه وبين والدي أُخُوَّة، وهو ممَّن أدرك النَّووي ـ فأكرمني، وأخذتُ عنه، وشاهدتُ من ورعه وتواضعه عجباً.

وكان سليمَ الصَّدْر، كبيرَ القَدْر.

قال له قاضي القُضاة: يا شيخ شمس الدِّين، أَفْكِر لنا في رجلٍ عالم صالحٍ وَرِعٍ عفيفٍ نبعثُه إلى القدس الشَّريف قاضياً، ففكَّر طويلاً، ثمَّ قال: والله، ما وجدت من يصلح غيري، فعرف صِدْقه، فجهَّزه[١].

....

٨٠٦ ـ انفرد المصنف بذكره في الشافعية، وانظر لترجمته: تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ ١٩٦؛ وقد تصرف في النقل عن المصنف، والدرر الكامنة ٤/ ١٥٠.

---

(١) بعدها في «ب» ترجمتان مضروب عليهما، هما:
(وولده الخطيب شهاب الدين. من العلماء العاملين. تولى الخطابة مكانه. =

ومنهم:

٨٠٧ ـ شيخُنا، الحافظ؛ جمال الدِّين، قُدوة المسندين، حجَّة المحدِّثين؛ أبو الحجَّاج يوسفُ ابن الزَّكيِّ عبد الرَّحمن بن يوسفَ المِزِّيُّ، الدِّمشقيُّ.

....

٨٠٧ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ١٠/ ٣٩٥، الصغرى (١٤٥٩)، الإسنوي ٢/ ٤٦٤، ابن قاضي شهبة (٦٣١)، ابن هداية ٢٢٧، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٩٨.

= ومنهم: القاضي الزَّاهد، والخطيب العابد، والدي شرف الدِّين عبد الرَّحمن بن الحسين ابن الشَّيخ الصَّالح الوليّ كمال الدين محمّد بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن مفرِّج بن عمرون [كذا، وهو سهو، صوابه: عمرو] بن عبد الله بن عقيل بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن عليّ بن الحسين بن محمّد بن عبد الرَّحمن بن الوليد بن القاسم بن الوليد بن عبد الرَّحمن بن أبان ابن أمير المؤمنين عثمان بن عفّان؛ رضي الله عنه.

تخرَّج؛ بعمِّه الشَّيخ نجم الدِّين الصَّفديّ، وبالشَّيخ شمس الدِّين ابن النَّقيب.

وتفقَّه بالشَّيخ برهان الدِّين بن الفِركاح.

ولزم الشَّيخ شرف الدِّين الفزازيَّ، وغيره، فصار من علماء المسلمين، وحكم بين النَّاس سنين.

وكان وَرِعاً، عفيفاً، قانعاً، قانتاً، يقوم اللَّيل أيّ قيام. وما سمعت مثله في الخطابة.

مات سنةَ إحدى وأربعين وسبع مئةٍ.

رأيته بعد موته، فقلت: أخبرني عمّا لقيت، فقال: وقفت بين يدي الله عزَّ وجلَّ، فقلت: ما قال لك؟ قال: قال لي: من أنا؟ قلت: فما قلت له؟ قال: =

انتهتْ إليه الإمامة في علم الحديث، ورَحل إليه النَّاس من أقطار الأرض.

اجتمعتُ به، وأخذتُ عنه، وسمعت عليه بعض[1] «الخطب النُّباتيَّة»؛ وأجاز لي ما فيها[2]؛ صرتُ فيها أعلى من أشياخي في السَّند، وكتب لي خطَّه بالإجازة في سنةِ أربعين وسبع مئةٍ.

صنَّف الكتب العظيمة البديعة؛ منها: «تهذيب الكمال[3] في أسماء الرِّجال»؛ لم يصنَّف مثلُه.

وعُمِّر طويلاً، وأَلْحق الأصاغر بالأكابر، وأجمع النَّاس على إمامته، وحِفْظه، وإتقانه، وتوثيقه.

مولده ـ بخطِّه عندي ـ سنةَ أربعٍ وخمسين وستّ مئةٍ.

ومات سنة اثنتين وأربعين وسبع مئةٍ.

= قلت: أنتَ الله الذي لا إله إلا أنت، ربُّ الأرباب. قلت: فما قال لك؟ قال: [قال] لي: هذه الجنّة فادخلها).

أقول: انظر لترجمة الأول: «الأنس الجليل» ٢/ ١٢٤ واسمه فيه: أحمد، وكنيته: أبو العباس.

ولترجمة والد المصنف: تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ ١٦٥؛ نقلاً عن هذه «الطبقات».

(١) سقطت من «ب».

(٢) قوله: (وأجاز لي ما فيها)؛ سقط من «ب».

(٣) «ب»: (الكمال)؛ بدل قوله: (تهذيب الكمال)، وضبب عليها ناسخها، وعلق ابن قاضي شهبة في هامشها بحاشية مفادها أنه سقطت منه لفظة: (تهذيب).

ومنهم:

٨٠٨ ـ الشَّيخ؛ تقيُّ الدِّين أبو الفتح محمّد بن عبد اللَّطيف بن يحيى بن عليٍّ بن تمّام السُّبكيُّ.

كان فقيهاً، محدِّثاً، حاذقاً، نِحرْيراً، من أجلَّاء أصحاب شيخنا قاضي القُضاة تقيِّ الدِّين السُّبكيِّ، وبه انتفع، وناب عنه في القضاء بدمشقَ، ودرّس واشتغل، وأفتى، واشتُهِر ذِكرُه في البلاد.

مات سنةَ أربعٍ وأربعين وسبع مئةٍ.

ومنهم:

٨٠٩ ـ شيخ العصر، وإمام الوقت، **أثير الدِّين**، قُدوة النُّحاة[(١)] والأُدباء والمُتكلِّمين؛ أبو حيَّان محمّد بن يوسُفَ بن عليٍّ بن حيّان الأندلسيُّ، المِصْريُّ.

إمام العربيَّة في عصره بلا مُدافَعة.

....

٨٠٨ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٩/ ١٦٧، الصغرى (٣٩٠)، الإسنوي ٢/ ٧٤، المطري (٢٢٧)، ابن قاضي شهبة (٦١٩)، الدرر الكامنة ٤/ ٢٥، ومولده سنة ٧٠٥هـ.

٨٠٩ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٩/ ٢٧٦، الصغرى (٥٢٨)، الإسنوي ١/ ٤٥٧، ابن قاضي شهبة (٦٢٦)، وفيات ابن رافع (٣٩٩).

---

(١) «ب»: (النجباء)، وتصحف لقبه في الأصل إلى: (أمين الدين).

صاحب المصنَّفات العظيمة البارعة؛ من ذلك: «التَّفسير»؛ العظيم، الجامع.

و[1]طبَّق الأرض بالأصحاب، وألحق الأصاغر بالأكابر.

مات بمصرَ، سنةَ خمسٍ وأربعين وسبع مئةٍ، وله إحدى وتسعون سنةً.

ومنهم:

٨١٠ ـ شيخُنا، وبركتنا، إمام الأئمَّة، وقُدوة الأمّة، القاضي؛ شمس الدِّين، بركة المسلمين، أبو عبد الله محمّد ابن أبي بكر بن إبراهيم ابن[2] النَّقيب.

من أجلَّاء أصحاب الإمام[3] النَّوويِّ الخصِّيصين به، بشَّره وقال: أنتَ القاضي شمس الدِّين تذكر الدَّرس بالشَّاميَّة، فكان الأمر كما قال.

تفقَّه؛ بالنَّوويِّ، وبالشَّيخ زين الدِّين الفارِقيِّ؛ وكان يُكرمه.

فبرع وفاق، ونُسب إلى الصَّلاح.

....

٨١٠ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٩/ ٣٠٧، الصغرى (٥٣١)، الإسنوي ٢/ ٥١٢، المطري (٢٣٣)، ابن قاضي شهبة (٦١١)، الدرر الكامنة ٣/ ٣٩٨، ومولده سنة ٦٦١ أو ٦٦٢هـ.

---

(١) العبارة: (من ذلك. . . الجامع، و)؛ سقطت من «ب».
(٢) سقطت من الأصل.
(٣) ليست في «ب».

وهو أحد الأئمَّة، فقيه عصره، وعلَّامة زمانه.

ولي قضاء القُضاة بحلب، ثمَّ نُقل إلى تدريس الشَّاميَّة البرَّانيَّة؛ اجتمعتُ به بها، في سنة أربعين وسبع مئةٍ، فانتفعت به، وأخذت عنه، وأكرمني؛ لصحبته لعمِّي الشَّيخ نجم الدِّين، وبشَّرني، ودعا لي بدعَوات وجدتُ بركتها، وكتب لي خطَّه بالإجازة.

مات سنةَ خمسٍ وأربعين وسبع مئة؛ بدمشق، وقد طَعَن في السِّنِّ، وألحق الأصاغر بالأكابر؛ لأنَّه شيخُ والدي وشيخي.

ومنهم:

٨١١ ـ الإمام، العلَّامة، الشَّيخ؛ فخر الدِّين الجارْبَرْديُّ.

أحد أئمَّة الأُصول، أصحاب المصنَّفات النَّافعة.

أخذ عن القاضي ناصر الدِّين البيضاويِّ؛ فبرع وفاق.

مات سنةَ ستٍّ[1] وأربعين وسبع مئةٍ؛ بتبريز.

---

٨١١ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٩/ ٨، الصغرى (٥٣)، الإسنوي ١/ ٣٩٤، المطري (٢٢٤)، ابن قاضي شهبة (٥٨٠)، الدرر الكامنة ١/ ١٢٣، وهو: أحمد بن الحسن بن يوسف.

---

(١) في النسخ: (ستة)، وهو سهو.

ومنهم:

٨١٢ ـ الشَّيخ؛ شمس الدِّين أبو عبد الله محمّد بن أحمدَ بن عثمان بن قايماز التّركمانيُّ.

المعروف بـ: الذَّهبيِّ.

حافظ الشَّام، العظيم الشَّأن، سارت بذِكْره الرُّكبان، وملأت مصنَّفاته وإجازاته البلدان، محدِّث العصر، صاحب التَّصانيف النَّافعة المتقنة، إمام المؤرِّخين في عصره.

مات بدمشق، سنةَ ثمانٍ وأربعين وسبع مئة.

وهو شيخي بالإجازة، ولكن لم يُقدَّر لي الاجتماع به[1].

ثمَّ حدث في الوجود الطَّاعون الكبير المشهور الذي عمَّ الأرضَ شرقاً وغرباً، برًّا وبحراً، فمات به من الخلق ما لا يُحصر، ومن العلماء من تيسَّر أن يذكر، ثمَّ حدث الطَّاعون العظيم الذي عمَّ المشارق والمغارب، فمات به جماعات من العُلماء[2]؛ منهم:

....

٨١٢ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٩/ ١٠٠، الصغرى (٢١٦)، الإسنوي ١/ ٥٥٨، ابن قاضي شهبة (٦١٥)، ابن هداية ٢٣٢، الوافي ٢/ ١٦٣، ومولده سنة ٦٧٣هـ.

---

(١) «ب»: (يقدر الاجتماع).

(٢) العبارة: (ثم حدث الطاعون... العلماء)؛ سقط من «ب».

٨١٣ ـ شيخ الوقت، فقيه العَصْر؛ شمس الدِّين محمّد بن أحمدَ بن[١] عُثمَان بن إبراهيمَ بن عَذْلان بن محمود[٢] بن لاحق.

شيخ الدِّيار المِصريَّة.

ناب في الحكم عن شيخ الإسلام ابن دقيق العيد.

ثمَّ تفرَّد وصار أوحد[٣]، وأُجمع على إمامته وجلالته وتقدُّمه، واشتُهر بين العلماء في تحقيقه وتدقيقه وبحثه وفتاويه.

تخرَّج به الأئمَّة.

مات بالطَّاعون المذكور[٤] عن بضعٍ وثمانين سنةً[٥].

....

٨١٣ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٩/ ٩٧، الصغرى (٢١٥)، الإسنوي ٢/ ٢٣٧، المطري (١٤٨)، ابن قاضي شهبة (٦١٤)، الدرر الكامنة ٣/ ٣٣٣، ومولده سنة ٦٦٣هـ.

---

(١) سقطت من «ب».

(٢) قوله: (بن محمود)؛ سقط من النسخ، وقوله: (بن لاحق)؛ ليس في «ب».

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) أي: سنة ٧٤٩هـ.

(٥) العبارة: (ناب في... سنة)، جاء عوضاً عنها في «ب» ما نصه: (المجمع على: إمامته، وجلالته، وتقدُّمه، كبير الاسم، يشار إليه بالتقدم بين العلماء في تحقيقه وتدقيقه في بحثه وفتاويه. مات بطاعون سنة تسع وأربعين وسبع مئة؛ بالقاهرة).

ومنهم:

٨١٤ ـ شيخنا، وبركتنا[١]، وأستاذنا، قاضي القُضاة؛ زين الدِّين أبو حفص عمر بن محمّد بن عبد الحاكم بن عبد الرزَّاق البِلِفْيائيُّ.

أحد مشايخ الإسلام، والأئمَّة الأعلام.

كان يُقال له: فقيه المِصْرين؛ يعنون: مصر والشَّام.

سُئل عنه شيخُنا قاضي القُضاة تقيُّ الدِّين السُّبكيُّ فقال: هو شيخُنا.

تفقَّه بالقاهرة على أئمَّتها الأعلام؛ كـ: الشيخ عَلَم الدِّين القَرافي، وابن بنت الجُمَّيزيِّ، وابن دقيقٍ العيد[٢].

فبرع وفاق، ودقَّق وحقّق، ودرّس بمصر، ثم ولي قضاء القُضاة بحلب. ثمَّ نُقل إلى قضاء القُضاة بصفد، وكنتُ بالحجاز الشَّريف، فطلب كتبي، فكان ينظر فيها، فلمَّا حضرتُ ورأيتُه أخذ بمجامع قلبي؛ للُطفه وتواضعه وزُهْده.

....

٨١٤ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ١٠/ ٣٧٢، الصغرى (١٢٣٧)، الإسنوي ١/ ٢٩٣، ابن قاضي شهبة (٦٠٦)، الدرر الكامنة ٣/ ١٨٦، ومولده سنة ٦٨١هـ، ونسبته إلى بلدة من إقليم البهنسا بالديار المصرية.

---

(١) قوله: (وبركتنا)؛ ليس في «ب».

(٢) العبارة: (كالشيخ... العيد)، سقطت من «ب».

فلزمتُه أنا وأخي ليلاً ونهاراً؛ مدَّة إقامته بصفد، وكنت أنا وأخي نوَّابَه في الحكم بسؤاله لي في ذلك، فوافقتُ رغبةً في صحبته، والتماس فوائده[(١)].

وكان تدريسه عجباً؛ درَّس في قوله ﷺ في حديث عليٍّ رضي الله عنه: كنتُ رجلاً مذَّاءً؛ نحو شهرين.

وكان عالماً عاملاً، شيخاً تقيًّا، وَرِعاً، متواضِعاً، لا يهاب الملوك، مع الرِّفق واللِّين؛ الملك والعامِّيُّ عنده سواء؛ ولذلك قال فيه الشَّيخ زين الدِّين ابنُ الوَرْديِّ:

كان والله عفيفاً نَزِهاً ... وله عِرْض عريض ما ثُلِمْ
وهو لا يدري مُداراة الورى ... ومداراة الورى أمر مُهِمّ[(٢)]

مات في طاعون سنةَ تسعٍ وأربعين وسبع مئةٍ، سادس عَشْرَي ربيعٍ الأول، بعد أن صلّى الصُّبح قائماً، ثمَّ استند إلى صدري يذكر؛ فمات.

وماتت زوجتُه قبلَه، فقام يصلِّي، فطوى فِراشها، ثمَّ نظر إليَّ وضحك، وقال: بقي لي فيه شريك.

وكانت له الجنازة العظيمة، حمله الملوك والفُقراء، ودفنتُه بتُربة جدِّي الشَّيخ كمال الدِّين، ليسهُل عليَّ زيارته، ففُزتُ بصُحبته حيًّا ومَيْتاً، وأرجو النَّفع في الصُّحبة في الآخِرة لي وله، إن شاء الله تعالى[(٣)].

---

(١) العبارة: (فلزمته... فوائده)؛ استدركت من «ب».

(٢) العبارة: (الملك... مهم)؛ استدركت من «ب»، وفي السبكي، و«الدرر» والترجمة الآتية برقم (٨٢١) ص٨٣٤: (ما اتهم).

(٣) «ب»: (النفع إن شاء الله تعالى به في الآخرة).

ومنهم:

٨١٥ ـ شَيخي، وأُستاذي، وأجلُّ من لقيتُ في عيني، وأخصُّ مشايخي، قاضي القُضاة؛ شمس الدِّين محمّد بن عبد الحقّ بن عيسى الخُضْريُّ.

أحد مشايخ المسلمين، والفُقهاء المحقِّقين، والحُفَّاظ المتقنين، والأذكياء البارعين، والفضلاء الجامعين[1]، والحكَّام الموفَّقين الماهرين، والمدرِّسين الباهرين.

لزمتُه عَشْرَ سِنين، فكان يذهب النَّاس يميناً وشمالاً وأنا لا أفارِقُه، فعنه أخذتُ، وبه انتفعتُ.

خرج من الدِّيار المِصْريَّة وقد تضلَّع من أنواع العلوم.

صحبه قاضي القُضاة علاء الدِّين القونويّ، فولي قضاء بعلبكّ، وشغل جماعة، فبرعوا.

ثمَّ نُقل إلى قضاء القُضاة بصفد فأحياها، وشهر العِلْم بها، ودرَّس بها التَّدريس البديع، الذي لم يُسمع مثلُه.

....

٨١٥ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٦١٨)، وترجمه أيضاً في تاريخه ١/ ٤٩٩ ـ ٥٠٠؛ نقلاً عن المصنف، الدرر الكامنة ٣/ ٤٩٣، وفيات ابن رافع (٤٦٤)، وكانت ولايته القضاء في صفد سنة ٧٣٠هـ، وانظر الوافي ٤/ ٩٠ـ ٩١ و٥/ ٣٣٠ـ ٣٣١، وكنيته: أبو عبد الله.

---

(١) في الأصل: (والأذكياء البارعين، والحفاظ المتقنين)، والمثبت من «ب».

وكان طريقه جدًّا[1]، لا يعرف الهَزْل، ولا يُذكر أحدٌ عنده بسوء.

ثمَّ فارق قضاء صفد؛ خوفاً من الله عزَّ وجلَّ؛ جاءنا[2] نائبٌ ظالم يُقال له: بُلَك[3]، فقصد اقتراض مال الأيتام بلا رهن، فلم يُوافقه، فجرى بينهما كلام، فركب بغلته ليلاً، وتوجَّه إلى دمشق، فتلقَّاه شيخُنا قاضي القُضاة تقيُّ الدِّين السُّبكيُّ، وأكرمه، وجهَّزه إلى قضاء حمص، والتَّداريس، والخطابة؛ نحو ألفٍ وخمس مئة درهم، ومعلوم الحكم بصفد ومضافاته نحو خمس مئة درهم، فعوَّضه الله الدُّنيا والآخِرة، وعُزل بُلَك نائب صفد بهذا السَّبب.

ومات شيخنا الخُضْريُّ بحمص، في طاعون سنة تسعٍ وأربعين

---

(١) في النسخ: (جد)، والوجه ما أثبت.

(٢) «ب»: (جاء).

(٣) مترجم في تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ ٥٧٥ (وفيات سنة ٧٤٩هـ)، ونقل عن المصنف في موضع آخر ١/ ٤٤٧ (في حوادث سنة ٧٤٦هـ) قوله:
وكان بُلَك ظالماً غاشماً، لا يخشى عاراً، ولا يخاف ناراً، عظيم الطمع لدناءته، كثير الغفلة لرعيَّته، لا يفرِّج لهم همّاً، ولا يكشف عنهم ضيماً، الحقوق في أيامه ضائعة، والمنكرات شائعة، لا حرمة له على حاشيته، فكثر أذاهم لرعيَّته، وقع بينه وبين الشيخ شمس الدِّين الخُضْري [تصحفت في تاريخ ابن قاضي شهبة إلى: الحصري] بسبب اقتراض أموال الأيتام بلا رهن، فعزل القاضي نفسه، وخرج من صفد، ولمَّا خرج بلك من صفد ركب ووقف وجعل يودع الناس ويبكي ويقول: حاللوني، أنا ما لي ذنب، أستاداري منكم، وناظر الديوان منكم، وأنا محجوب عنكم، ولم أكن أطلع على ما يفعلونه، فبكى الناس وحاللوه، وكانت ولايته صفد في صفر، سنة أربع وأربعين.

وسبع مئة[1]، رحمه الله.

لقد نفعني، وأرجو أن أنفعه؛ فإنَّني كثير الدُّعاء له، بشَّرني ـ رحمه الله ـ أوّل ما[2] جلستُ بين يديه وأنا صغير السِّنِّ[3]؛ عرضتُ عليه، فأعجبه عَرْضي، فنظر إليَّ وعنده جماعة من علماء البلد وصُلحائه، وقال: مخايل النَّجابة لائحةٌ عليه، وسيُنتج عن قريبٍ[4]. فلم تمضِ الأيَّام حتّى وليتُ القضاء بعده، ودرَّست مكانَه، فكنتُ لا أنساه من الدُّعاء.

ومنهم:

٨١٦ ـ الشَّيخ؛ شِهاب الدِّين أبو العبَّاس أحمد بن محمَّد بن قيس، ابنُ الظَّهير الأنصاريُّ.

كبير الشَّافعيَّة بمصر في عصره، مدرِّس المشهد الحُسَينيِّ.

وكان من الأئمَّة الأعلام.

مات يومَ عيد الأضحى، في طاعون سنة تسعٍ وأربعين وسبع مئةٍ.

....

٨١٦ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٩/ ٢٨، الإسنوي ١/ ١٧٦، المطري (٢١٧)، ابن قاضي شهبة (٥٨٤)، الدرر الكامنة ١/ ٢٩٦، ومولده في حدود سنة ٦٦٠هـ.

---

(١) كذا، وفي موار ترجمته؛ أنه توفي ليلة الأربعاء، رابع عشر شعبان، سنة ٧٤٧هـ، وفي هامش «ب» ما يؤيده، ففيه: (إنما مات سنة سبع وأربعين).

(٢) «ب»: (حين)، بدل قوله (أول ما).

(٣) سقطت من «ب».

(٤) هنا انتهت الترجمة في «ب».

ومنهم:

٨١٧ ـ الشَّيخ، العلَّامة، المتقن[1]؛ نور الدِّين فرج بن محمَّد[2] بن أبي الفرج الأَرْدُبيليُّ.

تخرّج بتبريز على الشَّيخ فخر الدِّين الجَارْبَرْديِّ[3]؛ فبرع، وفاق، وتفنَّن.

ثمَّ رحل إلى الشَّام، فدرَّس بالنَّاصريّة الجوَّانيّة، وغيرها.

حضرتُ عنده، وسمعت درسه، فلم أسمع مثلَه في التَّدريس، ومثلَ شيخِنا الخُضْريِّ.

وكان الأَرْدُبيليُّ إماماً عظيماً، ذا مصنَّفات بديعة نافعة؛ في الفِقْه والأصول: شَرَح «منهاج» البيضاويِّ؛ شرحاً عظيماً، وشرح قريب النِّصف من «المنهاج» للنَّوويِّ.

مات بطاعون سنةِ تسعٍ وأربعين وسبع مئةٍ.

....

٨١٧ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ١٠/ ٣٨٠، الصغرى (١٢٦٤)، الإسنوي ١/ ١٧٥، ابن قاضي شهبة (٦٠٨)، وفيات ابن رافع (٥٣٩)، وكنيته: أبو محمّد.

---

(١) «ب»: (المفنن).

(٢) سقط من الأصل.

(٣) «ب»: (الجابردي)، وهو سهو.

ومنهم:

٨١٨ ـ شيخنا، وبركتنا، العلّامة؛ علاء الدِّين أبو الحسن عليُّ بن أيُّوب بن منصورٍ المَقْدِسيُّ.

أحد مشايخ العِلْم وأئمّته.

كان محقِّقاً، مدقِّقاً، ذا غرائبَ وفوائد.

أخذتُ عنه في سنةِ تسعٍ وثلاثين وسبع مئةٍ، وقد عُمِّر، وألحق الأصاغر بالأكابر؛ هو شيخ كثيرٍ من أشياخنا، بل أفاد أشياخ أشياخِنا.

وكان حريصاً على الاشتغال ونَفْع الطَّلَبة وإكرامهم، صالحاً، زاهداً، راغباً في الخير، بعيداً عن الشَّرِّ، آمِراً بالمعروف، ناهياً عن المنكر.

صحب شيخ الإسلام تاج الدِّين الفِرْكاح؛ وكان من أجلَّاء أصحابه، فهو في درجة الإمام النَّوويِّ، إلا أنَّه عُمِّر طويلاً، ولمَّا مات الشَّيخ تاج الدِّين ضمَّه إليه الشَّيخ برهان الدِّين، وعاشره ليلاً ونهاراً يُذاكره، ونقل عنه في مصنَّفاته؛ فهو رفيقُه ونظيره، وهو يقول: رحم الله شيخَنا وابنَ شيخنا برهان الدِّين؛ أدباً وتواضعاً.

حصل لأخي ضَعْف، فانقطعنا مدَّة، فجاء بنفسه إلى البادَرائيَّة،

....

٨١٨ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٥٩٨)، الدرر الكامنة ٣/ ٣٠، ومولده سنة ٦٦٦هـ تقريباً.

وقال: والله، من حين مات الشَّيخ برهان الدِّين ما بقي لي عين أدخل المدرسة، وإنَّما جئتُ لأجلكم.

وكان مقيماً بالمدرسة النَّاصريَّة على قدم صِدْق، يحبّ الإمام النَّوويَّ، ويعتني بمصنَّفاته، ويتقنها، وكتبها بخطِّه؛ حكى لي أنَّ نسخ «المنهاج» اختلفت، وحصلت المشقَّة، فأشار مشايخ العصر بجمع النُّسخ، وأن[1] أكتب بخطِّي نسخةً يحصل الاتِّفاق عليها، وكانت النُّسخة الموثوق بها من خطِّ النَّوويِّ عند داود[2] السُّلطان، وهو متوجِّه إلى مصر، فنسختُ منها نسختي هذه، وقابلناها إلى الإجارة، فجاء صاحب النُّسخة، وقال: غداً أُسافر، ولا سبيل إلى تركها، فاجتمع العلماء بالبادَرائيَّة، وجلست أقرأ من نسختي ــ وهم يسمعون ــ من الإجارة إلى آخر الكتاب، فحصل لي مشقَّة، فاضطجعت، فرأيت النَّوويَّ، فقلتُ: مرحباً به[3]، الإقامة عندنا. فقال: مالي ولفُقهاء هذا العصر، إنَّما جئتُ لزيارتك.

ثمَّ كتب النَّاس من نسخته نسخاً، وكتب هو أيضاً بخطِّه[4] نسخاً كثيرة، قصده العلماء لذلك، ووصلت النُّسخة من خطِّه إلى قيمةٍ كبيرة، حصل لي بخطِّه نسخة بديعة بعد مفارقتي له بنحو عَشْر سنين، فسُرِرْت بها، ونقلت[5] عُروضاتي وخطَّ مشايخ بالإذن بالإفتاء[6] إليها،

---

(١) في الأصل: (أني)، والمثبت من «ب».

(٢) «ب»: (دوادار).

(٣) استدركت من «ب».

(٤) «ب»: (بخطه أيضاً).

(٥) العبارة: (بخطه نسخة. . . ونقلت)؛ بدلها في «ب»: (نسخة بخطه فنقلت).

(٦) استدركت من «ب».

وفرحت بها إلى الغاية[1].

ثمَّ حججتُ، فجفلت الجِمال ليلاً، فضلَّ جملي، فراح بما[2] عليه من الزَّاد والنَّفقة والملبوس، فلم أتوجَّع ـ والله ـ إلا لرواح «المنهاج» وخطوط المشايخ، فسطع بعض الأقران وقال: راح الإذن له في الإفتاء، فتوجَّعت[3]، فرأيت بمنامي كأنِّي[4] دخلتُ مسجد رسول الله ﷺ، فوجدتُه جالساً، وعن يساره أمير المؤمنين عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه، فتقدَّمت وسلَّمتُ، فقام لي وأجلسني بين يديه من جهة يمينه، وشرع يُحادثني، وإذا برجل إلى جانبي يسألني[5] عن مسألةٍ، فهممتُ أن أُجيبه، فنظر إليَّ أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه وعضّ على شفتيه، وقال للسَّائل: استفتِ رسول الله ﷺ، فخجلت، وقلتُ: نعم؛ استفتِ رسول الله ﷺ، فنظر رسول الله ﷺ، وضحك، وقال: أفتِه، أفتِهِ. فقلتُ: هو من حجَّاج بلادي، وقد اعتادوا لسؤالي، فلذلك حصل ما حصل. فقال: أفتِ، أفتِ. فقلتُ: عادتهم يكتبون أوراقاً تتضمَّن السُّؤال، ثمَّ يكتب المفتي عليها الجواب. فقال: أفتِ كيف شئتَ. ثمَّ تيقَّظت، وقد حصل من السُّرور ما أنساني ما جرى لي.

---

(١) العبارة: (وفرحت... الغاية)؛ من «ب».
(٢) في الأصل: (ما).
(٣) «ب»: (فانوجعت).
(٤) «ب»: (كأنني).
(٥) «ب»: (فسألني).

ثمَّ أُلهمت اختصار «المنهاج»، فاختصرتُه، ثمَّ جمعت مختصري «كفاية المفتين والحكّام»، ثمَّ هممتُ بغسله، فرأيت رسول الله ﷺ بمنامي، فشاورته على غسله، فنهاني، فقلت: يُنتفع به؟ قال: نعم. فانتفعت به كثيراً في الحكم والفَتْوى، ولله الحمد والشُّكر، وكلُّ ذلك من بركة الشَّيخ علاء الدِّين المَقْدِسيِّ، لأنَّ كتابه لما فُقد توجَّعت، وقلت: اللَّهمَّ اؤجُرْني في مصيبتي، واخلف لي خيراً منها، فألهمني الله عزَّ وجلَّ ذلك.

فشيخنا هذا من أجلِّ المشايخ؛ كان شيخ الإسلام تقيُّ الدِّين ابن تيمية يُعظِّمه، ويقول عنه: هو شيخ السُّنَّة[1].

تولَّى تدريس الصَّلاحيَّة بالقُدس الشَّريف[2]، ثمَّ نُقل إلى دمشقَ، فدرَّس في عدَّة مدارس.

ثمَّ زهد في الدُّنيا، وعاد إلى القُدس الشَّريف؛ فمات بها، نهار الأربعاء، خامس عشرَ رمضان المعظَّم، سنةَ ثمانٍ وأربعين وسبع مئةٍ، وقد كبر سنُّه[3].

---

(١) كذا وقع في النسخ، وفي «الدرر الكامنة» ٣/ ٣٠، ما صورته: وكان يحب كلام ابن تيمية، ونسخ منه الكثير، وله أشعار على طريقته في الاعتقاد، وامتحن وأوذي بسبب ذلك. انتهت عبارة ابن حجر، فعلى هذا يكون السياق أعلاه غلط، والكلام مقلوب، والله أعلم.

(٢) في هامش «ب»: (في سنة ست وعشرين).

(٣) العبارة: (فمات... سنه)؛ بدلها في «ب»: (فمات به في طاعون سنة تسع وأربعين وسبع مئة، وقد كبر سنه).

ومنهم:

٨١٩ ـ الإمام العلّامة، والخطيب المصقع[1] الفهّامة، نادرة العَصْر، رئيس الدّهر، الخطيب؛ بدر الدِّين محمّد ابن قاضي القُضاة جلال الدِّين محمّد بن عبد الرَّحمن القَزْوينيُّ.

تفقَّه بوالده، وغيره.

وبرع، وفضل، وصار رئيس الشَّام، وخطيب خطباء الإسلام، لا يتكلَّف في الخطابة؛ كأنَّه مخلوق للسَّعادة والنَّجابة، له مصنَّفات كثيرة، ولم أرَ في الخطابة نظيرَه.

مات في طاعون سنةَ تسعٍ[2] وأربعين وسبع مئةٍ.

ومنهم:

٨٢٠ ـ الشَّيخ؛ عزُّ الدِّين عمر ابن الشَّيخ علاء الدِّين[3] أحمدَ ابن الشَّيخ كمال الدِّين محمّد المَقْدِسيُّ، الأمويُّ.

....

٨١٩ ـ انفرد المصنف بذكره في الشافعية، وانظر لترجمته: الدرر الكامنة ٤/ ١٨٥، وفيات ابن رافع (٢٩٦)، ومولده سنة ٧٠٠هـ أو سنة ٧٠١هـ، وكنيته: أبو عبد الله.

٨٢٠ ـ انفرد المصنف بذكره في الشافعية، وانظر لترجمته: وفيات ابن رافع (٤٩٧).

---

(١) في الأصل: (المسقع)؛ بالسين، وكل سائغ.

(٢) كذا، وهو سهو، وفوقها في «ب»: (اثنتين)، وصحح فوقها، فقد أرخ الذهبي في «المعجم المختص»، وابن رافع، وابن حجر وفاته في سنة ٧٤٢هـ.

(٣) زاد هنا في «ب» لفظة: (ابن)، وهو سهو.

أخو شيخنا القاضي تاج الدِّين المعيد[١].

إمامٌ، فقيهٌ، مُفتِّن، مفتٍ، كبير القَدْر[٢].

اجتمعتُ به بالقُدس الشَّريف، وعرضتُ عليه، وكتب لي خطَّه[٣].

مات بالقُدس الشَّريف، في طاعون سنةِ تسعٍ[٤] وأربعين وسبع مئة.

ومنهم:

٨٢١ ـ الشيخ، الإمام، العلَّامة، الفقيه، الأديب، المصنِّف، القاضي؛ زين الدِّين عمر[٥] بن المظفَّر الحَلَبيُّ.

المعروف بـ: ابن الوَرْديِّ.

فقيه حلب، وشيخُها، له مصنَّفات جليلة؛ نثراً، ونظماً: نظم «الحاوي الصَّغير»؛ وأجاد فيه، وشاع بين النَّاس، وسمّاه: «البهجة»، واختصر «ألفية» ابن مالك في ثلاث مئة بيت، وسماه «التُّحفة»[٦]، وله «تاريخ» مليح؛ فيه فوائد.

....

٨٢١ ـ انظر لترجمته: السبكي في الكبرى ١٠/ ٣٧٣، المطري (٢٢١)، ابن قاضي شهبة (٦٠٧)، الدرر الكامنة ٣/ ١٩٥، وكنيته: أبو حفص.

---

(١) سترد ترجمته برقم (٨٤٧).

(٢) سقطت من «ب».

(٣) «ب»: (وكتب خطب)، وهو تحريف.

(٤) كذا، وفي «وفيات» ابن رافع: سنة ثمان.

(٥) في النسخ زيادة: (بن يوسف)، وهو سهو.

(٦) العبارة: (واختصر... التحفة)؛ سقطت من الأصل، واستدركت من «ب»، ووقع في «الدرر الكامنة»: في مئة وخمسين بيتاً، وشرحها.

وولي القضاء في شبيبته من جهة شيخنا شمس الدِّين ابن النَّقيب لما كان بحلب؛ جاء[1] إليه وعزل نفسه، فأنكر ذلك عليه[2]، وشرع يُعاتبه، فحلف بالأيمان المغلَّظة لا ولي القضاء قطُّ، فسأله عن السَّبب، فقال: رأيت بمنامي كأنَّ رجلين أخذاني وأنزلاني في هوَّة تحت الأرض، ثمَّ أجلساني على خشبةٍ موضوعة على باب بئر لا قرار له، وزعم أحدهما أنَّه لا بدَّ من قَلْب الخشبة بي، فشرع الآخر يشفع، وكلَّما أمسكني ليقلبني تعلَّق به وسأله، فحصل لي مشقَّة عظيمة، و[3]من الرُّعب ما لا يوصَف، ثمَّ شرع يُهدِّدني ويُعاتبني على ولاية القضاء، ثمَّ حملني الشَّافع وألقاني على باب الهُوَّة، فسقطتُ مَغْشِيًّا عليَّ، ثمَّ أفقتُ، فجاء بي إلى مكانٍ متَّسع جدًّا، به مراجل عظيمة إلى الغاية، وبها شيءٌ يغلي عليه كزيتٍ، فنظرت[4] وإذا بالمراجل آدميُّون، ورأيت رجلاً من القُضاة العادلين الصَّالحين يمشي ويعرج، فقلت: ما هذا؟ فقال: من ولاية القضاء. فقلتُ: من هؤلاء الذين يغلي عليهم؟ فقال الشَّافع: هؤلاء القُضاة، هذا له عشرون سنةً، وهذا له عشر سِنين، وهذا له سنة، وهذا البارحة كما جيء به، فارتعدتُ واضطربتُ، وعاهدت الله عزَّ وجلَّ أن لا أَلي القضاء[5] أبداً، ثمَّ تيقَّظت مرعوباً.

---

(١) «ب»: (فجاء).

(٢) سقطت من «ب».

(٣) قوله: (مشقة عظيمة، و)؛ سقط من «ب».

(٤) في الأصل: (ونظرت).

(٥) «ب»: (قضاء).

وهو القائل[1]:

قـيـل لـي: أبـذل الـذهـب   تـتـولـى قـضـاء حـلَـبْ
قـلـتُ: هـم يَـحـرقـونـنـي   وأنـا أشـتـري الـحـطَـبْ

ومن نظمه في وصف شيخ الإسلام شمس الدِّين ابن النَّقيب[2]:

كـان واللهِ عـفـيـفـاً زاهِـداً   وَلَـهُ عِـرضٌ عَـريـضٌ مَـا اتُّـهِـمْ
وهـو لَا يَـدري مُـداراة الـورى   ومُـداراة الـورى أمـرٌ مُـهِـمْ

ومن نظمه:

تَـجـنَّـب أصـدقـاءك أو تـغـافـل   لـهـم تـظـفـر بـودِّهـم الـمـتـيـنِ
وإن يـتـكـدَّرُوا يـومـاً فَـعُـذْراً   فـإنّ الـقـومَ مـن مَـاءٍ وطِـيـنِ

ومن نظمه:

سَـلِ الله ربَّـك مـن فَـضـلِـهِ   إذا عَـرضـت حَـاجَـة مُـقْـلـقَـهْ
ولا تـسـل الـتُّـركَ فـي أمـرِهَـا   فـأعـيـنـهـم أعـيـن ضَـيِّـقـهْ

وله «ديوان شِعْر» لطيف[3]، ومقامات مستطرفة، منها مقامة في

---

(١) في هامش «ب» ما صورته: (من هذا أخذ ابن عشائر قوله:
قـيـل: بـرطـل عـلـى الـقـضـا   تـرغـم الـحـسـد الـعـدى
قـلـت: هـم يـذبـحـونـنـي   وأنـا أشـحـذ الـمـدى)

(٢) هذان البيتان قد سبق أنه قالهما في مدح البلفيائي، المتقدمة ترجمته برقم (٨١٤)، وهما في «تتمة المختصر» ٢/ ٣٢٨، وانظر «طبقات» ابن قاضي شهبة (٦٠٦)، والسبكي ١٠/ ٣٧٣؛ وفيها بدل قوله: (زاهداً): (نزهاً)، وفي هامش «ب» بخط ابن قاضي شهبة: (غلط، إنما هو في ابن البلفيائي)، وبخطٍ آخر: (قد كتبهما في ترجمة البلفيائي على الصواب بخطه قبل ٣ ورقات).

(٣) طبع في مطبعة الجوائب سنة ١٣٠٠هـ.

«الطَّاعون»[1]؛ وبه مات سنةَ تسعٍ وأربعين وسبع مئةٍ.

وكان من أهل[2] الخير والورع، ملازماً للاشتغال والتَّصنيف ليلاً ونهاراً بدأب، واشتُهر بالفضل، فقصده الفُضلاء، ورحلوا إليه، وكاتبوه من البلدان البعيدة، وجمع بين رئاسة الدِّين والدُّنيا.

ومنهم:

٨٢٢ ـ شيخنا، وبركتنا، العارف، المحقِّق؛ علاء الدِّين أبو الحسن عليُّ بن محمّد بن صالح الرَّسَّام.

شيخ صفد، وعالمها، ومُفتيها، ومدرِّسها.

كان في شبيبته يرسُم القُماش، فأخذه عمِّي الشَّيخ نجم الدِّين وضمَّه إليه، وشغله بالعِلْم[3] الشَّريف، فقرأ «الحاجبيّة» في أسبوع، ثمَّ لزمه مدَّة، ثمَّ سافر إلى مصر فصحب جماعةً من الأكابر؛ كـ: الشَّيخ صدر الدِّين ابن الوكيل، واجتمع بالشَّيخ ياقوت الإسكندريِّ الوليِّ الكبير رضي الله عنه، فحصل لي منه الحظُّ الأوفر.

....

٨٢٢ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٦٠٥)، وترجمه في تاريخه أيضاً ١/ ٦٠٨، وتصرف في النقل عن المصنف، الدرر الكامنة ٣/ ١٠٥.

---

(١) سماها: «النبا عن الوبا»، وقد طبعت ضمن «ديوانه» ص١٨٤.

(٢) سقطت من الأصل.

(٣) «ب»: (بعلمه).

وكان الشَّيخ صدر الدِّين يقول له: أنا مغتبط[1] بصُحبتك.

كان فرضيًّا باهراً.

ثمَّ عاد إلى صفد، فولي التَّدريس، ووكالة بيت المال.

وكان صالحاً، متواضِعاً، كثيرَ الصَّمت، دائم الذِّكر، وما رأيتُ أحسن من صلاته، وحصل لي منه النَّصيب الأوفر[2]، ولزمتُه سِنين كثيرة، فجلس للاشتغال والمطالعة دائماً، فإذا جاءت فتوى نظر إليَّ، وقال: ما عندك؟ فكنتُ أُفتي معه، وربَّما قلت عبارةً فيكتبها؛ تواضعاً.

وكنت إذا أضفت[3] شيئاً عرضتُه عليه، فيُسَرّ بذلك، ويرغِّبني، ويمدُّني بكتبه، حتّى كان في بعض الأوقات يكون غالب كتبه عندي.

وهو الذي نشر عِلم الفِقْه والفرائض بصفد، وجمع شَمْل الطَّلَبة على الاشتغال؛ لحسن خُلُقه، وصبره على التَّعليم.

وعُمِّر طويلاً؛ حتَّى ألحق الأصاغر بالأكابر.

وفي سنةِ ثمانٍ وأربعين خرجتُ للحجّ، فعانقني وبكى، فسألتُه الدُّعاء عند وداعه، فقال لي: أصحبك الله اللُّطف الجميل، وكان لك عوناً في المقام والرَّحيل. ثمَّ قال لي: سألتُ الشَّيخ ياقوتاً[4]

---

(١) في النسخ: (متغبط)، وهو سهو.
(٢) «ب»: (الوافر).
(٣) في النسخ: (ضفت)، وهو سهو.
(٤) في النسخ: (ياقوت)، والمثبت هو الوجه.

الإسكندري الدُّعاء عند وداعه، فقال لي: سألتُ شيخي أبا العبّاس المُرسيَّ[1] الدّعاء عند وداعه، فأخبرني[2] أنَّه لما اجتمع بأبي العبَّاس الخَضِر بأرض بَرقة سأله الدُّعاء عند وداعه، فقال: أصحبك الله اللُّطف الجميل، وكان لك عوناً في المقام والرَّحيل.

فلمَّا عدت من الحجِّ في سنةَ تسعٍ وأربعين جاءني، فسلَّم عليَّ، وفرح بي، ومكث عندي يسألني عمَّا فُتح عليَّ من خيرٍ، وعرضتُ عليه ما علَّقته في سفري، فسُرَّ، وطال مقامه، حتَّى قال له بعضُ الأكابر: إنَّه كان بالحجاز، والسَّاعة وصل، وأهله مشتاقون إليه. فضحك، وقال: أنا معذور، ثمَّ توجَّه إلى بيته، فلم يخرج بعدُ، فمات في طاعون سنةِ تسعٍ وأربعين وسبعٍ مئةٍ.

ومنهم:

٨٢٣ ـ شيخنا، وبركتنا، وأوّل من جلستُ بين يديه من أكابر العلماء، العلَّامة، المتقن[3]، القاضي؛ جمال الدِّين عبد القاهر بن محمّد التِّبريزيُّ.

كان ذا شَيْبةٍ بهيَّة، وهيئة لطيفة.

....

٨٢٣ ـ انظر لترجمته: الوافي ٤/ ٩٠، تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ ٦٠١، الدرر الكامنة ٢/ ٣٩٤، ومولده سنة ٦٤٨هـ.

---

(١) تصحفت في الأصل إلى: (المرشدي).
(٢) في الأصل: (وأخبرني)، والمثبت من «ب».
(٣) «ب»: (المفنن).

وهو أحد الخطباء المشهورين في الدُّنيا؛ وله «ديوان خُطب» لطيف، التزم فيه بأساليبَ لم يلتزمها أحد؛ يذكر الخطبة من أوّل صعوده إلى أن ينزل من المنبر على قافيةٍ واحدة، وهذا لم يقع لغيره[1].

وله النَّظم الرَّائق[2].

ولي قضاء القُضاة بصفد، فضمَّ والدي إليه، واعتمد في جميع أموره عليه؛ فنابه[3] في الحكم بصفد وغيرِهِ[4] مدَّة وِلايته، ثمَّ نُقل إلى مصر فولي قضاء دِمْياط، واشتُهر بالعلم والصَّلاح.

مات بها، في طاعون سنةَ تسعٍ وأربعين وسبع مئةٍ[5].

ومنهم:

٨٢٤ ـ شيخ المشايخ، وقُدوة العارفين، الشَّيخ؛ شمس الدِّين محمّد[6] ابن اللَّبَّان المِصْريُّ.

....

٨٢٤ ـ انظر لترجمته: السبكي في الكبرى ٩/ ٩٤، الإسنوي ٢/ ٣٧٠، المطري (٢٢٩)، ابن قاضي شهبة (٦١٣)، الدرر الكامنة ٣/ ٣٣٠، وفيه: مولده سنة ٦٨٥هـ، وفي ذيل تذكرة الحفاظ: سنة ٦٧٩هـ.

---

(١) العبارة: (التزم... لغيره)؛ ليست في «ب».

(٢) من ذلك ما أورده المصنف في «تاريخ صفد» (BSOAS) ١٥/ ٤٨٠، في مدح صفد وطيب هوائها ومائها.

(٣) سقطت من الأصل، واستدركت من «ب».

(٤) قوله: (وغيره)؛ ليست في «ب».

(٥) كذا، وهو سهو، والصواب ما في موارد ترجمته من أنه توفي سنة ٧٤٠هـ، والله أعلم.

(٦) في هامش الأصل: (يحرر ذلك، يضم من الذهبي!! زادت «طبقات» ابن النحوي [«العقد المذهب» (١٦٧٠)]: ابن أحمد الدمشقي، ثم المصري. أكرمه ابن الرفعة =

صاحب الشَّيخ ياقوت الإسكندريِّ؛ ظهرتْ عليه بركتُه، ونفعتْه صحبتُه[1]؛ لأنَّه[2] ساد مع وجود الأطواد.

وبرع، وصار من أعيان الأئمَّة، يأذن في الإفتاء، ويُقصد للدَّقائق.

رأيتُه بحرم مكَّة وقتَ صلاة الجمعة والنَّاس يطوفون، فقام رجل مهيب[3]؛ قيل: إنَّه أمير الحاجّ المِصْريِّ، فجعل يضرب النَّاس ويقول: اجلسوا للصَّلاة. فقام رجلٌ، فأمسك بكتفه، وقال له[4]: نبيُّك ﷺ قال: «**لا تمنعوا أحداً طاف بهذا البيت ساعةً من ليلٍ أو نهارٍ**»[5]، فسقطت العصا من يده، وقبَّل يد الشَّيخ. فقلتُ: من هذا؟ فقيل: الشَّيخ شمس الدِّين ابنُ اللَّبَّان، ثمَّ قبَّل الحجر

= حال قدومه إلى مصر إكراماً كثيراً، وكان إماماً في الأصول والفقه والعربية، أديباً، ذكياً، فصيحاً، وصنَّف في «التفسير» ولم يكمله، على طريقة الصوفية، وفي العربية، ورتب «الأم» للشافعي، واختصر «الروضة»؛ وفيه غلاقة، ودرس بالمجدية بالجامع العتيق، والشافعي، خطب بجامع الأفرم بشاطىء النيل، ثم بجامع آقسنقر الناصري).

(١) في هامش الأصل ما نصه: (قيل: إنَّه تأهَّل بابنة الشَّيخ، وهو مدفون تحت رِجْلها، بالقرب من الجبل المقطَّم بالقرافة، وعلى قبرهما من الجلالة ما يليق بهما، وفي كلِّ سبتٍ أزورهما).

(٢) «ب»: (ولأنه).

(٣) كتب فوقها في الأصل: (مهاب)، وهو غير سائغ.

(٤) ليست في «ب».

(٥) أخرجه أحمد ٤/ ٨١ و٨٢ و٨٤، وأبو داود (١٨٩٤) في المناسك، والترمذي (٨٦٨) في الحج، والنسائي ٥/ ٢٢٣ في الحج، وابن ماجه (١٢٥٤) في الإقامة، من حديث جبير بن مطعم، بلفظ: «**يا بني عبد مناف، لا تمنعن أحداً طاف بهذا البيت وصلَّى أي ساعة شاء من ليل أو نهار**».

وحده، وقال للنَّاس: طوفوا. فلمَّا خرج الخطيب جلس الخلق جلسة واحدة؛ بسِرِّ الشَّيخ.

مات في طاعون سنةَ تسعٍ وأربعين وسبع مئةٍ[1].

فيا لله كم قد مات في هذا الطَّاعون؛ من سيِّد كبير، وعالم خطير، ولم ينشأ بعدَهم إلَّا أفراد تشبَّهوا بهم، وهم في وادٍ، وكان أولئك في وادٍ، شأنهم لا يُذكر، وحديثهم يُطوى ولا يُنشر، ومن نظمي في ديباجة «نَظْم المنهاج»:

وقد قضى اللهُ القضاء وأبرمَا ... أن يقبِضَ العِلْم بقَبْض العُلَمَا
ويَتبَعُ النَّاسُ روسَ الجَهْلِ ... أفتَوا بلا عِلمٍ وغير نقلِ
ضلُّوا وللخَلْقِ فقد أضلوا ... هناك أنواع البَلاء تَحِلُّ
وإن ذا فيما أظنّ قد دَنَا ... لآفةٍ مَاتَ كثيرٌ في الفنا
كَانوا إذا جَنَّ الظَّلام قامُوا ... وإن رأوا ما يكرهُون نَامُوا
كانوا نجوماً يُقتدى بنورهم ... فأفلوا عَنَّا إلى قبُورِهم
ووصلوا إلى نعيم الجنَّةِ ... واأسفي عليهم و[2]وَا وَحْشَتِي
ولم نرَ من بعدهم من يَظْهَرُ ... إلا أُناساً شأنهم لا يذكرُوا
إنْ علموا لم يَعمَلوا بعلمهمْ ... هَمُّهم الدُّنْيَا فلا تعبأ بهمْ

---

(١) في هامش الأصل: (ذكر ابن النحوي أنه في خامس عشري شوّال). قلت: أرخه ابن رافع في «وفياته» (٥٨٠) في الرابع والعشرين منه.

(٢) استدركت من «ب».

ومنهم:

٨٢٥ ـ الشَّيخ؛ نجم الدِّين أبو القاسم عبد الرَّحمن بن يوسُف بن إبراهيم بن عليٍّ الأصفونيُّ، القُرشيُّ.

نزيل مكَّة.

كان من الأئمَّة الأخيار، والعلماء الأبرار[1].

تفقَّه بمصر.

وتردّد إلى الحجّ، ثمَّ جاور بمكَّة، واستوطنها إلى أن مات بها، في ثالث عشر ذي[2] الحجّة، سنةَ خمسين وسبع مئةٍ، وله ثلاث وسبعون سنةً، وقبره بباب المَعْلَا.

وله مصنَّفات نافعة: اختصر «الرَّوضة» للنَّوويِّ؛ في مجلَّدين، وهو أحسن مختصراتها.

....

٨٢٥ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ١٠/ ٨١، الصغرى (٩٨٢)، الإسنوي ١/ ١٧٧، المطري (١٦٨)، ابن قاضي شهبة (٥٩٥)، وفيات ابن رافع (٦١٨)، الدرر الكامنة ٢/ ٣٥٠، ويقال في كنيته: أبو محمّد.

---

(١) في الأصل: (والأبرار).
(٢) سقطت من النسخ.

ومنهم:

٨٢٦ ـ شيخنا، الإمام، العلَّامة، نادرة الدَّهر، أُعجوبة العصر، الشَّيخ، فخر الدِّين أبو الفضائل محمّد بن عليٍّ بن إبراهيم[١] بن عبد الكريم المِصْريُّ.

نزيل دمشق، ومولده بمصر، سنةَ إحدى[٢] وتسعين وستٍّ مئةٍ[٣].

أحد أئمّة الشَّام، كان من المشايخ الأعلام.

تفقَّه بالشَّيخ كمال الدِّين ابنِ الزَّملكانيِّ، وكان يفتخر به، ويُنوِّه بذِكْره في الدُّروس والمحافل، وصحب الشَّيخ صدر الدِّين ابن الوكيل.

وكان جَذْبه للعِلْم على يد عمِّي الشَّيخ نجم الدِّين الصَّفَديِّ؛ كان أبوه كاتب نائب صفد، فغاب، فجاء ولده هذا يسدُّ مكانه، فأخرقَ به النّائب، فعزّت نفسه، وحلف لا يعمل كتابة قطُّ، فشكاه والده إلى عمِّي، فتفرَّس فيه العِلْم، فآنسه، فلزمه، فانتفع به في مدَّة يسيرة لذكائه، حفظ عليه «الجَزُوليَّة»، وبحث فيها كثيراً[٤].

....

٨٢٦ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٩/ ١٨٨، الصغرى (٤١٧)، الإسنوي ٢/ ٤٦٨، ابن قاضي شهبة (٦٢٢)، الدرر الكامنة ٤/ ٥١، ويكنى أيضاً: أبا المعالي.

---

(١) سقط من «ب».

(٢) أو في التي تليها.

(٣) العبارة: (ومولده... مئة)؛ سقطت من «ب».

(٤) العبارة: (حفظ... كثيراً)، ليست في «ب».

ثمَّ انتقل إلى دمشقَ[1]، فبرع وفاق، وظهر ذكاؤه، وفِطْنته وبراعته؛ حفظ[2] «الجَزُوليَّة»، ثمَّ «المُقرَّب»، ثمَّ أتقن المنطق والحساب، وحفظ «التَّنبيه»، و«المنتخب» للرَّازيِّ، ثمَّ حفظ «مختصر» ابن الحاجب في تسعة عَشَر يوماً، وهذا عجبٌ إلى الغاية، وحفظ «المحصّل في أصول الدِّين»، ثمَّ حفظ «المنتقى في الحديث»، ثمَّ عاد إلى «المنهاج» للنَّوويِّ، وكان يحفظ من «المنتقى» كلَّ يوم كرّاساً[3] خمس مئة سطر.

ثمَّ صحب[4] شيخ الإسلام برهان الدِّين ابن الفِرْكاح فشملته بركته، وأَذِن له في الإفتاء وعمره ثلاث وعِشْرون سنةً.

فلمَّا تُوفِّي شيخه أُجلس[5] بعده بحلقته بالجامع الأُمويِّ، فتأدَّب، وجلس دون مجلسه.

ثمَّ توطَّن دمشقَ، وانتهت إليه رئاسة العِلْم بالشَّام، وولي أكبر المدارس، وجُمع له وظائف كثيرة لم تجتمع[6] لغيره.

وكانت له الحلقة العظيمة بالجامع الأُمويِّ؛ حضرتُه، وسمعت كلامه.

---

(١) «ب»: (مصر)، وهو سهو.
(٢) في الأصل: (وحفظ).
(٣) في النسخ: (كراس).
(٤) «ب»: (ثم قصد دمشق فصحب).
(٥) في الأصل: (جلس).
(٦) «ب»: (تجمع).

وكان عظيمَ الاجتهاد في الاشتغال بالعِلْم، وتردّد إلى الحجّ كثيراً[1]، وجاور مرَّاتٍ، واجتمعتُ به في المدينة الشَّريفة، وسألتُه عن مسائلَ غريبة، فأجابني أحسن جواب، ولمَّا فهمني أجلسني معه على السَّجَّادة، فأحببته، وأحبَّني.

مات في ذي[2] القعدة، سنةَ إحدى وخمسين وسبع مئةٍ، وله تسع وخمسون[3] سنةً.

ومنهم:

٨٢٧ ـ الشَّيخ الجليل، المنقطع للعبادة والتَّحصيل؛ شهاب الدِّين أحمد بن موسى بن خفاجا الصَّفديُّ.

شيخها، ومفتيها، مع ابن الرَّسَّام وبعده؛ إلى أن مات سنةَ خمسين وسبع مئةٍ.

كان ماهراً في الفرائض والوصايا، نقَّالاً للفروع الكثيرة.

أخذ عن شيخ الإسلام كمال الدين ابن الزَّملكانيِّ، وغيره.

....

٨٢٧ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٥٨٥)، وترجمه في تاريخه ١/ ٦٧٩؛ الدرر الكامنة ١/ ٣٢٢.

---

(١) سقطت من «ب».

(٢) سقطت من النسخ.

(٣) في النسخ: (وسبعون)، وهو تصحيف، وعلى هذا فيكون مولده: سنة ٦٩٢هـ، لا: ٦٩١هـ؛ كما ذكر المصنِّف.

ثمَّ انقطع بقريةِ أبنيت بالقُرب من صفد يفتي، ويصنِّف، ويتعبَّد، ويعمل بيده في الزراعة لقوته وقوت أهله، لا يقبل شيئاً، ولا يتولَّى وظيفة.

كنَّا نذهب لزيارته ونقيم الأيَّام عنده في جماعةٍ من الصُّلحاء والفقهاء.

ولمَّا مات تولَّيت أمره أنا وأخي، وحملتُ نعشه على كتفي، فتبادرتِ الأمراء والأكابر إلى حمله، وأنا أدخلتُه القبر، وأخي يساعدني، فشاهدت بقبره عجباً.

وله مصنَّفات كثيرة نافعة؛ منها: «شرح التَّنبيه»؛ عشر مجلَّدات من خطِّه[1]، ومختصر في الفقه سمَّاه: «العمدة»؛ جمع به خلاصة «الرَّوضة»، وغير ذلك.

ومنهم:

٨٢٨ ـ شيخنا، وبركتنا، وحبيبنا، ومن فُتح منه علينا، الزَّاهد، العابد، الورع، الموفَّق، الوليّ، العارف، الفقيه، العالم الربَّانيُّ،

....

٨٢٨ ـ أورد ابن قاضي شهبة ترجمته مرتين في «تاريخه» ١/ ١٧٣ (وفيات سنة ٧٤١هـ)؟! ونقل عن المصنَّف بتصرف؛ و٢/ ١٤ (وفيات سنة ٧٥١)؛ ولم يتنبه المحقق إلى إعادة ترجمته!! وترجمه ابن حجر في «الدرر» ٣/ ٢٢٩؛ وفيهما: فرج بن عبد الله المغربي الساهلي، وزاد الأخير فقال: حكى العثماني قاضي صفد أنه توجه لزيارته صحبة الشيخ تاج الدين المقدسي، فجرت مسألة النظر إلى الأمرد، وأن الرافعي =

---

(١) قال ابن قاضي شهبة في طبقاته: وبلغني أنَّ «شرحه» على «التنبيه» موجود بصفد، وزاد في مؤلفاته نقلاً عن المصنِّف: «شرح الأربعين للنووي» في مجلد ضخم.

أحد الرِّجال الأبدال، وقُدوة أصحاب الأحوال، لقاح المُهَج، سيِّدي الشَّيخ؛ فرج.

أصله من الغرب، ونشأ ببلاد صفد.

ثمَّ دخل الشَّرق؛ فقرأ القِراءات بواسط، وتعلَّم العلم، وصحب الأولياء؛ ففُتح عليه بمواهب.

ثمَّ عاد إلى البلاد، فسُلب ذلك مدة، ثمَّ فُتح عليه مرَّة ثانية على يد الشَّيخ عبد العزيز المغربيِّ ببلاد عجلون، فلزمه حتَّى مات.

ثمَّ انتقل إلى قرية السَّاهليَّة من عمل طبريّة، فأقام بها حتَّى مات؛ في سنة إحدى وخمسين وسبع مئة.

= يحرم بشرط الشهوة، والنووي يحرم مطلقاً، فقال الشيخ فرج: رأيت النبي ﷺ في المنام، فقال لي: الحق في هذه المسألة مع النووي، فصاح الشيخ تاج الدين وقال: صار الفقه بالمنامات، فخضع الشيخ فرج وقال: أستغفر الله، أنا حكيت ما رأيت، والبحث له طريق، فسكت الشيخ تاج الدين، وقال: نحن في بيتك. وحكيا عنه أيضاً ما نصه: وأخذ عنه: الشيخ جمال الدين ابن شبيب المغربي، وولي الدين المنفلوطي، وريحان الدمشقي، وأبو بكر ابن بقية العجلوني، وحازم الكفرماوي، وعدة أصحاب. ووقع في «الدرر» بعض تصحيف في أسماء تلامذته، وفيه: وله عدة أصحاب يعرفون بالخشوع على الكتاب والسُنَّة.
أقول: فلعل هاتين الزيادتين على النص هنا من «تاريخ صفد»، إذ لم يصرحا بالنقل عن «الطبقات»، والله أعلم.

ولمَّا أقام بالسَّاهليَّة اشتُهر حالُه بكلِّ مكان، فقصده النَّاس من الأقاليم البعيدة للزِّيارة والأخذ عنه، ونشأ له أصحاب وأحباب يُعرفون بالنُّور والخشوع، فيقال: هذا من أصحاب الشَّيخ فرج.

صحبتُه، وزُرتُه مرَّاتٍ، فبشَّرني، ودعا لي بدعَواتٍ وجدت بركتها في ذلك الحين، وبركة بعضها بعد ثلاثين من السِّنين.

وكان في العِلْم له فهمٌ ثاقب، ورأيٌ صائب، يستحضر «الرَّوضة» وينقلها، وأدلَّة الكتاب والسُّنَّة ويسردها، عِلْمه على رأس لسانه، كأنَّه ينظر في كتابٍ.

ومنهم:

٨٢٩ ـ الشَّيخ، الإمام، العلَّامة؛ بهاء الدِّين محمَّد بن عليٍّ بن سعيد، المعروف بـ: ابن إمام المَشْهد.

تفقَّه أوّلاً بعمِّي الشَّيخ نجم الدِّين الصَّفديِّ.

ثمَّ برع وفاق[1] ورحل؛ فقرأ القِراءات السَّبع، وبرع في العربيَّة، وصحب الأعلام؛ كـ: مجد الدِّين التُّونسيِّ، والقجقازيِّ، والشَّيخ برهان الدِّين ابن الفِركاح.

---

٨٢٩ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٦٢٣)، الدرر الكامنة ٤/ ٦٥، ومولده سنة ٦٩٦هـ، وكنيته: أبو المعالي، وأبو عبد الله.

---

(١) قوله: (وفاق)؛ ليس في «ب».

ثمَّ رحل[1] إلى حلب، ثمَّ إلى مصر، فصار من الأئمَّة الأكابر، أحد مشايخ الإسلام بالشَّام، ومن الرُّؤساء الأماثل[2] الأعلام.

ولي الحِسْبة بدمشق، وتدريس المدرسة الأمينيَّة، وصنَّف مصنَّفات حسنة، منها: «الأحكام»؛ ستُّ مجلدات[3]، وغير ذلك.

مات سنةَ ثلاثٍ[4] وخمسين وسبع مئةٍ.

ومنهم:

٨٣٠ ـ شيخنا، العلَّامة، المحقِّق، المدقِّق، ذو الذِّهن الوقَّاد، الباهر، والجواب السَّريع الحاضر، الشَّيخ؛ تاج الدِّين محمّد بن إبراهيم بن يوسُفَ بن حامد المُرَّاكِشيُّ.

تفقَّه بالقاهرة، وبرع بها، واشتُهر، ودرَّس.

ثمَّ أُخرج إلى الشَّام؛ لحدَّته وإغلاظه في البحث للأئمّة والمشايخ، فأقام بدمشقَ مدَّةً، ودرَّس بالمسروريَّة، وكان مقيماً بدار

....

٨٣٠ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٩/ ١٤٧، الصغرى (٢٥٠)، الإسنوي ٢/ ٤٦٩، ابن قاضي شهبة (٦١٠)، الدرر ٣/ ٣٠٠، ومولده بعد السبع مئة؛ يقال سنة: إحدى، ويقال: ثلاث، وكنيته: أبو عبد الله.

---

(١) في الأصل: (ورحل).

(٢) «ب»: (الأكابر).

(٣) العبارة: (وصنف... مجلدات)؛ سقطت من الأصل.

(٤) كذا أرخه ابن رافع (٦٤٦)، وفي «طبقات» ابن قاضي شهبة و«الدرر»: سنة اثنتين.

الحديث الأشرفيَّة؛ يجيء إليه أكابر المشايخ، حتّى شيخنا قاضي القُضاة تقيّ الدِّين السُّبكيُّ، والشَّيخ فخر الدِّين المصريُّ.

قال لي يوماً شيخنا العلَّامة شمس الدِّين الرَّقِّيُّ على سبيل النَّصيحة: هذا المرَّاكِشيُّ غنيمة، وذِهْنك حسن، وفهمك جيِّد، وينبغي أن تلازمه. فقلت: لا معرفةَ لي به، فقام من حَلْقته، ومشى بي إليه، ففرح به، وتلقَّاه، فحكى له عنِّي، فقال: أغداً يجيء إلى هنا؟ فأتيته بُكرةَ الأربعاء، فقال: ما منعك أن تجيء بالأمس؟ فقلتُ: بلغني أنَّ يوم الأربعاء إذا بُدِىء فيه بشيءٍ تمَّ، فأحببت أن يكون أول جلوسي بين يديك فيه، فقال: الأربعاء عند المصريِّين ما يدور[1]، فاذهب إلى غدٍ، ولكن لا تمض بلا فائدة: إذا قال لزوجته: إنْ حضتِ فأنتِ طالق، فقالت: حِضْتُ؛ طلقت، وصدقت[2]؛ لأنَّه شرط رعلى نفسه، وإن قال: إن حضتِ فضرَّتك طالق، فقالت: حضتُ[3]، لم تطلق الضَّرَّة حتى يتحقَّق حيضها، لأنَّها متَّهمة في ذلك.

ولو قال: إن مضى هذا اليوم ولم أُنفق عليك فأنتِ طالق، ثمَّ مضى ذلك اليوم فادَّعى النَّفقة لمنع إيقاع الطَّلاق، وادَّعت عدم الإنفاق لقصد إيقاع الطَّلاق؛ قُبِل قولُها في عدم الإنفاق، وقُبِل قوله

---

(١) في هامش الأصل: (كأنه أراد به: ما يتم فيه أمر يقتضي ما ذكره له، لكن يأباه ما رويناه عن عائشة رضي الله تعالى عنها أنها قالت: وإنَّ أحب الأيام إليّ يخرج فيه مسافري، وألمح فيه، وأختن فيه صبيتي؛ يوم الأربعاء. لكاتبه: محمّد بن أحمد بن ليد، غفر الله لهم).

(٢) قوله: (وصدقت)؛ من «ب».

(٣) قوله: (فقالت: حضت)؛ سقط من «ب».

في عدم وقوع الطَّلاق، فنُلزِمه بالإنفاق، ولا نوقع عليه الطَّلاق.

ثمَّ قال: أَعِده، فأعدتُه، فسُرَّ، وأثنى[1].

مات منقطعاً على العِلْم والعِبادة والعُزلة، سنةَ اثنتين وخمسين وسبع مئةٍ.

ومنهم:

٨٣١ ـ الشَّيخ، الإمام، العلَّامة، المتقن[2]؛ زين الدِّين أبو الحسن عليُّ بن الحسين بن القاسم بن منصور بن عليٍّ الموصليُّ.

المعروف بـ: ابن شيخ العُويْنة؛ كان جدُّه من الصَّالحين؛ واحتفر عيناً في مكان لم يُعهد بالماء، فقيل له: شيخ العُوينْة.

ولد سنةَ إحدى وثمانين وستِّ مئةٍ.

و[3]أقام بالموصل دهراً يجدُّ في أنواع العلوم، حتى برع وفاق[4]، وصنَّف المصنَّفاتِ النَّافعة؛ كـ: «نظم الحاوي»، وغيرِه.

....

٨٣١ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ١٠/ ١٣٦، الصغرى (١١٥٤)، المطري (٢٥٤)، ابن قاضي شهبة (٦٠٠)، الدرر الكامنة ٣/ ٤٣.

---

(١) العبارة: (ثم قال... وأثنى)، ليست في «ب».

(٢) «ب»: (المفنن).

(٣) العبارة: (كان جده... و)؛ سقطت من «ب».

(٤) العبارة: (دهراً... فاق)؛ سقطت من «ب».

ورحل النَّاس إليه، وقدم دمشقَ حاجًّا سنةَ تسعٍ وثلاثين وسبع مئةٍ[1]، فأقام بها مدَّة.

ثم عاد إلى الموصل، فمات بها، في شهر رمضان، سنةَ خمسٍ وخمسين وسبع مئةٍ.

ثمَّ انتهتْ رئاسة العِلْم في هذا العصر إلى:

٨٣٢ ـ شيخنا، وقُدوتنا، شيخِ الإسلام، بقية[2] المجتهدين، أستاذ[3] الأُستاذين، حجَّة المذهب[4]، مفتي الفِرَق، قاضي القُضاة، تقيِّ الدِّين أبي[5] الحسن عليِّ بن عبد الكافي بن عليِّ بن تمّام السُّبكيِّ.

مولده في صفر، سنةَ ثلاثٍ وثمانين وستٍّ مئة.

تفقَّه بشيخ الإسلام الفقيه نجم الدِّين ابن الرِّفْعة؛ بمصر.

ثمَّ برع وفاق، وسار ذِكْره في الآفاق، وطبَّق الأرضَ بالأصحاب.

....

٨٣٢ ـ انظر لترجمته: طبقات ولده؛ الكبرى ١٠/ ١٣٩، الصغرى (١١٦٦)، الإسنوي ٢/ ٧٥، ابن قاضي شهبة (٦٠٣)، ابن هداية ٢٣٠، الدرر الكامنة ٣/ ٦٣.

---

(١) العبارة: (حاجاً... مئة)؛ سقطت من «ب».

(٢) في الأصل: (حكيم)، وفي «ب»: (وبقية).

(٣) «ب»: (وأستاذ).

(٤) «ب»: (المذاهب).

(٥) في النسخ: (أبو).

وصنَّف التَّصانيف العظيمة المفيدة في أنواع العلوم، شرح[1] «المنهاج» للنَّوويِّ وما أكمله، وشرع يكمل «شرح المهذّب» للإمام النَّوويِّ، فمات وما أكمله.

تولّى بمصر وظائف جليلة، ثمَّ نُقل إلى قضاء القضاة بالشَّام، فهاجرت إليه، وعلى يدي كتاب نائب صفد بالوصيَّة، فأكرمني، فعرضت بين يديه قطعة كنت ابتدأتها في «شرح المنهاج» للنَّوويِّ، فنظر فيها من العصر إلى قريب المغرب وأنا بين يديه؛ كلّما قرأ صفحة نظر إليَّ، ودعا لي، ثمَّ بشّرني بخير، فدفعتُ إليه الكتاب، وقلت: أعتذر عن هذا بما اعتذر به إمامنا الشَّافعيُّ بين يدي إمامه[2] مالك بن أنس عند وفوده عليه بكتاب صاحب مكَّة، فضحك، وأقبل يؤانِسني، فلزمتُه مدَّةً قرأتُ عليه فيها شيئاً من مصنَّفاته، وسمعت فوائده، فبالغ في إكرامي، و[3]أجازني. ولمَّا ودَّعتُه قام، ونزل عن التَّخت[4]، وعانقني، ودعا لي.

ثمَّ نزل عن القضاء لولده العلَّامة تاج الدين عبد الوهّاب أحد الأئمَّة الأعلام البارعين[5]، واجتمع على العبادة والعِلْم.

---

(١) في الأصل: (وشرح).

(٢) ليست في «ب».

(٣) العبارة: (قرأت. . . و)، بدلها في «ب»: (ثم).

(٤) قوله: (ونزل عن التخت)؛ ليس في «ب».

(٥) العبارة: (أحد. . . البارعين)؛ ليست في «ب».

ثمَّ اشتاق إلى وطنه وولدِه الشَّيخ بهاء الدِّين، فتوجَّه إلى مصر، فمات بها ليلَة الإثنين، ثالث جُمادى الآخرة، سنةَ ستٍّ وخمسين وسبع مئةٍ.

وقد أجمع النّاس على إمامته، وجلالته، وتوثيقه، وبراعته في التَّصنيف، وتحريره في نَقْله، وتحقيقه في عبارته؛ ومن ذلك أنَّه قيل له: إنَّ الشَّيخ تقيَّ الدِّين ابن تيمية قال؛ وقد ذكر «تفسير» الإمام فخر الدِّين: فيه كلُّ شيءٍ إلّا التَّفسير، فقال السُّبكي: ما الأمرُ كذلك، إنَّما فيه مع التَّفسير كلُّ شيء[1].

ومنهم:

٨٣٣ ـ القاضي، الإمام، العالم، المفتي؛ شِهاب الدِّين أحمد بن محمّد بن شجرة التّدمريُّ.

تفقَّه قديماً، ورحل إلى شيخ الإسلام شرف الدِّين البارزيِّ قاضي حماة، فأكرمه، وأَذِن له بالإفتاء[2].

فبرع، ونبُل[3]؛ فولي[4] القضاء بعجلون، ثمَّ ببعلبكّ.

ثمَّ جمع خاطره بدمشقَ، وعمل داره مدرسةً، ووقف ملكه وكتبه

....

٨٣٣ ـ انظر لترجمته: الدرر الكامنة ١/ ٢٦٧.

---

(١) العبارة: (ومن ذلك. . . شيء)، ليست في «ب».
(٢) «ب»: (في الإفتاء).
(٣) في الأصل: (نقل).
(٤) «ب»: (وتولى).

عليها، وأقام يشتغل بالعِلْم فيها[1]، إلى أن مات، في سنةَ سبعٍ وخمسين وسبع مئةٍ.

ومنهم:

٨٣٤ ـ الشَّيخ، الإمام، العلَّامة، الزَّاهد، المحقِّق، المدقِّق، الغوَّاص؛ كمال الدِّين أحمد ابن الشَّيخ الصَّالح الزَّاهد عزِّ الدين عمر بن أحمدَ، ابنُ النَّشائيِّ.

أحد الأئمَّة المتأخِّرين، والعلماء الرَّاسخين، والمصنِّفين البارعين.

تخرَّج على الدِّمياطيِّ.

ثمَّ برع وفاق، وتفرّد في الفِقْه، وصنَّف كتباً عظيمة بديعة؛ منها: «جامع المختصرات»؛ مجلّد كبير جمع به زُبَد الفِقْه، ونقل عن غالب الكتب المشهورة، ثمَّ شرحه في عدَّة مجلَّدات، وجمع بين الكتب المطوَّلة: «الرَّافعيِّ»، و«ابن الرِّفعة»، و«شرح المهذَّب».

مات سنةَ ثمانٍ[2] وخمسين وسبع مئةٍ.

....

٨٣٤ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ٩/ ١٩، الصغرى (٩٨)، الإسنوي ٢/ ٥١٠، ابن قاضي شهبة (٥٨٣)، الدرر الكامنة ١/ ٢٢٤، ومولده سنة ٦٩١هـ، وكنيته: أبو العباس.

---

(١) «ب»: (وأقام يشغل فيها، ويدرس فيها).

(٢) كذا، وقد تبع في ذلك السبكي في «الصغرى»، وقد نبهنا هناك على أن الصواب في سنة وفاته: سنة سبع، والله أعلم. وفي هامش «ب» تعليق لابن قاضي شهبة يؤيد ما ذكرناه، فقد قال: (إنّما مات في صفر، سنة سبع وخمسين، وكأنّ المصنِّف قلّد القاضي تاج الدِّين السُّبكي في «طبقاته الصّغرى»، فإنّه قد وهم في ذلك).

ومنهم:

٨٣٥ ـ الشَّيخ، العلَّامة، اللَّطيف، المتواضع، الكامل، الجامع؛ عفيف الدِّين أبو محمّد عبد الله المطريُّ، المَدَنيُّ.

إمام المدينة، وشيخُها، ومفتيها، قُدوة المحدِّثين، نسَّابة العصر.

حضرتُ مجلسه، فأكرمني[1]، وأجلسني على سَجَّادته.

مات بالمدينة الشَّريفة، سنةَ خمس و[2]ستِّين وسبع مئةٍ.

وأخوه:

٨٣٦ ـ الشَّيخ الإمام؛ تقيُّ الدِّين عبد الرَّحمن المطريُّ.

فقيه، فاضل، أصوليٌّ، مفتٍ، أرجح من أخيه في الفِقْه.

مات بحلب، بعد وفاة أخيه.

....

٨٣٥ ـ انظر لترجمته: السبكي في الكبرى ١٠/ ٣٤، الدرر الكامنة ٢/ ٢٨٥، وفيات ابن رافع (٨٠٩)، ويكنى أيضاً: أبا جعفر، وكناه السبكي: أبا السيادة، ومولده سنة ٦٩٨هـ، وهو: عبد الله بن محمّد بن أحمد.

٨٣٦ ـ انظر لترجمته: الدرر الكامنة ٢/ ٣٤٠.

---

(١) «ب»: (فعظمني).

(٢) قوله: (خمس و)؛ سقط من النسخ، واستدرك من موارد ترجمته، وفي هامش «ب» ما صورته: (إنما مات في شهر ربيع الأول، سنة خمس وستين. نبه عليه ابن قاضي شهبة).

وكان الشَّيخ عفيف الدِّين رئيسَ المؤذِّنين بالحرم الشَّريف[1]، يؤذِّن على المئذنة[2] التي على رأس رسول الله ﷺ، وهذه الوظيفة للمَطَريِّين إلى الآن[3]، وهي لأولاد تقيّ الدين المطريّ؛ الشيخ شهاب الدين، وأخيه إبراهيم، وكلاهما فاضلان[4].

ومنهم:

٨٣٧ ـ قاضي القُضاة تاج الدِّين أبو[5] عبد الله المُناويُّ.

فَوّض إليه قاضي القُضاة عزُّ الدِّين ابن جماعة ما فوضه السُّلطان إليه من قضاء القُضاة بالدِّيار المِصْريَّة، واعتمد في جميع أموره عليه؛ ثِقَةً[6] بدينه، وعِلْمه، وتشديده في الحقّ.

وكان إماماً فاضلاً، وقاضياً عارفاً عادلاً.

....

٨٣٧ ـ انظر لترجمته: السبكي في الكبرى ٩/ ١٢٧، الإسنوي ٢/ ٤٦٧، ابن قاضي شهبة (٦٦٠)، الدرر الكامنة ٣/ ٣٨٠، وهو: محمّد بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن السلمي.

---

(١) «ب»: (كبير المؤذنين بالحرم ورئيسهم).

(٢) «ب»: (رأس المئذنة).

(٣) «ب»: (باسم المطريين للآن).

(٤) «ب»: (فضلاء)، وهو سهو، والعبارة: (وهي لأولاد... فاضلان)، زيادة منها.

(٥) سقطت من الأصل، ووقع اسمه في «ب»: (محمّد بن عبد الله)، وفي هامشها: (اسم أبيه: إسحاق)، ولم ترد فيها كنيته.

(٦) تصحفت في الأصل إلى: (تفقه).

مات بمصر، سنةَ خمسٍ و[1]ستِّين وسبع مئةٍ.

ومنهم:

٨٣٨ ـ الشَّيخ، الإمام، الرَّئيس الأصيل، أقضى القضاة؛ تاج الدِّين محمّد بن عثمان الإخنائيُّ.

ابن أخي قاضي القُضاة عَلَم الدِّين الإخنائيِّ[2].

كان فاضلاً، رئيساً، كاملاً.

تفقَّه بشيخنا السُّبكيِّ وغيرِه[3].

مات بعجلون، سنةَ ستين وسبع مئةٍ.

ومن أهل العِلْم والدِّين: أخي؛

٨٣٩ ـ الشَّيخ؛ علاءُ الدين عليُّ بن عبد الرَّحمن العُثمانيُّ.

تفقَّه بدمشقَ على جماعةٍ من الأئمَّة.

---

٨٣٨ ـ لم أعثر له على ترجمة فيما بين يديّ من مصادر، وقد ترجم لولده شمس الدِّين؛ ابن حجر في «إنبائه» ٧/ ١٤١، والسخاوي في «ضوئه» ٩/ ١٣٦، وضبط الأخير نسبته بكسر الهمزة؛ نسبة لإخنا: بلدة بقرب إسكندرية من الغربية. انظر «معجم البلدان» ١/ ١٢٤، و«الضوء اللامع» ١١/ ١٨٣.

٨٣٩ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٦٠٢)، وترجمه في تاريخه ٢/ ١٣٩، الدرر الكامنة ٣/ ٥٨.

---

(١) قوله: (خمس و)؛ سقط من النسخ، وفي هامش «ب»: (إنما مات سنة خمس وستين. نبه عليه ابن قاضي شهبة).

(٢) تقدمت ترجمته برقم (٧٩٢).

(٣) العبارة: (تفقه. . . وغيره)؛ ليست في «ب».

ثمَّ باشر وظائف كثيرة، وخطب بصفد، وحكم، ودرَّس بها سِنين، وأقام بالفَتْوى بعد ابن الرَّسَّام.

وصنَّف في الفِقْه مختصراً سمّاه: «النَّافع»[1].

مات عقب الحجّ، سنةَ تسعٍ وخمسين وسبع مئةٍ.

رأيتُه بمنامي، فسألتُه عن حاله، فقال: الحمد لله، والله غفر لي، ودخلت الجنَّة، فقلت: بالتقوى[2]؟ فقال: بل بفضل الله، والتَّقوى مليحة. فقلتُ: ما كان من أمر العِلْم الذي تشتغل به؟ فقال: مثل أيشٍ؟ فقلتُ: مثل القِراض والمُساقاة، فحرَّك رأسه، وقال: والله، ما نفعني إلَّا القرآن.

ومن مشايخ الإسلام، والمشاهير العِظام:

٨٤٠ ـ الشَّيخ، العلَّامة، الحافظ الفريد، المحدِّث، الفقيه، شيخ الإسلام؛ صلاح الدِّين خليل بن كيكلدي[3] العَلَائيُّ.

أحد الأعلام بالشَّام، ومن حصل به في علم الحديث الخِتام.

....

٨٤٠ ـ انظر لترجمته: السبكي؛ الكبرى ١٠/ ٣٥، الإسنوي ٢/ ٢٣٩، المطري (٢٣٨)، ابن قاضي شهبة (٦٤٢)، الدرر الكامنة ٢/ ٩٠، ومولده سنة ٦٩٤هـ، وكنيته: أبو سعيد.

---

(١) العبارة في «ب»: (وله مصنَّف في الفقه حسن مختصر سماه: «النافع»).

(٢) في الأصل: (بالفتوى)، وهو سهو.

(٣) في الأصل: (كيلدي)، وهو تصحيف.

تفقَّه بدمشقَ على الأئمَّة، ودرَّس بها.

ثمَّ نُقل إلى تدريس الصَّلاحيَّة بالقدس الشَّريف، فأقام بها إلى أن مات في سنةِ إحدى و[1]ستِّين وسبع مئةٍ.

كان إماماً كبيراً، محدِّثاً مُفتنًّا؛ تفرَّد في آخر عمره في علم الحديث، ولم يبقَ في الدُّنيا له نظير، ورحل النَّاس إليه.

اجتمعتُ به في القدس[2] الشَّريف مرَّاتٍ، وحضرتُ دروسه العظيمة، فحدَّثني في الإقامة بالقُدس الشَّريف، وعيَّنوا لي[3] إعادة المدرسة الصَّلاحيَّة، وتصدير بالصَّخرة، فمنعني[4] وليُّ الله الشَّيخ أحمد المرشديُّ، وقال: للنّاس بك ضرورة في بلادك.

ثمَّ اجتمعتُ به في الحجاز، وسمعنا عليه بقراءته بالرَّوضة الشَّريفة شيئاً من مصنَّفاته بحضور جماعةٍ من الأئمَّة؛ كالمَطَريِّ وغيرِهِ، من أئمّة الشَّام وغيرِهم[5]، فقلت بحضرتهم: استُفتيت اليومَ في مسألةٍ، وهي: إذا فرغ من طواف الإفاضة، هل يجوز له أن يأتي بطواف الوداع بعده؟ فوقع البحث فيها، وشرع بعضهم يرجِّح[6] الجواز، وبعضهم المنع، ثمَّ حصل الاجتماع بشيخ الإسلام

---

(١) قوله: (إحدى و)؛ سقط من النسخ، والتصويب من هامش «ب»، ففيه: (هذا وهم، تبع فيه الإسنوي، وصوابه: في ثالث المحرم، سنة إحدى وستين).
(٢) «ب»: (به بالقدس).
(٣) سقطت من «ب».
(٤) «ب»: (فمنعهم).
(٥) العبارة: (كالمطري... وغيرهم)؛ ليست في «ب».
(٦) تصحفت في «ب» إلى: (يرجع).

قاضي القُضاة عزِّ الدِّين ابن جماعة، فذكرتُ له المسألة، فقال[1]: في هذه المسألة وجهان؛ أصحُّهما: المنع، وأوقفني على النقل فيها في «شرح المهذَّب» للنَّوويِّ، وتعليلها ظاهر[2]؛ لأنَّه متلبِّس بواجب، وهو الإقامة[3] بمنى لرمي الجمرات.

وهذه المسألة ليست في «الرَّافعيِّ» ولا في «الرَّوضة»، ولكنَّها فرع في «شرح المهذَّب».

ومنهم:

٨٤١ ـ شيخ الإسلام، وإمام الأئمَّة[4]، رئيس الدُّنيا في زمانه، الشَّيخ؛ بهاءُ الدِّين عبد الله بن عبد الرَّحمن الهاشميُّ، الطَّالبيُّ، العَقِيليُّ ـ هكذا كتبه[5] بخطِّه على عَرْضٍ ـ المِصْريُّ.

المشهور بـ: ابن عَقِيل[6].

....

٨٤١ ـ انظر لترجمته: الإسنوي ٢/ ٢٣٩، المطري (٢٣١)، ابن قاضي شهبة (٦٤٥)، الدرر الكامنة ٢/ ٢٦٦، ومولده سنة ٦٩٤هـ، وقيل: سنة ٧٠٠هـ، وكنيته: أبو محمّد.

---

(١) العبارة: (ثم حصل... فقال)؛ بدلها في «ب»: (و).
(٢) العبارة: (وأوقفني... ظاهر)؛ ليست في «ب».
(٣) «ب»: (للإقامة).
(٤) قوله: (وإمام الأئمة)؛ من «ب».
(٥) في الأصل: (كنيته)، وهو سهو.
(٦) العبارة: (عبد الله... عقيل)؛ بدلها في «ب»: (محمّد بن عقيل المصري)، وفي هامشها ما مثاله: (هو: عبد الله بن عبد الرحمن).

انتهت إليه رئاسة الدُّنيا والدِّين، ووليَ أجلَّ الوظائف بالدِّيار المِصْريَّة، وقضاء القُضاة مدّةً، ثمَّ رَغِب عنه.

وبعد ذلك بقي القُضاة، والوزراء، والملوك، حتَّى الخليفة أمير المؤمنين؛ يأتون إلى بابه، فيجلس على فَرْشه والكلُّ بين يديه.

وصنَّف التَّصانيف المفيدة؛ منها: «تفسير» مطوَّل جداً، وشروح حديث وفقه، وشرح «ألفية» ابن مالك؛ شرحاً لطيفاً.

مات بمصرَ، سنةَ تسعٍ[1] وستِّين وسبع مئةٍ.

ومنهم:

٨٤٢ ـ الشَّيخ تقيُّ الدِّين محمّد ابن[2] المجد.

قاضي بعلبكّ.

من الفُضلاء الأكابر؛ المشهورين بالعِلْم، المتبحِّرين فيه[3].

مات ببعلبكّ، بعد السِّتِّين والسبع مئةٍ.

....

٨٤٢ ـ انظر لترجمته: الدرر الكامنة ٤/٢٠٦، وفيات ابن رافع (٨٥١)، ووفاته في سنة ٧٦٨هـ، ومولده سنة ٧٠١هـ، وهو: أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن عيسى البعلبكي.

---

(١) في النسخ: (اثنتين)، وهو وهم، ويعضده ما في هامش «ب»: (مات سنة تسع وستين. [نبه] عليه ابن قاضي شهبة).

(٢) في الأصل زيادة لفظة: (بن)، وفي «ب»: (ابن أبي المجد)، وكلاهما سهو.

(٣) قوله: (المتبحرين فيه)؛ ليس في «ب».

ومنهم:

٨٤٣ ـ الشَّيخ الصَّالح، المعمَّر، العالم[1]، العامل، الشَّيخ؛ عمر، المعروف بـ: ابن الشَّيخ[2] علاء الدِّين الحَمَويِّ.

أحد العلماء المعمَّرين، والصَّالحين المشهورين.

مات بحماة، سنةَ ثلاثٍ وستِّين وسبع مئةٍ.

ومنهم:

٨٤٤ ـ الشَّيخ؛ شمس الدِّين ابن النَّقَّاش، أبو أُمامة محمّد بن عليِّ بن عبد الواحد بن يحيى[3] بن عبد الرَّحيم المِصريُّ.

من الفُقهاء المُبرِّزين، والفصحاء المشهورين.

حصل له رئاسة عظيمة بمصر، واتِّصال كثير بالسُّلطان الملك النَّاصر حسن، وشاع ذِكْره في النَّاس.

....

٨٤٣ ـ انظر لترجمته: الدرر الكامنة ٣/ ٢٤٤، وكنيته: أبو حفص، وذكره الحافظ ولي الدين ابن العراقي في وفيات سنة ٧٦٣هـ. انظر «الذيل على العبر» ١/ ١٠٦.

٨٤٤ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٦٧٠)، الدرر الكامنة ٤/ ٧١، ومولده سنة ٧٢٥هـ، وقيل: ٧٢٠هـ.

---

(١) استدركت من «ب».

(٢) ليست في «ب».

(٣) قوله: (بن يحيى)؛ مكرر في «ب».

مات في سنة ثلاثٍ وستِّين وسبع مئةٍ.

ويُقال: هو أوَّل من حفظ «الحاوي» بالدِّيار المصريَّة.

وله مصنَّفات: شرح «العمدة» في نحو ثمانِ مجلَّدات، وشرح «ألفية ابن مالك»، وكتاب «النَّظائر»، وكتاب «الفروق».

وورد على دمشق أيَّام شيخنا[(١)] السُّبكيِّ، فكانت له سوق قائمة، وعكف النَّاس عليه، وعمل مجلساً بالجامع الأُمويِّ[(٢)]؛ ذكر به أشياء من تفسير القرآن، فتكلَّم كلاماً عظيماً، واستحضر أقوالاً ومذاهبَ، ثمَّ ذكر رقائق، وتصرَّف بجنانٍ ثابت، ولسان فصيح، من غير تكلُّف، فضجَّ النَّاس فيه.

ومنهم:

٨٤٥ ـ الشَّيخ، العلَّامة، الخطيب؛ جمال الدِّين محمود ابن جُمْلة.

تفقَّه بعمِّه شيخ الإسلام جمال الدِّين ابن جُملة[(٣)].

....

٨٤٥ ـ انظر لترجمته: السبكي في الكبرى ١٠/ ٣٨٥، الإسنوي ١/ ٣٩٢، المطري (٢٣٩)، ابن قاضي شهبة (٦٧٥)، الدرر الكامنة ٤/ ٣٣٢، ويقال: إن مولده سنة ٧٠٧هـ، وكنيته: أبو الثناء، وهو: محمود بن محمّد بن إبراهيم بن جُملة.

---

(١) ليست في «ب».

(٢) ليست في «ب».

(٣) تقدمت ترجمته برقم (٨٠٠).

وولي التَّداريس، وحلقة عمِّه إلى جانب الغزَّاليَّة زماناً.

وكنتُ أحضر عنده قديماً[1]؛ فيقدِّمني، ويُكرمني، ويثني عليَّ.

ثمَّ ولي خطابة الجامع الأمويِّ، فتفرغ لنفع الخلق في الفتوى.

وانتهت إليه الرِّئاسة في الدِّين والدُّنيا؛ كان رِزْقه واسعاً من جهة الدُّنيا، وحظُّه وافراً من جهة الآخرة.

جاء السُّلطان ويلبغا الخاسكي؛ فلم يخرج إليهما، بل سلَّم عليهما بالمحراب، وعليه أُهبة الخِلافة.

مات سنةَ أربعٍ وستِّين وسبع مئةٍ.

ومنهم:

٨٤٦ ـ شيخ الإسلام، وبركة الأنام[2]، وقُدوة الزَّاهدين، قاضي المسلمين؛ عزُّ الدِّين عبد العزيز ابن قاضي القُضاة بدر الدِّين[3] ابن جماعة.

أحد السَّادات، أهل السَّعادات، جامع الفضائل، الزَّاهد، العابد، الورع، الكامل.

....

٨٤٦ ـ انظر لترجمته: السبكي في الكبرى ١٠/٧٩، الإسنوي ١/٣٨٨، ابن قاضي شهبة (٦٤٧)، الدرر الكامنة ٢/٣٧٨، ومولده سنة ٦٩٤هـ، وكنيته: أبو عمر، وهو: عبد العزيز بن محمّد بن إبراهيم.

---

(١) ليست في «ب».

(٢) «ب»: (ومنهم: بركة المسلمين).

(٣) استدركت من «ب».

ولي القضاء بالدِّيار المصريَّة دهراً، وصار يعزل نفسه مرَّةً بعد أخرى والملوك تُداريه وتتطفّل عليه، وكلَّما عزل نفسه حملوا أنفسهم[1] إليه، حتّى حلف بالأيمان؛ لا بقي يدخل في هذا الشَّان.

وكان كثيرَ الحجِّ والمجاورة بمكَّة المُعظَّمة؛ حتَّى رأى رسول الله ﷺ، فلاطفه، وعظَّمه، وعاتبه، وعزمه، وقال: يا قاضي المسلمين، تجاور بمكة سنين[2]، ولا تجاور عندي سنة[3]؟، جاورْ عندي هذه السَّنة. فجاء بأهله وأولاده وأصحابه وأحفاده[4].

فاجتمعتُ به بالمدينة الشَّريفة، فأكرمني إلى الغاية[5]، وسألتُه عن المسألة التي وقعت في المناسك ـ كما ذكرتُه قريباً ـ وكان عالماً بالمناسك، فأجاب عنها أحسن جواب، ثمَّ أوقفني على النَّقل فيها[6]، ثمَّ قمنا لصلاة العصر، فصلَّينا بالمسجد الشَّريف، ثمَّ ودَّعته هناك، فدعا لي، وقال: لا تنسَني من دعائك، فرحمه الله، ما كان ألطفه وأنوره!! كأنَّه قد جاء من الجنَّة.

---

(١) «ب»: (نفوسهم).

(٢) استدركت من «ب».

(٣) استدركت من «ب».

(٤) قوله: (وأحفاده)؛ من «ب»، وكرر فيها قوله: (وأولاده).

(٥) «ب»: (فأكرمني وعظمني).

(٦) في الترجمة (٨٤٠)، ص٨٥٩ ـ ٨٦٠، وعبارة «ب»: (مسألة وقعت في الحج)، وسقط منها قوله: (كما ذكرته قريباً)، واستدركنا منها قوله: (وكان عالماً. . . فيها).

ثمَّ حجَّ في سنة ستٍّ وستِّين، وجاور بمكَّة ـ شرَّفها الله تعالى[1] ـ فمات بها، بُكرةَ نهار الأحد، حادي عشر جُمادى الآخرة، سنةَ سبعٍ وستِّين وسبع مئةٍ، ودفن بين قبري[2] الفُضيل بن عياض والقُشيريِّ صاحب «الرِّسالة».

ومنهم:

٨٤٧ ـ شيخنا؛ تاج الدِّين أبو بكر ابنُ الشَّيخ علاء الدِّين أحمدَ ابن الشَّيخ كمال الدِّين محمّد المَقْدِسيُّ.

المعروف بـ: المعيد.

أقام بالبادَرائية مدَّة يُعيدُ ويُشْغِل، فأخذتُ عنه أنا وأخي؛ لدينه، وفراغه، وتحقيقه، فانتفعنا به، وعلَّقنا عنه.

ثمَّ نُقل إلى قضاء القُدس الشَّريف، وإعادة الصَّلاحيَّة، وغيرِ ذلك.

كان عالماً[3] فقيهاً، محقِّقاً، مدقِّقاً، بحّاثاً، ثقةً[4]، شَفوقاً على

....

٨٤٧ ـ انظر لترجمته: الدرر الكامنة ١/ ٤٤٠، وسماه العليمي في «الأنس الجليل» ٢/ ١٢٥: علي.

---

(١) «ب»: (ثم حج في العام الآتي، وعاد إلى مكة فجاور، فمات بها، ودفن... «الرسالة»، سنة سبع وستين وسبع مئة).

(٢) في النسخ: (قبر)، وهو سهو.

(٣) استدركت من «ب»، وسقط منها قوله: (فقيهاً).

(٤) استدركت من «ب».

الطَّلَبة، قديم هجرةٍ في العلم، أدرك الأطواد[1].

كان يُشْغِلنا، ويحضر بنا عند أشياخه، ويدلُّنا على المُشْغِلين الصَّالحين.

وله كرامات:

منها: أنّ بيته بالبادَرائيّة إلى جانب بيت امرأة مغنِّية، كلّما قام إلى درسه أخذتِ العود، وضربت، وغنَّت، وهو صابر، حتّى زاد به الأمر، فأخذت ليلةً العود، وضربت، فقال: اللَّهمَّ! أسكتها. فسكتت في الحال، فلمّا أصبحنا وإذا بالنعْش والحمَّالين على بابها، ثمَّ أخبروا أنَّها أخذت العود بحجرها فضربت، ثمَّ قالت: قلبي، قلبي. وماتت.

ومنها: أنَّه بالقدس الشَّريف حلَّف رجلاً بمجلس حكمه، فحلف؛ فعَمِي.

وبشَّرني بأشياءَ ظهرت حقاً[2].

وكان كبير القَدْر، مشهوراً بالفوائد، وأعرض عن وظيفة القضاء بالقُدس الشَّريف[3].

ثمَّ لتواضعه، ومحبَّته[4] في آخر عمره؛ جاء لزيارتي وأنا قاضٍ

(١) العبارة: (قديم... الأطواد)؛ من «ب».

(٢) العبارة: (وله كرامات... حقاً)؛ من «ب»، جاء بدلاً منها في الأصل ما مثاله: (حكي عنه أن رجلاً حلف بمجلس حكمه، فعمي).

(٣) العبارة: (وكان كبير... الشريف)؛ ليست في «ب».

(٤) قوله: (ومحبته)؛ ليس في «ب».

بصفد، فأقام[1] عندي، وتولَّى من جهتي تدريس الشِّهابيَّة والشَّمسيَّة، وحصل لي بذلك سرور، ثمَّ علم أقاربه، فجاؤوا إليه، وحلفوا عليه[2]؛ حتَّى عاد إلى القُدس الشَّريف، فمات به، سنةَ تسعٍ وستين وسبع مئةٍ.

ومنهم:

٨٤٨ ـ شيخنا، شيخ الإسلام، وأحد الأئمَّة الأعلام، قاضي القُضاة؛ صدر الدِّين محمّد بن أبي بكر ابن عياش[3]، ابنُ الخابوريِّ، الطَّرابُلُسيُّ.

كان حافظاً، ثقةً، فقيهاً، مفتنًّا، كثيرَ الفوائد، جمَّ الغرائب.

سمعنا منه ما لم نسمع من غيره، ورأينا منه العجائب، وكتبنا عنه عِلْماً كثيراً، وهو من أجلّ أشياخي[4].

ولي القضاء بصفد مدَّة، فكانت تأتيه الفتاوى من البلاد البعيدة.

راح رجل إلى دمشق بفتوى، فعرضها بين يدي الشَّيخ فخر الدِّين

....

٨٤٨ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٦٥٣)، الدرر الكامنة ٣/ ٤٠٦، وفيات ابن رافع (٨٥٣)، ومولده في حدود السبع مئة.

---

(١) «ب»: (وصمم على الإقامة).

(٢) «ب»: (ولاطفوه)، بدل: (وحلفوا عليه).

(٣) قوله: (ابن عياش)؛ سقط من «ب».

(٤) العبارة: (وهو... أشياخي)؛ من «ب».

المِصْريِّ، فقال له: من أين أنتَ؟ فقال: من صفد. فقال: لا إله إلا الله، عندكم مثل الشَّيخ صدر الدِّين ابن الخابوريِّ، وتسألنا[1]؟! هو أعلم منَّا، وردَّ الفتوى إلى صاحبها؛ ليُظهر فضلَه.

تفقَّه بـ: شيخ الإسلام ابن الزَّملكانيِّ، والشَّيخ برهان الدين ابن الفِركاح، وغيرِهما.

فنبُل وبرع، وشاع ذِكْره، وصار شيخ المملكة الطَّرابُلُسيَّة، ومفتيها، ومدرِّسها، وخطيبها.

ثمَّ نُقل إلى قضاء القُضاة بصفد، ثمَّ تولّى قضاء القُضاة بطرابُلُسَ.

ثمَّ جمع خاطره على الخطابة والتَّدريس، إلى أن مات في سنة تسعٍ وستِّين وسبع مئةٍ.

ومنهم:

٨٤٩ ـ الشَّيخ، الإمام، العلَّامة، الفقيه، المحقِّق، القاضي؛ شمس الدِّين محمّد بن خلف الغزِّيُّ.

تفقَّه بالقُدس الشَّريف، ثمَّ بدمشقَ، فبرع وفاق.

....

٨٤٩ ـ انظر لترجمته: السبكي في الكبرى ٩/ ١٥٥، ابن قاضي شهبة (٦٦٤)، الدرر الكامنة ٣/ ٤٣٢، ومولده سنة ٧١٦هـ، وكنيته: أبو عبد الله.

---

(١) في الأصل: (وتسألونا).

كنتُ أتفرَّس فيه المشيخة لما كنَّا بالمدرسة شباباً، وبشَّرته بذلك، فكان[1] كذلك.

صار من أعيان المشايخ، وولي القضاء بدمشقَ، وكان نِعم القاضي والعالم والصَّاحب.

جمع بين رئاسة الدِّين والدُّنيا، وحكم بدمشقَ زماناً طويلاً، وتولّى تدريس النَّاصريّة الكبرى وغيرها؛ وكان حسنَ الفتوى والتَّدريس.

كان بيني وبينه صُحبة وأُخوَّة، ثمَّ فارقتُه إلى صفد، وأتيتُه وهو قاضي دمشقَ، وشيخُها، وأنا خطيب؛ فسُرَّ بي، وتنازل معي أكثر مما[2] كان يتنازل أيَّام الاشتِغال.

ولمَّا ولِّيت القضاء بصفد قال: والله، فرحتُ للنَّاس، وحملتُ همَّه.

وله مصنَّفات جليلة؛ جمع بين «الرَّافعيِّ» و«ابن الرِّفعة».

ولم أرَ في عمري من دأب في طلب العِلْم، واستمرَّ على ذلك إلى الموت؛ مثلَه.

مات بدمشقَ، سنةَ تسعٍ وستِّين وسبع مئةٍ[3].

---

(١) «ب»: (وكان).

(٢) «ب»: (ما).

(٣) كذا قال، وهو وهم؛ صوابه: سنة سبعين وسبع مئة؛ كما في موارد ترجمته.

ومنهم:

٨٥٠ ـ الإمام، العلَّامة، المفتنّ، الجامع، الأصيل، الوَرِع، المحقِّق، الشَّيخ؛ جمال الدِّين ابن الشَّيخ كمال الدِّين أحمد، ابنُ الشَّريشيِّ.

أحد المشايخ الأعلام.

اجتمعتُ به في سنة إحدى وخمسين وسبع مئةٍ، فوقف[1] على القِطْعة التي من «شرحي للمنهاج»؛ فجبر، وأثنى، وكتب عليها خطَّه بالجبر.

وكان عمدةُ أهل الشام في الفتوى عليه.

وله مصنَّفات[2] مليحة واضحة؛ كـ: «شرح المنهاج» للنَّوويِّ، أكمله في أربع مجلَّدات، و«مختصر الرَّوضة»، بعث إليَّ بشيءٍ منه لأقفَ عليه، وغير ذلك.

وكانت كتبه تَرِد عليَّ كثيراً؛ وكتب إليَّ مرَّةً يقول: تدعو لولدي الصَّغير مدرِّس الإقباليَّة[3]، فإنَّه نَبُل في علم اللُّغة؛ امتُحن هذه الأيَّام،

....

٨٥٠ ـ انظر لترجمته: المطري (٢٣٧)، ابن قاضي شهبة (٦٥٩)، الدرر الكامنة ٣/ ٣٥١، ومولده سنة ٦٩٤ أو ٦٩٥هـ، وكنيته: أبو بكر.

---

(١) «ب»: (ووقف).

(٢) «ب»: (تصانيف).

(٣) هو: بدر الدين أبو عبد الله محمّد. ترجمه ابن قاضي شهبة في «طبقاته» برقم (٦٧١).

في مجلسٍ حَفَل بالأعلام؛ في نحو خمسين مجلَّداً من كتب اللُّغة في مسائلَ عديدة؛ فاستحضرها كلَّها، فضجَّ النَّاس، فخِفْتُ عليه. فما كان إلَّا قليلاً، ثمَّ بلغني وفاة ولده.

ثمَّ مات الشَّيخ[1] سنةَ سبعين وسبع مئةٍ[2].

ومنهم:

٨٥١ ـ الشَّيخ، الإمام الكبير، الفقيه؛ بدر الدِّين عبد الله بن الزُّبير المِصريُّ، المَدَنيُّ.

ولد بالمدينة؛ ونشأ بها.

وتفقَّه بالشَّيخ شمس الدِّين الكازَرونيِّ، فبرع، وصار من الفُقهاء الأكابر المشهورين.

مات في سنة سبعين وسبع مئةٍ تقريباً.

وكان عليه دَيْن كثير، فقدم تلك اللَّيلة تاجر يمنيّ[3] يسمى أبو بكر؛ قريبُه، فرأى رسول الله ﷺ بمنامه، فقال له: جهِّز عبد الله بن الزُّبير، وأوفِ دينه، ففعل ذلك.

....

٨٥١ ـ انظر لترجمته: الدرر الكامنة ٢/ ٢٩٠؛ نقلاً عن المصنَّف، التحفة اللطيفة ٢/ ٣٢٣.

---

(١) العبارة: (فما... الشيخ)؛ بدلها في «ب»: (مات).

(٢) هذا التاريخ هو سنة وفاة ولده بدر الدين، أما وفاة الشيخ جمال الدين فقبله بسنة؛ أي سنة ٧٦٩هـ.

(٣) استدركت من «ب».

وكان عبد الله صالحاً، مشهوراً بالخير، شريفاً[1]؛ ولم يظهر شرفه إلَّا بعد موته؛ آذاه شخص، فمات الشَّخص، فظهر حاله وعَظُم.

ومنهم:

٨٥٢ ـ الشَّيخ، الإمام، العلَّامة؛ شهاب الدِّين أحمد ابن النَّقيب المصريُّ.

كان من أئمّة الفِقْه، وأعلام العُلماء المشْغِلين الصَّالحين.

مات سنةَ سبعين وسبع مئةٍ.

ومنهم:

٨٥٣ ـ شيخ الإسلام، وابن شيخ الإسلام، قاضي القُضاة؛ تاج الدِّين عبد الوهَّاب ابن شيخنا قاضي القُضاة تقيِّ الدِّين السُّبكيُّ.

....

٨٥٢ ـ انظر لترجمته: الإسنوي ٢/ ٥١٤، ابن قاضي شهبة (٦٣٤)، الدرر الكامنة ١/ ٢٣٩، ووفاته في هذه المصادر سنة ٧٦٩هـ، ومولده سنة ٧٠٢هـ، وفي الدرر: سنة ٧٠٦هـ، وكنيته: أبو العباس، وهو: أحمد بن لؤلؤ بن عبد الله.

٨٥٣ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٦٤٩)، ابن هداية ٢٣٤، الدرر الكامنة ٢/ ٤٢٥، البيت السبكي للأستاذ محمّد الصادق حسين ١٤ـ ٤٥، ومولده سنة ٧٢٧ أو ٧٢٨هـ، وانظر تقدمتنا لكتابه «الطَّبقات الصغرى»، وقد تقدمت ترجمة والده برقم (٨٣٢).

---

(١) «ب»: (صالح، مشهور... شريف)، والمثبت هو الصواب.

أحد الأذكياء المشهورين، والأجواد المذكورين.

انتهت إليه رئاسة الشَّافعيَّة بالشَّام، ورحل النَّاس إليه من البلاد رغبةً في جوده وعِلْمه، وجُمع له من الوظائف ما لم يُجمع لغيره: قضاء القُضاة بدمشقَ، والخطابة بالجامع الأُمويِّ، وتدريس الشَّاميَّة البرَّانيَّة، والعادليَّة الكبرى، والنَّاصريَّة الكبرى، والغزاليَّة، والأمينيّة، ودار الحديث الأشرفيّة، وغير ذلك، و[1] كلُّ واحدة من هذه الوظائف كانت لإمامٍ من أئمَّة الشَّام، فجُمعت كلُّها له، وقام[2] بحقِّ كلِّ وظيفةٍ على التَّمام.

بلغني أنَّه كان قد هجر الملاذَّ والمنام.

أخذ عن والده، واجتمع بمشايخ عَصْره، ثمَّ صارت المشايخ تأتيه، وتسمع منه.

وصنَّف المصنَّفات الغريبةَ؛ منها: «جمع الجوامع» في الأصلين؛ لا نظير له، وكان يُعطي لمن حفظه شيئاً من الدُّنيا، يُكرمه، ويُرغِّبه في العِلْم الشَّريف، فحفظه جماعةٌ في حياته.

وصنَّف: «شرحاً لأصول ابن الحاجب»، و«شرح منهاج البيضاويِّ»، وله كتاب «التَّرشيح»، و«التوشيح»؛ سلك في ذلك مسلكاً غريباً، وجمع فيه فوائد لطيفة، وعمل «طبقات الفُقهاء الشَّافعيّة»[3]؛ على حروف المعجم.

---

(١) استدركت من «ب».

(٢) «ب»: (وأقام)، وهو سهو.

(٣) يريد: «الصغرى»، كما هو ظاهر من نقوله عنه.

جهَّز لي نسخة بـ: «جمع الجوامع»، ونسخة بـ: «الطبقات»؛ فكتبتُ إليه بأنَّه ينبغي تعليق شيء على «جمع الجوامع»؛ فما أدري أعلَّق شيئاً أم لا[1]؟

وكانت الصُّحبة بيني وبينه من الشَّبيبة، فلمَّا برع وساد؛ لم يتغيَّر بل ضاعف المحبَّة وزاد، وكان مبالغاً في الثَّناء عليَّ بمصرَ والشَّام، رفع الله درجته في دار السَّلام[2].

مات في سنةِ إحدى وسبعين وسبع مئةٍ.

ومنهم:

٨٥٤ ـ الشَّيخ، الإمام، القاضي؛ بدر الدِّين إبراهيم[3] ابن الخشَّاب.

خليفة الحكم بمصرَ، ثمَّ قاضي المدينة الشَّريفة.

كان من الأئمَّة، قديم هجرةٍ في العِلْم.

اجتمعتُ به في المدينة في مجلس قاضي القُضاة عزِّ الدِّين ابن جماعة.

مات سنةَ اثنتين وسبعين وسبع مئةٍ.

....

٨٥٤ ـ انظر لترجمته: الدرر الكامنة ١/ ١٢، إنباء الغمر ١/ ٨٣؛ في وفيات سنة ٧٧٥هـ، وهو: إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن عمر، ومولده سنة ٦٩٨هـ.

---

(١) علق عليه كتابه «منع الموانع»، المطبوع ضمن مجموع في القاهرة سنة ١٣٢٢هـ.

(٢) العبارة: (رفع... السلام)؛ ليست في «ب».

(٣) في النسخ: (محمد)، وهو سهو، صوابه من موارد ترجمته.

ومنهم:

٨٥٥ ـ الشَّيخ؛ عماد الدِّين إسماعيل بن عبد الله[(١)] البارينيُّ، الحلبيُّ.

شيخ البلاد[(٢)] الحلبيَّة، وعالمها، ومفتيها.

مدرِّس الأسديَّة، وله مصنَّفات لطيفة.

مات سنةَ اثنتين وسبعين وسبع مئةٍ.

كان من الأئمَّة الأخيار، والسَّادات العلماء الأبرار، الزُّهَّاد، العبّاد، الوَرِعين، المتقنين، أوقاته معمورة بالأوراد، يختِم القُرآن في كلِّ أسبوع، ويُشْغِل دائماً، ويدرِّس، ويفتي، وغالب فُضلاء حلب من تلامذته.

وهو رفيق الشَّيخ زين الدِّين عمر ابن الورديِّ، لكنَّه أمهر منه في الفِقْه، و[(٣)]عُمِّر بعده.

....

٨٥٥ ـ ترجم في إعلام النبلاء ٥/ ٣٨ لـ: عمر بن عيسى بن عمر الباريني، والظن أنه هو المقصود.

---

(١) بياض في «ب»؛ مكان: (عبد الله).

(٢) «ب»: (المملكة).

(٣) سقطت من «ب».

ومنهم:

٨٥٦ ـ الشَّيخ؛ نِظام الدِّين الخُوارَزْميُّ.

مدرِّس جامع ابن[(١)] طولون.

كان من أكابر الشَّافعيَّة وعلمائها.

مات بمصر، سنةَ ثلاثٍ وسبعين وسبع مئةٍ.

ومنهم:

٨٥٧ ـ الشَّيخ، الإمام، بقيَّة المشايخ الأعلام؛ شمس الدِّين محمّد بن محمّد بن عبد الكريم ابن[(٢)] الموصِليِّ.

إمام طرابلس، وشيخُها، ومفتيها.

ثمَّ قدم دمشق؛ فأقام بها[(٣)] دَهْراً يُشْغِل بالجامع الأمويِّ، وأُعطي وظائف فعوند فيها، فجمع خاطره، وقنع بما تيسَّر، فبورك له في رِزْقه.

....

٨٥٦ ـ انظر لترجمته: الدرر الكامنة ٤/ ٣١٨، إنباء الغمر ١/ ٣٥، وسماه: محمّد، وأرخ وفاته في ١٢ رجب من السنة المذكورة.

٨٥٧ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٦٧٢)، الدرر الكامنة ٤/ ١٨٨، إنباء الغمر ١/ ٦٨؛ في وفيات سنة ٧٧٤هـ، ووهَّم المصنِّفَ فيما ذكر أعلاه من سنة وفاته.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، ويعرف بـ: الجامع الطولوني.

(٢) استدركت من «ب»، وسقط اسم أبيه من النسخ.

(٣) سقطت من «ب».

اشتملت تَرِكته على نحو ستِّين ألف درهم غالبها كتب؛ فإنَّه كان يتَّجر في الكتب، ويلازم الاشتغال[1] دائماً.

اجتمعتُ به في رحلتي إلى شيخ الإسلام السُّبكيِّ سنة إحدى وخمسين وسبع مئة، وسمعتُ عليه أشياء من مصنَّفاته؛ منها: «نظم المنهاج»، وغيرُه، و[2]وقف على شيءٍ ممَّا علَّقتُه، فسُرَّ، وكتب عليه كتابةً لطيفة بديعة.

وله مصنَّفات جليلة نافعة، وكتب الخطَّ الفائق[3] الرَّطْب، وكان لطيفاً.

مات سنةَ ثلاثٍ وسبعين وسبع مئةٍ؛ بدمشق[4].

ومنهم:

٨٥٨ ـ القاضي، الإمام، المفتي، البارع، الذكيُّ، المصنِّف؛ شمس الدِّين محمّد ابن قرمون الزُّرَعيُّ[5].

....

٨٥٨ ـ انظر لترجمته: الدرر الكامنة ٤/ ٤٦، وفيات ابن رافع (٨٥٥)، الأنس الجليل ٢/ ١٢٨، وهو: محمّد بن عثمان، وكنيته: أبو عبد الله، ووفاته سنة ٧٦٩هـ.

---

(١) في الأصل: (الإشغال)، والمثبت من «ب».

(٢) سقطت من «ب».

(٣) ليست في «ب».

(٤) قوله: (بدمشق)؛ من «ب».

(٥) هذه الترجمة استدركت في هامش الأصل، ولم تختم بـ: «صح»، ولم ترد في النسخة «ب».

قاضي مدينة الخليل عليه السَّلام.

كان من مشاهير الفُقهاء الفُضلاء الأذكياء الدَّيِّنين.

ولي القضاء بأماكن كثيرة؛ ثمَّ ترك ذلك، وانقطع للعبادة بالقدس الشَّريف، إلى أن مات بها في سنة...

ومنهم:

٨٥٩ ـ الشَّيخ، الإمام، المتقن، المحدِّث؛ جلال الدِّين محمّد ابن[١] خطيب بعلبكّ.

كبير القَدْر، كثير الفوائد، أتقن علوماً.

وكان شيخاً بهيًّا، لطيفاً.

ورد علينا وأنا في الدَّرس فلم نعرفه، وجلس بعيداً عن الحلقة، فطال الكلام بين الجماعة، فقام قائماً، وقال: أنا خطيب بعلبكّ، صبرتُ فما أمكنني الصَّبر. قلتُ[٢]: مرحباً وأهلاً. ثمَّ أجلستُه معي بالمحراب، فتكلَّم، فأفاد، ثمَّ تنازل، وسمع عليَّ شيئاً من تواليفي:

....

٨٥٩ ـ انظر لترجمته: وفيات ابن رافع (٩٢٢)، تاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٣٩٥، الدرر الكامنة ٤/ ١٨٦، وهو: محمّد بن محمّد بن عبد الرحيم، أبو ذر السلمي، ووفاته في هذه المصادر سنة ٧٧٢هـ، ومولده سنة ٧٠٩هـ.

---

(١) ضرب عليها ناسخ «ب».

(٢) «ب»: (فقلت).

«إظهار المقال بأخبار الدَّجّال»، وكان معه جماعة من أصحابه فُضلاء أذكياء[1].

ثمَّ بلغني أنَّه[2] مات في سنة ثلاثٍ وسبعين وسبع مئةٍ.

ومنهم:

٨٦٠ ـ الإمام العارف، صاحب الكرامات والمعارف، الشَّيخ، الوليُّ؛ عبد الله اليافعيُّ.

نزيل مكّة، وأحد المشهورين بالوِلاية.

كان شيخنا الفقيه فرج الغوريّ[3] يقول: زيارة اليافعيِّ كالحجّ، فزرتُه بمكَّة، وهو إذ ذاك برباط السِّدْرة، فترحّب بنا، ودعا لنا.

وله مصنَّفات عظيمة.

مات سنةَ ثلاثٍ وسبعين وسبع مئةٍ.

....

٨٦٠ ـ انظر لترجمته: السبكي في الكبرى ١٠/٣٣، الإسنوي ٢/٥٧٩، ابن قاضي شهبة (٦٤٤)، الدرر الكامنة ٢/٢٤٧، وهو: عفيف الدين أبو محمّد عبد الله بن أسعد بن علي اليمني، ومولده قبل السبع مئة بقليل، والصحيح في وفاته أنه مات سنة ٧٦٨هـ.

---

(١) العبارة: (وكان... أذكياء)، ليست في «ب»، واسم الكتاب مستدرك منها.
(٢) «ب»: (ثم بلغني وفاته).
(٣) تقدمت ترجمته برقم (٨٢٨).

ومنهم:

٨٦١ ـ إمام الأئمَّة، وشيخ المشايخ، وفقيه العصر بالإجماع، الشَّيخ؛ جمال الدِّين عبد الرَّحيم بن الحسن الإسنائيُّ.

شيخ الدِّيار المصرية.

انتهت إليه رئاسة العِلْم، وأجمعوا على أنَّه فقيه العصر.

له المصنَّفات العظيمة البارعة؛ منها: «شرح المنهاج للبيضاويِّ»؛ لم يُصنَّف مثلهُ، ومنها: شَرَح «المنهاج» للنَّوويِّ شرحاً بديعاً؛ لم يُصنَّف مثله، لما سمعتُ به بعثتُ إليه أطلب شيئاً منه، وأرسلتُ له أبياتاً؛ فأعجب بها[1]، فشكر، ودعا، وأرسل لي جزءاً من «الشَّرح». وله كتاب حفيل، نحو أربع مجلَّدات[2] سمَّاه: «المُهمَّات»؛ لا نظير له.

مات بمصر، سنةَ ثلاثٍ[3] وسبعين وسبع مئةٍ.

....

٨٦١ ـ انظر لترجمته: المطري (٢١٩)، ابن قاضي شهبة (٦٤٦)، الدرر الكامنة ٢/ ٣٥٤، وكنيته: أبو محمّد، ومولده سنة ٧٠٤هـ.

---

(١) قوله: (فأعجب بها)، ليس في الأصل، وتصحف في «ب» قوله: (بها) إلى: (منها)، والوجه ما أثبته.

(٢) قوله: (نحو أربع مجلدات)؛ ليس في «ب».

(٣) كذا، وهو سهو، والصواب: سنة اثنتين.

وأخوه:

٨٦٢ ـ الشَّيخ؛ عماد الدِّين محمَّد[1] الإسنائيُّ.

إمام عظيم، كبير القَدْر، يفضُل عليه، لكنّ جمال الدين مشهور.

ومنهم:

٨٦٣ ـ الشيخ، الإمام، المتقن[2]، المحدِّث، المفسِّر، الفقيه[3]؛ عماد الدِّين إسماعيل ابن كثير.

من مشايخ الشَّام.

عُمِّر حتى كبر وعمي.

وأسند، وصنَّف التَّصانيف العظيمة؛ منها: «تفسير القرآن الكريم» في مجلَّدات كثيرة، وقفتُ عليه، فوجدتُه كثيرَ الفوائد، وصنَّف «التَّاريخ الكبير» المشتمل على الفوائد والغرائب، إلى غير ذلك من المصنَّفات النَّافعة.

مات بدمشقَ، في شعبان[4]، سنةَ أربعٍ وسبعين وسبع مئةٍ.

....

٨٦٢ ـ انظر لترجمته: الإسنوي ١/ ١٨٢، ابن قاضي شهبة (٦٦٢)، الدرر الكامنة ٣/ ٤٢١، ومولده في حدود سنة ٦٩٥هـ، ووفاته سنة ٧٦٤هـ.

٨٦٣ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٦٣٨)، الدرر الكامنة ١/ ٣٧٣؛ وفيه: إسماعيل بن عمر بن كثير، ومولده: سنة ٧٠٠هـ أو بعدها بيسير، وكنيته: أبو الفداء.

---

(١) في النسخ: (إسماعيل)، وهو غلط، والمثبت من مظانّ ترجمته.

(٢) «ب»: (المفتن).

(٣) سقطت من «ب».

(٤) قوله: (في شعبان)؛ من «ب».

ومنهم:

٨٦٤ ـ الشَّيخ، الإمام، العلَّامة؛ بهاء الدِّين أحمد ابنُ شيخنا قاضي القُضاة تقيِّ الدِّين السُّبكيُّ.

شيخ الدِّيار المصريَّة.

جمع الوظائف الكبار بمصر؛ كـ: قُبَّة الشَّافعيِّ، ومشهد الحسين، وغيرِ ذلك.

تفقَّه بوالده قديماً، وبغيره من الأئمَّة، وهو أسنُّ أولاده.

ولمَّا سمع والده دروسه[١] سُرَّ بذلك، وأنشد[٢]:

دروس أحمدَ خير من دروس عَلِي ... وذلك عندَ عليٍّ غايةُ الأمَلِ

و[٣]جمع الشَّيخ بهاء الدِّين؛ بين رئاسة الدُّنيا والدِّين.

وتكرَّر حجُّه ومجاورته، فمات بمكَّة، سنةَ ثلاثٍ وسبعين وسبع مئةٍ.

....

٨٦٤ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٦٣٣)، الدرر الكامنة ١/ ٢١٠، ومولده سنة ٧١٩هـ، وكنيته: أبو حامد.

---

(١) في الأصل: (درسه).

(٢) البيت في «الطبقات الكبرى» ١٠/ ١٩١.

(٣) استدركت من «ب».

ومنهم:

٨٦٥ ـ العارف الكبير الشَّهير، العالم، الزَّاهد، العابد، الوَرِع، المحقِّق، الوليُّ، اللَّطيف، الشَّيخ؛ وليُّ الدِّين محمّد أبو[1] عبد الله المِصريُّ، المنفلوطيُّ، العثمانيُّ.

الجامع بين طريقي الفُقهاء والصُّوفيَّة، السَّالك نهج الإمام الغزاليِّ في التَّمزُّق والتَّخلِّي، والعبادة والرِّياضة.

شيخ وقته في هذا الزَّمان، والمشار إليه بالعِرفان، اشتُهر بالولاية بين النَّاس، وكان من العلماء الأكياس.

رأيتُه شابًّا في حلقة الشيخ[2] نور الدِّين الأردُبيليِّ، وهو فقيه لطيف، ذو[3] ملبوس حسن وهيئة تَرِفة، ثمَّ اجتمعتُ به بالقدس الشَّريف بعد نحو ثلاثين سنةً، وقد تمزَّق عليه ثيابٌ بذلة، وبيده عكاز، وقد نحف ولَطُف، له لسان فصيح، ووجهه نيِّر مليح.

---

٨٦٥ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٦٥٥) إنباء الغمر ١/ ٥٨، الدرر الكامنة ٣/ ٣٠٦، ومولده سنة ٧١٣هـ، وهو: محمّد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف الديباجي.

---

(١) في النسخ: (بن)، وهو تصحيف سقط من «ب» قوله: (المصري)، وجاءت تسمية أبيه فيها: (عبد الله)، وضبب عليها ناسخها، وعلق في الهامش: (ذا غلط، اسم أبيه: أحمد).

(٢) من «ب».

(٣) سقطت من النسخ.

وقفتُ على شيءٍ من تواليفه، فوجدتُ عبارته فتحاً؛ له تصانيف كثيرة نافعة تميل إلى الزُّهد والانقطاع.

وهو من طبقة الشَّيخ عماد[1] الدِّين ابن الحسباني، والشَّيخ شمس الدِّين الغزِّي.

توجَّه إلى مصر مجرّداً[2] فلم يُعرف، فجاء لزيارة الشَّافعيِّ، فوجد مدرِّس قبّة الشَّافعيِّ في الدَّرس، فعرفه المدرِّس، فقام إليه، وأجلسه معه، ثمَّ سأله أن يدرِّس، فدرّس فيما كانوا فيه اتِّفاقاً، فعظُم شأنه، وأُلزم بالوظائف[3]، فولَّوه تدريس مدرسة السلطان[4] الملك النَّاصر حسن وغيرها، واستمرّ بمصر إلى أن ماتَ سنةَ[5] أربعٍ وسبعين وسبع مئة موت الرِّجال.

وظهر قبل موته بالسَّماء حُمرة عظيمة هائلة، حتَّى ظنَّ الخلق أنَّ بعض المدن قد احترقت؛ كما ذكرتُه في «تاريخ صفد».

وظهر[6] له عند موته خوارق، ولم يتغيَّر حاله، قال: هؤلاء ملائكة ربِّي قد حضروني[7]، وبشَّروني بقصرٍ في الجنَّة، وشرع يردُّ

---

(١) «ب»: (جمال)، وهو سهو.

(٢) «ب»: (متجرداً).

(٣) قوله: (وألزم بالوظائف)؛ ليس في «ب».

(٤) استدركت من «ب».

(٥) العبارة في «ب» كما يلي: (واستمر بمصر وولوه... ثم مات في سنة).

(٦) «ب»: (فظهر).

(٧) «ب»: (حضروا).

السَّلامَ عليهم، ويودِّع الحاضِرين، ثمَّ قال: انزِعوا أثوابي عنِّي، فقد جاؤوا بحُلَل من الجنَّة، فلمّا نزعوها قال: أرحتُموني، وقد أُلبست الحُلَل، ثمَّ زاد سروره، ومات في الحال[1].

ومنهم:

٨٦٦ ـ الشَّيخ، الإمام، الفاضل، الكامل، الرَّئيس، اللَّطيف، الجامع، المفتنّ؛ شرف الدِّين يعقوب بن عبد الرَّحمن[2] الحَمَويّ.

المعروف بـ: ابن خطيب القلعة.

....

٨٦٦ ـ انظر لترجمته: الدرر الكامنة ٤/ ٤٣٤، تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ ٤٤٢، شذرات الذهب ٦/ ٢٣٧؛ في وفيات سنة ٧٧٤هـ، وهو: يعقوب بن عبد الرحمن بن عثمان بن يعقوب.

---

(١) بعدها في «ب» ترجمتان مضروب عليهما، هما:
(ومنهم: الشَّيخ، الإمام، الحافظ؛ ضياء الدِّين المعيدي. فقيهٌ، مفتٍ كبير، شيخ زاهد، عابدٌ محقِّق. أقام بمكّة، وتوفي بها، سنة... ومنهم: القاضي، الإمام، الكبير القَدْر؛ شهاب الدِّين أحمد النُّويريُّ. قاضي مكَّة. كان من الفضلاء الأكابر. مات بها...).
قلت: كذا بيَّض في الترجمتين لوفاتهما؛ أما الأول فترجمه ابن حجر في «الدرر» ٢/ ٢١٢، وأرخ وفاته سنة ٧١٩هـ؟!
وأما الثاني فترجمه ابن حجر في «الدرر» ١/ ٢٤٤، و«إنباء الغمر» ٣/ ٣٤١، وفيهما: محب الدين أحمد بن محمّد بن أحمد بن عبد العزيز، وأرخ وفاته سنة ٧٩٩هـ.

(٢) في الأصل: (عبد الله)، وبيَّض مكانه في «ب»، وفي هامشها ما مثاله: (اسم أبيه: عبد الرحمن).

كان من الأئمَّة الفضلاء، والفُقهاء الأجلَّاء.

وله مصنَّفات بديعة، ونظم «الحاوي»؛ فأجاد ونفع، وتخرَّج به جماعة.

مات في المحرَّم، سنةَ خمسٍ وسبعين وسبع مئةٍ.

ومنهم:

٨٦٧ ـ شيخ المذهب وإمامه، وتمام هذا الجيل وخِتامه، الشَّيخ؛ جمال الدِّين محمَّد بن الحسن بن محمّد، المعروف بـ: ابن قاضي الزبداني.

من قدماء الأئمَّة والمشايخ.

كان عمدة الفتوى بالشَّام عليه سنين كثيرة، حسنَ الفتوى والتَّدريس.

أخذ عن الأئمَّة قديماً، ثمَّ تخرَّج بالشَّيخ فخر الدِّين المصريِّ معاشرةً، ثمَّ برع وعُمِّر، ففاق وتفرّد، وانتهت إليه رئاسة الطَّائفة الشَّافعيّة، وسمِّي: شيخ المذهب.

وما زالت كتبه تَرِد إليَّ بالفوائد، إلى أن مات في سنةِ خمسٍ[1] وسبعين وسبع مئة.

....

٨٦٧ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٦٦٣)، الدرر الكامنة ٣/ ٤٢٣، ومولده سنة ٦٨٨هـ، وكنيته: أبو عبد الله، وفي موارد ترجمته أن وفاته في مستهل المحرم من سنة ٧٧٦هـ، ووهَّم ابن حجر في «الإنباء» ١/ ١٢٨ المصنِّف في تاريخ وفاته المسطور أعلاه.

---

(١) في هامش «ب»: (بل مات في المحرَّم، سنة ستّ).

فهؤلاء هم طبقات الشَّافعيَّة الَّذين درجوا بالوفاة، إلى آخر سنةِ خمسٍ وسبعين وسبع مئة؛ كما ذكرتُ في أول القسم الثَّالث من هذه «الطَّبقات».

وأمَّا من هو باقٍ إلى الآن في قيد الحياة، نفع[1] الله المسلمين به وأبقاه؛ فجماعةٌ أفراد، مفرَّقين بالبلاد؛

فبالشَّام جماعة من الأعلام؛ ومنهم:

٨٦٨ ـ إمام العصر وقُدوته، وشيخ المذهب وحجَّته، بقيَّة المجتهدين، وأحد العلماء الرَّاسخين، قاضي القُضاة؛ أبو البقاء بهاء الدِّين محمّد بن عبد البَرّ بن يحيى السُّبكيُّ، الأنصاريُّ.

انتهت إليه رئاسة العلم بعد شيخنا قاضي القُضاة تقي الدِّين السُّبكي، وسارت بذكره الرُّكبان.

كان اشتغاله بمصر، فبرع واشتُهر، ثمَّ انتقل مع عمِّه[2] السُّبكيِّ إلى الشَّام، فجدَّ في الحكم والإفتاء والتَّدريس والإشغال.

وتولَّى المدارس المشهورة، وحكم نيابةً عن عمِّه[3].

---

٨٦٨ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٦٦٨)، الدرر الكامنة ٣/ ٤٩٠، ومولده سنة ٧٠٧هـ، ووفاته سنة ٧٧٧هـ.

---

(١) «ب»: (أمتع).

(٢) بل هو ابن عم أبيه.

(٣) انظر التعليق السابق.

ثمَّ تولَّى قضاء القُضاة بالبلاد الشَّاميَّة(١)، ثمَّ نُقل إلى قضاء القُضاة بالدِّيار المِصْريَّة، فأقام مدّة طويلة.

ثمَّ ابتلي بنكدٍ لاصطفائه، فأعاده الله إلى الشَّام مدافن أنبيائه، فنُقل إلى قضاء القُضاة بالشَّام، بتقدير الملك العلَّام؛

وصار ولده الإمام، رئيس مصر والشَّام:

٨٦٩ ـ العلَّامة البارع، والفريد الجامع؛ وليّ الدِّين عبد الله.

زاده الله فضلاً، ورفعه إلى المقام الأعلى، يدبِّر الأمور برأيه السَّعيد، حتّى أحَبَّه القريب والبعيد.

وهما باقيان إلى الآن، منَّ الله عليهما يوم الفزع بالأمان(٢).

ومنهم:

٨٧٠ ـ ومن أعلام الزمان، وشيخ المشايخ والأعيان، بقيَّة السَّلف، وعمدة الخلف، العلَّامة، الحافظ، إمام الأئمَّة؛ شمس الدِّين محمّد(٣) بن عبد الله القُونويُّ.

....

٨٦٩ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٦٨٧)، الدرر الكامنة ٢/ ٢٩٢، وكنيته: أبو ذر، ومولده سنة ٧٣٥هـ، ووفاته سنة ٧٨٥هـ، وسترد ترجمته بأوسع مما هنا برقم (٨٩٥).

٨٧٠ ـ انظر لترجمته: إنباء الغمر ٢/ ٢٤٤، والدرر الكامنة ٤/ ٢٩٢، =

---

(١) «ب»: (الشام).

(٢) العبارة: (وهما . . . بالأمان)؛ من «ب».

(٣) تفردت بهذه الترجمة النسخة «ب».

تفنَّن في جميع العلوم، ثمَّ دقّق وحقّق، وعُمِّر فتفرَّد. وهو من أعلام الشَّافعيَّة، بل ربَّما قيل: إنّه بلغ رُتْبة الاجتهاد، ولكن فيه نُفْرة، وعنده شَمَم؛ وعندي أنه بذلك سلم له دينه، واستراح قلبه، وهو الآن بالمِزّة، على باب دمشق.

ومنهم:

٨٧١ ـ الشَّيخ الجليل، والإمام الحفيل، فقيه المشايخ الأعلام، وأحد أئمّة الإسلام، من كلِّ فنٍّ لديه موجود، الشَّيخ؛ شمس الدِّين محمَّد بن أحمدَ بن عبد الرَّحمن، ابنُ خطيب يبرود.

....

= والنجوم الزاهرة ١١/ ٣٠٩؛ وجاء نسبه في هذه الموارد: محمد بن يوسف بن إلياس الحنفيّ، أبو عبد الله، ومولده سنة ٧١٥ أو ٧١٦هـ، وتوفي سنة ٧٨٨هـ، وقد وهم المصنِّف ـ رحمه الله ـ في اسم أبيه، وفي كون المترجَم من أعلام الشافعية، فقد أجمع كل من ترجم له على كونه حنفي المذهب، وزاد في «الإنباء»: كان قد أقبل على الاشتغال بالحديث بأخَرة، والتزم أن لا ينظر في غيره، وصارت له اختيارات يخالف فيها المذاهب الأربعة لما يظهر له من دليل الحديث.

ولعلّ منشأ هذا التوهم مُبالغةُ الشيخ تقي الدين السبكي في تعظيمه، كما نقله الحافظ في «إنبائه» ٢/ ٢٤٥، وانظر لترجمته في تراجم الحنفية: تاج التراجم ٥٠ لابن قطلوبغا، و«الفوائد البهية» ٢٠٢ـ ٢٠٣ للكنوي.

٨٧١ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٦٥٦)، الدرر الكامنة ٣/ ٣٢٢، إنباء الغمر ١/ ١٧٩، ومولده سنة ٧٠٠ أو ٧٠١هـ، ووفاته سنة ٧٧٧هـ، وكنيته: أبو عبد الله.

مدرِّس الشَّاميَّة الكبرى الآن، والمُجمَع على جلالته في هذا الزَّمان، وبتواضعه تُضرب الأمثال، وهو من[1] بقيَّة السَّادات والرِّجال.

ومنهم:

٨٧٢ ـ شيخ الشَّافعيَّة بلا مُدافَعَة، وإمام الفُقهاء من[2] غير مُنازَعة، الشَّيخ؛ عماد الدِّين إسماعيل بن خليفة الحُسْبانيُّ.

تفقَّه بالشَّام، على المشايخ الأعلام، فبرع وفاق وساد[3]، وتفرَّد بالفتوى مع وجود الأطواد، وحُملت إليه المسائل المُعضِلة من أطراف البلاد.

وكتبه واصلة إليَّ في المهمَّات، وفوائده تَرِد عليَّ[4] في كثير من الأوقات.

وله مصنَّفات نافعات؛ من ذلك: «تتمَّة شرح شيخ الإسلام السُّبكيِّ لمنهاج النَّوويِّ»؛ من النِّكاح، نحو عشر مجلَّدات[5]، وغير ذلك.

....

٨٧٢ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٦٣٧)، الدرر الكامنة ١/ ٣٦٦، ومولده في حدود سنة ٧١٨هـ، وكنيته: أبو الفداء، ووفاته سنة ٧٧٨هـ.

---

(١) استدركت من «ب»، وفي هامش «ب»: (مات في سنة سبع وسبعين وسبع مئة).
(٢) استدركت من «ب».
(٣) قوله: (وساد)، ليس في «ب».
(٤) سقطت من «ب».
(٥) كذا في الأصل، وفي «ب»: (نافعات، كشرح المنهاج للنووي؛ نحو عشرين مجلداً)، ويؤيده. نقل ابن حجر في «الإنباء» ١/ ٢٠٤ عن المصنف؛ أنَّ «شرحه» =

أبقاه الله لإفادة العلم ونَشْره، ومنَّ عليه بالكرامة يوم حَشْره.

ثمَّ مات في شهر المحرَّم، سنةَ تسع وسبعين وسبع مئةٍ[1].

ومنهم:

٨٧٣ ـ الشَّيخ، العلَّامة؛ شرف الدِّين محمود ابن الشَّيخ جمال الدِّين محمَّد ابن الشَّريشيِّ.

مدرِّس البادَرائيَّة.

تفقَّه بوالده وغيره، فبرع وصار من الأئمَّة المشاهير.

خلف أباه، وأربى عليه، وخطب للحكم بدمشقَ، فباشره[2] مدَّة، ثمَّ استعفى، وجمع خاطره مكِبًّا على الإفتاء والاشتِغال، بلَّغه الله نهاية الآمال.

....

٨٧٣ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٧٠٩)، الدرر الكامنة ٤/ ٣٣٤، ومولده سنة ٧٢٩هـ، وكنيته: أبو الثناء، ووفاته سنة ٧٩٥هـ.

= على «المنهاج» قَدْر عشرين مجلدة، لكنه ذكر في «الدرر»؛ أنه عشر مجلدات، وهو يؤيد ما في الأصل، والله أعلم.

(١) العبارة: (ثم مات... مئة)، استدركت من هامش «ب»، وبعدها تعليق بخط مغاير: (في ذي القعدة، سنة ثمان وسبعين، فكأنه أرخه ببلوغ الخبر).

(٢) في الأصل: (فباشر).

ومنهم:

٨٧٤ ـ الشَّيخ الإمام، أحد أعلام[1] مشايخ الإسلام، القاضي؛ شهاب الدِّين أحمد بن صالح بن أحمدَ[2] بن خطَّاب الزُّهريُّ.

المشهور بالعِلْم والدِّين، والعفاف والتَّمكين، أحد قضاة العدل، المعروفين بالخير والفَضْل، سيرته في الحكم مشكورة، ومحاسنه مشهورة، سدَّده الله وأعانه، وأعطاه يوم الفَزَع أمانه.

ولي المدرسة الشَّاميَّة الكبرى بدمشق، وغيرها[3].

ومنهم:

٨٧٥ ـ القاضي الإمام، أحد مشايخ الإسلام[4]، الشَّيخ؛ بدر الدِّين حسن ابن الزُّرَعيِّ.

تفقَّه على المشايخ قديماً؛ فبرع وتفنَّن، واشتُهر بالفتوى.

وولي الحُكْم بدمشقَ، وخطب بالجامع الأمويِّ.

وهو إلى الآن يحكم ويفتي ويفيد، بلَّغه الله المزيد.

....

٨٧٤ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٦٧٩)، الدرر الكامنة ١/ ١٤٠، ومولده سنة ٧٢٢ أو ٧٢٣هـ، ووفاته سنة ٧٩٥هـ، وكنيته: أبو العباس.

٨٧٥ ـ انظر لترجمته: إنباء الغمر ٢/ ١٤٦، وهو: حسن بن منصور بن ناصر، توفي سنة ٧٨٥هـ.

---

(١) «ب»: (علينا).

(٢) سقط من النسخ.

(٣) العبارة: (ولي... وغيرها)؛ ليست في «ب».

(٤) «ب»: (ومنهم: صاحب الفضل المبين، الموصوف بالعلم والدين، قاضي المسلمين).

ومنهم:

٨٧٦ ـ شيخ الإسلام، وبركة الأنام؛ شمس الدِّين محمَّد بن عمر بن محمَّد بن عبد الوهَّاب الأسديُّ، ابن قاضي شُهْبة.

شيخ المشايخ بالشَّام، أخذ[1] عنه جماعة من الأكابر والأعلام؛ ك: الغزِّيِّ، والحُسْبانيِّ، والمَنْفلوطيِّ.

حضرتُ حلقته بالجامع الأمويِّ، وأخذت عنه، نَفْعه عامّ، وفَضْله تامّ، ألحق الأصاغر بالأكابر.

ذكر بعض العلماء؛ أنّه رأى رسول الله ﷺ في المنام وهو جالس في حلقته يُشْغل النَّاس معه.

ثمَّ وَلي تدريس الشَّاميَّة البرَّانيَّة في آخر عمره.

وذكر ابن كثيرٍ جدَّه[2] عبد الوهَّاب، وأنَّه كان من الأئمَّة المُتورِّعين المتقلِّلين[3]؛ من أصحاب شيخ الإسلام تاج الدِّين الفزاريِّ، وأنَّه مات سنةَ ستٍّ وعشرين وسبع مئة.

....

٨٧٦ ـ ساق نسبه في الأصل كما يلي: (محمد بن سلمان بن صالح بن نجم بن علي بن عبد السلام بن علي بن علي بن عبد الوهاب)!! وزاد في «ب»: فلعله قد خلط بين ترجمتين، فقد ترجمه حفيده تقي الدين في «الطبقات» (٧٠٤)، وابن حجر في الدرر ٤/ ١١٠، وساقا نسبه كما ذكرناه، وكنيته: أبو عبد الله، ومولده سنة ٦٩١هـ، ووفاته سنة ٧٨٢هـ.

---

(١) «ب»: (وأخذ).

(٢) يريد: أبا جدِّه؛ تقدمت ترجمته برقم (٧٧٩)، وقد سبقت الإشارة إلى مكان ترجمته من «تاريخ» ابن كثير.

(٣) في الأصل: (المقللين)، وهو تصحيف.

ومنهم:

٨٧٧ ـ أحد الأئمَّة الأفاضل، والرُّؤساء الأماثل، وارث السِّيادة كابراً عند كابر، فخر الأوائل وشرف الأواخر، الشَّيخ، العلَّامة، بركة المسلمين؛ محيي الدِّين عبد الملك ابن الزَّكيّ العثمانيُّ.

مدرّس: العزيزية، وغيرها.

كان قضاء القُضاة في أيامه دهراً، وكفاه انتسابه إلى ذي النُّورين فخراً، أبقاه الله في أمنٍ وأمانٍ، وحشرنا[1] وإيَّاه مع جدِّنا أمير المؤمنين عثمان.

ومنهم:

٨٧٨ ـ القاضي الفاضل، والمتقن[2] الكامل، جامع أشتات الفضائل، وبقيَّة الرُّؤساء الأماثل، فخر المدرِّسين، وقُدوة المنشئين، الإمام، العلَّامة، والمشار إليه في كل فنٍّ للإمامة، علم الأعلام، ورئيس الشَّام[3]، القاضي؛ فتح الدِّين محمّد بن الشَّهيد.

....

٨٧٧ ـ مترجم في: إنباء الغمر ١/ ٢٨٥، وتوفي سنة ٧٨٠هـ، ولم يكمل الخمسين.

٨٧٨ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٦٩٣)، الدرر الكامنة ٣/ ٢٩٦، وهو: محمد بن إبراهيم بن محمد، أبو بكر النابلسي الدمشقي، ومولده سنة ٧٢٨هـ، ووفاته سنة ٧٩٣هـ.

---

(١) «ب»: (وحشرني).

(٢) «ب»: (المفنن).

(٣) العبارة: (فخر... المنشئين)؛ ليست في «ب»، والعبارة: (الإمام... الشام)؛ استدركت من «ب».

مدرِّس الظَّاهريَّة، وكاتب السِّرِّ الشَّريف بدمشق(١)، زاده الله عِلْماً وعملاً، وبلَّغه نيَّة وأملاً.

ومنهم:

٨٧٩ ـ القاضي، الإمام؛ جمال الدِّين عبد الله(٢) ابنُ الرُّهاويِّ.

أحد الفضلاء الأذكياء.

ذو شكالة وهيئة لطيفة. يُشَبَّه بمحمّد بن الحسن الحنفيِّ؛ لحُسْنه وذكائه.

ومنهم:

٨٨٠ ـ الشَّيخ، الإمام، الصَّالح؛ بدر الدِّين حسن الحديثيُّ.

عالم مُشْغِل، وَرِع، ديِّن، كبير القَدْر، حسنُ الطريق.

ومنهم:

٨٨١ ـ الشَّيخ الصَّالح، الشَّفوق النَّاصح، الوَرِع، الزَّاهد، القانت العابد، محبِّ الدِّين خليل. إمام مسجد أبي الدَّرداء بقلعة دمشق.

من السَّادة الفُضَلاء، وأعيان العلماء، والأخيار الصُّلحاء.

....

٨٧٩ ـ لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من موارد.

٨٨٠ ـ لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من موارد.

٨٨١ ـ لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من موارد.

---

(١) قوله: (بدمشق)؛ سقطت من «ب».

(٢) هذه الترجمة والترجمتان بعدها من زيادات النسخة «ب».

ومنهم:

٨٨٢ ـ الشَّيخ، الإمام، أحد مشايخ الإسلام، والأئمَّة الأعلام[(١)]، وأكابر المفتنين، و[(٢)]الحكَّام البارعين الجامعين، المفتين المتبحرين، القاضي؛ بدر الدِّين محمّد ابن شجرة التدمري.

ولي القضاء، ثم رغب عنه، وأقام بدمشق في عز وإكرام، يُقصد في المهمات العظام.

ومنهم:

٨٨٣ ـ الشَّيخ، الإمام، العلَّامة، المحقِّق، المدقِّق، المفتنّ؛ شمس الدِّين محمَّد بن عبد الله الصَّرْخَديُّ.

المقيم بالدَّولعيَّة.

....

٨٨٢ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٦٩٤)، الدرر الكامنة ٣/ ٤٠٣، وهو: محمد ابن أبي بكر ابن شجرة، أبو عبد الله الدمشقي، وتوفي سنة ٧٨٧هـ، وقد قارب السبعين.

٨٨٣ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٦٩٧)، الدرر الكامنة ٣/ ٤٤٩؛ وفيهما: محمد بن سليمان، أبو عبد الله، وفي إنباء الغمر ٣/ ٤٨ كما عندنا، ومولده بعد ٧٣٠هـ، وتوفي سنة ٧٩٢هـ.

---

(١) قوله: (والأئمة الأعلام)؛ من «ب».

(٢) استدركت من «ب».

له معرفة تامَّة بعلومٍ كثيرة؛ تفسيرٍ، وحديثٍ، وفِقْهٍ، وعربيَّةٍ وأصولٍ، ومَنْطقٍ، وغيرِ ذلك.

وله ذِهْن عظيم وقَّاد، وهو من الأئمَّة الأطواد، لكنَّه آثر الخمول، فاستراح من تحمّل أوزار الفضول، وهو مفتٍ كبير، وليس له تدريس ولا إعادة ولا تصدير، صاحب دِيانة متينة، وعِبادة وسكينة، من أعلى أهل هذه الطَّبقة عِلْماً وديناً، يُشْغل بالغزَّاليَّة بالجامع الأمويِّ، وسنُّه نحو الخمسين.

ومنهم:

٨٨٤ ـ الشَّيخ، الإمام[1]، بقيَّة السَّلف الكرام، وأحد مشايخ الإسلام؛ صدر الدِّين سليمان الياسوفيُّ.

المشهور بالعلم والدِّين، أحد العلماء العاملين، والأئمَّة البارعين[2].

ورد علينا إلى صفد، فحصل به البركة والتَّشريف، وسمعنا فوائده في أنواع العِلْم الشَّريف.

---

٨٨٤ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٦٨٦)، الدرر الكامنة ٢/ ١٦٦،
وهو: سليمان بن يوسف بن مفلح بن أبي الوفاء، أبو الفضل المقدسي، مولده تخميناً سنة ٧٣٩هـ، وتوفي سنة ٧٨٩هـ.

---

(١) قوله: (الشيخ الإمام)؛ من «ب»، وليس فيها قوله: (وأحد مشايخ الإسلام)، وزاد بعدها في الأصل قوله: (الشيخ).

(٢) قوله: (والأئمَّة البارعين)؛ ليس في «ب»، واستدرك منها قوله: (المشهور بالعلم والدين).

ومنهم:

٨٨٥ ـ الشَّيخ، الإمام؛ علاء الدِّين حجِّي.

مدرّس الظبيانية.

من أكابر الشَّافعيّة والأعلام[١]، وأحد المشاهير من فقهاء الإسلام.

اجتمعتُ به بدمشقَ[٢].

ومنهم:

٨٨٦ ـ الإمام، العلَّامة، الفقيه، المفسِّر[٣]، المحدِّث، البارع، الجامع، الشَّيخ؛ زين الدِّين عُمرُ القُرشيُّ.

أعجوبة الزمان، وحافظ الأوان، يعمل في اليوم والليلة عدة دروس و[٤]مواعيد يحضرها الخاصّ والعامّ، ويستفيدون على قدر

....

٨٨٥ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٦٨٤)، الدرر الكامنة ٢/٦، وهو: حجي بن موسى بن أحمد بن سعد، أبو محمد السعدي الحسباني، ولد سنة ٧٢١هـ، وتوفي سنة ٧٨٢هـ.

٨٨٦ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٦٩١)، الدرر الكامنة ٣/ ١٩٤، وهو: أبو حفص عمر بن مسلم بن سعيد بن عمر الدمشقي، ولد سنة ٧٢٤هـ، وتوفي سنة ٧٩٢هـ.

---

(١) قوله: (والأعلام)؛ ليس في «ب».

(٢) قوله: (اجتمعت به بدمشق)؛ من «ب».

(٣) العبارة: (العلامة. . . المفسر)؛ سقط من «ب».

(٤) قوله: (دروس و)؛ ليس في «ب».

الأفهام، ويورد جميع ما يقوله عن[1] ظهر قلبه من غير كتاب، هذا عطاء الملك الوهاب.

وهو أحد مشايخ الشَّام، والمفتين الأعلام، صاحب حلقةٍ بالجامع، وهو لكل خير وفضل جامع.

وأما علم التَّفسير، فكلٌّ فيه إليه يشير، مع الذكاء العظيم، وفرط الحفظ، وحلاوة العبارة، وفصاحة المنطق.

وهو من الآمرين بالمعروف، الناهين عن المنكر، أمتع الله ببقائه، ورزقه النَّعيم الأكبر[2].

ومنهم:

٨٨٧ ـ الشَّيخ، الإمام، المفتنّ؛ شرف الدِّين محمود الصَّرخديُّ.

من فضلاء الفُقهاء، وأعيان العلماء.

....

٨٨٧ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٧٠٨)، إنباء الغمر ١/ ٣٢٥، وهو: محمود بن أحمد بن صالح، وفي «الدرر» ٤/ ٣٣٣: محمود بن محمد بن أحمد بن صالح، ولد قبل سنة ٧٣٠هـ، وتوفي سنة ٧٨١هـ.

---

(١) في الأصل: (على).

(٢) العبارة: (وأما علم... الأكبر)؛ ليس في «ب».

ومنهم:

٨٨٨ ـ الشَّيخ الإمام، بقية السلف الكرام، صاحب العلوم الغزيرة، والغرائب الخطيرة، شيخ دمشق، وابن شيخها، العلَّامة؛ شهاب الدِّين أحمد ابن شيخ الإسلام عماد الدِّين ابن الحُسْبانيِّ.

مدرّس كثير من كبار المدارس، وخطيب جامع التوبة بالعقيبة.

وهو قدوةٌ في الفرائض، وله حلقة بالجامع الأموي، زاده الله علماً وتوفيقاً، وسهَّل له إلى كل خير طريقاً.

ورد على صفد فغمرنا بفوائده وإحسانه، وتحقَّقنا أنَّه من أعلام زمانه، وسمعنا منه فوائد فرائد، وتحقيقات وقواعد، وأقمنا في خدمته أيَّاماً معدوداتٍ، كأنَّها الأيام المعدودات[1].

ومنهم:

٨٨٩ ـ أعجوبة الدهر، وعلَّامة العصر، أحد الأذكياء المبرزين، والعلماء البارعين، والمدرِّسين الماهرين، والمفتين المتَّقين، برع في شبيبته بين الأعلام، وسار ذِكْره في أقاليم الإسلام؛ الصَّالح؛ نجم الدِّين أحمد بن عثمان.

....

٨٨٨ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٧١٦)، الضوء اللامع ١/ ٢٣٧، إنباء الغمر ٧/ ٧٨، وهو أبو العباس أحمد بن إسماعيل بن خليفة، ولد سنة ٧٤٩هـ، وتوفي سنة ٨١٥هـ.

٨٨٩ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٦٨١)، الدرر الكامنة ١/ ٢٠٠، =

---

(١) العبارة: (ورد. . . المعدودات)؛ ليس في «ب».

المعروف بـ: ابن الجابي.

زاده الله علماً نافعاً، وأبقاه نجماً منيراً على الخلق طالعاً[1].

....

= وهو: أبو العباس الياسوفي الدمشقي، مولده في آخر سنة ٧٣٦هـ، وتوفي سنة ٧٨٧هـ.

---

(١) سياق ترجمته في «ب» كما يلي: (ومنهم: الشيخ العالم، والإمام الفاضل؛ نجم الدين أحمد بن عثمان، المعروف بـ ابن الجابي. أحد الأذكياء المبرزين، والعلماء البارعين، والفضلاء المشهورين.
هذا، وقد جاءت هذه الترجمة والأربعة التي تليها في النسخة «ب» مخالفة للترتيب المذكور أعلاه كما يلي: ترجمة الغزي (٨٩٣)، ثم ترجمة النووي (٨٩٢)، ثم ابن الجباب (٨٩٠)، ثم الجابي (٨٨٩) ثم ابن سند (٨٩١).
وجاء بعدها في «ب» ثلاث تراجم مضروب عليها، هذا نصها:
(ومنهم: الشَّيخ، الإمام، الفاضل، الأصيل؛ زين الدِّين [محمد بن] عبد الله ابن المُرحِّل.
مدرِّس العذراويَّة، ومن أكابر بيوت الشَّافعيَّة. والده من الأعلام، وعمُّه الشَّيخ صدر الدِّين شيخ الإسلام.
ومنهم: القاضي الأصيل، الرَّئيس؛ زين الدِّين عمر ابن كثير.
وَلَدُ شيخ الإسلام عماد الدين.
فقيه فاضل، ذكي.
ومنهم: الشيخ، العالم، الفاضل، الأصيل، المحدث؛ جمال الدين عبد الله ابن شيخ الإسلام فخر الدين المصري).
أقول: انظر لترجمة الأول: طبقات ابن قاضي شهبة (٦٩٩)، و«الدرر الكامنة» ٣/ ٤٨٢، و«إنباء الغمر» ٢/ ٢٠٧، وهو: محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مكي بن عبد الصمد ابن أبي بكر، زين الدين ابن تقي الدين ابن زين الدين، وصدر الدين المذكور في ترجمته هو عم جده، لا عمه. ومولده سنة ٧٤٧هـ، =

ومنهم:

٨٩٠ ـ الشَّيخ، الإمام، الفاضل، المشتغل، المفتي[١]، المفتنّ، العلَّامة[٢]؛ شهاب الدِّين أحمد ابن الجبَّاب.

من أعيان المشغِلين، والأذكياء المبرِّزين، والمفتين الموفقين، والمصنِّفين المحققين.

ألّف «تفسيراً» نافعاً، مختصراً جامعاً، و[٣] شرح «الحاوي» فأحسن[٤]، وشرح «الأربعين النَّوويَّة» فأتقن.

....

٨٩٠ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٦٨٠)، الدرر الكامنة ١/ ١٩٦، وهو: أبو العباس أحمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحيم، ولد سنة ٧٣٧هـ، وتوفي سنة ٨٠٠هـ.

= وتوفي سنة ٧٨٧هـ، وهو سبط الإمام تقي الدين السبكي، ولقبه في «الإنباء»: علم الدين.

وانظر لترجمة الثاني: «إنباء الغمر» ٢/ ٧٥، ولقبه فيه: عز الدين، ذكره في وفيات سنة ٧٨٣هـ، وقال: عاش خمساً وأربعين سنة.

وانظر لترجمة الثالث: «إنباء الغمر» ١/ ٢٥٤، وهو: عبد الله بن محمد بن علي بن إبراهيم المصري، مولده سنة ٧٣٠هـ، ووفاته سنة ٧٧٩هـ.

(١) سقط من «ب».

(٢) سقط من «ب».

(٣) العبارة: (والمفتين. . . و)؛ ليس في «ب».

(٤) زاد في «ب»: (وأجاد).

وورد إلى صفد فجبر وأفاد، وتبيَّن أنَّه من الأطواد، مع حسن خلق، وتواضع ولطف؛ من عظيم لطفه أنَّني طلبتُ منه عارية شيء من كتبه، فأرسل لي حِمْلاً، فقضيتُ غرضي منه، ثمَّ أرسلتهم، وطلبتُ غير ذلك، ثمَّ اعتذرت إليه حياءً من تكليفه كلَّ وقت، فقال بحضرة جماعة من صفد: جميع ما عندي من الكتب لأخي فلان، ثم كتب بذلك إليَّ، وقال: مصداق ذلك أن تجهِّز من يُحضرها، فشكرتُ إحسانه، وعرفت في مكارم الأخلاق مكانه، أبقاه الله لنفع الأمَّة، فإنَّه من أعلام الأئمَّة(١).

ومنهم:

٨٩١ ـ الشَّيخ، الإمام، الحافظ، العلَّامة، القاضي(٢)؛ شمس الدِّين محمّد ابن سند.

أحد الأئمَّة بالشَّام، وحفَّاظ الإسلام، صاحبُ العلوم الغزيرة، والمحاسن الكثيرة، بقيَّة السَّلف، عُمدة الخلف.

انتهت إليه مشيخة الحديث، وحكم، وأفتى، ودرَّس، وصنَّف،

....

٨٩١ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٧٠٦)، الدرر الكامنة ٤/ ٢٧٠، وهو: أبو العباس محمد بن موسى بن محمد بن سند، مولده سنة ٧٢٩هـ، وتوفي سنة ٧٩٢هـ.

---

(١) العبارة: (ورد إلى صفد. . . الأئمَّة)؛ ليست في «ب».

(٢) «ب»: (ومنهم: الإمام، الحافظ، الشيخ).

أبقاه الله للنَّفع، ورزقه الزُّلفى يوم الجمع[1].

ومنهم:

٨٩٢ ـ الشَّيخ، الإمام، الفاضل، المفتي؛ سعد الدِّين سعد بن يوسف بن إسماعيلَ، ابنُ الصَّدر[2] النَّووي.

إمامُ القيمرية، وأحد الأئمَّة المُصدّرين بجامع بني أميَّة[3]، والمفتين الموفَّقين[4].

ورد علينا إلى صفد من سنين[5]، فحصل به الأُنْس والبركة، وسمعنا منه فرائد، ثمَّ بلغني أنه في هذا الحين؛ قد برع وفاق، وصار من العلماء الحذّاق.

....

٨٩٢ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٧٢٧)؛ وفيه: سعد بن إسماعيل بن يوسف، إنباء الغمر ٥/ ١٠٠، ومولده سنة ٧٢٩هـ، ووفاته سنة ٨٠٥هـ.

---

(١) العبارة: (والمحاسن. . . الجمع)؛ بدلها في «ب»: (والمآثر الكثيرة).

(٢) قوله: (المفتي)، وقوله: «بن يوسف بن إسماعيل، ابن الصدر)؛ سقط من «ب». .

(٣) قوله: (بجامع بني أمية)؛ من «ب»، وسقط منها قوله: (الأئمَّة).

(٤) قوله: (والمفتين الموفقين)؛ ليس في «ب».

(٥) قوله: (من سنين)؛ من «ب»، وكذا العبارة: (ثم بلغني. . . الحذاق)، وليس فيها قوله: (فحصل. . . فرائد)، هذا، وقد أعيدت في هذا الموضع من الأصل الترجمة رقم (٨٩١).

ومنهم:

٨٩٣ ـ الشَّيخ، الإمام، العالم[١]، الدَّيِّن، اللَّطيف، العفيف[٢]، القاضي؛ شرف الدِّين عيسى الغزِّيُّ.

أحد المفتين المشغِلين[٣].

ورد عليّ صفد، فحصل به الأُنس والبركة.

ومنهم:

٨٩٤ ـ الشَّيخ، الإمام، العالم، العامل؛ جمال الدِّين يوسف الكُرديُّ.

إمام المدرسة الرَّواحيَّة بدمشقَ.

....

٨٩٣ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٦٩٢)، الدرر الكامنة ٣/ ٢٠٥، وهو: أبو الروح عيسى بن عثمان بن عيسى، ولد سنة ٧٢٩هـ، وتوفي سنة ٧٩٩هـ.

٨٩٤ ـ لم أعثر له على ترجمة فيما بين يديّ من موارد، لكن ذكر ابن قاضي شهبة في حوادث سنة ٧٩١هـ من «تاريخه» ما نصه: قدم جمال الدين يوسف الكردي أحد المقدمين من مصر على البريد متولياً مباشرة الأغوار عوضاً عن ابن قفجق.

---

(١) استدركت من «ب».

(٢) استدركت من «ب».

(٣) قوله: (أحد المفتين المشغلين)؛ ليس في «ب».

فقيه فاضل[1]، محدِّث، مُشْغِلٌ، مُفْتٍ، من الفُضلاء المشاهير، والعلماء النَّحارير، وسنُّه قريب الخمسين.

ومنهم:

٨٩٥ ـ سلطان العلماء، بقية السَّلف، الإمام ابن الإمام ابن الإمام، أحد الأئمَّة الأعلام، قاضي القُضاة، خطيب الخُطباء بالشَّام؛ وليُّ الدِّين عبد الله ابن شيخ الإسلام قاضي القُضاة أبي البقاء.

انتهت إليه الرِّئاسة بالشَّام بعد خاله قاضي القُضاة تاج الدِّين، وحصل الإجماع عليه؛ للطفه، وإحسانه، واحتماله. وأفضاله، سلَّمه الله وأبقاه، وبلَّغه رضاه يوم يلقاه.

ونتبرَّك بذِكْر سيِّدين من الأئمَّة الأعلام:

٨٩٦ ـ سيِّدي الشَّيخ، العلَّامة، المفتي، العارف؛ شمس الدِّين محمَّد[2] الجماليِّ.

....

٨٩٥ ـ انظر لترجمته: الدرر الكامنة ٢/ ٣٩٨، قضاة دمشق ١١٢، ومولده سنة ٧٣٥هـ، ووفاته ٧٨٥. وقد تقدمت ترجمته مختصرة؛ برقم (٨٦٩).

٨٩٦ ـ انظر لترجمته: الدرر الكامنة ٤/ ٢٣٠، إنباء الغمر ٢/ ٨١، ومولده سنة ٧٠٧هـ، وتوفي سنة ٧٨٣هـ، وهو: محمد بن محمد بن محمد بن محمد، أبو حامد وأبو المجد وأبو الفياض.

---

(١) استدركت من «ب».

(٢) لم ترد هذه الترجمة في النسخة «ب».

٨٩٧ ـ والإمام العارف، المشهور بالكرامات واللَّطائف، الشَّيخ؛ بهاء الدِّين أبي[١] بكر الموصِليِّ، نزيل دمشق؛

الجامِعَين[٢] بين طريقي الشَّريعة والحقيقة، المتكلِّمَين[٣] في أنواع العلوم[٤].

فالجماليُّ اعتزل.

والشَّيخ أبو بكر، فإنَّه[٥] إمام في علوم كثيرة؛ من: التَّفسير، والقراءات، والنَّحْو، والفِقْه، والأصول، والمنطق، عمدة الوقت في علم التَّصوُّف، وتربية المريدين، مفتوحٌ عليه في مجلسه، إذا تكلَّم في مسألةٍ لا يكاد يتناهى كلامه فيها.

و[٦]له مصنَّفات لطيفة عزيزة؛ نثراً ونظماً، منها: «المنهل الأهنى في شرح أسماء الله الحسنى»، وغير ذلك، وهو مقيم بدمشق.

....

٨٩٧ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٦٨٣)، إنباء الغمر ٣/ ٢٥٩، الدرر الكامنة ١/ ٤٤٩، وهو: أبو بكر ابن علي بن عبد الله، أبو محمد الشيباني، ولد سنة ٧٣٤هـ، وتوفي سنة ٧٩٧هـ.

---

(١) «ب»: (أبو)، وهو سهو.
(٢) «ب»: (الجامع)؛ لأن ترجمة الجمالي لم ترد فيها.
(٣) «ب»: (المتكلم)؛ لأن ترجمة الجمالي لم ترد فيها.
(٤) بعدها في «ب»: (المصنف في المهمات بالمنثور والمنظوم).
(٥) العبارة: (فالجمالي... فإنه)؛ ليس في «ب».
(٦) ليست في «ب».

فهؤلاء هم المشاهير بدمشقَ قُطبِ الشَّام، الَّتي هي من خير مدائن الإسلام.

وبغيرها من المملكة الشَّاميَّة جماعة، من أهل الفَضْل والبراعة؛ منهم:

٨٩٨ ـ الإمام، العلَّامة، الشَّيخ[١]؛ شهاب الدِّين أحمد بن حمدان الأذرعيُّ.

شيخ الإسلام بالبلاد الحلبيَّة[٢].

أخذ عن: السُّبكيِّ، والمِصريِّ، والأردُبيليِّ.

اجتمعتُ به في دمشق[٣] بالمدرسة البادَرائيَّة، وكنت أخاطره، وأقابل معه فيما ينسخه له أبوه.

ثمَّ بعد سفري إلى صفد، جدَّ فوجد، ورحل إلى حلب، فساد ونَجُب؛ وصار شيخَها، وإمامها، ومفتيها، وعلَّامتها[٤]، وفُتح عليه بوظائفَ سنيَّة، ومصنَّفات مرضيَّة، شكروها فشهروها، منها: «شرح المنهاج»؛ المعروف بـ: «القوت»؛ نحو عشر[٥] مجلّدات،

....

٨٩٨ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٦٧٨)، الدرر الكامنة ١/ ١٢٥، وكنيته: أبو العباس، ولد سنة ٧٠٨هـ، وتوفي سنة ٧٨٣هـ.

---

(١) العبارة: (فهؤلاء... الشيخ)، بدلها في «ب»: (ومنهم الشيخ الإمام العلَّامة).

(٢) قوله: (شيخ الإسلام بالبلاد الحلبية)؛ ليس في «ب».

(٣) «ب»: (به بدمشق).

(٤) «ب»: (علامها).

(٥) «ب»: (عشرة).

على ما ذكره في كتابه إليَّ؛ وكأنَّها لطاف[١]، وقد رغب فيه الطُّلَّاب، حتّى بيع بألف ومئتي درهم، ووصل إليَّ بعضه، وهو في غاية الإتقان. ومنها: «تعليقة على المنهاج»؛ سمَّاها: «الغنية»؛ في نحو عشر مجلَّدات كبار، وصل إليَّ أيضاً بكماله؛ و[٢]فيه فوائد وغرائب، وله غير ذلك من المصنَّفات الحِسان[٣].

وهو باقٍ إلى الآن، رزقه الله تعالى[٤] الأمن والأمان[٥].

---

(١) قال ابن قاضي شهبة: «الغنية» أصغر من «القوت»، وقال ابن حجر: حجمهما متقارب، وفي كل منهما ما ليس في الآخر، إلا أنه كان في الأصل وضع أحدهما لحل ألفاظ الكتاب فقط، فما انضبط له ذلك، بل انتشر جداً.

(٢) قوله: (أيضاً بكماله، و)؛ سقط من «ب».

(٣) في هامش الأصل: (له «التوسّط [والفتح] بين الروضة والشرح؛ نحواً من خمسة عشر مجلداً، وله «التنبيهات في الرد على المهمات»؛ وصل فيه إلى نحو كتاب الطلاق في نحو ثلاث مجلدات، وله أسئلة على «التوشيح»).
قلت: أما «التوسط» فقال ابن قاضي شهبة: في نحو عشرين مجلداً، وكذا قال ابن حجر في «الدرر»، وزاد: كثير الفوائد؛ وقال في «الإنباء» ٢/ ٦٢: أكثر فيه من النقولات المفيدة، وأما «التنبيهات» فقال ابن حجر في «الإنباء» ٢/ ٦٢: وتعقب «المهمات» للإسنوي بقدر حجمها، والذي بيَّضه منها إلى النكاح في أربع مجلدات.

(٤) ليست في «ب».

(٥) في الهامش: (مات في رجب، سنة ثلاث وثمانين وسبع مئة).
قلت: في موارد ترجمته؛ أنه توفي في جُمادى الآخرة، من السنة المذكورة.
وجاء بعدها في «ب» ترجمة مضروب عليها، هذا نصها:
(ومنهم: الشيخ؛ كمال الدين محمد بن عمر الحلبي، المعروف بـ: ابن العجمي. شيخ التدريس. من بيت السيادة، وأولي السعادة، من أجلِّ المشايخ، انتهت إليه الرِّئاسة بحلب، وهو باقٍ فيها، زاده الله رِفعة وتنويهاً). =

ومنهم:

٨٩٩ ـ الشَّيخ، الإمام، العلَّامة[١]، القاضي؛ شهاب الدِّين أحمد بن أبي الرِّضا الحَمَويُّ.

قاضي العسكر، ومفتي دار العدل بحلب.

لطيف الذَّات، جميل الصِّفات، مُفْرِط في الذَّكاء، أحد الأعلام الفضلاء[٢].

ورد علينا إلى صفد، فأَلِفْناه حتَّى عاد كالأخ والولد، وسمعنا منه فوائد لطيفة، وفرائض منيفة؛ أبقاه الله للمسلمين، ومنحه النَّجاة يوم الدِّين.

....

٨٩٩ ـ انظر لترجمته: الدرر الكامنة ١/ ٢٢٧، إنباء الغمر ٢/ ٣٥٨، وكنيته: أبو العباس، وتوفي سنة ٧٩١هـ.

= أقول: ترجم له الحافظ السخاوي في «الضوء اللامع» ٨/ ٢٣٤، فقال: محمد بن عمر بن إبراهيم بن عبد الله، الشمس ابن الكمال الحلبي، ابنُ العجمي الشافعي. وُلد سنة أربع وثلاثين وسبع مئة. وحفظ «الحاوي»، وسمع على التقي السبكي. . . إلى أن قال: وكان سليم الفطرة، نظيف اللسان، خيِّراً، لا يغتاب أحداً. مات في رمضان، سنة اثنتين. أي: وثمان مئة.

فكمال الدين لقب والده، لا لقبه؛ كما ذكر أعلاه، مع أنَّ ابن حجر في «إنبائه» ٤/ ١٧٧ لقَّب أباه: جمال الدين، والله أعلم.

(١) ليست في «ب».

(٢) العبارة: (لطيف. . . الفضلاء)؛ ليست في «ب».

ومنهم:

٩٠٠ ـ ذو العلم المبين، والتَّفنُّن[1] والتَّمكين، الشَّيخ؛ شمس الدِّين محمَّد.

خطيب المعرَّة، ومدرِّسها، ومفتيها.

كبير القَدْر والسِّنّ.

نظم «التَّنبيه» على حرف لام ألف، فجاء بديعاً في نظمه، وهو باقٍ ببلاده، عمَّه الله بإرفاده.

ومنهم:

٩٠١ ـ الشَّيخ، الإمام؛ علاء الدِّين عليٌّ اليونينيُّ[2]، البَعْلَبَكِّيُّ.

مدرِّس العصرونيَّة بحماة.

شيخ كبير، عالم فاضل، فيه نَفْع وإعانة، أحيى الله به مكانه.

ومنهم:

٩٠٢ ـ الشَّيخ، الإمام، نجل الكرام، والأئمَّة الأعلام،

....

٩٠٠ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٧٤٣)، الضوء اللامع ٧/ ١٢، ومولده سنة بضع وثلاثين وسبع مئة، ومات سنة ٨٠٣هـ؛ في فتنة التتار، وهو: محمد بن أحمد بن علي بن سليمان المعري، ثم الحلبي.

٩٠١ ـ انظر لترجمته: الدرر الكامنة ٣/ ٣٤، إنباء الغمر ١/ ٢١٤؛ وفيه: علي بن أبي بكر، وتوفي سنة ٧٧٨هـ، عن نيِّف وستين سنة.

٩٠٢ ـ لم أعثر له على ترجمة فيما بين يديَّ من موارد.

---

(١) «ب»: (المتين، واليقين).

(٢) «ب»: (البَرْسي)، وهو تصحيف.

قاضي القُضاة؛ كمال الدِّين محمَّد ابنُ البارزيِّ.

قاضي حماة، وابن قاضيها، وإمامها، وشيخها[1].

وكذلك كان أبوه الإمام قاضي القُضاة نجم الدِّين، وجدُّه شيخ الإسلام الشَّيخ شرف الدِّين هبة الله[2].

وبحمص جماعة، من أهل البراعة[3]؛

---

(١) بعدها في «ب» عبارة ضُرب عليها؛ هي: (وكاتب السر بها).

(٢) العبارة: (الإمام... هبة الله)؛ من الأصل، وجاء بدلاً منها في «ب» قوله: (الشيخ، وجده الشيخ شرف الدين، وجدّ أبيه الشيخ). وجاء بعدها في «ب» ترجمتان ضرب عليهما ناسخها: (وابن عمِّه: قاضي القضاة ناصر الدِّين، الحاكم بحماة الآن، وهما باقيان يغمران بالفوائد والإحسان.
ومنهم: قاضي القُضاة شهاب الدِّين أحمد بن عبد اللَّطيف الحَمَويُّ البارزيُّ.
قديم هجرةٍ في العلم. تفقّه بعمِّه فخر الدِّين، وبشيخ الإسلام شرف الدِّين. وولي قضاء القضاة بصفد، فحصلت بيننا الصُّحبة، ثمّ انتقل إلى قضاء القضاة بطرابُلُس، ثمّ بحماة، ثمّ بحلب، ثمّ جمع خاطره على العلم الشّريف بحماة، ثمّ مرَّ علينا زائراً، ثمّ عاد إلى بلاده، رزقه الله السَّلامة يوم معاده).
قلت: انظر لترجمة الأول: طبقات ابن قاضي شهبة (٧٨٠)، الضوء اللامع ١٣٧/٩، وهو: محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن المسلم بن هبة الله، أبو عبد الله ابن الكمال ابن الفخر بن الكمال الجهني الحموي ابن البارزي، ولد سنة ٧٦٩هـ، وتوفي سنة ٨٢٣هـ.
ولترجمة الثاني: «إنباء الغمر» ١٠٦/١، و«الدرر» ١٧٨/١، وتوفي سنة ٧٧٦هـ، عن بضع وسبعين سنة، وفي «الدرر»: عن بضع وستين.

(٣) العبارة: (بحمص... البراعة)؛ من «ب»، وقد ضرب عليها ناسخها، وقد أثبتها لمناسبتها للسياق.

ومنهم:

٩٠٣ ـ الشَّيخ، الإمام؛ تقيُّ الدِّين أبو بكر ابن محمَّد ابن الحمّصيّة؛ بتشديد الميم.

شيخ حمص، وإمامها.

كبير القدر، قديم الهِجْرة في العلم الشَّريف، مفتنّ، معمَّر.

أدرك الأكابر، وأخذ عنهم، وناظرهم.

وعلَّق، وصنَّف، وشرح «المنهاج» للنَّوويِّ في نحو عشرة أجزاء.

ومنهم:

٩٠٤ ـ الشَّيخ، الإمام؛ شهاب الدِّين أحمد ابن الشَّيخ حسين.

إمام الجامع، ومدرّس التَّقويَّة بحمص.

شيخ كبير، صالح، فقيه، فاضل، مفتٍ.

نظم «التَّمييز» لقاضي حماة.

ومنهم:

٩٠٥ ـ أحد السَّادات المبرِّزين، الشَّيخ الفاضل، والجامع الكامل؛ زين الدِّين أبو البركات السُّبكيُّ.

---

٩٠٣ ـ لم أعثر له على ترجمة فيما بين يديّ من مصادر.

٩٠٤ ـ لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

٩٠٥ ـ انظر لترجمته: إنباء الغمر ١/ ١٣٩، و«الدرر» ٤/ ١٥؛ وفيهما: كمال الدين، وهو: محمد بن عبد الرحيم بن يحيى، توفي في شوّال سنة ٧٧٦هـ.

مدرِّس النُّوريَّة بحمص.

شاب لطيف، مجتهد[1]، عالم، محقِّق، صالحٌ، خَيِّر[2].

وبطرابُلُس المحروسة، جماعة هي بهم مأنوسة[3]؛

منهم:

٩٠٦ ـ قاضي القُضاة؛ بدر الدِّين محمّد[4] ابن القاضي برهان الدِّين إبراهيم بن وهيبة. الحاكم بطرابلس. اشتغل على والدي في صغره، فبشَّره بالسِّيادة في كبره، وأشار عليه بالهجرة للاشتغال، فقبل إشارته، فنال ما نال.

ولي قضاء بعلبكّ، ثمَّ قضاء نابلس، ثمَّ حكم بدمشق، ثمَّ نقل إلى قضاء القُضاة بطرابلس، وهو باقٍ فيها، يعمرها بعدله، ويغمر أهلها بفضله.

ومنهم:

٩٠٧ ـ الشَّيخ؛ شهاب الدِّين أبو العبّاس أحمد الدِّمشقيُّ.

تفقَّه، وتفنَّن، وأفتى، وصنَّف، وهو من الأذكياء المعدودين؛ يحفظ ما يسمع.

....

٩٠٦ ـ انظر لترجمته: إنباء الغمر ٢/ ٢٠٥؛ ذكره في وفيات سنة ٧٨٧هـ.

٩٠٧ ـ لعله هو المترجم في «الإنباء» ٣/ ٢٥٧، والدرر ١/ ٢٣٢، وثمت شخصيات أخرى ترجم لها الحافظ تحمل هذا الاسم واللقب تعرف =

---

(١) قوله: (شاب لطيف مجتهد)؛ من «ب»، وليس فيها قوله: (عالم).

(٢) تصحفت في الأصل إلى: (خبير).

(٣) العبارة: (بطرابلس. . . مأنوسة)؛ ضُرب عليها في «ب»، وقد أثبتها لمناسبتها للسياق.

(٤) انفردت بهذه الترجمة النسخة «ب».

ورد علينا، وأقام عندنا[1] مدّة طويلة، ثمَّ توجّه إلى طرابلس؛ وتوطَّنها.

ومنهم:

٩٠٨ ـ شيخ طرابلس وبركتها، ونورها وبهجتها؛ الشَّيخ؛ زين الدِّين عمر[2] بن عليٍّ بن أبي بكر الفُوِّي[3].

خطيب الجامع الكبير.

فقيه، محدِّث، مفسِّر، فصيح، من أعزَّ أصحاب شيخنا ابن الخابوريِّ، وختنه، والقائم مقامه.

قدم علينا، فحاضرته وذاكرته؛ فوجدته سيِّداً فاضلاً، مُفْتَنّاً كاملاً، ذا دين وفصاحة، وسلامة صدر وملاحة.

ثمَّ توجه إلى بلاده، أمدّه الله بإرفاده.

....

= بـ: شهاب الدين الدمشقي، وباسم: أحمد، انظر على سبيل المثال: إنباء الغمر ١/ ٣٠٤ و٣/ ٨٥ و٤٠٣ و٤/ ٤٨، وغيرها، وانظر أيضاً ٢/ ١٠٥ و١٠٦.

٩٠٨ ـ انظر لترجمته: «إنباء الغمر» ٢/ ١١٥، و«شذرات الذهب» ٦/ ٢٨٤، وتوفي في المحرم بحماة سنة ٧٨٤هـ، وقد جاوز الستين، وهو منسوب إلى بلدة قريبة من الإسكندرية.

---

(١) قوله: (وأقام عندنا)؛ استدرك من «ب».

(٢) تفردت بهذه الترجمة النسخة «ب».

(٣) «ب»: (المعري)، وهو تصحيف.

ومنهم:

٩٠٩ ـ الشَّيخ، العلَّامة، الرُّحَلَة، المعمَّر، المقرىء، الحافظ، بركة الوقت؛ زين الدِّين عمر[١] بن حمزة بن يونس الصَّالحيُّ.

نشأ بدمشقَ، فجدَّ وبرع، ثمَّ ورد على صفد، فتعلّق به أكابرها وصلحاؤها، وتوطّنها وتعلّق بها، فشغل ونفع، ومهر وجمع، وألحق الأصاغر بالأكابر، لأنّه عُمِّر نحو المئة، مع سلامة سَمْعه وبصره، وصحَّة ذهنه وفهمه واستحضاره. وهو باقٍ ملازماً للاشتغال، بلّغه الله من فضله نهاية الآمال.

ومنهم:

٩١٠ ـ الإمام، العالم، الصَّالح، الزَّاهد، العابد، الوَرِع، الوليّ، المفتنّ[٢]، الشَّيخ؛ شهاب الدِّين أحمد الفارانيُّ[٣]، الصَّفديّ.

فقيه فاضل.

....

٩٠٩ ـ انظر ترجمته في «الدرر الكامنة» ٣/ ١٦١، و«إنباء الغمر» ٢/ ٣٣، ووفاته في آخر رمضان سنة ٧٨٢هـ، ومولده سنة ٦٩٦هـ، قال ابن حجر في «الإنباء»: وعاش ستاً وثمانين سنة سواء.

٩١٠ ـ لم أعثر له على ترجمة فيما بين يدي من موارد.

---

(١) تفردت بهذه الترجمة النسخة «ب».

(٢) قوله: (الولي المفتن)؛ من «ب».

(٣) «ب»: (الفاري).

تفقَّه بابن خفاجا.

ثمَّ رحل إلى دمشق، ولزم شيخ الإسلام بهاء الدِّين أبا البقاء، فبرع، وأحبَّه، وتبرّك به، وأثنى عليه.

ثمَّ عاد إلى صفد يدأب في الاشتغال والنَّفع[1]، ويقنع بما قلَّ، فآجره[2] الله عزَّ وجلَّ.

ومنهم:

٩١١ ـ الفقيه، الفاضل، العالم، الذّكيّ، المحقِّق، الشَّيخ؛ شرف الدِّين منصور[3] ابن جماعة الغرَّابيّ.

مدرِّس: الشَّهابيّة، والشَّمسيّة.

أخذ عن: المرَّاكِشيّ، والمِصْريِّ، وغيرهما. وأقام سنين بدمشق في طلب العلم الشَّريف، ثمَّ أقام بصفد لصحبةٍ كانت بيني وبينه، فذاكره، فنبُل به.

وبالقدس الشَّريف وما حوله؛ جماعة مشاهير، علماء

....

٩١١ ـ لم أعثر له على ترجمة فيما بين يديّ من موارد، نسبته إلى: غرّابة؛ بفتح المعجمة، وتشديد الراء، ثم موحدة: من قرى صفد كما ضبطها الحافظ في «الإنباء» ٢/ ١٥٣.

---

(١) انفردت بهذه الترجمة النسخة «ب».

(٢) «ب»: (يدأب في العلم).

(٣) «ب»: (آجره).

نحارير[1]؛ منهم:

٩١٢ ـ الإمام، العلَّامة[2]، بقيّة السَّلف، بركة الخلف، الشَّيخ؛ تقيُّ الدِّين إسماعيل بن عليٍّ القَلْقَشَنْدِيّ.

نزيل القدس الشَّريف.

شيخ الجماعة.

أخذ عنه الأشياخ؛ كالحُسْبانيّ، ومَن في طبقته.

ورد من مصر في سنِّ الشَّبيبة قديماً، فتلقَّاه شيخ الإسلام صلاح الدِّين العلائيُّ، وأكرمه، وقدَّمه، وزوَّجه ابنته، فأحسن صحبته، وحفظ حقَّه، فلمَّا طال مُقامه بالقُدس الشَّريف اشتُهر، وسار ذِكْره، وقُصد للاشتغال والفتوى، ثمَّ تفرَّد في آخر عمره بالمشيخة، وصار قدوةً في الفِقْه؛ يُرجع إليه، ويُعتمد عليه.

زرت القدس الشَّريف، فحضرت حلقته، وسمعت دروسه[3]، فدعاني إلى منزله، فأجلسني مكانه بين كتبه، ووهبني «مختصر الرَّوضة» للأصفونيِّ؛ أصل معتمد كُتب بمكَّة، وعليه خطُّ مصنِّفه، وكتبه تَرِد عليَّ بكلِّ قصد جميل، وفضل جزيل.

....

٩١٢ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٦٣٩)، الدرر الكامنة ١/ ٣٧٠، ومولده سنة ٧٠٢هـ، ووفاته سنة ٧٧٨هـ، وكنيته: أبو الفداء.

---

(١) العبارة: (وبالقدس... نحارير)؛ ليست في «ب».

(٢) قوله: (الإمام، العلَّامة)؛ من «ب»، وقوله: (الشيخ)، جاء في صدر الترجمة، وتصحفت نسبته في النسخ إلى: (القلقشندي).

(٣) في الأصل: (درسه)، والمثبت من «ب».

وولداه:

٩١٣ ـ شمس الدِّين محمَّد.

٩١٤ ـ وجمال الدِّين إبراهيم[1]؛ إمامان فاضلان، مُنحا بالسَّعادة، وظَفِرا بالسِّيادة، وخَلَفا أباهما، أبقاه الله وأبقاهما.

ومنهم:

٩١٥ ـ الشَّيخ، الإمام، بقية الصَّالحين الأعلام؛ سراج الدِّين عمر بنُ الزَّيلعيِّ.

الكبير القَدْر، المعروف بالصَّلاح والخير.

تفقَّه باليمن، ثمَّ قدم إلى القدس الشَّريف، فنشر العِلْم، ودَأب فيه ليله ونهاره، وقنع بالكفاية، فعومل باللُّطف والعناية، وصار يُنسب إلى الصَّلاح والولاية، ثمَّ حج وجاور، ثم عاد إلى القدس الشَّريف، ولزم الاشتغال بالمسجد الأقصى دواماً يفيد الطُّلَّاب، ويجمع شمل الأصحاب، إلى أن أتاه اليقين، فأُلحِق بالصَّالحين.

....

٩١٣ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٧٤٤)، الضوء اللامع ٧/ ١٣٧، وكنيته: أبو عبد الله، ومولده سنة ٧٤٥هـ، ووفاته سنة ٨٠٩هـ.

٩١٤ ـ انظر لترجمته: الأنس الجليل ٢/ ١٦١، ولقبه: برهان الدين، وكناه: أبا إسحاق، ومولده سنة ٧٤٨هـ، ووفاته سنة ٧٩٠هـ.

٩١٥ ـ انظر لترجمته: إنباء الغمر ١/ ٢١٨، الأنس الجليل ٢/ ١٥٩، وكناه: أبا حفص، وتوفي سنة ٧٧٨هـ.

---

(١) «ب»: (عبد الله)، وهو سهو.

ومنهم:

٩١٦ ـ الشَّيخ، الإمام، بقيّة السَّلف الكِرام، أحد المفتنِّين الأعلام؛ بدر الدِّين محمود بن عليٍّ العجلونيُّ.

قديم الهجرة في العلم، عظيم الفِطْنة والفهم[١].

فقيهٌ[٢]، أصوليٌّ، نحويٌّ، لغويٌّ، مفتنٌ، بارع، يُنشِّط الطُّلَّاب ويرغِّبهم، وينوِّه بهم، ويأذن لهم.

وسلك في آخر عمره طريق الزُّهد والتَّقشُّف، يلبس ما وجد، ويأكل ما وجد.

وهو فقيه مع الفقهاء، فقير مع الفقراء، فصيح اللِّسان، ثابت الجَنان، قويُّ الإيمان.

بلغه أنَّ شيخ الإسلام قاضي القُضاة بهاء الدِّين أبا البقاء اتَّهمه بالميل إلى موافقة الشَّيخ تقيِّ الدِّين ابن تيميَّة فيما تفرَّد به، وترجيحِ ما ذهب إليه، فكتب إليه كتاباً[٣] في غاية البراعة؛ منه:

....

٩١٦ ـ انظر لترجمته: الدرر الكامنة ٤/ ٣٣٠، وفيه: ولد بعد سنة ٧٠٠هـ، وجاوز الثمانين.

---

(١) في الأصل: (الفقه).

(٢) ليست في الأصل.

(٣) «ب»: (فكتب الجواب).

إنَّ الله عزَّ وجلَّ أعطاني من العلم الشَّريف ما يكفيني لديني، ومن الرِّزق ما يكفيني لدنياي، ومن العمر فوق ما يتذكَّر فيه من تذكَّر، فأغناني عن الخضوع لغيره، وعن الافتِقار إلَّا إليه.

أخذ عن شيخ الإسلام قاضي حماة البارِزيِّ[1]، وأذن له في الإفتاء في شبيبته.

اجتمعتُ به قديماً بالقُدس الشَّريف، والطَّلبة معتكفة عليه، وهو ماهر في الاشتغال والفَتْوى.

ثمَّ قدم إلى صفد سنةَ ثلاثٍ وأربعين وسبع مئة، فأقام عندنا مدَّة طويلة نتذاكر فيها ليلاً ونهاراً، ثمَّ ما زال يتردَّد إلى صفد حتَّى قدم عليَّ في سنةِ ثمانين[2] وسبع مئةٍ، وقد كبر سنُّه، وزاد فَهْمه، وغَزُر عِلْمه، وكَثُر سكونه وحِلْمه، واحتيج إليه في المهمَّات، ثمَّ تنازل معي، وسمع عليَّ شيئاً من تواليفي، فجبر وأفاد، ودلَّ على الرَّشاد؛ أبقاه الله في تلك المواطن رحمة، وأعطاه ما أمَّله، وكفاه ما أهمَّه.

ومنهم:

٩١٧ ـ الشَّيخ؛ بدر الدِّين حسن بن محمّد العُلَيميُّ[3].

أحد الفضلاء المشهورين، والفقهاء المعدودين، والمُشْغِلين المفيدين، والمشايخ المدرِّسين.

....

٩١٧ ـ لم أعثر له على ترجمة فيما بين يديّ من مظانّ.

---

(١) سقطت من «ب».

(٢) «ب»: (سنة خمس وسبعين).

(٣) «ب»: (ومنهم: الشيخ شمس الدين محمد العليمي).

٩١٨ ـ والقاضي، الإمام، أحد الفقهاء والأعلام؛ بدر الدِّين محمّد بن أحمد[١] الهكّاريُّ.

ومنهم:

٩١٩ ـ الشَّيخ، الإمام، الفاضل، الذّكيُّ، الأصيل؛ صلاح الدِّين صالح[٢] بن سالم الغزِّيُّ.

من الأذكياء المحقِّقين، والفضلاء المستحضرين، والعلماء المفتين، والأكابر المشهورين.

ومنهم:

٩٢٠ ـ القاضي، الإمام، نجل السَّادة الكرام؛ علاء الدِّين عليّ بن محمّد[٣]، الحاكم بالقدس الشَّريف.

من بيت علمٍ ورئاسة.

تفقَّه بعمِّه شيخنا تاج الدِّين المعيد، وعمِّه عزِّ الدِّين عمر،

....

٩١٨ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٦٩٨)، الدرر الكامنة ٣/ ٤٦٦، وتوفي سنة ٧٨٦هـ، ولم يبلغ الخمسين، وكنيته: أبو عبد الله.

٩١٩ ـ لم أعثر له على ترجمة فيما بين يديّ من مصادر.

٩٢٠ ـ انظر لترجمته: الأنس الجليل ٢/ ١٥٤؛ وفيه: كان موجوداً سنة ثمانين وسبع مئةٍ.

---

(١) سقط من الأصل.

(٢) انفردت بهذه الترجمة النسخة «ب».

(٣) انفردت بهذه الترجمة النسخة «ب».

ثمَّ رحل إلى مصر، فاجتمع بالمشايخ الكبار؛ كـ: ابن عَقيل، والإسنائيِّ، واجتهد، وعلّق، ثمَّ عاد إلى القدس الشَّريف، فولي القضاء بها بعد عمِّه الشَّيخ تاج الدِّين المعيد.

ومنهم:

٩٢١ ـ القاضي الفاضل، المفتنّ الكامل؛ شرف الدِّين عيسى[1] ابنُ المقدِسيِّ.

قديمُ هِجْرةٍ في العلم الشَّريف، كثير الفوائد والغرائب.

ولي القضاء بنابلس زماناً، ثمَّ جمع خاطره عليه، وعنده كتب عزيزة نفائس.

بيني وبينه صحبة أكيدة، أزوره ويزورني.

ومنهم:

٩٢٢ ـ الفقيه، النَّحْويُّ، المقرىء، الشَّيخ؛ شرف الدِّين موسى[2] النَّاصريُّ، المعروف بـ: الباعونيِّ.

تفقَّه بدمشق، واجتهد، وتفنَّن، وحصَّل طرفاً صالحاً من العربيَّة والأصول، وقرأ القِراءات السَّبع، وعمل في الفِقْه عملاً جيِّداً.

....

٩٢١ ـ لم أعثر على ترجمته فيما بين يديّ من مصادر..

٩٢٢ ـ انظر لترجمته: إنباء الغمر ٣/ ١٤٧؛ ذكره في وفيات سنة ٧٩٤هـ، وهو: موسى بن ناصر بن خليفة، وانظر أيضاً: شذرات الذهب ٦/ ٣٣٦.

---

(١) انفردت بهذه الترجمة النسخة «ب».

(٢) انفردت بهذه الترجمة النسخة «ب».

ثمَّ سئل في الإقامة بعجلون للإشغال بها، فأجاب، وأقام بها مدّة يفتي ويُشْغِل، وجمع شمل الطُّلَّاب، فظفِر بجزيل الثَّواب.

ومنهم:

٩٢٣ ـ الشَّيخ؛ شمس الدِّين محمَّد[1] الكُرْديُّ.

مدرِّس الصَّلْت.

من الفضلاء الأكابر، المستحضِرين، المشَمِّرين، المفتين.

وبالشَّرق جماعة، من أهل البراعة؛ منهم:

٩٢٤ ـ الإمام، العلَّامة؛ عزُّ الدِّين يوسف الأَرْدُبِيليُّ.

كبير القَدْر، غزير العلم، أناف على السَّبعين.

جمع كتاباً[2] في الفقه؛ سمّاه[3]: «الأنوار»، مجلّدان لطاف،

....

٩٢٣ ـ انظر لترجمته: إنباء الغمر ٢/ ١٧٦؛ ذكره في وفيات سنة ٧٨٦هـ، وهو: محمد بن عبد الله بن أحمد الهكاري، ثم الصلتي، ووقع اختلاف في نسبه في «الدرر الكامنة» ٣/ ٤٦٦، ففيه: محمد بن عبد الله بن عبد الله بن أحمد، بدر الدين . . . ولد بعد الثلاثين ـ أي: وسبع مئةٍ ـ ولم يبلغ الخمسين.

٩٢٤ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٦٧٦)، الدرر الكامنة ٤/ ٤٨٤؛ وفيه: قال العثماني قاضي صفد: إنه في سنة ٧٩هـ كان موجوداً =

---

(١) تفردت بهذه الترجمة النسخة «ب».

(٢) في النسخ: (كتاب)، وهو سهو.

(٣) في الأصل: (وسماه).

عظيم النَّفْع؛ اختصر به «الرَّوضة» وغيرها، وجعله خُلاصة المذهب.

وهو باقٍ بأردُبيل، أفاض الله عليه فضله الجزيل.

ومنهم:

٩٢٥ ـ الشَّيخ؛ عزُّ الدِّين عبد الرَّحيم بن إبراهيم الدهجار فانيُّ.

المعروف بـ: خُجا، خطيب التبريزيّ.

معروف بالشَّام، ومكَّة، وغيرِهما.

وله ثمانٍ وستُّون سنة.

كبير القَدْر، إمام مشهور، له مصنَّفات كثيرة. مقيم بتبريز، أبقاه الله العزيز، في حرزٍ حريز.

وأما مصر ونواحيها؛ فجعل الله البركة فيها[1]، فقد مُنحت ـ ولله الحمد[2] ـ في هذا العصر، بمشايخَ لم يَسمح بهم الدَّهر؛ أئمَّةٍ حُذَّاق، قد حصل على جلالتهم[3] الاتِّفاق؛ فمنهم:

....

= بأردبيل، وهو شيخ المشرق في هذا العصر، كبير القدر، غزير العلم، أناف على السبعين؟! فليعلم، والله أعلم.

٩٢٥ ـ انظر لترجمته: الدرر الكامنة ٢/٣٥٣؛ وفيه: كان مولده تقريباً سنة ٧١٠هـ، ولم يذكر وفاته.

---

(١) قوله: (فجعل... فيها)؛ من «ب».

(٢) قوله: (ولله الحمد)؛ ليس في «ب»، والعبارة بعده: (في هذا العصر... أئمة)؛ منها، وجاء بدلاً منها في الأصل: (بأئمة).

(٣) «ب»: (فضلهم).

٩٢٦ ـ شيخ الوقت وعمدته، وإمامه وحجته؛ سراج الدِّين عمر بن أرسلان المِصْريُّ، البُلْقِينيُّ.

تفقَّه بشيخ الإسلام بهاء الدِّين ابن عقيل.

ثمَّ برع وفاق، وانتهت إليه المشيخة في عصره، وجمع بين رئاسة الدِّين والدُّنيا.

ولي قضاء القضاة بالشَّام[١]، ثمَّ رغب عنها وما أقام، ثمَّ عاد إلى أوطانه، وحبُّ الوطن دليل على إيمانه، فولي بمصر الوظائف الكبار، وأقام بها على ما أحبَّ واختار، ينقل العلوم وينشرها، ويحيي المدارس بدروسه[٢] حين يذكرها، زاده الله علماً ينفع به المسلمين، وتُرفع به درجته في عِلِّيِّين، وأبقاه لنفع الخلق، وقمع الباطل، ونُصْرة الحقّ.

وتصانيفه تدل على الفضل الوافر، وعِلْمه كالبحر الزَّاخر، ولسانه أفحم الأوائل والأواخر[٣].

....

٩٢٦ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٧٣٧)، الضوء اللامع ٦/ ٨٥، وكنيته: أبو حفص، ومولده سنة ٧٢٤هـ ووفاته سنة ٨٠٥هـ.

---

(١) «ب»: (قضاء الشام).

(٢) سقطت من «ب».

(٣) في هامش «ب» بخط ابن قاضي شهبة ما صورته: (عاش شيخنا بعد هذا التاريخ نحو ثلاثين سنة، فإنه مات في ذي القعدة، سنة خمس وثمان مئة).

ومنهم:

٩٢٧ ـ الإمام، العلَّامة، الوَرِع، المحقِّق، مفتي المسلمين، وأحد الأئمَّة المدرِّسين، الشَّيخ؛ برهان الدِّين إبراهيم بن موسى الأَبْناسيُّ.

شيخ الشُّيوخ بالدِّيار المِصْريَّة بخانقاه سعيد السُّعداء، ومدرّس الجامع الأزهر، وغيره من المدارس الكبار.

تفقَّه بشيخ الإسلام عبد الرَّحيم الإسنائيِّ، ثمَّ أعاد عند شيخ الإسلام البُلْقِيني، وتفرَّد بالمشيخة والاشتِغال.

و[١]له مصنَّفات مشهورات، ويميل إلى فعل الخيرات، يألفه الصَّالحون والفقراء، ويحبُّه الملوك والعلماء، فَضْله معروف، وطريقه مشهور موصوف، جعل الله البركة في عمره، ومنَّ عليه بالفوز يوم حَشْره[٢].

....

٩٢٧ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٧١١)، الضوء اللامع ١/ ١٧٢، ومولده سنة ٧٢٥هـ تقريباً، ووفاته سنة ٨٠٢هـ، وكنيته: أبو محمد.

---

(١) العبارة: (تفقه... و)؛ سقطت من «ب».

(٢) في هامش «ب» بخط ابن قاضي شهبة ما مثاله: (مات شيخنا هذا راجعاً من الحج، في المحرم، سنة اثنتين وثمان مئة).

ومنهم:

٩٢٨ ـ شيخ الإسلام، وسلطان العلماء والحكَّام، وبقيَّة السَّلف الكرام، رئيس الرُّؤساء، خطيب الخطباء، قاضي قُضاة المسلمين، الخطيب؛ برهان الدِّين، إبراهيم ابن جماعة.

نَبُل بالشَّام، ووفد عليه الأعلام، فذاكرهم ثمَّ فاقهم لعظيم الاهتمام[١]، وأعانه ذكاؤه على بلوغ المرام.

باشر الخطابة بالمسجد[٢] الأقصى دهراً، فغمر المقيمين والواردين بمعروفه غمراً، ثم كان برتبة عمِّه وجده أحق وأحرى، فخُطب للعناية السماوية بالرعية، إلى قضاء القضاة بالديار المصرية، فلمَّا وليها ظهر فضله، واشتهر عدله، وعُرف مكانه من العلم والسِّيادة، فصار كلَّ يوم في رفعةٍ وزيادة، وافتقر إليه أهل الآفاق، وقلَّد المِنَن في الأعناق[٣]، وقد حصل الاتِّفاق من غير استثناء بأنَّه أخطب أهل الدُّنيا.

حضرت في خدمته بالقدس الشَّريف، وسمعت دروسه المشتملة

....

٩٢٨ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٦٧٧)، الدرر الكامنة ١/ ٣٨، وهو: أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن إبراهيم الكناني، ولد سنة ٧٢٥هـ، وتوفي سنة ٧٩٠هـ.

---

(١) العبارة: (ووفد... الاهتمام)؛ سقطت من «ب».

(٢) «ب»: (خطابة المسجد).

(٣) العبارة: (وافتقر... الأعناق)؛ سقطت من «ب».

على كل معنًى لطيف، فأفادني علماً كثيراً، وأفاض عليَّ جوداً غزيراً، وهو باقٍ بحمد الله وإرفاده، في منازل أعمامه وأجداده، لم يتطفَّل على وظيفةٍ هواناً، ولا اغتصب لأحدٍ من أقرانه[1] رُتْبة ولا مكاناً، بل لبث عمراً من الزَّمان، قائماً في محراب داود وسليمان، ثمَّ توجَّه إلى مصر مسؤولاً إكراماً وتبجيلاً، فأولى الخلق فضلاً جميلاً، وعمَّهم بالعدل والإحسان، أبقاه الله لنصرة أهل الإيمان، وجعله من ورثة دار الرِّضوان.

ومنهم:

٩٢٩ ـ القاضي الإمام، نجل شيخ الإسلام، ونخبة الأفاضل والأعلام؛ بدر الدِّين محمَّد ابن قاضي القُضاة بهاء الدِّين أبي البقاء.

أحد الفضلاء المشاهير، والأذكياء النحارير، ومن تلوح عليه السَّعادة، وأمارات السِّيادة.

تفقَّه بوالده، وبالأئمَّة من أهل عصره؛ فنَجُب وبرع وفاق، واشتُهر بالعلم والدِّين في الآفاق.

وهو باقٍ بمصر في جِدٍّ واجتهاد، يُعدّ من الأفاضل والأطواد[2].

....

٩٢٩ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٧٥٠)، الضوء اللامع ٩/٨٨، وكنيته: أبو عبد الله، وقد تقدمت ترجمة والده برقم (٨٦٨).

---

(١) قوله: (لأحد من أقرانه)، استدرك من «ب»، وليس فيها قوله: (رتبة ولا).

(٢) العبارة: (وهو... الأطواد)؛ ليست في «ب».

ومنهم:

٩٣٠ ـ شيخ الوقت وبركته، وركن الفَضْل وعمدته، القاضي؛ محبُّ الدِّين محمّد المِصْريُّ[١].

ناظر الجيوش المنصورة. كبير السِّنِّ والقَدْر، عظيم اللُّطف والجَبْر، له صدقة عامَّة، ومروءة تامَّة، وإحسان شامل، وفَضْل كامل، ومصنَّفات بديعات، مع اشتغاله بالمُهمَّات.

انتهت إليه الرئاسة بمصر في عصره، وصار الخاصُّ[٢] والعامُّ إلى بابه لعظيم قَدْره، فهو والد الملوك، وقُدوة أهل السُّلوك، وملجأ القاصدين، أبقاه الله لنفع المسلمين.

ومنهم:

٩٣١ ـ الشَّيخ، الإمام، العلَّامة، سراج الدِّين، أحد المصنِّفين المشهورين؛ أبو حفصٍ عمرُ ابن أبي الحسن عليِّ بن أحمدَ الأنصاريُّ.

المعروف بـ: ابن المُلقِّن.

من الأئمَّة الأعلام، ومشايخ الإسلام.

....

٩٣٠ ـ انظر لترجمته: الدرر الكامنة ٤/ ٢٩٠، إنباء الغمر ٢/ ٢٢٥، ومولده سنة ٦٩٧هـ، وتوفي سنة ٧٧٨هـ، وهو: محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم الحلبي.

٩٣١ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٧٣٩)، الضوء اللامع ٦/ ١٠٠.

---

(١) سقطت من الأصل.

(٢) «ب»: (للخاص).

أعزُّ إخواني، وما رأيته ولا رآني، ولكنَّه كاتبني وكاتبته، فأحبَّني وأحببتُه، منحني بـ(شرح المنهاج) من مصنَّفاته، وأتحفني بـ«التُّحفة» من مؤلَّفاته؛ فإنَّ له من المصنَّفات النَّافعات، ما سهَّل ظهورها بأنَّه أخلص فيها النِّيَّات، ولا فُتح بمثلها على غيره في هذه الأوقات؛ فمنها[1]:

الشَّرح[2] الكبير لـ«منهاج» النَّوويِّ المسمى بـ[3]: «عمدة المحتاج إلى كتاب المنهاج»؛ نحو عشر مجلَّدات[4]، و«الشَّرح الصَّغير»[5] له؛ مجلَّدان، كثير الفوائد، لكن[6] الكبير غاية؛ ليس لـ«المنهاج» شرح أنفع منه.

---

(١) في هامش «ب» ـ بخط ابن قاضي شهبة ـ ما مثاله: (ما وقفت من مصنفاته مُعَلّم عليه بأحمر، ووقفت له أيضاً على مصنفات أخر). وعلَّم فوق قوله:
تحفة المحتاج.
وغريبها.
وتصحيح التنبيه.
وتصحيح الحاوي.
وتخريج أحاديث منهاج البيضاوي.

(٢) في النسخ: (شرح)، وهو سهو، ومنه نسخة خطية في تشستربتي، وهي مصورة في معهد المخطوطات (١٨٤١)، وبرلين ٤٥٣٦/٧، وباريس ١٠٠٩، والإسكندرية ٢٨ فقه شافعي.

(٣) قوله: (المسمى بـ)؛ سقط من الأصل.

(٤) «ب»: (عشرة أجزاء).

(٥) سماه: «عجالة المحتاج»؛ منه عدة نسخ خطية إحداها في جاريت ١٧٩١.

(٦) «ب»: (ولكن).

ومنها: «البدر المنير في تخريج أحاديث الشَّرح الكبير»[1]، و«مختصره». ومنها: مختصره[2] «المنتقى».

ومنها: «تخريج أحاديث المهذَّب»[3]، و«تخريج أحاديث الوسيط»[4].

ومنها: «تحفة المحتاج إلى أدلَّة المنهاج»[5]، وهو كتاب نافع مهمٌّ جداً، و«غريبها»[6]، و«مختصرها»[7].

ومنها: «شرح التَّنبيه الكبير»[8]؛ نافع جامع، و«الشَّرح الصغير»

---

(١) يصدر تباعاً عن دار العاصمة بالرياض بعناية ثلة من الأفاضل، أما مختصره المسمى: «خلاصة البدر المنير» فقد طبع بعناية حمدي السلفي.

(٢) في النسخ: (مختصر)، وهو سهو، وهو كالأطراف لـ«خلاصة البدر المنير». وفي هامش «ب» بخط ابن قاضي شهبة ما صورته: (قال ابن ملقن: إنّ «البدر المنير» في مئة كرّاس، بالقطع الكبير. قال: ثم اختصرته في نحو عشرة، وسميته بـ: «الخلاصة»، ثم اختصرت هذا في نحو ربعه، وسميته بـ: «المنتقى»).

(٣) سماه: «المحرر المذهب»، وهو في مجلدين.

(٤) سماه: «تذكرة الأخيار بما في الوسيط من الأخبار».

(٥) طبع بعناية عبد الله بن سعاف اللحياني في مجلدين بدار حراء في مكة المكرّمة.

(٦) سماه: «إيضاح الارتياب في معرفة ما يشتبه ويتصحف من الأسماء والأنساب والألفاظ والكنى والألقاب» الواقعة في تحفة المحتاج، منه نسخة خطية في دار الكتب وتشستربتي في ١٠ ورقات.

(٧) سماه: «البلغة في أحاديث الأحكام مما اتفق عليه الشيخان». طبع في دار البشائر بدمشق سنة ١٤١٤هـ.

(٨) سماه: «الكفاية». انظر: «كشف الظنون» ١/ ٤٩١.

أيضاً[١]، و«تصحيح التنبيه»[٢].

ومنها: «شرح الحاوي الصَّغير»[٣]، و«تصحيح الحاوي»[٤].

ومنها: «شرح مختصر التّبريزيّ»[٥].

ومنها: كتاب «لغات المنهاج»[٦]، وكتاب «الاعتِراض» عليه، وما زاده «المحرر» عليه، وما أهمل النَّوويُّ تصحيحه»، وهو مجلَّد ضخم[٧].

ومنها: «تهذيب التَّحرير»[٨].

---

(١) سماه: «هادي النبيه إلى تدريس التنبيه» في مجلد. انظر: «الضوء اللامع» ٦/ ١٠١ ـ ١٠٢، «كشف الظنون» ١/ ٤٩١، وفيه: وله شرح آخر سماه: «غنية الفقيه» في أربع مجلدات.

(٢) سماه: «أمنية النبيه فيما يرد على تصحيح النووي للتنبيه» في مجلد، ولخصه في جزء للحفظ سماه: «إرشاد النبيه إلى تصحيح التنبيه». انظر: «الضوء اللامع» ٦/ ١٠٢.

(٣) سماه: «خلاصة الفتاوي في تسهيل أسرار الحاوي» في مجلدين، قال ابن حجر: أجاد فيه. قلت: منه نسخة بدار الكتب المصرية، والثاني منه في مكتبة الأوقاف ببغداد (٣٨٧٥).

(٤) في مجلد. انظر: «الضوء اللامع» ٦/ ١٠٢، «كشف الظنون» ١/ ٦٢٥.

(٥) في مجلد، و«المختصر» لأمين الدين مظفر بن أحمد التبريزي المتوفى سنة ٦٢١هـ، لخصه من كتاب «الوجيز» للإمام الغزالي، وقد سبقت ترجمة التبريزي برقم (٦٤٢).

(٦) في مجلد، وسماه: «الإشارات إلى ما وقع في المنهاج من الأسماء والمعاني واللغات». انظر: «كشف الظنون» ٢/ ١٨٧٣. منه عدة نسخ خطية في الإسكندرية (٢٢٩٤/ب)، وبرلين ٤٥٣١/ ٥، والمتحف البريطاني ٢٥٥.

(٧) لعله المسمَّى بـ: «تصحيح المنهاج»، انظر «الكشف» ٢/ ١٨٧٤.

(٨) لعله: «تحرير التنبيه» للإمام النووي.

ومنها: «الخلاصة إلى أدلَّة التَّنبيه وشرح لغاته»[1].

ومنها: كتاب «أسماء رجال الكتب السِّتَّة»[2].

ومنها: «المؤتلف والمختلف»[3].

ومنها: «تخريج أحاديث منهاج البيضاويّ»[4]، و«شرحه»[5].

ومنها: «تخريج أحاديث ابن الحاجب»[6].

ومنها: «طبقات المحدِّثين»[7].

---

(١) انظر: «الضوء اللامع» ٦/ ١٠٢، و«كشف الظنون» ١/ ٤٩١.

(٢) قال ابن قاضي شهبة في «الطبقات» (٧٣٩): واختصر «تهذيب الكمال» للمزي، ورجال الكتب الستة الزائدة على ذلك: «مسند» أحمد، و«صحيحي» ابن خزيمة وابن حبان، و«مستدرك» الحاكم، والدارقطني، والبيهقي.
أقول: منه نسختان خطيتان في قليج علي ٣٣١ق، ودار الكتب المصرية ١٤٢ق.
انظر: القاهرة أول ١/ ٢٢٧، بروكلمان ٦/ ١٩٠.

(٣) لعله: «إيضاح الارتياب في معرفة ما يشتبه ويتصحف من الأسماء، والأنساب، والألفاظ، والكنى؛ الواقعة في تحفة المحتاج إلى أحاديث المنهاج»، السابق ذكره في التعليق (٦) ص٩٣٣.

(٤) انظر: «الضوء اللامع» ٦/ ١٠، ويسمى: «تذكرة المحتاج إلى أحاديث المنهاج»، طبع مؤخراً باعتناء.

(٥) انظر: «الضوء اللامع» ٦/ ١٠٣؛ وفيه: شرط فيه جمع مسائل الأصول.

(٦) انظر: «الضوء» ٦/ ١٠١، و«الكشف» ٢/ ١٨٥٦، وله عليه «شرح» ذكره السخاوي ٦/ ١٠٣، وحاجي خليفة ٢/ ١٨٥٦.

(٧) انظر: «الضوء اللامع» ٦/ ١٠١.

ومنها: «طبقات الفقهاء»[1]؛ من زمن الشَّافعيِّ رضي الله عنه إلى زمنه.

ومنها: «المقنع في علوم الحديث»[2]، و«التَّذكرة» أيضاً؛ فيه[3].

و«شرح فرائض الوسيط»[4].

ومنها: «العُدَّة في معرفة رجال العمدة»[5].

ومنها: «معرفة نساء الكتب السِّتَّة».

ومنها: «غاية السُّول في خصائص الرَّسول»[6].

---

(١) سماه: «العقد المذهب في طبقات حملة المذهب»، وهو مطبوع.

(٢) حققه جاويد أعظم، ونال به درجة الماجستير من جامعة أم القرى، وطبع بتحقيق عبد الله الجديع بدار فواز بالأحساء ١٤١٣هـ.

(٣) استدركت من «ب»، وكتاب «التذكرة» حققه محمد عزيز شمس، ونشرته الجامعة السلفية في الهند سنة ١٤٠٣هـ المجلد ١٥ العدد ٩، وطبع في دار عمار في الأردن ١٤٠٨هـ بتحقيق علي حسن عبد الحميد.

(٤) كذا ذكر المصنف، ولم يذكره بهذه التسمية أحد من مترجميه، وإنما ذكروا له «تذكرة الأخيار بما في الوسيط من الأخبار» في مجلد. انظر: «تحفة المحتاج» للمصنف ٢/ ٥٩٨، و«الضوء اللامع» ٦/ ١٠١. هذا وقد ذكر حاجي خليفة «شرح فرائض الوسيط» لشرف الدين إبراهيم بن إسحاق المناوي المتوفى سنة ٧٦٧هـ. انظر: «كشف الظنون» ٢/ ٢٠٠٩.

(٥) انظر: «الضوء اللامع» ٦/ ١٠١.

(٦) حققه عبد الله بحر، ونال به درجة الماجستير من الجامعة الإسلامية سنة ١٤٠٢هـ.

ومنها: «الإعلام بفوائد عُمدة الأحكام»[1]، وهو من المهمَّات، في ثلاث مجلَّدات، جامع لشروحها مع مهمَّات، لم يُسبق إليها.

ومنها: «الإشراف على أطراف الكتب السِّتَّة»[2].

ومنها: «شرح فصيح ثعلب»[3].

ومنها: «منسك في الحج»[4] وآخر ألطف منه.

ومنها: «الكلام على سنَّة الجمعة»[5].

ومنها: «الاعتراض على مستدرك الحاكم»[6].

ومنها: «تلخيص مسند الإمام أحمد»[7]، و«صحيح ابن حبَّان»[8].

هذا ما ألَّفه إلى هذا الوقت بمقتضى خطِّه إليّ على نسختي بالشَّرح الذي جهَّزه من جهته.

---

(١) طبع مؤخراً باعتناء.

(٢) ذكره ابن قاضي شهبة في «الطبقات» ٤/ ٥٨.

(٣) تفرد المصنف بنسبته إليه.

(٤) أسماه: «الناسك لأم المناسك». انظر: «الضوء» ٦/ ١٠٣.

(٥) منه نسخة خطية في رامبور (٢/ ٢٠٧).

(٦) اختصر فيه كتاب «تلخيص المستدرك» للذهبي، وسماه: «النكت اللطاف في بيان الأحاديث الضعاف»، منه نسخة في الجامعة الإسلامية (٣٦٠) حديث.

(٧) انظر: «طبقات» ابن قاضي شهبة ٤/ ٥٨، و«كشف الظنون» ٢/ ١٦٨٠.

(٨) انظر: «طبقات» ابن قاضي شهبة ٤/ ٥٨، و«كشف الظنون» ٢/ ١٠٧٥.

ثمَّ صنّف بعد ذلك بمقتضى ورقةٍ أرسلها إليّ:

منها: «شرح البخاري»[1]، ذكر أنّه لا نظير له.

ومنها: كتاب[2] «الإقليد» في الأصول.

ومنها: «شرح ألفية ابن مالك»[3].

ومنها: «مختصر دلائل النُّبوَّة»[4].

ومنها: «تاريخ دولة التُّرك وما جرى لهم إلى الآن»[5].

ومنها: «جامع الجوامع»[6] شرح «المنهاج» للنّوويّ، نحو ثلاثين جزءاً.

---

(١) سماه: «شواهد التوضيح في شرح الجامع الصحيح» في عشرين مجلّدة، طبع.

(٢) استدركت من «ب»، وهذا الكتاب لم يذكره أحد ممن ترجم له.

(٣) «الضوء اللامع» ٦/ ١٠٣، «كشف الظنون» ١/ ١٥٣.

(٤) انظر: «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة ٤/ ٥٨، «كشف الظنون» ١/ ٧٦٠.

(٥) انظر: «طبقات» ابن قاضي شهبة ٤/ ٥٨، و«كشف الظنون» ٢/ ١١٥٦، وزاد هنا في النسخة «ب» قوله: (ومنها: تلخيص صحيح ابن حبان). قلت: قد سبق ذكره قبل، انظر: ص٩٣٧، ت (٨).

(٦) نقل عنه السخاوي قوله: وقد شرعت في كتاب جمعت فيه بين كلام الرافعي في «شرحيه» و«محرره»، والنووي في «شرحه» و«منهاجه» و«روضته»، وابن الرفعة في «كفايته» و«مطلبه»، والقمولي في «بحره»، و«جواهره»، وغير ذلك مما أهملوه وأغفلوه مما وقفت عليه من التصانيف في المذهب، نحو المئتين. ثم قال: سماه: «جمع الجوامع». انظر: «الضوء» ٦/ ١٠٢. وقال حاجي خليفة في «كشف الظنون» ١/ ٥٩٨: قريب من مئة مجلد. وقال في موضع آخر ٢/ ١٨٧٣: احترق غالبه.
قلت: فلعل المذكور أعلاه كتاب آخر له، أو أن يكون لبنةً أولى في الكتاب الذي ذكره عنه السخاوي، والله تعالى أعلم.

فيا لله العجب من هذا الإمام، وما مُنح به من هذه[1] المصنَّفات العِظام.

وبالجملة فحاله موهبة من الله عزَّ وجلَّ في الفراغ لهذه المصنَّفات[2] وإتمامها واشتهارها في حياته، والانتفاع بها مع وجود[3] أشياخه وأعلام أئمَّة عصره.

قال عنه بعض الأئمَّة: هو النَّوويُّ الثَّاني[4]. أبقاه الله تعالى[5] للمسلمين، وجعله وإيّاي مع[6] الذين أنعم الله عليهم، آمين[7].

ومنهم:

٩٣٢ ـ شيخ الإسلام، وأحد الأئمَّة الأعلام، الشَّيخ ضياء الدِّين أبو[8] محمَّد ابنُ قاضي القِرم.

....

٩٣٢ ـ انظر لترجمته: الدرر الكامنة ٢/ ٢٠٩، إنباء الغمر ١/ ٢٨٢، النجوم الزاهرة ١١/ ١٩٣، وهو: ضياء بن سعد الله بن محمد بن عثمان القرمي ابن قاضي القرم العفيفي القزويني، ويسمى أيضاً: عبيد الله، ومات سنة ٧٨٠هـ، عن خمس وخمسين سنة.

---

(١) استدركت من «ب».
(٢) «ب»: (التصانيف).
(٣) «ب»: (بها في حياة).
(٤) العبارة: (قال... الثاني)؛ ليست في «ب».
(٥) من «ب».
(٦) العبارة في «ب»: (وحشره وإياي في زمرة).
(٧) في هامش «ب» بخط ابن قاضي شهبة ما مثاله: (مات شيخنا هذا في سادس عشر ربيع الأول، سنة أربع وثمان مئة، وله إحدى وثمانون سنة وثلاثة أيام).
(٨) سقطت من النسخ.

مدرِّس بالجامع الأزهر، والمنصوريَّة، والشَّيخونيَّة، و[1]شيخ خانقاه بيبرس بالقاهرة المُعِزِّيَّة، والمشار إليه بإتقان مذهبي الشَّافعيَّة والحنفيَّة؛ صنَّف فيهما فأحسن التَّصنيف، وجمع شَمْل الطَّلَبة من أهل المذهبين؛ لحُسْن المقصِد، والخلق اللَّطيف، لكنَّه مشهور بأنَّه من أعلام أصحاب الشَّافعيِّ، ومن طبقة شيخ الإسلام البُلْقينيِّ.

يدرِّس بالجامع الأزهر احتساباً، ويجتمع عليه خلائق.

رأيتُه بمكَّة شرَّفها الله تعالى، وله لحية عظيمة تصل سُرَّته، لا يكاد يوجد مثلها[2]، زاده الله فَضْلاً، ورفع له في الدَّارين مَحلَّاً[3].

---

(١) العبارة: (قاضي القرم... و)؛ سقطت من «ب».

(٢) العبارة: (يدرس... مثلها)؛ سقطت من «ب»، ووقع في النسخ: (صرته)؛ بالصاد، والوجه ما أثبت، ووقع في «إنباء الغمر»: وكانت لحيته طويلة جداً بحيث تصل إلى قدميه، ولا ينام إلا وهي في كيس، وكان إذا ركب فَرَقها فرقتين، وكان عوامّ مصر إذا رأوه قالوا: سبحان الخالق! فكان يقول: عوامّ مصر مؤمنون حقاً؛ لأنهم يستدلون بالصنعة على الصانع.

(٣) جاء ترتيب هذه الترجمة في «ب» قبل سابقتها ترجمة ابن الملقن، وجاء بعدها ما نصه:
(ومنهم: الشيخ الإمام، وأحد المشاهير الأعلام، شمس الدين محمد ابن قاضي القرم. المدرّس بالجامع الأزهر. شيخ لطيف، كبير القدر، له لحية عظيمة، لم أرَ مثلها في كبرها وطولها، رأيته بمكة، شرفها الله تعالى).
وهذا محض وهم وتكرار من الناسخ، فليعلم، والله تعالى أعلم.

ومنهم:

٩٣٣ ـ السَّيِّد المكرَّم، والإمام المعظَّم، العالم، العامل، الزَّاهد، العابد، الشَّيخ؛ عليٌّ[١] التُّركيُّ.

صاحب سيِّدي الشَّيخ عمرَ المغربيِّ، مقيم بتربة شيخه خلف قلعة الجبل. شيخ الطَّريقة والحقيقة، معمَّر، وَرِع، يأخذ عنه الأئمَّة، ويقصِدونه، كـ: ابن الملقِّن، وابن النَّاصح.

قال: ما زارني إلّا من كُتِبت له زيارتي في اللَّوح المحفوظ.

وقال: أصحابي في يدي في الدُّنيا والآخرة[٢].

....

٩٣٣ ـ لم أعثر له على ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

---

(١) انفردت بهذه الترجمة النسخة «ب».

(٢) بعدها في «ب» ترجمة مضروب عليها، هذا نصها:
(ومنهم: سيدي الشيخ عبد الله اليمني. المقيم بسطح جامع الحاكم. فقيه، محدِّث، من المشاهير بالولاية). وعلق ابن قاضي شهبة في هامشها بقوله: (هذا هو الشيخ عبد الله بن محمد بن خليل المكي. أحد الحفاظ، ذكره الذهبي في «المعجم المختص»، وذكره في حديث...). قلت: قد أتى على باقي التعليق التصوير. انظر: «معجم الشيوخ» ١/ ٣٣٠ ـ ٣٣١.

ومنهم:

٩٣٤ ـ سيِّدي الشَّيخ، العارف؛ صالح[1] المُناوِيُّ.

المقيم بمُنْيَة الشِّيْرَج.

عالمٌ، عامل، زاهدٌ، عابدٌ. ذكر أنَّه من الأبدال الشَّيخ عليٌّ التُّركيُّ؛ المقدَّم ذكره[2]، يمشي إليه ويزوره.

ومنهم:

٩٣٥ ـ الشَّيخ، الإمام؛ شهاب الدِّين أحمد ابنُ الصَّقِيليِّ[3].

عالمٌ، مُفتٍ، زاهد، عابد، كبير القَدْر والسِّنّ.

سكنه بالحسينية، وولي الخِطابة بالمدينة الشَّريفة.

....

٩٣٤ ـ انظر لترجمته: إنباء الغمر ١/ ٢٨٢، والنجوم الزاهرة ١١/ ١٩٣؛ وفيه: أبو النسك صالح بن نجم بن صالح المصري، المقيم بزاويته بمنية الشيرج من ضواحي القاهرة، وتوفي في رمضان، سنة ٧٨٠هـ، عن نيف وستين سنة، ووقع في «الإنباء» تسمية أبيه: محمد.

٩٣٥ ـ انظر لترجمته: إنباء الغمر ١/ ٢٠١، الدرر ١/ ١٣٩؛ وهو: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن سليمان بن عبد الله الصَّقيلي؛ بفتح المهملة، وكسر القاف، بعدها تحتانية ساكنة، وتوفي سنة ٧٧٨هـ.

---

(١) انفردت بهذه الترجمة النسخة «ب».

(٢) انظر الترجمة السابقة.

(٣) «ب»: (الصقلي)، وهو تصحيف، وقد تفردت بهذه الترجمة النسخة «ب».

ومنهم:

٩٣٦ ـ الشَّيخ[1]، الإمام، العلَّامة؛ شهاب الدِّين أحمد ابن النَّاصح.

أحد العلماء العاملين، الأبرار المقرَّبين، المشهورين[2] بالعلم والدِّين.

مفتٍ، زاهدٌ، عابد، وَرِع؛ مسكنُه[3] بالقرافة الكبيرة.

ومنهم:

٩٣٧ ـ الشَّيخ؛ شمس الدِّين محمّد بن قُفْل.

المقيم بالقرافة الكبرى بمسجد الأثر.

٩٣٦ ـ انظر لترجمته: إنباء الغمر ٥/ ٣٠، الضوء اللامع ٢/ ٢٠٥، وهو: أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله المصري القرافي، مولده قبل سنة ٧٣٠هـ، وتوفي سنة ٨٠٤هـ. وفي حاشية «ب» بخط ابن قاضي شهبة ما صورته: (سمع شيخنا أحمد بن محمد بن محمد ابن الناصح هذ من ابن عبد الهادي والميدومي، وحدث عنهما بـ: «صحيح» مسلم، و«سنن» [أبي داود والترمذي]، وبالمسلسل، وغير ذلك، وكان للناس فيه اعتقاد، ومات في شهر رمضان [سنة] أربع وثمان مئة).

٩٣٧ ـ لم أعثر له على ترجمة فيما بين يديّ من مصادر.

(١) ليست في «ب».

(٢) «ب»: (أحد المشاهير).

(٣) «ب»: (سكنه).

من الأئمَّة الفضلاء المفتين الصَّالحين[1].

ومنهم:

٩٣٨ ـ الشَّيخ، الإمام؛ علاءُ الدِّين عليُّ بن محمّد[2]، ابنُ الأقفاصيِّ.

شيخ خانقاه بَشْتَك.

مفتٍ، عالم مشهور، مُشْغِل في «الحاوي» وغيره.

سأله قاضي القُضاة برهان الدِّين ابن جماعة في النِّيابة عنه بجامع الصَّالح، فباشر بثياب بَذْلة، ولم يركب لزهده وورعه.

....

٩٣٨ ـ انظر لترجمته: إنباء الغمر ٣/ ١٧٩، والنجوم الزاهرة ١٢/ ١٣٨، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٤٨٩، وكنيته: أبو الحسن، ووفاته سنة ٧٩٥هـ، والمثبت من نسبته على ما تنطق به العوام، والمعروف: الأقفهسي.

---

(١) بعدها في «ب» ترجمة مضروب عليها، هذا نصها:
(ومنهم: الشيخ برهان الدين إبراهيم خادم سيدي الشيخ مرزوق البراسي. أحد الفضلاء العلماء المشاهير).
قلت: لم أجد له ترجمة فيما بين يديَّ من مظانّ.

(٢) هذه الترجمة مما تفرَّد بها الأصل؛ ووقع فيه: (شمس الدين محمد علي)، وهو سهو، والمثبت من موارد ترجمته.

ومنهم:

٩٣٩ ـ الشَّيخ، الإمام؛ شمس الدِّين محمَّد بن عبد السَّلام الأَقْصَرائيُّ[١].

المقيم بمصر.

شيخ كبير فاضل، من مشاهير العلماء الفُضَلاء.

ومنهم:

٩٤٠ ـ الشَّيخ، العالم، العامل[٢]، الوليّ؛ شمس الدِّين محمّد الفرضيُّ، الكَلّائيُّ.

نسبة إلى: قرية كَلّاء؛ بمصر.

مدرس القُطبيَّة بالقاهرة[٣].

....

٩٣٩ ـ انظر لترجمته: تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٥٧١، إنباء الغمر ٣/ ٢٧٨؛ وفيه: محمد ابن أبي محمد، ووفاته في جمادى الأولى من سنة ٧٩٧هـ، وهو حنفي المذهب.

٩٤٠ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٦٦٦)، الدرر الكامنة ٣/ ٤٥٢، وهو: أبو عبد الله محمد بن شرف بن عادي، توفي سنة ٧٧٧هـ، وقد قارب السبعين.

---

(١) في النسخ: (الأقصري)، وهو سهو، والمثبت من موارد ترجمته.

(٢) قوله: (العالم، العامل)؛ من «ب».

(٣) قوله: (مدرّس القطبية بالقاهرة)؛ سقط من «ب».

أحد العلماء العاملين، والأذكياء الصَّالحين، والزُّهَّاد الصِّدِّيقين.

شيخ مسنٌّ، ورع، بالغ في الزُّهد حتَّى تخلَّل بعَبَاه.

من أعيان أصحاب شيخ الإسلام ابن عقيل.

ومنهم:

٩٤١ ـ الشيخ، الإمام، الحافظ، العلَّامة؛ زين الدِّين عبد الرَّحيم[١] بن الحسين؛ عرف بـ: ابن العِراقيِّ.

شيخ داري الحديث: الكامليَّة، والظَّاهريَّة؛ مُفْتٍ مشهور.

شرح «التِّرمذيِّ»[٢]، وخرَّج أحاديث «الإحياء»[٣]، ونظم «علوم الحديث» في ألفيَّة، وشرحها[٤]، وكتب كثيراً.

....

٩٤١ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٧٣٢)، الضوء اللامع ٤/ ١٧١، وكنيته: أبو الفضل، ومولده سنة ٧٢٥هـ، ووفاته سنة ٨٠٦هـ.

---

(١) سقطت هذه الترجمة من النسخة «ب».

(٢) أكمل الشَّرح الذي ابتدأه الحافظ ابن سيد الناس، فكتب منه نحو عشر مجلدات إلى دون ثلثي «الجامع».

(٣) بيَّض منه قدر مجلدتين، ولو كمل لكان في ستة، ومسودته كاملة بخطه، واختصره في مجلد، سماه: «المغني»، وهو مطبوع في حاشية «الإحياء».

(٤) طبعت مع شرحها.

ومنهم:

٩٤٢ ـ الشَّيخ، الإمام؛ بدر الدِّين محمَّد ابن الصَّاحب.

أحد الفضلاء المشهورين، ونوَّاب الحكم العزيز بالقاهرة، والمفتين المعروفين.

مدرِّس الصَّالحيَّة الصُّغرى بالقاهرة، والصَّاحبيَّة مدرسة جدِّه؛ فإنّ[1] جدَّه من جهة أبيه الصَّاحب ابن حنّا وزير الملك الظاهر، وجدَّه من جهة أمِّه شيخ الإسلام أبو عبد الله ابن أبي جمرة المالكيُّ؛ صاحب المصنَّفات العظيمة.

ومنهم:

٩٤٣ ـ الشَّيخ الفاضل؛ شرف الدِّين عبَّاس التَّميميُّ.

....

٩٤٢ ـ انظر لترجمته: تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ ١٩٥، الدرر الكامنة ١/ ٢٤٨، إنباء الغمر ٢/ ٢٢٩؛ وسقط منه اسم جده، وهو: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي، وغلَّط ابنُ حجر الشيخَ بدر الدين الزركشي في تسميته: محمداً، كما وقع عندنا، ومولده سنة ٧١٧هـ أو ٧١٨هـ، وتوفي سنة ٧٨٨هـ.

٩٤٣ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٦٨٨)، الدرر الكامنة ٢/ ٢٣٩، وهو: عباس بن الحسين بن بدر، وأرّخا وفاته في سنة ٧٩٢هـ، وأرخها في «الإنباء» ٢/ ٢٧، وتبعه صاحب «الشذرات» ٦/ ٢٧٥ في سنة ٧٨٢هـ، والله أعلم.

---

(١) في الأصل: (فإنه كان).

أحد المفتين المشاهير.

أتقن علوماً كثيرة، وهو من الوَرِعين الزَّاهدين الأكابر[1].

شيخ مُسِنّ، مدرِّس المدرسة الإسلاميَّة[2].

ومنهم:

٩٤٤ ـ الشَّيخ؛ شمس الدِّين محمَّد بن حازم.

أحد الحكَّام بمصر، وله تداريس.

من العلماء الفُقهاء، المفتِّين[3] الفضلاء، المشاهير.

....

٩٤٤ ـ لم أعثر على ترجمته فيما بين يديَّ من موارد.

---

(١) العبارة: (أتقن... الأكابر)؛ ليست في «ب».

(٢) بعدها في «ب» ترجمتان مضروب عليهما، هما:
(ومنهم: سيِّدي الشَّيخ شمس الدِّين محمّد بن الخطّاب المقرىء. شيخ كبير، مُفْتٍ شهير مفنّن، يُشار إليه في علم القِراءة، ويُنسب إلى الخير والصَّلاح والعبادة والورع.
ومنهم: الشّيخ الفاضل، العالم، شرف الدِّين عيسى ابن المعرّي المِصْريُّ. المقيم بالبَتْنون، من حواضر القاهرة. كهل، كبير القدر في العلم والدِّين). وفي الهامش ما نصه: (ينقل إلى المالكيّة، تحرر، ولكنه يدرس للشافعي).
قلت: لم أعثر لهما على ترجمة فيما بين يدي من موارد.

(٣) «ب»: (المفتين).

ومنهم:

٩٤٥ ـ الشَّيخ، الإمام الكبير؛ فخر الدِّين أحمد ابن دقيق العيد الأطروش.

مدرِّس، مفتٍ، كبير القَدْر، ينوب في الحكم بالقاهرة.

ومنهم:

٩٤٦ ـ الشَّيخ، العلَّامة، الورع، المحقِّق، الزَّاهد؛ شمس الدِّين محمّد(١) البَرْشَنْسِيُّ.

المقيم بالكامليَّة، يُشغِل بها احتساباً في علم: التَّفسير، والحديث، والفِقْه، وغير ذلك.

أحد أعلام أئمَّة الإسلام؛ مع العقل العظيم والسُّكون، وإيثار الفقر والخمول.

ومنهم:

٩٤٧ ـ الشَّيخ، الإمام المسنّ؛ زين الدِّين محمّد ابن عرب.

....

٩٤٥ ـ لم أعثر له على ترجمة فيما بين يدي من موارد.

٩٤٦ ـ انظر لترجمته: إنباء الغمر ٥/ ٣٤١، الضوء اللامع ٧/ ٢٩٠، وهو: أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد الخالق، وتوفي سنة ٨٠٨هـ، وقد قارب السبعين.

٩٤٧ ـ انظر لترجمته: تاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٤٧٣ في وفيات سنة ٧٧٦هـ؛ وفيه: تولى نيابة الحسبة بالقاهرة، توفي في شوّال.

---

(١) هذه الترجمة مما تفرَّد بها الأصل.

أحد الفضلاء بالقاهرة المشهورين، المفتنِّين[١].

ومنهم:

٩٤٨ ـ الشَّيخ، الصَّالح، الوَرِع؛ أسد الدِّين.

النَّازل بالمدرسة الصَّاحبيَّة؛ يدرِّس احتساباً، ويفتي بالقاهرة[٢].

ومنهم:

٩٤٩ ـ الشَّيخ؛ شمس الدِّين محمّد بن عُقْدة.

من الفضلاء الأكابر، مفتٍ، مدرِّس بجامع عَمرو بن العاص، كهل[٣].

....

٩٤٨ ـ لم أعثر له على ترجمة فيما بين يدي من موارد.

٩٤٩ ـ لم أعثر له على ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

---

(١) «ب»: (المفنين).

(٢) بعدها في «ب» ترجمة مضروب عليها، هذا نصها:
(ومنهم: الشَّيخ فخر الدِّين. إمام الجامع الأزهر. فقيه، مقرىء، صالح. وهو ضرير، مُسِنّ).
وفي هامشها بخطّ ابن قاضي شهبة ما مثاله: (شيخنا هذا هو: عثمان بن عبد الرَّحمن بن عمر المخزوميّ، البِلْبيسيُّ. كرديُّ الأصل. مات سنة خمس وثمان مئة).
قلت: ترجم له الحافظ في «إنبائه» ٥/ ٣٦؛ وفيه تسمية جدِّه: عثمان، وقال: يقال: مات في أول سنة خمس، وأرّخه المقريزيّ والبغداديّ في ثاني ذي القعدة، سنة أربع وثمان مئة. وتبعهم على ذلك السخاوي في «ضوئه» ٥/ ١٣٠.

(٣) العبارة: (بجامع... كهل)؛ سقطت من الأصل.

ومنهم:

٩٥٠ ـ الشَّيخ، الإمام، العلَّامة؛ شمس الدِّين محمّد[١] ابن القطَّان السّمَنُودي.

مدرِّس الخرُّوبيَّة، وله حلقة بجامع عمرو بن العاص، كبير القَدْر، يُناظر البُلْقِينيَّ في الدّروس، وهو صِهر شيخ الإسلام ابن عقيل أيضاً.

ومنهم:

٩٥١ ـ الشَّيخ، الصَّالح الكبير، فخر الدِّين محمّد ابنُ القَسْطَلَّانيِّ.

خطيب جامع عمرو بن العاص.

من الصّالحين؛ استسقَوا به بمصر في سنةِ خمسٍ وسبعين وسبع مئة.

وهو من أكابر الفقهاء المفتنّين[٢].

....

٩٥٠ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٧٤٨)، إنباء الغمر ٦/ ٢٥٩، ومولده سنة ٧٣٠هـ، ووفاته سنة ٨١٣هـ، وهو: محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عيسى.

٩٥١ ـ انظر لترجمته: تاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٤٣١، إنباء الغمر ١/ ٧٦؛ ولقبه فيه: شهاب الدين.

---

(١) سقطت هذه الترجمة بكمالها من النسخة «ب».

(٢) «ب»: (المفتين).

ومنهم:

٩٥٢ ـ الشَّيخ؛ نظام الدِّين.

شيخ خانقاه سِرْياقوس.

مُسِنٌّ، كبير القَدر، مفتٍ.

وولده:

٩٥٣ ـ الشيخ إسلام.

فقيه، مفتٍ، عالم فاضل، مشهور(١)، أكبر من أبيه في العلم وأشهر(٢)، وهو شابّ(٣).

....

٩٥٢ ـ انظر لترجمته: إنباء الغمر ٢/ ٦٥، النجوم الزاهرة ١١/ ٢١٧، وهو: إسحاق بن عاصم بن محمد، ووفاته سنة ٧٨٣هـ، وهو حنفي المذهب.

٩٥٣ ـ انظر لترجمته: إنباء الغمر ٤/ ١٤٨، الضوء اللامع ١/ ٢٢٦، وهو: =

---

(١) زاد في الأصل: (في العلم).

(٢) قوله: (وأشهر)؛ سقط من «ب».

(٣) بعدها في «ب» ترجمة مضروب عليها، هذا نصّها:

(ومنهم: الشّيخ، الفقيه، الوَرِع، الزّاهد؛ شمس الدِّين محمّد ابن سيِّدي الشَّيخ عبد الله المَنُوفيُّ. إمام جامع ابن شرف الدِّين في الحسينية، أحد الأولياء المشهورين. فقيه فاضل، عالم، مدرِّس. وكان والده من العلماء الأولياء، عندي من أثره قُفّة خوص، فيها فتاوى بخط أكابر، معلّقة فوق رأسي). وفي حاشيتها تعليق: (مالكي).

قلت: لم أعثر له على ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

ومنهم:

٩٥٤ ـ الشَّيخ، الإمام؛ أبو عبد الله محمّد ابن[١].

إمام الجامع[٢] الطّولونيّ بالقاهرة.

عالم، فاضل، كبير القَدْر، من سادات مصر؛ المشهورين بالصَّلاح والولاية.

ومنهم:

٩٥٥ ـ الشَّيخ، الإمام، العلَّامة؛ موفَّق الدِّين محمَّد بن عبد الله المَحَلِّيُّ.

من كبار الأئمَّة.

....

= جلال الدين أحمد بن إسحاق بن عاصم الحنفي، وإسلام لقبه كما وقع بخط العيني، ويعرف أيضاً بـ: الشيخ أصلم، مولده في حدود ٧٦٠هـ، وتوفي سنة ٨٠٢هـ.

٩٥٤ ـ انظر لترجمته: الدرر الكامنة ٣/ ٣٥٢، إنباء الغمر ٣/ ٩٦، تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٤١٥؛ وهو: محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد العسقلاني (٧٠٤ـ ٧٩٣هـ)، ولقبه عند ابن حجر: فتح الدين، وكنيته: أبو الفتح، ولقّبه ابن قاضي شهبة: شمس الدين، وكناه: أبو عبد الله، والله أعلم.

٩٥٥ ـ لم أعثر له على ترجمة فيما بين يدي من موارد.

---

(١) كذا وقع في النسخ.

(٢) «ب»: (جامع).

شيخ مُسِنّ، مفتٍ.

ولي القضاء[1] بالمحلّة، ثمَّ عزل نفسه، وجمع خاطره على العِلْم والعبادة.

ذُكر أنَّه أعبدُ أهل زمانه، يُقصد للزِّيارة، وكان سبب عزله نفسه أنَّه في عقد رجل كبير قالت امرأة قصدها تطلق بخوراً: قد جاء القاضي، هاتوا النَّار، فاضطرب لذلك، وعزل نفسه[2].

ومنهم:

٩٥٦ ـ الشَّيخ، العالم؛ سِراج الدِّين.

خطيب بِلبيس، وقاضيها، ومفتيها.

شيخ فاضل، كبير القَدْر.

أصله من القاهرة، من أقارب شيخ الإسلام ابن دقيقٍ العيد.

حكى لي[3] الثِّقات؛ أنَّه من الأئمَّة المبرِّزين[4].

....

٩٥٦ ـ لم أعثر له على ترجمة فيما بين يدي من موارد.

---

(١) «ب»: (قضاء القضاة).

(٢) العبارة: (وكان... نفسه)؛ ليست في «ب».

(٣) «ب»: (عنه).

(٤) بعدها في «ب» ترجمة مضروب عليها، هي:
(ومنهم: الشّيخ الإمام؛ شمس الدِّين محمّد ابنُ العَجَميّ. أصله من القاهرة، وهو مقيم بِبَلْبيس. من العلماء المشاهير).
أقول: لم أعثر على ترجمته فيما بين يديّ من موارد.

ومنهم:

٩٥٧ ـ الشَّيخ؛ بهاء الدِّين أبو بكر ابن والي الطَّوْف بالقاهرة.

تفقَّه فيها، فبرع واشتُهر، وهو الآن بِبلبس شيخها ومفتيها في سنِّ الشَّبيبة، يُنسب إلى الصَّلاح والورع، مع البراعة في العِلْم.

ومنهم:

٩٥٨ ـ الشَّيخ، الإمام؛ شهاب الدِّين أحمد، الشَّهير بـ: ابن الجندي.

مقيم بدَمَنْهور الوَحْش بمدرسة ابن المعين.

من العلماء الصُّلحاء النَّافعين في الإشغال، جمع شَمْل الطَّلبة.

ومنهم:

٩٥٩ ـ الشَّيخ، الإمام، العلَّامة الكبير، الشَّهير؛ تقيُّ الدِّين محمَّد ابن عرَّام الإسكندريّ.

....

٩٥٧ ـ لم أعثر له على ترجمة فيما بين يدي من موارد.

٩٥٨ ـ انظر لترجمته: إنباء الغمر ٣/ ٨٥، الدرر الكامنة ١/ ١٩٠، وهو: أحمد بن عبد الله الدمنهوري، توفي سنة ٧٩٣هـ.

٩٥٩ ـ انظر لترجمته: تاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٤٩٨، إنباء الغمر ١/ ١٧٧، الدرر ٣/ ٣٧٣؛ وفيهما: محمد بن أحمد ابن أبي بكر ابن عرام، وفي الأول: محمد بن أحمد بن محمد ابن أبي بكر بن عرّام؛ بزيادة: محمد، والله أعلم، ومولده سنة ٧٠٣هـ، ووفاته سنة ٧٧٧هـ.

من ذرِّيَّة سيِّدي الشَّيخ أبي الحسن الشَّاذليّ.

الخطيب بجامع المغاريج بالإسكندريّة، وشيخُها، وعالمها، ومفتيها، ومدرِّسها، من السَّادات الأئمَّة الأكابر المشاهير.

ومنهم:

٩٦٠ ـ الشَّيخ، الإمام، العلَّامة، الشَّيخ[1]؛ ناصر الدِّين محمّد بن أحمد ابن[2] السَّنهوريّ، القُرشيُّ.

مفتي الإسكندريّة.

عالم فاضل، كبير القَدْر، مشهور بالخير.

ومنهم:

٩٦١ ـ الشَّيخ، الإمام، العلَّامة؛ شهاب الدِّين أحمد ابن[3] الفرنويّ.

شيخ الإسكندريَّة، وإمامها.

من الأعلام المشاهير الزَّاهدين، جمع بين العِلْم والعمل.

....

٩٦٠ ـ لم أعثر له على ترجمة فيما بين يدي من موارد.

٩٦١ ـ ضبطها الحافظ في «إنبائه» ٣/ ٤٠٨؛ بالفاء والراء، وزاد في هامش إحدى نسخه: نسبة إلى فرنوة: قرية بالبحيرة، ولم أعثر على ترجمة المذكور فيما بين يدي من مصادر.

---

(١) كذا كرَّر لفظ: (الشيخ) في النسخ.

(٢) استدركت من «ب»؛ وفيها: (السمنهوري)، وهو سهو.

(٣) ليست في «ب».

مدرّس الصَّلاحيّة المعروفة بالبوريّة ـ بالباء الموحّدة من تحت[1] ـ تُنسب إلى الملك النَّاصر يوسف بن أيُّوب.

مفتن في العلوم والمعارف، تُشدُّ إليه الرِّحال، لاشتهاره[2] في المشارق والمغارب[3].

ومنهم:

٩٦٢ ـ الشَّيخ؛ نور الدِّين عليُّ ابن حجلة.

شيخ سبيل مَنْجك؛ تحت قلعة الجَبَل.

....

٩٦٢ ـ لم أعثر له على ترجمة فيما بين يدي من موارد.

---

(١) قوله: (من تحت)؛ ليس في «ب».

(٢) «ب»: (واشتهر).

(٣) بعدها في «ب» ترجمتان مضروب عليهما، هما:
(ومنهم: الشَّيخ الصَّالح شمس الدِّين محمَّد ابن الشّيخ الصّالح شهاب الدِّين أحمد بن محمّد المقدسيُّ. خطيب جامع بشتك، وشيخ الخانقاه.
فاضل، مُفْتٍ، كبير القدر، مشهور.
كان والده من الصَّالحين العالمين العامِلين. ورد والده علينا إلى صفد فحظينا ببركته، وفزنا بجميل أخُوَّته.
ومنهم: الشَّيخ، العالم، الأصيل؛ شمس الدِّين محمَّد ابن الإمام مجد الدِّين الزَّنكلونيُّ. من فقهاء المصريِّين وعلمائهم. كبير القدر).
وعلّق في هامش «ب» قائلاً: (مالكي، ينقل إلى المالكي، يحرر).
قلت: لم أعثر لهما على ترجمة فيما بين يديّ من موارد.

مفتٍ، شيخٌ مسنٌّ، من أكابر المفتنّين[1].

ومنهم:

٩٦٣ ـ الشَّيخ؛ ناصر الدِّين محمَّد ابن مَيْلَق.

من أهل الصَّلاح والعِلْم، من بيت خطباء أُشْمون.

إمام جامع الماردانيّ.

....

٩٦٣ ـ انظر لترجمته: ابن قاضي شهبة (٧٠١)، الدرر الكامنة ٣/ ٤٩٤، إنباء الغمر ٣/ ٢٧١، النجوم الزاهرة ١٢/١٤٦، وهو: محمد بن عبد الدائم بن محمد بن سلامة، قاضي القضاة أبو عبد الله الأنصاري الشاذلي، المعروف بـ: ابن ميلق، وهو لقب لجده لأمه، ومولده سنة ٧٣١هـ، وتوفي سنة ٧٩٧هـ. وجاء لقبه في «ب»: (شمس الدين)، وفي هامشها ما صورته: لقبه: (ناصر الدين، وهو: ابن عبد الدائم، سبط ابن الميلق، ولي قضاء الشافعية بعد . . .، وهو مشهور في هذا الفن).

---

(١) بعدها في «ب» أربع تراجم مضروب عليها، هي:
(ومنهم: الفقيه ناصر الدّين منصور. شيخ تربة أمّ آنوك. مفتٍ كبير، عالم شهير، صالح، معظّم.
ومنهم: سيِّدي الشَّيخ عبد الله النُّوَيريُّ.
شيخ مدرسة ابن عرَّام بالقاهرة. شابٌّ حسنٌ، كبيرُ القَدْر، عالم، فقيه، مُفْتٍ.
ومنهم: الشّيخ عليٌّ الحريريُّ. المقيم بالقَلْعة. فاضل. عالم، صالح.
ومنهم: الشّيخ، الإمام؛ علاء الدِّين عليٌّ الأَبْواني؛ بجامع الأزهر. مدرِّس كبير، صالح. تولَّى القضايا للحاكم بالمحلّة، ثمّ نزل عنه متورِّعاً).
قلت: لم أعثر للأربعة المذكورين على ترجمة فيما بين يدي من موارد.

ماهر في علم الحديث، مُفْتٍ، مدرِّس، شيخ الشَّاذليَّة بالدِّيار المصريَّة. وله حَلْقة يحضر فيها أرباب القلوب، وأصحاب المعارف، وحُذَّاق الفقهاء؛ لسماع الفوائد واللّطائف[1].

ومنهم:

٩٦٤ ـ الشَّيخ؛ شمس الدِّين[2] محمَّد الطُّنْبُذيُّ.

المدرِّس بالقاهرة.

مشهور؛ له تداريس كثيرة، مُفْتٍ، فاضل، عالم، كبير القَدْر، جميل الذِّكر.

هذا ممَّن علمته من عُلمائنا المشهورين إلى سنة خمسٍ وسبعين وسبع مئة؛ بمصر ونواحيها، وبالشَّام ونواحيها.

ثمَّ أختِم المقال، وأجعل التَّمام والكمال؛ بذكر علماء مكَّة المعظمة، و[3]المدينة المكرَّمة، لأكون قد افتتحتُ بعلماء المدينة الكلام، وتبركت بذكرهم عند الختام؛

فمن علماء مكة، شرَّفها الله تعالى وعظَّمها، وزادها جلالةً وكرَّمها:

....

٩٦٤ ـ لم أجد له ترجمة فيما بين يديّ من موارد.

---

(١) العبارة: (وأصحاب... اللطائف)، لم ترد في «ب».

(٢) في هامش «ب»: (أظنه بدر الدين محـ... وابن أخيه بن محمد [كذا]) ولم أتبينه).

(٣) قوله: (مكة المعظمة، و)، سقطت من «ب».

٩٦٥ ـ الشَّيخ، الإمام، الفاضل، والفقيه الشَّهير الكامل، الوليّ، العارف؛ شمس الدِّين محمَّد ابن القاضي أحمدَ، ابنُ النّوَيريِّ.

قاضي مكَّة، وإمامها، ومفتيها.

وولده:

٩٦٦ ـ القاضي؛ شهاب الدِّين أحمد. قاضي المدينة[١] المكرَّمة، وخطيبُها ـ مع صِغَر السِّنِّ؛ لأنَّه فقيه فاضل ديِّن؛

نفع الله بهما، وأبقاهما، وصانهما، وتولّاهما[٢].

ومن[٣] **عُلماء المدينة المشرّفة** ـ في هذا العصر[٤] ـ منِ اجتمع فيه العَدْل والمعرِفة، وصبر على لَأْوائها وجوعها، وتردّد يغدو ويروح إلى الطّاعة في ربوعها[٥]:

....

٩٦٥ ـ انظر لترجمته: الدرر ٣/ ٣٢٦، الإنباء ٢/ ١٧٤، النجوم ١١/ ٣٠٣، وهو: محمد بن أحمد بن عبد العزيز، أبو الفضل، ولقبه فيها: كمال الدين، ووفاته سنة ٧٨٦هـ.

٩٦٦ ـ لم أعثر له على ترجمة فيما بين يدي من موارد.

---

(١) كذا، ولعلها: (مكة).

(٢) العبارة: (فمن علماء مكة... وتولاها)؛ من «ب».

(٣) في الأصل: (فمن).

(٤) قوله: (في هذا العصر)؛ ليست في «ب».

(٥) العبارة: (من اجتمع... ربوعها)؛ من «ب».

٩٦٧ ـ الشَّيخ، الإمام، بقيَّة السَّلَف الكرام، الزَّاهد، العابد، الوَرِع[١]، المقرىء، الفقيه، المحدِّث، الخاشع، الصّالح[٢]؛ شمس الدِّين محمّد بن صالح الكِنانيّ، المدنيُّ.

إمام الحرم وريحانته، وخطيبه[٣] وأُنْسه وبهجتُه.

وَلِي الخِطابة بالمدينة والقضا، ثمَّ قنِع ورضي فله الرِّضى، لا جرمَ أنَّه مجمَع على محبَّته، متَّفق على خيره وبركته.

من أعزِّ الإخوان، وكانت صحبتنا لله من قديم الزَّمان[٤].

وهو باقٍ ـ بحمد الله تعالى ـ زاده الله مِنْحةً وإفْضالاً[٥].

٩٦٨ ـ والشَّيخ، الإمام، مفتي المدينة، العلَّامة؛ علاء الدِّين عليّ[٦] بن أحمد بن إسماعيل الفُوِّيُّ.

....

٩٦٧ ـ انظر لترجمته: الدرر الكامنة ٣/ ٤٥٧، إنباء الغمر ٢/ ١٥١، التحفة اللطيفة ٣/ ٥٨٣، ومولده سنة ٧٠٣هـ، وتوفي سنة ٧٨٥هـ.

٩٦٨ ـ انظر لترجمته: الدرر الكامنة ٣/ ١٠، إنباء الغمر ٢/ ٣٠، التحفة اللطيفة ٣/ ٢١٢؛ وفيها: نور الدين، وكنيته: أبو الحسن، ومولده =

---

(١) العبارة: (بقية... الورع)؛ من «ب».

(٢) العبارة في «ب»: (الخاشع، المقرىء، المحدث)، وقوله: (المحدث)؛ ليس في الأصل.

(٣) قوله: (وخطيبه)؛ من «ب»، وليس فيها قوله: (وأنسه).

(٤) العبارة: (ولي... الزمان)؛ ليست في «ب».

(٥) العبارة: (وهو... وإفضالاً)؛ من «ب».

(٦) هذه الترجمة مما تفرَّد بها الأصل.

كبير القَدْر، كثير التَّواضع.

٩٦٩ ـ والشَّيخ، الإمام؛ عِزّ الدّين عبد السَّلام[١] ابن الشَّيخ شمس الدِّين محمّد الكازَرونيُّ.

عالمٌ، فقيهٌ، محدِّث، مُفْتٍ كبير، شهير.

مولده بالمدينة.

وكان والده من مشايخ العلم؛ مات بالمدينة بعد الستِّين وسبع مئة[٢].

٩٧٠ ـ والشَّيخ؛ شمس الدِّين محمّد بن الحاج حسين المِصْريّ.

كهل، فقيه كبير، مُفْتٍ.

....

= في حدود سنة ٧١٧هـ، وتوفي سنة ٧٨٢هـ، ونسبته إلى: بليدة على شاطىء النيل من نواحي مصر قرب رشيد. انظر «معجم البلدان» ٤/ ٢٨٠.

٩٦٩ ـ انظر لترجمته: إنباء الغمر ١/ ٢٥٤؛ وفيه: عبد السلام بن محمد بن محمود بن روزبة بن إبراهيم، وجيز الكلام للسخاوي ١/ ٢٣٥ (٤٩٥)؛ وفيه: عبد السلام بن محمد بن محمد بن محمود بن روزبة، التحفة اللطيفة ٣/ ١١؛ وفيه: عبد السلام بن عبد السلام بن محمد بن محمد بن أحمد، وقال: ترجمه شيخنا في «إنبائه»، ووقع في سياق نسبه خلط، ولد سنة ٧٣٧هـ، وتوفي سنة ٧٧٩هـ.

٩٧٠ ـ لم أعثر له على ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

---

(١) «ب»: (والشيخ عبد السلام).

(٢) في النسخ: (ست مئة)، وهو سهو.

٩٧١ ـ والشَّيخ؛ شمس الدِّين محمّد بن أحمد الشَّاميّ.

مولده بالمدينة.

شابٌّ فاضل، كبير القَدْر، مُفْتٍ.

في طبقة الشَّيخ علاء الدِّين[1].

وأخوه:

٩٧٢ ـ الشَّيخ؛ فخر الدِّين، أبو بكر.

شابٌّ فاضل، في طبقة أخيه.

٩٧٣ ـ والشَّيخ؛ شهاب الدِّين أحمد بن عبد الله.

رئيس المؤذِّنين بالحرم الشَّريف.

عالم كبير، فقيه نِحرير.

---

٩٧١ ـ انظر لترجمته: الإنباء ١/ ٢٥٦، التحفة اللطيفة ٣/ ٤٧٣ـ ٤٧٤، ولقبه فيهما: جمال الدين، وهو: محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، أبو الفضل، وتوفي سنة ٧٧٩هـ، ولم يكمل الأربعين.

٩٧٢ ـ لم أعثر له على ترجمة فيما بين يدي من موارد.

٩٧٣ ـ انظر لترجمته: التحفة اللطيفة ١/ ١٩٣؛ وهو حنفي المذهب.

---

(١) سقطت من «ب».

وأخوه:

٩٧٤ ـ الشَّيخ؛ أبو الخير محمَّد بن عبد الله.

فقيه فاضل، ذكيٌّ.

وأخوه لأبيه:

٩٧٥ ـ الشَّيخ؛ إبراهيم.

فاضل، فقيه.

٩٧٦ ـ والشَّيخ؛ سراج الدِّين أبو بكر ابن الشَّيخ الإمام الشَّهير[1] شمس الدِّين السِّنجاريُّ.

من الفضلاء، الفقهاء الصَّالحين.

فاضلٌ صالحٌ[2].

....

٩٧٤ ـ لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

٩٧٥ ـ لعله هو المترجم في «التحفة اللطيفة» ١/ ١٢٧؛ وفيه: إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن محمد.

٩٧٦ ـ لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر، ولعله هو المترجم في «الدرر» ١/ ٤٦٠؛ وفيه: شجاع الدين الحنبلي.

---

(١) استدركت من «ب».

(٢) بعدها في «ب» ترجمة مضروب عليها، هذا نصها:
(والشَّيخ أبو الخير محمّد بن عبد الله المؤذِّن بالحرم.
فقيه فاضل.
أخو الشِّيخ برهان الدِّين أحمد؛ رئيس المؤذّنين).
قلت: لم أعثر له على ترجمة فيما بين يدي من مصادر، والظنّ أنه نفسه صاحب الترجمة السابقة برقم (٩٧٤).

أبقاهم الله تعالى[1] لنفع المسلمين، وجمعنا وإيَّاهم في دار كرامته أجمعين، مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين، والشهداء والصالحين.

آمين آمين آمين.

وصلّى الله على سيِّدنا محمّد خاتم النَّبيِّين، والحمد لله ربِّ العالَمين.

ولمَّا يَسَّر الله إتمام هذه الطَّبقات رأيتُ خَتْمها بفائدةٍ من الفوائد الضَّروريَّات، وهي:

ذكر سِلْسِلة الفِقْه[2] المتَّصلة بإمامنا الشَّافعيِّ ـ رحمه الله تعالى، ورضي عنه ـ ثمَّ بسيِّدنا رسول الله ﷺ؛

فإنَّ ذلك من المهمّات الّتي ينبغي للفقيه معرفتُها، ويقبح به جهالتُها، فإنَّ شيوخه في العِلْم آباؤه في الدِّين، ووُصْلة بينه وبين ربِّ العالمين؛ فأقول وبالله أستعين:

أخذتُ الفِقْه ـ قراءةً، وتصحيحاً، وشرحاً، وتعليقاً ـ عن جماعة؛ منهم:

والدي الشَّيخ[3] الخطيب شرف الدِّين أبو محمَّد عبد الرَّحمن[4]،

---

(١) ليست في «ب».

(٢) «ب»: (التفقه).

(٣) استدركت من «ب»، وليس فيها قوله: (الخطيب... أبو محمد).

(٤) العبارة: (والدي... عبد الرحمن) ضرب عليها في النسخة «ب»، وجاء بعدها ـ وهو مضروب عليه أيضاً ـ قوله: (ابن الحسين بن محمد العثماني، =

وأخذ والدي عن شيخ الإسلام شرف الدِّين أحمدَ الفزاريِّ[1]، وأخذ شرف الدِّين الفزاريُّ عن شيخ الإسلام تقيِّ الدِّين أبي عَمْرو ابن الصَّلاح[2].

وأخذتُ أيضاً[3] عن شيخي العلَّامة المُعمَّر علاء الدِّين عليِّ بن أيُّوب بن منصورٍ المقدِسيِّ[4]، وأخذ المقدسيُّ عن شيخ الإسلام تاج الدِّين عبد الرَّحمن الفزاريِّ[5]، وأخذ الشَّيخ تاج الدِّين عن شيخ الإسلام تقيِّ الدين ابن الصَّلاح.

وأخذتُ أيضاً عن شيخ الإسلام شمس الدِّين محمَّد ابن أبي بكر ابن النَّقيب[6]، وأخذ ابن النَّقيب عن الإمام الوليِّ بركة الطَّائفة الشَّافعيَّة محيي الدِّين النَّوويِّ[7]، وأخذ النَّوويُّ عن شيخيه[8]:

= وشيخي العلّامة قاضي القضاة؛ شمس الدين محمد بن عبد الحق الخضري، وأخذ هو عن شيخ الإسلام برهان الدين إبراهيم الفركاح، وأخذ هو عن والده شيخ الإسلام تاج الدين الفركاح).

(١) سبقت ترجمته برقم (٧٣٦).

(٢) سبقت ترجمته برقم (٦٧٣)، والعبارة: (وأخذ والدي... ابن الصلاح)؛ ليست في «ب».

(٣) قوله: (وأخذت أيضاً)؛ مضروب عليه في «ب».

(٤) تحرفت في «ب» إلى: (القدسي)، وقد سبقت ترجمته برقم (٨١٨).

(٥) «ب»: (الفركاح)، بدل قوله: (الفزاري)، وقد سبقت ترجمته برقم (٧٣٥).

(٦) سبقت ترجمته برقم (٨١٠).

(٧) سبقت ترجمته برقم (٧١٠).

(٨) «ب»: (شيخه)، وهو سهو.

الإمام العارف مفتي دمشق أبي[1] محمّد عبد الرَّحمن بن نوح المقدسيِّ ثمَّ الدِّمشقيِّ[2]، والإمام فخر الدِّين أبي[3] الفضائل سلَّار بن الحسن الإربليِّ[4]؛ المجمَع على إمامتهما، وتقديمهما على أهل عَصْرهما، وأخذا عن ابن الصَّلاح.

وأخذ ابن النَّقيب أيضاً، عن الإمام العلَّامة الوليِّ العارف الشَّيخ زين الدِّين الفارقيِّ خطيبِ دمشق[5]، وأخذ الفارقيُّ عن شيخ الإسلام ابن الصَّلاح.

فكأنَّني أخذتُ عن الإمام النَّوويِّ.

وأخذ ابن الصَّلاح طريقة العراقيِّين عن والده[6]، وأخذ والده عن الإمام أبي سعد[7] عبد الله ابن أبي عَصْرون.

وأخذتُ أيضاً عن شيخَي الإسلام الإمامين المحقِّقَين المجتهدين: قاضي القُضاة تقيِّ الدِّين عليِّ بن عبد الكافي السُّبكيِّ[8]، وقاضي القُضاة زين الدِّين عمر البِلِفْيائيِّ[9] وأخذا عن شيخ

---

(١) «ب»: (المجمع على فضله أبو)، وهو سهو.
(٢) سبقت ترجمته برقم (٦٨٣).
(٣) في النسخ: (أبو)، والوجه ما أثبت.
(٤) سبقت ترجمته برقم (٦٩٩)، ولقبه هناك: كمال الدين.
(٥) سبقت ترجمته برقم (٧٥٢).
(٦) سبقت ترجمته برقم (٦٣٦).
(٧) في الأصل: (سعيد)، وهو سهو، والتصويب من ترجمته المتقدمة برقم (٥٨٩).
(٨) سبقت ترجمته برقم (٨٣٢).
(٩) سبقت ترجمته برقم (٨١٤).

المتأخِّرين؛ الفقيه نجم الدِّين ابن الرِّفْعة[1]، وأخذ ابن الرِّفعة عن العلَّامة الظَّهير جعفر بن يحيى التِّزمَنْتيّ[2]، وأخذ التِّزْمَنْتيُّ عن الإمام بهاء الدِّين عليّ ابن بنت الجُمَّيزيّ[3]؛ شيخ الشَّافعيَّة بعصره، وأخذ ابن بنت الجُمّيزيِّ، عن شيخ الإسلام ابن أبي عَصْرون، وأخذ ابن أبي عَصْرون عن القاضي أبي عليٍّ الفارِقيّ[4]، وأخذ الفارِقيّ عن شيخ الإسلام أبي إسحاقَ الشِّيرازيّ[5]، وأخذ الشِّيرازيُّ عن شيخه القاضي أبي الطَّيِّب الطَّبريّ[6]، وأخذ الطَّبريُّ عن أبي الحسن الماسَرْجِسِيّ[7]، وأخذ الماسَرْجِسيُّ عن الشَّيخ أبي إسحاقَ المَرْوزيّ[8]، وأخذ أبو إسحاقَ المَرْوزيُّ عن شيخ المذهب أبي العبَّاس ابنِ سُريج[9]، وأخذ ابنُ سُريج عن الأنماطيّ[10]، وأخذ الأنماطيُّ عن المزنيّ[11]، وأخذ المزنيُّ عن الإمام الشَّافعيِّ رضي الله عنه[12].

---

(١) سبقت ترجمته برقم (٧٥٦).
(٢) سبقت ترجمته برقم (٧٢٠).
(٣) سبقت ترجمته برقم (٦٧٩).
(٤) سبقت ترجمته برقم (٤٩٥).
(٥) سبقت ترجمته برقم (٤١٢).
(٦) سبقت ترجمته برقم (٣٧٥).
(٧) سبقت ترجمته برقم (٢٨٨).
(٨) سبقت ترجمته برقم (٢٣٤).
(٩) سبقت ترجمته برقم (٢١٠).
(١٠) سبقت ترجمته برقم (١٩٨).
(١١) سبقت ترجمته برقم (١٧٩).
(١٢) سبقت ترجمته برقم (١١٢).

وأخذ الشَّيخ تقيُّ الدِّين أبو عَمْرو ابنُ الصَّلاح طريقة الخراسانيِّين، عن والده، عن أبي القاسم ابنِ البَزْريِّ[1]، عن الإمام أبي الحسن إلْكِيا الهرَّاسيِّ[2]؛ عن إمام الحرمين[3].

وأخذتُ أيضاً عن: شيخي علاء الدِّين المقدِسيِّ، عن الشَّيخ تاج الدِّين الفزاريِّ، عن شيخ الإسلام ابن عبد السَّلام[4].

وأخذتُ أيضاً عن: شيخي ابنِ البِلِفْيائيِّ، عن شيخ الإسلام ابن دقيقِ العيد[5]، عن شيخ الإسلام ابن عبد السَّلام. وأخذ ابن عبد السَّلام عن الحافظ فخر الدِّين ابن عساكر[6]، وأخذ ابن عساكر، عن الشَّيخ قُطْب الدِّين النَّيسابوريِّ[7]، وأخذ النَّيسابوريُّ عن الإمام محمَّد بن يحيى[8]، وأخذ محمّد بن يحيى عن شيخه حجَّة الإسلام الغزَّاليِّ[9]، وأخذ الغزَّاليُّ عن شيخه إمام الحرمين، وأخذ إمام الحرمين عن والده الشَّيخ أبي محمَّد الجُوينيِّ[10]، وأخذ الجُوينيُّ عن أبي بكرٍ القفَّالِ[11]؛

---

(١) سبقت ترجمته برقم (٥٥٠).

(٢) سبقت ترجمته برقم (٤٦٦).

(٣) سبقت ترجمته برقم (٤١٨).

(٤) سبقت ترجمته برقم (٦٨٩).

(٥) سبقت ترجمته برقم (٧٥٠).

(٦) سبقت ترجمته برقم (٦٤٩).

(٧) سبقت ترجمته برقم (٥٨٢).

(٨) سبقت ترجمته برقم (٥١٦).

(٩) سبقت ترجمته برقم (٤٥٧).

(١٠) سبقت ترجمته برقم (٣٥٩).

(١١) سبقت ترجمته برقم (٣١٤).

إمامِ هذه الطَّريقة، وأخذ القفَّال عن أبي زيدٍ المروزيِّ[١]، وأخذ أبو[٢] زيدٍ المروزيُّ عن الشَّيخ أبي إسحاقَ المروزيِّ، إمام الطّريقتين[٣]، وأخذ أبو إسحاقَ المروزيُّ عن أبي العبَّاس ابن سُريجٍ، وأخذ ابن سُريجٍ عن الأنْماطيِّ، عن المزنيِّ، عن الشَّافعيِّ.

والإمام الشَّافعيُّ أخذ عن جماعاتٍ؛

منهم: إمام حرم الله عزَّ وجلَّ مسلم بن خالدٍ الزَّنجيُّ[٤]، وأخذ الزَّنجيُّ عن ابن جُريجٍ[٥]، وأخذ ابن جُريجٍ عن عطاء ابن أبي رباح[٦]، وأخذ عطاءٌ عن ابن عبَّاس[٧].

ومنهم: إمام حرم رسول الله ﷺ مالكُ بن أنس[٨]، وأخذ مالكٌ، عن نافعٍ[٩]، عن ابنِ عُمَر[١٠]. وأخذ مالكٌ عن ربيعة[١١]، وأخذ ربيعةُ عن أنسِ بن مالكٍ[١٢].

---

(١) سبقت ترجمته برقم (٢٩٨).

(٢) في الأصل: (أبي)، وهو سهو.

(٣) في الأصل: (الطريقين)، وهو سهو.

(٤) سبقت ترجمته برقم (١١٠).

(٥) سبقت ترجمته برقم (١٠٩).

(٦) سبقت ترجمته برقم (١٠٣).

(٧) سبقت ترجمته برقم (١٢).

(٨) سبقت ترجمته برقم (١٠١).

(٩) لم ترد له ترجمة في هذا الكتاب، وانظر لترجمته: السير ٥/ ٩٥، وتهذيب الأسماء ٢/ ١٢٣.

(١٠) سبقت ترجمته برقم (١٣).

(١١) سبقت ترجمته برقم (٩٤).

(١٢) سبقت ترجمته برقم (٢٥).

ومنهم: سُفيان بن عُيَينة[1]، وأخذ ابن عُيَينة عن عَمْرو بن دينار[2]، وأخذ ابنُ دينارٍ عن ابن عبَّاس.

وابن عبَّاس وابن عمرَ وأنس رضي الله عنهم أخذوا عن سيِّدنا رسول الله ﷺ.

ورضي الله عن أصحابه أجمعين، وسلَّم على جميع الأنبياء والمرسَلين، وآل كلٍّ وسائر عباد الله الصَّالحين، وجمع بيننا وبينهم في دار كرامته.

آمين آمين آمين.

وقد بلغتُ في الإيراد، غاية المُراد؛ فمن وقف على ذلك وانتفع، فليدعُ لمن سَهِر وكتب وجَمَع؛ بصلاح الحال، والفلاح في المآل، فعسى الحنَّان المنَّان أن يُوفِّقني لتوبةٍ مقتضيةٍ للغفران، فقد خُلِّفت بعد الأقران، حتَّى ألفتُ الأحزان، ومضى عُمُري، وانقضى أمري، ولا بعملٍ صالحٍ ظفرتُ، ولا على توبةٍ صحيحة حصلتُ، فما أحراني بأن أقول[3]:

---

(١) سبقت ترجمته برقم (١١١).

(٢) سبقت ترجمته برقم (١٠٧).

(٣) وقع في «ب» خرم من قوله: (ابن نوح...) إلى هنا.

أنا المخطئُ المجرمُ المذنبُ ... ومِمَّا جنته يَدِيْ أرْهَبُ

لعبت بعمري فضيَّعتُه ... فإن ضيَّعوني فلا تعجبوا

زَمانَ الشَّبيبة قضَّيتُهُ ... بأكلٍ ونومٍ ومَا يُغضِبُ

وقولٍ وفعلٍ بلا نيَّةٍ ... وأملاكُ ربي لَهُ تَكتبُ

فلمَّا ضعفتُ وجاء المشيب ... ندمتُ فقل لي أما أندبُ

مَضى لي في غفلةٍ تسعةٌ(1) ... وخمسون من عمري تُحسبُ

وكنتُ أؤمِّل شيئاً فَمَا ... ظَفِرتُ لحظي بما أطلبُ

فماذا عسى أرتجي بعد ذا ... وقدْ ذهبَ العمرُ والمطلبُ

إلهي إلهي يا سيِّدي ... أغثني أغثني فما المهرَبُ

وحقِّ جلالك إلّا إليك ... فإنَّك من عنقي أَقربُ

بوجهك يا ربِّ لا تُخزني ... ففَضْلك يشمَل من يَطلبُ

فمُنَّ عليَّ بما قد رجوتُ ... ووفِّق إلى عملٍ يصحبُ

وصلِّ إلهي على المصطفى ... لعلَّ دعائي إذاً ينجبُ

* * *

---

(1) «ب»: (سبعة).

يقول مؤلِّفه محمّد بن عبد الرَّحمن العُثمانيُّ؛ غفر الله له:

فرغتُ من جمعه، ليلة الأحد، حادي عشر شعبان المكرَّم، سنةَ ستٍّ وسبعين وسبع مئة، نفع الله به، وغفر لمن دعا لمؤلِّفه(١). آمين آمين آمين.

الحمد لله ربِّ العالمين،

وصلَّى الله على سيِّدنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

حسبنا الله ونِعْم الوكيل(٢).

❑ ❑ ❑

---

(١) العبارة: (وغفر... لمؤلفه)؛ من «ب».

(٢) جاء في هامش «ب» ما مثاله: (بلغ مقابلَةً وتصحيحاً، ولله الحمد والشُّكر. مؤلّفه محمَّدٌ العُثْمانيُّ).

الفهارس العامّة

[١] فهرس الآيات القرآنية الكريمة.

[٢] فهرس الأحاديث النبوية والآثار الشريفة.

[٣] فهرس أقوال العلماء.

[٤] فهرس الأعلام والمترجمين.

[٥] فهرس الأماكن والبلدان والمدارس.

[٦] فهرس القبائل والأمم والفِرَق.

[٧] فهرس الكتب.

[٨] فهرس القوافي والأرجاز.

[٩] فهرس الأيام والوقائع والحروب.

[١٠] فهرس الألفاظ التي قيدها أو شرحها المصنف.

[١١] فهرس مسائل العلوم والفنون.

[١٢] فهرس الموضوعات.

[١]

فهرس الآيات القرآنية الكريمة

رقم الآية/ الآية	الصفحة
٢ ـ سورة البقرة	
٢٥٥ ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ﴾	٩٦
٣ ـ سورة الأنعام	
٤٥ ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْۚ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾	٦٣٦
١٣٢ ﴿وَلِكُلّٖ دَرَجَٰتٞ مِّمَّا عَمِلُواْۚ﴾	٣٠٤ح
١٥٩ ﴿وَشَاوِرۡهُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِۖ﴾	٢٤٩
٧ ـ سورة الأعراف	
٥٤ ﴿أَلَا لَهُ ٱلۡخَلۡقُ وَٱلۡأَمۡرُۗ﴾	٣٣٥
١٠ ـ سورة يونس	
٥٨ ﴿قُلۡ بِفَضۡلِ ٱللَّهِ وَبِرَحۡمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلۡيَفۡرَحُواْ هُوَ خَيۡرٞ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ﴾	١٧٩
١١ ـ سورة هود	
١٢٠ ﴿وَكُلّٗا نَّقُصُّ عَلَيۡكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَۚ﴾	٦٧
١٤ ـ سورة إبراهيم	
٤٩ ﴿مُّقَرَّنِينَ فِي ٱلۡأَصۡفَادِ﴾	١٠

١٥ ـ سورة الحجر

٩٢، ٩٣ ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ ٧٤٨

١٧ ـ سورة الإسراء

١١٠ ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾ ٧٨٩

٢١ ـ سورة الأنبياء

٧٩ ﴿فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ ٢٤٩

٢٣ ـ سورة المؤمنون

٥٠ ﴿وَجَعَلْنَا ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةً﴾ ٢٣٨

٢٦ ـ سورة الشعراء

٢١٨ ﴿فَاتَّقِ الله ٱلَّذِى يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ﴾ ٧٤٧

٢٧ ـ سورة النمل

٨٠ ﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ ٧٤٧

٣٠ ـ سورة الروم

١ ﴿الٓمٓ ﴿١﴾ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴿٢﴾ فِىٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ﴾ ٦٣٦

٤ ﴿لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ﴾ ١٦٧

٤ ﴿فِى بِضْعِ سِنِينَ﴾ ٦٣٦

٣٣ ـ سورة الأحزاب

٤ ﴿مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِۦ﴾ ٣١٠ح

٣٥ ـ سورة فاطر

٢٢ ﴿وَمَآ أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِى ٱلْقُبُورِ﴾ ٧٤٧

٥٣ ـ سورة النجم

٣١ ﴿لِيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ بِمَا عَمِلُواْ وَيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ أَحْسَنُواْ بِٱلْحُسْنَى﴾ ٦٧

٨٩ ـ سورة الفجر

٢٧ ـ ٣٠ ﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَٱدْخُلِى
فِى عِبَٰدِى ﴿٢٩﴾ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى﴾ ١٠٧

٩٨ ـ سورة البينة

١ ﴿لَمْ يَكُنِ﴾ ٩٥

١١٢ ـ سورة الإخلاص

١ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ٣٢٣،
٥١٨

❑ ❑ ❑

[٢]
فهرس الأحاديث النبوية الشريفة، والآثار

طرف الحديث أو الأثر	الصفحة
(حرف الألف)	
«آخى النبي ﷺ بين سلمان وأبي الدرداء...»	١٠٢ح
«أبيّ سيد المسلمين...»	٩٦
«أتبعثني وأنا شاب...»	٨٨
«اتقوا الفاجر من العلماء...»	٢٢٢
«أتيناه ونحن نرى أنه سيحتاج إلينا...»	١٥٣
«أحرق علي قوماً من الزنادقة...»	١٠٨
«أرحم أمتي بأمتي أبو بكر...»	٩٨
«أرفع الناس منزلة عند الله من كان...»	١٧٩
«استقلت عائشة بالفتوى في خلافة أبي بكر...»	١٣٣
«اصبر، فإنك تفطر عندنا...»	٨٥
«أصحابي كالنجوم، بأيهم اقتديتم اهتديتم...»	٧٤
«أُعطي علي تسعة أعشار العلم...»	٨٨
«أفتِ كيف شئت، ثم تيقظت...»	٨٢٩
«أفته، أفته، فقلت: هو من...»	٨٢٩

«أقام ابن عمر ستين سنة. . .» ١٠٩
«أقرأ أمتي أبي بن كعب. . .» ٩٥
«ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة. . .» ٨٥
«ألا تعجبون من شيخ يقبل شيخاً. . .» ١٣٩
«اللّهم أدخل على آل معاذ. . .» ١٠٠
«اللّهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. . .» ٩٨
«اللّهم اغفر لعثمان ما أقبل وما أدبر. . .» ٨٤
«اللّهم اهد قلبه. . .» ٨٩
«اللّهم اؤجرني في مصيبتي. . .» ٨٣٠
«اللّهم علمه الكتاب. . .» ١٠٨
«اللّهم فقهه في الدِّين وحببه إلى الناس. . .» ٢٤٧
«اللّهم فقهه في الدِّين، وعلمه التأويل. . .» ١٠٨
«اللّهم لا تجعله آخر العهد من هذا المكان. . .» ١٧٧
«أليس فيكم سعيد بن جبير. . .» ٢٢٣
«أما إنه أطولنا فوقاً. . .» ٩٠
«أما بعد، فإني قد بعثت إليكم عماراً. . .» ٩٠
«أُمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا. . .» ٧٨
«أمرني الله عزَّ وجلَّ أن أقرأ عليك. . .» ٩٥
«أمسك ابن عباس بركاب زيد. . .» ١٠١
«إن أحب الأيام إليّ يخرج فيه مسافري. . .» ٨٤٩ح
«إن أعلم الناس بفريضة الله وأقسمهم لها عمر. . .» ٨١
«إن أقررت رابعة رجمك رسول الله ﷺ. . .» ٧٨

«أن الذين يفتون في عهده ﷺ ستة...» ٨١ح
«إن الله اصطفى من قريش بني هاشم...» ١٨١
«إن الله تعالى يبعث على كل مئة عام...» ١٥١
«أن جارية سوداء رفعت إلى عمر...» ٨٦
«أن رسول الله ﷺ أخذ بيد معاذ...» ٩٨
«أن رسول الله ﷺ قرأ على أبي بن كعب...» ٩٥
«أن رسول الله ﷺ كان يرفع يديه حذو منكبيه...» ٢٦٨
«إن الشمس لا تنتظرك...» ١١٠ح
«إن عالم قريش يملأ طباق الأرض علماً...» ١٨٩
«إن عبداً خيره الله بين الدنيا وبين ما عند الله...» ٧٦
«أن عليًّا قال: يا رسول الله، إن يولد لي مولود...» ١٤٠
«أن ماعزاً لما أقر بالزنى ثلاث مرات...» ٧٨
«إن معاذاً كان أمة قانتاً لله حنيفاً...» ٩٩
«أنت أقض العرب...» ٢١٩
«انطلق فأفت الناس...» ١٤٥
«انطلق، فإن الله سيهدي قلبك...» ٨٨
«إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد...» ١٨١
«إني لأعود لسبعين رجلاً من إخواني...» ١٠٣
«أول من كتب لرسول الله ﷺ حين قدم المدينة...» ٩٦
«أول مولود ولد في المدينة بعد الهجرة...» ١١١
«أي لكاع، زنيت؟ فقالت...» ٨٦

(حرف الباء)

«البر شيء هين، وجه طلق، وكلام لين...» ١٠٩

«بلغه أن النبي ﷺ نزل تحت شجرة، فكان...» ١٠٩

««بم تقضي»؟ قال: بكتاب الله...» ٩٧

«بينا أنا نائم إذ رأيت قدحاً...» ٨٠

«البينة على المدعي، واليمين على من أنكر...» ٨٢

(حرف التاء)

«تسألوني وفيكم ابن مسعود...» ٩١

(حرف الجيم)

«جهز عبد الله بن الزبير، وأوف دينه...» ٨٧٢

(حرف الحاء)

«حدثتني الصديقة بنت الصديق حبيبة رسول الله ﷺ...» ١٠٤

«الحسن والحسين خير مني، وأنا أعلم بحديث أبي منهما...» ١٤٠

«الحق بعدي مع عمر حيث كان...» ٨١

«الحق في هذه المسألة مع...» ٨٤٦

«الحمد لله الذي وفّق رسولَ رسولِ الله لما يرضاه...» ٩٧

(حرف الخاء)

«خذ بيد هذا، فائت به...» ١٩٥

(حرف الدال)

«دخلت حمص فرأيت حلقةً فيها اثنان...» ٩٩

(حرف الذال)

«ذنوبي. قال: فما تشتهي...» ٩٢

(حرف الراء)

«رأيت البارحة رسول الله ﷺ في المنام...» ٨٥
«رأيت النبي ﷺ في المنام، فقال لي:...» ٨٤٦

(حرف السين)

«سأل رجل ابن عمر عن فريضة...» ٢٢٣
«سأل رجل ابن عمر عن مسألة فقال:...» ١٣١
«سلوا مولانا الحسن البصري...» ٢٤٧
«سلوني، فوالذي نفسي بيده...» ١٠٢
«سماني رسول الله ﷺ شيخاً...» ٤٨٨
«سئل أبو موسى الأشعري عن رجل ترك بنتاً...» ٩١
«سئل أنس بن مالك عن مسألةٍ، فقال...» ٢٤٧
«سئل علي رضي الله عنه عن أبي موسى...» ٩٤

(حرف الشين)

«شهدت جنازة ابن عباس، فلما...» ١٠٧

(حرف الصاد)

«صام أبو موسى حتى عاد كأنه خلال...» ٩٤
«صُبغ في العلم صبغة...» ٩٤
«صحبت رسول الله ﷺ، فوالله؛ ما عصيته...» ٨٥
«الصلح جائز بين المسلمين، إلا...» .... ؟؟؟
«صلّى بنا أبو موسى صلاة الصبح...» ٩٣

(حرف العين)

«علي أقضانا، وأُبي أقرؤنا...» ٨٩
«عمر معي، وأنا مع عمر...» ٨١

(حرف القاف)

«قتلني الله بكل قتيل قتلته قتلةً...» ٢٢٤
«قد مات رباني هذه الأمة...» ١٠٧
«قدم ابن عمر مكة، فسأله أهلها...» ١٧٠
«قدمت الشام، فلقيت أبا الدرداء...» ٩١
«قدموا قريشاً...» ١٩٠
«القضاة ثلاثة...» ٧٤٧
«قل، فأنت أعلمهم وأفضلهم...» ٨٩
«قيل لعطاء: أكان من أصحاب رسول الله ﷺ...» ٨٩

(حرف الكاف)

«كان ابن عباس إذا سئل عن الشيء...» ٨١
«كان ابن عمر يلقى ابنه سالماً فيقبله...» ١٣٩
«كان عروة بن الزبير يغلبنا بدخوله على عائشة (ع)...» ١٠٥
«كان عمر يتعوذ بالله من معضلة ليس فيها أبو حسن...» ٨٩
«كان الناس ثلاثة: ابن عباس...» ١٠٦
«كانت عائشة أعلم الناس بالحديث...» ١٠٥
«كانوا يرون أعلم الناس بالمناسك ابن عفّان...» ٨٦
«كانوا يرون أعلم الناس بالمناسك ابن عمر...» ١١٠
«كنا نتحدث أن هذا الأمر...» ١٥٢
«كنت رجلاً مذاءً...» ٨٢٢

(حرف اللام)

«لا أسأل عنه أحداً بعد هذا اليوم. . .» ١٠٤
«لا تأمرن على اثنين، ولا تلين مال يتيم. . .» ٧٤٧
«لا تسألوني عن شيء ما دام هذا الحبر فيكم. . .» ٩١
«لا تمنعوا أحداً طاف بهذا البيت ساعة من ليلٍ أو نهارٍ. . .» ٨٣٩
«لا. فقلت: رأي مالك. . .» ٣٣٢
«لاها الله إذا، لا نعمد إلى أسد. . .» ٧٨
«لا يعدل برأي ابن عمر، فإنه. . .» ١٠٩
«لخبر أعلمه اليوم أحب إليّ من. . .» ١١٣
«لقد أوتيت مزماراً من مزامير آل داود. . .» ٩٣
«لقد مات عمر فذهب بتسعة أعشار العلم. . .» ٨١
«لكل أمة أمين؛ وأمين هذه الأمة. . .» ٩٨
«للبنت النصف، وللأخت النصف. . .» ٩١
«لم يكن أحد يفتي بحضرة النبي ﷺ غير أبي بكر. . .» ٧٨
«لو رأى رسول الله ﷺ هذا لسره. . .» ١٣١
«لو رأيتني وأنا أسمع قراءتك البارحة. . .» .... ٩٣، ٩٣ح
«لو كانت امرأة تكون خليفة لكانت عائشة خليفة. . .» ١٠٤
«لو ماتت عائشة لما ندمت على شيء إلا. . .» ١٠٥
«ليت أم عُمر لم تلده. . .» ٧٤٧
«ليس أحد من أصحاب رسول الله ﷺ. . .» ١١٣
«ليس منّا من لم يتغنى بالقرآن. . .» ٣٠٢ح
«ليهنك العلم. . .» ٩٦
«ليؤمكم أقرؤكم لكتاب الله. . .» ٧٧

(حرف الميم)

«ما أحد أعلم من عروة بن الزبير. . .» ١٣٢
«ما أشكل على أصحاب رسول الله ﷺ شيءُ فسألنا. . .» ١٠٤
«ما أعلم أحداً بعد رسول الله ﷺ أعلم من عمر. . .» ٨١
«ما تقولون في كذا، ما تقولون. . .» ٢١٩
«ما على عثمان ما عمل بعد هذه. . .» ٨٤
«ما كان أحد يقول: سلوني، غير علي. . .» ٨٨
«ما نعلم أحداً أقرب سمتاً ودلًّا. . .» ٩١
«مات عالم الناس اليوم. . .» ١٠١
«مر به ابن عمر وهو يحدث بالمغازي. . .» ٢٢١
«من أراد أن يسأل عن الفقه فليأت. . .» ٩٨
«من أغمد منكم سيفه فهو حرّ لوجه الله. . .» ٨٥
«من أفتاكم بصوم عاشوراء. . .» ٨٩
«من خدعنا بالله انخدعنا له. . .» ١٠٩
«من قرأ الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً. . .» ٩٢
««من يرد الله به خيراً يفقهه في الدِّين». . .» ٥٨٨
«من يشتري مني سيفي هذا؟. . .» ٧٤٨
«من يشتري مني سيفي هذا؟. . .» ٧٤٨

(حرف النون)

«نعم. . .» ١٤٠
«نعم ترجمان القرآن ابن عباس. . .» ١٠٥
«نعم. فانتفعت به (كثيراً). . .» .... ٤٣،
٨٣٠

(حرف الواو)

«والذي لا إله غيره، ما من كتاب الله من سورة إلا . . .» 91

«والذي نفسي بيده، إنه لأول من هاجر. . .» 84

«والله، لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. . .» 78

«والله لوددت لو عدلت يوماً واحداً. . .» 153

«وليت القضاء لعمر وعثمان. . .» 218

(حرف الياء)

«يا أبا المنذر، أي آية معك في كتاب الله أعظم. . .» 96

«يا بني عبد مناف، لا تمنعن أحداً طاف بهذا البيت. . .» 839ح

«يا رب، ما يمنعني من مزاحمة قريش إلا . . .» 109

«يا شيخ، فكان يفرح بذلك. . .» 488

«يا علي، ضُم رجباً عندنا . . .» 580

«يا غلام. فقلت: لبيك يا رسول الله. . .» 195

«يا معاذ، والله إني لأحبك. . .» 98

«يأتي معاذ يوم القيامة رتوةً بين العلماء. . .» 98

«يوشك أن يضرب الناس آباط المطي. . .» 165

«اليوم مات سيد المسلمين. . .» 96

[٣]
فهرس أقوال العلماء

طرف الحديث أو الأثر	الصفحة

(حرف الألف)

«اجتهد الأشعري قبل موته في العبادة...» ٩٥
«اجعل النوافل كالفرائِض...» ٦١٢
«أحفظ مئة ألف حديثٍ صحيح...» ٣٢٢
«إذا أعجبك الصمت فتكلم...» ١٧٩
«إذا جالت فرسان الأحاديث في ميادين الكِفاح...» ٥٣٤
«إذا رأيت الرجل يحب أحمد فاعلم أنه صاحب سُنَّة...» ٢٧٧
«إذا صح الحديث فاضربوا بقولي هذا الحائط...» ٥٥٨
«إذا صح الحديث، وخالفه مذهبي فاضربو بمذهبي الحائط...» ١٨٧
«إذا كان نهاري نهار سفيه...» ١٧٨
«أسلم يوم وفاة أحمد عشرون ألفاً...» ٢٧٧
«أفضل التابعين سعيد بن المسيّب...» ١٣٠
«إقامة الحدود عندي كإقامة الصلاة...» ١٥٣
«ألا لا يفتي الناس إلَّا عطاء...» ١٧٠
«ألا لا يفتي الناس إلَّا مالك بن أنس...» ١٦٥

«الزم دين الصبي والأعرابي...» ١٥٣
«إلى متى تدرس الفِقه...» ٣٢٥
«أُلين لأبي داود الحديث كما أُلين لداود (عليه السَّلام) الحديد...» ٣٢٨
«أن امرأة أتته تشتري منه ثوباً...» ٢٤١
«إن التقي ملجم...» ١٥٣
«أن الحجاج رؤي في المنام بعد موته...» ٢٢٤
«أن يوم الأربعاء إذا بدىء فيه بشيء...» ٨٤٩
«الانبساط إلى الناس مجلبة لقرناء السوء...» ١٩٣
«انتهى العلم إلى ثلاثة...» ٨٩
«أنه رأى رسول الله ﷺ في المنام وهو جالس في حلقته...» ٨٩٤
«أنه صلَّى صلاة الفجر بوضوء العشاء أربعين سنة...» ٢٣٩
«إني لأخرج إلى السوق فأسمع الرجل...» ١٤٥
«إني لأدع كثيراً من الكلام...» ١٥٢
«أوقر به حديث رسول الله ﷺ...» ١٦٥

(حرف الباء)

«بينما نحن نسوي التراب على قبر عمر بن عبد العزيز...» ١٥٤

(حرف التاء)

«تفقه قبل أن ترأس، فإذا رأست...» ١٩١
«التواضع يورث المحبة...» ١٩٢

(حرف الثاء)

«الثوري أمير المؤمنين في الحديث...» ٢٤٣

(حرف الخاء)

«خطب الحجاج يوماً وأخر الصلاة...» ١١٠ح

«الخلفاء خمسة: أبو بكر، وعمر، وعثمان...» ١٥٠

«خُلق أبو داود في الدنيا للحديث...» ٣٢٨

«الخيل إذا قاربت رأس مجراها أخرجت جميع...» ٩٥

(حرف الراء)

«رأيت بمنامي في شهر رمضان سنة اثنتين وأربعين وسبع مئة...» ٥٢٧

«رأيت رسول الله ﷺ بمنامي فقلت: يا رسول الله، ما تقول في النووي؟...» ٧١١

«رأيت رسول الله ﷺ في النوم فقال: أين تريد...» ٣٢٢

«رأيت في المنام كأن آتياً أتاني...» ١٩٥

«رأيت في النوم أن آدم ﷺ مات...» ١٨٢

«رأيت النبي ﷺ في المنام فقلت: يا رسول الله...» ١٩٥

«رأيت النبي ﷺ في المنام فقال: إل متى تدرس الفقه...» ٣٢٥

«رأيت النبي ﷺ في المنام قبل حلمي...» ١٩٥

(حرف الزاي)

«زينة العلماء التقوى...» ١٩١

(حرف الصاد)

«الصلاة في لغة العرب: الدعاء...» ٧٨٩

«صلّى أبو حنيفة خمساً وأربعين سنةً الصلوات...» ٢٤٠

(حرف الطاء)

«طبقت الأرض كلها في طلب العلم...» ١٣٠

«طلب فضول الدنيا عقوبة...» ١٩١

(حرف العين)

«العلماء أربعة: سعيد بن المسيّب بالمدينة...» .... ٢٠٣، ٢٢١

(حرف الفاء)

«فقر العلماء فقر اختيار...» ١٩١

(حرف الكاف)

«كان أبو حنيفة لا ينام الليل...» ٢٣٩
«كان أبو حنيفة يسمى الوتد...» ٢٣٩
«كان أبو حنيفة يؤثر رضا الله تعالى على كل شيء...» ٢٤٠
«كان إلى جانبه طحان رافضي...» ٢٤٢
«كان عطاء مفلفل الشعر، أسود، أفطس...» ١٧٠
«كان عمر بن عبد العزيز قبل خلافته...» ١٥١
«كان مالك إذا أراد أن يخرج يحدث توضأ...» ١٦٥
«كانت العلماء مع عمر بن عبد العزيز تلامذة...» ١٥٣
«كتبت عن ألف شيخ من العلماء وزيادة...» ٣٢٤
«كنا مع عطاء في المسجد الحرام...» ١٠٦

(حرف اللام)

«لا أعلم أحداً أعلم بسنة ماضية منه...» ١٤٨
«لا. فقلت: آخذ بقول مالك بن أنس...» ٣٣٠
«لا ينبغي أن يكون قاضياً إلَّا من هو: عفيف...» ١٥٣
«لم يعرفوا حتى أحبوا أن لا يعرفوا...» ١٧٩
«لما جاء هارون الرشيد أمير المؤمنين إلى الحجاز...» ١٧٨
«لما مات هؤلاء العبادلة...» ١١٣

«لما ولي عمر بن عبد العزيز قالت رعاة الشاء. . .» ١٥١
«لو أن أهل البصرة سألوا جابر بن زيد. . .» ٢٤٩
«لو سافر رجل إلى الصين ليحصل «تفسير» ابن جرير لم يكن كثيراً. . .» ٢٨٤
«لو ناظرت الشيطان لأفحمته. . .» ٢٩٧
«لو وزن عقل أبي حنيفة بعقل نصف أهل الأرض لرجح بهم. . .» ٢٤٢
«لولا الزهري ذهبت السنن من المدينة. . .» ١٤٧
«لولا مالك وسفيان بن عيينة لذهب علم الحجاز. . .» ١٧٨
«ليس أحد يطيع الله حتى لا يعصيه. . .» ٣٠٤ح
«ليس بأخيك من احتجت إلى مداراته. . .» ١٩٢
«ليس العالم الذي يعرف الشر والخير، إنما. . .» ١٧٩

(حرف الميم)

«ما أحد يمس بيده محبرة ولا قلما إلا. . .» ١٨٧
«ما أخلص عبد لله عزَّ وجلَّ أربعين يوماً إلا. . .» ١٧٩
«ما أرى أحداً بعد رسول الله ﷺ جمع ما جمع الزهري. . .» ١٤٨
«ما استودعت حفظي شيئاً فخانني. . .» ١٤٨
«ما استودعت قلبي قط شيئاً فخانني. . .» ٢٤٤
«ما بالعراق رجل أكرم علي من الأسود. . .» ٢١٦
«ما تقرب إلى الله عزَّ وجلَّ بعد أداء الفرائض بأفضل من طلب العلم. . .» ٣٠٢ح
«ما جمعت علم الحسن إلى علم أحد من. . .» ١٣١
«ما شاء الله، لا قوة إلَّا بالله. . .» ١٦٥
«ما ضحك من خطأ رجلٍ إلا. . .» ١٩٢

«ما كذبت قط، ولا حلفت بالله كاذباً. . .» ١٩١
«ما المادح والذام عندي سواء. . .» ٣٢٢
«ما من شافعي المذهب إلّا وللشافعي عليه الفضل. . .» ٤٧١
«مات أفقه الناس، وأشعر الناس. . .» ١٤٥
«المراء في العلم يقسي القلب. . .» ١٩١
«المزني ناصر مذهبي. . .» ٢٩٦
«من أحب أن يفتح الله قلبه وينوره. . .» ١٩١
«من أراد الدنيا فعليه بالعلم. . .» ١٩١
«من تزين بباطل هتك ستره. . .» ١٩٢
«من تعلم ليستتبع به قلوب الناس لم يرح رائحة الجنة. . .» ١٩٨
«من الذل أشياء: حضور مجلس. . .» ١٩٣
«من سرّه أن يأخذ بالوثيقة في القضاء. . .» ٨١
«من صدق الله نجا. . .» ١٩٢
«من نم لك نم بك. . .» ١٩٢
«من وعظ أخاه سراً فقد نصحه وزانه. . .» ١٩٢
«من ولي القضاء ولم يفتقر فهو لص. . .» ١٩٣

(حرف النون)

«ناحت الجن ليلة مات الشافعي. . .» ١٩٥
«الناس عيال على أبي حنيفة في الفقه. . .» ٢٣٩
«نعم الرجل النووي. . .» ٧١١

(حرف الهاء)

«هذا قد فرغ منه، أُدع لي بالصلاح. . .» ١٥٣

«هل لك في تركها، فنخرج من الدنيا ولم. . .» ١٥٢

(حرف الواو)

«والله، لا يفرح المؤمن أبداً حتى يأخذ دواء القرآن. . .» ١٧٩
«وأين الفراغ؟! ذهب الفراغ. . .» ١٥٣
«وطأنا ووطؤوا، وما كان لله فهو باقٍ. . .» ٨١١

(حرف الياء)

«يا معشر العلماء، يا معشر الفقهاء. . .» ٢٢٢

❑ ❑ ❑

[٤]
فهرس الأعلام والمترجمين[١]

(حرف الألف)

الآبري = محمد بن الحسين بن إبراهيم السجستاني، أبو الحسين

آدم عليه السَّلام: ١٧٨، ١٨٢*، ٣٥٦

آسية امرأة فرعون: ٧٨٨

آقسنقر الناصري: ٨٣٩ح

أبان بن عثمان بن عفان: ٣٥٣

إبراهيم بن أحمد المروزي، شيخ المذهب، أبو إسحاق: ٣٣٣، ٣٣٧، ٣٥٥ (٢٣٤)، ٣٤٦*، ٢٥٦، ٣٥٧*، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٨٣*، ٣٨٧، ٣٩٠، ٣٩٦، ٤٠٤، ٤٠٩، ٤٦٠، ٤٩٦، ٥٦٤ (٥١١)، ٩٦٨*، ٩٧٠*

إبراهيم، أبو إسحاق، جمال الدِّين: ٩٢٠ (٩١٤)

إبراهيم بن إسحاق المناوي شرف الدِّين: ٩٣٦ح

إبراهيم التميمي: ٢٢٠

إبراهيم الحربي بن إسحاق: ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٤، ٣٠٨، ٣٤٩

إبراهيم بن جابر، أبو إسحاق صاحب الخلاف: ٢٧٤، ٣٤٢ (٢١٥)

---

(١) تنبيه: النجمة (*) في كل الفهارس تعني التكرار في الصفحة نفسها، والهلالين ( ) يعني صفحة المترجم نفسه، و (ح) تعني في الحاشية.

إبراهيم ابن جماعة، أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن إبراهيم الكناني، برهان الدين: ٩٢٩ (٩٢٨)

إبراهيم بن الحارث: ٢٧٧

إبراهيم خادم سيدي الشيخ مرزوق البراسي، الشيخ برهان الدين: ٩٤٤ح

إبراهيم بن خالد اليشكري: ٢٦٨ح

إبراهيم بن خالد ابن أبي اليمان الكلبي البغدادي أبو ثور: ٢٦١، ٢٦٧ (١٦٩)، ٢٦٨، ٢٦٨**ح، ٢٦٩**، ٢٧٠**، ٢٧٩، ٣١٠ (١٦٩)، ٣١٢، ٣٢١ح، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٤٣

إبراهيم ابن الخشّاب إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن عمر، القاضي، بدر الدين: ٨٧٥ (٨٥٤)

إبراهيم بن سعد: ١٤٧، ٢٧٣

إبراهيم بن سعد الله الكناني، برهان الدِّين ابن جماعة: ٩٤٤

إبراهيم (بن عبد الله)، الشيخ: ٩٦٤ (٩٧٥)

إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم، ابن أبي الدم الحموي، شهاب الدين أبو إسحاق: ٦٧٩ (٦٧٢)

إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم الفزاري، ابن الفركاح، برهان الدين: ٢١، ٧٨٦ (٧٨٦)، ٨٠٢، ٨١٤ح، ٨٤٣، ٨٤٧، ٨٦٩، ٩٦٦ح

إبراهيم بن علي بن يوسف، أبو إسحاق الشيرازي: ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٦٩، ٨٢، ٨٢ح، ٨٣ح، ٨٦، ٨٨، ٩٣ح، ١٠٤، ١١٢ح، ١٢٥ح، ١٣١، ١٣١*، ١٣٢، ١٣٦ح، ١٤٠، ١٤٠ح، ١٤٤*ح، ١٦٥، ١٦٦*ح، ١٧٠، ١٧٣*ح، ١٧٤ح، ١٧٦، ١٩٦ح، ١٩٩ح، ٢٠٣، ٢٠٣ح، ٢٠٥ح، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٧**ح، ٢٠٨، ٢١٩، ٢٢٠*، ٢٢١ح، ٢٤٥ح، ٢٥٦، ٢٥٩ح، ٢٦٠ح، ٢٧٨، ٢٨١*ح، ٢٨٥ح، ٢٨٦ح، ٢٩٠ح، ٣٣٧، ٣٤٤*ح، ٣٤٨ح، ٣٧٨، ٣٩٦، ٤٠٧، ٤٠٧ح، ٤٠٨،

٤١٢، ٤١٣، ٤١٩**، ٤٢٨، ٤٣٥، ٤٣٦*، ٤٤٠، ٤٤٤، ٤٥٠، ٤٥٨، ٤٦٢*، ٤٧٥، ٤٧٦*، ٤٧٧، ٤٨٧ (٤١٣)، ٤٩٠، ٤٩١*، ٤٩٧، ٥٠٢، ٥٠٤، ٥٠٦، ٥١٢*ح، ٥١٣*ح، ٥١٤ح، ٥١٥، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢٣، ٥٣٢*، ٥٣٣، ٥٣٥، ٥٣٧*، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤٤، ٥٤٦، ٥٤٩*، ٥٥٠*ح، ٥٥٢، ٥٥٩، ٥٥٩ح، ٥٦٢، ٥٦٥، ٥٦٨ح، ٥٦٨، ٥٦٩ح، ٥٧٤، ٥٧٨ح، ٦٣٠، ٦٨٨، ٩٦٨*

إبراهيم (عليه السَّلام): ٨٤، ٩٩، ٨١٣

إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل الجعيري، أبو إسحاق، برهان الدين: ٧٩٢ (٧٩١)

إبراهيم بن عيسى المُرادي، ضياء الدِّين، أبو إسحاق: ٧٠١ (٦٩٨)

إبراهيم بن عيسى المرادي، الأندلسي، ثم المصري: ٧٠١ح

إبراهيم الفركاح، برهان الدِّين = إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران الإسفراييني، الملقب: ركن الدين، الأستاذ أبو إسحاق: ٢٧٩، ٤٣١ (٣٣٣)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن يوسُف الطوسي، أبو إسحاق: ٤٢٥ (٣٢٤)

إبراهيم بن محمد بن العباس بن عثمان الشافعي المكي: ٣٠٧ح

إبراهيم بن محمد بن محمود الشافعي الدمشقي، الناجي: ٤٦٩ح

أحمد بن محمد بن المظفر، أبو المظفر الخوافي: ٥٨٦

إبراهيم بن محمد بن نبهان الغنوي، الدقي، الصوفي أبو إسحاق: ٥٧٢ (٥٢٣)

إبراهيم بن موسى الأبناسي أبو محمد، برهان الدين: ٩٢٨ (٩٢٧)

إبراهيم المطري: ٨٥٦

إبراهيم بن المطهر الجُرجاني أبو طاهر: ٥٣٩ (٤٧٤)

إبراهيم بن منصور بن المسلم العراقي، المصري، أبو إسحاق: ٦٣١ (٦٠٥)

إبراهيم المروروذي = إبراهيم بن أحمد بن محمد، أبو إسحاق
إبراهيم ابن أبي موسى الأشعري: ٢٢٨
إبراهيم النخعي = إبراهيم بن يزيد بن الأسود، أبو عمران
إبراهيم بن يزيد بن الأسود النخعي أبو عمران: ٨١، ١١٣، ١١٥ح، ٢١٤***، ٢١٤ح، ٢١٥، ٢٢٦ (١٣٩)*، ٢٢٧**، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٧، ٣٣٠*، ٣٣١
إبراهيم بن يزيد بن الأسود بن عمر، أبو عمار: ٢٢٦ح
إبليس: ١٧٨
ابن الأثير: ١٢٢ح، ٤٢٧*ح، ٤٣٢ح
أُبي بن كعب: ٨١، ٨٩، ٩٥***، ٩٦*، ٩٨، ٩٩، ١٣٧، ٢٥٠
الأبيوردي: ٤٩٨
أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي، الجرجاني، أبو بكر: ٤٠، ٣٨٨ (٢٧٩)، ٤٠٧، ٤٦١
أحمد بن إبراهيم بن سباع الفزاري، أبو العباس شرف الدين: ٢١، ٧٢٩ (٧٣٦)، ٧٣١، ٧٣٧، ٧٨٦، ٨١٤ح، ٩٦٦*
أحمد ابن أبي أحمد الطبري، أبو العباس، ابن القاص: ٣٨٧، ٤٠١، ٤٢٧
أحمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد النابلسي، شرف الدين، أبو العباس: ٧٣٥ (٧٤٠)
أحمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد المقدسي، القاضي، شرف الدين، أبو العباس: ٧٣٦ (٧٤٣)
أحمد بن إسماعيل بن خليفة الحسباني، شهاب الدين، أبو العباس: ٢٧ (١٠)
أحمد بن إسماعيل الطالقاني أبو الخير: ٦٢٥ (٥٩٥)
أحمد بن تقي الدِّين السبكي، أبو حامد، بهاء الدين: ٨٨٣ (٨٦٤)*

أحمد ابن الجباب أحمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحيم، شهاب الدين: ٩٠٣ (٨٩٠)

أحمد ابن الجندي، أحمد بن عبد الله الدمنهوري، الشيخ، الإمام، شهاب الدين: ٩٥٥ (٩٥٨)

أحمد ابن حجر، بهاء الدِّين: ٢٦٨ح

أحمد ابن الحُسباني، أبو العباس أحمد بن إسماعيل بن خليفة، شهاب الدين: ٩٠١، (٨٨٨)

أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي النيسابوري، القاضي، أبو بكر: ٤٣٣ (٣٣٥)

أحمد بن الحسن بن يوسف، الشيخ، فخر الدين الجاربردي: ٨١٨ (٨١١)

أحمد بن حسين، شهاب الدِّين، الشيخ: ٩١٤ (٩٠٤)

أحمد بن الحُسين بن علي البيهقي، أبو بكر: ٤٧٠ (٣٨٥)

أحمد بن الحسين الفناكي، أبو الحسين: ٤٥٤ (٣٦٩)

أحمد بن حمدان الأذرعي، شهاب الدِّين، أبو العباس: ٣٨ (٣٧)، ٩٠٩ (٨٩٨)

أحمد ابن حنبل، الإمام، أبو عبد الله: ٧٨ح، ٨٨ح، ٨٩ح، ١٠٦، ١٠٨ح، ١٣٠، ١٤٣*ح، ١٥١، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٧، ١٧٧، ١٧٨، ١٨١ح، ١٨٧، ١٩٠، ١٩٤، ١٩٩، ٢١١، ٢١٢ح، ٢٣٤، ٢٤٩ح، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٥*، ٢٦٨*ح، ٢٦٨، ٢٧٢ (١٧١)، ٢٧٢ح، ٢٧٣ح، ٢٧٤***، ٢٧٥*******، ٢٧٦*****، ٢٧٧*******، ٢٨٨، ٢٩١، ٣٠٨ (١٧١)**، ٣١٢، ٣١٥**، ٣١٩ح، ٣٢٢، ٣٤٨ح، ٤٧٠، ٧٧١، ٨٣٩ح، ٩٣٧

أحمد ابن خفاجا الصفدي، شهاب الدين: ٧١١

أحمد بن الخليل بن سعادة، ابن الجُوينُي، شمس الدين: ٦٧٥ (٦٦٦)

أحمد ابن دقيق العيد الأطروش، فخر الدين: ٩٤٩ (٩٤٥)
أحمد الدمشقي، شهاب الدِّين، أبو العباس: ٩١٥ (٩٠٧)
أبو أحمد ابن رامين = عبد الوهاب بن محمد بن عمر البغدادي
أحمد بن أبي الرضا الحموي، أبو العباس، شهاب الدين: ٩١١ (٨٩٩)
أحمد، رئيس المؤذنين، الشيخ برهان الدِّين: ٩٦٤ح
أحمد بن زر بن كُم السمناني، الكمال، أبو نصر: ٦١٢ (٥٧٧)، ٦١٢ح، ٦٤٤
أحمد شاكر: ١٨٤ح، ٢٨٤ح
أحمد بن شعيب بن علي، أبو عبد الرحمن، الإمام، النسائي: ٩٨، ٩٨ح، ٣٠٠، ٣٠٤*ح، ٣٠٦، ٣٠٧ح، ٣١٠، ٧٤٧ح، ٨٣٩ح
أحمد، شهاب الدِّين: ٧٧١ح
أحمد بن صالح: ١٤٣ح
أحمد بن صالح بن أحمد بن خطاب الزهري، أبو العباس شهاب الدين: ٨٩٣ (٨٧٤)
أحمد صقر (السيد): ١٨٠ح
أحمد ابن الصقيلي، أحمد بن سليمان بن عبد الله، شهاب الدين: ٩٤٢ (٩٣٥)
أحمد ابن أبي طاهر الإسفراييني شيخ الإسلام، أبي حامد: ٤١٦ (٣١٣)
أحمد بن طولون، الأمير، أبو العباس: ٧٦٦، ٨٧٧
أحمد بن عامر بن بِشرِ المروذي، القاضي، أبو حامد: ٣٧٤ (٢٦١)
أحمد بن عبد الله الأبنوي الآبنوسي، أبو الحسن: ٥٧٠ح
أحمد بن عبد الله بن أحمد، أبو نعيم الأصبهاني، الإمام: ٨٤ح، ٩١ح، ٩٦، ٩٨ح، ٩٩*ح، ١٠٤ح، ١٨٩ح، ١٩٠، ١٩٠ح، ٣٢٩ح
أحمد بن عبد الله الثابتي، أبو نصر: ٤٥٠ (٣٦٣)
أحمد بن عبد الله رئيس المؤذنين بالحرم الشريف، شهاب الدين: ٩٦٣ (٩٧٣)

أحمد بن عبد الله بن سيف، أبو بكر السجستاني: ٩٤، ٩٤ح
أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، ابن رافع، الحلبي، الأسدي، كمال الدين: ٨٣١ح، ٨٣٢ح، ٨٤٠ح، ٨٤٨ح
أحمد بن عبد الله العجلي: ١٤٥
أحمد بن عبد الله بن فخر الإسلام أبي بكرٍ الشاشي، أبو نصر: ٦١٢ح
أحمد بن عبد الله بن محمد الطبري المكي، الشيخ محب الدين، أبو العباس: ٧٣٥ (٧٤١)
أحمد بن عبد الرحمن عرف ابن الأستاذ، الحلبي، كمال الدين: ٦٩٦ (٦٩٠)
أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الكندي الصعيدي، الدشناوي: ٧١٣ (٧١٣)
أحمد بن عبد اللطيف الحموي البارزي، شهاب الدين: ٩١٣ح
أحمد بن عبد الوهاب بن عبد الله، ابن دينار، أبو العباس: ١٦٤
أحمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحيم ابن الجباب، شهاب الدين أبي العباس: ٢٧ (١١)
أحمد بن عثمان، ابن الجابي، أبو العباس الياسوفي، نجم الدين: ٩٠١ (٨٨٩)، ٩٠٢*ح
أحمد بن علي بن أحمد ابن لالٍ الهمذاني، أبو بكر: ٤٠٨ (٣٠٤)
أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن الرفاعي المغربي، الشيخ: ٦١٥ (٥٨١)
أحمد بن علي الأبيوردي، أبو سهل: ٤٩٤، ٥٣٠
أحمد بن علي بن بدران الحلواني الأول، أبو بكر: ٥٣٦ (٤٦٨)
أحمد بن علي بن ثابت بن خطيب بغداد الخطيب، أبو بكر: ١٨٩ح، ٢٥١*، ٢٦٥، ٢٦٦ح، ٢٦٧، ٢٦٨ح، ٢٨٣، ٢٨٩، ٣١٣ح، ٣١٩ح، ٣٧٣، ٣٩٩، ٤١٦، ٤٣٤، ٤٤٢، ٤٥٣، ٤٥٦، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١*، ٤٧٥ (٣٩٣)

أحمد بن علي الطبرسي أبو بكر: ٥٢١ح
أحمد بن علي بن المثنى، أبو يعلى الموصلي: ٧٨ح، ٩٣ح، ٢٦٥
أحمد بن علي بن محمد بن برهان أبو الفتح: ٥٤٥ (٤٨٣)
أحمد بن عمر بن أحمد، ابن النشائي أبو العباس، كمال الدين: ٨٥٤ (٨٣٤)
أحمد بن عمر بن الحسن الوجيه الكردي، وجيه الدين، أبو العباس: ٦٢٩ (٦٠٢)
أحمد بن عمر الخفاف، أبو بكر: ٣٧٥ (٢٦٢)
أحمد بن عُمر بن سُريج البغدادي القاضي، أبو العباس: ١٥١، ٢٧٠، ٢٨١، ٣٣٥ (٢١٠)، ٣٣٧، ٣٤٠، ٣٤٤*، ٣٤٦*، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٦٠، ٣٦٣*، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٧٤، ٣٧٨*، ٤١٧، ٥٣٦، ٥٨٢ح، ٩٦٨، ٩٧٠*
أحمد بن عمر بن محمد الخيوقي الخوارزمي، أبو الجناب نجم الدين الكُبرى: ٦٥٥ (٦٣٧)، ٦٧٥
أحمد بن عمرو بن عبد الخالق أبو بكرٍ البزار: ٤٠٤
أحمد بن عيسى بن رِضوان العسقلاني، قاضي المحلة ابن القليوبي، أبو العباس، كمال الدين: ٧٢٧ (٧٣٤)
أحمد الفاراني، الصفدي شهاب الدِّين: ٩١٧ (٩١٠)
أحمد بن الفتح بن عبد الله الموصلي المعروف بـ:ابن فرنان: ٤٤٦ (٣٥٨)، ٤٤٧
أحمد بن فرح بن أحمد اللخمي، الإشبيلي، أبو العباس: ٧٤٠ (٧٤٧)
أحمد ابن الفرنوي، شهاب الدِّين: ٩٥٦ (٩٦١)
أحمد الفزاري، الشيخ شرف الدِّين: ٧٧٥
أحمد ابن القاص الطبري، **أبو العباس**: ٣٦٣ (٢٤٦)

أحمد، قاضي المدينة المكرّمة (بن محمد ابن النويري) شهاب الدين: ٩٦٠ (٩٦٦)

أحمد بن كشاسب الدزماري الصوفي، الشيخ، كمال الدين: ٦٨٢ (٦٧٤)

أحمد بن مبارك بن نوفل النصيبيني، الخُرقي، تقي الدين، أبو العباس: ٦٩٦ (٦٩١)

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان البرمكي، شمس الدين: ٤٨، ٢٤٦، ٣٥٦، ٣٧٩، ٣٨٤، ٣٩٢، ٣٩٢ح، ٤٥٩، ٥٠٣، ٥٣٤، ٥٩٠، ٦٠٩، ٦١٣، ٦١٥، ٦٢١*، ٦٦٢ح، ٦٦٨، ٦٨١ح، ٦٨٣، ٧١٦ (٧١٨)، ٧١٧

أحمدُ بن محمد بن إبراهيم الثعلبي الإمام، أبو إسحاق: ٤٣٩ (٣٤٥)، ٤٧٩

أحمد بن محمد بن أحمد: ٤١٦ح

أحمد بن محمد بن أحمد، الإسفراييني: ١٥١، ٢٨٠، ٢٨٤، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٧٧، ٣٨٠، ٣٩١، ٣٩٥، ٤٢٩، ٤١٧، ٤١٨**، ٤١٩**، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٤١، ٤٤٧، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٤، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٦٠، ٤٦١*، ٤٦٥، ٤٧١، ٤٧٥، ٤٧٨، ٥٣٧

أحمد بن محمد بن أحمد الجرجاني القاضي، أبو العباس: ٤٩٧ (٤٢٤)

أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح الحديثي: ٥٦٩

أحمد بن محمد بن أحمد، أبو طاهر، الحافظ، السلفي: ٤٦٤، ٥٣١، ٥٧٨، ٦١٢ (٥٧٨)، ٦١٣، ٦١٣ح، ٦٨٣

أحمد بن محمد بن أحمد، الدوري، ابن عون، أبو العباس: ٨٦، ٢٥٢، ٢٦٦ح

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز، محب الدين: ٨٨٦ح

أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي الأول، أبو الحسن: ٤٢٩ (٣٣٠)، ٤٣٠

أحمد بن محمد بن أحمد، المالِيني، أبو سعد: ٤٦٤
أحمد بن محمد ابن أبي الحرم مكي بن ياسين القرشي، القمولي، نجم الدين، أبو العباس: ٧٧٦ (٧٨٠)، ٩٣٨ح
أحمد بن محمد بن الحسن الفوركي، أبو بكر: ٤٩٣ح
أحمد بن محمد بن الحسين الطائي بن طلاي، أبو العباس: ٦٠٢ (٥٦٤)
أحمد بن محمد بن حنبل = أحمد بن حنبل
أحمد بن محمد بن خلف المقدسي، نجم الدين، أبو العباس: ٦٧٥ (٦٦٧)
أحمد بن محمد الخوارزمي، الضرير الشيخ، أبو سعيد: ٤٥٦ (٣٧١)
أحمد بن محمد بن سلامة، الأزدي، أبو جعفر الطحاوي: ٢٩٧ح، ٣٠٠، ٣٠٦
أحمد بن محمد بن سهيل الطبسيُ: ٣٧٦ (٢٦٤)
أحمد بن محمد بن شجاع الشجاعي السرخسي، أبو حامد: ٤٩٧**ح
أحمد بن محمد بن شجرة التدمري، شهاب الدين: ٨٥٣ (٨٣٣)
أحمد بن محمد الطوسي، الراذكاني، الشيخ أبو حامد: ٤٤٥ (٣٥٥)
أحمد بن محمد بن عباس بن جعوان الدمشقي، شهاب الدين: ٧٣٩ح
أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري محيي الدين أبو العباس، كمال الدين: ٦١١ (٥٧٥)
أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي أبو نصر: ٥٥٠
أحمد بن محمد بن عبد الواحد بن الصبّاغ، أبو منصور: ٥١٤ (٤٤٥)*
أحمد بن محمد بن علي السيبي، أبو بكر: ٣٨٦ (٢٧٧)
أحمد بن محمد بن علي بن مرتفع، ابن الرفعة، نجم الدين، أبو العباس: ٥٨٩ح، ٧٠٦، ٧١٨*، ٧٥٥ (٧٥٦)، ٨٠٨، ٨٣٨ح، ٨٥١، ٨٥٤، ٨٧٠، ٩٣٨ح، ٩٦٨*

أحمد بن محمد بن القاسم الروذباري، أبو علي: ٣٤٩ (٢٢٤)
أحمد بن محمد، ابن القطان البغدادي، أبو الحسين: ٣٧٣ (٢٦٠)
أحمد بن محمد بن قيس، ابن الظهير الأنصاري، شهاب الدين، أبو العباس: ٨٢٥ (٨١٦)
أحمد بن محمد بن محمد الطوسي، أبو الفتوح: ٥٤٧ (٤٨٦)
أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر الدمشقي، القلانسي، قاضي العساكر، جمال الدين: ٧٩٠ (٧٨٩)
أحمد بن محمد بن المظفر الخوافي، أبو المظفر: ٥٢٨ (٤٥٨)
أحمد بن محمد بن هانىء الطائي الأثرم، أبو بكر: ٢٧٣
أحمد بن محمد الهروي، أبو بِشر: ٣٩٨ (٢٩٠)
أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق، أبو العباس: ٣٠٧ (١٨٧)
أحمد المرشد، الشيخ، ولي الله: ٣٠، ٨٥٩
أحمد بن المظفر بن الحسين الدمشقي، ابن زين التجار، أبو العباس: ٦٢٧ (٥٩٩)
أحمد بن موسى الأسهي [كذا، والصواب: الأشنهي]، أبو العباس: ٥٤١ح
أحمد بن موسى بن خفاجا الصفدي، ابن الرسام، شهاب الدين: ٢٥ (٥)، ٨٤٤ (٨٢٧)
أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد المُقرىء، أبو بكر: ٢٨٤، ٣٥٠ (٢٢٦)، ٣٨٤
أحمد بن موسى بن يونس، الموصلي، شرف الدين: ٦٧٧ (٦٦٩)
أحمد ابن الناصح، بن محمد بن محمد بن عبد الله المصري القرافي: ٩٤٣ (٩٣٦)
أحمد ابن نعمة المقدسي، القاضي شرف الدين: ٧١٩
أحمد ابن النقيب المصري، أبو العباس، أحمد بن لؤلؤ بن عبد الله: ٨٧٣ (٨٥٢)

أحمد النويري، شهاب الدِّين: ٨٨٦ح

أحمد بن الوليد: ١٧٦

أحمد بن يحيى إسماعيل، ابن جهبل الحلبي، ثم الدمشقي، شهاب الدين: ٧٣٥، ٧٩٤ (٧٩٣)

أحمد بن يحيى بن هبة الله، ابن سني الدولة، صدر الدين: ٦٩٢ (٦٨٨)

أحمد بن يوسف بن حسن الشيباني، الموصلي، الكواشي موفق الدين، أبو العباس: ٧١٤ (٧١٥)

الإخميمي = عبد الوهاب بن عبد الرحمن المراغي

إدريس بن حمزة العثماني، الشامي، الرملي، أبو الحسن: ٥٣٢ (٤٦٤)

أبو إدريس الخولاني = عائذ بن عبد الله

الأردبيلي، الشيخ نور الدِّين = فرج بن محمد بن أبي الفرج

الأرموي = محمد بن الحسين بن عمر، أبو بكر

الأزرقي: ١٠٦ح

أُسامة: ٧٦

أبو أسامة: ٢٧٣ح

أسامة الجيلي، الأمير: ٦٨٩ح

الإستراباذي = الحسن بن شرفشاه، ركن الدين، أبو محمد

إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي المروزي، المعروف بـ:ابن راهويه: ٢٩٠ (١٧٨)**، ٢٩١

إسحاق بن أحمد المغربي الشيخ، كمال الدين: ٦٨٧ (٦٨٠)

أبو إسحاق الإسفراييني = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم

أبو إسحاق الثعلبي = أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري

إسحاق ابن راهويه: ١٣٩، ١٤٣ح، ٢٦٢، ٢٧١ح، ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨٠*، ٣٠٨ح، ٣٢٣
أبو إسحاق الشيرازي = إبراهيم بن علي بن يوسف
إسحاق الصردفي: ٥٤١
إسحاق بن عاصم بن محمد، الشيخ، نظام الدين: ٩٥٢ (٩٥٢)
أبو إسحاق المروزي = إبراهيم بن أحمد
إسحاق بن يعقوب بن عثمان المراغي، الشيخ: ٦٧٨ (٦٧٠)
أسد الدِّين، الشيخ، الصالح، الورع: ٩٥٠ (٩٤٨)
أسعد بن محمد ابن أبي نصرٍ الميهني، أبو الفتح: ٥٤٧ (٤٨٧)، ٥٧٢، ٥٧٥ح، ٥٨٥، ٦٠٠، ٦٠١*، ٦٠٣، ٦١٠، ٦٢٠
أسعد بن محمود بن خلف العجلي، الشيخ، أبو الفتوح: ٦٤٠ (٦١٨)
الإسكندر ذو القرنين: ٣٥٦
إسلام، أحمد بن إسحاق بن عاصم الحنفي، الشيخ: ٩٥٢ (٩٥٣)
أسماء بنت أبي بكر الصديق: ١١١، ١٢٤
إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي، الإمام الجليل: ٤٠٧ (٣٠٢)
إسماعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي، أبو علي: ٥٣٥ (٤٦٧)
إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الحيري، النيسابوري، الضرير، أبو عبد الرحمن: ٤٤١ (٣٤٩)
إسماعيل بن أمية: ١٦٩
إسماعيل بن أبي البركات هبة الله ابن أبي الرضا سعيد بن هبة الله ابن باطيش الموصلي، الشيخ، عماد الدين، أبو المجد: ٦٩٠ (٦٨٥)
إسماعيل بن حماد ابن أبي حنيفة: ٢٣٤

إسماعيل بن حماد بن نعمان: ٢٣٤
إسماعيل بن خليفة الحسباني، أبو الفداء، الشيخ، عماد الدين: ٨٩١ (٨٧٢)
إسماعيل ابن العادل، السلطان الصالح: ١١
إسماعيل بن عبد الله الباريني الحلبي، الشيخ عماد الدين: ٨٧٦ (٨٥٥)
إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل الصابوني، شيخ الإسلام، أبو عثمان: ٤٤٨، ٤٥٧ (٣٧٣)
إسماعيل بن عبد الملك بن علي الحاكمي الطوسي: ٥٥٥ (٥٠٠)
إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجنزوي، الدمشقي، الشيخ، أبو الفضل: ٦٢٣ (٥٩٣)
إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد بن صاحب حماة، الملك، عماد الدين: ٧٩١ (٧٩٠)
إسماعيل بن علي القلقشندي، أبو الفداء، تقي الدين: ٣٠ (١٩)، ٩١٩ (٩١٢)
إسماعيل بن عمرو بن محمد النيسابوري، أبو سعيد: ٥٢٩ (٤٥٩)
إسماعيل بن أبي القاسم عبد الواحد بن إسماعيل البوشنجي، الثالث المتأخر، أبو سعيد: ٥٦٢ (٥١٠)، ٥٦٣
إسماعيل ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير، أبو الفداء، عماد الدين: ٣٤٥ح، ٤٩٧ح، ٥٠٥ح، ٥١٢*، ٥١٤ح، ٥٢١*ح، ٥٢٩ح، ٥٣٢، ٥٥٠ح، ٥٥٣ح، ٥٥٧ح، ٥٥٩ح، ٥٦٩*، ٥٧٠ح، ٥٧٣ح، ٥٧٤*ح، ٦٠٦، ٦١٧ح، ٦٢٤ح، ٦٨١ح، ٧٢٢ح، ٧٣٤ح، ٧٣٦ح، ٧٧١، ٧٧٨، ٧٧٩ح، ٧٨٩، ٧٩٥ح، ٨٠١، ٨٨٢ (٨٦٣)، ٨٩٤
إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحضرمي، قطب الدين: ٧١٢* (٧١١)
إسماعيل بن مسلم المكي: ٢٥٩ح
إسماعيل، الملك الصالح: ٦٩٤

إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي، أبو عمرو: ٣٨١ (٢٦٨)
إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل، المزني، أبو إبراهيم، الإمام: ١٠٤، ١٩٥، ٢٨٢، ٢٩٥ (١٧٩)، ٢٩٦***، ٢٩٦ح، ٢٩٧*، ٢٩٧*ح، ٣٠٣، ٣١٢، ٣١٢ح، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٦، ٣٤١، ٣٥١، ٣٦٥، ٤١٨، ٩٦٨*، ٩٧٠
الإسنائي: ٩٢٤
الإسنوي = عبد الرحيم بن الحسن بن علي، جمال الدين، أبو محمد
الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمرو: ٢١٤، ٢١٥ (١٣١)، ٢١٦***، ٢١٧
الأشرف: ٧٥١*ح
أشعث بن عبد الملك الحمراني: ٢٥٩ح
الأشعري، أبو الحسن: ٤٦٧
أشهب: ٣٠٤ح
الإصطخري: ٣٩٩
الأصفوني: ٣٠، ٤٥، ٩١٩
الأصمعي: ٢٦٣، ٢٦٥
ابن الأعرابي: ٢٨٥
الأعرج: ١٥٨
الأعز ابن شكر، وزير الملك الكامل: ٦٩٨
الأعمش، أبو محمد سليمان بن مهران الأسدي الكوفي: ٨١*، ١٥٧، ١٥٧ح، ١٧٧، ٢٢٠، ٢٢٥، ٢٣١ (١٤٦)، ٢٥٥ح، ٢٤٣، ٢٥٧
الأعين: ٣١٥
الأفرم نائب الشام: ٧٥١، ٧٥٢*
أفندي بن سنان أفندي محشي القاضي: ٨١ح

ألب أرسلان، السلطان: ٥٠٠
إلكيا الهراسي = علي بن محمد بن علي، أبو الحسن
إمام الحرمين = عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني، أبو المعالي
أبو أمامة الباهلي، صدي بن عجلان: ١٢٢، ٢٠٠
أبو أمامة ابن سهل: ٢٠٩
أمير الساحل: ٢٠٦
أنس بن مالك: ٩٥*ح، ١١٦، ١٢٥، ١٢٥ح، ١٤٦، ١٥٠ح، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٧ح، ١٥٩، ١٥٩ح، ١٨١ح، ١٩٠ح، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٠*، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٠ح، ٢٨٦، ٨٣٢، ٨٦١، ٩٣٨، ٩٧٠، ٩٧١
الأنماطي = عثمان بن سعيد بن بشار، الأحول، أبو القاسم
الأودني = محمد بن عبد الله بن محمد بن بصير، أبو بكر
ابن الوردي = عمر بن المظفر الحلبي، أبو حفص، زين الدين
الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد، أبو عمرو، الإمام
الأيكي = محمد بن أبي بكر بن محمد الفارسي شمس الدين
أيوب السختياني: ١٧٢، ٢١٤، ٢٥٦، ٢٥٧***
أبو أيوب الأنصاري، خالد بن زيد: ١٢٠
أيوب، الملك الصالح نجم الدِّين: ٦٩٥

(حرف الباء)

البارزي، شيخ الإسلام قاضي حماة، شرف الدين: ٨٥٣، ٩٢٢
ابن البارزي = هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم الجهني، شرف الدين
بارسباي (السلطان): ٨
الباز الأشهب، أحمد بن عمر بن سريج: ٣٣٦
ابن الباقلاني، القاضي: ١٥١

الباهلي: ٣٥٧

البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم: ٧٦ح، ٧٨ح، ٧٩ح، ٨٠ح، ٩١، ٩١*ح، ٩٣ح، ٩٥، ٩٥ح، ٩٩*ح، ١٠٢، ١٠٦ح، ١٠٨*، ١١٠، ١٢٢ح، ١٤٥، ١٥٨، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٢ح، ١٧٦، ١٨١، ١٨١ح، ٢٠٠، ٢١٩، ٢٢٧ح، ٢٢٩ح، ٢٤٩ح، ٢٥٣، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٩ح، ٢٧٣، ٢٨٣، ٣٠٣، ٣٠٦ح، ٣٠٧ح، ٣٠٨ح، ٣١٠، ٣١٥*، ٣١٦، ٣٢٢****، ٣٢٣*****، ٣٢٤*****، ٣٢٥***، ٣٢٦*ح، ٤٠٤ح، ٤٠٤، ٤٤٢، ٨٠٩، ٨٠٩ح

بدر الدِّين ابن النقيب، الشيخ: ٧٣٤ح، ٨٧١ح

البراء بن عازب: ١٢٠

ابن برجان = عبد السلام بن عبد الرحمن ابن أبي الرجال اللخمي الأندلسي

أبو برزة: ١٢١

أبو البركات السبكي، محمد بن عبد الرحيم بن يحيى، زين الدين: ٩١٤ (٩٠٥)

برنارد لويس، المستشرق: ٤٢

برهان الدِّين (الشيخ): ٣٣، ٧٢٩، ٨٢٧، ٨٢٨

بروكلمان: ٩٣٥ح

بريدة: ١٢١، ٧٤٧ح

البزار: ٧٨ح

ابن البزري = عمر بن محمد بن عكرمة الجزري، أبو القاسم

البستاني: ١٤

بشر الحافي: ٢٧٧، ٥٠٤

بشر المريسي الحنفي: ٣١٣

أبو بصرة: ١١٩
البغدادي: ٤٦، ٩٥٠ح
البغوي، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، أبو القاسم: ٢٧٣، ٥٦١، ٥٦٨ح، ٥٦٩، ٥٧٣، ٦٠٥، ٦٣٩، ٦٤٤
أبو البقاء = محمد بن المبارك بن علي بن محمد
بقي بن مخلدٍ الأندلسي: ٢٧٣
أبو بكر (بن أحمد السامي)، فخر الدين: ٩٦٣ (٩٧٢)
أبو بكر بن أحمد بن عمر اللحجي رضي الدين ابن الأديب، أبو العتيق: ٧٧٢ (٧٧٧)
أبو بكر ابن أحمد بن محمد محمد المقدسي، المعيد، تاج الدين: ٣١ (٢٠)، ٨٦٦ (٨٤٧)
أبو بكر ابن إسماعيل بن عبد العزيز الزنكلوني المصري، مجد الدين: ٨٠٧ (٨٠٤)
أبو بكر الأشعري: ٤٣٦
أبو بكر الباقلاني = محمد بن الطيب بن محمد
أبو بكر البزار = أحمد بن عمرو بن عبد الخالق
أبو بكر ابن بقية العجلوني: ٨٤٦
أبو بكر، تاجر يمني: ٨٧٢
أبو بكر ابن خزيمة: ٢٩٦
أبو بكر الشامي، القاضي: ٥٧٠ح
أبو بكر ابن أبي شيبة: ٢٧٥
أبو بكر ابن الشيخ الإمام الشهير شمس الدين السنجاري، سراج الدين: ٩٦٤ (٩٧٦)

أبو بكرٍ الصيفي: ٣٨٩
أبو بكر الصديق رضي الله عنه: ٧٥، ٧٧، ٧٨***، ٨١، ٨١ح، ٨٥*، ٨٥ح، ٨٧*، ٨٨، ٩٨، ١٠١، ١٠٧، ١٣٣، ١٤١، ١٥٠*، ٢٠٧، ٢١٥، ٢٤٢، ٢٥٣، ٨١٠
أبو بكر الصيرفي: ٣٣٢
أبو بكر الطوسي: ٤٧٦
بكر بن عبد الله الصنعاني: ١٦٦
أبو بكر ابن عبد الله بن محمد ابن أبي سبرة القرشي: ١٦٢ (٩٩)
أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي، القرشي، المدني: ١٣٣ (٧٦)، ١٣٤، ١٣٦
أبو بكر ابن عياش: ٢٢٩، ٢٢٩ح، ٢٣٨
أبو بكر ابن فورك = محمد بن الحسن، ابن فورك
أبو بكر ابن قاضي شهبة الشافعي: ٣١٧ح، ٣٤٥*ح، ٣٤٨ح، ٣٥٢ح، ٣٦٩ح، ٤٠٣، ٤٠٧، ٤٣٠، ٤٨٦ح، ٥٠١
أبو بكر القفال الشاشي = محمد بن علي بن إسماعيل
أبو بكر القفال المروزي = عبد الله بن أحمد بن عبد الله
أبو بكر ابن مجاهد = أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد
أبو بكر مجد الدِّين الزِّنكلوني، الشيخ شمس الدين: ٤٠* (٤٤)
أبو بكر ابن محمد ابن الحمصية تقي الدين: ٩١٤ (٩٠٣)
أبو بكر الموصلي، أبو بكر ابن علي بن عبد الله، أبو محمد الشيباني، بهاء الدين: ٩٠٨ (٨٩٧)
أبو بكر النقاش = محمد بن الحسن بن محمد المقرىء المفسر
أبو بكرٍ النيسابوري: ٣٦٧، ٣٦٧ح، ٣٨٥

أبو بكر الهذلي: ٢٢١
أبو بكر ابن والي الطّوْف بالقاهرة، الشيخ، بهاء الدين: ٩٥٥ (٩٥٧)
البكري، نور الدِّين = علي بن يعقوب بن جبريل
بكير بن عبد الله بن الأشج: ٢٠٩ (١٢٥)، ٢١٠*ح
البلقيني، شيخ الإسلام: ٩٢٨، ٩٤٠، ٩٥١
بلال، الأشعري جد، أبي الحسن: ٣٥٧
بلال (بن رباح، مؤذن رسول الله ﷺ): ٨٨
بلال بن عبد الله بن عمر: ١٥٢
بلبان الحسامي، الأمير سيف الدِّين: ٢٨ (١٤)، ٧٤٦
ابن البلفيائي = عمر بن محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق
بلك نائب صفد: ٨٢٤*، ٨٢٤*ح
البلفيائي، زين الدِّين عمر: ٩٦٧
البندنيجي = أبو علي البندنيجي
بهاء الدِّين ابن إمام المشهد: ٧٧٤، ٧٧٤ح
بهاء الدِّين السبكي: ٨٥٣
ابن البواب: ٦٠٧، ٦١٩
ابن البوشنجي الثاني: ٥٦٣
البويطي = يوسف بن يحيى، أبو يعقوب
بيبرس، السلطان الظاهر: ١١
البيضاوي المتأخر: ٤٨٠، ٧٥٧، ٨١٨، ٨٢٦، ٨٧٤، ٨٨١، ٩٣٢ح
البيطار المعبر، شمس الدِّين: ٧١٠

البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي، أبو بكر، الإمام: ٨٩ح، ٩٣ح، ١٨٠*، ١٨٣*ح، ١٨٩*ح، ١٩٠، ١٩٠ح، ٢٩٦، ٢٩٩ح، ٣٠١ح، ٤٥٧، ٤٧١
البيهقي = محمدبن شعيب بن إبراهيم، أبو الحسن

(حرف التاء)

تاج الدِّين الفزاري = عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع
تاج الدِّين، قاضي القضاة: ٩٠٧
التاج الكندي: ٦٥٠ح
التبريزي: ٨٠٩، ٩٣٤
الترمذي، محمد بن عيسى: ٨٤، ٨٨ح، ٩١ح، ٩٥ح، ٩٧ح، ٩٨ح، ١٠٤ح، ١١٣، ١١٣ح، ١٢٢ح، ١٤٠ح، ١٦٥، ٢٦٨، ٢٨٢، ٣١٠، ٣١٦، ٧٤٧ح، ٨٣٩ح، ٩٤٦
ابن أبي تميمة العنزي أيوب السختياني، أبو بكر: ٢٥٦ (١٦١)
ابن أبي الجارود = موسى ابن أبي الجارود
التنوخي: ٢٠٧ح
توران شاه بن أيوب، شمس الدولة: ٦٥٧
التونسي، مجد الدِّين: ٨٤٧
تيم الله بن ثعلبة: ٢٣٣
ابن تيمية، شيخ الإسلام، أحمد بن عبد الحليم، تقي الدين: ٦٨١ح، ٧٣٧، ٧٦٣، ٧٧١، ٨٣٠، ٨٣٠ح، ٨٥٣، ٩٢١

(حرف الثاء)

ثابت البناني: ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٦١
ثابت بن النعمان بن المرزبان: ٢٣٥
ثعلب: ٣٤٩

ثعلب بن عبد الله بن عبد الواحد الخطيب رضي الدين المصري، أبو العباس: ٦٧٠ح
الثعلبي: ٦٤٦
الثوري = سفيان الثوري بن سعيد بن مسروق، أبو عبد الله

(حرف الجيم)

جابر بن زيد الأزدي أبو الشعثاء: ٢٤٩ (١٥٤)**
جابر بن عبد الله الأنصاري: ١١٤، ١٤٣، ١٥٥، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٣٠
جابر بن يزيد بن حارث: ٧٨ح
الجاربردي، الشيخ فخر الدِّين: ٨٢٦
جامع بن باقي بن عبد الله الأندلسي مجد الدين، أبو محمد: ٦٤٢ح
ابن الجياب: ٩٠٢ح
جبير بن مطعم: ١٨١، ١٩٠ح، ٨٣٩ح
أبو جحيفة: ١٠٢ح
الجرجاني: ٣٠٠
جريج عبداً لآل أم حبيب بنت جبير: ١٧٤
ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز
جرير بن حازم: ٢٦٣
ابن جرير = محمد بن جرير بن يزيد الطبري المفسر المؤرخ، أبو جعفر
ابن الجزري: ٧٩٨ح
جعفر بن الربيع: ٢٣٩
جعفر الصادق، الإمام: ١٧٣، ١٨٥ح، ٢٦٣
جعفر بن محمد بن عبد الرحيم، الشريف الحسيني المصري، ضياء الدين، أبو الفضل: ٧٣٧ح

جعفر بن محمد بن عفان المروزي الفقيه، أبو الخير: ٤٥١ (٣٦٤)
جعفر بن يحيى بن جعفر التزمنتي، ظهير الدين: ٧١٨ (٧٢٠)، ٦٨٦، ٧٥٦، ٧٧١، ٩٦٨
جلال الدِّين، قاضي القضاة: ٧٨٠
جلال الدِّين = محمد بن عبد الرحمن بن عمر العجمي، القزويني: ٨٠٧
ابن جماعة: ٧٣٧
ابن جماعة = إبراهيم بن سعد الله الكناني، برهان الدين
ابن جماعة = عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم، عز الدين، أبو عمر
جمال الإسلام أبي الحسن بن المسلم: ٦٢٤
جمال الدِّين بن أحمد، ابن الشريشي، أبو بكر: ٨٧١ (٨٥٠)
ابن جملة = محمود بن محمد بن إبراهيم المحجي، جمال الدين، أبو الثناء
ابن الجميزي = علي بن هبة الله بن سلامة، بهاء الدين
جميل صليبا: ٣١٤ح
ابن جني = عثمان بن جني الموصلي النحوي، أبو الفتح
الجُنيد بن محمد، سيد الطائفة، أبو القاسم: ٣٢٩ (٢٠٥)، ٣٤٩، ٣٦٨
ابن جهبل = أحمدبن يحيى بن إسماعيل الكلابي، شهاب الدين
ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي: ٣٩٩ح، ٥٩١
الجويني، أبو محمد = عبد الله بن يوسف بن عبد الله
الجيزي = الربيع: ٣٠١

(حرف الحاء)

ابن أبي حاتم = عبد الرحمن بن محمد بن إدريس التميمي صاحب «الجرح والتعديل»، أبو محمد
أبو حاتم الرازي = محمد بن إدريس بن المنذر الحافظ

ابن الحاجب = عثمان بن عمر بن أبي بكر المالكي جمال الدين، أبو عمرو
حاجي خليفة: ٤٦، ٩٣٨ح
الحارث الأعور، أبو زهير: ٢١٩ (١٣٥)
الحارث بن سُريج النقال: ٣١١ (١٩٠)
الحارث بن مالك، أبو واقد الليثي: ١١٥
الحارث بن يزيد العكلي: ٢٢٥ح، ٢٢٩ (١٤٣)، ٢٣٢*
أبو حازم: ١٦٤
حازم الكفرماوي: ٨٤٦
الحاكم = محمد بن عبد الله بن محمد، ابن البيع، أبو عبد الله
حالت أفندي: ٥٣
أبو حامد الإسفراييني = أحمد بن محمد بن أحمد الإسفراييني
أبو حامدٍ الغزالي الكبير، الأول، الشيخ: ٤٤٤ (٣٥٣)
أبو حامد الغزالي = محمد بن محمد بن محمد، الإمام
أبو حامد المروذي: ٣٣٧، ٤٠٠
ابن حبان = محمد بن حبان بن أحمد البستي، أبو حاتم
ابن حبيب: ٧٠٣ح
حبيب ابن أبي ثابت، أبو يحيى: ٢٢٩ (١٤٢)*
أم حبيب بنت جبير: ١٧٤
حبيب العجمي: ٧٤٧
أم حبيبة: ١٢٤
حبيبة بنت ميسرة بن أبي خثيم: ١٦٨ح
ابن أبي حثمة: ١٩٠ح

حجاج بن الشاعر: ٢٧٣
الحجاج بن يوسف، الثقفي: ١١٠***، ١١٢، ١٤١، ١٩٩، ٢٢٣*، ٢٢٤*
ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد: ٥، ٤١، ٤٦، ١٨٣ح، ١٨٩ح، ١٩٠ح، ٣٠٦ح، ٣١٣*ح، ٤٦٩ح، ٧٧٥ح، ٨٣٠ح، ٨٣١ح، ٨٨٦*ح، ٨٩١ح، ٩١٠**ح، ٩٣٤ح
حجي بن موسى بن أحمد بن سعد، أبو محمد السعدي الحسباني، علاء الدين: ٨٩٩ (٨٨٥)
ابن الحداد = محمد بن أحمد بن محمد الكناني المصري صاحب «الفروع»، أبو بكر
حذيفة (بن اليمان): ٩١، ١١٧
حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة المصري: ١٧٩، ٣٠١ (١٨٢)، ٣٠٢، ٣٠٢ح، ٣٠٣***، ٣١٢، ٣٣١
الحريري = القاسم بن علي بن محمد، صاحب «المقامات»
ابن حزم = علي بن أحمد بن سعيد، أبو محمد
حزن: ١٢٩
حسان بن سعيد بن حسان المنيعي الحاجي، الرئيس، أبو علي: ٤٧٤ (٣٩٠)
حسان بن محمد بن أحمد النيسابوري القرشي الأموي، أبو الوليد: ٣٦٤ (٢٤٧)
ابن الحسباني، الشيخ عماد الدِّين: ٨٨٥، ٨٩٤، ٩١٩
الحسن بن إبراهيم بن علي بن برهون الفارقي، القاضي أبو علي: ٥٥٢ (٤٩٥)، ٥٨٠، ٦٠٢، ٦٢٠، ٩٦٨
الحسن بن أحمد الإصطخري، الإمام الجليل، القاضي، أبو سعيد: ٣٣٧، ٣٤٥ (٢٢٠)، ٣٤٦**

الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد الهمذاني، أبو العلاء: ٦٠٥ (٥٧٠)
الحسن البصري (بن أبي الحسن، أبو سعيد): ١١٣، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٦*، ٢٤٧ (١٥٣)، ٢٤٨***، ٢٤٩، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٩
أبو الحسن الأشعري = علي بن إسماعيل، الشيخ
الحسن بن حبيب بن عبد الملك الدمشقي، الحصائري، الفقيه أبو علي: ٣٥٨ (٢٣٧)
حسن الحديثي، بدر الدِّين: ٨٩٦ (٨٨٠)
الحسن بن أبي الحسن: ٢٠٣
الحسن بن الحسن بن علي الأنصاري، ابن النحاس أبو المجد: ٦٤١ (٦١٩)
الحسن بن الحسين: ٢٧٧ح
الحسن بن الحسين، أبو علي، ابن أبي هريرة: ٣٧٢، ٤٠٢، ٤٠٩، ٤٦٣
أبو الحسن، ابن الخل = محمد بن المبارك بن محمد
حسن ابن الزرعي، حسن بن منصور بن ناصر، بدر الدين: ٨٩٣ (٨٧٥)
الحسن بن زيد بن الحسن ابن فاطمة: ١٦١
الحسن بن سفيان بن عامر النسوي، أبو العباس: ٣٣١ (٢٠٧)
حسن، السلطان الملك الناصر: ٨٦٢، ٨٨٥
أبو الحسن السلمي: ٦٠٨
الحسن السمناني، الشيخ: ٥٢٢
الحسن بن شرفشاه، الإسترابادي، ركن الدين، أبو محمد: ٧٦٦
الحسن بن صالح: ٢٣٣
الحسن بن صالح بن حي الهمداني، أبو عبد الله: ٢٤٥ح
الحسن بن العباس بن علي الرستمي الأصبهاني، أبو عبد الله: ٥٩٥ (٥٥٢)
الحسن بن عبد الرحمن النيهي، أبو محمد: ٤٩٦ (٤٢٣)

الحسن بن علي بن إسحاق بن العباس الطوسي، أبو علي: ٥٠٠
الحسن بن علي بن أبي طالب: ٨٧، ١١٧، ١٤٠، ٣١٩ح
الحسن بن علي بن محمد بن إسحاق بن عبد الرحيم الدقاق الأستاذ الكبير، أبو علي: ٤١٥ (٣١١)
الحسن بن عمارة الموصلي، أبو علي: ٢٧٤ح
الحسن بن عمران بن عيينة: ١٧٧
الحسن بن القاسم الطبري، أبو علي: ٣٧٢ (٢٥٧)
أبو الحسن القرطبي: ٥٦٧
الحسن بن محمد: ١٤٤
الحسن بن محمد بن إبراهيم الكواري القاضي، أبو علي: ٤٣٧ (٣٤٢)
الحسن بن محمد بن الحسن، أبو المعالي، الوركاني: ٢٧٧
الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي السجاد، أبو البركات، زين الأمناء: ٦٢٨، ٦٦٤ (٦٥٠)
الحسن بن محمد ابن الحنفية المدني، أبو محمد: ١٤٣ (٨٧)
الحسن بن محمد الزعفراني، أبو علي: ٣٠١
الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، أبو علي: ١٨٧، ٣٠٨، ٣٠٩ (١٨٩)، ٣١٠، ٣١٢
الحسن بن محمد الطبسي، أبو علي: ٤٠٥ (٢٩٩)
الحسن بن محمد بن العباس الزجاجي، القاضي، أبو علي: ٣٨٧ (٢٧٨)، ٤٦٠
حسن بن محمد العليمي، الشيخ، بدر الدين: ٩٢٢ (٩١٧)
أبو الحسن ابن المرزبان، البغدادي علي بن أحمد بن المرزبان: ٣٧٦ (٢٦٥)
الحسن بن مسعود الفراء البغوي أبو علي: ٥٥٣ح، ٦٠٥

الحسن ابن أبي مظفر، ابن السمعاني، أبو محمد: ٥٥٧ح
الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين، أبو محمد: ٥٤٦ (٤٨٤)
الحسين بن أحمد بن خالويه الهمذاني، الأستاذ، أبو عبد الله: ٣٨٤ (٢٧٣)
أبو الحسين الأردبيلي = يعقوب بن موسى
الحسين بن الحسن الرازي، أبو معين النسفي، الحافظ: ٢٧٧، ٢٧٧ح
الحسين بن الحسن بن محمد بن حَليم الحليمي، أبو عبد الله: ٤١٣ (٣٠٩)
الحُسين بن الحناطي، الطبري أبو عبد الله: ٤٢٣ (٣٢١)
الحسين بن داود: ٢٨٩
الحُسين بن شُعيب بن محمد السنجي، الإمام الجليل، أبو علي: ٤٤١ (٣٤٨)
الحُسين بن صالح بن خيران البغدادي، أبو علي: ٣٤٤*، (٢١٩)، ٣٤٦
الحسين بن علي بن جعفر بن علكان ابن الأمير أبي دلف العجلي، الجرباذقاني الشافعي ابن ماكولا، أبو عبد الله: ٤٥٣ (٣٦٧)، ٤٦٥، ٤٦٨ح، ٥٠٣
الحسين بن علي بن يزيد الكرابيسي البغدادي، أبو علي: ٣١١ (١٩١)
الحسين بن علي بن أبي طالب: ٨٧، ١١٧، ١٤٠
الحسين بن علي الطبري الإمام الكبير، أبو عبد الله: ٥١٤ (٤٤٦)، ٥٤١
الحسين بن علي، القاضي، أبو عبد الله: ٤١٨، ٤٤٣، ٤٩٤، ٤٩٦، ٥٠١، ٥١٠، ٥١٧، ٥٢٠، ٥٢٢، ٥٤٢
الحسين بن علي، الكرابيسي البغدادي الكبير، أبو علي: ٣١٢**، ٣١٣ح، ٣٢١ح، ٣٨٩
الحُسين بن علي بن محمد النيسابوري، ويعرف بـ:حسينك، أبو أحمد: ٣٨٩ (٢٨١)
الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري، الحافظ، أبو علي: ٣٦٢ (٢٤٤)
الحسين بن القاسم، صاحب الإفصاح، أبو علي، الطبري: ٣٣٧

حسين، القاضي: ٤٥٣
أبو الحسين القدوري: ٤١٩
الحسين القلاس البغدادي الفقيه: ٣١٤ (١٩٣)
أبو الحسين الكازروني: ٤١٢
الحسين بن محمد بن أحمد المروروذي القاضي: ٤٧٣ (٣٨٩)
الحسين بن محمد بن الحسن البيهقي، الإمام، أبو علي: ٤٥٣ (٣٦٦)
الحسين بن محمد بن الحسين الدلفي المقدسي، ثم البغدادي، أبو علي: ٤٩٩ (٤٢٧)
الحسين بن محمد بن عبد الله الحناطي الطبري، أبو عبد الله: ٥١٨ (٤٥١)
الحسين بن محمد الكشفلي، أبو عبد الله: ٤٢٧ (٣٢٨)
الحسين بن مسعود الفراء البغوي، أبو محمد: ٥٤٢ (٤٧٨)
الحسين بن نصر بن محمد الموصلي ابن خميس، أبو عبد الله: ٥٨١ (٥٣٦)
حفص بن عمر: ٢٨٢
أبو حفص ابن الوكيل البابشاسي = عمر بن عبد الله، ابن الوكيل
حفصة (بنت عمر، أم المؤمنين): ١٢٣
الحكم بن عتيبة الكوفي، أبو محمد: ٢٢٧ (١٤٠)***، ٢٢٨*، ٢٢٩، ٢٣٣
حُكيم بن سعد، أبو تحيٰى: ٣٣٩، ٣٣٩ح
الحليمي: ٤٧٧، ٧٨٥، ٧٨٥ح
حماد بن زيد بن درهم البصري، أبو إسماعيل: ١٦٧، ١٧٨، ٢٣٢، ٢٦١ (١٦٥)***، ٣١٥
حماد بن أبي سليمان، أبو إسماعيل: ٢٢٨ (١٤١)، ٢٢٩*، ٢٣٤، ٢٣٧*، ٢٤١، ٢٤١ح
الحمادان: ١٥٩، ١٥٩ح، ١٧٣، ٢٥٧ح، ٢٥٩، ٢٦٠ (٢)، ٢٦٠ح

حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي الإمام أبو سليمان: ٣٣، ٤٠١ (٢٩٤)
حمد بن محمد بن أحمد بن العباس الزبيري، الثاني، أبو عبد الله: ٤٨٦ (٤١٢)
حمدي السلفي: ٩٣٣ح
حمزة بن يوسف بن سعيد الحموي، التنوخي، موفق الدين، أبو العلاء: ٧٠٠ (٦٩٧)
ابن حمويه = علي بن محمد الصوفي، أبو الحسن
حُميد بن تيرويه البصري المعروف بـ: الطويل الإمام، أبو عبيدة: ٢٥٩ (١٦٤)
حُميد بن عبد الرحمن البصري، الحميري: ٢٥٤ (١٥٧)*، ٢٦٠ح
أبو حميد الساعدي: ١٢١
حميد الطويل: ٢٥٤، ٢٦٠**ح
حميد القصير: ٢٦٠ح
الحُميدي: ١٧٥، ١٧٧، ١٨٨، ٤٦٤، ٤٦٥، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٨٨ح
الحميدي، الإمام، أبو عبد الله: ٥٠٣ (٤٣١)
حنظلة بن ضرار الضبي: ١٢٢ح
أبو حنيفة بن عبد الله بن محزم الأسواني: ٣١٧ (١٩٥)
أبو حنيفة، النعمان بن ثابت: ١٦٦، ١٦٩، ١٨١، ١٨٥**ح، ٢٢٨، ٢٣٣ (١٥٠)، ٢٣٥**، ٢٣٦، ٢٣٧***، ٢٣٨****، ٢٣٩****، ٢٤٠*، ٢٤١، ٢٤٢*****، ٢٤٤، ٢٨٧، ٢٩١، ٣١٨*ح، ٣٣٠*، ٣٣٢، ٣٩٠*، ٣٩١ح، ٤١٩، ٧٠٣
حيوة بنت شُريح: ٢٦٣

(حرف الخاء)

ابن الخابوري: ٩١٦
ابن خثيم القرشي: ١٦٨

خارجة بن زيد بن ثابت، أبو زيد: ١٣٥ (٧٨)، ١٣٦
خالد بن الوليد: ١١٨
الخجندي، الإمام صدر الدِّين: ٦٢٧
الختلي: ٣٠٤ح
خديجة بنت خويلد عليها السَّلام: ٨٧*، ٨٨، ١١١
ابن خزيمة = محمد بن إسحاق السلمي النيسابوري إمام الأئمة، أبو بكر
الخضر بن الحسن بن علي الوزير، السنجاري، برهان الدين: ٧٢٤ (٧٢٩)
الخضر بن شِبل بن عبد، أبو البركات: ٥٩٧ (٥٥٦)
الخضر بن نصر، أبو العباس: ٨٣٧
الخضري: ٣٩٣*، ٤١٥
الخطابي = حمد بن محمد بن إبراهيم
الخطيب البغدادي = أحمد بن علي بن ثابت
الخطيب جلال الدِّين العجمي: ٧٣٩
ابن خطيب زملكا = عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف، أبو المكارم
الخطيب شرف الدِّين (والد المصنف): ٢٣
ابن خفاجا: ٩١٨
ابن الخل = محمد بن المبارك
ابن خلدون = عبد الرحمن بن محمد بن خلدون
أبو خلف السلمي = محمد بن عبد الملك بن خلف
ابن خلكان = أحمد بن محمد بن إبراهيم الإربلي البرمكي، شمس الدين صاحب «الوفيات»
خليل، إمام مسجد أبي الدرداء بقلعة دمشق، محب الدِّين: ٨٩٦ (٨٨١)

خليل بن كيكلدي العلائي، أبو سعيد شيخ الإسلام، صلاح الدين: ٢٩ (١٨)، ٨٥٨ (٨٤٠)، ٩١٩
الخليل (عليه السَّلام) = إبراهيم (عليه السَّلام)
خوارزم شاه، السلطان: ٦٣٠، ٦٣٢، ٦٤٥
الخوافي: ٥٧٤
ابن الخويي: ٧٧٨
أبو الخير اليزني: ٢٠٧، ٣١٣

(حرف الدال)

الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد: ١٨٠، ٣٠٧ح، ٣١٩، ٣٩٩، ٣٩٩***ح، ٩٣٥ح
الداركي = عبد العزيز بن عبد الله بن محمد، أبو القاسم
الدارمي = عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل، أبو محمد
أبو داود السجستاني = سليمان بن الأشعث بن إسحاق، الإمام صاحب «السنن»
داود السلطان: ٨٢٨
داود (الشيخ): ٧٦٨
أبو داود الطيالسي = سليمان بن داود بن جارود
ابن أبي داود = عبد الله بن سليمان بن الأشعث، أبو بكر
داود بن علي بن خلف الأصبهاني، ثم البغدادي، أبو سليمان (الظاهري): ١٨٠، ٢٧٨ (١٧٢)، ٢٧٩*، ٢٨٠*، ٢٨٢ح، ٢٩١*، ٣١٣ح
داود بن عمر بن إبراهيم، أبو سليمان الشيخ، داود الإسكندري: ٧٦٠ (٧٦٣)
داود بن أبي هند: ٢٥٩ح
الدباس: ٥٢١ح
داود (عليه السَّلام): ٩٣٠

الدراوردي: ٣٠٦
أبو الدرداء، عويمر بن مالك الأنصاري: ٨٩، ٩١، ١٠٢* (١٠)، ١٠٢ح، ١٠٣، ١٩٨، ٨٩٦
ابن دريد = محمد بن الحسن بن دريد
دعلج بن أحمد السجزي، الإمام، أبو محمد: ٣٦٩ (٢٥٤)
ابن دقيق العيد = محمد بن علي بن وهب القشيري، تقي الدين، أبو الفتح
دقيق العيد = وهب بن مطيع
الدمشقي: ٢٦٥، ٢٧٣
الدمياطي: ٨٥٤
الدميري = عبد العزيز بن أحمد بن سعيد، الديريني
ابن أبي الدنيا: ٢٧١، ٢٧٣، ٣١١ح
الدوري = أحمد بن محمد بن أحمد، ابن عون، أبو العباس
دير الضبي: ١٢٢ح
ابن دينار = أحمد بن عبد الوهاب بن عبد الله، أبو العباس
الدينوري = علي بن المطهر بن مكي بن مقلاص، أبو الحسن

(حرف الذال)

أبو ذر الغفاري، جندب بن جنادة: ١١٨، ١٩٨، ٧٤٧، ٧٤٧ح
أبو ذر الهروي، عبد بن أحمد: ٣٩٩
الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان، أبو عبد الله
الذهلي: ٢٧٣
ذو النورين = عثمان بن عفان
ابن أبي ذئب: ١٦٠*، ١٦١**، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٥، ٢٦٣

(حرف الراء)

الرازي، فخر الدِّين = محمد بن عمر بن الحسين، الإمام

ابن رافع = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، الحلبي الأسدي، كمال الدين

رافع بن خديج: ١١٤

الرافعي = عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم، الإمام

رامبور: ٩٣٧ح

ابن راهويه = إسحاق ابن راهويه

الربيع: ١٦١، ١٨٢، ١٨٩، ١٩٤، ٢٩٧، ٢٩٩*

أبو الربيع الإسنوي: ٢٩٧ح

الربيع بن أنس: ٢٤٨

الربيع حاجب الخليفة المنصور: ٢٣٥

الربيع بن سليمان الجيزي، أبو محمد الأزدي مولاهم المصري الأعرج: ٣٠١*، ٣٠٣، ٣٠٥ (١٨٥)، ٣١٢، ٣٣٨

الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي مولاهم، المصري، المؤذن، أبو محمد: ٣٠٠ (١٨١)، ٣١٢، ٣١٨*، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٣٨

ربيعة بن فروخ، المعروف بـ:ربيعة الرأي، أبو عثمان: ١٤٩، ١٥٦* (٩٤)، ١٦٣، ١٦٦***، ١٧٠، ٢١٠ح، ٩٧٠*

رجاء ابن حيوة: ١٩٩ (١١٧)، ٢٠٠*

ابن الرزاز = سعيد بن محمد بن عمر، أبو منصور

ابن الرسام: ٧٧٤، ٨٤٤، ٨٥٨

الرسام، علاء الدِّين: ٣٩، ٧٨٢

رشيد الدِّين الفارقي، الشيخ: ٧٢٦ (٧٣٢)

ابن الرفعة: أحمد بن محمد بن علي، نجم الدين، أبو العباس، الإمام

رُفيع ابن مهران الرياحي البصري، أبو العالية: ٢٥٣* (١٥٦)
الرقي، شمس الدِّين: ٣٤، ٨٤٩
رقية بنت رسول الله ﷺ: ٨٤ح
روتشيلد (البارون): ١٤
روح بن عبادة: ٢٨٢
روح بن محمد بن أحمد الرازي القاضي، أبو زرعة: ٢٢٧، ٢٦٥، ٢٧٣، ٢٧٥*، ٢٧٧، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٨*ح، ٣٤١ح، ٣٥٤، ٤٣٤ (٣٣٨)
الروياني: ٢٧٣ح، ٤٦٧
ريحان الدمشقي: ٨٤٦

(حرف الزاي)

زاهر بن أحمد بن محمد السرخسي، أبو علي: ٤٠٣، ٤٤٢
زاهر بن رستم ابن أبي الرجاء الأصبهاني البغدادي، أبو شجاع: ٦٥٠ (٦٢٨)
الزبير بن أحمد بن سُليمان بن عبد الله الزبير، البصري، الإمام، أبو عبد الله: ٣٤٧ (٢٢١)
الزبير بن العوام: ١١٦
زبيدة: ١٨٨
الزبيدي: ٢٠٧ح، ٥٦٦
ابن الزبير = عبد الله بن الزبير
أبو زرعة = روح بن محمد بن أحمد الرازي
الزعفراني = الحسن بن محمد بن الصباح
زكريا بن أحمد بن يحيى البلخي، أبو يحيى: ٣٣٨، ٣٥٤ (٢٣٣)
زكريا الساجى، البصري: ٢٩٧ح، ٣٣٩، (٢١٢)
زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن، أبو يحيى: ٣٣٩

زكي الدِّين: ٦١٠
ابن الزكي العثماني، بهاء الدِّين: ٧٧٨
الزمخشري = محمود بن عمر بن محمد
ابن الزملكاني = محمد بن علي بن عبد الواحد، كمال الدين
أبو الزناد = عبد الله بن ذكوان
الزنجي = مسلم بن خالد
الزنكلوني، الشيخ مجد الدِّين: ٤٥، ٤٨، ٧٥٦، ٨١٠
الزهري = محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب، أبو بكر
زهير بن الحسن بن علي السرخسي، أبو نصر: ٣٩٥، ٤٦٥ (٣٧٩)
زياد بن كليب التميمي، أبو معشر: ٢٢٥ح، ٢٣٠ (١٤٥)، ٢٣٠ح
زيد بن أرقم: ١٢١
زيد بن أسلم: ٢٢٥
زيد بن ثابت: ٨١، ٩٨، ٢٤٧، ٢٥١
زيد بن ثابت بن الضحّاك الأنصاري، أبو سعيد: ٩٩، ١٠١*، ١٣٦
زيد بن حارثة: ٨٨
زيد بن الحسن بن زيدٍ الكندي، البغدادي، الدمشقي، تاج الدين، أبو اليمن: ٦٥٠ح
زيد بن الحسن بن محمد بن أحمد اليماني، الغايشي أبو اليمن: ٥٥٣ (٤٩٦)
زيد بن الخطاب: ٤٠٢
أبو زيدٍ صاحب أبي إسحاق المروزي: ٤١٧
زيد بن عبد الله بن جعفر اليفاعي، اليمني: ٥٤١ (٤٧٧)
أبو زيد المروزي = محمد بن أحمد بن عبد الله الفاشاني

زيد اليفاعي: ٥٩٢
زين الأمناء، ابن عساكر = الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله
زين الدِّين، الشيخ: ٧٥١

(حرف السين)

الساجي: ١٨٠، ١٩٠
سالم: ٢٥٧، ٢٦٩*
سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، أبو عمر: ١٣٨ (٨٢)، ١٣٩*، ١٤٣ح
ابن أبي سبرة، أبو بكر ابن عبد الله بن محمد: ١٦٢*، ١٦٣
السبكي، تقي الدِّين = علي بن عبد الكافي بن علي، أبو الحسن (والد المصنف)
ابن السبكي = عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي، تاج الدين
سبيل منجك: ٩٥٧
السجستاني، أبو بكر = أحمد بن عبد الله بن سيف
السخاوي = علي بن محمد بن عبد الصمد بن أحمد، أبو الحسن
السدي: ٢٥٣، ٢٥٣ح
السديد التزمنتي = عثمان بن عبد الكريم بن أحمد، أبو عمرو
سراج الدِّين خطيب بلبيس، الشيخ، العالم: ٩٥٤ (٩٥٦)
سراج الدِّين صاحب «التحصيل»: ٧٥٩
ابن سراقة = محمد بن يحيى بن سراقة
ابن سريج، أبو العباس = أحمد بن عمر بن سريج
سعد بن إبراهيم: ١٤٨
سعد بن إسماعيل بن يوسف: ٩٠٥

أبو سعد السمعاني = عبد الكريم بن محمد بن منصور، أبو سعد صاحب «الأنساب»
سعد بن عبد الرحمن، الإمام الإستراباذي، أبو محمد: ٥١٠ (٤٣٩)
سعد بن علي بن محمد الزنجاني، أبو القاسم: ٤٨٣ (٤٠٦)
أبو سعد القشيري = عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن
أبو سعد الماليني = أحمد بن محمد بن أحمد، الماليني
أبو سعد المتولي = عبد الرحمن بن مأمون بن علي
ابن سعد = محمد بن سعد بن منيع، الزهري (صاحب الطبقات)
أبو سعد الهروي: ٥٦١
سعد بن أبي وقّاص: ١١٦
سعد بن يوسف بن إسماعيل ابن الصدر النووي، الإمام المفتي سعد الدين: ٢٧ (١٢)، ٩٠٥ (٨٩٢)
أبو سعيد الإصطخري = الحسن بن أحمد، الإصطخري
سعيد بن جبير بن هشام الكوفي، الأسدي، أبو محمد، الإمام الجليل أبو عبد الله: ١٤٥، ٢٢٠، ٢٢٢ (١٣٧)، ٢٢٣*، ٢٢٤*، ٢٤٤، ٢٥٣، ٢٨٦
أبو سعيد الخدري، سعد بن مالك: ٧٦ح، ١١٤
سعيد بن زيد: ١١٦
سعيد السعداء: ٩٢٨
سعيد بن أبي سعيد، المقبري: ١٦٠، ٢٢٥، ٢٣٠
سعيد بن عبد العزيز: ٢٠٥، ٢٠٦ح
أبو سعيد القشيري = عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن
سعيد بن محمد بن عمر الرزاز، أبو منصور: ٥٦٨ (٥١٧)، ٥٩٣، ٦٠٣، ٦١٤، ٦١٧، ٦٢١، ٦٣٠، ٦٣٤، ٦٤٩

سعيد بن المسيّب المخزومي، أبو محمد: ٨١، ٨٨، ٩٧، ١١٣، ١٢٩ (٧٣)، ١٣٠*، ١٣٠ح، ١٣١*، ١٣٥، ١٣٦، ١٦٠، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٩، ٢٢١، ٢٥٦، ٢٨٦

سعيد المقبري = سعيد بن أبي سعيد

أبو سعيد ابن يونس: ٣١٩ح

سفيان الثوري بن سعيد بن مسروق بن حبيب الكوفي، أبو عبد الله: ١٥٥، ١٥٧، ١٥٩، ١٥٩ح، ١٦٠، ١٦٤، ١٧٣، ١٧٧، ١٧٧ح، ٢٣٢، ٢٤٣ (١٥١)

سفيان بن عبد الله: ١٧٥

أبو سفيان ابن عبد الله بن عبد الأسد: ١٧٥ح

سفيان بن عيينة بن أبي عمران (ميمون): ١٠٦، ١٣٣، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٩، ١٥٩ح، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٧، ١٧٣*، ١٧٦ (١١١)، ١٧٧، ١٧٧ح، ١٧٨*، ١٧٨ح، ١٧٩**، ١٨٧، ١٩٣، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٣٢، ٢٣٨، ٢٤٣ [٢] (١٥١)، ٢٤٤*، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥٧*، ٢٦٠، ٢٦٠ح، ٢٦٥ح، ٢٦٨، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٣ح، ٣٠٢ح، ٣٠٦، ٣٠٦ح، ٣٠٨ح، ٣١١ح، ٣١٣، ٣١٥*، ٣١٦، ٣١٩ح، ٣٩٠ح، ٩٧١*

السكاكي: ٧٥٧

سلار بن الحسن بن عمر بن سعيد الإربلي، أبو الفضائل: ٧٠٢ (٦٩٩)، ٩٦٧

السلفي، الحافظ = أحمد بن محمد بن أحمد، أبو طاهر

السلماسي = محمد بن هبة الله بن عبد الله، سديد الدين

سلمان بن عامر الضبي: ١٢٢

سلمان الفارسي: ١١٩

سلمان بن ناصر بن عمران النيسابوري، الأنصاري، الشيخ، أبو القاسم: ٥٣٨ (٤٧٢)

ابن أبي سلمة: ١٦٢، ١٦٣
ابن سلمة، أبو الطيب الطبري: ٣٣٧
سلمة ابن الأكوع: ١١٥
أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، الكبير الأول: ١١٠*، ١٣٧ (٨١)، ١٥٠
أم سلمة زوج النبي ﷺ: ١٢٣، ٢٤٧**
السلمي: ٣٢٩ح
سليم بن أيوب بن سليم الرازي الشيخ القاضي، أبو الفتح: ٣٨٠، ٤٥١ (٣٦٥)، ٥٠٩*
سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني، الإمام، أبو داود: ٣٢٨ (٢٠٣)، ٨٨ح، ٩٧ح، ٩٨، ٩٨ح، ١٢٢ح، ١٤٠ح، ١٥١، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٦٨، ٢٧٣، ٢٨٢، ٣٠٠، ٣٠٦، ٣٠٨ح، ٣١٠، ٣٢٨*، ٤٢٧، ٧٤٧ح، ٨٣٩ح
سليمان بن داود بن جارود، أبو داود الطيالسي: ١٨٩ح، ٣٠٨ح، ٣١٥ح
سليمان بن داود الهاشمي: ٢٧٦
سليمان (عليه السَّلام): ٢٤٩، ٦٤٤، ٩٣٠
سليمان بن موسى الأشدق، أبو أيوب: ٢٠٤*ح
سليمان الياسوفي، سليمان بن يوسف بن مفلح بن أبي الوفاء، أبو الفضل المقدسي، صدر الدين: ٨٩٨ (٨٨٤)
سليمان بن يسار الهلالي، أبو أيوب: ١٣٥ (٧٩)، ١٣٦*، ١٣٧
سليمان بن يوسف بن مفلح الياسوفي المقدسي، صدر الدين، أبو الفضل: ٢٦ (٩)
سمرة بن جندب الفزاري: ١٢٣
سماك بن حرب: ٢٣٤

السمعاني: ٢١٧*، ٣٦٧ح، ٣٨١ح، ٣٩٢، ٤٣٢ح
ابن السمعاني، أبو بكر: ٣١٤ح، ٤٢٧، ٤٦٨**، ٤٦٩، ٥٧٨، ٥٩٣، ٦٠٧
السمناني = أحمد بن زر بن كم، أبو نصر
السمنجاني: ٥٩٧
ابن سند: ٩٠٢ح
أبو سهل الأبيوردي = أحمد بن علي
سهل بن أحمد بن علي الأرغياني، أبو الفتح: ٥٢١ (٤٥٤)
سهل بن محمد بن سليمان الصعلوكي، الأستاذ، أبو الطيب: ٤١٤ (٣١٠)، ٤٤٧، ٤٤٨
سهيل بن سعد الساعدي: ١٢١، ١٢٥، ١٥٠
السهيلي صاحب «الروض الأنف»: ٥٦٥
سوار بن عبد الله القاضي: ٢٦٠ح
سيبويه = عمرو بن عثمان بن قنبر، أبو بشر
ابن سيد الناس = محمد بن محمد بن محمد اليعمري، فتح الدين
ابن سيرين = محمد بن سيرين
سيرين مولى أنس بن مالك: ٢٥٠، ٢٥١
السيف الآمدي = علي بن أبي علي بن محمد
السيوطي = عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد، أبو الفضل

(حرف الشين)

الشاذلي، الشيخ أبي الحسن: ٩٥٦
الشاشي، أبو بكر، القفال، فخر الإسلام = محمد بن أحمد بن الحسين
الشاطبي = القاسم بن فيره بن خلف الرعيني

ابن شافع: ٥٦٦ح
الشافعي = محمد بن إدريس بن العباس، أبو عبد الله الإمام
أبو شامة = عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي
الشبويي بنت أبي علي، المروزي: ٣٩٣
ابن شبيب المغربي، الشيخ جمال الدين: ٨٤٦
شداد بن أوس: ١١٩، ٢٠١
ابن شداد = يوسف بن رافع بن تميم الأسدي، أبو المحاسن
شراحيل بن شرحبيل الصنعاني، أبو الحارث: ١٩٦ح
الشرخاني: ٦٨٢
الشرف البارزي = هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم، الجهني
شرف الدِّين الخطيب، الشيخ: ٧٨٧
الشريشي، جمال الدِّين: ٤٣
شريح: ٣١٢
شريح بن الحارث بن قيس الكندي الكوفي، أبو أمية: ٢١٨ (١٣٤)*، ٢١٩
شريك بن عبد الله النخعي، القاضي، أبو عبد الله: ٢٤٥ (١٥٢)، ٢٤٦**
شعبة: ١٥٥، ١٦٤، ١٧٧، ٢٠٥، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٤٣، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٦٠ح، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٨٦
الشعبي = عامر بن شراحيل
الشعراني: ٤٢*
شمس الدِّين ابن أبي بكر بن إسماعيل الزنكلوني، المصري: ٨٠٧
شمعون (الحاخام): ١٥
شهاب الدِّين ابن الحسين الشيخ: ٤١٠

ابن شهاب الزهري = محمد بن مسلم بن عبيد الله القرشي المدني الحافظ، أبو بكر
شهر بن حوشب الأشعري، الشامي: ١٩٩ (١١٦)
شهفور بن طاهر بن محمد الإسفراييني، أبو المظفر: ٤٨٣ (٤٠٧)
ابن أبي شيبة: ٩٣، ١٤٢، ١٤٣ح
شيخ الإسلام السبكي: ٣٥، ٨٧٨
الشيخ برهان الدِّين: ٧٩٤*
شيخ زاده: ٥٠
شيرويه بن شهردار بن شيرويه، إلكيا الثاني، أبو شجاع: ٥٣٧ (٤٧٠)

(حرف الصاد)

الصابوني: ٣١٣ح
صاحب «الإبانة» = عبد الرحمن بن محمد المروزي، أبو محمد
صاحب «البحر»: ٤٢٨، ٤٣٨
صاحب «البيان» = يحيى بن أبي الخير بن سالم، اليمني، أبو الخير
صاحب التحبير: ٣١٠ح
الصاحب ابن حنا وزير الملك الظاهر: ٩٤٧
الصاحب ابن عباد: ١٨٠
صاحب «التنبيه»: ٧٠٥
صاحب مكة: ٨٥٢
صاحب الموصل: ٦٢٢
الصاغاني: ٢٦٥
صالح بن أحمد ابن حنبل: ٢٧٦، ٢٧٨ح، ٣٠٨

صالح بن سالم الغزي، صلاح الدِّين: ٩٢٣ (٩١٩)
صالح المناوي، أبو النسك صالح بن نجم بن صالح المصري: ٩٤٢ (٩٣٤)
ابن الصائغ = محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق، عز الدين
ابن الصبّاغ صاحب أبي إسحاق الشيرازي: ٤١٣، ٥٥٢
صدر الدِّين، أبو قاضي القضاة: ٦٧٢، ٨٣٦
ابن صصري: ٧٨٧
الصغاني: ٣٢٨
الصفدي، الشيخ نجم الدِّين: ٧٧٥ح، ٧٧٩، ٧٧٩ح، ٨٤٢، ٨٤٧
الصفراوي: ٦١٣*
ابن أبي صفرة: ٢٨٦
صفية عمة رسول الله ﷺ: ١١١
صفية مولاة أبي بكر الصديق: ٢٥٠
الصقلي = محمد بن محمد بن محمد، الشيخ فخر الدين
صلاح الدين = يوسف بن أيوب بن شاذي، السلطان، الملك الناصر
ابن الصلاح = عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان تقي الدين، أبو عمرو، الإمام
الصلت: ٩٢٥
الصنابحي: ٢١٣
الصوري: ٤٦٩ح
الصيرفي: ٢٤٦*
الصيدلاني: ٤١٨
الصيمري = عبد الواحد بن الحسين بن محمد، أبو القاسم

(حرف الضاد)

الضحّاك بن قيس: ١١٨

الضحّاك بن مزاحم الهلالي البلخي: ٢٨٦*

ضياء بن سعد الله بن محمد ابن قاضي القرم القرمي، العفيفي، القزويني، ضياء الدين: ٣٩ (٤٢)

ضياء الدِّين، القاضي: ٧٨٩

ضياء الدِّين، أبو محمد ابن قاضي القرم ضياء بن سعد الله بن محمد العفيفي القزويني، ويسمى أيضاً: عبيد الله: ٩٣٩ (٩٣٢)

ضياء الدِّين المعيدي، الحافظ: ٨٨٦ح

(حرف الطاء)

أبو طالب الأصفهاني = محمود بن علي بن أبي طالب التميمي

أبو طاهر الزيادي = محمد بن محمد بن محمش

أبو طاهر الشنجي: ٤٨٣ح

طاهر بن عبد الله الإيلاتي الإمام، أبو الربيع: ٤٧٧ (٣٩٥)

طاهر بن عبد الله بن طاهر، القاضي، أبو الطيب الطبري: ٣٣٧، ٣٤٦، ٣٦٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤١٧، ٤٢٣، ٤٣١، ٤٥٦، ٤٦٠ (٣٧٥)، ٤٦١**، ٤٨٠، ٤٨٤، ٤٩١ح، ٥٠٥، ٥٠٥ح، ٥١١، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٩، ٥٢١ح، ٥٣٠، ٥٥٣، ٥٦٩، ٦١٣، ٩٦٨*

طاهر بن يحيى بن أبي الخير العمراني: ٦٢٣ (٥٩٢)

طاووس بن كيسان، أبو عبد الرحمن: ١١٣، ١٧١، ١٩٦ (١١٣)، ٢٤٨

الطاووسي، الركن = العراقي بن محمد بن العراقي، أبو الفضل

الطبراني، سليمان بن أحمد: ١٩٠ح

الطبري، أبو الطيب = طاهر بن عبد الله بن طاهر

الطبسيُ: ٣٧٦
الطحاوي = أحمد بن محمد بن سلامة، الأزدي، أبو جعفر
أبو طلحة: ١٢٠
طلحة الطلحات الخزاعي: ٢٦٠، ٢٦٠ح
طلحة بن عبيد الله: ١١٦
الطلحي = علي بن محمد، أبو محمد
الطوسي، الشيخ شهاب: ٢٤٢*، ٦٦١، ٦٨٦
ابن طولون = أحمد بن طولون الأمير، أبو العباس
الطيالسي = سليمان بن داود بن جارود، أبو داود
أبو الطيب = سهل بن محمد بن سليمان الصعلوكي
أبو الطيب الطبري = طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري

(حرف الظاء)

الظهير التزمنتي = جعفر بن يحيى بن جعفر

(حرف العين)

العادل: ٦١٣
أبو عاصم العبادي = محمد بن أحمد بن محمد
أبو عاصم النبيل، الضحّاك بن مخلد بن الضحّاك الشيباني، البصري: ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٦٣ (٦٧)، ٢٦٤**، ٢٨٢
أبو العالية = رفيع بن مهران
عامر بن شراحيل، الشعبي: ٨١، ١٠١، ١٥٧، ٢٠٣، ٢١٤، ٢١٦*، ٢١٧، ٢٢٠ (١٣٦)، ٢٢٠*، ٢٢١***، ٢٢٢**، ٢٢٦، ٢٢٦*، ٢٣٠*، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٤٤، ٢٥٠، ٢٥٦
عاصم الأحول: ٢٥٣

العاقولي: ٧٩٧
عامر بن واثلة، أبو الطفيل: ١٢٥
عائذ بن عبد الله، أبو إدريس الخولاني: ٩٤، ١٩٨** (١١٥)، ٢٠٢، ٢٨٦
عائشة رضي الله عنها، أم المؤمنين: ٨٥ح، ٨٩، ١٠٣، ١٠٤*، ١٠٥، ١١١، ١٣٦، ١٣٧، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢٢٦*، ٨٤٩ح
عبادة بن الصامت: ١١٩، ٢٧٧
عبادة بن نسّي الكندي: ٢٠٠، ٢٠١ (١١٨)
العبادي، أبو الحسن، علي: ٣٢٨، ٤٠٥ح، ٤٧٠، ٥٢٠ (٤٥٣)
العباس: ٩٦*
أبو العباس الأصم: ٣٠٤ح
عباس التميمي بن الحسين بن بدر، شرف الدين: ٩٤٧ (٩٤٣)
عباس الدوري: ٢٧١ح
أبو العباس ابن سريج = أحمد بن عمر بن سريج القاضي
ابن عباس، عبد الله: ٨١، ٨١ح، ٨٨، ١٠١، ١٠٥، ١٠٦****، ١٠٧، ١٠٨*، ١١٤، ١١٤ح، ١١٥، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٤٥، ١٤٥ح، ١٤٦، ١٧١، ١٧٢*، ١٨٩ح، ١٩٧، ١٩٩، ٢١٣، ٢٢٣*، ٢٣٧، ٢٤٤، ٢٤٩، ٢٥٣، ٢٨٤، ٢٨٦، ٩٧٠، ٩٧١*
أبو العباس ابن القاصي: ٣٣٧
أبو العباس المرسي: ٨٣٧
العباسي، الشريف: ٧٥٦
عبد بن حُميد: ٢٦٣
ابن أم عبد = عبد الله بن مسعود
عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الخيري، الشيخ، أبو حكيم: ٤٨٩ (٤١٤)

عبد الله بن أحمد بن حنبل: ٢٧٨ح، ٣٠٨*ح
عبد الله بن أحمد بن عبد الله، القفال، المروزي، أبو بكر: ٣٦٦، ٣٨٠، ٣٨٧، ٤٠٢، ٤٠٥، ٤١٥، ٤١٧ (٣١٤)، ٤٣٧*، ٤٣٨**، ٤٤١**، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٨، ٥٦٣، ٩٦٩، ٩٧٠
عبد الله ابن الأستاذ أبي القاسم القشيري، الإمام أبو سعيد: ٤٩٢ (٤١٧)
عبد الله بن أسعد بن علي اليافعي اليمني، عفيف الدين: ٣٩ (٤١)، ٧١٢، ٨٨٠ (٨٦٠)
عبد الله بن أبي أوفى: ١٢١، ١٢٥
عبد الله بحر: ٩٣٦ح
عبد الله ابن بحينة: ٧٥
عبد الله بن بسر: ١٢٥
عبد الله بن ثوب بن خيار، أبو مسلم الخولاني: ٩٩، ٢٨٦
عبد الله الجديع: ٩٣٦ح
عبد الله بن جعفر: ١٥٧
أبو عبد الله الجلاب، القاضي: ٤٣٩ (٣٤٤)
أبو عبد الله ابن أبي جمرة المالكي، شيخ الإسلام: ٩٤٧
عبد الله بن حامد بن محمد، أبو محمد، الماهاني: ٤٨٨
عبد الله بن حماد الآملي: ٣٢٣
أبو عبد الله الحناطي: ٣٩٤، ٤٢٨
عبد الله بن حنطب: ١٩٠ح
أبو عبد الله الدامغاني، القاضي: ٤٨٨
عبد الله، أبو ذر، ولي الدِّين: ٨٨٩ (٨٦٩)
عبد الله بن ذكوان، أبو الزناد: ١٤٩، ١٥٧ (٩٥)، ١٥٨****

عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي قاضي مصر، أبو محمد: ٥٩٥ (٥٥٣)
أبو عبد الله الرملي صاحب الداركي، الإمام: ٤٢٢ (٣١٩)
عبد الله ابن الرهاوي محمد بن الحسن الحنفي، جمال الدين: ٨٩٦ (٨٧٩)
عبد الله بن الزبير: ١١٠ح، ١١١، ١١٢**، ١١٤، ١٤١، ١٧٣، ٢٥٠
عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي، أبو بكر: ٣٠٦ (١٨٦)
عبد الله بن الزبير المصري، المدني، بدر الدين: ٨٧٢ (٨٥١)، ٨٧٣
عبد الله بن زكريا: ١٩٩ح
عبد الله بن زيد آل محمود: ٥٨٨ح
عبد الله بن زيد الأزدي، أبو قلابة: ٢٥٥ (١٥٩)
عبد الله بن زيد بن عاصم المازني: ٣٣٨
عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأوسي: ٣٣٨
عبد الله بن سعاف اللحياني: ٩٣٣ح
عبد الله بن سفيان بن عبد الله بن عبد الأحد: ١٧٥
عبد الله بن سليمان بن الأشعث، السجستاني، أبو بكر: ٢٥٣، ٣٢٨ (٢٠٤)
عبد الله بن شبرمة بن الطفيل الكوفي: ٢٢٥، ٢٣١ح، ٢٣١ (١٤٨)، ٢٣٢**
عبد الله ابن شيخ الإسلام فخر الدِّين المصري، جمال الدين: ٩٠٢ح
عبد الله ابن شيخ الإسلام قاضي القضاة، أبو البقاء، ولي الدين: ٩٠٧ (٨٩٥)
عبد الله بن صالح: ٢١١
عبد الله بن طاهر: ٢٧٦
عبد الله بن طاهر بن محمد بن شهفور التميمي، الإسفراييني، أبو القاسم: ٥٠٤ (٤٣٢)
عبد الله بن طاووس بن كيسان: ١٩٦

عبد الله بن عباس = ابن عباس

عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث: ١٣٤

عبد الله بن عبد الرحمن بن سلطان العثماني، شرف الدين، أبو طالب: ٦٥٣ (٦٣٣)

عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن علوان الآسدي، الحلبي، أبو محمد: ٦٧٣ (٦٦٣)

عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل، أبو محمد الدارمي: ٢٩٩، ٣٢٣

عبد الله بن عبد الرحمن الهاشمي، الطالبي العقيلي، ابن عقيل، أبو محمد، بهاء الدين: ٧٥٦، ٩٢٤، ٩٢٧، ٨٦٠ (٨٤١)، ٩٤٦، ٩٥١

عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن، أبو سعد القشيري: ٥٥٦

عبد الله بن عبدان، الشيخ أبو الفضل: ٤٤٤ (٣٥٢)

عبد الله بن عبيد الله ابن أبي مليكة التيمي: ١٧٢ (١٠٦)

عبد الله ابن أبي عصرون، أبو سعد: ٩٦٧

عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس: ٢٥٩

عبد الله بن عمر الدمشقي، جمال الدين، أبو محمد: ٦٥٧ (٦٤١)

عبد الله بن عمر بن محمد البيضاوي الشيرازي، القاضي، ناصر الدين: ٤٨٠، ٧٣٣ (٧٣٩)

عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي، أبو محمد: ١١٢، ١١٣

عبد الله بن عون: ٢٥٩ح، ٢٦٣

عبد الله بن لهيعة: ٨١ح، ٢١١

عبد الله بن مالك التميمي، الجيشاني، أبو تميم: ٢٠٨ (١٢٣)

عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي مولاهم، المروزي، أبو عبد الرحمن: ١٥٩، ١٦٠، ١٦٤، ١٧٧، ٢٠٥، ٢١١، ٢٣٤، ٢٣٨*، ٢٤٠، ٢٤١،

٢٤١ح، ٢٤٣*، ٢٦٠ح، ٢٦٠، ٢٦٥، ٢٧١ح، ٢٨٧ (١٧٧)، ٢٨٨***، ٢٨٩**، ٣١٦

عبد الله بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني الكروني، أبو محمد: ٥٠٧

عبد الله بن محمد بن أحمد، المطري، عفيف الدين، أبو السيادة: ٣٠، ٣٨ (٣٨)، ٥٧٥ح، ٦٥٦ح، ٧٠٦ح، ٧٣٤ح، ٨٥٥ (٨٣٥)، ٨٥٦، ٨٥٩، ٨٥٩ح

عبد الله بن محمد البخاري، أبو محمد البافي: ٤١٠، ٤٦١

عبد الله بن محمد البلوي: ١٨٣ح

عبد الله بن محمد بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر، أبو المظفر: ٦٢٨ (٦٠٠)، ٦٤٠

عبد الله بن محمد بن خليل المكي الشيخ: ٩٤١ح

عبد الله بن محمد الخوارزمي، البافي، أبو محمد: ٤٠٨ (٣٠٣)

عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون النيسابوري، أبو بكر: ٣٥٣، ٣٦٧ح

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني، أبو محمد: ٤٤٩ (٣٦١)

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، العجمي القزويني: ٨٠٦

عبد الله بن محمد بن عدي، الجرجاني، أبو أحمد: ٨١ح

عبد الله بن محمد بن علي بن إبراهيم المصري: ٩٠٣ح

عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن العاقولي، البغدادي جمال الدين، أبو محمد: ٧٦٥ (٧٦٧)

عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبي عصرون التميمي، شرف الدين، أبو سعد: ٦٢٠ (٥٨٩)

عبد الله بن مروان بن عبد الله الفارقي، أبو محمد، زين الدين: ٧٣٠، ٧٤٩ (٧٥٢)، ٧٥٢، ٨١٧، ٩٦٧*

عبد الله بن مسعود: ٨١، ٨٩، ٩٠، ٩١**، ٩٧، ٩٩*، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨، ١٣٧، ١٨٩ح، ٢١٤*، ٢١٥، ٢١٨، ٢١٩، ٢١٩ح، ٢٢٠**، ٢٣٧، ٢٥٣، ٣٣٨
عبد الله بن المغفل: ١١٥
عبد الله بن المفضل: ١١٥
عبد الله بن مسلم الدِّينوري، أبو محمد، ابن قتيبة: ٢٥٢
أبو عبد الله المناوي (تاج الدِّين): ٨٥٦ (٨٣٧)
عبد الله بن أبي نجيح المكي، مولى لثقيف، أبو يسار: ١٧٤ (١٠٨)
عبد الله بن نمير: ٢٢٩ح
عبد الله النويري، الشيخ: ٩٥٨ح
عبد الله بن أبي الوفاء محمد بن الحسن البادرائي، البغدادي نجم الدين، أبو محمد: ٦٨٩ (٦٨٤)
عبد الله بن وهب: ٣٠٢ح، ٣٠٤ح، ٣٠٦ح
عبد الله بن يزيد بن هرمز، أبو بكر الأصم: ١٥١
عبد الله اليمني، الشيخ: ٩٤١ح
عبد الله بن يوسف التنيسي: ٣٠٠
عبد الله بن يوسف الجويني، والد إمام الحرمين، ركن الإسلام الشيخ، أبو محمد: ٤١٠، ٤١٨، ٤٢٩، ٤٤٧ (٣٥٩)، ٤٦٧، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٩٣، ٥٢١ح، ٩٦٩*
ابن عبد البرّ، يوسف بن عبد الله بن محمد: ٩٦، ٢٦٨ح
عبد الحميد بن عيسى الخسروشاهي شمس الدين: ٦٨٨ (٦٨٢)
عبد ربه بن سعيد: ١٥٨، ١٥٨ح
عبد الرحمن بن إبراهيم بن سِباع الفزاري، أبو محمد الفركاح، تاج الدين: ٦٩٥، ٧٢٨ (٧٣٥)، ٧٧٥، ٧٧٨، ٨٢٧*، ٨٩٤، ٩٦٦، ٩٦٦ح، ٩٦٩

عبد الرحمن بن أبزى: ٧٨ح، ١٢٣
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن زاز، الأستاذ، أبو الفرج الزاز: ٥١٧ (٤٤٩)، ٥٧٥
عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان شهاب الدين، أبو شامة: ٤٨، ٦٦٤، ٦٩٧ (٦٩٣)
عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد، النخعي: ٢١٦، ٢١٦ح
عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد، أبو الفضل، السيوطي: ٧٠٣ح
عبد الرحمن، تقي الدِّين: ٧٨٠
عبد الرحمن بن أبي جميل: ٢٨٨
عبد الرحمن ابن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي، الحافظ، أبو محمد: ٣١٩ح، ٣٥٤ (٢٣٢)
عبد الرحمن ابن أبي الحسن بن يحيى الدمنهوري، عماد الدين: ٧٠٥ (٧٠٥)
عبد الرحمن بن الحسين، العثماني، الصفدي، والد المصنف، شرف الدين، أبو محمد: ٢١، ٦٥، ٩٦٥
عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن الحسين العثماني: ٨١٤ح
عبد الرحمن بن حياب: ٨٤ح
عبد الرحمن بن زيد: ١١٣
أبو عبد الرحمن السلمي، الشيخ: ٣٨٠، ٤٧٨
عبد الرحمن بن عبد العلي المصري ابن السكري، عماد الدين: ٦٦٠، (٦٤٦)
عبد الرحمن بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، الأستاذ، أبو نصر: ٥٤٠ (٤٧٥)
عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف بن بدر ابن بنت الأعز، تقي الدين، أبو القاسم: ٧٣٧

عبد الرحمن بن عثمان، صلاح الدِّين، أبو القاسم: ٦٥٤ (٦٣٦)

عبد الرحمن بن عثمان بن موسى الشرخاني، صلاح الدين: ٦٨٠

عبد الرحمن (العثماني) = عبد الرحمن بن الحسين، العثماني، الصفدي، أبو محمد

عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي أبو عبد الله: ٢٠٧ (١٢٢)

عبد الرحمن بن عطاء: ١٦٣

عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد الأوزاعي، الإمام، أبو عمرو: ١٥٥، ١٥٦، ١٥٩، ١٦٤، ١٦٩، ١٦٩ح، ١٧٢، ٢٠٣*، ٢٠٤ (١٢١)، ٢٠٥*، ٢٠٥*ح، ٢٠٦**، ٢٠٦ح، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٥٦، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٨، ٣٩٠ح

عبد الرحمن بن عوف: ٨٦، ١١٧، ٧٢٥

عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، أبو محمد: ١٥٥ (٩٣)، ١٥٦

عبد الرحمن بن مأمون بن علي بن إبراهيم المتولي، أبو سعيد: ٤٤٣، ٤٩٤ (٤١٩)*

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن فوران، الفوراني، الثاني المروزي: ٤٧٢ (٣٨٨)، ٤٧٣

عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، التميمي ابن أبي حاتم، أبو محمد: ٢٧٧

عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، ابن منده، أبو القاسم: ٣٨٠

عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرقي مفتي الحرمين، أبو القاسم: ٥١٩ (٤٥٢)

عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي فخر الدين، أبو منصور: ٨٤*ح، ٩٠ح، ٩٢*ح، ٩٣*ح، ٩٤*ح، ٩٥ح، ٤٦٥، ٥٤٦، ٥٥٩، ٥٧٨، ٦٠١، ٦٠٨، ٦٦٣ (٦٤٩)، ٦٦٥، ٦٩٢، ٦٩٣ح، ٦٩٤، ٩٦٩*

عبد الرحمن بن محمد بن خلدون: ١٨٥ح
عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد ابن الأنباري كمال الدين، أبو البركات: ٦١٤ (٥٧٩)
عبد الرحمن بن محمد المروزي، أبو محمد، صاحب «الإبانة»: ٤٣٨*
عبد الرحمن بن محمد بن المظفر البوشنجي، أبو الحسن: ٤٧٨ (٣٩٧)
عبد الرحمن المطري (الشيخ الإمام تقي الدين): ٨٥٥ (٨٣٦)
عبد الرحمن بن معاذ بن جبل: ١٠٠
عبد الرحمن بن مهدي: ١٦٤، ١٧٧، ١٨٤، ٢٤٣، ٢٦١*، ٢٦٢ (١٦٦)، ٢٦٥، ٢٦٨ح، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٨٧، ٢٨٨، ٣١١
عبد الرحمن بن نوح المقدسي، ثم الدمشقي، أبو محمد: ٦٨٨ (٦٨٣)، ٧٠٠، ٧٠١ح، ٩٦٧
عبد الرحمن بن هرمز الأعرج: ١٤٩ (٩٠)
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر: ٢٠٧ح
عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم بن علي الأصفوني، القرشي، نجم الدين، أبو القاسم: ٨٤١ (٨٢٥)
عبد الرحيم بن إبراهيم الدهجار فاني خُجا، خطيب التبريزي عز الدين: ٩٢٦ (٩٢٥)
عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله، ابن البارزي، نجم الدين: ٧٢١ (٧٢٤)، ٨٠١
عبد الرحيم الإسنائي، شيخ الإسلام: ٩٢٨
عبد الرحيم بن الحسن الإسنائي، أبو محمد، جمال الدين: ٨٨١ (٨٦١)
عبد الرحيم بن الحسن بن علي، جمال الدِّين الإسنوي، أبو محمد: ٣٢٨، ٣٤٥ح، ٣٩٣ح، ٤٩٧ح، ٥٠١، ٥٠٥ح، ٥١١ح، ٥١٢**، ٥١٤ح،

٥٢١ح، ٥٢٩ح، ٥٤١ح، ٥٥٠ح، ٥٥٣ح، ٥٥٧ح، ٥٥٩ح، ٥٦٤ح، ٥٦٩ح، ٥٧٠ح، ٥٧٤*ح، ٥٧٥ح، ٥٨٣ح، ٦١٢ح، ٦١٧ح، ٧٠٣ح، ٧٥٦ح، ٨٥٩ح، ٩١٠ح

عبد الرحيم بن الحسين، ابن العراقي، أبو الفضل، زين الدين: ٩٤٦ (٩٤١)

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني، أبو المظفر: ٦٥٢ (٦٣٢)

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن، أبو نصر، القشيري: ٥٤٣، ٥٨٣، ٦١٦

عبد الرحيم بن علي بن الحسن اللخمي، البيساني، محيي الدين، أبو علي: ٦٣٣ (٦٠٨)

عبد الرحيم بن عمر بن عثمان الباجربقي، أبو محمد، جمال الدين: ٧٤١ (٧٤٨)

عبد الرزاق: ١٤٣ح، ٢٤٤، ٢٦٥، ٢٧٣*، ٢٨٧

عبد الرزاق بن همام: ٢٣٤

عبد السلام بن عبد الرحمن ابن أبي الدجال اللخمي، الأندلسي، أبو الحكم، ابن برجان: ٦٣٦، ٦٣٦ح

ابن عبد السلام = عبد العزيز بن عبد السلام

عبد السلام بن علي بن منصور، ابن الخراط، تاج الدين: ٦٥٦ (٦٣٩)

عبد السلام بن محمد الظهير الفارسي، الإمام: ٦٣٣ (٦٠٩)

عبد السلام بن محمد الكازروني (بن محمد بن محمود بن روزبة)، عز الدين: ٩٦٢ (٩٦٩)

عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن الصبّاغ، الشيخ، أبو نصر: ٤٥٦، ٤٩١ (٤١٦)*، ٤٩١ح، ٤٩٩

عبد الصمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد ابن الحرستاني، أبو القاسم، جمال الدين: ٧٣٦ (٧٤٢)

عبد الصمد، القاضي محيي الدِّين: ٧٣٠

عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن علي، ابن الحرستاني، الدمشقي، جمال الدين، أبو القاسم: ٦٥١ (٦٣٠)

عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الديريني، وليُّ الله الدميري: ٨٣ح، ٨٥ح، ٧٠٢ (٧٠٠)

عبد العزيز بن أحمد بن عثمان الهكاري أبو العز، ابن خطيب الأشمونين، عز الدين: ٧٨١ (٧٨٢)

عبد العزيز الأنصاري: ٧٤٠

عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، الإمام أبو عبد الله: ١٦٢ (٩٨)*، ١٦٢ح، ١٦٣

عبد العزيز بن عبد الله بن محمد، أبو القاسم، الداركي: ٣٣٧، ٣٤٦*، ٣٩١، ٣٩٥*، ٤٠٨*، ٤١١، ٤١٦، ٣٩٠ (٢٨٢)، ٤٢٨، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٤٠

عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي، الدمشقي، عز الدين، أبو محمد: ٦٩٣ (٦٨٩)، ٦٩٣ح، ٦٩٩**، ٧٦٤

عبد العزيز بن عدي بن عبد العزيز البلدي، الموصلي، عز الدين، أبو العز: ٧٦٦ (٧٦٨)

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة، القاضي عز الدين: ٣٨ (٣٩)، ٣٩، ٧٩٦، ٨٠٦، ٨٥٦، ٨٦٠، ٨٧٥

عبد العزيز المغربي (الشيخ): ٨٤٦

عبد العزيز بن يحيى المكي المتكلم: ٣١٣ (١٩٢)، ٣١٣ح

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، زكي الدين، أبو محمد، المنذري: ٦٠٩، ٦١٣، ٦٤٢ح، ٦٥٥ح، ٦٩١ (٦٨٧)، ٧٥٥

عبد الغافر: ٤٤٢، ٥٢٦ح

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي، أبو الحسن: ٥٥٦ (٥٠١)
عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار القزويني، نجم الدين: ٦٩٧ (٦٩٢)، ٧٥٦
عبد الغني، الحافظ: ٣٩٩ح
عبد القادر بن عبد الله بن محمد، أبو النجيب: ٥٩٣، ٦٧١، ٦٧٢
عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي، الإمام الكبير، أبو منصور: ٢٨٠، ٤٤٠ (٣٤٦)، ٤٨٤
عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عمويه السهروردي، أبو النجيب: ٦٠٠ (٥٦٠)
عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني، النحوي، أبو بكر: ٤٨٥ (٤١٠)
عبد القاهر بن محمد التبريزي المصري، قاضي القضاة جمال الدين: ٢٤ (٣)، ٨٣٧ (٨٢٣)
عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف السبكي، زين الدين، أبو محمد: ٧٩٦ (٧٩٥)
عبد الكريم بن أحمد بن الحسن الشالوسي الطبري، أبو عبد الله: ٤٧٧ (٣٩٦)
عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي الطبري، الشيخ، أبو معشر: ٤٩٥ (٤٢٠)
عبد الكريم بن علي ابن أبي طالب الرازي، الأستاذ، أبو طالب: ٥٤٨ (٤٨٨)
عبد الكريم بن علي بن عبد الكريم البسطامي، أبو القاسم، الكرماني: ٧٤٠
عبد الكريم بن علي العراقي المفسر، علم الدين: ٧٥٣ (٧٥٣)
عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، الرافعي، أبو القاسم، الإمام القزويني: ٢٨٥، ٢٩٩، ٣٤٢، ٣٥٥، ٣٨٧، ٤٠٩، ٤٢٣، ٤٣٢، ٤٤٤، ٤٥٧، ٤٨٢، ٤٩٦، ٥١٠، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٣٦، ٥٥٣، ٥٦١، ٦١٧، ٦٢٥، ٦٤٠، ٦٦١ (٦٤٧)، ٦٦٢، ٨٠٨، ٨١٠، ٨١١، ٨٤٣، ٨٥٤، ٨٦٠، ٨٧٠، ٩٣٨ح

عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الدامغاني، الكبير، أبو القاسم: ٥٧١ (٥٢١)

عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد عبد الجبار ابن السمعاني، أبو سعيد: ٣٨٠، ٥٣٨، ٥٩٧، ٥٩٨ (٥٥٨)

عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري، الأستاذ، أبو القاسم: ٤١٥، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٦٧، ٤٧٦ (٣٩٤)، ٤٩٠، ٤٩٣ح، ٥٠١، ٥٣٩، ٥٥٦

عبد الكريم بن يونس بن محمد بن منصور الأزجهاني [كذا، والصواب الأزجاهي]: ٥٠١

عبد اللطيف بن أحمد بن عبد الله الشهرزوري، أبو الحسين: ٦٥٢ (٦٣١)

عبد اللطيف بن عز الدِّين ابن عبد السلام، جمال الدين: ٧٣٧ح

عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخجندي، صدر الدين، أبو القاسم: ٦١٧ (٥٨٤)

عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي، موفق الدين، أبو محمد: ٦٦٥ (٦٥٢)

عبد المحسن بن أبي العميد بن خالد بن عبد الغفار الخفيفي، الأبهري، أبو طالب: ٦٦٢ (٦٤٨)

عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد الهمذاني، المقدسي، الفرضي، أبو الفضل: ٥٠٦ (٤٣٥)

عبد الملك ابن الزكي العثماني محيي الدين: ٨٩٥ (٨٧٧)

عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعي، الخطيب، أبو القاسم: ٦٣٦ (٦١٢)، ٦٣٧

عبد الملك بن عبد الله بن محمود بن صهيب بن مسكين المصري، أبو الحسن: ٤٥٤ (٣٦٨)

عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجُويني، النيسابوري إمام الحرمين، أبو المعالي: ٢٧٩، ٢٩٧، ٤٢٩، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٧١، ٤٧٣، ٤٧٤*، ٤٩٢ (٤١٨)، ٤٩٣*، ٤٩٨، ٥٠١، ٥٠٨، ٥١٠، ٥٢٢، ٥٢٦ح، ٥٢٦، ٥٢٨، ٥٣٤*، ٥٣٩، ٥٤٠*، ٥٤٩*، ٥٥٠، ٥٥٢، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٧٢، ٥٨٦، ٩٦٩*

عبد الملك بن عبد الحميد الميموني: ٢٧٣

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، أبو الوليد: ١٠٦، ١٦٤، ١٧٤ (١٠٩)، ١٧٦، ٢٦٤، ٢٨٦، ٩٧٠*

عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز: ١٥٢

عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الخركوشي، الإمام، أبو سعد: ٤٢١ (٣١٧)

عبد الملك بن محمد بن عدي الإستراباذي، أبو نعيم: ٣٥٠ (٢٢٥)

عبد الملك بن مروان، الخليفة، أبو الوليد: ١٤١ (٨٥)****، ١٤٢، ١٩٨، ٢٠٧، ٢١٨

عبد الملك ابن أبي نصر بن عمر الجيلي، أبو المعالي: ٥٧٢ (٥٢٢)

عبد الملك بن نصر الله ابن جهبل الحلبي، الشيخ، أبو الحسين: ٦٢٦ (٥٩٧)

عبد مناف اسم أبي طالب: ٨٣، ٨٧، ١٨٠

عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم الزهري، القرشي، النابلسي الخطيب، قطب الدين: ٧٢٥ (٧٣٠)

عبد المؤمن بن خلف ابن أبي الحسن بن شرف الدمياطي شرف الدين: ٧٥٤ (٧٥٥)

عبد الواحد بن أحمد بن الحسين الدسكري، أبو سعد: ٥٠٢ (٤٢٩)

عبد الواحد ابن الأستاذ أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري، الأستاذ، أبو سعيد: ٥١٦ (٤٤٨)

عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد الروياني، أبو المحاسن: ٤٤٥، ٥٣٠ (٤٦٢)

عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد البوشنجي، الثاني، أبو القاسم: ٤٩٥ (٤٢٢)

عبد الواحد بن الحسين بن محمد، الصيمري، أبو القاسم: ٣٣٧، ٤٠٠ (٢٩٢)، ٤٥٨

عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف الدمشقي، كمال الدين، أبو المكارم، ابن خطيب زملكا: ٦٨٧* (٦٨١)

عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن، أبو سعيد القشيري: ٥٥٦

عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلي، أبو القاسم: ٤٢٣ (٣٢٠)

عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع الأبهري، شمس الدين: ٧٣١ح

عبد الوهاب الأسدي: ٨٩٤

عبد الوهاب بن الحسن البهنسي القاضي، وجيه الدين: ٧٢٣ (٧٢٧)

عبد الوهاب بن خلف بن بدر العلامي، ابن بنت الأعز، تاج الدين: ٦٩٨ (٦٩٤)

عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي، تاج الدين، أبو نصر: ٣٧ (٣٥)، ٤٨، ٢٦٨*ح، ٢٧٣ح، ٣٠٢ح، ٣٠٤ح، ٣٠٧ح، ٣١٠، ٣١٣ح، ٣١٧، ٣١٧*ح، ٣١٩، ٣٤٤ح، ٣٦٠، ٣٨٧ح، ٣٩٣ح، ٤٠٠ح، ٤١٤ح، ٤١٤، ٤١٨، ٤٢٤ح، ٤٢٧ح، ٤٣٢ح، ٤٩٤، ٤٩٧ح، ٥٠١، ٥٠٢ح، ٥٠٥ح، ٥١٢**، ٥١٤ح، ٥١٥ح، ٥٢١**ح، ٥٢٩*ح، ٥٤١ح، ٥٥٠*ح، ٥٥٣ح، ٥٥٧*ح، ٥٥٩ح، ٥٦٤ح، ٥٦٦ح، ٥٦٩**ح، ٥٧٠ح، ٥٧١ح، ٥٧٤**ح، ٥٧٥*ح، ٥٧٩ح، ٥٨٧ح، ٦١٢ح، ٦١٥، ٦١٧ح، ٦٢٤ح، ٦٢٧ح، ٦٤٣*ح، ٦٤٤ح، ٦٤٥ح، ٦٥٦ح، ٦٦١ح، ٦٧٠ح، ٦٧٩، ٦٨٩ح، ٧٠٠ح، ٧٠٦ح، ٧١٨، ٧٢٨ح، ٧٣١*ح، ٧٣٧ح، ٧٣٩ح، ٧٥٣، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٦*ح، ٧٥٧، ٧٦٥*ح، ٨٤٦، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤*ح، ٨٥٧، ٨٧٣ (٨٥٣)

عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين ابن سكينة، أبو أحمد: ٦٤٨ (٦٢٦)
عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الأسدي، ابن قاضي شهبة، أبو محمد، كمال الدين: ٧٧٥ (٧٧٩)
عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفامي، الشيرازي الشيخ، أبو محمد: ٥٢٣ (٤٥٥)
عبد الوهاب بن محمد بن عمر البغدادي، أبو أحمد بن رامين: ٣٤٥
عبد الوهاب بن محمد بن عمر بن محمد بن رامين البغدادي الشيخ، أبو أحمد: ٤٤٠ (٣٤٧)
عبد الوهاب بن منصور بن أحمد عُرف بـ: ابن المشتري، أبو محمد: ٤٤٦ (٣٥٧)
عبدان بن محمد بن عيسى المروزي، الإمام الحافظ، أبو محمد: ٣٣٢ (٢٠٩)
أبو عبيد = القاسم بن سلام
عُبيد الله بن الحسن بن الحصين العنبري: ٢٦٠ح
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة الهذلي المدني، أبو عبد الله: ١٣٤ (٧٧)، ١٣٦
عبيد الله بن القاسم بن علي، الحريري ضياء الإسلام: ٥٤٤
أبو عبيدة ابن الجرّاح: ٩٨، ١١٧
عبيدة السلماني، أبو مسلم: ٢١٧ (١٣٣)، ٢١٨
عتاب بن أسِيد: ٣١٦
عُتبة بن عُبيد الله الهمذاني الشافعي الصوفي، الإمام أبو السائب: ٣٦٨ (٢٥٢)
عثمان بن جني الموصلي، النحوي، أبو الفتح: ٨٢ح
عثمان بن سعيد بن بشار الأنماطي، أبو القاسم: ٢٧٠، ٣٢٦ (١٩٨)، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٤٤، ٩٦٨، ٩٧٠
عثمان بن سعيد بن خالد الدارمي، أبو سعيد: ٣٢٦ (١٩٩)
عثمان بن سعيد الدارمي: ٢٧٣

عثمان بن سليمان البتي: ٢٦٠ح
أبو عثمان الصابوني = إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد
عثمان بن عبد الرحمن بن عُثمان بن موسى ابن أبي نصر الشرخاني، ابن الصلاح، تقي الدين، أبو عمرو: ٦٩، ٢٨٠*، ٣٧٨، ٤١٠ح، ٤١٠، ٤٣٢ح، ٤٣٨ح، ٤٥٨، ٤٨٧ح، ٥٠٥ح، ٥١٢ح، ٥١٤ح، ٥٢١ح، ٥٢٦ح، ٥٥٣ح، ٥٦٩ح، ٦٢٦ح، ٦٥٤، ٦٦٢ح، ٦٦٢، ٦٨٠ (٦٧٣)، ٦٨٥، ٧٠٢، ٧٠٨، ٧١٥، ٧١٦ح، ٧١٧، ٧٢٨، ٧٣٠، ٧٣١ح، ٧٥١، ٧٥٢، ٩٦٦*، ٩٦٩، ٩٦٧**
عثمان بن عبد الرحمن بن عمر المخزومي، البلبيسي، كردي الأصل: ٩٥٠ح
عثمان بن عبد الكريم بن أحمد بن خليفة الصنهاجي، التزمنتي سديد الدين، أبو عمرو: ٧٠٦ (٧٠٦)، ٧٥٦، ٧٧١، ٧٧٢
عثمان بن عفان: ٢٣، ٨١، ٨٣، ٨٤، ٨٤ح، ٨٥، ٨٥ح، ٨٦***، ٩٢، ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٠١**، ١٠٢، ٧٠٧، ١١٠، ١١٥، ١٣٠، ١٣٣، ١٣٩، ١٥٠، ١٦٩، ٢١٤، ٢١٨، ٢٢١، ٢٥٠، ٢٥٤، ٧٤٧، ٨٩٥*
عثمان بن أبي علي الكردي، الحميدي، أبو عمر: ٦٥٧ (٦٤٠)
عثمان بن علي بن يحيى، ابن بنت أبي سعد، فخر الدين: ٧٦٦
عثمان بن عمر بن أبي بكر، المالكي، جمال الدين ابن الحاجب، أبو عمرو: ٦٩٤، ٦٩٥، ٧٥٧، ٨٤٣
عثمان بن عيسى بن دِرباس الماراني، ضياء الدين، أبو عمرو: ٦٤١ (٦٢٠)
عثمان بن محمد بن أبي علي: ٦٥٧
عثمان بن محمد بن أبي محمد بن علي، العماد: ٦٥٧
أبو عثمان النهدي (عبد الرحمن بن ملّ): ٩٣
العثماني أخي المصنف، علاء الدِّين: ٤٨، ٤٦٩ح

العجلوني، الشيخ بدر الدِّين: ٣٠
ابن عدلان = محمد بن أحمد بن عثمان الكناني، شمس الدين
ابن عدي = عبد الله بن محمد بن عدي الجرجاني، أبو أحمد
عدي بن عدي بن عميرة بن فروة الكندي، أبو فروة: ٢٠٠، ٢١٣ (١٢٩)
العراقي: ٥٢١ح
العراقي بن محمد بن العراقي، أبو الفضل، الطاووسي، ركن الدين: ٦٣٨ (٦١٥)، ٦٧٥
عرفة بن علي بن سعيد الفارقي بن بُصْلا اللبني، أبو المكارم: ٦٤٢ (٦٢١)
عروة بن الزبير بن العوام القرشي، أبو عبد الله: ١٠٥، ١٣٢ (٧٤)*، ١٣٦، ١٥٧
عز الدِّين ابن عبد السلام: ٦٩٤، ٦٩٥، ٧١٣، ٧٢٨، ٧٣٢، ٧٣٥، ٧٣٧ح، ٧٤٠، ٧٤٤، ٧٤٤ح، ٧٥٤، ٧٩٨
عز الدِّين عبد العزيز بن جماعة أبو عمر، هو: عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم: ٨٦٤ (٨٤٦)
عزيزي بن عبد الملك بن منصور الواعظ، شيذلة، الشيخ، أبو المعالي: ٥١٦ (٤٤٧)
ابن عساكر = عبد الرحمن بن محمد بن الحسن، أبو منصور، فخر الدين
العسقلاني، الحافظ: ٢٧٣ح، ٧٤٠
عسكر بن الحُصين النخشي، أبو تُراب: ٣٠٩ (١٨٨)، ٣٠٩ح
عسكر بن أسامة بن جامع العدوي، أبو عبد الرحمن: ٥٩٥ (٥٥١)
ابن أبي عصرون: ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٥١، ٦٥٤، ٦٥٧، ٦٧٢، ٦٨٦*، ٩٦٨*
عطاء: ٨٩، ١٠٦، ١١٣، ١٩٨، ٢٠٤، ٢١١، ٢٣٣، ٢٤٤، ٢٤٨

عطاء بن أبي رباح المكي، أبو محمد: ١٦٨ (١٠٣)، ١٦٩**، ١٧٠***، ١٧١، ١٧٢ح، ١٧٤*، ٢٢٨، ٢٨٦، ٢٣٤، ٣٣٨، ٩٧٠*
عطاء الخراساني: ٢١٤
عطاء بن مركبوذ: ١٩٦ح
عطاء ابن أبي مسلم الخراساني البلخي: ٢٨٥ (١٧٦)
عطاء بن يسار الهلالي: ١٣٧ (٨٠)
ابن العطار = علي بن إبراهيم بن داود، علاء الدين
العطار، غلام، أبو عاصم النبيل: ٢٦٤
عطية العوفي: ٢٣٤
عقبة بن عامر الجهني: ١٢٢
ابن عقيل = عبد الله بن عبد الرحمن الهاشمي، الطالبي، أبو محمد، بهاء الدين
عكرمة بن خالد بن العاص القرشي، المخزومي، المكي: ١٧١ (١٠٥)*، ١٧١ح
عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث: ١٣٤
عكرمة، مولى ابن عباس المدني: ١٤٤ (٨٨)، ١٤٥*****، ١٤٦*، ١٦٠، ١٧٢، ٢٥٦، ٢٨٦
علاء الدِّين، الشيخ: ٩٦٣
علاء الدِّين المقدسي: ٩٦٩
العلائي، صلاح الدِّين = خليل بن كيكلدي
علقمة: ٩١، ٢٢٦*
علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي ـ الكوفي: ٢١٤ (١٣٠)*، ٢١٥**، ٢١٦*
علقمة بن مرثد: ٢٣٤

علي بن إبراهيم، ابن العطار، علاء الدين أبو الحسن: ٧١٠، ٧٦٨ (٧٧١)
علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسين البجلي، الشيخ، أبو الحسن: ٧٦٠ (٧٦٢)
علي الأبواني، علاء الدِّين: ٩٥٨ح
علي بن أحمد بن أسعد ضياء الدِّين اليمني، الأصبحي، أبو الحسن: ٧٤٢ (٧٤٩)
علي بن أحمد بن إسماعيل الفوي، أبو الحسن، علاء الدين: ٩٦١ (٩٦٨)
علي بن أحمد بن جعفر الهاشمي القوصي، أبو الحسن كمال الدين: ٧٤٩ (٧٥١)
علي بن أحمد بن الحسن العروضي الفقية، أبو الحسن: ٣٨٥ (٢٧٥)
علي بن أحمد بن الحسن بن محمد بن نُعيم النعيمي، البصري الأشعري، الشيخ أبو الحسن: ٤٣٥ (٣٣٩)
علي بن أحمد، أبو الحسن، ابن المرزبان: ٤١٦
علي بن أحمد بن الحسين بن أحمد، المقرىء، أبو الحسن: ٥٨٠ (٥٣٤)
علي بن أحمد بن خيران أبو الحسن البغدادي: ٣٤٤ح، ٣٤٥ح
علي بن أحمد بن سعيد، ابن حزم، أبو محمد: ٨٦ح
علي بن أحمد بن محمد العلوي الشيخ، أبو الحسن: ٦١١ (٥٧٦)
علي بن أحمد بن محمد الواحدي المفسر: ٤٧٩
علي بن إسماعيل الأشعري الشيخ، أبو الحسن: ١٥١، ٣٥٦ (٢٣٥)، ٣٥٧*، ٤٠٤
علي بن إسماعيل بن يوسف القونوي، علاء الدين، أبو الحسن: ٧٨٤ (٧٨٥)، ٧٨٩، ٨٢٣
علي بن أيوب بن منصور المقدسي، علاء الدين، أبو الحسن: ٣٣ (٢٤)، ٨٢٧ (٨١٨)، ٩٦٦
أبو علي البندنيجي: ٤١٧، ٥٥٣

علي التركي، الشيخ: ٩٤١ (٩٣٣)
أبو علي الثقفي = محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن
علي ابن حجلة، الشيخ، نور الدين: ٩٥٧ (٩٦٢)
علي الحريري، الشيخ: ٩٥٨ح
علي ابن أبي الحزم ابن النفيس المصري، علاء الدين: ٧٢٥ (٧٣١)
علي بن الحسن بن الحسن الدمشقي، ابن الماسح، جمال الأئمة، أبو القاسم: ٥٩٩ (٥٥٩)
علي بن الحسن بن الحسين القاضي، الخلعي، المصري الشافعي، أبو الحسن: ٤٦٣ (٣٧٧)، ٤٦٤
علي بن الحسن، ابن عساكر، الدمشقي، الحافظ أبو القاسم: ٦٠٠، ٦٤٠
علي بن الحسن بن علي الرميلي أبو الحسن: ٦٠٧ (٥٧١)
علي بن الحسن بن علي الميانجي قاضي همذان، الشيخ، أبو الحسن: ٤٨٤ (٤٠٨)
علي ابن أبي الحسن ابن أبي هاشم ابن محمد الآملي الطبري، إلكيا المتأخر: ٥٩٦ (٥٥٥)
علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين بن عساكر، ناصر السُنَّة، أبو القاسم: ٤٦٩ح، ٦٠٨ (٥٧٣)
علي بن الحسين الجوري: ٣٦٧ (٢٥١)
علي بن الحسين بن حرب بن عيسى بن حربوية البغدادي، القاضي، أبو عبيد: ٣٤٣ (٢١٧)
علي حسن عبد الحميد: ٩٣٦ح
علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب المعروف بـ: زين العابدين، أبو الحسن: ١٤٢ (٨٦)*، ١٤٣، ١٤٣ح

علي بن الحسين بن عبد الله بن علي الربعي ابن عريبة، أبو القاسم: ٥٢٩ (٤٦٠)

علي بن حسين، العثماني، الصفدي، علاء الدين: ٢٢

علي بن الحسين بن القاسم بن منصور الموصلي، ابن شيخ العوينة، زين الدين، أبو الحسن: ٨٥٠ (٨٣١)*

أبو علي ابن خيران: ٣٣٧

علي خيري المصري: ٥١

علي بن رباح: ٩٨ح

أبو علي الزجاجي = الحسن بن محمد بن العباس

علي بن زيد: ٢٤٧

علي بن سعادة السراج، الموصلي، أبو الحسن: ٥٥٤ (٤٩٨)

علي بن سعيد بن عبد الرحمن العبدري، أبو الحسن: ٥١٣ (٤٤٣)

علي ابن السلطان صلاح الدِّين الملك الأفضل: ٦١٩

علي بن سليم بن ربيعة، أبو الحسن الأذرعي، ضياء الدين: ٧١٠، ٧٨٨ (٧٨٨)، ٧٨٩*

علي بن سليم، قاضي عجلون، الإمام، ضياء الدين: ٢٩ (١٥)

علي بن سليمان بن أحمد المرادي الأندلسي القرطبي، أبو الحسن: ٥٧٠ (٥٢٠)

أبو علي السنجي: ٣٣٧، ٤١٨، ٤٨٣ح، ٤٩٧ح

علي بن سهل بن العباس بن سهل المفسر، النيسابوري، أبو الحسن: ٥١٠ (٤٤٠)

أبو علي الشبويي: ٣٩٣

علي الشربجي: ٤٢

علي بن أبي طالب، أمير المؤمنين، أبو الحسن: ٨١، ٨٦*، ٨٧**، ٨٨**، ٨٩***، ٩١، ٩٤، ٩٩، ١٠٤، ١٠٦ح، ١٠٧، ١٠٨*، ١٣٠، ١٣٣، ١٣٩، ١٤٢، ١٥٠، ١٨٩ح، ١٩٠ح، ١٩٥، ٢٠٨، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٧، ٢١٨*، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٤ح، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٥٣، ٢٨٤ح، ٣٣٩، ٧٤٨، ٨٢٢

أبو علي الطبري = الحسين بن القاسم، صاحب «الإفصاح»

علي بن عبد الرحمن بن خطاب الباجي، علاء الدين، أبو الحسن: ٧٦٤ (٧٦٦)

علي بن عبد الرحمن العثماني، الشيخ، علاء الدين: ٨٥٧ (٨٣٩)

علي بن عبد الرحمن بن محمد الحديثي، أبو الحسن: ٥٣٠ (٤٦١)

علي بن عبد العزيز الجرجاني أبو الحسن: ٤٠٥ (٣٠٠)

علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي، تقي الدين، أبو الحسن: ٣١، ٣٤ (٢٨)، ٤٣، ٧٦٥، ٨٠٧، ٨١٦، ٨٢١، ٨٢٢ح، ٨٢٤، ٨٤٩، ٨٥١ (٨٣٢)، ٨٦٣، ٨٨٨*، ٨٩١، ٩٠٣ح، ٩٠٩، ٩١١ح، ٩٦٧

علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف الأنصاري، الزملكاني، علاء الدين، أبو الحسن: ٧٣٢ (٧٣٧)

علي العثماني، زكي الدِّين: ٧٢٢

علي ابن أبي علي بن محمد ابن سالم التغلبي، السيف الآمدي، أبو الحسن: ٦٦٨ (٦٥٦)، ٦٦٩، ٦٩٣ح، ٦٩٤

علي بن عُمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني، الإمام، أبو الحسن: ٣٩٨ (٢٩١)

علي الفارسي: ٤٨٥ح

أبو علي الفارقي = الحسن بن إبراهيم بن علي

علي القاري: ١١٠ح

علي بن محمد بن أحمد المحاملي ابن أبي الفضل، أبو القاسم: ٥١٣ (٤٤٤)

علي بن محمد بن إسماعيل العراقي الشيخ، أبو الحسن: ٥٢١ح
علي بن محمد ابن الأقفاصي، علاء الدين: ٩٤٤ (٩٣٨)
علي بن محمد، الحاكم بالقدس الشريف، علاء الدين: ٩٢٣ (٩٢٠)
علي بن محمد بن حبيب، صاحب «الحاوي» أبو الحسن، الماوردي: ٢٨٠، ٤١٧، ٤٥٨ (٣٧٤)، ٥١٤ح، ٥٣٠
علي بن محمد السميساطي السلمي، أبو القاسم: ١٥٤
علي بن محمد بن صالح الرسام، علاء الدين، أبو الحسن: ٢٤ (٢)، ٨٣٥ (٨٢٢)
علي بن محمد بن عبد الصمد المصري السخاوي، علم الدين، أبو الحسن: ٥، ٤١، ٤٥، ٤٦، ٥١، ٧١٥، ٩١١، ٩٣٥ح، ٩٣٨*ح، ٩٥٠ح، ٦٨٣ (٦٧٥)
علي بن محمد بن علي، إلكيا الهراسي، الطبري شمس الإسلام، أبو الحسن: ٥٢٤، ٥٣٣ (٤٦٦)، ٥٤٥، ٥٤٨، ٥٦٩، ٥٧١، ٥٧٩، ٦١٣، ٩٦٩
علي بن محمد، أبو محمد، الطلحي: ٩٥
علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن الأثير الجزري، أبو الحسن: ٦٦٦ (٦٥٣)
علي بن محمد بن يحيى، العثماني: ٦٠٢ (٥٦٥)
علي بن محمود، ابن الشهرزوري الكردي، شمس الدين، أبو الحسن: ٧٠٧ (٧٠٨)
علي ابن المديني بن عبد الله بن جعفر السعدي، الإمام، أبو الحسن: ١٦٧ (١٠٢)، ١٦٨، ١٦٨ح، ١٧٦، ١٧٧، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥*، ٢٧٦، ٣١٤ (١٠٢)، ٣١٥***
علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح السلمي، الدمشقي، جمال الإسلام، أبو الحسن: ٥٥٩ (٥٠٤)

علي بن المطهر بن مكي بن مِقلاص الدِّينوري، أبو الحسن: ١٩٥، ٥٦٠ (٥٠٥)

علي بن المظفر بن حمزة بن زيد العلوي الحسيني، ابن أبي يعلى الدبوسي، أبو القاسم: ٤٩٨ (٤٢٥)، ٥٦٥

أبو علي ابن أبي منصور أحمد بن سعد بن علي بن الحسن بن القاسم العجلي، بديع الزمان: ٥٦١ (٥٠٧)

علي نجيب، أبو أنس، محيي الدِّين: ٥٦، ٦٥

علي بن هبة الله بن أحمد الإسنائي، نور الدين: ٧٥٥ح

علي بن هبة الله بن سلامة اللخمي، ابن بنت الجميزي بهاء الدين، أبو الحسن: ٦٨٦* (٦٧٩)، ٧٤٤، ٨٢١، ٩٦٨*

علي بن هبة الله بن محمد بن علي ابن البخاري، أبو الحسن: ٦٠٣ (٥٦٦)

أبو علي ابن أبي هريرة البغدادي الإمام الجليل، القاضي: ٣٣٧، ٣٦٥ (٢٤٩)، ٤٠٢

علي بن وهب بن مطيع، ابن دقيق العيد، أبو الحسن، القشيري، مجد الدين: ٧٤٤، ٧٣٧ح

علي بن يعقوب بن جبريل البكري، المصري، نور الدين، أبو الحسن: ٧٦٣، ٧٦٤*، ٧٦٩ (٧٧٢)

علي بن يوسف بن عبد الله بن بندار، ابن أبي المحاسن، أبو الحسن: ٦٥٩ (٦٤٣)

علي بن يوسف بن عبد الله الجويني عم إمام الحرمين، أبو الحسن: ٤٧٤ (٣٩١)

علي اليونيني، البعلبكي علاء الدِّين: ٩١٢ (٩٠١)

ابن عُلية: ٢٦٠ح، ٢٧٣

ابن العماد: ٧٠٣
عمار بن الحسن: ٢٨٨
ابن عمار = محمد بن يحيى بن عمار الدمياطي، أبو بكر
عمار بن ياسر: ١١٨
أم عُمر: ٧٤٧
عُمر بن أحمد بن إبراهيم الهذلي الأعرج العبدوي، أبو حازم: ٤٣١ (٣٣٢)
عمر بن أحمد بن أبي الحسن الفرغاني، أبو محمد: ٥٨٧ (٥٤٥)
عمر بن أحمد بن الحسين الشاشي، أبو حفص: ٥٧٨ح
عمر بن أحمد بن الليث الطالقاني أبو حفص: ٥٦٤ح
عمر بن أحمد بن محمد المقدسي، الأموي عز الدين: ٢٩، (١٧)، ٨٣١ (٨٢٠)
عمر بن أحمد بن منصور الصفار النيسابوري، أبو حفص: ٥٨٣ (٥٣٨)
عمر بن أرسلان المصري، البلقيني، أبو حفص، سراج الدين: ٩٢٧ (٩٢٦)
عمر بن أسعد بن أبي غالب الإربلي، عز الدين، أبو حفص: ٧٠٧ (٧٠٩)
عمر بن إسماعيل بن مسعود الربعي، أبو حفص الغارقي، رشيد الدين: ٧٢٦* (٧٣٢)
أبو عمر البسطامي = محمد بن الحسين بن محمد
عمر ابن البلفياني، زين الدِّين: ٧٥٦
عمر بن أبي الحرم بن عبد الرحمن بن يونس الكتاني، أبو حفص الشيخ زين الدين: ٨٠٣، (٧٩٩)
عمر بن الحسن الرازي ضياء الدِّين: ٦٤٤
عمر ابن أبي الحسن علي بن أحمد الأنصاري، ابن الملقن، أبو حفص: ٩٣١ (٩٣١)

عمر بن حمزة بن يونس الصالحي زين الدين: ٩١٧ (٩٠٩)

عمر بن الخطاب، أمير المؤمنين، أبو حفص: ٧٧، ٧٨*، ٧٩، ٨١*، ٨٢ح، ٨٥، ٨٥ح، ٨٦***، ٨٩**، ٩٠، ٩٣، ٩٤، ٩٦****، ٩٨*، ١٠١*، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٨، ١١٠**، ١١٤، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٣، ١٣٩**، ١٤١، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢*، ٢٠٨، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٨*، ٢٣٠، ٢٣٧، ٢٤٢*، ٢٤٧*، ٢٥٣، ٢٨٤ح، ٧٤٧، ٨٢٩*

عمر بن الزيلعي، أبو حفص سراج الدين: ٩٢٠ (٩١٥)

عمر السلطان: ٥٩٦

عمر بن سهيل، أبو سعدٍ الدامغاني: ٥٧١

عمر ابن الشيخ علاء الدِّين الحموي، أبو حفص: ٨٦٢ (٨٤٣)

ابن عمر (عبد الله): ٨٠، ١٠١، ١٠٨، (١٠٩*)، ١١٠**، ١١٠، ١١٤، ١١٥، ١٣١*، ١٣٣، ١٣٦، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٣ح، ١٤٦، ١٥٧، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٩٩، ٢١٣، ٢٢١، ٢٢٣*، ٢٢٥، ٢٣٠، ٢٥٠، ٩٧٠، ٩٧١

عمر بن عبد الله ابن الوكيل، أبو حفص، البابشامي: ٣٤٣ (٢١٨)

عمر بن عبد الرحمن بن عبد الحارث: ١٣٤

عمر بن عبد الرحمن بن عمر القزويني العجمي، أبو المعالي، إمام الدِّين: ٧٣٩ (٧٤٦)

عمر ابن عبد العزيز الفاشاني، أبو طاهر: ٤٧٥ (٣٩٢)

عمر بن عبد العزيز بن مروان، أمير المؤمنين، أبو حفص: ١٣٢، ١٣٤، ١٤٨، ١٤٩ (٩١)، ١٥٠، ١٥١***، ١٥٢*، ١٥٣، ١٥٤**، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٥ح، ٢٥٥، ٧٤٨

عمر بن عبد الوهاب بن خلف ابن بنت الأعز، صدر الدين: ٧١٤ (٧١٤)

عمر، عز الدِّين: ٩٢٣
عمر بن علي بن أحمد الزنجاني، أبو حفص: ٤٧١ (٣٨٦)
عمر بن علي بن أحمد ابن الملقن، سراج الدين: ٤٠ (٤٣)، ٧٣٤ح، ٩٣٣ح، ٩٤٠ح، ٩٤١
عمر بن علي بن أبي بكر الفوي، الشيخ زين الدين: ٩١٦ (٩٠٨)
عمر بن علي بن سهل الدامغاني الثاني السلطان، أبو سعد: ٥٧٦ (٥٢٨)
عمر بن عيسى بن عمر الباربيني: ٨٧٦ح
عُمر القرشي، أبو حفص، عمر بن مسلم بن سعيد بن عمر الدمشقي، زين الدين: ٨٩٩ (٨٨٦)
عمر ابن كثير ولد شيخ الإسلام عماد الدين، زين الدين: ٩٠٢ح
عمر بن محمد بن الحسن الهمذاني، الزاهد، أبو حفص: ٥٨٤ (٥٤٠)
عمر بن محمد بن عبد الله ابن عمويه السهروردي، شهاب الدين، أبو عبد الله: ٦٧١ (٦٦٠)
عمر بن محمد بن عبد الله بن نصر البسطامي، أبو شُجاع: ٥٩٧ (٥٥٧)
عمر بن محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق البلفيائي، زين الدين، أبو حفص: ٢٤ (٤)، ٨٢١ (٨١٤)، ٨٣٤*ح، ٩٦٩
عمر بن محمد بن عبد الرحمن ابن الأستاذ، عز الدين، أبو الفتح: ٧٣٤ح
عمر بن محمد بن عكرمة الجزري ابن البزري، أبو القاسم: ٥٩٤ (٥٥٠)، ٩٦٩
عمر بن محمد بن علي بن أبي نصر السرخسي: ٥٥٥ (٤٩٩)
عمر بن محمد بن عمر بن علي الجويني، عماد الدين، أبو الفتح: ٦٧٤ (٦٦٤)
عمر بن المظفر الحلبي، ابن الوردي، أبو حفص، زين الدين: ٨٢٢، ٨٣٢ (٨٢١)
عمر المغربي، الشيخ: ٩٤١

عمر بن مكي الخوزي، زين الدين، أبو حفص: ٦٦٥ (٦٥١)
عمر بن مكي بن عبد الصمد ابن المرحل، أبو حفص زين الدين: ٧٣٢ (٧٣٨)
عمر ابن الوردي، الشيخ زين الدين: ٨٧٦
عمر بن يحيى بن عمر بن حميد الكرجي، الشيخ فخر الدين: ٧٣١ح
عمران بن الحصين: ١١٦، ٢٤٨
عمرو بن أحمد بن محمد بن الحسن الملقي، الإستراباذي، أبو أحمد: ٣٧٥ (٢٦٣)
أبو عمرو ابن الحاجب المالكي، الشيخ = عثمان بن عمر بن أبي بكر
عمرو بن الحارث بن يعقوب المدني الأنصاري، أبو أمية: ٢٠٩ (١٢٦)، ٢١٠*ح
عمرو بن حريث: ٢٣٤
عمرو بن دينار، المكي مولى باذام، أبو محمد: ١٣٦، ١٤٤، ١٤٧، ١٧٢، ١٧٣ (١٠٧)، ١٧٤، ١٧٧، ٢٤٩، ٢٦١، ٩٧١*
عمرو بن ربيعة بن حارثة بن سعد النخعي الكوفي: ٢٢٦ح
أبو عمرو ابن الصلاح = عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الشهرزوري تقي الدين
عمرو بن العاص: ١١٨، ٢٠٨، ٩٥٠، ٩٥١*
عمرو بن عثمان بن قنبر، أبو بشر، سيبويه: ٣٠٣
عمرو بن قيس السكوني، سيد أهل حمص: ٢٠١ح
عمرو بن محمد الناقد: ٢٧٦
عمرو بن معدي كرب: ٢١٧
أبو عمرو، موسى النيسابوري السلمي: ٤٢٦
عمرو بن ميمون: ١٥٣
العنبري: ٣١٥

ابن عُنين: ٦٤٤
أبو عوانة = يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسفراييني
ابن عون = أحمد بن محمد بن أحمد الدوري، أبو العباس
عيسى (عليه السَّلام): ٧٨٩*
عيسى بن عمر بن خالد المصري، أبو الروح، ابن الخشّاب، مجد الدين: ٧٥٨ (٧٥٩)
عيسى الغزي، أبو الروح عيسى بن عثمان بن عيسى، شرف الدين: ٩٠٦ (٨٩٣)
عيسى ابن المعرّي المصري، شرف الدين: ٩٤٨ح
عيسى ابن المقدسي، شرف الدِّين: ٩٢٤ (٩٢١)
ابن عيينة = سفيان بن عيينة بن أبي عمران (ميمون)

(حرف الغين)

غازان، السلطان: ٧٦١
غانم بن الحسين الموشيلي، أبو الغنائم: ٥٤٩ (٤٩٠)
الغزالي = محمد بن محمد بن محمد، الإمام، أبو حامد
الغزي، شمس الدِّين = محمد بن خلف بن كامل
أبو الغنائم ابن علان: ٧٧٨

(حرف الفاء)

الفارقي، أبو علي = الحسن بن إبراهيم بن علي
الفارقي، زين الدِّين = عبد الله بن مروان بن عبد الله
الفارمذي = الفضل بن محمد بن علي، أبو علي
الفاروق = عمر بن الخطاب
فاطمة الزهراء، بنت رسول الله ﷺ: ٨٧، ١٢٣

أبو الفتوح الإسفراييني = محمد بن الفضل بن محمد
أبو الفتوح العجلي: ٣٩٣، ٣٩٣ح
فخر الدِّين الرازي، ابن الخطيب = محمد بن عمر بن الحسين
فخر الدِّين المصري = محمد بن علي بن إبراهيم بن عبد الكريم، أبو الفضائل
فخر الدِّين النوقاني: ٦٦٢
الفربري: ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٢٥، ٤٠٤، ٤٠٤ح
أبو الفرج ابن الجوزي الحنبلي = ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي
أبو الفرج الزاز = عبد الرحمن بن أحمد بن محمد النويزي
فرج بن عبد الله المغربي الساهلي الشيخ: ٢٥ (٦)، ٨٤٦** (٨٢٨)
فرج الغوري، الفقيه: ٨٨٠
فرج بن محمد بن أبي الفرج الأردبيلي، نور الدين: ٣٣ (٢٥)، ٣٧، ٨٢٦* (٨١٧)، ٨٨٤، ٩٠٩
الفرج بن منصور السلمي، الفارقي: ٥١٢ح
الفرضي: ٤٤٩
ابن الفركاح = إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم الفزواني برهان الدين
ابن الفركاح = عبد الرحمن بن إبراهيم بن ضياء الدين الفزاوي، تاج الدين
الفزاري (البرهان): ٣١
الفزاري، تاج الدِّين = عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع، أبو محمد
الفزاري، الشيخ شرف الدِّين = أحمد بن إبراهيم بن سباع
الفسوي: ٩٠ح، ٩١*ح
فضالة بن عبيد: ١١٩
أم الفضل بنت الحارث: ١٢٤

الفضل بن دكين، أبو نعيم: ٣٠٨ح
أبو الفضل = العراقي بن محمد بن العراقي الطاووسي، ركن الدين
الفضل بن محمد بن إبراهيم الزيادي السرخسي، أبو محمد: ٥٧٧ (٥٣٠)
الفضل بن محمد بن علي الفارمذي الطوسي، الشيخ أبو علي: ٤٩٠ (٤١٥)، ٥٠١**
فضل الله بن محمد بن أحمد ابن النوقاني، أبو المكارم: ٦٣٩ (٦١٦)
فضيل: ٢٣٢
الفضيل بن ربيع: ٢٤٦
الفضيل بن عياض: ١٧٩، ٢٣٨، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٨٧، ٨٦٦
فضيل بن غزوان: ٢٢٥، ٢٢٥ح
الفضيل بن يحيى بن الفضيل الفضيلي، الهروي، أبو عاصم: ٤٨٤ (٤٠٩)
فقير بن موسى بن فقير الأسواني: ٣١٨ح
الفلاس: ١٤٠ح، ٢٤٩ح
فؤاد عبد المنعم أحمد: ٥٨٨ح، ٧١٠ح
الفوراني: ٤١٨، ٤٣٨*، ٤٩٤، ٥١٥، ٥٢٠
ابن فورك = محمد بن الحسن ابن فورك
أبو الفياض: ٤٠٠

(حرف القاف)

أبو القاسم ابن إمام الحرمين: ٥٠٨
القاسم ابن أبي بكر القفال الشاشي: ٣٨٠
القاسم بن جعفر الهاشمي، القاضي، أبو عمر: ٤٢٧ (٣٢٧)
أبو القاسم الدبوسي = علي بن المظفر بن حمزة بن زيد

القاسم بن سلام البغدادي، أبو عُبيد: ١٤٠ح، ٢٧٠ (١٧٠)، ٢٧١**ح، ٢٧٤، ٢٧٥، ٣١٧ (١٧٠)

القاسم بن أبي طاهر يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري، أبو الفضائل: ٦٣٨ (٦١٤)

أبو القاسم ابن عساكر = علي بن الحسن بن الحسين بن عساكر

القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي، أبو محمد: ٦٣٩ (٦١٧)

القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري، البصري، حجة أهل الأدب، أبو محمد: ٥٤٣ (٤٨٠)، ٥٧٩، ٧٦٣، ٧٦٣ح

أبو القاسم ابن فضلان = واثق بن علي بن الفضل بن هبة الله

القاسم بن فيره بن خلف الشاطبي، الأندلسي، أبو القاسم: ٦٢٦ (٥٩٦)، ٦٨٣

أبو القاسم القشيري = عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك

أبو القاسم الكركاني: ٤٩٠

القاسم بن محمد ابن أبي بكر الصديق، أبو محمد: ١٣١، ١٣٢ (٧٥)، ١٣٣، ١٣٦

القاسم بن محمد بن علي الشاشي، القفال: ٣٧٩، ٤٢٨ (٣٢٩)

قاسم النوري: ٤٢

ابن القاص = أحمد ابن أبي أحمد الطبري، أبو العباس

القاضي أبي بكر: ٤٤٩

القاضي الحسين = الحسين بن علي القاضي، أبو عبد الله

قاضي حلب = محمد بن محمد بن بهرام الكوراني، الدمشقي، شمس الدين، أبو عبد الله

ابن قاضي شهبة، أبو بكر بن أحمد: ٥، ٤١، ٤٦، ٤٨، ٥٤**، ٥٠٥ح، ٥٠٩، ٥٨٢*ح، ٥٨٩ح، ٦٦٣ح، ٦٨٢ح، ٦٩٠ح، ٦٩٤ح، ٧٠٠ح، ٧٠١ح، ٧٠٣ح، ٧٠٦ح، ٧٥١ح، ٧٥٦ح، ٧٦٥ح، ٧٧٣، ٧٩٨ح، ٨١٥*ح، ٨٢٤*ح، ٨٣٤ح، ٨٤٥ح، ٨٤٨ح، ٨٥٤ح، ٨٥٥ح، ٨٥٧ح، ٨٧١ح، ٩٠٢ح، ٩١٠*ح، ٩١٣ح، ٩٢٧ح، ٩٣٣ح، ٩٣٥ح، ٩٣٧**ح، ٩٣٨ح، ٩٣٩ح، ٩٤١ح، ٩٥٠ح

القاضي، أبو الطيب الطبري = طاهر بن عبد الله بن طاهر

القاضي محيي الدِّين: ٦٣٦

القاضي محيي الدِّين عبد الصمد: ٢٢

القاضي ناصر الدِّين البغدادي، البيضاوي = عبد الله بن عمر بن محمد

قبيصة بن ذؤيب الخزاعي، أبو سعيد: ١٠٥، ١٤٠ (٨٤)، ١٤١

قتادة بن دعامة البصري، أبو الخطاب: ٨٣ح، ٧٨*، ٧٩ح، ١٢٠، ١٣١، ١٣٦، ١٧٢، ١٧٢ح، ٢٠٠، ٢٠٤*، ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٥ (١٦٠)، ٢٥٧

قتيبة بن سعد: ٢٧٧، ٣٠٨ح

ابن قتيبة = عبد الله بن مسلم الدِّينوري الأديب، أبو محمد

القجقازي: ٨٤٧

قحزم بن عبد الله: ٣١٨ح

القرافي، الشيخ علم الدِّين: ٤٦٤، ٨٢١

القزويني، سراج الدِّين: ٧٣٤، ٧٩٥

القشيري: ٣٤٩ح، ٨٨٦

القشيري، الأستاذ، أبو نصرٍ = عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن

القشيري، مجد الدِّين = علي بن وهب بن مطيع، ابن دقيق العيد، أبو الحسن

القضاعي = محمد بن سلامة بن جعفر، أبو عبد الله

ابن القطان: ٣٤٨ح، ٣٧٧، ٤١١
قطب الدِّين النيسابوري: ٦٥٤
القعقاع بن حكيم الكناني، المدني: ٢٢٤ (١٣٨)، ٢٢٥، ٢٢٥ح، ٢٣٠
القعقاع بن يزيد: ٢٣١ح، ٢٣٢
القعنبي: ٣٠٤ح
القفال الشاشي الكبير = محمد بن علي بن إسماعيل
القفال، المروزي = عبد الله بن أحمد بن عبد الله
القفطي = هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل، بهاء الدين، أبو القاسم
أبو قلابة: ٢٥٤
قلاوون الصالحي، الملك المنصور: ٧٢٣، ٧٨٤
القلقشندي، علاء الدِّين: ٣١
القلقشندي = يونس بن أحمد بن صلاح، شرف الدين
القمولي = أحمد بن محمد بن أبي الحزم مكي، نجم الدين
ابن القواس: ٧٧٨
القونوي، علاء الدِّين = علي بن إسماعيل بن يوسف

(حرف الكاف)

ابن الكازروني: ٦٩٠ح
الكازروني، شمس الدِّين: ٥٣١، ٥٥٢، ٨٧٢
الكتاني، الشيخ زين الدِّين: ٧٥٦، ٧٥٦ح
ابن كثير = إسماعيل ابن كثير، أبو الفداء، الدمشقي
كثير بن فرقد: ١٦٣ (١٠٠)*
كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة: ٨٤ح

ابن كج = يوسف بن أحمد الدِّينوري، أبو القاسم
الكرابيسي = الحسين بن علي بن يزيد
الكرخي: ٤٥١
الكرماني = عبد الكريم بن علي بن عبد الكريم البسطامي، أبو القاسم
الكسائي الكوفي: ٢٤٢ح
كعب الأحبار: ١٩٧
كعب بن لؤي: ٧٩
أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ: ٨٤ح
كمال الدِّين، جد المصنف: ٢٥

(حرف اللام)

ابن أبي لبابة: ٢٢٧
ابن اللبان: ٤٣٦
ابن اللبان الثاني: ٤٤٩
ابن اللبان = محمد بن أحمد بن عبد المؤمن، شمس الدين
ابن اللخناء: ١٦١
ابن لهيعة = عبد الله بن لهيعة
لوط (عليه السَّلام): ٨٤
الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي مولاهم، المصري، أبو الحارث: ١٤٧، ١٥٥، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٤، ٢٠٩، ٢١٠* (١٢٧)، ٢١١***
ابن أبي ليلى = محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى
ليونارد دي نيكولوفير سكوبالدي: ١٣

(حرف الميم)

ابن ماجه = محمد بن يزيد، أبو عبد الله القزويني

الماسرجسي: ٣٩٦، ٣٩٦ح، ٣٩٧، ٤٢١، ٤٣٢، ٤٦٠، ٩٦٨*

ماعز: ٧٨

ابن ماكولا = الحسين بن علي بن جعفر الجرباذقاني، أبو عبد الله

مالك بن أنس بن مالك الأصبحي، الإمام، أبو عبد الله: ٣٤، ٥٢، ١٠٩، ١١٠، ١٣٩، ١٤٣ح، ١٤٥، ١٤٨، ١٥٥، ١٥٦*، ١٥٧، ١٥٩، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣*، ١٦٤ (١٠١)، ١٦٥****، ١٦٦**، ١٧٨، ١٨٢، ١٨٣، ٢٠٠، ٢٠٤، ٢١٠، ٢١٠ح، ٢١١*، ٢١٢، ٢٤٣، ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٦٠ح، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٧٣ح، ٢٨٦، ٢٩١، ٣٠٤، ٣٣٠، ٣٩٠ح، ٧٤٤، ٧٤٥، ٨١١، ٨٥٢، ٩٧٠**

مالك بن دينار: ١٥١، ٢٥٨ (١٦٢)

مالك بن ربيعة: ١٢٠

المأمون: ٣١٣، ٣١٦

الماهاني = عبد الله بن حامد بن محمد، أبو محمد

الماوردي = علي بن محمد بن حبيب

ابن المبارك = عبد الله بن المبارك بن واضح، أبو عبد الرحمن

المبارك بن المبارك بن سعيد بن أبي السعادات النحوي ابن الدهان الواسطي، أبو بكر: ٦٥٠ (٦٢٩)

المبارك بن المبارك الكرخي، أبو طالب: ٦١٩ (٥٨٧)

المبارك بن محمد بن عُبيد الله ابن السوادي، أبو الحسين: ٥١١ (٤٤١)

المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني، الجزري ابن الأثير، مجد الدين، أبو السعادات: ٦٤٦ (٦٣٤)

المتولي: ٥٤١ح، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٦٦ح، ٥٦٩

المتنبي: ٧٦٣

ابن مجاهد = أحمد بن موسى بن العباس المقرىء، أبو بكر

مجاهد بن جبر، مولى مخزوم، أبو الحجاج: ١٥٣، ١٧١ (١٠٤)، ١٧١ح، ٢٤٤، ٢٤٤ح، ٢٤٨

مُجلي بن جُميع بن نجا المخزومي القرشي، أبو المعالي: ٥٧٦ (٥٢٩)، ٥٧٧، ٦٣١

المجير البغدادي = محمود بن المبارك بن علي، ابن بقيرة الواسطي، أبو القاسم

محارب بن دثار: ٢٣٤

المحاملي، أبو الحسن: ٢٨٠، ٣٠٢ح، ٤١٧، ٤٥٢

المحاملي القاضي أبي عبد الله: ٣٩٢

محمد بن إبراهيم بن أحمد بن طاهر الخبري، الشيرازي فخر الدين، أبو عبد الله: ٦٥٩ (٦٤٤)

محمد بن إبراهيم الخرخانُي، أبو جعفر: ٣٨١ (٢٦٩)

محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الحموي، الكناني بدر الدين، أبو عبد الله: ٧٩٥ (٧٩٤)

محمد بن إبراهيم بن المنذر، الحزامي النيسابوري، الإمام، أبو بكر: ٣٤٧ (٢٢٢)، ٣٦٧، ٣٦٧ح

محمد بن إبراهيم بن وهيبة، الحاكم بطرابلس، بدر الدين: ٩١٥ (٩٠٦)

محمد بن إبراهيم بن يوسف بن حامد المراكشي، أبو عبد الله، تاج الدين: ٣٤* (٢٧)، ٨٤٨ (٨٣٠)، ٨٤٩، ٩١٨

محمد بن أحمد بن إبراهيم الأميوطي القاضي، عز الدين: ٧٧٢ (٧٧٦)

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدرة بن القماح، شمس الدين، أبو المعالي: ٨١٢ (٨٠٥)

محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو نصر الإسماعيلي: ٣٨٢، ٤٠٧

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف الديباجي، المنفلوطي، العثماني، ولي الدين، أبو عبد الله: ٣٧ (٣٦)

محمد بن أحمد الأزهري، الهروي الإمام، أبو منصور: ٣٨٣ (٢٧٢)

محمد بن أحمد، الترمذي، أبو جعفر: ٣٣٠

محمد بن أحمد التميمي، المروزي، أبو الفضل: ٤٨١ (٤٠٢)

محمد بن أحمد ابن الحداد المصري، أبو بكر: ٣٦٦ (٢٥٠)

محمد بن أحمد بن الحسين، الشاشي، أبو بكر القفال، فخر الإسلام: ٢٧٤ح، ٣٧٩، ٣٨٠، ٤٦٧، ٥١٣، ٥٤٥، ٥٣٦ (٤٦٩)، ٥٦٩، ٥٧٢، ٥٧٢ح، ٥٨٠، ٥٨٢، ٥٩٤

محمد بن أحمد الخضري، الإمام الكبير، أبو عبد الله: ٣٩٢* (٢٨٤)

محمد بن أحمد بن زهر الأزهري: ٤٠٣

محمد بن أحمد بن أبي سعد الطبري، أبو الخطاب: ٦٤٣ (٦٢٢)

محمد بن أحمد ابن السنهوري، القرشي، ناصر الدين: ٩٥٦ (٩٦٠)

محمد بن أحمد الشامي، شمس الدين: ٩٦٣ (٩٧١)

محمد بن أحمد ابن الشريشي، جمال الدين: ٣٦ (٣٣)

محمد بن أحمد بن شُعيب الروياني الأول، الكبير، الشيخ، أبو منصور: ٤٤٥ (٣٥٤)

محمد بن أحمد بن عبد الله المروزي، شيخ الإسلام، أبو زيد: ٣٢٥، ٣٩٣، ٤٠٤ (٢٩٨)*، ٤١٧، ٤٢٤، ٩٧٠*

محمد بن أحمد بن عبد الباقي الربعي الموصلي، أبو الفضائل: ٥١٤ح

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، ابن خطيب يبرود، شمس الدين: ٨٩٠ (٨٧١)

محمد بن أحمد بن عبد المؤمن، ابن اللبان، شمس الدين: ٧٦٧

محمد بن أحمد بن عثمان بن إبراهيم، شمس الدين: ٨٢٠ (٨١٣)

محمد بن أحمد بن عثمان، الذهبي، أبو عبد الله، شمس الدين: ٣٦ (٣٢)، ٤٨، ٤٩، ٩١ح، ٩٣*، ٩٦ح، ٩٨ح، ١٣٠ح، ١٤٠ح، ١٤٥ح، ١٤٦، ١٤٦*، ١٤٩ح، ١٦٦ح، ١٦٨ح، ١٧٠، ١٧٠ح، ١٩٧، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣ح، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١١ح، ٢١٢ح، ٢١٣*، ٢٢٤ح، ٢٢٧، ٢٦٠، ٣١٠ح، ٣٤٨ح، ٣٦٨، ٣٧١*، ٣٧٣، ٣٨٨، ٣٩٠ح، ٤١٦، ٤١٦ح، ٤١٧، ٤١٧ح، ٤٣٣، ٤٤٢، ٤٦٤، ٤٦٩ح، ٤٨٣ح، ٤٨٥*، ٤٨٥ح، ٥٠٢ح، ٥١٥*، ٥١٥ح، ٥٦٦ح، ٦١٣ح، ٦٨٩ح، ٧٠١ح، ٧١٥، ٧١٦ح، ٧١٨، ٧١٨ح، ٧٢١، ٧٣١ح، ٧٣٤ح، ٧٧٤، ٧٧٥ح، ٨١٩ (٨١٢)، ٨٣١، ٨٣٨ح، ٩٣٧ح، ٩٤١ح

محمد بن أحمد بن عثمان الكناني، ابن عدلان، شمس الدين: ٧٥٦

محمد بن أحمد بن علي بن سليمان المعري، ثم الحلبي، شمس الدين: ٩١٢ (٩٠٠)

محمد بن أحمد بن علي بن عبد الغني الرقي، الدمشقي، الحنفي، الأعرج، المقرىء شمس الدين، أبو عبد الله: ٣٢ (٢٢)

محمد بن أحمد بن الفضل الماهياني، أبو الفضل: ٥٥٠ (٤٩١)

محمد بن أحمد بن ليد: ٨٤٩ح

محمد ابن (أحمد بن محمد بن أحمد العسقلاني)، الإمام، أبو عبد الله: ٩٥٣ (٩٥٤)

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم، المحاملي: ٤٣٠ (٣٣١)

محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر: ٣٦٦ح

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الشريمي: ٧٠٩ح

محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل النوقاني، أبو سعد: ٥٧٤ (٥٢٦)

محمد بن أحمد بن محمد العبادي، القاضي أبو عاصم: ٤٤٣، ٤٦٨ (٣٨٤)، ٥٢٠

محمد بن أحمد بن محمد المقدسي، شمس الدين: ٩٥٧ح

محمد بن أحمد بن محمد الكناني المصري، ابن الحداد، أبو بكر: ٣٦٦

محمد بن أحمد بن محمد بن منصور البيع، ويُعرف بـ: العتيقي، أبو جعفر: ٤٢٦ (٤٢٦)

محمد بن أحمد بن نصر الترمذي الإمام، أبو جعفر: ٣٣٠ (٢٠٦)

محمد بن أحمد بن نعمة المقدسي، شمس الدين، أبو عبد الله: ٧١٩ (٧٢١)

محمد بن أحمد، ابن النويري، أبو الفضل، قاضي مكة، شمس الدين: ٩٦٠ (٩٦٥)

محمد بن أحمد الهكاري، أبو عبد الله، بدر الدين: ٩٢٣ (٩١٨)

محمد بن أحمد بن يحيى بن حُيي العُثماني، الديباجي النحوي، أبو عبد الله: ٥٥١ (٤٩٢)

محمد بن أحمد بن يحيى السرخسي الأول الكبير، الفقيه، أبو نصر: ٣٩٥ (٢٨٧)*

محمد بن أحمد ابن أبي يوسف الهروي، أبو سعد: ٤٤٣ (٣٥١)، ٤٤٣ح

محمد بن إدريس: ٣١٩ح

محمد بن إدريس بن العباس، أبو عبد الله، الإمام، الشافعي: ٣٤، ٤٧، ٥٢*، ٦٥، ١٤٣ح، ١٤٧، ١٥١، ١٦٠، ١٦٤، ١٦٦*، ١٦٩، ١٧٥*، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٠* (١١٢)، ١٨١، ١٨٢***، ١٨٣ح، ١٨٤، ١٨٥*، ١٨٥ح، ١٨٦، ١٨٧***، ١٨٨*، ١٨٩*، ١٩٠**، ١٩٣، ١٩٣ح،

١٩٤**، ١٩٢****، ٢١١، ٢٤٩، ٢٦٨، ٢٦٨ح، ٢٦٩**، ٢٧٠**، ٢٧١ح، ٢٧٣*ح، ٢٧٤*ح، ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٩٦*، ٢٩٦*ح، ٢٩٧***، ٢٩٧ح، ٢٩٨، ٢٩٩***، ٣٠٠، ٣٠١*، ٣٠٢*، ٣٠٢*ح، ٣٠٣*، ٣٠٤****ح، ٣٠٥، ٣٠٥*****ح، ٣٠٦*، ٣٠٦**ح، ٣٠٧، ٣٠٧*ح، ٣٠٨ح، ٣٠٨***، ٣٠٩ح، ٣١٠**، ٣١٠**ح، ٣١١ح، ٣١١ح، ٣١٣، ٣١٣**ح، ٣١٤، ٣١٨***ح، ٣١٩ح، ٣١٩، ٣٢١ح، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٣٠*، ٣٣٠، ٣٣٢**، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٥١، ٣٧٦، ٣٨٩، ٣٩٠*، ٣٩١، ٤٠٣، ٤١٢، ٤١٦، ٤١٩*، ٤٧٠**، ٤٧١، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٢٣، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٥٨، ٥٩٤، ٦٠٦، ٦١٧، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٤، ٦٣٧، ٦٤٢*، ٦٤٥، ٦٦٠، ٦٦٨، ٦٩٨، ٧١١، ٧١٦ح، ٧١٧، ٧٤٠، ٧٤٤، ٧٥٨، ٧٦٢، ٧٨٠، ٧٩٩، ٨٣٩*ح، ٨٥٢، ٨٨٥، ٩٣٢، ٩٣٦، ٩٤٠، ٩٤٨ح، ٩٦٥، ٩٦٨، ٩٧٠*

محمد بن إدريس بن المنذر الرازي، الإمام الكبير، أبو حاتم: ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٦٥، ٢٦٨، ٢٧٥*، ٢٧٦، ٢٧٧، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٤ح، ٣٠٧ح، ٣١٦، ٣٢٧ (٢٠٠)، ٣٧١ح

محمد بن إسحاق: ٢٧٣

محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران النيسابوري، أبو العباس: ٣٤٩ (٢٢٣)

محمد بن إسحاق بن جعفر الصاغاني، الإمام أبو بكر: ٢٨٢ (١٧٤)

محمد بن إسحاق السلمي، النيسابوري، ابن خزيمة، أبو بكر: ٢٨٢، ٢٩٧ح، ٣٠٢ح، ٣٠٤، ٣١٠، ٣٢٤**، ٣٤١ (٢١٤)، ٣٥٤، ٣٦٩، ٣٧٧، ٣٨٩، ٤١٠، ٩٣٥ح

محمد بن إسحاق الصاغاني: ٢٧١

محمد بن أسعد بن محمد بن الحسين العطاري، الطوسي حفدة، أبو منصور: ٦٠٧ (٥٧٢)

محمد بن أسعد بن محمد النوقاني، أبو سعد: ٥٨٦ (٥٤٤)
محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردِزبه البخاري، أبو عبد الله: ٣٢١ (١٩٧)، ٣٢٣******
محمد بن إسماعيل بن محمد بن إبراهيم الإستراباذي، أبو حاجب: ٤٨١ (٤٠٣)
محمد بن إسماعيل بن محمد العراقي القاضي، أبو علي: ٤٧١ (٣٨٧)
محمد الإسنائي، الشيخ، عماد الدِّين: ٨٨٢ (٨٦٢)
محمد ابن الإمام مجد الدِّين الزنكلوني، شمس الدين: ٩٥٧ح
محمد ابن البارزي، كمال الدِّين: ٩١٣ (٩٠٢)
أبو محمد البافي = عبد الله بن محمد البخاري
محمد بن البر بن يحيى السبكي، الأنصاري، أبو البقاء بهاء الدين: ٨٨٨ (٨٦٨)
محمد البرشنسي، أبو عبد الله، بن عبد الرحمن بن عبد الخالق، شمس الدين: ٩٤٩ (٩٤٦)
محمد بن بشار: ٢٦٣، ٣٢٢
محمد ابن أبي بكر بن إبراهيم ابن النقيب، أبو عبد الله، شمس الدين، القاضي: ٢١، ٣٢ (٢٣)، ٤٥٠، ٧١٠، ٧٧٤، ٧٧٤ح، ٨١٤ح، ٨١٧ (٨١٠)، ٣٣.، ٨٣٤، ٩٦٦، ٩٦٧
محمد ابن أبي بكر الإسماعيلي، الإمام، أبو نصر: ٤١٥ (٣١٢)
محمد بن أبي بكر الأيكي الأصولي، أبو المعالي، شمس الدين: ٧٣٨ (٧٤٥)
محمد ابن أبي بكر ابن الخابوري الطرابلسي، صدر الدين: ٢٦ (٧)
محمد بن بكرٍ الطوسي، النوقاني، أبو بكر: ٤٣٢ (٣٣٤)

محمد ابن أبي بكر بن علي الموصلي بن الخباز، نجم الدين: ٦٧٠ (٦٥٨)
محمد بن أبي بكر ابن عياش بن الخابوري الطرابلسي، صدر الدين: ٨٦٨* (٨٤٨)
محمد بن أبي بكر بن عيسى الإخنائي، السعدي، علم الدين: ٧٩٣ (٧٩٢)، ٨٥٧
محمد بن أبي بكر بن محمد، الفارسي، شمس الدين، الأيكي: ٧٧٨
محمد بن بيان بن محمد الكازروني، أبو عبد الله: ٤٦٧ (٣٨٢)
محمد بن ثابت بن الحسن الخجندي، أبو بكر: ٤٩٨ (٤٢٦)
محمد بن جرير بن يزيد الطبري، أبو جعفر: ٢٨٣ (١٧٥)*، ٢٨٤
محمد بن جعفر بن محمد بن خازم الخازمي، أبو جعفر: ٣٥٢ (٢٢٨)
محمد ابن جمال الإسلام أبي محمد هبة الله ابن القاضي أبي عمر محمد بن الحسين البسطامي، أبو سهل: ٤٦٧ (٣٨٣)
محمد الجمالي محمد بن محمد بن محمد بن محمد، شمس الدين: ٩٠٧ (٨٩٦)، ٩٠٨
محمود ابن جملة، أبو الثناء محمود بن محمد بن إبراهيم بن جملة، جمال الدين: ٨٦٣ (٨٤٥)*
أبو محمد الجويني = عبد الله بن يوسف الجويني، والد إمام الحرمين، ركن الإسلام الشيخ
محمد بن حازم، الشيخ، شمس الدِّين: ٩٤٨ (٩٤٤)
محمد بن حبان بن أحمد بن حبان البستي، التميمي، أبو حاتم: ١٠٨ح، ٣١٠ح، ٣٧٠ (٢٥٥)، ٣٧١ح، ٩٣٥ح، ٩٣٧، ٩٣٨ح
محمد بن الحسن: ١٦٦، ١٨٣، ١٨٦، ٢٣٤، ٢٦٩*
محمد بن الحسن بن إبراهيم الختن الفارسي، ثم الإستراباذي الإمام، أبو عبد الله: ٤٠١ (٢٩٣)

محمد بن الحسن بن دريد، صاحب «الجمهرة»: ٢٨٥، ٣٥٢

محمد بن الحسن بن سُليمان الزوزني الباحث، أبو جعفر: ٣٨٥ (٢٧٤)

محمد بن الحسن، صاحب أبي حنيفة: ٢٨٧

محمد بن الحسن الطبري، المعروف بـ: القزويني، الإمام، أبو حاتم: ٤٣٦ (٣٤١)

محمد بن الحسن بن فُورك الأنصاري الأصبهاني، أبو بكر، الأستاذ: ٤١٩ (٣١٥)، ٤٣٣، ٤٧٦، ٤٩٣ح

محمد بن الحسن بن محمد بن زيادٍ الموصلي المعروف بالنقاش، أبو بكر: ٣٤١، ٣٧١ (٢٥٦)

محمد بن الحسن بن محمد ابن قاضي الزبداني، أبو عبد الله جمال الدين: ٨٨٧ (٨٦٧)

محمد بن الحسين بن إبراهيم الآبري، أبو الحسين: ٣٧٧ (٢٦٦)

محمد بن الحسين بن إبراهيم السجستاني، الآبري، أبو الحسين: ١٨٠

محمد بن الحسين بن أحمد بن خلف البندنيجي، حنفش، أبو بكر: ٥٦٦

محمد بن الحسين بن أبي أيوب المتكلم، حجة الدين الأستاذ، أبو منصور: ٤٣٣ (٣٣٦)

محمد بن الحسين بن داود بن علي بن عيسى الحسني، النقيب الإمام، أبو عبد الله: ٤٠٦ (٣٠١)

محمد بن الحسين بن رزين العامري، الحموي، الشافعي تقي الدين، أبو عبد الله: ٧١٥ (٧١٦)

محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري، أبو بكر: ٣٧٣ (٢٥٩)

محمد بن الحسين بن عبد الله الأرموي، الشيخ، تاج الدين: ٦٩١ (٦٨٦)

محمد بن الحسين بن عمر الأرموي، أبو بكر: ٥٦٥ (٥١٤)، ٦٣٠، ٦٣١

محمد بن الحُسين بن محمد البسطامي، القاضي، أبو عُمر: ٤٢٠ (٣١٦)، ٤٦٩
محمد بن الحسين بن محمد الزغولي، أبو عبد الله: ٥٩٣ (٥٤٩)
محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله الأهوازي، ظهير الدين، أبو شُجاع: ٥٠٥ (٤٣٤)
محمد بن حسين المصري، شمس الدين: ٩٦٢ (٩٧٠)
محمد بن الحسين بن موسى النيسابوري، السلمي، الشيخ، أبو عبد الرحمن: ٤٢٦ (٣٢٥)
محمد بن حمد بن خلف بن الحسين: ٥٦٦ح
محمد ابن الحنفية = محمد بن علي بن أبي طالب
محمد ابن الخشّاب، القاضي بدر الدين: ٣٨ (٤٠)
محمد بن الخطاب المقرىء، شمس الدين: ٩٤٨ح
محمد ابن خطيب بعلبك، محمد بن محمد بن عبد الرحيم، أبو ذر السلمي، جلال الدين: ٨٧٩ (٧٥٩)
محمد بن خفيف الشيرازي الشيخ، أبو عبد الله: ٣٨٦ (٢٧٦)
محمد بن خلف بن سعد التكريتي أبو شاكر: ٥٥٠ح
محمد بن خلف الغزي، أبو عبد الله، شمس الدين: ٣٦ (٣٤)، ٨٦٩ (٨٤٩)
محمد بن خلف بن كامل، الغزي، شمس الدين: ٨٨٥، ٨٩٤، ٩٠٢ح
محمد بن داود بن رضوان الإيلاقي، أبو عبد الله: ٥٦٨
محمد بن داود بن علي، الأصبهاني، الظاهري، أبو بكر: ٢٨٠ (١٧٣)
محمد ابن دُريدٍ الأزدي البصري، أبو بكر: ٣٥٢ (٢٢٩)
محمد راغب الطباخ: ٥٨٨ح
محمد ابن الزكي، محيي الدِّين: ٦٠٣
محمد أبو زهرة: ١٨٥ح

محمد ابن أبي السعادات الخُراساني، البندهي، تاج الدين أبو سعيد: ٦١٨ (٥٨٦)

محمد بن سعد: ١٥٨

محمد بن سعدٍ المشاط، أبو جعفر: ٥٩٦ (٥٥٤)

محمد بن سعد بن منيع، الزهري (صاحب الطبقات): ٨٩ح، ٩٠ح، ٩١، ٩٣*ح، ٩٤ح، ٩٥ح، ٩٦ح، ٩٧ح، ٩٨ح، ٩٩*ح، ١٠٠ح، ١٠١**ح، ١٠٥ح، ١١٢ح، ١٣٦ح، ١٣٨ح، ١٤٠ح، ١٤٥، ١٥٣ح، ١٥٥ح، ١٧٣ح، ١٧٥ح، ١٧٦ح، ٢٠٢، ٢٠٧*ح، ٢٢٩ح، ٢٤٨، ٢٤٩ح، ٢٥١، ٢٥٤، ٢٥٨ح

محمد بن سعيد بن يحيى الواسطي، ابن الدبيثي، أبو عبد الله: ٦٧٤ (٦٦٥)

محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي، القاضي، أبو عبد الله: ٤٦٥ (٣٧٨)*، ٨٠٩

محمد بن سليمان بن محمد الصعلوكي الإمام، أبو سهل: ١٥١، ٣٨٢ (٢٧٠)، ٣٨٣، ٤١٤، ٤٦٣

محمد ابن السمعاني، أبو منصور: ٥٠٨

محمد ابن سند، أبو العباس محمد بن موسى بن محمد بن سند، شمس الدين: ٩٠٤ (٨٩١)

محمد سهرب: ١٣٦ح

محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر: ٧٧، ٨٦، ١١٠ح، ٢١٤، ٢١٧، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٦*، ٢٣٢، ٢٣٧، ٢٥٠ (١٥٥)، ٢٥١***، ٢٥٢***، ٢٥٤، ٢٥٦*، ٢٥٧*، ٢٦٠ح، ٢٦١

أبو محمد ابن بنت الشافعي: ٣١٩ح

محمد ابن الشافعي، أبو عثمان: ٣١٨ (١٩٦)

محمد ابن شجرة التدمري، محمد ابن أبي بكر ابن شجرة، أبو عبد الله الدمشقي، شمس الدين: ٨٩٧ (٨٨٢)
محمد بن شُعيب بن إبراهيم البيهقي العجلي، الفقيه، أبو الحسن: ٣٥٣ (٢٣١)، ٣٨٦
محمد بن الشهيد، محمد بن إبراهيم بن محمد، أبو بكر النابلسي الدمشقي، القاضي، فتح الدين: ٨٩٥ (٨٧٨)
محمد صاحب أبي حنيفة: ٢٩٧، ٣١٣ح
محمد ابن صاحب «الحاوي الصغير»: ٧٥٦
محمد ابن الصاحب، الشيخ، الإمام، بدر الدين: ٩٤٧ (٩٤٢)
محمد بن صالح الكناني، المدني، إمام الحرم، شمس الدين: ٩٦١ (٩٦٧)
محمد بن صالح بن هانيء النيسابوري الورّاق، أبو جعفر: ٣٥٨
محمد بن الصائغ، الدمشقي، الموفق بدر الدين أبو اليسر: ٨١ (٧٩٨)
محمد الصبغي، أبو بكر: ٣١٩ح
محمد ابن أبي طالب عبد الملك بن عمر الكرجي، أبو الحسن: ٥٥٨ (٥٠٣)
محمد بن طالب بن علي النسفي: ٣٥٨ (٢٣٩)
محمد بن طرخان بن يلتكين التركي، الشيرازي، أبو إسحاق، أبو بكر: ٥٣٩ (٤٧٣)
محمد الطنبذي، الشيخ؛ شمس الدِّين: ٩٥٩
محمد بن الطيب محمد، أبو بكر الباقلاني، القاضي: ٣٥٦
محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن عُصم العُصمُي، أبو عبد الله: ٣٩١ (٢٨٣)
محمد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي البزاز، الإمام، أبو بكر: ٣٧٢ (٢٥٨)
محمد بن عبد الله بن أحمد الأرغياني الشافعي، أبو نصر: ٤٦٦ (٣٨٠)

محمد بن عبد الله بن أحمد البيضاوي، القاضي، أبو عبد الله: ٤٣٥ (٣٤٠)
محمد بن عبد الله الأرغياني، أبو نصر: ٥٥٢ (٤٩٤)
محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي الإربلي الأصل، الدمشقي، الزرزاري شهاب الدين: ٨٠٤ (٨٠١)
محمد بن عبد الله بن حمشاذ الحمشاذي، أبو منصور: ٤٠٢ (٢٩٥)
محمد، أبو عبد الله، شمس الدِّين: ٩٢٠ (٩١٣)
محمد بن عبد الله، الشيخ، أبو الخير: ٩٦٤ (٩٧٤)
محمد بن عبد الله الصرخدي، شمس الدين: ٨٩٧ (٨٨٣)
محمد بن عبد الله الصيرفي، الأصولي، أبو بكر: ٣٦٢ (٢٤٥)
محمد بن عبد الله بن عباس: ١٠٦
محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائي، الجياني، جمال الدين، أبو عبد الله: ٧٠٤ (٧٠٢)
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري: ٣٠٤ (١٨٤)
محمد بن عبد الله بن عمر بن مكي، ابن المرحل، أبو عبد الله، زين الدين: ٨٠٥ (٨٠٢)
محمد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري، الموصلي، أبو الفضل: ٦١٠ (٥٧٤)
محمد بن عبد الله القونوي، شمس الدين: ٨٨٩ (٨٧٠)
محمد بن عبد الله ابن اللبان، الفرضي، البصري، أبو الحسين: ٤١٢ (٣٠٧)*، ٤١٣
محمد بن عبد الله المحلي، الشيخ، الإمام، العلّامة، موفق الدين: ٩٥٣ (٩٥٥)
محمد بن عبد الله بن محمد بن بصير الأودني، الإمام أبو بكر: ٣٨٥، ٣٩٧ (٢٨٩)

محمد بن عبد الله بن محمد، ابن البيع، أبو عبد الله، الحاكم: ٩١*ح، ٩٨ح، ٩٩*ح، ١٠١ح، ٢٦٨ح، ٣١٩ح، ٣٥٣، ٣٦٠، ٣٦٢*، ٣٦٤، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٨٠، ٣٨٩، ٣٩١، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤٠٥، ٤١٤، ٤٢١، ٤٣٣، ٩٣٥

محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدوية الحاكم، أبو عبد الله: ٤٦٣ (٣٧٦)

محمد بن عبد الله بن محمد الصبغي: ٣٦٥ (٢٤٨)

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مكي: ٩٠٢

محمد بن عبد الله ابن المُرمل، زين الدين: ٩٠٢ح

محمد بن عبد الله بن مسعودٍ المسعودي، الإمام، أبو عبد الله: ٤٣٧ (٣٤٣)، ٤٣٨****

محمد أبو عبد الله المصري، المنفلوطي، العثماني، محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف الديباجي، ولي الدين: ٨٨٤ (٨٦٥)

محمد ابن أبي المظفر منصور السمعاني، تاج الإسلام، أبو بكر: ٥٣٨ (٤٧١)

محمد بن عبد الله المنوفي، شمس الدين: ٩٥٢ح

محمد بن عبد الله المؤذن بالحرم، الشيخ، أبو الخير: ٩٦٤ح

محمد بن عبد الله بن يحيى بن الوكيل الدبّاس الشيرجي، أبو البركات: ٥٢١ح

محمد بن عبد الحق بن عيسى الخضري، قاضي القضاة شمس الدين، أبو عبد الله: ٢٣ (١)، ٣٣، ٨٢٣ (٨١٥)، ٨٢٤، ٨٢٤ح، ٨٢٦، ٩٦٦ح

محمد ابن عبد الحكم: ٤٠٤**ح

محمد بن عبد الرحمن بن الحسين الأموي، القرشي، الصفدي، الدمشقي الشافعي، أبو عبد الله: ٢٠، ٥٠*، ٥٣*

محمد بن عبد الرحمن العثماني: ٥١، ٩٧٣

محمد بن عبد الرحمن بن عمر العجمي القزويني، جلال الدين، أبو المعالي: ٨٠٦ (٨٠٣)

محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، أبو عبد الرحمن: ١١٠، ١٦٩، ٢٣٢ (١٤٩)، ٢٣٣

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف الخلوقي الهلالي: ٥٥٧ح

محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة القرشي، العامري، أبو الحارث: ١٦٠ (٩٧)

محمد بن عبد الرحيم بن عمر، الباجربقي، شمس الدين: ٧٤٢

محمد بن عبد الرحيم بن محمد الهندي، أبو عبد الله المتكلم الأشعري، صفي الدين: ٧٥٩ (٧٦١)

محمد بن عبد الرزاق الماخواني، أبو الفضل: ٤٨٢ (٤٠٥)

محمد بن عبد السلام الأقصرائي شمس الدين: ٩٤٥ (٩٣٩)

محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر السنباطي، قطب الدين: ٧٦٧ (٧٦٩)

محمد بن عبد العزيز النيلي، أبو عبد الرحمن: ٤٤٦ (٣٥٦)

محمد بن عبد الغني بن أبي بكر البغدادي، أبو بكر، ابن نقطة: ٥٦٦ح

محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن الصائغ، عز الدين: ٧٠٨، ٧١٩، ٧٢٠ (٧٢٣)، ٧٢٦

محمد بن عبد الكافي بن علي الربعي، شمس الدين: ٦٨٥ (٦٧٨)

محمد بن عبد الكريم بن أحمد الشهرستاني، أبو الفتح: ٥٧٤ (٥٢٥)

محمد بن عبد الكريم بن الفضل القزويني، أبو الفضل: ٦١٦ (٥٨٣)، ٦١٧

محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت الخجندي، المهبلي، أبو بكر: ٥٨١ (٥٣٥)

محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخجندي، أبو بكر: ٦٢٧ (٥٩٨)

محمد بن عبد اللطيف بن يحيى السبكي، تقي الدين، أبو الفتح: ٨١٦ (٨٠٨)
محمد بن عبد الملك بن خلف، أبو خلف السلمي: ٥٦٤ح
محمد بن عبد الملك بن زيد، الدولعي، كمال الدين: ٦٣٧
محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن الثقفي، الأستاذ، أبو علي: ٣٥٩ (٢٤١)
محمد بن عبد الواحد بن محمد الدارمي، البغدادي، الإمام، أبو الفرج: ٤٥٥ (٣٧٠)
محمد بن عبد الواحد بن محمد، ابن الصبّاغ، أبو طاهر البيع: ٤٥٦ (٣٧٢)
محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن، أبو علي الثقفي: ٣٦٩
محمد بن عثمان بن إبراهيم بن زرعة الثقفي، أبو زرعة قاضي دمشق: ٣٤٢ (٢١٦)
محمد بن عثمان الإخنائي (الشيخ تاج الدين): ٨٥٧ (٨٣٨)
محمد العثماني: ٨١٠
محمد العثماني، محيي الدِّين: ٧٢٢
محمد بن عجلان: ٢١١، ٢٣٠ح، ٢٢٥، ٢٤٣، ٢٦٣
محمد ابن العجمي، شمس الدِّين: ٩٥٤ح
محمد ابن عرام الإسكندري تقي الدين: ٩٥٥ (٩٥٩)
محمد ابن عرب، زين الدِّين: ٩٤٩ (٩٤٧)
محمد عزيز شمس: ٩٣٦ح
محمد بن عقدة، الشيخ، شمس الدين: ٩٥٠ (٩٤٩)
محمد بن عقيل ابن أبي الحسن بن عقيل الباسلي، ثم المصري نجم الدين: ٧٨٣ (٧٨٤)، ٨٦٠ح
محمد بن عقيل الفريابي، أبو سعيد: ٣٢٧ (٢٠٢)
محمد بن علي بن إبراهيم المصري، فخر الدين، أبو الفضائل: ٣٣ (٢٦)، ٧٧٤، ٧٧٤ح، ٨٤٢ (٨٢٦)، ٨٤٩، ٩٠٩، ٩١٨

محمد بن علي بن إسماعيل القفال الشاشي، الكبير، إمام الأئمة، أبو بكر: ٣٧٨، ٣٧٩ (٢٦٧)، ٣٧٩، ٣٨٣، ٣٩٢، ٥٠٤

محمد بن علي البارنباري طوير الليل تاج الدين: ٧٦٥

محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب، المعروف بـ: الباقر، أبو جعفر: ١٥٤ (٩٢)

محمد بن علي بن سعيد، ابن إمام المشهد، بهاء الدين: ٨٤٧ (٨٢٩)

محمد بن علي بن سهل الماسرجسي، أبو الحسن: ٣٩٦ (٢٨٨)

محمد بن علي ابن أبي طالب، المعروف بـ:ابن الحنفية، أبو القاسم: ١٣٩ (٨٣)، ١٤٠

محمد بن علي بن عبد الله الجاواني العراقي، أبو سعيد: ٥٧٩ (٥٣٢)

محمد بن علي بن عبد الواحد الأنصاري، الدمشقي، أبو المعالي كمال الدين ابن الزملكاني: ٦٨٧، ٧٣٢، ٧٧٧ (٧٨١)، ٨٤٢، ٨٤٤، ٨٦٩

محمد بن علي بن عبد الواحد المصري شمس الدين ابن النقاش، أبو أمامة: ٨٦٢ (٨٤٤)

محمد بن علي بن علويه الجرجاني الرزاز، أبو عبد الله: ٣٢٧ (٢٠١)

محمد بن علي بن محمد بن الحسن الرحبيُّ، ابن المتقنة، أبو عبد الله: ٦١٤ (٥٨٠)

محمد بن علي بن محمد بن يحيى العثماني، ابن الزكي الدمشقي، أبو المعالي، محيي الدين: ٦٣٥ (٦١١)

محمد بن أبي علي بن أبي نصر بن أبي سعيد النوقاني فخر الدين: ٦٢٩ (٦٠١)

محمد بن علي بن وهب بن مُطيع بن أبي الطاعة القشيري، المنفلوطي، ابن دقيق العيد: ٢٨، ٦٨٦، ٦٩٥، ٧٢٣، ٧٤٣ (٧٥٠)، ٧٤٦، ٧٨٣، ٧٩٥، ٨٢٠، ٨٢١، ٩٥٤، ٩٦٩

محمد العليمي، الشيخ شمس الدِّين: ٩٢٢ح

محمد بن عمر بن إبراهيم بن عبد الله، الشمس ابن الكمال الحلبي، ابن العجمي: ٩١١ح

محمد بن عمر بن الحسن الرازي ابن خطيب الري، أبو عبد الله فخر الدين: ٦٤٣ (٦٢٣)

محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن: ٦٤٣

محمد بن عمر بن الحسين، فخر الدِّين الرازي، ابن الخطيب: ٦٤٤، ٦٤٥ح، ٦٨٨، ٦٩١، ٨٥٣

محمد بن عمر الحلبي، ابن العجمي كمال الدين: ٩١٠ح

محمد بن عمر بن شبويه الشبويي المروزي، أبو علي: ٣٩٣

محمد بن عمر بن علي الجويني، أبو الحسن، صدر الدين: ٦٥٤، (٦٣٥)

محمد بن عمر بن الفضل التبريزي الشافعي، أبو الفضائل: ٧٩٦ (٧٩٦)

محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب الأسدي، ابن قاضي شهبة، أبو عبد الله شمس الدين: ٣٥ (٣١)، ٨٩٤ (٨٧٦)

محمد بن عمر بن مكي بن عبد الصمد، ابن المرحل، ابن الوكيل، المصري العثماني، صدر الدين: ٧٣٣، ٧٦٢ (٧٦٥)

محمد بن عمر بن واقد، الواقدي: ٨٣ح، ٩٦، ١٣٧ح، ١٤٠ح

محمد بن عمر بن يوسف الأرموي، أبو الفضل: ٥٧٤ح

محمد ابن أبي الغنائم مَعين بن سلطان الشيباني، الصيدلاني، شمس الدين، أبو الفضل: ٦٧٨ (٦٧١)

محمد بن أبي فراس الهنابسي سراج الدين: ٦٩٩ (٦٩٦)

محمد الفرضي، الكلائي، ابن شرف بن عادي، شمس الدين: ٩٤٥ (٩٤٠)

محمد أبو الفضل إبراهيم: ٢٨٣

محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي، أبو عبد الله فقيه الحرم: ٥٥٧ (٥٠٢)
محمد بن الفضل بن علي المارشكي: ٥٧٥ح
محمد بن الفضل بن محمد بن المعتمد الإسفراييني، أبو الفتوح: ٥٦٦ (٥١٥)، ٦٣٠
محمد بن القاسم بن حبيب بن عبدوس الصفار، أبو بكر: ٤٨١ (٤٠١)
محمد بن القاسم بن خلاد، أبو العيناء: ٣١٣ح
محمد بن القاسم بن المظفر بن علي الشهرزوري، أبو بكر: ٥٦٨
محمد ابن قاضي القرم، شمس الدين: ٩٤٠ح
محمد ابن قاضي القضاة بهاء الدين أبي البقاء، أبو عبد الله بدر الدين: ٩٣٠ (٩٢٩)
محمد ابن قاضي القضاة كمال الدين محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر الشهرزوري محيي الدين: ٦٢١ (٥٩٠)
محمد ابن قرمون الزرعي، محمد بن عثمان، أبو عبد الله، شمس الدين: ٨٧٨ (٨٥٨)
محمد ابن القسطلاني، فخر الدِّين: ٩٥١ (٩٥١)
محمد ابن القطان السمنودي، محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عيسى، شمس الدين: ٩٥١ (٩٥٠)
محمد بن قفل، شمس الدِّين، الشيخ: ٩٤٣ (٩٣٧)
محمد ابن قلاوون، السلطان الملك الناصر: ٧٦١، ٨٠٣، ٨٠٦
محمد بن قنان بن حامدٍ الأنباري، أبو الفضل: ٥٣٢ (٤٦٣)
محمد بن كامل بن محمد التدمري، الشيخ شمس الدين: ٢٩ (١٦)، ٨١٣ (٨٠٦)
محمد الكردي بن عبد الله بن أحمد الهكاري، ثم الصلتي، شمس الدين: ٩٢٥ (٩٢٣)

أبو محمد الكروني = عبد الله بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني
محمد كمال الدِّين ابن نجم الدين الصفدي: ٢٢
محمد ابن اللبان المصري، الشيخ شمس الدين: ٨٣٨ (٨٢٤)، ٨٣٩
محمد بن المبارك ابن الخل، أبو الحسن: ٥٨٢ (٥٣٧)، ٦١٢ح، ٦١٩، ٦٣١
محمد بن المبارك بن علي بن محمد، بهاء الدين، أبو البقاء: ٩١٨، ٩٢١
محمد بن المثنى: ٢٦٣
محمد ابن المجد محمد بن محمد بن عيسى البعلبكي، الشيخ تقي الدين: ٨٦١ (٨٤٢)
محمد بن محمد بن أحمد، أبو السعادات: ٥٧١ح
محمد بن محمد بن أحمد الطبري أبو حامد، القاضي، نجم الدين: ٧٨٨ (٧٨٧)
محمد بن محمد بن إدريس الشافعي: ٣١٩ح
محمد بن محمد بن بهرام الكوراني، الدمشقي، شمس الدين، أبو عبد الله: ٦٢٢، ٧٥٤ (٧٥٤)
محمد بن محمد بن جعفر النيسابوري أبو سعيد: ٤٦٦ (٣٨١)
محمد بن محمد بن حامد الكاتب الأصبهاني، أبو عبد الله عماد الدين: ٦٣٤ (٦١٠)
محمد بن محمد بن الحسن الصفار الثاني، القاضي، أبو عبد الله: ٣٨٣ (٢٧١)
محمد بن محمد السهلكي، أبو الحسين: ٥٦٤ (٥١٢)
محمد بن محمد بن شاذه الكرابيسي الصغير، أبو الحسين: ٣٨٩ (٢٨٠)
محمد بن محمد بن عباس بن جعوان الدمشقي، الأنصاري شمس الدين، أبو عبد الله: ٧٧٠ (٧٧٤)
محمد بن محمد بن عبد الله الأزدي المهلبي، الهروي، القاضي، أبو منصور: ٤٢٤ (٣٢٢)

محمد بن محمد بن عبد الله البيضاوي الأول، قديم: ٤٨٠ (٣٩٩)

محمد بن محمد بن عبد الله ابن أبي سهل السنجي، الخطيب، أبو طاهر: ٥٧٥ (٥٢٧)

محمد بن محمد بن عبد الرحيم، الخطيب، أبو ذر السلمي، جلال الدين: ٢٦ (٨)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن، القزويني الخطيب بدر الدين: ٨٣١ (٨١٩)

محمد بن محمد بن عبد الكريم ابن الموصلي، شمس الدين: ٣٥ (٣٠)، ٨٧٧ (٨٥٧)

محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري، أبو سهل: ٣٦٨ (٢٥٣)

محمد بن محمد بن عثمان الجهني الحموي، ابن البارزي: ٩١٣ح

محمد بن محمد بن علي الطائي، الهمذاني، أبو الفتوح: ٥٨٥ (٥٤٢)

محمد بن محمد ابن مالك الشيخ، بدر الدين: ٧٢٤ (٧٢٨)

محمد بن محمد بن محمد البروي، أبو منصور: ٦٠٤ (٥٦٨)

محمد بن محمد بن محمد، أبو حامد، الغزالي: ٤٤، ٣٠٤ح، ٣٧٩، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٧٩، ٤٩٠، ٥٢٥ (٤٥٧)، ٥٢٦ح، ٥٢٨**، ٥٣٤*، ٥٣٧، ٥٤٠، ٥٤٥، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٥٤، ٥٥٦، ٥٦٠، ٥٦٧، ٥٦٨ح، ٥٦٩، ٥٧١*، ٥٧٢ح، ٥٧٢، ٥٧٥ح، ٥٧٦، ٥٧٩، ٥٨١، ٥٨٣، ٥٨٧، ٥٩٤، ٦٠٤، ٦٠٧، ٦١٢، ٦٣١، ٦٤٨، ٧٣٤ح، ٨٨٤، ٩٣٤ح، ٩٦٩*

محمد بن محمد بن محمد الريفي الصقلي، فخر الدين: ٧٨٢ (٧٨٣)

محمد بن محمد بن محمد الصقلي، الشيخ فخر الدين: ٤٤، ٧٦٧

محمد بن محمد بن محمد المديني الأصبهاني، أبو عبد الله: ٥٦٥ (٥١٣)

محمد بن محمد بن محمد اليعمري، ابن سيد الناس، فتح الدين: ٩٤٦ح

محمد بن محمد بن محمش الزيادي الشيخ، أبو طاهر: ٤٢٢ (٣١٨)، ٤٤٤

محمد بن محمد بن يوسف بن الحجاج الطوسي، الشيخ، أبو النصر: ٣٦٠ (٢٤٢)

محمد بن محمود بن حسن، ابن النجار، أبو عبد الله المؤرخ: ٥٠٢ح، ٦٤٩، ٦٧٤

محمد بن محمود بن محمد الأصبهاني الكبير، شمس الدين، أبو عبد الله: ٧٢٧ (٧٣٣)

محمد بن محمود بن محمد الطوسي شهاب الدين، أبو الفتح: ٦٣٢ (٦٠٦)

محمد ابن المرحل، الرئيس، زين الدين: ٨٠٥ح

محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق الزعفراني، المتأخر، البغدادي الجلاب، أبو الحسن: ٥٤٤ (٤٨١)

محمد بن مسلم بن عبيد الله ابن شهاب، أبو بكر الزهري: ٥١، ١٠٩، ١٣٦، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٢*، ١٤٣*، ١٤٧**، ١٤٨**، ١٦٤*، ١٧٧، ١٩٨*، ٢٠٠، ٢٠٣*، ٢٠٤*، ٢١٠، ٢١١، ٢٢١، ٢٢١ح، ٢٦٩*

محمد بن مسلم الشافعي: ٧٠٩ح

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري الثاني، أبو بكر: ١٤٣ح، ١٤٤، ١٤٦ (٨٩)، ١٤٧، ١٥٨*، ٢٠٦ح، ٢١٢

محمد ابن أبي المشرف عُلوان بن مهاجر بن علي بن مهاجر الموصلي، أبو المظفر: ٥٤٠ (٤٧٦)

محمد المصري بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم الحلبي، محب الدين: ٩٣١ (٩٣٠)

محمد بن المظفر بن بكران الحميدي الحموي الشامي، أبو بكر: ٥٠٥ح

محمد بن المفرج، الشيخ، أبو الغنائم: ٥١٢ح

محمد بن المفضل **بن سلمة بن عاصم البغدادي، الشيخ**، أبو الطيب: ٣٤٠ (٢١٣)

محمد بن المنكدر: ١٦٤، ٢٣٤
محمد بن موسى بن عثمان الحازمي، أبو بكر: ٦١٨ (٥٨٥)
محمد بن الموفق بن سعيد الخبوشاني، الشيخ، نجم الدين، أبو البركات: ٦٢٢ (٥٩١)
محمد ابن ميلق (محمد بن عبد الدائم بن محمد، أبو عبد الله الأنصاري الشاذلي): ٩٥٨ (٩٦٣)
محمد بن ناماور بن عبد الملك الخونجي، أفضل الدين: ٦٨٤ (٦٧٦)
محمد بن نصر: ٣٦٠
محمد بن نصر المروزي، الإمام الجليل، أبو عبد الله: ٣٣١ (٢٠٨)
محمد بن هبة الله بن ثابت البندنيجي، أبو نصر: ٥١٨ (٤٥٠)
محمد بن هبة الله بن عبد الله السلماسي، الشيخ، سديد الدين: ٥٨٤ (٥٣٩)، ٦٤٩
محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله الشيرازي، الدمشقي شمس الدين، أبو نصر: ٦٧٣ (٦٦٢)
محمد بن واثق بن علي بن الفضل ابن فضلان البغدادي، محيي الدين، أبو عبد الله: ٦٦٩ (٦٥٧)
محمد بن واسع: ٢٥٣
محمد بن الوليد الزبيدي، أبو الهذيل: ٢٠٦ح
محمد بن يحيى: ٥٦٨، ٥٧١، ٥٨٣، ٦١٦، ٦٢٠، ٦٢٢، ٦٢٥، ٦٢٩، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٩، ٦٤٨*، ٩٦٩*
محمد بن يحيى الذهلي: ٢٦٥، ٣٢٣
محمد بن يحيى بن زكريا الرازي القاضي، أبو الحسن: ٣٥٧ (٢٣٦)
محمد بن يحيى بن سراقة العامِرى، البصري، أبو الحسن: ٤١٢، ٤٢٥ (٣٢٣)

محمد بن يحيى صاحب الغزالي، الشيخ قطب الدين، النيسابوري: ٦٠٤، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٢، ٦١٧، ٦٢٨، ٦٦٣، ٩٦٩*

محمد بن يحيى بن عمار، الدمياطي، أبو بكر: ٣٤٨ح

محمد بن يحيى بن منصور النيسابوري، أبو سعيد: ٥٦٧ (٥١٦)

محمد بن يزيد، أبو عبد الله، القزويني، ابن ماجه: ٨٨ح، ٩٥ح، ٩٨ح، ٢٦٨، ٢٨٢، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٧ح، ٧٤٧ح، ٨٣٩ح

محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم السناني، أبو عبد الله: ٣٦١ (٢٤٣)

محمد بن يوسف بن عبد الله الخطيب، الجزري، شمس الدين، أبو عبد الله: ٧٥٧ (٧٥٨)

محمد بن يوسف بن علي بن حيان الأندلسي، المصري، أبو حيان: ٨١٦ (٨٠٩)

محمد بن يونس الإربلي، عماد الدين، أبو حامد: ٦٤٩ (٦٢٧)، ٦٨١

محمد بن يُونس الموصلي، أبو القاسم تاج الدين عبد الرحيم: ٧٠٣ (٧٠١)

محمود بن أبي بكر بن أحمد الأرموي، أبو الثناء: ٧١٩ (٧٢٢)

محمود بن سبكتكين، السُلطان الكبير، سيف الدولة: ٤٣٤ (٣٣٧)

محمود شاكر: ٢٨٤*ح

محمود الصرخدي، شرف الدِّين: ٩٠٠ (٨٨٧)

محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن المراغي، بُرهان الدين، أبو الثناء: ٧١٧ (٧١٩)

محمود بن عبد الرحمن بن أحمد، الثاني، الشيخ الأصبهاني، شمس الدين: ٧٢٧، ٧٥٨ (٧٦٠)

محمود بن عُبيد الله بن أحمد الزنجاني، ظهر الدين أبو المحامد: ٧٠٥ (٧٠٤)

محمود بن علي بن أبي طالب الأصفهاني، أبو طالب: ٦٢٠ (٥٨٨)، ٦٥٤

محمود بن علي العجلوني، الإمام بدر الدين: ٢٨ (١٣)، ٩٢١ (٩١٦)
محمود بن عمر بن محمد الزمخشري: ٣٠٣، ٦٤٦، ٧٨٥، ٧٨٥ح
محمود بن القاسم ابن القاضي أبي منصور محمد بن محمد الأزدي المهلبي، الهروي، القاضي، أبو عامر: ٥٠٢، (٤٣٠)
محمود بن المبارك بن علي، ابن بقيرة، الواسطي، أبو القاسم، المجير البغدادي: ٦٣٠ (٦٠٣)، ٦٦٧
محمود بن محمد بن إبراهيم بن جملة، الخطيب جمال الدين: ٣٥ (٢٩)، ٧٠٨، ٨٠٥
محمود بن محمد ابن الشريشي، أبو الثناء الشيخ، العلّامة، شرف الدين: ٨٩٢ (٨٧٣)
محمود بن محمد بن العباس العباسي الخوارزمي، مظهر الدين، أبو محمد: ٦٠٥ (٥٦٩)
محمود بن مسعود بن المصلح قطب الدين الشيرازي، أبو الثناء: ٧٥٧ (٧٥٧)
المدائني: ٢٥٢
المراكشي = محمد بن إبراهيم بن يوسف، تاج الدين
مرثد بن عبد الله اليزني، المصري، أبو الخير: ٢٠٨ (١٢٤)، ٢١٠ح
ابن المرحل، ابن الوكيل، صدر الدين = محمد بن عمر بن مكي
ابن المرزبان = علي بن أحمد، أبو الحسن
مرعوش: ٨٦
مرة بن كعب: ٧٥
مروان بن عبد الحكم: ١٤١، ١٧٤
المروزي، الشيخ أبي زيد = محمد بن أحمد بن عبد الله
ابن مريم: ٢٣٨

مزاحم: ١٥٢
المزني = إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل، أبو إبراهيم، الإمام
المزي = يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، جمال الدين، أبو الحجاج
المسترشد بالله: ٥٤٧
المستظهري، فخر الإسلام: ٥٧٨ح
المستنجد بالله: ٥٩٠ح
مسروق بن الأجدع، الكوفي: ٨٩، ١٠٤، ٢٢٦، ٢١٦ (١٣٢)، ٢١٧
مسعود بن أحمد بن محمد الخوافي، أبو المعالي: ٥٨٦ (٥٤٣)
مسعود بن أحمد بن يوسف البامنجي، أبو الفتح: ٥٧٣ح
أبو مسعود البدري، الأنصاري: ٧٧ح، ١١٩
ابن مسعود = عبد الله بن مسعود
مسعود بن علي، نظام الملك المتأخر: ٦٣٢ (٦٠٧)
مسعود بن محمد بن مسعود النيسابوري قطب الدين، أبو المعالي: ٣٨٠، ٦١٦ (٢٨٢)
المسعودي: ٤١٨
مسلم بن الحجاج بن مسلم، القشيري، صاحب «الصحيح»: ٧٦ح، ٧٧ح، ٧٨ح، ٨٠ح، ٨٥ح، ٩١، ٩٢ح، ٩٣ح، ٩٥، ٩٥ح، ٩٦ح، ٩٩ح، ١٠٦ح، ١٢٢، ١٤٦، ١٨١، ١٨١ح، ٢٥٣، ٢٦٨، ٢٦٨*ح، ٢٦٩ح، ٢٧٣، ٢٨٢، ٢٨٣، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٨ح، ٣٢٣*، ٣٢٤، ٣٢٥*، ٣٤٧ح
مسلم بن خالد بن سعيد الزنجي، أبو خالد: ١٧٥ (١١٠)*، ١٧٦، ١٨٢*، ١٨٧، ٣٠٦، ٩٧٠*
أبو مسلم الخولاني = عبد الله بن ثوب بن خيار

مسلم بن يسار التابعي البصري، أبو عبد الله: ٢٥٤ (١٥٨)
مسلمة بن عبد الملك: ٢٠٠
أبو مُسهر: ٢٧٤
المسور بن مخرمة: ١١٨
ابن المسيّب = سعيد بن المسيّب المخزومي، أبو محمد
مصطفى عبد الرازق: ١٨٥ح
مطر الورّاق: ٢٤٨
المطري = عبد الله بن محمد بن أحمد عفيف الدين، أبو السيادة
مظفر بن أحمد التبريزي، أمين الدين: ٩٣٤ح
مظفر ابن إمام الحرمين الجويني الشيخ، أبو القاسم: ٥١٢ (٤٤٢)
أبو المظفر الخوافي = أحمد بن محمد بن المظفر
أبو المظفر ابن السمعاني = منصور بن محمد بن عبد الجبار
المظفر ابن أبي محمد بن إسماعيل بن علي التبريزي الواراني، أمين الدين، أبو الخير: ٦٥٨ (٦٤٢)
أبو المظفر المروزي، القاضي: ٥٥٩
معاذ بن جبل الأنصاري، أبو عبد الرحمن: ٨١*، ٩٧، ٩٨****، ٩٩*****، ١٠٠*، ١٠٢، ٢٠٠، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٥، ٢٨٦
المعافي بن إسماعيل بن الحسين ابن أبي السنان الموصلي، ابن الحدوس جمال الدين، أبو محمد: ٦٦٦ (٦٥٤)
المعافي بن زكريا النهرواني، أبو الفرج الجريري: ٢٨٥ح
معاوية بن الحكم: ٣٣٨
معاوية بن أبي سفيان: ١١٧، ١٤١، ٢٠٠، ٢١٨، ٣٣٨
معروف الكرخي: ٥٩٠

معمر: ١٦٠، ٢٤٣، ٢٨٦
معمر بن أحمد بن محمد العبدي الأول، الأصفهاني، الإمام، أبو منصور: ٥٠٧ (٤٣٦)
المعيد، القاضي تاج الدِّين: ٨٣٢، ٩٢٣، ٩٢٤
أبو معين النسفي الحافظ = الحسين بن الحسن الرازي
ابن معين = يحيى بن معين بن عون الغطفاني، مولاهم، البغدادي، الإمام، أبو زكريا
المغربي: ٦٤٧
المغيرة: ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٣٠، ٢٣٢
المغيرة بن مقسم الضبي، مولاهم، أبو هاشم: ٢٢٩ (١٤٤)، ٢٣٠ح
المفضل ابن الإمام أبي سعيد إسماعيل ابن الإمام الجرجاني، أبو الفضل: ٤٤٣ (٣٥٠)
المقتدي: ٥٠٦
المقتفي، الخليفة: ٥٨٩، ٦١١
ابن المقدسي: ٧٧٠
المقدسي، الحافظ، أبو الفضل: ٣٢٤
المقدسي، شرف الدِّين: ٧٦٢
المقدسي، علاء الدِّين: ٤٣*، ٤٥، ٨٣٠
المقريزي: ٩٥٠ح
مكحول بن عبد الله الشامي، الدمشقي، أبو عبد الله: ١١٣، ١٣٠، ١٤١، ١٩٨*، ٢٠٠، ٢٠٢ (١٢٠)، ٢٠٣***، ٢٠٤ح، ٢٠٧، ٢٢٠، ٢٢١*، ٢٢١ح
مكي بن عبد السلام بن الحسين الرميلي، أبو القاسم: ٥١٢ح

ابن الملقن = عمر بن علي بن أحمد، سراج الدين
الملك الأشرف: ٦٨١
الملك الأفضل: ٦٥١ح
الملك الجواد: ٦٧٤
الملك الظاهر، السلطان: ٥٧٧، ٦٩٥، ٩٤٧
الملك المحسِن: ٦٥١ح
الملك المعظم: ٦٥١ح
ملكداد بن علي، أبو بكر: ٥٦١ (٥٠٨)، ٦١٧، ٦٢٥
ملكشاه، السلطان: ٥٠٠
أبو المليح: ٢١٣
ابن منده = عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، أبو القاسم
ابن المنذر = محمد بن إبراهيم، ابن المنذر
المنذري = عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، زكي الدين، أبو محمد، الحافظ
المنصور: ١٥٩
منصور بن أحمد بن المفضل بن نصر بن عِصام المهاجي، الصواب: المنهاجي، أبو القاسم: ٥٢٩ح
أبو منصورِ الأزدي: ٤٦٩
منصور بن إسماعيل التميمي: ٣٦٦، ٣٧٥
منصور بن إسماعيل المصري، الضرير، أبو الحسن: ٣٣٩ (٢١١)
أبو منصور الأصبهاني: ٥٥٩
المنصور، أبو جعفر: ١٦١*، ١٦٢، ١٦٣*، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣٥*، ٢٣٦*، ٢٣٧، ٢٤٢

أبو منصور البغدادي، الأستاذ = عبد القاهر بن طاهر بن محمد
منصور ابن جماعة الغرابي، شرف الدين: ٩١٨ (٩١١)
أبو منصور ابن الجواليقي: ٥٤٤
منصور بن الحسن بن علي بن عاذل البوازيجي، أبو الفرج: ٥٣٣ (٤٦٥)
أبو منصور الرزاز = سعيد بن محمد بن عمر
منصور بن سليم بن منصور بن فتوح الهمداني، الإسكندراني، أبو المظفر: ٧٠٤ (٧٠٣)
منصور، شيخ تربة أم آنوك، ناصر الدين: ٩٥٨ح
منصور بن عمار: ٢١٢
منصور بن عمر الكرخي، أبو القاسم: ٤٥٠ (٣٦٢)
منصور ابن أبي الفضل محمد بن سعيد بن مسعودٍ المسعودي المستأخر، أبو المظفر: ٥٨٥ (٥٤١)
المنصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني، المروزي، الشافعي، أبو المظفر: ٤٩٩ (٤٣٧)، ٥٠٨، ٥٠٩ح، ٥٤٨، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٩، ٥٧٥
منصور بن محمد بن علي الطالقاني، أبو المظفر: ٥٥٤ (٤٩٧)
منصور بن محمد بن محمد الهروي الفاطمي، أبو القاسم: ٥٥١ (٤٩٣)
منصور بن المعتمر: ٢٢٥، ٢٢٥ح، ٢٣١ (١٤٧)
المنصور، أبو منصور: ٢٤٤، ٢٤٥**
المنفلوطي، ولي الدِّين: ٣٠، ٨٤٦، ٨٩٤
المهدي: ١٦٠، ١٦١*، ٢٤٦
ابن مهدي = عبد الرحمن بن مهدي
موسى بن إبراهيم الأغماتي، أبو هارون: ٥٤٣ (٤٧٩)

أبو موسى الأشعري: ٨٢، ٩١*، ٩٢، ٩٣، ٩٣ح، ٩٤**، ١٠٤*
موسى ابن أبي الجارود، المكي، أبو الوليد: ٣٠٠
موسى بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، أبو الفتوح: ٧٢٣ (٧٢٦)
موسى بن أبي الفضل يُونس بن محمد بن منعة الموصلي، كمال الدين، أبو الفتح: ٦٧٦ (٦٦٨)
موسى بن محمد بن موسى بن يونس كمال الدين، أبو المعالي: ٧٦١ (٧٦٤)
موسى بن ناصر بن خليفة، الناصري، الباعوني، شرف الدين: ٩٢٤ (٩٢٢)
موسى بن يونس بن محمد، الموصلي، كمال الدين، أبو الفتح: ٧١٧
الموفق بن طاهر: ٤٠٩ (٣٠٥)
الموفق بن طاهر بن علي بن ثابت الخرقي: ٥٦٩ح
الموفق بن علي بن محمد بن ثابت الخرقي الثابتي: ٥٦٩ (٥١٨)
الموفق الهروي: ٥٤٨، ٥٩٣
موهوب بن عمر بن موهوب الجزري، أبو منصور: ٧٠٦ (٧٠٧)
ميمون بن مهران (أبو أيوب): ١٠٧، ٢١٣ (١٢٨)
ميمونة بنت الحارث: ١٣٥، ١٣٧
الميموني: ٢٧٧
الميهني: ٥٦٩

(حرف النون)

النابلسي، الحافظ: ٧٤٠
ابن الناصح: ٩٤١
ناصر بن أحمد بن محمد بن العباس الطوسي، أبو نصر: ٤٨٠ (٤٠٠)
ناصر بن إسماعيل الحاكم، النوقاني، القاضي، أبو علي: ٤٩٥ (٤٢١)

ناصر بن الحُسين بن محمد بن علي الشريف، العمري، المروزي، أبو الفتح: ٤٤٨ (٣٦٠)، ٤٨٦، ٥١٥، ٥٢٩، ٥٣٥

ناصر المروزي: ٥٣١

ناصر الدِّين العربي: ٧١٠

نافع، مولى ابن عمر: ٥٢، ١١٠، ١٣٦، ١٣٨، ١٤٣ح، ١٦٠، ١٦٤، ٢٠٤، ٢١١، ٢٣٤، ٢٥٧، ٩٧٠

نائب الشام: ٧٨٧

نائب صفد: ٨٥٢

نائب غزة: ٧٨٣، ٧٨٤

نبأ بن محمد بن محفوظ، أبو البيان: ٥٧٩ (٥٣٣)

ابن النجار = محمد بن محمود بن حسن، أبو عبد الله، المؤرخ

نجم الدِّين أيوب صاحب مصر: ١١

نجم الدِّين ابن البصيص، الشيخ: ٧٧٩، ٧٧٩ح، ٧٨٠، ٨١٨، ٨٣٥

نجم الدِّين الصفدي، محمد بن الحسن بن محمد العثماني، أبو محمد: ٢١، ٢٢، ٣٢، ٧٧٣ (٧٧٨)، ٧٧٤، ٨١٤ح

نجم الدِّين، قاضي القضاة: ٩١٣

نجم الدِّين الكبرى الزاهد = أحمد بن عمر بن محمد الخيوقي، أبو الجناب

أبو النجيب = عبد القادر بن عبد الله بن محمد

ابن النحوي: ٨٣٨ح، ٨٤٠ح

النخعي = إبراهيم بن يزيد بن الأسود، أبو عمران

النسائي = أحمد بن شعيب بن علي، أبو عبد الرحمن، الإمام

نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي، الشيخ: ١٨٠، ٤٥٢، ٥٠٩ (٤٣٨)، ٥٣٢، ٥٤٦، ٥٥١، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٧٠

أبو نصر الإسماعيلي = محمد بن أحمد بن إبراهيم
أبو نصر ابن الصبّاغ = عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد
أبو نصر ابن أبي عبد الله محمد ابن الإمام أبي جعفر الحناطي، الشيرازي، الشيخ: ٣٩٤ (٢٨٦)
نصر بن فتيان الحنبلي: ٦٦٨
أبو نصر القشيري = عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن
أبو نصر ابن ماكولا: ٣٩٩ح، ٤٥٤
نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي، أبو الفتح: ٥٧٠ (٥١٩)، ٥٩٨، ٦٠١
نظام الدِّين الخوارزمي الشيخ: ٨٧٧ (٨٥٦)
نظام الملك الأول، أبو علي الحسن بن علي بن إسحاق بن العباس الطوسي، الوزير الكبير: ٤٧٨، ٤٩٨، ٥٠٠* (٤٢٨)، ٥٠٢، ٥٢٦، ٥٣١
النعمان بن بشير: ١٢٠
أبو نعيم = أحمد بن عبد الله بن أحمد، الأصبهاني، الإمام
ابن نقطة = محمد بن عبد الغني بن أبي بكر، البغدادي، أبو بكر
ابن النقيب = محمد بن أبي بكر بن إبراهيم، ابن النقيب، أبو عبد الله شمس الدين
ابن نمير = عبد الله بن نمير
نور الدِّين الأردبيلي = فرج بن محمد بن أبي الفرج
نور الدِّين الشهيد صاحب الروم: ٦١١
نور الدِّين الشهيد صاحب الشام، السلطان: ٦١٠
النووي الثاني (ابن الملقن): ٩٣٩
النووي = يحيى بن شرف بن مري، محيي الدين، أبو زكريا، الإمام

(حرف الهاء)

هارون الرشيد: ١٧٨، ٢٨٩*
هاشم بن علي بن إسحاق الأبيوردي، أبو القاسم: ٥٤٩ (٤٨٩)
أم هانىء بنت أبي طالب: ١٢٤
هانىء بن كلثوم: ١٩٩ح
هبة الله بن أحمد بن عبد الله المقرىء، أبو محمد: ٥٧٨ (٥٣١)
هبة الله بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر، صائن الدين: ٦٠٠ (٥٦١)
هبة الله بن سعد بن طاهر، سبط أبي المحاسن، الروياني، أبو الفوارس: ٥٧٤ح
هبة الله سهل بن عمر البسطامي المعروف بـ: السَّيِّديِّ، زوج بنت إمام الحرمين، القاضي: ٥٥٩ح
هبة الله، شيخ الإسلام، الشيخ شرف الدين: ٩١٣
هبة الله الشيرازي: ٤٨٦
هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل القفطي، بهاء الدين، أبو القاسم: ٧٣٧ح، ٧٣٨ (٧٤٤)
هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله البارزي الحموي، أبو القاسم، شرف الدين: ٢٨، ٤٤، ٤٨، ٧٢١، ٧٩٧ (٧٩٧)
هبة الله بن محفوظ بن الحسن التغلي، أبو الغنائم: ٦٠١ (٥٦٣)
هبة الله بن أبي المعالي بن عبد الكريم ابن البوري، القُرشي، الدمياطي، أبو القاسم: ٦٣٧ (٦١٣)
هبة الله بن أبي نصر البخاري، ابن عمر أبي طالب، الشيخ، أبو المظفر: ٦١٧ح
هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، أبو الأسعد: ٥٧٣ (٥٢٤)
هبة الكريم بن خلف بن المبارك الجبيلي الحنبلي، أبو نصر: ٥٧٥ح

ابن أبي هريرة = الحسن بن الحسين، أبو علي
أبو هريرة (عبد الرحمن بن صخر): ٧٨ح، ١٠٤، ١١٣، ١١٤، ١٣٣، ١٣٦، ١٣٨، ١٤٩*، ١٥٨*، ١٦٥، ١٨٩ح، ١٩٧، ٢٢٥، ٢٥٠، ٢٥٣
هشام: ٢٥٢
هشام الدستوائي: ٢٥٩ح
هشام بن سعد: ٢١١
هشام بن عبد الملك: ١٥٧، ١٥٨**
هشام بن عروة: ٢٣٤
هُشيم: ٢٦٠ح، ٢٧١ح، ٢٧٣
هُمام ابن راجي الله سرايا المصري، جلال الدين، أبو العزائم: ٦٦٧ (٦٥٥)
هياج بن عُبيد بن الحسين الحطيني: ٤٨٥ (٤١١)، ٥١٥
الهيثم: ٢٢٩ح، ٢٤٩ح
الهيثم بن أحمد بن محمد بن مسلم القُرسي، المعروف بـ:ابن الصبّاغ، أبو الفرج: ٤١٣ (٣٠٨)*
الهيثم بن جميل: ٢٧٥، ٢٧٦
الهيثم بن عدي: ١٤٠ح
الهيثمي: ١٩٠ح

(حرف الواو)

واثق بن علي بن الفضل بن هبة الله بن فضلان، أبو القاسم: ٣٦٠ (٦٠٤)، ٦٤٨، ٦٥٨، ٦٦٧، ٦٦٩
واثلة بن الأسقع الليثي: ١٢٢
ابن الواسطي: ٧٧٨
أبو واقد الليثي = الحارث بن مالك

الواقدي = محمد بن عمر بن واقد
أبو وائل: ٨١، ٢١٦
الوركاني = الحسن بن محمد بن الحسن، أبو المعالي
أبو الوفاء ابن عقيل: ٤٩١
وكيع بن الجرّاح: ٢٣٤، ٢٣٩، ٢٤٠*، ٢٤٣، ٢٦٨ح، ٢٧١ح، ٢٧٣، ٣٠٨ح
الوكيل، القاضي شهاب الدِّين: ٧٧٥
أبو الوليد: ٢٧٣، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٢٥، ٤٦٣
ابن وهب: ١٦٥، ١٧٥، ١٧٨، ٢١٠، ٢١٠*ح، ٢١١، ٢٨٧، ٣٠٠
وهب بن مطيع، دقيق العيد: ٧٤٤
وهب بن منبه التابعي، اليماني، أبو عبد الله: ١٩٧* (١١٤)
ويلبغا الخاسكي، السلطان: ٨٦٤

(حرف الياء)

ياخوند: ٧٥١
اليافعي = عبد الله بن أسعد بن علي
ياقوت: ٤٢٧، ٤٣٢ح
ياقوت الإسكندري، الشيخ: ٧٦٧ (٧٧٠)، ٧٦٨، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٦ح، ٨٣٩
يحيى بن آدم: ٢٧٣
يحيى بن أحمد السُكري، أبو زكريا: ٤٠٣ (٢٩٦)
يحيى بن إسحاق بن خليل بن فارس الشيباني، محيي الدين: ٧٦٩ (٧٧٣)
يحيى بن أكثم ابن محمد بن قطن القاضي، المروزي: ٣١٦ (١٩٤)، ٣١٧ح
يحيى الأنصاري: ١٤٢، ١٦٤، ٢٦٠ح

يحيى بن أيوب: ٢٣٩
يحيى بن بكثير: ٢١٢ح
أبو يحيى البلخي قاضي دمشق = زكريا بن أحمد بن يحيى
يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني، اليماني، صاحب «البيان»: ٦٨، ٤٣٠، ٥٤١، ٥٥٤، ٥٩٢ (٥٤٧)
يحيى بن الربيع بن سليمان بن حراز العدوي، أبو علي: ٦٤٨ (٦٢٥)
يحيى بن سعد الله بن الحسين بن أبي تمام التكريتي، أبو الفتوح: ٦٥٥ (٦٣٨)
يحيى بن سعيد: ١٤٥، ١٥٦
يحيى بن سعيد الأنصاري، المدني، أبو سعيد: ١٥٩ (٩٦)
يحيى بن سلمة بن كهيل: ٢٢٩ح
يحيى بن شرف بن مري، محيي الدين، أبوزكريا، النووي، الإمام: ٢٩، ٣٢، ٣٤، ٤٣، ٤٥، ٤٨*، ٤٩، ٦٩، ٨٧، ٩٣ح، ٩٤، ٩٩، ١٠٩، ١١١، ١٣٠، ١٣٨*، ١٤٠ح، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٣ح، ١٤٤، ١٤٤ح، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٤، ١٦٥، ١٧٥، ١٨٠، ١٨١ح، ١٨٣ح، ١٨٦ح، ١٨٨، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠٦، ٢١٦ح، ٢٤٧، ٢٧٠، ٢٧٩، ٢٨٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٢، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٤١ح، ٣٤١، ٣٤٧ح، ٣٥٠ح، ٣٧٨، ٣٨٠، ٣٩٧، ٤٠٨، ٤١٠، ٤٣٨*، ٤٤٤، ٤٦٨****، ٤٦٩ح، ٤٨٧ح، ٥٠٩، ٥٢٦، ٦٢٦، ٦٦٢، ٦٨٧، ٦٨٩، ٦٩٧، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠١**ح، ٧٠٢*، ٧٠٨ (٧١٠)، ٧٠٩، ٧١٠*، ٧١٠ح، ٧١١*، ٧٣٩ح، ٧٦٨*، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧١ح، ٧٧٤، ٧٨٩، ٨٠٨.، ٨١٣، ٨١٧*، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨**، ٨٤١، ٨٤٣، ٨٤٦*، ٨٥٢*، ٨٦٠، ٨٧١، ٨٨١، ٨٩١، ٨٩١ح، ٩٠٢ح، ٩١٣، ٩٣٢، ٩٣٤، ٩٣٤*ح، ٩٣٨، ٩٦٦*
يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري، تاج الدين، أبو طاهر: ٥٨٧

يحيى بن عبد المنعم المصري، جمال الدين: ٧١٦ (٧١٧)
يحيى بن علي بن تمام السبكي، القاضي، صدر الدين، أبو البقاء: ٧٧١ (٧٧٥)
يحيى بن علي بن الحسن الحلواني، الثاني البزار: ٥٤٦ (٤٨٥)
يحيى بن علي بن سليمان ابن العطار، أبو زكريا: ٦٥٦ح
يحيى بن علي بن عبد العزيز بن الصائغ، القاضي، أبو الفضل: ٥٦٠ (٥٠٦)
يحيى بن علي بن محمد الحمدوني الكشميهني: ٤٨٢ (٤٠٤)
يحيى بن القاسم بن مفرج الثعلبي، التكريتي، أبو زكريا: ٦٥٣ (٦٣٤)
يحيى القطان: ٢٦٠ح، ٢٧١ح، ٢٧٣، ٣٠٨ح، ٣١٥ح
يحيى بن أبي كثير: ٢٢٨
يحيى بن محمد بن أحمد الضبي المحاملي البغدادي، أبو طاهر: ٥٤٥ (٤٨٢)
يحيى بن محمد بن علي العثماني، محيي الدين: ٧٢٢
يحيى بن محمد بن هُبيرة، الملقب: عون الدين، الوزير ابن هُبيرة، أبو علي: ٢٣٥، ٣٨٧، ٥٨٧ (٥٤٦)، ٥٨٩ح، ٥٩٠
يحيى بن معين بن عون الغطفاني، مولاهم، البغدادي الإمام، أبو زكريا: ١٤٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٩٩، ٢٤٤، ٢٦٢، ٢٦٤ (١٦٨)، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٧٢ح، ٢٧٥، ٣٠٨، ٣١٠ح، ٣١٥*، ٣٢٦، ٩٥٥
يحيى بن المفرج اللخمي، قاضي الإسكندرية، أبو الحسين: ٥٢٩ح
يحيى ابن منده: ٥٢٣
يحيى بن هبة الله بن الحسن ابن سني الدولة، شمس الدين: ٦٧٢ (٦٦١)، ٦٩٢
يحيى بن يحيى بن قيس الغساني، أبو عثمان: ٢٠١ (١١٩)، ٢٠١ح
يزيد بن معاوية: ١١٢، ٢١٨
يزيد بن نعامة: ١٢٢ح
يزيد بن هارون: ٢٣٤، ٢٦٨، ٢٧٣

يزيد بن يزيد بن جابر: ٢٠٧*ح
أبو اليسر ابن الصائغ: ٥٦٠
يعقوب بن إبراهيم بن حبيب، أبو يوسف، صاحب أبي حنيفة: ١٩٣، ٢٩٧، ٣١٢، ٣١٣ح، ٦٧١
يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسفراييني، الحافظ الكبير، أبو عوانة: ٢٨٢، ٣٥١ (٢٢٧)
يعقوب الحافظ: ٣٢٣
يعقوب بن سفيان: ١٤٣ح، ٣٠٦ح
يعقوب بن سُليمان بن داود الإسفراييني، أبو يوسُف: ٥٠٥ (٤٣٣)
يعقوب بن شيبة: ٢٧٣
يعقوب بن عبد الرحمن الحموي، ابن خطيب القلعة، شرف الدين: ٨٨٦ (٨٦٦)
يعقوب بن عبد الرحمن ابن القاضي أبي سعد ابن أبي عصرون، سعد الدين: ٦٩٩ (٦٩٥)
يعقوب بن موسى، أبو الحسين الأردبيلي: ٣٩٤، ٤٥٥
ابن أبي يعلى: ٣٢١ح
أبو يعلى الموصلي = أحمد بن علي بن المثنى
ابن يعيش: ٧١٥
يوسف بن إبراهيم ابن جملة، أبو المحاسن، جمال الدين: ٨٠٤ (٨٠٠)
يوسف بن أحمد بن كج، القاضي الشهيد، أبو القاسم: ٣٣٧، ٤١١ (٣٠٦)
يوسف الأردبيلي، عز الدِّين: ٩٢٥ (٩٢٤)
يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان بن يعقوب، أبو المظفر، السلطان، الملك الناصر صلاح الدين: ١١، ٦١١، ٦٢٤ (٥٩٤)، ٦٣٣، ٦٥٧ح، ٦٨٩ح، ٦٩٥، ٧٦٣، ٩٥٧

يوسُف بن أيوب بن يوسُف الهمذاني، أبو يعقوب: ٥٦٢ (٥٠٩)
يوسف الدمشقي، الإمام: ٥٤١، ٦٠٧، ٦٣٨، ٦٤٢
يوسف بن رافع، قاضي حلب، القاضي أبي المحاسن، ابن شداد: ٦٢٢، ٦٧٣، ٧١٧
أبو يوسف صاحب أبي حنيفة = يعقوب بن إبراهيم بن حبيب
يوسف بن عبد الله بن إبراهيم الدمشقي، الوجيزي، وجيه الدين، أبو الحجاج: ٧١٣ (٧١٢)
يوسف بن عبد الله بن بندار الدمشقي، أبو المحاسن: ٦٠١، (٥٦٢)، ٦٥٩
يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، جمال الدين، أبو الحجاج، المزي: ٣٢ (٢١)، ٧١٠، ٧٧١، ٨١٤ (٨٠٧)
يوسف بن علي بن محمد بن الحسين الزنجاني، أبو القاسم: ٥٢٣ (٤٥٦)
يوسف (عليه السلام): ٢٨٤ح
يوسف بن عمر: ٢٢٩ح
يوسف القاضي: ٢٣٤
يوسف الكردي، جمال الدِّين: ٩٠٦ (٨٩٤)
يوسف ابن ماهك: ١٥٤
يوسف بن محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه الجُوينيُ الأمير، الصاحب فخر الدين: ٦٨٥ (٦٧٧)
يوسف بن محمد بن مقلد التنوخي، الجماهري، أبو المحاسن: ٥٩٣ (٥٤٨)
يوسف بن مكي بن علي الحارثي، أبو الحجاج: ٦٠٤ (٥٦٧)
يوسف الهمذاني: ٥٨٥
يوسُف بن يحيى: ٢٩٨

يوسف بن يحيى بن محمد بن علي بن محمد العثماني، ابن الزكي، بهاء الدين، أبو الفضل: ٦٠٣، ٧٢٢ (٧٢٥)

يوسف بن يحيى، أبو يعقوب، البويطي: ٦٨، ١٨٨، ١٩٦، ٢٩٨ (١٨٠)، ٢٩٩***، ٢٩٩ح، ٣٠٠، ٣١٢، ٣١٢*ح، ٣٢٦

يونس: ١٩١، ٣٢٧

ابن يونُس: ٦٧٨، ٧٦٦

يونس بن أحمد بن صلاح، القلقشندي، شرف الدين: ١٢، ٤١، ٤٥

يونس بن بدران بن فيروز الحجازي، الجمال المصري جمال الدين: ٦٦٠ (٦٤٥)

ابن يونس صاحب «التعجيز»: ٧٩٢

يونس بن عبد الأعلى الصدفيج: ٣٠٣ (١٨٣)، ٣١٢

يونس بن عُبيد بن دينار العبدي، مولاهم البصري، أبو عبد الله: ٢٤٤، ٢٥٨ (١٦٣)

ابن يونس، عماد الدِّين = محمد بن يونس، الإربلي، أبو حامد

ابن يونس، كمال الدِّين = موسى بن يونس بن محمد، الموصلي، أبو الفتح

❑❑❑

[٥]
فهرس الأماكن والبلدان والمدارس

(حرف الألف)

آمـــل: ٣٨٧، ٤٣٦، ٤٦١، ٤٧٧، ٥٣١

الأجزاء الجنوبية من لبنان: ٥٧٧ح

الأجزاء الشمالية من فلسطين: ٥٧٧ح

أُحُد: ١٠٢

إخميم: ٦٤٣، ٧٤٩

أذربيجان: ٣٦٨، ٦٨٢، ٦٨٤ح

إربل: ٦٨٢، ٧١٧

الأردن: ٩٧، ٢٠١

أردبيل: ٩٢٦

أرسوف، بليدة: ٥٧٧

أرض برقة: ٨٣٧

أرض الترك: ٣٨٠

أرض الحجاز: ٧٤٨

الأرض المقدسة: ٩، ١٨١، ١٨٥، ٧٩٠ح

أرغيان: ناحية من نواحي نيسابور: ٥٢٢

أريحا: ٢٨٦

أزجاه مدن خابران من خراسان: ٥٠١

إسبانيا: ١٤

إستانبول: ٥٣

إستراباذ: ٤٨٦

الأسدية (بحلب): ٦٥٥، ٨٧٦

إسفرايين: ٣٥١، ٤٤٠، ٥٧١

الإسكندرية: ١٤٩، ٢٠٨، ٢١٠ح، ٥٢٩ح، ٦١٣*، ٦٨٣، ٧٠٤، ٧١٠ح، ٧٩٣، ٩٣٢ح، ٩٣٤ح، ٩٥٦**

أسوان: ٣١٧ح

الأشرفية: ٧٦٨

أشموم الرمان: ٧٦٢

أشمون: ٩٥٨

أصبهان: ٢٧٨، ٣٩٠، ٤٥٠، ٤٩٨، ٥٠٠، ٥٨١، ٦٢٧، ٦٣٠، ٧٥٨
أغمات: آخر مدينة بالمغرب: ٥٤٣
إفريقية: ١٤، ١١٢
الإقبالية: ٧٨٥، ٨٠٥
أقصى المشرق: ٥٤٣
ألمانيا: ١٤
الأمينية: ٧٣٢، ٧٩٠، ٨٧٤
الأهواز: ٢٤٦، ٤٣٧، ٤٤٦
أودنة: قرية من بخارىٰ: ٣٩٧
الأوزاع (قرية): ٢٠٥
أورشليم: ١٤
أوروبا: ١٤*
إيوان السلطان: ٧٦٤

(حرف الباء)

باب الخانقاه: ٥٢٩ح
باب الصغير: ١٠٢، ٥٠٩، ٦٠٩، ٧٧٦
باب العمارة: ٢٠٥
باب الفراديس: ٢٠٥
باب دمشق: ٨٩٠
باب المعلا: ٨٤١
البادرائية (مدرسة): ٣١*، ٣٣، ٣٨، ٧٢٩، ٧٨٦، ٧٨٧*، ٧٩٤، ٨١٣، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٩٢
البادية: ٣٠٩
باريس: ٩٣٢ح
بانياس: ١٢
البثنون من حواضر القاهرة: ٩٤٨ح
بحر الظلمات: ٥٤٣
بحر القلزم: ٤٥٢
بحر الهند: ٥٠٠
بخارىٰ: ٢٤٥، ٣٨٥، ٣٩٧، ٦٤٣
بدر: ٧٦، ٩٥، ٩٧، ١٠٣
بر صفد، ولاية: ١٢، ١٣
برقة: ٨، ٨٣٧
برلين: ٩٣٢ح، ٩٣٤ح
بُست: ٣٧٠
بسطام: ٥٦٥*، ٥٦٦
البصرة: ٩٤، ١٠٧، ١٢٥، ١٢٥*ح، ١٢٩، ١٩٩، ٢٠٣، ٢٢١، ٢٢٦، ٢٣٧، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٢، ٢٥٤*، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦١**، ٢٦٤*، ٢٧٣، ٢٨٨، ٣١٦*، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٤٠٠، ٥٠٠، ٥٣٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٧٤٧ح

بعلبك: ٢٦*، ٢٠٦، ٦٩٢، ٨٢٣، ٨٥٣، ٨٦١*، ٩١٥

بغداد: ١٢٩، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٢ح، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٤٠، ٢٤٧، ٢٦٤، ٢٦٨*ح، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٧٨*، ٢٧٩*، ٢٨٢*، ٢٨٣، ٢٩٨، ٣٠٥، ٣٠٨، ٣٠٨ح، ٣١٠ح، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٩ح، ٣٢٣، ٣٢٦*، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٦*، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٤٦*، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٥، ٣٦٦، ٣٦٨*، ٣٦٩، ٣٧٢*، ٣٧٤، ٣٧٧، ٣٨٧، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٨، ٤٠٨، ٤١٦، ٤٢٨، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٥ح، ٤٣٥، ٤٣٦*، ٤٤١، ٤٥٠*، ٤٥١*، ٤٥٢*، ٤٥٩*، ٤٦٠**، ٤٦١، ٤٧١، ٤٨٩*، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠١ح، ٥٠٤، ٥٠٧، ٥١١، ٥١٦، ٥٢٤، ٥٢٦، ٥٣٢، ٥٣٤، ٥٣٥ح، ٥٣٧*، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٥٠، ٥٥٤، ٥٦٢، ٥٦٥، ٥٧١، ٥٧٩، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٩، ٥٩١، ٦٠١**، ٦٠٣، ٦٠٦، ٦٠٨، ٦١٧، ٦٢١، ٦٢٢*، ٦٣٧، ٦٣٨*، ٦٤٢، ٦٤٩*، ٦٥٤، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٨، ٦٧٥، ٦٩٠*، ٦٩١، ٦٩٩، ٧٥٧، ٧٦٥*، ٧٩٧

البقيع: ١٠٤، ١٦٧، ٢٦٦، ٧٢١

بلاد تهامة: ٧٦٠

بلاد الجزائر: ١٤

بلاد الحجاز: ٨

البلاد الحلبية: ٨٧٦، ٩٠٩، ٩٠٩ح

بلاد خُراسان: ٦٥٢

البلاد الشامية: ٨٨٩

بلاد الصعيد: ٧١٣

البلاد الصفدية: ٥٧٧، ٨٤٦

بلاد عجلون: ٨٤٦

بلاد العجم: ١٤، ٦٤٥، ٦٦٢، ٦٨١ح، ٦٨١

بلاد الفرنج: ٧٨٩

بلاد مصر: ٧٠٣، ٧٧١

بلاد المغرب: ٦٢٤

بلاد النوبة: ٨

بلبيس: ٧٨٠، ٩٥٤، ٩٥٤ح، ٩٥٥

بلخ: ٥٠٠، ٥٠٣*، ٥٩٧**

بني ماران بالمروج تحت الموصل: ٦٤٢
البهنسا (بالديار المصرية): ٧٠٦، ٨٢١
بُورة: ٦٣٧
البورية: ٩٥٧
بوشنج: ٤٧٩، ٥٦٣
بولاق: ٤٢
بُويط: قرية من صعيد مصر: ٢٩٨
البيت العتيق: ٨٣٩، ٨٣٩ح
البيت الفاطمي: ٦٢٥
بيت المقدس: ٩، ١٥٥، ١٨١، ٢٨٦، ٥٠٠، ٥١٢ح، ٥٢٦، ٦٢٤
بئر رومة: ٨٤ح
بيروت: ١٢، ٢٠٤، ٢٠٦، ٧٩١
بيسان: ٢٠٠
بيهق: ٤٥٣، ٥٣٥

(حرف التاء)

تبريز: ٦٥٨، ٦٨٢، ٧٥٧، ٨٢٦، ٩٢٦
تبنين، ولاية: ١٢، ١٣
تبوك: ٨٨، ٧٢١
تدمر: ٨١٣
تربة أم آنوك: ٩٥٨ح
تربة الإمام الشافعي: ٦٢٢
تربة الشيخ كمال الدِّين: ٨٢٢
تشستربتي: ٤٤، ٩٣٣ح
التقوية بحمص: ٩١٤
التقوية بدمشق: ٦٢٨، ٦٦٣
تكريت: ٦٢٤
تهامة: ٧١٢

(حرف الثاء)

ثغر صور: ٤٥٢
ثغر عكا: ٧٢٩

(حرف الجيم)

جامع آقسنقر الناصري: ٨٣٩ح
جامع ابن شرف الدِّين في الحسينية: ٩٥٢ح
جامع ابن طولون: ٧٦٦، ٨٧٧
الجامع الأزهر: ٩٢٨، ٩٤٠*، ٩٤٠ح، ٩٥٨ح
الجامع الأعظم: ٥٧٥
جامع الأفرم بشاطىء النيل: ٨٣٩ح
الجامع الأموي: ٣٣، ٣٥، ١٥٤، ٦٣٧، ٦٥١ح، ٧٣٠، ٧٣٠ح، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٥٠، ٧٥٩، ٧٦٣،

٧٧٦، ٧٨٦، ٨٤٣*، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٧٤، ٨٧٧، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٨، ٩٠١
جامع بشتك: ٩٥٧ح
جامع بني أمية: ٩٠٥، ٩٠٥ح
جامع التوبة: ٧٥١، ٧٥١ح
جامع التوبة بالعقيبة: ٩٠١
جامع جراح: ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٧
جامع دمشق: ٥٧٨، ٦٠٤، ٧٨٥
جامع الصالح: ٩٤٤
الجامع الصالحي بظاهر القاهرة: ٦٦٧
الجامع الطولونيّ (بالقاهرة): ٨٧٧، ٩٥٣
الجامع العتيق: ٦٢٨، ٦٥٨، ٦٩٥، ٨٣٩ح
جامع عمرو بن العاص: ٩٥٠، ٩٥١*
الجامع الكبير: ٩١٦
جامع المارداني: ٩٥٨
جامع مصر: ٦٣١
جامع المغاريج بالإسكندرية: ٩٥٦
جامع المنصور: ٤٦٢
الجامع المنيعي بنيسابور: ٤٧٤
جامعة إستنبول: ٤٢
الجامعة الإسلامية: ٩٣٦ح، ٩٣٧
جامعة أم القرى: ٩٣٦ح
الجامعة السلفية في الهند: ٩٣٦ح
الجبال: ٤٧٠
جبال الجليل الأعلى: ٩
جبل عامل: ١٢
جبل قاسيون: ٦٥١ح
الجبل المقطم بالقرافة: ٨٣٩ح
جُرجان: ٣٢٧، ٣٨٨*، ٤٠١، ٤٠٥، ٤٤٣، ٤٦١، ٥٤٠، ٥٩٦
الجزائر: ١٤
الجزيرة: ٢١٣*، ٢١٤ح، ٢٧٣، ٣١٩، ٣١٩ح، ٣٧٠، ٥٠٠، ٥٥٤، ٥٩٤
جزيرة ابن عمر: ٥٩٤
الجليل الأدنى: ١٢
الجليل الأعلى: ٩
جمع (مكان): ١٧٧
جنزة: ٦٢٣
جُوين: ٦٥٤
الجيرة (ناحية): ١٣
جيلان: ٥١٦

(حرف الحاء)
حبرون (مدينة): ١٤
الحبشة: ٩٤*
الحجاز: ٨، ٢٥، ٣٠، ٣٩، ١٠٧، ١١٢، ١٧٠، ١٧٨*، ٢٢٦، ٢٦١، ٣٢٣، ٣٨٠، ٤٧٠، ٤٧٤، ٤٩٩، ٥٩٨، ٦٢٤، ٨٢١، ٨٣٧، ٨٥٩
حجر أبي حنيفة: ٢٣٨
الحجون: ١٧٧
الحديبية: ٧٦
حرم الخليل ﷺ: ٨١٣
الحرم (الشريف): ٤٨٦، ٧٣٥، ٨٥٦، ٩٦٣
الحصن الأحمر: ١٢
حلب: ٨، ٣٨، ٣٨٤، ٥٧١، ٥٨٨ح، ٦١٠*، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٦، ٦٧٠، ٧١٧، ٧٥٤، ٧٧٧، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١*، ٨١٨، ٨٢١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٤٤، ٨٥٥، ٨٧٦، ٩٠٩، ٩١٠ح، ٩١١، ٩١٣ح
حمام بيروت: ٢٠٦
حماة: ٨، ٥٧١، ٦٦٩، ٦٧٩، ٧٢١، ٧٩١، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٥٣، ٨٦٢، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٣**ح
حمص: ٩٩، ١٥١، ١٩٩، ٢٠١ح، ٧٨٩، ٨٢٤*، ٩١٣، ٩١٣ح، ٩١٤*، ٩١٥
حنين: ١٣
حيدرآباد: ٣٨٤
حيفا: ١٢

(حرف الخاء)
خانقاه بشتك: ٩٤٤
خانقاه بيبرس بالقاهرة المعزية: ٩٤٠
خانقاه سرياقوس: ٩٥٢
خانقاه سعيد السعداء: ٩٢٨
الخانقاه السميساطية: ٦١٩
خراسان: ١١٢، ١٢٩، ٢٨٢، ٢٨٥، ٢٨٩، ٣٢٢، ٣٥٠، ٣٥٦، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٧٠، ٣٨٠، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٢٦، ٤٢٩، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٤٦، ٤٧٠، ٤٧٨، ٥٠٠، ٥١٦، ٥٣١، ٥٣٣، ٥٧١، ٦٠٩
الخروبية: ٩٥١
خوارزم: ٥٣٥، ٥٥٦، ٦٥٥*
خواف: ٥٨٦

خونج: ٦٨٤ح
خيبر: ٩٤

(حرف الدال)

دار أسامة: ٦٨٩
دار البشائر بدمشق: ٩٣٣ح
دار التراث بالقاهرة: ١٨٠ح، ١٨٤ح
دار الحديث: ٦٨١، ٧١٢، ٧٣٧، ٧٦٨
دار الحديث الأشرفية: ٦٩٨، ٧٥٠، ٨٤٨، ٨٧٤
دار الحديث الظاهرية: ٩٤٦
دار الحديث الكاملية: ٩٤٦
دار الحديث النورية: ٧٣٧
دار حراء في مكة المكرّمة: ٩٣٣ح
دار الخِلافة: ٤٦٢، ٥٩١
دار العاصمة بالرياض: ٩٣٣ح
دار العدل بحلب: ٩١١
دار العدل بغزة: ٧٨٣
دار عمار في الأردن: ٩٣٦ح
دار عمرو بن حريث: ٢٣٤
دار فواز بالأحساء: ٩٣٦ح
دار الكتب المصرية: ٩٣٤ح، ٩٣٥ح
دار الكتب وتشستربتي: ٩٣٣ح
دار المعارف بالقاهرة: ٢٨٣ح
دار الندوة: ١٦١
دار الهجرة: ١٦٤
دارك: قريةٍ من قرىٰ، أصبهان: ٣٩٠
دجلة: ٤٥٩، ٥٩١
درب الزعفراني ببغداد: ٣١٠، ٣١٠ح، ٤٥٩
درب العجم: ٦٥١ح
دزمار: ٦٨٢
دمشق: ٨، ١١، ٣٠، ٣١*، ٣٢، ٤٧، ٣٨، ٣٩، ٥٦، ١٠٢، ١٤٢، ١٥٤، ٢٠١ح، ٢٠٢*، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٦ح، ٣١٤ح، ٣٣٨، ٣٤٢، ٣٥٥*، ٤٥٥، ٥٠٩*، ٥٦٠**، ٥٧١، ٥٨٠، ٥٩٣، ٦٠١، ٦٠٣**، ٦٠٣ح، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٦، ٦١٩*، ٦٢٠*، ٦٣٤، ٦٣٦، ٦٣٧*ح، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٥١*، ٦٥٣، ٦٥٧*، ٦٦٣**، ٦٦٩*، ٦٧٢*، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٨١*، ٦٨١ح، ٦٨٣*، ٦٨٤، ٦٨٧، ٦٨٩، ٦٨٩ح، ٦٩٠*، ٦٩٠ح، ٦٩٣ح،

٦٩٤، ٦٩٨، ٧٠٠، ٧٠٢، ٧٠٨، ٧٠٩*، ٧١٢، ٧١٥، ٧١٧، ٧١٩*، ٧٢٤، ٧٢٦، ٧٢٩، ٧٣١ح، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٤٠*، ٧٤١*، ٧٥٠**، ٧٥٣، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٢ح، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٨، ٧٧٠*، ٧٧٣، ٧٧٥، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٧٩*ح، ٧٨٠*ح، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٧٩*ح، ٧٨٠*ح، ٧٨٠***، ٧٨١، ٧٨٤*، ٧٨٥**، ٧٨٧*، ٧٩٣، ٧٩٥ح، ٧٩٥، ٨٠٢*، ٨٠٣، ٨٠٥، ٨٠٥ح، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨١٦، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٤، ٨٣٠، ٨٤٢، ٨٤٣*، ٨٤٣، ٨٤٨*، ٨٥١، ٨٥٣، ٨٥٧، ٨٥٩، ٨٦٣، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠***، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٨ح، ٨٨٢، ٨٩٢، ٨٩٣*، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٩، ٨٩٩ح، ٩٠١، ٩٠٨*، ٩٠٩*، ٩٠٩ح، ٩١٥، ٩١٧، ٩١٨*، ٩٦٧*

دمنهور الوحش: ٩٥٥

دمياط: ٦٥٦، ٧٥٥، ٧٦٢ح، ٨٣٨

الدولعية: ٧٤١، ٨٩٧

ديار بكر: ٤٢، ٦٢٤

الديار المصرية: ٦٦٨، ٦٧٣، ٧٧٩، ٨٢٠، ٨٢٣، ٨٥٦، ٨٦١، ٨٦٥، ٨٨١، ٨٨٣، ٨٨٩، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٥٩

الديار المقدسة: ٣٨

دير سمعان: ١٥١

(حرف الراء)

رافعان من بلاد قزوين: ٦٦١

رباط السدرة: ٣٩، ٨٨٠

الربذة: ٣١٦

الرحبة: ٦١٥

الرصافة: ٢١٢

الرقة: ٢١٣، ٢٨٩

الرملة: ٥٣٢، ٧٩٠

الرواحية: ٦٥٣، ٦٨١، ٦٨٧، ٧٠٨، ٧٥٨، ٧٧٨، ٧٨٠، ٨٠٥

رودس: ٨

الروضة الشريفة: ٣٠، ٨٥٩

رويان: مدينة من نواحي خراسان: ٥٣١

الري: ٥١٢، ٦٤٣، ٦٤٥ح

الرياض: ٩٣٣ح

(حرف الزاي)

زاوية الإمام الشافعي: ٧٥٨

زاوية الجامع الأموي: ٥٢٦

زبيد: ٩٤

الزعفراني: قرية بالسواد: ٣١٠ح

الزعفرانية: قرية: ٣١٠

الزنار، ولاية: ١٢

(حرف السين)

ساحل البحر: ٥٧٧

ساحل جدة: ٤٥٢

ساحل اليمن: ٩٤

ساحل الينبع من أرض الحجاز: ٧٤٨

سارية النبي ﷺ: ٢٢٧

الساهلية (قرية): ٨٤٦، ٨٤٧

ساوة: ٥٨٥

سِجستان: ٣٦٩

سطح جامع الحاكم: ٩٤١ح

سلطانية، مدينة: ٧٦٢

سمرقند: ٣٢٢، ٣٣٢، ٣٧٠، ٣٨٢، ٥٣٣، ٥٤٧، ٥٨٧

السميساطية: ١٥٤

السميصاطية: ١٥٤

سنجار: ٦٢٠، ٦٩٦

سنجق صفد: ١٣

سنجق اللجون: ١٣

سنكلوم: ٨٠٧

سهرورد: بلدة عند زنجان: ٦٧١

سواحل بلاد الشام: ٨

سواحل اليمن: ٨

سواد الكوفة: ٢٣٢

السيفية بالقاهرة: ٦٥٧

(حرف الشين)

الشاش: مدينة وراء النهر في أرض الترك: ٣٧٨، ٣٨٠، ٤٧٧

الشاغور أو الشاغورين، ولاية: ١٢، ١٣

شاغور البعنة: ١٢

شاغور عرابة: ١٢

الشام (بلاد): ٥، ٨، ١٠، ١١، ١٦، ٣٠، ٣٤، ٣٧، ٤٧، ٧٦*، ٨٩، ٩١، ٩٧، ١٠٠، ١٢٥، ١٢٩، ١٤١، ١٤٦، ١٤٨، ١٥٥، ١٨٥، ١٩٨**، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٣**، ٢٠٤*، ٢٠٦ح، ٢٠٧، ٢٢١، ٢٢٦، ٢٥٥، ٢٦١، ٢٧٣، ٢٨٦، ٢٨٨، ٣٢٣، ٣٧٠، ٣٨٠، ٤٥٢*، ٥٠٠، ٥٢٦، ٥٥٦، ٦١٠،

٦٢٤، ٦٣٥، ٦٣٨، ٦٥٤، ٦٦٣، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٣، ٦٧٥، ٧١٧*، ٧٢٠*، ٧٢٢، ٧٢٦، ٧٣٣، ٧٥١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٨، ٧٧٤، ٧٨٤، ٧٨٥*ح، ٧٨٦*، ٧٨٧، ٧٩٠، ٧٩٣*، ٧٩٥، ٨٠٥*، ٨٠٦**، ٨١٩، ٨٢١، ٨٢٦، ٨٣١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٨*، ٨٥٢، ٨٥٨، ٨٧١، ٨٧٥، ٨٨٢، ٨٨٧، ٨٨٨*، ٨٨٩**، ٨٩١، ٨٩٤، ٨٩٥، ٩٠٠، ٩٠٤، ٩٠٧*، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٩، ٩٥٩

الشامية: ٦٧٦، ٧١٠، ٧١٦، ٧١٩، ٨٠٥، ٨١٧

الشامية البرانية: ٣٢*، ٦٥٣، ٧١٩، ٧٣٧، ٧٥٠، ٧٧٨، ٧٨٠، ٨٠٥، ٨٠٥ح، ٨١٨، ٨٧٤، ٨٩٤

الشامية الجُوانية: ٦٨١

الشامية الكبرى: ٨٩١

الشاهجان: ٣٥٦

شرخان، قرية من أعمال إربل: ٦٨٢

الشرق: ٨٤٦، ٩٢٥

شعب الخيف: ١٨٢

شعب وبدا (قرية): ١٤٨

شغبدا: ١٤٨ح

الشقيف، ولاية: ١٢، ١٣، ٦٩٤

الشمسية: ٣١، ٨٦٨، ٩١٨

الشميساطية: ١٥٤

الشهابية: ٣١، ٨٦٨، ٩١٨

شهرزور: ٦٨٢

الشيخونية: ٩٤٠

شيراز: ٣٣٦، ٣٩٥، ٤٣٩، ٦٥٨، ٧٥٧

(حرف الصاد)

الصاحبية: ٩٤٧

الصارمية: ٧٧٠

صاغان، بلدة: ٢٨٢

الصالحية: ٦١٠، ٦١٩، ٦٦٧، ٧١٤، ٧٥٣، ٧٧٠، ٧٩١، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٤ح

الصالحية الصغرى بالقاهرة: ٩٤٧

الصخرة: ٣٠، ٨٥٩

صعيد مصر: ٢٩٨، ٧٢٣

صفد: ٨، ٩، ١٤**، ١٥*، ١٧، ٢١، ٢٢*، ٢٣*، ٢٤**، ٢٥، ٢٦، ٢٧***، ٢٨*، ٣١، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٤١*، ٤٥، ٤٩، ٥٠،

٥٢، ٥٣، ٦٩٤، ٧٧٤*، ٧٧٤ح، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣ح، ٨٢٤*، ٨٢٤**ح، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٨*، ٨٣٨*ح، ٨٤٢، ٨٤٥، ٨٤٥ح، ٨٥٢، ٨٥٨، ٨٦٨*، ٨٦٩*، ٨٧٠*، ٨٩٨، ٩٠٤*، ٩٠٤ح، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٩، ٩١١، ٩١٣ح، ٩١٨*، ٩٢٢*، ٩٥٧ح

صفين: ١٥٣

الصلاحية (بالقدس الشريف): ٦٦٣، ٦٩٥، ٨٣٠، ٨٥٩، ٨٦٦، ٩٥٧

صور: ١٢، ١٣، ٤٥٢**، ٥٠٩

صيدا: ٦٩٤ح

الصين: ٢٨٤

(حرف الضاد)

ضريح الشافعي: ٦٢٢

(حرف الطاء)

الطائف: ١٠٧، ١١٣، ١٧٣

طبرستان: ٣٦٣، ٤٢٨، ٤٨٦، ٥٣٤

طبرية: ١٣، ١٤، ٢٠١، ٨٤٦

طرابلس: ٨، ٣٥، ٧٨٩*، ٨٦٩، ٨٧٧، ٩١٣ح، ٩١٥، ٩١٥ح، ٩١٦*

طرسوس: ٢٧١

(حرف الظاء)

ظاهر القاهرة: ٦٢٨

الظاهرية: ٧١٦، ٧٢٦، ٧٨٠، ٧٩٠، ٨٩٦، ٩٤٦

الظاهرية بدمشق: ٧٢٦

الظاهرية الجوانية: ٧٧٨

الظبيانية: ٨٩٩

ظهر مكة: ٣٩٥، ٣٩٥ح

(حرف العين)

العادلية الكبرى: ٨٧٤

عبادان، بلدة: ٤٦٩ح

عثليث، ولاية: ١٢، ١٣

عجلون: ٢٩*، ٧٨٩*، ٨٤٦، ٨٥٣، ٨٥٧، ٩٢٥

عدن: ٩٤

العذراوية: ٦٧٦، ٧٧٨، ٨٠٥، ٩٠٢ح

العراق: ٨٩*، ١١٢، ١٤١، ١٥٩، ١٨٣، ١٨٤*، ١٨٥، ١٩٩، ٢٠٣، ٢١٦، ٢٣٥، ٢٦٨، ٢٧٣ح، ٣٢٣، ٣٣٠، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٨٠، ٤٢٩، ٤٣٢، ٤٦٤ح، ٤٧٠، ٥٠٠، ٥٥٦، ٦٦٧

عرفة: ٣٣٣، ٦٤٢
العزيزية: ٦٥١، ٦٦٩، ٨٩٥
عسقلان: ١٨١
العصرونية (بحماة): ٧٩٠، ٩١٢
عكا، ولاية: ١٢، ١٣، ١٥، ٧٢٩

(حرف الغين)

الغرب: ٨٤٦
غرينتش: ٩
الغزالية: ٥٩٧، ٦١٦، ٦٣٧، ٧٣٦، ٧٣٧*، ٧٣٩، ٧٤١، ٨٦٤، ٨٧٤، ٨٩٨
غزة: ١٨١، ٧٨٣*، ٨٨٤**
الغور: ٩٧

(حرف الفاء)

فارس: ٣٩٤، ٤٩٨، ٥٤٨
فرنوة: قرية بالبحيرة: ٩٥٦
فسطاط مصر: ٣٠٠
فلسطين: ٩، ٢٠٠، ٥٧٧ح
الفلكية بدمشق: ٧١٧
فوشتج: ٥٦٣

(حرف القاف)

قازان بالشام: ٧٤١
القاهرة: ٤٢، ٥١، ١٨٠ح، ١٨٤ح، ٢٨٣ح، ٢٨٤ح، ٦٣٣، ٦٥٧، ٦٥٩، ٦٧٨، ٦٨٣، ٦٩٩، ٧١٣، ٧١٦، ٧٢٧، ٧٥٣، ٧٥٥، ٧٥٨، ٧٦٢، ٧٦٥، ٧٦٥ح، ٧٦٧، ٧٦٩*، ٧٧١، ٧٨٠، ٧٨٢، ٧٩٦، ٨١٢، ٨٢١، ٨٤٨، ٨٧٥ح، ٩٣٥ح، ٩٤٧، ٩٤٩، ٩٥٠*، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٤ح، ٩٥٩
قبر بشير الحافي: ٥٠٤
قبر معروف الكرخي: ٥٩٠
قبرص: ٨
القبلة: ٢٠٦
قبة الشافعي: ٦٩٨، ٧٤٠، ٨٨٣، ٨٨٥
القدس الشريف: ٢٨، ٢٩**، ٣٠**، ٣٧، ٣٩، ٥١٢ح، ٥٣٢، ٦٢٥، ٦٣٦، ٦٦٣، ٦٧٣، ٦٨١، ٧٢٥، ٧٩٤، ٧٩٥، ٨٠٢، ٨١٣**، ٨٣٠*، ٨٣٢*، ٨٥٩**، ٨٥٩ح، ٨٦٦، ٨٦٧*، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٩، ٨٨٤، ٩١٩***، ٩٢٠*، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٩
القرافة: ٤٦٤، ٧٤٨، ٧٦٩، ٧٨٠، ٧٨٤

القرافة الصُغرىٰ: ٢١٢، ٥٧٧
القرافة الكبيرة: ٩٤٣
القرم: ٤٩
قزوين: ٦١٧، ٦٦٢
القسطنطينية: ٥٠٠
قصر ابن هُبيرة: ٣٨٧
القصير (مدينة): ٩٧
القطبية بالقاهرة: ٩٤٥، ٩٤٥ح
قطر: ٤٢، ٥٨٨ح
القلعة: ٦٨٢، ٧٩٥، ٧٩٥ح، ٩٥٨ح
قلعة الجبل: ٧٤٨، ٩٤١، ٩٥٧
قلعة دمشق: ٨٩٦، ٦٢٥
قليج: ٩٣٥ح
القليجية: ٧٤١
قُم: ٣٤٥
قوص: ٧١٣، ٧٢٣، ٧٣٨، ٧٥٦
قُونية: ٦٠٤
قيسارية: ٥٧٧ح
القيمرية (بدمشق): ٧٠٧، ٧٩٥، ٩٠٥

(حرف الكاف)

الكاملية: ٩٤٦، ٩٤٩
الكرك: ٨، ٦٩٥، ٧٦٥، ٧٧٢، ٧٧٥ح
الكعبة (المشرّفة): ١١٢، ٢٤٥
كلاء، بمصر (قرية): ٩٤٥
كنجة: ٦٢٣
الكوفة: ٩٠*، ٩٢، ٩٣*ح، ٩٤، ١٢٥، ١٢٩، ١٦٠، ١٧٦، ١٩٩، ٢٠٣، ٢١٤، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٢١*، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣٥*، ٢٤٠، ٢٤٦**، ٢٧٣، ٢٧٨، ٢٨٨
الكويت: ٥٣

(حرف اللام)

لبنان: ٩، ٥٧٧ح
اللجون (مركز): ١٣
لندن: ٧٩١
ليدن: ٤٩، ٥١

(حرف الميم)

ما وراء النهر: ٤١٤، ٥٠٠، ٥٣٣، ٥٤٣، ٦٥٢
المتحف البريطاني: ٩٣٤ح
المجاهدية (بدمشق): ٥٩٧، ٥٩٩، ٦١٦

المجدية: ٨٣٩ح
مجمع اللغة العربية بدمشق: ٣١٤ح
محراب الحنابلة: ٧٧٦
محراب داود وسليمان: ٩٣٠
المحصب: ١١٠
المحلة: ٦٩٩، ٧٢٨، ٧٨١، ٩٥٤، ٩٥٨ح
المحلة الغربية: ٧٩٦
مدائن الترك: ٥٠٠
مدرسة ابن عرام بالقاهرة: ٩٥٨ح
مدرسة ابن المعين: ٩٥٥
المدرسة الإسلامية: ٩٤٨
مدرسة أم الصالح: ٦٧٦
المدرسة الأمينية: ٨٤٨
المدرسة البادرائية (بدمشق): ٦٨٩، ٩٠٩
المدرسة الرواحية بدمشق: ٩٠٦
مدرسة السلطان الملك الناصر حسن: ٨٨٥
المدرسة السيفية: ٧٧١
مدرسة الشافعي بمصر: ٦٧٤
المدرسة الشامية الكبرى بدمشق: ٨٩٣
مدرسة الشيخ أبي عمر: ٦٧٦
المدرسة الصاحبية: ٩٥٠
المدرسة الصلاحية: ٣٠، ٨٥٩
المدرسة الصالحية بالقاهرة: ٧٠٥
المدرسة الصلاحية بالقدس الشريف: ٦٨١
المدرسة العادلية بدمشق: ٣٨٠
المدرسة العزيزية: ٦٠٣، ٦٣٦
المدرسة المُجاهدية: ٧٧٦
المدرسة الناصرية: ٨٢٨
المدرسة النظامية ببغداد: ٦٣٤
المدرسة النظامية بخوارزم: ٦٣٢
مدينة الخليل عليه السَّلام: ٨٧٩
المدينة الشريفة، المنوّرة: ٣٣، ٣٨، ٣٩، ٤٧، ٨٨، ٨٩*، ٩٠، ٩٦*، ١٠٠، ١٠٣، ١١١، ١١٣، ١١٥، ١٢٥، ١٢٩*، ١٣٢، ١٣٣*، ١٣٤*، ١٣٥*، ١٤١، ١٤٢**، ١٤٣*، ١٤٧، ١٥٥*، ١٥٦*، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٣، ١٦٥*، ١٦٧، ١٧٢، ١٨٢، ٢٠٣*، ٢٠٣، ٢١٢، ٢٢١ح، ٢٢٧، ٢٥١، ٢٧٣، ٢٦٦**، ٣١٤، ٥٠٦، ٦١١، ٧٢١، ٨٤٤،

٨٦٥، ٨٧٢، ٨٧٥، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١*، ٩٦٢*، ٩٦٣
مرج ابن عامر، ولاية: ١٢، ١٣
مرو: ٢٧٣، ٣٠٨ح، ٣٣٣*، ٣٩٢، ٣٩٣، ٤٠٥، ٤٣٨، ٤٤١*، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٩٤، ٥٠٠، ٥٥٤، ٥٦٤، ٥٧٥، ٥٨٥*، ٥٩٧، ٥٩٨، ٦٠٧، ٦٣٢، ٦٥٢
مرو الروذ: ٣٥٦، ٥٢٢
مرو الشاهجان: ٣٥٦
مروز: ٤٧٢ح
مزار شمعون: ١٥
المستنصرية: ٦٦٩، ٧٦٥، ٧٩٧
المسجد الأقصى: ٩٢٠، ٩٢٩
المسجد الجامع: ٢٣٨، ٣٠٠
المسجد الحرام: ١٠٦
مسجد دمشق: ١٩٨
مسجد رسول الله ﷺ: ١٥٨، ١٦١، ٣٣٠، ٣٣٢، ٨٢٩
مسجد الشافعي: ٣١٠ح
المسجد الشريف: ٨٦٥
مسجد مدينة النبي ﷺ = مسجد رسول الله ﷺ
المسرورية: ٣٤، ٧٧٨، ٨٤٨
المشارق: ٨١٩، ٩٥٧
المشان: بليدة فويق البصرة: ٥٤٤
المشرق: ٢٨٨*، ٣٠١، ٣٦٢، ٣٨٠، ٥٢٨
مشهد الحسين بالقاهرة: ٦٧٤، ٧١٦، ٨٠٥، ٨٢٥، ٨٨٣
مصر: ٨، ١١، ٣٧، ٣٩، ٤٧، ١٢٩، ١٨١، ١٨٥، ١٨٨، ٢٠٣، ٢٠٣ح، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١١*، ٢١٢، ٢٧٧، ٢٨٨، ٢٩٧، ٣٠٢، ٣٠٤ح، ٣٠٥ح، ٣٠٥*، ٣٠٧، ٣١٨ح، ٣١٩ح، ٣٢٨، ٣٣٢، ٣٤٣، ٣٥٥، ٣٧٠، ٣٧٥، ٣٩٦، ٤٦٥*، ٥٧٧، ٥٩٥، ٦٢٢، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٤٠، ٦٣٢، ٦٥٦، ٦٥٨، ٦٥٩*، ٦٧٨، ٦٨٤، ٦٩٢، ٦٩٣ح، ٦٩٤، ٦٩٤ح، ٦٩٥**، ٦٩٨*، ٧٠٧، ٧١٤، ٧١٦، ٧١٨، ٧٢٤، ٧٣٣، ٧٤٠*، ٧٤٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٧، ٧٧٤، ٧٧٧، ٧٨٠*، ٧٨١، ٧٨٣،

٧٨٥، ٧٨٥ح، ٧٩٢*، ٧٩٣، ٧٩٥*، ٧٩٥ح، ٨٠٢، ٨٠٣**، ٨٠٥، ٨٠٦**، ٨١٠، ٨١٧، ٨٢١*، ٨٢٥، ٨٢٨، ٨٣٥، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٨، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٧، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٧٥*، ٨٧٧، ٨٨١، ٨٨٣، ٨٨٥*، ٨٨٨، ٩١٩، ٩٢٤، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٣٠*، ٩٣١، ٩٤٠*، ٩٤٥، ٩٤٨، ٩٥١، ٩٥٣، ٩٥٩

مطبعة المدني: ٢٨٤ح

المعرة: ٩١٢

معرة النعمان: ٤٥١

المعزية: ٧٥٨

معهد الدراسات الآسيوية والإفريقية (BSOAS): ٤٢

معهد المخطوطات في الكويت: ٥٣

المغارب: ٨١٩، ٩٥٧

المغرب: ٢٠٤، ٢١٠ح، ٢٨٩، ٣٠١، ٣٦٢، ٣٨٠، ٥٢٨، ٥٤٣

المغربية: ٧٥٨ح

مقابر باب كيسان: ٧٣٧

مقابر الصوفية: ٦٨١ح، ٦٨١، ٧٣٢، ٧٩٤

مقبرة باب حرب: ٥٠٤

مقبرة باب الصغير: ٦٣٧

مقبرة الخيزران: ٢٣٤

مكتبة الأوقاف ببغداد: ٩٣٤ح

مكتبة بريل في ليدن: ٤٩

مكتبة جامعة برنستون: ٤٩

مكتبة حالت أفندي في إستانبول: ٥٣

مكتبة دار صادر: ٧٩١

مكة (المكرّمة): ٣٠، ٣٤، ٣٩*، ٤٥*، ٧٦، ٩٢، ٩٣ح، ٩٤*، ١٠٣، ١١٠، ١٢٩، ١٦١، ١٦٢، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠**، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٦**، ١٨١، ١٨٢*، ١٨٥، ١٨٨، ١٩٦، ٢٠٦، ٢٤٤، ٢٤٥*، ٢٤٨، ٢٧١*، ٢٧٣، ٣٠١، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١٦، ٣٤٨*، ٣٦٩*، ٣٧٣، ٤٠٤*، ٤٨٦*، ٤٩٣، ٥١٥**ح، ٥٤١، ٥٤٥، ٥٥٣، ٦٢٣، ٦٦٥، ٧٣٥، ٧٨٨، ٨١٠، ٨٣٩، ٨٤١*، ٨٥٢، ٨٦٥*، ٨٦٦، ٨٦٦*ح، ٨٨٠*، ٨٨٣، ٨٨٦*ح، ٩١٩، ٩٢٦، ٩٣٣ح، ٩٤٠، ٩٤٠ح، ٩٥٩*، ٩٥٩ح، ٩٦٠، ٩٦٠*ح

مملكة حلب: ٨
مملكة حماة: ٨
مملكة دمشق: ٨
المملكة الشامية: ٩٠٩
المملكة الصفدية، مملكة صفد: ٥، ٨، ١٨، ١٩، ٢٠، ٤١*، ٥٠، ٦٥، ٥٧٧ح
مملكة طرابلس: ٨
مملكة الكرك: ٨
المنصورية: ٩٤٠
منى: ١٨٢، ٢٢٨، ٨٦٠
مؤسسة الرسالة: ٤٢
منية الشيرج: ٩٤٢
مؤسسة شباب الجامعة: ٧١٠ح
الموصل: ٢٠٢، ٥٥٠*ح، ٥٥٥، ٦١٠، ٦١١، ٦٢١، ٦٢٢*، ٦٢٤، ٦٣٦، ٦٣٨، ٦٤٩، ٦٥٢، ٦٥٦ح، ٦٧٦، ٦٧٨، ٦٨١، ٧١٤، ٧١٧، ٧٤١، ٧٦١، ٧٦٦*، ٨٥٠، ٨٥١
ميافارقين: ٥٣١
ميرون: ١٥

(حرف النون)

نابلس: ٧٨٩، ٩١٥، ٩٢٤
الناصرة، ولاية: ١٢، ١٣
الناصرية: ٦٥٨
الناصرية الجوانية: ٣٣، ٨٢٦
الناصرية الصلاحية بمصر: ٦٢٨
الناصرية الكبرى: ٢٢، ٧٣٠، ٨٧٤
نسا: ٣٧٠
نصيبين: ٥٩٥، ٦١١
النظامية: ٦١٩، ٦٣١، ٦٥٦، ٦٩٠، ٦٩٠ح
نظامية آمل: ٥٧٤ح
النظامية ببغداد: ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣٠ح
النظامية ببلخ: ٥٦٤ح
النظامية الكبرى ببغداد: ٤٨٩، ٤٩١، ٥٠٠، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥١٥، ٥٢٦، ٥١٤، ٥٣٧، ٥٤٧، ٥٦٨، ٥٨٤، ٦٠٠
نظامية نيسابور: ٥٨٦، ٦١٦
النمسا: ١٤
نهاوند: ٥٩٣
النورية (بحمص): ٧٦٨، ٩١٥
نوقان: ٤٣٢، ٤٩٥

نوى، بلدة من أعمال دمشق: ٧٠٩*، ٧٠٩ح
نيسابور: ٢٩٠، ٣٢٣، ٣٣٢، ٣٨١، ٣٨٣، ٣٩٦، ٤٠٤، ٤٠٧، ٤١٤، ٤٢٠*، ٤٣٢*، ٤٣٣، ٤٤٨، ٤٥٧*، ٤٦٠، ٤٦٩، ٤٧١، ٤٧٤، ٤٧٩، ٤٨٦، ٤٩٣، ٥٠٠، ٥١١، ٥١٢، ٥٢٢*، ٥٢٦، ٥٣٤، ٥٤٣، ٥٥٠، ٥٥٢، ٥٥٦، ٥٦٧، ٥٧١، ٥٧٣، ٥٨٤ح، ٥٨٤، ٥٨٦ح، ٦١٧، ٦٢٩
نيوجرسي (ولاية): ٤٩

(حرف الهاء)

الهاشمية: ١٥٩
هراة، مدينة: ٣٨٤، ٤٢٤، ٤٢٤ح، ٤٤٣، ٤٦٩، ٥٠٠، ٥٠٢، ٥٥١، ٥٦٣**، ٦٤٦
همذان: ٢٨٧، ٣٦٨، ٤٠٩، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٨٤، ٥٢٩ح، ٥٤٨، ٥٦١، ٦٣٠، ٦٣٨، ٦٧٥
الهند: ٥١، ٤٣٤، ٥٥٦
هونين، ولاية: ١٢
هيت: ٢٨٩

(حرف الواو)

وادي القرى: ٢٤٨
واسط: ٥٥٣

(حرف الياء)

يافا: ٥٧٧ح
اليمن: ٨، ٨٨، ٩٤، ٩٧، ١١٢، ١٢٩، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٨، ١٩٦*، ٢٠٨، ٢١٧، ٢١٧ح، ٢٧٣، ٢٨٨، ٣١٤، ٥٤١*، ٥٥٣، ٥٩٢، ٤٣٨، ٦٢٣، ٦٢٤*، ٦٥٧*، ٧١٢، ٧٧٢، ٩٢٠

❑❑❑

[٦]

فهرس القبائل والأمم والفِرَق

(حرف الألف)

الآدميون: ٤٧٢ح، ٨٣٣

آرامي: ٩

آل أبي ميسرة بن أبي خُثيم الفهري: ١٦٨

آل أم حبيب بنت جبير: ١٧٤

آل داود: ٩٣

آل الزكي: ٢٢

آل سفيان بن عبد الأسد: ١٧٥ح

آل عثمان بن عفان: ١٥٧

آل معاذ: ١٠٠

أبناء فارس الأحرار: ٢٣٥

أبناء الفرس: ١٩٦

إدارة الشؤون الدِّينية في قطر: ٤٢

الأدباء: ٥٩٠

أزواج النبي ﷺ: ٢٥٠

الإسرائيليون: ١٤

الأسلميون: ١٢١

الأشاعرة: ٥٩٦

أشراف قريش: ٨٠

الأشياخ: ٢٤٠

أشياخ الشافعي: ٣٠٦

أشياخ الشيرازي: ٤٣٩

أشياخ النووي: ٦٨٧

الأصاغر: ٣٥

أصحاب ابن سُريج: ٣٧٤، ٣٧٨، ٥٣٦

أصحاب ابن عباس: ١٧٢

أصحاب ابن القاص: ٣٨٧

أصحاب ابن مسعود: ٢١٥، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠*

أصحاب أبي إسحاق المروزي: ٣٨٣

أصحاب أبي الحسن البيهقي: ٣٨٦

أصحاب أبي حنيفة: ٣٤٤، ٤١٩

أصحاب الإمام أبي بكر الصبغي: ٣٨٩
أصحاب الأنماطي: ٣٤٤
أصحاب الحديث: ١٨٦، ١٨٧، ٣١٤، ٣٢٣، ٣٣٣
أصحاب الحلق: ٩٠
أصحاب الداركي: ٤٠٨
أصحاب رسول الله ﷺ: ٧٣، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٤، ٩٩، ١٠٤، ١٠٥، ١٦٦، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٤٧
أصحاب سفيان: ٢٣٨
أصحاب الشافعي: ١٦٩، ٢٦٧، ٢٧٢ح، ٢٨٥، ٢٩١، ٣٠٣، ٣١٣ح، ٣١٤، ٣١٧، ٣١٧**ح، ٣١٩ح، ٣٣٦، ٣٣٩، ٣٤٨، ٣٧٢، ٤٠٠، ٤٥٣، ٥٣٥، ٦٠١، ٦٥٢، ٩٤٠
أصحاب الشيخ أبي حامد الإسفراييني: ٣٩٥، ٤١٣، ٤١٨، ٤٤٧
أصحاب الشيخ أبي زيد: ٤٢٤
أصحاب شيخ الإسلام ابن عقيل: ٩٤٦
أصحاب شيخ الإسلام أبي إسحاق الشيرازي: ٥٠٦، ٥٢٣
أصحاب الشيخ صدرالدين ابن الوكيل: ٧٩٤
أصحاب الشيخ فرج: ٨٤٧
أصحاب شيخنا ابن الخابوري: ٩١٦
أصحاب عبد الله: ٢٢٠
أصحاب عمر: ٢٠٧
أصحاب الغزالي: ٥٧١
أصحاب القفال المروزي: ٤٣٧، ٤٤٨، ٥٦٣
أصحاب مالك: ٣٠٤
أصحاب محمد: ٢١٥
أصحاب المذاهب: ١٧٣، ٢٧٨
أصحاب المزني: ٣٢٨
أصحاب المعارف: ٩٥٩
أصحاب مكحول: ٢٠٤ح
أصحاب النووي: ٣٢، ٧١٠، ٧٧١، ٧٨٩، ٨١٧
أصحاب الوجوه: ٢٧٠، ٣٤٣، ٣٩٣، ٣٩٧، ٤٦٩
أصهار رسول الله ﷺ: ٨٥
الأطباء: ٧٢٦

أعلام التابعين: ١٠١، ١٣٠
أعلام الشافعية: ٥٢١
أعلام المسلمين: ٣٢٥
الأفاضل: ٥٣١، ٥٥٦
الأكابر: ٣٥، ١٩٤
أكابر الأئمة: ٢١٨
أكابر الصحابة: ٢١٤، ٢١٧
الأمراء: ١٩٤
أمراء صلاح الدِّين: ٦٨٩ح
الأمة: ٣٢٥
أمة محمد ﷺ: ١٠٢، ٧٥٢
أمهات المؤمنين: ١٢٤
الأنبياء: ٦٧، ٢٧٧
الأنصار (الأنصاريون): ٨١، ٩٩، ١٢٠، ١٤٧
أنصار السُنَّة: ٦٤٠
أهل الآفاق: ٣٩١
أهل الأردن: ٢٠١
أهل الإسلام: ٢٢٧
أهل البراعة: ٩١٣، ٩٢٥
أهل البصرة: ١٩٩، ٢٤٩، ٢٥٤، ٣٢٣، ٧٤٧ح
أهل البغي: ٣٣٩
أهل بيت رسول الله ﷺ: ١٠١
أهل التحقيق: ٢٧٩
أهل تهامة: ٧١٢
أهل جُرجان: ٥٩٦
أهل الجزيرة: ٢١٣
أهل جيلان: ٥١٦
أهل الحجاز: ١١٢
أهل الحديث: ١٨٤، ٢٦٢، ٢٦٥، ٣٦٤، ٣٦٩، ٤٦٣
أهل الحق: ٢٧٩
أهل حلب: ٣٨٤
أهل حمص: ١٩٩، ٢٠١ح
أهل الخير والورع: ٨٣٥
أهل الخلاف: ٣٤٨
أهل دمشق: ٢٠١ح، ٢٠٢، ٧٨٠*
أهل الرأي: ٢٦٩
أهل الردة: ٧٦
أهل الرملة: ٥٣٢
أهل السعادات: ٨٦٤
أهل السلوك: ٩٣١
أهل السُنَّة (والجماعة): ٥١٥، ٦٤٥ح
أهل السير: ٧٧

أهل الشاش: ٤٧٧
أهل الشام: ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٦، ٤٥٢، ٨٧١
أهل الصلاح والعلم: ٩٥٨
أهل طبرستان: ٣٦٣
أهل الظاهر: ٢٧٨
أهل العراق: ٢٦٨ح، ٢٧٣ح، ٤٣٢
أهل العلم: ١١٢ح، ١٩١، ٣٥٦، ٣٦٩، ٧٩١، ٧٩٢
أهل الفهوم: ٦
أهل القلوب: ٥٢٧
أهل الكشف: ٧١٠
أهل الكوفة: ٩٠، ١٩٩، ٢٢٣، ٢٣١، ٢٣٤
أهل المدينة: ١٥٦
أهل مرو: ٤٤١، ٤٨٢، ٥٨٥
أهل مصر: ٢٠٩، ٢١١، ٣١٨ح
أهل المغرب: ٢٠٤
أهل مكة: ١٧٠، ١٨٧، ٤٨٦
أهل المئة الثالثة: ٣١٩
أهل نصيبين: ٥٩٥
أهل الهند: ٤٣٤
الأوزاع (بطن): ٢٠٥
الأولياء: ١٥٤، ٥٨٠، ٨٤٦
الأولياء الصديقين: ٤٩٣
الأئمة: ٣٠، ٦٨*، ٧٥، ٩٦، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٩، ١٦٤، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٣، ١٨١، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٧، ٢٣٤، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٥٤، ٢٥٥**، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦٢، ٢٦٧، ٢٦٨*، ٢٧١*، ٢٨٢، ٢٨٦، ٢٨٧*، ٢٨٨، ٢٩٧، ٣٠٠، ٣٠٢*، ٣٠٧، ٣١١، ٣١٥*، ٣١٦، ٣١٧، ٣٢٤، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٥٥، ٣٣٧، ٣٦٢*، ٣٦٩، ٣٨٨، ٣٩٢، ٣٩٧، ٤١٢، ٤١٥، ٤٢٠، ٤٢٤، ٤٣٢، ٤٣٩، ٤٤٥، ٤٤٨*، ٤٤٩، ٤٦٦، ٤٦٩، ٤٧١، ٤٨٠، ٤٨٦*، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٧، ٤٩٨، ٥٠٢، ٥٠٤، ٥٠٧، ٥١٠، ٥١٦، ٥٢٥، ٥٣٢، ٥٤٥، ٥٦١، ٥٦٥، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٨٢، ٦٠٢، ٦٠٨، ٦٣٠، ٦٣٥، ٦٣٨، ٦٤٠، ٦٤٦، ٦٤٨، ٦٤٩*، ٦٦٠، ٦٦٤، ٦٩٦، ٦٩٧، ٧١٥، ٧١٧، ٧٣١ح، ٧٣٢، ٧٣٩، ٧٥٤، ٨٠٣، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٥٩، ٨٨٣، ٨٨٧*

أئمة الاجتهاد: ٣٩١ح
الأئمة الأخيار: ٥٨٨، ٨٤١، ٨٧٦
الأئمة الأربعة: ٢٣٦، ٢٣٦ح، ٥٨٨ح
أئمة الإسلام: ١٦٧، ١٧٧، ٣١٤، ٣٢٦، ٧٤٣، ٩٤٩
أئمة الأصحاب: ٣١٠، ٣٤٠، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٤٩، ٣٥٢، ٣٥٥، ٣٦٩، ٣٨٢، ٣٨٧، ٣٩٦، ٤٠١، ٤٠٧، ٤١١، ٤٢٠، ٤٩٤، ٥٩٢
أئمة أصحاب الوجوه: ٣٦٥
أئمة الأصول: ٨١٨
الأئمة الأطواد: ٨٩٨
الأئمة الأعلام: ٢٩١، ٣٢١، ٣٤٨، ٥٢٥، ٥٢٩، ٥٥٤
أئمة الاقتداء: ٦٧، ٦٨
الأئمة البارعين: ٧٦٧
أئمة التابعين: ١٣٥، ١٣٦، ١٧٠*، ١٩٨، ٢٢٣، ٢٥٥، ٢٨٧
أئمة التصوف: ٣٦٩
الأئمة الحفاظ: ٣٢٨
أئمة خراسان: ٤٤٦
أئمة الدِّين: ٧٠٨
الأئمة الزهاد: ٤٩٠، ٦٤٣
الأئمة السمعانيين: ٥٩٨
أئمة الشافعية: ٣٥٥
أئمة الشام: ٣٠، ٨٤٢، ٨٥٩، ٨٧٤
أئمة الصحابة: ٢٢٣
الأئمة الصلحاء: ٧٥٠
أئمة الصوفية: ٣٤٩
أئمة العصر: ١٨٧
أئمة العلم: ١٤٢، ٥٧٨
أئمة الفتوى: ١٣٥
الأئمة الفُضلاء: ٤٨٤، ٦٤٧، ٧٠٨
أئمة الفقهاء: ٢٦٨ح
الأئمة القرّاء: ٣٥١
أئمة القراءة السبعة: ٣٥١
الأئمة الكبار: ١٦٠، ١٦٢ح
أئمة اللُغة: ٣٥٢
الأئمة المتأخرين: ٢٨٠، ٤٩٤
الأئمة المتقين: ١٨٦
الأئمة المجتهدين: ٢٦٧، ٢٨٤
أئمة المذاهب الأربعة: ١٦٤، ١٨٠
أئمة المذهب: ٣٣٩، ٣٤٥، ٣٩٣، ٣٩٤، ٤٠٠

أئمة المراوزة: ٥٢٠
أئمة مرو: ٤٨١
أئمة المسلمين: ١٣٤، ١٧٣، ٢٨١، ٢٩٠، ٣٣٦، ٣٤٤، ٣٥٠، ٤١٧، ٤٢١، ٤٧٩، ٤٩٥، ٥٣٥، ٦٢٠
الأئمة المشاهير: ٨٩٢
الأئمة المشمرين: ٥٦٦
أئمة مكة: ١٨٢
الأئمة النظار: ٥٨٤
أئمة يثرب: ١٣٦

(حرف الباء)

البرامكة: ٨٠٦
البغداديون: ٣٠٨
بنو آدم: ٣٥٦
بنو إسرائيل: ٤٤٨
بنو أمية: ١٣٠ح، ١٧٠، ٢٣٥، ٩٠٥ح، ٩٠٥
بنو أيوب: ٧٩٢
بنو سامة بن لؤي: ٢٥٨
بنو ضبة: ١٢٢
بنو العباس: ٥٩٠
بنو عبد الرحمن: ١٣٤
بني عبد مناف: ٨٣٩ح
بنو المطلب: ١٨١
بنو هاشم: ١٨١*
بنو هلال: ١٧٦
البيانية، طائفة: ٥٨٠

(حرف التاء)

تابعوا التابعين: ١٦٠*، ١٦٤، ١٧٥، ٢٠٤، ٤١٠، ٢٤٣، ٢٨٧
تابعوا الكوفة: ٢٢٠
التابعون: ٤٦، ٩٧، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١١٣، ١٢٧، ١٢٩*، ١٣٣، ١٣٦، ١٣٧*، ١٣٨**، ١٣٩*، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤*، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٠، ١٥٥**، ١٥٧، ١٦٤، ١٦٨، ١٦٩*، ١٧٧، ١٨٩، ١٩٦*، ٢٠٠*، ٢٠٢، ٢٠٤*، ٢٠٤ح، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٤٨، ٢٥٠*، ٢٥٦، ٢٥٧*، ٢٥٨، ٢٦١، ٢٨٤، ٢٨٥، ٣٠٤ح، ٣٣٨
التتار: ٦٥٣ح، ٧٤٠
تجيب: ٣٠١ح
الترك: ٣٨٠، ٩٣٨
تلامذة أبي بكر القفال الشاشي: ٣٩٢، ٤٤١

تلامذة أبي بكر القفال المروزي: ٤٧٢
تلامذة إمام الحرمين: ٥٣٩، ٥٥٧
تلامذة الإمام فخر الدِّين ابن الخطيب: ٦٩١
تلامذة شيخ الإسلام عز الدِّين بن عبد السلام: ٧٥٤
تلامذة محيي السُنَّة البغوي: ٦٤٤

(حرف الثاء)

الثقات: ٢٦٧، ٣١٠

(حرف الجيم)

الجاعونة (جماعة): ١٥
الجبابرة: ٧٩٢
الجزاريون: ٣١٩ح
الجمهور: ١٣٢، ١٧٠، ١٨١، ١٩٦، ٢٧٩، ٣٢٤
جيش أسامة: ٧٦
جيش العسرة: ٨٤

(حرف الحاء)

الحذاق: ١٨٦
الحفاظ: ٣٢٧، ٧٠١، ٧٨٥
حفاظ الإسلام: ٢٩١، ٣٤٨، ٩٠٤
حفاظ خُراسان: ٤٣١
الحفاظ المتقنين: ٤٧٥
حمير: ٢٠٥
الحنابلة: ٧٧٦
الحنفية: ٤١٩، ٤١٩ح، ٦٥٠ح، ٦٦٧، ٩٤٠
الحور العين: ٨١١

(حرف الخاء)

الخراسانيون: ٣٣٧ح، ٣٧٩*، ٣٧٩ح، ٣٩٢، ٤١٧، ٤٤١، ٥٣٧، ٩٦٩
الخشابون: ٢٤٥
خطباء أشمون: ٩٥٨
الخلف: ١٣١، ١٦١، ٨٠٦
الخلفاء الأربع: ٢١٦
الخلفاء الراشدين: ٨٠، ٨٥، ٨٧، ١٥٠*
الخوارج: ٢١٨

(حرف الدال)

الداوية، طائفة: ٩، ١١
الدولة الظاهرية: ٧١٧

(حرف الذال)

ذرية الشيخ أبي الحسن الشاذلي: ٩٥٦

(حرف الراء)

الرباعي (قبيلة): ٣٠٢ح

الربانيون: ٢١٥

الروافض: ٦٢٥

الروم: ٥٠٠

(حرف الزاي)

زبيد (جماعة): ١٥

الزنادقة: ١٠٨

الزهاد: ٨٧، ٤٦٦

(حرف السين)

السادات: ٢٥٨، ٤١١، ٤٨٢، ٥٧٣، ٨٦٤

سادات الأمة: ١٧٦

السادات العلماء الأبرار: ٨٧٦

سادات مصر: ٩٥٣

السفهاء: ١٩١

السلاجقة: ١٠

السلاطين: ٧٥٧

سُلالة زيد بن الخطاب: ٤٠٢

السلف: ١٣١، ٢٠٥، ٥٥٥، ٥٥٨، ٦٠٦، ٦٩٣، ٦٩٣ح، ٧٤٨، ٩٠٤

السلف الصالح: ٤٧١، ٤٩٦، ٥٦١، ٦٨٠، ٦٨١ح

سمعان: بطن من تميم: ٥٩٩

السمعانيون: ٥٩٨

(حرف الشين)

الشاذلية: ٩٥٩

الشافعية (الشافعيون): ٢٨١، ٢٩٣، ٣٣٦، ٣٥٣، ٣٥٨، ٣٦٤، ٣٦٤ح، ٣٦٨، ٣٩٧، ٤١٤، ٤٢٠، ٤٢٤ح، ٤٢٤، ٤٧٢، ٤٩٥، ٥٣١، ٥٣٣، ٥٣٥، ٥٨٣ح، ٥٩٢، ٦٠٨، ٦١٥، ٦٢٧، ٦٣٢، ٦٦٣، ٦٦٧، ٦٨٦، ٧٠٨، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٤، ٧٢٥ح، ٧٣٢*، ٧٣٧، ٧٦٣، ٧٧٦، ٧٧٦ح، ٧٧٧، ٧٨٦*، ٧٩٤، ٧٩٤ح، ٨٠٣، ٨٢٥، ٨٧٤، ٨٧٧، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٩، ٩٠٢، ٩٤٠، ٩٦٦، ٩٦٨

الشجعان: ٨٧

الشيوخ: ٢٤٠

شيوخ البخاري ومسلم: ٢٨٣

شيوخ بغداد: ٣٩١

شيوخ المذهب: ٥٣١

شيوخ نيسابور: ٤٣٢

(حرف الصاد)

الصالحون: ١٥٤، ٤٠٣، ٥٦٢، ٧٩١، ٩٥١

الصحابة: ٧١، ٧٦، ٧٧، ٨٨*، ٨٩، ٩٠، ٩٧، ٩٩، ١٠١، ١٠٢*، ١٠٣*، ١٠٥، ١٠٦*، ١٠٩، ١١٤*، ١١٥، ١٢٢، ١٢٢*، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٥ح، ١٣٧، ١٣٨، ١٤١، ١٤٢، ١٤٤، ١٦٩، ١٧١، ١٧٣، ١٨٩، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨*، ١٩٩، ٢٠٠، ٢١٥، ٢٢٠، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٨٤، ٢٨٦، ٣٠٤ح، ٣٣٨**، ٣٥٠

الصلحاء: ٢٥، ٨٤٥

الصليبيون: ٨

الصوفية: ٣٨١، ٤٢٦، ٥٠٧، ٥٢٧، ٦٣٦ح، ٦٨١، ٦٨١ح، ٧٣٢، ٧٩٤، ٨٨٤

الصهاينة: ٩

(حرف الطاء)

الطلاب: ٦٨

(حرف العين)

العبادلة الأربعة: ١١٣، ١٦٩

عبد مناف (قبيلة): ٨٣، ١٨٢، ١٨٥

العجم: ١٤، ٦٤٥، ٦٥١، ٦٦٢، ٦٨١، ٦٨١ح

العراقيون: ٤١٦، ٤٤١، ٩٦٧

العرب: ١٠٧، ١٨٦، ٢١٩، ٧٤٤، ٧٨٩

عُظماء الأصحاب: ٣٦٧

علامة: قبيلة من لخم: ٦٩٨

العلماء: ٦، ٢٤*، ٤٤، ٦٧، ٨٧، ٨٨، ٩٨، ١٠٠، ١٠١، ١٣١**، ١٥١، ١٥٧، ١٦١، ١٦٤، ١٦٨، ١٨٠، ١٨٤، ١٨٩، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢١٠ح، ٢١١، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٥٩، ٣٦٤، ٣٧٤، ٣٨١، ٤٣٢، ٤٧٣، ٤٧٥، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٢٦، ٥٥١، ٥٧٧، ٥٨٨، ٥٩١، ٥٩٨، ٢٤٠*، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٨٤، ٦٤٩، ٨٠٢، ٨١٩*، ٨١٩ح، ٨٢٠، ٨٢٠ح، ٨٢٨*، ٩٢٨

العلماء الأبرار: ٨٤١

العلماء البارعين: ٢٦٧

العلماء الحذاق: ٩٠٥

علماء دمشق: ٥٩٩

العلماء الراسخين: ٤٩٣، ٦٦١

العلماء الربانيين: ٨٧
علماء الشام: ٧٨٦
علماء الصحابة: ٨٠
العلماء الصلحاء: ٧٦٤، ٩٥٥
العلماء العاملين: ٤٢١، ٤٤٢، ٥٧١
علماء قريش: ١٩٠
العلماء الكبار: ٣٢
علماء المدينة المشرّفة: ٩٥٩، ٩٦٠
علماء المغرب: ٣٢٥
علماء مكة: ٩٥٩*، ٩٦٠ح

(حرف الفاء)

الفاطميون: ١٠
الفرس: ١٩٦
الفرنج (الفرنجة): ٩، ١٠، ٥٧٧، ٦٢٤، ٦٢٥، ٧٤٠، ٧٨٩
فضلاء بني أيوب: ٧٩٢
الفقراء: ٤٧٦
الفقهاء: ٦، ٢٥، ٦٨، ٦٩**، ٧١، ٧٣، ٨٦، ١٣١*، ١٧١، ١٨٨، ١٩٠، ١٩٤، ٢١٩، ٢٥١، ٢٥٧، ٢٦٤، ٢٦٤ح، ٢٦٨ح، ٢٨٥، ٢٩٣، ٣٧٩، ٣٩١، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤١٨، ٤٦٢*، ٤٧٦، ٤٩٦، ٥١١، ٥٥٣، ٥٨٤، ٥٨٨، ٥٩٠، ٧٥٨، ٧٧٩، ٨٤٥، ٨٧٢، ٨٨٤، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٥١
فقهاء الإسلام: ٣٠٤ح، ٣٣٦، ٨٩٩
فقهاء أهل الشام: ١٩٨
فقهاء أهل الكوفة: ٢٢٥
فقهاء بغداد: ٣٠٨، ٣١٠، ٣١٧، ٥٢٤
فقهاء التابعين: ١٢٩، ١٦٨، ١٩٦، ١٩٨، ٢٠٧، ٢١٤، ٢٤٧
فقهاء جرجان: ٣٨٨
فقهاء خُراسان: ٤٢٩
فقهاء الشافعية: ٤٦، ٣٨٥، ٣٩٢
فقهاء شيراز: ٣٩٥
فقهاء الصحابة: ٤٦، ٧٣، ٨٠، ٨٨
الفقهاء الفضلاء: ٧٠٥
الفقهاء المبرزين: ٢٦٧
فقهاء المدينة: ١٤٢، ١٥٥، ١٧٢
فقهاء المدينة السبعة: ١٣٢، ١٣٣*، ١٣٤، ١٣٥*
فقهاء نيسابور: ٤١٤
فقهاء همذان: ٤٠٩، ٦٣٨
الفلاسفة: ٦٤٥ح

(حرف القاف)

القبط: ٣١٨ح

قريش: ٨٠، ٨٤، ١٠٩، ١٣٤، ١٧٠، ١٧٤، ١٨٠، ١٨١*، ١٨١ح، ١٨٩، ١٩٠**، ٢٠٠

القشيرية: ٥٧٣

(حرف الكاف)

كبار الأئمة: ١٥٥، ٢٥٧

كبار التابعين: ١١٣، ٢٢٦، ٢٤٣، ٢٤٨، ٢٥٣، ٢٥٧

كُتّاب الوحي: ١٠١

الكرامية: ٦٤٥ح

كعب بن لؤي: ٧٩

الكفار: ١١٢

كندة: ٢٢٧

الكنعانيون: ١٠

الكوفيون: ٢٢٠

(حرف اللام)

لتجيب (قبيلة): ٣٠١ح

(حرف الميم)

المالكية: ٩٤٨ح

مانعو الزكاة: ٧٧

المبتدعون: ٦٤٤، ٥٠٠

المتعصبون للشافعية: ٢٧٩، ٦٣٢

المجوس: ٢٧٧*

المحدثون: ٤٩، ٣١٠، ٣١٣ح، ٣٩٩، ٤٧٦

المدرسون: ٤٧٩، ٥٣٧

المذاهب الأربعة: ٤٦، ٢٩١

مذهب الإمام أحمد (عليه السَّلام): ٥٨٩

مذهب الإمام الأوزاعي: ٢٠٧

مذهب الشافعي: ٣١٤، ٣٧٦، ٤٠٣، ٥٩٩

مذهب مالك: ٢٠٤

المرابطون: ٥٧٧

مرة بن كعب: ٧٥

المريدون: ٥٢٩

المسلمون: ١٠، ١١، ١٤*، ١٥، ٥٠، ٥٣، ٧٦، ٧٧، ٨٤، ٨٦، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١٥٠، ٢٧٧، ٣٢١، ٣٢٥، ٤٥٧، ٤٧٦، ٥٣٥، ٦٠٠، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣١، ٩٣٩

المسيحيون: ١٤*

المشارقة: ٧٧٤

المشايخ: ٦٨، ٣٢٤، ٨٨٧
مشايخ الإسلام بالشام: ٨٤٨
مشايخ الإسلام (المسلمين): ٤٠٧، ٥٢٩، ٨٠٣، ٨٢١، ٨٢٣، ٨٥٨
مشايخ الأصحاب: ٥٢٨
مشايخ الإمام النووي: ٦٨٩، ٦٩٧، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٤
مشايخ البصرة: ٣١٦
مشايخ بغداد: ٢٨٢
مشايخ تقي الدِّين السبكي: ٧٥٧
مشايخ الحقيقة: ٦٠٠
مشايخ خُراسان: ٤٧٨
مشايخ خطيب بغداد: ٤٣١
مشايخ الديار المصرية: ٦٧٣
مشايخ الرسالة: ٣٤٩
مشايخ الزُهد: ٣٨١
مشايخ الشافعية: ٧١٩، ٧٥٢
مشايخ الشافعية بالشام: ٧٢٦
مشايخ الشام: ٨٨٢، ٩٠٠
المصريون: ٢١١، ٣٠٦ح، ٧٥٦، ٧٧٤، ٨٤٩
المطريون: ٨٥٦ح
المعتزلة: ٤٥٨، ٦٤٥ح
المغاربة: ٧٧٤
المكِّيُّون: ٣٠٦ح
الملاحدة: ٥٣١
الملائكة: ٦٧، ٨٥، ٤٠٥، ٨٠٩
الملوك: ٣٦٧
ملوك الفرنج: ٩
المماليك: ٨، ٥٧٧ح
المماليك البرجية: ٨
ممالك خراسان: ٤٣٤
المهاجرون: ٨١، ٩٩
الموالي: ٨٨
المؤذنون: ٨٥٦، ٨٥٦ح
المؤرخون: ٥، ٤٥، ٤٦
المؤرخون القدامى: ٧
المؤمنون: ٤١٤

(حرف النون)

النصارى: ٢٧٧*
النقباء: ٤٠٧
نواب صفد: ٤١

(حرف الياء)

اليهود: ١٤**، ١٥، ١١١، ٢٧٧*

❑❑❑

[٧]
فهرس الكتب

(حرف الألف)

«آداب القضاء» للرافعي: ٣٨٧

«الإبانة» للفوراني: ٤٣٨، ٤٧٢، ٥١٥

«أبكار الأفكار» لسيف الدِّين الآمدي: ٦٦٨ح

«الإجماع» لأبي بكر النيسابوري: ٣٤٨

«إحكام الأحكام» لسيف الدِّين الآمدي: ٦٦٨ح

«الأحكام السلطانية» لأبي الحسن، الماوردي: ٤٥٩

الأحكام لابن إمام المشهد: ٨٤٨

«الأحكام المتفرعة في الفتاوى المجموعة» لهبة الله البارزي الحموي: ٨٠٠

«إحياء علوم الدِّين» للغزالي: ٣٠٤ح، ٥٢٧، ٥٤٨، ٩٤٦ح

«أخبار مكة» للأزرقي: ١٠٦ح

«اختصار النهاية» لابن عبد السلام: ٦٩٤

«اختلاف العلماء» للساجي: ١٩٠

«أدب الدِّين والدنيا» لأبي الحسن، الماوردي: ٤٥٩

«أدب القاضي» للحسين بن صالح بن خيران: ٣٤٦

«الأربعون الطائية» للطائي، الهمذاني: ٥٨٥

«الأربعون في الرواية عن رب العالمين» لابن دقيق العيد: ٧٤٥

«الأربعون» للنووي: ٧١١

«أرجوزة في الفرائض» للسخاوي: ٦٨٣

«الإرشاد في علوم الحديث» للنووي: ٧١١

«إرشاد النبيه إلى تصحيح التنبيه»
لابن الملقن: ٩٣٤ح
«الإرشادات إلى ما وقع في المنهاج من الأسماء والمعاني واللغات»
لابن الملقن: ٩٣٤ح
«الأذكار» للنووي: ٧١١
«إزالة التمويه في مشاكل التنبيه»: ٧٠٠ح
«الأساس في معرفة إله الناس» لهبة الله، البارزي، الحموي: ٧٩٩
«الاستقصاء في شرح المهذب» للماراني: ٦٤٢
«الاستيعاب» لابن عبد البر: ٩٦ح
أسد الغابة: ١١٠ح
«أسرار التأويل وأنوار التنزيل» للبيضاوي: ٧٣٤، ٧٣٤ح، ٧٩٨ح
«أسماء رجال الكتب الستة» لابن الملقن: ٩٣٥
«الأسماء والصفات» للبيهقي: ٤٧٠
«الإشارة» لأبي الفتح، الرازي: ٤٥٢
«الإشراف على أطراف الكتب الستة» لابن الملقن: ٩٣٧
«الإشراف» للهروي: ٤٤٣
«الإشراق في شرح تنبيه أبي إسحاق» لابن القليوبي: ٧٢٨ح
«الإصابة» للحافظ ابن حجر: ١٢٢ح
«الاصطِلام في الخلافيات» لأبي المظفر ابن السمعاني: ٥٠٨
«أصول الفقه» لمحمد أبو زهرة: ١٨٥ح
«إظهار الفتاوي من أغوار الحاوي ويعرف بـ«المنتهى» لهبة الله البارزي، الحموي: ٩٧٧
«إظهار المقال بأخبار الدّجّال» للمصنف: ٤٤، ٨٨٠
«الاعتراض»: ٩٣٤
«الاعتراض على مستدرك الحاكم» لابن الملقن: ٩٣٧
«إعراب ثلاثين سورة» لابن خالويه: ٣٨٤
«إعراب الفاتحة والمفصل» لابن خالويه: ٣٨٤
«اعتماد علماء الطوائف» لأبي بكر النيسابوري: ٣٤٨
«الإعلام بفوائد عمدة الأحكام» لابن الملقن: ٩٣٧

«الإفصاح عن معاني الصحاح» لابن هُبيرة: ٥٨٨ح
«الإفصاح في مذاهب العلماء الأربعة أئمة المذاهب» للوزير ابن هُبيرة: ٥٨٨
«الاقتراح في بيان الاصطلاح» لابن دقيق العيد: ٧٤٥
«الإقليد في شرح التنبيه» لتاج الدين الفركاح: ٧٢٩
«الإقليد» لابن الملقن: ٩٣٨
«الإقناع» لأبي الحسن، الماوردي: ٤٥٩
«الإكمال» لابن ماكولا: ٣٢١ح، ٤٦٥*ح
«ألفية» ابن مالك: ٨٣٢
«الإلمام» لابن دقيق العيد: ٧٤٥
«الأم» للشافعي: ٦٦٠، ٨٣٩ح
«الأمالي» للرافعي: ٦٢٥
«الأمالي» للشافعي: ٣١٨ح
«الإمام في أحاديث الأحكام» لابن دقيق العيد: ٧٤٥
«أمنية النَّبِيه فيما يرد على تصحيح النووي للتنبيه» لابن الملقن: ٩٣٤ح
«إنباء الغمر» للحافظ ابن حجر: ٨٨٦ح، ٨٩١ح، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٣*ح، ٩١٠*ح، ٩١٣ح، ٩٤٠ح، ٩٥٠ح
«الانتصار» لابن أبي عصرون: ٦٢٠
«الانتصار لأصحاب الحديث» لأبي المظفر ابن السمعاني: ٥٠٨
«الأنس الجليل»: ٨١٥ح
«أنس المنقطعين» لابن أبي السنان الموصلي: ٦٦٦
«الأنساب» لابن السمعاني: ٣١٤ح، ٣٨٠ح، ٤٦٨ح، ٤٦٩، ٥٧٨ح
«الإنصاف في الجمع بين الكشف والكشاف» لابن الأثير: ٦٤٦
«الإنصاف في مسائل الخلاف» لأبي سعيد النيسابوري: ٥٦٧
«الأنوار» ليوسف الأردبيلي عز الدين: ٩٢٥
«الأنواع والتقاسيم» لابن حبان: ٣٧٠، ٣٧١ح
«إيضاح الارتياب في معرفة ما يشتبه ويتصحف من الأسماء والأنساب، والألفاظ، والكنى، الواقعة في تحفة المحتاج إلى أحاديث

المنهاج» لابن الملقن: ٩٣٣ح، ٩٣٥ح
«الإيضاح»؛ تعليق على «الشرعة» لهبة الله البارزي، الحموي: ٧٩٨
«الإيضاح في النحو» لأبي علي الفارسي: ٤٨٥ح
«الإيضاح» للنووي: ٧١١

(حرف الباء)

«البحر»: ٣٧٩، ٤٢٨، ٤٣٨
«البحر» للروياني: ٤٤٥، ٥٣٠، ٥٣١
«البحر» للقمولي: ٩٣٨ح
«البحر المحيط في شرح الوسيط» لنجم الدين القمولي: ٧٧٦
«البداية والنهاية»: ٥٧٣ح، ٥٨١، ٦٨٩ح، ٧٣٧ح، ٧٤٠ح، ٧٧٨ح، ٨٠١، ٨٠٥ح
«البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير» لابن الملقن: ٩٣٣
«بديع القرآن» لهبة الله، البارزي، الحموي: ٧٩٨
«البستان في علوم القرآن» لهبة الله، البارزي، الحموي: ٧٩٨
«البسيط» للواحدي: ٤٧٩
«بغية الباحث» لابن المتقنة: ٦١٥ح
«البلاغة في أحاديث الأحكام مما اتفق عليه الشيخان» لابن الملقن: ٩٣٣ح
«بهجة الروضة» لهبة الله، البارزي، الحموي: ٨٠٠
«البهجة» لابن الوردي: ٨٣٢
«البيان»: ٤٣٠، ٥٤١، ٥٥٤
«البيان» للعمراني اليماني: ٥٩٢
«بيان مذاهب العلماء» لأبي بكر النيسابوري: ٣٤٨

(حرف التاء)

«التاج» للزبيدي: ٥٦٦*ح
«تاريخ الإسكندرية» للإسكندراني: ٧٠٤
«تاريخ» إسماعيل الملك، عماد الدين: ٧٩١
«تاريخ» ابن السمعاني: ٥٩٨
«تاريخ» ابن شافع: ٥٦٦ح
«تاريخ» ابن عساكر = «تاريخ دمشق»
«تاريخ» ابن قاضي شهبة: ٧٧٣ح، ٨١٥ح، ٨٢٤*ح

«تاريخ» ابن كثير: ٥٣٢، ٦٠٦، ٧٣٤ح، ٧٧١ح، ٧٩٥ح، ٨٠١ح
«تاريخ» ابن النجار: ٥٠٢ح
«تاريخ» ابن الوردي: ٨٣٢
«تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي: ١٦١ح، ١٧٨، ١٨٩ح، ٢٣٤، ٢٥١، ٢٥٢ح، ٢٦٥ح، ٢٦٦ح، ٢٦٧ح، ٢٨٣ح، ٣٧٣ح، ٤١٦، ٤٤٢ح، ٤٥٣ح، ٤٥٦ح، ٤٦٠ح، ٤٦١ح، ٤٧٥، ٦٠٩
«تاريخ البخاري» = «التاريخ الكبير»
«تاريخ التراث العربي» للدكتور فؤاد سزكين: ٣٧١ح
«تاريخ جرجان»: ٣٨٢ح
«تاريخ» الخطيب = «تاريخ بغداد»
«تاريخ خوارزم» لمظهر الدِّين العباسي، الخوارزمي: ٦٠٥
«تاريخ دمشق» لابن عساكر: ٨٤*ح، ٩٢
«تاريخ دولة الترك وما جرى لهم إلى الآن» لابن الملقن: ٩٣٨
«تاريخ» الذهبي: ٢٠٥ح، ٦٨٩ح، ٧٠١ح
«تاريخ الشام» لأبي القاسم ابن عساكر: ٦٠٩
«تاريخ صفد» للمصنف: ٢٢، ٤١، ٤٩، ٨٣٨ح، ٨٤٦، ٨٨٥
«تاريخ» الطبري: ٢٨٣، ٢٨٤
«التاريخ الكبير» لابن أبي الدم الحموي: ٦٧٩
«التاريخ الكبير» لابن كثير: ٨٨٢
«التاريخ الكبير» للبخاري: ٢١٩، ٢٦٤ح، ٢٦٦ح
«تاريخ مكة» للأزرقي المكي: ٣٠٧
«تاريخ» النيسابوري، السلمي: ٤٢٦
«التبصير»: ٥٦٦ح
«تبصير المنتبه»: ٤٨٦ح، ٥١٩
«التبيان في آداب حملة القرآن» للنووي: ٧١١
«التتِمة»: ٣٧٩
«تتمة شرح شيخ الإسلام السبكي لمنهاج النووي» لعماد الدين الحسباني: ٨٩١، ٨٩١ح
«التتمة» للمتولي أبو سعد: ٤٩٤*
«التجربة» لأبي المحاسن، الروياني: ٥٣١
«التحبير»: ٣١٠ح

«التحبير» للزنكلوني: ٨٠٩
«التحرير» للنووي: ٧١١، ٩٣٤ح
«تحرير المشتبه» لابن حجر: ٤٦٩ح
«التحصيل في أصول الفقه» للأرموي: ٧١٩
«التحصيل» لسراج الدِّين: ٧٥٩
«التحفة»: ٩٣٢
«تحفة الطالبين في ترجمة الإمام النووي» لابن العطار الدمشقي: ٧١٠ح
«التحفة» لابن الوردي: ٨٣٢
«التحفة» لابن الملقن: ٤٠
«تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج» لابن الملقن: ٩٣٢ح، ٩٣٣، ٩٣٣ح، ٩٣٦ح
«تحقيق المحيط» لأبي البركات الخبوشاني: ٦٢٣
«تخريج أحاديث الإحياء» للعراقي: ٩٤٦
«تخريج أحاديث ابن الحاجب» لابن الملقن: ٩٣٥
«تخريج أحاديث منهاج البيضاوي» لابن الملقن: ٩٣٢ح، ٩٣٥
«تخريج أحاديث المهذب»: ٩٣٣
«تخريج أحاديث الوسيط» لابن الملقن: ٩٣٣
«تذكرة الأخيار بما في الوسيط من الأخبار» لابن الملقن: ٩٣٣ح، ٩٣٦ح
«التذكرة» لابن الملقن: ٩٣٦، ٩٣٦ح
«تذكرة المحتاج إلى أحاديث المنهاج» لابن الملقن: ٩٣٥ح
«التذنيب» للرافعي: ٦٦٢
«ترتيب مجاز ابن عبد السلام» لهبة الله، البارزي، الحموي: ٧٩٨
«ترجمة الإمام الغزالي»، للمصنف: ٤٤
«الترشيح» لتقي الدِّين السبكي: ٨٧٤
«الترغيب» للمزني: ٢٩٦
«تصحيح التعجيز» للسنباطي: ٧٦٧
«تصحيح التنبيه» لابن الملقن: ٩٣٢ح، ٩٣٤
«تصحيح الحاوي» لابن الملقن: ٩٣٢ح، ٩٣٤
«التصحيح» للزنكلوني: ٨٠٩

«تصحيح المنهاج» لابن الملقن: ٩٣٤ح
«التصريف» للزنكلوني: ٨٠٩
«التعجيز» لابن يونس: ٧٩٢
«التعجيز» لتاج الدِّين الموصلي: ٧٠٣
«التعريف بضروري النحوِ والتصريف» لهبة الله، البارزي، الحموي: ٨٠٠
«التعليق على التنبيه» لابن الفركاح: ٧٨٧
«التعليق على التنبيه» للنووي: ٧١١
«التعليق على الوسيط» للنووي: ٧١١
«التعليق في الخلاف» لأبي الفضل العراقي: ٦٣٨
«التعليق في الخلاف» لأبي المظفر الموصلي: ٥٤١
«التعليق في الخلاف» للمراغي: ٦٨٧
«التعليق» لابن أبي هريرة: ٣٧٢
«التعليق» لأبي الفتح الرازي: ٤٥٢
«التعليق» لأبي الفتح الميهني: ٥٤٨
«التعليق» لأبي نصر الثابتي: ٤٥١
«التعليق» لشيخ الإسلام، أبو حامد: ٤١٦
«التعليق» للكرخي: ٤٥٠
«التعليق» للمحاملي الأول: ٤٢٩
«تفسير» ابن برجان: ٦٣٦، ٦٣٦ح
«تفسير» ابن الجباب: ٩٠٣
«تفسير» ابن عبد السلام: ٦٩٤
«تفسير» ابن عقيل: ٨٦١
«تفسير» أبي بكر النقاش: ٣٧١ح
«تفسير» أبي الحسن الكرخي: ٥٥٨
«تفسير» أبي حيان الأندلسي: ٨١٧
«تفسير» أبي المظفر الإسفراييني: ٤٨٤
«تفسير» البغوي: ٥٤٢
«تفسير» الشيخ، أبي عبد الرحمن النيسابوري: ٤٢٦
«التفسير الصغير» لموفق الدِّين الكواشي: ٧١٥
«تفسير» الطبري: ٢٨٤*
«تفسير القرآن» لابن أبي السنان الموصلي: ٦٦٧
«تفسير القرآن الكريم» لابن كثير: ٨٨٢
«التفسير الكبير» لفخر الدِّين الرازي: ٦٤٥، ٨٥٣
«التفسير الكبير» لموفق الدِّين

الكواشي: ٧١٥
«تفسير» الماوردي: ٤٥٨*
تقدمة الجرح والتعديل: ١٧٨
«التقريب» لسليم الرازي: ٣٨٠
«التقريب» للشاشي، القفال: ٣٧٩*، ٤٢٨، ٤٢٩***
«التقريب» للنووي: ٧١١
«تقويم البلدان» لإسماعيل الملك عماد الدين: ٧٩١
«التكملة» للمنذري: ٥٦٦ح، ٦٤٢ح، ٦٥٥ح
«التلخيص» لأبي العباس الطبري: ٣٦٣
«تلخيص المستدرك» للذهبي، وسماه: «النكت اللطاف في بيان الأحاديث الضعاف» لابن الملقن: ٩٣٧ح
«تلخيص مسند الإمام أحمد» لابن الملقن: ٩٣٧
«التمهيد لتاريخ الفلسفة الإسلامية» لمصطفى عبد الرازق: ١٨٥ح
«تمييز التعجيز» لهبة الله، البارزي، الحموي: ٨٠٠
«التنبيه»: ٢٢، ٣٤٧ح، ٧٠٩، ٧١٥ح، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩٠ح، ٨٤٣، ٩١٢
«التنبيه» لأبي إسحاق الشيرازي: ٤٨٧
«التنبيه» للحموي التنوخي: ٧٠٠
«التنبيه» للزنكلوني: ٨٠٩*
«التنبيهات في الرد على المهمات» للأذرعي: ٩١٠*ح
«التنجيز» للصقلي: ٤٤، ٧٨٢*
«تهذيب الأسماء واللغات» للنووي: ٤٨، ٤٩، ٧٥ح، ٧٦*، ٧٧ح، ٨٧ح، ٩٣ح، ٩٤*، ٩٦ح، ٩٩ح، ١٠٩ح، ١١١ح، ١٢٩، ١٣٠ح، ١٣١ح، ١٣٦ح، ١٣٨ح، ١٤٠*ح، ١٤١ح، ١٤٢ح، ١٤٣ح، ١٤٤ح، ١٤٦ح، ١٤٧ح، ١٤٨*ح، ١٥٠ح، ١٥٣ح، ١٥٤، ١٥٥ح، ١٥٧*ح، ١٥٨ح، ١٦١*ح، ١٦٥ح، ١٦٨ح، ١٧٥*ح، ١٧٦ح، ١٨٠ح، ١٨١ح، ١٨٦*ح، ١٨٨ح، ١٩١ح، ١٩٣ح، ١٩٥، ١٩٧ح، ٢٠٠ح، ٢٠٣*ح، ٢٠٤ح، ٢٠٦ح، ٢١٢ح، ٢١٥ح، ٢١٦ح، ٢٣٠، ٢٣٤*، ٢٣٦ح، ٢٣٧*ح، ٢٤٠**ح، ٢٤١**ح،

٢٤٢*ح، ٢٤٤*ح، ٢٤٥*ح، ٢٤٧ح، ٢٥٠ح، ٢٥٢ح، ٢٥٣ح، ٢٥٦ح، ٢٥٧ح، ٢٥٩ح، ٢٦٣ح، ٢٦٥ح، ٢٦٦ح، ٢٦٨ح، ٢٧٠ح، ٢٧٢ح، ٢٧٣***ح، ٢٧٤ح، ٢٧٦ح، ٢٧٧ح، ٢٧٩*ح، ٢٨٢ح، ٢٨٤، ٢٨٧ح، ٢٩٨ح، ٢٨٩ح، ٣٠٣ح، ٣١٢ح، ٣٢٢*ح، ٣٢٣ح، ٣٢٤ح، ٣٢٥ح، ٣٣٥ح، ٣٣٩، ٣٤٦ح، ٣٤٨ح، ٣٧٨، ٣٩٣، ٣٩٧، ٤٠٨ح، ٤٣٨ح، ٤٦١ح، ٤٦٨ح، ٤٨٧ح، ٤٨٩ح، ٥٢٦، ٧٠٢ح، ٧٧١ح

«تهذيب التحرير» لابن الملقن: ٩٣٤

«تهذيب الكمال في أسماء الرجال» للمزي: ١٧٥*ح، ٢٠٣ح، ٢٢٥ح، ٢٢٨، ٨١٥، ٨١٥ح، ٩٣٥ح

«التهذيب» للبغوي: ٥٤٢

«التهذيب» للمقدسي: ٥٠٩

«توالي التأسيس» للحافظ ابن حجر: ١٨٣، ١٨٩ح، ١٩٠ح

««توثيق عرى الإيمان في تفضيل حبيب الرحمن» لهبة الله، البارزي، الحموي: ٧٩٩

«التوراة»: ٢٥٨

«التوسط» للأذرعي: ٩١٠*ح

«التوشيح» لتقي الدِّين السبكي: ٨٧٤

«التوشيح» للأذرعي: ٩١٠ح

«توضيح المشتبه»: ٦٦٧

«التيسير»: ٧٩٨ح

«تيسير الفتاوي من تحرير الحاوي» لهبة الله، البارزي، الحموي: ٩٧٧

(حرف الجيم)

«جامع الأصول» لابن الأثير: ٦٤٦

«جامع الجوامع» شرح «المنهاج» للنووي لابن الملقن: ٩٣٨

«الجامع الصغير» للمزني: ٢٩٦

«الجامع الكبير» للمزني: ٢٩٦

«الجامع» للبخاري: ٣٢٥

«جامع المختصرات» لابن الشائي: ٨٥٤

«الجديد» للشافعي: ٣١٢

«الجرح والتعديل» لابن حبان: ٢٧٥، ٣٧٠، ٣٧١ح

الجزولية: ٨٤٢، ٨٤٣

«الجمع بين الصحيحين» للإمام، أبي عبد الله الحميدي: ٥٠٣، ٥٨٨ح

«جمع الجوامع» لتاج الدِّين السبكي: ٣٧*، ٨٧٤*
الجُمل: ٢٢
«الجمل» للخونجي: ٦٨٤
«الجمهرة» لمحمد بن الحسن بن دريد: ٣٥٢
الجواب عن إشكالات «المهذب» للحموي التنوخي: ٧٠٠
«جواز قضاء الأعمى» لابن أبي عصرون: ٦٢١
«جواهر البحر» لنجم الدِّين القمولي: ٧٧٦، ٩٣٨ح
«الجواهر» مختصر «المصابيح» لهبة الله، البارزي، الحموي: ٧٩٩
«الجواهر المضية» لابن الدهان: ٦٥٠ح

(حرف الحاء)

«الحاجبية»: ٨٣٥
«الحاصل» في الأصول، «مختصر المحصول» للأرموي: ٦٩١
«الحاوي»: ٦٩٧، ٩١١ح، ٩٣٤، ٩٤٤
«الحاوي الصغير»: ٦٩٧، ٧٥٦ح، ٨٣٢
«الحاوي الكبير» للماوردي: ٤١٧، ٤٥٨*
«الحاوي» لابن النقاش: ٨٦٣
«حسن المحاضرة» للسيوطي: ٧٠٣ح، ٧٠٦ح، ٧٣٨ح
«حقيقة القولين» لأبي المحاسن، الروياني: ٥٣١
«حلية الأولياء» لأبي نعيم: ٨٤ح، ٩١ح، ٩٩، ١٠٤ح، ١٨٩ح، ١٩٠ح، ٣٢٩ح
«الحلية» لأبي المحاسن، الروياني: ٥٣١
«حواشي الوسيط» لابن السكري: ٦٦١
«حياة الحيوان الكبرى» للدميري: ٨٣ح، ٨٥ح
«حياة القلب في صِفات الرب» لهبة الله، البارزي، الحموي: ٩٧٧
«الحيدة» لعبد العزيز بن يحيى المكي: ٣١٤

(حرف الخاء)

«الخصال» لأحمد بن عمر الخفاف، أبو بكر: ٣٧٥

«الخطب النباتية» للمزني: ٢٢، ٣٢، ٥٧٣، ٨١٥
«الخلاصة» لابن الملقن: ٩٣٣ح
«الخلاصة إلى أدلة التنبيه وشرح لغاته» لابن الملقن: ٩٣٥
«خلاصة البدر المنير» لابن الملقن: ٩٣٣**ح
«خلاصة الفتاوي في تسهيل أسرار الحاوي» لابن الملقن: ٩٣٤ح
«الخلاف» لإبراهيم بن جابر، أبو إسحاق: ٣٤٢
«الخلاف» لأبي بكر النيسابوري: ٣٤٨
«الخلاف» لأبي علي الطبري: ٣٧٢

(حرف الدال)

«الدارس»: ٦٥٣ح
«دراية الفتوى»: ٧٣٤ح
«الدراية» مختصر «الرعاية» لهبة الله، البارزي، الحموي: ٨٠٠
«الدرر الكامنة» لابن حجر: ٤٣٢ح، ٧٦١، ٧٦٣، ٧٦٥ح، ٧٦٦ح، ٧٧٤ح، ٧٨٠ح، ٨٠١ح، ٨٢٢ح، ٨٣٠ح، ٨٤٦، ٨٤٨ح، ٨٨٦*ح، ٨٩٢ح، ٩٠٢ح، ٩١٠ح، ٩١٣*ح
«الدرة في صفة الحج والعمرة» لهبة الله، البارزي، الحموي: ٨٠٠
«دلائل النبوة» للبيهقي: ٨٩ح، ٤٧٠
«ديوان خطب» للتبريزي: ٨٣٨
«ديوان خطب» للنصيبيني الخرفي: ٦٩٦
«ديوان شعر» لابن الوردي: ٨٣٤
«ديوان شعر» لأبي شجاع الأهوازي: ٥٠٦
«ديوان المتنبي»: ٧٦٣

(حرف الذال)

«الذخائر» لأبي المعالي المخزومي: ٥٧٦
«الذخيرة» لأبي الخير، المروزي: ٤٥١
«الذرائع في علم الشرائع» لأبي الحسن الكرجي: ٥٥٨
«الذريعة في معرفة الشريعة» لابن أبي عصرون: ٦٢٠
«ذيل تاريخ بغداد» لابن الدبيثي: ٦٧٤
«ذيل تاريخ نيسابور» لأبي الحسن الفارسي: ٥٥٦

«ذيل الروضتين» لأبي شامة: ٤٨
«ذيول العبر»: ٧٧٤ح

(حرف الراء)

«رحلة للشافعي»: ١٨٢، ١٨٣، ١٩٣ح
«رحمة الأمة في اختلاف الأئمة» للمصنف: ٤٢، ٥٠
«الرسالة ـ الجديدة ـ» للشافعي: ١٨٤*، ١٨٤ح، ٣١١
«الرسالة» للبيهقي: ٤٢٩
«الرسالة» للقشيري: ٣٤٩، ٤٣٩، ٤٧٦، ٥٠١، ٨٦٦
«الرضى بالقضا» لهبة الله، البارزي، الحموي: ٨٠٠
«الرقم» للعبادي: ٤٦٩ح، ٤٧٠، ٥٢٠*
«رموز الكنوز» لهبة الله، البارزي، الحموي: ٧٩٨
«رمز المعاني من حرز الأماني» لهبة الله، البارزي، الحموي: ٧٩٨
«الروض الأنف» للسهيلي: ٥٦٥
«روضات جنات المحبين في تفسيرالقرآن المبين» لهبة الله، البارزي، الحموي: ٧٩٨، ٧٩٨ح
«روضات الجنان» لهبة الله، البارزي، الحموي: ٧٩٨
«الروضة»: ٣٠٣ح، ٣٦٥، ٤٠٩، ٨٤٥، ٨٤٧، ٨٦٠، ٩٢٦
«الروضة» للشاشي، أبو بكر القفال: ٣٧٩
«الروضة» للنووي: ٧١١**
«رياض الصالحين» للنووي: ٧١١

(حرف الزاي)

«زاد الحاضر والبادي» لأبي الحسن النيسابوري: ٥١١
«الزبد الفقهية» لهبة الله، البارزي، الحموي: ٨٠٠
«الزهور» للحاخام: ١٥
«زوائد» ابن السبكي: ٣١٣ح، ٣١٧ح
«الزيادات» للقاضي، أبو عاصم العبادي الخضيري: ٤٦٩ح
زيادة «المسند» لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ٢٧٨ح
«زيادة المفتاح» لأبي علي الزجاجي: ٣٨٧

(حرف السين)

«السراج الوهّاج في شرح المنهاج»: ٨٠٨
«السنن الصغير» للبيهقي: ٤٧٠
«السنن الكبير» للبيهقي: ١٩٠ح، ٤٧٠
«السنن» لابن ماجه: ٣٠٧ح
«السنن» لأبي داود السجستاني: ١٥١، ٣٢٨، ٤٢٧
«السنن والآثار» للبيهقي: ٤٧٠
«سير أعلام النبلاء» للذهبي: ٩٣ح، ٩٤ح، ٩٦*ح، ٩٧ح، ١٠٢ح، ١٠٤ح، ١٢٥*ح، ١٣٠ح، ١٣٦ح، ١٣٩ح، ١٤٠ح، ١٤٣ح، ١٥٣ح، ١٥٥ح، ١٥٧ح، ١٥٨ح، ١٦١ح، ١٦٦ح، ١٦٨ح، ١٧٤ح، ١٧٦ح، ١٩٦ح، ٢٠٢ح، ٢٠٣ح، ٢٠٧*ح، ٢١١ح، ٢١٢*ح، ٢١٣ح، ٢١٦، ٢٢٤ح، ٢٢٥ح، ٢٣٣ح، ٢٤٥ح، ٢٥٢ح، ٢٦٨ح، ٣١٣ح، ٣١٦ح، ٣٢٨ح، ٣٣٤*، ٣٦٠، ٣٦٨، ٣٨٤، ٣٩١ح، ٣٩٣ح، ٥٠٣ح، ٥٣٥ح، ٦٢٤ح، ٦٣٦ح، ٦٥٠ح، ٦٥٣ح، ٦٦٨ح، ٧٤٧ح
«سيرة» ابن هاشم: ٧٥ح
«سيرة الشيخ محيي الدِّين» لابن العطار الدمشقي: ٧١٠
السيرة النبوية: ٨٤ح

(حرف الشين)

«الشافي» للقاضي، أبو العباس الجرجاني: ٤٩٧
«الشامل» لابن الصبّاغ: ٤٥٦، ٤٩١، ٥٥٣
«شذرات الذهب»: ٤٦٩، ٧٠٦ح
«شرح الأربعين النووية» لابن الجباب: ٩٠٣
«شرح الأربعين النووية» لأبي العباس اللخمي الإشبيلي: ٧٤١
«شرح الأربعين النووية» لأحمد بن موسى الصفدي: ٨٤٥ح
«شرح الإرشاد» لأبي القاسم النيسابوري: ٥٣٨
«شرح الإشارة» للمقدسي: ٥٠٩
«شرح إشكالات الوسيط» و«الوجيز» للعجلي: ٦٤٠
«شرح أصول ابن الحاجب» لتقي الدين السبكي: ٨٧٤
«شرح ألفية ابن مالك» لابن عقيل: ٨٦١

«شرح ألفية ابن مالك» لابن الملقن: ٩٣٨
«شرح ألفية ابن مالك» لابن النقاش: ٨٦٣
«شرح ألفية ابن معطي»: ٦٧٠
«شرح ألفية الشيخ بدر الدِّين»: ٧٢٤
«شرح الإلمام» لابن دقيق العيد: ٧٤٥
«شرح البخاري» لابن الملقن: ٩٣٨
«شرح البخاري» للزنكلوني: ٨٠٩، ٨١٠
«شرح الترمذي» للعراقي: ٩٤٦
«شرح التعجيز» لتاج الدِّين الموصلي: ٧٠٣
«شرح التلخيص» للإستراباذي: ٤٠١
«شرح التنبيه الكبير» لابن الملقن: ٩٣٣
«شرح التنبيه» لابن القليوبي: ٧٢٨
«شرح التنبيه» لأحمد بن موسى الصفدي: ٨٤٥، ٨٤٥ح
«شرح التنبيه» لشرف الدِّين أحمد: ٦٧٧
«شرح التنبيه» للدزماري: ٦٨٢، ٦٨٢ح
«شرح التنبيه» للشيخ مجد الدين الزنكلوني: ٤٥، ٨١١
«شرح التنبيه» للمنذري: ٦٩٢ح
«شرح التنبيه» لنجم الدِّين الباسلي المصري: ٧٨٣
«شرح التنبيه»، وسماه بـ«التوجيه» لابن الخل: ٥٨٢
«شرح الحاوي الصغير» لابن الملقن: ٩٣٤
«شرح الحاوي في الفقه» لمحمد بن أبي بكر الأيكي: ٧٣٩
«شرح الحاوي» لابن الجباب: ٩٠٣
«شرح الحاوي» لعلاء الدِّين القونوي: ٧٨٥، ٧٨٥ح
«شرح الحاوي» لكمال الدِّين، أبو المعالي: ٧٦١
«شرح الخطب النباتية» لموفق الدِّين البغدادي: ٦٦٥
«شرح الرسالة» لأبي بكر الصيرفي: ٣٦٢
«شرح رمز المعاني» لهبة الله، البارزي، الحموي: ٧٩٨
«شرح سنن أبي داود» للمنذري: ٦٩٢

«شرح السُنَّة» للبغوي: ٥٤٢
«شرح الشاطبية» للسخاوي: ٦٨٣
«شرح صحيح مسلم» للنووي: ٧١١
«الشرح الصغير» لابن الملقن: ٩٣٢، ٩٣٣
«الشرح الصغير» للرافعي: ٦٦٢
«شرح العمدة» لابن دقيق العيد: ٧٤٥
«شرح العمدة» لابن النقاش: ٨٦٣
«شرح فرائض الوسيط» لابن الملقن: ٩٣٦
«شرح فرائض الوسيط» لشرف الدِّين إبراهيم بن إسحاق المناوي: ٩٣٦ح
«شرح الفروع والغرائب» لأبي الطيب الطبري: ٣٦٦
«شرح الفروع والغرائب» للقفال المروزي: ٣٦٦
«شرح فصيح ثعلب»: ٩٣٧
«الشرح» للرافعي، القزويني: ٤٣٢، ٦٦١، ٦٦٢
«شرح اللمع في أصول الفقه» للماراني: ٦٤٢
«شرح المحصول» للأصبهاني الكبير: ٧٢٧
«شرح مختصر ابن الحاجب» لابن دقيق العيد: ٧٤٥
«شرح مختصر ابن الحاجب» لقطب الدين الشيرازي، أبو الثناء: ٧٥٧
«شرح مختصر أبي محمد الجُويني» للموفق بن طاهر: ٤١٠
«شرح مختصر التبريزي» لابن الملقن: ٩٣٤
«شرح مختصر التبريزي» للزنكلوني: ٨٠٨
«شرح المزني»: ٤١٨
شرح «المزني» لأبي علي ابن أبي هريرة: ٣٦٥
«شرح مشكاة المصابيح» لعلي القاري: ١١٠ح
«شرح المفتاح للسكاكي» لقطب الدين الشيرازي، أبو الثناء: ٧٥٧
«شرح المفصل للزمخشري» للسخاوي: ٦٨٣
«شرح مقامات الحريري» للجاواني العراقي: ٥٧٩
«شرح مقدمة المطرزي» لابن دقيق العيد: ٧٤٥

«شرح المنهاج»: ٩٣٢
«شرح الملحة» للنصيبيني الخرفي: ٥٤٣، ٦٩٦
«شرح منهاج البيضاوي» لتقي الدين السبكي: ٨٧٤
«شرح منهاج البيضاوي» للأردبيلي: ٨٢٦
«شرح منهاج البيضاوي» للإسنائي: ٨٨١
«شرح منهاج البيضاوي» للخطيب الجزري: ٧٥٧
«شرح منهاج البيضاوي» لمحمد بن أبي بكر الأيكي: ٧٣٩
«شرح المنهاج» لابن الملقن: ٤٠، ٩٣٥
«شرح المنهاج» للزنكلوني: ٨١١*
«شرح المنهاج» للمصنف: ٣٦، ٨٧١
«شرح المنهاج» للنووي: ٣٤، ٤٣، ٨٥٢*
«شرح المنهاج» المعروف بـ: «القوت» للأذرعي: ٩٠٩، ٩١٠ح
«شرح منهاج النووي» للإسنائي: ٨٨١
«شرح منهاج النووي» لابن الشريشي: ٨٧١
«شرح منهاج النووي» للحمصية: ٩١٤
شرح «المهذب» لإسماعيل الحضرمي: ٧١٣
«شرح المهذب» للنووي: ٤٨، ٢٩٨، ٧١١، ٨٥٢، ٨٥٤، ٨٦٠*
«شرح التنبيه لابن يونس» للبلدي الموصلي: ٧٦٦
«شرح نظم الحاوي» الملقب بـ«المؤيدية» لهبة الله، البارزي، الحموي: ٧٩٩
«شرح الوجيز في الفقه» لأبي الثناء الأرموي: ٧٢٠
«شرح الوجيز» لتاج الدِّين الموصلي: ٧٠٣
«شرح الوجيز» للإربلي: ٦٤٩
«شرح الوسيط»: ٧٢٩
«شرح الوسيط» لابن أبي الدم الحموي: ٦٧٩
«الشرعة في قراءات الأئمة السبعة» لهبة الله، البارزي، الحموي: ٧٩٨

شريعة القاري لأبي بكر ابن أبي داود السجستاني: ٩٤ح
«شُعب الإيمان» للبيهقي: ٣٨٠، ٤٧٠
«شفاء الصدور» لأبي بكر النقاش: ٣٧١ح
«الشهاب» للقضاعي: ٤٦٥
«شواهد التوضيح في شرح الجامع الصحيح» لابن الملقن: ٩٣٨ح
«الشواهد الكتابية» لهبة الله، البارزي، الحموي: ٧٩٨

(حرف الصاد)

«صحيح ابن حبان»: ٩٣٥ح، ٩٣٧، ٩٣٨ح
«صحيح ابن خزيمة»: ٩٣٥ح
«صحيح البخاري»: ٩٥*، ١٠٢، ١٤٦، ١٨١، ٣٢١، ٣٢٤*، ٣٢٥، ٤٠٤، ٤٤٢
«صحيح الجرجاني، أبو بكر، الإسماعيلي»: ٣٨٨
«صحيح مسلم»: ٩١، ٩٥، ١٨١، ٢٦٨ح، ٣٠٢، ٣٢٥*
«الصغرىٰ» للسبكي: ٣١٧ح، ٣٢٨ح، ٣٤٤ح، ٣٩٣ح، ٤٠٠ح، ٤١٤ح، ٤٤٥، ٥١٤ح، ٥١٥ح، ٥٢١ح، ٥٦٦ح، ٦٢٤، ٧٠٠ح، ٧٠٦ح، ٧٦٥ح، ٨٥٤ح
«صفوة المذهب من نهاية المطلب» لابن أبي عصرون: ٦٢٠
«الصلاة» لابن عبد السلام: ٦٩٤

(حرف الضاد)

«ضبط غريب الألفاظ في الأسماء» لهبة الله، البارزي، الحموي: ٧٩٨
«ضبط غريب الحديث» لهبة الله، البارزي، الحموي: ٩٧٧
«الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع» للسخاوي: ٥١*، ٤٦٩، ٩١١ح، ٩١٣ح، ٩٣٤*ح، ٩٣٥**ح، ٩٣٥****ح، ٩٣٦*ح، ٩٣٧ح، ٩٣٨*ح، ٩٥٠ح

(حرف الطاء)

«الطالع السعيد»: ٧٣٨ح
«طبقات» ابن سعد: ٩٠ح، ٩٦ح، ٩٧ح، ١٠٥ح، ١٣٦*ح، ١٥٣ح، ١٥٥ح، ١٦٨ح، ١٧٣ح، ١٧٥ح، ١٧٦ح، ٢٠٢ح، ٢٤٨، ٢٥١ح، ٢٥٤ح، ٢٥٨ح

«طبقات» ابن الصلاح: ٦٩، ٣٧٨ح، ٤١٠ح، ٤٣٨ح، ٤٥٨، ٥٢٦ح، ٥٥٣ح، ٥٦٩ح

«طبقات» ابن قاضي شهبة: ٦٨٢ح، ٧٥٦ح، ٨٤٥ح، ٨٤٨ح، ٨٧١، ٩٠٢ح، ٩١٣ح، ٩٣٥ح، ٩٣٧**ح

«طبقات» ابن كثير: ٥٧٣ح، ٧٢٢ح، ٧٣٤

«طبقات» ابن الملقن: ٩٣٦

«طبقات» ابن النحوي: ٨٣٨ح

«طبقات» أبي إسحاق الشيرازي: ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٦٩، ٨٦ح، ٨٨، ١١٠ح، ١١٢ح، ١٢٥ح، ١٣١ح، ١٣٦ح، ١٤٠*ح، ١٤٤ح، ١٥٨، ١٦٣، ١٦٥ح، ١٧٠ح، ١٧١ح، ١٩٦ح، ٢٠٣ح، ٢٠٦*ح، ٢٠٧*ح، ٢٠٨ح، ٢١٩ح، ٢٢٠ح، ٢٢٥ح، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣١ح، ٢٥٦ح، ٢٧٨ح، ٢٨١ح، ٣٤٤ح، ٤٠٧ح، ٤٠٨ح، ٤١٢ح، ٤١٩ح، ٤٢٨ح، ٤٣٥ح، ٤٤٤، ٤٦٢ح، ٤٧٥، ٧٧٤ح

طبقات الإسنوي: ٣٩٣ح، ٧٥٦*ح

«طبقات الحنابلة» لابن أبي يعلى: ٣٢١ح

«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي: ٤٩٣ح، ٥٦٦ح، ٦٦٦ح، ٨٨٣

«الطبقات الصغرى» للسبكي: ٣٩٥ح، ٥٠٢ح، ٥٦٦ح، ٦٦٦ح، ٨٥٤ح

«طبقات الصوفية» للسلمي: ٣٢٩ح

«طبقات الفقهاء الكبرى» للمصنف: ٤٢، ٤٩، ٥٠، ٥٣، ٦٥، ١٥٥، ٣٤٥ح

«طبقات الفقهاء» لابن باطيش الموصلي: ٦٩٠

«طبقات» القاضي، أبي عاصم العبادي: ٤٦٩

«الطبقات» للسبكي: ٦، ٦ح، ٣٧، ٣١٧، ٣١٧ح، ٤٢٤ح، ٤٤٥، ٤٩٤، ٥٢٩ح، ٥٥٧ح، ٥٦٩ح، ٥٧١ح، ٥٧٥ح، ٦١٥، ٦٤٣ح، ٦٨٩ح، ٦٩٤ح، ٧٤٤، ٧٥٦ح، ٧٦٥ح، ٨٧٤، ٨٧٥

«الطبقات» للنووي: ٤١٠

«طبقات المحدثين» لابن الملقن: ٩٣٥

«الطبقات الوسطى» للسبكي: ٢٦٨*ح، ٢٧٣ح، ٥٠٢ح
«طريقة في الخلاف» لفخر الدِّين الرازي: ٦٤٥
«الطوالع» للبيضاوي الشيرازي: ٧٣٣

(حرف العين)

«العبر» للذهبي: ٤٨، ١٤٦، ١٧٠، ١٩٧، ١٩٧ح، ٢٠١، ٢٢٧، ٢٦٠، ٣٦٨، ٣٧١*، ٣٧٣، ٣٨٨ح، ٤٠٥ح، ٤١٦، ٤١٧، ٤٢٤، ٤٢٤ح، ٤٣٣، ٤٤٢ح، ٤٦٤، ٤٨٥، ٥١٥ح، ٥٣٥ح، ٧١٥*ح، ٧١٨ح، ٧٣١*ح، ٧٣٤ح، ٧٣٦ح، ٧٣٩ح
«العُجاب»: ٦٩٧
«عجالة المحتاج» لابن الملقن: ٩٣٢ح
«العدة في معرفة رجال العمدة» لابن الملقن: ٩٣٦
«العُدة» لأبي عبد الله الطبري: ٥١٥
«العروض والأطوال والكلام على البلدان» لإسماعيل، الملك عماد الدين: ٧٩١
«العقد المذهب في طبقات حملة المذهب» لابن الملقن: ٧٣٤ح، ٨٣٨ح، ٩٣٦ح
«العلم الظاهر»: ٧٢٨
«العمدة» لأحمد بن موسى الصفدي: ٨٤٥
«العمدة» للفوراني الثاني المروزي: ٤٧٢
«عمدة المحتاج إلى كتاب المنهاج» لابن الملقن: ٩٣٢
«عُنوان التفسير» لأبي عبد الرحمن، الحيري، النيسابوري: ٤٤٢
«عوارف المعارف» للسهروردي: ٦٧١

(حرف الغين)

«غاية السول في خصائص الرسول» لابن الملقن: ٩٣٦
«الغاية القصوى» في التفسير: ٧٣٤*ح
«الغاية القصوى» في الفقه: ٧٣٤ح
«الغاية القصوى» للبيضاوي: ٧٣٤
«غاية النهاية» لابن الجزري: ٧٩٨ح
«غريب الحديث» لأبي الفتح، الرازي: ٤٥٢
«الغريب» لابن الملقن: ٩٣٣

«غنية الفقيه» لابن الملقن: ٩٣٤ح
«الغُنية» لأبي القاسم النيسابوري: ٥٣٨
«الغنية» للأذرعي: ٩١٠، ٩١٠ح
«الغُنية» للكرخي: ٤٥٠

(حرف الفاء)

«الفتاوى» لابن عبد السلام: ٦٩٤
«الفتاوى» لأبي منصور الجزري: ٧٠٧
«الفتاوى» للأرغياني: ٥٢٢
«الفتاوى» للبغوي: ٥٤٢
«الفتاوى» للقاضي، أبي عاصم العبادي: ٤٦٩
«الفتاوىٰ» للنووي: ٧١١
«الفتاوى المِصرية» لهبة الله، البارزي، الحموي: ٨٠٠
«الفردوس» لأبي شجاع شيرويه بن شهردار: ٥٣٧
«الفروع» لابن الحداد: ٣٦٦
«الفروق» لابن النقاش: ٨٦٣
«الفروق» لأبي المحاسن الروياني: ٥٣١
«الفريدة البارزية في حل الشاطبية» لهبة الله، البارزي، الحموي: ٧٩٨
«الفصول في اعتقاد الفحول» لأبي الحسن الكرجي: ٥٥٨
«فضائل الشافعي» لفخر الدِّين الرازي: ٦٤٥
«الفقه الأكبر» للإمام الأعظم أبي حنيفة: ١٨٥ح
«فوائد» على «المهذب» لهبة الله، البارزي، الحموي: ٨٠٠

(حرف القاف)

«القديم، وسماه بـ: (الحجة)» للشافعي: ١٨٤، ٣٠٩، ٣٠٩ح
«القراءات السبعة» لأبي بكر المقرىء: ٣٥١ح
«القسامة» للمروزي: ٣٣٢
«القضاء» للإصطخري: ٣٤٦
«القضاء» للكرابيسي: ٣١٢ح
«القضاء» للهروي: ٤٤٣
«القواطع في أصول الفقه» لأبي المظفر ابن السمعاني: ٥٠٨
«القواعد الصغرى» لابن عبد السلام: ٦٩٤

«القواعد الكبرىٰ» لابن عبد السلام: ٦٩٤
«قواعد النظر» لهبة الله، البارزي، الحموي: ٨٠٠

(حرف الكاف)

«الكاشف» للذهبي: ٤٨، ١٤٦، ٢٠٧، ٢١٣*ح
«الكافي»: ٣٤٧ح
«الكافي في شرح المختصر» لأبي المحاسن، الروياني: ٥٣١
«الكافي في الفقه» لمظهر الدِّين العباسي، الخوارزمي: ٦٠٥
«الكافي» للمقدسي: ٥٠٩
«الكافية في حل عروض ابن الحاجب» لهبة الله، البارزي، الحموي: ٨٠٠
«الكامل في التاريخ» لابن الأثير الجزري: ٦٦٦
«الكامل في الفقه» لابن أبي السنان الموصلي: ٦٦٧
«الكامل» لابن عدي: ٨١ح
«الكبرى» للسبكي: ٣١٧ح، ٣٢٨ح، ٤٢٧ح، ٥١٤ح، ٥٤٨، ٥٥٠ح، ٥٦٦ح، ٥٧٨ح، ٥٨٧ح، ٦٢٤ح، ٦٢٧ح، ٦٤٣ح، ٦٤٤ح، ٦٤٥ح، ٦٥٦ح، ٦٦١ح، ٦٦٦ح، ٦٧٠ح، ٧٠٣ح، ٧٠٦ح، ٧٢٨ح، ٧٣١**ح، ٧٣٧ح، ٧٣٨*ح، ٧٣٩ح، ٧٦٢ح، ٧٦٦ح
«الكبرى» للنسائي: ٧٤٧ح
«الكبير» للطبراني: ١٩٠ح
«الكشاف» للزمخشري: ٧٨٥
«كشف الظنون»: ٣٤٥، ٩٣٣ح، ٩٣٤***ح، ٩٣٥، ٩٣٥ح، ٩٣٦ح، ٩٣٧*ح، ٩٣٨***ح
«الكفاية» لابن الملقن: ٩٣٣ح
«كفاية المفتين والحكام في الفتاوى والأحكام» للمصنف: ٤٣
«كفاية المفتين والحكام» لعلاء الدين المقدسي: ٨٣٠
«الكلام على سُنَّة الجمعة» لابن الملقن: ٩٣٧

(حرف اللام)

«اللباب»: ٤٣٠، ٤٨٣، ٦٩٧
«اللباب في أصول الدِّين» لأبي الثناء الأرموي: ٧١٩
«اللباب» للمحاملي: ٣٠٢ح
لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش: ١٩٠ح

«اللسان» للحافظ ابن حجر: ٨٢ح، ٥٦٦ح
«لطائف الإشارات»: ٥٥٦
«اللطيف» لابن خيران: ٣٤٤، ٣٤٤ح، ٣٤٥ح
«لغات المنهاج» لابن الملقن: ٩٣٤
«اللمع» لأبي إسحاق الشيرازي: ٤٨٧

(حرف الميم)

«المبتدأ» لأبي المحاسن، الروياني: ٥٣١
«المبتكر في الجمع بين مسائل المحصول والمختصر» لهبة الله البارزي، الحموي: ٨٠٠
«المبهت» للحموي التنوخي: ٧٠٠ح
«متشابه القُرآن» لهبة الله البارزي، الحموي: ٧٩٨
«المجتبي» لهبة الله البارزي، الحموي: ٧٩٩
«المجتني» لهبة الله البارزي، الحموي: ٧٩٩
«المجرد من مسند الإمام الشافعي» لهبة الله البارزي، الحموي: ٧٩٩
«مجمع الغرائب» لأبي الحسن الفارسي: ٥٥٦
«المجمع» للهيثمي: ١٩٠ح
«المجموع» للنووي: ٣٣٧*ح، ٣٣٨*ح، ٣٤٤ح، ٤٨٩ح
«المحرر المذهب» لابن الملقن: ٩٣٣ح
«المحصل في أصول الدِّين»: ٨٤٣
«المحلى» لابن حزم: ٨٦ح
«المحيط في شرح الوسيط» لأبي سعيد النيسابوري: ٥٦٧
«مختصر ابن الحاجب»: ٨٤٣
«مختصر تاريخ القضاعي» للزنكلوني: ٨٠٩
«مختصر جامع الأصول» لهبة الله البارزي، الحموي: ٧٩٩
«مختصر دلائل النبوة» لابن الملقن: ٩٣٨
«مختصر الروضة» لابن اللبان: ٨٣٩ح
«مختصر الروضة» لابن الشريشي: ٨٧١
«مختصر الروضة» للأصفوني: ٣٠، ٤٥، ٩١٩
«مختصر الروضة» للنووي: ٨٤١

«مختصر القدوري في مذهب أبي حنيفة» لتاج الدين الموصلي: ٧٠٣
«مختصر الكشاف في التفسير» للبيضاوي: ٧٣٤، ٧٣٤ح
«المختصر» لابن الملقن: ٩٣٣
«المختصر» للمزني: ٢٨٦، ٢٩٦
«المختصر» للشافعي: ٢٤٩
«مختصر المحصول في أصول الفقه» للواراني: ٦٥٨
«مختصر المزني» لأبي الطيّب الطبري: ٤٦٢
«مختصر منهاج الحليمي» لعلاء الدِّين القونوي: ٧٨٥، ٧٨٥ح
«مختصر المنهاج» للمصنف: ٤٣*
«مختصر المهذب للشيخ أبي إسحاق الشيرازي» للخسروشاهي: ٦٨٨
«مختصر النووي» لابن العطار: ٦٧٨
«مختصر الواراني»: ٦٥٨
«مرآة الزمان»: ٥٩٠ح، ٥٩٠
«المرشد» لابن أبي عصرون: ٦٢٠
«المرقاة»: ١١٠ح
«مسائل ابن أبي عصرون»: ٦٩٩
«المستدرك» للحاكم: ٩١ح، ٩٣٥ح
«المستصفى»: ٧١٥
«المستظهري، في الإمامة وشرائط الخِلافة» لأبي يوسُف الإسفراييني: ٥٠٥
«المستظهري» لأبي بكر الشاشي: ٥٣٦، ٥٣٧
«المستفاد»: ٦٥٣ح
«مسند» أبي عوانة الإسفراييني: ٣٥١
«مسند» الإمام أحمد: ٧٧١، ٩٣٥ح
«المشتبه» للذهبي: ٤٨٥، ٥١٩
«المصابيح» للبغوي: ٥٤٢
«المصباح في أحاديث الأحكام» على ترتيب «التنبيه» لهبة الله البارزي، الحموي: ٧٩٩
«المصباح» في أصول الدِّين للبيضاوي الشيرازي: ٧٣٣
«مصنف على حديث المجامع في رمضان» لعز الدين الهكاري: ٧٨٢
«المصنف» لأبي الحسن الكرجي: ٥٥٨
«المعارف»: ٢٠٥، ٢٥٢
«المعاياة» للقاضي، أبي العباس الجرجاني: ٤٩٧

«المعتمد» للبندنيجي: ٥١٨
«معجم البلدان» لياقوت: ٣٥٦ح، ٤٢٧ح
«معجم الشيوخ»: ٩٤١ح
«المعجم المختص» للذهبي: ٨٣١ح، ٩٤١ح
«معجم المؤلفين» للكحالة: ٦٦٦ح
«معرفة القرّاء الكبار» للذهبي: ٩٣ح، ٥٢١ح
«معرفة نساء الكتب الستة»: لابن الملقن: ٩٣٦
«المعرفة والتاريخ» للفسوي: ٩٠ح، ٩١ح، ٩٤ح، ١٠٨ح
«مُعين أهل التقوى» لليمني، الأصبحي: ٧٤٢
«المُغني» اختصار «التنبيه» لهبة الله البارزي، الحموي: ٨٠٠
«المُغني في شرح الإيضاح» لأبي بكرٍ الجرجاني: ٤٨٥
«المُغني في شرح غريب المهذب» لابن باطيش الموصلي: ٦٩٠
«المُغني في الفقه» لأبي الفتوح القشيري: ٧٢٣
«المغني» للعراقي: ٩٤٦ح
«المفتاح» لأبي العباس الطبري: ٣٦٣
«المفصل»: ٧١٥، ٧٦٣
«المفهم في شرح غريب مسلم» لأبي الحسن الفارسي: ٥٥٦
«المقالات» للكرابيسي: ٣١٢ح
«المقامات» للحريري: ٥٤٣، ٦١٩، ٧٦٣
«مقدمة ابن خلدون»: ١٨٥ح
«المقرب»: ٨٤٣
«المقصد» للمقدسي: ٥٠٩
«المقنع في علوم الحديث» لابن الملقن: ٩٣٦
«مكارم الأخلاق» لأبي الحسن النيسابوري: ٥١١
«ملجأ الحكام عند التباس الأحكام» لابن شداد الأسدي: ٦٧١ح
«الملح العارضة لما بين الرافعي والنووي من المعارضة»: ٨٠٨
«الملحة» للحريري: ٥٤٣
«الملل والنحل» للشهرستاني: ٥٧٤
«المناسك» للزنكلوني: ٨٠٩
«مناقب أحمد» للبيهقي: ٤٧٠

«مناقب الشافعي» للبيهقي: ١٨٣، ١٨٩ح، ١٩٠*ح، ٢٩٦*، ٢٩٦ح، ٢٩٩، ٣٠١ح، ٣١٩ح، ٤٧٠
«منتخب السياق» لعبد الغافر: ٤٤٢ح، ٥٢٢ح
«المنتخب» للرازي: ٨٤٣
«المنتخب من شرح ابن الرفعة»: ٨٠٨
المنتقى في الحديث: ٨٤٣
«المنتقى» لابن الملقن: ٩٣٣، ٩٣٣ح
«منتهى الغايات»: ٧٠٠ح
«المنسك» لابن الملقن: ٩٣٧
«المنضد»، شرح «المجرد» لهبة الله البارزي، الحموي: ٧٩٩
«منع الموانع» لتقي الدِّين السبكي: ٨٧٥ح
«المنهاج في أصول الفقه» للبيضاوي المتأخر: ٤٨٠، ٧٣٣
«المنهاج» للمصنف: ٤٣*
«المنهاج» للنووي: ٤٥، ٧١١، ٨٢٦، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٤٣، ٨٩٢، ٩٣٢*
«المنهج الأحمد»: ٥٨٩ح، ٥٩٠ح
«المنهل الأهنى في شرح أسماء الله الحسنى» لأبي بكر الموصلي: ٩٠٨
«المنهل الصافي»: ٧٠١ح
«المهذب» لأبي إسحاق الشيرازي: ٣٠٣ح، ٣٣٦ح، ٣٣٧**، ٣٣٨، ٣٤١، ٣٤١ح، ٣٤٨ح، ٣٧٨، ٤٨٧، ٤٩٠، ٥٥٣، ٥٩٢، ٦٣٢، ٦٩٩، ٧٠٩، ٧٦٠
«المهمات» للإسنائي: ٨٨١
«المهمات» للإسنوي: ٩١٠ح
«المؤتلف والمختلف» لابن الملقن: ٩٣٥
«الموجز في الذكر» لابن أبي السنان الموصلي: ٦٦٧
«الموجز» لابن النفيس المصري: ٧٢٦
«الموجز» للخونجي: ٦٨٤
«الموطأ» لمالك: ١٨٣
«الميزان الخضرية» للشعراني: ٤٢
«الميزان الكبرى» للشعراني: ٤٢**
«الميزان» للذهبي: ٥٦٦ح

(حرف النون)
«الناسخ والمنسوخ» لهبة الله البارزي، الحموي: ٧٩٨
«الناسك لأم المناسك»: ٩٣٧ح
«النافع» لعلاء العثماني: ٨٥٨
«النبا عن الوبا» لابن الوردي: ٨٣٥
«النبيه» لتاج الدِّين الموصلي: ٧٠٣
«النجوم الزاهرة»: ٧٣٧ح، ٧٧٩ح
«نزهة الألباب»: ٥٦٦*ح
«نشر المحاسن» لليافعي: ٤٨، ٧١٢
«النظائر» لابن النقاش: ٨٦٣
«نظم التمييز» لقاضي حماة، أحمد ابن الشيخ حسين شهاب الدين: ٩١٤
«نظم الحاوي» لابن خطيب القلعة: ٨٨٧
«نظم الحاوي» لابن شيخ العوينة: ٨٥٠
«نظم الحاوي» لإسماعيل الملك عماد الدِّين: ٧٩١
«نظم علوم الحديث» للعراقي: ٩٤٦
«نظم المنهاج» لابن اللبان: ٨٤٠
«نظم المنهاج» لشمس الدِّين الموصلي: ٨٧٨
«نظم المنهاج» للمصنف: ٣٥، ٤٣
«النكت والعيون» للماوردي: ٤٥٨، ٤٥٩
«النهاية»: ٣٣٧، ٣٧٩
«نهاية البيان في تفسير القرآن» لابن أبي السنان الموصلي: ٦٦٧
«النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير: ٦٤٦
«النهاية» لإمام الحرمين: ٤٩٣
«النهاية» للأشعري الهندي: ٧٥٩

(حرف الهاء)
«الهادي في الفقه»: ٦١٦
«هادي النبيه إلى تدريس التنبيه» لابن الملقن: ٩٣٤ح
«هدية العارفين»: ٧٩٨**ح

(حرف الواو)
«الواضح الوجيز في شرح التعجيز» للزنكلوني: ٨٠٩
«الوافي»: ٧٧٩ح
«الوترية»: ٧٨٩، ٧٩٠ح
«الوجيز»: ٧١٣
«الوجيز» للإمام الغزالي: ٩٣٤ح
«الوجيز» للواحدي: ٤٧٩

«الوسطى» للسبكي: ٣٠٢ح، ٣٠٤ح، ٣٠٦ح، ٣٠٧ح، ٣٠٨ح، ٣٠٩ح، ٣١٣ح، ٣١٧ح، ٦٦٦ح، ٧٠٦ح، ٧٣١ح

«الوسيط»: ٣٠٣ح، ٣٣٧، ٣٣٨*، ٣٧٩، ٧٠٠ح، ٧١٥، ٧١٥ح، ٧٣٤ح، ٧٦٠

«الوسيط» للغزالي: ٧٣٤ح

«الوسيط» للواحدي: ٤٧٩

«الوفا في أحاديث المصطفى» لهبة الله البارزي، الحموي: ٧٩٩

«وفيات الأعيان» لابن خلكان: ٤٨، ٢٤٦ح، ٣٥٦ح، ٣٧٩، ٣٨٤، ٣٩٢*ح، ٣٩٦ح، ٤٥٩، ٥٠٣ح، ٥٢٢ح، ٥٩٠ح، ٦١٣ح، ٦٤٤ح، ٦٤٧ح، ٦٨٣ح، ٧١٧

«الوفيات» لابن رافع: ٨١٢ح، ٨٤٠ح

❏ ❏ ❏

[٨]
فهرس القوافي والأرجاز

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
	(حرف الباء)		
رجبِ	محيي الدِّين، أبو المعالي، القاضي	١	٦٣٥
حلبْ	زين الدِّين ابن الوردي	٢	٨٣٤
أرْهَبُ	ــ	١٣	٩٧٢
	(حرف الدال)		
حُسِدوا	ــ	٢	٢٤٢
بالسُّؤْدُدِ	ــ	١	٥٣٧
العدى	ابن عشائر	٢	٨٣٤ح
	(حرف الراء)		
الحصر	المصنف	١	٥٢٥ح
جوهرا	ــ	١	٧٠٩ح
	(حرف العين)		
مضيع	مجد الدِّين أبو بكر الزنكلوني المصري	١	٨١١

(حرف الفاء)

والإسعافِ	واثق بن علي بن الفضل بن هبة الله بن فضلان	٢	٦٣١
خاطفِ	فخر الدِّين الرازي	٢	٦٤٤

(حرف اللام)

تعلوا	محمد بن مسلم	٢٣	٥١
الأوائلْ	ـ	٥	١٣٦
أَكَلْ	القفال	٣	٣٨٠
وقَالِ	أبو عبد الله الحميدي	٢	٥٠٣
ضلالُ	فخر الدِّين الرازي	٣	٦٤٤ح
الأمَلِ	السبكي	١	٨٨٣

(حرف الميم)

عالِمْ	ـ	٢	١٣٦
وكرمْ	ابن المبارك	٢	٢٨٨
لعظِّما	جرجان	١	٤٠٦
وخصومُ	علي ابن أبي علي التغلبي المعروف بالسيف الآمدي	١	٦٦٩
بمغناهُمُ	علم الدِّين علي بن محمد بن عبد الصمد المصري السخاوي	٤	٦٨٤
المجرمُ	مجد الدِّين، أبو بكر الزنكلوني المصري	١	٨١١
ثُلِمْ	زين الدِّين ابن الوردي	٢	٨٢٢
اتُّهِمْ	زين الدِّين ابن الوردي	٢	٨٣٤

العُلَمَا	ابن اللبان	٩	٨٤٠
(حرف النون)			
وحُجِبْنا	ـ	٢	٥٩٢
المتينِ	زين الدِّين ابن الوردي	٢	٨٣٤
(حرف الهاء)			
وجمالُها	عمار بن الحسن	١	٢٨٨
عليه	الشافعي	٢	٣٠٤ح
معاده	فخر الدِّين، أبو منصور بن عساكر الدمشقي	٣	٦٦٤
أوحالها	ـ	٣	٧٤٦
مُقْلقَهْ	زين الدِّين ابن الوردي	٢	٨٣٤
(حرف الياء)			
رفيقي	ـ	١	٢٨٥
عمري	تاج الدِّين، أبو اليمن الدمشقي	٢	٦٥١ح
وحْدِيْ	مجد الدِّين، أبو بكر الزنكلوني المصري	١	٨١٠

❑❑❑

[٩]

فهرس الأيام والوقائع والحروب

(حرف الألف)

أيام العرب: ١٠٧

الاحتلال الصهيوني: ١٥

(حرف الحاء)

حصار عكا: ١٥

(حرف الزاي)

زلزلة هائلة (في مدينة صفد): ١٤

(حرف السين)

سنة الفقهاء: ١٤٣

(حرف الطاء)

طاعون سنة تسع وأربعين وسبع مئة بالقاهرة: ٨٢٠، ٨٢٢، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٣٠ح، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٥، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٤٠

الطاعون العظيم: ٨١٩

طاعون عمواس بالشام: ٩٧

الطاعون الكبير: ٨١٩

(حرف العين)

عام الفتح: ١٤٠

عصر الأئمة المبرزين للتدريس والإفتاء والتصنيف: ١٨٧

عصر الصحابة: ١٢٩، ٢٣٣

عهد الاستخراب البريطاني: ١٥

عهد رسول الله ﷺ: ٨٦، ٩٩*

العهد العثماني: ١٣

عيد الفِطر: ٣٢٢

(حرف الغين)

غزوة إفريقية: ١١٢

(حرف الفاء)

الفتوحات الإسلامية: ١٠

(حرف القاف)

قتال أهل الردة: ٧٦

قتال مانعي الزكاة: ٧٧

(حرف الياء)

يوم عاشوراء: ٤٣٢، ٧١٤

يوم عرفة: ٦٤٢

يوم العيد: ٧٣١، ٧٣٧

يوم (عيد) الأضحى: ٤٠١، ٥٨٤، ٨٢٥

يوم عيد الفِطر: ٤٣١، ٦٤٦

❑❑❑

[١٠]
فهرس الألفاظ
التي قيدها أو شرحها المصنف

(حرف الألف)

آس: ٨٢ح

الأجدع: ٢١٦

الأرغياني: ٥٢٢

الأردني: ٢٠٠

أصح أسانيد أبي هريرة: ١٥٨

الإصطخري: ٣٤٥

أفصى: ٢٧٢

أكثم: ٣١٦

إلكيا: ٥٣٣، ٥٣٤

الأمة: ٩٩

(حرف الباء)

باذان: ١٧٣

الباقي: ٤٦١

البحر: ١٠٥

بردزبه: ٣٢١

برهان: ٥٤٥

البزار: ٥١٧

البزر: ٥٩٤ح

بسطام: ٤٢٠

البصري: ٢٤٧

بصير: ٣٩٧

بقر العلم: ١٥٤

بُورة: ٦٣٧

البورية: ٩٥٧

بوشنج: ٥٦٣

البوشنجي: ٤٧٨

البويطي: ٢٩٨

(حرف التاء)

تجيب: ٣٠١ح

تحيى: ٣٣٩

(حرف الجيم)

الجنزوي: ٦٢٣ح، ٦٢٣

الجُورِي: ٣٦٧

(حرف الحاء)

الحباب: ٢٦٦

حباباً: ١٨٢

حِبان: ٣٧٠، ٣٧١ح

حراز: ٦٤٨

الحطيني: ٤٨٥

الحمصية: ٩١٤

الحناطي: ٥١٨

حُنبش: ٥٦٦ح

حيان: ٢٧٢

(حرف الخاء)

الخازمي: ٣٥٢

الختن: ٤٠١

الخُرخانيُ: ٣٨١

الخُرفي: ٦٩٦

الخضر: ٣٩٢، ٣٩٢ح

الخيوقي: ٦٥٥

(حرف الدال)

الداركي: ٣٩٠

دستجة: ٣٧٦

دعامة: ٢٥٥

دير سمعان: ١٥١

(حرف الذال)

ذو النورين: ٨٤

(حرف الراء)

رازي: ٣٥٦

الرأي: ١٥٦

الرتوة: ٩٨

الرزاز: ٥١٧

رفيع: ٢٥٣

الرملي: ٥٣٢

الروياني: ٥٣١

الري: ٣٥٦

(حرف الزاي)

الزنجاني: ٤٨٣

الزنجي: ١٧٥*

زوطى: ٢٣٣

(حرف السين)

سائل الخدين: ١٩٤

السلماني: ٢١٧

السيبي: ٣٨٦

(حرف الشين)

الشرخاني: ٦٨٢

شغب وبدا: ١٤٨

(حرف الصاد)

الصاغاني: ٢٨٢

الصبغي: ٣٦٥

صفت: ١٠

الصّفد: ٩

الصيمري: ٤٠٠

(حرف الطاء)

طويل القصب: ١٩٤

(حرف العين)

عُبادان: ٤٦٨ح

العبادي: ٤٦٨، ٤٦٨ح، ٤٦٩ح

عبيدة: ٢١٧

العُصميُّ: ٣٩١

(حرف الفاء)

الفاروق: ٨٠

فرغان: ٤٤٧

الفرنوي: ٩٥٦

فوران: ٤٧٢

فورك: ٤١٩

فوشنج: ٥٦٣

فوقاً: ٩٠

فيره: ٦٢٦

الفيروزابادي: ٤٨٧

(حرف القاف)

القانت: ٩٩

قحزم: ٣١٧

القلاس: ٣١٤

قمطر: ٢٦٦ح

(حرف الكاف)

الكرابيسي: ٣١٢

الكرجي: ٥٥٨

الكشفلي: ٤٢٧

الكواشي: ٧١٤

(حرف اللام)

لال: ٤٠٨

اللسانين: ٦٤٥

(حرف الميم)

الماراني: ٦٤٢ح

ماسرجس: ٣٩٦ح

المحاملي: ٤٣٠

المرزبان: ٣٧٦

مرو الشاهجان: ٣٥٦

المسألة السريجية: ٥٨٢، ٥٨٢ح

المسألة الشريحية = المسألة السريجية
المسيّب: ١٢٩

(حرف النون)

نبأ: ٥٧٩
النبيل: ٢٦٤
نصر: ٥٩٧
النقال: ٣١١
نمرة: ٣٩٢ح
النوقاني: ٤٣٢
النيهيُّ: ٤٩٦

(حرف الهاء)

الهراسي: ٥٣٣
هُمام: ٦٦٧
هنب: ٢٧٢

(حرف الياء)

اليفاعي: ٥٤١

❑❑❑

[١١]
فهرس مسائل العلوم والفنون

الفقه

كتاب الطهارة

إذا وجد ماءً طاهراً ونجساً توضأ بالطاهر وشرب النجس ٣٠٢ح

مسألة دباغ الجلد هل يطهر الشعر ٣٣٨

كتاب الصلاة

كيف ترفع يديك في الصلاة ٢٦٩

إذا أراد الإنسان سفراً فله القصر قبل خروجه من البلد ١٧٠

إذا كان العيد يوم الجمعة وجبت صلاة العيد، ولا يجب بعدها جمعة ولا ظهر ١٧٠

صلاة الكافر لا تصح، ولا يحكم بالإسلام بها ٢٧٤ح

عند موته سأل عن العصر، فتوضأ، ثم تشهد وهو جالس. . . ٦٦٤

كتاب الحج

إذا فرغ من طواف الإفاضة، هل يجوز له أن يأتي بطواف الوداع بعده ٨٥٩

كتاب النكاح

أنه تزوج امرأة ولى أمرها لنفسه ٣٥٥

تزوج امرأة ولى أمرها من نفسه ٣٣٨

مسألة: تزويج الجد بنت ابنه من ابن ابنه ٣ٷ٨

كتاب الطلاق

المطلقة ثلاثاً تحل الأول بمجرد عقد الثاني من غير وطء ١٣١
في رجل له زوجة، لا هو يمسكها، ولا هو يطلقها... ٢٨١
لو باعت الصداق فطلقها قبل الدخول، لها نصف ما اشترت ما لم تستهلك منه شيئاً ٣١٣ح
لو قال: أنت طالق مثل ألف طلقت ثلاثاً... ٣١٢ح
مسألة: المرأة التي كان في فمها تمرة، فقال لها زوجها: إن أكلتيها فأنتِ طالق، وإن أمسكتيها فأنتِ طالق... ٣٣١
إن حضت فضرتك طالق، فقالت: حضت لم تطلق الضرة حتى يتحقق حيضها ٨٤٩
إذا قال لزوجته: إن حضت فأنتِ طالق، فقالت: حضت، طلقت وصدقت ٨٤٩
لو قال: إن مضى هذا اليوم ولم أُنفق عليك فأنتِ طالق ٨٤٩

كتاب الحدود والجنايات

سأله عن حد السكر، فقال: إذا عريت عنه الهموم... .... ٢٨١

كتاب الجهاد والسير

لا يعطى الرافضي من الفيء ٣١٠ح

الصيد والذبائح

الجراد من صيد البحر، لأنه يتولد من روث السمك ٤١٠

كتاب القضاء

آداب القضاء ٨٢
القضاء فريضة محكمة، وسُنَّة متبعة ٨٢

جواز قضاء الأعمى ٦٢١
الصلب أسهل من ولاية القضاء ٨١٠
في حاكم باع أم الولد، أينقضى حكمه؟ فأجابه بـ: لا ينقضى ٣١٢ح

مسائل متفرقة

أن الأمة أجمعت بعد رسول الله ﷺ على تقديمه في الخلافة (لأبي بكر) ٧٧
سنة الفقهاء، لكثرة من مات فيها من الفقهاء ١٣١
حمل به في البطن ثلاث سنين ١٦٧
قرأ القرآن وهو ابن أربع سنين ١٧٧
قتله الحجاج صبراً ظلماً لسعيد بن جبير ٢٢٣
مات وهو في السجن رضي الله عنه، أبو حنيفة ٢٣٦
هذا عالم الدنيا اليوم ٢٣٧
كان لا يسمع شيئاً إلَّا حفظه ٢٥٦
كتبه مستحسنة مطلوبة ٢٧١
لو استطعت أن أطعمك العلم لأطعمتك ٣٠١
سئل: هل يجازى الجن على أعمالهم في الآخرة؟ فأجاب بـ: نعم . ٣٠٤ح
ما أخرجت خراسانُ مثل البخاري ٣٢٢
أبو حامد اثنان: المروذي، والإسفراييني، لكنهما يأتيان مقيدين بـ: القاضي، والشيخ ٣٣٧
حيث أطلق أبا سعيد من الفقهاء فهو الإصطخري ٣٣٧
حيث أطلق أبو إسحاق فهو المروزي ٣٣٧
حيث ذكر عطاء فهو ابن أبي رباح ٣٣٨
حيث أطلق الربيع من أصحابنا فهو المُرادي ٣٣٨

حيث أطلق عبد الله من الصحابة فهو ابن مسعود ٣٣٨
اجتمع في ابن الصبّاغ شروط الاجتهاد المطلق ٤٩١
إنه في مدّة حُكْمه لم يعتقل غريماً على دينارين ٦٢٢
إن النووي لم يمت حتى قطب ٧١٠
حب الوطن دليل على إيمانه ٩٢٧
له لحية عظيمة تصل سرته، لا يكاد يوجد مثلها ٩٤٠
له لحية عظيمة، لم أرَ مثلها في كبرها وطولها ٩٤٠ح

أصول الفقه

القياس ١٨٦
الإجماع .... ١٨٦، ٢٧٩
الاجتهاد ٢٧٩
القياس لا يكون إلَّا على هذه الأشياء ١٦٦
نُفاة القياس ٢٧٩
منكرو القياس لا يعدون من علماء الأمة ٢٧٩

التفسير

إنما فيه مع التفسير كل شيء (تفسير الرازي) ٨٥٣
فيه كل شيء إلَّا التفسير (تفسير الرازي) ٨٥٣

السُنَّة

لا يقدم على الفتيا بحضرة رسول الله ﷺ مع عظم القدر وجلالة المحل إلَّا الثقة بعلمه ٧٩
مشبَّك الذهب [مالك عن نافع عن ابن عمر] ١١٠
أصح الأسانيد كلها: الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه عن علي عليه السَّلام ١٤٢

مسألة أصح الأسانيد خلاف معروف ١٤٣
كان يحفظ ألف ألف حديث (أحمد بن حنبل) ٣٠٨ح
اتفق العلماء على أن أصح الكتب المصنفة «البخاري» و«مسلم» ٣٢٤
وقد رجع بسببه خلق كثير من أهل البدع إلى مذهب أهل السُنَّة ٦٤٥

الكلام

فتنة القول بخلق القرآن ٢٩٨
نفي القول بخلق القُرآن ٣١٣

التصوف

مكث عشرين سنة لم يشبع إلَّا شبعة طرحها من ساعته ١٨٨
أنه كان يقسم الليل ثلاث أقسام: ثلث للعلم، وثلث للصلاة وثلث للنوم ١٨٨
كان له ديك يقوم من الليل بصياحه. ٢٢٣
أن رأسه بعدما سقط على الأرض جعل يقول: لا إله إلَّا الله ٢٢٤
كان قد جزأ الليل ثلاثة أجزاء: ثلثاً ينام وثلثاً يُصلي، وثلثاً يطالع الكتب ٢٧١
قيام الليل، وصيام النهار، أيسر من شراب الصديد. ٢٨٦
كان إذا فاتته صلاة في جماعة صلاها خمساً وعشرين مرة ٢٩٥
بقي أربعين سنةً لم ينم الليل، يصلي الغداة على طهارة العشاء ٣٥٣
مكث عشرين سنة يصلي الصُبح بوضوء العشاء ٣٥٧
جزأ الليل ثلاث أجزاء: للتصنيف والقِراءة، والنوم ٣٦٠
كنا نقول: إنه ملك في صورة آدمي ٤١٨
ظهر من يده نور تلألأ كالقمر عند تكفينه ٤٤٨
كان مستجاب الدعوة ٥٣٩

كان محافظاً على الطهارة ٥٤٢
مات ساجداً في الركعة الثانية من صلاة الصبح ٥٥٩
لم يأكل من فاكهة دمشق شيئاً قط ٧١١
كان شديد الخوف، دائم الذكر، لا ينام الليل إلَّا قليلاً ٧٤٤
زيارة اليافعي كالحج ٨٨٠

بعون الله وحسن توفيقه
تمَّت الفهارس العامة
للطبقات الكبرى
والحمد لله ربِّ العالمين

❑ ❑ ❑

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المجلد الأول	
مقدمة التحقيق	٥
ترجمة المؤلف	٧
عصره وبيئته	٨
ناحيته	٩
خارطة تبين الأقسام الإدارية في بلاد الشام ومملكة صفد في العهد المملوكي	١١
سيرة المؤلف	٢٠
اسمه ونسبه	٢٠
مولده وأسرته	٢١
نشأته	٢٣
شيوخه وأقرانه ورحلاته	٢٣
آثاره العلمية	٤١
وفاته	٤٥
التعريف بالكتاب	٤٦
نسبته للمصنف	٤٦

منهج المصنف فيه وترتيبه وموارده ٤٦
نظرة في الكتاب ٤٨
النسخ المعتمدة في التحقيق ٤٩
عملي في الكتاب (التحقيق) ٥٥
نماذج صور من المخطوط ٥٧

الكتاب محققاً

مقدمة المصنف ٦٧
كلامه حول فن الطبقات ٦٨
ذكره لبعض كتاب الطبقات ٦٩
القسم الأول: في طبقات الفقهاء من الصحابة رضي الله عنهم ٧١
القسم الثاني: في طبقات الفقهاء من التابعين، ومن يتبع إلى ظهور المذاهب الأربعة ١٢٧
القسم الثالث: في طبقات الفقهاء من الشافعية إلى آخر سنة خمس وسبعين وسبع مئة ٢٩٣
القرن الثالث: الذي أوّله سنة إحدى ومئتين وانقرضوا جميعاً في ذلك القرن ٢٩٥
القرن الثالث: الذي أوّله سنة إحدى ومئتين، وفيهم من الأئمة الأعلام من شاع ذكرهم بين الأنام ٣٢١
القرن الرابع: الذي أوّله سنة إحدى وثلاث ومئة ٣٣٥
القرن الخامس: وأهله في المئة الخامسة، وأوّله سنة إحدى وأربع مئة ٤١١
القرن السادس: وأهله في المئة السادسة، وأوّله سنة إحدى وخمس مئة ٥٢٥

المجلد الثاني

القرن السابع: وأهله في المئة السابعة، وأوّله سنة إحدى وستّ مئة .. ٦٤١
القرن الثامن: وأهله في المئة الثامنة، وأوّله سنة إحدى وسبع مئة ٧٤٣
ذكر أهل مصر في هذا العصر من المشايخ ٩٢٦
خاتمة الكتاب ٩٦٥
* ذكر سلسلة الفقه المتصلة بإمامنا الشافعي رحمة الله تعالى عليه
ثم بسيدنا رسول الله محمد ﷺ ٩٦٥
* خاتمة السلسلة والكتاب ٩٧١

❑❑❑